جامعة المنصورة

كلية الآداب

قسم الجغرافيا

سُكان مركز ميت غمر

" دراسة جغرافية "

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الآداب

من قسم الجغرافيا

إعداد الطالب

مختار محمد مختار الحسانين

المعيد بقسم المواد الاجتماعية

كلية التربية جامعة المنصورة

تحت إشراف

أ.م.د / هدى محمد محمود حسانين

أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد

كلية الآداب-جامعة المنصورة

أ.م.د / شوهدى عبد الحميد الخواجة

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد

كلية الآداب-جامعة المنصورة

-٢٠١١-

جامعة المنصورة

كلية الآداب

الدراسات العُليا والبحوث

لجنة الإشراف

عنوان الرسالة : **سكان مركز ميت غمر، دراسة جغرافية.**

اسم الطالب : مختار محمد مختار الحسانين.

لجنة الإشراف.

م	الاسم	الوظيفة	التوقيع
١	أ.م.د/ هدى محمد محمود حسانين	أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد بكلية الآداب جامعة المنصورة.	
٢	أ.م.د / شوهدى عبد الحميد الخواجة	أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد بكلية الآداب جامعة المنصورة.	

رئيس القسم

أ.د/منير بسيوني الهيتى

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

أ.د/ أمل محمد الأنور

عميد الكلية

أ.د/ محمد أحمد غنيم

جامعة المنصورة

كلية الآداب

٢٩٤٢٧

جامعة المنصورة

كلية الآداب

الدراسات العليا والبحوث

لجنة المُناقشة والحُكم

عنوان الرسالة : **سكان مركز ميت غمر، دراسة جغرافية.**

اسم الطالب : مختار محمد مختار الحسانين.

توقيعات لجنة الإشراف.

	الاسم	الوظيفة	التوقيع
١	أ.م.د/ هدى محمد محمود حسانين	أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد بكلية الآداب جامعة المنصورة.	(توقيع)
٢	أ.م.د/ شوهدى عبد الحميد الخواجة	أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد بكلية الآداب جامعة المنصورة.	(توقيع)

توقيعات لجنة المناقشة والحكم.

م	الاسم	الوظيفة		التوقيع
١	أ.د / فتحى محمد أبو عيانة	أستاذ الجغرافيا البشرية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية.	مناقشاً ورئيساً	(توقيع)
٢	أ.د / محمد محمود الأنسى	أستاذ الجغرافيا البشرية ورئيس قسم المواد الاجتماعية بكلية التربية جامعة الإسكندرية.	مناقشاً	(توقيع)
٣	أ.م.د/ هدى محمد محمود حسانين	أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد بكلية الآداب جامعة المنصورة.	مشرفاً	(توقيع)
٤	أ.م.د/ شوهدى عبد الحميد الخواجة	أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد بكلية الآداب جامعة المنصورة.	مشرفاً	(توقيع)

- تاريخ المناقشة (١٤ / ٥ / ٢٠١١)

- تقدير الرسالة (ممتاز)

رئيس القسم — أ.د / منير بسيونى الهيتى

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث — أ.د / أمل محمد الأنور

عميد الكلية — أ.د / محمد أحمد غنيم

٢٩٤٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير وإهداء

أقول الحمد **لله** رب العالمين والصلاة والسلام على **خاتم الأنبياء و المرسلين**، وعلى من طريقهُ طريقُ الفلاح سيدنا محمد ﷺ وعلى أله وصحبه أجمعين... وبعد

فإن تمام الفخر وغاية السعادة أن شرفنى أستاذى العالم الجليل الأستاذ الدكتور / **فتحى محمد أبو عيانة** أستاذ الجغرافيا البشرية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية،والرئيس الأسبق لجامعة بيروت العربية بقبول مناقشة هذه الرسالة راجياً من المولى عز وجل أن تكون إرشاداته وتوجيهاته خير معين وسند لى فى حياتى العلمية والعملية، وكلى أمل أن أبقى تلميذاً مخلصاً لأدبيات مدرسته العلمية المتميزة ، فله أسمى آيات الشكر وعظيم العرفان على فضله الذى فاق كل تقدير ، وخالص دعائى لسيادته بوافر الصحة ودوام العافية.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذ الدكتور/ **محمد محمود الأنسى** أستاذ الجغرافيا البشرية،ورئيس قسم المواد الاجتماعية بكلية التربية جامعة الإسكندرية؛ لتفضله بالموافقة على قبول مناقشة هذه الرسالة، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان وجل الاحترام والتقدير للأستاذ الدكتور/ **هدى محمد محمود حسانين** أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد بكلية الآداب جامعة المنصورة؛لتفضلها بقبول الإشراف على هذه الرسالة،وعلى ما بذلته من جهدٍ ووقتٍ فى سبيل خروج هذا العمل بمنهجية علمية صحيحة ، فلها منى كل التقدير وجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما يطيب لى أن أتقدم بخالص الامتنان ووافر التقدير لأستاذى الدكتور / **شوهدى عبد الحميد عبد القادر الخواجة** أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد بكلية الآداب جامعة المنصورة ؛ على تفضله بقبول الإشراف ، ولما أولانيه من جهد ورعاية في تذليل ما واجهنى من صعاب ومشكلات وعثرات،وما قدمه من نصح وإرشاد خلال فترة إنجاز هذا البحث ، فدعائى إلى الله سبحانه وتعالى أن يمده بالصحة ، ويرفع قدره ، ويزيده علماً.

ولا يسعنى إلا أن أتقدم بجزيل شكرى وامتنانى إلى أساتذتى وزملائى بأقسام الجغرافيا بكليتى التربية والآداب على ما قدموه لى من معاونة صادقة، وإلى كل من يسر مهمتى فى الحصول على المادة العلمية والإحصائية الخاصة بموضوع الرسالة، وإلى كل من أسهم بدعم هذا العمل.

وأتقدم فى النهاية بإهداء هذا العمل إلى روح والدى الطاهرة " رحمة الله عليه" ، وإلى أمى أمدها الله بموفور الصحة والعافية، وإلى عمى العزيز ، وكذلك إلى أخوتى الأعزاء ، وزوجتى الفاضلة و إلى أولادى جنى ومحمد.

الطالب

فهـــــارس الرســـــالة

أولاً – فهـــرس الموضوعات.

ثانياً-فهـــرس الجـداول.

ثالثاً-فهـــرس الأشكـــال.

رابعاً-فهـــرس الملاحـــق.

أولا – فهرس الموضوعات.

ثانيا - فهرس الجداول

ثالثا : فهرس الأشكال

رابعا : فهرس الملاحق

المـــقــدمـــة

تمهيد.

أولاً – تحديد منطقة الدراسة.

ثانياً – أسباب اختيار الموضوع.

ثالثاً – أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

رابعاً– الدراسات السابقة.

خامساً– مناهج الدراسة وأساليبها.

سادساً– مصادر الدراسة.

سابعاً – محتويات الدراسة.

المقـــدمـــة

تعد دراسة السكان فى أى دولة من الأمور البالغة الأهمية ، إذ إن دراسة تطور عددهم ومعدل نموهم السنوى ومكونات هذا النمو ، وتوزيعهم الجغرافى وكثافتهم ، ومعرفة خصائـصهم العمريـة والنوعية ، وخصائصهم من حيث حجم قوة العمل والحالة التعليمية والزواجية ومعدلات خصوبتهم ، وغيرها من الخصائص أمور على درجة كبيرة من الأهمية فيما يتعلق بالتخطيط والتطوير والتنميـة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية ، وبالتالى فإن السكان هم بمثابة المحور الذى تدور حوله وتنبع منه كثير من الدراسات فى شتى المجالات (فتحى محمد أبو عيانة،١٩٨٩،ص١٧)، ولذلك فلا غرابة أن ينصب اهتمام الجغرافيين إلى جانب الاجتماعيين والاقتصاديين والـسياسيين وغيـرهم بالدراسـات السكانية التى أصبحت مظهراً يستحق الاهتمام في جميع الأمم، خصوصا بعدما نادى به "تريوارثـا" عام ١٩٥٣ أثناء انعقاد الاجتماع السنوى لرابطة الجغرافيين الأمريكيين مشيراً إلى أهميتها بوصـفها رابطاً بين سطح الأرض الطبيعى وسطحها الحضارى ، وقد عرفها بأنها دراسـة التبـاين المكـانى للـسكان لا مـن حيـث عـددهم فحـسب،بل مـن حيـث خصائـصهم ونمـوهم وتحركـاتهم (Trewartha,1953,p 81) ، ومنذ ذلك الوقت تشعبت وتعددت ميادين الدراسة فى جغرافية السكان.

أولا- تحديد منطقة الدراسة:

يمتد مركز ميت غمر فلكيّاً بين دائرتى عرض ٣٥َ ٣٠ْ و٤٩َ ٣٠ْ شمالاً، وفيما بين خطـى طول ١٤َ ٣١ْ و٢٤َ ٣١ْ شرقاً،أما جغرافيّاً فيقع المركز فى أقصى الطرف الجنوبى الغربـى مـن محافظة الدقهلية علي الجانب الأيمن لفرع دمياط فى وسط شرق الدلتا **شكل(١)** ، ويمثل مركز كفـر شكر بمحافظة القليوبية حده الجنوبى، بينما حده الشرقى يتمثل فى مركزين مـن مراكـز محافظـة الشرقية،وهما:مركزا ديرب نجم، والزقازيق، ويحده من الشمال الشرقى مركز السنبلاوين بمحافظـة الدقهلية، ويمثل مركز أجا بمحافظة الدقهلية حده الشمالى، ويفصل فرع دمياط بينه وبين مركز زفتى بمحافظة الغربية؛ مما يعنى أن مركز ميت غمر يقع فى منطقة وسط بين محافظـات الـشرقية فـى الشرق والغربية فى الغرب والقليوبية فى الجنوب، وباقى مراكز محافظة الدقهلية فى الشمال والشمال الشرقى.

وتبلغ مساحة المركز ٢٤٦ كم^{٢}، طبقا لحدوده الإدارية الواردة فى تعداد عـام ٢٠٠٦ والتـى اتخذتها الدراسة قاعدة لتصحيح أعداد السكان فى التعدادت السابقة عن طريق عمليات الفصل والضم الإدارى لتلك القرى التى أضيفت أو حذفت من منطقة الدراسة.

وحتى تكون المقارنات الواردة فى هذه الدراسة بين التعدادات السكانية سليمة وغير مـضللة ، تم فصل بيانات ٥ نواح من جداول التعدادت بعد فصلها عن مركز ميت غمر وضمها إلـى مركـز ديرب نجم بالقرار الوزارى الصادر عام ١٩٤٦ ، كما تم فصل بيانات ١٣ ناحية تم ضـمها إلـى

مركز كفر شكر بمقتضى القرار الجمهورى رقم ١٧٥٥ لسنة ١٩٦٠، كما تم فصل بيانات ١٠نـواح بعد أن تم ضمها إلى مركز الزقازيق بقرارت مختلفة كان آخرها ضم ناحيتى شنبارة الميمونة وكفـر أبو نجاح طبقا للقرار رقم ١٩٨٤ لسنة ١٩٧٠، كما تم ضم ناحية سنفا بعـد فـصلها عـن مركـز السنبلاوين إلى منطقة الدراسة،وكذلك تم ضم ناحية كفر نعمان التى فصلت عن مركز أجا.

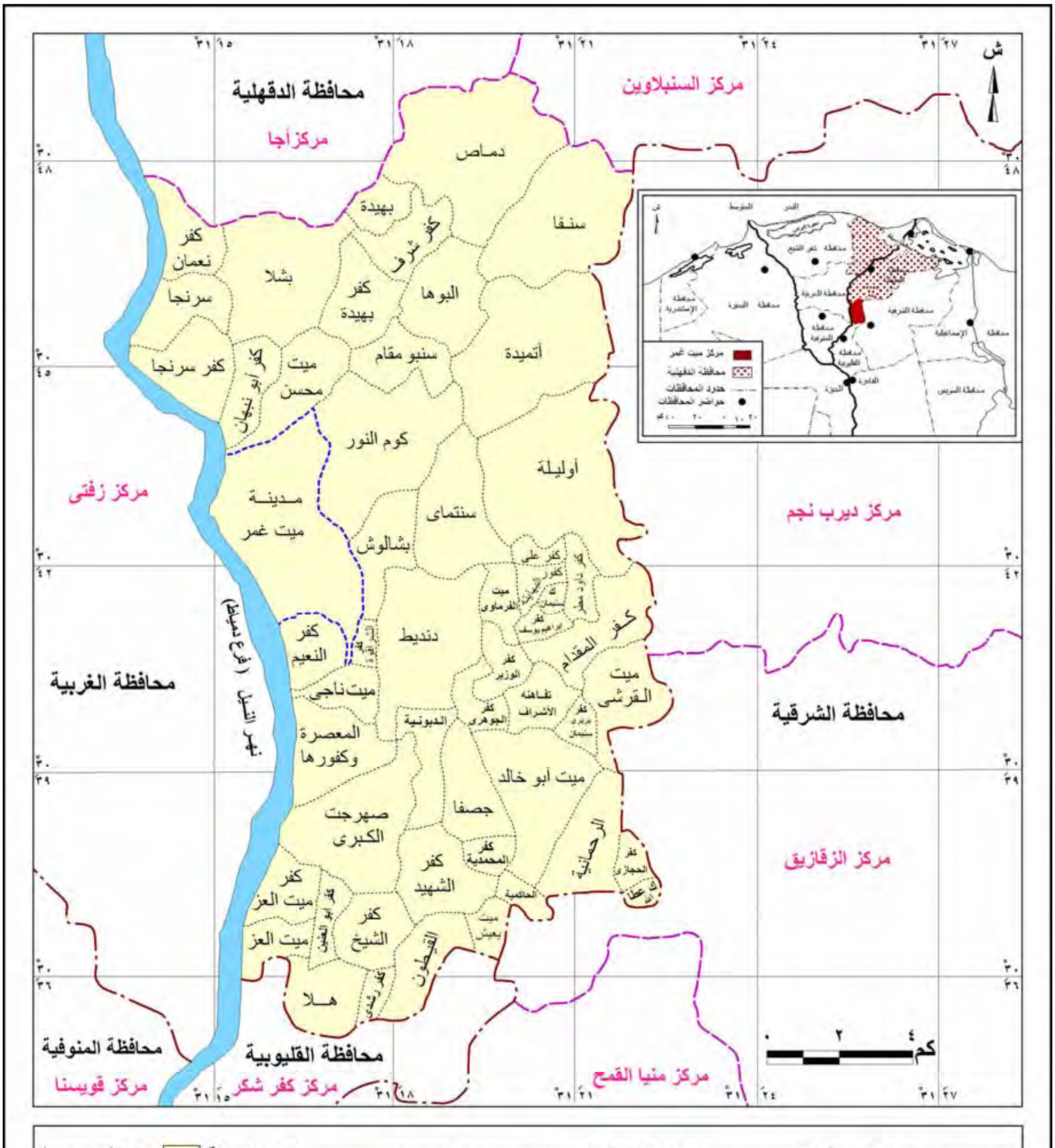
وقد أجريت كذلك بعض التعديلات الإدارية داخل حدود المركز الحالية بعد أن تم الانتهاء من تعديل الحدود الخارجية للمركز ، ومنها ضم ناحية دقادوس إلى مدينة ميت غمر بعد أن تم رفعها من جداول القرى بداية من تعداد عام ١٩٧٦ وضمها إلى نطاق المدينة طبقا للقرار الجمهورى رقم ١٢٩ لسنة ١٩٦٨ ، وقد تم مراعاة ضم بياناتها فى التعدادات السابقة على هذا التعداد إلى مدينة ميت غمر، كما تم توحيد بيانات مدينة ميت غمر التى كانت تنقسم فى بعض التعدادات (١٩٤٧ وقبلها) إلى ميت غمر قسم أول وقسم ثانٍ وخارج الكردون ، أو خارج الكردون وداخل الكردون ، كما تم فصل بيانات ناحية كفر أبو العنين التى انفصلت عن ناحية كفر الشيخ هلال فى تعداد عام ١٩٩٦ ، وفى تعداد عام ٢٠٠٦ ظهرت ناحيتان جديدتان هما ناحيتا كفر شرف التى فُصلت عن ناحية كفر بهيدة وناحية كفـر رشدى التى فُصلت عن ناحية هلا ، وقد تم فصل بيانات تلك النواحى الجديدة عن النواحى الأم بداية من تعداد ١٩٦٠ اعتمادا على كراسة القرى والعزب الملحقة بالتعدادات السكانية.

وطبقا للنتائج النهائية لتعداد عام ٢٠٠٦ انقسمت منطقة الدراسة إداريا إلى مدينة واحـدة هـى حاضرة المركز،علاوة على ٥٣ قرية شكلت ريفه ، وقد تناولت الدراسة مدينة ميت غمر على أنهـا ناحية من ضمن نواحى المركز عند تحليل البيانات السكانية على مستوى الوحدات المكانية الصغرى، ويوضح **الشكل(١)** الصورة النهائية لنواحى المركز التى تمت عليها الدراسة خلال فصول البحث.

ثانيا- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

جاء اختيار موضوع سكان مركز ميت غمر نابعاً من عدة اعتبارات هى كالآتى:

- الرغبة فى إجراء دراسة منهجية ذات نظرة شمولية راصدة للظاهرة السكانية مـن مختلـف جوانبها على مستوى أحد مراكز محافظة الدقهلية الذى يتميز بالثقل السكانى ويفتقر لدراسة تفـصيلية شاملة يستكمل بها مجموعة الدراسات التى اتخذت من منطقة الدراسة موضوعا للبحث فى الجغرافيا بوجه عام ، وهو ما توفر فى مركز ميت غمر الذى شغل المرتبة الأولى بين مراكز المحافظة حتـى عام ١٩٣٧،ثم المرتبة الثانية منذ عام ١٩٤٧ وحتى عام ٢٠٠٦، كما أنه احتوى على أكبر عدد مـن السكان الريفيين(٥١٧٢٠٩ نسمة) مثلوا ١٤,٤٪ من جملتهم فى محافظة الدقهلية عام ٢٠٠٦.



المصدر: الخريطة الطبوغرافية لمصر ، مقياس ١: ١٠٠٠٠٠

شكل (١) نواحى مركز ميت غمر حسب حدودها الإدارية عام ٢٠٠٦.

- إيمان الطالب بأن دراسة السكان التفصيلية وعلى مستوى أصغر الوحدات للوصول إلى نتائج تفصيلية ودقيقة سوف تخدم عمليات التخطيط والتنمية ، علاوة على أن الدراسات السكانية تسبق كثيراً من الدراسات الأخرى لأى منطقة ؛ لأنها تقدم واقعا مهما عن تلك المنطقة.

- سهولة الحصول على البيانات السكانية من مصادرها المختلفة ، وتوفر العديد من الدراسات والبحوث السكانية لدى الطالب ، علاوة على درايته بتقنية نظم المعلومـات الجغرافيـة ، ومحاولتـه الاستفادة منها فى التحليل الجغرافى للبيانات.

ثالثا - أهداف الدراسة :

سعى الطالب من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- التعرف على تطور حجم سكان المركز ومعدلات نموهم وتحديد الفترات التى شهدت نمـوّاً سريعاً وتلك التى انخفضت خلالها معدلات النمو السكانى خلال الفترة من(١٨٩٧/٢٠٠٦).

- إبراز أثر الزيادة الطبيعية فى نمو سكان المركز بدراسة شطريها المتمثلـين فـى المواليـد والوفيات ، مع تفسير أهم العوامل الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة فى خصوبة سكان المركز بطريقة إجرائية تتمثل فى الدراسة الميدانية.

- تحليل التوزيع الجغرافى للسكان من حيث توزيعهم العدديّ، والنسبيّ، والكثافىّ، ومدى تغير هذا التوزيع فى النصف الثانى من القرن العـشرين(١٩٤٧/٢٠٠٦) مقارنـة بالنـصف الأول منـه (١٨٩٧/١٩٤٧).

- إلقاء الضوء على أنماط الهجرة فى مركز ميت غمر، من خلال معرفة اتجاهاتها الزمانيـة والمكانية ، وخصائص القائمين بها ، ودوافعهم ، وأهم نتائجها الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية.

- تسليط الضوء على أهم عناصر التركيب السكانى فى مركز ميت غمـر ، والمتمثلـة فـى التركيب النوعىّ والعمرىّ والزواجىّ والتعليمىّ والاقتصادىّ،وتحليل التغيرات التـى حـدثت لهـذه العناصر خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦)، وتحديد علاقتها بالمتغيرات الديموجرافية المختلفة.

- التنبؤ بالوضع المستقبلى لسكان المركز ومعرفة أهم احتياجاتهم المـستقبلية مـن الخـدمات وفرص العمل و السلع الأساسية.

وفى ضوء هذه الأهداف أُمكن صياغة التساؤلات الآتية التى حاولت الدراسة الإجابة عنها :

- هل هناك تناقص أم زيادة فى معدل النمو السكانىّ على مستوى مركز ميت غمـر وبـين ريفـه وحضره ونواحيه على مدى ١١ فترة تعدادية وما أسباب ذلك؟

- ما العوامل الطبيعية وغير الطبيعية المؤثرة فى معدل النمو السكانى فى منطقة الدراسة ؟ وأيهمـا أشد تأثيرا ؟

- هل ساعد تحسن المستوى التعليمىّ للمرأة وزيادة نسبة مشاركتها فى قوة العمـل علـى انخفـاض خصوبتها ؟

- ما النمط الذى يتوزع به السكان فى منطقة الدراسة ؟،وأين توجد المناطق التى تتميـز بالكثافـات السكانية المرتفعة ؟،وما الظاهرات المكانية المؤثرة فى ذلك التوزيع ؟
- ما أهم التغيرات التى طرأت على التركيب العمرى والنوعى لسكان المركز؟
- ما المستوى التعليمى لسكان المركز ومدى تباين هذا المستوى بين الذكور والإناث وفى فئات السن المختلفة ؟
- هل ساهمت التغيرات التى طالت الهيكل العمرى والتعليمى لسكان المنطقة فى حـدوث اختلافـات زمانية ومكانية فى معدلات النشاط الاقتصادى،وزيادة مساهمة الإناث فى قوة العمل وانخفاض نـسبة البطالة ؟
- ما عدد السكان والكثافة المتوقعة مستقبلاً ، وما مقدار الاحتياجات السكانية من الـسلع والخـدمات الأساسية فى منطقة الدراسة طبقا لمعدلات نموهم المستقبلية ؟

رابعا - الدراسات السابقة :

لم يتم دراسة سكان مركز ميت غمر كهدف أصيل بصورة تفصيلية فى الدراسات الجغرافيـة السابقة ، وإنما جاءت دراسة سكان المركز و موضوع الدراسة ضمن دراسات سابقة يمكن الإشـارة إليها من جانبين:

١ – دراسات تناولت منطقة الدراسة:

يمكن تصنيف الدراسات التى تناولت مركز ميت غمر إلى صنفين أساسيين على النحو الآتى:

أ – دراسات تناولت مركز ميت غمر:

– فتوح فتحى خضر،(١٩٨٦): **استخدام الأرض فى مركز ميت غمر** ، رسالة ماجستير غيـر منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، تناول فيها العوامل المؤثرة فى استخدام الأرض ، ومنهـا سكان المركز كعامل بشرى مؤثر فى استخدام الأرض.

– أحمد حسن نافع مصطفى،(١٩٩٠) : **مركز ميت غمر دراسة فى جغرافية السكن الريفـى،** رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب، جامعة عين شمس، حدد فيها الأنماط التوزيعيـة للـسكن الريفى من خلال دراسة أحجام وأعداد القرى وتوابعها وتباعدها عن بعضها البعض وأنماط تجاورها المكانى ، ودرس مواضعها بالنسبة لخطوط الكنتور وشبكة المياه ، وطرق النقل.

- نوال فؤاد حامد،(٢٠٠٦) : **العمالة الزراعية فى ريف مركز ميت غمر خلال النصف الأخير من القرن العشرين ، دراسة جغرافية،** بحث منشور، مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، تناولت فيه الباحثة بعض الخصائص الجغرافية والـسكانية لمنطقـة الدراسة ، فدرست تطور حجم قوة العمل وتوزيعها الجغرافى على مستوى القرى ، وركـزت علـى الخصائص الاقتصادية لقوة العمل الزراعية ، وبينت الدراسة وجود عجز فى قوة العمل الزراعية فى

ريف المركز ، كما بينت عدم قدرة المتعلمين على الانخراط فى العمـل الزراعى؛لأنـه لا يناسـب طموحاتهم.

ب – دراسات تناولت محافظة الدقهلية وجاء مركز ميت غمر ضمن مباحثها :

تعددت الدراسات التى اتخذت من محافظة الدقهلية موضوعا لرسائل الماجـستير والـدكتوراه والتى لا يمكن حصرها هنا، نذكر منها الدراسات التى عّول البحث عليها كثيراً واستفاد منهـا فـى تحليل وتفسير تغيرات العناصر السكانية فى المركز، كما تم الاستفادة من بعض البيانات الواردة بهـا وهى على النحو الآتى :

- فتوح فتحى خضر،(١٩٨٩): **محافظة الدقهلية دراسة فى الجغرافية الاقتـصادية**، رسـالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، تناولت الجغرافيا الاقتـصادية للمحافظـة،وأهم العوامل المؤثرة فى اقتصاديات المحافظة؛ومنها العامل البشرى الذى تضمن عنصر السكان كعامـل مؤثر فى الحياة الاقتصادية.

- محمد عرفان طه العمراوى،(١٩٩٧): **المشكلات البيئية فى محافظة الدقهلية دراسـة فـى الجغرافيا التطبيقية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، أوضح فيهـا أهم المشكلات البيئية المرتبطة بتلوث المياه والتربة والهواء ومشكلة الغذاء، وركزت علـى بعـض المشكلات البيئية التى تركت أثرها السلبى على صحة سكان مركز ميت غمر.

– مجدى محمد على حسن،(٢٠٠٣): **التغيُرات السُكانية فى محافظة الدقهليـة فـى الفتـرة (١٩٩٦/١٩٤٧) دراسة فى جغرافية السكان** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، تناولت سكان محافظة الدقهلية نموّاً وتوزيعاً وخصائصاً.

- وائل عبد الله إبراهيم،(٢٠٠٣): **البطالة فى محافظة الدقهلية ، دراسة فى جغرافية السكان** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، سلطت الأضواء على مشكلة البطالة فى محافظة الدقهلية فى الفترة (١٩٩٦/١٩٦٠) ، وكشفت عن خصائص المتعطلـين،وعن منـاطق تركزهم،وأهم أسباب البطالة،وقدمت بعض المقترحات لحل المشكلة.

– مجدى محمد على حسن،(٢٠٠٨):**الأمية فى محافظة الدقهلية ، دراسة فى جغرافية السكان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية** ، رسالة دكتـوراه غيـر منـشورة ، كليـة الآداب ، جامعـة المنصورة، تناولت مشكلة الأمية مـن حيـث تطـور حجمها،ومعـدلاتها،وأماكن توطنها،وأسـبابها وخصائص الأميين،والنتائج المترتبة عليها فى محافظة الدقهلية ، وقد درست هذه المشكلة خلال الفترة (٢٠٠٦/١٩٤٧).

٢- دراسات تناولت موضوع الدراسة (السكان دراسة جغرافية):

لما كانت البحوث والدراسات التي عالجت السكان جغرافيا،سواء على مستوى العالم أو أقاليمه أم على مستوى الدول أو وحداتها الإدارية، هى من الكثرة والتنوع لدرجة يصعب معها حصرها فـى مقدمة الرسالة، لذا فإن الضرورة البحثية العملية تقتضى بأن يكتفى بالإشارة إلـى أهـم الدراسـات الجغرافية السكانية - ذات الصلة القريبة من موضوع الدراسة ومنهجيتها- التى رصـدت التغيـرات التي طرأت على الظاهرة السكانية لمناطق بعينها وفى أطر زمنية مختلفة وحللتها وعالجتها، وهى فى معظمها رسائل جامعية، وسنوردها على النحو الآتى:

– فايز محمد العيسوى،(١٩٧٨): **مركز شبين الكوم، دراسة فى جغرافيـة الـسكان** ، رسـالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، وتعد من الدراسات الأولى التـى تناولـت سكان مركز بشكل تفصيلى،وقد اشتملت دراسته فضلا عن التقديم والمقدمة على ثلاثة أبواب وتـسعة فصول وخاتمة، تناول فى الباب الأول تطور أعداد سكان المركز ومعدلات نمـوهم خـلال الفتـرة (١٨٩٧/١٩٧٦)،والعوامل المؤثرة فى هذا النمو، وركز فى الباب الثانى على توزيع السكان وكثافتهم أما الباب الثالث فحلل خصائص سكان المركز الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية.

– محمد عبد الصادق إبراهيم عبده،(١٩٩٤): **سكان المدن فى محافظـة الغربيـة ، دراسـة جغرافية ديموغرافية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، وقد تناولت هـذه الدراسة سكان مدن محافظة الغربية من حيث النمـو والتطـور العـددى ، والتوزيـع والكثافـة ، والخصائص السكانية ، كما قدرت الاحتياجات الرئيسية لسكان هذه المدن حتى عام ٢٠١٠.

– هدى محمد محمود حسانين،(١٩٩٨): **سكان إقليم الدلتا التخطيطـى ، دراسـة جغرافيـة،** رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ألقت فيها الضوء علـى اتجاهـات النمو السكانى فى محافظات الإقليم ، وعلى مستوى الحضر والريف ، ثم على مستوى مراكز الإقليم، كما درست مكونات النمو السكانى ، وتوزيع السكان وكثافتهم ، وخصائصهم على المستويات المكانية المختلفة.

– وائل عبد الله إبراهيم محمد،(١٩٩٩): **سـكان مركـز المنـصورة ، دراسـة جغرافيـة-ديموغرافية،** رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، سلط فيها الأضـواء من الناحية السكانية على أهم مراكز الدقهلية التى تحتضن عاصمة المحافظة ، وقد تألفت الرسالة من ستة فصول حللت سكان مركز المنصورة بشكل تفصيلى على مستوى المركز وبين الريف والحضر ثم على مستوى نواحى المركز.

- إبراهيم محمد صبحى الـسجاعى،(٢٠٠٥): **سـكان المراكـز الـشمالية بمحافظـة كفـر الشيخ،دراسة فى جغرافية السكان باستخدام نظم المعلومات الجغرافيـة** ، رسـالة دكتـوراه غيـر منشورة، كلية الآداب ، جامعة طنطا، قارن فيها من وجهة نظر جغرافية السكان بين مراكز البـرلس

والحامول والرياض وسيدى سالم ومطوبس واعتمد فيها على تقنيات نظـم المعلومـات الجغرافيـة والاستشعار عن بعد ، وقد تألفت هذه الرسالة من سبعة فصول.

– حمادى عباس الشُبرى،(٢٠٠٥):**التغيرات السكانية فى محافظة القادسية (١٩٩٧/١٩٧٧) دراسة فى جغرافية السكان** ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، كشف فيهـا عن التغيرات فى خمسة فصول، تناول الفصل الأول منها الإطار النظرى والفلسفى للبحث، وكـرس الثاني لمناقشة الخصائص الجغرافية الطبيعية لمحافظة القادسية، أما الثالث فقـد خُـصص لدراسـة التوزيع المكانى للسكان والتغيرات التي شهدها، وعالج الرابع النمو السكانى والتغيرات التى حـدثت في عناصره، بينما بحث الفصل الخامس في التركيب السكانى وأنماطه وما طرأت عليه من تغيرات.

– ياسر عبد العظـيم عبـد الموجـود سـمك،(٢٠٠٥):**مدينـة أسـيوط فـى الفتـرة مـن (١٩٩٦/١٩٤٧) دراسة فى جغرافية السكان** ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعـة أسيوط ، اشتملت على خمسة فصول علاوة على المقدمة والخاتمة التى تضمنت التخطـيط الـسكانى والاحتياجات المستقبلية لسكان المدينة.

– هالة محمد حافظ بهنساوى،(٢٠٠٦):**سكان عواصـم محافظـات مـصر العليـا ، دراسـة ديمو-جغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة سوهاج ، درست فيها عواصـم محافظات الصعيد فى سبعة فصول خلال الفترة (١٨٩٧/١٩٩٦).

- حسين عبد الفتاح عبد الخالق،(٢٠٠٧): **سكان محافظة السويس دراسـة ديموجغرافيـة** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، وقد تألفت من ثمانية فصول درس الطالب خلالها سكان المحافظة فى الفترة (١٩٦٠/١٩٩٦).

خامسا - مناهج الدراسة وأساليبها :

بغية تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته ، اعتمدت الدراسة على **المـنهج التـاريخى** لتتبع تطور الظاهرة السكانية قيد البحث على مدار سنوات الدراسة (١٨٩٧-٢٠٠٦)،كما اسـتعانت **بالمنهج الوصفى** فى رصد جوانب الظاهرة السكانية وتفسيرها وتحليلها ، اعتمادا على فهم العلاقات السببية والترابط بين مختلف الظواهر السكانية ، كما تم استخدام **المنهج الإقليمـى** فى توزيع الظاهرة السكانية ومعالجتها فى إطار جغرافى محدد إداريا وفقاً لتعداد عام ٢٠٠٦.

علاوة على المناهج السابقة فقد استندت الدراسة إلى عدد من الأساليب التى ساهمت فى إخراج الرسالة فى وضعها الحالى،والتى يمكن توضيحها على النحو الآتى :

١ – الأسلوب الكمى أو الإحصائى :

تم استخدام العديد من المعادلات الديموجرافية فى تحليل البيانات الاحصائية المـستخدمة فـى الدراسة بالاستعانة ببرامج الحاسب الآلى التى وفرت الوقت والجهد علاوة على الدقة ، ومنها برنامج **(أكسل) Excel 2003**،الذى ساعد فى حساب القوانين الإحصائية،وفرز النتائج وترتيبها تصاعديا أو

تنازليا علاوة على تمثيلها بيانيا ، وكذلك برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS/PC ver.16** الذى استُخْدِم فى تكويد وتفريغ وجدولة ومعالجة بيانات الدراسة الميدانية ، كما تم الاستعانة ببعض البرامج التى ابتكرها وطورها الديموجرافيون ومنها تطبيقات برنامج Population Analysis Spreadsheets المعروف اختصاراً باسم (**PAS**) وهو عبارة عن مجموعة من التطبيقات التى ابتكرها وطورها الباحثون بمكتب التعداد الأمريكى U.S Bureau of The Census ،والذى يتكون من ٤٥ تطبيقاً تُغطى مختلف جوانب الدراسات الديموجرافية ، بالإضافة إلى استخدام برنامج **Spectrum ver3.34** وهو أحد البرامج الديموجرافية المتخصصة فى إعداد الإسقاطات السكانية وتقدير احتياجات السكان المستقبلية.

٢ – الأسلوب الكارتوجرافى :

ساعد الأسلوب الكارتوجرافى الرقمى فى تمثيل بيانات الدراسة فى شكل خرائط أوضحت ملامح ومساحة انتشار الظاهرة السكانية مكانيا فى منطقة الدراسة عبر التعدادات المختلفة،وكوسيلة بصرية للمقارنة(الفرا،١٩٨٣،ص١٧٢)، كما تم استخدام الرسم البيانى فى تتبع و تفسير التطور الزمنى للظاهرة السكانية ، وتم الاستعانة فى إجراء ذلك ببرامج **MapInfo ver.10**، و**ArcGIS ver.9.2**، وهما برنامجان متخصصان فى نظم المعلومات الجغرافية التى تربط البيانات الوصفية بأماكنها، علاوة على برنامج **Excel ver.2003** الذى تم استخدامه فى رسم المنحنيات البسيطة والمتعددة ، والأعمدة البيانية البسيطة والمتداخلة والمركبة ، والدوائر النسبية المقسمة والأهرام السكانية ، كما استُخْدِم برنامج **Snagit ver10** فى تحسين وتعديل الأشكال التى تم إخراجها فى البرامج السابقة.

٣ – أسلوب نظم المعلومات الجغرافية GIS :

تُمثل نظم المعلومات الجغرافية Geographic Information System أحدث مجالات الحاسب الآلى التطبيقية التى ساهمت فى دعم الدراسات الجغرافية من خلال توفير أساليب آلية لتحليل البيانات المكانية Spatial data وربطها بالبيانات الوصفية Descriptive data (محمد الخزامى عزيز ، ١٩٩٨، ص ٣)، وتمتاز نظم المعلومات الجغرافية بأنها تجمع بين عمليات الاستفسار والاستعلام المكانى Spatial Query الخاصة بقواعد البيانات Database مع إمكانية المشاهدة والتحليل والمعالجة البصرية للبيانات ، وقد تم الاستفادة فى هذا البحث ببرامج نظم المعلومات الجغرافية وعلى رأسها برنامج **ArcGIS ver.9.2** ،وهو البرنامج الذى أنتجته شركة معهد أبحاث النظم البيئية الأمريكية ESRI ، علاوة على برنامج **MapInfo ver.10** الذى أنتجته شركة Pitney Bowes الأمريكية أيضا ، وقد تم استخدام البرنامج الأول فى عمليات الإرجاع الجغرافى Rectification للخرائط المستخدمة فى الدراسة بعد سحبها ضوئيا،وتحويلها إلى بيانات مكانية خطية Vector data،وتوحيد مساقطها المختلفة ، ثم ربطها بقاعدة البيانات الوصفية المتمثلة فى

بيانات التعدادت السكانية ، كما استخدم برنامج **ArcGIS** فى تحديد مركز الثقـل الـسكانى،وقياس الكثافة السكانية بالبعد عنه؛عن طريق إنشاء الحرم المتعدد الحلقات Multiple Ring Buffer ، أما برنامج **MapInfo** فقد تم الاستعانة بأهم أدواته المسماة Thematic Maps(الخرائط الموضـوعية) فى رسم خرائط التوزيعات الفئوية Categories والكمية Quantities متدرجة الألوان ، والتوزيـع بالرسوم البيانية Charts ، والتوزيع المتعدد Multiple Attribute. **(Pitney Bowes,2010,.p.78)**

سادسا - مصادر الدراسة :

تعددت المصادر التى تم الاعتماد عليها فى إعداد هذه الدراسة،والتى يمكن حصرها فيما يأتى:

١ – المصادر الاحصائية :

تمثلت فى التعدادت السكانية الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحـصاء خـلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦) والتى توفرت فى صورة ورقية،وأخرى إلكترونية عبارة عن قـرص مـدمج بعنوان "قرن من التعدادات السكانية" حيث تم فيه -لأول مرة فى تـاريخ مـصر- دمـج البيانـات الإحصائية والتعدادية على مستوى الجمهورية وحتى أصغر الوحدات المكانية (الناحية ، الشياخة) فى نظام معلومات جغرافى شمل التعدادات المصرية منذ عام ١٨٨٢ وحتى عـام ١٩٩٦ ، وقـد أفـاد الدراسة فى تتبع التطور الإدارى الذى شهده مركز ميت غمر منذ عام ١٨٩٧،وبالتالى القيام بعمليات الفصل والضم، سواء خارج حدود المركز أو داخله ، فضلا عن الحصول على البيانات السكانية.

كذلك اعتمدت الدراسة على البيانات الخاصة بالإحصاءات الحيوية التى جمعت من مـصادرها المختلفة،سواء من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، أو من مديريـة الـصحة بمحافظـة الدقهلية ، أو من الإدارة الصحية فى مركز ميت غمر للمدة من ١٩٤٩ وحتى عام ٢٠٠٨.

كما استعانت الدراسة ببعض البيانات التى أصدرتها الهيئات الحكومية فى محافظـة الدقهليـة والإدارات التابعة لها فى مركز ميت غمر،والمتمثلة فى مديرية التربية والتعليم ، ومديرية الزراعة ، ومديرية الصحة ، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظة وغيرها من الهيئات.

٢ – الخرائط:

تنوعت الخرائط التى اعتمدت عليها الدراسة فى تكوين خريطة الأسـاس الخاصـة بمنطقـة الدراسة ، وهى على النحو الآتى :

- الخريطة الطبوغرافية للقطر المصرى مقياس ١: ١٠٠,٠٠٠ ، لوحة شرق طنطا.
- مجموعة الخرائط الطبوغرافية للقطر المصرى(٨ لوحات) مقياس رسم ١: ٢٥,٠٠٠.
- الخريطة الإدارية لمحافظة الدقهلية ، مقياس رسـم ١: ١٥٠,٠٠٠.
- خريطة الطرق الخاصة بمحافظات الوجه البحرى والفيوم ، مقياس رسم ١: ٤٠٠,٠٠٠.

٣ – الدراسة الميدانية:

تطلبت الدراسة تصميم ثلاثة نماذج استبيان أُعدت وصممت لأغراض البحث ومتطلباته بغية سد النقص فى المعلومات وبعض البيانات التى افتقرت إليها المصادر المكتبية،وقد جرى توزيعها بمساعدة شباب مراكز المعلومات المحلية فى فترات مختلفة من عام ٢٠١٠ على عينة عشوائية من سكان نواحى مركز ميت غمر،وهى على النحو الآتى :

أ – نموذج استبيان عن الخصوبة : للتعرف على العوامل المؤثرة فى خصوبة الإناث فى مركز ميت غمر ، ووزع منه ٥٠٠ استمارة على الإناث فى سن الحمل فى ١٦ ناحية مثلت ٢٩,٦٪ من مجموع نواحى المركز ، وبعد استيفائها تم استبعاد ٨٠ استمارة غير صحيحة.

ب – نموذج استبيان عن الهجرة من الحضر إلى الريف : تم توزيعه على ٣٢١ أسرة مهاجرة فى القرى التسع المجاورة لمدينة ميت غمر؛بغرض التعرف على خصائصهم وأهم العوامل التى أدت إلى نزوحهم عن مدينة ميت غمر إلى تلك النواحى.

جـ - نموذج استبيان عن الهجرة الدولية المؤقتة : وزع هذا النموذج على ٥٠٠ مهاجر عائد بشكل نهائى أو مؤقت،وذلك فى ١٤ ناحية من نواحى منطقة الدراسة ، وبعد استيفائها تم استبعاد ٦٥ استبياناً لعدم اكتمالها.

سابعا - محتويات الدراسة :

تتكون الرسالة من ثمانية فصول بجانب مقدمة الدراسة وخاتمتها وفهرسها و قائمة المصادر والمراجع ومجموعة الملاحق ، تناولت **المقدمة** تمهيداً، ثم تحديداً فلكّياً وجغرافيّاً لمنطقة الدراسة ، ثم عرضا لأسباب اختيار الموضوع، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وأهم الدراسات السابقة، ومناهج الدراسة وأساليبها، و مصادر البيانات ، وأخيراً محتويات الدراسة.

تناول الفصل الأول تطور معدل النمو السكانى وتباينه زمانيا ومكانيا على مستوى المركز،وبين ريفه وحضره،ثم على مستوى نواحيه ، واهتم بدراسة التغيرات التى طرأت على هذا المعدل خلال النصف الأول من القرن العشرين ومقارنته بما أصبح عليه فى النصف الثانى من نفس القرن وبدايات القرن الحادى والعشرين، وفسر أهم الأسباب التى أدت إلى هذه التغيرات والتى انعكست فى النهاية على التطور الحجمى لسكان النواحى خلال المرحلتين (١٨٩٧/١٩٤٧)،(١٩٤٧/٢٠٠٦)، ثم تطرق فى النهاية إلى دراسة عدد السنوات اللازمة لتضاعف عدد السكان.

ناقش الفصل الثانى مكونات النمو الطبيعى لسكان المركز،والمتمثلة فى معدلات المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية والدليل الحيوى للسكان ، مستندا على مجموعة من المقاييس الديموجرافية التى حللت بالأرقام اتجاهات كل ظاهرة من الظاهرات السابقة خلال الفترة (١٩٤٩/٢٠٠٨)، علاوة على تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالخصوبة؛لمعرفة أهم العوامل المؤثرة فيها.

خُصص الفصل الثالث لدراسة أنماط الهجرة بمنطقة الدراسة ، حيث حـاول تقـدير صـافى الهجرة مستعينا بالطرق المباشرة وغير المباشرة ، كما سلط الضوء على الهجرة الحضرية الريفيـة فدرس خصائص القائمين بها وفسر أهم أسبابها،ودوافعها ونتائجها مستعينا فى ذلك بنتـائج الدراسـة الميدانية ، ثم ناقش الهجرة الدولية المؤقتة وتعرف على أهم دوافع المهاجرين،وأسباب عودتهم وأهـم الدول التى هاجروا إليها،والنتائج التى ترتبت على هجرتهم.

عالج الفصل الرابع التوزيع الجغرافى للسكان وكثافتهم فى الفتـرة (١٨٩٧/٢٠٠٦)، فتنـاول بالشرح تطور التوزيع العددى لسكان المركز،ونسبتهم من جملة سكان المحافظة ، ثـم درس الـوزن النسبى لسكان الحضر والريف من جملة سكان المركز ، ثم التطور الحجمى والتوزيع النسبى للسكان بنواحيه ، ثم انتقل إلى دراسة الكثافة السكانية بأنواعها المختلفة ، و حلل العلاقة بين المكان والسكان باستخدام بعض المقاييس ، وانتهى بدراسة أهم العوامل المؤثرة فى توزيع السكان وكثافتهم.

تعرض الفصل الخامس إلى تركيب السكان حسب فئات السن والنوع ، فدرس تركيب الـسكان العمرى حسب فئات السن العريضة،وحلل التطور النسبى لكل فئة خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) على مستوى المركز،وبين ريفه وحضره،ثم على مستوى النواحى،ودرس التركيب النوعى لسكان المركـز خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)، ثم حلل أخيرا الأهرام العمرية النوعية لسكان المركز.

تضمن الفصل السادس دراسة التركيب الاجتماعى لسكان المركز المتمثل فى الحالة الزواجيـة والتعليمية ، فدرس فئات الحالة الزواجية المتمثلة فى (العزاب ، المتزوجين ، الأرامـل ، المطلقـين) خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) مع تفسير التغيرات المكانية لنسبة هذه الفئات علـى مـستوى الريـف والحضر و نواحى المركز ، ثم انتقل الفصل إلى دراسة حالة السكان التعليمية،وسلط الأضواء علـى مشكلة الأمية؛لمسئوليتها عن ارتفاع نسبة الخصوبة،وانخفاض مؤشرات التنمية البشرية.

تطرق الفصل السابع لدراسة قوة العمل بمنطقة الدراسة ، متتبعا نمـو أحجـام قـوة العمـل ومعدلات نموهم السنوى ، ومكونات التغير فى حجم قوة العمل ، وحلل مستخدما المقـاييس الكميـة معدلات المساهمة فى قوة العمل،مع توضيح الضغوط الواقعة على كاهل قوة العمل متمثلة فى عـبء الإعالة الاقتصادية ، ثم ناقش مشكلة البطالة فى النهاية مبيناً تطورها الحجمى ومعدلاتها.

حاول الفصل الثامن استشراف الصورة المستقبلية للسكان معتمدا على مجموعة من التوقعـات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة لمعدلات النمو مع ترجيح الفرض المتوسط، كما تم تقدير احتياجاتهم المستقبلية من الخدمات التعليمية والصحية والوحدات السكنية وفرص العمل والسلع الغذائيـة وميـاه الشرب والطاقة الكهربائية حتى عام ٢٠٣١.

وأخيراً انتهت الرسالة بالخاتمة التى اشتملت على أهم النتائج والتوصيات ، إلى جانـب قائمـة بالمراجع العربية والأجنبية والملاحق المستخدمة فى الدراسة، ثم ملخص الرسالة بـاللغتين العربيـة والأجنبية.

الفصل الأول

(نمـــــو سكـــــان المـــــركز)

تمهيد .

أولا – تطور حجم سكان المركز ومعدلات نموهم.

ثانيا – النمو السكانى فى حضـــر وريف المركز.

ثالثا – تطور حجم السكان ومعدلات نموهم فى نواحى المركز.

رابعا – عدد السنوات اللازمة لتضاعف السكان.

الخلاصة .

تمهيـــد:

تُعد دراسة النمو السكانى إحدى الدعائم الأساسية فى الدراسات الجغرافيـة الـسكانية ،والتـى تحظى باهتمام بالغ من قبل باحثيها (فايز العيسوى ،ص١٢١، ٢٠٠٩)؛حيث يعد النمو السكانى مـن أبرز الظاهرات الديموجرافية المميزة فى العصر الحديث؛ إذ يمثل تحدياً هامـا للبـشرية، ولاسـيما بالنسبة للشعوب النامية التي يتزايد سكانها بمعدل كبير يزيد على معدل التزايد فى التنمية الاقتصادية (فتحى محمد أبو عيانة ،١٩٨٩، ص٢٤٣) ، علاوة على ارتباطه بشكل أو بأخر بجميع المـشكلات الاقتصادية والاجتماعية التى تعانى منها تلك الدول ، وأهميته الكبرى عند وضع السياسات الـسكانية والتخطيط المستقبلى لاحتياجات السكان.

ويشير مفهوم النمو السكانى (population growth) إلى التغيرات التى تحـدث فـى حجـم سكان أى مجتمع سواء أكان ذلك بالزيادة أو بالنقصان(فايز العيسوى ،٢٠٠٥،ص٣٦١)، والتى تحدث نتيجة لعوامل ثلاثة هى :المواليد ، والوفيات، والهجرة (محمد صفوح الأخـرس،١٩٧٩، ص١٣٥)؛ وتتأثر هذه العوامل ومدى تأثيرها وفاعليتها فى أى مجتمع بمنظومة من المتغيـرات الديموجرافيـة والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والنفسية والسياسية لذلك المجتمع، التى تساهم بدرجة أو بأخرى فى تباينها عبر المكان والزمان.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة معدلات النمو السنوى للسكان فى مركز ميت غمر ، والبحث فـى تطور حجم السكان ومعدلات نموهم السنوية فى الفترة (٢٠٠٦/١٨٩٧)، لمعرفة مقدار التغيرات التى حدثت لمعدلات النمو السكانى فى النصف الثانى من القرن العشرين وبدايات القرن الحادى والعشرين من خلال مقارنتها بمثيلاتها فى النصف الأول من القرن العشرين وأواخر القرن التاسع عشر.

أولا - تطور حجم سكان المركز ومعدلات نموهم :

يتضح من تتبع بيانات الجدول (١-١) ، والشكل (١-١) التطور العددى لسكان مركـز ميـت غمر خلال الفترة (٢٠٠٦/١٨٩٧) ، ومن خلالهما يتبين ما يأتى :

- بلغ عدد سكان المركز وفق أول تعداد سكانى موثوق(*) عـام ١٨٩٧(١٤١٧٢٠ نـسمة)، ازداد هذا العدد مع بدايات القرن الحادى والعشرين عام ٢٠٠٦ ليصل إلى (٦٣٣٨٠٢ نسمة) ، ممـا يعنى أن سكان المركز قد تضاعفوا حوالى ٤,٥ مرة عما كانوا عليه فى عام ١٨٩٧، حيـث بلغـت الزيادة الكلية المطلقة (٤٩٢٠٨٢ نسمة)، مثلت ١١,٦٪ من حجم الزيادة الكلية فى محافظة الدقهليـة

(*) أجرى أول التعدادت المصرية فى عام (١٨٨٢) ويرى الكثير من الباحثين أنه لا يمكن الاعتماد على بيانات هذا التعداد لسببين أساسـيين وهما (١): أن عام ١٨٨٢ كان من أكثر الأعوام اضطرابا فى تاريخ مصر الحديث ، حيث شهد قيام الثورة العرابية والاحـتلال البريطـانى لمصر ، (٢): أن التعداد لم يجر على أسس علمية دقيقة ، وأن تجربة القائمين عليه لم تكن كبيرة ، مما أدى إلى أن أرقام هذا التعداد كانـت أقل من الواقع فى معظم الآراء ، ومن أجل ذلك فإن معظم الدراسات عن سكان مصر تبدأ بأرقام التعداد الثانى (١٨٩٧) الذى ربمـا كانـت أرقامه أكثر واقعية (أحمد على إسماعيل ،١٩٩٧، ص ص ٢٦-٢٧).

والبالغة ٤٢٣١٥٦٩ نسمة خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)، وقد بلغت نسبة الزيادة الكلية فـى مركـز ميت غمر ٣٤٧,٢٪ ، وهى نسبة تقل عن نظيرتها فى محافظة الدقهلية والتى بلغت ٥٥٧,٩٪ .

جدول (١- ١) تطور حجم سكان مركز ميت غمر ومعدلات نموهم مقارنة بمحافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)

الفترات التعدادية	الحجم السكانى		الفاصل	حجم الزيادة السكانية		معدل النمو السنوى للسكان** (٪)		
	ك ١	ك ٢	الزمنى	الكلية	النسبة* (٪)	المركز	المحافظة	الجمهورية
١٩٠٧-١٨٩٧	١٤١٧٢٠	١٥٩٦٥٧	١٠,٠٨	١٧٩٣٧	١٢,٧	١,١٨	١,٦٥	١,٤٦
١٩١٧-١٩٠٧	١٥٩٦٥٧	١٨٠٧٠٣	٩,٦٧	٢١٠٤٦	١٣,٢	١,٢٨	١,٢٦	١,٢٨
١٩٢٧-١٩١٧	١٨٠٧٠٣	١٩٢١٢٥	٩,٩٢	١١٤٢٢	٦,٣	٠,٦٢	٠,٥٨	١,٠٩
١٩٣٧-١٩٢٧	١٩٢١٢٥	٢٠٨٩٢٧	١٠,٠٨	١٦٨٠٢	٨,٧	٠,٨٣	١,٢٣	١,١٦
١٩٤٧-١٩٣٧	٢٠٨٩٢٧	٢٢٠٩٢٧	١٠	١٢٠٠٠	٥,٧	٠,٥٦	١,٣٨	١,٧٥
المرحلة الأولى	١٤١٧٢٠	٢٢٠٩٢٧	٤٩,٩	٧٩٢٠٧	٥٥,٩	٠,٨٩	١,٢٢	١,٣٥
١٩٦٠-١٩٤٧	٢٢٠٩٢٧	٢٧٢٣٦٥	١٣,٤٧	٥١٤٣٨	٢٣,٣	١,٥٥	٢,٤٥	٢,٣٤
١٩٦٦-١٩٦٠	٢٧٢٣٦٥	٢٩٤٥٠٢	٥,٦٧	٢٢١٣٧	٨,١	١,٣٧	٢,١٦	٢,٥٢
١٩٧٦-١٩٦٦	٢٩٤٥٠٢	٣٤٦٣٤٩	١٠,٤٧	٥١٨٤٧	١٧,٦	١,٥٥	١,٨٣	١,٩٢
١٩٨٦-١٩٧٦	٣٤٦٣٤٩	٤٤١٣٣٠	١٠	٩٤٩٨١	٢٧,٤	٢,٤٢	٢,٤١	٢,٧٥
١٩٩٦-١٩٨٦	٤٤١٣٣٠	٥٣٠٤٠٨	١٠	٨٩٠٧٨	٢٠,٢	١,٨٤	١,٩٢	٢,٠٨
٢٠٠٦-١٩٩٦	٥٣٠٤٠٨	٦٣٣٨٠٢	١٠	١٠٣٣٩٤	١٩,٥	١,٧٨	١,٦٧	٢,٠٢
المرحلة الثانية	٢٢٠٩٢٧	٦٣٣٨٠٢	٥٩,٦	٤١٢٨٧٥	١٨٦,٩	١,٧٥	٢,٠٧	٢,٢٧

المصدر : (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادت السكانية فى السنوات المذكورة ، (٢) أسـطوانة " سـيداج " CEDEJ المسماة " قرن من التعدادات السكانية "*** ، (٣) الكتاب الإحصائى السنوى لعام ٢٠١٠، معدلات نمو سكان الجمهورية. ، والجـدول مـن حساب الطالب.

- تضاعف حجم سكان المركز للمرة الأولى عام ١٩٦٦ حين بلغ عددهم ٢٩٤٥٠٢ نـسمة ، ثم أصبح عددهم عام ١٩٨٦ ثلاثة أمثال ما كانوا عليه عام ١٨٩٧، وفى عام ٢٠٠٦ أصـبح عـدد سكان المركز ضعف عددهم عام ١٩٦٦ ، وأربعة أضعاف ما كانوا عليه عام ١٨٩٧ ، وهذا يعنـى أن التضاعف الأول خلال الفترة (١٨٩٧/١٩٦٦) قد استغرق ٦٩ عاماً ، بينما استغرق التـضاعف الثانى خلال الفترة (١٩٦٦/٢٠٠٦) حوالى٤٠ عاما فقط ، ويعزى ذلك إلى التغيرات السياسية و ...

---

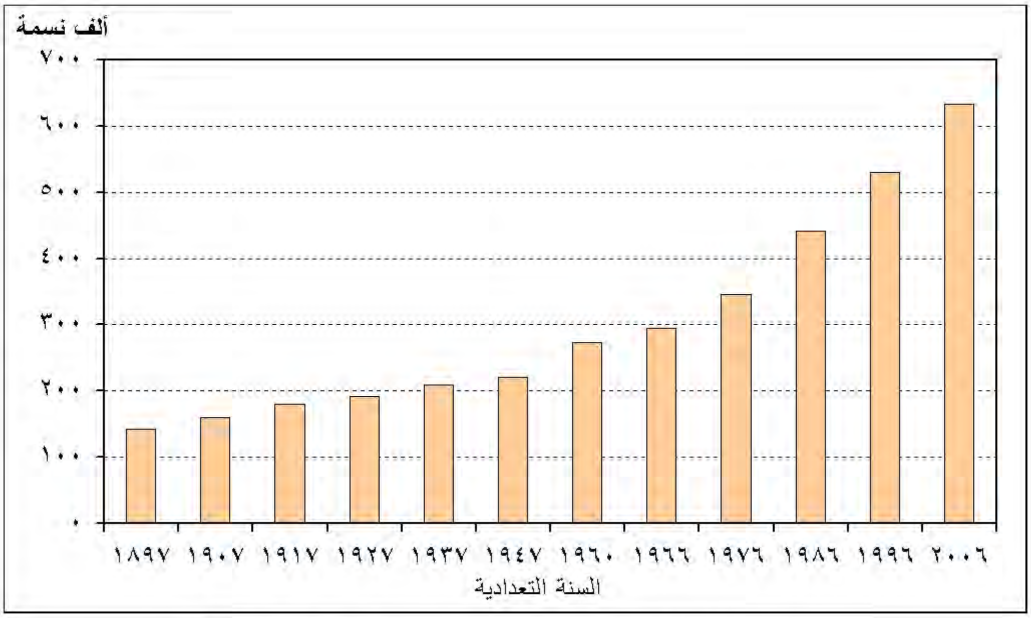
* تحسب نسبة الزيادة الكلية طبقا لهذه المعادلة (ك ٢ – ك ١) ÷ ك ١ × ١٠٠ ، حيث (ك ١) تمثل عدد السكان فى التعداد الأول ، (ك ٢) تمثل عدد السكان فى التعداد الثانى.

** تم احتساب معدل النمو السنوى للسكان فى برنامج Excel باستخدام المعادلة الآسـية الآتيـة: ر= (Ln (ك٢÷ ك١))/ ن حيث : (ر) تمثل معدل النمو السنوى ، (ك١) تمثل عدد السكان فى التعداد الأول ، (ك٢) تمثل عدد السكان فى التعداد الثانى ، (Ln) تمثل اللوغاريتم الطبيعى ، (ن) الفترة الزمنية بين التعدادين (فتحى محمد أبو عيانة ، ١٩٨٩ ، ص ٥٦٤).

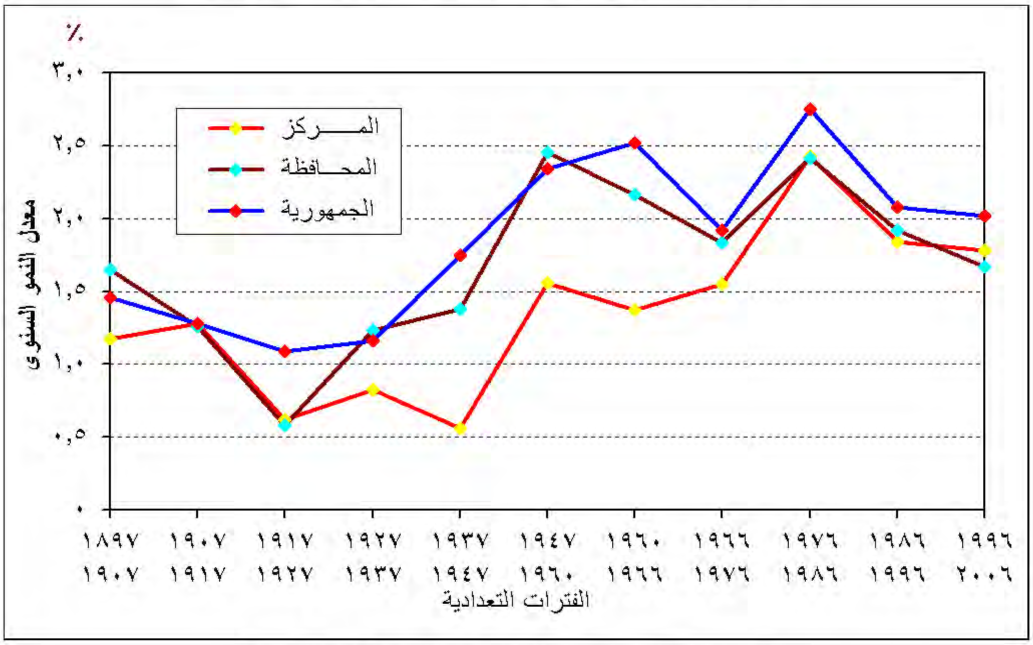
*** عبارة عن قرص مدمج (CD) وهو ثمرة للتعاون المشترك بين فريق عمل المرصد الحضرى للقاهرة المعاصرة (OUCC) بالسيداج ومركز نظم المعلومات الجغرافية بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

والاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التى شهدتها مصر ، والتى كان لها بالغ الأثر ليس فقط علـى تزايد معدل النمو السكانى ، بل وعلى تغير خصائص السكان بصورة لم يـسبق لهـا مثيـل طـوال الفترات السابقة (فايز العيسوى ، ٢٠٠١، ص١٥٣).

- سَجلّ معدل النمو السنوى لسكان المركز قِيماً ايجابية فى جميع الفترات التعداديـة، وظهـر المنحنى البيانى الخاص به فى الشكل (١-١) منخفضا فى أغلب الفترات التعدادية عن نظيـره فـى المحافظة والجمهورية.



تطور حجم السكان فى مركز ميت غمر فى الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)



تطور معدل النمو السنوى للسكان فى الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)

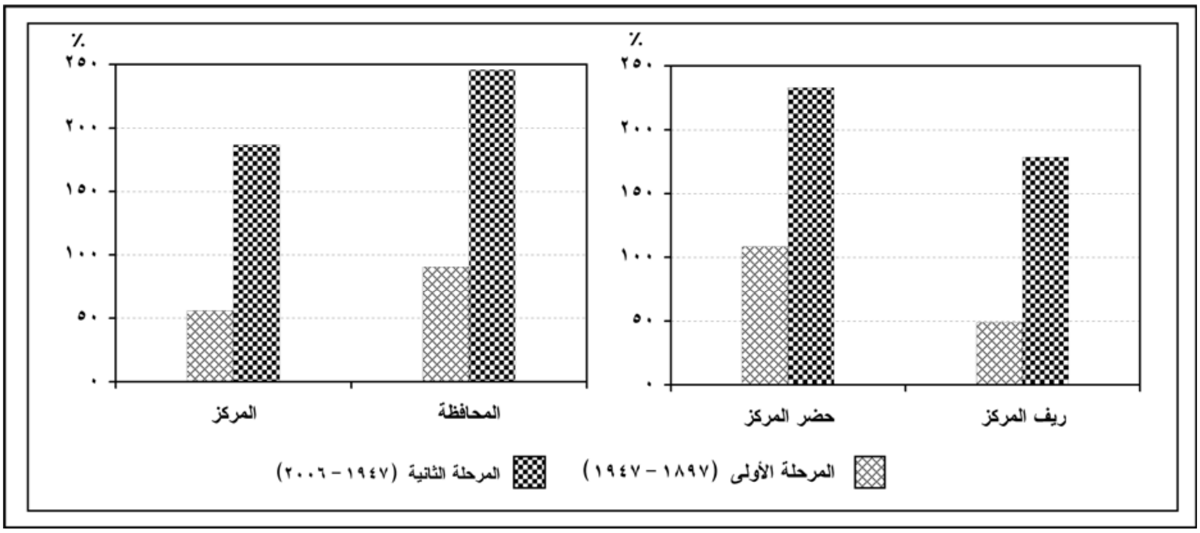
شكل (١-١) التطور العددى لسكان المركز ومعدلات نموهم خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦).

- يمكن تقسيم مراحل النمو السكانى التى مر بها مركز ميت غمر إلى مرحلتين زمنيتين متباينتين ديموجرافيا يفصل بينهما تعداد عام ١٩٤٧، ويمكن توضيح أهم التغيرات التى طرأت على معدلات النمو السكانى فى كل مرحلة على النحو الآتى :

١- المرحلة الأولى (١٨٩٧ - ١٩٤٧):

- تشير بيانات الجدول (١–١) والشكلان (١–١) و (١–٢) إلى حجم الزيادة السكانية التى أضيفت إلى سكان المركز خلال هذه المرحلة الزمنية والتى بلغت ٧٩٢٠٧ نسمة ، وبزيادة نسبية كلية مقدارها ٥٥,٩٪ ، وزيادة سنوية بلغت ١,١٢٪ ، وبمتوسط معدل نمو سنوى ٠,٩٪ نتيجة لزيادة عدد سكان المركز من ١٤١٧٢٠ نسمة عام ١٨٩٧ إلى ٢٢٠٩٢٧ نسمة عام ١٩٤٧.

- اتصفت معدلات النمو السنوى للسكان خلال هذه المرحلة بالانخفاض والبطء، حيث بقيت المعدلات دون ١,٢٨٪ طوال هذه المدة الزمنية ، حتى أنه تم تسجيل أدنى معدل نمو لسكان المركز طوال فترة الدراسة خلال هذه المرحلة فى الفترة التعدادية (١٩٣٧/١٩٤٧) بمعدل بلغ ٠,٥٦٪ ، فى حين بلغ المعدل أقصاه بمقدار ١,٢٨٪ فى الفترة التعدادية الأولى (١٩٠٧/١٩١٧) ، ويرجع ذلك التدنى فى معدلات النمو إلى سيادة نمط سكانى تميز بارتفاع شديد فى مستوى الخصوبة، قابله ارتفاع مماثل - إن لم يكن يزيد - فى مستوى الوفيات ، مما أدى إلى نوع من الركود السكانى أو البطء الشديد فى معدلات النمو السكانية خلال هذه المرحلة (نادية فرج ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٣)، حيث كانت هذه الحقبة شاهدة على إهمال الريف المصرى الذى عانى سكانه من حالة الفقر و الجهل والمرض ، الناجمة عن الظروف الاجتماعية والسياسية ممثلة أساسا فى الإقطاع والاستعمار (جمال حمدان ، ١٩٨٤ ، ص٢١)، وتجاهل الحكومات المتعاقبة للاستثمار فى خصائص السكان ورفع مستواهم التعليمى والصحى.



شكل (١ – ٢) نسبة الزيادة الكلية لسكان المركز (حضر- ريف) خلال المرحلتين (١٨٩٧/١٩٤٧)،(١٩٤٧/٢٠٠٦)

٢ - المرحلة الثانية (١٩٤٧/٢٠٠٦):

- شهد المركز فى هذه المرحلة ثورة الانطلاق السريع فى النمو الـسكانى ، حيـث انـدفعت خلالها أعداد السكان نحو الزيادة الكبيرة والتى كانت التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى مرت بها مصر سببا رئيسا لها ، حيث بلغت الزيادة السكانية المطلقة خلال هذه المرحلـة ٤١٢٨٧٥ نسمة وهو عدد كبير جدا إذا ما قورن بما أضيف لسكان المركز خلال النـصف الأول مـن القـرن العشرين ، وقد أدت تلك الزيادة السريعة للسكان خلال هذه المرحلة إلى تضاعف سكان المركز عـام ١٩٨٦، لكى يصبح عددهم ضعف ما كانوا عليه عام ١٩٤٧، فى فترة زمنية تقل عن ٤٠ عام ،كمـا بلغت نسبة الزيادة الكلية خلال هذه المرحلة ١٨٦,٩٪،وهى زيادة فاقت نظيرتها فى المرحلة الأولـى بفارق١٣١,١٪ ، كما مثلت هذه الزيادة ٨٣,٩٪ من حجم الزيادة الكلية لسكان المركز طـوال فتـرة الدراسة.

- اختلف حجم الزيادة السكانية من فترة تعدادية لأخرى خلال هذه المرحلـة ، حيـث بلغـت الزيادة السكانية أقصاها فى مركز ميت غمر خلال الفترة التعداديـة (١٩٧٦/١٩٨٦) بزيـادة كليـة مطلقة بلغت ٩٤٩٨١ نسمة، وبنسبة زيادة كلية مقدارها ٢٧,٤٪،وبالتالى سجل المركز خلالها أعلـى معدل نمو سكانى طوال فترة الدراسة بمقدار ٢,٤٢٪ ، متساوياً بذلك مع معدل المحافظة ومنخفـضاً بمقدار٠,٤٪ عن معدل الجمهورية.

- كانت السنة التعدادية (١٩٧٦) سنة فاصلة للأحداث الديموجرافية التى شهدها المركز خلال هذه المرحلة، فمنذ تعداد عام ١٩٤٧ وحتى عام ١٩٧٦ ، سجل المركز معدلات نمو سكانى منخفضة مقارنة بمثيلاتها فى المحافظة والجمهورية ؛ لاستمرار حالة الارتفاع فى معـدلات الوفيات،وبالتـالى انخفاض معدلات الزيادة الطبيعية ، كما شهد المركز خلال الفتـرة (١٩٦٠/١٩٧٦) تهجيـر ١٠٤٣ أسرة معدمة إلى منطقة أبيس ومركز بدر بمديرية التحرير،وأيضا إلى مركز كفـر سـعد بمحافظـة دمياط (فتوح فتحى خضر،١٩٨٦،ص٢٠٧)، ولو علم أن متوسط حجم الأسرة فى تلك الفترة هو ستة أفراد لبلغ عدد المهجرين حوالى ٦٢٥٨ نسمة ، كما لعبت الأحداث السياسية والعسكرية دورها فـى هذا الانخفاض نتيجة دخول مصر فى حالة حرب واستنزاف استمرت منذ عام ١٩٤٨ وحتـى عـام ١٩٧٣،والمعروف أن حالة الحرب تؤدى إلى عدم استقرار الأحوال السكانية ، خصوصا وأن الشباب فى سن الزواج والمتزوجين فعلا هم رجالُها وشهداؤها، وبالتالى مع زيادة أفراد القـوات المـسلحة، تنخفض معدلات الخصوبة ، كل هذا من شأنه أن يخفض معدلات النمو السكانى فى النهاية ، ولـذلك جاءت معدلات النمو السكانى خلال هذه الفترة (١٩٤٧/١٩٧٦) أقل من ١,٦٪.

- مع تجاوز مصر مرحلة عدم الاستقرار التى شهدتها أثناء فترة الحروب السابقة التى أعاقت جهود التنمية الوطنية ، ونتيجة لتسريح أعداد كبيرة من الجنود ،وما صاحب ذلك من ارتفاع معدلات الزواج ، علاوة على دخول مصر مرحلة الانفتاح الاقتصادى الاستهلاكى عـام ١٩٧٥، واسـتثمار عوائد المصريين العاملين فى الخارج ، ارتفعت معدلات النمو السكانى بشكل مفاجئ وكبير فى الفترة (١٩٧٦/ ١٩٨٦) سواء على المستوى القومى أو على مستوى المحافظة، وبالتالى على مستوى مركز ميت غمر الذى سجل معدل نمو بلغ ٢,٤٢٪ بزيادة قدرها ٠,٨٧٪ عـن الفتـرة الـسابقة (١٩٦٦ /١٩٧٦).

- اتجهت معدلات نمو سكان مركز ميت غمر نحو الانخفاض المستمر فى الفتـرات التاليـة للفترة (١٩٧٦/١٩٨٦) ، وتمثل هذا الوضع فـى الفتـرتين الأخيـرتين (١٩٨٦/١٩٩٦) و(١٩٩٦/ ٢٠٠٦) ، حيث انخفض معدل النمو فى الفترة (١٩٨٦/١٩٩٦) بنسبة ٠,٦٪ عن الفترة السابقة ، ثـم انخفض بنحو ٠,٠٦ ٪ فى الفترة الأخيرة (١٩٩٦/٢٠٠٦) ، منخفضا بذلك عن نظيره فى المحافظـة والجمهورية ؛ ويعزى ذلك إلى انخفاض معدل الخصوبة الكلية لإناث المركز من ٥,٤ طفل لكل امرأة عام ١٩٨٦ إلى ٣,٥ طفل عام ١٩٩٦، ثم إلى ٣ أطفال عام ٢٠٠٦، نتيجة لانخفاض نسبة الأمية بين إناث المركز من ٦٠,٦ ٪ عام ١٩٨٦ إلى ٣٧,٣ ٪ عام ٢٠٠٦ ، بينما اتجه معدل التحاقها بـالتعليم الجامعى نحو الارتفاع من ٠,٩ ٪ عام ١٩٨٦ إلى ٨ ٪ عام ٢٠٠٦ ، وكذلك ارتفاع معدل نـشاطها الاقتصادى الخام من ٣,٩ ٪ عام ١٩٨٦ إلى ٧,٨ ٪ عام ٢٠٠٦.

- **القيمة الديموجرافية لمركز ميت غمر فى محافظة الدقهلية :**

شغل مركز ميت غمر المرتبة الثانية بين مراكز محافظة الدقهلية من حيث الحجـم الـسكانى بنسبة ١٢,٧٪ من جملة سكان المحافظة عام ٢٠٠٦ ، ولا يسبقه سوى مركز المنصورة الذى شـغل المرتبة الأولى بنسبة بلغت ١٧,٨٪ ، ويعزى الفارق النسبى بين المركـزين إلـى وجـود حاضـرة المحافظة فى مركز المنصورة.

بمقارنة معدل النمو السكانى فى مركز ميت غمر بمعدلات مراكز محافظة الدقهلية فى الفتـرة (١٩٧٦/٢٠٠٦) وبالاعتماد على الملحق (١) يتضح ما يأتى :

- استقر مركز ميت غمر فى المرتبة الثانية من حيث الحجم السكانى بعد مركز المنصورة ولم يتغير موقعه النسبى أبدا طوال هذه الفترة ، أما من حيث معدل النمو السكانى فنلاحظ انه شغل مراتب متفاوتة خلال هذه المدة ، حيث لم يستقر ترتيبه بين المراكز ، فشغل المرتبة السابعة من حيث معدل النمو فى الفترة (١٩٧٦/١٩٨٦) ، ثم تراجع فى الفترة التالية (١٩٨٦ /١٩٩٦) وشغل المركز الرابع عشر ، ليصعد بعدها و يتقاسم المرتبة الرابعة مع مركز المطرية خلال الفترة (١٩٩٦/٢٠٠٦).

ثانيا- النمو السكانى فى حضر وريف المركز:

لا يتوقف التباين فى معدل النمو السكانى بين المركز والمحافظة والجمهورية ، أو بين المركز وبقية مراكز المحافظة ، بل تختلف معدلات النمو على مستوى حضر وريف المركز لتباين ظروفهما الديموجرافية خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)، فعادة ما يختلف معدل نمو السكان فى الحضر عنه فـى الريف اختلافا واضحا؛ نتيجة لتباين المستوى الاقتصادى والتعليمى بكل منهما ومدى تأثير ذلك على معدلات المواليد والوفيات (حـسن سـيد حـسن ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٤٤) ، ويؤكـد الجـدول(١-٢) والشكل (١-٣) ، على وجود تلك الاختلافات بين حضر وريف المركز والتى يمكن توضيحها فـى النقاط الآتية :

- يشير الجدول (١–٢) إلى الزيادة المستمرة فى حجم سكان الريف والحضر، وإلى اخـتلاف حجم تلك الزيادة التى أضيفت إلى سكان كل منهما من فترة تعدادية لأخرى ، حيث تميزت معـدلات الزيادة النسبية والمطلقة بالتباين والتغير على مستوى كل منهما ، ففى الوقت الذى بلـغ فيـه حجـم الزيادة الكلية لحضر المركز خلال الفترة (١٨٩٧ / ٢٠٠٦) ٩٩٧٦٥ نسمة وبمعدل تغيـر نـسبى كلى بلغ ٥٩٢,٨٪ ، فإن سكان الريف قد بلغت زيادتهم السكانية ٣٩٢٣١٧ نسمة بمعدل تغير نسبى كلى مقداره ٣١٥,٧٪ ، وهذا يعنى أنه فى الوقت الذى تضاعف فيه سكان الحضر سبع مرات تقريبا فإن سكان الريف قد تضاعفوا أربع مرات فقط ، وهذا يوضح بجلاء أن سـكان الحـضر يتزايـدون بصورة أسرع منها فى ريف المركز، وإن اختلفت تلك الزيادة خلال النـصف الثـانى مـن القـرن العشرين مقارنة بالنصف الأول منه ، ومن هذا المنطلق تم تقسيم فترة الدراسة إلى مرحلتين زمنيتين على النحو الآتى:

جدول (١- ٢) تطور عدد السكان ومعدلات نموهم فى ريف وحضر مركز ميت غمر مقارنة بريف وحضر محافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٨٩٧ / ٢٠٠٦).

حضر المركز*			حجم الزيادة السكانية		معدل النمو السنوى للسكان (٪)		
الفترة التعدادية	ت ١	ت ٢	المطلقة	النسبة (٪)	حضر المركز	حضر المحافظة	حضر الجمهورية
١٨٩٧-١٩٠٧	١٦٨٢٨	١٩٢٧٨	٢٤٥٠	١٤,٥٦	١,٣٤	٢,٢٠	—
١٩٠٧-١٩١٧	١٩٢٧٨	٢٢٥٢٧	٣٢٤٩	١٦,٨٥	١,٦١	١,٩٧	—
١٩١٧-١٩٢٧	٢٢٥٢٧	٢٥٠١٦	٢٤٨٩	١١,٠٥	١,٠٦	١,٤٣	—
١٩٢٧-١٩٣٧	٢٥٠١٦	٢٨١٣٠	٣١١٤	١٢,٤٥	١,١٦	٠,٩٠	١,٦٢
١٩٣٧-١٩٤٧	٢٨١٣٠	٣٥٠٢٤	٦٨٩٤	٢٤,٥١	٢,١٩	٢,٨٧	٣,٤٨
المرحلة الأولى	١٦٨٢٨	٣٥٠٢٤	١٨١٩٦	١٠٨,١	١,٤٧	١,٨٧	٢,٥٥
١٩٤٧-١٩٦٠	٣٥٠٢٤	٤٨٦٧٩	١٣٦٥٥	٣٨,٩٩	٢,٤٤	٢,٣٩	٣,٢٥
١٩٦٠-١٩٦٦	٤٨٦٧٩	٥٥٠٩٢	٦٤١٣	١٣,١٧	٢,١٧	٢,٢١	٣,٨٩
١٩٦٦-١٩٧٦	٥٥٠٩٢	٧٢١٦٨	١٧٠٧٦	٣١,٠٠	٢,٥٨	٢,٦٩	٢,٧
١٩٧٦-١٩٨٦	٧٢١٦٨	٩١٩٢٧	١٩٧٥٩	٢٧,٣٨	٢,٤٢	٢,٥٨	٢,٨
١٩٨٦-١٩٩٦	٩١٩٢٧	١٠١٨٩٩	٩٩٧٢	١٠,٨٥	١,٠٣	١,٦٤	١,٨٥
١٩٩٦-٢٠٠٦	١٠١٨٩٩	١١٦٥٩٣	١٤٦٩٤	١٤,٤٢	١,٣٥	١,٤٨	٢,١٦
المرحلة الثانية	٣٥٠٢٤	١١٦٥٩٣	٨١٥٦٩	٢٣٢,٨٩	٢,٠٠	٢,١٧	٢,٧٨

ريف المركز			حجم الزيادة السكانية		معدل النمو السنوى للسكان (٪)		
الفترة التعدادية	ت ١	ت ٢	المطلقة	النسبة (٪)	ريف المركز	ريف المحافظة	ريف الجمهورية
١٨٩٧-١٩٠٧	١٢٤٨٩٢	١٤٠٣٧٩	١٥٤٨٧	١٢,٤٠	١,١٥	١,٥٢	—
١٩٠٧-١٩١٧	١٤٠٣٧٩	١٥٨١٧٦	١٧٧٩٧	١٢,٦٨	١,٢٣	١,٠٨	—
١٩١٧-١٩٢٧	١٥٨١٧٦	١٦٧١٠٩	٨٩٣٣	٥,٦٥	٠,٥٥	٠,٣٣	—
١٩٢٧-١٩٣٧	١٦٧١٠٩	١٨٠٧٩٧	١٣٦٨٨	٨,١٩	٠,٧٨	١,٣٥	٠,٩٠
١٩٣٧-١٩٤٧	١٨٠٧٩٧	١٨٥٩٠٣	٥١٠٦	٢,٨٢	٠,٢٨	١,٣٠	١,٠٠
المرحلة الأولى	١٢٤٨٩٢	١٨٥٩٠٣	٦١٠١١	٤٨,٨٥	٠,٨٠	١,١١	٠,٩٥
١٩٤٧-١٩٦٠	١٨٥٩٠٣	٢٢٣٦٨٦	٣٧٧٨٣	٢٠,٣٢	١,٣٧	٢,٥١	١,٨٢
١٩٦٠-١٩٦٦	٢٢٣٦٨٦	٢٣٩٤١٠	١٥٧٢٤	٧,٠٣	١,١٩	٢,٢٢	١,٦
١٩٦٦-١٩٧٦	٢٣٩٤١٠	٢٧٤١٨١	٣٤٧٧١	١٤,٥٢	١,٣٠	١,٣٦	١,٤٥
١٩٧٦-١٩٨٦	٢٧٤١٨١	٣٤٩٤٠٣	٧٥٢٢٢	٢٧,٤٤	٢,٤٢	٢,٣٤	٢,٧
١٩٨٦-١٩٩٦	٣٤٩٤٠٣	٤٢٨٥٠٩	٧٩١٠٦	٢٢,٦٤	٢,٠٤	٢,٠٥	٢,٣
١٩٩٦-٢٠٠٦	٤٢٨٥٠٩	٥١٧٢٠٩	٨٨٧٠٠	٢٠,٧٠	١,٨٨	١,٧٤	١,٩٧
المرحلة الثانية	١٨٥٩٠٣	٥١٧٢٠٩	٣٣١٣٠٦	١٧٨,٢١	١,٧٠	٢,٠٣	١,٩٧

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة ، والجدول من حساب الطالب.

(*) يشمل حضر المركز مدينة ميت غمر وناحية دقادوس التى فصلت من جداول القرى وضمت للمدينة فى تعداد ١٩٧٦ ، وتم مراعاة ذلك فى التعدادت السابقة فتم دمج بياناتها مع بيانات ميت غمر .

١- المرحلة الأولى (١٨٩٧ / ١٩٤٧):

- بلغ حجم الزيادة السكانية الكلية فى حضر المركز خلال هذه المرحلة ١٨١٩٦ نسمة، بنسبة تغير مقدارها ١٠٨٪ ، وهذا يعنى أن سكان الحضر قد تضاعفوا مرة واحدة خلال هـذه المرحلـة ، حيث ازداد عددهم من ١٦٨٢٨ عام ١٨٩٧ إلى ٣٥٠٢٤ فى نهاية المرحلة وذلك عام ١٩٤٧، أمـا على مستوى ريف المركز فقد بلغ حجم الزيادة الكلية ٦١٠١١ نسمة وبنسبة تغير بلغت ٤٨,٦٪ ، ولم يتضاعف سكان الريف خلال هذه الفترة بسبب بطىء وانخفاض معدل النمو.

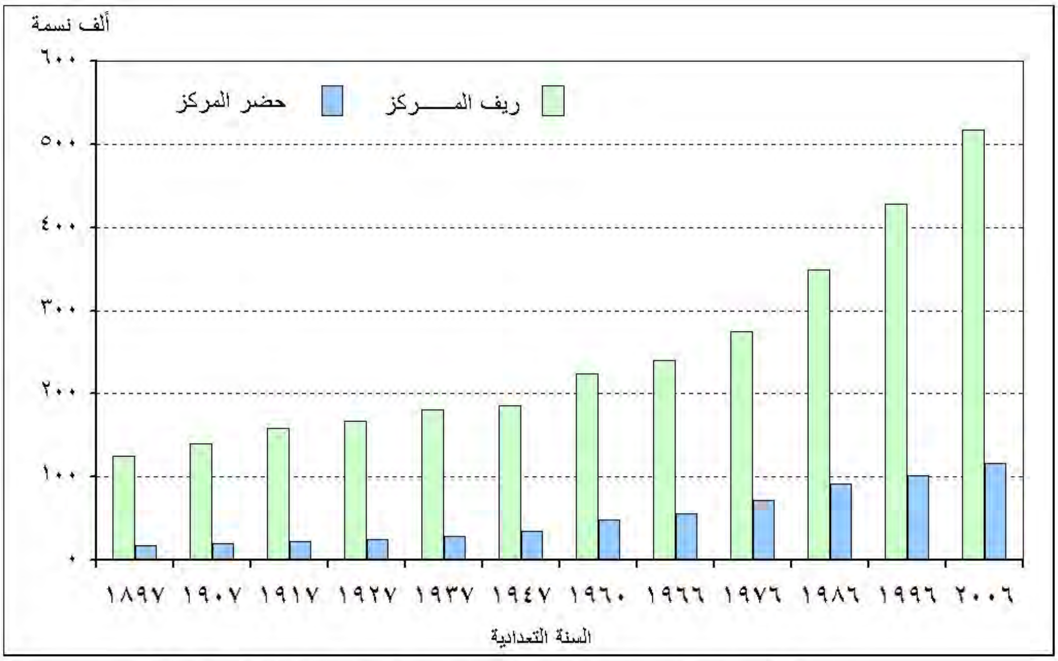
- تميزت هذه المرحلة بتفوق معدلات النمو السكانى فى حضر المركز على نظيره فى ريـف المركز طوال الفترات التعدادية كما هو واضح من الشكل (١–٣)، حيث بلغ متوسط معدل نمو سكان الحضر خلال هذه المرحلة ١,٤٧٪ ، وبزيادة قدرها ٠,٧٪ على معدل نمو سكان الريف الـذى بلـغ متوسطه ٠,٨٪ ، وقد زاد تباعد المعدلين ليبلغ أقصاه فى الفترة التعدادية (١٩٣٧ / ١٩٤٧) ، ففـى الوقت الذى سجل فيه حضر المركز خلالها أعلى معدلات النمو بنسبة ٢,١٩٪ ، انخفض معدل النمو السكانى فى ريف المركز ليبلغ أدناه حين بلغت نسبته ٠,٢٨ ٪ ، ويمكن تعليل معدلات النمو المرتفعة للحضر، إلى وجود مصدرين يدعمان النمو السكانى فيه وهما النمو الطبيعى من جهة ، إضافة إلـى الهجرة من الريف إلى الحضر خلال هذه المرحلة، علاوة على ارتفاع معدلات الوفيات فـى ريـف المركز خلال هذه الفترة بالمقارنة مع الحضر الذى توفرت فيه بعض الخدمات الصحية.

- بمقارنة معدل النمو السكانى فى حضر المركز مع نظيره فى حضر المحافظة ، وبالاعتمـاد على الشكل (١-٤) ، نلاحظ أن معدل النمو فى حضر المركز جاء أقل مـن نظيـره فـى حـضر المحافظة فى معظم فترات تلك المرحلة، باستثناء الفترة التعدادية (١٩٣٧/١٩٤٧) التى انخفض فيهـا معدل نمو حضر المحافظة عن نظيره فى حضر المركز بنسبة ٠,٣٥٪ ، وكذلك فاق معـدل النمـو السنوى للسكان فى ريف المحافظة نظيره فى ريف المركز فى معظم الفترات التعدادية باستثناء بعض الفترات التى تخطى فيها معدل نمو سكان ريف المركز نظيره فى ريف المحافظة وتلك الفترات كانت (١٩٠٧/١٩١٧) ، (١٩١٧/١٩٢٧).

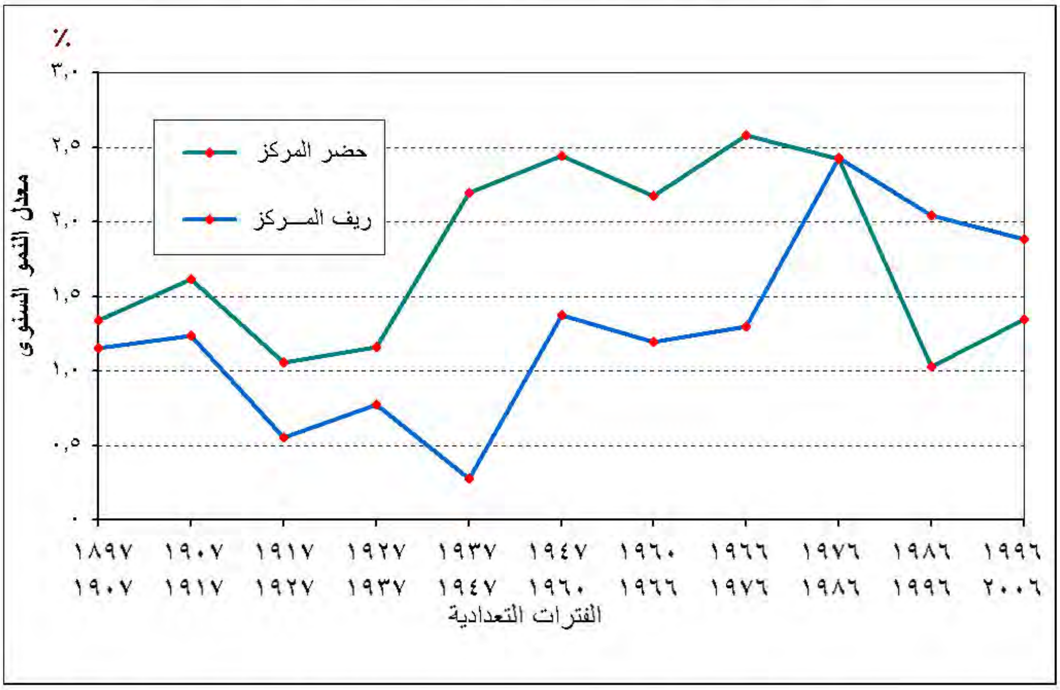
٢- المرحلة الثانية (١٩٤٧ / ٢٠٠٦) :

- لعبت الزيادة الطبيعية دورا هاما وحاسما فى تزايد معدلات النمو الـسنوى لـسكان حـضر وريف المركز خلال هذه المرحلة (المتولى السعيد،٢٠٠٤،ص٣٢٦) ، حيث تمثلت فيها معالم الثورة الديموجرافية بكل وضوح (أحمد على إسماعيل،١٩٨٠، ص١١) ويمكن ملاحظة هذا فـى الـشكل (١–٢) حيث تضاعف فيه حجم الشكل البيانى الخاص بهذه المرحلة مقارنة بالمرحلة السابقة ، ففـى حضر المركز بلغ حجم الزيادة الكلية للسكان خلال هذه المرحلة ٨١٥٦٩ نسمة ، نتيجة لزيادة عددهم من ٣٥٠٢٤ نسمة عام ١٩٤٧ إلى ١١٦٥٩٣ نسمة عام ٢٠٠٦ ، بنسبة تغير كلى مقدارها ٢٣٢,٩٪ وبفارق مقداره ١٢٤,٨٪ عن المرحلة السابقة (١٨٩٧ / ١٩٤٧)، وقد مثلت هـذه الزيـادة نـسبة

٨١,٨٪ من حجم الزيادة الكلية لسكان الحضر طوال فترة الدراسة ، ويدل هذا على عِظم التغيـرات التى حدثت فى النصف الثانى من القرن العشرين وبدايات القرن الحادى والعشرين، وبالتالى أدت إلى تضاعف حجم سكان الحضر أكثر من ٣ مرات.



تطور حجم سكان ريف وحضر مركز ميت غمر فى الفترة (١٨٩٧ – ٢٠٠٦)



تطور معدل النمو السنوى للسكان فى حضر وريف مركز ميت غمر فى الفترة (١٨٩٧ –٢٠٠٦)

شكل (١– ٣) تطور عدد السكان ومعدلات نموهم فى ريف وحضر المركز
خلال الفترة (١٨٩٧ / ٢٠٠٦).

- تغير عدد سكان ريف المركز بنسبة ١٧٨,٢٪ خلال هذه المرحلة، نتيجة زيادة عددهم من ١٨٥٩٠٣ نسمة عام ١٩٤٧ إلى ٥١٧٢٠٩ عام ٢٠٠٦، وقد مثلت هذه الزيادة ٨٤,٤٪ من حجم الزيادة الكلية لسكان الريف طوال فترة الدراسة (٢٠٠٦/١٨٩٧)، ويبدو أن هذه الزيادة الكبيرة فى حجم سكان الحضر والريف خلال هذه المرحلة كانت استجابة مباشرة لانخفاض معدلات الوفيات، نتيجة للتحسن الكبير فى استخدام وسائل الطب الحديثة والقضاء على الأوبئة والأمراض التى كانت تهدد حياة المصريين قبل ذلك.

- زادت معدلات النمو السكانى خلال هذه المرحلة بشكل كبير ، كنتيجة طبيعية للزيادة السكانية المتواصلة ، وإن اختلف شكل هذا التزايد بين ريف وحضر المركز ، فقد زادت معدلات النمو السكانى فى حضر المركز وتفوقت على نظيرتها فى ريف المركز طوال الفترات الأربعة الأولى (١٩٨٦/١٩٤٧) ، ولم ينخفض معدل النمو فى حضر المركز خلال هذه الفترة عن ٢٪ ، بل سجل أعلى معدلاته خلالها.

- تغير الوضع فى الفترات التعدادية الأخيرة (١٩٩٦/١٩٨٦) و(٢٠٠٦/١٩٩٦) حيث تفوق معدل النمو السكانى فى ريف المركز على نظيره فى حضر المركز ، حين بلغ ٢,٠٤٪ و ١,٨٨٪ فى هاتين الفترتين على التوالى مسجلا بذلك أعلى معدلاته خلال هذه المرحلة ، بينما تراجع معدل النمو السكانى فى حضر المركز ليبلغ ١,٠٣٪ ، ١,٣٥٪ على التوالى، مسجلا بذلك أدنى معدلاته خلال هذه المرحلة ، ويعزى هذا التراجع فى معدلات نمو سكان الحضر فى الفترة الأخيرة إلى هجرة بعض سكان الحضر إلى الريف المجاور.

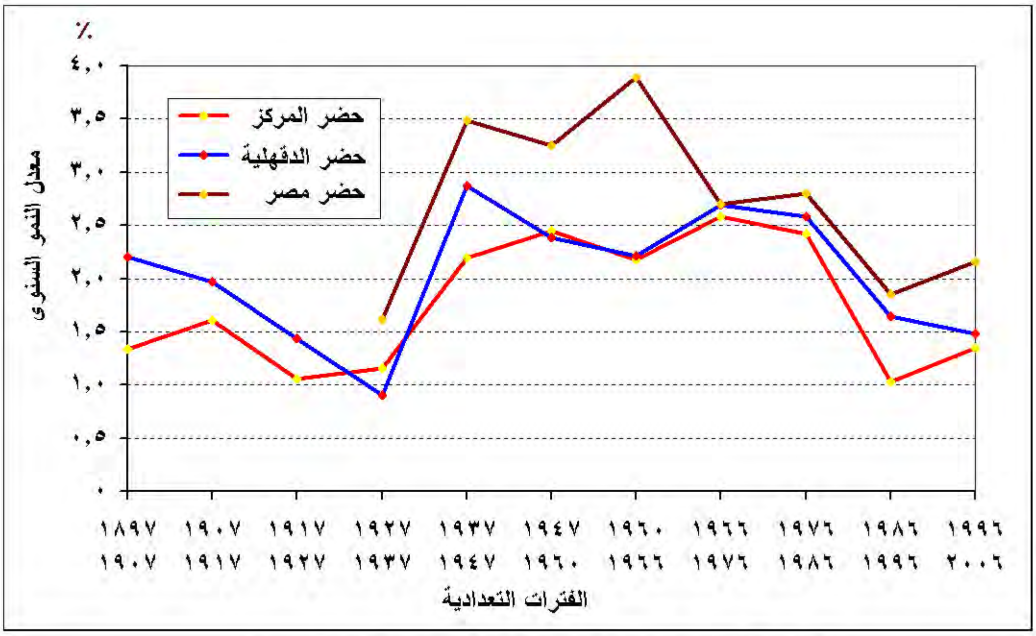
- تفوق معدل النمو السكانى فى حضر المحافظة و الجمهورية على نظيره فى حضر المركز ، خلال هذه المرحلة ، حيث بلغ متوسط معدل النمو فى حضر المحافظة والجمهورية خلال هذه المرحلة ٢,١٧٪ ، ٢,٧٨ ٪ على الترتيب ، بينما سجل متوسط معدل النمو فى حضر المركز ٢ ٪ ، ويدل ذلك على تقارب المعدلات بين حضر المركز وحضر المحافظة ، وتباعدها بينه وبين حضر الجمهورية.

- على الجانب الآخر فقد سجل معدل النمو فى ريف المركز تفوقا طفيفا على نظيره فى ريف المحافظة خلال الفترتين (١٩٨٦/١٩٧٦) و (٢٠٠٦/١٩٩٦) ، ولم يسجل تفوقا على الإطلاق عند مقارنته بريف الجمهورية ، بل جاء منخفضا عنه فى كل الفترات أثناء هذه المرحلة.

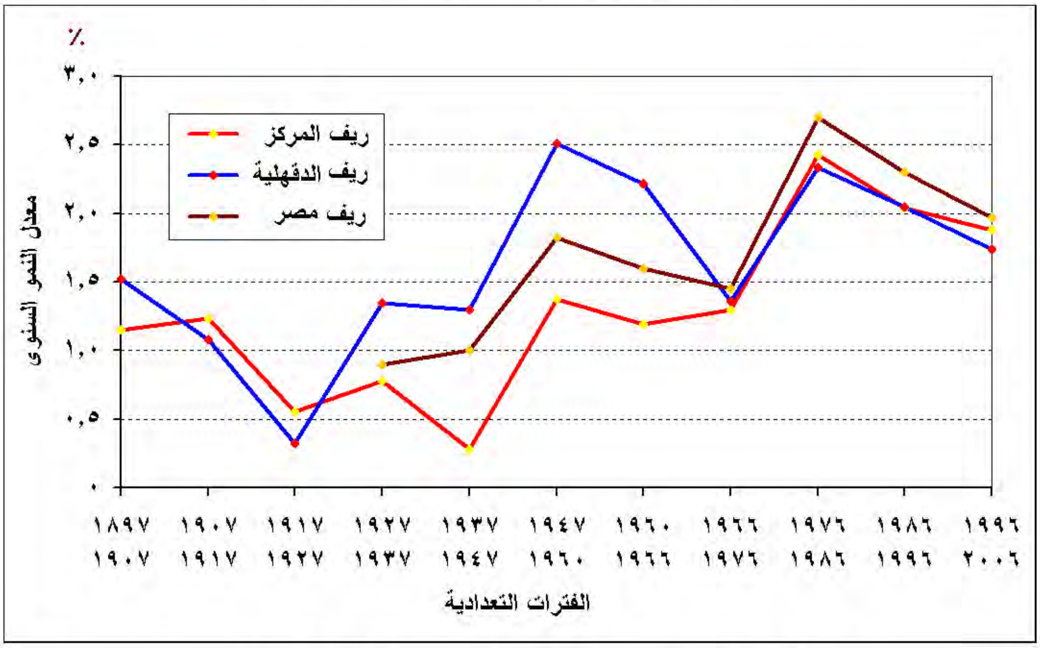
ولمزيد من توضيح حجم التباين المكانى والزمانى الذى اكتنف معدل النمو فى ريف وحضر مركز ميت غمر، فقد تم مقارنته بنظيره فى حضر وريف مراكز محافظة الدقهلية خلال الفترة (٢٠٠٦/١٩٧٦) مستعينا فى ذلك بالملحقين (٢) و (٣) ومن دراستهما اتضح الآتى :

- فى الوقت الذى شغل فيه معدل نمو حضر المركز المرتبة السابعة بين نظرائه حواضر مراكز المحافظة خلال الفترة (١٩٧٦/ ١٩٨٦) ، تبوأ معدل نمو ريف المركز نفس المرتبة بين

نظرائه فى أرياف المراكز فى نفس الفترة ، وعلى الرغم من ثبات معدل نمو ريف المركز فى نفـس مرتبته السابعة فى الفترة اللاحقة (١٩٨٦/١٩٩٦) نجد أن حضر المركز قد تراجع إلـى المرتبـة السادسة عشرة، وهذا يدلنا على مدى تراجع معدل نمو سكان الحضر فى تلك الفترة ، وفـى الفتـرة الأخيرة (١٩٩٦ / ٢٠٠٦) سجل ريف المركز تقدما فى ترتيبه حيث شغل المرتبة الخامسة ، فـى حين تقدم حضر المركز إلى المرتبة الحادية عشرة.



مقارنة معدل نمو حضر المركز مع نظيره فى المحافظة والجمهورية



مقارنة معدل نمو ريف المركز مع نظيره فى المحافظة والجمهورية

شكل (١ – ٤) تطور معدل النمو السكانى فى ريف وحضر المركز

مقارنة بنظيره فى محافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٨٩٧ / ٢٠٠٦)

ثالثا – تطور حجم السكان ومعدلات نموهم فى نواحى المركز:

يتجلى التباين المكانى لظاهرة النمو السكانى عند دراستها على مستوى الوحدات المكانية الأصغر ، وهى النواحى التى تؤلف منطقة الدراسة وتشكل شخصية المركز السكانية، وقد شهدت نواحى مركز ميت غمر العديد من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية والصحية طوال فترة الدراسة ، وإن اختلفت تأثيرات تلك التغيرات على مدار السنوات من ناحية إلى أخرى ، فتباينت معها أحجام الزيادات السكانية التى أضيفت إلى تلك النواحى فى الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)،ويوضح الشكل (١–٥) اختلاف نواحى المركز فى معدلات تضاعف أحجامها السكانية خلال تلك الفترة وعلى هذا الأساس تم تصنيف نواحى المركز طبقا لعدد مرات تضاعفها خلال فترة الدراسة إلى الفئات التالية :

- نواحٍ تضاعف حجم سكانها أكثر من خمس مرات:

بلغ عددها ست نواحٍ مثلت ١١,٨٪ من جملة نواحى المنطقة ، ظهرت ثلاث نواحٍ منها فى الشكل (١– ٥) متناثرة ، فى حين تقاربت مدينة ميت غمر التى تضاعف سكانها حوالى سبع مرات من ناحيتى كفر أبو نبهان وكفر سرنجا اللتين تضاعف حجم سكانهما أكثر من ست مرات.

تميزت تلك النواحى بمعدلات نموها المرتفع عن نظرائها فى نواحى المركز الأخرى ، وقد وصل معدل النمو لأقصاه فى ناحية كفر المقدام بمتوسط نسبى بلغ ٢,٠١ ٪ ، حيث بلغت نسبة الزيادة الكلية فى تلك الناحية ٧٩٣,٤٪ ، وقد ساعد هذا فى تضاعف حجم سكانها لأكثر من ثمان مرات خلال فترة الدراسة (١٨٩٧/٢٠٠٦).

أضافت تلك النواحى ١٣٦٥٢٥ نسمة مثلت نسبة ٢٧,٧٪ من جملة زيادة نواحى المركز الكلية والتى بلغت ٤٩٢٠٨٢ نسمة ، ويدلنا هذا على التركز السكانى الكثيف فى تلك النواحى التى بلغت مساحتها مجتمعة ٣١,٤كم٢ مثلت نسبة ١٢,٨٪ من مساحة المركز ، ويعيش سكانها المتزايدون على إنتاج ٥٢٤٤ فداناً تمثل ١٠,٩٪ من جملة زمام المركز.

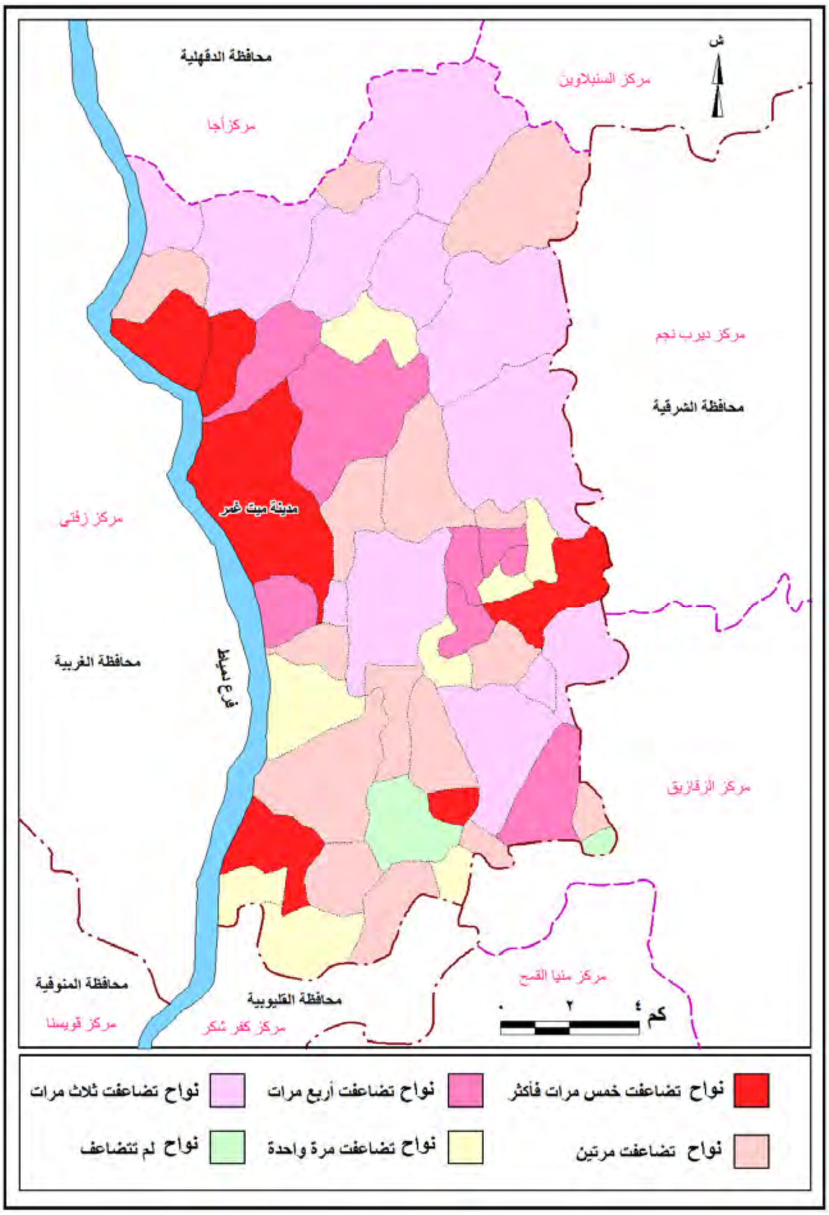
- نواحٍ تضاعف حجم سكانها أربع مرات :

ضمت هذه الفئة ٨ نواحى ظهرت متلاصقة كما فى نواحى (كفر الوزير، ميت الفرماوى، كفور البهايتة ، كفر سليمان تادرس) متأثرة بقربها المكانى من مدينة الزقازيق ووقوعها على طريق يؤدى إليها ، و ناحيتى (كوم النور ، ميت محسن) المجاورتين مكانيا لمدينة ميت غمر ، وناحيتين متناثرتين وهما (كفر النعيم ، الرحمانية) ، وقد بلغ متوسط معدل نمو سكان تلك النواحى ١,٥٪.

بلغ حجم ما أضافته تلك النواحى مجتمعة ٧٩٥٩٠ نسمة مثلت ١٢,٢٪ من حجم زيادة المركز الكلية ، ويعيش سكانها على مساحة ٣١,١كم٢ بنسبة ١٢,٦٪ من جملة مساحة المركز، ويعتمدون على إنتاج ٦١٥٥ فداناً زراعيا تمثل ١٢,٨٪ من جملة زمام المركز.

- نواح تضاعف حجم سكانها ثلاث مرات :

بلغ عددها ١٢ ناحية ، ظهرت جميعها على أطراف المركز فيما عدا ناحيتى دنديط وكفر الشراقوة الواقعتين فى قلب المركز تقريبا ، وقد أضافت تلك النواحى مجتمعة ١٦٠٧٦٥ نسمة مثلت ٣٢,٧٪ من حجم زيادة المركز الكلية خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦) و البالغة ٤٩٢٠٨٢ نسمة ، وتنتشر هذه النواحى على مساحة ٩٢كم٢ تمثل ٣٧,٤٪ من مساحة المركز ، وتستفيد من زمامها الزراعى الكبير الذى يبلغ ١٨٥٣٨ فداناً تمثل ٣٨,٦٪ من جملة زمام المركز الزراعى ، حيث تضم معظم النواحى كبيرة المساحة، مثل دماص وأوليلة وأتميدة ودنديط وبشلا وميت أبو خالد ، وقد بلغ متوسط نمو نواحى تلك الفئة خلال فترة الدراسة ١,٤٪ .



شكل (١- ٥) عدد مرات تضاعف أحجام السكان فى نواحى المركز خلال الفترة (١٨٩٧ - ٢٠٠٦)

- نواح تضاعف حجم سكانها مرتين:

تقع معظمها فى النصف الجنوبى من المركز فى شكل نطاق دائرى يبدأ عند جصفا وينتهى عند القيطون ، وتظهر متجمعة فى وسط المركز فى نواحى بشالوش و سنتماى و كفر علـى عبـد الله ، وتتناثر النواحى المتبقية على صفحة المركز كما يظهر فى سنفا و بهيدة وسرنجا فى شمالى المركز ، و نواحى تفاهنة و ميت ناجى وكفر الحجازى والحاكمية فى جنوبى المركز ، وتبلغ جملة مـساحة النواحى التى تضاعفت مرتين ٦٤,٣ كم ٢ ، بنسبة ٢٦,١٪ ، وبمساحة زمام منزرع ١٢٨٩١ فدانًا ، بنسبة ٢٦,٩٪ ، ورغم هذا فقد أضافت ٨٩١٧٠ نسمة لسكان المركز طوال مـدة الدراسـة وبنـسبة ١٨,١٪ .

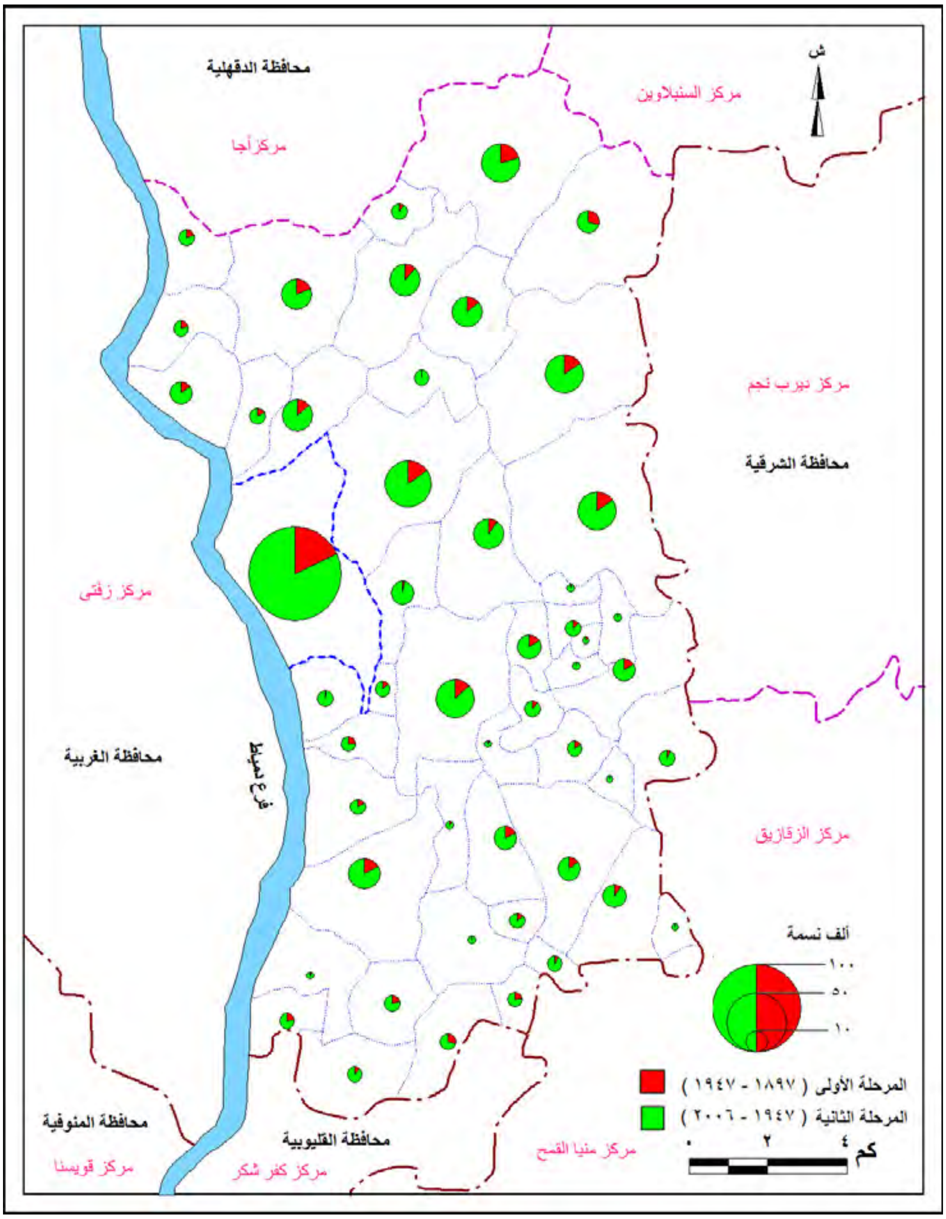
- نواح تضاعف حجم سكانها مرة واحدة :

بلغ متوسط معدل النمو فى تلك النواحى ٠,٨٪ طوال المرحلـة الكليـة (١٨٩٧ – ٢٠٠٦) ، ولهذا البطء نتيجته التى ظهرت فى حجم ما أضافته هذه النواحى الثمانى إلى مركز ميت غمر ، فقـد أضافت ٢٤٩٨٥ نسمة مثلت ٥,١٪ من حجم زيادة سكان المركز ، ولهذا سببه ، فمعظمهـا نـواحى قزميه ، فمثلا نواحى(ميت العز و المعصرة وكفر الجوهرى وكفر داود مطر وكفر إبراهيم يوسف) يقل فى كل منها الزمام المنزرع عن ٥٠٠ فدان .

- نواح لم يتضاعف حجم سكانها طوال مدة الدراسة :

ناحيتان فقط لم يتضاعف حجم سكانهما ، وهما كفر الشهيد و كفر عطا الله سليمان ، ويعود هذا لانخفاض متوسط معدل نموهما السكانى الذى انخفض لأقل من ٠,٥٪ ، فلم يـضيفا سـوى ١٠٤٧ نسمة مثلت ٠,٢٪ فقط من حجم زيادة سكان المركز الكلية، كما تعرضت ناحية كفر الشهيد للهجـرة النازحة قبل ١٩٧٦ وظلت بيوتها مهجورة أو شبه خالية من سكانها (أحمد حسن نافع، ١٩٩٠، ص ١٢٣).

هذا من ناحية التضاعف والزيادة الكلية المطلقة لسكان نواحى منطقة الدراسة طوال الفتـرة (١٨٩٧ / ٢٠٠٦) فماذا عن حجم ما أضيف إلى سكان تلك النواحى خلال المـرحلتين الـزمنيتين (١٨٩٧ / ١٩٤٧) و (١٩٤٧ / ٢٠٠٦)،وما تأثير ذلك على معدلات النمو السكانى خلال هاتين المرحلتين؟، وما المرحلة التى ساهمت بإمداد منطقة الدراسة بالعدد الأكبر مـن الـسكان؟ هـذا مـا يوضحه الشكل (١– ٦) الذى يبين أن النصف الثانى من القرن العشرين هو صاحب الإيقاع الأسـرع الذى أضاف فيه السكان إلى أنفسهم العدد الأكبر من النسمات ، بخلاف النـصف الأول مـن القـرن العشرين الذى شهد تقدما بطيئا وزيادة سكانية منخفضة -إن لم تكن متراجعة- فى معظم النـواحى، وبناء على ما سبق تم دراسة متوسط معدل النمو السكانى فى نواحى منطقة الدراسة خلال المرحلتين:



شكل (١ – ٦) حجم الزيادة السكانية التى أضيفت إلى نواحى المركز خلال المرحلتين (١٨٩٧ / ١٩٤٧) و (١٩٤٧ / ٢٠٠٦).

١ – النمو السكانى فى نواحى المركز خلال المرحلة الأولى (١٨٩٧/١٩٤٧):

شهدت معدلات النمو السكانى فى نواحى المركز خلال هذه المرحلة انخفاضا فـى متوسـطها النسبى ، ونظرا لتدنى معدلات النمو خلال هذه المرحلة لم تتضاعف أحجام نواحى المركز خلالها ، فيما عدا مدينة ميت غمر وناحية كفر المقدام ، بل سجلت سبع نواح معدلات نمو سالبة خـلال هـذه المرحلة ، وهذا ما يمكن ملاحظته من الجدول (١ – ٣) و الشكل (١-٧) ، وقد تم تقـسيم نـواحى المنطقة خلال هذه المرحلة إلى مجموعة من الفئات طبقا لمتوسط معدل نموها السكانى :

- نواح زاد فيها معدل النمو على ١٪ :

ضمت هذه الفئة ١٦ ناحية مثلت ٣١,٤٪ من مجموع نواحى المركز ، وقد بلغ معدل النمو أقصاه فى ناحية كفر المقدام بنسبة ١,٧١ ٪ وقد كان له أثره فى تضاعف حجم سكانها خلال هذه المرحلة بنسبة زيادة كلية ١٣٥,٤٪ ، وقد وقعت مدينة ميت غمر ضمن هذا التصنيف بمعدل نمو بلغ ١,٤٧ ٪ بزيادة كلية مطلقة ١٨١٩٦ نسمة، ونسبة تغير كلى ١٠٨٪ ، وقد تضاعف حجم سكانها كذلك ، أما أدنى معدلات النمو فكان من نصيب ناحية القيطون التى بلغ فيها ٠,٩٧٪ بحجم زيادة كلية مطلقة ١٤٩١ نسمة وبمعدل تزايد كلى ٦٠٪ ، وقد بلغ حجم الزيادة الكلية المطلقة لسكان تلك النواحى خلال هذه الفترة ٤٨٥٧٢ نسمة ، مثلت ٦١,٣٪ من مجموع الزيادة الكلية لسكان المركز خلال هذه المرحلة ، وتنتشر نواحى هذه الفئة على مساحة ٩٧,٨ كم٢ بنسبة ٣٩,٨٪ من مساحة المركز الكلية، وقد بلغ نصيبها من زمام المركز ١٨٣٧١,٦ فدان مثلت ٣٨,٣ ٪ من جملة زمام المركز الكلى وتتركز معظم نواحى تلك الفئة فى النطاق الشمالى الغربى والشمالى الأوسط من المركز،علاوة على ناحيتى دماص وسنفا فى شمالى شرق المركز ، وتظهر النواحى المتبقية متناثرة على خريطة المركز.

- نواح تراوحت معدلاتها بين ٠,٢ ٪ لأقل من ١ ٪ :

واشتملت على ٢٨ ناحية ، تمثل نطاقا متصلا فى وسط وشرق المركز ، وقد بلغ متوسط معدل النمو فيها ٠,٦٪ ، وقد أضافت هذه النواحى خلال هذه المرحلة ٣١٦١١ نسمة تمثل ٣٩,٩ ٪ مـن مجموع الزيادة السكانية فى كل نواحى المركز خلال المرحلة والتى بلغت ٧٩٢٠٧ نسمة ، و تنتـشر هذه النواحى على مساحة ١٣٧,٤ كم٢ تمثل ٥٥,٨ ٪ من جملة مساحة المركز .

- نواح سجلت معدلات نمو سالبة:

بلغ عددها ٧ نواحى تظهر متناثرة على خريطة المركز ، وقع معظمها (كفر داود مطـر، و كفر إبراهيم يوسف و كفر الحجازى و كفر عطا الله سليمان) فى شرقى المركز ، علاوة على ناحية سنبو مقام فى شمالى المركز كجزيرة منعزلة تظهر وسط نواح ذات معدلات نمو موجبـة ، وناحيـة كفر الشيخ هلال فى جنوبى المركز ، وقد سجل أدنى معدل نمو خلال هذه المرحلة فى ناحية كفـر داود مطر (- ٠,٩٤٪) ، وقد خسرت تلك النواحى ٩٧٦ نسمة من حجمها الـسكانى عـام ١٨٩٧ ، وربما يعود هذا التراجع إلى أسباب منها: تقزم نواحى تلك الفئة حيث بلغ مجمـوع مـساحتها ١٠,٩ كم٢ مثلت ٤,٤٪ من مساحة المركز ومساحة زمام ٢٣٧١ فداناً بنسبة ٤,٩٪ من جملة زمام المركز ، والجدير ذكره أن عدد النواحى التى سجلت معدلات نمو سالبة قد تزايدت من فترة تعدادية لأخـرى خلال هذه المرحلة حتى بلغ العدد أقصاه فى الفترة التعدادية (١٩٣٧/١٩٤٧) بعدد ٢٢ ناحية مثلـت ٤٣٪ من عدد نواحى المركز كما يتبين من الملحق (٤).

جدول (١ – ٣) معدلات النمو السكانى فى نواحى المركز خلال المرحلتين (١٨٩٧/١٩٤٧) ، (١٩٤٧/٢٠٠٦) ، والفترة الأخيرة (١٩٩٦/٢٠٠٦) (٪)

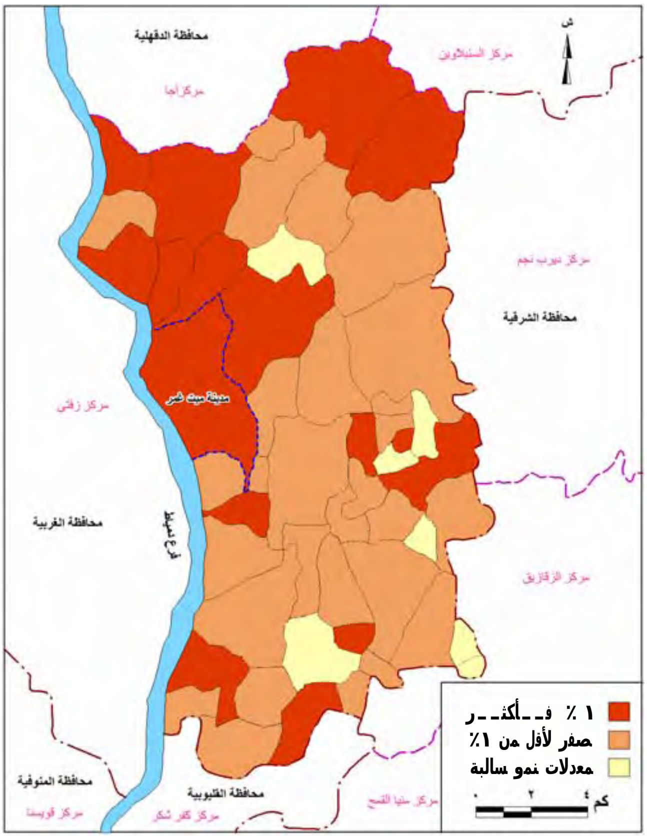
نواحى المركز	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	الوضع الحالى	نواحى المركز	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	الوضع الحالى
	١٨٩٧ – ١٩٤٧	١٩٤٧ – ٢٠٠٦	١٩٩٦ – ٢٠٠٦		١٨٩٧ – ١٩٤٧	١٩٤٧ – ٢٠٠٦	١٩٩٦ – ٢٠٠٦
ميت غمر	١,٤٧	٢,٠٤	١,٣٥	ك الشهيد	-٠,١٧	٠,٩٨	١,٢٣
أتميدة	٠,٨٧	١,٧٤	٢,١٠	ك الشيخ	٠,٨٣	١,٢٩	٢,٢٣
البوها	٠,٩٢	١,٩٠	٢,٣٠	ك المحمدية	١,١٦	٢,٠٧	٢,١١
الحاكمية	٠,٥٣	١,٨٥	٢,١٧	ك المقدام	١,٧١	٢,٢٦	٢,٤٤
الدبونية	٠,٥٥	١,٥٩	١,٥٨	ك النعيم	٠,٢٧	٢,٥٣	٢,٤١
الرحمانية	٠,٦٦	٢,٢١	٢,٠٩	ك الوزير	٠,٨٨	٢,٠٧	١,٩١
القيطون	٠,٩٧	١,٠٩	٢,٣٥	ك بربرى سليمان	-٠,٢٥	٢,٦٦	٥,٩١
المعصرة	٠,٤٥	١,١٦	١,٦٥	ك داود مطر	-٠,٩٤	٢,١٣	١,٧٨
أوليلة	٠,٨٦	١,٨٠	١,٨٣	ك رشدى ••	—	—	٣,٦٤
بشالوس	٠,١٥	٢,٠٩	٢,٣٦	ك سرنجا	١,٢٣	٢,١٢	٢,٠٣
بشلا	١,٠٩	١,٧١	١,٥٤	ك سليمان تادرس	١,٢١	١,٩٦	٣,٤٨
بهيدة	٠,٤٩	١,٨٢	١,٣٥	ك شرف •••	—	—	٤,٦٤
تفهنا الأشراف	٠,٧٢	١,٥٧	٠,٣٩	ك عطا الله سليمان	-٠,١١	٠,٨١	٠,٣٧
جصفا	٠,٨٤	١,٥٣	٠,٣٦	ك علي عبدالله	٠,٣٢	١,٧١	١,٧٢
دماص	١,٠٨	١,٥٨	١,٧٦	ك ميت العز	١,٢٩	١,٩٤	١,١٥
دنديط	٠,٧١	١,٨٣	١,٨٣	ك نعمان	١,١٢	١,٦٤	١,٨٦
سرنجا	٠,٨١	١,٣٥	١,٥٦	ك بهيدة	٠,٥٧	١,٨٥	١,٨٠
سنبو مقام	-٠,٣٤	٢,٠٥	١,٥٨	كفور البهاينة	٠,٨٩	١,٩٨	٢,٣٢
سنتماي	٠,٥٠	١,٨٣	١,٨٨	كوم النور	١,٠٥	١,٩٨	٢,١٤
سنفا	٠,٩٩	١,١٣	٠,٦٩	ميت أبو خالد	٠,٨٠	١,٧٤	٣,١٨
صهرجت الكبرى	٠,٦٨	١,٤٦	١,٩٣	ميت العز	٠,٦٩	١,١٢	٠,٧٥
ك إبراهيم يوسف	-٠,٣٩	١,٤٩	٢,٤٩	ميت الفرماوى	١,١١	١,٩٠	١,٩٩
ك أبو العنيين •	—	—	١,٩٤	ميت القرشى	٠,٥٠	٢,١٠	٢,٢٣
ك أبو نبهان	١,٤٦	٢,١٣	٢,٣٢	ميت محسن	١,٠١	٢,٠٥	٢,٣٧
ك الجوهرى	٠,٢٦	١,٢٥	٢,٤٩	ميت ناجى	١,٠٥	١,٣٥	١,٠٥
ك الحجازى	-٠,٧٩	٢,٨٢	٢,٠٧	ميت يعيش	٠,٦٥	١,٠٨	١,٣٧
ك الشراقوة	٠,٩٤	١,٩٠	٢,١٤	هلا	٠,٤٢	١,٣٥	١,١٩

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء واسطوانة " CEDEJ " والنسب من حساب الطالب باستخدام المعادلة الآسية للنمو ، وقد تم عمل هذا التقسيم لكى يسهل تحليل البيانات ، أما معدلات النمو الكاملة لجميع الفترات فتوجد فى الملحق (٤).

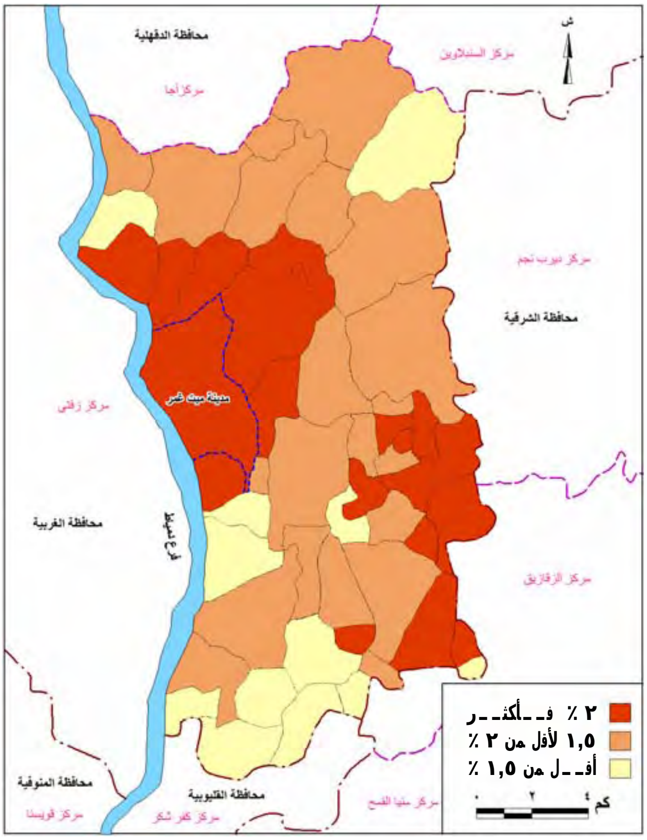
• تم ضمها لناحية كفر ميت العز فى الشكلين (١-٦) ، (١-٧) ، وقد انفصلت هذه الناحية فى تعداد ١٩٩٦.

•• تم ضمها فى الشكلين (١-٦)، (١-٧) إلى ناحية هلا وقد ظهرت هذه الناحية فى تعداد ٢٠٠٦ فصلا عن هلا ، وفى تعداد ١٩٩٦ تم فصلها من تعداد العزب والقرى الخاص بمركز ميت غمر عن ناحية هلا حتى يمكن عمل معدل النمو الخاص بالفترة التعدادية (١٩٩٦ / ٢٠٠٦).

••• تم ضمها إلى ناحية كفر بهيدة ، وقد انفصلت عنها فى تعداد ٢٠٠٦ ، ولذا تم استخلاصـــها من تعداد العزب والقرى عام ١٩٩٦ حتى يتمكن بعمل معدل نمو مستقل لها.



المرحلة الأولى (١٨٩٧ – ١٩٤٧)



المرحلة الثانية (١٩٤٧ – ٢٠٠٦)

شكل (١ – ٧) معدلات النمو السكانى فى نواحى مركز ميت غمر
خلال المرحلتين (١٨٩٧/ ١٩٤٧) و (١٩٤٧/٢٠٠٦)

٢- النمو السكانى فى نواحى المركز خلال المرحلة الثانية (١٩٤٧/٢٠٠٦):

تسارعت معدلات النمو السكانى فى معظم نواحى المركز خلال هذه المرحلة ، ويعـزى ذلـك إلى حدوث تراجع شديد فى معدلات الوفيات ، مع حدوث انخفاض طفيف فـى معـدلات المواليـد ، وبالاعتماد على الجدول (١-٣) ، والشكل (١- ٧) أمكن تقسيم نواحى منطقة الدراسة حسب معدلات نموها خلال هذه المرحلة إلى فئات على النحو الآتى:

- نواح بلغ معدل نموها ٢ ٪ فأكثر:

ضمت هذه الفئة ١٨ ناحية ، مثلت ٣٥,٣ ٪ من جملة نواحى منطقة الدراسة ، انتشرت علـى مساحة ٧٣,١ كم٢ تمثل ٢٩,٧٪ من جملة مساحة المركز ، وظهرت هذه النواحى فى شكل نطـاقين متصلين ، أما الأول فتوزع حول مدينة ميت غمر متأثر بقوة الجذب الحضرى ومركز الثقل السكانى ، ويقع الثانى فى جنوبى شرقى المركز متأثر بقوة الجذب الحضرى لمدينة الزقازيق ، وقد بلغ معدل النمو أقصاه ضمن هذه الفئة فى ناحية كفر الحجازى بمعدل بلغ ٢,٨ ٪ ، ويبدو أنه قـد حـدث بهـا تعويض سكانى لما فقدته خلال النصف الأول من القرن العشرين ، فقد لاحظنا أنها سجلت معـدلات نمو سالبة فى ثلاث فترات تعدادية بمتوسط نمو خلال المرحلة الأولى بلغ - ٠,٨٪ خـلال النـصف الأول من القرن العشرين ، علاوة على تسجيلها معدل أمية مرتفع بين إناث هذه الناحية بلـغ ٤١,٩٪ فى تعداد ٢٠٠٦، وقد بلغ حجم ما أضافته تلك النواحى ١٩٢٥٨٠ نسمة مثلت ٤٦,٦ ٪ مـن حجـم الزيادة الكلية لسكان المركز والبالغة ٤١٢٨٧٥ نسمة فى هذه المرحلة ، وهذا يعنى أن ٤٦,٦ ٪ مـن حجم زيادة السكان خلال هذه الفترة توزعت على مساحة ٢٩,٧ ٪ من مساحة المركز ويدل هذا على التركز والكثافة الشديدتين.

- نواح تراوح فيها معدل النمو بين ١,٥ ٪ لأقل من ٢ ٪ :

وتمثلت فى ٢١ ناحية من نواحى المركز مثلت ٤١,٢ ٪ من مجموع نواحى المركز ، وتنتشر على مساحة ١٢٥ كم٢ تمثل ٥٠,٧ ٪ من مساحة المركز ، وقد بلغ حجم الزيـادة الـسكانية الكليـة لنواحى تلك الفئة ١٨٢٠١٤ نسمة تمثل٤٤,١٪ من حجم الزيادة فى المركز خلال هذه المرحلة، وتعد هذه الفئة هى النمط السائد لمعدل النمو السكانى فى نواحى المركز خلال هـذه المرحلـة ،وتتـوزع نواحى تلك الفئة فى شكل نطاق شمالى جنوبى متصل ،وتضم معظم النواحى كبيرة المساحة ، مثـل دماص وأوليلة ، وبشلا ، وصهرجت الكبرى ودنديط وغيرها ، وهذا يعنى أن العـدد الأكبـر مـن نواحى منطقة الدراسة قد وقع ضمن هذه الفئة .

- نواح سجلت معدلات نمو تقل عن ١,٥ ٪ :

ضمت هذه الفئة ١٢ ناحية تمثل ٢٣,٥٪ من مجموع نواحى المركز، وتبلغ جملـة مـساحتها ٤٨,١كم٢ ، تمثل ١٩,٥٪ من جملة مساحة المركز، وقد بلغ حجم الزيـادة الـسكانية المطلقـة بهـا

٣٨٢٨١ نسمة تمثل ٩,٣ ٪ من حجم الزيادة الكلية لسكان المركز أثناء تلك الفترة ، وتظهر نـواحى تلك الفئة فى شكل تجمع فى جنوبى المركز مع حدود محافظة القليوبية وتشمل ست نواحٍ تمثل ٥٠ ٪ من عددها ، فى حين تظهر بقية النواحى متناثرة.

ولعله من المهم أن نختتم دراستنا لمعدلات النمو السنوى للسكان فى نواحى مركز ميت غمر بالتركيز على الفترة التعدادية الأخيرة (١٩٩٦/٢٠٠٦) ، لأهميتها عند دراسـة التنبـؤات الـسكانية ومعرفة احتياجات السكان المستقبلية من كافة الخدمات والسلع الضرورية ، وبالعودة مرة أخرى إلى الجدول (١ – ٣) لمعرفة الوضع الحالى لمعدلات النمو السكانى، أمكن تصنيف نواحى المركز طبقا لمعدلات نموها السكانى إلى عدد من الفئات كما يتضح من الشكل (١– ٨) ويمكن تحليل هذه الفئـات على النحو الأتى:

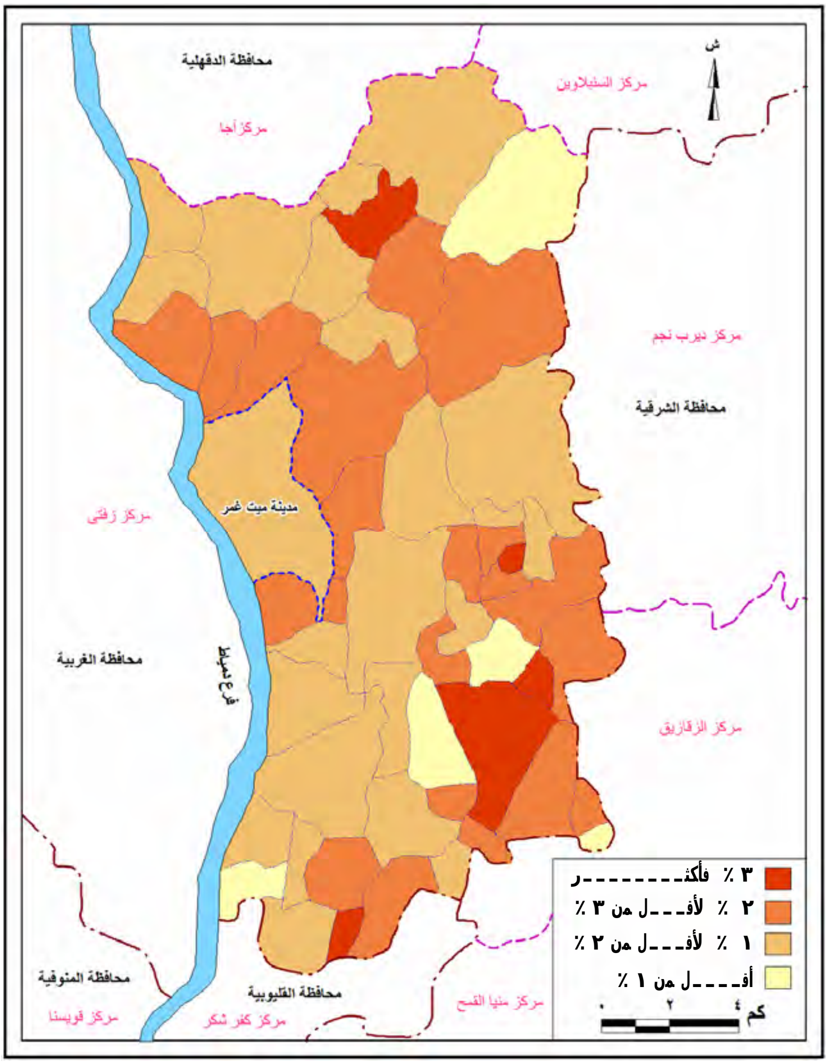
- نواحٍ اتسمت معدلات نموها السكانى بالارتفاع الكبير (٣ ٪ فأكثر):

تمثلت فى ٥ نواحى فقط ، ظهرت متناثرة على خريطة المركز ، وقد بلغت المعدلات أقـصاها ضمن هذه الفئة فى ناحية كفر بربرى سليمان بنسبة ٥,٩٪ ، ويعزى هذا الارتفاع الكبير إلى تأثرهـا بقوة جذب الخدمات التعليمية الموجودة فى ناحية تفاهنه الأشراف ، حيث أقامت الكثير مـن الأسـر طوابق إضافية؛ لاستيعاب الطلاب المغتربين كمؤجرين لحجرات السكن في بيوتهم وبمقابل يتـراوح بمعدل ١٠٠ جنيه للحجرة الواحدة ، علاوة على وجود مدينة مبارك الجامعية بنفس الناحيـة والتـى تخدم الطلاب البنين(فتحى إبراهيم شلبى،٢٠٠٥ ، ص٤٠٣)، ولعل نسبة الذكورة فى هذه الناحيـة أكبر دليل على ذلك حيث بلغت فى عام ٢٠٠٦ (٢٤٩ ٪) ، فى حين كانـت فـى تعـداد ١٩٩٦ (١٠٤٪)، وضمت هذه الفئة كذلك ناحيتين جديدتين ظهرتا لأول مرة فى تعداد ٢٠٠٦ وهما ناحيتـا كفر رشدى التى انفصلت عن ناحية هلا وكفر شرف التى انفصلت عن ناحية كفر بهيدة ، كما تـضم ناحية كفر سليمان تادرس ، وأخيرا ناحية ميت أبو خالد ، والجدير ذكره أن تلك النـواحى لا تمثـل خطورة سكانية لضآلة ما تضيفه سنويا إلى جملة سكان المركز ، فقد بلغت حجم الزيادة الكلية لتلـك النواحى مجتمعة خلال العشر سنوات ٥٩٣٦ نسمة مثلت فقط ٥,٧٪ من جملة زيادة المركز خـلال نفس الفترة والبالغة ١٠٣٣٩٤نسمة ، وقد بلغ متوسط نسبية أمية الإناث فى نواحى تلك الفئة ٤٣,٥٪ عام ٢٠٠٦ .

- نواحٍ اتسمت معدلات نموها السكانى بالارتفاع (من ٢ ٪ إلى أقل من ٣ ٪):

تمثلت فى ٢١ ناحية من نواحى المركز بنسبة ٣٩,٩٪ من جملتها ، وقد بلغ حجم ما أضـافته تلك النواحى إلى سكان المركز ٤٣٨٥٤ نسمة بنسبة ٤٢,٤٪ من حجم الزيادة الكلية لسكان المركـز خلال الفترة ، وتتصدر ناحية كفر الجوهرى هذه النواحى بنسبة ٢,٥٪ مشتركة مع ناحية كفر إبراهيم يوسف فى نفس المرتبة، حيث ترتفع نسبة الأمية بشكل كبير بين إناث الناحيتين بل زادت نسبة الأمية بين إناث كفر الجوهرى من ٥٧,٦٪ عام ١٩٩٦ إلى ٦٢,٢٪ عام ٢٠٠٦ ، وعموما فإن متوسط نسبة

الأمية بين إناث نواحى تلك الفئة انخفض من ٥٠,٧٪ عام ١٩٩٦ إلى ٣٧,٦٪ عام ٢٠٠٦ وهى نسبة تظل مرتفعة رغم انخفاضها، أما أدنى معدلات النمو ضمن هذه الفئة فسجلتها ناحية ميت الفرمـاوى بنسبة ٢ ٪ ، أما عن التوزيع الجغرافى لنواحى تلك الفئة ، وكما يظهرها الشكل (١– ٨) ، نجـد أن كل النواحى المحيطة بمدينة ميت غمر والتى تقع فى النطاق الحضرى المباشر قد وقعت ضمن هـذه الفئة متأثرة بالهجرة الانقلابية التى وفدت إليها من المدينة (الدراسة الميدانية من واقـع اسـتمارات الاستبيان، ٢٠٠٩) ، أما النطاق الثانى فيظهر فى الجنوب الشرقى من المركز متأثرا بوقوع أغلـب نواحيه على الطرق التى تؤدى بسهولة إلى الزقازيق.



شكل (١ – ٨) معدلات النمو السكانى فى نواحى مركز ميت غمر
خلال الفترة التعدادية الأخيرة (١٩٩٦ – ٢٠٠٦)

- نواح تتسم معدلات نموها السكانى بالوسطية والاعتدال (من١ ٪ إلى أقل من ٢ ٪):

ضمت هذه الفئة ٢٣ ناحية أى ما يقترب من نصف عدد نواحى المركز، ولذا فقد انتشرت فـى كل أرجاء المركز ، وقد شغلت ١٢٣,٨ كم ٢ أى نصف مساحة المركز ، وكـذلك نـصف مـساحة

الزمام الزراعى ، ولهذا فقد أضافت نصف الزيادة السكانية فى المركز خلال هذه الفترة ، فقد أضافت نواحى تلك الفئة ٥١٦٧٣ نسمة مثلت ٥٠٪ من حجم الزيادة الكلية ، وتقع مدينة ميت غمر ضمن هذه الفئة المتوسطة ، وقد بلغت نسبة تغير متوسط أمية إناث تلك النـواحى -٢٣,٧٪ ، حيـث انخفـض متوسطها من ٤٩,٤٪ عام ١٩٩٦ إلى ٣٧,٧٪ عام ٢٠٠٦ .

- نواح اتسمت معدلات نموها السكانى بالانخفاض (أقل من ١ ٪):

اشتملت هذه الفئة على ٥ نواحى فقط ظهرت ٤ منها فى النصف الجنوبى من المركز ، علاوة على ناحية سنفا فى النصف الشمالى الشرقى ، ولم تضف هذه النواحى مجتمعة سوى ١٩٣١ نـسمة مثلت ١,٩٪ من حجم زيادة المركز الكلية خلال هذه الفترة ، وقد سجلت ناحية جصفا أدنى معـدلات النمو ضمن الفئة والمركز كله بنسبة بلغت ٠,٤٪ حسب التصنيف الفئوى التنازلى لنسبة الزيادة الكلية التى بلغت ٣,٦٪ ، وارتبط هذا الانخفاض فى معدل النمو فيها بانخفاض آخر يرتبط بمعـدل أميـة الإناث التى انخفضت من ٤٤,٨٪ عام ١٩٩٦ إلى ٢٩ ٪ عام ٢٠٠٦ ، بنسبة تغير بلغت -٣٥٪، وقد اشترك معها فى نفس قيمة معدل النمو نواحى كفر عطا الله وتفاهنه الأشراف بنـسب زيـادة كليـة منخفضة قليلا عنها ٣,٧٪ و ٤٪ على الترتيب .

رابعا - عدد السنوات اللازمة لتضاعف حجم السكان :

من المؤشرات التى يستخدمها الجغرافيون المتخصصون فى الدراسات السكانية والتى تـرتبط عادة بمعدلات النمو السائدة فى أى منطقة خلال الفترة الأخيرة ، ما يعرف بعدد الـسنوات اللازمـة لتضاعف السكان (Doubling Time) ، وهى طريقة تجسد حجم المشكلة السكانية فى بلدان العـالم النامى ، التى يتزايد سكانها بمعدلات مرتفعة (فايز العيسوى ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢٨) ، مع العلـم أن التوقع السكانى يكون أكثر فائدة عندما يتم تطبيقه على أقاليم كبيرة ، فالتوقع على مستوى الجمهورية أفضل من التوقع على مستوى المحافظة والتوقع على مستوى المحافظة أفضل مـن التوقـع علـى مستوى المراكز وهكذا .

يوضح الجدول (١-٤) والشكل (١-٩) عدد السنوات اللازمة لكى يتضاعف عدد سكان مركز ميت غمر (حضر – ريف) مقارنة بالمحافظة والجمهورية ويمكن تحليل بيانات الجدول والشكل على النحو الأتى :

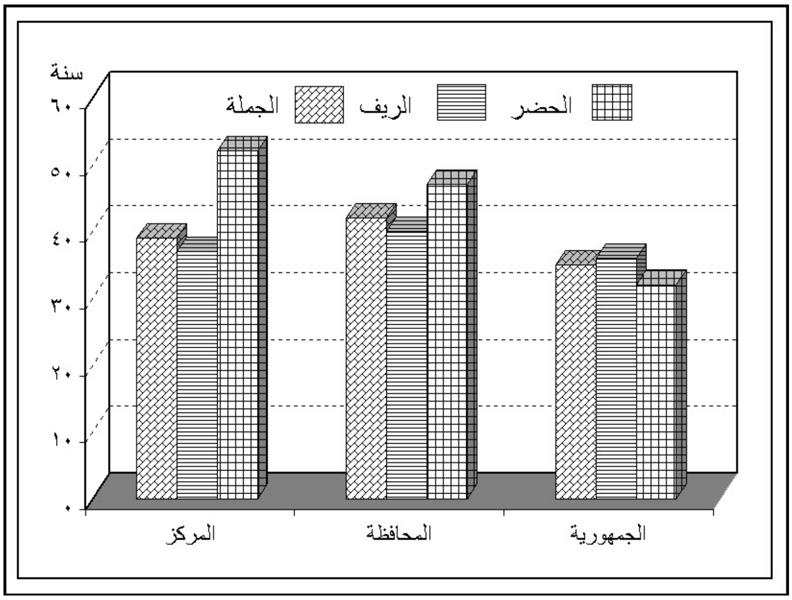
جدول (١ - ٤) الزمن المتوقع لتضاعف عدد السكان فى مركز ميت غمر
(حضر-ريف) مقارنة بنظيره فى محافظة الدقهلية والجمهورية طبقا لمعدل نمو الفترة (١٩٩٦/٢٠٠٦)

الإقليم	المركز	سنة التضاعف	المحافظة	سنة التضاعف	الجمهورية	سنة التضاعف
الحضر	٥٢	٢٠٥٨	٤٧	٢٠٥٣	٣٢	٢٠٣٨
الريف	٣٧	٢٠٤٣	٤٠	٢٠٤٦	٣٦	٢٠٤٢
الجملة	٣٩	٢٠٤٥	٤٢	٢٠٤٨	٣٥	٢٠٤١

المصدر: من حساب الطالب اعتمادا على بيانات الجدول(١–١)،(١–٢)،وفق المعادلة (٧٠ ÷ معدل النمو) (Swanson,2009,p.81)

- إذا استمرت معدلات النمو السكانى ثابتة على حالها خلال الفترة التعدادية الأخيرة (١٩٩٦/ ٢٠٠٦)، فمن المتوقع أن يتضاعف حجم سكان المركز بعد ٣٩ سنة وستكون سنة ٢٠٤٥ هى الـسنة التى سيتضاعف فيها السكان ليبلغ عددهم حينها ١٢٦٧٦٠٤ نسمة ، فى حين سيتضاعف حجم سكان المحافظة بعد ٤٢ سنة ، و ٣٥ سنة يحتاجها سكان الجمهورية جميعا لكى يتضاعفوا.

- أما على مستوى حضر وريف المركز ، فسوف يستغرق حضر المركز عـددا أكبـر مـن السنين لكى يتضاعف حجم سكانه بالمقارنة بريف المركز وبنظيره فى المحافظة والجمهورية ، حيث يحتاج سكانه إلى ٥٢ سنة لكى يتضاعفوا ، فى حين يحتاج سكان الريف إلى ٣٧ سنة فقط ، ويرتبط هذا طبعا بمعدل النمو الذى لا يسير على وتيرة واحدة وربما تتغير معدلاته فى المستقبل القريب.



شكل (١– ٩) عدد السنوات اللازمة لتضاعف سكان المركز مقارنة بمحافظة الدقهلية والجمهورية.

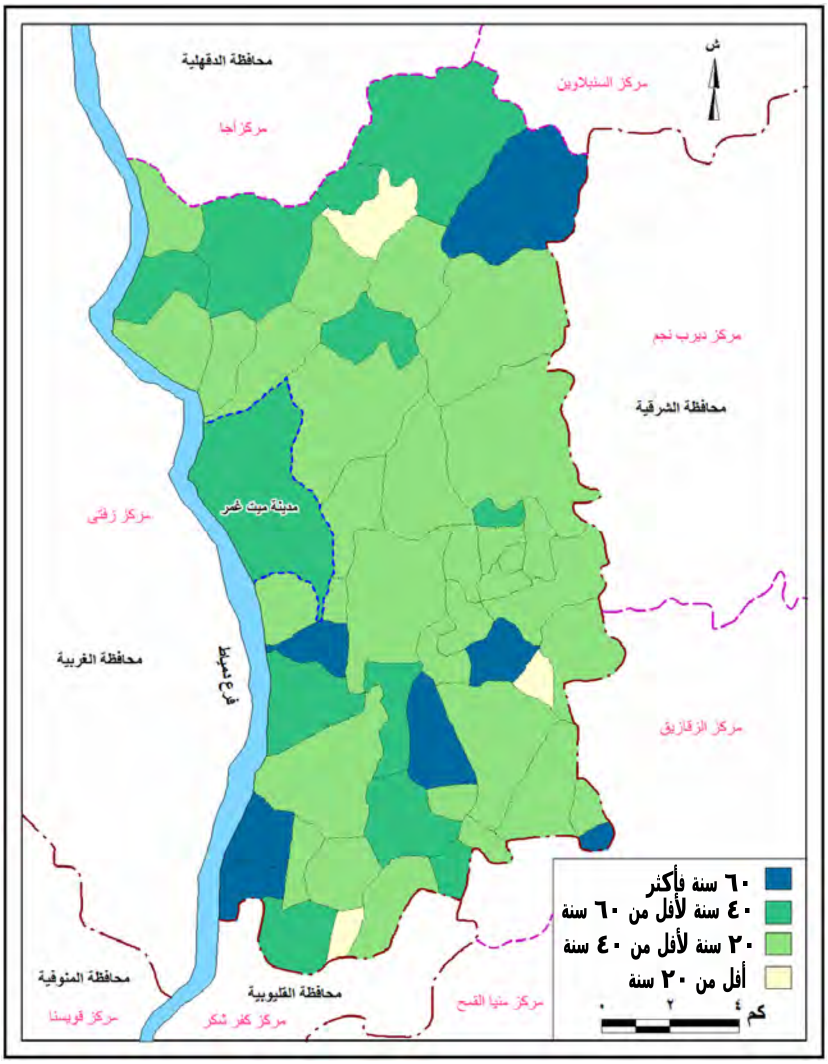
وفى ضوء معدل النمو السنوى لسكان النواحى فى الفترة الأخيرة(١٩٩٦/٢٠٠٦) ، تم تصنيف نواحى مركز ميت غمر طبقا لعدد السنوات اللازمة لكى يتضاعف حجم سكانها إلى الفئـات الأربـع الآتية :

نواح تحتاج لأكثر من ٦٠ عاما لكى يتضاعف حجم سكانها :

بلغ عدد تلك النواحى سبعاً ، توزعت فى أماكن متفرقة من خريطة المركز ، وتميزت معـدل نموها بالانخفاض الشديد ، بمتوسط ٠,٧٪ فى نواحى الفئة ، مما رفع الزمن المتوقع لتضاعف السكان ، حيث نجد أن ٤ نواحى منها ستحتاج لأكثر من ١٠٠ عام لكى يتضاعف سـكانها، وهـى نـواحى جصفا ، وكفر عطا الله سليمان ، وتفاهنه الأشراف ، وسنفا.

- نواح تحتاج إلى فترة زمنية تتراوح ما بين ٤٠ إلى أقل من ٦٠ سنة:

تمثلت فى ١٢ ناحية بلغت نسبتها ٢٥٪ من جملة نواحى منطقة الدراسة ، وظهرت فى نطـاق عرضى متصل فى شمالى المركز ، ضمت نواحى دماص وبهيدة وبشلا وسرنجا ، ونطاق جنـوبى آخر التحمت فيه نواحى المعصرة و الدبونية وكفر الشهيد وميت يعيش، كما وقعت مدينة ميت غمـر ضمن هذه الفئة.



شكل (١- ١٠) عدد السنوات اللازمة لتضاعف أحجام السكان فى نواحى المركز حسب معدل نموهم خلال الفترة الأخيرة (١٩٩٦/٢٠٠٦).

- نواح تحتاج ما بين ٢٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة لكى يتضاعف سكانها:

ضمت هذه الفئة ٣٢ ناحية مثلت أكثر من نصف عدد نواحى منطقة الدراسة بنسبة ٥٩,٣ ٪ ، وظهرت بشكل متواصل فى شمالى ووسط وجنوبى المركز ، حيث تنتشر على مـساحة ١٥١ كـم٢ تمثل ٦١,٤٪ من جملة مساحة المركز ، وقد تباينت السنوات التى تحتاجها نواحى هذه الفئة ، فبينمـا

تحتاج ناحية كفر سليمان تادرس إلى ٢٠ سنة لكى يتضاعف حجم سكانها، نجد أن ناحية كفـر داود مطر سوف تحتاج إلى ٣٩ سنة.

٤ – نواحى تحتاج لأقل من ٢٠ سنة:

ضمت هذه الفئة ٣ نواحى فقط ، هى كفر بربرى سليمان ، وكفر شـرف ، وكفـر رشـدى ، وترتبط سرعة تضاعف سكان هذه النواحى بارتفاع معدلات النمو السكانى بها ، حيث بلغت ٥,٩٪ و ٤,٦٪ و ٣,٦٪ على الترتيب فى الفترة الأخيرة.

الخلاصـــة:

اتضح من دراسة هذا الفصل عدة نتائج يمكن تلخيصها على النحو الآتى :

- حقق مركز ميت غمر زيادة سكانية بلغت ٤٩٢٠٨٢ نسمة فى مدة قدرها ١٠٩ سنة ، وبنسبة زيادة كلية بلغت ٣٤٧,٢ ٪ ، وقد تباينت نسبة هـذه الزيـادة خـلال الفتـرتين (١٨٩٧/١٩٤٧) و (١٩٤٧/٢٠٠٦) فبينما حقق المركز نسبة زيادة قدرها ٥٥,٩ ٪ خلال النـصف الأول مـن القـرن العشرين ، تضاعفت هذه النسبة إلى ١٨٦,٩ ٪ خلال النصف الثانى من القرن العشرين وبداية القرن الحادى والعشرين ، وقد ارتبط هذا التغير بتباين معدلات الزيادة الطبيعية بين الفترتين والتى ارتبطت هى الأخرى بتغير الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية وانعكاس كل ذلك علـى الأوضـاع الصحية لسكان المركز وتناقص معدلات الوفيات.

- سجل المركز أعلى معدلات النمو السكانى فى الفترة التعدادية (١٩٧٦/١٩٨٦) حيث بلغـت نسبة النمو ٢,٤ ٪ ، وهى نفس الفترة التعدادية التى حققت فيها مصر أعلى معدلات النمو الـسكانى عبر تاريخها مسجلة ٢,٨ ٪ ، فى المقابل سجل المركز أدنى معدلات النمـو الـسكانى فـى الفتـرة التعدادية (١٩٣٧/١٩٤٧) حيث بلغ ٠,٥٦٪.

- أما على مستوى حضر وريف المركز ، فقد تفوق حضر المركز على ريف المركز خـلال الفترات الثمانى الأولى (١٨٩٧/١٩٧٦) ، ثم تساوت معدلاتهما فى الفترة (١٩٧٦/١٩٨٦) ، ليـشهد بعدها حضر المركز تراجعه لمرتين متتاليتين أمام معدل الريف،الذى تفوق عليه لأول مـرة خـلال الفترتين (١٩٨٦/١٩٩٦) و (١٩٩٦/٢٠٠٦) ، وقد حقق حضر المركز أعلى معدلاته فـى الفتـرة (١٩٦٦/١٩٧٦) بنسبة بلغت ٢,٥٨ ٪ ، فى حين حقق ريف المركز أعلـى معدلاتـه فـى الفتـرة (١٩٧٦/١٩٨٦) بنسبة ٢,٤ ٪ ، أما أدنى معدل حققه حضر المركز فكان ١,٠٣٪ فى الفترة التعدادية (١٩٩٦/٢٠٠٦) ، فى حين كان أدنى معدل للريف فى الفترة (١٩٣٧/١٩٤٧) بمعدل ضئيل للغايـة بلغ ٠,٢٨ ٪ .

- سيحتاج مركز ميت غمر إلى ٣٩ عاماً كى يتضاعف سكانه ويـصبح عـددهم ١٢٦٧٦٠٤ نسمة، إذا ما استمر معدل النمو السكانى على ما هو عليه فى الفترة الأخيرة (١٩٩٦/٢٠٠٦).

الفصل الثاني

(مكونـــات النمــو الطبيعى للسكـــان)

– تمهيد .

أولا – الخصوبة.

١ – مقاييس الخصوبة ومؤشراتها.

أ – معدل المواليد الخام.

ب – معدل الخصوبة العامة.

ج – معدل الخصوبة العمرية النوعية الخاصة.

د – معدل الخصوبة الكلية.

هـ – معدل التكاثر الإجمالى.

و – نسبة الأطفال للنساء.

٢ – العوامل المؤثرة فى الخصوبة.

ثانيا – الوفيات.

١– معدل الوفيات الخام.

٢ – معدل الوفيات العمرية والنوعية الخاصة.

٣ – وفيات الأطفال الرضع.

٤ – أمد حياة السكان.

ثالثا – الزيادة الطبيعية للسكان.

١ – الزيادة الطبيعية على مستوى المركز.

٢ – الزيادة الطبيعية على مستوى الحضر والريف.

٣ – الزيادة الطبيعية على مستوى النواحى.

٤ – الدليل الحيوى للسكان.

– الخلاصة .

تمهيد

تعد الزيادة الطبيعية Natural Increase – وهى الفارق بين معدلى المواليد والوفيـات – العامـل الرئيس المسئول عن نمو سكان مركز ميت غمر وزيادتهم ككل، وفى ضوء التغيرات التى طـرأت على هذين المعدلين يمكن تفسير اتجاهات معدلات النمو السكانى ، ويتناول هذا الفصل عناصر كـل متغير من مكونات النمو الطبيعى للسكان مستعينا بالمقاييس الإحصائية المختلفة.

أولاً - الخصوبة:

تعد الخصوبة من العناصر الرئيسية المهمة فى دراسة السكان ، فهى المعول الرئيسى المسئول عن نمو السكان (محمد سالم مقلد ، ٢٠٠٢ ، ص ٥١) ، وبالتالى تعـد هـدفاً للـسياسة الـسكانية المصرية ، فمع تناقص معدلات الوفيات أصبح المجال الوحيد لتخفيض معدلات النمو الـسكانى هـو العمل على تخفيض معدلات الإنجاب والوصول بها إلى مستوى الإحلال ، خصوصا وأن الخـصوبة يمكن التحكم فيها من خلال تغيير الظروف والأسباب التى تؤدى إلى ارتفاعها وهى جملـة العوامـل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والنفسية (فتحى محمد أبو عيانة ، ١٩٨٩ ، ص ١٣٨).

١ – مقاييس الخصوبة ومؤشراتها فى مركز ميت غمر:

تقاس الخصوبة السكانية Fertility (*) بعدة مقاييس حسابية تختلف فيما بينها من حيث طريقة الحساب ومميزات وعيوب كل مقياس وهى على النحو الآتى :

أ – معدل المواليد الخام (Crude Birth Rate):

يعد معدل المواليد الخام من أكثر مؤشرات الخصوبة شيوعا،كما أنه يعد الخطوة الأولـى فـى قياس الخصوبة (فتحى محمد أبو عيانة ،١٩٨٠،ص٢٨٧) ، على الرغم من أنه مقياس خـام ينـسب المواليد إلى جميع السكان وليس إلى الذين يقومون بإنتاجهم وهن المتزوجات فـى سـن الخـصوبة (فتحى محمد مصيلحى،٢٠٠٤، ص٤٢) ، ورغم عيوبه إلا أنه يتميـز بـسهولة حـسابه وفهمـه ، ويوضح الجدول (٢-١) المتوسطات الخمسية لمعدلات المواليد الخام فى مركز ميت غمـر مقارنـة بالدقهلية ومصر خلال الفترة (١٩٤٩/٢٠٠٨) ومن دراسته يمكن استخلاص النتائج الآتية :

- اتجهت معدلات المواليد فى مركز ميت غمر نحو الانخفاض المستمر خلال فترة الدراسـة مسايرة فى ذلك نفس الاتجاه فى محافظة الدقهلية ومصر ، وقد شهدت المعدلات تذبذبا فـى قيمتهـا بالارتفاع والانخفاض من سنة لأخرى نتيجة عوامل طبيعية واجتماعية وسياسية ، أو نتيجة الأخطـاء

(*) يشير مصطلح الخصوبة بالفعل(**Fertility**) إلى حدوث عملية الإنجاب الفعلى عند المرأة،وبالتالى يمكن قياسـها بأسـاليب مباشرة ، على عكس مصطلح الخصوبة بالقوة (**Fecundity**) الذى يعنى مقدرة المرأة على التكاثر طوال فتـرة المحـيض أو التبويض (جمال حمدان،١٩٨٤، ص٨٣).

الشائعة فى التسجيل الحيوى ، وبالتالى فمن المستحسن الاعتماد على المتوسطات الخمسية لتلافى هذه التذبذبات ويمكن من خلال الجدول (٢–١) والشكل(٢–١) التمييز بين عدة مراحل لتطور متوسطات معدلات المواليد فى مركز ميت غمر كما يأتى :

➢ مرحلة الارتفاع فى متوسط معدلات المواليد فى الفترة من (١٩٤٩/١٩٦٣) :

تميزت هذه الفترات بمعدل مواليد مرتفع للغاية حيث تجاوزت الأربعين فى الألف وقد سـجل المركز خلالها معدلات مواليد خام أعلى من مثيله على مستوى المحافظة لـنفس الفتـرة ، باسـتثناء الفترة من (١٩٥٩/١٩٦٣) الذى تفوق خلالها متوسط معدل مواليد المحافظة على نظيره فى مركـز ميت غمر، وتعكس مستويات الخصوبة المرتفعة فى تلك الفترة متطلبات وسائل الإنتاج كثيفة العمـل فى القطاع الزراعى من ناحية (نادية فرج ، ٢٠٠٥، ص٥٥)، وكرد فعل طبيعـى لارتفـاع نـسبة وفيات الأطفال الرضع فى تلك الفترة من ناحية أخرى.

جدول (٢-١) تطور متوسط معدلات المواليد فى مركز ميت غمر مقارنة بمحافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٤٩ – ٢٠٠٨) فى الألف

الفترة الزمنية	ميت غمر	الدقهلية	الجمهورية
١٩٤٩ – ١٩٥٣	٤٨,٦	٤٥,٦	٤٣,٦
١٩٥٤ – ١٩٥٨	٤٢,٦	٤٢,٥	٤٠,٥
١٩٥٩ – ١٩٦٣	٤٣,٤	٤٤,٥	٤٢,٩
١٩٦٤ – ١٩٦٨	٣٩,٧	٤١,١	٤٠,٧
١٩٦٩ – ١٩٧٣	٣٦,٤	٣٦,٥	٣٥,٥
١٩٧٤ – ١٩٧٨	٣٦,٩	٣٦,٣	٣٦,٧
١٩٧٩ – ١٩٨٣	٣٥,٦	٣٥,٧	٣٧,٥
١٩٨٤ – ١٩٨٨	٣٨,٠	٣٧,٢	٣٨,٧
١٩٨٩ – ١٩٩٣	٢٨,٩	٢٨,٦	٣٠,٠
١٩٩٤ – ١٩٩٨	٢٦,٠	٢٥,٨	٢٧,٨
١٩٩٩ – ٢٠٠٣	٢٥,٧	٢٥,١	٢٦,٨
٢٠٠٤ – ٢٠٠٨	٢٤,٩	٢٥,٥	٢٥,٩

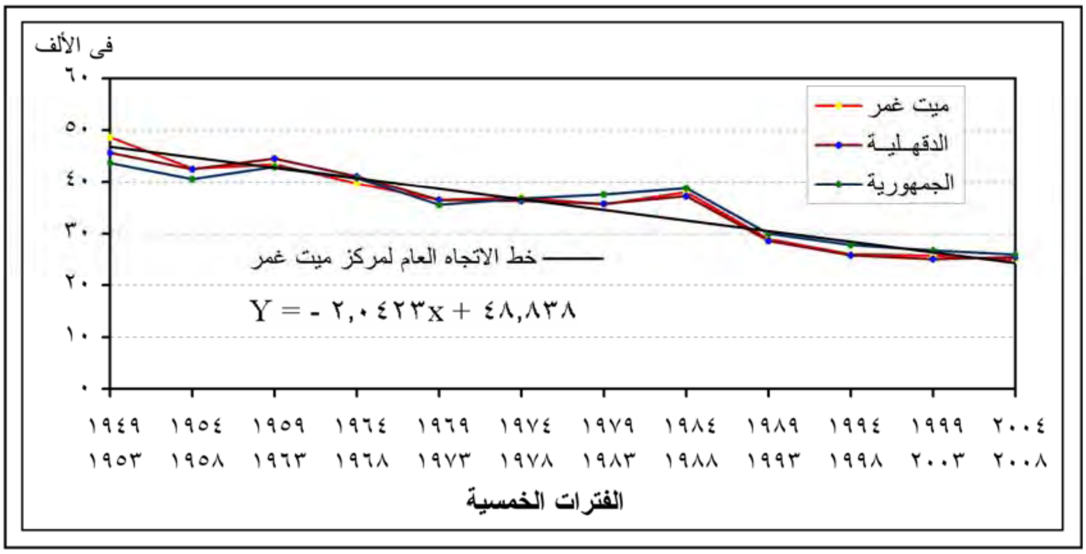
المصدر: الجدول من حساب الطالب اعتمادا على أرقام مصدرها الملحق (٥)

➢مرحلة الانخفاض فيما بين (١٩٦٤/١٩٧٣):

انخفضت معدلات المواليد خلال هذه الفترة بصورة واضحة عن المرحلة السابقة ، ليس على مستوى المركز فحسب، وإنما على مستوى المحافظة والجمهورية كذلك ، فقـد تراجعـت معـدلات المواليد فى المركز من ٤١,٩ فى الألف عام ١٩٦٤ إلى نحو ٣٤,٨ فى الألف عام ١٩٧٣، وجـاءت معدلات المركز خلال هذه الفترة أقل من مثيلاتها فى المحافظة والجمهورية، ورغم المحاولات التـى أرجعت هذا الانخفاض إلى نجاح برامج تنظيم الأسرة التى انطلقت عام ١٩٦٦(شوقى فريـد، ١٩٧١، ص١٣)، فإن السبب الحقيقى يتمثل فى ظروف الحرب المصرية الإسرائيلية وما نتج عنها من تجنيد إجبارى ، وبالتالى انفصال الذكور المتزوجين عن زوجاتهم وتأجيل حالات الـزواج بالنـسبة لغيـر المتزوجين.

◄ مرحلة الارتفاع الثانية فيما بين (١٩٧٤/١٩٨٨):

فى هذه الفترة عادت معدلات المواليد إلى الارتفاع مرة أخرى وإن كانت بنسب بسيطة ،وبشكل تدريجى حتى إنها بلغت ٤٠,٢ فى الألف عامى ١٩٧٨ و ١٩٨٥ ، وقد ارتبط هذا الارتفاع بانتهـاء الحرب وتسريح المجندين المتزوجين ، وإتمام زيجات العزاب المؤجلة ، مما أدى لحدوث طفرة فـى المواليد (Baby Boom) كرد فعل طبيعى لانخفاضها فى فترة الحروب السابقة.



شكل (٢-١) تطور متوسط معدلات المواليد فى مركز ميت غمر مقارنة بمحافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٤٩/٢٠٠٨)

◄ مرحلة الضبط الإنجابى والتراجع فى معدلات المواليد (١٩٨٩/٢٠٠٨):

شهدت متوسطات معدلات المواليد فى مركز ميت غمر تراجعا إلى دون الثلاثين فـى الألـ ف لأول مرة أثناء هذه المرحلة ، كما سجل المركز خلالها أدنى متوسط لمعدل المواليـد فـى الفتـرة (٢٠٠٤/٢٠٠٨) بمتوسط بلغ ٢٤,٩ فى الألف، ويمكن تفسير هذا الانخفاض فى معـدلات المواليـد، إلى تحسن خصائص السكان التعليمية ، وانخفاض نسبة الأمية بين السكان مـن٤٦,٢٪ عـام ١٩٨٦ إلى٢٩,٧ ٪ عام ٢٠٠٦ ، و دخول المرأة ميدان العمل ، كما ساهمت التغيرات التى طـرأت علـى مجمل الظروف الاقتصادية والاجتماعية فى مصر إلى تغير السلوك الإنجابى ، نتيجـة تـأخر سـن الزواج بين الشباب ، وتبدل النظرة الاقتصادية للأطفال من كونهم يمثلون عونا اقتصاديا للأسر إلـى عبءٍ اجتماعى يحتاج لرعاية صحية وتعليمية (جلال أمين،١٩٩٩، ص ٢٩).

مما سبق يتضح أن معدل المواليد الخام فى مركز ميت غمر اتجه نحو الانخفاض فى السنوات الأخيرة مقارنة بالسنوات الأولى من فترة الدراسة ، ويظهر هذا فى خط الاتجاه العام الذى اتجه نحو الانخفاض بصورة واضحة فى الشكل (٢-١).

– معدل المواليد الخام فى حضر وريف المركز:

إذا كان العرض السابق قد تناول التغيرات فى معدلات المواليد الخام على مـستوى المركـز مقارنة بالدقهلية والجمهورية، فإن دراسته على مستوى حضر وريف المركـز ستوضـح التباينـات المكانية الناجمة عن الاختلافات فى خصائص السكان التعليمية والاقتصادية ، فمن دراسـة بيانـات الملحق (٦)، والشكل (٢-٢) يمكن الخروج بالنتائج الآتية:

- اشترك حضر وريف المركز فى ظاهرة الانخفاض المتواصل فى معدلات المواليـد ، مـع احتفاظ ريف المركز بتفوقه على حضر المركز فى معظم فترات الدراسة بسبب اخـتلاف الظـروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بينهما، ويعود تفوق متوسط معدل المواليد فى الحضر على نظيـره فى الريف خلال الفترة (١٩٧٨/١٩٧٤) إلى قيام سكان الريف بتسجيل مواليدهم فى المدينة ، عـلاوة على ارتباط عملية التحضر فى بداياتها بارتفاع معدلات المواليد، وقد بلغ الفارق النسبى بين حـضر المركز وريفه مداه فى هذه الفترة حيث بلغ ١١,٣ فى الألف، ثم بدأ الفارق فى الانكماش التـدريجى من فترة لأخرى حتى بلغ أدناه فى الفترة (٢٠٠٨/٢٠٠٤) حين أصبح الفارق ٠,٢ فى الألف.

جدول (٢–٢) تطور متوسط معدلات المواليد الخام فى حضر وريف مركز ميت غمر مقارنة بنظيراتها فى محافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٨/١٩٧٤) (فى الألف)

الفترة الزمنية	الحضر			الريف		
	حضر المركز	حضر المحافظة	حضر الجمهورية	ريف المركز	ريف المحافظة	ريف مصر
١٩٧٤ - ١٩٧٨	٤٦,٥	٣٦,٩	٣٥,٩	٣٥,٢	٣٧,٦	٣٥,٢
١٩٧٩ - ١٩٨٣	٣٤,٣	٣٣,٢	٣٣,٩	٣٧,١	٣٠,٧	٣٤,٩
١٩٨٤ - ١٩٨٨	٣٥,٨	٣٥,٩	٣٣,٩	٣٨,٠	٣٦,٦	٣٩,٩
١٩٨٩ - ١٩٩٣	٢٤,٩	٢٧,٤	٢٧,٩	٢٨,٩	٢٨,٨	٣٢,٨
١٩٩٤ - ١٩٩٨	٢٥,٢	٢٩,٩	٢٧,٦	٢٦,٥	٢٤,٨	٢٧,٩
١٩٩٩ - ٢٠٠٣	٢٣,١	٢٧,٤	٢٦,٦	٢٦,٣	٢٤,٩	٢٦,٨
٢٠٠٤ - ٢٠٠٨	٢٤,٨	٢٣,٢	٢٤,٠	٢٥,٠	٢٦,٢	٢٧,٤

المصدر: من حساب الطالب استنادا إلى بيانات مصدرها الملحق (٦).

- تفوق معدل المواليد فى حضر المركز على نظيره فى حضر المحافظة والجمهورية خـلال الفترات الثلاث الأولى وأثناء الفترة الأخيرة ، وتراجع أمامهم فى الفتـرات (٢٠٠٣/١٩٨٤) ، أمـا بالنسبة لمعدل المواليد فى ريف المركز فقد فاق نظيره فى المحافظة فى كل الفترات باستثناء الفتـرة الأولى (١٩٧٨/١٩٧٤) والأخيرة (٢٠٠٨/٢٠٠٤) وقد بلغ الفارق بينهما مداه لصالح ريف المركـز فى الفترة (١٩٨٣/١٩٧٩) حين انحرف بنحو ٦,٤ فى الألف عن نظيره فى المحافظة ، وهى الفترة الوحيدة التى تفوق خلالها ريف المركز على نظيره بالجمهورية.

– التوزيع الجغرافى لمعدلات المواليد الخام على مستوى النواحى:

لمزيد من التعمق فى فهم الاختلافات المكانية لمعدلات المواليد ، تم الحصول علـى البيانـات الحيوية على مستوى النواحى لمدة عشر سنوات خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٨)، ثم قام بتقسيمها إلـى فترتين خمسيتين لتلافى التذبذبات السنوية ، واستخرج متوسط معدل المواليد لكل فترة على مـستوى النواحى(*) كما تظهر فى الجدول(٢-٣)، ومن دراسة بيانات هذا الجدول اتـضح تراجـع معـدلات المواليد فى ٢٧ ناحية خلال الفترة الثانية (٢٠٠٤/٢٠٠٨) مقارنة بما كانت عليه فى الفترة الأولـى (١٩٩٩/٢٠٠٣) فى حين سجلت ١٠ نواحى معدلات تغير نسبى إيجابى نتيجة لزيادة معدلات المواليد فيها خلال الفترة الثانية، وفى ضوء هذه التغيرات تم تقسيم النواحى إلى ثلاث فئات تظهر فى الشكل (٢-٢) ويمكن تحليلها على النحو الآتى:

جدول (٢-٣) تطور متوسط معدل المواليد الخام فى نواحى المركز

خلال الفترتين (١٩٩٩/٢٠٠٣) و (٢٠٠٤/٢٠٠٨).   (فى الألف)

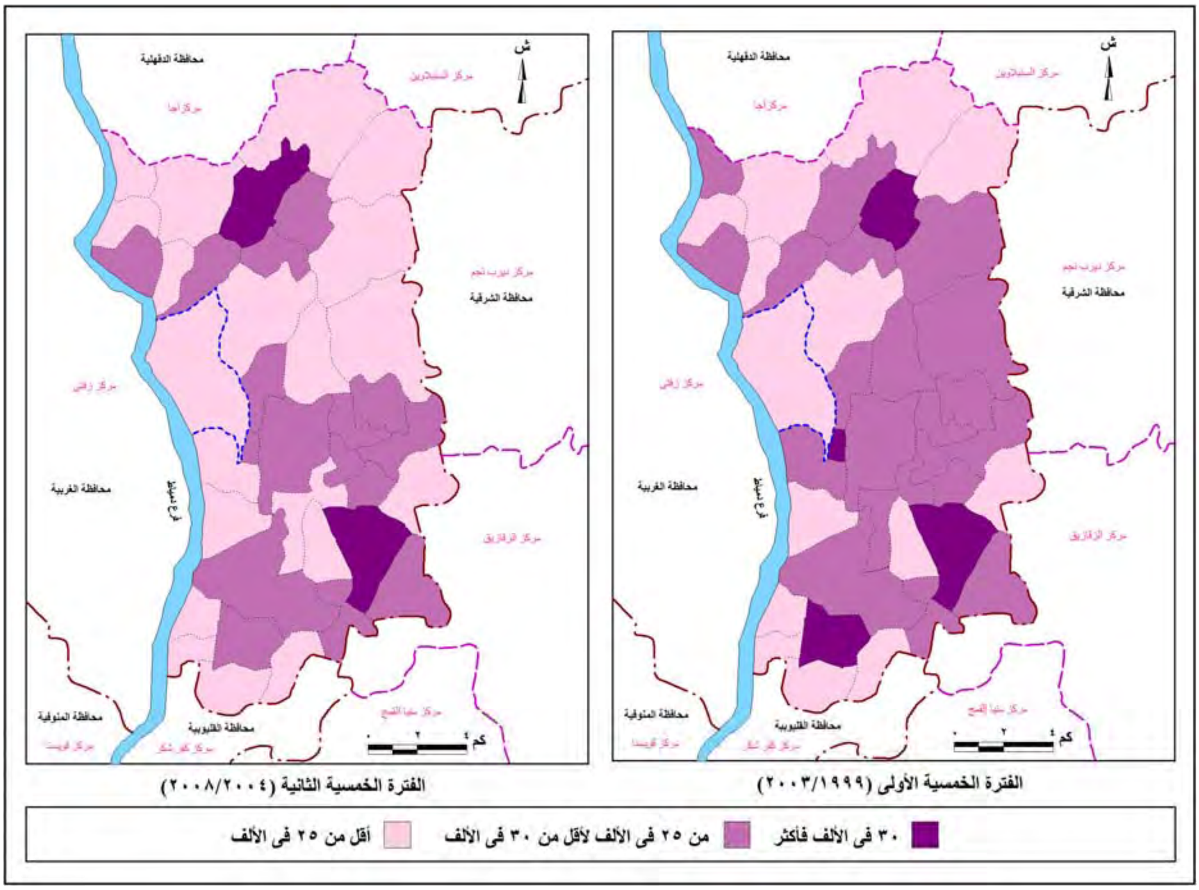
النواحى	١٩٩٩ ٢٠٠٣	٢٠٠٤ ٢٠٠٨	معدل التغير (٪)	النواحى	١٩٩٩ ٢٠٠٣	٢٠٠٤ ٢٠٠٨	معدل التغير (٪)
ميت غمر	٢٣,٢	٢٤,٧	٦,٥	كفر الشراقوة	٣٠,٦	٢٦,٤	-١٣,٧
أتميدة	٢٨,٧	٢٤,٦	-١٤,٠	كفر الشيخ	٣٠,٠	٢٧,٤	-٨,٦
البوها	٣٣,١	٢٩,٦	-١٠,٥	كفر المقدام	٢٨,٨	٢٧,٦	-٤,٠
الدبونية	٢٦,٨	٢٤,٦	-٨,٢	كفر الوزير	٢٦,٨	٢٦,٣	-١,٧
الرحمانية	٢٧,١	٢٧,٣	٠,٧	كفر سرنجا	٢٧,١	٢٧,٧	٢,٠
القيطون	٢٤,٦	٢١,٠	-١٤,٧	كفر ميت العز	٢٢,٢	٢١,٣	-٤,٤
المعصرة	٢٣,٥	٢٢,٩	-٢,٥	كفر نعمان	٢٨,٣	٢٤,٧	-١٢,٩
أوليلة	٢٥,٧	٢٤,٥	-٤,٨	كفر بهيدة	٢٧,٨	٤٥,٠	٦١,٧
بشالوس	٢٧,٢	٢٧,٨	٢,٢	كفور البهاينة	٢٩,٩	٢٧,٨	-٧,٣
بشلا	٢٤,٧	٢٠,٩	-١٥,٣	كوم النور	٢٤,٥	٢٣,٤	-٤,٥
تفاهنة الأشراف	٢٥,٣	٢٦,٣	٤,٢	ميت أبو خالد	٣٤,٠	٣٠,٧	-٩,٦
جصفا	٢١,٣	٢١,٣	-٠,٢	ميت العز	٢٤,٢	٢٤,٦	١,٥
دماص	٢٣,١	٢١,٠	-٨,٩	ميت الفرماوى	٢٧,٩	٢٦,٢	-٥,٩
دنديط	٢٥,١	٢٥,٠	-٠,٤	ميت القرشي	٢٤,٢	٢٣,٠	-٥,١
سرنجا	٢٤,٩	١٨,٠	-٢٨,٠	ميت محسن	٢٧,١	٢٦,٤	-٢,٥
سنبو مقام	٢٧,٥	٢٧,٥	٠,١	ميت ناجي	٢٦,٠	٢٤,٥	-٥,٧
سنتماى	٢٥,٥	٢٣,٨	-٦,٧	ميت يعيش	٢٩,٣	٢٥,٢	-١٤,٠
سنفا	٢٣,٨	٢٢,٧	-٤,٧	هلا	٢٢,٤	٢٣,١	٣,٣
صهرجت الكبرى	٢٥,٥	٢٥,٩	١,٧	جملة المركز	٢٥,٧	٢٤,٩	-٣,١

المصدر : من إعداد الطالب استنادا لبيانات الملحق (٧)

(*) تعد الوحدات الصحية فى منطقة الدراسة بمثابة الحدود الإحصائية التى يتم على أساسها جمع وتبويب البيانات الحيوية؛ ولذلك فإن خرائط تمثيل البيانات الحيوية تختلف حدود نواحيها الإدارية عن حدود تعداد ٢٠٠٦؛ حيث تقوم وحدة صحية ما بخدمة مـا يجاورها من نواحٍ، ولذا وجب ضم تلك النواحى إلى الناحية التى توجد بها الوحدة الصحية خصوصا، ولما كان يوجد ٣٧ وحـدة صحية فى منطقة الدراسة عام ١٩٩٩، ثم انفصلت فى السنوات اللاحقة ٣ نواحى بوحدات صحية مستقلة ، ولصعوبة الحـصول على بياناتها قبل أن تنفصل من الإدارة الصحية بميت غمر ، فقد تم دمج بياناتها الحديثة مع الوحدة التى كانت تتبعها فيما مضى ، لتوحيد البيانات عند دراستها فى متوسطات خمسية ، وعند دراسة الخصوبة والوفيات فى سنوات فردية (٢٠٠٦، ٢٠٠٨) ، تم فصل النواحى التى أصبح لها وحدة صحية منفصلة ، ولذلك سوف تختلف أعداد النواحى من مبحث لآخر داخل هذا الفصل.

- نواح بلغ فيها متوسط معدل المواليد ٣٠ فى الألف فأكثر:

ضمت هذه الفئة أربع نواحى خلال الفترة الخمسية الأولى (١٩٩٩/٢٠٠٣) ، وهى ميت أبـو خالد، والبوها، وكفر الشراقوة، وكفر الشيخ هلال، مثلت ١٠,٨ ٪ من مجموع النواحى فى المركـز، وقد أضافت هذه النواحى مجتمعة خلال هذه الفترة ٥٧٨٢ مولوداً حياً مثلـوا ٧,٤٪ مـن مجمـوع المواليد فى المركز خلال هذه الفتـرة والبـالغ عـددهم ٧٨٥٥٨ مولـوداً، وفـى الفتـرة الثانيـة (٢٠٠٤/٢٠٠٨) خرجت ثلاث نواحى من هذا التصنيف، مع بقاء ناحية ميت أبو خالد ودخول ناحية كفر بهيدة ضمن هذه التصنيف بعد ارتفاع معدلات المواليد بها ، وتسجيلها لأعلى متوسط خلال الفترة الثانية بمعدل بلغ ٤٥ فى الألف و بزيادة نسبية بلغت ٦١,٧٪ عما كان عليه معدلها فى الفترة الأولى.



شكل (٢-٢) التوزيع الجغرافى لمتوسط معدلات المواليد الخام فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترتين (١٩٩٩/٢٠٠٣) و(٢٠٠٤/٢٠٠٨)

- نواح تراوح فيها متوسط معدل المواليد فيما بين ٢٥ فى الألف إلى أقل من ٣٠ فى الألف :

مثلت هذه الفئة النمط السائد لمعدلات المواليد فى نواحى المركز خلال الفترة الخمسية الأولى، حيث شملت ٢٠ ناحية مثلت ٥٤٪ من مجموع النواحى، وقد بلغ متوسط معدل المواليـد فـى هـذه النواحى ٢٧,٢ فى الألف ، تراوحت بين ٢٥,١ فى الألف كحد أدنى فى دنديط إلى ٢٩,٩ فى الألـف كحد أقصى فى كفور البهايتة ، وانتشرت نواحى هذه الفئة على شكل نطاق مكانى متواصل فى وسط

وشرقى وجنوبى المركز ، وفى الفترة الثانية (٢٠٠٨/٢٠٠٤) تناقصت أعداد النواحى التـى وقعـت ضمن هذه الفئة إلى ١٦ ناحية ، وتراجع كذلك متوسط معدل المواليد فى هذه الفئـة إلـى٢٦,٩ فـى الألف ، وظهرت نواحى هذه الفترة فى تجمعين مكانيين فى وسط وجنوبى المركز.

- نواح انخفض فيها متوسط معدل المواليد عن ٢٥ فى الألف :

تزايدت أعداد النواحى التى وقعت ضمن هذه الفئة المنخفضة من ١٣ ناحية خلال الفترة الأولى إلى ١٩ أثناء الفترة الثانية، تراوحت متوسطات المواليد فيها بين ٢١,٣ فى الألـف بالوحـدة الصحية بناحية جصفا إلى ٢٤,٩ فى الألف بوحدة ناحية سرنجا الصحية فى الفتـرة الأولـى ، ثـم تراوحت بين ١٨ فى الألف كحد أدنى فى سرنجا و٢٤,٧ فى الألف كحد أقصى فى كفر نعمان خلال الفترة الثانية.

ب – معدل الخصوبة العامة (General Fertility Rate):

تعد معدلات الخصوبة العامة أفضل حالاً من معدل المواليد الخام؛ لأنها تستبعد الأفراد الذين لا تشملهم عملية الإنجاب من مقام المعادلة ، وهم الذكور، وكذلك الإناث خارج فترة الحمـل ، وذلـك انطلاقا من حقيقة مؤداها أن الأنثى فى سـن الحمـل هـى المـوطن الأساسـى لعمليـة الإنجـاب (١٥ – ٤٩ سنة) (Barclay,G.W.,1970.P171) وتشير بيانات الجدول (٢-٤) والـشكل (٢-٣) إلى النتائج الآتية:

جدول (٢-٤) تطور معدل الخصوبة العام فى المركز(حضر-ريف)

مقارنة بنظيره فى محافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) فى الألف

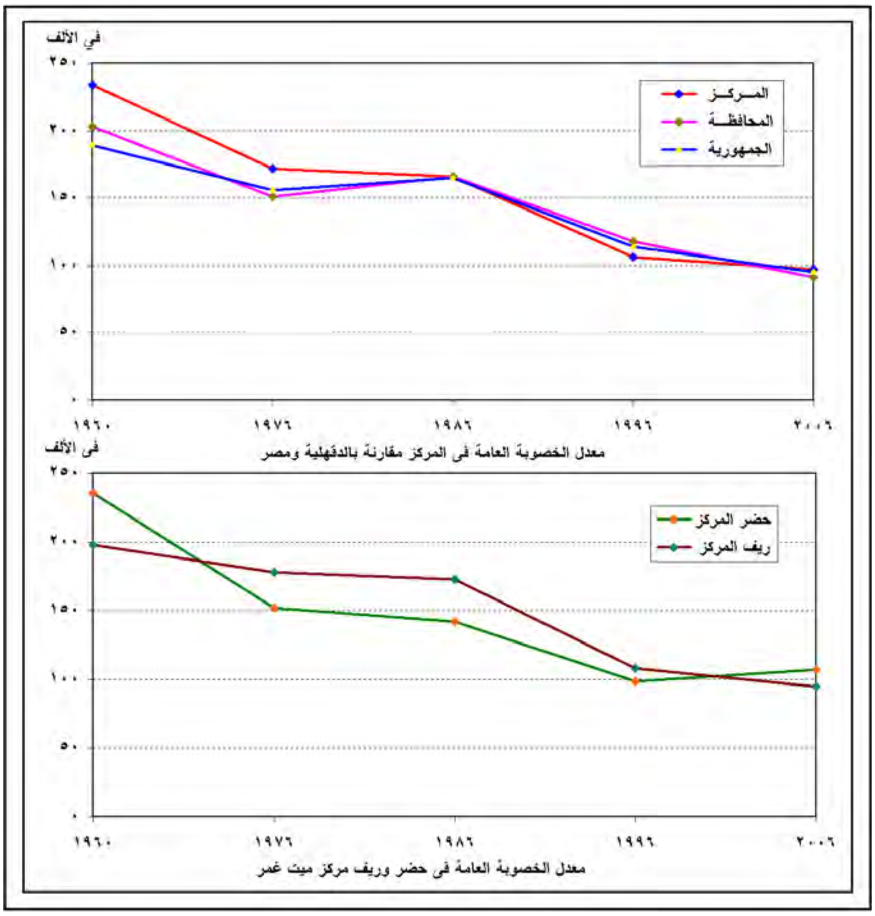
التعداد	حضر المركز	ريف المركز	جملة المركز	محافظة الدقهلية	الجمهورية
١٩٦٠	٢٣٦	١٩٨	٢٣٤	٢٠٣	١٨٩
١٩٧٦	١٥٢	١٧٨	١٧٢	١٥١	١٥٦
١٩٨٦	١٤٢	١٧٣	١٦٦	١٦٦	١٦٥
١٩٩٦	٩٩	١٠٨	١٠٦	١١٨	١١٤
٢٠٠٦	١٠٧	٩٥	٩٧	٩١	٩٥

المصدر:(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادت السكان،الإحصاءات الحيوية،
(٢) مديرية الشئون الصحية بالدقهلية ، (٣) الإدارة الصحية بمركز ميت غمر والنسب من حساب الطالب.

- اتجهت معدلات الخصوبة العامة فى مركز ميت غمر نحو الانخفاض المستمر خلال فتـرة الدراسة ، وقد بلغت نسبة تغير معدل الخصوبة العامة على مستوى مركز ميت غمر -٥٨,٦٪ فيمـا بين بداية الدراسة ونهايتها ،ويعزى هذا التراجع إلى انخفاض أعداد المواليد مقابل تزايد أعداد الإناث فى سن الحمل فى مركز ميت غمر من تعداد لآخر ، وقد فاقت معدلات الخصوبة العامة فى مركـز ميت غمر نظيرتها فى المحافظة والجمهورية فى جميع سنوات المقارنة باستثناء تعداد ١٩٩٦.

- تراجعت معدلات الخصوبة العامة فى حضر المركز وريفه على الـسواء خـلال سـنوات الدراسة ، وقد بلغت نسبة تغير معدل الخصوبة العامة فى حضر المركز – ٥٤,٧٪ فيما بـين بدايـة

الدراسة ونهايتها ، فى حين سجلت نسبة تغير معدل الخصوبة العامة فى الريف -٥٢٪ ، وقد تفـوق معدل الحضر على نظيره فى ريف المركز فى تعدادى ١٩٦٠ و ٢٠٠٦ ، فى حـين تفـوق معـدل الريف فى السنوات المتبقية.



شكل (٢– ٣) تطور معدل الخصوبة العام فى مركز ميت غمر (حضر-ريف)
مقارنة بنظيره بمحافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦)

- تباين معدل الخصوبة العام على مستوى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦ ، وقد تـراوح بين ٥٠ فى الألف بناحية سرنجا كحد أدنى ، إلى ١٢٢ فى الألف كحد أعلى فى البوها ، وبناء علـى بيانات الملحق (٨) ، أمكن تصنيف تلك النواحى حسب معدلات الخصوبة العامة بهـا إلـى الفئـات الآتية:

- **نواح بلغ فيها معدل الخصوبة العامة ١١٠ فى الألف فأكثر :**

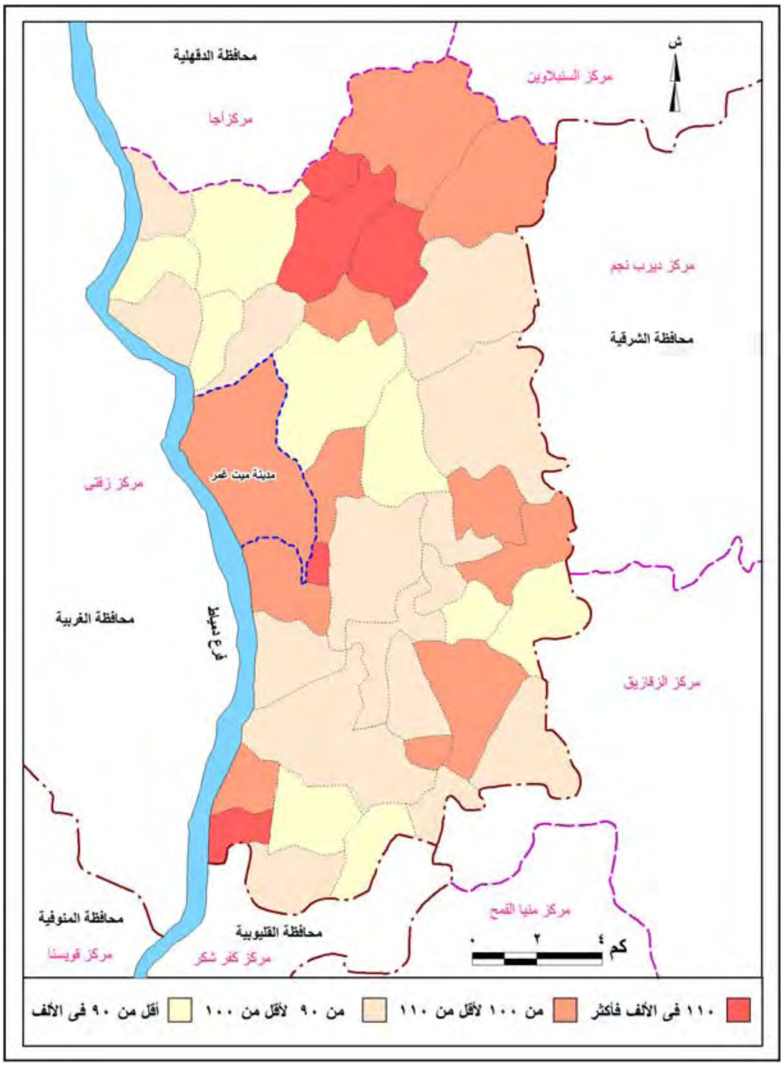
شملت هذه الفئة ٥ نواح ظهرت ثلاث منها متجمعة فى شمالى المركز، وهى بهيدة وكفر بهيدة والبوها ، علاوة على ناحيتى كفر الشراقوة وميت العز، وارتبط ارتفاع المعدل فيها بارتفـاع عـدد المواليد الأحياء إلى عدد الإناث فى سن الإنجاب ، كما تميزت هذه النواحى بارتفاع نسبة الأمية بـين إناثها ، حيث وصلت نسبة الأمية إلى ٤٥,٤٪ فى ناحية كفر الشراقوة.

- نواحٍ تراوح فيها المعدل فيما بين ١٠٠ فى الألف إلى أقل من ١١٠ فى الألف :

ضمت هذه الفئة ١١ ناحية مثلت ٢٧,٥٪ من مجموع النواحى عام ٢٠٠٦ ، تراوح فيها معدل الخصوبة العامة بين ١٠٠ فى الألف بناحية كفر ميت العز ، إلى ١٠٨ فى الألف فى كفـر المقـدام، وقد وقعت مدينة ميت غمر ضمن هذه الفئة بمعدل خصوبة عام مقداره ١٠٧ فى الألف.

- نواحٍ تراوح فيها المعدل فيما بين ٩٠ فى الألف إلى أقل من ١٠٠ فى الألف .

شملت هذه الفئة ١٥ ناحية مثلت ٣٧,٥٪ من مجموع النواحى ، توزع معظمها جغرافيا فـى الجزء الجنوبى من المركز ، وتقاربت المعدلات فى هذه الفئة حيث بلغ الفارق بين أعلى معدل فـى ناحية كفر الوزير، وأدناه فى جصفا ٩ فى الألف.



شكل (٢-٤) التوزيع الجغرافى لمعدل الخصوبة العام فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦

- نواحٍ انخفض فيها معدل الخصوبة العام عن ٩٠ فى الألف :

تمثل هذا النمط فى ٩ نواحٍ،ظهرت على خريطة المركز فى أربعة أماكن تجمعت فيها على شكل توائم جغرافية، أربع منها فى النصف الجنوبى من المركز، وخمس فى النصف الشمالى منه ،

وارتبطت معدلات الخصوبة المنخفضة فى هذه النواحى بما سجلته من معدلات مواليد خام منخفضة عام ٢٠٠٦ ، وقد سجلت الخصوبة العامة أدنى معدلاتها فى ناحية سرنجا (٥٠ فى الألف).

جـ - معدل الخصوبة العمرية النوعية الخاصة (Age–Sex Specific Fertility Rate):

يشير هذا المقياس إلى عدد الولادات التى تحدث لكل ألف من الإناث في فئة عمريـة معينـة، وبعبارة أخرى ، فهو يعنى معدل الخصوبة العام لكل فئة عمرية، ويقتصر هذا المقياس أيـضاً علـى الإناث فى سن الحمل من(١٥-٤٩ سنة) ، ولهذا فهو يعد من مقاييس الخصوبة السكانية الأكثر دقـة وواقعية (عباس فاضل السعدى ،١٩٨٠ ، ص ٣٨٤)، وفى حالة توفر بيانات عن الخصوبة العمريـة فى سنوات مختلفة ، فإننا نكون قادرين على معرفة التغيرات التى طرأت على السلوك الإنجابى لكـل فئة عمرية من خلال مقارنتها بالمعدلات فى السنوات السابقة ، وبالتالى قياس أثـر بـرامج تنظـيم الأسرة على معدلات الإنجاب للفئات العمرية المختلفة ، ولهذا المقياس أهمية أخرى تتعلـق بقدرتـه على توليد مؤشرات ديموغرافية أخرى، مثل معدل الخصوبة الكلى ، ومعدل التكاثر الإجمالى.

تشير معطيات الجدول (٢–٥) والشكل(٢–٥) إلى حدوث تغير فى السلوك الإنجـابى لإنـاث المركز فى كل الفئات العمرية المنجبة عام ٢٠٠٦ من خلال مقارنتها بعام ١٩٦٠، وهذا مـا يمكـن ملاحظته من هبوط منحنى الخصوبة العمرى النوعى فى تعداد ٢٠٠٦ على مستوى حـضر وريـف وجملة المركز ، ومن دراسة الجدول والشكل يمكن استنتاج الآتى :

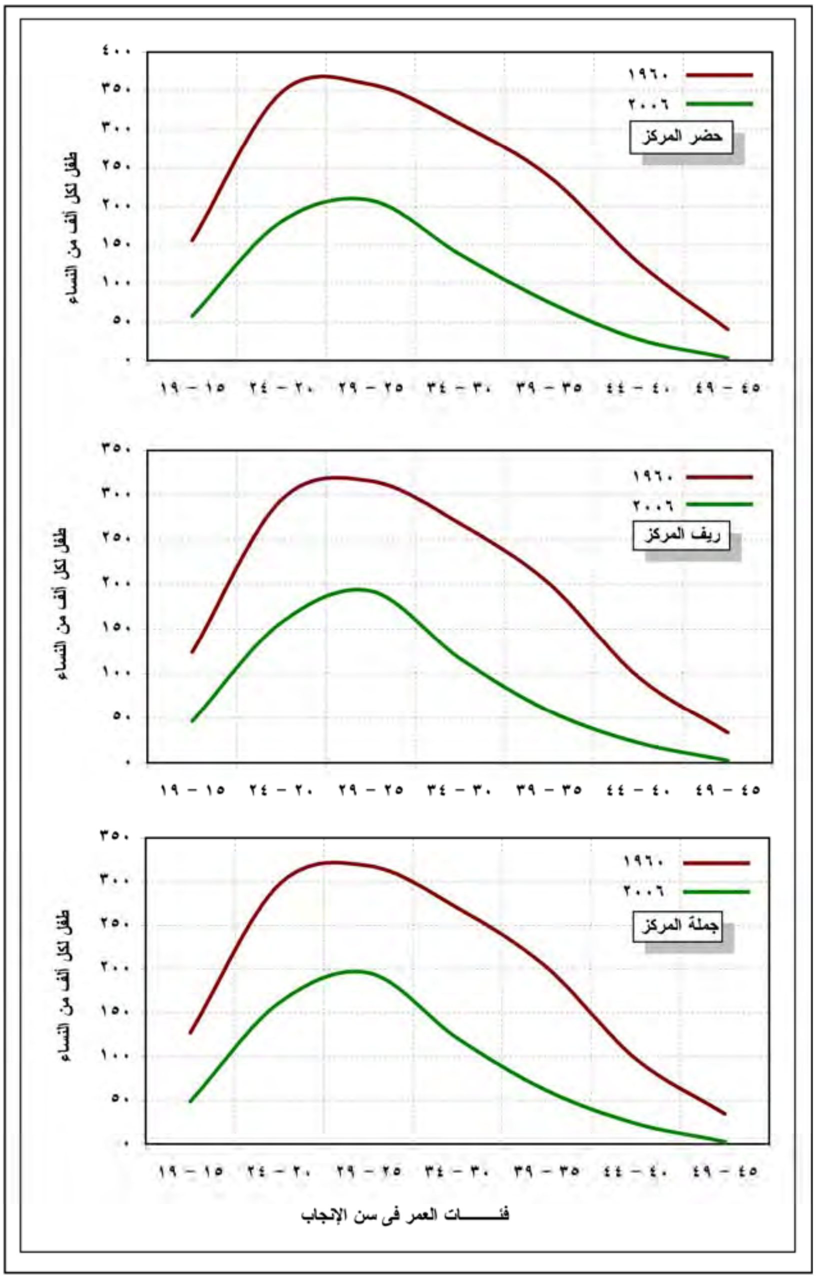
جدول (٢– ٥) تطور معدل الخصوبة العمرية النوعية الخاصة فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر خلال عامى ١٩٦٠ و٢٠٠٦ فى الألف

فئات السن	حضر المركز		ريف المركز		جملة المركز	
	١٩٦٠	٢٠٠٦	١٩٦٠	٢٠٠٦	١٩٦٠	٢٠٠٦
١٥-١٩	١٥٦	٥٨	١٢٤	٤٦	١٢٧	٤٨
٢٠-٢٤	٣٤٨	١٨٠	٢٩٥	١٥٧	٢٩٧	١٦٢
٢٥-٢٩	٣٥٨	٢٠٨	٣١٦	١٩٣	٣١٨	١٩٦
٣٠-٣٤	٣٠٧	١٣٨	٢٦٨	١١٧	٢٧٠	١٢١
٣٥-٣٩	٢٣٩	٧٦	٢٠١	٥٨	٢٠٢	٦١
٤٠-٤٤	١٢٧	٢٨	٩٦	٢٢	٩٧	٢٤
٤٥-٤٩	٤١	٤	٣٤	٣	٣٥	٣

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات ١٩٦٠ و ٢٠٠٦ ، والإحصاءات الحيوية، والمعدلات من حساب الطالب اعتمادا على برنامج (PAS) وتطبيق (ADJASFR).

- تبدأ معدلات الخصوبة على نحو منخفض فى الفئة العمرية (١٥-١٩) سنة ثم تبدأ بعدها فـى الارتفاع حتى تصل ذروتها فى السن من(٢٥– ٢٩) سنة، لتبدأ بعدها معدلات الخصوبة العمرية فـى الانخفاض التدريجى لتصل إلى أدنى مستوياتها فى السن من (٤٥– ٤٩) سـنة ، ويعـزى ارتفـاع

معدلات الخصوبة العمرية فى الفئة العمرية من(٢٥-٢٩) سنة إلى الرغبة فى الإنجاب المبكـر مـع بداية الحياة الزوجية ومن ثم التفرغ لتربية الأطفال والعناية بهم ، ولأسباب فسيولوجية؛حيث أكـدت الدراسات الإحصائية السكانية على أن الأنثى دون سن العشرين من عمرها تكون أقـل إنجابـاً مـن المرأة بين سن العشرين والخامسة والثلاثين، في حين تقل قدرتها على الإنجاب بعد ذلك.



شكل (٢-٥) منحنى الخصوبة العمرية النوعية الخاصة فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر خلال عامى ١٩٦٠ و ٢٠٠٦.

- تفوقت معدلات الخصوبة العمرية جميعا فى حضر المركز على نظيرتها فى ريـف المركـز ، وهو أمر غريب حقا، حيث من المتوقع دائما أن تنخفض مثل هذه المعدلات العمريـة فـى حـضر المركز عن ريفه ، ويعود هذا الارتفاع إلى طبيعة حساب هذا المؤشر فى برنامج PAS الذى يعتمـد

على عدد الإناث فى سن الحمل فى كل فئة عمرية، وأعداد المواليد الإجمالية، وعدد سـكان المكـان الإجمالى؛ ليقوم بعمليات حسابية مختلفة ، من ضمنها استخراج معدل المواليد الخام، ونتيجة لاختلاف المعدل الناتج عن قسمة أعداد المواليد على جملة السكان الواردة فى التعداد عن قسمته على بيانـات الإحصاءات الحيوية يتولد نوع من الاختلاف وهذا معروف فى الدراسات الديموغرافية.

- نمط الذروة العريضة (Broad Peak Type) هو النمط السائد فى مركز ميت غمر، حيث تصل الخصوبة لذروتها فى الفئتين العمريتين من (٢٠-٢٤) سنة و(٢٥-٢٩) سـنة مـشكلة بـذلك قمـة عريضة للمنحنى الناقوسى(Bell – Shapes Curve) الذى ينحدر جانبه الأيمن بشدة ، على عكـس جانبه الأيسر الذى يميل بشكل تدريجى، ويعكس هذا المنحنى الناقوسى تباين العوامل المـؤثرة فـى الخصوبة،لاسيما متوسط السن عند الزواج، والمستوى التعليمى للإناث، ونسبة ترمل الإناث فى سـن الإنجاب،ومدى نجاح وكفاءة برامج تنظيم الأسرة (فايز العيسوى،٢٠٠٩، ص ص ١٨٥ – ١٨٦).

د- معدل الخصوبة الكلية(Total Fertility Rate):

يقصد به متوسط عدد المواليد الذين يمكن للمرأة الواحدة أن تنجبهم طوال فترة قـدرتها علـى الإنجاب فى العمر من (١٥-٤٩) سنة ، إذا قدر لها أن تمر عبر كل سنوات الإنجاب،ويمكن احتساب هذا المعدل من خلال جمع معدلات الخصوبة العمرية وضرب الناتج × ٥ (طول الفئة العمرية) ثـم قسمة الناتج علـى ١٠٠٠ لمعرفـة مـا يـصيب المـرأة الواحـدة مـن الأطفـال (رعـد مفيـد الخزرجى،٢٠٠٧،ص٦٩) ، وتوضح بيانات الجدول (٢-٦) والشكل (٢-٦) تطور معدل الخـصوبة الكلية فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر ومنها يمكن الخروج بالنتائج الآتية:

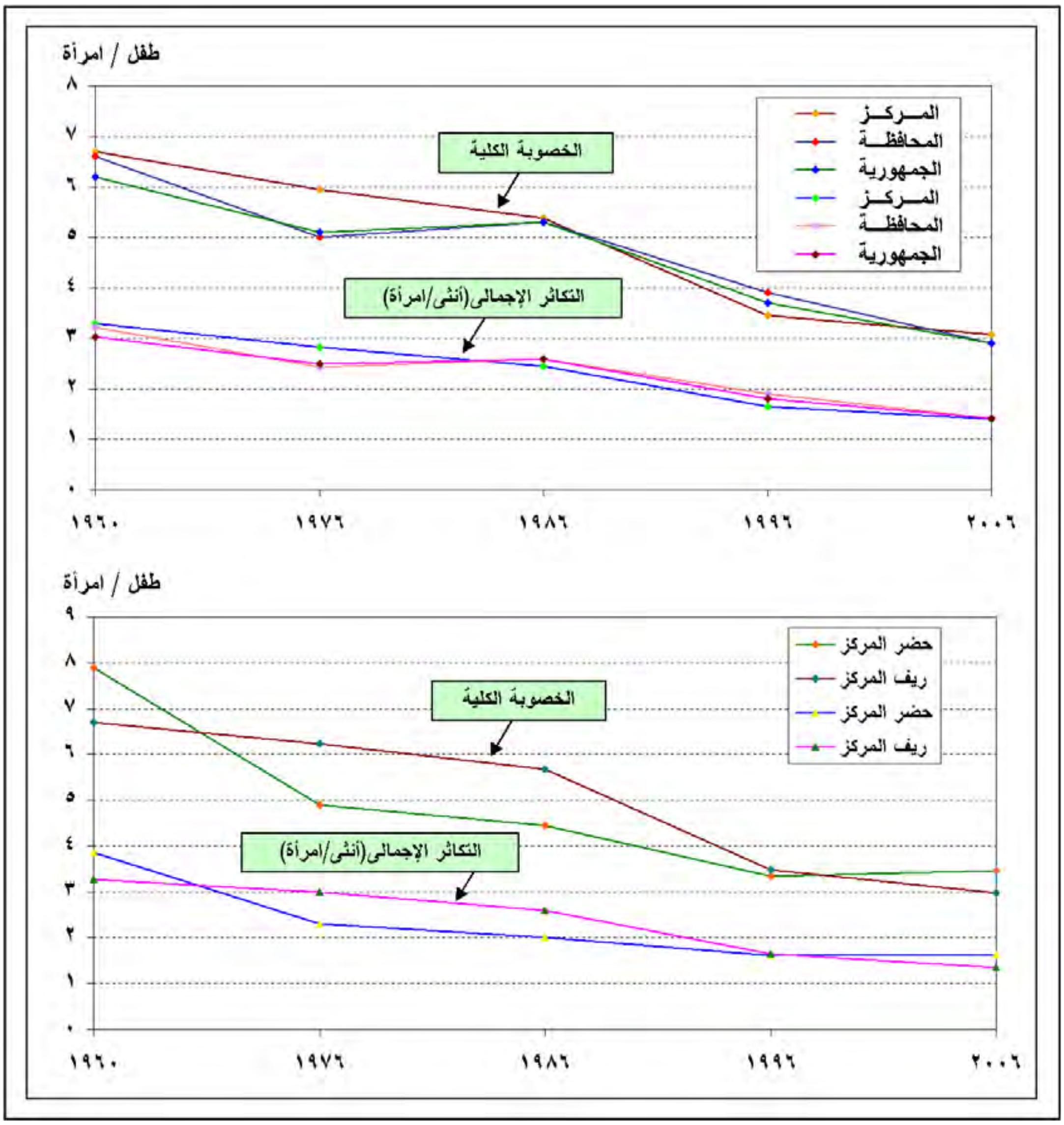
- ساعد تحسن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والصحية لسكان المركز- وخصوصا بـين الإناث-إلى انتشار قيم اجتماعية إيجابية تعمل على رفع مستوى استخدام وسـائل تنظـيم الأسـرة، وبالتالى تؤدى إلى انخفاض معدل الخصوبة الكلية عند الإناث ، فالطلـب علـى الأطفـال كـسلعة اقتصادية لم يعد سائدا ، والأمية بين الإناث تنحسر باستمرار(Eltigani,2003,p55) ، أما معـدلات وفيات الأطفال الرضع الحالية فهى منخفضة للغاية إذا ما قورنت بالسابق ، كل هذا جعـل معـدلات الخصوبة الكلية تأخذ اتجاها تنازليا على مستوى المركز حتى بلغت أدنى مستوى لهـا عـام ٢٠٠٦ بمعدل ٣,١ طفل لكل امرأة فى سن الحمل.

- تفوق معدل الخصوبة الكلية فى ريف المركز على نظيـره الحـضرى خـلال التعـدادات ١٩٧٦-١٩٨٦-١٩٩٦ فى حين تغلب المعدل فى حضر المركز فى تعدادى ١٩٦٠ و٢٠٠٦، كمـا حقق معدل المركز معدلاً فاق نظيره فى المحافظة والجمهورية فى كل السنوات باستثناء عام ١٩٩٦.

جدول (٢-٦) تطور معدل الخصوبة الكلية فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠٠٦) طفل لكل أنثى فى سن الحمل

التعداد	حضر المركز	ريف المركز	جملة المركز	محافظة الدقهلية	الجمهورية
١٩٦٠	٧,٩	٦,٧	٦,٧	٦,٦	٦,٢
١٩٧٦	٤,٩	٦,٢	٥,٩	٥	٥,١
١٩٨٦	٤,٤	٥,٧	٥,٤	٥,٣	٥,٣
١٩٩٦	٣,٣	٣,٥	٣,٥	٣,٩	٣,٧
٢٠٠٦	٣,٥	٣,٠	٣,١	٢,٩	٢,٩

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية ، الإحصاءات الحيوية ، وبيانات مديرية الصحة بالدقهلية، والمعدلات من حساب الطالب باستخدام برنامج (PAS) وتطبيق (TFR)



شكل (٢-٦) تطور معدلات الخصوبة الكلية والتكاثر الإجمالى فى مركز ميت غمر (حضر-ريف) مقارنة بمثيلاتها بمحافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠٠٦).

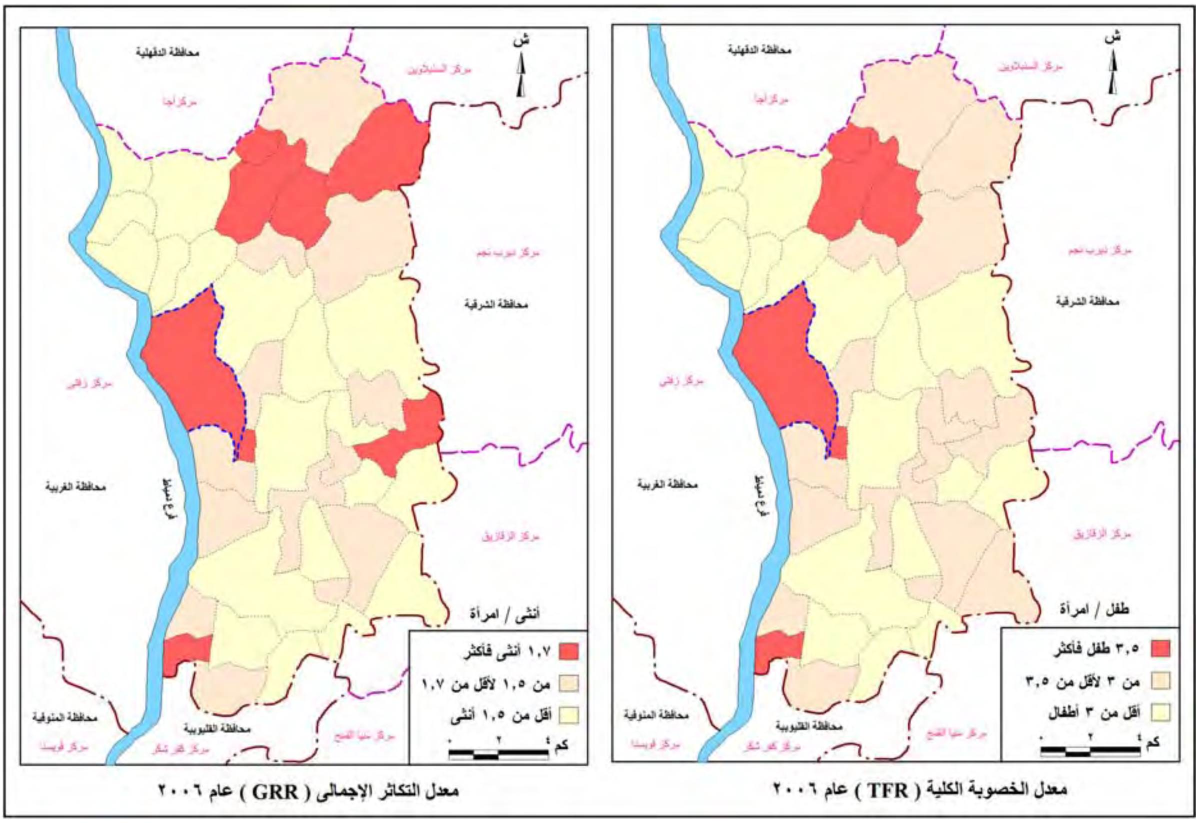
- وفيما يتعلق بمعدلات الخصوبة الكلية فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦ ، فكما يتضح مـن الملحق (٨) والشكل (٢–٧) ، أن هناك ثلاثة مستويات لخصوبة الإناث الكلية فى نـواحى المركـز وهى على النحو الآتى :

- نواحٍ بلغ فيها معدل الخصوبة الكلية ٣,٥ طفل فأكثر لكل أنثى فى سن الحمل:

ظهر هذا النمط فى ست نواحٍ ، وقعت ضمنها مدينة ميت غمر ، علاوة على نواحى بهيدة وكفر بهيدة والبوها المتجمعة فى النطاق الشمالى من المركز ، وناحية كفر الشراقوة المجاورة للمدينة وقـد بلغ متوسط معدل الخصوبة الكلية فى هذه الفئة٣,٦ طفل لكل أنثى، ووصل المعدل لأقصاه ضمن هذه الفئة فى ناحية البوها بمعدل ٣,٨ طفل لكل أنثى.

- نواحٍ تراوح فيها معدل الخصوبة فيما بين ٣ إلى أقل من ٣,٥ طفل لكل أنثى:

ضم هذا النمط ١٧ ناحية مثلت ٤٢,٥٪ من جملة نواحى المركز، ظهر معظمهـا فـى وسـط وجنوبى المركز، علاوة على تجمع آخر فى شمالى شرقى المركز، وبلغ متوسط الخصوبة الكلية فى نواحى هذه الفئة ٣,٢ طفل لكل أنثى.



شكل (٢-٧) التوزيع الجغرافى لمعدل الخصوبة الكلية والتكاثر الإجمالى فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦.

- نواح انخفض فيها معدل الخصوبة الكلية عن ثلاثة أطفال لكل أنثى:

تمثل هذا النمط من الخصوبة الكلية فى ١٧ ناحية ، بلغ متوسط معدل الخـصوبة فيهـا ٢,٦ طفل لكل أنثى ، وقد وصل معدل الخصوبة فى نواحى كفر أبو نبهان و تفاهنه الأشراف وسرنجا إلى مستوى الإحلال (٢,١ طفل لكل سيدة) أى حوالى طفلين لكل زوجين فى المتوسط ، والنتيجة تراجـع معدلات النمو السكانى كما حدث فى تفاهنه الأشراف حيث بلغ معدل النمو السكانى ٠,٤٪ فى الفتـرة (١٩٩٦/٢٠٠٦)؛ فمعدل الإحلال يؤدى إلى تباطؤ وربما توقف نمو السكان لأن الزوجين لديهما مـا يحل مكانهما فقط وهذا هو غاية طموح السياسة السكانية المصرية.

هـ - معدل التكاثر الإجمالى Gross Reproduction Rate :

الإنجاب هو وسيلة الطبيعة لبقاء النوع، وتجدد الأجيال أو استمرارها إنما يتم بإنجاب الإناث ، (محمد السيد غلاب، محمد صبحى عبد الحكيم،١٩٧٨، ص٧٥) ، ويتشابه حساب هذا المعـدل مـع طريقة حساب معدل الخصوبة الكلية، ولكنه يختلف عنه فى أنه يقتصر على حساب المواليد الإنـاث فقط بدلاً من المواليد من كلا النوعين ، ويستخدم هذا المعدل بغية تقدير عدد أمهات المستقبل بهـدف تجديد الأجيال، إذ تمثل كل واحدة من المواليد الإناث حلقة فى سلسلة بقاء الجنس البـشرى (فتحـى محمد أبو عيانة،١٩٨٩، ص ص١٥٠–١٥١)، وتوضح بيانات الجـدول (٢-٧) والـشكلان (٢-٧) و(٢-٨) النتائج التالية:

جدول (٢-٧) تطور معدل التكاثر الإجمالى فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠٠٦)

أنثى لكل امرأة فى سن الحمل

التعداد	حضر المركز	ريف المركز	جملة المركز	محافظة الدقهلية	الجمهورية
١٩٦٠	٣,٩	٣,٣	٣,٣	٣,٢	٣,٠
١٩٧٦	٢,٣	٣,٠	٢,٨	٢,٤	٢,٥
١٩٨٦	٢,٠	٢,٦	٢,٥	٢,٦	٢,٦
١٩٩٦	١,٦	١,٧	١,٦	١,٩	١,٨
٢٠٠٦	١,٦	١,٣	١,٤	١,٤	١,٤

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية ، الإحصاءات الحيوية ، وبيانات مديرية الصحة بالدقهلية، والمعدلات من حساب الطالب باستخدام برنامج (PAS) وتطبيق (GRR).

- انخفض معدل التكاثر الإجمالى فى إجمالى المركز من ٣,٣ أنثى لكل امرأة عام ١٩٦٠إلـى ١,٤ أنثى لكل امرأة عام ٢٠٠٦ ، أى أن المرأة التى تجتاز فترة الحمل فى مركز ميت غمـر عـام ٢٠٠٦ تنجب أنثى تواصل الإنجاب فى المجتمع من بعدها (فتحـى محمـد أبـو عيانـة ،١٩٨٩، ص١٥١).

- بالنسبة للتباينات المكانية لهذا المعدل على مستوى النواحى ، فقد ظهرت ثلاثة أنماط مكانية لهذا المعدل فى منطقة الدراسة على النحو الآتى :

- نواح بلغ فيها معدل التكاثر ١,٧ أنثى فأكثر لكل امرأة فى سن الحمل:

شملت هذه الفئة على ٨ نواح، تركز نصفها فى الجزء الشمالى الشرقى من المركز فى نواحى سنفا وبهيدة وكفر بهيدة والبوها ، كما ضمت هذه الفئة مدينة ميت غمر وكفر الشراقوة المجاورة لهـا ، وناحيتى كفر المقدام وميت العز ، وقد تساوت المعدلات فى معظم نواحى هذا الـنمط بمعـدل١,٧ أنثى لكل امرأة ، باستثناء ناحيتين فقط زاد المعدل فيهما على ١,٧ أنثى لكل امرأة ، وهما : ناحيتـا كفر الشراقوة والبوها.

- نواح تراوح فيها المعدل فيما بين ١,٥ إلى أقل من ١,٧ أنثى لكل امرأة فى سن الحمل:

وقع ضمن هذه الفئة ١٣ ناحية مثلت ٣٢,٥٪ من مجموع النواحى عام ٢٠٠٦، ظهر معظمهـا فى وسط وجنوبى المركز، وقد بلغ المتوسط العام لمعدل التكاثر فى هذه الفئة ١,٥ أنثى لكل امرأة.

- نواح انخفض فيها معدل التكاثر عن ١,٥ أنثى لكل امرأة:

انتشر هذا النمط المنخفض فى ١٩ ناحية مثلت ٤٧,٥٪ من نواحى المركز، ويعتبر بذلك النمط السائد فى منطقة الدراسة ، وقد ارتبط انخفاض هذا المعدل فى تلك النواحى بانخفاض معدل الخصوبة الكلية ومعدل المواليد الخام فيها، وقد بلغ معدل التكاثر أدناه فى ناحية سرنجا بمعدل بلغ (٠,٧)أنثـى لكل امرأة، وهذا يعنى أن المرأة فى هذه الناحية لا تعوض نفسها حسب نتائج عام ٢٠٠٦، أمـا فـى ناحيتى تفاهنه الأشراف وكفر أبو نبهان فقد بلغ المعدل أنثى واحدة لكل امرأة ، وهذا يعنى أن المرأة فى هاتين الناحيتين سوف تعوض نفسها ولا تساهم فى نمو السكان مـستقبلا ، لأن بعـض المواليـد الإناث اللواتى ولدن سوف يمتن قبل انتهاء مدة الإنجاب.

و - نسبة الأطفال للنساء Child Woman Ratio :

يرتبط هذا المقياس حصرا بالتعداد السكانى ولا يحتاج أبـدا لبيانـات الإحـصاءات الحيويـة، ونحصل عليه من جدول التركيب العمرى النوعى من خلال قسمة عدد الأطفال(الـذكور والإنـاث) الذين يقل عمرهم عن خمس سنوات على عدد الإناث فى سن الإنجاب (١٥–٤٩) سنة ، ومن دراسة بيانات الجدول (٢–٨) والشكل (٢–٨) تتضح النتائج الآتية:

جدول (٢-٨) تطور نسبة الأطفال إلى النساء فى سن الحمل بحضر وريف وجملة مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) فى الألف

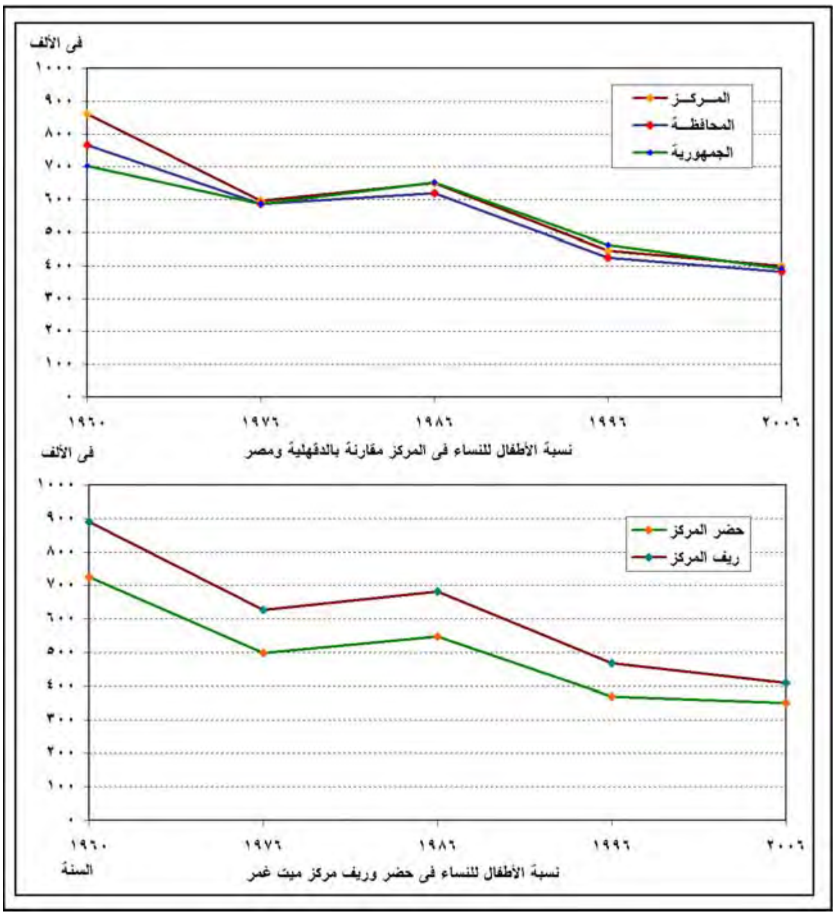
التعداد	حضر المركز	ريف المركز	جملة المركز	محافظة الدقهلية	الجمهورية
١٩٦٠	٧٢٥	٨٩٠	٨٦١	٧٦٧	٧٠٢
١٩٧٦	٤٩٨	٦٢٨	٥٩٧	٥٨٦	٥٨٨
١٩٨٦	٥٤٧	٦٨١	٦٥١	٦١٩	٦٥٣
١٩٩٦	٣٦٩	٤٦٧	٤٤٧	٤٢٥	٤٦٤
٢٠٠٦	٣٥١	٤١٠	٣٩٩	٣٨٣	٣٩١

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية للتعدادات فى السنوات المذكورة، والجدول من حساب الطالب.

- انخفضت نسبة الأطفال للنساء فى سن الحمل بجملة مركز ميت غمر من ٨٦١ طفلاً لكـل ألف أنثى عام ١٩٦٠، إلى ٣٩٩ طفلاً لكل ألف أنثى عام ٢٠٠٦ بانحراف سلبى مقداره -٢٦٨طفلاً.

- فاقت نسبة الأطفال إلى النساء فى ريف المركز نظيرتها فى حضر المركز بجميع التعدادات، وقد بدا الفارق بينهما كبيرا فى تعداد ١٩٦٠ لصالح الريف، ثم ما لبث أن تقلص الفارق بينهما فـى السنوات التالية حتى وصل إلى ٥٩ فى الألف عام ٢٠٠٦.

- يعد هذا المؤشر الوحيد الذى يمكن حسابه على مستوى جميع نـواحى منطقـة الدراسـة؛ لاحتياجه لمصدر واحد وهو التعداد ، على عكس المؤشرات السابقة التـى تـدرس علـى مـستوى الوحدات الصحية ، ومن دراسته فى منطقة الدراسة ، تبين أنه بلغ أعلى نسبة له عـام ٢٠٠٦ فـى ناحية كفر رشدى بمعدل ٥٣٣,٢ طفلاً لكل ألف أنثى ، بينما شهدت ناحية كفر عطا الله سليمان أقـل نسبة له بمعدل ٢٩٣,٤ طفلاً لكل ألف أنثى.



شكل (٢-٨) تطور نسبة الأطفال إلى النساء فى مركز ميت غمر (حضر-ريف)
مقارنة بمحافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦)

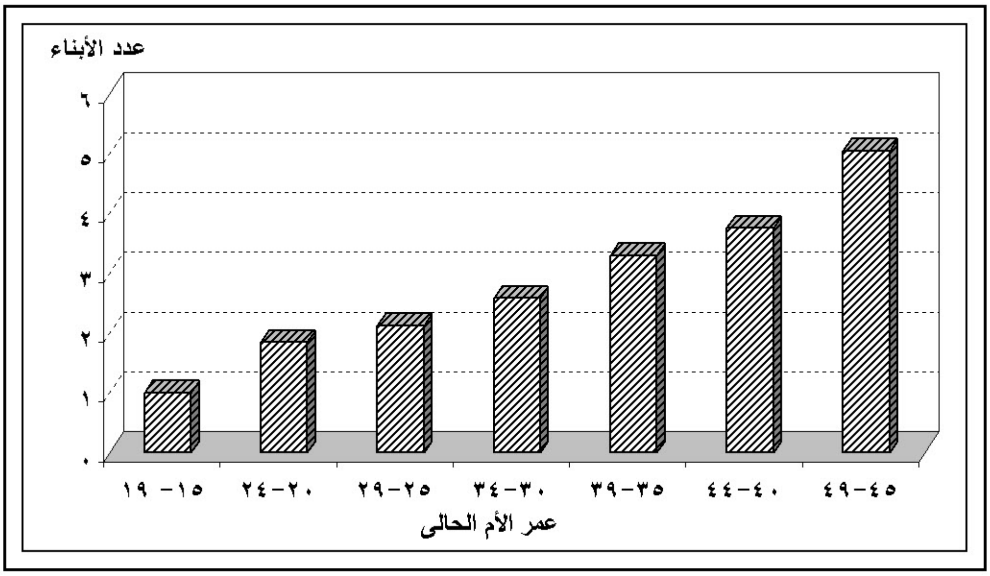
٢ - العوامل المؤثرة فى خصوبة الإناث فى مركز ميت غمر :

استند هذا الجزء من الدراسة على نتائج الدراسة الميدانية التى تمت خلال عام ٢٠١٠ فى ١٦ ناحية، مثلت ٢٩,٦٪ من مجموع نواحى المركز، واعتمد فيها على أهـم أدوات الدراسـة الميدانيـة

البشرية وهى صحيفة الاستبيان(ملحق٣١)، حيث قام بتوزيع ٥٠٠ استمارة على الإنـاث فـى سـن الحمل، وبعد استيفائها قام باستبعاد ٨٠ استمارة غير صالحة، ثم قام بتفريغ الاسـتمارات الـصحيحة داخل برنامج SPSS ، وحصل منها على مجموعة من الجداول المتقاطعـة (Crosstabs) ،(محمـد صالح شراز،٢٠٠٩،ص٤٥) ثم حال الاستبيان إحصائيا بطريقة الانحدار المتعدد لتحديد أكثر العوامل تأثيرا على خصوبة الإناث ، وفيما يلى أهم العوامل المؤثرة فى خصوبة المرأة بمركز ميـت غمـر استنادا إلى نتائج الدراسة الميدانية:

أ - عمر الأم الحالى وعلاقته بعدد الأبناء المنجبين :

يؤثر متغير عمر الأم الحالى فى مستويات الخصوبة السكانية، إذ بينت الدراسة الميدانية وجود علاقة طردية مقدارها(+ ٠,٦٢٤) وهى ذات معنوية عالية (٠,٠٠) ، بين عمر الأم الحـالى وعـدد الأبناء المنجبين ، إذ يزداد عدد الأبناء كلما زاد عمر الأم،ويمكن ملاحظة ذلك من الـشكل(٢-٩) الذى يوضح زيادة متوسط عدد الأبناء المنجبين مع زيادة عمر الأم ، فالمرأة المتقدمة فى السن يكون لها عدد أكبر من الأبناء بعكس النساء الصغيرات ، وذلك لأنها أمضت مدة طويلـة فـى الـزواج ، إضافة إلى أن المرأة المتقدمة فى السن يكون مستواها التعليمى متدنياً؛نظرا لانحدار مستوى التعلـيم فى زمن كانت هذه المرأة فيه فى سن التعليم.

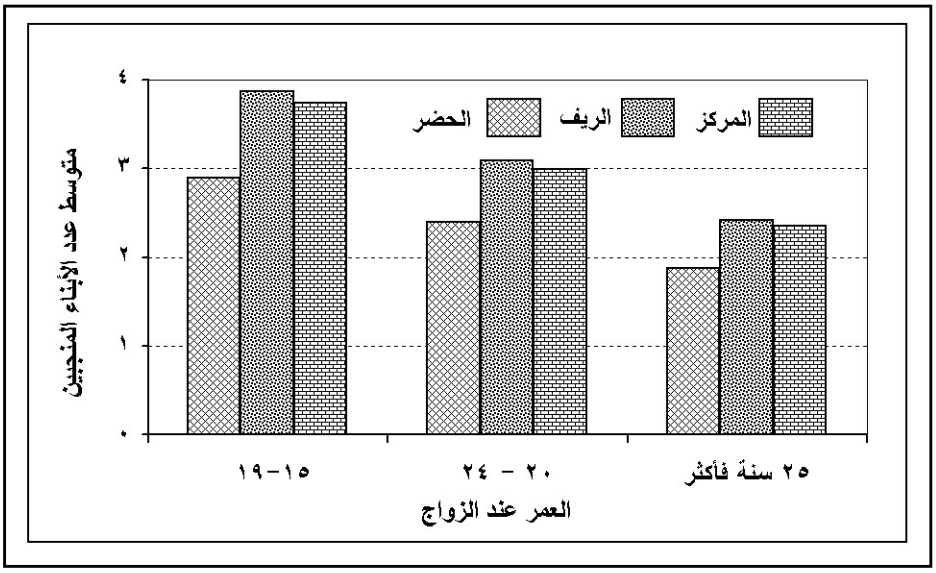


شكل (٢-٩) متوسط عدد الأبناء المنجبين فى مركز ميت غمر حسب عمر الأم الحالى

ب - متوسط السن عند الزواج وعلاقته بمستوى الخصوبة :

يعد عمر الأنثى عند الزواج وبالتالى مدة الحياة الزوجية من المتغيرات المهمة المـؤثرة فـى مستوى الخصوبة ، ويمكن ملاحظة ذلك من تناقص متوسط عدد الأبناء المنجبين مع زيادة متوسـط السن عند الزواج فى الشكل (٢ -١٠)، وقد بلغ ارتباط (بيرسون) بينهما -٠,٤٠٠، بمعنوية مقدارها ٠,٠١ ، أى أن العلاقة عكسية بينهما، فمثلا بلغ متوسط عدد الأبناء المنجبين ٣,٧ ابنا للنساء اللاتـى

كان عمرهن الأول عند الزواج أقل من ٢٠ عاما ، أما النساء اللاتى تزوجن وعمرهن أكبر مـن ٢٥ عاما ، فقد انخفض عدد أبنائهن إلى ٢,٤ ابناً ؛ ويعزى سبب انخفاض عدد الأبناء المنجبين مع زيادة العمر عند الزواج، إلى تناقص الفترة التى تكون فيها المرأة قادرة على الحمل و الولادة ، وهذا يعنى أن الزواج المتأخر الناجم أساسا عن التزام الفتاة باستكمال عملية التعليم ،الذى أكسبها وعيـاً وقـدرة على اتخاذ قرارات تتصل بحجم الأسرة ، قد ساهم فى تقليل معدلات النمو السكانى فى مركز ميـت غمر.



شكل (٢-١٠) متوسط عدد الأبناء المنجبين حسب عمر الأم عند الزواج

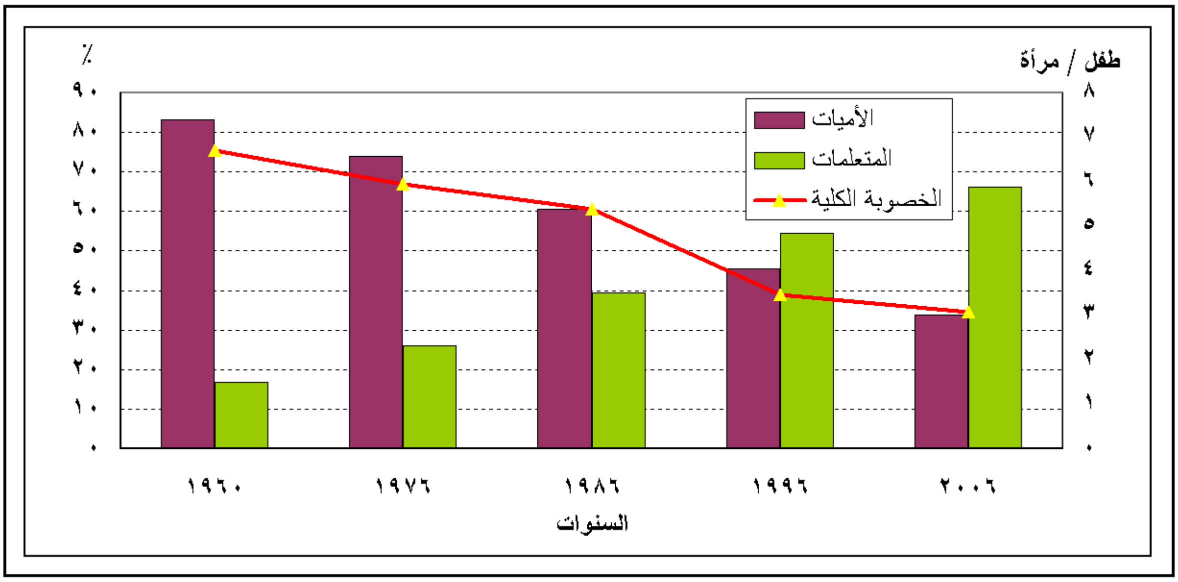
جـ - الحالة التعليمية للأم وتأثيرها على الخصوبة :

أكدت دراسات الأمم المتحدة للسكان أن مستويات الخصوبة العالية لن تستمر طـويلا فـى أى مجتمع وفر التعليم للناس عامة وللإناث خاصة (Caldwell, J. C.,1980,pp.225-255)،وهذا ما تؤكـده العلاقة الطردية القوية (+٠,٩٨٤) بين معدل الخصوبة الكلية ونسبة الأمية بين الإناث فى مركز ميت غمر خلال الفترة من(١٩٦٠-٢٠٠٦)، فانخفاض معدل الخصوبة من ٦,٧ طفل عام ١٩٦٠ إلى ٣,١ طفل عام ٢٠٠٦ كان رهنا بانخفاض نسبة الأمية بين الإناث من ٨٣,٣٪ إلى ٣٣,٨٪ ، أمـا نتـائج الدراسة الميدانية فقد أشارت إلى وجود علاقة بين المستوى التعليمى الذى توقفت عنده المـرأة فـى مركز ميت غمر ومتوسط عدد الأبناء المنجبين، فقد بينت الدراسة الميدانية أن متوسط عـدد أبنـاء الزوجة الأمية ٤,٢ ابناً ، ينخفض فى حالة أنها تقرأ وتكتب إلى ٣,٦ ابنـاً ثـم يواصـل المتوسـط انخفاضه مع مواصلة المرأة عملية التعليم، وبالتالى تأخر سن زواجها حتى يصل إلى ٢,٢ ابناً للمرأة الحاصلة على مؤهل جامعى.

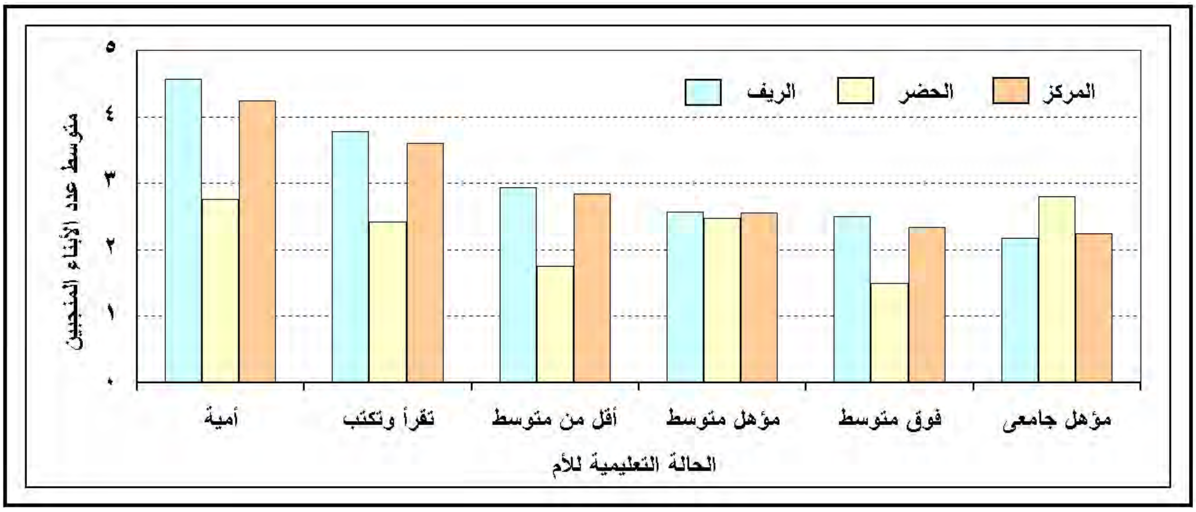
د – الرغبة فى إنجاب الذكور وعلاقته بمستوى الخصوبة :

يؤثر هذا العامل بشكل كبير فى المجتمع المصرى؛ لخصوصية الذكر وأهميته فى نظر الأسرة المصرية التى لا تعتبر نفسها اكتملت إلا إذا كان بها ذكر، وهذا ما يدعو الإناث إلى تكرار الإنجاب

أكثر من مرة خاصة إذا كان المولود أنثى؛ طمعا فى إنجاب مولود ذكر، وهذا ما أوضـحته الدراسـة الميدانية التى أعادت السبب فى امتناع ٢٢٪ من عينة الدراسة فى المركز عن استخدام وسائل تنظيم الأسرة بغرض إنجاب الذكر بعد إخفاقهن فى إنجابه خلال المرات السابقة ، ويتفوق هذا العامل بقوته وجاذبيته على عوامل مثل التعليم وعمل المرأة وغيرها من العوامل المؤثرة فى الخـصوبة (فـايز العيسوى ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠٨).



شكل (٢-١١) تطور معدل الخصوبة فى مركز ميت غمر وعلاقته بحالة الإناث التعليمية فى الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦).



شكل (٢-١٢) متوسط عدد الأبناء المنجبين حسب الحالة التعليمية للأم فى مركز ميت غمر

هـ – الحالة العملية والمهنية للزوجة ومستوى الخصوبة :

تؤكد العديد من الدراسات على أن عمل المرأة يكون دافعا إلى إنجاب عدد أقل مـن الأطفـال، وقد تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن المرأة العاملة فى المركز لديها ٢,٨ ابناً ، بينما تمتلك المـرأة غير العاملة متوسط عدد أبناء يبلغ ٣,٢ ابناً، ويختلف هذا المتوسط بين ريف وحضر المركز، فالمرأة

العاملة فى حضر المركز لديها ٢,٢ ابناً، بينما يكون لدى المرأة العاملة فى ريف المركز ٢,٨ ابنـاً، ولا يقف التباين فى معدل الخصوبة عند هذا الحد ، بل يتأثر كذلك بمهنة الأم، حيث أكـدت النتـائج على وجود علاقة بين مهنة الأم ومستوى خصوبتها ، حيث يرتفع عدد الأبناء المنجبين إلى ٣,٥ ابناً للمرأة العاملة فى الزراعة وتسويق المنتجات الزراعية ، بينما ينخفض إلى ٢,٧ ابناً للمرأة العاملة فى مهنة التدريس ، و٢,٢ ابناً للعاملات فى مهن الطب والصيدلة.

و – الإمكانات الاقتصادية للمرأة ومستوى الخصوبة :

تلعب مجموعة من الإمكانات الاقتصادية للأسرة دوراً فى تحديد متوسط عدد الأبنـاء الـذين تنجبهم الأم، ومن هذه الإمكانيات متوسط دخل الأسرة الشهرى، وامتلاك الأسرة لأرض زراعية من عدمه وكذلك مساحتها، ونوع المسكن الذى يحتوى هذه الأسرة ، أما الدخل فيلعب دورا إيجابيا تـارة وسلبيا تارة أخرى، فالأم التى تنتسب لأسرة فقيرة فى مركز ميت غمر ويقل دخلها عن ٢٠٠ جنيـه تنجب عدداً من الأطفال يبلغ ٣,٣ ابن ، وكذلك الأم التى تنتسب لأسرة يزيد فيها الدخل علـى ٥٠٠ جنيه لديها ٣,٣ ابن،والمعروف أن الدخل وحده لا يقرر نسبة الإنجاب بل إلى جانب الـدخل يكـون لمركز الأم الاجتماعى ومستواها الثقافى والمهنى دور فى تحديد حجم الأسرة (يسرى الجـوهرى ، ١٩٩٢ ، ص ١٤٩) .

ز- استخدام وسائل تنظيم الأسرة وعلاقته بمعدلات الخصوبة:

تعتمد السياسة السكانية المصرية فى الأساس على مشروع تنظيم الأسرة كأداة مباشرة لتطويق مشكلة الزيادة العددية للسكان وتحريك معدل الزيادة الطبيعية نحو الهبوط ، من خلال مساعدة النساء المتزوجات فى سن الحمل على المباعدة بين الحمل والحمل الآخر من جهة، ومساعدة الزوجين فـى الحد من تجاوز العدد الذى يفضلانه من الأطفال من جهة أخرى ، وقد أفادت نتائج الدراسة الميدانيـة بأن ٧٦,٧٪ من إناث عينة الدراسة قد استخدمن وسيلة ما لتنظيم الأسرة ، وأن حبوب منع الحمل هى الوسيلة الأكثر انتشارا بينهن بنسبة ٤٦,٧٪ ، وأن معدلات الاستخدام تزداد مع تقدم الأنثى فى العمر حتى يبلغ معدل الاستخدام أقصاه فى الفئة العمرية من (٣٥-٣٩) سنة بنسبة ٢٥٪، ويرتفع اسـتخدام الوسائل كلما زاد عدد الأبناء المنجبين ، فمثلا أكثر من ٦٤,٣٪ من الإناث اللواتى أنجبن ثلاثة أبنـاء فأكثر يستخدمن الوسائل، بينما تقل هذه النسبة بين من أنجبن اثنين فأقل إلى ٣٥,٧٪ . وبالنسبة لأهـم أسباب استخدام النساء فى سن الحمل للوسائل فهو الاكتفاء بعدد الأبناء المنجبين، وقد مثلـت نـسبة ٤١,٤٪ من مجموع الإجابات، ثم ارتفاع تكاليف المعيشة بنسبة ٣٢,٩٪ ، والحفاظ على صـحة الأم بنسبة ١٥,٧٪، وأخيرا المباعدة بين المواليد بنسبة ١٠٪ ، أما أهم أسباب امتناع بعض الإنـاث عـن استخدام الوسائل ، فنجد أن السبب الدينى يأتى فى الترتيب الأول بنسبة ٤٠٪ من مجمـوع إجابـات غير المستخدمات ، يليه رغبة الزوج فى ذلك بنسبة ٢٢٪ ، ثم الأسباب الصحية بنسبة ٢٠٪ وأخيـرا الرغبة فى المزيد من الأبناء ١٨٪.

ثانيا – الوفيات:

تعد دراسة الوفيات الضلع الثانى المكمل لمثلث التغير السكانى، فالوفيات بما يطرأ على أنماطها من تغير لا تقل أهمية عن المواليد فيما يتعلق بنمو السكان، فالسكان يزيدون زيادة طبيعية بالمواليـد وينقصون طبيعيا بالوفيات (محمد السيد غلاب، محمد صبحى عبد الحكـيم،١٩٧٨، ص٥٣) ، كمـا تفيد دراسة معدلات الوفيات العامة ومعدلات الوفيات العمرية والنوعية فى فهم كثيـر مـن جوانـب المجتمع المدروس (أحمد على إسماعيل ،١٩٩٧، ص ٤٥) ، والوفيات بوصفها ظاهرة بيولوجيـة واجتماعية وديموغرافية وجغرافية (Preston, 1996, p.525) فإن أثرها لا يقتصر على تغير حجم السكان فحسب، بل يتعدى ذلك إلى توزيعهم وكثافتهم وتركيبهم النوعى والعمرى والمهني وأمد حياتهم ، ومن هنا تكمن أهمية دراستها ، من خلال إبراز التباينات الزمانية والمكانية لهـا اعتمـادا علـى مجموعة من المقاييس كما يلى:

المقاييس المختلفة لمستويات الوفيات ومؤشراتها:

من أجل بحث حركة الوفيات، وحساب معدلاتها وتحليل اتجاهاتها، والتعرف على أثرهـا فـى تباين معدلات النمو السكانى سنتناولها من خلال أبرز مقاييسها على النحو الآتى:

١ - معدل الوفيات الخام (Crude Death Rate):

يحسب معدل الوفيات الخام من خلال قسمة العدد الإجمالى لحالات الوفاة خلال عام معين على عدد السكان في نفس العام، ثم يتم ضرب الناتج فى ١٠٠٠ لكى نحصل على عدد حالات الوفاة لكـل ألف من السكان خلال مدة معينة ، وقد تم احتساب متوسطات خمسية لمعدل الوفيات الخـام لـسكان المركز فى الفترة (٢٠٠٨/١٩٤٩) كما تظهر فى الجدول (٢-٩) بالاعتماد على ملحق (٩) ويعبـر عنها الشكل (٢-١٣) ومن تحليلها يلاحظ ما يأتى :

أ- معدل الوفيات الخام على مستوى جملة مركز ميت غمر:

- انخفض معدل الوفيات الخام فى مركز ميت غمر إجمـالا خـلال الفتـرة(١٩٤٩/ ٢٠٠٨) ويظهر هذا جليا فى خط الاتجاه العام لمعدل الوفيات فى الشكل(٢-١٣)، وبلغت نسبة تغيره فيما بين بداية الفترة ونهايتها -٧٥,٨٪،فى حين بلغت نسبة تغير متوسط معدل وفيات المحافظة والجمهوريـة -٦٦,٣ ٪ و-٦٧,٦ ٪ على الترتيب.

- يمكن تمييز عدة مراحل لتطور متوسط معدلات الوفيات الخام فى مركز ميت غمر حـسب بيانات الجدول (٢-٩) كما يأتى:

➢ **مرحلة الارتفاع الكبير فى معدلات الوفيات :**

امتدت هذه المرحلة من عام ١٩٤٩ وحتى عام ١٩٥٨ ، زادت فيها معدلات الوفيات الخام على ٢٠ فى الألف طوال هذه الأعوام؛ ولذلك تفوقت على نظيرتها فى المحافظة ومصر، ويعود هذا....

الارتفاع إلى تدنى الأوضاع الصحية وشيوع الجهل والمرض والفقر بين سكان المركز.

◄ مرحلة الانخفاض البطىء فى معدلات الوفيات:

وتتمثل فى الفترة من ١٩٥٩ وحتى عام ١٩٨٣، حيث أخذت فيها معدلات الوفيات فى الهبوط تدريجيا من ١٩,٣ فى الألف خلال الفترة من (١٩٥٩/١٩٦٣) إلى ١٠,٦ فى الألـف فـى الفتـرة (١٩٧٩/١٩٨٣)، ويعود هذا الانخفاض إلى التقدم الملحوظ فى ميدان الصحة والرعاية الاجتماعيـة التى توليها الدولة للمواطنين ، مع الأخذ فى الحسبان أن التغير فى الوفيات يرتبط بالتغير فى البنـاء الاقتصادى والاجتماعى للدولة (صلاح الدين فهمى ،١٩٧٧، ص١١١) ، ويعد هذا الانخفـاض فـى معدلات الوفيات من بين الأسباب التى أدت إلى التزايد المضطرد للسكان فى مركز ميت غمر.

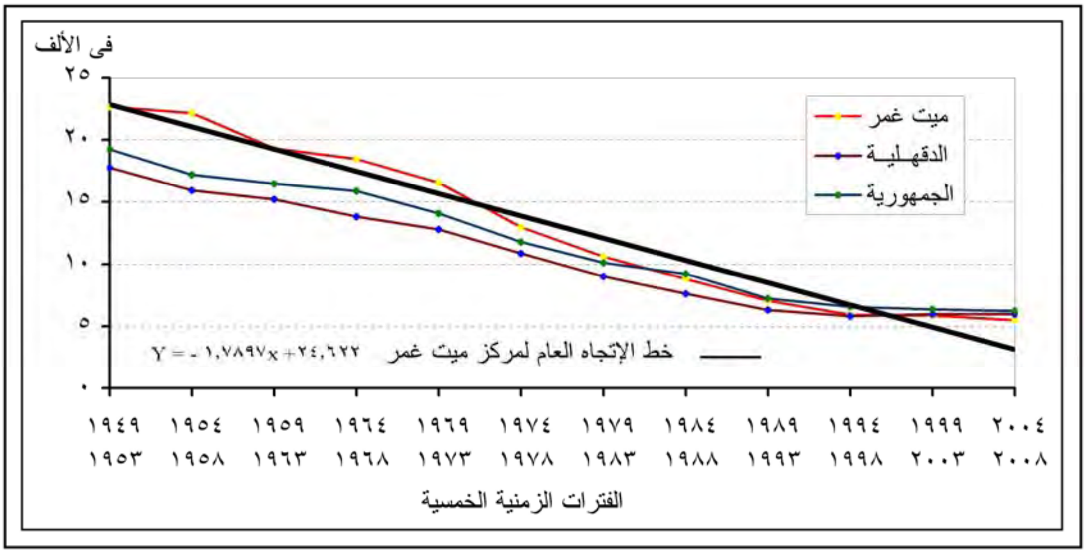
جدول (٢-٩) تطور متوسط معدلات الوفيات فى مركز ميت غمر مقارنة بمحافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٤٩/٢٠٠٨) فى الألف

الفترة الزمنية	ميت غمر	المحافظة	الجمهورية
١٩٤٩ - ١٩٥٣	٢٢,٧	١٧,٨	١٩,٢
١٩٥٤ - ١٩٥٨	٢٢,١	١٥,٩	١٧,٢
١٩٥٩ - ١٩٦٣	١٩,٣	١٥,٢	١٦,٥
١٩٦٤ - ١٩٦٨	١٨,٥	١٣,٨	١٥,٩
١٩٦٩ - ١٩٧٣	١٦,٦	١٢,٨	١٤,١
١٩٧٤ - ١٩٧٨	١٣,٠	١٠,٩	١١,٨
١٩٧٩ - ١٩٨٣	١٠,٦	٩,٠	١٠,١
١٩٨٤ - ١٩٨٨	٨,٨	٧,٦	٩,٢
١٩٨٩ - ١٩٩٣	٧,١	٦,٣	٧,٢
١٩٩٤ - ١٩٩٨	٥,٩	٥,٨	٦,٦
١٩٩٩ - ٢٠٠٣	٥,٩	٦,٠	٦,٤
٢٠٠٤ - ٢٠٠٨	٥,٥	٦,٠	٦,٢

المصدر : من حساب الطالب اعتمادا على أرقام مصدرها الملحق (٩).

◄ مرحلة الانخفاض الكبير فى معدلات الوفيات :

سارت معدلات الوفيات فى هذه المرحلة نحو الهبوط المتواصل منذ عام ١٩٨٣ وحتى نهايـة فترة الدراسة عام ٢٠٠٨ ، حيث بلغ متوسـط معـدل الوفيـات ٥,٥ فـى الألـف خـلال الفتـرة من(٢٠٠٤/٢٠٠٨) بعد أن كان ١٠,٦ فى الألف فى الفترة من (١٩٧٩/١٩٨٣) ، هذا وقـد سـاير انخفاض المعدل فى مركز ميت غمر نظيره على مستوى المحافظة والجمهورية؛ نتيجة إلى تحـسن الوضع المعيشى للسكان خصوصا ما يتعلق بالمسكن الريفى الذى أدخلت إليه المياه النقية والكهرباء، علاوة على انتشار الوحدات الصحية الريفية فى معظم نواحى مركز ميت غمر وعنايتها بـصحة الأم الحامل والأطفال الرضع ، هذه العوامل مجتمعة شكلت الدور الأكبر فى خفض معدل الوفيـات بـين سكان المركز فى هذه المرحلة.

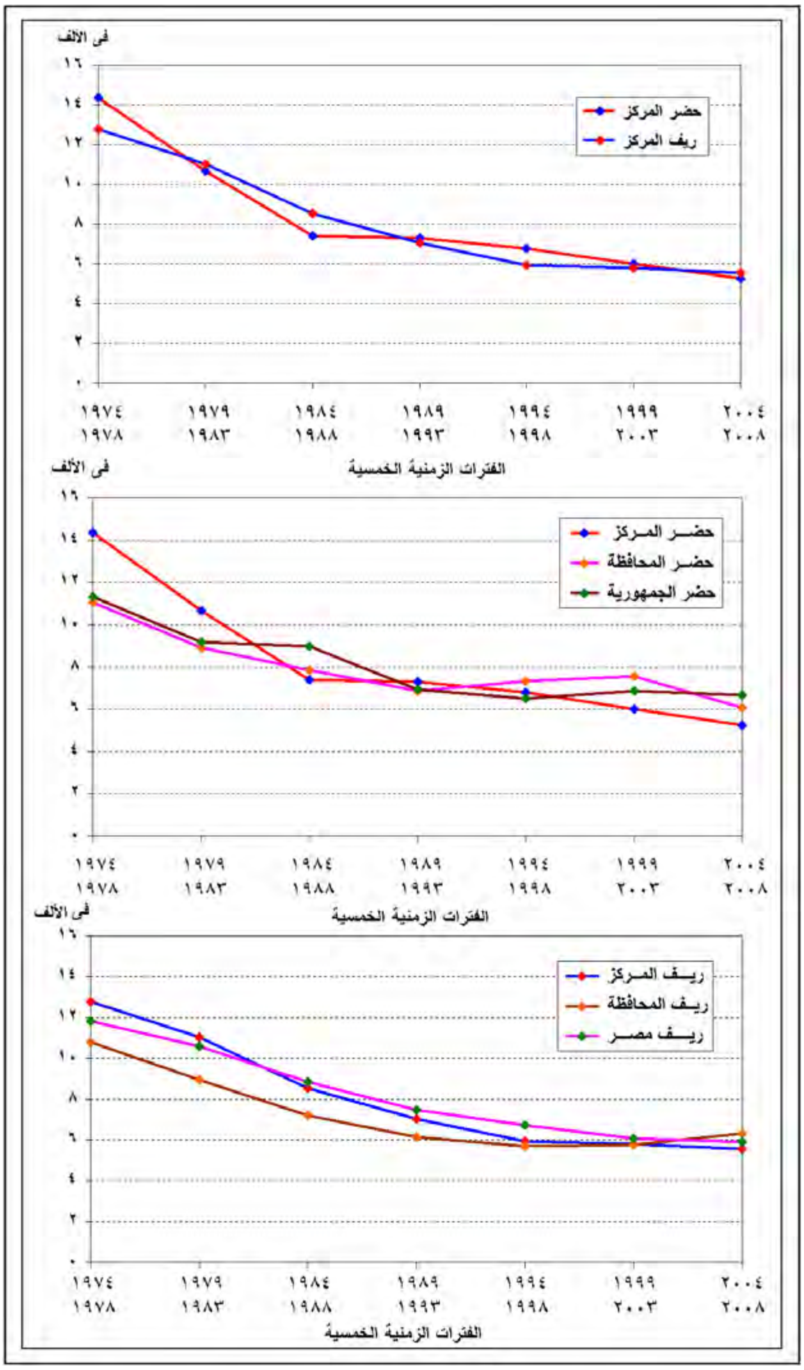


شكل (٢-١٣) تطور متوسط معدلات الوفيات الخام فى مركز ميت غمر مقارنة بمحافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٤٩-٢٠٠٨).

ب – معدل الوفيات الخام فى حضر وريف مركز وميت غمر:

من تحليل الشكل (٢-١٤) الذى يبين تطور معدل الوفيات الخام فى كل من حضر وريف مركز ميت غمر، ومقارنة معدل كل منهما بنظيره فى الدقهلية والجمهورية ، نستنتج ما يأتى:

- فاق متوسط معدل الوفيات الخام فى حضر المركز نظيره فى ريف المركز خلال أربع فترات ، فى حين تفوق ريف المركز على الحضر فى ثلاث فترات أخرى ، وربما يفسر ارتفاع معدلات الوفيات فى حضر المركز على نظيره فى الريف إلى سببين؛ يرتبط الأول بالوظيفة الصناعية للمدينة ومعاناة أهلها من أعلى مستويات التلوث بكافة أشكاله داخل محافظة الدقهلية (التوصيف البيئى لمحافظة الدقهلية ،١٩٩٨، ص١١)، فالمدينة وحدها تحتوى على ١٩ مصنع طوب، وإذا أضفنا مصانع الطوب فى النواحى التى تقع شمالى المدينة فى نواحى كفر أبو نبهان وسرنجا وكفر سرنجا وكفر نعمان وميت محسن ، علاوة على دخان مصانع الطوب فى مركزى سمنود وزفتى التى تدفع بملوثاتها تجاه المركز لعرفنا حجم الكارثة التى يعانى منها سكان المركز عموما والحضر خصوصا ، ومن ناحية أخرى قيام الكثير من أهالى النواحى المجاورة للمدينة بتسجيل الوفيات فى سجلات المدينة ، ورغم كل هذه الملوثات فإن معدلات الوفيات تتجه دائما نحو الانخفاض المستمر مع تزايد الخدمات الطبية المقدمة لأهالى الحضر.
- تغلب معدل الوفيات فى حضر المركز على نظيره فى المحافظة والجمهورية طوال الفترة (١٩٩٨/١٩٧٤) باستثناء الفترة (١٩٨٨/١٩٨٤) والفترتين الأخيرتين، حيث سجل فيهما معدلات أقل عن المحافظة والجمهورية ، أما بالنسبة لريف المركز فقد تفوق معدله على نظيره بالمحافظة فى كل الفترات باستثناء الفترة الأخيرة التى تفوق فيها ريف المحافظة عليه ، وبمقارنته بريف الجمهورية نكتشف تفوق ريف الجمهورية فى كل الفترات باستثناء الفترتين الأوليين.



شكل (٢-١٤) تطور متوسط معدلات الوفيات الخام فى حضر وريف المركز مقارنة بمثيلاتها فى حضر وريف محافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٧٤/٢٠٠٨)

جـ - التوزيع الجغرافى لمعدلات الوفيات الخام على مستوى النواحى :

توضح بيانات الجدول (٢-١٠) ما طرأ على متوسط معدل الوفيات الخام فى نـواحى مركـز ميت غمر من تغيرات ، ومنه نكتشف وجود تحسن فى معدلات الوفيات خلال الفتـرة الثانيـة مـن (٢٠٠٤/٢٠٠٨) مقارنة بالفترة الأولى من(١٩٩٩/٢٠٠٣)، حيث سجلت ٢٩ ناحية معـدلات تغيـر سالبة، فى حين سجلت ثمان نواح تغيرا نسبيا إيجابيا؛ بسبب ارتفاع معدلاتها خلال الفترة الثانية، وقد بلغ التحسن أقصاه فى ناحية كفر الشراقوة التى انخفض فيها المعدل من ٦,٧ فى الألف خلال الفتـرة

الأولى إلى ٤,٨ فى الألف فى الفترة الثانية بمعدل تغير بلغ -٢٨,٣٪ ،أما ناحية كفـر بهيـدة فقـد انحرف فيها متوسط معدل الوفيات الخام نحو الارتفاع مسجلا نسبة تغيـر مقـدارها ٥٢,٣٪ نتيجـة لارتفاع متوسط معدل الوفيات فيها من ٥,٨ فى الألف خلال الفترة الأولى إلى٨,٩ فى الألف خـلال الفترة الثانية.

جدول (٢-١٠) تطور متوسط معدل الوفيات الخام فى نواحى المركز

خلال الفترتين (١٩٩٩/٢٠٠٣) و (٢٠٠٤/٢٠٠٨) **فى الألف**

النواحى	١٩٩٩ ٢٠٠٣	٢٠٠٤ ٢٠٠٨	معدل التغير (٪)	النواحى	١٩٩٩ ٢٠٠٣	٢٠٠٤ ٢٠٠٨	معدل التغير (٪)
ميت غمر	٥,٦٢	٥,٢٦	-٦,٤	كفر الشراقوة	٦,٧١	٤,٨١	-٢٨,٣
أتميدة	٥,٨٨	٥,٥٨	-٥,١	كفر الشيخ	٧,٠١	٥,٧	-١٨,٣
البوها	٥,٨٧	٥,٥١	-٦,٢	كفر المقدام	٥,٩٦	٤,٨٦	-١٨,٤
الدبونية	٥,٣٧	٥,٨٣	٨,٦	كفر الوزير	٥,٧٩	٦,٢٢	٧,٣
الرحمانية	٥,٤١	٤,٦٢	-١٤,٧	كفر سرنجا	٦,٣٠	٥,٣٨	-١٤,٦
القيطون	٧,٣٣	٦,٦٩	-٨,٨	كفر ميت العز	٤,٨٨	٤,١٨	-١٤,٤
المعصرة	٦,٠٠	٦,٣٥	٦,٠	كفر نعمان	٦,١٧	٥,٥٤	-١٠,٣
أوليلة	٥,٩٣	٥,٨٥	-١,٤	كفر بهيدة	٥,٨٢	٨,٨٦	٥٢,٣
بشالوس	٥,٧٧	٥,٨٤	١,٣	كفور البهايتة	٦,١٣	٥,٧٩	-٥,٦
بشلا	٥,٤٣	٥,٤٣	-٠,١	كوم النور	٥,٢٤	٥,١٢	-٢,٤
تفاهنة الأشراف	٥,٠٨	٥,١١	٠,٦	ميت أبو خالد	٧,٤٤	٦,٦٣	-١١,٠
جصفا	٤,٨٤	٤,٨٣	-٠,٢	ميت العز	٥,١٨	٤,١٧	-١٩,٤
دماص	٥,٦٣	٥,١٦	-٨,٣	ميت الفرماوى	٦,١٩	٥,٦٧	-٨,٤
دنديط	٥,٧٠	٥,٥٨	-٢,١	ميت القرشى	٥,٧٨	٥,٦١	-٣,٠
سرنجا	٥,٧٥	٥,٧٠	-٠,٨	ميت محسن	٥,٣٥	٥,١٧	-٣,٤
سنبو مقام	٥,٦٢	٥,١٨	-٧,٨	ميت ناجى	٥,٧٣	٥,٣٤	-٦,٧
سنتماى	٦,٠٠	٥,٩٢	-١,٣	ميت يعيش	٥,٨٢	٥,٤٠	-٧,٣
سنفا	٥,٧٤	٥,٣٨	-٦,٣	هلا	٥,٣٩	٥,٥٥	٣,٠
صهرجت الكبرى	٥,٧٥	٥,٨٢	١,٣	جملة المركز	٥,٨٧	٥,٤٩	-٦,٥

المصدر : من إعداد الطالب استنادا لبيانات الملحق (١١)

وبناء على المتوسطات الواردة فى الجدول السابق أمكن تقسيم نواحى المركز إلى الفئات الآتية :

- نواحٍ بلغ فيها متوسط معدل الوفيات الخام ٦ فى الألف فأكثر:

ضمت هذه الفئة ١١ ناحية خلال الفترة الخمسية الأولى (١٩٩٩/٢٠٠٣) مثلـت ٢٩,٧٪ مـن مجموع نواحى المركز، تراوح فيها متوسط معدل الوفيات بين ٦ فى الألف كحد أدنى فى كفر المقدام و ٧,٤ فى الألف كحد أعلى فى ميت أبو خالد ، وقد مثل مجموع وفيات هذه النـواحى ١٧,٤٪ مـن إجمالى وفيات المركز خلال الخمس سنوات ، وقد بلغ متوسط معدل الوفيات فيها ٦,5 فى الألـف ، وفى الفترة الثانية تناقصت أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط إلى ٥ نواحٍ،ارتفع متوسط معـدل الوفيات العامة فيها إلى ٦,٨ فى الألف.

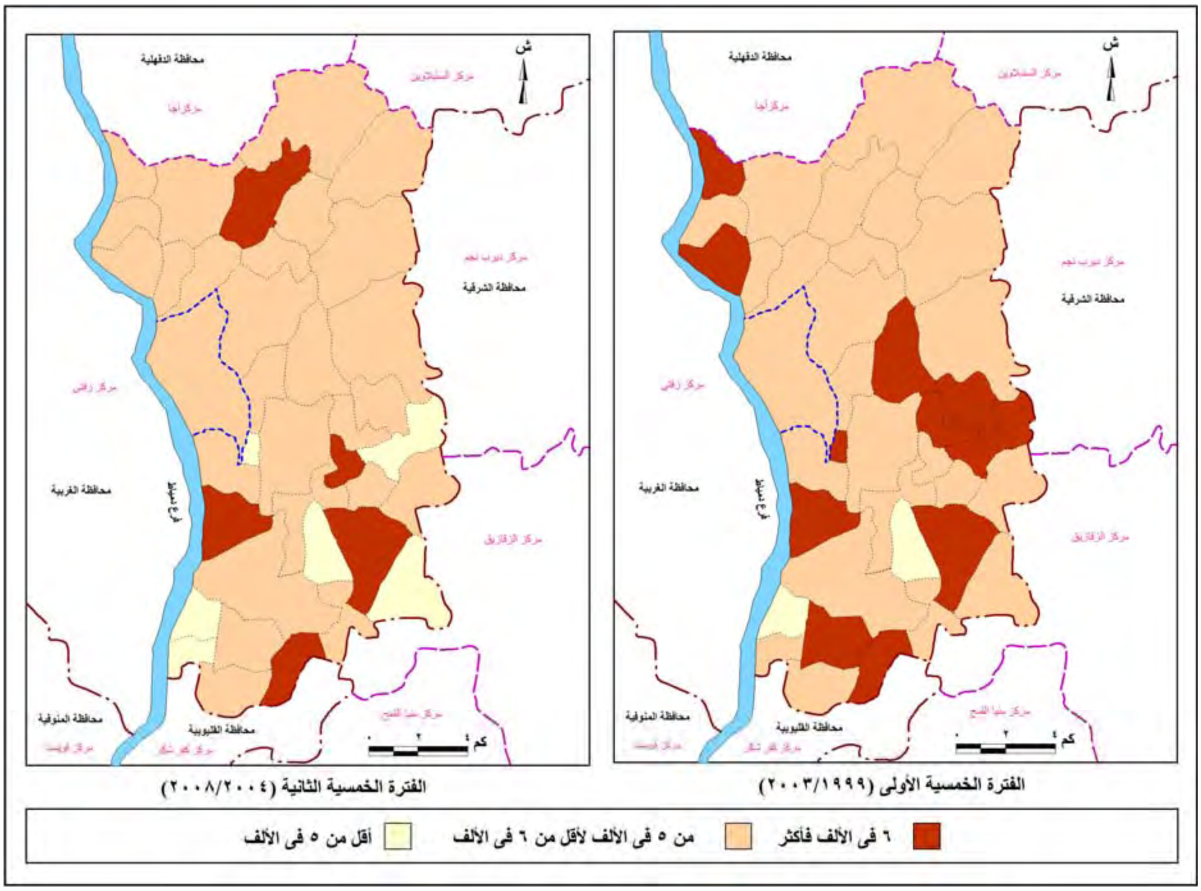
- نواحٍ تراوح فيها متوسط معدل الوفيات الخام فيما بين ٥ فى الألف إلى أقل من ٦ فى الألف:

تعد هذه الفئة النمط السائد لمعدلات الوفيات الخام فى مركز ميت غمر خلال الفترتين، حيـث بلغ عدد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط أثناء الفترة الخمسية الأولى ٢٤ ناحيـة، زادت إلـى ٢٦

ناحية فى الفترة الثانية، وقد بلغ متوسط معدل الوفيات الخام بنواحى هذه الفئة ٥,٧ فى الألف خـلال الفترة الأولى انخفضت إلى ٥,٥ فى الألف فى الفترة الثانية.

- نواحٍ انخفض فيها متوسط معدل الوفيات عن ٥ فى الألف:

ضمت هذه الفئة ناحيتين فى الفترة الأولى هما : كفر ميت العز ، وجصفا ، ومع التحسن الذى طرأ على معدلات الوفيات فى الفترة الثانية زاد عدد النواحى التى تضمنتها هذه الفئة إلى ٦ نواحى ، ويلاحظ ثبات ناحيتى كفر ميت العز وجصفا ضمن هذه الفئة خلال الفترتين ، مع دخول نواحى كانت تقع ضمن الفئة المرتفعة (٦ فى الألف فأكثر) فى الفترة الأولى إلى هذه الفئة فى الفترة الثانيـة مثـل كفر الشراقوة وكفر المقدام كدليل على تحسن مستوى الصحة فيهما ، وقد سجلت ناحية جصفا أدنـى معدل وفيات عامة فى الفترة الأولى بمقدار ٤,٨ فى الألف ، بينما تذيلت ميت العز نواحى المركز فى الفترة الثانية بمعدل بلغ ٤,٢ فى الألف.



شكل (٢-١٥) التوزيع الجغرافى لمتوسط معدلات الوفيات الخام فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترتين (١٩٩٩/٢٠٠٣) و(٢٠٠٤/٢٠٠٨).

٢ - معدل الوفيات العمرية والنوعية الخاصة Age Specific Death Rate:

لا شك أن هذا المقياس العمرى يعد أكثر دقة ووضوحا من المقياس الخام السابق؛لأنه يخـضع لقاعدة تكاد تكون ثابتة فى كل المجتمعات، وهى : أن الفرد فى بداية حياته يكون أكثر حساسية للوفاة

، ثم تقل احتمالات الوفاة بتزايد العمر حتى الأعمار الوسطى ، ثم تعود احتمالات الوفاة مرة أخـرى للارتفاع مع التقدم فى العمر (محمد عبد الصادق عبده ، ١٩٩٥، ص ٨٧) ، ويحسب هذا المقيـاس بقسمة عدد الوفيات فى كل فئة عمرية على عدد السكان فى نفس الفئة العمرية مضروبا فـى ألـف (Preston,1996,.p.528) وعادة ما يأخذ منحنى الوفيات العمرى شـكل حـرف U الإنجليـزى ، وبتوزيع وفيات مركز ميت غمر حسب فئات عمرية كما هو موضح فى الجدول (٢-١١) والممثـل فى الشكل (٢-١٦) يتبين ما يلى:

- شهدت كل الفئات العمرية انخفاضا واضحا فى معدلات الوفيات العمرية الخاصة عام ٢٠٠٦ مقارنة بما كانت عليه تلك المعدلات العمرية عام ١٩٧٦، وهذا ما يمكن ملاحظته من هبوط المنحنى الخاص بعام ٢٠٠٦ فى الشكل (٢-١٨)، ويعكس هذا الهبوط مدى التحسن فى مـستويات المعيـشة والصحة وما يرتبط بها من ارتفاع أمد الحياة الذى يعد أحد معايير تقدم الـشعوب ويـستخدم كأحـد المؤشرات عند حساب دليل التنمية البشرية (فايز العيسوى،٢٠٠٩،ص٧٣٥)

جدول (٢-١١) معدلات الوفيات حسب العمر والنوع فى
مركز ميت غمر عامى ١٩٧٦ و ٢٠٠٦. **فى الألف**

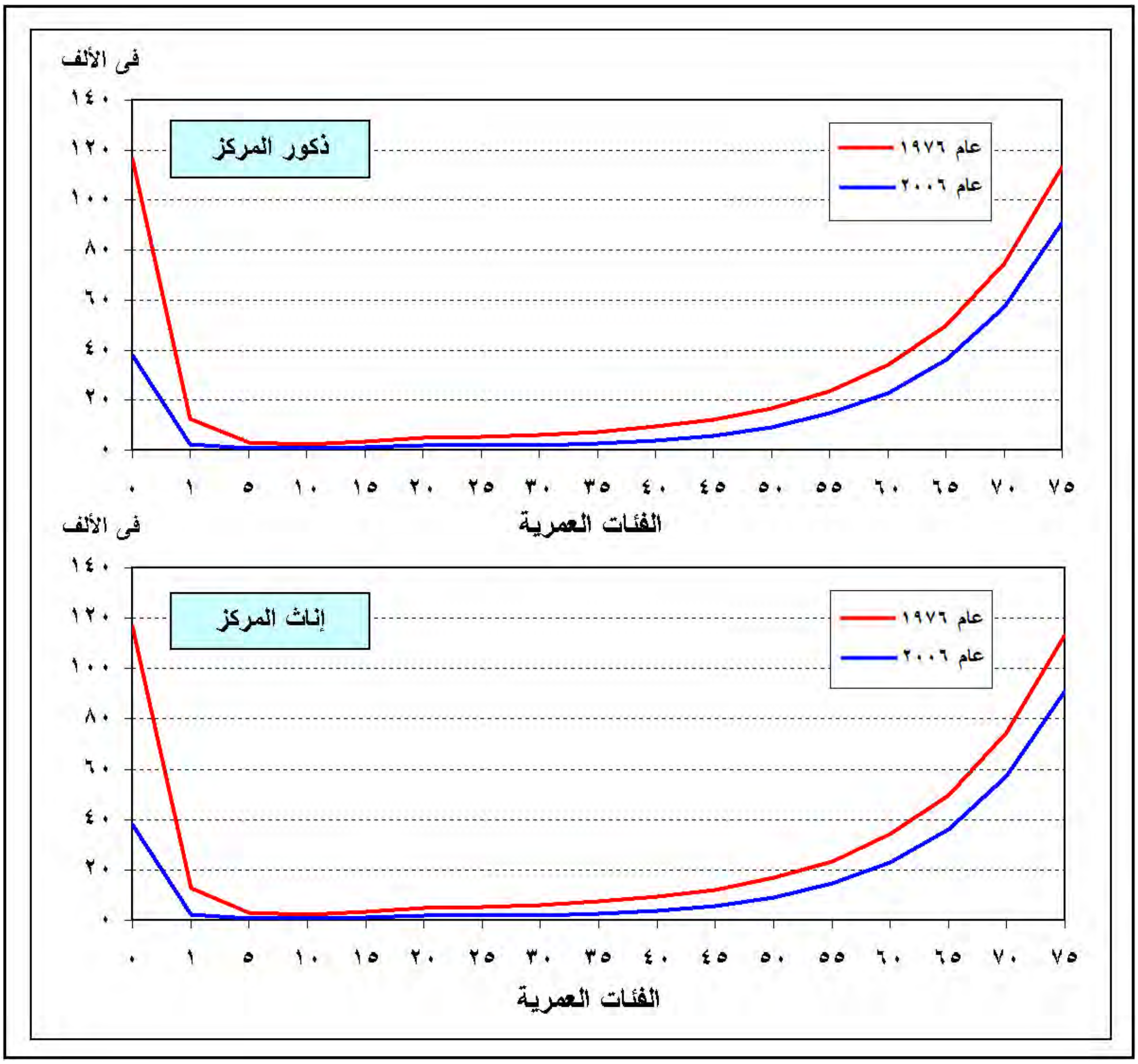
العمر	١٩٧٦		٢٠٠٦	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
٠	١١٦,٥	١٢٣,٢	٣٧,٩	٤٠,٤
١	١٢,٧	١٧,٨	٢,١	٣,٢
٥	٣,١	٤,١	٠,٩	١,٠
١٠	٢,٣	٣,٢	٠,٧	٠,٨
١٥	٣,٥	٤,٤	١,٢	١,٢
٢٠	٤,٩	٥,٦	١,٧	١,٧
٢٥	٥,٣	٦,٤	١,٨	٢,٠
٣٠	٦,١	٧,٣	٢,٠	٢,٤
٣٥	٧,٤	٨,٢	٢,٦	٢,٩
٤٠	٩,٤	٩,٢	٣,٧	٣,٨
٤٥	١٢,٢	١٠,٨	٥,٨	٥,٣
٥٠	١٦,٨	١٤,٥	٩,١	٧,٧
٥٥	٢٣,٤	١٩,٦	١٤,٦	١١,٤
٦٠	٣٤,٢	٢٩,٥	٢٢,٩	١٧,٩
٦٥	٤٩,٩	٤٣,٢	٣٦,٠	٢٩,١
٧٠	٧٤,٧	٦٧,٤	٥٧,٢	٤٨,٧
٧٥	١١٣,٣	١٠٤,٠	٩٠,٩	٨٠,٩

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ومديريـة الـصحة بالدقهليـة ، بيانـات الإحصاءات الحيوية،والجدول من إعداد الطالب باستخدام تطبيق (LTWST) داخل حزمة (PAS)

- يبدأ معدل الوفيات بقمة واضحة فى سنوات العمر الأولى بين الأطفال الرضع الـذين يبلـغ عمرهم أقل من عام ، حيث بلغ معدل الوفيات فى هذه الفئة العمرية (٠-١) بين الذكور ١١٦,٥ فـى الألف عام ١٩٧٦ انخفض إلى ٣٧,٩ فى الألف عام ٢٠٠٦ ، ويرتفع هذا المعدل بين الإناث فى هذه

السن بصورة أكبر من الذكور فقد بلغ ١٢٣,٣ فى الألف عام ١٩٧٦ انخفض إلى ٤٠,٤ فى الألـف عام ٢٠٠٦،ويعكس هذا الاختلاف فى نمط وفيات هذا العمر قدراً من التمييز ضد الأنثى من الناحيـة الغذائية والصحية والثقافية (Helen,Kenneth,1995,p.83).

- يهبط منحنى الوفيات العمرى لكلا النوعين إلى أدنـى مـستوى لـه فـى الفئـة العمريـة (٥-١٤سنة)، ويستمر على انخفاضه مع التزايد ببطء حتى بداية سن الخمسين، حين يبدأ المنحنى مرة أخرى فى الارتفاع المضطرد ليصل إلى أقصاه فى الفئات العمرية الأخيرة ، كمـا تـزداد الوفيـات العمرية بداية من السن ٤٥ سنة لصالح ذكور المركز الذين يتعرضون بشكل أكبر من إناثه لمخـاطر العمل والإنتاج ، فى حين ترتفع الوفيات بين الإناث على نظيرتها لـدى الـذكور فـى الـسن مـن (١٥-٤٩ سنة)، وهو سن الحمل والوضع وما يرتبط به من مشكلات.



شكل (٢-١٦) معدلات الوفيات العمرية النوعية فى مركز ميت غمر خلال عامى ١٩٧٦و٢٠٠٦.

الوفيات العمرية حسب فئات السن العريضة على مستوى النواحى عام ٢٠٠٨:

لا تكتمل الدراسة الجغرافية لأى موضوع إلا بتوضيح التباينـات المكانيـة التـى تكتنـف أى ظاهرة، ولما كانت الوفيات تختلف حسب الأعمار، فإنها تتباين كذلك على مستوى الوحدات المكانيـة المؤلفة لمنطقة الدراسة وهى فى هذه الحالة نواحى المنطقة(♦) للمركز، كما يظهرها الجدول (٢-١٢) ويمكن التعليق على بياناته بإيجاز كما يلى :

- **وفيات صغار السن (أقل من ١٥ سنة) على مستوى النواحى:**

اتسمت وفيات هذه الفئة العمرية سواء على مستوى الذكور أو الإناث بالانخفاض الـشديد فـى معدلاتها؛ نتيجة للتحسن الكبير الذى طرأ على صحة الأطفال وخصوصا الرضع منهم ، وقد تباينـت النواحى فى معدلات الوفيات بين الذكور والإناث فى هذه السن، فبينما سجلت كفر المحمديـة أعلـى معدل لهذا النمط من الوفيات بين الذكور بمقدار ٤,٢ فى الألف ، نجد أن ثلاث نواحى هـى تفاهنـه الأشراف، وكفر الشراقوة ، وكفر ميت العز لم تسجل أى حالة وفيات بين صغار السن من الذكور فى عام ٢٠٠٨، أما أعلى نسبة وفيات بين الإناث فى هذه السن فكانت فى ناحية كفر سرنجا بمعدل ٣,٦ فى الألف، ولم تسجل فى تسع نواحٍ أى حالة وفيات بين الإناث فى هذه السن.

- **وفيات متوسطى السن (١٥-٦٤ سنة) على مستوى النواحى:**

يلاحظ أن نسبة الوفيات بين الذكور فى هذه السن تفوق نظيرتها لدى الإناث، ففـى٣٠ ناحيـة سجلت معدلات وفيات بين الذكور فى هذه السن تفوق الإناث، وقد سجلت ناحية كفر المحمدية أعلـى نسبة وفيات بين ذكورها فى هذه السن بمقدار ٧,٥ فى الألف، أما أعلى معدل بين الإناث فتم تسجيله فى ميت العز بنسبة ٥,٢ فى الألف ،وقد بلغ عدد النواحى التى زاد فيهـا معـدل وفيـات الـذكور متوسطى السن على٣ فى الألف نحو ٢٩ ناحية ، انخفض هذا العدد إلى ١٥ ناحية فى حالة الإناث.

- **وفيات كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) على مستوى النواحى :**

تعد هذه الوفيات بمثابة الوفيات الديموغرافية الصرفة؛حيث ينسحب السكان من الحياة بفعل تقدم العمر وحدوث الشيخوخة (أزهار جابر الحسناوى ، ٢٠٠٧،ص٩٦) ، وتتسم معدلات الوفيات فى هذه الفئة العمرية بارتفاعها فى كل نواحى منطقة الدراسة، حيث لم تقل عن ٥٠ فى الألـف سـوى فـى ناحيتين هما كفر الشراقوة والقيطون ، وقد زادت المعدلات على ١٠٠ فى الألف فى كفر أبو نبهان ، وبشلا ، وتفاهنه الأشراف.

(♦) : تم الحصول على بيانات الوفيات العمرية على مستوى الوحدات الصحية عام ٢٠٠٨ ، ولذا اقتضى الأمر إجراء إسقاطات سكانية اعتمادا على سنة الأساس ٢٠٠٦ للتركيب العمرى والنوعى للسكان فى الوحدات الصحية بمركز ميت غمر، علمـا بـأن بعض الوحدات تضم معها نواحى مجاورة ، لذا لزم الأمر ضم بيانات التركيب العمرى فى النواحى التى تؤلف وحـدة صـحية واحدة، ولتبسيط الدراسة وتجنب الأخطاء تم حساب معدلات الوفيات العمرية حسب فئات عمرية عريضة.

جدول (٢-١٢) معدل الوفيات العمرى النوعى حسب الفئات العمرية العريضة

فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٨.

فى الألف

النواحى	صغار السن		متوسطو السن		كبار السن		النواحى	صغار السن		متوسطو السن		كبار السن	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
ميت غمر	١,٩٦	١,٩٦	٥,٧	٣,٣	٦٤,١	٨٨,٥	كفر أبو نبهان	٢,٠٤	١,٠٦	١,٤	٢,٩	١٠٢,٤	٩٩,٢
اتميدة	١,٨١	١,٣٧	٤,٠	٣,٥	٧٤,٥	٧٤,٠	كفر الشراقوة	٠	٠	٢,٤	١,٧	٦٨,٢	٢١,٧
البوها	١,٧٦	١,٢٤	٤,١	٢,٥	٧٥,٤	٧٥,٤	كفر المحمدية	٤,٢٣	٠	٧,٥	٢,٢	٤٠,٠	٦٦,٧
الدبونية	١,٢٦	٢,٥٠	٤,١	٣,٨	٣١,٦	١٣٧,٦	كفر الشيخ	٣,١٨	٠	٣,٠	٣,٤	٦٣,٢	٦١,٠
الرحمانية	٢,٥٠	٠,٨٥	٣,١	١,٩	٨٤,٧	٦٥,٧	كفر المقدام	١,٧٨	٣,٣١	٣,٣	٢,٦	٧٣,٨	٧٧,٥
القيطون	٣,٩٧	٠	٣,٦	٢,٥	٥٠,٦	٤٦,٣	كفر الوزير	٣,٠٥	٠	٥,٣	٠	٧٨,٧	١٠٦,٤
المعصرة	١,٠٦	٢,٤١	٤,١	٣,٨	٥٩,٣	٥٥,٢	كفر سرنجا	١,٣٩	٣,٦٤	٢,٠	٣,٥	٦٢,٥	٦٣,١
أوليلة	١,٥٥	٠,٦٩	٣,١	٣,٢	٧٥,٨	٧٩,٢	كفر ميت العز	٠	٢,٧٠	٣,٤	٣,٩	٧٣,٢	٣٦,٥
بشالوس	٠,٥١	٢,٠٣	٤,٣	١,٣	٦٥,٨	٤٠,٦	كفر نعمان	١,٦٦	١,٦١	١,٧	٤,٠	٨٣,٩	٦٠,٦
بشلا	١,٩٨	١,٤٧	٤,٠	٢,٢	٧٠,٩	١٢٥,٨	كفر بهيدة	٣,٠١	١,٩٣	٣,٦	٢,٣	٦٢,٧	٧٠,٤
بهيدة	١,٢٩	٢,٧٦	٤,٨	٠,٧	٦٠,٢	٥٢,٢	كفور البهاينة	١,٥٧	٠,٥٤	٤,٤	٣,٩	٥٣,٨	٨٦,١
تفاهنة الأشراف	٠	١,٣٨	٣,٢	١,٦	١٥٢,٩	٨١,٤	كوم النور	١,٢٨	١,٣٣	٣,٥	٢,٣	٨٥,٨	٧٨,٩
جصفا	٠,٥٢	١,٠٣	٣,٦	٢,٨	٧٧,٨	٧٦,٤	ميت أبو خالد	١,٥٥	٢,٤٦	٤,٨	١,٣	٤٢,٥	٧٦,٣
دماص	٣,٢٧	٢,٨١	٥,٨	٣,١	٦٢,٣	٧٤,٢	ميت العز	١,٤٦	٠	٠,٧	٥,٢	٥٢,٦	٧٤,٥
دنديط	١,٩٦	١,١٥	٢,٩	٢,٧	٨٣,١	٨٤,٠	ميت الفرماوى	١,٨٥	٠,٦٤	٥,١	١,٨	٥٩,١	٨٨,٧
سرنجا	١,٢٣	٠	٤,٣	١,٩	١١٨,٥	٧٩,٥	ميت القرشي	٢,٥٨	٠,٧٣	١,٨	٢,٧	٥٢,٣	١٢٩,٤
سنبو مقام	٠,٨٤	٠	٤,٩	٢,٣	٦٣,٠	٩٠,٩	ميت محسن	٠,٣٣	٠,٧٠	١,٨	٠,٧	٧٧,٢	٩٨,٩
سنتماى	١,١١	٠,٧٦	٤,٦	٣,٠	٨٠,٥	٩٣,٣	ميت ناجي	١,٣١	٢,٢٣	٢,٩	٢,٦	٨٥,٨	٨٢,٥
سنفا	١,٢٩	١,٨٢	٥,١	٢,٨	٦٩,٦	٩٣,٧	ميت يعيش	٢,١١	٠,٨٧	٢,٨	٣,٢	٨٤,٧	٤٣,٩
صهرجت الكبرى	١,٩٣	١,٤٥	٢,٩	٣,٩	٧٤,٥	٩١,٥	هلا	٣,٧٨	٠	٤,٣	١,٠	١٠٥,٧	٦١,٤

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد ٢٠٠٦، الإدارة الصحية فى مركز ميت غمر ، بيانات غير منشورة عام ٢٠٠٨، والجدول والنسب الألفية من حساب الطالب.

٣ - وفيات الأطفال الرضع Infant Mortality Rate :

لقياس هذا النمط من الوفيات فى مركز ميت غمر فإننا لا نستعمل معـدل الوفيـات العمـرى السابق، ولكننا نلجأ إلى ما يسميه الديموغرافيون بمعدل وفيات الأطفال الرضع ، حيث يـشير هـذا المعدل إلى عدد الوفيات السنوية من الأطفال خلال السنة الأولى من العمر لكل ألف طفـل يولـدون أحياء خلال السنة ذاتها، ولهذا فهو أكثر دقة من معدلات الوفيات التفصيلية، لأن مقام وبسط المعـدل يأتيان من نفس المصدر وهى الإحصاءات الحيوية (خالد زهدى خواجة ، بـدون تـاريخ-ب ، ص ١٨)، ويعد هذا المقياس من أكثر مؤشرات الوفيات حساسية وتأثراً بالظروف الطبيعية والاقتـصادية والاجتماعية والثقافية السائدة فى المجتمع ، ويعد دليلاً مهما على نوعية الحياة السائدة فـى المركـز، ومؤشراً على الحالة الصحية ومستوى الخدمات الصحية المقدمة وعن مدى فعالية الإجراءات المتخذة لتطوير هذه الخدمات وتحسينها (شفيق سلاح،١٩٧٨،ص٣٣) ، ويوضح الجدول (٢-١٣) والـشكل المرافق له (٢-١٧) هذا التقدم فى مجال الرعاية الصحية بعد أن انخفض معـدل وفيـات الأطفـال الرضع فى كل من المركز والمحافظة والجمهورية على السواء وإن اختلف التغير النسبى للمعدل فيما بين بداية الدراسة ونهايتها بينهما ، حيث سجل التغير النسبى للمعدل فى مركز ميت غمر -٨٧,٧٪ ، فى حين سجل فى المحافظة والجمهورية -٨٤,٢٪ و-٨٣,٣٪ على الترتيب.

جدول (٢-١٣) تطور متوسط معدلات وفيات الأطفال الرضع فى المركز مقارنة بنظيره فى محافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٥٩/٢٠٠٨) ، وحضر وريف المركز فى الفترة (١٩٧٤/٢٠٠٨) فى الألف

الفترة الزمنية	المركز	المحافظة	الجمهورية	حضر المركز	ريف المركز
١٩٥٩ – ١٩٦٣	٩٧,٦	٩١,١	١١٥,٨		
١٩٦٤ – ١٩٦٨	١٠٩,٦	٩٣,٠	١٢٠,٨		
١٩٦٩ – ١٩٧٣	١٠٠,١	٨١,١	١١٠,٤		
١٩٧٤ – ١٩٧٨	٨٨,٨	٦٥,٨	٨٧,٠	٧٦,١	٩٢,٢
١٩٧٩ – ١٩٨٣	٧٢,٧	٥٢,٩	٧١,٤	٧٤,٩	٧٨,٣
١٩٨٤ – ١٩٨٨	٤٢,٣	٣١,٤	٥٠,٢	٣٤,٩	٥٠,٠
١٩٨٩ – ١٩٩٣	٣١,٧	٢٥,٣	٣٦,٤	٣٣,١	٣٢,٣
١٩٩٤ – ١٩٩٨	٢٤,٣	١٩,٦	٢٩,٧	٢٣,٦	٢٣,٢
١٩٩٩ – ٢٠٠٣	١٧,٣	١٩,١	٢٦,٥	١٨,٩	١٨,٠
٢٠٠٤ – ٢٠٠٨	١١,٩	١٤,٤	١٩,٤	١٠,٧	١٢,٢

المصدر : من إعداد الطالب استنادا على بيانات الملحقين (١٢) و(١٣)

بناء على بيانات الجدول (٢-١٣) أمكن تقسيم تطور متوسط معدلات وفيات الأطفال الرضـع فى مركز ميت غمر إلى ثلاث مراحل وهى كالآتى :

- **مرحلة الزيادة الأولى (١٩٥٩/١٩٧٣):**

لم تقل خلالها معدلات وفيات الأطفال الرضع عن ٩٠ طفلا لكل ألف مولود حى ، بـل زادت خلالها على ١٠٠ طفل لكل ألف مولود ، وقد ارتبط ارتفاع معدلات وفيات الأطفال الرضـع خـلال هذه المرحلة بضعف الاهتمام الصحى بالأم وطفلها وذهاب موارد الدولة لتمويل الحروب المتتالية.

- **مرحلة الانخفاض الأولى (١٩٧٤/١٩٩٣) :**

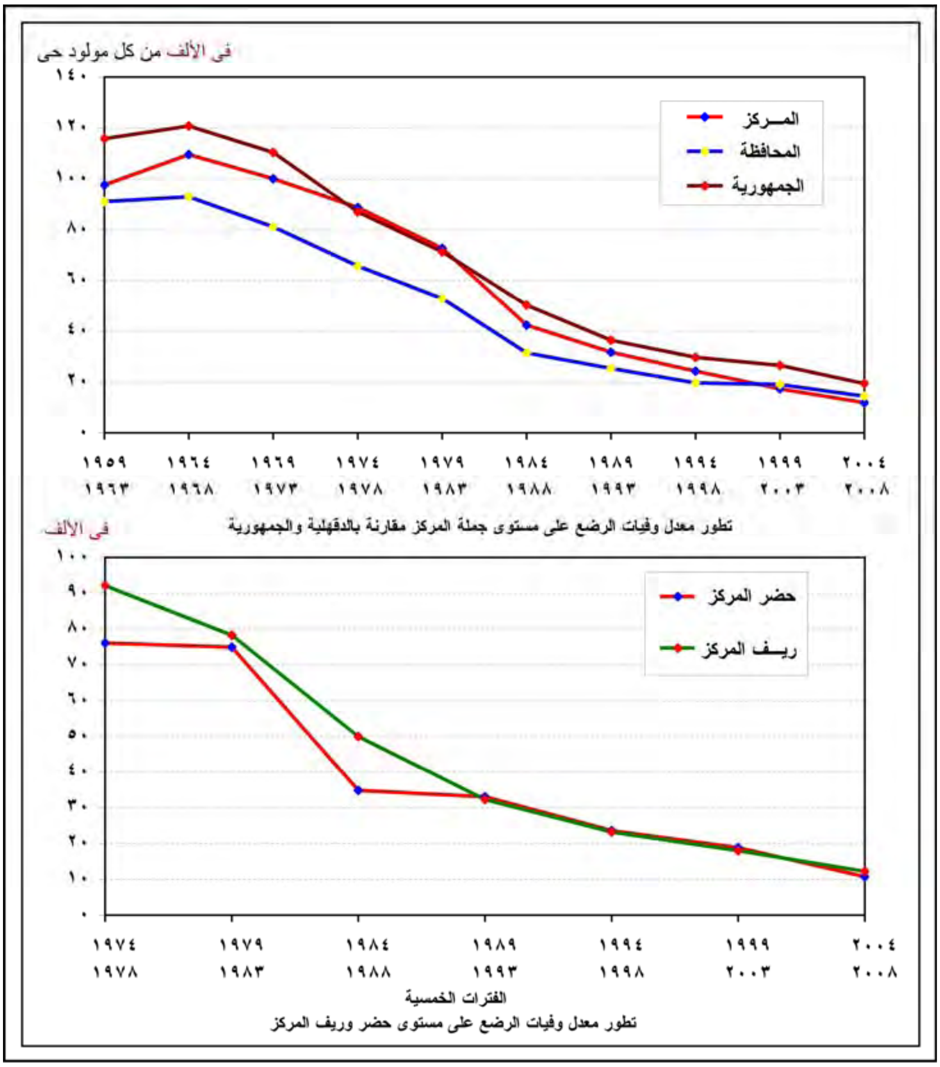
شهد المركز خلال تلك المرحلة -مثله فى ذلك مثل بقية أرجاء مصر- انخفاضـاً فـى معـدل وفيات الأطفال الرضع؛ فقد انخفضت منحنيات المركز والمحافظة ومصر دون ٩٠ طفلا لكل ألـف مولود، كما يتضح من الشكل (٢-١٧) والذى يظهر فيه منحنى المركز فى مكان وسط بين منحنـى المحافظة المنخفض ومنحنى الجمهورية المرتفع قليلا.

- **مرحلة الانخفاض الكبير (١٩٩٤/٢٠٠٨)**:

وهى المرحلة التى شهدت خلالها المعدلات السنوية ومتوسطاتها الخمسية فى المركز انخفاضـا كبيرا ، حتى إن منحنى المركز كما يظهر فى الشكل(٢-١٧) قد انخفض لأول مرة عن نظيره فـى المحافظة والجمهورية خصوصا الفترة الخمسية الأخيرة (٢٠٠٤/٢٠٠٨)، وإذا كان ثمـة مؤشـرات تفسيرية لهذا الانخفاض في معدل وفيات الأطفال الرضع على مستوى مركز ميت غمر، فإنه يعـود إلى انتشار العديد من المستشفيات والعيادات المتخصصة بصحة الأم والطفل فى مركز ميت غمـر، والتوسع في تنفيذ البرامج التلقيحية ضد أمراض الطفولة المبكرة واستخدام المضادات الحيويـة فـي علاجها، فمثلا فى عام ٢٠٠٨ قامت الإدارة الصحية فى مركز ميت غمر والوحدات الصحية الريفية

والعيادات المتنقلة بتطعيم ١٨٦٢٨ طفلاً ضد الدرن ، و١٧٣٦ طفلاً ضد الحصبة ، و١٧٩٩٤ ضـد شلل الأطفال ، وحصل ٦١٥٨٨ طفلاً على طعم ثُلاثى (الإدارة الصحية فى مركـز ميـت غمـر، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٩).

- أما على مستوى ريف وحضر المركز، فإن الشكل (٢-١٧) يظهر اتساع الفجوة بين الريف والحضر لصالح الريف خلال الفترة من١٩٧٤ وحتى ١٩٩٣، حيث بلغت الفجوة بينهما أقصاها فـى الفترة (١٩٧٤/١٩٧٨) عندما زاد متوسط معدل وفيات الرضع فى ريف المركز بنحو ١٦ طفلا لكل ألف مولود على نظيره فى حضر المركز، واتسعت الفجوة للمرة الثانية لصالح الريـف فـى الفتـرة (١٩٨٤/ ١٩٨٨) بزيادة قدرها ١٥,١ طفلاً لكل ألف مولود ، ثم بدأ المنحنـى فـى التقـارب بـل والتطابق فى بعض السنوات بداية من عام ١٩٩٤ حيث تقلصت الفجوة بين الريف والحـضر حتـى بلغت لصالح الريف ١,٥ طفلا لكل ألف مولود حى فى الفترة الأخيرة.



شكل (٢-١٧) تطور متوسط معدل وفيات الأطفال الرضع فى المركز مقارنة بمثيلاتها فى المحافظة والجمهورية خلال الفترة من (١٩٥٩/٢٠٠٨) ، ومقارنة المعدل فى حضر المركز بريفه خلال الفترة (١٩٧٤/٢٠٠٨).

- تطور متوسطات معدل وفيات الأطفال الرضع على مستوى النواحى :

لا شك أن الأوضاع الصحية الخاصة بالأم وطفلها الرضيع قد تحسنت فى نواحى المركز خلال السنوات الأخيرة مع زيادة أعداد الوحدات الريفية ومراكز رعاية الأم، وزيادة الوعى الطبـى بـين الإناث والدور الذى تلعبه الرائدات الريفيات فى زيارة الحوامل والـسيدات الـلاتى أنجـبن حـديثا وإعطاء الأطفال الرضع الأمصال الدورية وتوقيعها فى بطاقة صحية خاصة بكل طفل مولود ، وهذا ما تُظهره التغيرات التى طرأت على أنماط وفيات الرضع فى الشكل (٢-١٨) والذى يمكـن تحليـل فئاته على النحو الآتى :

- نواحٍ ارتفع فيها متوسط معدل وفيات الأطفال الرضع على ٢٠ فى الألف :

انخفضت أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط المرتفع من ١٠ نواحى خلال الفترة الأولـى (١٩٩٩/٢٠٠٣) إلى ناحية واحدة ،هى دماص فى الفترة الثانية، وقد انتشرت نواحى هذا النمط فـى شكل تجمع مكانى خلال الفترة الأولى فى النصف الجنوبى الشرقى من المركز، والجدير بالـذكر أن نواحى هذا النمط قد ساهمت بنسبة ١٧,١٪ من مجموع المواليد فى مركز ميت غمر خـلال الفتـرة الأولى، كما أن أعلى معدل لوفيات للأطفال الرضع قد تم تسجيله فى ناحية كفـر الـوزير الـصحية بمعدل ٣٥,٣ فى الألف.

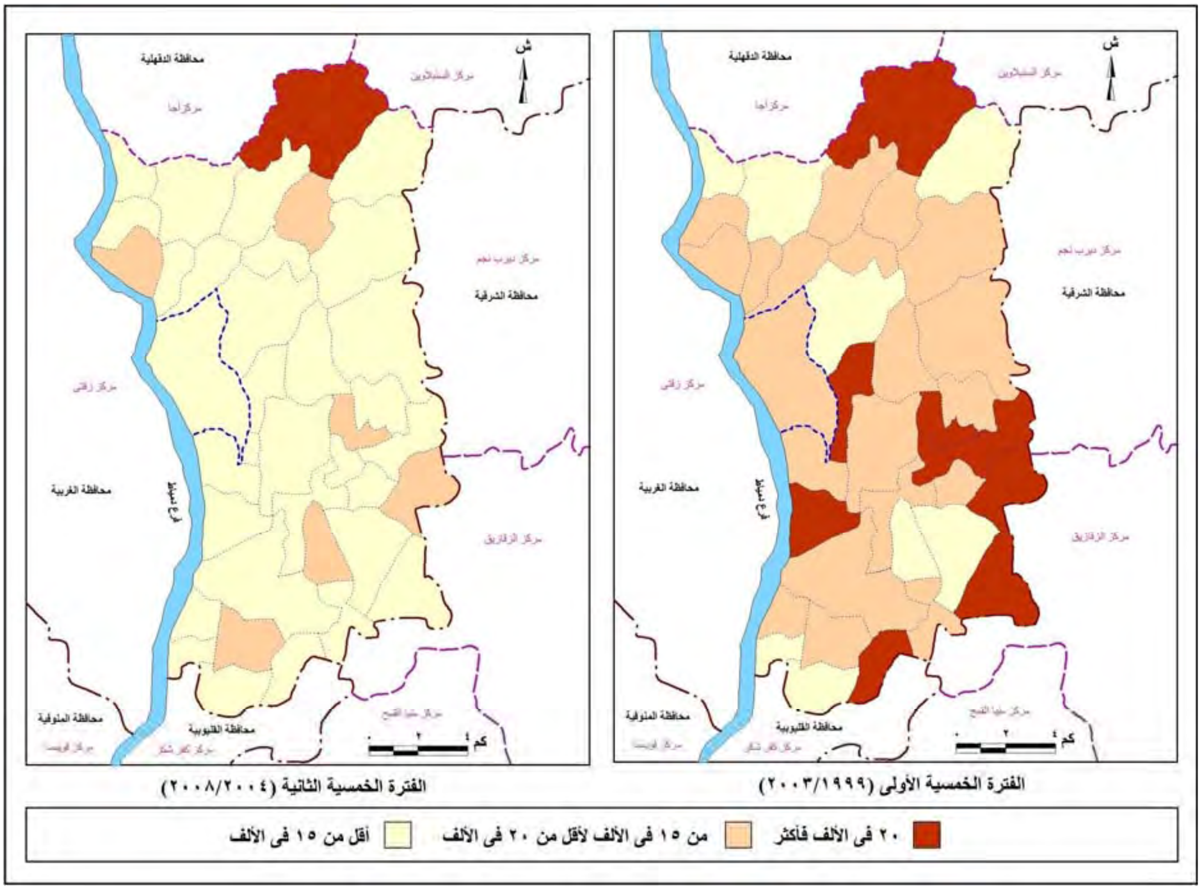
- نواحٍ تراوح فيها متوسط معدل وفيات الرضع فيما بين١٥ فى الألف إلى أقل من٢٠ فى الألف:

بلغ عدد النواحى التى وقعت ضمن هذه الفئة فى الفترة الأولـى (١٩٩٩/٢٠٠٣) ١٩ ناحيـة مثلت ٥١,٤٪ من مجموع النواحى ، انتشرت خلالها على مساحة ١٣٦كم٢ مثلت ٥٥,١٪ من مساحة المركز، وقد بلغ متوسط وفيات الرضع فى تلك النواحى ١٧,٣ طفلا لكل ألف مولـود ، وقـد بلـغ مجموع وفيات الرضع فى تلك النواحى مجتمعة خلال هذه الفترة ٨٦٦ طفلاً مثلوا ٦٤٪ من مجموع وفيات الرضع فى مركز ميت غمر أثناء تلك الفترة ، ويعد هذا المعدل هو النمط المكـانى الـسائد خلال الفترة الأولى كما يظهر فى الشكل ، وفى الفترة الثانية تقلصت أعداد النواحى التى وقعت ضمن هذه الفئة إلى ٦ نواحٍ فقط.

- نواحٍ انخفض فيها متوسط معدل وفيات الأطفال الرضع عن ١٥ فى الألف :

شهدت هذه الفئة تغيرات كبيرة من حيث أعداد النواحى التى أضيفت لها فى الفتـرة الثانيـة؛ نتيجة للتحسن المضطرد فى الخدمة المقدمة للأم الحامل وطفلها الوليد من حيث المتابعـة وإعطـاء التطعيمات،علاوة على انخفاض نسبة الأمية بين الإناث وتأخر سن الزواج وبالتالى انخفاض أعـداد المواليد بالتزامن، وعلى هذا فبينما ضمت هذه الفئة ٨ نواحٍ خلال الفترة الأولى مثلـت ٢١,٦٪ مـن مجموع النواحى ، نجدها زادت إلى ٣٠ ناحية فى الفترة الثانية مثلت٨١,١٪ من مجمـوع النـواحى وبمعدل تغير بلغ ٢٧٥٪ من عددها فى الفترة الأولى ، وبينما ظهرت متناثرة فـى الفتـرة الأولـى

انتشرت فى الفترة الثانية على مساحة ١٩٩كم٢ مثلت ٨١٪ من مساحة المركز وأصبحت بذلك النمط السائد لوفيات الأطفال الرضع فى السنوات الأخيرة.



شكل (٢-١٨) التوزيع الجغرافى لمتوسط معدلات وفيات الأطفال الرضع فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترتين (١٩٩٩/٢٠٠٣) و(٢٠٠٤/٢٠٠٨).

٤ – أمد حياة السكان فى مركز ميت غمر (Life Expectancy):

يقصد بأمد الحياة: العمر المتوقع للفرد أن يعيشه -إن شاء الله- منذ مولده وحتى وفاته، وهـو يتفاوت من زمن لأخر ومن مكان لآخر بتفاوت عدد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والظـروف البيئية ؛ لذا فهو يعكس المستوى الصحى والاجتماعى،وكذلك التغير فى مستوى الوفيات مـن زمـن لأخر، وتشير بيانات الجدول(٢-١٤) إلى تطور أمد الحياة الخاص بسكان مركز ميت غمـر حـسب البيئة والنوع،ومن دراسته يمكن الخروج بالنتائج الآتية:

- يتضح من الجدول (٢-١٤) أن متوسط العمر المتوقع عند الميلاد فى مركز ميت غمر قـد بلغ ٦٧,٤ سنة فى عام ٢٠٠٦ ، مقابل ٥١,٦ سنة لعام ١٩٧٦ ، بما يعنى تحسنا فى الحالة الـصحية العامة لأفراد المركز بنحو ١٥,٨ سنة خلال ثلاثين عاما ، نتيجة للانخفاض الكبيـر فـى معـدلات الوفيات، وبالتالى زيادة متوقعة عاما بعد آخر فى متوسط السنوات التى سيعيشها الإنسان، وقد تباينت الأعمار التى سيعيشها الفرد طبقا لنوعه وبيئته كذلك، فمن المتوقع أن يعيش الذكر الذى ولـد عـام

٢٠٠٦ متوسط عمر قدره ٦٧ سنة يرتفع قليلا عند الإناث إلى ٦٧,٧ سنة ،هذا إذا ظلـت معـدلات الوفيات فى المجتمع ثابتة فى المستقبل.

- ارتفع مؤشر العمر المتوقع فى ريف مركز ميت غمر على نظيره فى حضر المركز فى كل سنوات الدراسة ، وهذا يؤشر حقيقة أن ارتفاع معدلات الوفيات فى حضر المركز لا يعود إلى ارتفاع أسباب الوفيات فعليا بمقدار ما يعود إلى ارتفاع نسبة تسجيل الوفيات فى حضر المركز كونـه يمثـل مركز ثقل ديموغرافى وقوة جذب لسكان النواحى القريبة منه.

جدول (٢-١٤) أمد الحياة المتوقع أن يعيشه سكان المركز (حضر-ريف)

وتغيره فى الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦) **سنة**

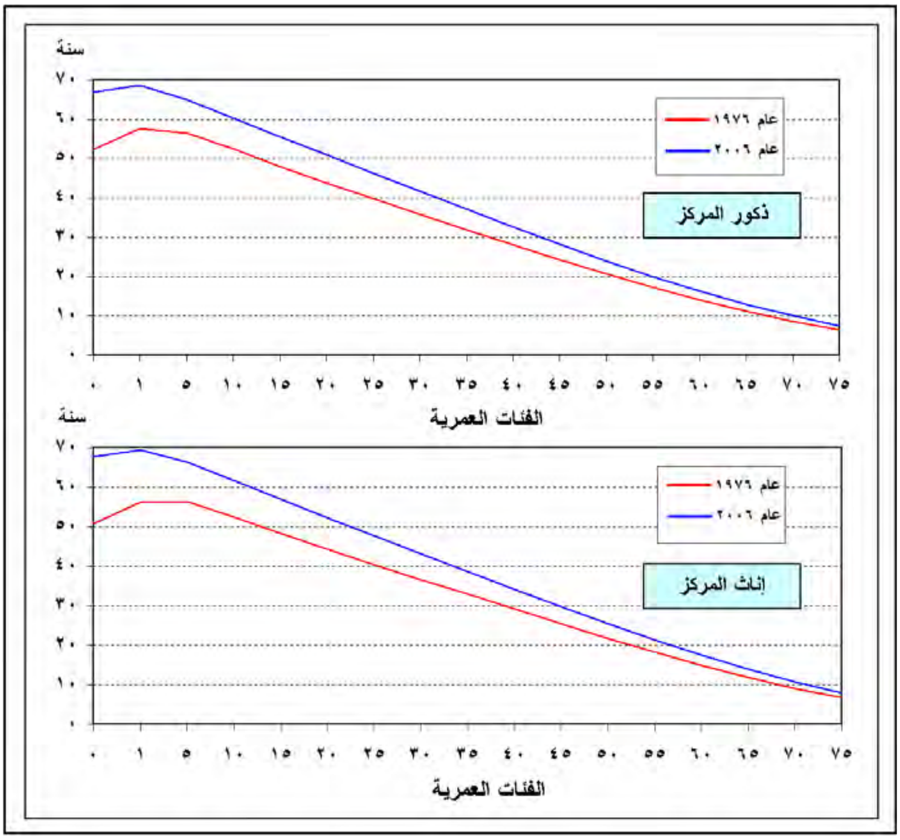
العام	النوع	الحضر	الريف	المركز
١٩٧٦	الذكور	**٥١,٨**	**٥٢,٥**	**٥٢,٤**
	الإناث	**٥٢,٧**	**٥٠,٣**	**٥٠,٨**
	الجملة	**٥٢,٢**	**٥١,٥**	**٥١,٦**
العام	النوع	الحضر	الريف	المركز
١٩٨٦	الذكور	**٦١,٨**	**٦٤,١**	**٦٣,٦**
	الإناث	**٦٢,٣**	**٦٢,٣**	**٦٢,٣**
	الجملة	**٦٢,٠**	**٦٣,٢**	**٦٣,٠**
العام	النوع	الحضر	الريف	المركز
١٩٩٦	الذكور	**٥٩,٧**	**٦٥,٣**	**٦٤,٢**
	الإناث	**٦٥,٠**	**٦٧,٣**	**٦٦,٩**
	الجملة	**٦٢,٢**	**٦٦,٣**	**٦٥,٥**
العام	النوع	الحضر	الريف	المركز
٢٠٠٦	الذكور	**٦٧,٢**	**٦٧,٠**	**٦٧,٠**
	الإناث	**٦٦,٦**	**٦٨,٠**	**٦٧,٧**
	الجملة	**٦٦,٩**	**٦٧,٥**	**٦٧,٤**

المصدر: من حساب الطالب فى برنامج (PAS) استنادا لطريقة :
Coale-Demeny West Region Model Life Tables
Based on Population by Age and Sex and Total Deaths

- يوضح الشكل (٢-١٩) تباين العمر المتوقع لذكور وإناث مركز ميت غمر حـسب الفئـات العمرية ، ونلاحظ أن العمر المتوقع ينخفض مع التقدم فى العمر، وأن العمر المتوقع للإنـاث يزيـد على نظيره لدى الذكور فى كل الفئات العمرية،وأن الفارق العمرى يصل أقصاه لصالح الإناث فـى الأعمار من (٤٥-٥٥) سنة،وهى الفئات التى ترتفع فيه نسبة الترمل بين الإناث فى المركز.

- توقع حياة السكان حسب النوع على مستوى النواحى عام ٢٠٠٨ :

تم عمل جداول حياة مختصرة لكل من الذكور والإناث على مستوى نواحى المركز، من أجـل استخراج العمر المتوقع عند الميلاد، وتم تمثيله فى الشكل(٢-٢٠) وملاحظة التباينات المكانية لهـذا المؤشر، وعلى أساس هذا التباين النوعى تم تقسيم النواحى طبقا لأعمار سكانها المتوقعة إلى الفئـات الآتية:



شكل (٢-١٩) تطور أمد حياة السكان فى المركز حسب النوع و فئات السن خلال عامى ١٩٧٦ و ٢٠٠٦.

- نواحِ من المتوقع أن يعيش سكانها ٧٠ سنة فأكثر:

اقترن ارتفاع مؤشر العمر المتوقع عند الميلاد لسكان تلك النواحى بتسجيلها معـدلات وفيـات منخفضة عام ٢٠٠٨ ، وظهر هذا النمط بين الذكور فى ٧ نواحِ بلغ متوسط عمر ذكورهـا المتوقـع ٧١,٨ سنة ، تراوحت بين ٧٠ سنة فى كفر نعمان إلى٧٥,٢ سنة فى ميت العز ، أما بين الإناث فقد زادت أعداد النواحى التى تزيد فيها أعمار الإناث المتوقعة على هـذا العمـر، فبلغـت ١٥ ناحيـة توزعت على شكل حرف U فى جنوبى المركز، و تراوحت فيها الأعمار المتوقعة بين ٧٠,١ سـنة فى ميت الفرماوى إلى ٧٨,٨ سنة فى كفر الشراقوة.

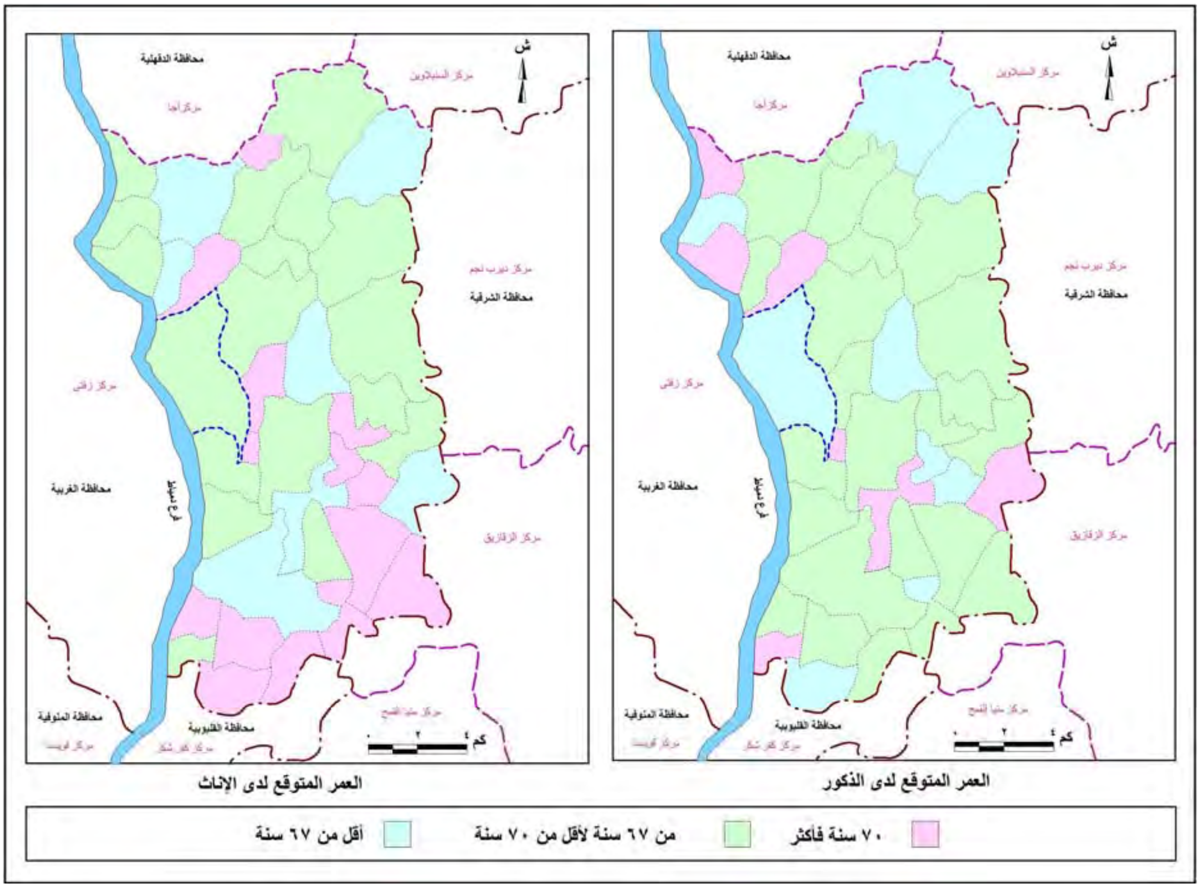
- نواحِ من المتوقع أن يعيش سكانها فيما بين ٦٧ سنة إلى أقل من ٧٠ سنة:

يعد هذا النمط من أمد الحياة الأكثر انتشار فى منطقة الدراسة ، فتمثل هذا النمط بين الـذكور فى ٢٤ ناحية بلغ فيها متوسط العمر المتوقع ٦٨,٣ سنة ، أما بين الإناث فظهرت قيمته فى ١٨ ناحية بلغ فيها متوسط العمر المتوقع ٦٨,٥ سنة.

- نواحِ من المتوقع أن يعيش سكانها أقل من ٦٧ سنة:

ظهر هذا النمط بين الذكور فى تسع نواحِ توزعت بشكل متناثر على خريطة المركز، ويعـزى انخفاض العمر المتوقع بين ذكور هذه الفئة إلى ارتفاع متوسط معدل الوفيات بين ذكور تلك النواحى

إلى ٧,٦ فى الألف ، وقد سجل فى سرنجا أدنى عمر متوقع للذكور بمقدار ٦٤,٧ سنة نتيجة ارتفـاع وفيات الذكور فيها إلى ٩,٣٥ فى الألف، أما على مستوى الإناث فقد ظهر هذا النمط فى ٧ نـواحى فقط توزع نصفها فى شمالى المركز ونصفها الآخر فى جنوبيه.



شكل (٢-٢٠) التوزيع الجغرافى لعمر السكان المتوقع حسب النوع فى نواحى المركز عام ٢٠٠٨.

ثالثا - الزيادة الطبيعية Natural Increase:

لما كانت دراسة الزيادة الطبيعية ومعدلاتها تعتمد على التغيرات الحيوية المتمثلة فى المواليـد الذين يشكلون عنصرا أساسيا إيجابيا فى تغير السكان، والوفيات التى تؤثر فى ذلك التغير ولكن باتجاه التناقص، وأنها تعنى الفرق بين مجموعيهما فى سنة معينة، لذا فإن أى تغير يطرأ على أى من هذين المتغيرين، سينعكس بالضرورة على معدلات الزيادة الطبيعية ويفضى إلى تباينها زمانيا مـن سـنة لأخرى ، ويعد معدل الزيادة الطبيعية الخام (RNI) من أكثر المقاييس شيوعا فـى حـساب الزيـادة الطبيعية للسكان، وبتسليط الضوء على تطور معدلات الزيادة الطبيعية للسكان فى مركز ميت غمـر تكون صورة مكونات النمو الطبيعى للسكان قد اكتملت.

١ – الزيادة الطبيعية على مستوى مركز ميت غمر:

يوضح الجدول (٢-١٥) تطور متوسط معدلات الزيادة الطبيعية على مستوى مركز ميت غمر مقارنة بمحافظة الدقهلية والجمهورية ، كما يبين الشكل (٢-٢١) اتجاهات الزيـادة الطبيعيـة علـى

مستوى جملة المركز والريف والحضر، ومن دراسة ما سبق يمكن توضيح ما طرأ علـى معـدلات الزيادة الطبيعة فى مركز ميت غمر على النحو الآتى :

- تذبذبت متوسطات معدلات الزيادة الطبيعية فى مركز ميت غمر بين الارتفاع والانخفـاض منذ بداية الدراسة فى الفترة الأولى ، وحتى الفترة (١٩٧٩/١٩٨٣)، ومنـذ الفتـرة (١٩٨٤/١٩٨٨) وحتى نهاية فترة الدراسة أخذت معدلات الزيادة الطبيعية اتجاها ثابتا نحـو التنـاقص المتواصـل ، متمشية فى ذلك مع التناقص المنتظم فى معدلات المواليد والثبات النسبى لمعدلات الوفيات، وقد بلغت نسبة تغير متوسط معدل الزيادة الطبيعية فى المركز فيما بين بداية الدراسة ونهايتها -٢٥,١٪.

- على أساس تلك التباينات التى انتابت معدل الزيادة الطبيعية نتيجة التغيرات الحيوية المتمثلة بالمواليد والوفيات، وحيث إن أى تغير يطرأ على إحداهما ينعكس بالضرورة على معدلات الزيـادة الطبيعية ويفضى إلى تباينها زمانيا ، يمكن التمييز بين عدة مراحل لهذا التطور وذلك علـى النحـو الآتى :

﴿ مرحلة التزايد الأولى فى متوسط معدلات الزيادة الطبيعية من (١٩٤٩/١٩٥٣):

تميزت معدلات الزيادة الطبيعية خلالها بالارتفاع حيث بلغت ٢٦ فى الألف ،ويرجع ذلك إلـى معدلات المواليد التى اتسمت بالارتفاع الشديد خلال هذه المرحلة، وهى بذلك فاقـت مثيلاتهـا فـى الجمهورية حيث انحرفت عنها إيجابيا بنحو +٣,٥ فى الألف ، بينما انحرفت سلبيا عـن المحافظـة بنحو -١,٩فى الألف.

جدول (٢-١٥) تطور متوسط معدلات الزيادة الطبيعية فى المركز

مقارنة بمحافظة الدقهلية والجمهورية فى الفترة (١٩٤٩/٢٠٠٨) فى الألف

الفترة الزمنية	ميت غمر	الدقهلية	الجمهورية
١٩٤٩ – ١٩٥٣	٢٦,٠	٢٧,٩	٢٤,٤
١٩٥٤ – ١٩٥٨	٢٠,٥	٢٦,٥	٢٣,٣
١٩٥٩ – ١٩٦٣	٢٤,٠	٢٩,٢	٢٦,٤
١٩٦٤ – ١٩٦٨	٢١,٢	٢٧,٢	٢٤,٩
١٩٦٩ – ١٩٧٣	١٩,٩	٢٣,٧	٢١,٥
١٩٧٤ – ١٩٧٨	٢٣,٩	٢٥,٤	٢٤,٩
١٩٧٩ – ١٩٨٣	٢٥,٠	٢٦,٧	٢٧,٤
١٩٨٤ – ١٩٨٨	٢٩,٢	٢٩,٦	٢٩,٥
١٩٨٩ – ١٩٩٣	٢١,٨	٢٢,٣	٢٢,٧
١٩٩٤ – ١٩٩٨	٢٠,١	٢٠,٠	٢١,٢
١٩٩٩ – ٢٠٠٣	١٩,٩	١٩,١	٢٠,٤
٢٠٠٤ – ٢٠٠٨	١٩,٤	١٩,٥	١٩,٧

المصدر: من حساب الطالب اعتمادا على الملحقين (٥) و(٩).

﴿ مرحلة التناقص الأولى خلال الفترة من (١٩٥٤/١٩٥٨) :

تميزت هذه المرحلة بانخفاض متوسط معدل الزيادة الطبيعية فيها مقارنة بالفترة السابقة حيث ..

تناقصت بمقدار ٥,٥ فى الألف، وقد ظهر متوسط معدل الزيادة الطبيعية خلال هذه المرحلة فى المركز منخفضا عن نظيره فى كل من المحافظة والجمهورية.

- **مرحلة الارتفاع الثانية فى الفترة من (١٩٦٣/١٩٥٩) :**

شهدت هذه المرحلة استقرارا سياسيا واقتصاديا أدى إلى ارتفاع معدلات المواليـد ، كمـا أدى تحسن الأوضاع الصحية إلى انخفاض معدلات الوفيات، وبالتالى عادت معدلات الزيادة للارتفاع مرة أخرى سواء على مستوى المركز أو المحافظة أو الجمهورية.

- **مرحلة الانخفاض الثانية فى الفترة من (١٩٧٣/١٩٦٤) :**

تميزت هذه المرحلة بانخفاض معدل الزيادة الطبيعية مرة أخرى؛ نتيجة هبوط معدلات المواليد التى تأثرت بظروف نكسة ١٩٦٧، وما تبعها من حرب الاستنزاف والاستعداد لحرب أكتوبر المجيدة.

- **مرحلة الارتفاع الثالثة والأخيرة فى الفترة من (١٩٨٨/١٩٧٤):**

ارتفعت خلالها معدلات الزيادة الطبيعية بصورة تدريجية حتى وصـلت لأقـصاها خـلال الفترة(١٩٨٨/١٩٨٤) بمعدل بلغ٢٩,٢ فى الألف، وذلك بعد استقرار الأوضاع الاجتماعية والسياسية عقب الانتصار العظيم فى حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣، و معاودة معدلات الخصوبة ارتفاعهـا بشكل استثنائى.

- **مرحلة الانخفاض المتواصل للزيادة الطبيعية فيما بين (٢٠٠٨/١٩٨٩):**

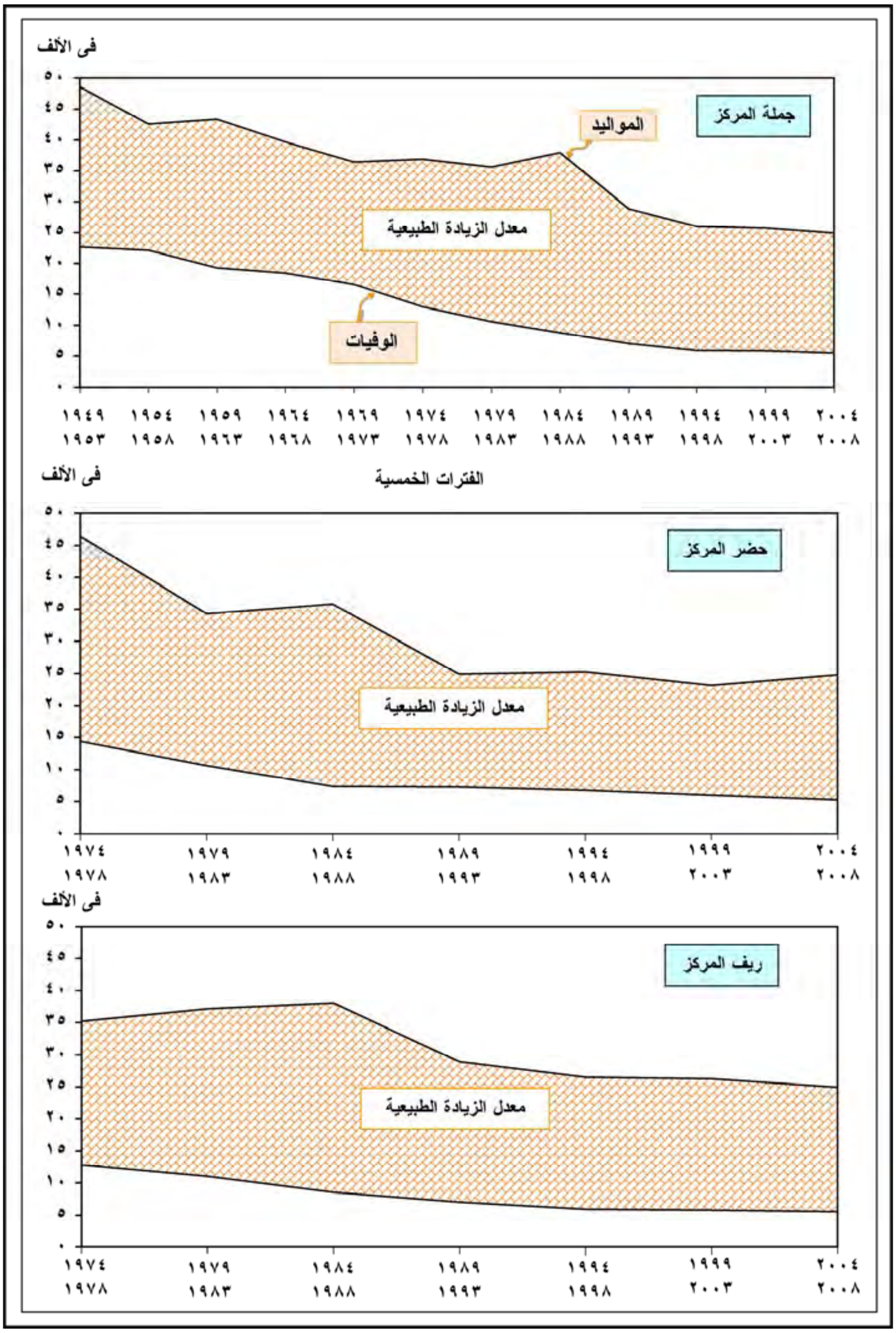
اتجهت متوسطات معدلات الزيادة الطبيعية فى هذه المرحلة إلى الانخفاض حتى بلغت أدناها خلال السنوات الخمس الأخيرة (٢٠٠٨/٢٠٠٤) بمتوسط بلغ ١٩,٤فـى الألـف، ويعـود انخفـاض معدلات الزيادة الطبيعية فى المرحلة الأخيرة من الدراسة إلى تراجع معدلات المواليد والوفيات على حد سواء.

٢ – الزيادة الطبيعية على مستوى الحضر والريف:

تشير بيانات الجدول (٢-١٦) والشكل (٢-٢١) إلى التباين الزمانى فـى معـدلات الزيـادة الطبيعية على مستوى ريف وحضر مركز ميت غمر، ويمكن إيجاز هذا التباين فيما يأتى:

- فاق متوسط معدل الزيادة الطبيعية فى حضر المركز وبفارق كبير نظيره فى ريف المركـز أثناء الفترة (١٩٧٨/١٩٧٤) حيث انحرف عنه بفارق+٩,٧ فى الألف، ليتجه منحنى الحضر بعـدها نحو الانخفاض فى الفتـرات التاليـة لـصالح الريـف وبفـوارق متباينـة بلغـت أقـصاها فـى الفترة(١٩٩٣/١٩٨٩) حين تغلب معدل الزيادة فى ريف المركز بفارق ٤,٣ فى الألف على نظيـره فى حضر المركز، وفى الفترة الأخيرة عاد حضر المركز ليتغلب مرة أخرى على ريـف المركـز ولكن بفارق ضئيل للغاية هذه المرة وهو ٠,١ فى الألف ، مما يعنى أن ثمة تـشابهاً وتقاربـاً فـى الظروف الديموغرافية بين البيئتين ، خصوصا وأن العديد من نواحى مركز ميـت غمـر الريفيـة-

خاصة كبيرة الحجم منها- تعد متحضرة فعلا طبقا لخصائص ووظائف سكانها وإن لم يشملها القرار الإدارى بأن تصبح مدنا(*)



شكل (٢-٢١) تطور متوسط معدلات الزيادة الطبيعية فى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٤٩/٢٠٠٨) وعلى مستوى حضر وريف المركز خلال الفترة (١٩٧٤/٢٠٠٨).

(*) من المتوقع أن يتم رفع قرية دماص من جداول القرى فى تعداد ٢٠١٦ ، بعد اتخاذ أمين لجنة السياسات فى الحزب الوطنى الديموقراطى قراراً بتحويلها إلى مدينة، بعد زيارته للقرية فى ٢٢-٤ عام ٢٠١٠، كما صدر قرار لقرية أتميدة من لجنة التقسيم الإدارى بمديرية أمن الدقهلية عام ١٩٩٢ بتحويلها إلى مدينة ولم يتم التنفيذ حتى الآن. والجدير بالذكر أن قرية دقادوس قد رفعت سابقا من جداول القرى فى تعداد ١٩٧٦ لتصبح القسم الثانى لمدينة ميت غمر.

- فاق معدل الزيادة الطبيعية فى حضر المركز نظيره فى حضر المحافظة فى بداية الدراسـة ونهايتها،وأيضا فى الفترة من(١٩٨٨/١٩٨٤) أما الفترات الأخرى فقد تفوق فيها حـضر المحافظـة على نظيره فى حضر المركز، ونفس الشىء ينطبق عند المقارنة بين حضر المركز ونظيـره فـى حضر الجمهورية، وبمقارنة معدل الزيادة فى ريف المركز بنظيره فى ريف المحافظة نلاحظ تفـوق متوسط معدل الزيادة الطبيعية فى ريف المركز أثناء ثلاث فترات ،وقد بلغ تفوق الريف أقصاه فـى الفترة من(١٩٨٣/١٩٧٩)، وهى الفترة الوحيدة التى فاق فيها ريـف المركـز نظيـره فـى ريـف الجمهورية بينما جاء منخفضا عنها فى باقى الفترات.

جدول (٢-١٦) تطور متوسط معدلات الزيادة الطبيعية فى حضر وريف المركز مقارنة بمثيلاتها فى حضر وريف محافظة الدقهلية والجمهورية فى الفترة (٢٠٠٨/١٩٧٤) **(فى الألف)**

الفترة الزمنية	حضر المركز			ريف المركز		
	حضر المركز	حضر المحافظة	حضر الجمهورية	ريف المركز	ريف المحافظة	ريف مصر
١٩٧٤ – ١٩٧٨	٣٢,١	٢٥,٨	٢٤,٦	٢٢,٤	٢٦,٨	٢٣,٤
١٩٧٩ – ١٩٨٣	٢٣,٧	٢٤,٣	٢٤,٨	٢٦,١	٢١,٧	٢٤,٣
١٩٨٤ – ١٩٨٨	٢٨,٤	٢٨,٠	٢٥,٠	٢٩,٤	٢٩,٤	٣١,٠
١٩٨٩ – ١٩٩٣	١٧,٦	٢٠,٦	٢١,٠	٢١,٩	٢٢,٧	٢٥,٣
١٩٩٤ – ١٩٩٨	١٨,٥	٢٢,٦	٢١,١	٢٠,٦	١٩,١	٢١,٢
١٩٩٩ – ٢٠٠٣	١٧,١	١٩,٨	١٩,٧	٢٠,٥	١٩,٢	٢٠,٧
٢٠٠٤ – ٢٠٠٨	١٩,٥	١٧,١	١٧,٤	١٩,٤	١٩,٩	٢١,٥

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على أرقام مصدرها الملحقين (٦) و(١٠).

٣ – الزيادة الطبيعية على مستوى النواحى :

اتجهت معدلات الزيادة الطبيعية نحو الهبوط فى ٢٤ ناحية خلال الفترة الثانية مقارنة بما كانت عليه فى الفترة الأولى، وقد تباينت قيمة هذا الانخفاض من ناحية لأخرى كما يتـضح مـن الجـدول (٢-١٧)، ونتيجة هذا التغير المكانى أمكن تقسيم النواحى طبقا لمعدلات الزيادة الطبيعية فيهـا إلـى الفئات الآتية:

- نواحٍ بلغ متوسط معدل الزيادة الطبيعية فيها ٢٣ فى الألف فأكثر :

تُصنف هذه النواحى بأنها ذات معدلات زيادة طبيعية مرتفعة، وقد ضمت هذه الفئة ٦ نواحٍ فى الفترة الأولى (٢٠٠٣/١٩٩٩) أضافت مجتمعة نحو ٧٩٩٥ نسمة مثلت ١٣,١٪ من مجموع الزيـادة الطبيعة للمركز خلال الفترة والبالغة ٦٠٩٦٢ نسمة، وقد سجلت ناحية البوها خلال الفتـرة الأولـى أعلى معدل للزيادة الطبيعية بمقدار ٢٧,٢ فى الألف؛ بسبب الفارق الكبير بين معدل المواليـد الـذى بلغ٣٣,١ فى الألف ومعدل الوفيات الذى بلغ ٥,٩ فى الألف، أما الفترة الثانية فقـد تقلـصت أعـداد النواحى إلى ثلاث فقط بعد خروج ٤ نواح وبقاء ناحيتى البوها وميت أبو خالد علاوة علـى دخـول ناحية كفر بهيدة صاحبة أعلى معدل للزيادة الطبيعية فى الفترة الثانية بنسبة٣٦,١ فى الألف.

- نواح تراوح فيها متوسط معدل الزيادة الطبيعية فيما بين ١٨ إلى أقل من ٢٣ فى الألف:

بلغ عدد النواحى التى وقعت ضمن هذا النمط خلال الفترة الأولى ٢٤ ناحية مثلت ٦٤,٩٪ من مجموع النواحى، وقد انتشرت هذه النواحى مكانيا فى كل أنحاء المركز بدون استثناء علـى مـساحة ١٥٩,٢كم٢ بنسبة ٦٤,٧٪ من مجموع مساحة المركز، كما بلغ متوسط معدل الزيادة بنـواحى تلـك الفئة خلال هذه الفترة ٢٠,٧ فى الألف ، وفى الفترة الثانية تقلصت إلى ٢٣ ناحيـة، كمـا انخفـض متوسط الزيادة الطبيعية فى جملة النواحى خلال هذه الفترة إلى ٢٠,٤ فى الألف وقد تصدرت كفـر المقدام نواحى هذه الفئة خلال الفترتين بمعدل بلغ ٢٢,٧ فى الألف خلال الفترة الأولى و٢٢,٨ فـى الألف فى الفترة الثانية.

جدول (٢-١٧) تطور متوسط معدلات الزيادة الطبيعية فى نواحى المركز

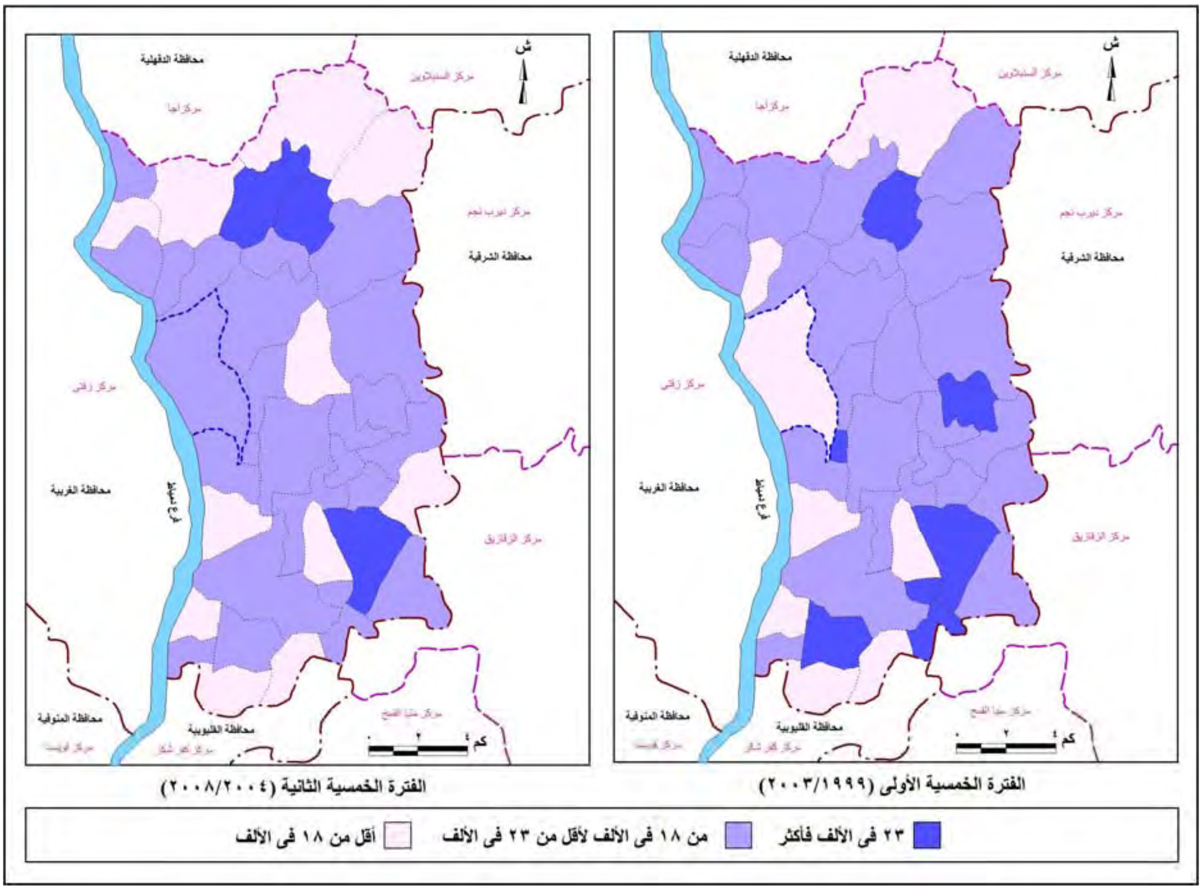
خلال الفترتين (١٩٩٩/٢٠٠٣) و(٢٠٠٤/٢٠٠٨) **(فى الألف)**

النواحى	١٩٩٩ ٢٠٠٣	٢٠٠٤ ٢٠٠٨	معدل التغير (٪)	النواحى	١٩٩٩ ٢٠٠٣	٢٠٠٤ ٢٠٠٨	معدل التغير (٪)
ميت غمر	١٧,٦	١٩,٤	١٠,٦	كفر الشراقوة	٢٣,٩	٢١,٦	٩,٦-
أتميدة	٢٢,٨	١٩,١	١٦,٣-	كفر الشيخ	٢٣,٠	٢١,٧	٥,٦-
البوها	٢٧,٢	٢٤,١	١١,٤-	كفر المقدام	٢٢,٨	٢٢,٧	٠,٢-
الدبونية	٢١,٤	١٨,٨	١٢,٤-	كفر الوزير	٢١,٠	٢٠,١	٤,١-
الرحمانية	٢١,٧	٢٢,٧	٤,٦	كفر سرنجا	٢٠,٨	٢٢,٣	٧,١
القيطون	١٧,٢	١٤,٣	١٧,٢-	كفر ميت العز	١٧,٤	١٧,١	١,٦-
المعصرة	١٧,٥	١٦,٥	٥,٤-	كفر نعمان	٢٢,٢	١٩,١	١٣,٧-
أوليلة	١٩,٨	١٨,٧	٥,٨-	كفر بهيدة	٢٢,٠	٣٦,١	٦٤,٢
بشالوس	٢١,٤	٢١,٩	٢,٤	كفور البهايتة	٢٣,٨	٢٢,٠	٧,٧-
بشلا	١٩,٣	١٥,٥	١٩,٦-	كوم النور	١٩,٢	١٨,٣	٥,١-
تفاهنة الأشراف	٢٠,٢	٢١,٢	٥,١	ميت أبو خالد	٢٦,٥	٢٤,١	٩,٣-
جصفا	١٦,٥	١٦,٤	٠,٢-	ميت العز	١٩,١	٢٠,٤	٧,٢
دماص	١٧,٤	١٥,٩	٩,٠-	ميت الفرماوى	٢١,٧	٢٠,٦	٥,١-
دنديط	١٩,٤	١٩,٤	٠,١	ميت القرشى	١٨,٥	١٧,٤	٥,٨-
سرنجا	١٩,٢	١٢,٣	٣٦,١-	ميت محسن	٢١,٨	٢١,٣	٢,٣-
سنبو مقام	٢١,٩	٢٢,٤	٢,١	ميت ناجى	٢٠,٣	١٩,٢	٥,٤-
سنتماى	١٩,٥	١٧,٩	٨,٤-	ميت يعيش	٢٣,٥	١٩,٨	١٥,٦-
سنفا	١٨,١	١٧,٣	٤,٢-	هلا	١٧,٠	١٧,٦	٣,٤
صهرجت الكبرى	١٩,٧	٢٠,١	١,٨	جملة المركز	١٩,٩	١٩,٤	٢,٥ -

المصدر : من حساب الطالب استنادا إلى أرقام مصدرها الملحقين (٧) و(١١)

- نواح انخفض فيها متوسط معدل الزيادة الطبيعية عن ١٨ فى الألف:

بلغ عدد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط ٦ نواح خلال الفترة الأولـى مثلـت ١٨,٩٪ مـن مجموع النواحى، ومع انخفاض معدلات المواليد فى معظم النواحى خلال الفتـرة الثانيـة زاد عـدد النواحى التى وقعت ضمن هذه الفئة إلى ١١ ناحية مثلت ٢٩,٧٪ من مجموع النواحى، وقـد تغيـر شكل انتشار النواحى على خريطة المركز فيما بين الفترتين ، ففى حين ظهرت متناثرة فـى الفتـرة الأولى نجدها شكلت نطاقا شماليا عرضيا فى الفترة الثانية.



شكل (٢-٢٢) التوزيع الجغرافى لمتوسط معدلات الزيادة الطبيعية فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترتين (١٩٩٩/٢٠٠٣) و(٢٠٠٤/٢٠٠٨).

٤ - الدليل الحيوى للسكان Vital Index:

يفضل بعض الباحثين دراسة هذا الدليل لمعرفة مستقبل السكان فى مجتمع مـا(محمـد الـسيد غلاب ، محمد صبحى عبد الحكيم ، ١٩٧٨،ص٨٢)،عن طريق قسمة عدد المواليد الأحياء فى هـذا المجتمع خلال سنة ما، على عدد الوفيات فيه ، ثم ضرب الناتج فى ١٠٠(Britta,2009,412)؛ فإذا زادت نسبة الدليل الحيوى على ١٠٠ دل ذلك على سرعة نمو سكان المنطقـة ، والعكـس إذا قلـت النسبة عن ١٠٠، وتشير بيانات الجدول (٢-١٨) إلى تطور هذا الدليل فى منطقة الدراسـة خـلال الفترة من(١٩٩٨/٢٠٠٨) ومنه يمكن الخروج بالنتائج الآتية:

- ارتفعت قيمة الدليل الحيوى فى مركز ميت غمر طوال سنوات الدراسة على ٤٠٠٪ ، ممـا يعنى أن أعداد المواليد فى المركز تساوى دائما أربعة أمثال أعداد الوفيات فيه ، بل ويتجـه الـدليل دائما نحو الارتفاع المتواصل من سنة لأخرى؛ نتيجة لتزايد أعداد المواليد بصورة أكبر مـن تزايـد أعداد الوفيات ، ويظهر هذا جليا فى قيمة الدليل الأخيرة عام ٢٠٠٨ والتى سجل فيها المركز أعلـى قيمة دليل حيوى فى مدة الدراسة.

- تبادل كل من حضر وريف المركز حالة التفوق فى قيمة هذا الدليل خلال سنوات الدراسة ، ففى الوقت الذى تفوق فيه دليل الريف الحيوى على نظيره الحضرى فى ست سنوات ، نجد أن دليـل

الحضر الحيوى تفوق فى خمس سنوات أخرى، وقد انحرف الفارق لصالح الريـف لأقـصاه عـام ٢٠٠٠ بنحو +٧٤٪ ، وهى السنة التى بلغت فيها قيمة الدليل فى ريف المركز أقصاها، وفـى عـام ٢٠٠٧ ارتفعت قيمة الدليل فى حضر المركز بصورة لم يسبق لها مثيل ، ممـا أدى إلـى انحـراف الدليل لصالح الحضر بنسبة +٤٩٪ عن نظيره الريفى.

جدول (٢-١٨) تطور قيمة الدليل الحيوى فى المركز (حضر-ريف)

خلال الفترة (١٩٩٨/٢٠٠٨).

الدليل الحيوى (٪)

السنة	حضر المركز			ريف المركز			جملة المركز		
	عدد المواليد	عدد الوفيات	الدليل الحيوى	عدد المواليد	عدد الوفيات	الدليل الحيوى	عدد المواليد	عدد الوفيات	الدليل الحيوى
١٩٩٨	٣٠٣٧	٧١٧	٤٢٤	١١٩٨٣	٢٥٦١	٤٦٨	١٥٠٢٠	٣٢٧٨	٤٥٨
١٩٩٩	٢٨٧٣	٧٥١	٣٨٣	١١٨٦٧	٢٧٧١	٤٢٨	١٤٧٤٠	٣٥٢٢	٤١٩
٢٠٠٠	٢٩٩٥	٧٣٥	٤٠٧	١٢٥٦٩	٢٦٠٩	٤٨٢	١٥٥٦٤	٣٣٤٤	٤٦٥
٢٠٠١	٣٢١٢	٧٣١	٤٣٩	١٣٠١٥	٢٧٦٠	٤٧٢	١٦٢٢٧	٣٤٩١	٤٦٥
٢٠٠٢	٣٠٢٩	٧٦٦	٣٩٥	١٣٠٩٥	٢٧٩٩	٤٦٨	١٦١٢٤	٣٥٦٥	٤٥٢
٢٠٠٣	٣٢٠٤	٧٢٤	٤٤٣	١٢٦٩٩	٢٩٥٠	٤٣٠	١٥٩٠٣	٣٦٧٤	٤٣٣
٢٠٠٤	٣٢٥٧	٧٠٩	٤٥٩	١٢٧١١	٢٨٠١	٤٥٤	١٥٩٦٨	٣٥١٠	٤٥٥
٢٠٠٥	٣٤٠٠	٧٦٣	٤٤٦	١٢٥٦٧	٢٧٩٥	٤٥٠	١٥٩٦٧	٣٥٥٨	٤٤٩
٢٠٠٦	٣٤٤١	٧٧٠	٤٤٧	١٣٠٣٦	٣١١٥	٤١٨	١٦٤٧٧	٣٨٨٥	٤٢٤
٢٠٠٧	٣٩١٥	٧٦٥	٥١٢	١٤٠٥٤	٣٠٣٩	٤٦٢	١٧٩٦٩	٣٨٠٤	٤٧٢
٢٠٠٨	٣٩٥٨	٨٠٢	٤٩٤	١٤٤٨٦	٣٠٩٩	٤٦٧	١٨٤٤٤	٣٩٠١	٤٧٣

المصدر: مديرية الصحة فى محافظة الدقهلية ، بيانات غير منشورة ، ونسبة الدليل الحيوى من حساب الطالب.

- قيمة الدليل الحيوى على مستوى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٨:

من دراسة البيانات الواردة فى الجدول (٢-١٩) يمكن الخروج بالملحوظات الآتية :

- اتسم الدليل الحيوى فى جميع النواحى بارتفاعه ، وإن تباينت الفروق بين النواحى من حيث حيويتها ، فبينما سجل الدليل أعلى قيمة له فى ناحية ميت العز بقيمة ٧٥٧,١٪ ، نجده سـجل أدنـى معدلاته فى ناحية سرنجا بقيمة ٢٥١,٣٪.

- تميزت كل نواحى المركز بحيوية سكانها؛ نتيجة إلى ارتفاع أعداد المواليد فيها إلى أكثر من ثلاثة أضعاف أعداد الوفيات ، أى أن السكان يستطيعون تعويض ما يفقد منهم بسبب الوفيات وبفارق كبير ، مما يعنى ارتفاع الزيادة الطبيعية للسكان ، وهذا طبيعى فى ظل ارتفاع نسبة من هم فى سـن الزواج وارتفاع نسبة المواليد مقابل انخفاض نسبة الوفيات.

- زادت قيمة الدليل الحيوى فى ٢٠ ناحية عن قيمة الدليل الذى سجله المركز عـام ٢٠٠٨ ، وقد بلغ متوسط قيمة الدليل فيها ٥٤٩٪ ، فى حين جاءت نسبة الدليل الحيوى فى ٢٠ ناحية منخفضة عن دليل المركز الحيوى وبمتوسط بلغ ٤٠٣,٥٪.

جدول (٢-١٩) الدليل الحيوى فى نواحى المركز عام ٢٠٠٨ **الدليل الحيوى (٪)**

النواحى	المواليد	الوفيات	الدليل الحيوى	النواحى	المواليد	الوفيات	الدليل الحيوى
ميت غمر	٣٩٥٨	٨٠٢	٤٩٣,٥	كفر أبو نبهان	١١٩	٣٨	٣١٣,٢
أتميدة	٨٥٥	١٩٩	٤٢٩,٦	كفر الشراقوة	٦٥	١٣	٥٠٠,٠
البوها	٥٢٨	١٠٢	٥١٧,٦	كفر المحمدية	١٦٤	٣٨	٤٣١,٦
الديونية	١٢٠	٣٤	٣٥٢,٩	كفر الشيخ	١٦١	٣٩	٤١٢,٨
الرحمانية	٤٣٣	٧٣	٥٩٣,٢	كفر المقدام	٣٩٥	٧٤	٥٣٣,٨
القيطون	١٧٤	٤٢	٤١٤,٣	كفر الوزير	١١٣	٢٧	٤١٨,٥
المعصرة	١٤٥	٣٥	٤١٤,٣	كفر سرنجا	٣٩٨	٦٠	٦٦٣,٣
أوليلة	٧٥٥	١٦٢	٤٦٦,٠	كفر ميت العز	١٣٧	٢٧	٥٠٧,٤
بشالوس	٣١٩	٥٤	٥٩٠,٧	كفر نعمان	١٩٩	٤٢	٤٧٣,٨
بشلا	٥١٥	١٥٠	٣٤٣,٣	كفر بهيدة	٥٨٠	١١٠	٥٢٧,٣
بهيدة	١٣٦	٢٢	٦١٨,٢	كفور البهايتة	٣٣٩	٧٠	٤٨٤,٣
تفاهنة الأشراف	١٦٢	٢٩	٥٥٨,٦	كوم النور	١١٦٣	٢٣١	٥٠٣,٥
جصفا	٣٥٩	٧٢	٤٩٨,٦	ميت أبو خالد	٤٢٥	٨٠	٥٣١,٣
دماص	٨٦٦	٢٠٧	٤١٨,٤	ميت العز	١٥٩	٢١	٧٥٧,١
دنديط	٧٩٦	١٧٢	٤٦٢,٨	ميت الفرماوى	٢٤٨	٥٨	٤٢٧,٦
سرنجا	٩٨	٣٩	٢٥١,٣	ميت القرشى	٢٠٦	٥٤	٣٨١,٥
سنبو مقام	٢١٩	٣٩	٥٦١,٥	ميت محسن	٤٤٣	٧٩	٥٦٠,٨
سنتماى	٤٠٩	١١١	٣٦٨,٥	ميت ناجى	٣٧٠	٨٣	٤٤٥,٨
سنفا	٤٠٩	١٠١	٤٠٥,٠	ميت يعيش	٣٧٩	٨٣	٤٥٦,٦
صهرجت الكبرى	٨٣٣	١٦٥	٥٠٤,٨	هلا	٢٩٢	٦٤	٤٥٦,٣

المصدر: مديرية الصحة بالدقهلية ، ٢٠٠٨ ، بيانات غير منشورة، وقيمة الدليل الحيوى من حساب الطالب.

الخلاصة:

تعرضت الدراسة فى هذا الفصل إلى مكونات النمو الطبيعى لسكان المركز، ويمكن تلخيص ما ورد فيه على النحو الآتى :

- ساهمت مجموعة متشابكة من الظروف فى تحفيز سكان المركـز نحـو تنظـيم مـستوى الخصوبة ، مما أدى إلى انخفاض معدل المواليد الخام بشكل متواصل فى الفترة مـن ١٩٤٩ وحتـى عام ٢٠٠٨، وقد مر هذا الانخفاض بأربع مراحل ، انتهت بالتراجع فى معدلات المواليد خلال الفترة من (٢٠٠٨/١٩٨٩)، وقد انعكس تراجع معدلات المواليد علـى مؤشـرات الخـصوبة الأخـرى ، فانخفضت خصوبة الإناث الكلية فى مركز ميت غمر من ٦,٧ طفل عام ١٩٦٠ إلى ثلاثة أطفال عام ٢٠٠٦، وقد تركزت خصوبة الإناث فى الفئتين العمريتين من (٢٠-٢٤) سنة ومن (٢٥-٢٩) سنة، مما يستدعى توجيه اهتمام المسئولين عن تنظيم الأسرة فى المركز إلى التركيز على هاتين الفئتين.

- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود مجموعة من العوامل المتباينة التأثير علـى مـستوى خصوبة الإناث فى مركز ميت غمر، وقد كان لتغير ثقافة ومفاهيم السكان السائدة الدور الأكبر فـى التأثير على انخفاض معدلات الخصوبة ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائى باسـتخدام طريقـة تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) فى برنـامج SPSS أن عمـر الأم

الحالى ، وعمر الأنثى عند الزواج ، وحالة الأم التعليمية تعد من أهم العوامل التى تفـسر تغيـرات الخصوبة فى مركز ميت غمر بنسبة تباين مفسر مقداره ٥١,٨ ٪ من مجموع العوامل ؛ فتعليم الأنثى هو المعول الأساسى فى تغيير ثقافتها الإنجابية من ناحية ، وتأخير زواجها من ناحية أخرى. والجدير بالذكر أن متغير العمر عند الزواج يعد من أهم العوامل التى فسرت تغيرات الخصوبة ؛ لكونه متغيراً وسطياً (Proximate Variable) وأن كل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية تؤثر على الخـصوبة من خلال المتغيرات الوسطية (هدى حسانين،٢٥٩،ص٢٧٦).

- مرت معدلات الوفيات فى مركز ميت غمر بثلاث مراحل تذبـذبت خلالهـا بـين ارتفـاع وانخفاض ، حتى بلغت أدنى مستوياتها فى المرحلة الأخيرة ، بعد أن شهدت الخدمات الصحية تحسنا ملحوظا، ومن دلالات ذلك التحسن انخفاض معدل الوفيات العامة إلى ٥,٥ فى الألف خلال الفترة من (٢٠٠٤/٢٠٠٨)، صاحبه انخفاض مماثل فى معدل وفيات الأطفال الرضع إلى ١١,٩ فى الألـف ، وارتفاع عمر الفرد المتوقع عند الميلاد إلى ٦٨ سنة عام ٢٠٠٨.

- تعد الزيادة الطبيعية لسكان المركز المسئول الأول عن معدلات النمـو الـسكانى الـسائدة، خصوصاً وأن أعداد مواليد المركز تساوى أربعة أمثال أعداد الوفيات فيه ، والمعروف أن المـشكلة السكانية فى دول العالم النامى ومنها مصر ناتجة عن تفوق معدل المواليد الخام على معدل الوفيـات الخام (Swanson,2009,p.79) ، ولذلك فلا سبيل أمام المسئولين لتخفيض معدلات الزيادة الطبيعـة إلا بمزيد من التنمية البشرية ومحاربة الأمية والفقر، وليس فقط بنشر الحبوب واللوالب بين الإناث.

الفصل الثالث

(الهـــجرة فى مــركز ميــت غمـــر)

– تمهيد .

أولا – الهجرة الداخلية

١– تقدير صافى الهجـــرة الداخلية باستخدام طريقة معادلة الموازنـــة.

٢ – تقدير صافى الهجرة الداخلية باستخدام طريقة نسبة البقاء التعدادية.

٣ – تقدير صافى الهجرة الداخلية باستخدام طريقـــة معدل النمو القومى.

٤ – الهجـــرة الوافـدة إلى مركز ميت غمر وفقاً لبيانات تعداد ٢٠٠٦.

ثانيا – التحرك المحلى فى منطقة الدراسة (الهجرة الحضرية – الريفية نموذجًا).

ثالثا – الهجرة الدولية المؤقتة.

– الخلاصة.

تمهيد:

أبدى الجغرافيون اهتماما خاصا بهجرة السكان أكثر من غيرهم ؛وذلك لكون الهجرة أحد العناصر الثلاثة المسئولة عن التغير السكانى إلى جانب المواليد والوفيات، وإن اختلفت الهجرة عن هذين العنصرين السابقين من عدة جوانب، فعلى عكس الخصوبة والوفيات اللتين يسهل جمع بيانات عنهما ومن ثم قياسهما بشكل دقيق، فإن الهجرة يصعب قياسها بمثل تلك الدرجة من الدقة والوضوح، ومن ثم تقل معلوماتنا عن الهجرة بالمقارنة بالخصوبة والوفيات(فتحى محمد أبو عيانة،١٩٨٠،ص٥٢٠)، هذا على الرغم من ظهور جداول جديدة خاصة بالهجرة على مستوى القرية فى تعداد ٢٠٠٦، إلا أنها اقتصرت على بيان الهجرة حسب محل الإقامة السابقة ، وأغفلت بيان الهجرة حسب محل الإقامة الحالية، لذا فقد سلطت الدراسة التى اعتمدت على بيانات تعداد عام ٢٠٠٦ الضوء على الهجرة الوافدة إلى منطقة الدراسة فقط ، كما اعتمدت دراسة الهجرة الداخلية على مجموعة من المقاييس غير المباشرة لتقدير حجم الهجرة الصافية عن طريق استخدام معادلة الموازنة وطريقة نسبة البقاء التعدادية ، وطريقة معدل النمو ، فضلا عن استخدام الدراسة الميدانية كجزء أساسى فى هذا الفصل لفهم طبيعة التحركات المكانية المحلية والدولية فى منطقة الدراسة.

أولا - الهجرة الداخلية Internal Migration :

تعرف الهجرة الداخلية بأنها تحرك السكان من محل الإقامة داخل الدولة إلى محل آخر داخل نفس الدولة بهدف الإقامة الدائمة (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠٠٥، ص٢) وتعنى فى هذه الدراسة انتقال السكان سواء أكانوا وافدين إلى منطقة الدراسة أم مغادرين منها داخل الحدود السياسية لجمهورية مصر العربية ، ونظرا لصعوبة قياس هذه الظاهرة على مستوى مركز ميت غمر بالطرق المباشرة المتعارف عليها فى التعدادات السكانية ، لذا فقد تم الاعتماد على الأساليب غير المباشرة فى حساب الهجرة الداخلية بمنطقة الدراسة، على الرغم من شبهة عدم الدقة التى تكتنفها إلا أنها تبقى السبيل الوحيد لقياس هذه الظاهرة (إبراهيم السجاعى،٢٠٠٥،ص١٠٥).

١ - تقدير حجم الهجرة الداخلية باستخدام طريقة معادلة الموازنة:

تقوم هذه الطريقة على أساس حساب صافى الهجرة، بطرح قيمة الزيادة الطبيعية (المواليد– الوفيات) الحاصلة بين التعدادين من التغير السكانى (عدد السكان اللاحق– عددهم السابق) ، ويطلق على هذه الطريقة معادلة الموازنة (Balancing Equation) أو طريقة الإحصاءات الحيوية (Vital Statistics Methods) ، وتستخدم هذه الطريقة لتقدير صافى الهجرة فقط ،بدون معرفة مكان قدوم أو وصول المهاجرين (United Nation ,1970,p.34)، وتكون قيمة الهجرة الصافية موجبة عندما تفوق أعداد الوافدين مثيلتها للمغادرين، فى حين تكون قيمتها سالبة إذا فاقت أعداد المغادرين مثيلتها للوافدين (فايز العيسوى، ٢٠٠٩، ص٢٥٩).

أ– تقدير صافى الهجرة على مستوى مركز ميت غمر :

توضح بيانات الجدول (٣-١) صافى الهجرة على مستوى مركز ميت غمر ومن دراسته يمكن الخروج بالنتائج الآتية:

- توضح بيانات الجدول (٣-١) أن مركز ميت غمر من المناطق الطاردة للسكان طوال الفترات التعدادية ، وتُعزى أسباب الهجرة النازحة إلى أن عوامل الطرد بالمركز أشد تأثيرا من عوامل الجذب ، وليس أدل من ذلك سيادة الحيازات القزمية فى مركز ميت غمر حيث تمثل الحيازة أقل من فدان ٨١,٥٪ من إجمالى الحيازات ، و ١٥,٦٪ للحيازات بين ١– ٣ فدان ، أى أن ٩٧,١٪ من حيازات سكان مركز ميت غمر تقل عن ثلاثة أفدنة (الإدارة الزراعية فى مركز ميت غمر ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٨) وربما أدى سيادة هذا النمط من الحيازات إلى هجرة السكان بحثا عن فرص عمل فى مجالات أخرى خارج المركز.

جدول (٣-١) تقدير صافى الهجرة فى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) باستخدام معادلة الموازنة.

الفترة التعدادية	أعداد السكان		الزيادة الكلية	الزيادة الطبيعية	صافى الهجرة	(٪) من السكان	
	التعداد السابق	التعداد اللاحق				السابق	اللاحق
١٩٦٠ – ١٩٧٦	٢٧٢٣٦٥	٣٤٦٣٤٩	٧٣٩٨٤	١٢١٦٢٦	–٤٧٦٤٢	– ١٧,٥	– ١٣,٨
١٩٧٦ – ١٩٨٦	٣٤٦٣٤٩	٤٤١٣٣٠	٩٤٩٨١	١١٠٤٣٦	–١٥٤٥٥	– ٤,٥	– ٣,٥
١٩٨٦ – ١٩٩٦	٤٤١٣٣٠	٥٣٠٤٠٨	٨٩٠٧٨	١١٠٢٧٣	–٢١١٩٥	– ٤,٨	– ٤,٠
١٩٩٦ – ٢٠٠٦	٥٣٠٤٠٨	٦٣٣٨٠٢	١٠٣٣٩٤	١٢٢٢٩١	–١٨٨٩٧	– ٣,٦	– ٣,٠

المصدر - (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة ،(٢) الإحصاءات الحيوية (المواليد والوفيات) فى الفترة من (١٩٦٠/٢٠٠٦) ، والجدول من حساب الطالب.

- شهدت الفترة (١٩٦٠/١٩٧٦) أكبر عملية نزوح لسكان المركز خلال فترة الدراسة، حيث بلغ صافى الهجرة خلال هذه الفترة ٤٧٦٤٢ نازحاً، مثلوا - ١٧,٥٪ ، و- ١٣,٨٪ من جملة سكان المركز عامى١٩٦٠ و ١٩٧٦ على الترتيب ، و٤٦,٢٪ من جملة النازحين خلال فترة الدراسة (١٩٦٠/٢٠٠٦) والتى قدرت بنحو ١٠٣١٨٩ نازحاً ، أى أن ما يقترب من نصف النازحين قد خرجوا من المركز خلال هذه الفترة سواء إلى محافظات الجمهورية أو خارج البلاد إما بطريقة اختيارية شخصية ،أو نتيجة لحركة التهجير الكبيرة التى شهدها المركز طبقا للقرار الوزارى الصادر بتاريخ ٣٠ يناير ١٩٦٠ والقاضى بتهجير ١٠٤٣ أسرة فقيرة من نواحى المركز المزدحمة إلى منطقة أبيس ومركز بدر بمديرية التحرير ومركز كفر سعد بدمياط ، ويتضح توزيع هذه الأسر على نواحى المركز فى الجدول (٣-٢)، وبالاستفسار عن هذه الظاهرة فى بعض النواحى التى تم تهجير بعض أسرها ، تبين أن مئات الأسر قد استمرت فى الهجرة الاختيارية إلى مديرية التحرير حتى أواخر السبعينات ، حتى أن الدولة قامت بافتتاح خط أوتوبيس يربط بين مدينة ميت غمر ومديرية

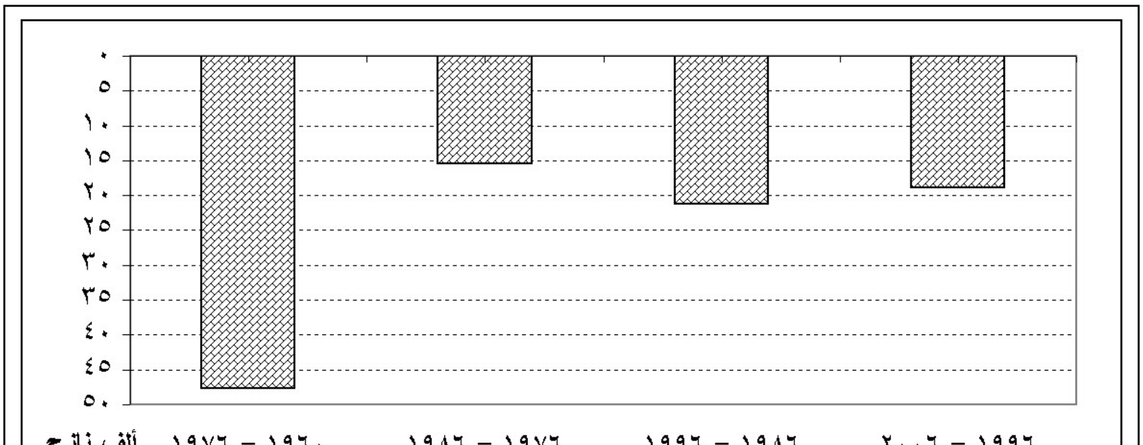
التحرير عام ١٩٨٥. كما لعبت هجرة السكان للاستقرار بجوار وظائفهم التى منحتهم الدولة إياها[*] خارج المركز دوراً فى هذا التناقص ، علاوة على تزايد النشاط الصناعى وتركزه فى المدن القريبة للمركز(القاهرة،الزقازيق،المنصورة، طنطا) وبروز ظاهرة استصلاح الأراضى الزراعية فى محافظة الشرقية المجاورة للمركز.

جدول (٣-٢) توزيع الأسر المهجرة من مركز ميت غمر عام ١٩٦٠

الناحية	عدد الأسر المهجرة	الناحية	عدد الأسر المهجرة
دماص	٢٠٠	بهيدة	٤١
سنفا	١٥١	تفاهنه الأشراف	٤١
بشلا	١٤٧	كفر سليمان تادرس	١٤
ميت محسن	٧٢	كفر الحجازى	٦
ميت ناجى	٧١	نواح أخرى	٣٠٠

المصدر: هيئة الإصلاح الزراعى بالقاهرة ، إدارة التوزيع والمنتفعين ، بيانات غير منشورة ، عن (فتوح فتحى خضر،١٩٨٦، ص ٢٠٧)

- اتجهت أحجام الهجرة النازحة من مركز ميت غمر نحو الانخفاض بداية من الفترة (١٩٧٦ /١٩٨٦) مقارنة بالفترة السابقة، فقد انخفضت الهجرة إلى ١٥٤٥٥ نازحاً تركوا المركز خلال الفترة (١٩٨٦/١٩٧٦) بنسبة -٤,٥٪ ، و- ٣,٥٪ من سكان المركز فى عامى ١٩٧٦ ، ١٩٨٦ على الترتيب ، وبنسبة ١٥٪ من جملة النازحين خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) وقد لعبت الهجرة الدولية المؤقتة دورها فى هذه الفترة مدفوعة بزيادة عائدات النفط الخليجية ، واحتياج هذه الدول لملايين العمال من أجل تطوير البنية الأساسية.



شكل (٣-١) تطور حجم الهجرة الصافية على مستوى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦)

[*] وفرت الخطة الخمسية الأولى (١٩٦٠/١٩٦١- ١٩٦٤/١٩٦٥) فرص عمل كثيرة لجميع الفئات التعليمية ، كما كفل القرار الذى صدر عام ١٩٦١ لخريجى الجامعات العمل فى دوائر الحكومة والقطاع العام لحل مشكلات الدفعات الكبيرة التى قبلت فى الجامعات بعد قيام الثورة.(نادية فرج ، ٢٠٠٥، ص ١٣٦).

- شهدت الفترة (١٩٨٦ – ١٩٩٦) زيادة فى أعداد النازحين خارج المركز مقارنة بـالفترة السابقة ؛ حيث بلغت أعدادهم ٢١١٩٥ نازحاً مثلوا -٤,٨٪ و -٤٪ من جملة سكان المركز فى عامى ١٩٨٦ و ١٩٩٦ على التوالى و ٢٠٪ من جملة النازحين خلال الفتـرة (١٩٦٠ -٢٠٠٦) وتـأتى هذه الفترة فى المرتبة الثانية من حيث عدد النازحين من المركز ، أما فى الفترة الأخيرة (١٩٩٦ – ٢٠٠٦) فقد قدر حجم الهجرة التى غادرت المركز ١٨٨٩٧ مهاجراً مثلوا -٣,٦٪ ، و٣٪ من جملة السكان عامى ١٩٩٦ ، و ٢٠٠٦ ، و ١٨,٣٪ من جملة النازحين .

ب – صافى الهجرة الداخلية على مستوى حضر وريف المركز:

يتضح مما سبق أن صافى هجرة السكان على مستوى جملة المركز جاءت سالبة طـوال فتـرة الدراسة ، أما بالنسبة لتباين صافى الهجرة مكانيا على مستوى حضر وريف المركز، فيتـضح مـن دراسة بيانات الجدول (٣-٣) التباين الواضح لصافى الهجرة بين الحضر والريف فى مركـز ميـت غمر، وتفاوت كل منهما فى المساهمة بصافى الهجرة خلال المدة الزمنية وبتحليل البيانـات يمكـن الخروج بالنتائج الآتية :

- ساهم ريف المركز بالعدد الأكبر من جملة النازحين خارج مركز ميت غمر بنـسبة بلغـت ٧٧,٩٪، فى حين ساهم حضر المركز بنسبة ٢٢,١٪ من جملة النـازحين خـلال فتـرة الدراسـة (١٩٦٠/١٩٧٦)، وقد تباين حجم هذه المساهمة لكل من ريف وحضر المركز مـن فتـرة تعداديـة لأخرى.

جدول (٣-٣) صافى الهجرة فى حضر وريف المركز خلال الفترة (١٩٦٠– ٢٠٠٦) باستخدام معادلة الموازنة

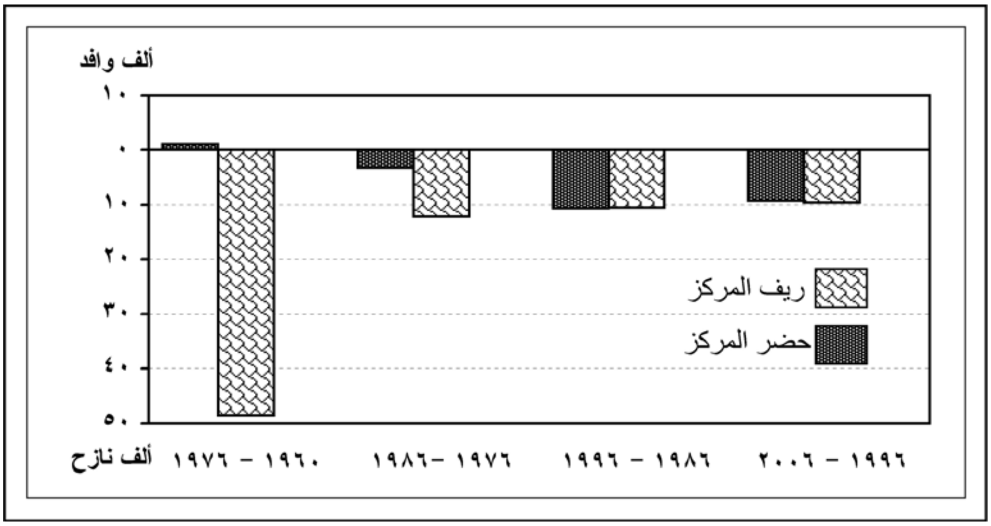
الفترة التعدادية	الزيادة الكلية		الزيادة الطبيعية		الهجرة الصافية		من السكان (٪)			
							الحضر		الريف	
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	السابق	اللاحق	السابق	اللاحق
١٩٦٠-١٩٧٦	٢٣٤٨٩	٥٠٤٩٥	٢٢٥٢١	٩٩١٠٥	٩٦٨	-٤٨٦١٠	٢,٠	١,٣	-٢١,٧	-١٧,٧
١٩٧٦-١٩٨٦	١٩٧٥٩	٧٥٢٢٢	٢٣٠١٣	٨٧٤٢٣	-٣٢٥٤	-١٢٢٠١	-٤,٥	-٣,٥	-٤,٤	-٣,٥
١٩٨٦-١٩٩٦	٩٩٧٢	٧٩١٠٦	٢٠٦١٣	٨٩٦٦٠	-١٠٦٤١	-١٠٥٥٤	-١١,٦	-١٠,٤	-٣,٠	-٢,٥
١٩٩٦-٢٠٠٦	١٤٦٩٤	٨٨٧٠٠	٢٣٩٥٦	٩٨٣٣٥	-٩٢٦٢	-٩٦٣٥	-٩,١	-٧,٩	-٢,٢	-١,٩

المصدر - (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة ،(٢) الإحصاءات الحيوية (المواليد والوفيات) فى الفترة من (١٩٦٠/٢٠٠٦) ، والجدول من حساب الطالب.

- سجل حضر المركز هجرة صافية موجبة للمرة الأولى والأخيرة خـلال الفتـرة التعداديـة (١٩٦٠/١٩٧٦) ، حيث بلغ عدد الوافدين إلى حضر المركز خلال هذه الفترة ٩٦٨ وافداً،مثلوا نسبة ٢٪ و ١,٣٪ من جملة سكان الحضر عامى ١٩٦٠ و١٩٧٦، وربما يكون الوافدون إلـى الحـضر خلال هذه الفترة أكبر من هذا العدد، و يؤكد ذلك أن معدل نمو سكان الحضر خلال هذه الفترة قد بلغ ٢,٤٪ وهو من أعلى معدلات النمو التى حققها حضر المركز فى النصف الثانى من القرن العشرين، بينما ساهم ريف المركز خلال نفس الفترة بأكبر عدد من المهاجرين النازحين إلى خارج المركز، مما أدى إلى انخفاض معدل النمو السكانى فى ريف المركز خلال هذه الفترة إلى ١,٣٪ ، ويعزى السبب

فى هذا النزوح إلى عمليات التهجير لآلاف الأسر الفقيرة إلى خارج المركز ، عـلاوة علـى نـشاط حركة الهجرة الريفية إلى المدن خصوصا مدن إقليم القاهرة الكبرى.

- شهد حضر المركز حالة من الهجرة النازحة بداية من الفتـرة التعداديـة (١٩٧٦/ ١٩٨٦) وحتى نهاية فترة الدراسة، فقد سجل الحضر خلال الفترة التعداديـة (١٩٨٦/١٩٧٦) أقـل صـافى هجرة سالب بلغ ٣٢٥٤ نازحاً مثلوا -٤,٥ ٪ ، -٣,٥ ٪ من جملة سـكان الحـضر عـامى ١٩٧٦ و١٩٨٦ على الترتيب ، ثم ما لبثت الهجرة النازحة من حضر المركز أن تزايدت لأعلى معدلاتها فى الفترة التعدادية (١٩٩٦/١٩٨٦) حين سجل الحضر هجرة نازحة بلغـت ١٠٦٤١ مهـاجراً مثلـت ١١,٦٪ و ١٠,٤٪ فى عامى ١٩٨٦ و ١٩٩٦ ، وقد استمرت حالة الخسارة الـسكانية فـى الفتـرة الأخيرة وإن انخفضت حدتها قليلا.



شكل (٣-٢) تطور حجم الهجرة الصافية فى حضر وريف مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦)

- على الرغم من الزيادة الكبيرة فى حجم المهاجرين النازحين من ريف المركـز فـى بدايـة الدراسة ، إلا أنها مع بداية الفترة (١٩٨٦/١٩٧٦) تناقصت تناقصا موصولا من ١٢٢٠١ نازحاً إلى ١٠٥٥٤ فى الفترة التالية ،ثم إلى ٩٠٦٤ نازحاً فى الفترة الأخيرة (٢٠٠٦/١٩٩٦).

- تفوق حجم الهجرة النازحة من ريف المركز على النازحة من حضر المركز خلال الفتـرتين (١٩٧٦/١٩٦٠) و(١٩٨٦/١٩٧٦) على التوالى، فى حين كانت الغلبة لحضر المركز خلال الفترتين الأخيرتين (١٩٩٦/١٩٨٦) و (٢٠٠٦/١٩٩٦) ، حين تفوقت أحجام الهجرة النازحـة مـن حـضر المركز على نظيرتها فى ريف المركز ، وتعكس هذه التحولات والتغيرات فى حجـم النـزوح مـن حضر وريف المركز عبر الفترات التعدادية تغير وتبدل قوى الطرد والجـذب، وبالتـالى الـدوافع والظروف الاقتصادية والاجتماعية خلال العشرين عاما الأخيرة والتى ظهر فيها نمط من الهجرة لـم يكن مألوفا من قبل وهو حالة النزوح من المدينة تجاه الريف، أو من الريف تجـاه الريـف نتيجـة

الشعور المتنامى لسكان المدن بعدم الارتياح Dissatisfaction خصوصا لمن كانت لهم جذور ريفية أو انتسبوا لأسر ريفية عن طريق الزواج.

جـ – التباين المكانى لحجم الهجرة الداخلية على مستوى نواحى المركز:

تفوقت أعداد النواحى التى سجلت صافى هجرة سالب خلال هذه الفترة الزمنية ؛ فقـد بلغـت أعدادها ٢٧ ناحية مثلت ٧٣٪ من جملة نواحى المنطقة ، خسرت خلال هذه الفترة رصـيدا بـشريا قدره ٢٢٣٩٤ نازحاً ، فى حين بلغت أعداد النواحى التى سجل فيها صافى الهجرة قيما موجبـة ١٠ نواح فقط مثلت ٢٧٪ من جملة النواحى ، اكتسبت ٣٤٩٧ مهاجراً وافداً، وقد تباين حجم ما فقدته أو اكتسبته نواحى منطقة الدراسة خلال هذه الفترة وهذا ما توضحه بيانات الجدول (٣-٤) ، والممثل فى الشكل (٣-٣) وبناء عليه يمكن تصنيفها إلى الفئات الآتية:

النواحى التى سجلت صافى الهجرة السالب:

يمكن تقسيم هذه النواحى تبعا لعدد النازحين منها إلى الفئات الآتية :

- نواح فقدت أقل من ٢٠٠ نسمة:

اشتملت هذه الفئة على ٨ نواح، خسرت مجتمعة ٨١٨ نسمة مثلوا ٣,٧٪ من جملة النـازحين من مركز ميت غمر، وتتوزع هذه النواحى فى شمالى غربى المركز متخذة نطاقا نيليا فـى نـواحى كفر نعمان وسرنجا وكفر سرنجا ، أما النواحى الخمسة الأخرى فتظهر فى وسط المركز.

- نواح خسرت من٢٠٠ لأقل من ٥٠٠ نسمة:

تمثل هذا النمط فى ٧ نواح خسرت مجتمعة ٢٥٩٨ نسمة مثلت ١١,٦ ٪ من جملة النازحين ، وتشتمل هذه الفئة على النواحى كبيرة المساحة مثل أوليلة ، وأتميدة ، وصهرجت الكبرى ، ودنديط ، أما أكثر ناحية سجلت هجرة نازحة فكانت سنبو مقام التى نزح منها ٤٤٤ نسمة.

- نواح خسرت أكثر من ٥٠٠ نسمة :

تعد هذه الفئة هى السائدة فى منطقة الدراسة؛حيث ضمت ١٢ ناحية تتركز مكانيا فى شـمالى المركز مشكلة نطاقا عرضيا ينحرف جنوبيا ليضم حاضرة المركز، تباين فيها صافى الهجرة السالبة بين ٥١٢ نازحاً فى ناحية هلا ، و٨٥٨٠ نسمة فى مدينة ميت غمر التى اشتملت بياناتها فى هذه الفئة على ناحية كفر أبو نبهان التى كانت قبل انفصالها بوحدة صحية تسجل بياناتها الحيوية فـى مكتـب صحة ميت غمر، ولهذا السبب ظهرت الهجرة الصافية للمدينة هذه المرة مختلفة نتيجة عملية الضم ، ولهذا فقد اختلف صافى الهجرة لمدينة ميت غمر عند دراستها بشكل منفصل مقارنة بصافى هجرتها فى الجدول (٣-٣) ورغم انخفاض صافى الهجرة فيها عن بيانات هذا الجدول إلا أن المدينة شـكلت رغم ذلك٤٥,٢٪ من جملة النازحين داخل هذه الفئة و ٣٨,٣ ٪ من جملة النازحين علـى مـستوى المركز خلال هذه الفترة. كما ضمت هذه الفئة نواحى زاد فيها صافى الهجرة الـسالب علـى ١٠٠٠ نسمة مغادرة ،وهى نواحى ميت يعيش، دماص، جصفا، سنفا، فقد فقدت هذه النواحى الأربعة مجتمعة

٥٧٢٠ نسمة ، وربما تعزى هذه الخسارة فى تلك النواحى إلى شيئين رئيسيين وهما ارتفـاع نـسبة البطالة بين سكانها من ناحية ، فقد سجلت جصفا مثلا نسبة بطالة قدرها١٩,١٪، وميت يعيش ١٧,٤٪ ، فى تعداد ١٩٩٦ ومن ناحية أخرى تتسم حيازات هذه النواحى بالتقزم والتفتت ، فنسبة أكثر من ٧٠ ٪ من الحائزين الزراعيين فيها يمتلكون أقل من فدان.

جدول (٣-٤) تقدير صافى الهجرة فى نواحى المركز خلال الفترة (١٩٩٦/٢٠٠٦) باستخدام معادلة الموازنة

النواحى	الزيادة الطبيعية	الزيادة الكلية	الهجرة الصافية	النواحى	الزيادة الطبيعية	الزيادة الكلية	الهجرة الصافية
ميت غمر	٢٤٥٢٧	١٥٩٤٧	-٨٥٨٠	كفر الشراقوة	٨٢٨	٧٢١	-١٠٧
أتميدة	٦٢٧٢	٥٨٨٥	-٣٨٧	كفر الشيخ	١١٧٨	١٣٤٠	١٦٢
البوها	٤١٢٥	٣٥٤٣	-٥٨٢	كفر المقدام	٢٦١٥	٢٧٤٦	١٣١
الدبونية	٨٨٩	٨٣٢	-٥٧	كفر الوزير	٧٩٢	٧٣٧	-٥٥
الرحمانية	٢٧٨٠	٢٥١٣	-٢٦٧	كفر سرنجا	٢٣٦٧	٢٣٠٢	-٦٥
القيطون	١١١٠	١٥٣٩	٤٢٩	كفر ميت العز	٨٧٩	٥٠٥	-٣٧٤
المعصرة	٩٧٦	٨٦٧	-١٠٩	كفر نعمان	١٣٧٩	١١٩٩	-١٨٠
أوليلة	٥٠٢٤	٤٦٠٠	-٤٢٤	كفر بهيدة	٤١٩٦	٣٤٣١	-٧٦٥
بشالوس	٢٢٠١	٢٤٤٦	٢٤٥	كفور البهاينة	٢٢٩٩	٢٤٦٢	١٦٣
بشلا	٣٨١٤	٣١٣١	-٦٨٣	كوم النور	٧٥٦٧	٨٠١٨	٤٥١
تفاهنه الأشراف	٩٧٤	١٩٥	-٧٧٩	ميت أبو خالد	٣١٠٤	٣٨٦٧	٧٦٣
جصفا	٢١٤١	٤٣٧	-١٧٠٤	ميت العز	٩٥٢	٢٩٩	-٦٥٣
دماص	٦٢٠٤	٥١٢٨	-١٠٧٦	ميت الفرماوى	١٨٥٢	١٨٥٥	٣
دنديط	٥٠٩٦	٤٧٣٦	-٣٦٠	ميت القرشى	١٥١١	٢١٩٤	٦٨٣
سرنجا	٨٦٥	٧٠٩	-١٥٦	ميت محسن	٣٢٠٢	٣٦٦٩	٤٦٧
سنبو مقام	١٤٣١	٩٨٧	-٤٤٤	ميت ناجى	٢٥٧٤	١٨٧٠	-٧٠٤
سنتماى	٢٨٩٦	٢٨٠٧	-٨٩	ميت يعيش	٤٢٤٩	٣٢٣٣	-١٠١٦
سنفا	٢٩٠١	٩٧٧	-١٩٢٤	هلا	١٧٦٨	١٢٥٦	-٥١٢
صهرجت الكبرى	٤٧٥٣	٤٤١١	-٣٤٢	جملة المركز	١٢٢٢٩١	١٠٣٣٩٤	-١٨٨٩٧

المصدر: (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادت ١٩٩٦، ٢٠٠٦ (٢) مديرية الصحة بالدقهلية ، (٣) الإدارة الصحية فى مركز ميت غمر ، قسم الطب الوقائى ، بيانات غير منشورة ، والجدول من إعداد الطالب.

– النواحى التى سجلت صافى الهجرة الموجب وتنقسم إلى:

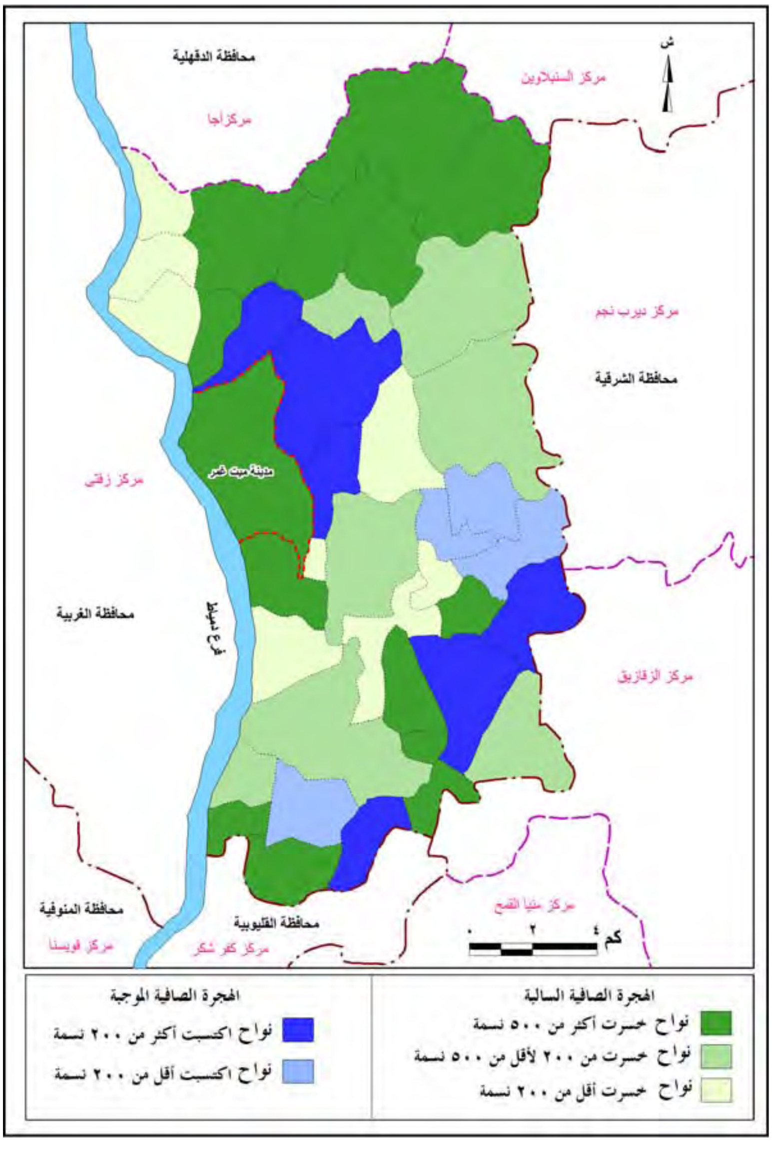
- نواح اكتسبت أقل من ٢٠٠ نسمة:

ضمت هذه الفئة ٤ نواح اكتسبت جميعها ٤٥٩ مهاجراً مثلت ١٣,١٪ من جملـة المهـاجرين الوافدين إلى منطقة الدراسة وعددهم ٣٤٩٧ مهاجراً، وتظهر هذه النواحى علـى خريطـة المركـز متأثرة مكانيا بقربها من كليات فرع جامعة الأزهر فى ناحية تفاهنه الأشراف ، وقد تباينت أعداد مـا اكتسبتهم هذه النواحى بين٣ فقط فى ميت الفرماوى و ١٦٣ وافداً فى كفور البهايتة .

- نواح اكتسبت أكثر من ٢٠٠ نسمة:

ضمت هذه الفئة ٦ نواح هاجر إليها طبقا لمعادلة الموازنة ٣٠٣٨ وافداً مثلوا ٨٦,٩٪ من جملة المهاجرين ، ويمكن تفسير هذا الاكتساب إلى وجود ناحية ميت القرشى التى تشتمل كوحـدة صـحية على ناحية كفر بربرى سليمان ، وهذه الناحية الأخيرة تستقطب الطلاب الوافدين للدراسة فى جامعة

الأزهر، حيث توجد أربع كليات تابعة لجامعة الأزهر فى ناحية تفاهنه الأشراف المجـاورة ، وقد أقيمت مدينة مبارك الجامعية للبنين فى كفر بربرى سليمان لإسكان الطلاب الوافـدين، ومـن لا يستطيع الالتحاق بالمدينة الجامعية فى هذه الناحية لسبب أو لآخر ، فإنه يفضل هو ومجموعة مـن زملائه تأجير شقة فى أى منزل متعدد الطوابق ، حتى إن بعض أهالى هذه الناحية قـاموا بتحويـل حظائر المواشى-بعد تجهيزها- إلى حجرة كبيرة ؛ لكى يستفيد من تأجيرها للطلاب المغتربين أثنـاء فترة الدراسة ، وقد اكتسبت هذه الناحية طبقا لمعادلة الموازنة ٦٨٣ مهـاجرا وتـأتى ناحيـة ميـت القرشى كثانى أكبر مستقبل للمهاجرين بعد ناحية ميت أبو خالد الملاصقة لها والمتأثرة كذلك بـنفس الظاهرة . أما نواحى ميت محسن و كوم النور وبشالوش ، فقد تأثرت بالهجرة الوافدة إليها من مدينة ميت غمر.



شكل (٣-٣) التوزيع الجغرافى لصافى الهجرة على مستوى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٩٦/٢٠٠٦)

٢- تقدير صافى الهجرة الداخلية باستخدام طريقة نسبة البقاء التعدادية Survival Ratio Method :

تعد طريقة نسبة البقاء إحدى الطرق التى تساعد على تقدير صافى الهجرة فى تعدادين متتاليين، ويتم حسابها على أساس تتبع الأجيال Cohorts (الأفواج) المختلفة خلال التعدادين ، وتوجد طريقتان للحصول على نسبة البقاء التعدادية وهما : طريقة نسبة البقاء التعدادية ، وطريقة نسبة البقاء المستخرجة من جداول الحياة ، ويميز طريقة نسبة البقاء المحسوبة من التعداد أنها تميل إلى تصحيح بيانات التعداد الخاصة بالعمر ، وبالتالى تقل آثار تلك الأخطاء على تقديرات الهجرة ، ومن ثم تعد نسب البقاء المحسوبة من بيانات التعداد أفضل من تلك المشتقة من جداول الحياة (فايز العيسوى ، ٢٠٠٩ ، ٢٦٥)

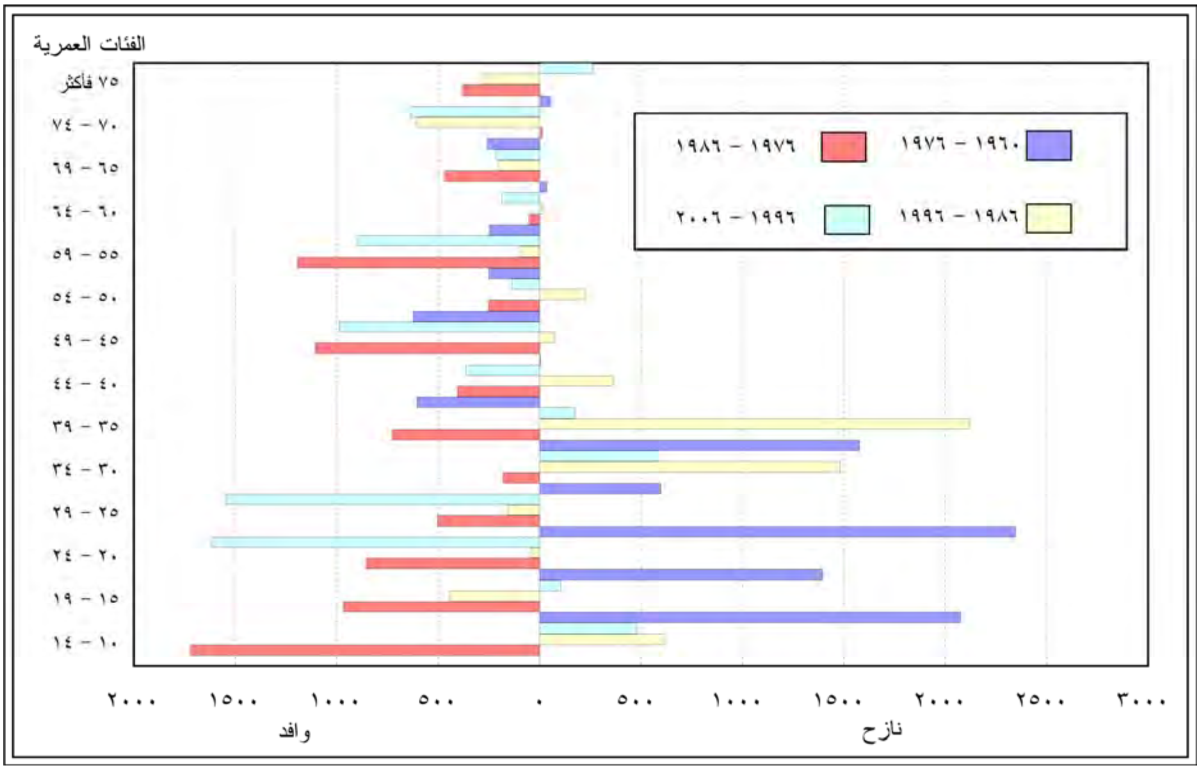
واستنادا إلى هذه الطريقة فى تقدير صافى الهجرة على مستوى مركز ميت غمر خلال الفترة من ١٩٦٠ وحتى ٢٠٠٦ ، وكما يتضح من الجدول (٣-٥) أن هناك فترتين شهد المركز فيهما صافى هجرة سلبياً طبقا لهذه الطريقة،وهاتان الفترتان هما (١٩٦٠/١٩٧٦) و (١٩٨٦/١٩٩٦) . أما الفترتان المتبقيتان وهما (١٩٧٦/١٩٨٦) و (١٩٩٦/٢٠٠٦) فقد أظهرت الطريقة أن المركز قد حقق صافى هجرة موجباً خلالها، وهذا يتعارض مع ما خرجت به نتائج معادلة الموازنة التى أشارت إلى أن المركز قد فقد سكانا فى كل الفترات التعدادية.

جدول (٣-٥) تقدير صافى الهجرة العمرية النوعية على مستوى المركز بطريقة نسبة البقاء التعدادية

الفترة التعدادية	١٩٦٠ – ١٩٧٦			١٩٧٦ – ١٩٨٦			١٩٨٦ – ١٩٩٦			١٩٩٦ – ٢٠٠٦		
الفئة / النوع	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة
٠ – ٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥ – ٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠ – ١٤	-	-	-	٥٩٤	١١٢٧	١٧٢١	-٥٤٨	-٦٥	-٦١٣	-٣٦٤	-١١٦	-٤٨٠
١٥ – ١٩	-٩٧٢	-١١٠٤	-٢٠٧٦	٤٠٦	٥٦١	٩٦٨	-١٣٥	٥٨٠	٤٤٤	٢	-١٠٦	-١٠٤
٢٠ – ٢٤	-٤١٥	-٩٧٩	-١٣٩٤	٩٤٩	-٩٣	٨٥٦	٣٢٦	-٢٨٢	٤٤	١٦٤٨	-٣٢	١٦١٦
٢٥ – ٢٩	-٩٠١	-١٤٤٥	-٢٣٤٦	٨٥٩	-٣٥٦	٥٠٤	٨٩٧	-٧٣٨	١٥٨	١٨٨٦	-٣٣٨	١٥٤٨
٣٠ – ٣٤	-٦٨٠	٨٢	-٥٩٧	-٣١	٢١٠	١٧٩	-٩٧٨	-٥٠٥	-١٤٨٣	-١٢١	-٤٦٥	-٥٨٦
٣٥ – ٣٩	-١١١٢	-٤٦٥	-١٥٧٧	٢٤٢	٤٨٥	٧٢٦	-١٦٧٦	-٤٤١	-٢١١٧	-٤٩٢	٣١٩	-١٧٣
٤٠ – ٤٤	٨٧	٥١٦	٦٠٤	٢١٧	١٨٨	٤٠٥	-٥٢٦	١٦١	-٣٦٥	٢٤٥	١١٨	٣٦٣
٤٥ – ٤٩	٢٠٠	-٢٠٣	-٣	٧١٥	٣٩١	١١٠٦	-٢٠٧	١٣١	-٧٦	٤٦٣	٥٢٦	٩٨٩
٥٠ – ٥٤	٣٣٦	٢٨٧	٦٢٣	٢١٤	٣٨	٢٥٢	-١٣٧	-٩٠	-٢٢٧	٥٥	٨٣	١٣٧
٥٥ – ٥٩	٢٩٩	-٤٨	٢٥١	٦٧٧	٥١٦	١١٩٣	٢	٩٧	٩٩	٥٢٢	٣٧٤	٨٩٦
٦٠ – ٦٤	٢١٨	٣١	٢٤٩	١٢٤	-٧١	٥٣	٣٩	-٥٧	-١٨	٥٥	١٣٢	١٨٧
٦٥ – ٦٩	١٥٢	-١٨٦	-٣٥	٣٤٢	١٢٧	٤٦٩	-٧٣	٢٧٥	٢٠٢	-٤٤	٢٦٠	٢١٥
٧٠ – ٧٤	٣٢٩	-٧١	٢٥٧	-٥٤	٤١	-١٣	٣٣٤	٢٧٣	٦٠٧	٢٩٤	٣٤٢	٦٣٦
٧٥ +	٥٨	-١١٤	-٥٥	٢٠٥	١٧٥	٣٨٠	١٧٠	١١٤	٢٨٤	-٥٥	-٢٠٦	-٢٦٢
جملة	-٢٤٠٣	-٣٦٩٨	-٦١٠١	٥٤٦٠	٣٣٣٩	٨٧٩٩	-٢٥١٣	-٥٤٧	-٣٠٦٠	٤٠٩٣	٨٩٠	٤٩٨٢

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادت السكانية فى السنوات المذكورة ، والجدول من حساب الطالب باستخدام تطبيق (CSRMIG) Census Survival Rate Method for Estimating Internal Migration ضمن مجموعة برامج (PAS).

وقد تباين حجم الهجرة الصافى على مستوى العمر كما يتضح فى الـشكل (٣-٤) ، كمـا يوضـح الجدول (٣-٥) أن الذكور هم أكثر هجرة من الإناث ، وخصوصا فى الفئات العمرية مـن(١٥-٣٩) سنة ، وتقل الهجرة السالبة كلما تقدم السكان عمريا.



شكل (٣-٤) التوزيع العمرى للهجرة الصافية فى مركز ميت غمر
طبقا لنسبة البقاء التعدادية فى الفترة (١٩٦٠ – ٢٠٠٦).

٣ - تقدير صافى الهجرة الداخلية باستخدام طريقة معدل النمـو القـومى National Growth Rate Method :

وهى إحدى الطرق الخام غير المباشرة المتبعة لقياس الهجـرة الداخليـة(خالـد زهدى،بـدون تاريخ-أ،ص ص ١٥-١٦)،وتعتمد على المقارنة بين معدل النمو السنوى للمركز ككل، وبين معـدل النمو السنوى لسكان الوحدات الإدارية الأصغر داخل المركز وهى نواحى المنطقة وذلك فى تعدادين متتاليين (عبد على الخفاف،١٩٩٩،ص٢٠٦)، ولا يمكن اعتماد هذه الطريقة إلا بتوفر شرطين وهما:

الشرط الأول: عدم وجود اختلافات كبيرة فى الظروف الاقتـصادية والاجتماعيـة والـصحية بـين الوحدات الإدارية للمنطقة المدروسة.

الشرط الثانى : ندرة الهجرة الخارجية من المركز وإليه بحيث تؤثر تأثيرا كبيرا على نمـو الـسكان العام داخلها.

وقد اعتمدت الدراسة على هذه الطريقة لحساب معدل الهجرة وصافى حجمها فى الفتـرة التعداديـة الأخيرة (١٩٩٦/٢٠٠٦) ، وتم الخروج بالجدول (٣-٦) ويمكن إيجاز نتائجه على النحو الآتى :

- حققت ٣٥ ناحية صافى هجرة إيجابيا ، ويلاحظ أن ناحية كفر بربرى سليمان قد حققت أعلى معدل صافى هجرة موجب بمقدار ٦١٪ ، بينما جاءت ناحيتا كفر شرف وكفـر رشـدى فـى المـرتبتين الأخيرتين.

- سجلت ١٩ ناحية صافى هجرة سالباً ، جاء على رأسها حضر المركز الذى فقد طبقا لهذه الطريقة -٥١٦٩ نسمة بمعدل -٥,١٪ ، أما أعلى نسبة صافى هجرة فقد حققتها نواحى تفاهنـه الأشـراف ، وكفر عطا الله سليمان ، وجصفا.

جدول (٣-٦) تقدير الهجرة الصافية فى نواحى المركز

طبقا لطريقة معدل النمو القومى خلال الفترة (١٩٩٦/٢٠٠٦)

النواحى	معدل صافى الهجرة	حجم الهجرة الداخلية	النواحى	معدل صافى الهجرة	حجم الهجرة الداخلية	النواحى	معدل صافى الهجرة	حجم الهجرة الداخلية
ميت غمر	-٠,٠٥١	-٥١٦٩	سنتماى	٠,٠١٢	١٦٦	كفر سرنجا	٠,٠٣٠	٣١٠
أتميدة	٠,٠٣٩	٩٧٧	سنفا	-٠,١٢٤	-١٦٩٠	كفر سليمان تادرس	٠,٢٢١	٤٤٧
البوها	٠,٠٦٣	٨٧٠	صهرجت الكبرى	٠,٠١٨	٣٤٨	كفر شرف	٠,٣٩٦	٣١٢
الحاكمية	٠,٠٤٧	١٥٤	كفر إبراهيم يوسف	٠,٠٨٨	٦٠	كفر عطا الله سليمان	-٠,١٥٧	-٩٧
الدبونية	-٠,٠٢٤	-٦٧	كفر أبو العنيين	٠,٠١٩	١٤	كفر علي عبدالله	-٠,٠٠٧	-٦
الرحمانية	٠,٠٣٨	٣٦٧	كفر أبو نبهان	٠,٠٦٦	٣١٧	كفر ميت أبو العز	-٠,٠٧٣	-٣٠٥
القيطون	٠,٠٧٠	٤٠٤	كفر الجوهرى	٠,٠٨٨	١٠٩	كفر نعمان	٠,٠٠٩	٥٤
المعصرة	-٠,٠١٥	-٧٣	كفر الحجازى	٠,٠٣٥	٣٨	كفر بهيدة	٠,٠٠٢	٢٥
أوليلة	٠,٠٠٦	١٣٥	كفر الشراقوة	٠,٠٤٣	١٣١	كفور البهاينة	٠,٠٦٧	٣١٧
بشالوس	٠,٠٧١	٦٥٦	كفر الشهيد	-٠,٠٦٤	-١١٩	كوم النور	٠,٠٤٤	١٤٦٦
بشلا	-٠,٠٢٩	-٥٤٥	كفر الشيخ	٠,٠٥٥	٢٦٢	ميت أبو خالد	٠,١٨٠	١٨٥٤
بهيدة	-٠,٠٥٠	-١٩١	كفر المحمدية	٠,٠٤٠	١٩٧	ميت العز	-٠,١١٧	-٤٥٢
تفاهنه الأشراف	-٠,١٥٥	-٧٦٣	كفر المقدام	٠,٠٨١	٨٠٨	ميت الفرماوى	٠,٠٢٦	١٩٣
جصفا	-٠,١٥٩	-١٩١٣	كفر النعيم	٠,٠٧٧	٢٨٤	ميت القرشى	٠,٠٥٥	٣٦١
دماص	-٠,٠٠٣	-٧٣	كفر الوزير	٠,٠١٦	٥٥	ميت محسن	٠,٠٧٢	٩٩٤
دنديط	٠,٠٠٥	١٢٨	كفر بربرى سليمان	٠,٦١٢	٤١١	ميت ناجى	-٠,٠٨٤	-٦٦١
سرنجا	-٠,٠٢٦	-١١١	كفر داود مطر	٠,٠٠٠	٠	ميت يعيش	-٠,٠٤٨	-٤١٨
سنبو مقام	-٠,٠٢٤	-١٣٥	كفر رشدى	٠,٢٤٤	١٢٣	هلا	-٠,٠٦٨	-٥٦٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية لتعدادى ١٩٩٦،٢٠٠٦، والجدول من حساب الطالـب اعتمـادا علـى الملحق (١٥).

٤ - الهجرة الداخلية (الوافدة) إلى مركز ميت غمر وفقا لبيانات تعداد ٢٠٠٦:

وفر تعداد عام ٢٠٠٦ بيانات عن الهجرة الداخلية على مستوى مراكز وقرى الجمهورية ، إلا أنه اقتصر على بيان الهجرة حسب محل الإقامة السابق ، وأغفل الهجرة حسب محل الإقامة الحالى ، وبالتالى كان من الصعب معرفة حجم الهجرة الصافية باستخدام هذه الطريقة المباشرة ، ولهذا السبب اقتصرت الدراسة على تحليل الهجرة الوافدة إلى منطقة الدراسة ، والتى تم فيها تحديد المهاجرين إلى المركز عن طريق توجيه سؤال لهم فى التعداد عن مكان الإقامة الأخير السابق لمكان الإقامة الحالى وهكذا تتضمن هذه الهجرة بعض المهاجرين العائدين سواء من داخل الجمهورية أو خارجها ، علاوة على الوافدين لظروف الدراسة والزواج وغيرها ، وقد شغلت محافظة الدقهلية المرتبة الثانية عـشرة من حيث نسبة المهاجرين الوافدين لها من محافظات الجمهورية عـام ٢٠٠٦ ، حيـث بلـغ عـدد المهاجرين للمحافظة ٩٢٧٢٧ مهاجراً مثلوا ١,٩٪ من جملة المهاجرين الداخليين فى جمهورية مصر

العربية والذين بلغوا ٤٧٧٣٤٨٢مهاجراً ، أما على مستوى مراكز محافظة الدقهلية فقد احتل مركـز ميت غمر المرتبة الثالثة بين مراكز المحافظة بنسبة ٩٪ ، فى حين كان المركز الأول مـن نـصيب مركز المنصورة بنسبة ٤٣,١٪ ، أما المركز الثانى فـشغله مركـز طلخـا بنـسبة ١٢,٢ ٪ أى إن مركزى المنصورة وطلخا قد وفد إليهما أكثر من نصف المهاجرين الوافدين إلى محافظة الدقهلية.

أ – حجم الهجرة الوافدة من محافظات الجمهورية إلى مركز ميت غمر:

- من دراسة الهجرة الوافدة إلى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦ طبقا لبيانات الجـدول (٣-٧) يتبين أن أعداد المهاجرين إلى المركز بلغت ٨٣٤٣ مهاجراً وافداً، صنفت إلى٥٣١٦ وافداً قدموا إلى منطقة الدراسة من محافظات الجمهورية ومثلوا ٦٣,٧٪ من جملة المهاجرين إلى المنطقـة ، و ٣٠٣ عادوا إلى منطقة الدراسة من خارج الجمهورية بنسبة ٣,٦٪ ، وأخيرا ٢٧٢٤ قادمـاً إلـى المركـز سجلهم التعداد فى خانة غير مبين، ومثلوا بذلك نسبة ٣٢,٧٪ ، وهى نسبة كبيرة تدل على عدم دقـة جمع البيانات فى باكورة تعدادت مصر خلال القرن الحادى والعشرين.

جدول (٣-٧) أعداد الوافدين إلى مركز ميت غمر(حضر- ريف -جملة)

حسب النوع و منطقة القدوم عام ٢٠٠٦.

المحافظة	حضر المركز			ريف المركز			جملة المركز		
	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة
القاهرة	١٢٦	٢٥٠	٣٧٦	١٦٨	٢٩٥	٤٦٣	٢٩٤	٥٤٥	٨٣٩
الاسكندرية	١٦	٤٩	٦٥	٢١	١٠٦	١٢٧	٣٧	١٥٥	١٩٢
بورسعيد	١٩	٢١	٤٠	٠	٧	٧	١٩	٢٨	٤٧
السويس	١٩	٢١	٤٠	١١	٦	١٧	٣٠	٢٧	٥٧
دمياط	٨	١٩	٢٧	٢	٣٢	٣٤	١٠	٥١	٦١
الشرقية	١٢٦	٢٢٤	٣٥٠	٢٧٩	٩٦٤	١٢٤٣	٤٠٥	١١٨٨	١٥٩٣
القليوبية	٢٣	٤٥	٦٨	٦٢	٢٤٨	٣١٠	٨٥	٢٩٣	٣٧٨
كفر الشيخ	٩	١٤	٢٣	٤٨	٧٨	١٢٦	٥٧	٩٢	١٤٩
الغربية	٢٤٠	٥٢٧	٧٦٧	٧٢	٣٣٢	٤٠٤	٣١٢	٨٥٩	١١٧١
المنوفية	٢٢	٣٢	٥٤	٢٤	٣٠	٥٤	٤٦	٦٢	١٠٨
البحيرة	١٨	١٨	٣٦	١٧	١٣٦	١٥٣	٣٥	١٥٤	١٨٩
الاسماعيلية	٢١	٤٦	٦٧	٣٣	٥٢	٨٥	٥٤	٩٨	١٥٢
الجيزة	١٣	٢٧	٤٠	٣٩	٥٠	٨٩	٥٢	٧٧	١٢٩
بنى سويف	١	٦	٧	١	٣	٤	٢	٩	١١

المحافظة	حضر المركز			ريف المركز			جملة المركز		
	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة
الفيوم	٢	٨	١٠	٢	٦	٨	٤	١٤	١٨
المنيا	١٢	٩	٢١	٢٦	١٢	٣٨	٣٨	٢١	٥٩
أسيوط	٦	٤	١٠	٥	٧	١٢	١١	١١	٢٢
سوهاج	١٣	٩	٢٢	١٥	٨	٢٣	٢٨	١٧	٤٥
قنا	٩	٦	١٥	١١	٥	١٦	٢٠	١١	٣١
أسوان	٣	٣	٦	٩	١٤	٢٣	١٢	١٧	٢٩
الأقصر	١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١
البحر الأحمر	٢	٣	٥	٠	٢	٢	٢	٥	٧
الوادى الجديد	١	٠	١	٢	١	٣	٣	١	٤
مطروح	٠	١	١	٠	٢	٢	٠	٣	٣
شمال سيناء	٢	٢	٤	١	٢	٣	٣	٤	٧
جنوب سيناء	٣	٢	٥	٥	٤	٩	٨	٦	١٤
خارج الجمهورية	١٠٦	١٠٣	٢٠٩	٤٦	٤٨	٩٤	١٥٢	١٥١	٣٠٣
غير مبين	٥٩٦	١١٠٨	١٧٠٤	٢١٤	٨٠٦	١٠٢٠	٨١٠	١٩١٤	٢٧٢٤
الجملة	١٤١٧	٢٥٥٧	٣٩٧٤	١١١٣	٣٢٥٦	٤٣٦٩	٢٥٣٠	٥٨١٣	٨٣٤٣

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومى للمعلومات ، بيانات غير منشورة ، النتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦، وتضم القاهرة بيانات محافظة حلوان ، كما تضم الجيزة بيانات محافظة ٦ أكتوبر ، حيث لم يفصلها هذا الجدول غير المنشور.

- ساهمت هجرة الإناث إلى المركز بنسبة ٧٠,٥ ٪ فى حين كانت نـسبة الـذكور ٢٩,٥٪ ، وهذا يعزى فى الأساس إلى طبيعة الهجرة الوافدة إلى مركز ميت غمـر، والتـى تتميـز بطابعهـا الاجتماعى المتمثل فى الزواج والمرافقة والترمل والطلاق.

- أما عن الإسهام النسبى لمحافظات الجمهورية فى إمداد تيار الهجرة الوافدة إلى مركز ميـت غمر عام ٢٠٠٦ ، فكما تشير بيانات الجدول (٣-٨) إلى وجود أربع محافظات ساهمت بنسبة ٧٥٪ من حجم الهجرة الوافدة إلى المركز ، وتأتى محافظة الشرقية فى الصدارة ، فقـد سـاهمت منفـردة بنسبة ٣٠٪ من جملة المهاجرين الوافدين إلى المركز ، ثم جاءت محافظة الغربية بنـسبة ٢٢٪ ثـم القاهرة بنسبة ١٥,٨٪ والقليوبية بنسبة ٧,١٪ ، وتشير البيانات إلى أن الإناث الوافـدات مـن هـذه

المحافظات إلى المركز قد مثلن ٧٢,٤٪ من جملة المهاجرين إلى المركز ، فى حين مثـل ذكورهـا الوافدين ٢٧,5٪ ، ويعزى هذا الارتفاع النسبى للإناث إلى حالات الزواج التى تتم من ذكور المركز لإناث من تلك المحافظات المجاورة ، خصوصا محافظة الشرقية التى ساهم إناثها بنسبة ٣١,٧٪ من جملة الإناث الوافدات إلى المركز ، ثم محافظة الغربية بنسبة ٢٢,٩ ٪ ، فمركز ميت غمـر شـديد التأثر والتأثير فى هاتين المحافظتين من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ، أمـا محافظـات الجمهورية المتبقية فقد ساهمت مجتمعة بنسبة ٢٥٪ من مجموع الوافدين إلى المركز ، ومن الجـدير بالذكر أن تعداد ٢٠٠٦ أظهر فقط الوافدين إلى المركز من خارج محافظة الدقهلية، ولم يوضح أعداد الوافدين إلى المركز من داخل محافظة الدقهلية.

جدول(٣-٨) ترتيب محافظات الجمهورية حسب الهجرة الوافدة
منها إلى مركز ميت غمر (حضر – ريف) عام ٢٠٠٦.

الرتبة	حضر المركز			الرتبة	ريف المركز			الرتبة	جملة المركز		
	المحافظة	عدد المهاجرين	النسبة (٪)		المحافظة	عدد المهاجرين	النسبة (٪)		المحافظة	عدد المهاجرين	النسبة (٪)
١	الغربية	٧٦٧	٣٧,٢	١	الشرقية	١٢٤٣	٣٨,٢	١	الشرقية	١٥٩٣	٣٠,٠
٢	القاهرة	٣٧٦	١٨,٢	٢	القاهرة	٤٦٣	١٤,٢	٢	الغربية	١١٧١	٢٢,٠
٣	الشرقية	٣٥٠	١٧,٠	٣	الغربية	٤٠٤	١٢,٤	٣	القاهرة	٨٣٩	١٥,٨
٤	القليوبية	٦٨	٣,٣	٤	القليوبية	٣١٠	٩,٥	٤	القليوبية	٣٧٨	٧,١
٥	الاسماعيلية	٦٧	٣,٣	٥	البحيرة	١٥٣	٤,٧	٥	الاسكندرية	١٩٢	٣,٦
٦	الاسكندرية	٦٥	٣,٢	٦	الاسكندرية	١٢٧	٣,٩	٦	البحيرة	١٨٩	٣,٦
٧	المنوفية	٥٤	٢,٦	٧	كفر الشيخ	١٢٦	٣,٩	٧	الاسماعيلية	١٥٢	٢,٩
٨	بورسعيد	٤٠	١,٩	٨	الجيزة	٨٩	٢,٧	٨	كفر الشيخ	١٤٩	٢,٨
٩	السويس	٤٠	١,٩	٩	الاسماعيلية	٨٥	٢,٦	٩	الجيزة	١٢٩	٢,٤
١٠	الجيزة	٤٠	١,٩	١٠	المنوفية	٥٤	١,٧	١٠	المنوفية	١٠٨	٢,٠
١١	البحيرة	٣٦	١,٧	١١	المنيا	٣٨	١,٢	١١	دمياط	٦١	١,١
١٢	دمياط	٢٧	١,٣	١٢	دمياط	٣٤	١,٠	١٢	المنيا	٥٩	١,١
١٣	كفر الشيخ	٢٣	١,١	١٣	سوهاج	٢٣	٠,٧	١٣	السويس	٥٧	١,١
١٤	سوهاج	٢٢	١,١	١٤	اسوان	٢٣	٠,٧	١٤	بورسعيد	٤٧	٠,٩
١٥	المنيا	٢١	١,٠	١٥	السويس	١٧	٠,٥	١٥	سوهاج	٤٥	٠,٨
١٦	قنا	١٥	٠,٧	١٦	قنا	١٦	٠,٥	١٦	قنا	٣١	٠,٦
١٧	الفيوم	١٠	٠,٥	١٧	أسيوط	١٢	٠,٤	١٧	اسوان	٢٩	٠,٥
١٨	أسيوط	١٠	٠,٥	١٨	جنوب سيناء	٩	٠,٣	١٨	أسيوط	٢٢	٠,٤
١٩	بنى سويف	٧	٠,٣	١٩	الفيوم	٨	٠,٢	١٩	الفيوم	١٨	٠,٣
٢٠	اسوان	٦	٠,٣	٢٠	بورسعيد	٧	٠,٢	٢٠	جنوب سيناء	١٤	٠,٣
٢١	البحر الأحمر	٥	٠,٢	٢١	بنى سويف	٤	٠,١	٢١	بنى سويف	١١	٠,٢
٢٢	جنوب سيناء	٥	٠,٢	٢٢	الوادى الجديد	٣	٠,١	٢٢	البحر الأحمر	٧	٠,١
٢٣	شمال سيناء	٤	٠,٢	٢٣	شمال سيناء	٣	٠,١	٢٣	شمال سيناء	٧	٠,١
٢٤	الأقصر	١	٠,٠٥	٢٤	البحر الأحمر	٢	٠,١	٢٤	الوادى الجديد	٤	٠,١
٢٥	الوادى الجديد	١	٠,٠٥	٢٥	مطروح	٢	٠,١	٢٥	مطروح	٣	٠,١
٢٦	مطروح	١	٠,٠٥	٢٦	الأقصر	٠	٠,٠	٢٦	الأقصر	١	٠,٠

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومى للمعلومات ، بيانات غير منشورة ، النتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦.

ب – الهجرة الوافدة إلى حضر وريف مركز ميت غمر:

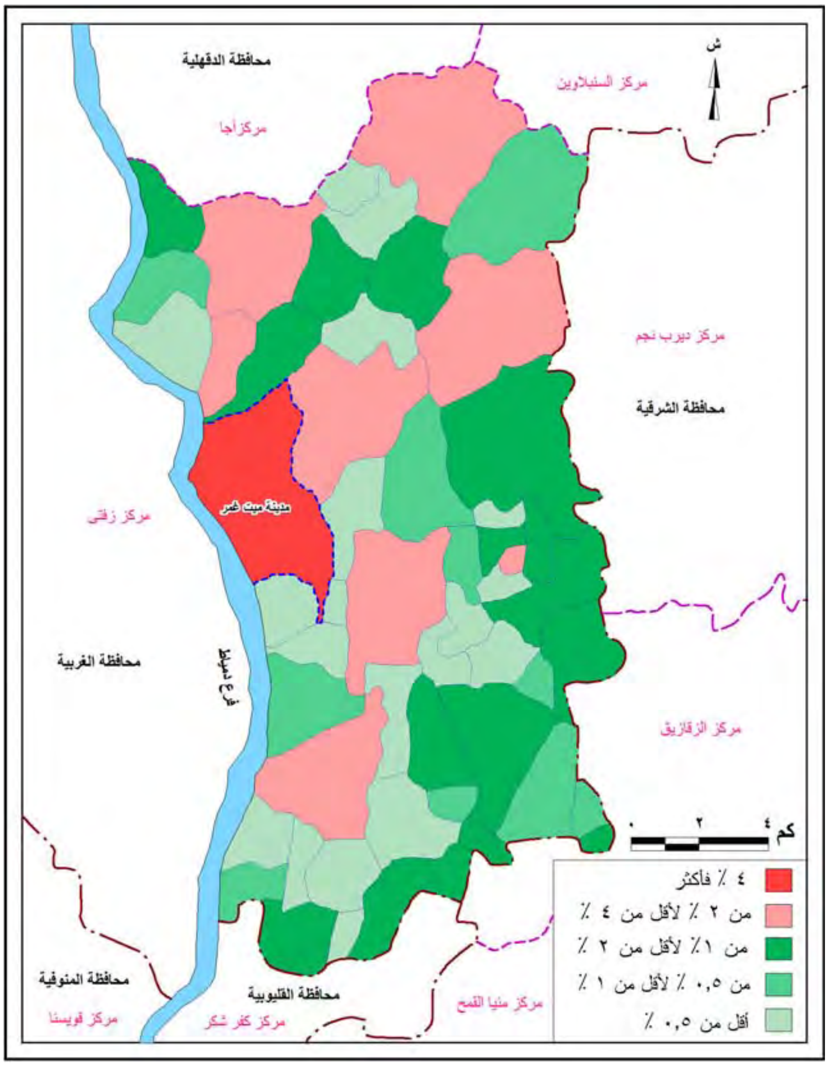
- تشير بيانات الجدولين (٣-٧) و(٣-٨) إلى تأثر ريف المركز بجواره الجغرافى لمحافظة الشرقية التى ساهمت وحدها بنسبة ٣٨,٢ ٪ من جملة الوافدين ، وقد مثلت نسبة الإناث الوافدات من محافظة الشرقية ٤٠٪ من إجمالى الإناث الوافدات إلى ريف المركز من محافظات الجمهورية ، أما ذكورها فمثلوا ٣٢,٧٪ من جملة الوافدين الذكور ، وتأتى القاهرة فى المرتبة الثانية من حيث مساهمتها فى رفد تيار الهجرة إلى ريف المركز، حيث مثلت نسبة الوافدين منها ١٤,٢٪ من جملة الوافدين ، ثم الغربية بنسبة ١٢,٤٪ والقليوبية بنسبة ٩,٥٪ ،أما حضر المركز فقد استقبل نحو ٧٢,٤٪ من جملة الوافدين إليه من محافظات ثلاث ، هى على الترتيب : الغربية ، والقاهرة ، والشرقية.

جـ – التوزيع النسبى للمهاجرين الوافدين فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦.

تميزت الهجرة الوافدة إلى نواحى مركز ميت غمر بالتركز الجغرافى ، فالنواحى التى تشترك حدودها مع محافظة الشرقية ، استقبلت معظم المهاجرين من محافظة الشرقية؛ فمثلا ناحية كفر سليمان تادرس استقبلت ١٢,٦٪ من جملة الوافدين إلى المركز من محافظة الشرقية ،واحتلت بذلك المرتبة الأولى ،وهو ما يبرهن على أن الجوار الجغرافى وطول المسافة لهما دور فى تشكيل تيارات الهجرة الوافدة إلى مركز ميت غمر، ونظرا لصعوبة تحليل تيارات الهجرة الوافدة من كل محافظة من محافظات الجمهورية على حدة إلى نواحى المركز، فقد اكتفيت بالتوزيع النسبى للمهاجرين الوافدين إلى مركز ميت غمر على مستوى النواحى كما يظهر فى الشكل (٣-٥).

- **نواح استقبلت ٤٪ فأكثر من حجم المهاجرين الوافدين إلى المركز :**

وقعت مدينة ميت غمر حصرا فى هذه الفئة،حيث وفد إليها وحدها ٣٩٧٤ مهاجراً مثلوا ٤٧,٦٪ من جملة المهاجرين الوافدين إلى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦، و٣,٤٪ من سكان المدينة . أما عن تقسيم هؤلاء الوافدين ، فقد بلغ عدد الوافدين إلى المدينة من محافظات الجمهورية ٢٠٦١ نسمة ، والقادمين من خارج الدولة ٢٠٩ نسمة ، و ١٧٠٤ مهاجر غير مبين جهة القدوم ، أما عن التوزيع الجغرافى للوافدين من داخل الجمهورية إلى حضر المركز ، فقد ساهمت ثلاث محافظات هى الغربية (٣٧,٢٪) و القاهرة (١٨,٢٪) والشرقية (١٧٪) بأكثر من ٧٠٪ من جملة الوافدين إلى المدينة ، فى حين توزعت النسب الباقية بقيم متفاوتة على المحافظات الأخرى ، فمحافظات القناة جاءت فى المرتبة الرابعة بنسبة ٧,١٪ ، تلتها محافظات الصعيد بنسبة ٤,٥٪ ، وقد كانت المحافظات الصحراوية الأقل إسهاما فى إمداد المدينة بالمهاجرين حيث سجلت نسبتها ٠,٨٪ فقط من مجموع المهاجرين الوافدين إلى المدينة .



شكل (٣-٥) التوزيع النسبى للمهاجرين الوافدين إلى مركز ميت غمر على مستوى النواحى عام ٢٠٠٦.

- نواح استقبلت من ٢٪ لأقل من ٤٪ :

بلغ عدد النواحى التى وقعت ضمن هذه الفئة ثمانية ،توزعت على مساحة ٦٨,٤كـم٢ مثلـت ٢٧,٨٪ من إجمالى مساحة المركز ، يتركز خمس منها فى شمالى المركز، وقد استقبلت تلك النواحى ١٧٣٥ وافدا مثلوا ٢٠,٨٪ من جملة المهاجرين إلى المركز و ٠,٩٪ من عدد سكان تلك النـواحى عام ٢٠٠٦ ، منهم ١١٠٢ من محافظات الجمهورية ، و٦٤ من خارجها ، و٥٦٩ مهاجرا غير مبين ، وكالفئات السابقة كانت محافظة الشرقية فى مقدمة المساهمين فى دعم نواحى تلـك الفئـة بنـسبة ٣١,٩٪ من جملة المهاجرين إليها ، استقر ٤٤,٧٪ منهم فى ناحية كفر سليمان تـادرس ، و ١٣,٧٪ فى ناحية أتميدة ، و١٢٪ فى كوم النور ، أما المحافظة الثانية فكانت القاهرة التـى سـاهمت بنـسبة ١٦,٩٪ من جملة المهاجرين إلى تلك النواحى توزعوا فى نواحى دنـديط ، وكفـر أبـو نبهـان ، وصهرجت الكبرى ، و دماص ،و بشلا ، بنسب ٢٤,٧٪ ، ١٧,٢٪ ، ١٤,٥٪ ، ١٤٪ ، ١٣,٤٪ على

الترتيب وبالنسبة للوافدين من خارج الجمهورية فقد تركزوا فى ناحية كفر أبو نبهان بنسبة ٤٢,٢٪ يليها ناحية دنديط بنسبة ٢٥٪ وناحية دماص ١٧,٢٪.

- نواح استقبلت من ١٪ لأقل من ٢ ٪

ظهرت قيمة تلك الفئة فى ١٦ ناحية مثلت ٢٩,٦٪ من جملة نواحى المنطقة توزعت على مساحة ٧٩,٥كم٢ بنسبة ٣٢,٢٪ من مساحة المركز ، ويتوزع فيها ٢٧,٤٪ من سكان المركز عام ٢٠٠٦ ، وقد وفد إليها ١٧٩٠ نسمة مثلوا نسبة ٢١,٥٪ من جملة الوافدين إلى المركز و نسبة ١٪ من جملة سكانها ، منهم ١٤٣٨ وافداً من محافظات الجمهورية ، و٢٩ وافداً من خارج البلاد ، و ٣٢٣ وافداً غير مبين ، أما بالنسبة للوافدين من محافظات الجمهورية فقد وفدوا بنسبة ٤٣,٤٪ من محافظة الشرقية ، وهذا ما يوضحه الشكل (٣-٥) ، حيث إن معظم النواحى التى وقعت ضمن هذه الفئة وقعت حدودها الجغرافية بمحاذاة محافظة الشرقية، وبالتالى احتوت على النسبة الأكبر من الوافدين منها، كفر داود مطر ١٤,٧٪ ، كفر عطا الله ١١,٩٪ ، أوليلة ٩٪ ، ميت القرشى ٩٪ ، ميت أبو خالد ٨,٧٪ ، كفور البهايتة ٧,٩٪ ، كفر المقدام ٦,١ ٪ ، وقد تلت الشرقية من حيث حجم المساهمة النسبية لهذه الفئة محافظات إقليم القاهرة الكبرى خصوصا القاهرة بنسبة ١٤,٩٪ والقليوبية ١١,٢٪ ، ثم جاءت الغربية فى المرتبة الرابعة بنسبة ٨,٦٪.

- نواح استقبلت من ٠,٥٪ لأقل من ١ ٪

وقعت ١٠ نواحى ضمن هذا التصنيف مثلت ١٨,٥٪ من مجموع النواحى ، وانتشرت على مساحة ٤٠,١كم٢ مثلت ١٦,٣٪ من مساحة المركز ، وقد جذبت تلك النواحى ٥٥٣ مهاجرا مثلوا نسبة ٦,٦٪ من إجمالى الوافدين للمركز ، و ٠,٧٪ من جملة سكان تلك النواحى ، وقد ساهمت محافظة الشرقية منفردة برفد تلك النواحى بنسبة ٤٧٪ من جملة المهاجرين إليها من محافظات الجمهورية ، وقد توزع الوافدون من الشرقية فى نواحى كفر الحجازى بنسبة ٢٨,٦٪ من جملة الوافدين من الشرقية ، ثم ميت الفرماوى بنسبة ٢٣,٢٪ ، و الرحمانية بنسبة ١٨,٢٪ ، وسنفا بنسبة ١٠,٩٪ ، وكفر المحمدية بنسبة ٦,٨٪ ، وسنتماى بنسبة ٦,٤٪ وكفر بربرى سليمان ٤,٥٪ ، وبنسبة ضئيلة للغاية فى سرنجا والمعصرة ، وقد جاءت محافظة الغربية فى المرتبة الثانية بنسبة ١٢,٤٪ تركز معظم وافديها فى ناحيتى سرنجا بنسبة ٣٩,٧٪ و ميت العز بنسبة ٢٠,٧٪ ، أما محافظات القاهرة الكبرى فقد رفدت نواحى تلك الفئة بنسبة ١٦,٧٪ من جملة الوافدين تركز معظمهم فى نواحى سرنجا والمعصرة وميت العز، كما ساهمت محافظات القناة والمحافظات الصحراوية ومحافظات الصعيد بنسب قليلة بلغت ٣,٤٪ و ٠,٦٪ ، ١,٦٪ على الترتيب من جملة المهاجرين ، ولم تسجل أى حالة هجرة وافدة من خارج البلاد فى نواحى تلك الفئة.

- نواح استقبلت أقل من ٠,٥٪ من حجم المهاجرين الوافدين إلى المركز :

تمثل هذا التصنيف فى ١٩ ناحية مثلت ٣٥,٢ ٪ من جملة نواحى المركز ، ظهر معظمها فى النصف الجنوبى من المركز ، وتتميز النواحى التى تقع ضمن هذه الفئة بضآلة حجم الهجرة الوافدة إليها ، فقد استقبلت جميعا ٢٩١ وافدا مثلوا ٣,٥٪ من حجم الهجرة الوافدة إلى مركز ميت غمر، منهم ٢٤٧ وافداً من محافظات الجمهورية ، ومهاجر واحد فقط من خارج الجمهورية ، و٤٣ وافداً غير مبين.

د ـ أسباب الهجرة الوافدة إلى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦:

أورد التعداد خمسة أسباب للهجرة الوافدة إلى مركز ميت غمر فيما بين العمل والدراسة والزواج والترمل أو الطلاق ، وأخيرا الهجرة بالمرافقة ويوضح الشكل (٣-٦) أهم أسباب الهجرة الوافدة إلى مركز ميت غمر كما يلى :

- الهجرة من أجل العمل :

بلغت نسبة الذين وفدوا إلى مركز ميت غمر بداعى العمل نحو ١٢,٨٪ من إجمالى الوافدين من الجنسين، إلا أن هذا الداعى كان سببا لهجرة ٣٩,٢٪ من إجمالى المهاجرين الذكور، مقابل ٦٠,٨٪ للدواعى الأخرى ، وإذا علمنا أن نسبة المرافقين الذكور من المهاجرين بلغت ٢٧٪ وهم فى أغلبهم مرافقين للذكور المهاجرين من أجل فرص العمل ، نجد أن داعى الهجرة للذكور بغرض الحصول على فرص العمل من أهم دواعى الوفود إلى مركز ميت غمر ، وقد كان حضر المركز أشد جذبا للوافدين من أجل العمل من نظيره فى ريف المركز؛ بسبب توفر أنشطة الصناعة والتجارة فى مدينة ميت غمر.

- الهجرة الوافدة لغرض الدراسة :

أما فيما يتعلق بالدراسة ، فقد كانت سببا للهجرة بنسبة ١,٩٪ على مستوى المركز ، معظمهم من الذكور بنسبة ٦٢,٧٪ والنسبة المتبقية ٣٢,٧٪ من نصيب الإناث ، وقد تفوق ريف المركز على الحضر فى جذبه للمهاجرين بداعى الدراسة ، حيث وفد إليه ٥٩,١٪ من المهاجرين إلى المركز مقابل ٤٠,٩٪ للحضر.

- الهجرة بغرض الزواج :

كان الزواج سببا في وفود نسبة كبيرة من المهاجرين شكلت ٦٢,٩٪ من جملة المهاجرين إلى المركز، و ترتفع هذه الظاهرة ارتفاعا كبيرا بين الإناث لتصل إلى ٨٠,٦٪ من جملة الإناث الوافدات، مقابل ٢٢,١٪ من جملة الذكور الذين وفدوا لهذا الغرض ، وترتفع هذه الظاهرة فى ريف المركز عن نظيرتها فى حضر المركز.

- الهجرة الوافدة بسبب الترمل أو الطلاق :

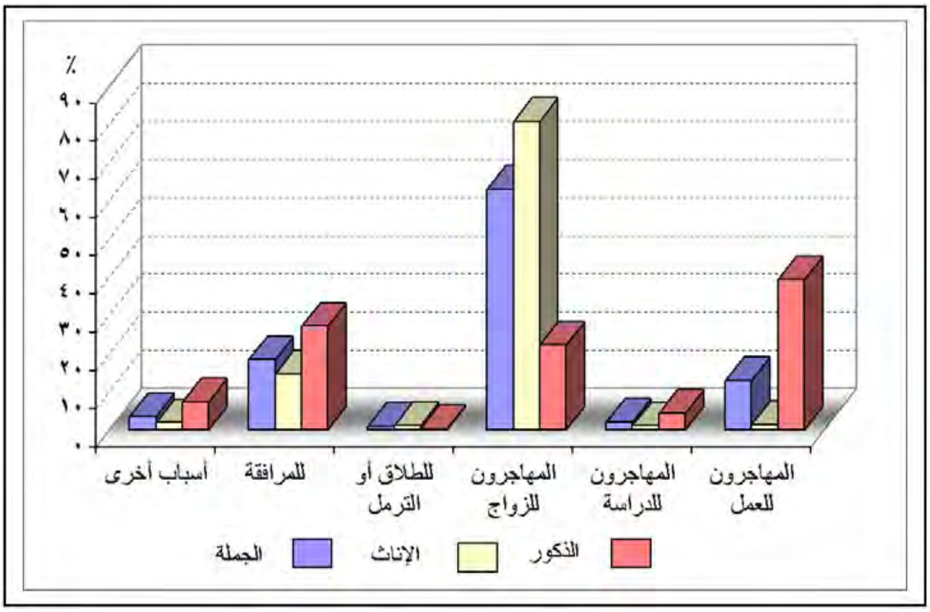
يشكل هذا السبب نسبة محدودة لا تزيد عن ٠,٨٪ ، من جملة أسباب الوفود إلى المركز، تزيد بين الإناث الوافدات إلى ١,٢٪ من جملة أسباب وفود الإناث ، فالطلاق والترمل يعود بالزوجة إلـى حالتها الأولى بدون شريك ،مما يدفعها فى بعض الأحيان إلى العودة لمسقط رأسها.

- الهجرة بسبب المرافقة :

يعد هذا السبب من بين أهم الأسباب في الهجرة الوافدة إلى المركز، إذ تشكل ١٨,٣٪ من جملة المهاجرين إلى المركز و١٨,٧٪ من جملة الوافدين إلى ريف المركز ، مقابل ١٧,٨٪ للوافدين فـى حضر المركز ، حيث يعود بعض الأبناء مع أمهم المطلقة إلى مسقط رأسها ، وكذلك يصطحب بعض الذكور العاملين فى المركز لزوجاتهم وأبنائهم .

- الهجرة الوافدة لأسباب أخرى :

مثلت نسبة المهاجرين غير محددى دواعى الهجرة نسبة ٣,٤٪ لجملة المهاجرين ، فـى حـين بلغت ٧,٢٪ من إجمالى الذكور، و ١,٨ ٪ من جملة الإناث ، وهم –غالباً- أصحاب أنـشطة غيـر كاملة التوصيف،أو أصحاب عمالة مؤقتة،أو أصحاب ظروف طارئة،أو متعطلون حديثون على سوق العمل،أو مشتغلون تعطلوا وذهبوا للبحث عن العمل (محمد سالم مقلد ، ٢٠٠٨، ص٢١).



شكل (٣-٦) التوزيع النسبى لأسباب الهجرة الوافدة إلى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦

ثانيا – التحرك المحلى Local Movement فى منطقة الدراسة :

(الهجرة الحضرية – الريفية نموذجاً urban – Rural Migration)

بقيام المدينة – أى مدينة – وسط العديد من القرى ، تقوم وتتعدد العلاقات فيمـا بينهـا تبعـا لعاملى المسافة ووسيلة النقل ، ويزداد الاتصال الحضرى الريفى مع قصر المسافة بينهما من ناحية،

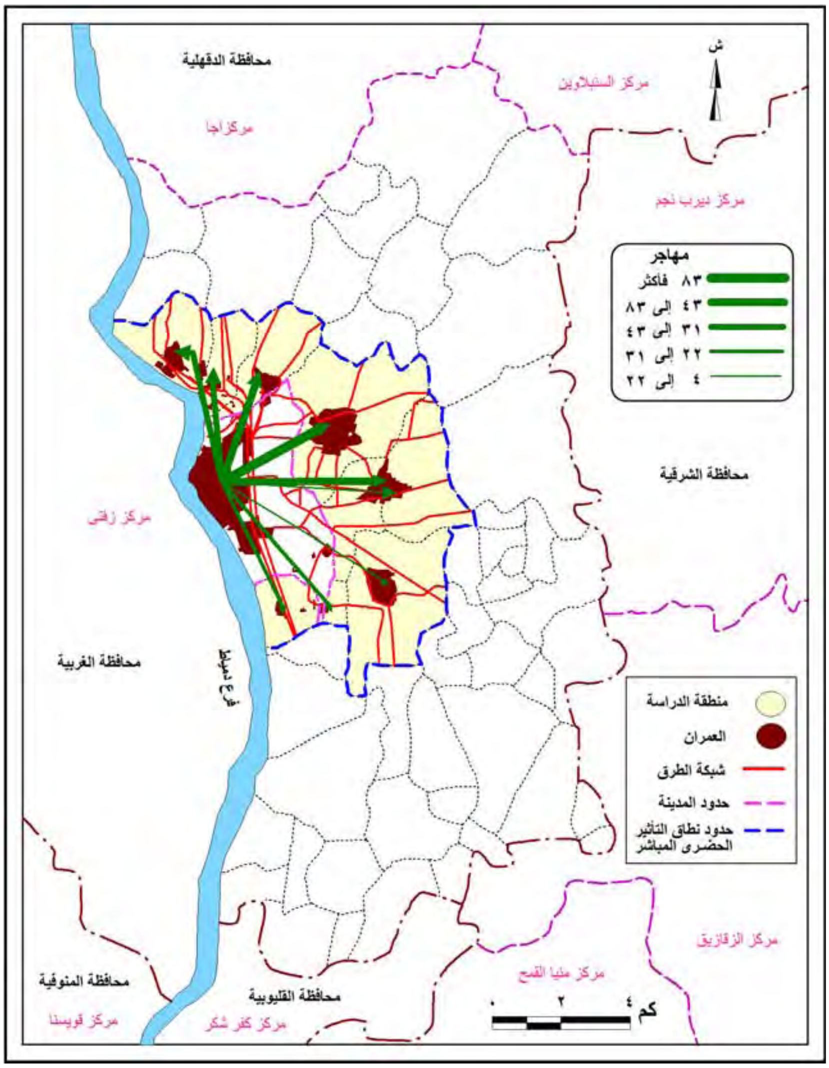
وتضخم حجم المدينة مع صغر حجم القرى المجاورة من ناحية أخرى (أحمد حسن نـافع ، ١٩٩٠، ص ٢٢٤)، وتعد الهجرة من حضر المركز تجاه الريف المجاور، من أهم الظواهر الجغرافية التـى تميز التحركات المحلية فى منطقة الدراسة، وتأتى هذه الظاهرة على عكـس التحركـات الـسكانية المعروفة فى مصر والمتمثلة فى الهجرة من الريف إلى الحضر، فحتى منتصف الثمانينات من القرن الماضى كانت المدينة حُلم أبناء القرى ،الذين رأوا فيها ملاذهم وملاذاتهم بعد أن بهـرتهم بأضـوائها وخدماتها ومرافقها، وقد كانت عقود نهضة المدينة في الخمسينيات والستينيات وحتى السبعينيات كفيلة بإحداث كل ذلك الزحام والزخم ،حيث استقبلت هجرات مكثفة من الريف لسبب وبدون سـبب ،إلا أن ما شهده الريف فى معظم الأحوال من تطور خلال ربع قرن مضى كان كفيلاً بالحد من تلك الهجـرة بل ونتج عن ذلك هجرة عكسية أيضا واكبتها عودة إلى الجذور في بعض الأحيان،خاصـة بعـد أن أصبحت المدينة بضجيجها وتلوثها وصعوبة تملك وحدات سكنية فيها ، عامل طـرد حتـى لأبنائهـا الأصليين الباحثين عن الهدوء والسكينة فى القرى المجاورة للمدينة (الأهرام،٢٠١٠،ص١).

وقد استندت الدراسة فى هذا المبحث على نتائج الاستبيان (ملحق٣٢) الذى تم توزيعه فى عـام ٢٠١٠ على عينة من أرباب الأسر المهاجرة ،عن طريق المقابلات الشخصية فـى القـرى التـسع المجاورة لمدينة ميت غمر، والتى تقع ضمن النطاق الحضرى المباشر لهذه المدينة كما يتضح مـن الشكل (٣-٧) ، وشملت عينة الدراسة ٣٢١ أسرة ، وُزعت عليهم صحيفة الاستبيان، فى محاولة لفهم وتفسير المحددات أو العوامل الشخصية أو الأسرية التى على أساسيها تم اتخاذ قـرار التحـرك والإقامة فى تلك القرى.

١ - التوزيع النسبى لأسر العينة طبقاً لمحل الميلاد ومحل الإقامة السابق والحالى:

تضمنت استمارة الاستبيان سؤالاً عن محل الإقامة الحالى لأفراد العينة وآخر عن محل إقامـة أفراد العينة السابق ، وأخير عن محل ميلاد أفراد العينة،وقد تبين من تحليل تلك الإجابات المبينة فى الجدول (٣-٩) أن معظم المهاجرين إلى تلك النواحى المجاورة لمدينة ميت غمر، هم من أبناء مركز ميت غمر كما تبين من محل الميلاد حيث شكلت نسبتهم ٨٢٪ من مجموع مفردات العينة، أما النسبة الباقية فكان مولدهم خارج المركز بنسبة ١٨٪ ، كما تظهر بيانات محل الميلاد أن أكثر من نـصف هؤلاء المهاجرين إلى ريف المركز كانوا من المولودين فى مدينة ميت غمر بنسبة ٥٧,٦٪ ، أما من ولدوا فى نفس القرية التى عادوا إليها مرة أخرى لسبب أو لأخر فكانت نسبتهم هى الأقل ٥,٩٪ وهى بمثابة الهجرة التى تمثل العودة إلى الجذور، كما تظهر نتائج الدراسة الميدانيـة أن تلـك النـواحى المجاورة لمدينة ميت غمر قد جذبت إليها مهاجرين من قرى أخرى فى نفس المركـز مثلـوا نـسبة ١٨,٤٪ ، كل هؤلاء المولودين فى أماكن متفرقة قد استقروا فى بداية الأمر فى مدينة ميت غمر ثـم ما لبثوا أن غيروا محل إقامتهم السابقة ، فكما تظهر بيانات محل الإقامة السابق لمحل الإقامة الحالى بتلك القرى أن ٩٦٪ من المبحوثين كانت مدينة ميت غمر هى محل إقامتهم السابق ، أما ٣,٧٪ منهم

فقد وفدوا إلى تلك القرى القريبة من المدينة من قرى أخرى فى مركز ميت غمر مباشرة ، وتتبقى نسبة ضئيلة جدا وفدت من خارج المركز إلى تلك النواحى مباشرة وهى ٠,٣٪ .



شكل (٣-٧) اتجاهات الهجرة الحضرية الريفية فى مركز ميت غمر طبقا لعينة الدراسة.

يتضح مما سبق أن ٩٦٪ من أُسر العينة كانت تسكن سابقاً فى مدينة ميت غمر، وأن ٥٧,٧٪ من المبحوثين قد ولدوا فى مدينة ميت غمر، فمتى نزح هؤلاء المهاجرون؟ وما خصائصهم ؟ ولماذا نزحوا عن مدينة ميت غمر واستقروا فى النواحى المجاورة للمدينة ؟

٢ – توقيت الهجرة :

بينت نتائج الدراسة الميدانية أن ٣٢,٧٪ من عينة المبحوثين غادروا المدينة بعد عام ٢٠٠٠ ،وأن أكثر من نصفهم (٥٥,٧٪) كانوا من أصحاب المؤهلات الجامعية ، توجه ٨٩٪ منهم إلى بشالوش ، وكفر أبو نبهان ، وكوم النور وميت محسن ، و فى فترة الثمانينات نزح من المدينة ٢٨,٧٪ من جملة المبحوثين ، ٤٠٪ منهم كانوا إما أميين أو يقرءون ويكتبون فقط ، أما فترة التسعينات فجاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٤,٩٪ من حيث توقيت هجرة المبحوثين ، وكانت كفر النعيم على رأس النواحى الجاذبة للمهاجرين الحضريين فى هذا التوقيت بنسبة ٢٢,٥٪ تلتها ناحية

ميت محسن بنسبة ١٨,٨٪ ، وتذيلت فترة السبعينات جميع الفترات بنسبة ١٣,٧٪ توجه فيها معظم المهاجرين إلى ناحيتى كوم النور ٣١,٨٪ وكفر سرنجا بنسبة ٢٥٪ .

جدول (٣-٩) التوزيع النسبى لأفراد العينة حسب محل الإقامة الحالى ومحل الإقامة السابق ومحل الميلاد

محل الإقامة الحالى	محل الإقامة السابق			محل الميلاد			
	مدينة ميت غمر	ريف مركز ميت غمر	من خارج المركز	مدينة ميت غمر	نفس القرية	قرية أخرى من المركز	خارج المركز
كفر سرنجا	١٠٠	٠	١,٨	٠	٠	٥١,٦	٤٨,٤
كفر أبو نبهان	١٠٠	٠	٠	٩٢,٥	٠	٧,٥	٠,٠
ميت محسن	٧٧,٤	٢٠,٧	١,٩	٣٩,٧	١,٩	٥٠,٩	٧,٥
كوم النور	١٠٠	٠	٠	٦٠,٣	٧,٢	١,٢	٣١,٣
بشالوش	١٠٠	٠	٠	٨٦,٠	٩,٣	٤,٧	٠,٠
دنديط	٩٤,٧	٥,٣	٠	٧٣,٧	٥,٣	٢١,٠	٠,٠
كفر الشراقوة	١٠٠	٠	٠	١٨,٢	٩,١	٢٢,٧	٥٠,٠
كفر النعيم	١٠٠	٠	٠	٧٧,٠	١٩,٢	٣,٨	٠,٠
سنتماى	١٠٠	٠	٠	٥٠	٠	٠,٠	٥٠,٠
الجملة	٩٦	٣,٧	٠,٣	٥٧,٧	٥,٩	١٨,٤	١٨,١

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٠.

٣ – خصائص المهاجرين السكانية والسكنية:

لعبت بعض خصائص أرباب الأسر من المهاجرين الحضريين دوراً فى دفعهم للبحث عن مكان آخر تتغير فيه ظروف أسرهم للأفضل، ولهذا السبب حاولت الدراسة المقارنة بين خصائص المبحوثين – خصوصا الزواجية والاقتصادية - قبل الهجرة وبعدها ، لمعرفة ما طرأ على هيكل خصائصهم من تغير،وبالتالى التعرف على الدوافع الكامنة وراء هذا التحرك الحضرى الريفى فى مركز ميت غمر.

أ – الخصائص النوعية والعمرية لعينة المبحوثين :

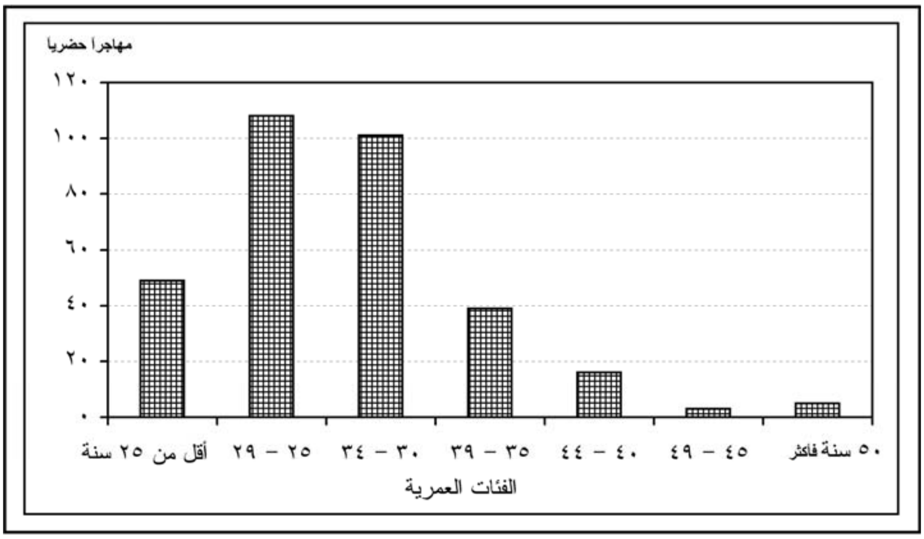
- **التركيب النوعى :**

يكون مقبولا أن يتخذ الفرد كمفردة بحثية عند دراسة أنماط الهجرة الأخرى ، كالهجرة الدولية والهجرة الداخلية من المحافظات المصرية وإليها ، أما فى حالة الهجرة من الحضر للريف فإن وحدة الانتقال الجغرافى غالبا ما تكون الأسرة التى يكون فيها الأفراد (الزوجة والأطفال) تابعين لربها الذكر ، باستثناء حالات قليلة تقود الأسرة فيها إناث متزوجات من مهاجرين خارج الجمهورية ، ويفضلن بالتالى البقاء مع أسرهن فى الريف، وكذلك عودة المترملات والمطلقات إلى كنف عائلتهن الريفية، كما توجد أسر توفى عائلها الذكر وبقيت الأم على رأس هذه الأسرة ، وعلى هذا الأساس فقد مثل الذكور فى هذه الدراسة ٨٨,٥٪ من جملة العينة ، بينما كانت النسبة المتبقية من نصيب الإناث المعيلات لأسر وهى ١١,٥٪.

- **التركيب العمرى لأفراد العينة عند الهجرة :**

يلعب التركيب العمرى دوراً رئيساً فى تحديد خصائص المهاجرين ، حيث ترتبط الهجرة ارتباطا وثيقا بفئات سن معينة تتمثل فى فئة متوسطى السن حيث ترتفع نسبة هذه الفئة وتنخفض فى

فئتى صغار وكبار السن (هدى محمد محمود حسانين ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢) ، ويتفق هذا مع ما يُظهره الشكل (٣-٨) الذى يشير إلى التركيب العمرى لعينة الدراسة وقت الهجرة إلى الريف، ومنه يتبين أن ٨٠,٤٪ من جملة المهاجرين الحضريين إلى الريف كانت تقل أعمارهم عن ٣٥ سنة عند الهجـرة ، تركزت خصوصا فى الفئتين العمريتين من(٢٥–٢٩) سنة، (٣٠–٣٤) سنة بنسب بلغـت ٣٣,٦٪ و ٣١,٥٪ على الترتيب.



شكل (٣-٨) التوزيع العمرى للمهاجرين الحضريين وقت هجرتهم إلى الريف

ب – الخصائص الاجتماعية لعينة المبحوثين :

- **الخصائص التعليمية لأفراد العينة:**

يُمثل التعليم أهم مظاهر انتقائية الهجرة ، فالمتعلمون تعليماً نظامياً هم أكثر المهـاجرين مـن الحضر إلى الريف ، هكذا أوضحت نتائج الدراسة الميدانية ، حيث شكل المتعلمون نسبة ٧٦ ٪ مـن جملة المبحوثين، بينما كانت نسبة ٢٤٪ منهم لا يملكون أى مؤهلات ، وهذا ما يتماشى مع طبيعة هذا النوع من الهجرة التى يرغب فيها المهاجر المتعلم بتحسين ظروفه السكنية والمعيشية، وعلـى هـذا الأساس فقد جاءت نسبة المتعلمين تعليما متوسطاً فى المرتبة الأولـى بنـسبة ٣٧,١٪ مـن جملـة المبحوثين ، ويلحق بهم الجامعيون فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٨٪ من جملـة المبحـوثين ، ويظهـر الجدول (٣-١٠) أن ناحية بشالوش كانت أكثر النواحى استقبالا للمؤهلين جامعيا، أما هجرة الأميـين فكانت هى الأقل بنسبة بلغت ٩,٣٪ تركزت معظمها فى سنين السبعينات والثمانينات وتوجه ٦٣,٥٪ من الأميين إلى ناحيتى كوم النور وميت محسن.

- **الخصائص الزواجية لأفراد العينة قبل وبعد الهجرة:**

تعد التغيرات الحاسمة فى دورة حياة السكان مسئولة عن عدد كبير من التحركـات الـسكانية والسكنية التى يقوم بها الأفراد والأسر خلال حياتهم ، وبصياغة أخـرى تـرتبط هـذه التغيـرات بالعمليات الحيوية المتمثلة فى المواليد والوفيات والزواج والطلاق (رشـود الخريـف ، ١٩٩٤، ص ص١٥-١٦) ، فكما نلاحظ من الشكل (٣-٩) أن ٦١,٤٪ من المبحوثين كانوا متزوجين قبل القدوم

إلى النواحى المجاورة للمدينة ، حيث إن الانتقال من شاب أعزب إلى ناضج متزوج ، ثم لأب لعـدد من الأطفال ، يخلق حالة من عدم التوازن بين الاحتياجات السكنية للأسرة وبين ما يـوفره المـسكن الحضرى ، وعلى هذا الأساس يمكن تفسير معدلات الهجرة المرتفعة بين المتزوجين بالمقارنـة مـع الفئات الأخرى ، ومع إتمام العزاب الذين مثلوا ٣٦,٨٪ قبل القدوم للنواحى زواجهم ، أصبحت نسبة المتزوجين بعد الهجرة ٨٧,٥٪ ، كما أشارت الدراسة الميدانية للطالب إلى أن ٨٠,٤٪ مـن جملـة المبحوثين قد وفدوا للقرية مصطحبين أسرهم معهم، بينما فضل ١٩,٦٪ منهم القدوم بمفردهم ومن ثم استقدام الأسرة بعد تجهيز الوحدة السكنية.

جدول(٣-١٠) التوزيع النسبى للمهاجرين الحضريين على النواحى المجاورة لمدينة ميت غمر حسب حالتهم التعليمية. (٪)

النواحى	أمى	يقرأ ويكتب	أقل من متوسط	مؤهل متوسط	مؤهل جامعى	الجملة
كفر سرنجا	٩,٦٨	٢٥,٨١	٣,٢	٣٢,٣	٢٩,٠٣	١٠٠
كفر أبو نبهان	١٥	٧,٥	٧,٥	٣٧,٥	٣٢,٥	١٠٠
ميت محسن	١٧	١٥,٠٩	١٧,٠	٢٦,٤	٢٤,٥٣	١٠٠
كوم النور	١٢	٢٥,٣	١٨,١	٢٧,٧	١٦,٨٧	١٠٠
بشالوش	٠	٠	٢,٣	٤٤,٢	٥٣,٤٩	١٠٠
دنديط	٠	٠	٥,٣	٧٨,٩	١٥,٧٩	١٠٠
كفر الشراقوة	٩,٠٩	٢٢,٧٣	٩,١	٢٧,٣	٣١,٨٢	١٠٠
كفر النعيم	٠	٧,٦٩٢	٧,٧	٦١,٥	٢٣,٠٨	١٠٠
سنتماى	٠	٠	٢٥,٠	٢٥,٠	٥٠	١٠٠
الجملة	٩,٣٥	١٤,٦٤	١٠,٩	٣٧,١	٢٨	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٠.

جـ - الخصائص الاقتصادية لعينة المبحوثين :

- **النشاط الاقتصادى الذى يمارسه المهاجرون:**

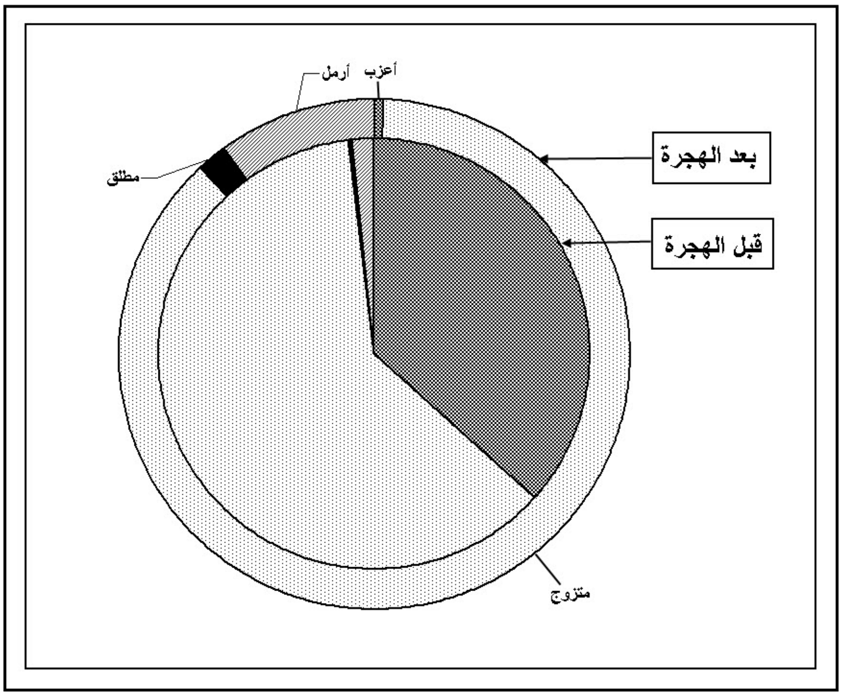
أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن ٦٦,٧٪ من المهاجرين يعملون فى ثلاثة أنشطة رئيسة هى: الخدمات، والتجارة، والصناعة ، بنسب بلغت ٢٥,٦٪ ، و٢٠,٩٪ ، و٢٠,٢٪ من مجموع المهاجرين المبحوثين على الترتيب ، ثم جاء العاملون الزراعيون فى المرتبة الرابعة بنسبة ١٣٪؛ وهـم أولئـك المهاجرون الحضريون الذين تركوا المدينة فى السبعينات والثمانينات من القرن المنصرم وعملوا فى نفس القرى التى هاجروا إليها، خصوصا فى نواحى كوم النور وميت محسن وكفر سرنجا ، أما نشاط التشييد والبناء فيعمل فيه ٧,٢٪ من المهاجرين ، علاوة على ١,٦٪ من المهاجرين يعملون فى أنشطة أخرى ، والنسبة المتبقية وهى ١١,٥٪ هم من غير النشيطين اقتصاديا.

- **قطاع ومحل العمل الحالى :**

بينت نتائج الدراسة الميدانية أن نحو ١١,٥٪ من المهاجرين لم يزاولوا أى عمل سواء بالقطاع الحكومى أو بالقطاع الخاص ، وترتبط هذه البطالة بالإناث أكثر من الذكور حيث بلغت بـين إنـاث العينة ٨٣,٨٪ من مجموعهن ، فى حين انخفضت إلى ٢,٨٪ بين الذكور المهاجرين ، أمـا النـسبة

الأكبر من المبحوثين فتعمل فى القطاع الخاص بنسبة تبلغ ٦٤,٥٪ ، أما من يعملـون فـى القطـاع الحكومى فتبلغ نسبتهم ٢٤٪.

أما بالنسبة لمحل عمل المهاجرين، فقد أظهرت نتـائج الدراسـة الميدانيـة أن ٤٤,٦٪ مـن المبحوثين يعملون بمدينة ميت غمر فى النشاطات الصناعية والتجارية والخدمات،وعلى هذا الأساس يقومون برحلة عمل يومية، وأن ٣٣٪ منهم يعملون فى نفس القرية التى هاجروا إليها ، حيث تنتـشر بتلك القرى الصناعات الصغيرة التى نقلها بعض المهاجرين من المدينة، أما النـسبة المتبقيـة مـن المهاجرين فتعمل فى مكان آخر ونسبتهم ١٠,٩٪ ، وتتبقى نسبة العاطلين التى تمثل ١١,٥٪ .



شكل (٣-٩) التوزيع النسبى لأفراد العينة من المهاجرين إلى الريف حسب الحالة الزواجية قبل الهجرة وبعدها.

د – الخصائص السكنية لعينة المبحوثين قبل الهجرة وبعدها:

إن الحقيقة التى لا مفر منها أن أزمتنا فى مصر ترتبط أساسا بالسكن ونوعيته ؛ فالسكن المريح الرخيص هو حُلم أبناء الطبقة المتوسطة ومن دونهم ، ولما كان هذا الحلم من الصعب تحقيقـه فـى حضر البلاد ، حتى على بعض المتيسرين فيها من أبناء الطبقة فوق المتوسطة ، اتجه كثيرون مـنهم لتحقيقه فى الريف المجاور للحضر ؛ إما بشراء قطعة أرض للبناء عليها ، أو شراء مسكن ريفى ، أو الاستفادة من الإيجارات المنخفضة فى الريف مقارنة بالمدن ، وبالتالى تحسين وضعهم السكنى وهذا ما يمكن إيجازه فى النقاط الآتية :

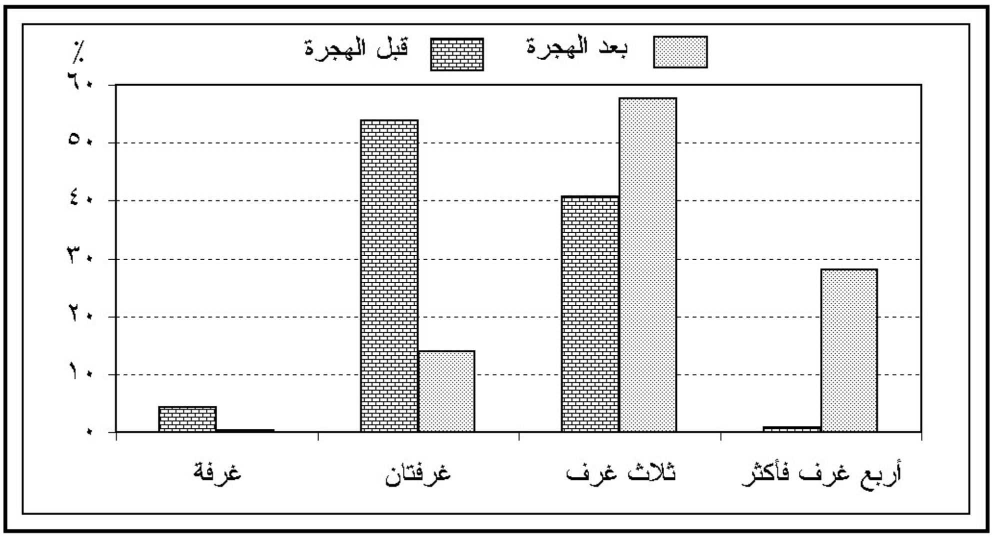
- **ملكية المسكن قبل الهجرة وبعدها:**

من حيث ملكية المسكن فقد أوضحت نتائج الدراسـة الميدانيـة أن ٦٠,٤٪ مـن المهـاجرين الحضريين يمتلكون الوحدات السكنية التى يعيشون فيها حاليا،وأن ٦٠,٧٪ منهم يمتلكون شققا سكنية ،

و٣٩,٩٪ منهم يمتلكون وحدات سكنية بأكملها فى شكل عمارة سكنية أو بيتٍ ريفيٍ تقليـديٍّ، بينمـا تعيش النسبة المتبقية فى وحدات مستأجرة بنسبة ٣٩,٦٪ . أما فى محل الإقامة السابق للمهاجرين فقد تبين أن٧٠,٤٪ منهم كانوا يقطنون وحدات مؤجرة ، بينما ٢٩,٦٪ منهم كانوا يعيشون فـى منـازل مملوكة لهم أو لأحد الوالدين ، وقد أشارت بيانات غير منشورة فى تعداد ٢٠٠٦ إلى أن مـا نـسبته ٣٤,٦٪ من الأسر فى مدينة ميت غمر يعيشون فى وحدات سكنية مؤجرة ، وأن ٩٣,٨٪ مـن أسـر المدينة تعيش فى شقق سكنية ، على عكس ريف المركز الذى تنخفض فيه نسبة الأسر التى تعيش فى وحدات مؤجرة إلى ٧,٧٪ ، حيث يفضل أهل الريف تملك وحداتهم المعيشية ، فترتفع فـى الريـف نسبة من يملكون منازل بأكملها إلى ٢١,٨٪ ، بينما تبلغ هذه النسبة فى مدينة ميت غمر ٢,٥٪ فقط.

- **عدد غرف المسكن قبل الهجرة وبعدها:**

طبقا لنتائج الدراسة الميدانية نلاحظ تحسناً قد طرأ على مواصفات المسكن الذى يعـيش فيـه المهاجر فى محل سكنه الحالى سواء من حيث التملك كما سبق أو ما يتعلق بعدد الغـرف ؛ فقـد زاد عدد الغرف التى يعيش فيها المهاجرون فى محل إقامتهم الجديد عما كان سابقا ، كمـا يتـضح مـن الشكل (٣-١٠) ، الذى يظهر التباينات السكنية بين الحضر والريف ، فالمسكن الريفى يتسم باتساعه مقارنة بالشقة السكنية المؤجرة فى حضر المركز.



شكل (٣-١٠) عدد الغرف فى سكن المهاجرين قبل الهجرة وبعدها

٤ – دوافع الهجرة الحضرية الريفية:

تدل دوافع التحرك المحلى تجاه الريف المجاور للمدينة على وجود بيئتين: الأولى طاردة وهى مدينة ميت غمر، والثانية جاذبة وهى تلك النواحى القريبة من المدينة ، التى تمثـل نطـاق التـأثير الحضرى المباشر للمدينة ، ويدل التحليل النفسى والاجتماعى والاقتصادى لهذه الهجـرة الحـضرية الريفية على وجود بعض العوامل فى البيئة الطاردة تُحدث فى نفس المهاجر شعوراً داخليا ينفره مـن بيئته الأصلية، ويدفعه للبحث عن بيئة جديدة يتوقع أن تكون ظروف الحياة فيها أفضل من الظـروف

التى يعيش فى ظلها فى محل إقامته السابق ، وتأسيسا على هذا فقد تم تقسيم أسباب ودوافـع هـذه الحركة السكانية إلى جزأين أساسيين على النحو الآتى :

أ - أسباب تتعلق بالبيئة الطاردة (مدينة ميت غمر):

على الرغم من توفر ٧٣ فداناً كأراض فضاء و تسعة فدادين كجيوب زراعية داخـل الحيـز العمرانى لمدينة ميت غمر(الهيئة العامة للتخطيط العمرانى،٢٠٠٦، ص٣) ، فإن النمـو العـشوائى خارج الحيز العمرانى من خلال المتناثرات والعزب العشوائية المحيطة بالمدينة ،إنما يعكـس عـدم قدرة العديد من أهل الحضر على تحمل قيمة الأراضى داخل الحيز العمرانى، وبالتـالى فهـم إمـا يضطرون للسكن على أطراف المدينة أو داخلها فى مناطق عشوائية ، أو ينتقلون للسكن فى نـواحى مركز ميت غمر القريبة من المدينة، كبديل عن الإقامة الدائمة بالمدينة التى ارتفعت أسعار إيجـارات المساكن فيها بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة ، وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة الميدانيـة ، حيـث أجاب ٤١,٤٪ من مجموع عينة الدراسة بأن صعوبة شراء الأراضى والبناء عليها وكـذلك ارتفـاع أسعار الإيجارات كانت سببا فى تحركهم من مدينة ميت غمر إلى تلك النواحى القريبة منها ، الأمـر الذى يؤكد عدم قدرة بعض شرائح سكان المدينة أو العاملين فيها على تحمل تكلفة السكن داخلها .

أما السبب الثانى الذى جعل مدينة ميت غمر بيئة طاردة لسكانها طبقا لنتائج الدراسة فهو زحام المدينة وتلوثها، حيث غادر ٢٢,٨٪ من أفراد العينة نتيجة لهذا السبب ، وهذا طبيعـى فـى مدينـة وظيفتها الصناعة والخدمات التجارية ، وبالتالى يظهر التداخل المتعارض لاستخدام الأراضى ، حيث ينتشر فيها العديد من المصانع والورش وتتـداخل هـذه الاسـتعمالات الحرفيـة والـصناعية مـع الاستعمالات السكنية فى أجزاء كثيرة بالمدينة وخاصة فى الجزء الجنوبى منها (منطقة وش البلـد) ومعظم هذه الاستعمالات ملوثة للبيئة بما يصدر عنها من أدخنة وغازات ضارة بالـصحة (وخاصـة مصانع الطوب وورش المعادن) وما يصدر عنها من ضوضاء بالإضـافة الـى مـا تحدثـه هـذه الاستخدامات من إرباك لحركة المرور داخل المناطق السكنية (محمد عرفان،١٩٩٧، ص ص ١٢٣-١٢٩)

وترتب على هذه الأوضاع المزرية عمرانيا فى مدينة ميت غمر، عدم تمكن الشاب الذى يسكن هو وأسرته فى شقة صغيرة داخل المدينة على توفير وحدة سكنية مستقلة به ليتزوج فيها ، مما دفـع ١٨,٢٪ من أفراد العينة إلى البحث عن وحدة سكنية منخفضة الإيجار خارج مدينة ميت غمر، تكون غالبا فى مدينة زفتى أو فى النواحى الريفية القريبة من المدينة التى وفرت الحكومـة أو الجمعيـات الخيرية فى بعضها مساكن اقتصادية مثل كوم النور(٢ عمارة إسكان تعاونى) ، دنديط (عمارة من ٧ طوابق فيها ١٤ شقة إسكان تعاونى) ، كفر النعيم (٨٠ وحدة اقتصادية)..

ب - أسباب ترتبط بالبيئة الريفية الجاذبة (النواحى المجاورة للمدينة):

أما عن أهم الأسباب التى تُوجه تحركات السكان إلى ريف المركز ، فقـد أظهـرت الدراسـة الميدانية، وتحليل نتائج الاستبيان أن العامل الجغرافى المتمثل فى قرب تلـك القـرى مـن المدينـة

ووقوعها على طرق تؤدى إليها، مع توفر وسائل نقل رخيصة تحتل الحيز الأكبر في قائمة أسباب هجرة سكان المدينة إلى تلك النواحى بنسبة ٤٦,٣٪ من مجموع المبحوثين الذين يفضلون السكن فى القرى القريبة من المدينة ، والالتحاق بعملهم فى المدينة من خلال رحلة عمل يومية قصيرة الوقت زهيدة التكاليف كبديل عملى ومجدٍ اقتصاديا عن الإقامة الدائمة بالمدينة ، حيث تتراوح المسافة بين المدينة وهذه القرى من ١,٥كم لأقل من ٤ كم .

وكان السبب الثانى الذى جذب المهاجرين إلى تلك النواحى المجاورة للمدينة هو انخفاض أسعار أراضى البناء فى أواخر السبعينات وطوال فترة الثمانينات وبداية التسعينات ، وانخفاض الإيجارات مقارنة بالمدينة خصوصا للمهاجرين بعد عام ٢٠٠٠ ، وقد مثلت نسبة هؤلاء ١٥,٢٪ من جملة المبحوثين.

أما السبب الثالث الذى جعل المبحوثين يفضلون القدوم إلى هذه القرى فهو ارتباطهم بعمل فيها وقد بلغت نسبتهم ١٣٪ ، وفى هذا الصدد يجب عدم إغفال التفاعل الحيوى بين مدينة ميت غمر والتجمعات العمرانية الواقعة فى نطاق نفوذها الحضرى المباشر فى مجالات حركة العمالة والأنشطة الاقتصادية وتوزيع الخدمات الإقليمية .

جدول (٣-١١) أهم دوافع الهجرة من الحضر إلى الريف فى مركز ميت غمر

أسباب ترتبط بالبيئة الطاردة (مدينة ميت غمر)	تكرار الإجابات	النسبة المئوية
زحام وتلوث المدينة	١٤٠	٢٢,٨
ارتفاع أسعار الايجارات وصعوبة شراء الأراضى للبناء	٢٥٤	٤١,٤
عدم توفر وحدات سكنية للزواج	١١٢	١٨,٢
أسباب أخرى	١٠٨	١٧,٦
أسباب ترتبط بالبيئة الجاذبة (القرى المجاورة للمدينة)	**تكرار الإجابات**	**النسبة المئوية**
قرب القرية من المدينة	٢٠٠	١٨,٣
وقوع القرية على طريق وتوفر وسائل نقل رخيصة	٣٠٧	٢٨,١
رخص الايجارات وسهولة التملك مقارنة بالمدينة	١٦٦	١٥,٢
وجود أهل وأقارب بالقرية	١١٦	١٠,٦
الجو الهادئ مقارنة بضجيج المدينة	١٣٧	١٢,٥
وجود عمل بالقرية	١٤٢	١٣,٠
أسباب أخرى	٢٦	٢,٤

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٠.

أما من فضلوا هذه القرى لهدوئها وانخفاض نسبة التلوث فيها-بفضل المساحات الخضراء وتوفر عنصرى الأمن والأمان- فكانت نسبتهم ١٢,٥٪ ، كما دفع وجود أهالٍ وأقارب لنسبة ١٠,٦٪ من المبحوثين فى النواحى الريفية المجاورة للمدينة ؛ فالأرامل والمطلقات يعدن من مدينة ميت غمر للعيش فى كنف الأسرة الريفية ، فضلا عمن خرجوا على المعاش وهم كبار السن الذين يفضلون العودة إلى الجذور أو مسقط الرأس مرة أخرى ويقضون ما تبقى من حياتهم وسط الأهل والأحباب ،

ويعرف هذا النمط كذلك بهجرة التقاعد Retirement Migration وهو معروف فى كل بلاد العالم ، حيث ينتشر بين موظفى الحكومة (فايز العيسوى ، ٢٠٠٩، ص ٢٨٦).

٤ – آثار الهجرة الحضرية - الريفية ونتائجها :

تركت حركة الهجرة الحضرية الريفية آثارها الواضحة فى النواحى المستقبلة للمهاجرين ، وكذلك على المدينة الطاردة لهم ، فلا شك أن التحركات المحلية تعمل على إعادة توزيع السكان والأنشطة فى مركز ميت غمر، فالمدينة متخمة سكانيا ومرهقة عمرانيا ومثقلة بالعديد من الأنشطة الصناعية والتجارية التى تؤثر على جودة الحياة فيها ، كما أن الهجرة هى أحد أهم العوامل الرئيسة المؤثرة على حجم السكان ونموهم و خصائصهم الاقتصادية والاجتماعية ، ويمكن تناول آثار الهجرة الحضرية الريفية بإيجاز على النحو الآتى :

أ – الآثار الاجتماعية للهجرة الحضرية الريفية :

تظهر الآثار الاجتماعية فى الارتفاع الملحوظ لنسبة معدل النمو السكانى فى معظم القرى المجاورة للمدينة ؛ كنتيجة لتزايد الحجم السكانى لتلك النواحى التسع من ١١٥٤٢٩ نسمة عام ١٩٩٦ إلى ١٤٢٣٨٢ عام ٢٠٠٦ ، بزيادة قدرها ٢٦٩٥٣ نسمة ، فى حين زاد سكان الحضر فى هذه الفترة ١٤٦٩٤ نسمة ، ويعود هذا التفوق لمجموع سكان تلك النواحى المجاورة للمدينة إلى الاستقرار النسبى للسكان فى هذه النواحى؛ بسبب الاستفادة من فرص العمل المتاحة فى المدينة ، علاوة على استقبال هذه النواحى لأعداد متزايدة من النازحين الحضريين خلال هذه المدة ، وهذا يعنى أن للهجرة دوراً فى زيادة سكان تلك النواحى بشكل أو بآخر.

أما الأثر الآخر الناتج عن هذه الهجرة فيظهر فى التنمية الاجتماعية المتمثلة فى معدلات التنمية البشرية الجيدة التى حققتها النواحى المجاورة للمدينة؛ كنتيجة لانخفاض معدلات الأمية ، وارتفاع نسبة من يحصلون على الخدمات الأساسية من مياه الشرب النقية ، وخدمات الصرف الصحى ، والكهرباء ، كل هذه الخدمات المتوفرة فى هذه النواحى جعلت نسبة المشكلات التى واجهت عينة المبحوثين من المهاجرين ٣,٧٪ فقط، بينما يعيش ٩٦,٣٪ من المهاجرين الحضريين فى تلك النواحى بدون مشكلات ، وبالتالى كانت نسبة من يفكرون منهم فى العودة للمدينة مرة أخرى ١٠,٣٪ ، وهم عادة المهاجرون الذين يعانون من مشكلة التكيف الاجتماعى مع الواقع الريفى الجديد، فى حين فضل٨٩,٧٪ من عينة المهاجرين الاستقرار الدائم فى تلك النواحى كدليل على اندماجهم وتكيُّفهم، والجدير بالذكر أن بعض الدراسات المصرية قد أشارت إلى فقدان التجمعات الريفية القريبة من المدن لهويتها الريفية ووقوعها فى فخ التحضر الزائف (محمد محمود الأنسى،٢٠٠٥، ص ٢٢٣)،وتغير الأنماط السلوكية لسُكانها نتيجة انتقال العادات والتقاليد مع المهاجرين الحضريين إلى هذه التجمعات؛ مما لعب دوراً أساسياً فى تغُير هذه التجمعات ديموغرافياً من حيث معدلات النمو السكانى والخصائص السكانية (مجدى شفيق صقر،٢٠٠٧، ص ٢٢٧).

جدول (٣-١٢) بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان النواحى المجاورة لمدينة ميت غمر

النواحى	معدل النمو السكانى ٢٠٠٦/٩٦	نسبة الأمية		نسبة من يحصلون على			دليل التنمية البشرية
		١٩٩٦	٢٠٠٦	مياه مأمونة	صرف صحى	كهرباء	
كفر سرنجا	٢,٠٣	٢٩,٩	١٨,٤	٩٤,٧	٩٤,٥	٩٨,٦	٠,٦٦٨
أبو نبهان	٢,٣٢	٢٦,٦	٢٠,٢	٩٤,٢	٩٤	٩٨,١	٠,٦٦٨
ميت محسن	٢,٣٧	٣٣,٥	٢١,٨	٩٤,٥	٩٤,٢	٩٨,٣	٠,٦٥٩
كوم النور	٢,١٤	٣١,١	١٦,٧	٩٤,٨	٩٤,٦	٩٨,٧	٠,٦٥٩
بشالوش	٢,٣٦	٣٠,٧	٢٤,٧	٩٤,٦	٩٤,٤	٩٨,٥	٠,٦٧٥
دنديط	١,٨٣	٣٢,٧	٢٤,١	٩٤,٥	٩٤,٣	٩٨,٤	٠,٦٦٥
كفر الشراقوة	٢,١٤	٤٦,٥	٣٦,٧	٩٤	٩٣,٧	٩٧,٨	٠,٦٣٧
كفر النعيم	٢,٤١	٣٤,١	٢٧,٤	٩٤,١	٩٣,٩	٩٨	٠,٦٥٧
سنتماى	١,٨٨	٢٩,٠	٢٣,٥	٩٤,٥	٩٤,٣	٩٨,٤	٠,٦٧٥

النواحى	نسبة الأنشطة غير الزراعية ٢٠٠٦	نسبة البطالة		نسبة توطن بعض الأنشطة الاقتصادية			
		١٩٩٦	٢٠٠٦	توطن الصناعة	توطن الزراعة	توطن الخدمات	توطن التجارة
كفر سرنجا	٨٣,٦	٩,١	٥,٥	١,٨	٠,٧	٠,٩	١,١
أبو نبهان	٨٧,٦	١٤,٢	٨,٩	٠,٩	٠,٥	١,٥	١,٣
ميت محسن	٨٧,٧	٩,٠	٧,٤	١,٣	٠,٥	٠,٩	١,٤
كوم النور	٧٩,٤	١٦,١	٨,٣	٠,٩	٠,٩	١,٣	١,٠
بشالوش	٧٨,٤	٨,٥	١٠,٤	١,٤	٠,٩	٠,٩	٠,٨
دنديط	٧٢,٦	١٣,٥	٨,٦	٠,٧	١,٢	٠,٩	٠,٨
كفر الشراقوة	٦٤,٥	٩,٩	٦,٩	٠,٨	١,٥	٠,٨	٠,٤
كفر النعيم	٨٣,٧	٨,٥	٣,٦	٢,٣	٠,٧	٠,٨	٠,٨
سنتماى	٧٥,٩	١١,٦	٩,٥	٠,٩	١,٠	١,٢	٠,٥

المصدر : (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية لتعدادات السكان عامى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ (٢) برنـامج الأمـم المتحدة الإنمائى ، وزارة التخطيط والتنمية المحلية ، تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية ، تقرير محافظة الدقهلية ، عام ٢٠٠٥.

ب – الآثار الاقتصادية للهجرة الحضرية الريفية :

أدى وقوع النواحى المجاورة فى دائرة النفوذ الاقتصادى المباشر للمدينة إلى حدوث تحـولات فى الهيكل الاقتصادى للسكان ، خصوصا من النشاط الزراعى إلى الأنشطة الاقتـصادية الأخـرى، كالصناعة و التجارة و الخدمات فى معظم تلك النواحى المجاورة للمدينة وهى ظاهرة ملازمة لحركة الهجرة من الريف إلى الحضر، ويُظهر الجدول (٣-١٢) توزيع نسبة الأنشطة غير الزراعيـة فـى التجمعات الريفية المجاورة لمدينة ميت غمر ويتضح ارتفاع هذه النسبة فى العديد من هذه النـواحى، حتى أنها تخطت ٨٠٪ فى نواحى كفر سرنجا ، و كفر أبو نبهان ، وميت محسن ، وكفـر النعـيم ، وهو ما يلفت الأنظار إلى مساهمة القطاع الريفى بشكل كبير ومؤثر فى اجتذاب الأنشطة الحـضرية من ناحية ، كما أنه يعكس بداية تقليل دور الزراعة والعمل الزراعى الذى كان فى يومٍ مـن الأيـام المصدر الرئيسى من مصادر الدخل فى الريف المصرى ، وهذا راجع إلى انخفاض العوائد الماليـة من العمل الزراعى مقارنة بالتزايد فى الأسعار.(محمد محمود الأنسى،٢٠٠٥،ص ص٢٢٤- ٢٢٥)

ويلاحظ أن النشاط الزراعى يتوطن فى ناحيتى دنديط وكفر الشراقوة ، بينما تتميـز النـواحى المتبقية بتوطن الأنشطة الصناعية والتجارية والخدمية ، متأثرة بقربها المكانى من حضر المركـز ، مما ينتج عنه تنشيط التنمية الريفية فى إقليم المدينة المباشر ومن ثم تقليل التفاوت الريفى الحضرى.

جـ – الآثار العمرانية للهجرة الحضرية الريفية :

لا يمكن إنكار أهمية الهجرة من مدينة ميت غمر إلى الريف المجاور فى تخفيـف الـضغوط العمرانية والبيئية عليها ، نتيجة توجه العدد المتزايد من السكان فى المدينة إلى تلك النواحى فى شكل تفريغ سكانى يمنع النمو العمرانى العشوائى على أطراف المدينة ،ويحمى الأرض الزراعية الحضرية من التآكل ، ورغم هذه الإيجابيات إلا أنها لن تخلو من سلبيات ستحدث نتيجة للتضخم العمرانى فـى تلك النواحى المجاورة للمدينة ، كاستجابة لكونها تمثل امتدادا طبيعيا للعمران الحضرى ، وهـو مـا يفرض استخدام سياسات عمرانية مناسبة للتعامل مع هذه التجمعات العمرانية عند صـياغة بـرامج التنمية المقترحة.

ثالثا- الهجرة الدولية المؤقتة Temporary International Migration:

يتضمن هذا المبحث بالدراسة والتحليل الهجرة الدولية واتجاهاتها ودوافعهـا ونتائجهـا علـى مستوى مركز ميت غمر، و نظرا لقلة البيانات الرسمية المتعلقة بالهجرة الدولية من جهـة ، عـلاوة على تشتتها بين الهيئات الحكومية من جهة أخرى ، فقد استندت الدراسة على نتائج الدراسة الميدانية التى أجراها عام ٢٠١٠ ، ووزع خلالها٥٠٠ استمارة (ملحق ٣٣) على عينة عشوائية من المهاجرين العائدين من خارج الجمهورية فى ١٤ ناحية من منطقة الدراسة ، وبعد اسـتيفائها تـم اسـتبعاد ٦٥ استمارة لعدم اكتمال بياناتها ، ثم فُرغت الاستمارات الصحيحة بواسطة الحاسب الآلى بعد تكويـدها فى برنامج SPSS ، ومن ثم الخروج بالنتائج فى العرض الآتى:

١ – اتجاهات الهجرة الدولية وتوقيتها ومدة إقامة المهاجرين بالخارج :

يوضح الجدول (٣-١٣) التوزيع النسبى للمهاجرين الدوليين فى مركز ميت غمر حسب توقيت الهجرة واتجاهاتها ومن دراسته يمكن الخروج بالنتائج التالية :

أ – توقيت الهجرة الخارجية :

- فى عام ١٩٧١، تم إقرار الهجرة الدائمة والمؤقتة بمقتضى المادة ٥٢ من دسـتور ١٩٧١، وبذلك تم رفع القيود والحواجز التى كانت تحول دون هجرة المصريين إلى الخارج ، كمـا أُعطـى للعاملين فى القطاع العام والحكومة فى نفس العام الحق فى الهجرة من أجل العمل والعـودة فـى أى وقت لوظائفهم دون مشكلات (IOM,2003,p.20) ، حينئذ بدأت ظاهرة الهجرة المؤقتة ، وبدأ يتدفق أبناء المركز إلى خارج الجمهورية وقد مثلت نسبة من هاجروا فى فتـرة الـسبعينات ٦,٤٪ ممـن شملتهم عينة الدارسة.

جدول (٣-١٣) التوزيع النسبى لعينة المهاجرين الدوليين
حسب توقيت الهجرة ودول الاستقبال

الدولة	فترة السبعينات	فترة الثمانينات	فترة التسعينات	بعد عام ٢٠٠٠	نسبة الهجرة إلى الدولة
السعودية	٤,٨	٤٤,٩	٣١,٧	١٨,٦	٣٨,٤
ليبيا	٣,٠	٢٤,٢	٤٥,٥	٢٧,٣	١٥,٢
العراق	١٦,٧	٨٣,٣	٠	٠	١٣,٨
الإمارات	٠,٠	٣٢,٠	٣٨,٠	٣٠,٠	١١,٥
الكويت	٩,٨	٥٣,٧	١٩,٥	١٧,٠	٩,٤
الأردن	٥,٠	٥٥,٠	٥,٠	٣٥,٠	٤,٦
قطر	٩,٠	١٨,٢	٢٧,٣	٤٥,٥	٢,٥
البحرين	٠	٥٠,٠	٢٥,٠	٢٥,٠	٠,٩
سلطنة عمان	٠	٦٦,٧	٠	٣٣,٣	٠,٧
لبنان	٠	١٠٠	٠	٠	٠,٥
السودان	١٠٠	٠	٠	٠	٠,٢
دول أخرى	١٠,٠	١٠,٠	٣٠,٠	٥٠,٠	٢,٣
نسبة المهاجرين خلال الفترة	٦,٤	٤٥,٨	٢٧,١	٢٠,٧	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٠.

- أما فى فترة الثمانينات فقد صدر القرار الجمهورى رقم ٥٧٤ لعام ١٩٨١ بإنشاء وزارة الدولة لشئون الهجرة والمصريين فى الخارج ، وتتمثل وظيفتها فى رعاية المصريين العاملين فى الخارج وتقديم الخدمات والتسهيلات لهم (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠٠٩، ص٢)، وفى عام ١٩٨٢ وصل سعر برميل النفط إلى ٣٤ دولاراً بعد أن كان سعره ثلاثة دولارات فقط عام ١٩٧٢؛ فحققت دول الخليج ثروة مادية هائلة ، استثمرتها فى إعداد برامج وخطط تنمية طموحة، ومع قلة عدد سكانها ومحدودية حجم عمالتها الوطنية ، كان لابد لها من الاعتماد على عمالة خارجية وافدة (أحمد حسن إبراهيم ، ١٩٩٥،ص٩)، مما دفع العمالة المصرية إلى الهجرة نحو أسواق العمل العربية فى هذه الدول ، علاوة على دخول العراق فى حرب مع إيران وحاجتها لعمالة مصرية تدعم بها الجبهة الداخلية ، كل هذه العوامل جعلت عدد المهاجرين المصريين خارج الجمهورية عام ١٩٨٣ تصل إلى ٣,٢ مليون مهاجر(وزارة القوى العاملة، ٢٠٠٣، ص ٢٦) ولذا فإن نسبة من هاجروا من أبناء المركز إلى الخارج فى فترة الثمانينات هى الأعلى من بين جميع فترات الدراسة.

- مثل الغزو العراقى للكويت واحتلالها فى أغسطس١٩٩٠ ، وما تبعه من الحرب فى يناير ١٩٩١ وضعا كارثيا للعمالة المصرية(**Gunter Meyer,1992,.p107**) فى دول العراق والكويت والأردن وغيرها فعاد الملايين منهم لأرض الوطن، وتراجعت نسبة الهجرة إلى نصف ما كانت عليه فى الثمانينات حيث سجلت نسبة من هاجر للخارج فى التسعينات ٢٧,٤٪ من جملة المبحوثين.

- أما بعد عام ٢٠٠٠ فقد طرأ تغير جديد فى سوق العمل العربى عقد الهجرة أمام المصريين الراغبين فى العمل هناك ، أخطرها هو منافسة العمالة الآسيوية للعمالة العربية بوجه عام والمصرية

منها بوجه خاص ، فى ظل سياسة تفضيل هذه العمالة على العمالة العربية لرخص أجورها وعوامل أخرى (أحمد حسن إبراهيم،١٩٩٥، ص١٢) ولذا انخفضت نسبة المهاجرين الدوليين فى مركز ميت غمر بعد هذا العام إلى ٢٠,٧٪ من جملة العينة.

ب – اتجاهات الهجرة الخارجية :

- يتضح من دراسة الجدول (٣-١٣) أن المنطقة العربية تعد المجال الإقليمى الرئيس للعمالة المهاجرة من مركز ميت غمر، حيث بلغت نسبة المهاجرين الدوليين من مركز ميت غمر تجاه الدول العربية ٩٧,٢٪ من جملة العينة ، جذب منها الجناح العربى الآسيوى نحو ٨٢,٣٪ ، خصوصا دول منطقة الخليج العربى التى هاجر إليها ٦٤,٨٪ من جملة المبحوثين.

- تعد المملكة العربية السعودية السوق الرئيس ومنطقة الجذب الأولى بالنسبة للعمالة المهاجرة من مركز ميت غمر ، حيث بلغت نسبة المهاجرين إليها من أبناء المركز ٣٨,٤٪ من جملة عينة الدراسة، وهذا طبيعى جداً أن تكون المملكة العربية السعودية بمثابة القبلة الأساسية للمهاجرين المصريين؛ لضخامة ما ينفذ فى مساحتها الكبيرة من مشروعات تنموية ، علاوة على تناغم المصالح السياسية بين مصر والمملكة، وتشير نتائج العينة أن معظم أبناء المركز قد هاجروا إلى المملكة فى الثمانينات والتسعينات بنسب ٤٤,٩ ٪ و ٣١,٧٪ من جملة المهاجرين إلى السعودية ، قضى فيها معظمهم أكثر من ١٥ عاماً كانت تتخللها أجازات سنوية ، كما وضحت نتائج الدراسة أن ٣٤,٧٪ من المهاجرين إلى المملكة هم من الحاصلين على مؤهلات متوسطة،وعملوا هناك فى مجال التشييد والبناء ومحلات البيع والتجارة والنقل ، ثم جاء بعدهم الحاصلون على مؤهلات جامعية بنسبة ٢٩,٣٪ وعملوا فى الخدمات التعليمية والصحية.

- جاءت ليبيا فى المرتبة الثانية بعد المملكة العربية السعودية من حيث نسبة المهاجرين إليها من مركز ميت غمر بنسبة ١٥,٢٪ ، بسبب سهولة ورخص تكاليف السفر إليها، فرحلة الهجرة إلى ليبيا تتم بواسطة سيارات الميكروباص التى تبدأ رحلتها من إحدى قرى المركز، ثم تنطلق مباشرة بالمهاجرين إلى طرابلس أو بنغازى فى مقابل زهيد لا يتجاوز ٣٠٠ جنيه، ويكون بانتظار المهاجرين فى ليبيا الأقارب وأبناء البلدة الواحدة ، حيث أجاب ٦٥,٢٪ من جملة المهاجرين إلى ليبيا أن سبب سفرهم إليها يعود إلى وجود أقاربهم وأبناء قريتهم هناك ، أما بالنسبة لتوقيت الهجرة إلى ليبيا ، فقد أوضحت الدراسة أن نسبة ٧٢,٧٪ من عينة البحث هاجرت إلى ليبيا فى التسعينات وما بعد عام ٢٠٠٠. والجدير بالذكر أن معظم المهاجرين إلى ليبيا هم من العمالة غير الماهرة التى تمثل فائض القطاع الزراعى ، فقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن ٣٧,٩٪ من المهاجرين إلى ليبيا من غير المؤهلين، أما المؤهلون منهم بشهادة متوسطة فقد بلغت نسبتهم ٤٢,٢٪،أما الجامعيون فلا يفضلون الهجرة إلى ليبيا ، حيث بلغت نسبة المهاجرين منهم إلى ليبيا ٧,٦٪.

- ظهرت العراق مع بداية الثمانينات لتحتل المرتبة الثالثة بين أسواق العمل الجاذبة للعمالة المهاجرة من مركز ميت غمر، حيث هاجر إليها ١٣,٨٪ ممن شملتهم العينة ، هاجر ٨٣,٣٪ منهم فى فترة الثمانينات ، ونشطوا هناك فى قطاعات الزراعة، والبناء والتشييد، والصناعة ، وتعزى هجرتهم إلى العراق لاندلاع الحرب العراقية الايرانية فى سبتمبر ١٩٨٠ واستمرارها لفترة دامت ثمانى سنوات مما اضطر معه العراق أن يعبئ موارده البشرية لمواجهة احتياجات الحرب من القوى البشرية وإحلال عمالة مصرية وافدة محل عمالته الوطنية المنخرطة فى سلك الجندية (أحمد حسن إبراهيم ، ١٩٩٥ ، ص ٢٢).

- جذبت دولة الإمارات العربية المتحدة ١١,٥٪ من جملة المهاجرين واحتلت المرتبة الرابعة ، أما الكويت فقد احتلت المرتبة الخامسة ، حيث سافر إليها ٩,٤٪ من جملة المبحوثين ، تلتها دولة الأردن بنسبة ٤,٦٪ وجاءت فى المرتبة السادسة ، أما باقى الدول فقد اتسمت الهجرة إليها بضآلتها ، فلم يسافر إلى قطر سوى ٢,٥٪ من عينة البحث ، ويظهر إلى جانبها دول كالبحرين ، و سلطنة عمان ، و لبنان ، و السودان كمناطق جذب ثانوية ومحدودة .

- بلغت نسبة المهاجرين إلى دول غربية ٢,٨٪ من حجم العينة ، توزعوا على إيطاليا بنسبة ٠,٩٪ وأمريكا بنسبة ٠,٩٪، والنمسا بنسبة ٠,٥٪، وأخيرا فرنسا بنسبة ٠,٥٪ ، والجدير ذكره أن ناحيتى ميت ناجى ودنديط قد هاجر منهما عشرات الشباب إلى إيطاليا بطريقة غير شرعية عن طريق السفر إلى ليبيا ثم منها إلى إيطاليا، ورغم ما حدث لبعض أبناء هاتين الناحيتين الذين فقدوا حياتهم بعد اشتعال النيران فى قاربهم المطاطى وغرقهم قرب جزيرة مالطة عام ٢٠٠٤، إلا أن المحاولات للهجرة إلى إيطاليا مازالت مستمرة.

جـ – مدة إقامة المهاجرين خارج البلاد:

مما لا شك فيه أن المصريين لا يهاجرون إلى الأبد، وأنهم لا بد عائدون إلى بلادهم، وأن غاية ما يريدونه من الهجرة أن يتحقق لهم بعض المدخرات التى يعودون بها؛ كى تعاونهم على المستقبل ، ولهذا فإن ٣٤,٣٪ ممن شملتهم الدراسة قد أقاموا فى دولة الهجرة مدة تتراوح بين (٥ إلى ١٠) سنوات، وبذلك احتلوا المرتبة الأولى ، ثم جاء من تراوحت مدة إقامتهم بين (١إلى٥) أعوام فى المرتبة الثانية وبلغت نسبتهم نحو ٢٩,٢٪، أما من بقى فى الخارج لأكثر من ١٥ عام فقد احتلوا المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢,١٪ تنقل بعضهم خلالها من دولة عربية لأخرى ، وأخيراً جاء من تراوحت مدة إقامتهم بين (١٠ إلى ١٥) عاماً فى المرتبة الأخيرة بنسبة ١٤,٥٪ من حجم العينة.

٢ – خصائص المهاجرين الدوليين فى مركز ميت غمر :

أ - التركيب النوعى والعمرى للمهاجرين :

- تتم عملية الهجرة الدولية فى مركز ميت غمر بواسطة الذكور فى المقام الأول ، حيث أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن ٩٥,٤٪ من المهاجرين إلى خارج البلاد هم من الذكور ، بينما

تمثل الإناث النسبة المتبقية وهى ٤,٦٪ ، ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة الهجرة وكونُها مؤقتة يقـوم بها الذكور فى سن العمل ، وأن معظمهم من الشباب الذين لم يسبق لهم الزواج.

- هناك علاقة وثيقة بين الهجرة وعمر المهاجر عند السفر، فكما هـو واضـح مـن الـشكل (٣-١١) أن المهاجرين الشباب أكثر ميلا للهجرة من باقى الفئات العمرية فى مركـز ميـت غمـر، فالشباب فى الفئتين العمريتين من(٢٠-٢٤) سنة ومن (٢٥–٢٩) سنة هم أكثر المجموعات العمرية هجرة إلى الخارج ، و تصل الهجرة الدولية الى أقصاها بين الشباب في الفئة العمرية من (٢٥– ٢٩) سنة بنسبة٤٢,١٪، وبدءاً من هذا السن تأخذ الهجرة فى الهبوط التدريجى حتى تتناقص بشكل حاد فى الفئة العمرية (٤٠) سنة فأكثر ، وتؤكد هـذه النتيجـة ظـاهرة الانتقـاء الهجـرى Selectivity Migration للعناصر الشابة من الذكور(هدى حسانين ،٢٠٠٢، ص١٦١).

ب – الخصائص الاجتماعية للمهاجرين الدوليين :

• **الخصائص التعليمية :** يأتى المُهاجرون الحاصلون على مؤهلات متوسطة فى المركز الأول بنسبة٣٦,٣٪، يليهم حملة المؤهلات الجامعية بنسبة٢٣,٢٪،أما الحاصلون على مؤهلات أقـل مـن متوسطة فجاءوا فى المركز الثالث بنسبة ١٩,١٪،فى حين كان غير المؤهلين الأقل حظاً فى الهجـرة فجاء من يقرءون ويكتبون فى المرتبة الرابعة بنصيب نـسبى مقـداره ١٤,٩٪ ،واحتـل الأميـون المهاجرون المركز الأخير بنسبة ٦,٤٪ ، وهذا يعنى أن أغلبية المهاجرين الدوليين فى مركز ميـت غمر يتمتعون بمستوى تعليمى عال ومتوسط ، ويُعزى هذا الارتفاع إلى أن الاستعداد للهجرة يرتفـع بين المتعلمين عنه لدى غير المتعلمين، علاوة على أن ارتفاع المستوى التعليمى يقلل مـن مخـاطر الهجرة، حيث يمكنهم من جمع المعلومات اللازمة عن موطن الوصول قبل الهجرة،كما أن المتعلمين غالباً ما يشعرون بعدم الرضا عن مستوى الأجور السائدة فى مواطنهم الأصلية ويرغبون فى أجـور أفضل، كما ساهمت الدولة بعدم استيعابها للأعداد المتزايدة من الخريجين فى الجهاز الإدارى للدولـة وتوظيفهم بمؤهلاتهم التى حصلوا عليها فى زيادة الرغبة عند شباب المركز المـتعلم فـى الهجـرة الدولية بكافة أنواعها موثقة كانت أو غير موثقة.

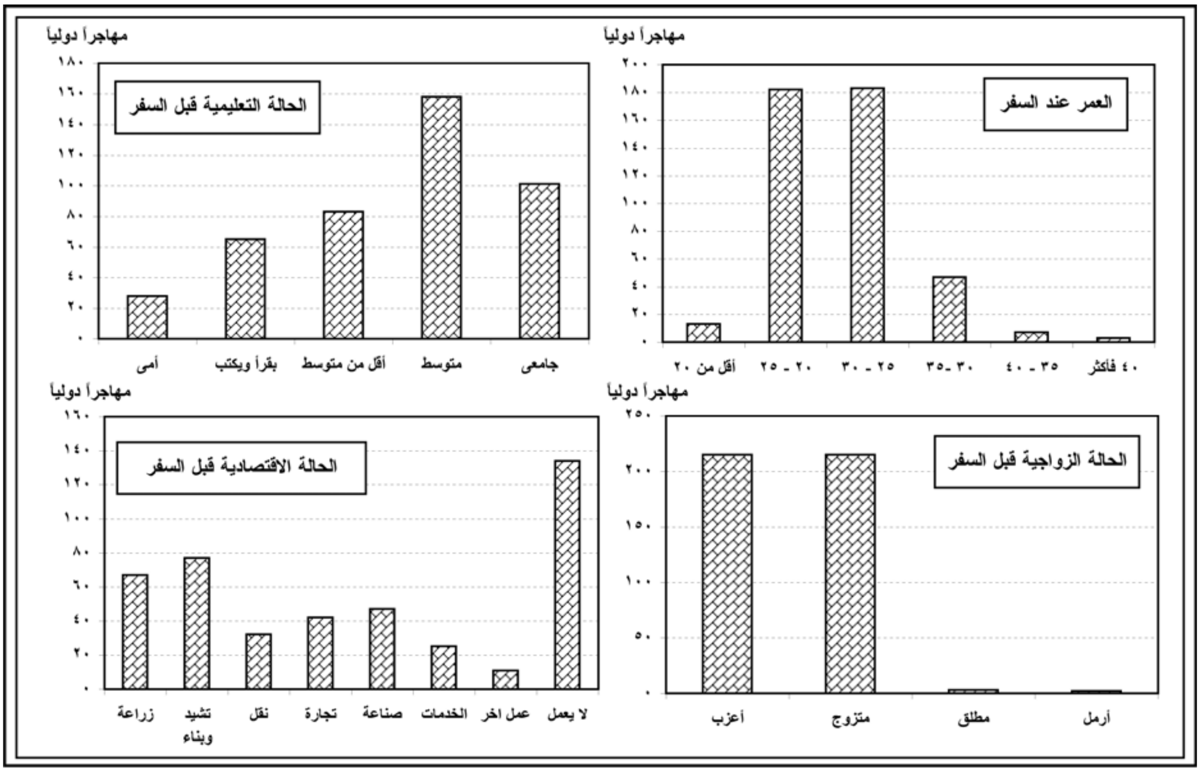
• **الخصائص الزواجية :** تشير نتائج تحليل الاستبيان أن الغالبية العظمى من المهاجرين كـانوا من الذكور الشباب غير المتزوجين عند السفر ، فقد مثلت نسبتهم ٦٤,٨٪ من جملة المهاجرين ، بينما بلغت نسبة المهاجرين المتزوجين ٣٤,٥٪ ممن شملتهم العينة ، أما المطلقون والأرامل فنسبتهم قليلـة للغاية ،ويمكن تفسير ارتفاع نسبة العزاب المهاجرين إلى رغبتهم فى توفير متطلبات الـزواج عـن طريق الهجرة المؤقتة ، والدليل على ذلك إجابة ٨٧,٦٪ من جملة العُزاب المهـاجرين بـنعم عنـد سؤالهم : هل كان توفير متطلبات الزواج أحد دوافع السفر خارج البلاد؟

جـ – الخصائص الاقتصادية للمهاجرين :

عند الهجرة: خلصت الدراسة الميدانية إلى نتيجة مفادها أن ٣٠,٨٪ من المهاجرين الدوليين فى مركز ميت غمر كانوا بدون عمل قبل سفرهم للخارج ، وقد كان هذا هو السبب الأساس لدفعهم إلـى

الهجرة المؤقتة بحثا عن ظروف اقتصادية أحسن خارج مصر، وهذا يعنى أن الهجرة إلى خارج البلاد تعد بمثابة صمام أمان، ووسيلة تساعد فى تخفيف حدة ومشكلة البطالة دون أن تقضى عليها ، أما من كانوا يعملون قبل السفر فكانت نسبتهم ٦٩,٢٪ من جملة عينة الدراسة ، وقد توزعوا على قطاع التشييد والبناء بنسبة ١٧,٧٪ ثم قطاع الزراعة بنسبة ١٥,٤٪ ثم قطاع الصناعة بنسبة ١٠,٨٪ ،و٢٥,٣٪ منهم فى قطاعات أخرى كالتجارة والنقل والخدمات وغيرها .

فى الخارج : أما عن الأنشطة الاقتصادية التى مارسها المهاجرون فى دول المهجر، فقد جاءت نسبة المشتغلين من جملة العينة بالبناء والتشييد فى المقام الأول بمقدار٢٩,٤٪، هاجر معظمهم فى الثمانينات وبداية التسعينات، حيث قامت على أكتاف المصريين فى الثمانينات أكبر نهضة عمرانية شهدتها دول الخليج مع بدايات عصر الثروة النفطية . أما النشاط الثانى الذى اتجه إليه المهاجرون فى الخارج فكان التجارة بنسبة ٢٥,٥٪ ممن شملتهم العينة ، وهم إما كانوا عاملين عاديين فى المحلات التجارية والفنادق والمطاعم ، أو محاسبين فى الشركات والبنوك العربية من خريجى كليات التجارة خصوصا، وقد جاء العاملون فى مهنة النقل فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٤٪ ، ثم حرفة الزراعة فى المرتبة الرابعة بنسبة ٩,٤٪ ، ثم الصناعة بنسبة ٨٪، وفى المرتبة الأخيرة جاء العاملون بالخدمات بنسبة ٦,٧٪ وهم المهاجرون المعارون للعمل فى قطاعات التدريس والصحة وباقى القطاعات الحكومية.



شكل (٣-١١) خصائص المهاجرين الدوليين فى مركز ميت غمر عند السفر
حسب نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٠

٣ – دوافع الهجرة الدولية :

بالنسبة لأهم الأسباب التى دفعت أبناء مركز ميت غمر إلى الهجرة الخارجية حسبما أوضحت نتائج الدراسة الميدانية لعينة من المبحوثين العائدين من الخارج فكانت كالآتى :

أ – ما فتئت الهجرة الدولية تشكل تعبيرا شجاعا عن رغبة الفرد فى التغلب على الظروف المعاكسة والحياة على نحو أفضل (الأمم المتحدة ، ٢٠٠٦، ص5)،ولذا يعد تحسين مستوى المعيشة السبب الرئيس الذى دفع أبناء المركز للنزوح خارج أرض الوطن، فقد أجاب٩١,٣٪ من المهاجرين أن دافعهم للهجرة هو تغيير أوضاعهم المعيشية للأفضل، خصوصا وأن٨٧,١٪ ممن شملتهم عينة البحث لم يكونوا يمتلكون أرضاً زراعية ومن امتلك منهم أرضاً زراعية فمساحتها القزمية التى تقل عن فدان لا تفى بمتطلبات الحياة . والجدير بالذكر أن المهاجر لا يسافر إلى خارج الوطن من أجل تحقيق رغبة واحدة ، ولكنه يكون مدفوعا بمجموعة معقدة ومتشابكة من الدوافع، التى لو تحققت فإنه سيكون راضيا عن حياته، ولهذا فإن دافع تحسين مستوى المعيشة يعد عاملا وسيطا.

ب – كانت الرغبة فى الاستقلال بمنزل مستقل عن الأسرة الممتدة ،أو استبدال المنزل الطينى بآخر حديث سببا فى دفع ٤٨,٥٪ من عينة البحث للإجابة عن هذا الدافع بنعم ، خصوصا وأن ٥٠,٨٪ من المبحوثين كانوا يسكنون قبل السفر فى منازل ريفية عائلية ، و٢٢,٥٪ منهم كانوا يسكنون فى البيوت الطينية، أما من كانوا يقطنون شقة أو منزل بالإيجار فكانت نسبتهم ٢٠,٥٪ ، وإذا عرفنا أن السكن المستقل الملك هو أهم طموحات الإنسان المصرى لعرفنا قيمة هذا الدافع الذى يجعل المصرى يغترب فى شبابه ، ليقضى ما تبقى من عمره بعد عودته تحت سقف بيت يستره هو وأبناءه، ولهذا فإن هذا الدافع يرتبط مباشرة بالدافع الأول المتمثل بتحسين مستوى المعيشة.

جـ - جاء دافع الزواج وتوفير متطلباته المادية فى المرتبة الثانية بعد عامل تحسين المستوى المعيشى ؛ حيث بلغت نسبة المهاجرين من أجل تحقيق هذا الغرض ٥٦,٨٪ ممن شملتهم العينة، وعادة يسافر الشاب الأعزب للعمل فى الخارج ثم يقوم بإرسال الأموال لأحد أفراد أسرته الذى يتكفل بالإشراف على تجهيز مسكن المهاجر؛ ليعود بعد اكتماله للزواج والهجرة مرة أخرى، وهذا نمط اجتماعى معروف وسائد فى الأرياف المصرية.

د - تسبب عدم توفر عمل لنحو٣١,٥٪ ممن شملتهم الدراسة، فى هجرتهم إلى خارج البلاد بعد أن أصبحوا عالة على ذويهم وعلى المجتمع الذى ضن عليهم بفرصة عمل مناسبة، وخصوصا من خريجى الجامعات الذين لم تعد تتوفر أمامهم منذ منتصف الثمانينات أى فرصة للعمل الحكومى.

هـ - تمثلت الدوافع المتبقية فى تقزم الحيازة الزراعية لبعض المهاجرين، ورغبتهم فى شراء المزيد من الأرض ، وكانت نسبتهم ٥,٣٪، كما أن ظروف فقر أرباب الأسر فى ريف المركز دفع بأبنائهم الكبار إلى الهجرة؛ من أجل المساهمة فى توفير نفقات تعليم وتربية الأخوة وتحسين مستوى

معيشة الأسرة بالكامل وقد أجاب عن هذا السؤال بنعم ٥,١٪ ممن شملتهم العينة، أما من كانت لهـم دوافع أخرى فكانت نسبتهم ٣,٩٪ وهم غالبا زوجات لحقن بأزواجهن فى الخارج.

جدول (٣-١٤) أسباب هجرة أبناء المركز إلى خارج الجمهورية (٪)

سبب الهجرة	نعم	لا
تحسين المستوى المعيشى	٩١,٣	٨,٧
صغر الحيازة الزراعية	٥,٣	٩٤,٧
عدم توفر عمل فى مصر	٣١,٥	٦٨,٥
توفير متطلبات الزواج	٤١,٨	٥٨,٢
بناء منزل مستقل	٤٨,٥	٥١,٥
المساهمة فى تربية وتعليم الأخوة	٥,١	٩٤,٩
أسباب أخرى	٤,١	٩٥,٩

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٠

٤ – أسباب عودة المهاجرين من الخارج :

اختلفت الأسباب التى دفعت المهاجرين للعودة مرة أخرى إلى أرض الوطن ؛ فكمـا يوضـح الجدول (٣-١٥) أهم أسباب العودة والتى يمكن تحليلها على النحو الآتى :

- تصدرت الرغبة فى لم شمل الأسرة بعد غياب طويل عنها فى الغربة أهم أسباب العودة إلى أرض الوطن بنسبة ٤١,٦٪.

- يأتى الاكتفاء بما حققه المهاجرون من مكاسب،وعدم رغبتهم فى المزيد فى المقـام الثـانى بنسبة ٢٠,٧٪ ، أما العودة من أجل الزواج والاستقرار فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٩٪، حيث كان هدف هؤلاء فى الأساس عند الهجرة هو توفير تكاليف الزواج .

جدول (٣-١٥) أهم أسباب عودة المهاجرين الدوليين من خارج الجمهورية (٪)

أسباب العودة	نعم	لا
لم شمل الأسرة	٤١,٦	٥٨,٤
مضايقات الكفيل	١٨,٤	٨١,٦
الاكتفاء بما حققه المهاجر	٣٠,٨	٦٩,٢
توفر وظيفة فى مصر	٣,٩	٩٦,١
من أجل الزواج	٢٣,٧	٧٦,٣
ظروف صحية	١٩,١	٨٠,٩
انخفاض الدخل فى الخارج	٢٥,٧	٧٤,٣
للأجازة والعودة مرة أخرى	٣,٩	٩٦,١
حرب الخليج	٩	٩١
أسباب أخرى	٥,٧	٩٤,٣

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٠

- أما من عادوا لأسباب تتعلق بالصحة وتقدم السن فكانت نسبتهم ١٢,٨٪ وجاءوا فى المرتبة الرابعة ، كما ساهمت مضايقات الكفيل خصوصا فى دول الخليج فى عودة ١١,٥٪ من أفراد العينة، و ترتبط هذه الظاهرة بفشل السفارات المصرية فى دول الخليج، وعدم قدرتها فى الدفاع عن حقـوق

المصريين العاملين ، ومساندتهم فى مواجهة قانون العمل الصارم بخصوص نقل الكفالة من شـركة إلى أخرى.

- لعبت حرب الخليج دوراً قاسيا فى عودة أبناء المركز المهاجرين - تحديـدا إلـى العـراق والكويت- ومثلت نسبتهم ٩٪ من مجموع العينة، والمعروف أن العراق طوال فترة الثمانينات كـان البلد المفضل لهجرة العمالة المصرية، أما من عادوا بعد حصولهم على فرصة عمل فى أرض الوطن فكانت نسبتهم ٢,٣٪ ، أما ٢,٦٪ ممن شملتهم العينة فكانوا فى إجازة قصيرة عند إجـراء الدراسـة الميدانية.

٤ – نتائج الهجرة الدولية فى ميت غمر :

عادة ما يكون المهاجرون المصريون إلى الخارج أوفر حظاً عند العودة إلى قُراهم ومُدنهم من غيرهم ، فهم قادرون أكثر من غيرهم على بدء مشروعات جديدة مستفيدين بمهـاراتهم ومـدخراتهم التى اكتسبوها خلال سنوات عملهم أو سنوات الشقاء فى دول الخلـيج ، وهـذا لا يعنـى أن جميـع المهاجرين قد حققوا طموحاتهم التى سافروا من أجلهـا ، فبعـضهم عـاد دون أن يحقـق أى مـن طموحاته، بعد تعثُره فى سفر قصير خارج أرض الوطن ، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الميدانية فى الجدول (٣-١٦)، والتى أظهرت أن ٨,٧٪ من أفراد العينة لم يحققوا طموحاتهم التى سـافروا مـن أجلها ، أما من استثمروا مدخراتهم فهم الأكثرية ، فمنهم من استثمر أمواله فى بناء مـسكن بنـسبة ٣٢,٦٪ وهى الأعلى من بين الإجابات بنعم ، أما من فضلوا البدء فى مشروع مـا فكانـت نـسبتهم ٢٩,٢٪ ، كما ساهمت الهجرة فى زواج ٢٧,٥٪ من أفراد العينة ، كما فضل ٢٧,١٪ من أفراد العينة وضع مدخراتهم فى البنك، ثم أتى بعد ذلك من قاموا بفتح محل تجـارى،ومن قـاموا بـشراء أرض زراعية أو وسيلة نقل على الترتيب كما يتضح من بيانات الجدول(٣-١٦).

جدول (٣-١٦) أشكال الاستفادة بمدخرات السفر إلى خارج الجمهورية فى مركز ميت غمر (٪)

نتائج الهجرة واستثمار الأموال	نعم	لا
فتح محل تجارى	٢٣,٤	٧٦,٦
شراء أرض زراعية	٢٣,٢	٧٦,٨
وضع الأموال فى البنك	٢٧,١	٧٢,٩
بناء منزل	٣٢,٦	٦٧,٤
شراء سيارة نقل	٩,٢	٩٠,٨
الزواج	٢٧,٥	٧٢,٥
عمل مشروع	٢٩,٢	٧٠,٨
أشياء أخرى	٥,٩	٩٤,١
لم يحقق شئ	٨,٧	٩١,٣

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٠

الخلاصة:

تناول هذا الفصل بالدراسة والتحليل أهم أنماط الهجرة فى مركز ميت غمر، ويمكن تلخـيص أهم نتائجه فيما يلى :

- أثبتت الدراسة باستخدام الطرق غير المباشرة لقياس الهجرة ، أن مركز ميت غمر يعد من المناطق الطاردة لسكانه ، نتيجة للضغط السكانى على مساحته المحدودة ، وتناقص موارده أمام هـذا العـدد المتزايد من السكان.

- تبين من دراسة الهجرة الوافدة إلى مركز ميت غمر ، أن المساهمة النسبية لأربع محافظات هـى على الترتيب الشرقية والغربية والقاهرة والقليوبية بلغت ٧٥٪ من جملة المهـاجرين الوافـدين إلـى منطقة الدراسة ، وأن هذه الهجرة الوافدة إلى منطقة الدراسة اتسمت بطابعهـا الاجتمـاعى ، حيـث أظهرت النتائج أن ٦٥,٢٪ من جملة الوافدين إلى مركز ميت غمر كان غرضهم الزواج ، خصوصا الإناث الوافدات اللاتى مثلن أكثر من ٧٠٪ من جملة الوافدين إلى المنطقة.

- رصدت الدراسة ظاهرة انتقال جزء كبير من السكان الحضريين للسكن فى نواحى مركـز ميـت غمر القريبة من المدينة ،أو الواقعة على طرق تؤدى إليها بحيث يمكنهم الالتحاق بعملهم فى المدينـة من خلال رحلة عمل يومية قصيرة الوقت، قليلة التكاليف كبديل عملى ومجدٍ اقتصادياً عـن الإقامـة الدائمة بالمدينة.

- أما بالنسبة للهجرة الدولية فى مركز ميت غمر، فتتسم بأنها هجرة ذكورية فى مجملها، وأن الوجهة الرئيسة لها هى المنطقة العربية ، خصوصا المملكة العربية السعودية فى الجناح العربى الآسـيوى ، والجماهيرية الليبية فى الجناح الإفريقى، ويعد الدافع الاقتصادى هو العامل الأكثر تأثيراً فى انـدفاع أبناء المركز نحو الخارج ، وقد ساهمت هذه الهجرة فى تنمية ريف المركـز اقتـصادياً وعمرانيـاً، وظهر هذا فى المساكن الحديثة متعددة الطوابق التى شيدها العائدون من الخارج، والمشاريع الصغيرة التى يؤسسها المهاجرون العائدون.

- تتركز ظاهرة الهجرة غير الشرعية فى ناحيتى ميت ناجى ودنديط ، وتحتاج هذه الظـاهرة إلـى دراسة معمقة من قبل الباحثين؛ للتعرف على البيئة الاجتماعية والاقتصادية التى ينضج فيها قرار هذا النوع من الهجرة السرية، والجدير بالذكر أنه على الرغم من خطورة هذا النوع من الهجـرة التـى أودت بحياة ٣٦ شاباً من أبناء ناحية ميت ناجى بين ليبيا ومالطة ، إلا أن الشباب مازال يكرر محاولة السفر بذات الطريقة التي يكون مصيرها الفشل في الغالب ، طمعا في الثراء وهروبا من شبح الفقـر والبطالة.

الفصل الرابع

(تـــوزيـــع السكـــان وكثـــافتهـم)

- تمهيد .

أولا – توزيع السكـــــان.

١ – تطور التوزيع العددى والنسبى لسكان المركز.

٢ – توزيع السكـــــان فى ريف وحضـر المركز.

٣ – التوزيع العددى والنسبى للسكان فى نواحى المركز.

ثانيا – كثافة السكـــــان.

١ – تطور الكثافـــة السكانيـــــة فى المركز.

٢ – كثافة السكان فى حضـــــــر وريف المركز.

٣ – تطور الكثافـــة السكانيـــــة فى نواحى المركز.

ثالثا – بعض مؤشـــرات التقييم الجغـــرافى لتوزيـــع السكان وكثافتهم.

١ – نسبة التركز السكانى.

٢ – دليل التركز.

٣ – دليل إعادة توزيع السكان.

٤ – منحنى لورنز.

٥ – مركز الثقل السكانى.

رابعا – بعض العوامل الجغرافية المؤثرة فى توزيع السكان وكثافتهم.

- الخلاصة .

تمهيد:

تعد دراسة توزيع السكان من أكثر عناصر الدراسة السكانية قربا إلى الجغرافيا ، وبعـدا عـن الديموجرافيا ، كما تُعد خريطة توزيع السكان واحدة من أهم ثلاث خرائط فى الدراسـات الجغرافيـة إلى جانب خريطتى المطر والتضاريس(محمد السيد غلاب ،محمـد صـبحى عبـد الحكـيم،١٩٧٨، ص١٩٥) ، ولذلك يولى الجغرافيون اهتماما خاصا فى دراساتهم السكانية بهذا العنصر الذى يبرزون من خلاله العلاقة بين السكان والبيئة التى يعيـشون فيهـا (عبـد الحميـد غنـيم ،١٩٨٧، ص٥) ، مستخدمين فى ذلك الخرائط التى توضح نمط الانتشار السكانى وتباينه مكانيا وزمانيا.

وتأسيسا على ما تقدم، فقد تم فى هذا الفصل تحليل الصورة التوزيعية للسكان فى مركز ميـت غمر، وإبراز تبايناتها المكانية والزمانية ، وذلك بتطبيق العديد من المقاييس الكمية، منهـا التوزيـع النسبى للسكان، ونسبة التركز السكانى، ودليل التركز، و دليل إعادة توزيع السكان، ومركـز الثقـل السكانى، والكثافة الحسابية والزراعية والاقتصادية ، وأخيرا دراسة العوامل المـؤثرة فـى توزيـع السكان وكثافتهم فى منطقة الدراسة.

أولا - توزيع السكان:

١ - تطور التوزيع العددى والنسبى لسكان المركز :

يوضح الجدول (٤-١) تطور التوزيع العددى لسكان مركز ميت غمر ونسبتهم من جملة سكان محافظة الدقهلية فى الفترة من(١٨٩٧/٢٠٠٦) ويمكن تحليل هذا الجدول على النحو الآتى :

- على الرغم من وقوع مركز ميت غمر من حيث المساحة الكلية فى المرتبة الـسادسة بـين مراكز محافظة الدقهلية السبعة عشر، وضمن الترتيب الثامن من حيث مساحة الأراضى المزروعة ، إلا أنه ونتيجة موقعه الجغرافى وخصوبة تربته الزراعية لم يتنازل عن أحد الترتيبين الأول أو الثانى طوال الفترات التعدادية الممتدة من عام ١٨٩٧ وحتى عام ٢٠٠٦ ، وتعكس هذه العلاقة بين مرتبـة المركز المساحية ومرتبته السكانية، عمق المشكلة التى يواجهها سكان المركز من حيث ارتفاع كثافة السكان والضغط المستمر على المورد المحدود من الأرض الزراعية.

- شغل مركز ميت غمر من حيث حجم سكانه المرتبة الأولى بين مراكز المحافظة حتى عـام ١٩٣٧، ثم بداية من تعداد عام١٩٤٧ تراجع لأول مرة إلى المرتبة الثانية، التى حافظ عليهـا حتـى نهاية فترة الدراسة، بعد أن سبقه مركز المنصورة، الذى يضم حاضرة المحافظة التى صنعت الفارق النسبى لصالح مركزها، بعد أن أصبحت قبلة للباحثين عن عمل و علم و طب ورفاهيـة، وبالتـالى استقطبت وافدين جدد دعموا ميزان النمو السكانى لصالح المركز الذى تنتمى إليه ، بل وساعدوا فـى اتساع الفجوة النسبية بين مركزى ميت غمر والمنصورة بنسبة لم تقـل عـن ٥٪ لـصالح مركـز المنصورة طوال الفترة من ١٩٧٦ وحتى ٢٠٠٦.

جدول (٤-١) تطور أعداد سكان المركز ونسبتهم من جملة سكان المحافظة خلال الفترة (١٨٩٧– ٢٠٠٦)

التعداد	عدد سكان المركز (ألف نسمة)	عدد سكان المحافظة (ألف نسمة)	(٪) من جملة سكان المحافظة	الترتيب بين مراكز المحافظة
١٨٩٧	١٤١,٧	٧٥٨,٤	١٨,٧	الأول
١٩٠٧	١٥٩,٧	٨٩٧,٤	١٧,٨	الأول
١٩١٧	١٨٠,٧	١٠١٤,٨	١٧,٨	الأول
١٩٢٧	١٩٢,١	١٠٧٥,٢	١٧,٩	الأول
١٩٣٧	٢٠٨,٩	١٢١٩,٥	١٧,١	الأول
١٩٤٧	٢٢٠,٩	١٤٤٣,٨	١٥,٣	الثانى
١٩٦٠	٢٧٢,٤	٢٠١٤,٩	١٣,٥	الثانى
١٩٦٦	٢٩٤,٥	٢٢٨٥,٣	١٢,٩	الثانى
١٩٧٦	٣٤٦,٣	٢٧٣٧,٣	١٢,٧	الثانى
١٩٨٦	٤٤١,٣	٣٤٨٢,٦	١٢,٧	الثانى
١٩٩٦	٥٣٠,٤	٤٢٢٣,٩	١٢,٦	الثانى
٢٠٠٦	٦٣٣,٨	٤٩٩٠,٠	١٢,٧	الثانى

المصدر: (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،(٢) أسطوانة " سيداج " CEDEJ ، والجدول من إعداد الطالب.

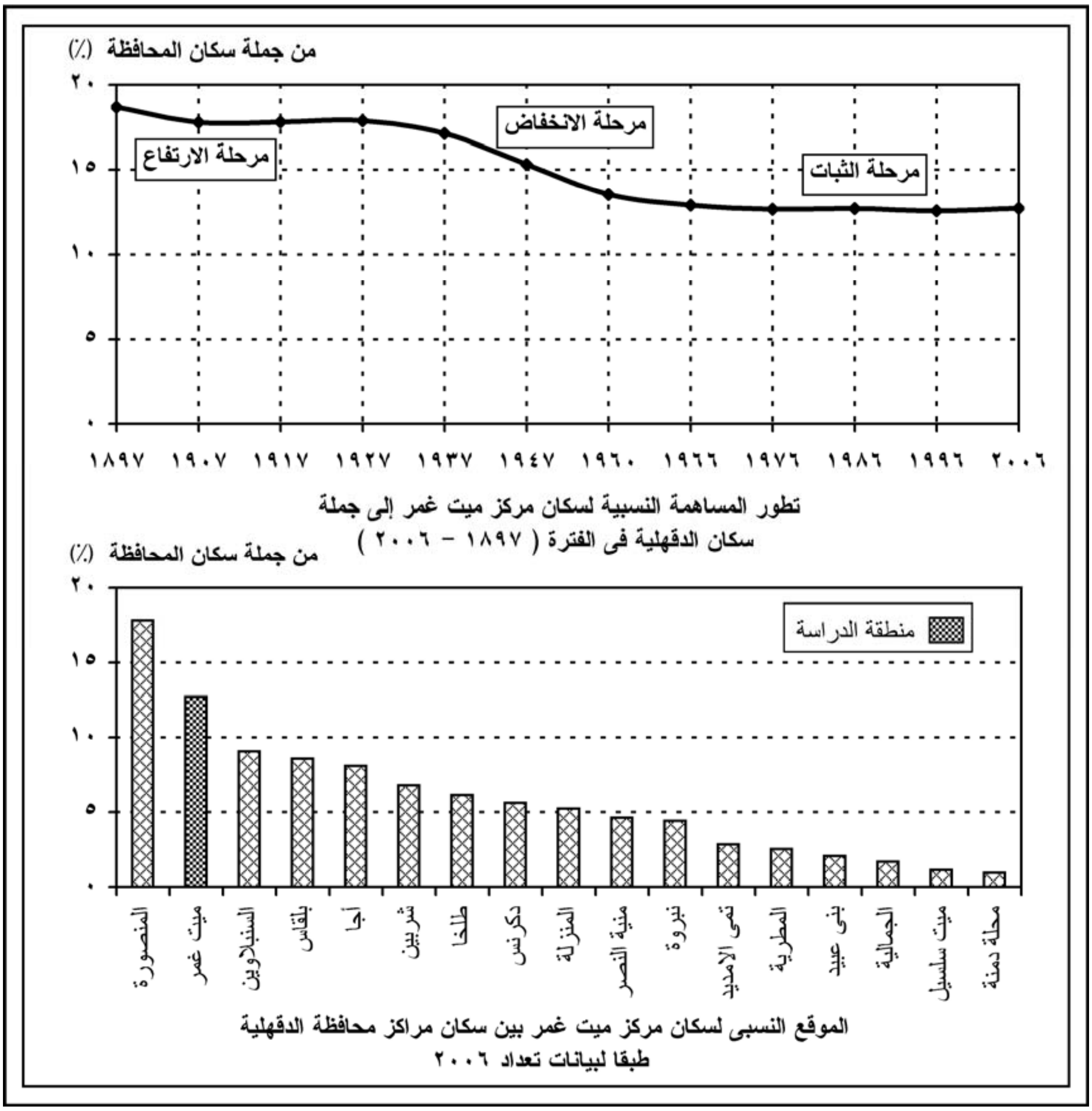
- يتضح من دراسة الجدول (٤-١) والشكل (٤-١) مرور مركز ميت غمر بثلاث مراحل نسبية؛ أما الأولى فكانت مرتفعة وامتدت من بداية الدراسة حتى عام ١٩٤٧ ،ولم تـنخفض فيهـا نـسبته إلـى المحافظة عن ١٧٪ طوال هذه الفترة ، وبداية من عام ١٩٤٧ بدأت المرحلة الثانيـة التـى اتـسمت بالانخفاض مقارنة بالمرحلة الأولى ، واستمرت هذه المرحلة حتى عام ١٩٦٦ ، ومنذ عـام ١٩٧٦ بدأت مرحلة الثبات النسبى لسكان المركز.

- يبين الشكل (٤-١) تفوق مركز ميت غمر من حيث مساهمته فى إمداد المحافظة بالـسكان عـام ٢٠٠٦ على جميع مراكز محافظة الدقهلية باستثناء مركز المنصورة الذى سبقه فى ذلـك، ويمكـن إبراز تفوق مركز ميت غمر على المراكز التى تليه كما :

مراكز زاد عليها بنسبة تتراوح ما بين ٣٪ إلى أقل من ٦٪ : وهى مراكز السنبلاوين وبلقاس وأجا ، حيث فاقها بنسب بلغت٣,٧٪ و٤,٢٪ و٤,٦٪ على الترتيب ، ونلاحـظ أن مركـزين منهمـا تربطهما بالمركز علاقة تجاور مكانى وهما مركزا أجا والسنبلاوين ، اللذان إذا أضفنا إليهما سـكان مركزى ميت غمر والمنصورة ، فسوف تمثل ٤٨٪ من جملة سكان المحافظة.

مراكز زاد عليها بنسبة تتراوح ما بين٦٪ إلى أقل من٩٪ : تمثلت فى سـتة مراكـز تمثـل ٣٥,٣٪ من مجموع مراكز المحافظة ، وهى بشكل تصاعدى مراكز شربين و طلخـا و دكـرنس و المنزلة ومنية النصر و نبروه .

مراكز زاد عليها بنسبة تزيد على٩٪ : وهى بالترتيب تمى الأمديد، و المطرية، وبنى عبيد ، والجمالية ، و ميت سلسيل ، و محلة دمنة ، حيث فاق عدد سكان مركز ميت غمـر مجمـوع عـدد سكان هذه المراكز الست مجتمعة ، حيث بلغ عدد سكانها جميعا ٥٥٥٢٠٦ نسمة مثلت ١١,١٪ مـن مجموع سكان المحافظة ، فى حين بلغ عدد سكان مركز ميت غمر ٦٣٣٨٠٢ نسمة ، مثلـوا نـسبة ١٢,٧٪ من جملة سكان محافظة الدقهلية ، وإن دل ذلك على شىء فإنما يدل على القيمة الديموجرافية الكبيرة لهذا المركز.



شكل (٤-١) تطور التوزيع النسبى لسكان المركز خلال الفترة (٢٠٠٦/١٨٩٧) ومقارنته مع مراكز محافظة الدقهلية عام ٢٠٠٦

٢ - توزيع السكان فى ريف وحضر المركز :

توزع سكان مركز ميت غمر بين بيئتين جغرافيتين محليتين حسب التصنيف الإدارى لتعداد ٢٠٠٦؛أما الأولى فهى البيئة الحضرية المتمثلة فى مدينة ميت غمر ثانى أكبر مدن المحافظة بعد مدينة المنصورة والتى يتركز فيها أكثر من ربع سكان المركز، والثانية هى ريف مركز ميت غمر الذى يتألف من ٥٣ قرية ، تتفاوت فى مساحتها وعدد سكانها ، ويوضح الجدول (٤-٢) التوزيع العددى والنسبى لسكان هاتين البيئتين، ومقدار المساهمة النسبية لكل منهما فى رفد البيئتين الحضرية والريفية فى محافظة الدقهلية بالسكان ، ويمكن تلخيص بيانات الجدول فيما يأتى :

- اتسم مركز ميت غمر بالطابع الريفى ، حيث توزع ما يزيد على٨٠٪ من سكانه فى ريف المركز، وإن تباينت هذه النسبة من تعداد إلى أخر، ففى تعداد ١٨٩٧ وصلت نسبة سكان الريف إلى ٨٨,١٪ وهى أعلى نسبة حققها ريف المركز طوال فترة الدراسة ، وما لبثت بعدها أن تناقصت تناقصا موصولا عبر التعدادات المتتالية كما يلاحظ من الشكل (٤-٢)، حتى أصبح نصيبه النسبى٧٩,٢٪ من جملة سكان المركز خلال التعدادين ١٩٧٦ و ١٩٨٦ ، ولكنه ما لبث أن ارتفع إلى ٨٠,٨٪ و ٨١,٦٪ فى التعدادين الأخيرين ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ متأثرا بتراجع النصيب النسبى لسكان الحضر فى الفترة الأخيرة؛ نتيجة لحالة النزوح السكانى إلى ريف مركز ميت غمر وبعض النواحى المجاورة لمدينة زفتى.

جدول (٤-٢) التوزيع العددى والنسبى لسكان حضر وريف المركز، وتطور مساهمة كل منهما فى إمداد حضر وريف محافظة الدقهلية بالسكان خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)

التعداد	التطور العددى لسكان حضر المركز (ألف نسمة)	التطور العددى لسكان ريف المركز (ألف نسمة)	(٪) من جملة المركز		(٪) من حضر وريف محافظة الدقهلية	
			نسبة حضر المركز من جملة المركز	نسبة ريف المركز من جملة المركز	نسبة حضر المركز من جملة حضر الدقهلية	نسبة ريف المركز من جملة ريف الدقهلية
١٨٩٧	١٦,٨	١٢٤,٩	١١,٩	٨٨,١	١١,٣	٢٠,٥
١٩٠٧	١٩,٣	١٤٠,٤	١٢,١	٨٧,٩	١٠,٣	١٩,٨
١٩١٧	٢٢,٥	١٥٨,٢	١٢,٥	٨٧,٥	١٠,٠	٢٠,١
١٩٢٧	٢٥,٠	١٦٧,١	١٣,٠	٨٧,٠	٩,٦	٢٠,٥
١٩٣٧	٢٨,١	١٨٠,٨	١٣,٥	٨٦,٥	٩,٩	١٩,٤
١٩٤٧	٣٥,٠	١٨٥,٩	١٥,٩	٨٤,١	٩,٢	١٧,٥
١٩٦٠	٤٨,٧	٢٢٣,٧	١٧,٩	٨٢,١	٩,٣	١٥,٠
١٩٦٦	٥٥,١	٢٣٩,٤	١٨,٧	٨١,٣	٩,٣	١٤,٢
١٩٧٦	٧٢,٢	٢٧٤,٢	٢٠,٨	٧٩,٢	٩,٢	١٤,١
١٩٨٦	٩١,٩	٣٤٩,٤	٢٠,٨	٧٩,٢	٩,٠	١٤,٢
١٩٩٦	١٠١,٩	٤٢٨,٥	١٩,٢	٨٠,٨	٨,٥	١٤,٢
٢٠٠٦	١١٦,٦	٥١٧,٢	١٨,٤	٨١,٦	٨,٤	١٤,٤

المصدر: (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،(٢) أسطوانة " سيداج " CEDEJ ، والجدول من إعداد الطالب.

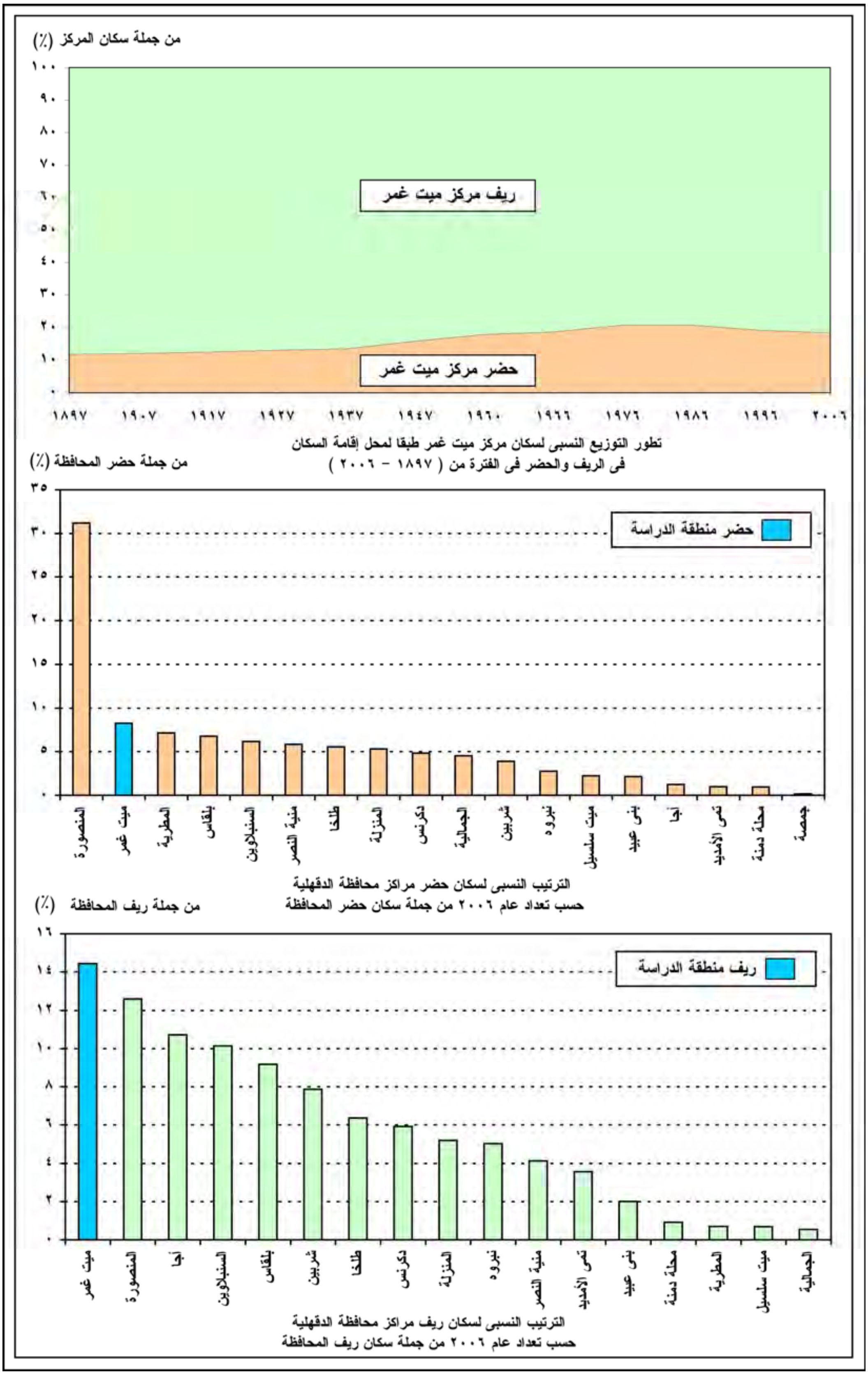
- جاء حضر المركز المتمثل فى مدينة ميت غمر كثانى أهم تجمع سكانى حضرى فى محافظة الدقهلية بعد مدينة المنصورة، حيث تركز فيه ٨,٤٪ من جملة السكان الحضريين فى المحافظة والذين يقطنون تسعة عشر تجمعا حضريا، أما على مستوى المركز فقد ارتفعت نسبة سكانه إلى جملة سكان المركز باطراد منذ أول تعداد عام ١٨٩٧ حين مثلت نسبتهم ١١,٩٪ من جملة سكان المركـز، ثـم اتجهت بعدها النسبة نحو التزايد المستمر كما هو ملحوظ فى الشكل (٤-٢) حتى بلغت أقصاها خلال تعدادى ١٩٧٦ و ١٩٨٦، حيث بلغت نسبة سكانه فيهما ٢٠,٨٪ ، ليبدأ بعدها المنحنى فـى الهبـوط النسبى مرة أخرى.

- ساهم حضر المركز فى إمداد حضر المحافظة بنسبة سكان تباينت من تعداد إلى أخر، فقـد ظل حضر المركز يرفد حضر المحافظة بنسبة سكان تزيد على١٠٪ من مجموع سكان الحضر خلال الفترة من١٨٩٧ وحتى١٩١٧، وبنسب تتراوح ما بين ٩٪ إلى٩,٩٪ خلال الفترة مـن(١٩٢٧ إلـى ١٩٨٦)، ثم انخفض ما يسهم به حضر المركز لصالح حضر المحافظة فى التعدادين الأخيرين بنسب ٨,٥٪ و ٨,٤٪ فى عامى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦.

- **أما عن الأهمية النسبية**(*) لمدينة ميت غمر بين مدن المحافظة عام ٢٠٠٦، فقـد احتلـت المرتبة الثالثة بنسبة ٢,٧٪، و بفارق نسبى كبير جدا عن مدينة المطرية التى شغلت المرتبة الأولـى بنسبة ٣٦,٣٪ ، وبفارق ٣٪ عن مدينة المنصورة التى جاءت فى المرتبة الثانية من حيـث الأهميـة النسبية.

- أما ريف المركز فقد ساهم بإمداد ريف المحافظة بنسبة تزيد على ٢٠٪ منـذ عـام ١٨٩٧ وحتى عام ١٩٢٧، ثم ما لبث أن انخفضت مساهمته دون ذلك بداية من تعداد ١٩٣٧، حتـى بلغـت ١٥٪ عام ١٩٦٠ ، وبداية من عام ١٩٦٦ وحتى نهاية فترة الدراسة ظلت مساهمته النسبية شبه ثابتة عند حدود ١٤٪ ، ورغم هذا الاتجاه نحو الانخفاض والثبات النسبى لسكان ريف المركز من جملـة سكان ريف المحافظة، إلا أنه حافظ على صدارة الترتيب النسبى بين أرياف مراكز المحافظة طـوال فترة الدراسة (١٨٩٧– ٢٠٠٦)، وتعود هذه الصدارة النسبية إلى سببين رئيسين ، أما الأول فهـو أن ريف مركز ميت غمر يحتضن مجموعة من النواحى الريفية التى تتميز بـضخامة عـدد سـكانها ، والسبب الثانى هو تأثر ريف مركز المنصورة سلبا بعد اقتطاع ١٢ ناحية ريفية لصالح مركز محلـة دمنة الوليد فى تعداد ٢٠٠٦.

(*) يطلق عليها أيضا مصطلح (التوطن السكانى) وتحسب عن طريق المعادلة الآتية : **الأهمية النسبية للسكان**= (عـدد سـكان حضر المركز ÷ مساحة حضر المركز) ÷ (جملة سكان حضر المحافظة ÷ جملة مساحة حضر المحافظة)، والنتيجة إذا بلغـت (١) فأكثر، فإن هذا يعنى وجود توطن سكانى ، والعكس إذا قلت عن (١). (عيسى على إبراهيم ، ١٩٩٩،ص ص ١٣٣-١٣٤)



شكل(٤-٢) تطور التوزيع النسبى للسكان فى حضر وريف المركز خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦) ، ومقارنة كل منها بحواضر وأرياف مراكز محافظة الدقهلية طبقا لبيانات تعداد ٢٠٠٦

- **أما من حيث الأهمية النسبية لريف المركز،** فكما هو متوقع جاء فى المركز الأول من حيث الأهمية النسبية بين أرياف مراكز المحافظة بنسبة بلغت ١,٩٪، وبفارق ٠,٥٪ عن ريف مركز أجـا الذى شغل المرتبة الثانية بنسبة ١,٤٪ ، بينما تراجع ريف مركز المنصورة للمرتبة الخامسة بأهميـة نسبية بلغت ١,٣٪ ،ويدلنا هذا التغير فى ترتيب المراكز على العلاقة بين السكان ومـساحة المكـان الذى يعيشون فيه.

٣ - التوزيع العددى والنسبى للسكان فى نواحى مركز ميت غمر:

أ – التوزيع العددى :

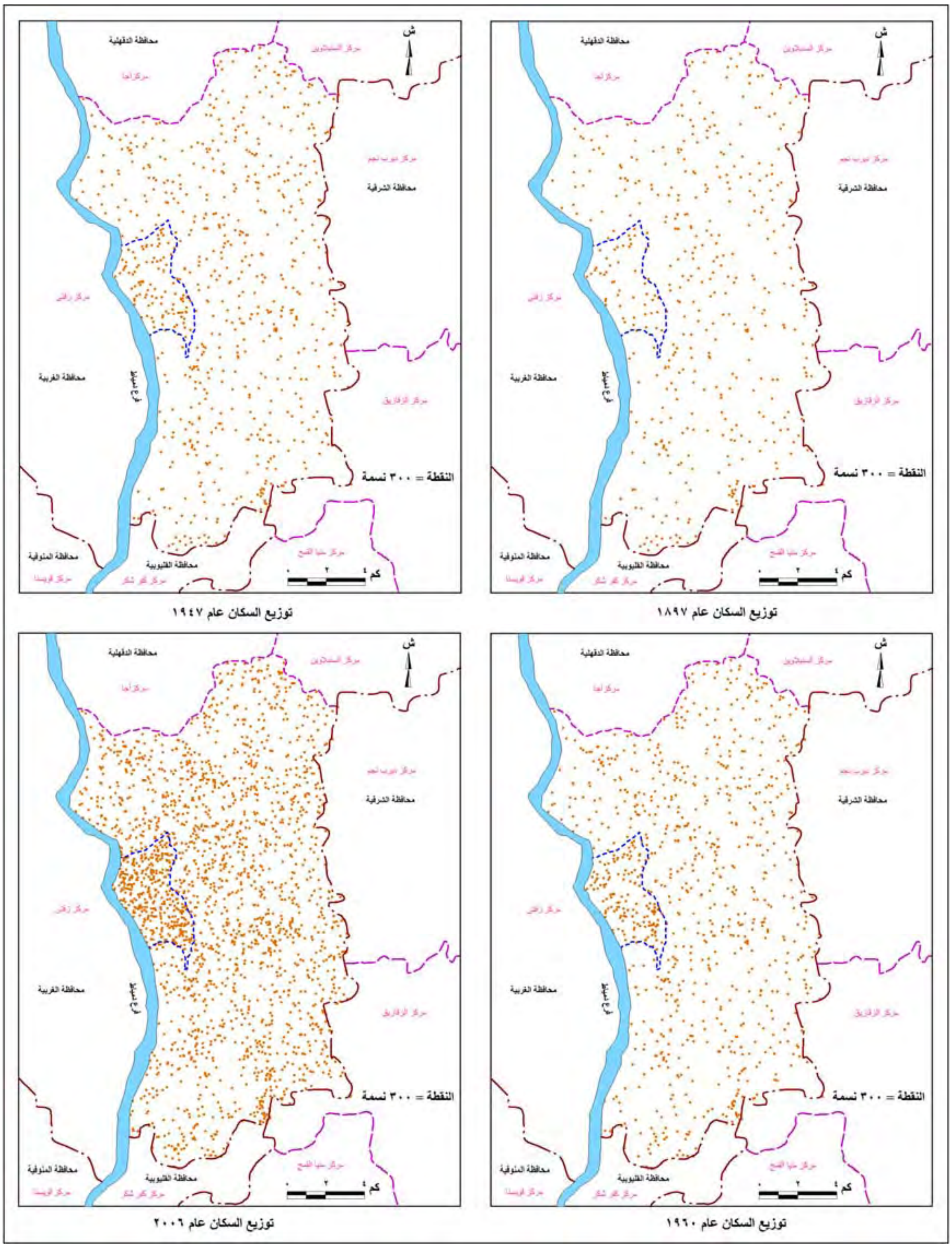
يقصد بالتوزيع العددى للسكان: عدد من هم موجودون من السكان فى كل ناحية مـن نـواحى منطقة الدراسة ، وتتنوع الطرق التى تستخدم لإظهار هذا التوزيع العددى للسكان وتطوره من فتـرة لأخرى؛ ومن أبسط هذه الطرق وأفضلها خرائط التوزيع بالنقاط ، كونُهـا تعطـى صـورة واقعيـة لانتشار السكان ودرجة تركزهم وتزاحمهم ، فضلا عن أنها تعطى إحساسا بالكثافة وتغيرها من خلال كثافة النقاط الممثلة للسكان من حيث تقاربها وتباعدها(فـايز العيـسوى،٢٠٠٠،ص ص٣٠٧-٣٠٨) ويظهر هذا جليا فى الشكل (٤-٣) الذى يوضح التوزيع العددى لسكان نواحى المركز فـى أواخـر القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين ، وأول تعداد بعد الثورة فى عهد الجمهورية عام ١٩٦٠ ، وأخيرا التعداد الأحدث وفقا لهذه الدراسة عام ٢٠٠٦، وبتتبع ما طرأ على شكل التوزيـع العـددى للسكان وفقا لهذه الخرائط أمكن الخروج بالنتائج الآتية :

- تتزايد أعداد السكان فى نواحى مركز ميت غمر باضطراد ، وقد اختلف حجم هذا التزايـد وتغيرت سرعته فى أواخر القرن التاسع عشر(١٨٩٧) وحتى منتصف القرن العشرين(١٩٤٧)عـن نظيره فى النصف الثانى من القرن العشرين (١٩٦٠) وبدايات القرن الحادى والعشرين(٢٠٠٦).

- ففى تعداد ١٨٩٧ بلغ عدد سكان النواحى ١٤١ ألف نسمة فقط ، وقد ظهر توزيـع النقـاط المعبرة عن توزيعهم غير كثيفة ومتباعدة إلى حد ما متماشية مع أعداد السكان القليلين ، حيث بلغـت أعداد النواحى التى توزع فيها أقل من ٥٠٠٠ نسمة ٤٤ ناحية مثلت ٨٦,٣٪ من جملة أعداد النواحى ، بينما توزع السكان الباقون فى نواح يزيد عدد السكان فيها على ٥٠٠٠ نسمة ،وعددها ٧ نواح فقط بنسبة ١٣,٧٪ من جملة نواحى المركز ، منها ناحية واحدة فقط زاد عدد سكانها على ١٠ آلاف نسمة وهى مدينة ميت غمر ، ولهذا النمط من التوزيع السكانى تم استخدام ٤٧٢ نقطـة لإظهارهـا علـى الخريطة.

- بعد مرور خمسين عاما على هذا التعداد، وفى عام ١٩٤٧ أصبح عـدد سـكان النـواحى ٢٢٠ألف نسمة أى أنهم زادوا ٧٩ ألف نسمة فقط، وقد انعكس هذا على عـدد النقـاط المـستخدمة لإظهار هذا العدد وتوزيعه ، فقد زادت أعداد النقاط ٢٦٤ نقطة لتمثيل هذا العدد المتزايد ، ظهـرت معظمها فى مدينة ميت غمر التى تضاعف حجم سكانها خلال هذه الفترة ، علاوة على النواحى التى

زادت أعداد السكان فيها على ١٠آلاف نسمة ،وهى نواحى كوم النور ودماص وأتميدة وصـهرجت الكبرى.



شكل (٤-٣) تطور التوزيع العددى للسكان فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦).

-وفى النصف الثانى من القرن العشرين، ومع التغيرات السياسية والاجتماعيـة والاقتـصادية ظهر نمط سكانى اتسم بسرعته بعد تراجع معدلات الوفيات وثبات معـدلات المواليـد عنـد حـدود مرتفعة، وقد بدا هذا النمط فى التشكل منذ تعداد عام ١٩٦٠ وظهر جليا فى تعداد ٢٠٠٦.

ب – تطور الفئات الحجمية للنواحى :

لمزيد من توضيح ما طرأ على أحجام نواحى مركز ميت غمر، فقد تم تقسيم النـواحى طبقـا لمجموعة من الفئات الحجمية كما تظهر فى الجدول (٤-٣) الذى يوضح التطور الحجمـى لـسكان النواحى فى الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦)، ومنه تتضح الفئات الحجمية الآتية :

- الفئة الأولى:

تضم هذه الفئة نواحى زاد حجمها السكانى على ٢٠ ألف نسمة، وقد ضمت هذه الفئـة مدينـة ميت غمر منفردة منذ عام ١٩٦٠ وحتى عام ١٩٧٦ ، حتى تغير الوضع عـام ١٩٨٦ مـع دخـول نواحى كوم النور ، و دماص ، و أتميدة ، ليصبح عدد النواحى أربعا ، بحجم سكانى ١٦٠٨٩٨ نسمة تمثل نسبة ٣٦,٥٪ من جملة سكان المركز ، ثم ما لبثت هذه النواحى أن زاد عددها فى عـام ١٩٩٦ لتصبح ٦ نواح بدخول ناحيتى دنديط وأوليلة لأول مرة ضمن هذا التصنيف ، ليزيد حجم هذه الفئـة السكانية إلى ٢٣١٠٦٨ نسمة بنسبة ٤٣,٦٪ من جملة سكان منطقة الدراسة ، وفى التعداد الأخير عام ٢٠٠٦ استقطبت الفئة ناحيتين جديدتين هما صهرجت الكبرى وبشلا، ليصبح عدد النواحى التى تقـع ضمن هذه الفئة ٨ نواح يتركز فيها أكثر من نصف سكان المركز بحجم سكانى بلغ ٣١٩٣١٦ نسمة، بنسبة ٥٠,٤٪ من حجم سكان المركز، يتوزعون على حيز مساحى يبلغ ٩٥كم٢ أى ما يعادل ٣٨,٦٪ من مساحة المركز ، بل إن ٦٠٪ من سكان هذه النواحى الثمانى يتركزون فى ثلاث نواحٍ وهى مدينة ميت غمر صاحبة الحجم السكانى الأكبر فى التعداد الأخير بحجم ١١٦ ألف نسمة ، ثم كـوم النـور صاحبة المرتبة السكانية الثانية على مستوى المركز بحجم سكانى ٤١٦٢٨ نسمة ، وناحيـة دمـاص بعدد سكان ٣١٠٦١ نسمة.

- الفئة الثانية :

ضمت النواحى التى تراوح حجمها السكانى ما بين ١٠ آلاف نسمة إلى أقل من٢٠ألف نـسمة، وقد احتوت على ٧ نواح عام ١٩٦٠ ، ظلت كذلك عام ١٩٦٦ ، ثم زادت هذه الفئة بمعـدل ناحيـة واحدة فى كل تعداد بعد ذلك ، ليصبح عددها ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، فـى أعـوام ١٩٧٦ ، ١٩٨٦ ، ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦ على التوالى ، ورغم زيادة أعداد النواحى التى تحتويها هذه الفئة من تعداد لآخـر إلا أن نصيبها النسبى من سكان المركز يتراجع من تعداد لآخر، حيث انخفضت نسبة ما تضمه هـذه النواحى من سكان إلى ٢٥,١٪ عام ٢٠٠٦، بعد أن كانت تمثل ٣٢٪ من حجم سكان المركز عـام ١٩٦٠، وذلك بعد تحرك ٧ نواح كبيرة الحجم من هذه الفئة إلى الفئة الأولى ، وقد تصدرت ناحيـة كفر بهيدة بعدد سكان ١٨٠٥١ نسمة النواحى التى ضمتها هذه الفئة عام ٢٠٠٦ وعددها عشر نواحٍ ، أما ناحية بشالوش فقد تذيلت هذا التصنيف بحجم سكانى مقداره١١٦٣١ نسمة.

- الفئة الثالثة:

ضمت النواحى التى تراوح سكانها ما بين ٥٠٠٠ نسمة إلى أقل من ١٠٠٠٠ نسمة وتمثل الفئة الثالثة ، وقد شهدت هذه الفئة تزايدا فى أعداد النواحى التى تمثل فيها التصنيف من ٨ إلى ١٠ إلــى ١٣ناحية أعوام ١٩٦٠ ، ١٩٦٦ ، ١٩٧٦ ، وبنسب متزايدة من السكان بلغت ١٩,٨ ٪ و ٢٣,٢٪ ثم ٢٦٪ على الترتيب ، ثم ما لبثت أن أصبحت ١٢ ناحية عام ١٩٨٦ بنسبة ١٩,٦٪ ، و١١ ناحية عام ١٩٩٦ بنسبة ١٦٪، وأخيرا تزايدت إلى ١٤ ناحية عام ٢٠٠٦ وظلت نسبة ما تمثله من سكان ثابتــة عند حدود ١٦٪.

-الفئة الرابعة:

اشتملت على النواحى التى تراوح عدد سكانها بين ٢٠٠٠ نسمة لأقل من ٥٠٠٠ نسمة ، وقــد تناقصت أعداد النواحى التى تضمها هذه الفئة باستمرار ، فمن ٢٠ ناحية مثلت ٢٤,٥٪ مــن ســكان المركز عام ١٩٦٠،إلى ١١ ناحية مثلت ٦,٨٪ من سكان المركز عام ٢٠٠٦ ، بعد انتقــال معظــم النواحى إلى فئات حجمية أكبر.

جدول (٤-٣) تصنيف نواحى مركز ميت غمر حسب فئات حجمها السكانى خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦)

التعداد	١٩٦٠			١٩٦٦			١٩٧٦		
الفئة الحجمية	عدد النواحى	عدد السكان	النسبة (٪)	عدد النواحى	عدد السكان	النسبة (٪)	عدد النواحى	عدد السكان	النسبة (٪)
أقل من ٥٠٠	٨	٢٧٦٦	١,٠	٨	٢٩٩٦	١,٠	٥	٢٠٧٢	٠,٦
من ٥٠٠ إلى ٩٩٩	٢	١٦٢٨	٠,٦	٢	١٤٩٣	٠,٥	٤	٢٥٤٥	٠,٧
من ١٠٠٠ إلى ١٩٩٩	٨	١١٥٦١	٤,٢	٧	١٠٨٣٨	٣,٧	٤	٥٤٧١	١,٦
من ٢٠٠٠ إلى ٤٩٩٩	٢٠	٦٦٦٠٢	٢٤,٥	١٩	٦٢٣٥٠	٢١,٢	١٩	٥٧٩٧١	١٦,٧
من ٥٠٠٠ إلى ٩٩٩٩	٨	٥٤٠٤٥	١٩,٨	١٠	٦٨٤٠١	٢٣,٢	١٣	٩٠١٧٥	٢٦,٠
من ١٠٠٠٠ إلى ١٩٩٩٩	٧	٨٧٠٨٤	٣٢,٠	٧	٩٣٣٣٢	٣١,٧	٨	١١٥٩٤٧	٣٣,٥
من ٢٠٠٠٠ فأكثر	١	٤٨٦٧٩	١٧,٩	١	٥٥٠٩٢	١٨,٧	١	٧٢١٦٨	٢٠,٨
الجملة	٥٤	٢٧٢٣٦٥	١٠٠	٥٤	٢٩٤٥٠٢	١٠٠	٥٤	٣٤٦٣٤٩	١٠٠
التعداد	١٩٨٦			١٩٩٦			٢٠٠٦		
الفئة الحجمية	عدد النواحى	عدد السكان	النسبة (٪)	عدد النواحى	عدد السكان	النسبة (٪)	عدد النواحى	عدد السكان	النسبة (٪)
أقل من ٥٠٠	٢	٨٨٧	٠,٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠
من ٥٠٠ إلى ٩٩٩	٦	٤٢٥٣	١,٠	٧	٤٧٦٣	٠,٩	٥	٤٠٤٢	٠,٦
من ١٠٠٠ إلى ١٩٩٩	٣	٤٤٣٠	١,٠	٤	٥٣٤٥	١,٠	٥	٦٧٧١	١,١
من ٢٠٠٠ إلى ٤٩٩٩	١٧	٥٧٩٢٧	١٣,١	١٦	٦٣٣٤٣	١١,٩	١١	٤٣٠٩٤	٦,٨
من ٥٠٠٠ إلى ٩٩٩٩	١٢	٨٦٥٨٠	١٩,٦	١١	٨٥٠٩٧	١٦,٠	١٤	١٠١٤٨٣	١٦,٠
من ١٠٠٠٠ إلى ١٩٩٩٩	٩	١٢٦٣٥٥	٢٨,٦	١٠	١٤٠٧٩٢	٢٦,٥	١١	١٥٩٠٩٦	٢٥,١
من ٢٠٠٠٠ فأكثر	٤	١٦٠٨٩٨	٣٦,٥	٦	٢٣١٠٦٨	٤٣,٦	٨	٣١٩٣١٦	٥٠,٤
الجملة	٥٣	٤٤١٣٣٠	١٠٠	٥٤	٥٣٠٤٠٨	١٠٠	٥٤	٦٣٣٨٠٢	١٠٠

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة ، والجدول من إعداد الطالب.

- الفئات الخامسة والسادسة والسابعة:

ضمت النواحى التى يقل حجم سكانها عن ٢٠٠٠ نسمة ، وتعرضت أعداد النواحى التى وقعت ضمن هذه الفئات للتناقص المستمر؛ فقد بلغ مجموع النواحى التى ضمتها هذه الفئات الحجمية نحــو ١٨ ناحية عام ١٩٦٠ مثلت ٥,٩٪ من حجم سكان المركز، تناقصت إلى ١٠ نــواحى عــام ٢٠٠٦ بنسبة سكان ١,٦٪ من جملة سكان المركز . والجدير بالذكر أن فئة النواحى القزميــة التــى تــشغل المرتبة السابعة والأخيرة بحجم سكانى يقل عن ٥٠٠ نسمة ، تناقصت أعدادها بشكل مستمر مــن ٨

نواح عام ١٩٦٠ إلى ناحيتين فقط عام ١٩٨٦، وفى التعدادين الأخيرين ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦ اختفى هذا النمط الحجمى تماما.

جـ – التوزيع النسبى لسكان النواحى :

تعد دراسة التوزيع النسبى للسكان من أكثر الطرق انتشارا واستعمالا؛ فهى توضح نسبة ما يصيب الناحية الواحدة من مجموع سكان منطقة الدراسة ، كما توضح هذه النسب المئوية التى تختلف زمانيا ومكانيا أهمية وقيمة المكان من الناحية الديموغرافية (حمادى الشبرى ،٢٠٠٥،ص٤٧)، ويتحدد دور الجغرافى بتحليل تلك الأهمية وبيان أسبابها وتطورها وتغيرها اعتمادا على بيانات التعدادات المختلفة ، وهذا ما تم عمله بحساب نسبة كل ناحية من جملة سكان المركز وتم الخروج بالملحق (١٦)، ثم تم ترتيب نسب النواحى تنازليا فى كل تعداد؛ لمعرفة ما طرأ على مراتب النواحى النسبية من تغير بالصعود أو الهبوط طوال فترة الدراسة ، وتأسيسا على ما سبق أمكن الخروج بالنتائج التالية :

- من تتبع البيانات الخاصة بالتوزيع النسبى لنواحى منطقة الدراسة عبر التعدادات منذ عام ١٨٩٧ وحتى ٢٠٠٦ يتضح لنا أن نسبة توزيع السكان فى النواحى متغيرة وتختلف من تعداد لآخر ، تبعا لاختلاف معدلات نموها السكانى من فترة لأخرى ، وانعكاس هذا الارتفاع والانخفاض على مرتبتها السكانية وتغيرها من فترة لأخرى، ولكن الثبات أو التراجع النسبى لا يعنى أن أحجام سكان النواحى المطلقة تتناقص، بل إن جميع نواحى مركز ميت غمر فى حالة تزايد سكانى مستمر؛ نتيجة لزيادة معدلات المواليد فيها على معدلات الوفيات ، وهذا ما يمكن ملاحظته من الشكل (٤-٤)، الذى يوضح العلاقة بين التغير النسبى والحجمى.

- يلاحظ أن ناحيتين فقط ظلتا ثابتتين فى مرتبتهما دون تغير طوال مدة الدراسة ، وهما ميت غمر وكوم النور، فى المرتبتين الأولى والثانية على الترتيب ، بينما لم تستطع أى ناحية من النواحى المتبقية الحفاظ على مرتبة ثابتة طوال مدة الدراسة ، وإن حافظت بعض النواحى على مرتبة محددة فى النصف الأول من القرن العشرين (١٨٩٧/١٩٤٧)، فإنها لا تلبث أن تتغير فى النصف الثانى من القرن العشرين (١٩٦٠/٢٠٠٦) متأثرة بتغير معدلات النمو الناتجة عن تذبذب الزيادة الطبيعية، وبناء على ما ساهمت به كل ناحية خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦) **يمكن تصنيف نواحى مركز ميت غمر إلى الفئات النسبية الخمس التالية :**

- نواح ساهمت بنسبة ٦٪ فأكثر:

تمثلت هذه الفئة حصرا فى مدينة ميت غمر منذ بداية الدراسة عام ١٨٩٧ وحتى عام ١٩٩٦، أما فى تعداد ٢٠٠٦ فقد دخلت ناحية كوم النور ضمن هذا التصنيف بنسبة٦,٦٪ من جملة سكان المركز، وتبقى مدينة ميت غمر المساهم الرئيسى فى زيادة سكان المركز بنسبة١٨,٤٪ عام ٢٠٠٦؛

وهذا يعنى أن هاتين الناحيتين ساهمتا معا بنسبة ٢٥٪ من جملة سكان المركز عام ٢٠٠٦، ويدل هذا على شدة التركز المكانى للسكان فى هاتين الناحيتين المتجاورتين.

- نواح ساهمت بنسبة ٤ ٪ إلى أقل من ٦٪ :

تناقصت أعداد النواحى التى ساهمت بهذا المقدار من ٦ نواح فى عامى ١٨٩٧ و ١٩٤٧ إلى ٥ نواحى فى تعداد ١٩٦٠، ثم إلى ٤ نواحٍ فقط فى تعداد ٢٠٠٦ ، وكذلك انخفض نصيب ما تساهم به سكانيا من ٢٩,٣٪ عام ١٨٩٧ إلى ٢٤,٢٪ عام ١٩٦٠،ثم ١٨,٢٪ عام ٢٠٠٦ متأثرة بانتقال ناحية كوم النور فى التعداد الأخير إلى الفئة الأولى.

نواح ساهمت بنسبة ٢٪ إلى أقل من ٤٪ :

بلغ عدد النواحى التى ساهمت بهذة النسبة١١ ناحية فى تعداد ١٨٩٧ ، ساهمت بمقدار ٢٩,٩٪ من سكان المركز آنذاك ، وقد ظلت ثابتة فى تعداد ٢٠٠٦ ولكن انخفضت مساهمتها إلى ٢٨,٦٪.

نواح ساهمت بنسبة ١٪ إلى أقل من ٢٪ :

بلغ عدد هذه النواحى ١٤ ناحية فى تعداد ١٨٩٧ ساهمت بمقدار١٨,٦٪ من جملة سكان المركز وبعدد مطلق مقداره ٢٦٤٢٨ نسمة ، وفى تعداد ٢٠٠٦ وعلى الرغم من تناقص عددها إلى ١٢ ناحية وكذلك تناقص مساهمتها النسبية إلى١٦,١٪ ، إلا أن ما ساهمت به من عدد مطلق بلغ ١٠٢٢٣٥نسمة .

نواح ساهمت بأقل من ١٪ من جملة سكان المركز:

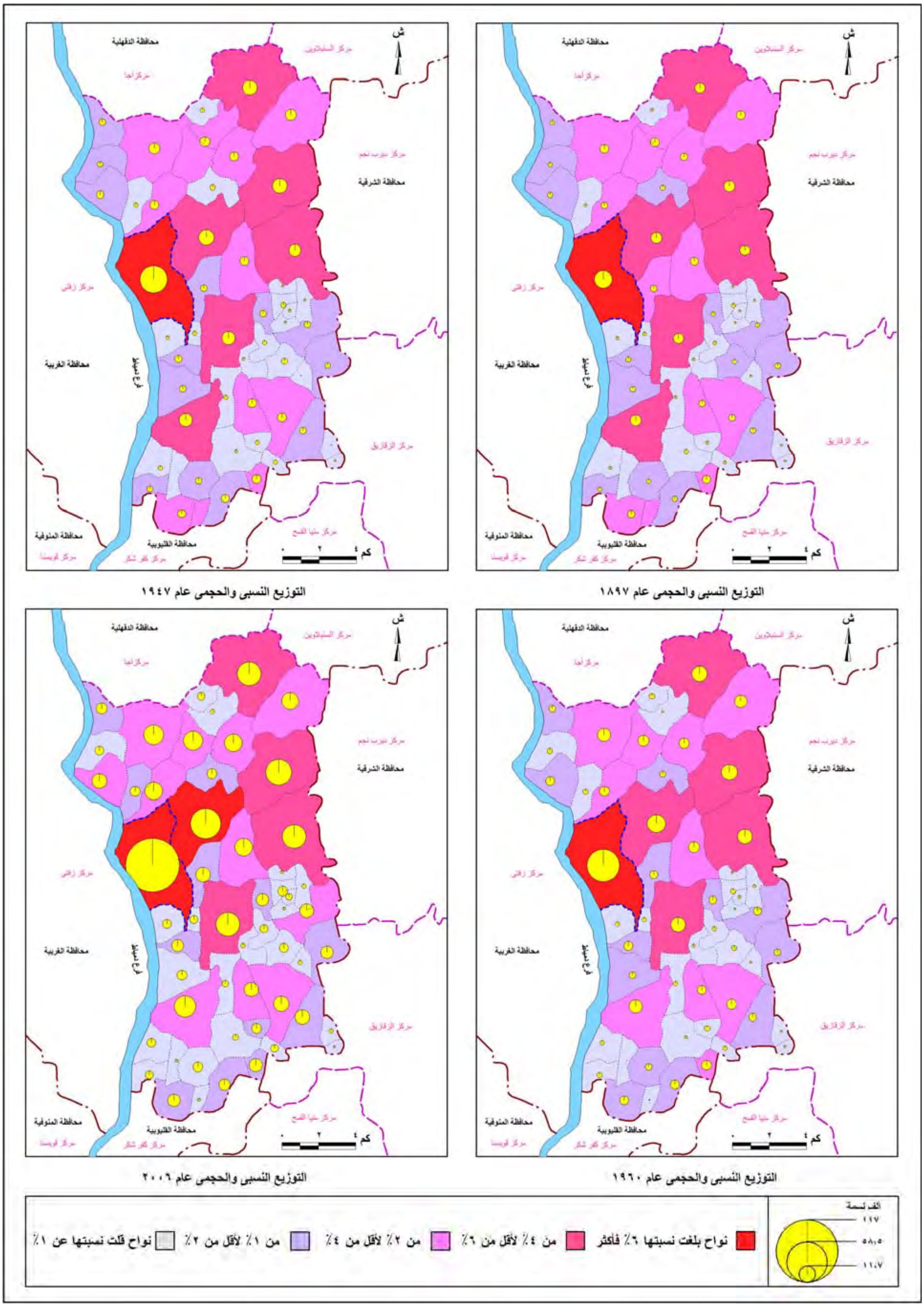
بلغ عدد هذه النواحى ١٩ فى تعداد ١٨٩٧ ساهمت بإمداد المركز بحجم سكانى قدره ١٤٥٣٧ نسمة بنسبة بلغت ١٠,٣٪ ، وفى عام ٢٠٠٦ زادت أعداد النواحى التى رفدت سكان المركز بهذا المقدار النسبى إلى ٢٥ ناحية ساهمت بنحو ١٢,١٪ من جملة سكان المركز وبلغ حجم ما أمدت به المركز سكانيا ٧٦٦٤٩ نسمة ، وهذا يعنى أن نصف نواحى المركز ساهمت فقط بهذا الحجم السكانى، وتتوزع هذه النواحى فى وسط وجنوبى المركز.

ثانيا – كثافة السكان:

يقصد بكثافة السكان قياس حجم سكان منطقة ما مقسوما على رقعتها الجغرافية ، وتعد الكثافة السكانية أداة نافعة فى تحليل اختلاف توزيع الإنسان فى المكان (جون كلارك ، ١٩٨٤، ص٦٤) ، والكثافة صورة معقدة ومتغيرة لشكل التوزيع السكانى ، لأنها نتاج لتضافر عوامل جغرافية وغير جغرافية مرتبطة بالإنسان أو المكان الذى يقطنه (فايز العيسوى ،٢٠٠٩، ص٨٠)

١ - تطور الكثافة السكانية فى مركز ميت غمر :

يوضح الجدول(٤-٤) تطور الكثافة السكانية فى منطقة الدراسة خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦) طبقا لمساحة المركز حسب حدوده الإدارية عام ٢٠٠٦، ويمكن تحليل أرقامه على النحو الآتى :



شكل (٤-٤) تطور التوزيع النسبى للسكان فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)

- تتزايد الكثافة السكانية وبشكل مطرد فى مركز ميت غمر من سنة تعدادية لأخـرى ؛ فقـد ارتفعت الكثافة فى المركز من ٥٧٦ نسمة / كم٢ عام ١٨٩٧ ، إلى ٨٩٨ نسمة / كم٢ عـام ١٩٤٧، وفى عام ١٩٦٠ تخطت الكثافة السكانية لأول مرة حاجز الألف نسمة لكل كـم٢ ، وظلـت كثافـة المركز تتزايد باستمرار حتى بلغت ٢٥٧٦ نسمة/ كم٢ عام ٢٠٠٦ وبمعدل تغير كثافى بلغ ٣٤٧,٢٪ عما كانت عليه الكثافة فى عام ١٨٩٧، ويمكن تعليل ارتفاع الكثافة فى المركز إلى: خصوبة التربة ، وانخفاض المساحات البور التى تكاد تنعدم فى نواحى عديدة من المركز، مع توفر مـصادر الميـاه اللازمة للرى ؛ نتيجة وقوع المركز مباشرة على الضفة الشرقية لفرع دمياط ، وبالتالى انسياب المياه منه مباشرة سواء فى الأراضى الزراعية أم فى الترع التى تغذى معظم أراضى المركز، ولا شك أن هذا التزايد المستمر للكثافة السكانية يمثل ضغطا رهيبا على مساحة المركز التى تعد مـن أخـصب الأراضى الزراعية فى دلتا النيل.

جدول (٤-٤) تطور الكثافة السكانية فى مركز ميت غمر(حضر وريف)

خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)

(نسمة / كم٢)

التعداد	حضر المركز	ريف المركز	جملة المركز	جملة المحافظة
١٨٩٧	١١٣٥	٥٤٠	٥٧٦	٢١٩
١٩٠٧	١٣٠٠	٦٠٧	٦٤٩	٢٥٩
١٩١٧	١٥١٩	٦٨٤	٧٣٤	٢٩٢
١٩٢٧	١٦٨٧	٧٢٣	٧٨١	٣١٠
١٩٣٧	١٨٩٧	٧٨٢	٨٤٩	٣٥١
١٩٤٧	٢٣٦٢	٨٠٤	٨٩٨	٤١٦
١٩٦٠	٣٢٨٢	٩٦٧	١١٠٧	٥٨١
١٩٦٦	٣٧١٥	١٠٣٥	١١٩٧	٦٥٨
١٩٧٦	٤٨٦٦	١١٨٦	١٤٠٨	٧٨٩
١٩٨٦	٦١٩٩	١٥١١	١٧٩٤	١٠٠٣
١٩٩٦	٦٨٧١	١٨٥٣	٢١٥٦	١٢١٧
٢٠٠٦	٧٨٦٢	٢٢٣٧	٢٥٧٦	١٤٣٨

المصدر : (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى السنوات المـذكورة ، (٢) المساحة من الإدارة الزراعية فى مركز ميت غمر ، ومساحة المحافظة من مديرية الزراعة بالدقهلية، وتـم التأكد من المساحات فى برامج نظم المعلومات الجغرافية (Mapinfo.10.5،ArcGIS.9.2).

فاقت الكثافة السكانية فى مركز ميت غمر مثيلاتها على مستوى المحافظة طـوال مـدة فتـرة الدراسة بدون استثناء؛ لعدم وجود أراض بور فى مركز ميت غمر، بينما تظهر بعض المساحات فى شمال محافظة الدقهلية خصوصا فى مركز بلقاس غير مستغلة سكانيا ، أما علـى مـستوى مراكـز المحافظة وخلال الفترة من ١٩٧٦ وحتى ٢٠٠٦ فنلاحظ من الجدول (٤-٥) أن مركز ميت غمر قد لازم المرتبة الثالثة ولم يراوحها، ولم يسبقه فى ذلك سوى مركز المنصورة الذى احتل المرتبة الثانية لضخامة حاضرته ، ومركز المطرية الذى اعتلى التصنيف منذ انفصاله عن مركز المنزلة فى تعـداد

١٩٧٦، وتعزى كثافته المرتفعة إلى مساحته القزمية فهو أقل مراكز محافظة الدقهليـة مـن حيـث المساحة بمقدار٣٠ كم٢.

جدول (٤-٥) التباين المكانى لمعدل الكثافة السكانية على مستوى مراكز(*)

محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)

(نسمة / كم٢)

المركز	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	المركز	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
المنصورة	١٦٣٧	٢٠٤١	٢٤٦٠	٢٩٠٨	ميت غمر	١٤٠٨	١٧٩٤	٢١٥٦	٢٥٧٦
أجا	٩٥٨	١٢١٩	١٤٧١	١٧١٧	منية النصر	٦٨٢	٨٨١	١٠٦٣	١٢١٩
السنبلاوين	٧٧٠	٩٦٦	١١٦٣	١٤٢٠	الجمالية	٨٩٢	١٢٩٧	١٦١٢	١٩٨٩
المطرية	٢٤٤٦	٢٨٦٤	٣٥٠٩	٤١٩٢	تمي الأمديد	٦٣١	٧٩٨	٩٥٩	١١٢٤
المنزلة	٧٨٨	١٠٢٦	١٣١٢	١٥٦٢	ميت سلسيل	٤٩٧	٦٥٥	٦٩٩	٧٤٨
بلقاس	٢٧٨	٣٨٦	٤٧٤	٥٥٣	بني عبيد	٥٧٢	٧١٤	٨٦٢	١٠٠٠
دكرنس	٦١٤	٧٧٠	٩٢٧	١٠٧٦	محلة دمنة	٦٥٦	٨٣٠	١٠٠٨	١١٥٦
شربين	٧٠٠	٨٦٧	١٠٦٩	١٢٥٥	نبروة	٧٩٥	١٠١٠	١١٩٩	١٤٥٨
طلخا	١٠٧٥	١٤٠٩	١٧٥٠	٢٠٥٩	محافظة الدقهلية	٧٨٩	١٠٠٣	١٢١٧	١٤٣٨

المصدر:(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة ، (٢) تم حساب مساحة المراكز فى برامج نظم المعلومات الجغرافية ؛ لعدم وجود بيانات تشمل المراكز المنفصلة حديثا فى كل من مديرية الزراعة ، أو مركز المعلومات ودعم اتخـاذ القرار بالمحافظة.

التباين المكانى للكثافة السكانية فى مركز ميت غمر :

لا يتوقف التباين الكثافى لسكان المركز عند الحدود الزمانية ، بل يتخطاه إلى التباين المكـانى بين الوحدات الإدارية المكونة لمنطقة الدراسة ، وأهمها التباين الريفى الحضرى ، وكذلك التباين على مستوى نواحى المركز، وتصبح الدراسة أكثر عمقا عند تحليل هذا التباين فى فتـرة زمنيـة طويلـة لمعرفة التغيرات الحاصلة فى المكان عبر الزمان .

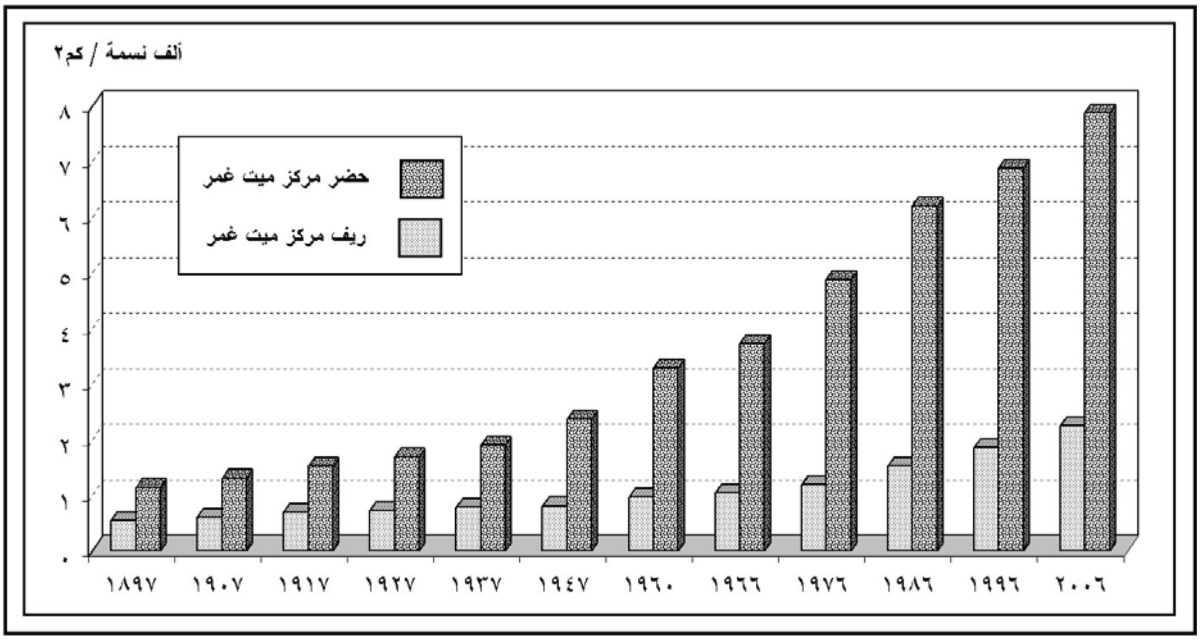
٢ – كثافة السكان فى حضر وريف المركز :

- يوضح الشكل (٤-٥) التباين الكثافى بين ريف وحضر مركز ميت غمر، ومنه يتـضح أن حضر المركز المتمثل فى مدينة ميت غمر قد فاق ريف المركز، وبفوارق كثافية كبيرة طوال فتـرة الدراسة.

- بلغ معدل التغير الكثافى فى حضر المركز٥٩٢,٩٪ فيما بين بداية الدراسة ونهايتها،ويـدل هذا التغير على تزايد سكان حضر المركز وثبات مساحته ، أما فى ريف المركز فقد بلغ معدل التغير الكثافى ٣١٤,١٪ ، حيث ارتفعت الكثافة الريفية من (٥٤٠ نسمة/ كم٢) عام ١٨٩٧ إلـى (٢٢٣٧ نسمة/ كم٢) عام ٢٠٠٦، أما النصف الأول من القرن العشرين فقد بلغ التغير الكثافى فـى حـضر

(*) تعد محافظة الدقهلية من أكثر محافظات الجمهورية تعرضا للتقسيمات الإدارية مـن تعـداد لآخـر، ويواجـه البـاحثون الجغرافيون صعوبات جمة تتعلق بعمليات الفصل والضم الإدارى التى يقومون بها لمراكز ونواحى هذه المحافظة من آن لآخـر، ولضمان مصداقية واتساق البيانات، تم تثبيت المراكز عام ٢٠٠٦ ، ثم قام بعمليات فصل للنواحى التى ضمتها المراكز الحديثـة من المراكز التى كانت تنتسب إليها سابقا ، فتم فصل نواحى مركز محلة دمنة من مركز المنصورة ، ونواح نبروه مـن مركـز طلخا ، ونواح مركزى بنى عبيد ومنية النصر من مركز دكرنس ، ونواح مركز تمى الأمديد من مركز الـسنبلاوين ، ونـواح مركزى ميت سلسيل والجمالية من مركز المنزلة.

المركز ١٠٨,١٪ مقابل ٤٨,٩٪ فى الريف أى الضعف تقريبا ، فالحضر زادت كثافتـه مـن ١١٣٥ عام ١٨٩٧ إلى ٢٣٦٢ عام ١٩٤٧ ، أما ريف المركز فقد زادت كثافته من ٥٤٠ نسمة/ كم٢ عـام ١٨٩٧ إلى ٨٩٨ نسمة/ كم٢ عام ١٩٤٧ ، وفى النصف الثانى من القرن العشرين (١٩٤٧/ ٢٠٠٦) زاد معدل التغير الكثافى فى حضر المركز إلى٢٣٢,١٪ ،وانخفضت فى ريف المركز إلى ١٧٨,٢٪. وقد شهدت الفترة التعدادية (١٩٨٦/١٩٧٦) أعلى معدلات التغير الكثافى لسكان الحضر والريف على السواء حيث بلغت فى كل منهما ٢٧,٤٪ ، وفى الفترتين الأخيرتين شهد معدل التغير الكثـافى فـى حضر المركز تراجعا أمام نظيره فى ريف المركز.



شكل (٤-٥) تطور معدل الكثافة السكانية فى حضر وريف المركز خلال الفترة (٢٠٠٦/١٨٩٧)

٣ – تطور الكثافة السكانية فى نواحى المركز :

يتمثل التباين الكثافى فى أوضح حالاته عند دراسته على مستوى النواحى، حيث يمكن تقسيمها إلى أنماط كثافية توضح الاختلافات المكانية للضغط السكانى على أرض المركز، وتطور شكل هـذا الضغط عبر الزمان مع زيادة أعداد سكان النواحى من جهة، وبقاء مساحاتها كما هى دون تغير مـن جهة أخرى ، ولذلك وقبل التعرض للكثافة السكانية فى نواحى المركز، يجـب التعـرف أولا علـى التغيرات الكثافية لتلك النواحى فى الفترة الكلية (٢٠٠٦/١٨٩٧) وخلال النصف الأول مـن القـرن العشرين (١٩٤٧/١٨٩٧) وأخيرا فى النصف الثانى من القرن العشرين(٢٠٠٦/١٩٤٧).

أ – التغيرات الكثافية فى نواحى المركز :

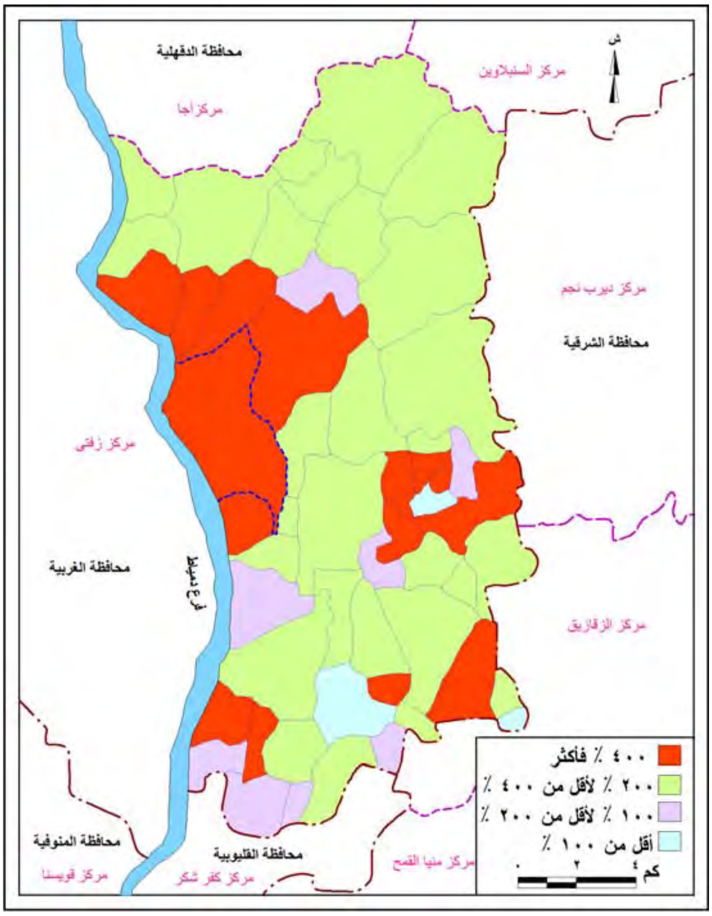
- **التغير الكثافى الكلى فى الفترة من (٢٠٠٦/١٨٩٧) :**

تغيرت الكثافة فى كل نواحى المركز إيجابيا ؛ حيث زادت الكثافة السكانية فيها جميعـا ، وإن تباينت معدلات التغير الكثافى تبعا لتغير معدلات النمو السكانى فى نواحى المركز ، فكما هو معروف

أن كثافة السكان ما هى إلا انعكاس لمعدلات نموهم، وبالتالى فإن التزايد الكبير فـى حجـم سـكان النواحى بين بداية الدراسة ونهايتها انعكس على كثافة السكان فيها ، ويمكن تقسيم نواحى المركز إلى الفئات الآتية :

- نواح بلغ فيها معدل التغير الكثافى ٤٠٠٪ فأكثر:

بلغ عددها ١٤ ناحية ، تراوح فيها معدل التغير الكثافى ما بين ٤٠١,٢٪ فى كفور البهايتـة ، إلى٧٩٣,٤٪ فى كفر المقدام التى تضاعفت كثافتها أكثر من ٨ مرات ، كما زاد معدل التغيـر علـى ٥٠٠٪ وقل عن ٦٠٠٪ فى ٣ نواح، هى كفر المحمدية ، وكفر سرنجا و ميت غمر وقد تـضاعفت فيها الكثافة أكثر من ٦ مرات، وناحية واحدة بلغ فيها معدل التغير من ٦٠٠٪ لأقل من ٧٠٠٪ وهى كفر أبو نبهان بتغير كثافى بلغ ٦٢٧,٨ ٪ ، وقد تضاعفت كثافتها ٧ مرات ، وهـذا يعنـى أن كـل النواحى التى تقع ضمن هذه الفئة قد تضاعفت كثافتها أكثر من خمس مرات ويرتبط هذا العـدد مـن التضاعف بمعدل نمو تلك النواحى الذى فاق ١,٥٪ ، ويوضح الشكل (٤-٦) التوزيع الجغرافى لهذه النواحى التى تتجمع مكانيا حول مدينة ميت غمر، علاوة على تجمعها فى شرقى المركز حول كفـر المقدام ، بينما ظهرت ٤ نواحٍ متناثرة فى الجزء الجنوبى من المركز.



شكل (٤-٦) معدل التغير الكثافى فى نواحى مركز ميت غمر

خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)

- **نواح تراوح فيها معدل التغير الكثافى ما بين ٢٠٠٪ إلى أقل من ٤٠٠٪ :**

اشتملت هذه الفئة على ٢٧ ناحية ، منها ١٦ ناحية تضاعفت كثافتهـا ثـلاث مـرات، وهـى النواحى التى تراوح فيها معدل التغير الكثافى بين ٢٠٠٪ إلى أقل من ٣٠٠٪ ، أما النواحى المتبقيـة وعددها ١١ ناحية فقد تضاعفت كثافتها أربع مرات،وقد بلغ معدل التغير الكثافى أقصاه ضمن هـذه الفئة فى ناحية كفر الشراقوة بمعدل بلغ ٣٩٠,٦٪،بينما كان أدناه فى ناحية القيطون بمقدار٢٠٨,٦٪، ويعتبر هذا النمط من التغير هو السائد فى نواحى المركز حيث ظهرت فى كل أرجاء المركز تقريبا.

- **نواح تراوح فيها التغير الكثافى ما بين ١٠٠٪ إلى أقل من ٢٠٠٪ :**

تمثل هذا النمط فى٧ نواح تضاعفت الكثافة فيها مرتين ، وتظهر متفرقة على خريطة المركز، وترتبط معدلات التغير الكثافى المنخفضة فيها بانخفاض معدل النمو السكانى بها عن١٪ فـى الفترة الكلية.

- **نواح انخفض فيها معدل التغير الكثافى دون ١٠٠٪ :**

وقعت ثلاث نواحى فقط ضمن هذا التصنيف، وهى كفر عطا الله سليمان، وكفر الشهيد، و كفر إبراهيم يوسف، وهى نواحٍ لم تتضاعف فيها كثافة السكان، ويرتبط هذا الانخفاض بمعدل نمو سـكان هذه النواحى المتدنى قياسا بالنواحى الأخرى، فقد بلغت فيها معدلات النمو أدناه بنسب بلغت ٠,٣٩٪ ، و ٠,٤٦٪ و٠,٦٣٪ على الترتيب، وبالتالى سجلت معدلات تغير كثافى بلغت ٥٢,٨٪ و ٦٤,٥٪ و ٩٨,٢٪ على الترتيب.

- **التغير الكثافى خلال النصف الأول من القرن العشرين (١٨٩٧/١٩٤٧):**

اتسم معدل النمو السكانى بتراجعه فى العديد من نواحى منطقة الدراسة خلال هذه المرحلـة ، وبالتالى سجلت الكثافة السكانية تراجعا وانخفاضا فى معدلاتها بـين عـامى١٨٩٧ و ١٩٤٧ حتـى ظهرت بعض النواحى بمعدلات تغير كثافى سالبة ، ويمكن تصنيف النواحى تبعا لمعـدلات التغيـر الكثافى فيها خلال هذه المرحلة إلى الفئات الآتية :

- **نواحٍ حققت تغيرا كثافيا أكبر من ١٠٠٪ :**

بلغ عدد تلك النواحى ٣ فقط هى كفر أبو نبهان و ميت غمر و كفر أبو نبهان ، وهى النواحى التى حافظت على معدل نمو مرتفع نسبيا خلال هذه المرحلة.

- **نواحٍ حققت تغيرا كثافيا تراوح ما بين ٥٠٪ إلى أقل من ١٠٠٪:**

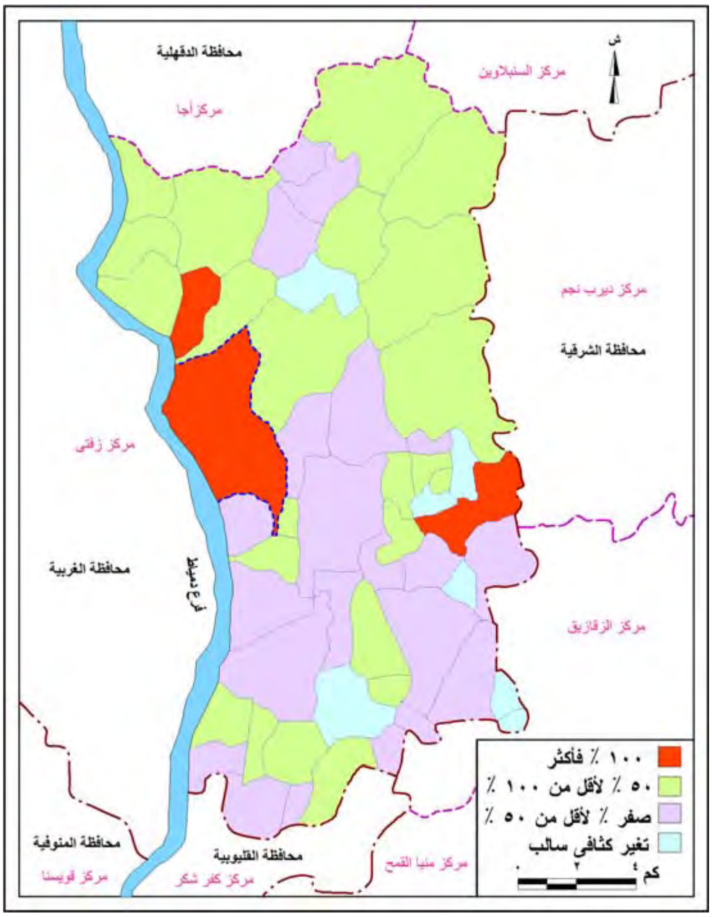
تمثلت هذه الفئة فى ٢٢ ناحية وقعت معظمها فى النصف الشمالى من المركز ، وقد تراوحـت فيها معدلات التغير الكثافى بين٥٠,١٪ فى ناحية سرنجا ، إلى٩٠,١٪ فى ناحية كفر ميت العز.

- **نواحٍ تراوح فيها المعدل ما بين صفر إلى أقل من ٥٠٪ :**

وقعت ١٩ ناحية ضمن هذا التصنيف ، ويظهر معظمها فى وسط المركـز، وقـد تراوحـت المعدلات فيها بين ٧,٩٪ فى ناحية بشالوش، إلى٤٩,١٪ فى ناحية ميت أبو خالد.

- نواح سجلت معدلات تغير كثافى سالبة :

وتضم النواحى التى تراجعت فيها معدلات الكثافة عام ١٩٤٧ قياسا بمـا كانـت عليـه عـام ١٨٩٧، وقد بلغ عددها سبع نواح ، وقد شهدت ناحية كفر داود مطر أكثر المعدلات تراجعا بمقـدار – ٣٧,٦ ٪ ، نتيجة لتراجع معدل الكثافة فيها من ٣٨٨ نسمة /كم٢ عام ١٨٩٧ إلى ٢٤٢نسمة/كـم٢ عام ١٩٤٧، أما ناحية كفر عطا الله سليمان فقد شهدت أقل المعـدلات تراجعـا بنـسبة – ٥,٥٪ ، وترتبط المعدلات السالبة فى تلك النواحى بمعدلات نمو سكانى سالبة.



شكل (٤-٧) معدلات التغير الكثافى فى نواحى مركز ميت غمر
خلال النصف الأول من القرن العشرين (١٨٩٧/١٩٤٧)

• التغير الكثافى خلال النصف الثانى من القرن العشرين (١٩٤٧/٢٠٠٦):

اتسم معدل النمو السكانى فى النصف الثانى من القرن العشرين بالتسارع ، فتـسارعت معـه معدلات التغير الكثافى إيجابا ، ولم تُسجل أى ناحية خلالها أى معدل تغير سلبى ، وإنما ظهرت كـل المعدلات موجبة ،وإن تباينت كالتالى :

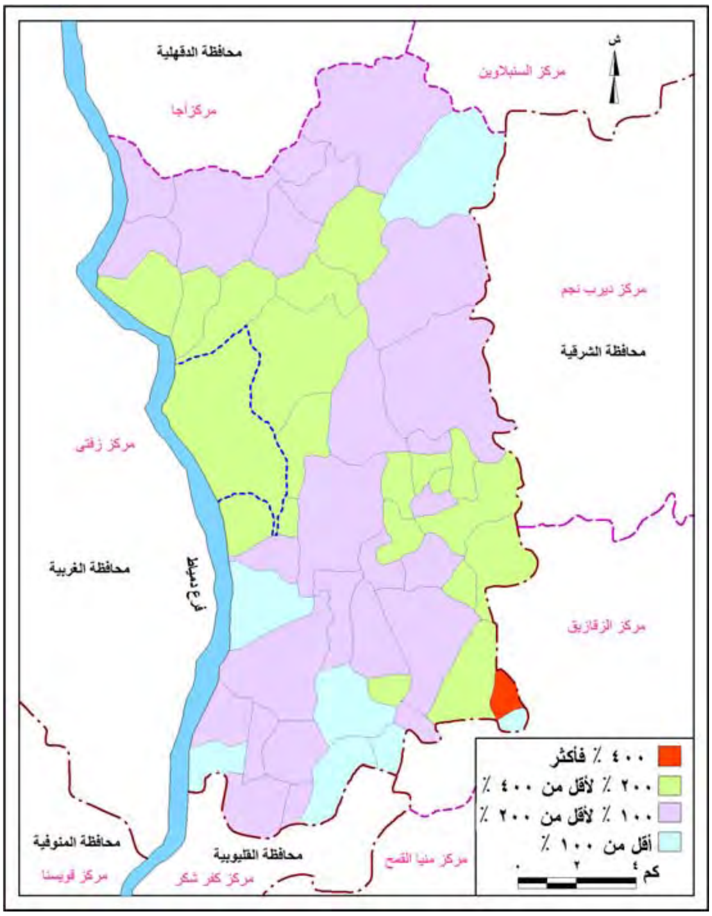
- نواح بلغ فيها معدل التغير الكثافى ٤٠٠٪ فأكثر :

تمثل هذا النمط فى ناحية واحدة من منطقة الدراسة هى ناحية كفر الحجازى التى سجلت معدل تغير كثافى بلغ ٤٢٨,٧٪ ، ويرتبط هذا الارتفاع بما سجلته هذه الناحية من معدل نمو سكانى هو ...

الأعلى بين نواحى المنطقة خلال هذه المرحلة بمقدار ٢,٨٢٪.

- نواح تراوح فيها معدل التغير الكثافى بين ٢٠٠٪ إلى أقل من ٤٠٠٪:

ضمت هذه الفئة ٢٠ ناحية اتسمت معظمها بارتفاع معدل نموها السكانى، حيـث زاد فـى ١٤ ناحية منها على٢٪ ، وقد وصل معدل التغير أقصاه فى ناحية كفر بربـرى سـليمان بنـسبة تغيـر ٣٧٩,٨٪، وهى كذلك صاحبة أعلى معدل نمو سكانى داخل الفئة بنسبة ٢,٦٦٪ ، أما ناحيـة ميـت الفرماوى فقد حققت أقل معدل تغير داخل هذه الفئة بنسبة ٢٠٦٪ ، وهى كذلك صاحبة أقل معدل نمو سكانى بمقدار ١,٩٪ ، وقد ضمت هذه الفئة أيضا مدينة ميت غمر التى ظهرت فـى الـشكل (٤-٨) وقد جذبت حولها نطاقا يمثل هذه الفئة.



شكل (٤-٨) معدلات التغير الكثافى فى نواحى مركز ميت غمر
خلال النصف الثانى من القرن العشرين (١٩٤٧/٢٠٠٦)

- نواح تراوح فيها معدل التغير الكثافى ما بين ١٠٠٪ إلى أقل من ٢٠٠٪ :

يعد هذا النمط هو السائد بين نواحى المركز فى هذه المرحلة، حيث ظهرت ٢٣ ناحيـة علـى خريطة المركز متأثرة بهذا النمط من التغير الذى ارتبط بتوسط معدل النمو فى هذه النـواحى ،فقـد تراوح معدل النمو السكانى فيها ما بين ١,٤٪ فى ناحية هلا التى سجلت أقل معدل تغير كثافى فـى

هذا النطاق بلغ ١٠٥,٤٪ ، إلى١,٨٪ فى ناحية الحاكمية التى سجلت أعلى معدل تغير كثافى داخـل النطاق بمقدار ١٩٧,٩٪ .

- نواح انخفض معدل التغير الكثافى فيها عن ١٠٠٪:

ضمت هذه الفئة ٧ نواح انخفض فيها معدل النمو السكانى إلى أقل من ١٪ فى نـاحيتى كفـر عطا الله سليمان بنسبة ٠,٨٪ و كفر الشهيد بنسبة ٠,٩٪ ، وبالتالى انعكس هذا الانخفاض على معدل التغير الكثافى فيهما حيث حققتا أدنى معدلات التغير بنسب بلغت ٦١,٧٪ و ٧٨,٧٪ على الترتيب.

ب – تطور الكثافة السكانية فى نواحى المركز:

نظرا للتغيرات الكبيرة التى شهدتها نواحى المركز فى النصف الثانى مـن القـرن العـشرين مقارنة بما كانت عليه فى النصف الأول منه ، فقد نتج عن ذلك تباين أنماط الكثافة خلال المرحلتين ، ولتوضيح هذا التغير ، فقد قمت بدراستها فى عامى ١٨٩٧ و ١٩٤٧ كمثال للتغير فى النصف الأول من القرن العشرين ، ثم أخذت عام ١٩٦٠ كبداية للمرحلة الثانية فى النـصف الثـانى مـن القـرن العشرين و عام١٩٩٦ كنهاية لها ، ثم اختتمت الدراسة بإبراز الوضع الحالى عام ٢٠٠٦.

- **خريطة الكثافة السكانية خلال النصف الأول من القرن العشرين:**

تميزت الكثافة السكانية فى هذه المرحلة بانخفاضها، ويمكن تتبع ما حـدث لهـا خـلال هـذه المرحلة من خلال مقارنة مساحة انتشار الفئات الكثافية خلال تعدادى عام ١٨٩٧و١٩٤٧، كما يظهر من الشكل (٤-٩) على النحو التالى :

- نواح بلغت فيها الكثافة ١٠٠٠ نسمة/كم٢ فأكثر:

تمثل هذا النط الكثافى فى مدينة ميت غمر فقط عام ١٨٩٧، حيث سجلت ١١٣٥نسمة/كـم٢، وفى عام ١٩٤٧ ارتفعت أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط إلى ١٢ ناحية ، أربع منها تتجمـع حول مدينة ميت غمر ، وثلاث أخرى تجمعت فى كفر على عبد الله ، وكفر سليمان تادرس ، وكفور البهايتة ، وتناثرت النواحى المتبقية على خريطة المركز كما تظهر فى الشكل (٤-٩).

- نواح تراوحت كثافتها ما بين ٨٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠ نسمة / كم٢:

تمثل هذا النمط فى خمس نواح فقط عام ١٨٩٧ ، أربع منها تظهر على خريطة المركـز فـى تجمع مكانى حول كفور البهايتة فى كفر على عبد الله وكفر سليمان تادرس وكفر إبراهيم يوسـف ، علاوة على ناحية هلا فى جنوبى المركز ، وفى عام ١٩٤٧ توسع هذا النمط فانتشر فى ١٤ ناحيـة من منطقة الدراسة تركز معظمها فى شمالى المركز ممتدا نحو وسطه ،وهى نواحٍ قديمـة النـشأة ، تباينت فيها الكثافة من ٨٠٠ نسمة / كم٢ فى ناحية سنتماى ، إلى ٩٨٩ نسمة / كم٢ فى ناحية البوها.

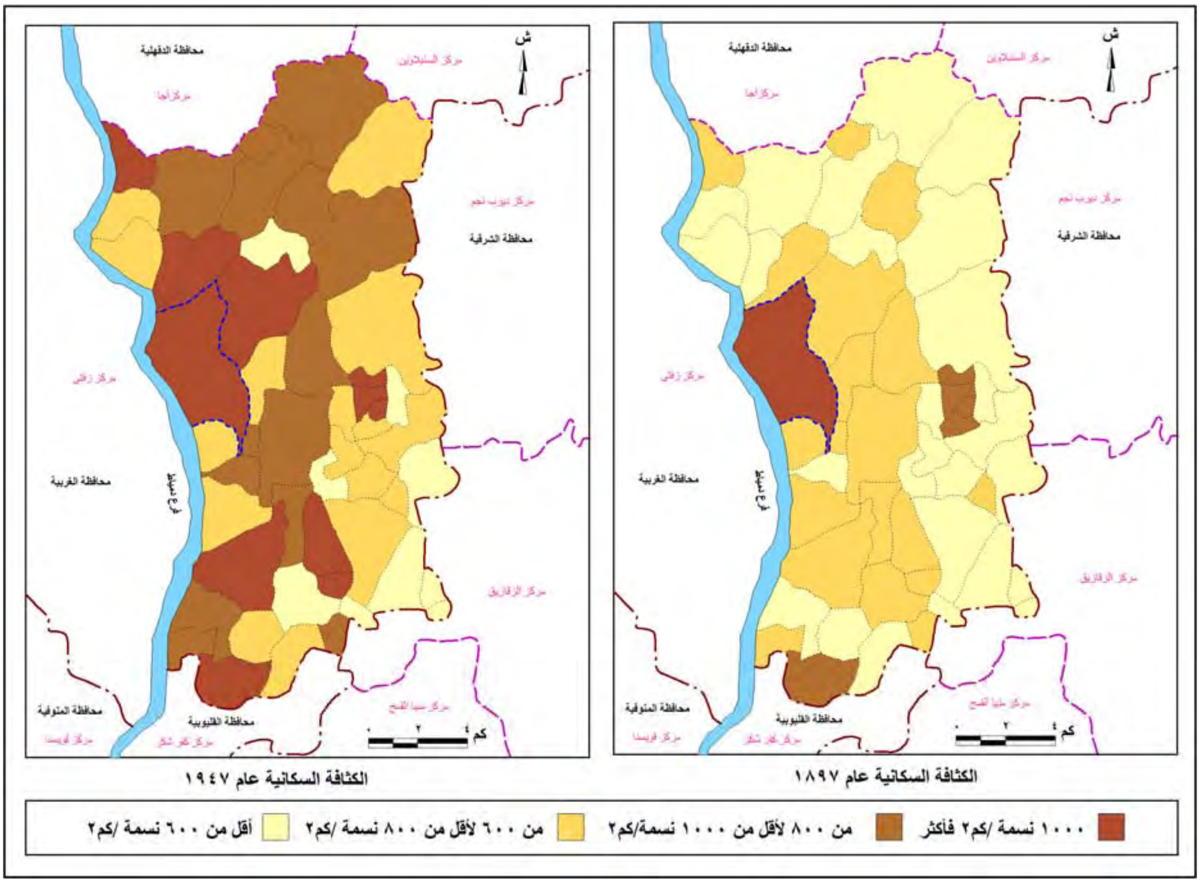
- نواح تراوحت كثافتها ما بين ٦٠٠ إلى أقل ٨٠٠ نسمة /كم٢.

وقعت١٩ ناحية ضمن هذا النمط عام١٨٩٧ ظهرت متجمعة فى شرقى مدينـة ميـت غمـر، مشكلة نطاقا مكانيا يمتد من وسط المركز إلى جنوبى المركز ، وفى تعداد ١٩٤٧ تناقصت أعدادها

إلى ١٦ ناحية تركزت فى شرقى المركز.

- نواح انخفضت فيها الكثافة إلى أقل من ٦٠٠ نسمة/كم٢:

تمثلت هذه الكثافة المنخفضة فى ٢٦ ناحية عام ١٨٩٧؛ نتيجة لانخفاض عدد سكانها آنذاك، لذا أصبح هذا النمط الكثافى هو الغالب على خريطة المركز، وقد ظهرت جميعها على أطراف المركـز الشمالية والشرقية والجنوبية، ومعظمها نواحٍ متسعة المساحة، وبالتالى قل الضغط السكانى فيها، وفى تعداد ١٩٤٧ تراجع تمثيل هذه الفئة فى نواحى المركز إلى تسع نواحٍ فقط ، تظهر فى جنوب المركز الشرقى.



شكل (٤-٩) الكثافة السكانية فى نواحى مركز ميت غمر عامى ١٨٩٧و١٩٤٧

- **خريطة الكثافة السكانية خلال النصف الثانى من القرن العشرين(١٩٦٠/١٩٩٦):**

ارتفعت كثافة السكان فى معظم نواحى المركز خلال هذه المرحلة؛ نتيجة للتغيرات التى طرأت على مجمل الظروف السياسية والاقتصادية والديموغرافية التى مرت بها الـبلاد ، ويمكـن تقـسيم النواحى خلال هذه المرحلة حسب كثافتها إلى الأنماط الآتية :

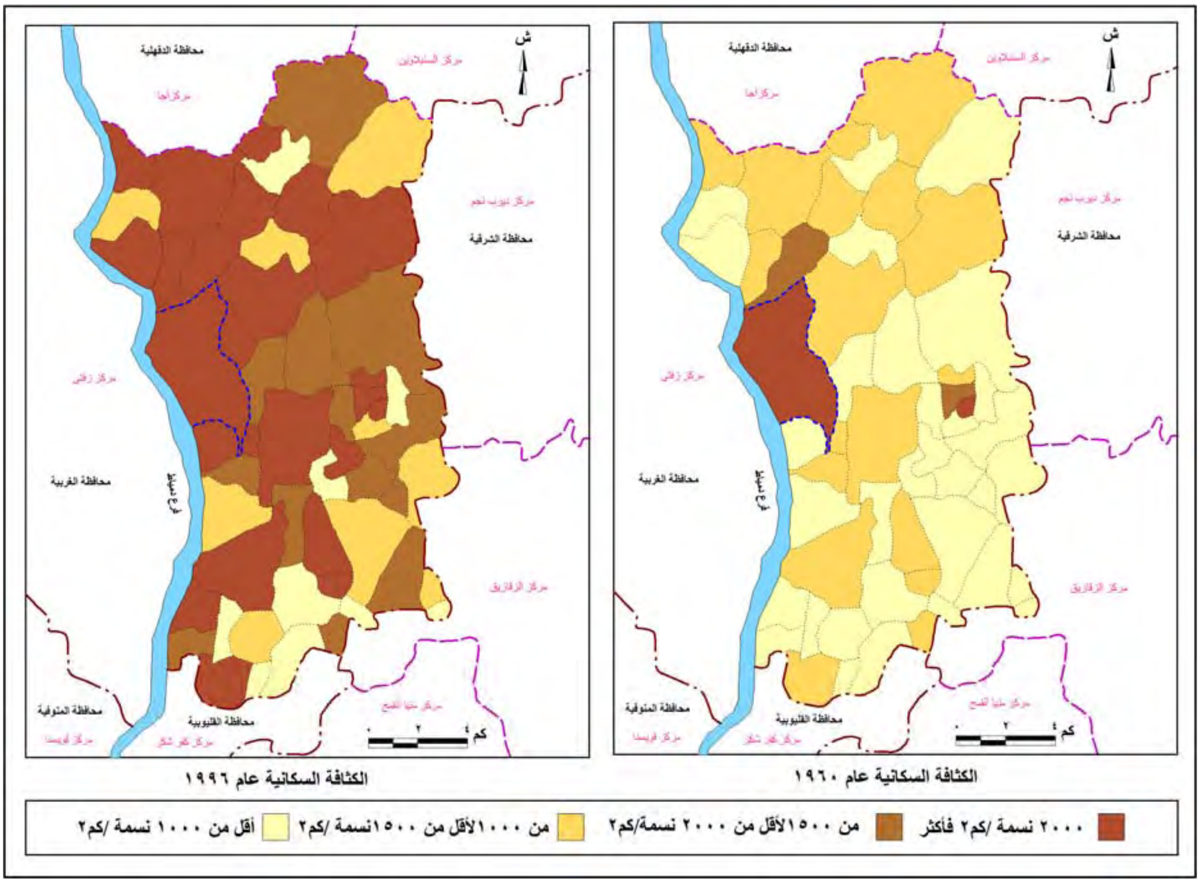
- نواحٍ بلغت كثافتها ٢٠٠٠ نسمة /كم٢ فأكثر:

تمثل هذا النمط الكثافى فى ناحيتين فقط عام ١٩٦٠، وهما مدينة ميت غمر التى بلغت الكثافـة فيها ٣٢٨٢ نسمة / كم٢ ، وناحية كفر سليمان تادرس بكثافة بلغت ٢٠٢٩ نسمة/كم٢ ، ومع تسارع

معدلات النمو السكانى فى معظم نواحى المركز فى نهاية النصف الثانى من القرن العشرين ، تزايدت أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط الكثيف، حيث بلغت ٢٣ ناحية مثلت ٤٣٪ من جملة نـواحى المركز عام ١٩٩٦ بزيادة نسبية فى عدد النواحى قدرها ١٠٥٠٪.

- نواح تراوحت كثافتها ما بين ١٥٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ نسمة / كم٢:

ظهر هذا النمط عام ١٩٦٠ فى ناحيتين فقط هما كفور البهايتة وميت محسن ، حيـث بلغـت الكثافة فيهما ١٥٦١ نسمة /كم٢ و١٦١١ نسمة /كم٢ على التوالى ، وفى عام ١٩٩٦ بلغـت أعـداد النواحى التى تقع ضمن هذه الفئة المرتفعة ١٣ ناحية بزيادة نسبية قدرها ٥٥٠٪ فى عدد النـواحى، وظهرت على خريطة المركز عام ١٩٩٦ فى شكل نطاق يخرج من مدينة ميت غمر عند بـشالوش مستمرا فى الاتجاه شرقا شاملة ناحيتى سنتماى وأوليلة، ثم تنحرف جنوبا لتضم كفر المقدام وتفاهنـه الأشراف وكفر بربرى سليمان، ثم تنحرف شمالا لتضم ناحية ميت الفرماوى ، مشكلة بـذلك نطاقـا شبه دائرى ، كما ضمت هذه الفئة ناحية دماص فى شمالى شرقى المركز، وبعض النواحى المتناثرة فى جنوبيه.



شكل (٤-١٠) الكثافة السكانية فى نواحى مركز ميت غمر عامى ١٩٦٠و١٩٩٦

- نواح تراوحت كثافتها ما بين ١٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠ نسمة /كم:

ظهرت قيمة هذه الفئة فى ١٨ ناحية عام ١٩٦٠ ، تقلصت إلى النصف لتصبح تسع نواح فقط

عام ١٩٩٦؛ نظرا لتركز معظم النواحى عام ١٩٩٦ فى الفئتين السابقتين الكبيرتين ، وقد ظهرت معظمها عام ١٩٦٠ فى الجزء الشمالى من المركز حيث تركزت فى تسع منها ، أما التسع المتبقية فقد ظهرت فى الجزء الجنوبى من المركز ، وفى عام ١٩٩٦ تناثرت النواحى التسع على خريطة المركز بدون نظام محدد.

- نواح انخفضت كثافتها عن ١٠٠٠ نسمة /كم٢:

بلغ عدد النواحى التى تضمنتها هذه الفئة عام ١٩٦٠ نحو ٣٢ ناحية مثلت ٦٠٪ من جملة نواحى المركز ، تقلصت إلى تسع نواحٍ عام ١٩٩٦ ، بمعدل تغير فى أعدادها بلغ -٧١,٨٪ ، ويدل هذا التراجع إلى انتقال معظم النواحى فى عام ١٩٩٦ إلى أنماط أكثر كثافة.

• خريطة الكثافة السكانية فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦:

وصلت كثافة السكان فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦ إلى نقطة حرجة ، بعد تزايد أحجام السكان على مساحة منطقة الدراسة الثابتة ، ويمكن توضيح ذلك بتقسيم الكثافة السكانية عام ٢٠٠٦ إلى الأنماط الآتية :

- نواح بلغت كثافتها السكانية ٣٠٠٠ نسمة /كم٢ فأكثر:

ظهر هذا النمط الكثافى المرتفع جدا فى ١١ ناحية ، تباينت فيها الكثافة ، فسبع منها تراوحت فيها الكثافة ما بين ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ نسمة /كم٢، وقد تمثلت فى نواحى البوها و كفر على عبد الله وكفر النعيم وكفر بربرى وكفر أبو نبهان وكوم النور وكفر المحمدية ، وبلغت فى ناحيتى ميت محسن وكفور البهايتة أعلى من ٤٠٠٠ نسمة /كم٢ وأقل من ٥٠٠٠ نسمة /كم٢ ، حيث بلغت فيهما على الترتيب ٤١٠٤ نسمة /كم٢ و ٤٢٠٨ نسمة /كم٢ ، أما ناحية كفر سليمان تادرس فقد بلغت كثافتها ٥٢٣١ نسمة /كم٢ وهى ناحية صغيرة المساحة ، أما أعلى كثافة سكانية فكانت كالعادة فى مدينة ميت غمر، حيث بلغت كثافتها ٧٨٦٢ نسمة /كم٢ وشكلت نواة جغرافية لتكاثف سكانى فى ميت محسن وكوم النور وكفر أبو نبهان التى تمثل متصلا عمرانيا للمدينة.

- نواح تراوحت كثافتها ما بين ٢٠٠٠إلى أقل من ٣٠٠٠ نسمة /كم٢:

وهى الكثافة الشائعة فى نواحى المركز ، حيث إن ٢٠ ناحية منها وقعت فى تلك الفئة مرتفعة الكثافة ، وهى نواحٍ تتميز بأنها تقع على طرق رئيسة أو على النهر مباشرة أو إحدى الترع المهمة؛ مما أدى إلى ارتفاع الكثافة بها ، كما أنها تجاورت مكانيا مع الفئة الأعلى منها ، كما يعزى ارتفاع الكثافة السكانية فى هذه النواحى إلى ارتفاع عدد السكان بالنسبة للمساحة ، إلى جانب تمتعها بأراضٍ خصبة ذات جدارة إنتاجية مرتفعة ، جيدة الرى والصرف، تربطها شبكة طرق جيدة .

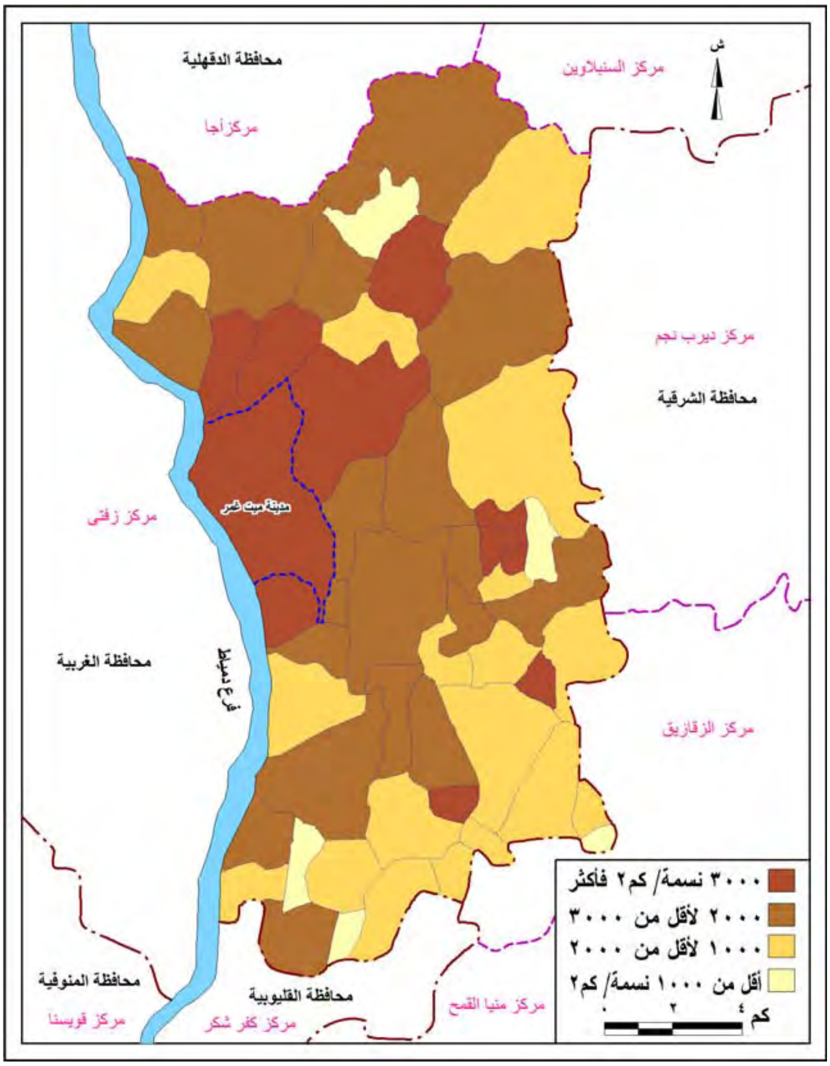
- نواح تراوحت كثافتها بين ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ نسمة /كم٢:

وتتركز هذه النواحى متوسطة الكثافة فى الجزء الجنوبى الشرقى من المركز ، علاوة على بعض النواحى كبيرة المساحة مثل أوليلة وسنفا فى شرقى المركز ، وسنبو مقام فى الوسط ، ونواحى

سرنجا والمعصرة وميت العز على الجبهة النيلية.

- نواح تنخفض فيها الكثافة عن ١٠٠٠ نسمة /كم٢:

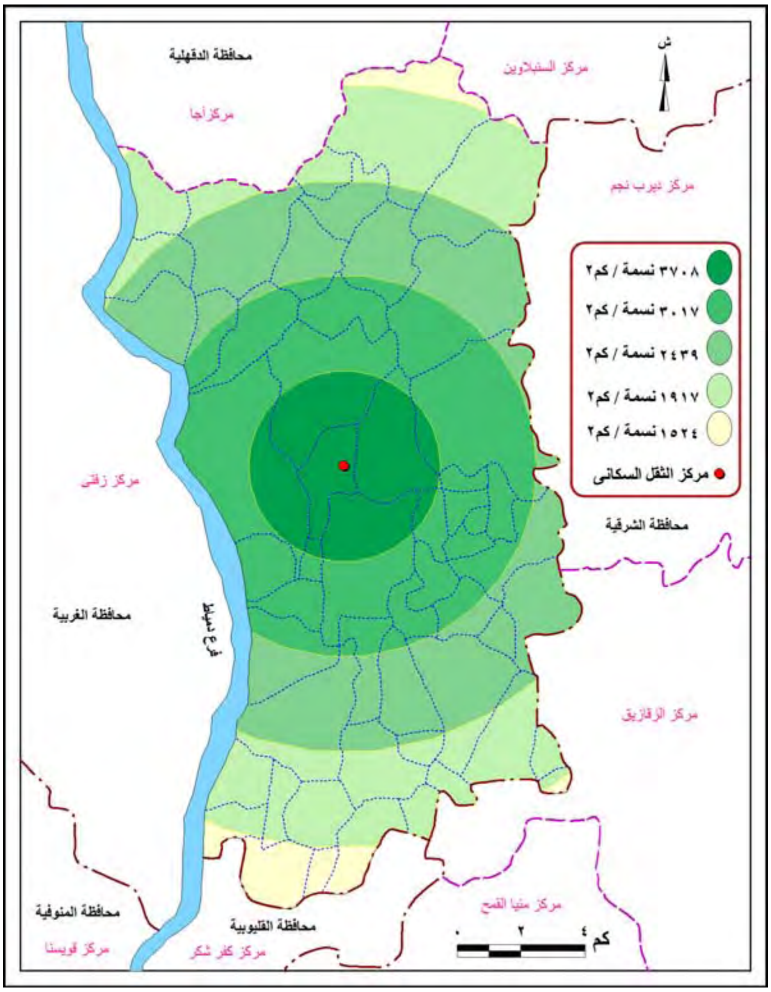
ضمت هذه الفئة خمس نواح فقط، من ضمنها ناحيتين حديثتين ظهرتا فى تعداد ٢٠٠٦، وهمـا كفر شرف فى شمالى المركز والتى بلغت كثافتها ٥٠٤ نسمة /كم٢ ،وهى بذلك أدنى كثافة سكانية فى منطقة الدراسة عام ٢٠٠٦، ويعود هذا الانخفاض فى كثافتها إلى وجود فارق سكانى مساحى ، حيث بلغت مساحتها ٢,٥كم٢ ، بينما بلغ عدد سكانها ١٢٥٢ نسمة ، والناحية الثانية هى كفر رشدى فـى جنوبى المركز و التى بلغ عدد سكانها ٧٢٥ نسمة ، يعيشون على مساحة ٩٠٠ متر مربـع ، كمـا ضمت هذه الفئة ناحية كفر أبو العنين وهى ناحية ظهرت عام ١٩٩٦ ويبلغ عدد سكانها ٨٤٤ نـسمة يعيشون على ١,٣كم٢ ، كما ضمت هذه الفئة ناحيتى كفر عطا الله سليمان وهـى ناحيـة هامـشية صغيرة المساحة (٩٠٠ متر مربع) وتظهر وكأنها منعزلة عن باقى نواحى المركز، وأخيرا ناحيـة كفر داود مطر التى يعيش ١٣٩٦ نسمة فيها على مساحة ١,٦كم٢.



شكل (٤-١١) الكثافة السكانية فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦

الكثافة السكانية بالبعد عن مركز الثقل السكانى عام ٢٠٠٦ :

باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (MapInfo. v10) ، تم تحديـد مجموعـة مـن النطاقات الدائرية التى تقع على مسافات متساوية من مركز الثقل السكانى فـى منطقـة الدراسـة ، وبحساب مساحة هذه النطاقات وأعداد السكان فيها أمكن الحصول على الشكل (٤-١٢) الذى يوضح أن كثافة سكان مركز ميت غمر تنخفض بالابتعاد عن هذا المركز ، و يمكن تحليل الـشكل بإيجـاز على النحو الآتى:



شكل (٤-١٢) الكثافة السكانية فى نواحى المركز بالبعد عن مركز الثقل السكانى عام ٢٠٠٦

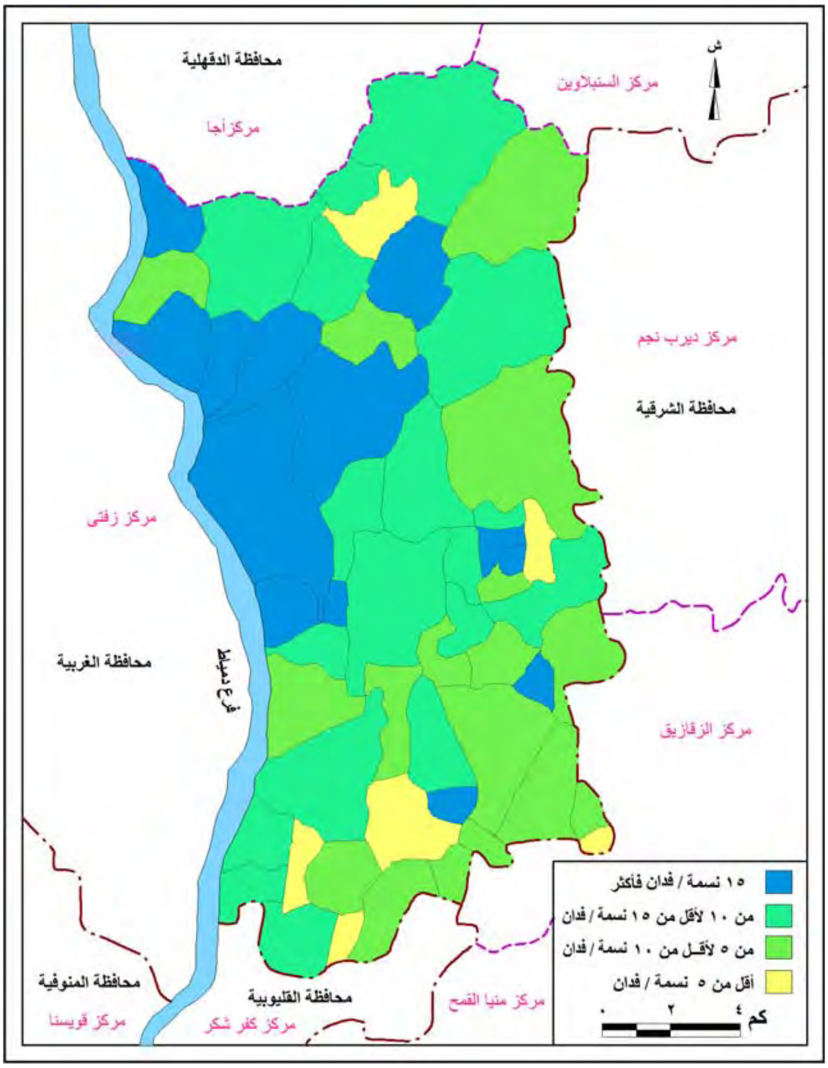
- يتضح من الشكل أن الثقل الكثافى للسكان يتركز فى النطاق الأول الذى يبتعد عـن مركـز الثقل السكانى بمسافة(٠ - ٣ كم) ، حيث بلغت فيه الكثافة السكانية ٣٧٠٨ نسمة / كم٢ ، انخفـضت إلى ٣٠١٧ نسمة / كم٢ فى النطاق الثانى الذى يبتعد بمسافة تتراوح من(٣–٦ كم) ، وهذا يعنى تشبع النطاقين الأول والثانى سكانيا حيث يتركز فيهما نصف سكان المركز تقريبا فى مساحة ١٠٠كم٢.

- استمر تدرج الكثافة فى الانخفاض فبلغت فى النطاق الثالث الذى يبتعد عـن مركـز الثقـل بمسافة تتراوح بين (٦–٩ كم) ٢٤٣٩نسمة/ كم٢، وفى النطاق الذى يبتعد عن مركز الثقـل بمـسافة

(٩–١٢كم) انخفضت الكثافة إلى ١٩١٧ نسمة / كم٢ ، وفى النطاق الأخير الذى يبتعد عـن مركـز الثقل السكانى بمسافة تتراوح بين (١٢-١٥كم) وصلت الكثافة إلى أدنـى معـدلاتها حيـث بلغـت ١٥٢٤نسمة / كم٢.

جـ – الكثافة الفزيولوجية (الإنتاجية) Physiological Density :

- ولتقديم تقويم أقرب إلى واقع العلاقة بين الإنسان ودرجة إمكانية اسـتيعاب الأرض لـه أو قدرتها على إعالته، تطلب إدخال مؤشرٍ آخر ذى صلة بعلاقة الإنـسان بـالأرض، وهـي الكثافـة الفزيولوجية ، وهي نوع آخر من أنواع الكثافة السكانية التي تعبر عن نسبة جملة السكان إلى مساحة الأرض المستثمرة اقتصاديا، بعد استبعاد المساحات البور ، ولهذا تم قسمة أعداد السكان فى كل ناحية على مساحة الزمام المزروع فيها؛ لبيان مقدار الضغط السكانى على الأرض الزراعية وخرج بالشكل (٤-١٣) ويمكن إيجاز ما يتعلق بالكثافة الفزيولوجية فى مركز ميت غمر فى النقاط الآتية :



شكل (٤-١٣) الكثافة الفزيولوجية فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦

- إذا عرفنا أن مساحة الأرض الزراعية المنتجة فعلا فى مركز ميت غمر بلغت ٢٠٣,٦ كم٢ عام ٢٠٠٦ ، فإن هذا يعنى زيادة الضغط السكانى على مساحة الأرض المنتجة إلـى ٣١١٢ نـسمة / كم٢ أى ما يعادل ١٣ نسمة لكل فدان زراعى ، وهو معدل كبير جدا.

- تباينت الكثافة الفزيولوجية من ناحية لأخرى حسب حجم سكانها ومساحة زمامها المنزرع ، فقد بلغت الكثافة الفزيولوجية أقصاها فى مدينة ميت غمر، حيث بلغت ٥٢,٩ نسمة / فدان ، أى مـا يعادل ١٢٥٩٩ نسمة /كم٢ ، بينما بلغت أدناها فى ناحية كفر شرف حيث بلغت ٢,٥ نسمة / فدان أى ٦٠١ نسمة/ كم٢، وباستثناء مدينة ميت غمر لكونها مدينة حضرية ولا يعد النشاط الزراعـى فيهـا أساسيا ، نجد أن أعلى تمثيل للكثافة الفزيولوجية فى ناحية كفر سليمان تادرس حيـث بلغـت فيهـا ٢٦,٨ نسمة / فدان أى ما يعادل ٦٣٩٠ نسمة / كم٢.

- تظهر المقارنة البصرية لخريطتى الكثافة العامة فى نواحى المركز عام ٢٠٠٦ بنظيراتهـا الخاصة بالكثافة الفزيولوجية ، أن ثمة تطابقاً بين الخريطتين ، حيث تمثل مدينة ميـت غمـر نـواة الكثافة الفزيولوجية، ومنها تتدرج النطاقات المنخفضة الكثافة بالابتعاد عنها ، أو بمعنـى أدق تـزداد الكثافة الفزيولوجية كلما اقتربنا من فرع دمياط؛ لجودة الأرض وسهولة ريها وحسن صرفها إذ تتفق الكثافة السكانية مع العوامل التى تؤثر فى الإنتاج الزراعى.

د – الكثافة الزراعية Agricultural Density :

وهي نوع آخر من أنواع الكثافات التي توضح العلاقة بين الأرض والإنسان ؛ إذ تقـاس هـذه الكثافة بإيجاد نسبة عدد العاملين في الزراعة إلى المساحة المزروعة فعلا، ويستخدم هذا النوع مـن الكثافات فى الدول التى يغلب عليها الطابع الزراعى بشكل واضح (عباس فاضل الـسعدى ،١٩٨٠، ص ٥١) ، ولما كانت حرفة الزراعة فى مركز ميت غمر تشكل عصب الاقتصاد المعيشى للـسكان بصورة عامة ، وللعاملين فى القطاع الزراعى بصورة خاصة ، وقد تم حساب الكثافة الزراعية فـى تعدادى ١٩٩٦ ، و ٢٠٠٦ ، ومن تحليل الجدول (٤-٦) و الشكل (٤-١٤) ، يمكن الخروج بالنتائج الآتية :

- انخفضت الكثافة الزراعية فى مركز ميت غمر من ١٨٦(عاملا زراعيا / كـم٢) أى مـا يعادل (٠,٩٤ عاملا زراعيا / فدان) إلى(١٦٧عاملا / كم٢أى ما يعادل ٠,٨٥ عاملا فى الفـدان)، وبالتالى فقد بلغت نسبة تغير الكثافة الزراعية -٩,٩٪ فيما بين التعدادين(١٩٩٦و٢٠٠٦)، ويعـزى هذا التراجع إلى انخفاض أعداد العاملين بالزراعة فى مركز ميت غمر من ٤٥٧٣٠ عاملا زراعيـا عام ١٩٩٦ إلى ٤١١٨٤ عاملا زراعيا عام ٢٠٠٦ ، والجدير بالذكر أن بيانات التعدادات المـصرية لا توضح أعداد السكان الذين تعولهم الزراعة ولا يعملون فيها، وبالتالى فنتيجـة الكثافـة الزراعيـة اعتمادا على بيانات التعداد يشوبها بعض العيوب.

- كان التغير النسبى السلبى فى معدل الكثافة الزراعية أكثر انخفاضا فـى حـضر المركـز (-٥٢,٦ ٪) مقارنة بنظيره الريفى ، فقد تراجعت الكثافة الزراعية الحـضرية مـن(١٤٣ عـاملا زراعيا / كم٢) عام ١٩٩٦ إلى(٦٨ عاملا / كم٢)عام ٢٠٠٦ ، بعد أن حوصرت العديد من القطـع الزراعية المحيطة بالمدينة بالبناء العشوائى غير المخطط، علاوة على انتقال العديـد مـن العمـال الزراعيين للعمل فى الورش الحرفية التى تكتظ بها مدينة ميت غمر.

جدول (٤-٦) معدل الكثافة الزراعية فى نواحى

مركز ميت غمر عامى ١٩٩٦و٢٠٠٦ **(عاملاً زراعياً / فداناً)**

النواحى	١٩٩٦	٢٠٠٦	النواحى	١٩٩٦	٢٠٠٦	النواحى	١٩٩٦	٢٠٠٦
ميت غمر	٠,٩٧	٠,٤٦	سنتماى	١,٠٠	٠,٧٧	كفر سرنجا	٠,٧٩	٠,٧٨
أتميدة	١,٠٢	١,٠٣	سنفا	٠,٩٨	٠,٧٧	كفر سليمان تادرس	٢,٨٧	٢,٢٨
البوها	١,٦٥	١,٣٧	صهرجت الكبرى	٠,٨٤	٠,٦٤	كفر شرف	——	٠,٤٧
الحاكمية	٠,٤٧	٠,٧٠	كفر إبراهيم يوسف	٠,٦٠	٠,٦٧	كفر عطا الله سليمان	٠,٣٢	٠,٣٢
الديونية	٠,٥٨	٠,٥٦	كفر أبو العنيين	٠,٢٢	٠,٢٦	كفر علي عبدالله	١,٤٤	١,٤٦
الرحمانية	٠,٩٧	١,٠٤	كفر أبو نبهان	٠,٨٦	٠,٨١	كفر ميت العز	١,٣٣	٠,٧٥
القيطون	٠,٣٧	٠,٣٦	كفر الجوهرى	٠,٣٥	٠,٣٠	كفر نعمان	٠,٩٦	٠,٥٠
المعصرة	٠,٧٢	٠,٦٠	كفر الحجازى	٠,٧٣	٠,٥٦	كفر بهيدة	١,٣٥	١,٢٩
أوليلة	٠,٨٩	٠,٩٢	كفر الشراقوة	٢,٢١	١,٥٦	كفور البهاينة	١,٥٩	١,٤٣
بشالوس	٠,٨٧	٠,٧٤	كفر الشهيد	٠,٥٨	٠,٦٠	كوم النور	١,٢٥	١,١٠
بشلا	٠,٨٥	٠,٩٠	كفر الشيخ	٠,٥٤	٠,٦٥	ميت أبو خالد	٠,٧٥	٠,٧٧
بهيدة	١,٥٣	١,٦٠	كفر المحمدية	١,٦١	١,٧٤	ميت العز	٠,٥٩	٠,٤٢
تفاهنه الأشراف	٠,٧٥	٠,٧٢	كفر المقدام	١,٤٩	١,٢٦	ميت الفرماوى	٠,٧٠	٠,٦١
جصفا	١,٠٦	٠,٨٠	كفر النعيم	٠,٧١	٠,٧٩	ميت القرشى	٠,٧٦	٠,٧١
دماص	٠,٩٤	١,١٨	كفر الوزير	١,٠٤	١,٢٣	ميت محسن	٠,٩٠	٠,٧٣
دنديط	١,١٧	٠,٩٨	كفر بربرى سليمان	٠,٩٧	٠,٣٦	ميت ناجى	١,٧٣	١,٣٤
سرنجا	٠,٧٨	٠,٥٨	كفر داود مطر	٠,٣٧	٠,٢١	ميت يعيش	٠,٧٩	٠,٥١
سنبو مقام	٠,٦١	٠,٤٣	كفر رشدى	——	٠,٨٣	هلا	١,١٠	٠,٩٣

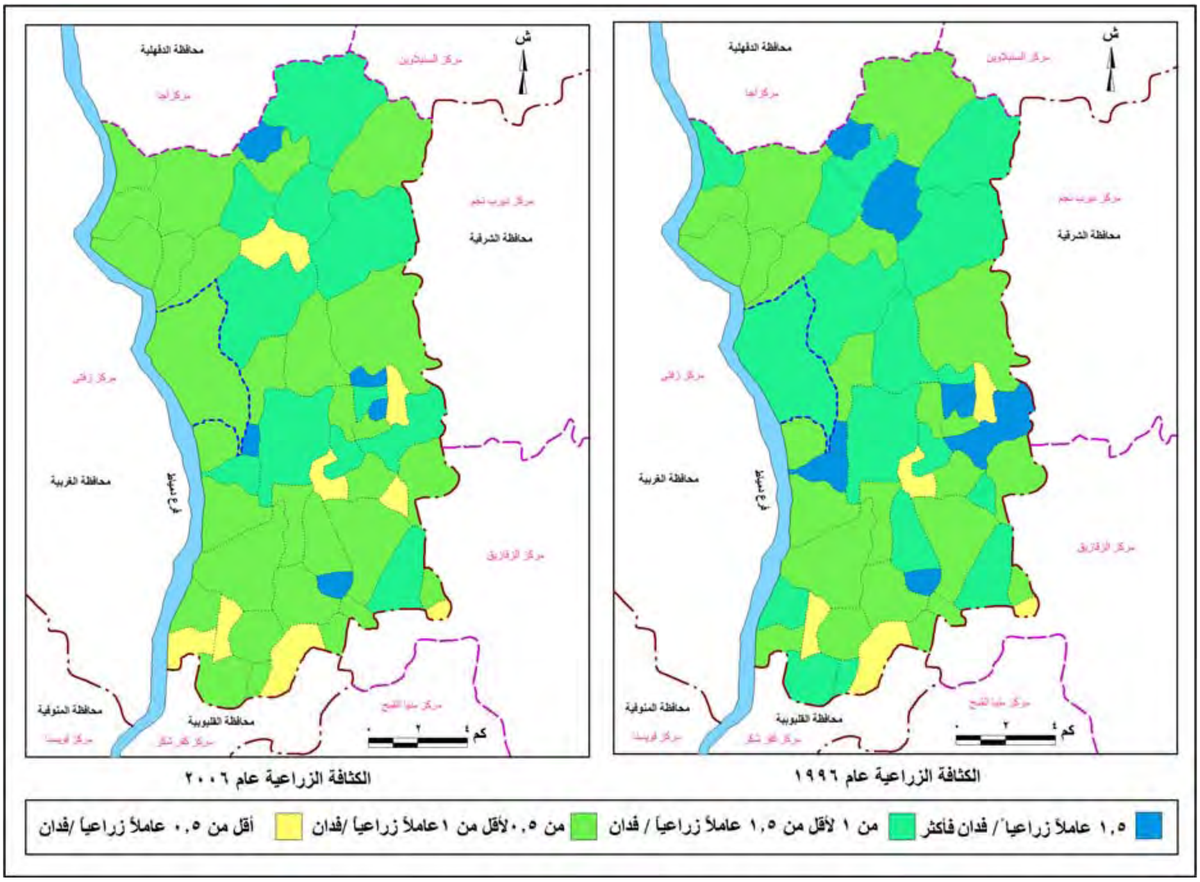
المصدر : (١)الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية لتعدادات السكان عامى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ ، (٢) الإدارة الزراعية فى مركز ميت غمر ، المساحات التفصيلية ، بيانات غير منشورة ، وبيانات ناحية كفر شرف عام ١٩٩٦ تتبع ناحية كفر بهيدة ، وبيانات ناحية كفر رشدى عام ١٩٩٦ فتتبع ناحية هلا.

- تتباين الكثافات الزراعية مكانيا وزمانيا فى نواحى منطقة الدراسة كما يوضحها الشكل (٤-١٤)، ويمكن تحليل هذه الاختلافات عن طريق تقسيم النواحى تبعا لمعدل كثافتها على النحو الآتى :

- نواح تميزت بارتفاع كثافتها الزراعية فبلغت ١,٥ عاملاً زراعياً /فداناً فأكثر :

شمل هذا النمط على ٨ نواح عام ١٩٩٦ انخفضت إلى ٥ نواح عام ٢٠٠٦ ، وتصدرت كفـر سليمان تادرس هذه الفئة وكل نواحى المركز فى التعدادين ، ويعزى ارتفاع الكثافة الزراعيـة بتلـك النواحى إلى انخفاض مساحتها الزراعية من جهة ، وارتفاع أعداد السكان الزراعيين فيها من جهـة أخرى ، وقد ظهرت هذه النواحى على خريطة المركز عام ٢٠٠٦ متفرقة صغيرة المساحة ، حيـث

شكلات المساحات الزراعية فيها٢,٣٪ من جملة المساحة المنزرعة فى مركز ميت غمر عـام٢٠٠٦، فى حين شكل العاملون الزراعيون فيها ٤,٤٪ من جملتهم فى منطقة الدراسة.



شكل (٤-١٤) الكثافة الزراعية فى نواحى مركز ميت غمر عامى ١٩٩٦ و٢٠٠٦.

- نواح تراوحت كثافتها الزراعية فيما بين ١ إلى أقل من ١,٥ عاملاً زراعياً/ فداناً :

ظهر هذا النمط فى ١٧ ناحية عام ١٩٩٦، انخفضت إلـى١١ ناحيـة عـام ٢٠٠٦ ، كـذلك انخفضت نسبة العاملين الزراعيين فيها من ٤٢,٨٪ عام ١٩٩٦ إلـى ٤١,٧ ٪ عـام ٢٠٠٦، كمـا انخفضت المساحة الزراعية من ٣٨,٦ ٪ إلى ٣٢,٣٪ عام ٢٠٠٦ ، وقد خرجت مدينة ميت غمر من هذا التصنيف عام ٢٠٠٦ بعد أن كانت تقع ضمنه عام ١٩٩٦ ، وتظهر نواحى هـذا الـنمط عـام ٢٠٠٦ فى الجزء الشمالى الشرقى والأوسط من المركز.

- نواح تراوحت كثافتها الزراعية فيما بين ٠,٥ إلى أقل من ١ عاملاً زراعياً/ فداناً:

توزع هذا النمط الكثافى فى ٢٤ ناحية عام ١٩٩٦، ازدادت إلى ٣٠ عام ٢٠٠٦، ظهرت فى شكل مجاميع مكانية فى شمال غربى المركز والجزء الجنوبى الأوسط من المركـز عـام ١٩٩٦ ، ومع زيادة أعداد النواحى التى تضمنتها هذه الفئة عام ٢٠٠٦ شكلت نطاقا نيليا متصلا، جعلت هـذا النمط من الكثافة الزراعية هو الغالب فى مركز ميت غمر حسب تعداد ٢٠٠٦.

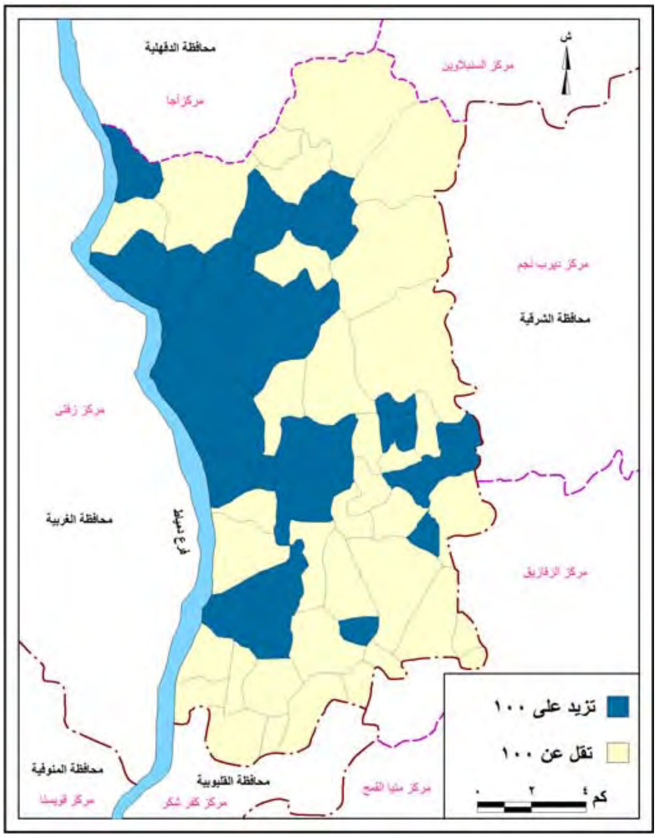
- نواح تنخفض فيها الكثافة الزراعية إلى أقل من نصف عامل زراعى لكل فدان :

تمثل هذا النمط فى ٥ نواح عام ١٩٩٦ ، ازدادت إلى ٨ عام ٢٠٠٦ احتوت على نسبة ٣,٢٪

من العاملين بالزراعة فى المركز، نشطوا على مساحة ٨,١٪ من مساحة المركز الزراعية.

هـ - الكثافة الاقتصادية Economic Density عام ٢٠٠٨:

حاولت الدراسة تناول الكثافة الاقتصادية على مستوى نواحى المركز ، مستعينا بالمعادلة(*) التى اقترحها العالم الفرنسى سيمون Simon عام ١٩٣٤ (فايز العيسوى ، ٢٠٠٩، ص ٨٧)، مع تطوير بسيط يتناسب مع منطقة الدراسة التى يغلب عليها الطابع الزراعى ، وبعد تطبيق المعادلة أمكن تصنيف النواحى إلى فئتين رئيستين: **الأولى** وهى النواحى التى انخفضت فيها النسبة عن ١٠٠، وقد بلغ عددها ٣٥ ناحية مثلت ٦٤,٨٪ من جملة نواحى المركز ، وتوزعت فى شكل نطاق متصل على أطراف المركز وفى وسطه ومعظم جنوبيه ، وهى نواح انخفضت فيها الكثافة الاقتصادية كدليل على قدرتها على إعالة سكان آخرين مستقبلا ، **أما الفئة الأخرى** التى زادت فيها نسبة الكثافة الاقتصادية على ١٠٠ والتى ظهرت فى شكل تجمع مكانى نواته مدينة ميت غمر والنواحى المحيطة بها فيدل على عدم قدرة الموارد الاقتصادية الزراعية فى تلبية الاحتياجات المتزايدة لسكان تلك النواحى ، فسكانها يزيدون بشكل أكبر عن زيادة مواردها الزراعية.



شكل (٤-١٥) الكثافة الاقتصادية فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٨

* الكثافة الاقتصادية = ((١٠٠ × (س ÷ ج)) ، حيث أن ١٠٠ رقم ثابت ، س = نسبة سكان الناحية من جملة سكان المركز ، ج = نسبة إنتاج الناحية من المحاصيل الزراعية بالطن إلى جملة إنتاج المركز بالطن ، وقد تطلبت هذه المعادلة الحصول على بيانات تفصيلية عن مقدار الإنتاج الزراعى فى كل ناحية من الإدارة الزراعية فى مركز ميت غمر ، والجمعيات الزراعية المنتشرة فى منطقة الدراسة ، كما تطلبت عملية الحساب توحيد وحدات الحساب المستخدمة فى الزراعة إلى الطن.

ثالثا - بعض مؤشرات التقييم الجغرافى لتوزيع السكان وكثافتهم فى مركز ميت غمـر (العلاقـات السكانية – المكانية)

يهتم الجغرافيون عند دراستهم لتوزيع سكان أى منطقة بالتعرف على نمط هذا التوزيع، ومدى ميل السكان إلى التركز أو التبعثر فى حدود الوحدة المكانية ، ويقاس التركز السكانى باستخدام عـدة طرق إحصائية وبيانية من أهمها: (نسبة التركز السكانى، دليل التركز، مركز الثقل السكانى، منحنـى لورنز، دليل إعادة توزيع السكان) التى تناولتها الدراسة فى النقاط الآتية:

١ - نسبة التركز السكانى(*): Concentration Ratio :

تشير بيانات الجدول (٤-٧) إلى انتشار سكان منطقة الدراسة على مساحته بصورة اقتربـت من المثالية طوال النصف الأول من القرن العشرين ، فلم تزد فيه نسبة التركز على ١٥٪ أبدا، أمـا فى النصف الثانى من القرن العشرين، ومع زيادة عدد سكان المركز باطراد خصوصا سكان المدينة وبعض النواحى الكبيرة زادت نسبة التركز على ١٥٪ ، وبلغت أقصاها عام ١٩٨٦ ؛ نتيجة لزيـادة الفارق بين نسبة السكان والمساحة فى مدينة ميت غمر إلى نحو ١٤,٨٪ فى هذا العام، ثم اتجهـت النسبة للتراجع فى التعدادين الأخيرين ، مع تراجع الفارق بين نسبة المساحة والسكان فى مدينة ميت غمر، وعلى كل حال فإن مركز ميت غمر الذى لا يعرف الأراضى البور ولا المساحات الـشاغرة تعد هذه النسب التى يبينها الجدول متمشية تماما مع جغرافيته الطبيعية والسكانية ؛ نتيجة وجود تناسق مكانى بين مساحات النواحى وأعداد سكانها، فالنواحى كبيرة المساحة هى ذاتها كثيفة السكان.

جدول (٤-٧) بعض مؤشرات التقييم الجغرافى للتوزيع وتطورها خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)

التعداد	دليل التركز السكانى	نسبة التركز السكانى	الفترات التعدادية	دليل إعادة توزيع السكان
١٨٩٧	٣٥,٨	١٣,٢	١٨٩٧ – ١٩٠٧	٢,١
١٩٠٧	٣٦,١	١٣,٠	١٩٠٧ – ١٩١٧	٢,٢
١٩١٧	٣٦,٠	١٢,٦	١٩١٧ – ١٩٢٧	٢,١
١٩٢٧	٣٦,٠	١٢,٧	١٩٢٧ – ١٩٣٧	٢,٠
١٩٣٧	٣٦,٠	١٣,١	١٩٣٧ – ١٩٤٧	٣,٤
١٩٤٧	٣٧,٧	١٤,٧	١٩٤٧ – ١٩٦٠	٣,٥
١٩٦٠	٣٨,١	١٥,٧	١٩٦٠ – ١٩٦٦	٢,٤
١٩٦٦	٣٨,٤	١٦,٤	١٩٦٦ – ١٩٧٦	٣,٢
١٩٧٦	٤٠,٨	١٨,٤	١٩٧٦ – ١٩٨٦	٢,١
١٩٨٦	٤١,٣	١٨,٨	١٩٨٦ – ١٩٩٦	٢,٧
١٩٩٦	٤٠,٥	١٨,٤	١٩٩٦ – ٢٠٠٦	٢,١
٢٠٠٦	٤٠,٣	١٨,١		

المصدر : (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة

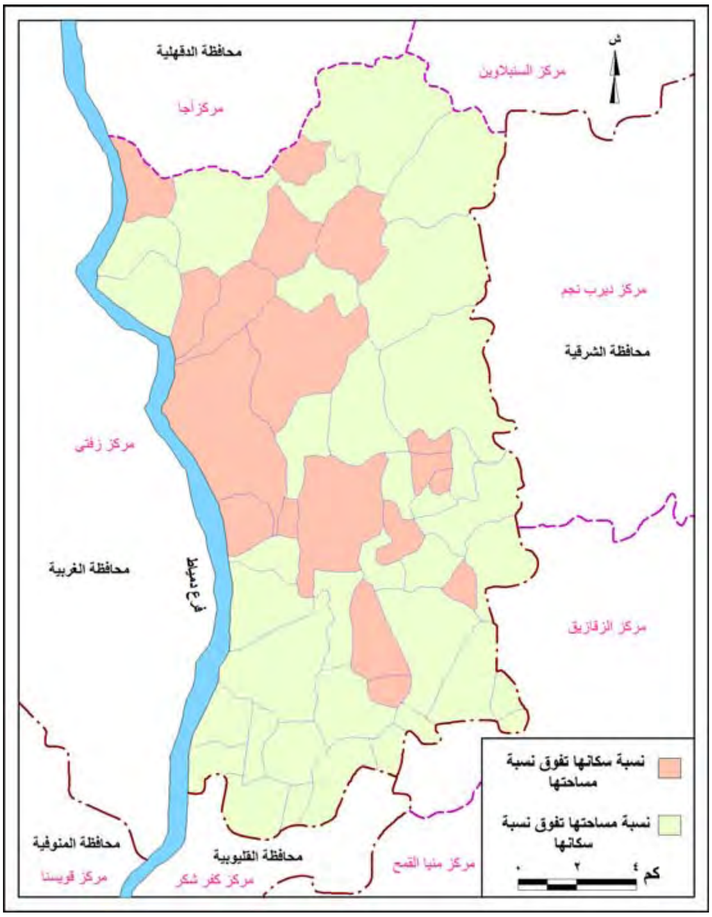
(٢) الإدارة الزراعية فى مركز ميت غمر ، مساحات النواحى التفصيلية ، والجدول من حساب الطالب.

* نسبة التركز = ٠,٥ مجـ (س – ص)، حيث س = النسبة المئوية لمساحة الناحية إلى جملة مساحة المركز، ص = النسبة المئوية لعدد سكان الناحية إلى جملة سكان المركز (فتحى محمد أبو عيانة ، ١٩٨٧ ، ص ٢٠٦).

وعلى ضوء العلاقة بين نسبتى السكان و المساحة (ملحق ١٧) فى نواحى مركز ميـت غمـر عام ٢٠٠٦ أمكن تقسيمها لفئتين رئيستين طبقا لهذه العلاقة كما تظهر من الشكل (٤-١٦):

- الفئة الأولى:

تضم النواحى التى زادت فيها نسبة سكانها على نسبة مساحتها ، وشملت هذه الفئة ١٨ ناحيـة تركزت معظمها بجوار مدينة ميت غمر التى وقعت ضمن هذا التصنيف ، وضمت هذه الفئة حـوالى نصف سكان المركز(٤٧,٢٪) يعيشون فوق ٢٩,١٪ من جملة مساحته ، وإذا كانت نسبة تركز سكان المركز عام ٢٠٠٦ بلغت ١٨٪ ، فإن نصف هذه النسبة ٩٪ نتجت عن تركز السكان فى نواحى هذه الفئة ، وتعانى مدينة ميت غمر من زيادة نسبة سكانها على مساحتها بفارق ١٢,٤٪، وهـذا يعنـى حاجتها لعملية تفريغ سكانى؛ حتى يحدث نوعا من التوازن، وهو ما بدأ يحدث فعـلا فـى الـسنوات العشرين الأخيرة.



شكل (٤-١٦) العلاقة بين نسبتى المساحة والسكان فى نواحى المركز عام ٢٠٠٦

- الفئة الثانية :

ضمت هذه الفئة النواحى التى انخفضت فيها نسبة السكان عن نسبة المـساحة ، وهـى الفئـة السائدة فى منطقة الدراسة ، حيث ضمت ٣٦ ناحية مثلت ٦٦,٧٪ من جملة نواحى المنطقة ، ظهرت فى شكل نطاق امتد فى شرقى المركز من الشمال إلى الجنوب ،علاوة على نصف المركز الجنوبى ،

وقد تركز فى هذه النواحى ٥٢,٨٪ من سكان المركز ،انتشروا فوق ٧٠,٩٪ من مـساحة المركـز، والجدير بالذكر أن الفارق بين نسبتى المساحة والسكان قد بلغ أقصاه فـى نـواحى سـنفا و أوليلـة والقيطون وميت القرشى ودمـاص بنـسب بلغـت ١,٩٪ و١,٤٪ و ١,٣٪ و ١,٢٪ و ١,١٪ علـى الترتيب ، حيث توزع فى هذه النواحى الخمس ٢٠,٤٪ من سكان المركز ، انتشروا علـى مـساحة ١٤٪ من مساحة المركز.

٢ - دليل التركز: Concentration Index:

يستخدم هذا الدليل لمعرفة التغير فى تركز السكان نتيجة لإعادة توزيعهم، ويعتمد حسابه علـى فرضية تساوى توزيع السكان بين جميع نواحى منطقة الدراسة (إبراهيم الـسجاعى،٢٠٠٥،ص٢٦)، ومن هنا فإن نسبة السكان بكل ناحية من نواحى المنطقة البـالغ عـددها ٥٤ يفتـرض أن تـساوى ١,٨٥٢٪ من جملة سكان المنطقة ، وبطرح النسب الفعلية للسكان بكل ناحية من هذا الرقم، ثم جمـع الفروق الموجبة فقط وضربها فى ١٠٠ نحصل على دليل التركز السكانى، ونتيجته تعنى أن تلك هى نسبة السكان الذين كان يجب إعادة توزيعهم للوصول إلى نسب توزيع سكانى متساوية بجميع النواحى خلال الأعوام المذكورة، وتشير بيانات الجدول(٤-٧) إلى ازدياد قيمة دليل تركز سكان المنطقة من تعداد لآخر، مما يعنى أن نسبة السكان الذين يحتاجون لإعادة التوزيع فى زيادة مستمرة؛ نتيجة لميل السكان نحو التركز فى مناطق محددة ،فخلال الفترة من (١٨٩٧/١٩٦٦) بلغ متوسط من يحتـاجون إعادة التوزيع ٣٦,٨٪ ، وفى الفترة اللاحقة (١٩٧٦/٢٠٠٦) ارتفع المتوسـط إلـى ٤٠,٧٪،ورغـم أهمية هذا المؤشر إلا أنه يفترض مثالية التوزيع المطلقة وهذا غير وارد على الإطلاق فى جغرافيـة السكان ، فالسكان ليسوا كقطع الشطرنج يمكن تحريكهم بناء على افتراضـات، وإنمـا تـتحكم فـى توزيعهم شبكة متداخلة من العلاقات المعقدة ، كما سيظهر لاحقا عند دراسة توزيـع الـسكان علـى محاور الظاهرات الطبيعية والبشرية فى منطقة الدراسة.

٣ - دليل إعادة توزيع السكان:

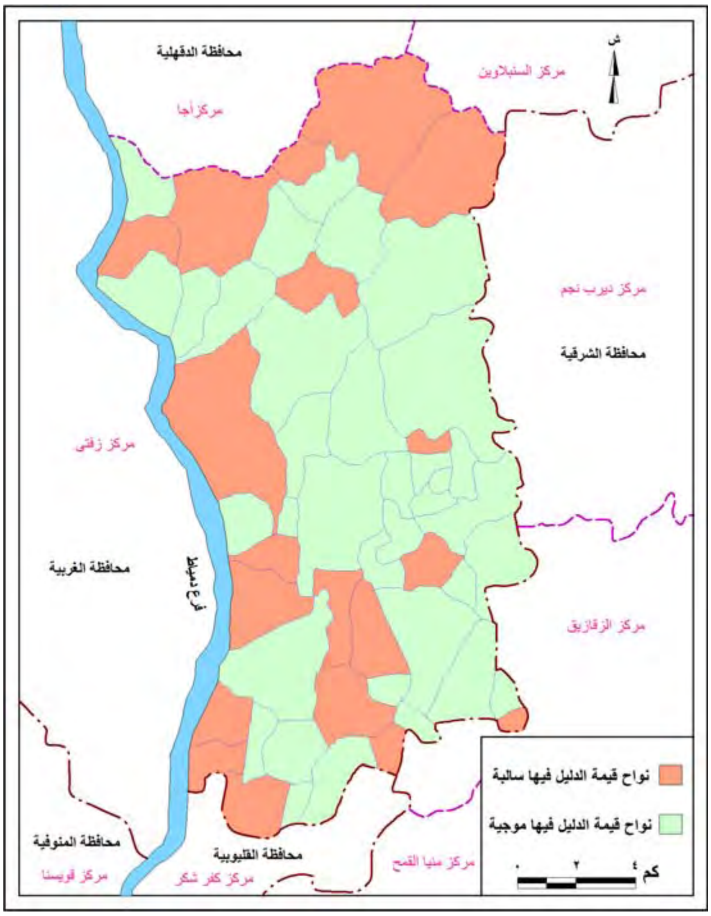
تعد ظاهرة إعادة توزيع السكان عملية ديموجرافية يقوم بها السكان لاسـتعادة التـوازن فـى المجتمع؛نتيجة للتغيرات فى الظروف الاجتماعية والاقتصادية (صالح حماد البحيـرى،٢٠٠٠،ص١)، ويفيد هذا الدليل فى قياس إعادة توزيع السكان بين تعداديين، وتشير قيمته إلى نسبة السكان فى التعداد الأخير الذين يجب أن يتم توزيعهم على النواحى لنحصل على نفس نسب التوزيع الجغرافى للـسكان فى التعداد السابق له، وبحساب دليل إعادة توزيع السكان فى نواحى مركز ميت غمر تبين أن السكان ظلوا فى حالة ثبات تقريبا حتى عام١٩٢٧، حيث إن قيمة الدليل لم تراوح مكانها وظلت ثابتـة عنـد ٢٪ ، وفى الفترات اللاحقة بداية من الفترة التعدادية (١٩٣٧/١٩٤٧) أخذ المؤشر فى الارتفاع، حيث بلغ ٣,٤٪ خلال الفترة (١٩٣٧/١٩٤٧) وظل يواصل ارتفاعـه حتـى بلـغ أقـصاه فـى الفتـرة

من(١٩٤٧/١٩٦٠) ، ثم ما لبث هذا المؤشر أن انخفض بداية من (١٩٧٦/١٩٨٦) ، ليعـود بقيمـة مماثلة فى الفترة الأخيرة (١٩٩٦/٢٠٠٦) علـى مـا كنـت عليـه النـسبة فـى الفتـرة الأولـى (١٨٩٧/١٩٠٧) بدليل مقداره ٢,١٪.

وبحساب مؤشر دليل إعادة توزيع السكان فى نواحى المركز(ملحـق ١٩) خـلال الفتـرة الأخيـرة (١٩٩٦/٢٠٠٦) أمكن تصنيف نواحى المنطقة إلى فئتين طبقا للتغير فى نسب دليل إعـادة توزيـع السكان فيها على النحو الآتى :

- **الفئة الأولى :** ضمت هذه الفئة ١٩ ناحية ، جاءت نسب دليل إعادة توزيـع الـسكان فيهـا سالبة، وتوزعت جغرافيا فى شمالى المركز على شكل شريط مكانى ممتد فى سنفا ودماص وبهيـدة وبشلا وسرنجا ، وسنبو مقام فى الوسط الشمالى للمركز، ثم مدينة ميت غمر صاحبة أكبر نسبة دليل إعادة توزيع سالبة بلغت - ٠,٨٪ ؛ نتيجة لتفضيل سكانها النزوح إلى النواحى المجاورة لهـا وإلـى نواحى مركز زفتى فى محافظة الغربية، كما ظهر الدليل سالبا فى كفر عطا الله سليمان ، وكفر على عبد الله نتيجة؛ لتقزم الحيز الزراعى فيهما.

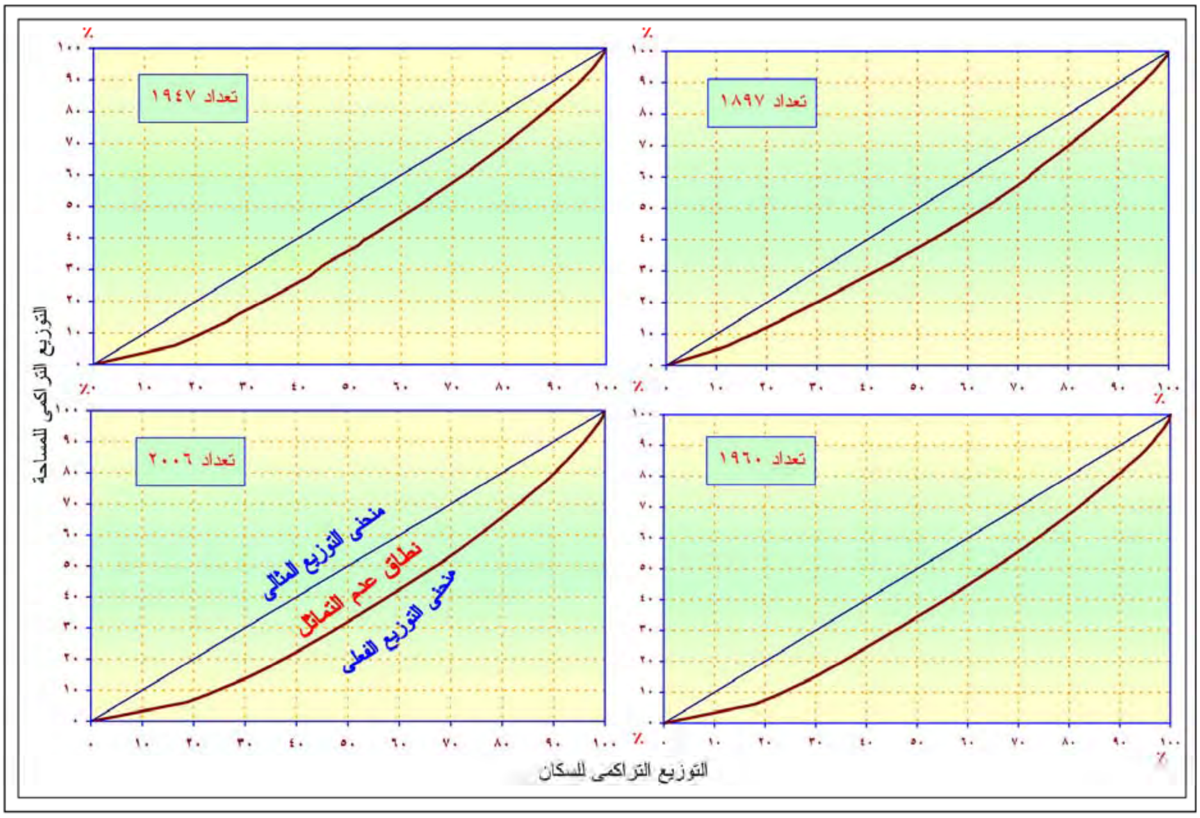
- **الفئة الثانيـة :** شملت هذه الفئة النواحى التى جاءت نسبة الدليل بها موجبة ، وعـددها ٣٥ ناحية ، ضمت معظم النواحى المجاورة للمدينة التى تشهد وفودا متزايدا من سكان المدينة.



شكل (٤-١٧) توزيع قيمة دليل إعادة التوزيع السكانى على مستوى النواحى خلال الفترة (١٩٩٦/٢٠٠٦)

٤ - منحنى لورنز Lorenz Curve :

يجسد منحنى لورنز بيانيا العلاقة بين سكان المركز ومساحته ؛ لمعرفة مدى انتشار أو تركـز السكان فوق رقعة المركز المساحية ،مع مراعاة مستوى الكثافة السكانية فى كل ناحية مـن نـواحى المركز، ولهذا فهو يستخدم كذلك لتحليل الانحدار الكثافى فى منطقة الدراسة، ولتوضيح ذلـك فـإن توزيع سكان المركز يكون مثاليا فى حالة تركز١٠٪ منهم على مساحة ١٠٪ مـن جملـة مـساحة المركز ، أو ٤٠٪ منهم على مساحة ٤٠٪ من مساحة المركز وهكذا (رشـود الخريـف ، ١٩٩٨، ص١٧)، وقد تم إجراء الحسابات اللازمة ؛ لاستجلاء العلاقة بين توزيع السكان والمساحة بالوحدات المكانية لمنطقة الدراسة فى أعوام مختارة هى (١٨٩٧، ١٩٤٧، ١٩٦٠، ٢٠٠٦) ثم تم تمثيلها بيانيا فى الشكل(٤-١٨) ، وعلى هذا الأساس أمكن تحليل تطور العلاقة السكانية / المساحية علـى النحـو الآتى :



شكل (٤-١٨) العلاقة بين توزيع السكان والمساحة باستخدام منحنى لورنز خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)

- تدل منطقة عدم التماثل المتزايدة مساحتها تعدادا بعد الأخر على اتجاه السكان نحو التركـز؛ فقد ظهر المنحنى الخاص بتعداد ١٨٩٧ مقتربا من خط التوزيع المثالى ليبرهن على انتشار الـسكان وبعدهم عن التركز، حيث توزع ٥٦٪ من سكان المركز آنذاك على مساحة ٤٣٪ ،و نـسبة ١٥,٣٪ من السكان على مساحة ٨,٦٪ ، ويتباعد هذا المنحنى عن خط التوزيع المتعادل يزداد السكان تركزا

فوق مساحة المنطقة ، وقد ظهر هذا الاتجاه نحو التركز جليا فى المنحنى الخـاص بتعـداد ٢٠٠٦ ، حين تركز ٥٦٪ من السكان على مساحة تقلصت إلى ٣٨٪ من جملة مساحة المنطقة، و٢٢,٥٪ على مساحة ٨,٦٪ ، ويتبع هذا التغير البيانى للمنحنى تَغَيرا آخر يرتبط بالكثافة التى تتزايد بابتعـاد هـذا المنحنى عن خط التوزيع المثالى ، ويعود هذا إلى تزايد السكان فى نواحى المركز باطراد، بينما تبقى مساحة تلك النواحى ثابتة تقريبا، ورغم هذا يعد المنحنى الخاص بمركـز ميـت غمـر مـن أكثـر المنحنيات مثالية بين مراكز محافظة الدقهلية.

٥ - مركز الثقل السكانى Center of Population Gravity:

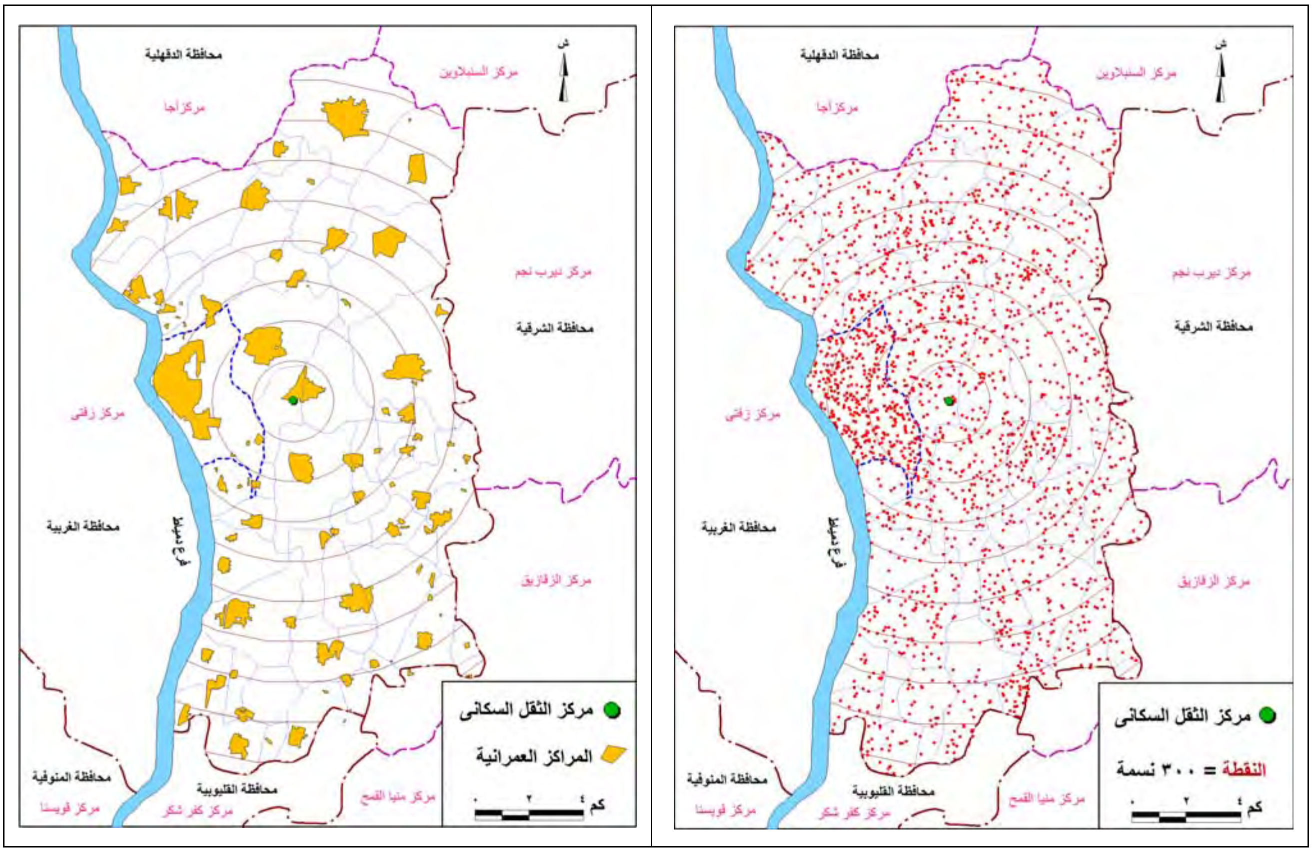
بحساب مركز الثقل السكانى الخاص بمركز ميت غمر فى الأعوام ١٩٦٠ وحتى ٢٠٠٦ تبين أنه يقع فى ناحية بشالوش ، وأن تحركاته المكانية من تعداد لآخر كانت بالأمتار، فقد تزحـزح ١٣٦ مترا ناحية الجنوب الغربى عام ١٩٧٦ ، ثم تحرك شمالا لمسافة ٨٠ مترا، وفى عام ١٩٩٦ تحـرك لمسافة ٧٨ مترا تجاه الجنوب الشرقى ، وفى عام ٢٠٠٦ عاد إلى نفس موقعه عـام ١٩٦٠ بعـد أن تحرك إلى الشرق لمسافة ٣٥ متراً، ولذلك انطبقت النقاط فوق بعـضها عنـد محاولـة إظهارهـا مجتمعة، ولذلك تم إظهار مركز الثقل السكانى عام ٢٠٠٦ مع إظهار الدوائر التى تبتعد عنه بمقـدار ١,٥ كم للدائرة الواحدة ،ثم توزيع سكان المركز عام ٢٠٠٦ فى شكل نقاط ، ومنه يتضح أن مركـز الثقل السكانى يقع تقريبا فى قلب المركز حيث يبتعد عن حدود المركز الـشمالية بنحـو١١كم،وعـن حدوده الجنوبية بنحو١٣كم، وعن شرق المركز بحوالى٦كم، وعن غربه بنحو ٥كم ، ويعزى موضع مركز الثقل فى منتصف الخريطة إلى التركز الشديد للسكان فى الدوائر الثلاث الأولى متأثرا بنواحى كوم النور فى شماليه، وأتميدة وأوليلة فى الشمال الشرقى، ودنديط جنوبيه، ومدينة ميت غمر غربيه.

جدول (٤-٨) التوزيع العددى والنسبى للسكان بالبعد عن مركز الثقل السكانى

النطاق المكانى	البعد عن مركز الثقل السكانى	عدد النواحى	عدد السكان	نسبة السكان
النطاق الأول	٠ – ٣ كم	٤	٩٧٩٩٠	١٥,٥
النطاق الثانى	٣ – ٦ كم	١٧	٢٢١٨٢٩	٣٥,٠
النطاق الثالث	٦ – ٩ كم	١٤	١٨٥٥٣٤	٢٩,٣
النطاق الرابع	٩ – ١٢ كم	١٤	١٠٦٣٥٥	١٦,٨
النطاق الخامس	١٢ – ١٥ كم	٥	٢٢٠٩٤	٣,٥
الجملة	–	٥٤	٦٣٣٨٠٢	١٠٠

- وللاستفادة بشكل أكبر من تقنيات نظم المعلومات الجغرافية GIS فى هذه الدراسة، تم رسم نطاقات دائرية (Buffering zone)على أبعاد متساوية كل ١,٥ كم بالبعد عن مركز الجاذبية ، ثم تم الاستفسار والتحليل المكانى للبيانات(Data Analysis and Querying)، وبالتالى تم التعرف علـى عدد المحال العمرانية التى تقع فى كل نطاق مكانى ، ثم تم الاستفسار عن حجم سـكان كـل نطـاق ومساحته، وبالتالى تم الخروج بالجدول (٤-٨) الذى يتضح منـه أن ٥٠,٥٪ مـن سـكان المركـز يتركزون فى مراكز عمرانية تقع على مسافة تتراوح بين (٠–٦كم) من مركز الثقل الـسكانى فـى

النطاقين الأول والثانى ، ويعد النطاق الثانى من أهم النطاقات المكانية التى تبتعد عن مركز الثقـل، حيث يضم مدينة ميت غمر التى أعطت له زخما سكانيا وقيمة ديموجرافية جعلت هذا النطاق يمثـل ٣٥٪ من حجم سكان المركز،وتقل نسبة التركز بالبعد عن مركز الثقل، ففى النطاق الثالث تبلغ نسبة السكان الذين يتركزون فى مراكز عمرانية تبعد عن المركز بمسافة تتـراوح مـا بـين (٦–٩كـم) نحو٢٩,٣٪ ، ثم تقل النسبة فى النطاق الرابع الذى تبتعد فيه المراكز العمرانية عـن مركـز الثقـل بمسافة تتراوح ما بين (٩–١٢ كم) إلى ١٦,٨٪ ، ثم تصل نسبة التركز السكانى والعمرانى إلى أدناها فى النطاق الخامس والأخير، حيث تنتشر خمسة مراكز عمرانية تبتعد بمسافة تتـراوح بـين (١٢–١٥كم) عن مركز الثقل السكانى.



شكل (٤-١٩) مركز الثقل السكانى فى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦.

رابعا – بعض العوامل الجغرافية المؤثرة فى توزيع السكان وكثافتهم :

يرتبط توزيع السكان مكانيا ببعض الظاهرات الطبيعية والبشرية التى تتغير أهميتها من منطقة لأخرى، أما منطقة الدراسة فتتميز بتجانسها الطبيعى والبشرى، فموضعها على الضفة الشرقية لفرع دمياط فى وسط الدلتا، وخصوبة تربتها الفيضية، وابتعادها عن هوامش الـدلتا الـصحراوية ، مـع اقترابها مكانيا من المدن الكبيرة فى المحافظات المجاورة ، علاوة على انبـساط سـطحها ، وتـوفر موارد المياه النيلية والجوفية فيها بسهولة ويسر، واتخاذ العديد من جسور التُرع الرئيسية طرقا تربط بين منطقة الدراسة والمناطق المجاورة ، كلها عوامل ساهمت فى استقرار السكان وزيـادة تركـزهم

وارتفاع كثافتهم فى هذا المركز الـدلتاوى القـديم ، ولأن منطقة الدراسة صغيرة ومتجانسة فى المظهر الجغرافى فقد سلطت الدراسة الضوء على علاقة توزيع السكان وكثافتهم ببعض الظـاهرات الجغرافية الرئيسة على النحو الآتى :

١ - العلاقة بين التوزيع الجغرافى للسكان وخطوط الكنتور:

يتسم سطح مركز ميت غمر بالاستواء والانحدار الهين وعدم وجود أشكال تضاريسية معقدة ، حيث يتراوح منسوب أراضيه بين ستة أمتار كأقل منسوب فى أقصى شمال شرق منطقة الدراسة فى ناحيتى سنفا ودماص ، واثنى عشر مترا كأعلى منسوب فى أقصى الجنوب الغربى عند ناحية ميـت العز، وهذا يعنى أن معدل انحدار أراضى المركز يبلغ (١م : ٨٨٠٠ م) ويدل هذا على الانحـدار المنتظم الذى تتساوى فيه المسافات بين خطوط الكنتور، والجدير بالذكر أن خطـوط الكنتـور فـى منطقة الدراسة لا تؤثر بشكل مباشر فى توزيع السكان ، ولكنها تلعب دورا غير مباشر مـن خـلال تأثيرها فى توزيع شبكتى الرى والصرف فى المنطقة ، حيث تقع أكثر المناطق ارتفاعا حول مجرى فرع دمياط ، مما ساهم فى انسياب المياه بسهولة فى القنوات والترع التى تخرج معظمها مـن هـذا الجزء والتى تتعامد فى امتدادها على خطوط الكنتور من الغرب صـوب الـشرق ، أمـا الأجـزاء المنخفضة فى شرقى المركز فتعانى بنسب مختلفة من مشكلة صرف المياه لانخفاض منسوبها.

- يوضح الجدول (٤-٩) والشكل (٤-٢٠) توزيع السكان وكثافتهم بين خطوط الكنتـور فـى مركز ميت غمر ، ويتبين منهما أن ٦٣,٩٪ من سكان المركـز يتوزعـون جغرافيـا بـين خطـى كنتور١٠م ، و ٨ م ، فى مساحة تبلغ نسبتها ٤٩٪ من جملة مساحة المركز ، وبالتالى فـإن الكثافـة السكانية تبلغ أقصاها فى هذا النطاق حيث تزيد على ٣٠٠٠ نسمة / كم٢ ، وتعـزى هـذه الكثافـة المرتفعة إلى تركز أكثر من نصف نواحى المركز بين هذين الخطين ، خـصوصا النـواحى كثيفـة السكان ، مما جعل هذا النطاق موضعا لمركز الثقل السكانى الذى يقع فى ناحية بشالوش .

جدول (٤-٩) توزيع السكان وكثافتهم بين خطوط الكنتور عام ٢٠٠٦

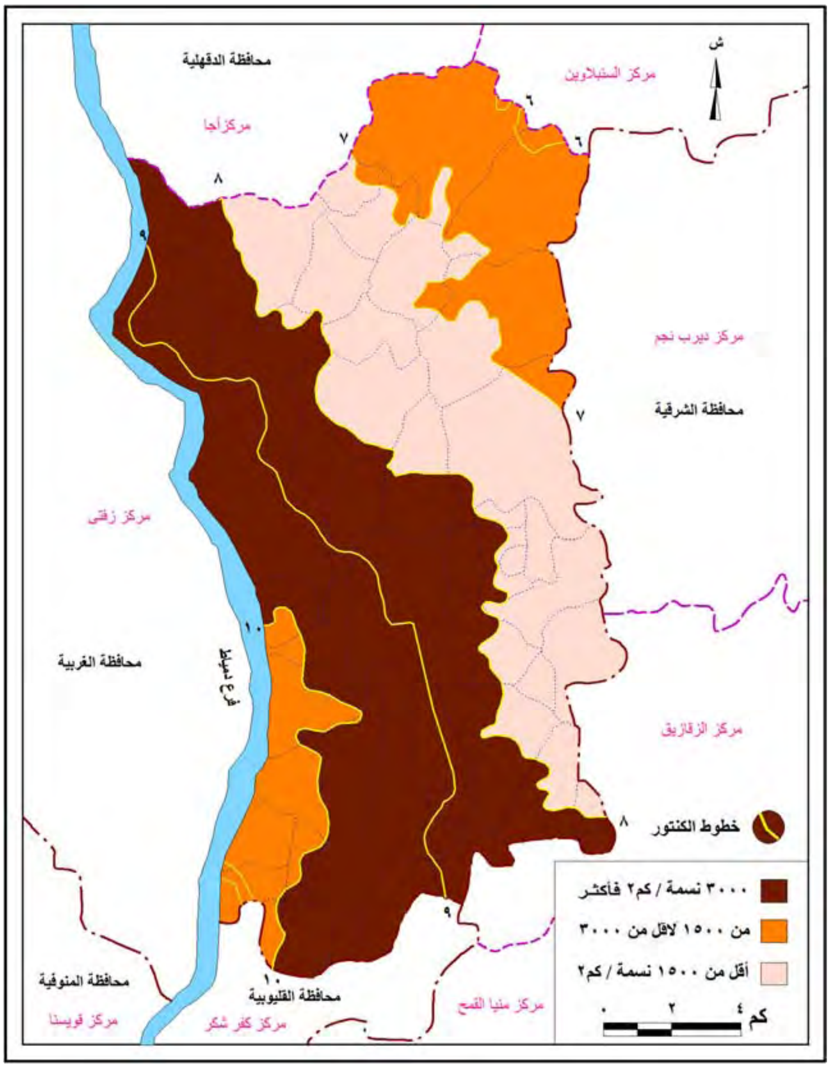
النطاق المكانى	عدد النواحى	عدد السكان	نسبة السكان (٪)	نسبة المساحة (٪)	الكثافة
بين ١٢ – ١٠ م	٥	٣٩٠٩٩	٦,٢	٦,٧	٢٣٢٧
بين١٠ – ٩ م	١٣	١٩٢٠٠٩	٣٠,٣	٢٣,١	٣٣٢٥
بين ٩ – ٨ م	١٦	٢١٢٦٨٥	٣٣,٦	٢٥,٩	٣٢٨٥
بين ٨ – ٧ م	١٦	٩٨٦٢١	١٥,٦	٣٠,١	١٣١٤
بين ٧ – ٦ م	٤	٩١٣٨٨	١٤,٤	١٤,١	٢٥٨٩

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد ٢٠٠٦ ، والجدول من حساب الطالب استنادا إلى برنامج ArcGIS.V.9.2 ، بعد تغذيته بالطبقات والبيانات المطلوبة.

- بلغ عدد النواحى التى وقعت فى المنسوب الأكثر انخفاضا وهو الواقع بين خطى كنتور(٧-٦ م) أربع نواحٍ هى دماص وسنفا وأتميدة والبوها ، يمثل عدد سكانها ١٤,٤٪ مـن جملـة سـكان المركز عام ٢٠٠٦ ، انتشرت فى نطاق بلغت نسبة مساحته ١٤,١٪ من جملة النطاقات ، وبالتـالى

فإن الكثافة السكانية ارتفعت فى هذا النطاق إلى ٢٥٨٩ نسمة /كم٢ ؛ نتيجـة لكبـر أحجـام سـكان النواحى الواقعة فيه

- بلغت الكثافة السكانية أدناها بين خطى كنتور (٨–٧ م)؛ نتيجة انخفـاض أعـداد النـواحى بالنسبة إلى المساحة فى هذا النطاق، حيث توزع فى هذا النطاق ١٦ ناحية مثّل سكانها ١٥,٦٪ مـن سكان المركز ، ينتشرون على ٣٠,١ ٪ من مساحة النطاقات الواقعة بين خطوط الكنتور ، مما جعل الكثافة انخفضت إلى ١٣١٤ نسمة / كم٢.



شكل (٤-٢٠) توزيع الكثافة السكانية بين خطوط الكنتور فى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦

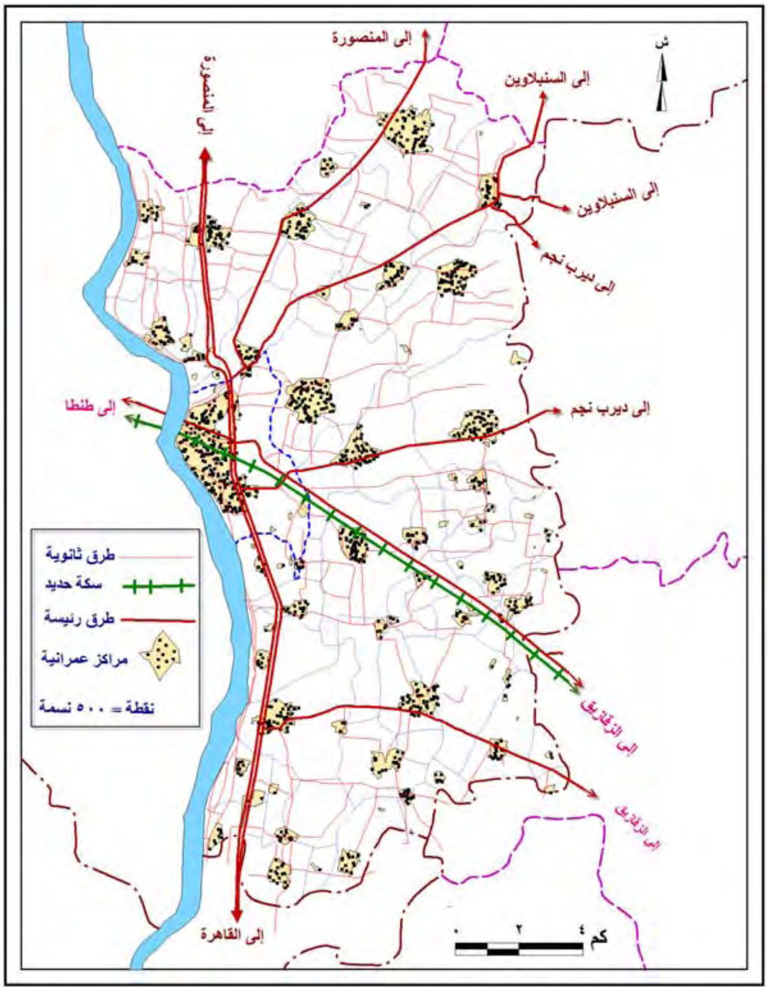
٢ - العلاقة بين التوزيع الجغرافى للسكان وشبكة النقل:

يحظى مركز ميت غمر بشبكة جيدة من الطرق البرية المتنوعة التى تكاد تغطى معظم أراضيه لتربط بين جميع مراكز العمران الكبيرة والصغيرة ، بل لا توجد أى ناحية فى منطقة الدراسة بدون طريق يخدمها أو ويربطها بالنواحى الأخرى بغض النظر عـن نوعيـة هـذا الطريق ، والفضل يعود إلى موقع المركز بين محافظات الدقهلية والشرقية والقليوبية والغربية

(فتوح فتحى خضر،١٩٨٦،٢٠٩) ، وقد كان لهذه الطرق تأثيرها فى توزيع سكان مركز ميت غمر فى شكل نمط خطى على جانبى الطرق الرئيسة فى منطقة الدراسة ، كما لعبت دورا فى زيادة كثافة النواحى الواقعة عليها، وهذا ما يمكن ملاحظته من تضخم النواحى التى تقع علـى هذه الطرق الرئيسة ، وفيما يلى دراسة أهم الطرق فى منطقة الدراسة :

أ – طريق بنها – المنصورة :

يتوزع جغرافيا حول هذا الطريق تسع نواح هى من الجنوب إلى الشمال (ميت العـز ، كفر ميت العز ، كفر أبو العنين ، صهرجت الكبرى ، المعصرة ، ميت ناجى ، مدينـة ميـت غمر ، كفر أبو نبهان ، بشلا) بلغ عدد سكانها جميعا ١٩٢٤٥٣ نسمة، مثلـت ٣٠,٤٪ مـن جملة سكان المركز عام ٢٠٠٦.



شكل (٤-٢١) توزيع السكان على شبكة الطرق فى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦

ب – طريق الزقازيق – طنطا :

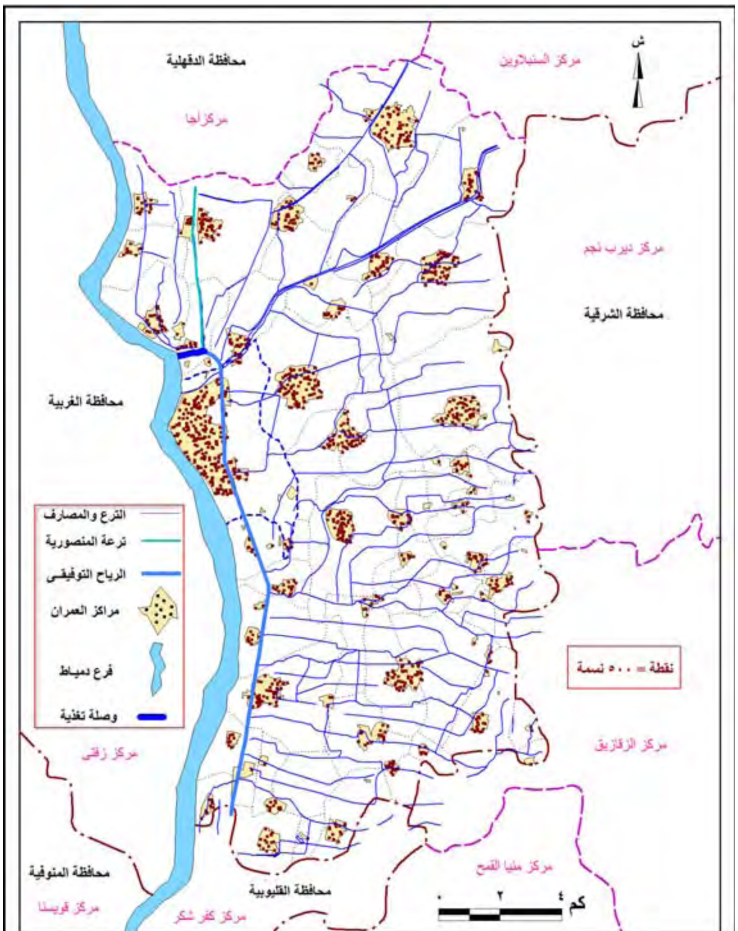
يتركز على هذا الطريق ثمانى نواحٍ تقع على جانبى الطريق وهى (ميت القرشـى ، كفر بربرى سليمان ، كفر المقدام ، تفاهنه الأشراف ، كفر الوزير ، ميت الفرماوى ، دنديط ،

مدينة ميت غمر) توزع فيها ١٨٥٦٧٦ نسمة ، مثلت ٢٩,٣٪ من سكان المركز عام ٢٠٠٦، علاوة على وجود العديد من الطرق الفرعية تصب حركتها من كلا الجانبين على هذا الطريق قادمة من سبع نواحٍ أخرى بلغ عدد سكانها ١٣٦٦٧ وهى نواحى (كفور البهايتة ، كفر علـى عبد الله ، كفر داود مطر ، كفر إبراهيم يوسف ، كفر سليمان تـادرس ، كفـر الجـوهرى ، الدبونية).

٣ - العلاقة بين التوزيع الجغرافى للسكان و شبكة الرى والصرف:

أدى وجود فرع دمياط الحالى فى منطقة الدراسة علاوة على شبكة الترع التى تغطى منطقـة الدراسة والتى تمدها باحتياجاتها المائية فى رفع الجدارة الإنتاجية لأراضـى المركـز الزراعيـة ، وبالتالى كانت سببا بشكل أو بآخر فى زيادة أعداد السكان وارتفاع كثافتهم.

وبتحليل الشكل(٤-٢١) يمكن ملاحظة مدى تطابق شبكة الرى والصرف فى مركـز ميـت غمر وتوزيع السكان عليها مع شبكة النقل فى المنطقة ، فلا توجد ناحية فى المركز إلا وتقـع علـى ترعة من الترع أو طريق من الطرق ، فكلاهما يخدم حركة السكان ويزيد كثافتها ، فأينمـا تمتعـت منطقة بشبكة جيدة من الترع نجدها تمثل مركز ثقل سكانى.



شكل (٤-٢٢) توزيع السكان عام ٢٠٠٦ بالنسبة لشبكتى الرى والصرف فى مركز ميت غمر

الخلاصة:

بعد الانتهاء من الدراسة التفصيلية لتوزيع السكان وكثافتهم فـى منطقـة الدراسـة ، يمكـن استخلاص أهم نقاط هذا الفصل على النحو الآتى :

- على الرغم من وقوع مركز ميت غمر فى المرتبة السادسة من حيث المساحة الكلية بين مراكز محافظة الدقهلية، وضمن الترتيب الثامن من حيث مساحة الأراضى المنزرعة ، إلا أنه ونتيجة موقعه الجغرافى وخصوبة تربته الزراعية لم يتنازل عن إحدى المرتبتين الأولى أو الثانية طوال فترة الدراسة ، فحتى عام ١٩٣٧ شغل المرتبة الأولى سكانيا ، وبداية من تعداد ١٩٤٧ تراجع للمرتبة الثانية وظل محتفظا بها حتى نهاية فترة الدراسة ، بعد أن فاقه مركز المنصورة سكانيا.

- تتزايد الكثافة السكانية وبشكل مطرد فى مركز ميت غمر من سنة تعدادية لأخرى ، نتيجة لثبات مساحة المكان وتزايد أعداد السكان ، مع وجود تباين كثافى بين حضر المركز وريفه من ناحية ، وكذلك بين نواحى المركز المختلفة ، وفى مقابل تزايد كثافة السكان العامة و الفزيولوجية تراجعت كثافتهم الزراعية ، ويتوزع سكان مركز ميت غمر فى شكل نمط خطى ومتجمع حول مجارى المياه وعلى محاور الطرق، وتنخفض الكثافة السكانية بالبعد عن مركز الثقل فى ناحية بشالوش حتى تبلغ أدنى معدلاتها عند أطرافه ، كما أظهرت نسبة التركز اتجاه سكان المركز للتركز من تعداد لآخر.

الفصل الخامس

(التـركيب العمـرى والنـوعى للسكـــــان)

- تمهيد .

أولا – التركيب العمرى للسكان

١ - تقييم بيانات التركيب العمرى والنوعى للسكان.

٢ – تركيب السكان حسب فئـــات السن العريضـة.

أ – فئة صغــار السن.

ب – فئة متوسطى السن.

جـ – فئة كبــار السن.

٣ – دراسة بعض المؤشرات الديموجرافية المرتبطة بالعمر.

أ – العمر الوسيط للسكان.

ب – نسبة الإعالة العمرية (النظرية).

جـ - دليل التعمر.

ثانيا - التركيب النوعى للسكان.

ثالثا - الأهرام العمرية النوعية للسكان.

- الخلاصة .

تمهيـد:

يعد التركيب النوعى والعمرى من أهم أنواع التركيب السكانى فى الدراسـات الديموجرافيـة، حيث يعد المصدر الأساسى للمخططين فى كافة المجالات التعليمية ، والـصحية ، و الاجتماعيـة ، والاقتصادية (Smith,1976,p.140) ، فلا يمكن أن يتخذ قرار تخطيطى فى هذه الشئون بمنأى عن معرفة أعداد الذكور والإناث فى فئات العمر المختلفة، كما لا يمكن تجاهل أو إهمال تأثير التركيـب العمرى والنوعى لأى مجتمع سكانى على كافة الملامح الديموجرافية فيه، مثل الخصوبة، والوفيـات والهجرة ، (Helen,Kenneth,1995,p.84) وبالتالى فإن دراسة التركيب العمرى والنوعى للسكان تساعد على فهم دور هذه العوامل فى النمو واتجاهها، وما يرتبط بذلك من دراسـة الحالـة المدنيـة والنشاط الاقتصادى والتعليمى وغير ذلك (فتحى محمد أبو عيانة ، ١٩٩٣، ص ٢٩١).

أولا – التركيب العمرى Age Composition :

تعد بيانات السن-كما أوردتها التعدادات السكانية-المصدر الأساسى لدراسة التركيب العمـرى، غير أن هذه البيانات لا تمثل الحقيقة كاملة ؛ وذلك بسبب وجود أخطاء ترتبط بعمليـة التبليـغ عـن العمر؛ وهى إما أخطاء عفوية غير متعمدة ناتجة عن جهل معطى البيان بعمره الحقيقـى، أو عـدم قدرته على تذكُر العمر بصورة دقيقة فيلجأ إلى ذكره بصورة تقريبية ، أو تكون ناتجة عـن أخطـاء متعمدة ومقصودة Response Bias من معطى البيان(Henry,Jacop,1980,p.203)،حيث يلجأ بعض الرجال إلى ذكر أعمارهم أكبر من الحقيقة؛ لاعتقادهم بأن ذلك يزيد من ثقة الآخرين بهم، وليظهروا أكثر نضوجا ورجولة. كما تلجأ كثير من النساء إلى تقليل أعمارهن حتى يظهرن بأنهن أكثر شـبابا (Colin,1994,P.23) ، كما تُدلى أعداد كثيرة من السكان بأعمار تنتهى برقم مفضل لـديهم ،مثـل صفر أو خمسة أو رقم زوجى أو فردى (فتحى محمد أبو عيانة ،١٩٨٩، ص٤٠٠). ولهذا تُعد دراسة تقييم الإدلاء ببيانات السن والنوع ،وحساب المؤشرات التي تقيس مدى دقتها وطرق معالجتهـا مـن الأهمية بمكان ، حيث تظهر مدى دقة البيانات ومقدار الاعتماد عليها في التحليل وإظهار النتائج فيما بعد ، وقد أخضعت الدراسة بيانات مركز ميت غمر للتقييم بواسطة مقياس سكرتارية الأمم المتحدة.

١ - تقييم بيانات التركيب العمرى والنوعى لسكان مركز ميت غمر:

طبقا لمؤشر سكرتارية الأمم المتحدة (The U.N. Age-Sex Accuracy Index) توصـف البيانات بالدقة إذا كانت قيمة المؤشر (أقل من ٢٠) ، ومتوسطة الدقة إذا تراوحت قيمة المؤشر مـن (٢٠الى٤٠) ، وتعتبر منخفضة الدقة للغاية إذا زادت قيمة المؤشر على القيمة (٤٠)، وإذا قارنا بـين هذه القيم مع القيم الواردة فى الجدول (٥-١) سوف نكتشف فداحة الأخطاء المتعلقـة بعمليـة الإدلاء ببيانات السن فى مركز ميت غمر خصوصا فى التعدادات الثلاثة الأولى التى كانت فيها المؤشـرات منخفضة الدقة، فى حين اتجهت الأخطاء نحو الانخفاض فى التعدادين الأخيرين ، لتصبح متوسـطة

الدقة ، ويعزى السبب فى هذا الانخفاض المفاجئ فى التعدادين الأخيرين إلى تحسن المستوى التعليمى للسكان ، وبالتالى زيادة وعيهم بأهمية الإدلاء بالبيانات الدقيقة عن خصائصهم.

جدول (٥-١) تطور قيمة مؤشر سكرتارية الأمم المتحدة لتقييم بيانات السن

فى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦)

التعداد	الحضر	الريـــــف	المركز
١٩٦٠	٧٠,٥	٥٣,٥	٥٤,١
١٩٧٦	٦٨,٦	٥٩,٧	٥٨,٦
١٩٨٦	٥٠,٩	٤٤,٧	٤٣,٢
١٩٩٦	٤٣,٥	٢٤,٢	٢٣,٥
٢٠٠٦	٢٩,٧	٢٨,٨	٢٧,٤

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة ، والجدول من حساب الطالب باستخدام تطبيق AGESEX تحت مجموعة برامج PAS.

- أما على مستوى حضر وريف المركز، فتشير البيانات إلى اتجاه قيمة الدليل نحو الانخفاض فيهما على السواء من تعداد إلى أخر، كما أظهرت القيم أن الأخطاء فى ذكر بيانات السن ترتفع فى حضر المركز وبفوارق كبيرة بالمقارنة مع مثيلاتها فى ريف المركز.

يتضح مما سبق أن بيانات السن فى التعدادات السكانية المختلفة فى مركز ميت غمر، لا تخلو من أخطاء فى ذكر فئات السن ، حيث تظهر عيوب الإدلاء ببيان السن بوضوح عند تصنيف السكان حسب فئات السن الأحادية(Henry,Jacop,1980,p.229)،وللتغلب على هذه الأخطاء عند دراسة أعمار سكان المركز تم تقسيمهم إلى فئات عمرية عريضة.

٢ – تركيب سكان مركز ميت غمر حسب فئات السن العريضة :

دأبت معظم الدراسات السكانية عند تناولها للتركيب العمرى على تقسيم السكان إلى ثلاث فئات عمرية عريضة (فايز العيسوى،٢٠٠٩،ص٧٣٢)،وهذا ما يوضحه الجدول (٥–٢) الذى يلخص بيانات المركز العمرية حسب محل الإقامة والنوع، ويمكن تحليل ما ورد فيه على النحو الآتى :

أ – فئة صغار السن Juvenile فى منطقة الدراسة من(صفر – ١٤ سنة):

تضم هذه الفئة كل السكان الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة ، وتتصف بأنها فئة مستهلكة غير منتجة في الغالب ، وأن أفرادها لم يدخلوا سوق العمل بعد ، وأنهم فى حاجة دائمة لتوفير الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية ، ولذلك فإن زيادة نسبتها تقود إلى زيادة الاستثمارات الاجتماعية دون أن يقابلها مردود اقتصادى (مهدى الوحيد ،هلال إدريس ،١٩٨٨،ص ص ٤٣-٤٤).

- **تطور التوزيع النسبى لفئة صغار السن على مستوى المركز :**

- تراجعت نسبة صغار السن بصورة متواصلة فى مركز ميت غمر من تعداد لآخر، وبالتالى تقلصت مساحة قاعدة الهرم السكانى ؛ نتيجة انخفاض نسبة صغار السن من ٤٣,٣٪ عام ١٩٦٠ إلى ٣١,١٪ عام ٢٠٠٦، بنسبة تغير بلغت – ٢٨٪ ، وقد ارتبط تراجع نسبة صغار السن بانخفاض

مماثل فى معدلات المواليد والخصوبة الكلية فى مركز ميت غمر،حيث انخفضت معدلات الخـصوبة من ٦,٧ طفلاً لكل أنثى عام ١٩٦٠ إلى ثلاثة أطفال لكل أنثى عام ٢٠٠٦ ، وقد بلغ معامل الارتباط بين تطور نسبة صغار السن ومعدل الخصوبة الكلية(+٠,٩٣٤) وهى علاقة طردية قوية تبرهن على تأثير معدلات الخصوبة السائدة على نسبة صغار السن فى مركز ميت غمر.

جدول (٥-٢) التوزيع النسبى لسكان مركز ميت غمر(حضر – ريف)
حسب فئات السن العريضة والنوع خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) (٪)

السنة	النوع	صغار السن (أقل من ١٥) سنة			متوسطو السن (١٥ – ٦٤) سنة			كبار السن (أكبر من ٦٥) سنة		
		الحضر	الريف	جملة المركز	الحضر	الريف	جملة المركز	الحضر	الريف	جملة المركز
١٩٦٠	الذكور	٤٦,٩	٤٤,٧	٤٥,١	٥٠,٣	٥١,٤	٥١,٢	٢,٩	٣,٩	٣,٧
	الإناث	٤٥,٠	٤٠,٦	٤١,٤	٥١,٨	٥٤,٩	٥٤,٤	٣,٢	٤,٥	٤,٢
	الجملة	٤٥,٩	٤٢,٧	٤٣,٣	٥١,٠	٥٣,٢	٥٢,٨	٣,٠	٤,٢	٤,٠
١٩٧٦	الذكور	٣٨,٥	٤١,٨	٤١,١	٥٨,٣	٥٣,٤	٥٤,٤	٣,٢	٤,٨	٤,٤
	الإناث	٣٨,٠	٤٠,١	٣٩,٧	٥٩,٠	٥٥,٠	٥٥,٨	٣,٠	٤,٩	٤,٥
	الجملة	٣٨,٣	٤١,٠	٤٠,٤	٥٨,٦	٥٤,٢	٥٥,١	٣,١	٤,٨	٤,٥
١٩٨٦	الذكور	٣٧,٠	٤٠,٢	٣٩,٦	٥٩,٨	٥٥,٤	٥٦,٣	٣,٣	٤,٤	٤,١
	الإناث	٣٧,٦	٣٩,٨	٣٩,٤	٥٩,٥	٥٥,٦	٥٦,٤	٢,٩	٤,٥	٤,٢
	الجملة	٣٧,٣	٤٠,٠	٣٩,٥	٥٩,٦	٥٥,٥	٥٦,٤	٣,١	٤,٤	٤,٢
١٩٩٦	الذكور	٣٣,٨	٣٧,٦	٣٦,٩	٦٢,٧	٥٨,٣	٥٩,١	٣,٥	٤,١	٤,٠
	الإناث	٣٣,٥	٣٧,٣	٣٦,٥	٦٣,٢	٥٨,٢	٥٩,٢	٣,٣	٤,٥	٤,٣
	الجملة	٣٣,٦	٣٧,٥	٣٦,٧	٦٣,٠	٥٨,٢	٥٩,٢	٣,٤	٤,٣	٤,١
٢٠٠٦	الذكور	٢٨,٧	٣١,٧	٣١,١	٦٧,٢	٦٤,٤	٦٤,٩	٤,١	٤,٠	٤,٠
	الإناث	٢٨,٤	٣١,٨	٣١,١	٦٧,٦	٦٣,٧	٦٤,٤	٤,٠	٤,٦	٤,٥
	الجملة	٢٨,٥	٣١,٧	٣١,١	٦٧,٤	٦٤,٠	٦٤,٦	٤,١	٤,٣	٤,٢

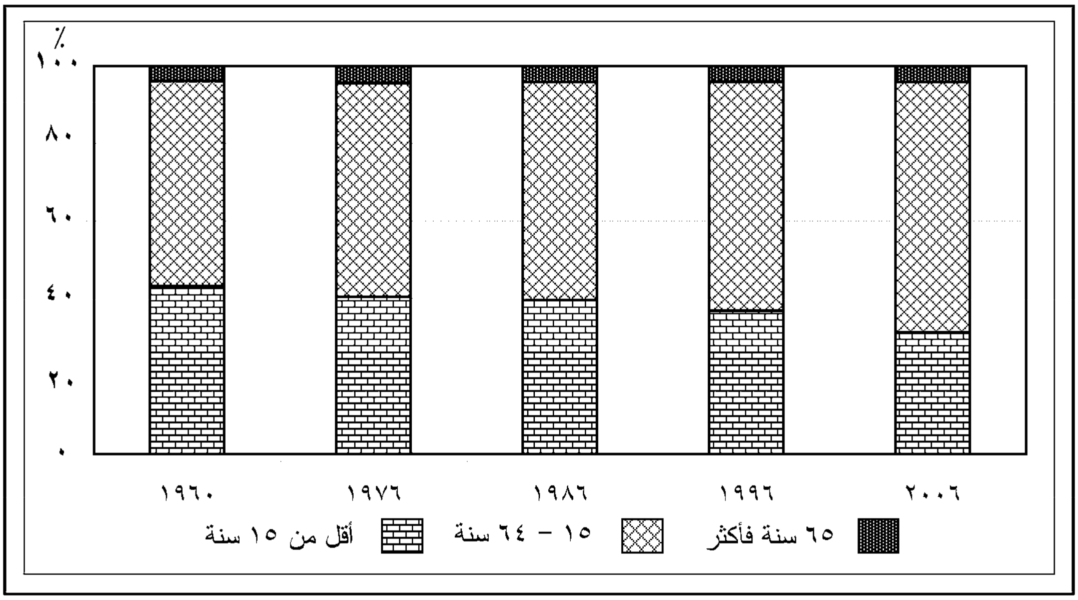
المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية للتعدادات السكانية فى السنوات المذكورة ، والجدول من حساب الطالب.

- يتضح من تتبع وتحليل الجدول (٥-٢) تفوق نسبة صغار السن من الذكور علـى نظيرتهـا لدى الإناث طوال فترة الدراسة ، كما يلاحظ أن الفجوة النسبية بينهما أخذت فى الضيق مـن تعـداد لآخر، حيث بلغت الفجوة بينهما مداها عام ١٩٦٠ حين انحرفت النسبة لصالح الذكور بنحـو+٣,٧٪ وفى تعداد ٢٠٠٦ تساوت نسبتهما بمقدار٣١,١٪ لكل منهما،ويعزى هذا الارتفـاع لـصالح صـغار الذكور فى معظم سنوات الدراسة لأمور بيولوجية تؤدى إلى ارتفاع نسبة النوع عند المـيلاد (أحمـد على إسماعيل،١٩٩٧، ص ١٤٢).

- **تطور التوزيع النسبى لفئة صغار السن على مستوى حضر وريف المركز:**

- فاقت نسبة صغار السن فى ريف المركز مثيلاتها فى حضر المركز فـى معظـم سـنوات الدراسة، باستثناء تعداد ١٩٦٠ الذى فاقت خلاله نسبة صغار السن فى حضر المركز نظيرتهـا فـى الريف، وقد تراوحت نسبة صغار السن فى ريف المركز ما بين ٤٢,٧٪ عـام ١٩٦٠ إلـى٣١,٧ ٪ عام ٢٠٠٦ بنسبة تغير بلغت – ٢٥,٧ ٪ ، فى حين انخفضت من ٤٥,٩٪ إلى ٢٨,٥٪ فـى حـضر المركز وبلغت نسبة التغير -٣٧,٩٪ ، ويدل هذا التراجع على رقى خصائص السكان العمرية ، حيث يؤدى تناقص هذه الفئة المعالة إلى زيادة خطى التنمية البشرية(فايز العيسوى،٢٠٠٩،ص٧٣٤).

- زادت نسبة صغار السن من الذكور على نظيرتها بين الإناث فى حضر المركز فى كل التعدادات باستثناء عام ١٩٨٦ حين زادت نسبة الإناث على نسبة الذكور، وقد بلغ الفارق أقصاه لصالح الذكور عام ١٩٦٠ حين بلغ الفارق +١,٩٪ ، وهو العام ذاته الذى سجلت فيه نسبة صغار السن من الذكور والإناث أعلى معدلاتها فى حضر المركز ، ونفس الحال فى ريف المركز حيث فاقت نسبة صغار الذكور الريفيين مثيلاتها من الإناث طوال فترة الدراسة باستثناء تعداد ٢٠٠٦، حيث فاقت فيه نسبة الإناث بنسبة طفيفة نسبة الذكور (+٠,١٪) ، وقد بلغت الفجوة مداها فى ريف المركز بين النوعين عام ١٩٦٠ عندما انحرفت نسبة الذكور بنحو + ٤,١٪ عن نسبة الإناث.



شكل (٥-١) التطور النسبى لفئات السن العريضة على مستوى المركز خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦)

- **تطور التوزيع النسبى لفئة صغار السن على مستوى نواحى مركز ميت غمر :**

تباينت نسبة صغار السن فى نواحى مركز ميت غمر زمانيا ومكانيا، متأثرة بشكل كبير بالتغيرات التى طرأت على معدلات الخصوبة لدى الإناث ، ولكى يتم إظهار تلك التباينات، فقد تم دراسة تطور توزيع نسبة صغار السن على مستوى النواحى فى الفترة من (١٩٧٦/٢٠٠٦) كما يوضحها الملحق (٢٢) ، ثم مثلت مكانيا فى الشكل (٥-٢)، ويمكن تحليل بيانات الملحق والشكل بعد تقسيم نواحى المركز إلى مجموعة من الفئات على النحو الآتى:

- نواح زادت فيها نسبة صغار السن على ٤٥٪ :

ظهر هذا النمط فى ناحيتين فقط عام ١٩٧٦، وهما ناحيتا الرحمانية وكفر الحجازى المتجاورتان مكانيا فى النصف الجنوبى الشرقى من المركز، حيث بلغت نسبة صغار السن فيهما ٤٦,١٪ و ٥١,٤٪ على الترتيب ، ومن مراجعة نسبة الأمية فى هاتين الناحيتين عام ١٩٧٦ وجدت أنها مرتفعة جدا، حيث بلغت ٧٢,٥٪ فى الرحمانية ، و ٨٧,٧٪ فى ناحية كفر الحجازى وهى أعلى

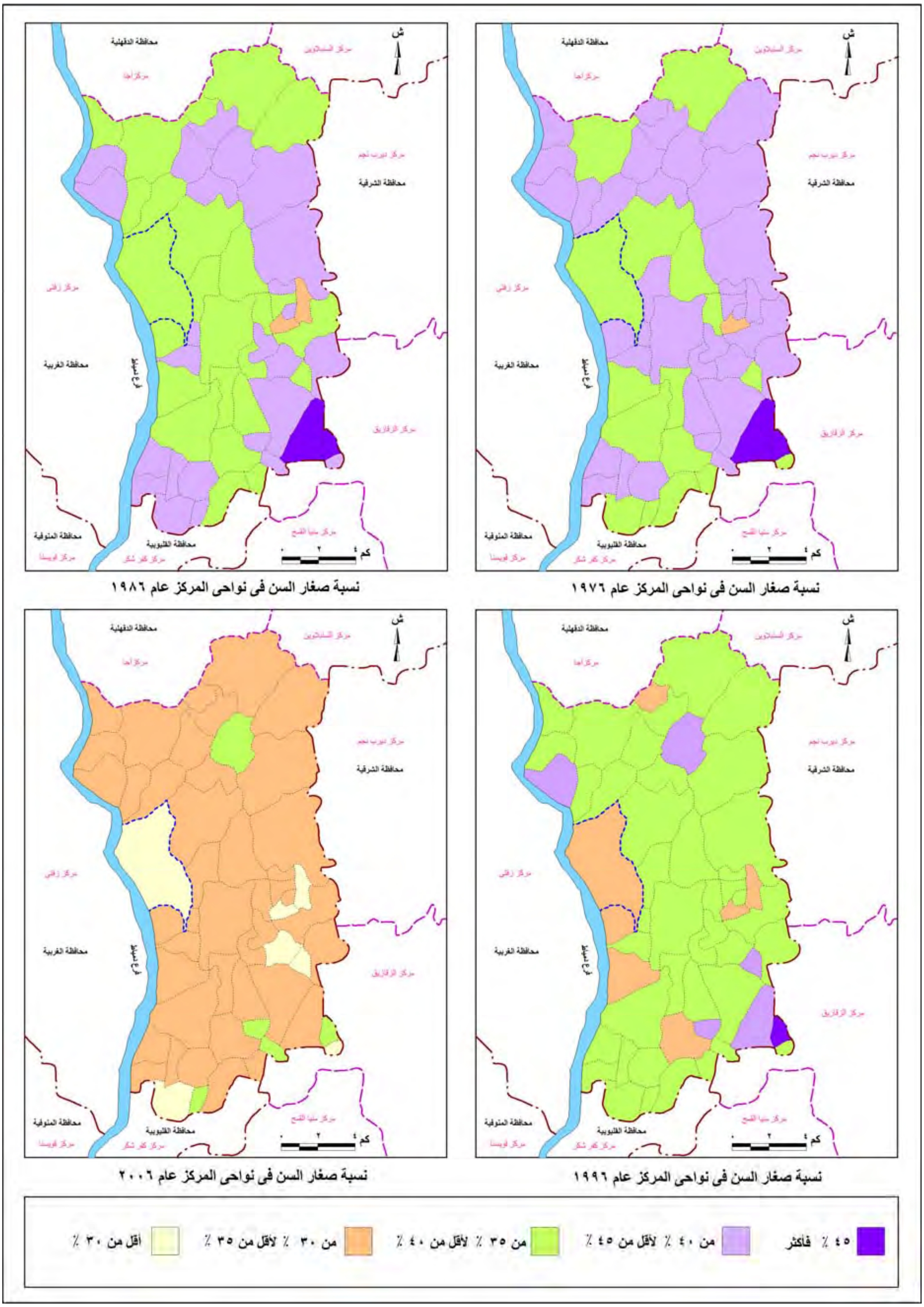
نسبة أمية تم تسجيلها فى نواحى المركز فى ذلك العام ، هذا وقد بلغ عدد سكانهما ٦١٠٣ نسمة مثلت ١,٨٪ من سكان المركز عام ١٩٧٦ ، وفى عام ١٩٨٦ لم تبرح هاتان الناحيتان مكانهما ، بل زادت نسبة صغار السن فى كفر الحجازى إلى ٥٣,٧٪ على الرغم من انخفاض نسبة الأمية فيها إلى ٦٠,٥ ٪ ، ولكنها جاءت مرتفعة لتأثرها بزواج الأميات فى الفترة السابقة ، بينما انخفضت نسبة الصغار فى الرحمانية إلى ٤٥,٥٪ ، وفى تعداد ١٩٩٦ خرجت الرحمانية من هذا التصنيف ، وظلت ناحية كفـر الحجازى كما هى على قمة الترتيب كأعلى نسبة صغار سن فى نواحى المركز علـى الـرغم مـن تناقصها إلى ٤٥,٢٪؛ بسبب انخفاض نسبة الأمية فيها إلى ٤١,٤٪، وفى تعداد ٢٠٠٦ اختفت هـذه الفئة تماما من خريطة صغار السن.

نواح تراوحت فيها النسبة ما بين ٤٠٪ إلى أقل من ٤٥٪ :

تراجعت أعداد النواحى التى وقعت ضمن هذا التصنيف من تعداد لآخر حتى اختفت تماما فـى التعداد الأخير عام ٢٠٠٦ ؛ فقد انخفضت من ٣٥ ناحية عام ١٩٧٦ إلى ٢٥ ناحية عام ١٩٨٦ ، ثم إلى ٥ نواح فقط عام ١٩٩٦، وقد ارتبط هذا الانخفاض فى أعدادها مع انخفاض متوسط نسبة الأمية فى تلك النواحى من ٦٢,٥٪ عام ١٩٧٦، إلى ٥٤,١٪ عام ١٩٨٦، ثم إلى ٣٩,٩٪ عام ١٩٩٦، ومع هذا الانخفاض فى أعداد النواحى تقلصت المساحات التى شغلتها هذه الفئة على خريطـة المركـز ، فنلاحظ من الشكل (٥-٢) انتشارها على أكثر من نصف مساحة المركز(٥٨,٣٪) عام ١٩٧٦ كمـا أنها احتوت على ٤٨,٩٪ من سكان المركز فى وقتها ، ومع خروج ١٠ نواحٍ من هذا التصنيف عـام ١٩٨٦ تقلصت نسبة المساحة التى تشغلها إلى ٤٠,١٪ من مساحة المركز وانخفـض سـكانها إلـى ٣٠,٨٪ ، ثم تقلصت المساحة كثيرا مع بقاء ٥ نواحٍ فقط ضمن هذا التصنيف عام ١٩٩٦ حيث بلغت ٧,٧٪ من مساحة المركز ، ومثل سكانها ٧,٤٪ من سكان المركز.

نواح تراوحت فيها النسبة ما بين ٣٥٪ إلى أقل من ٤٠٪ :

بلغ عدد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط العمرى ١٦ ناحية عام ١٩٧٦ تركز فيهـا ٤٩,٢٪ من سكان المركز، حيث ضمت معظم النواحى كثيفة السكان ،مثل ميت غمر وكـوم النـور وبـشلا وصهرجت الكبرى ودماص ، كما أنها انتشرت على مساحة ٣٨,٦٪ من مساحة المركز تجمعت فـى وسط المركز حول المدينة ، وفى جنوبى المركز ، وفى تعداد ١٩٨٦ تزايد عدد هذه النواحى إلى ٢٥ ناحية ظهرت على خريطة المركز فى شكل نطاق شمالى جنوبى فى وسط المركز، علاوة على نطاق عرضى فى شمالى المركز مرتكزا على النطاق الطولى مشكلا حرف T بالإنجليزية ،وفـى تعـداد ١٩٩٦ بلغ عدد النواحى التى تمثلت فيه هذه النسبة أقصاها حين زادت أعداد النواحى إلى ٤١ ناحية مثلت ٧٦٪ من جملة النواحى ، وانتشرت على مساحة ٢٠٠,٤كم٢ مثلت ٨١,٥٪ من مساحة المركز، وقد كان هذا النمط هو السائد عام ١٩٩٦، حتى تغير الوضع تماما فى عام ٢٠٠٦ حين تقلصت أعداد النواحى إلى ٥ فقط ، ظهرت متناثرة على خريطة المركز وإن وقع ٤ منها فى جنوبى المركز.



شكل (٥-٢) تطور التوزيع النسبى لفئة صغار السن (صفر-١٤سنة) فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)

نواح تراوحت فيها النسبة ما بين ٣٠٪ إلى أقل من ٣٥٪ :

تزايدت أعداد النواحى التى ظهر فيها هذا النمط العمرى تزايدا موصولا من تعداد إلى آخـر، كدليل على انخفاض نسبة الخصوبة وارتفاع نسبة التعليم فى تلك النواحى ، فيكفى أن نتتبع هذا النمط زمانيا ومكانيا فى الشكل (٥-٢) لنلاحظ وقوع ناحية واحدة فقط ضمن هذا التـصنيف عـام ١٩٧٦ وهى ناحية كفر إبراهيم يوسف ، ثم زادت إلى ناحيتين عام ١٩٨٦ بعد دخـول كفـر داود مطـر المجاورة لكفر إبراهيم يوسف إلى هذا التصنيف ، ومع دخول ٥ نـواحٍ أخـرى عـام ١٩٩٦ مـع الناحيتين السابقتين ضمن هذا التصنيف زادت إلى ٧ نواحٍ ، وكانت الزيادة الأكبر فى عـددها عـام ٢٠٠٦ حين بلغت ٤١ ناحية ، ليغطى لون هذا الفئة ٨٤,٥٪ من منطقة الدراسة ، ويـصبح الـنمط السائد لنسبة صغار السن فى بدايات القرن الحادى والعشرين.

- نواح انخفضت فيها نسبة صغار السن عن ٣٠٪ :

ظهر هذا النمط لأول مرة فى تعداد ٢٠٠٦ كما هو واضح من الشكل (٥-٢)، ومن المتوقع أن تتزايد أعداد النواحى التى يتمثل فيها هذا النمط مستقبلا ليكون النمط السائد فى القرن الحـالى ، مـع زيادة نسبة المتعلمات الجامعيات ، وتبنى معظم الأسر الجديدة سلوكًا إنجابيا مغايرا يتمثل فى تنظـيم النسل بالإجبار؛ نتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية التـى لا تـسمح بالمزيـد مـن الأطفال. والجدير بالذكر أن انخفاض نسبة صغار السن فى تلك النواحى سيلعب دورا مـستقبليا فـى تخفيض معدلات النمو السكانى بها ؛ لانخفاض عدد الذين سيتقدم بهم العمر مستقبلا ليدخلوا فى فئات العمر المنجبة (Jones,H.R,1990,p.175-176). وقد ظهرت أدنى المعدلات فى ناحية كفر بربرى سليمان التى بلغت نسبة صغار السن فيها ١٧,٧٪، والتى سجلت كذلك أدنى معدلات الأميـة بنـسبة ١٦,٢٪ عام ٢٠٠٦، وقد بلغت أقصى المعدلات داخل هذه الفئة فى ناحية تفاهنه الأشراف التى بلغت نسبة صغارها ٢٩,٩٪.

ب – فئة متوسطى السن Adults فى منطقة الدراسة (١٥-٦٤ سنة):

تُمثل تلك الفئة النسبة الأكبر من سكان منطقة الدراسة ، ويتحمل أفرادها عبء إعالـة أفـراد الفئتين الأخرتين، فهم يعدون نظريا الفئة المنتجة فى المجتمع، كما أنهم يتميزون بالقدرة على الهجرة والانتقال، كما أنها تعد الفاعلة فى نمو السكان(فتحى محمد أبو عيانة،١٩٩٣،ص٢٩٤) لما تتمتع بـه من قدرة تعويضية عما يفقده المجتمع من وفيات، وبعبارة أخرى فانه تكمن فى عناصر هـذه الفئـة خصوبة المجتمع وحركته(عبد على الخفاف،١٩٩٩،ص٢٢٢)، وقد لوحظ من دراسة التطور النـسبى لأفراد هذه الفئة طوال مدة الدراسة،أن قيمتها تتأثر ارتفاعا وانخفاضا، بارتفـاع أو انخفـاض نـسبة صغار السن، مما يعنى أن بينهما علاقة عكسية وهذا ما يظهره التحليل فى النقاط التالية :

- **تطور التوزيع النسبى لفئة متوسطى السن على مستوى المركز:**

- شهدت نسبة فئة متوسطى السن فى مركز ميت غمر حالة زيادة متواصلة فى نسبتها ، فقد ارتفعت نسبتها من ٥٢,٨٪ عام ١٩٦٠ إلى ٦٤,٤٪ عام ٢٠٠٦ بنسبة تغير بلغت +٢٢,٥٪، وقد كانت هذه الزيادة دوما على حساب نسبة صغار السن والمسنين، وهذا الاتجاه العام نحو ارتفاع نسبة هذه الفئة يعود فى الأساس إلى انخفاض معدل الوفيات بين سكان المركز من ٢٠,٢ فى الألف عام ١٩٦٠ إلى ٥,٨ فى الألف عام ٢٠٠٦ ، وأيضا انخفاض معدل وفيات الأطفال الرضع من ١٠٢ فى الألف عام ١٩٦٠ إلى ١٢,٥ فى الألف عام ٢٠٠٦، مما أدى إلى تراكم السكان فى فئات السن الوسطى.

- وبالنسبة لتركيب سكان هذه الفئة حسب النوع ، فيلاحظ تفوق نسبة متوسطى السن من الإناث على نظيرتها من الذكور فى كل سنوات الدراسة باستثناء عام ٢٠٠٦، حين فاقت نسبة متوسطى السن من الذكور نظيرتها لدى الإناث بفارق +٠,٥٪ ، أما السنوات التعدادية الأخرى فقد انحرفت النسبة لصالح الإناث بمقدار +٣,٢٪ عام ١٩٦٠، وانخفضت إلى +١,٤٪ عام١٩٧٦، وواصلت انخفاضها واقترابها من نسبة الذكور عامى ١٩٨٦ و ١٩٩٦ بفارق نسبى بلغ ٠,١٪ فى كل منهما ، ويعزى هذا الانخفاض فى نسبة الذكور إلى السمة الديموجرافية التى تميز الشباب، وهى الهجرة للبحث عن فرص اقتصادية أفضل.

- **تطور التوزيع النسبى لفئة متوسطى السن على مستوى حضر وريف المركز:**

- فاقت نسبة متوسطى السن فى حضر المركز نظيرتها فى ريف المركز طوال مدة الدراسة باستثناء تعداد ١٩٦٠ الذى انقلب فيه الوضع لصالح نسبة متوسطى السن فى الريف ، ويعزى تفوق نسبة هذه الفئة فى حضر المركز فى معظم سنوات الدراسة إلى انخفاض نسبة الوفيات بين سكان الحضر خلال السنوات اللاحقة لعام ١٩٦٠ ، علاوة على قوة الجذب الحضرى للأفراد متوسطى السن عادة ، وفى تعداد ٢٠٠٦ تقلص الفارق النسبى بين البيئتين إلى أدناه بمقدار +٠,٤٪ لصالح الحضر ، الذى بلغت نسبة متوسطى السن فيه ٦٧,٤٪ ، بينما انخفضت فى الريف إلى ٦٤٪.

- فاقت نسبة الإناث متوسطى السن نسبة الذكور متوسطى السن فى حضر المركز طوال فترة الدراسة باستثناء عام ١٩٨٦ الذى انحرفت فيه النسبة لصالح الذكور بنحو+٠,٣٪ ، أما فى ريف المركز فقد ظلت نسبة متوسطى السن من الإناث فى حالة تفوق نسبى على الذكور حتى عام ١٩٨٦ ، وبداية من عام ١٩٩٦ تفوقت نسبة متوسطى السن من الذكور بنسبة ضئيلة للغاية+٠,١٪، ثم ما لبثت أن ازدادت عام ٢٠٠٦ حيث بلغت نسبة الذكور ٦٤,٤٪ مقابل ٦٣,٧٪ للإناث.

- **تطور التوزيع النسبى لفئة متوسطى السن على مستوى نواحى مركز ميت غمر :**

يبين الشكل (٥-٣) التوزيع المكانى الزمانى لنسبة متوسطى السن فى نواحى مركز ميت غمر فى الفترة من(١٩٧٦– ٢٠٠٦) ، ويتضح منه أن نسبة فئة السن الوسطى اتجهت نحو الارتفاع فـى جميع نواحى المركز عام ٢٠٠٦ مقارنة بعام ١٩٧٦ ، وبناء على معطيات الملحق (٢٣) أُمكن تقسيم النواحى حسب تطور نسبة متوسطى السن فيها إلى الفئات الآتية:

نواح فاقت نسبة متوسطى السن فيها ٦٥٪ :

ارتبط ظهور هذه الفئة المرتفعة فى نواحى المركز بتعداد ٢٠٠٦ دون سواه ، كرد فعل طبيعى لانخفاض نسبة صغار السن فى هذا التعداد مقارنة بما سبق من تعدادات ، وقد تمثل هذا النمط النسبى فى ٢٠ ناحية من نواحى المركز عام ٢٠٠٦ ، مثلت ٣٧٪ من جملتها ، وانتشرت على ٣٨,١٪ من مساحة المركز ، بينما تركز فيها ٤٥,٢٪ من جملة سكان المركز عام ٢٠٠٦، وقـد بلغـت النـسبة الكبرى لهذه الفئة ٨٠,٦٪ فى ناحية كفر بربرى سليمان.

نواح تراوحت نسبة متوسطى السن فيها ما بين ٦٠٪ إلى أقل من ٦٥٪ :

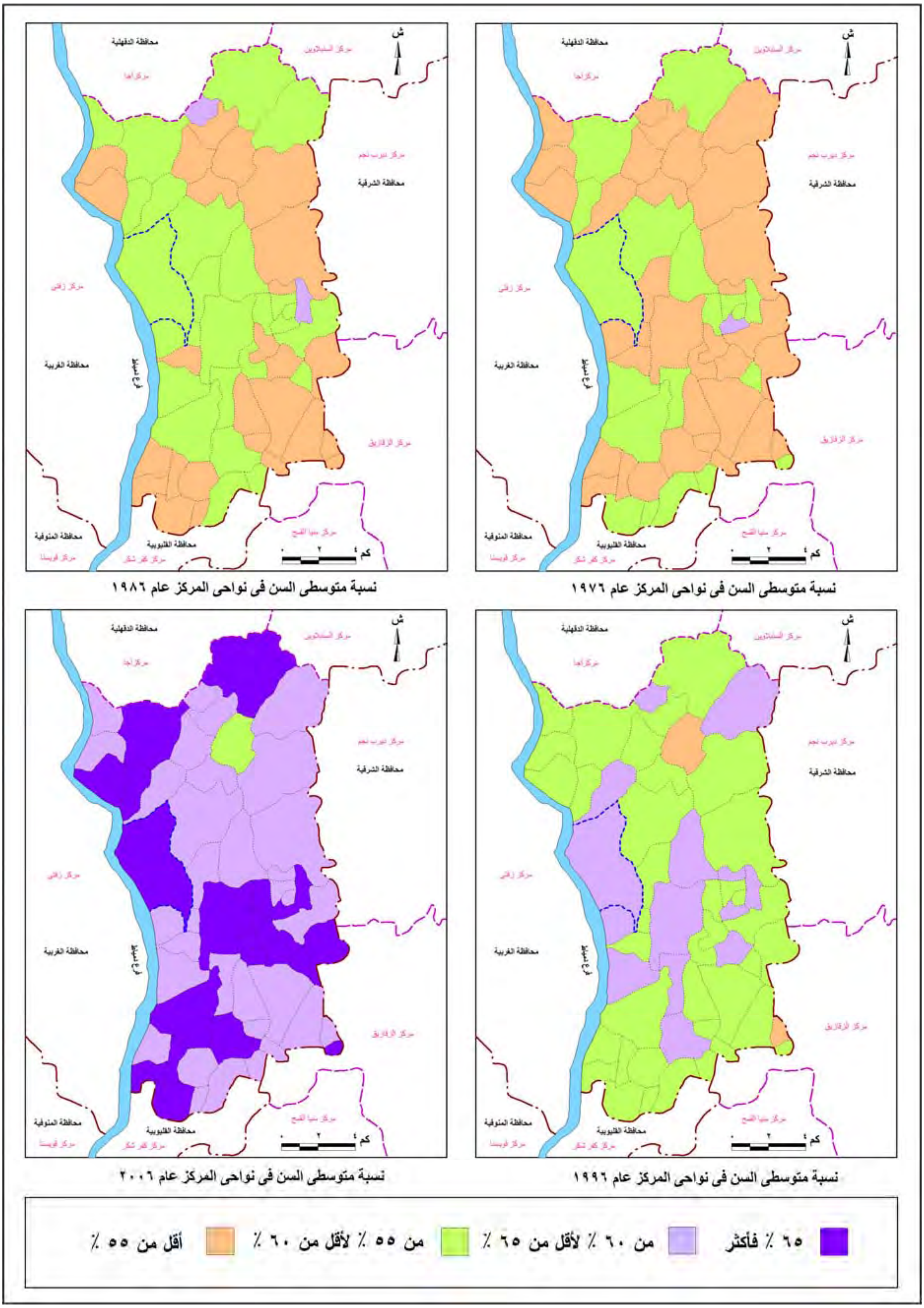
تزايدت أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط من ناحية واحدة عام ١٩٧٦ وهى ناحية كفـر إبراهيم يوسف (٦٢,٣٪) إلى ناحيتين عام ١٩٨٦وهما (كفر داود مطر ، بهيـدة) ، ثـم أصـبح عددها ١٤ ناحية عام ١٩٩٦ ، وبلغ عدد النواحى أقصاه فى تعداد ٢٠٠٦ حيث بلغ عددها ٣٣ ناحية غطت ٥٩,٦٪ من مساحة المركز وتركز فيها ٥٢,١٪ من سكان المركز، وهو ما يعنى أن هذا النمط تحول من الندرة فى بداية الدراسة إلى أن أصبح النمط السائد فى نهاية فترة الدراسة.

نواح تراوحت نسبة متوسطى السن فيها ما بين ٥٥٪ إلى أقل من ٦٠٪ :

تزايدت أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط من ١٩ ناحية عام ١٩٧٦ إلى ٢٦ ناحية عـام ١٩٨٦ ، وبلغ العدد أقصاه عام ١٩٩٦ بعدد ٣٨ ناحية ثم تقلصت إلى ناحية واحدة هى ناحية البوهـا عام ٢٠٠٦، حيث سجلت النسبة الدنيا عام٢٠٠٦ بمقدار٥٩,١٪.

نواح تدنت فيها النسبة إلى أقل من ٥٥٪ :

تناقصت أعداد هذه النواحى التى ظهر فيها هذا النمط النسبى باستمرار حتى تلاشت تماما فـى عام ٢٠٠٦ ، فبعد أن كان هذا النمط هو السائد فى السبعينات من القرن المنصرم، حيث بلغ عـددها ٣٤ ناحية آنذاك ، غطت ٥٩,٩٪ من مساحة المركز وتركز فيها ٤٨,٨٪ مـن سـكانه ، تقلـصت أعدادها من تعداد لآخر حتى تلاشت تماما فى تعداد ٢٠٠٦.



شكل (٥-٣) تطور التوزيع النسبى لفئة متوسطى السن (١٥ - ٦٤سنة) فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)

جـ – فئة كبار السن Old People فى منطقة الدراسة (٦٥ سنة فأكثر):

يشكل أفراد فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) نسبة صغيرة من جملة السكان ، وهم فئـة غيـر منتجة (معولة) على افتراض خروجها من تركيبة الهيكل المهنى الإنتاجى، وتضم هذه الفئـة عـادة أعدادا كبيرة من الإناث والأرامل(فتحى محمد أبو عيانـة،١٩٩٣، ص٢٩٤) كمـا تتـأثر بعـاملى الخصوبة والوفيات، حيث تقل نسبتهم بزيادة نسبة صغار السن والعكس، كما يؤدى ارتفـاع معـدل وفيات كبار السن إلى انخفاض نسبتهم كذلك، وتكتسب نسبة كبار السن أهمية خاصة، حيـث يعتمـد عليها كدليل لتعمر السكان(Aging of population)،(فايز العيسوى،٢٠٠١،ص٣٤٠)، وبـالعودة إلى الجدول (٥-٢) ، علاوة على بيانات الملحق(٢٤) الذى يوضح تطور نسبة كبار السن فى نواحى المركز فى الفترة(١٩٧٦/٢٠٠٦) يمكن تحليل تطور هذه الفئة العمرية فى النقاط الآتية :

- **التطور النسبى لفئة كبار السن على مستوى المركز:**

- تشير البيانات الواردة فى الجدول (٥-٢) والشكل (٥-١)إلى ضآلة تلك النسبة التى يمثلها كبار السن حيث تراوحت ما بين٤٪ عام ١٩٦٠ و٤,٢٪ عام ٢٠٠٦ ، وقد بلغت تلـك النـسبة أقصاها عام ١٩٧٦ حين ارتفعت إلى ٤,٥٪ ، ولذلك يمكن القول أن نسبة كبـار الـسن بمنطقـة الدراسة فى حالة ثبات نسبى تقريبا ، وإذا تزايدت فإنها تكون بقيم ضئيلة جدا ، كما حدث عنـدما تزايدت من ٤,١٪ عام ١٩٩٦ إلى ٤,٢٪ عام ٢٠٠٦ ، أى بـانحراف إيجـابى قـدره ٠,١٪ ، ويرتبط هذا الارتفاع الطفيف بانخفاض طفيف مماثل لمعدلات الوفيات ، وبناء على نـسبة كبـار السن فى مركز ميت غمر فإن سكان المركز يتميزون بصغر السن وفقا لمؤشر التعمر، حيث لـم تزد نسبة كبار السن كثيرا على ٤٪ ، ويعود السبب فى هذا إلى التجديد المستمر فى قاعدة الهـرم السكانى الخاص بالمركز نتيجة ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية، وبالتالى يؤدى ذلـك إلـى قلـة التعمر فى قمة الهرم السكانى (فتحى محمد أبو عيانة ،١٩٩٣،ص٢٩٥).

- ومن حيث النوع فإن نسبة المسنات من الإناث فاقت نسبة المسنين من الـذكور طـوال سنوات المقارنة بلا استثناء، وقد بلغ الفارق أقصاه لصالح الإناث عامى ١٩٦٠ ، و ٢٠٠٦ ، حين بلغ الفارق بينهما +٠,٥٪ لصالح الإناث ، ويعزى هذا الارتفاع النسبى لصالح الإناث إلى تمتعهن بفرص بقاء عمرية أكبر من الذكور.

- **تطور التوزيع النسبى لفئة كبار السن على مستوى حضر وريف المركز:**

- فاقت نسبة كبار السن فى ريف المركز مثيلاتها فى حـضر المركـز طـوال سـنوات الدراسة، وقد بلغ الفارق أقصاه لصالح ريف المركز عام ١٩٧٦ حين سجل ٤,٨٪ مقابـل ٣,١٪ فى حضر المركز، أما على مستوى النوع فقد فاقت نسبة كبار السن من الذكور فى حضر المركز

مثيلاتها لدى الإناث طوال فترة الدراسة باستثناء عام ١٩٦٠ ، فى المقابل فقد فاقت نسبة كبيرات السن من الإناث فى ريف المركز نسبة كبار السن من الذكور طوال فترة الدراسة.

- **تطور التوزيع النسبى لفئة كبار السن على مستوى نواحى المركز:**

فئة كبار السن هى أبطأ الفئات العمرية تغيرا من حيث نسبتها إلى جملة السكان،ومن الملحـوظ فى بيانات هذه الفئة أنها تتباين من تعداد لآخر ، متأثرة بالتغير فى معدلات الوفيـات مـن ناحيـة ، وارتفاع أو انخفاض نسبة متوسطى السن من ناحية أخرى ، وقد ظهر هذا جليا مع تراجع نسبة هـذه الفئة فى ٤٢ ناحية عام ٢٠٠٦ مقارنة بتعداد ١٩٧٦ ؛ نتيجة لارتفاع نسبة متوسطى السن بشكل كبير فى نواحى المركز بين هذين التعدادين ، فقد تزايدت نسبة متوسطى السن من ٥٥,١٪ عام ١٩٧٦ إلى نحو ٦٤,٦٪عام ٢٠٠٦ ، قابلها انخفاض فى نسبة كبار السن من ٤,٥٪ عام ١٩٧٦ إلى ٤,٢٪ عـام ٢٠٠٦ ، ويمكن تصنيف نواحى المركز طبقا لتطور نسبة كبار السن فيها وفق الفئات الآتية :

- نواحٍ زادت نسبة كبار السن فيها على ٥٪:

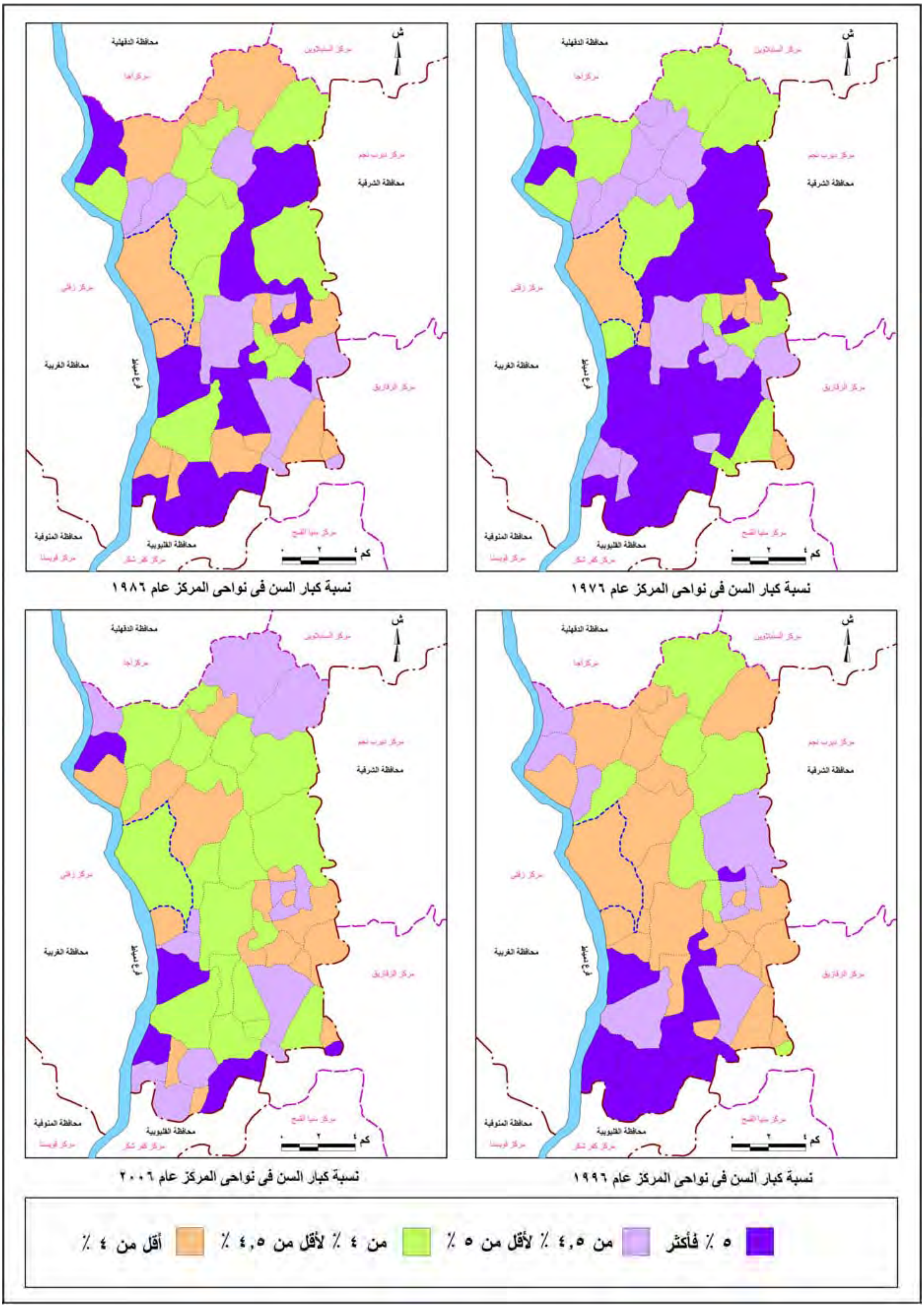
تمثل هذا النمط فى ٦ نواحٍ فقط عام ٢٠٠٦ ، تراوحت فيها النـسبة بـين٥,١٪ فـى ناحيـة المعصرة إلى٥,٩٪ فى ناحية القيطون ، وبالمقارنة البصرية لخريطة ٢٠٠٦ مع خـرائط التعـدادات السابقة نلاحظ تراجع أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط ، كما نجد ارتفاعا ملحوظا فى أعـداد النواحى التى ظهر فيها هذا النمط عام ١٩٩٦ حيث بلغت ١٤ ناحية ، وفى تعداد ١٩٨٦ بلغـت ١٩ ناحية، وفى تعداد ١٩٧٦ ظهرت فى ٢٢ ناحية ، وقد بلغت أعلى نسبة لكبار السن ١١,٣٪ فى ناحية كفر إبراهيم يوسف عام ١٩٨٦ ، وفى النسختين الأخيرتين من التعداد تربعت ناحية القيطـون علـى قمة هذه الفئة بنسبة ٧,٣٪ عام ١٩٩٦، و٥,٩٪ عام٢٠٠٦.

- نواحٍ تراوحت فيها النسبة ما بين ٤,٥٪إلى أقل من ٥٪ :

ظهر هذا النمط فى ١٥ ناحية عام ١٩٧٦ تركز معظمها فى النصف الشمالى مـن المركـز ، تقلصت إلى ٩ نواحٍ فى عامى ١٩٨٦ و ١٩٩٦، وإن تباينت الأماكن التى ظهرت فيها مـن تعـداد لآخر ، وفى عام ٢٠٠٦ زادت أعداد النواحى التى يتمثل فيها هذا النمط إلى ١٣ ناحية ظهر معظمها فى النصف الجنوبى من المركز .

- نواحٍ تراوحت فيها النسبة بين ٤٪ إلى أقل من ٤,٥٪ :

بلغ عدد النواحى التى وقعت ضمن هذه الفئة أقصاها عام ٢٠٠٦ بعدد ١٩ ناحية ، تراوحـت فيها النسبة ما بين ٤٪ فى ناحية بشلا ، إلى ٤,٤٪ فى ناحية جصفا ، بينما بلغت أدناهـا فـى عـام ١٩٩٦ بعدد ٧ نواحٍ فقط ، وفى تعدادى ١٩٧٦ و ١٩٨٦ بلغت أعداد النواحى ١٠ و ١١ ناحية على الترتيب ، ويبدو أن هذه النواحى تركزت دائما فى الجزء الشمالى والأوسط من المركز باستثناء عام ٢٠٠٦ عندما دخلت بعض النواحى التى تقع فى النصف الجنوبى من المركز ضمن هذا التصنيف.



شكل (٥-٤) تطور التوزيع النسبى لفئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)

نواح انخفضت نسبة كبار السن فيها عن ٤٪ :

تزايدت أعداد النواحى التى وقعت ضمن هذه الفئة من ٧ نواحٍ عام ١٩٧٦ إلى ١٥ ناحية عام ١٩٨٦ ووصلت أقصاها عام ١٩٩٦ حيث بلغ عددها ٢٤ ناحية ، ثم تناقصت أعدادها مـرة أخـرى عام ٢٠٠٦إلى ١٦ ناحية ، وقد بلغت نسبة كبار السن أدناها عام ١٩٧٦ فى ناحيـة كفـر سـليمان تادرس حيث بلغت ٢,٣٪ ، وفى عام ١٩٨٦ بلغت ١,٨٪ فى ناحية كفر الحجازى ، وفى التعـدادين الأخيرين حافظت ناحية كفر بربرى سليمان على أدنى النسب ، حيث بلغت ٢,١٪ عـام ١٩٩٦ ثـم انخفضت إلى ١,٧٪ فى نفس الناحية عام ٢٠٠٦، ويعزى ذلك الانخفاض فى نسبة كبار الـسن إلـى انخفاض مستوى الخصوبة وتزايد نسبة متوسطى السن،

٣ – دراسة بعض المؤشرات الديموجرافية المرتبطة بالعمر Age indices:

بعد دراسة التركيب العمرى لسكان المركز، يلزم استخدام مقاييس إحصائية أخرى لوصف حالة المجتمع سنياً ، ومن هذه المقاييس العمر الوسيط للسكان الذى يعد من المؤشرات الإحصائية المهمـة التى تعطى صورة واضحة وسريعة عن التركيب السنى فى المركز، ونسبة الإعالة النظرية التى تعد من المؤشرات المهمة التى تعكس العلاقة المتغيرة بين الفئات العمرية المختلفـة ، خـصوصا فئتـى صغار السن وكبار السن من جهة، وفئة متوسطى السن من جهة ثانية.

أ – العمر الوسيط(*) للسكان Median Age :

يمكن الحكم إحصائيا على توزيع السكان حسب فئات السن باستخدام ما يعرف بالسن الوسـيط أى السن التى تقسم السكان إلى جزئين متساويين أحدهما فوقه والآخر دونه(فتحى محمد أبو عيانـة، ١٩٨٧، ص ٢٤٢) وهو بهذا يتفق مع نقطة (٥٠٪) من التوزيع ، ولهذا فحجمه يعتمد على موقعـه فـى التوزيـع ولـيس علـى قيمتـه كالوسـط الحـسابى الـذى تـدخل فـى حـسابه جميـع القيم(Srivastava,2004,p.261) ، ويتراوح مدى العمر الوسيط فى العادة ما بين (١٤-٣٨) سنة ، وقد صنف المختصون فى جغرافية السكان شعوب العالم طبقا لهذا العمر إلى شعوب فتيـة (عمرهـا الوسيط أقل من ٢٠ سنة)، وشعوب متوسطة الفتوة أو ناضجة (٢٠–٢٩ سنة) ، وشـعوب معمـرة (٣٠ سنة فأكثر)(Henry,Jacop,1976,p.132) ويرتبط هذا التصنيف صعودا أو هبوطا بمعدلات المواليد السائدة فى المجتمعات، حيث تتناسب قيمة العمر الوسيط تناسبا عكسيا مع معدل المواليد فكلما

(*) إن طريقة حساب العمر الوسيط من فئات العمر تكون بواسطة المعادلة التالية :

$$س = د + \left(\frac{(ك \div ٢) - ع}{م} \right) \times أ$$

حيث أن : **(س)** : العمر الوسيط **(د)** : الحد الأدنى للفئة الوسيطية **(ك)** : عدد التكرارات ويعادل مجموع السكان **(ع)** : مجموع التكرارات الصاعدة التي تسبق فئة الوسيط **(م)** : تكرار الفئة الوسيطية الأصلى **(أ)** : طول الفئة ، المصدر (محمد محمود السريانى،١٩٨٩،ص٣٠).

ارتفعت معدلات المواليد في المجتمعات كان مؤشرا على فتوتها، وعلى العكس من ذلك كلما قلت معدلات المواليد ارتفع العمر الوسيط ودخلت الشعوب فى مجموعة الدول المعمرة،(محمود السريانى، ١٩٨٩، ص٣٠)، وتأسيسا على ما سبق يمكن تحليل تطور العمر الوسيط فى منطقة الدراسة اعتمادا على بيانات الجدول (٥-٣) على النحو الآتى :

- **العمر الوسيط للسكان على مستوى المركز:**

- تحول مركز ميت غمر فى التعدادين الأخيرين إلى مرحلة النضج السكانى بعدما فاقت أعمار سكانه الوسيطة ٢٠ سنة، ووصلت إلى ٢٣,٤ سنة فى تعداد ٢٠٠٦، فى حين كان يصنف سابقًا (١٩٦٠/١٩٨٦) ضمن المجتمعات الشابة الفتية؛لانخفاض أعمار سكانه الوسيطة عن ٢٠ سنة.

- تفوق العمر الوسيط لسكان المركز على نظيره لدى سكان الدقهلية خلال الفترة (١٩٦٠–١٩٨٦) حيث بلغ الفارق لصالح سكان المركز بنحو ١,٩ سنة، و ٠,٥ سنة، و ٠,٣ سنة ، على الترتيب ، ويعود انخفاض الفارق بينهما من تعداد لآخر إلى زيادة التشابه بين التركيب العمرى لسكان المركز مع نظيره فى المحافظة ، وفى التعدادين الأخيرين فاق العمر الوسيط لسكان المحافظة نظيره لسكان المركز.

- انحرف العمر الوسيط حسب النوع لصالح إناث المركز مقارنة بالعمر الوسيط لدى الذكور طوال فترة الدراسة، وقد بلغ الفارق لصالح الإناث أقصاه عام ١٩٦٠ حينما انحرف بمقدار +٣,٣ سنة، ثم تقلص الفارق إلى ١,١ سنة فى تعداد ١٩٧٦ ، وظل الفارق ثابتا عند ٠,٣سنة عامى ١٩٨٦ و ١٩٩٦ ، ثم تقلص الفارق إلى ٠,١ سنة بينهما ، ومع زيادة العمر الوسيط لدى الذكور من ١٧,٩ سنة فى بداية الدراسة إلى ٢٣,٤ سنة فى نهاية فترة الدراسة يكون العمر الوسيط للذكور قد تغير بنسبة ٣٠,٨٪ ، بينما بلغ التغير النسبى لدى إناث المركز ١١,٢٪.

- **العمر الوسيط للسكان على مستوى حضر وريف المركز:**

- يتضح من تتبع وتحليل بيانات الجدول (٥-٣) تفوق العمر الوسيط فى حضر المركز على نظيره فى الريف طوال فترة الدراسة باستثناء عام ١٩٦٠ ، وقد ارتبط هذا التفوق الحضرى إلى انخفاض نسبة صغار السن بالحضر.

- فاق العمر الوسيط لذكور وإناث الحضر مثيله لذكور وإناث ريف المركز طوال فترة الدراسة باستثناء عام ١٩٦٠ ، كما فاق العمر الوسيط لإناث الحضر مثيله لذكور الحضر طوال فترة الدراسة باستثناء عام ١٩٨٦ ، كما فاق العمر الوسيط لإناث الريف مثيله لذكور الريف طوال فترة الدراسة بلا استثناء.

جدول (٥-٣) تطور مؤشر العمر الوسيط للسكان فى مركز ميت غمر
(حضر-ريف) خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) (سنة)

السنة	النوع	حضر المركز	ريف المركز	جملة المركز	جملة الدقهلية
١٩٦٠	الذكور	١٦,٧	١٨,١	١٧,٩	١٦,٧
	الإناث	١٧,٨	٢٢,١	٢١,١	١٨,٦
	الجملة	١٧,٣	١٩,٨	١٩,٣	١٧,٦
١٩٧٦	الذكور	١٩,٦	١٨,٤	١٨,٧	١٨,٣
	الإناث	١٩,٨	١٩,٨	١٩,٨	١٩,١
	الجملة	١٩,٧	١٩,١	١٩,٢	١٨,٧
١٩٨٦	الذكور	٢١,١	١٩,٣	١٩,٧	١٩,٢
	الإناث	٢٠,٩	١٩,٨	٢٠,٠	١٩,٨
	الجملة	٢١,٠	١٩,٥	١٩,٨	١٩,٥
١٩٩٦	الذكور	٢٢,٣	٢٠,٣	٢٠,٧	٢٠,٧
	الإناث	٢٢,٦	٢٠,٦	٢١,٠	٢١,٣
	الجملة	٢٢,٥	٢٠,٤	٢٠,٨	٢١,٠
٢٠٠٦	الذكور	٢٤,٧	٢٣,١	٢٣,٤	٢٣,٤
	الإناث	٢٥,٠	٢٣,١	٢٣,٥	٢٣,٨
	الجملة	٢٤,٨	٢٣,١	٢٣,٤	٢٣,٦

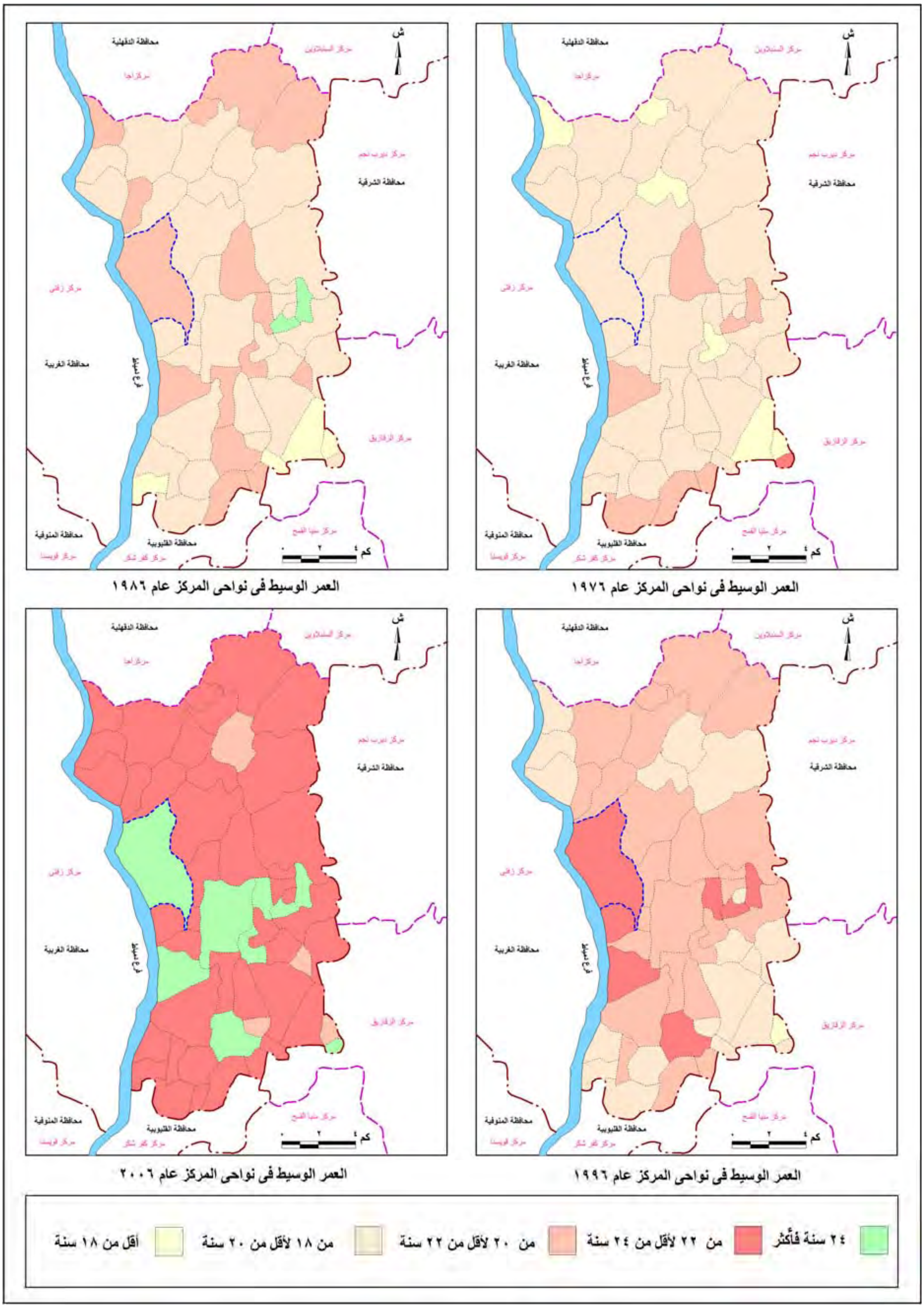
المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية (١٩٦٠/٢٠٠٦) ، والجدول من حساب الطالب.

- **العمر الوسيط للسكان على مستوى نواحى المركز:**

ارتفع العمر الوسيط فى كل نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦ مقارنة بما كان عليه هذا السن عام ١٩٧٦ ، وقد تباينت هذه الزيادة فى وسيط الأعمار بين ١,٣ سنة فى ناحية كفر عطا الله سليمان و٦,٣سنة فى ناحية كفر النعيم ، ونتجت هذه الزيادة أساسا عن انخفاض نسبة صغار السن فى نواحى المركز عام ٢٠٠٦ مقارنة بعام ١٩٧٦، فناحية كفر النعيم وهى صاحبة أعلى زيادة كما سبق انخفضت فيها نسبة صغار السن من ٤٤,٤ فى الألف عام ١٩٧٦ إلى ٣٢,٩ فى الألف عام ٢٠٠٦ ، وعلى أساس هذا التباين أمكن تصنيف نواحى المركز طبقا لعمر سكانها الوسيط فى الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠٠٦ كما يبين الملحق (٢٥) والشكل(٥-٥) إلى الفئات التالية :

- نواحٍ بلغ عمر سكانها الوسيط ٢٤ سنة فأكثر:

ظهر هذا النمط فى ناحيتين فقط عام ١٩٨٦ وهما كفر إبراهيم يوسف ، وكفر داود مطر ، بعمر وسيط مقداره ٢٦,٥ سنة و ٢٤,٥ سنة على الترتيب ، ثم اختفى هذا النمط من خريطة عام ١٩٩٦ ، وفى تعداد ٢٠٠٦ ظهر مرة أخرى فى ٩ نواحٍ ، من ضمنها نفس الناحيتين السابقتين ، علاوة على ٧ نواحٍ جديدة ، تراوح فيها المعدل ما بين ٢٤ سنة فى دنديط إلى ٢٥,٧ سنة فى كفر داود مطر ، وقد تضمنت هذه الفئة مدينة ميت غمر عام ٢٠٠٦ و ظهرت فى شكل محور اتجه من الجنوب الغربى فى ناحية المعصرة نحو الشمال الشرقى فى وسط المركز.



شكل (٥-٥) توزيع العمر الوسيط فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)

- نواح تراوح عمر سكانها الوسيط بين ٢٢ إلى أقل من ٢٤ سنة:

احتلت ناحية كفر عطا الله سليمان بعمر سكانها الوسيط ٢٣,١ سنة المرتبة الأولى بين نـواحى المركز عام ١٩٧٦، ووقعت وحيدة ضمن هذا النمط على خريطة المركز ، وفى تعداد ١٩٨٦ اختفت هذه الناحية واختفى معها هذا النمط من العمر الوسيط ، وفى عام ١٩٩٦ عاد هذا النمط فتمثل فى ٧ نواح ، تقدمتها ناحية كفر الشهيد بعمر وسيط مقداره ٢٣,٦ سنة ، وتذيلتها ناحية كفر النعـيم بعمـر وسيط مقداره ٢٢ سنة ، وفى التعداد الأخير عام ٢٠٠٦ ، غطت قيمة هذه الفئة معظم أنحاء منطقـة الدراسة وأصبح لونها هو السائد فى ٤١ ناحية مثلت ٧٦٪ من مجموع نواحى المركـز، وقـد بلـغ متوسط العمر الوسيط فيها ٢٣ سنة ، كما بلغ متوسط نسبة صغار السن فيها ٣١ فى الألف.

- نواح تراوح عمر سكانها الوسيط ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٢ سنة:

تزايدت النواحى التى وقعت ضمن هذه الفئة حتى أصبحت النمط السائد عام ١٩٩٦، وفى تعداد ٢٠٠٦ تقلصت مرة أخرى إلى ٤ نواح فقط ،وجاءت فى مؤخرة ترتيب العمر الوسيط فى هذا العام ، حيث تراوح عمرها الوسيط ما بين ٢٠,٢ سنة فى كفر الحجازى إلى ٢١ سنة فى كفر المحمدية.

- نواح تراوح عمر سكانها الوسيط ما بين ١٨ إلى أقل من ٢٠ سنة:

ساد هذا النمط فى تعدادى ١٩٧٦، و ١٩٨٦ ، فبلغ عدد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط ٣٩ ثم انخفضت إلى ٣٣ على الترتيب ، بينما ارتفع متوسط العمر الوسيط فيها من ١٩ إلى ١٩,١ سـنة وفى تعداد ١٩٩٦ تقلصت إلى ٢٠ ناحية وارتفع متوسط العمر الوسيط إلى ١٩,٤ سنة ، ثم اختفـى هذا النمط تماما فى تعداد ٢٠٠٦؛ بسبب انخفاض نسبة خصوبة السكان وتراجع نسبة صغار السن.

- نواح انخفض عمر سكانها الوسيط عن ١٨ سنة:

تقلصت أعداد النواحى التى وقعت ضمن هذا النمط باستمرار حتى تلاشت تماما من خريطـة المركز عام ٢٠٠٦، فبعد أن تمثل هذا النمط فى ٦ نواح عام ١٩٧٦و بلغ متوسط عمرها الوسيط ١٧ سنة ، تراجعت إلى ٤ نواح عام ١٩٨٦ تجمعت مكانيا فى جنوبى شرقى المركز بنواحى الحاكميـة والرحمانية وكفر الحجازى ، كما بلغ العمر الوسيط قيمته الدنيا طوال فترة الدراسة فى كفر الحجازى خلال هذا العام بقيمة ١٣,٩ سنة نتيجة لارتفاع نسبة صغار السن بها إلى ٥٣,٧ فى الألف، وبقيـت كفر الحجازى تمثل هذا النمط وحدها عام ١٩٩٦ بعمر وسيط ارتفع إلى ١٧ سنة مع انخفاض نـسبة صغارها إلى ٤٥,٢فى الألف ، ثم خرجت كفر الحجازى من هذا التصنيف فى التعداد الأخير.

ب – معدل الإعالة العمرية (النظرية) Dependency Ratio:

تـصنف الإعالـة كظـاهرة سـكانية تعكـس العلاقـة بـين الفئـات العمريـة المختلفـة (Kelly,2009,p.77) ، وبصورة خاصة مدى الارتباط بين فئة الشباب من جهة وبين فئتى صـغار السن أو الأحداث والمسنين من جهة أخرى، وتعكس هذه النسبة حجم العبء (burden) الاقتـصادى الذى يجب أن يتحمله ذلك الجزء المنتج من السكان، حتى ولو كان بعض الأفراد الذين تـم تعـريفهم

على أنهم " معالون " يباشرون عملا منتجا ، وبعض الأشخاص فى السن " المنتج " معالون من الناحية الاقتصادية (Helen,Kenneth,1995,p.85).

تؤشر بيانات الجدول (٥–٤) إلى تطور نسبة الإعالة النظرية على مستوى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر ، ومن دراسة الجدول يمكن استنتاج ما يأتى :

جدول (٥-٤) تطور نسبة الإعالة النظرية فى مركز ميت غمر(حضر- ريف) خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦)

السنة	الإعالة الصغرى (٪)			الإعالة الكبرى (٪)			الإعالة الكلية (٪)		
	حضر المركز	ريف المركز	جملة المركز	حضر المركز	ريف المركز	جملة المركز	حضر المركز	ريف المركز	جملة المركز
١٩٦٠	٩٠,٠	٨٠,٣	٨٢,٠	٦,٠	٧,٨	٧,٥	٩٦,٠	٨٨,١	٨٩,٥
١٩٧٦	٦٥,٣	٧٥,٦	٧٣,٣	٥,٣	٨,٩	٨,١	٧٠,٦	٨٤,٥	٨١,٤
١٩٨٦	٦٢,٥	٧٢,١	٧٠,٠	٥,١	٨,٠	٧,٤	٦٧,٧	٨٠,١	٧٧,٤
١٩٩٦	٥٣,٤	٦٤,٣	٦٢,١	٥,٤	٧,٤	٧,٠	٥٨,٨	٧١,٧	٦٩,١
٢٠٠٦	٤٢,٤	٤٩,٥	٤٨,٢	٦,١	٦,٦	٦,٥	٤٨,٥	٥٦,٢	٥٤,٧

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة ، والنسب من حساب الطالب.

- **الإعالة النظرية على مستوى مركز ميت غمر:**

- انخفضت نسبة الإعالة الديموجرافية الصغرى والكبرى بشكل متواصل من تعداد لآخر، وبالتالى كان هناك انخفاض تدريجى لنسبة الإعالة الكلية.

- انخفضت نسبة الإعالة الديموجرافية الصغرى من ٨٢٪ عام ١٩٦٠ إلى ٤٨,٢٪ عام ٢٠٠٦ بنسبة تغير بلغت-٤١,٢٪ ، وهذا يعنى أن كل١٠٠ فرد من سكان المركز عام ١٩٦٠ كانوا يعولون ٨٢ فردا من صغار السن ، وأن هذا العدد المعول قد انخفض للنصف عام ٢٠٠٦ ؛ ويعزى هذا التناقص فى نسبة الإعالة الصغرى إلى انخفاض نسبة صغار السن فى مركز ميت غمر من ٤٣,٣٪ عام ١٩٦٠ إلى ٣١,١٪ عام ٢٠٠٦ ، مع تزايد مستمر فى نسبة متوسطى السن من ٥٢,٨ ٪ عام ١٩٦٠ إلى ٦٤,٦٪ عام ٢٠٠٦ ، وتؤشر هذه النسب السابقة إلى تغير التوزيع العمرى لسكان المركز.

- تراجعت نسبة الإعالة الديموجرافية الكبرى فى مركز ميت غمر من ٧,٥ ٪ عام ١٩٦٠ إلى ٦,٥ ٪ عام ٢٠٠٦ بمعدل تغير نسبى مقداره -١٣,١٪ ؛ ويعود هذا الانخفاض إلى زيادة أعداد السكان فى فئة متوسطى السن أساسا مع ثبات نسبى فى فئة كبار السن عند حدود منخفضة.

- **الإعالة النظرية على مستوى حضر وريف مركز ميت غمر :**

- فاقت نسبة الإعالة الصغرى فى ريف المركز نظيرتها فى حضر المركز طوال فترة الدراسة باستثناء عام ١٩٦٠ ، كما بلغ الفارق النسبى أقصاه +١٠,٩ ٪ لصالح ريف المركز عام ١٩٩٦ ، وفيما يخص نسبة الإعالة الكُبرى فقد فاقت نسبتها فى ريف المركز مثيلاتها فى حضر المركز بجميع

سنوات الدراسة ، وقد بلغ الفارق بينهما أقصاه لصالح الريف عام ١٩٧٦ عندما بلغت نسبة الإعالـة الكبرى فيه ٨,٩٪ مقابل ٥,٣ فى حضر المركز.

- **توزيع معدلات الإعالة النظرية (الصغرى والكبرى) على مستوى النواحى :**

تم الاكتفاء بدراسة الإعالة الصغرى والكبرى على مستوى النواحى ، لكون الإعالة الكلية مـا هى إلا حاصل جمعهما معا وتمت دراستهما على النحو الآتى :

- **توزيع نسبة الصغار العالة Child Dependency Ratio:**

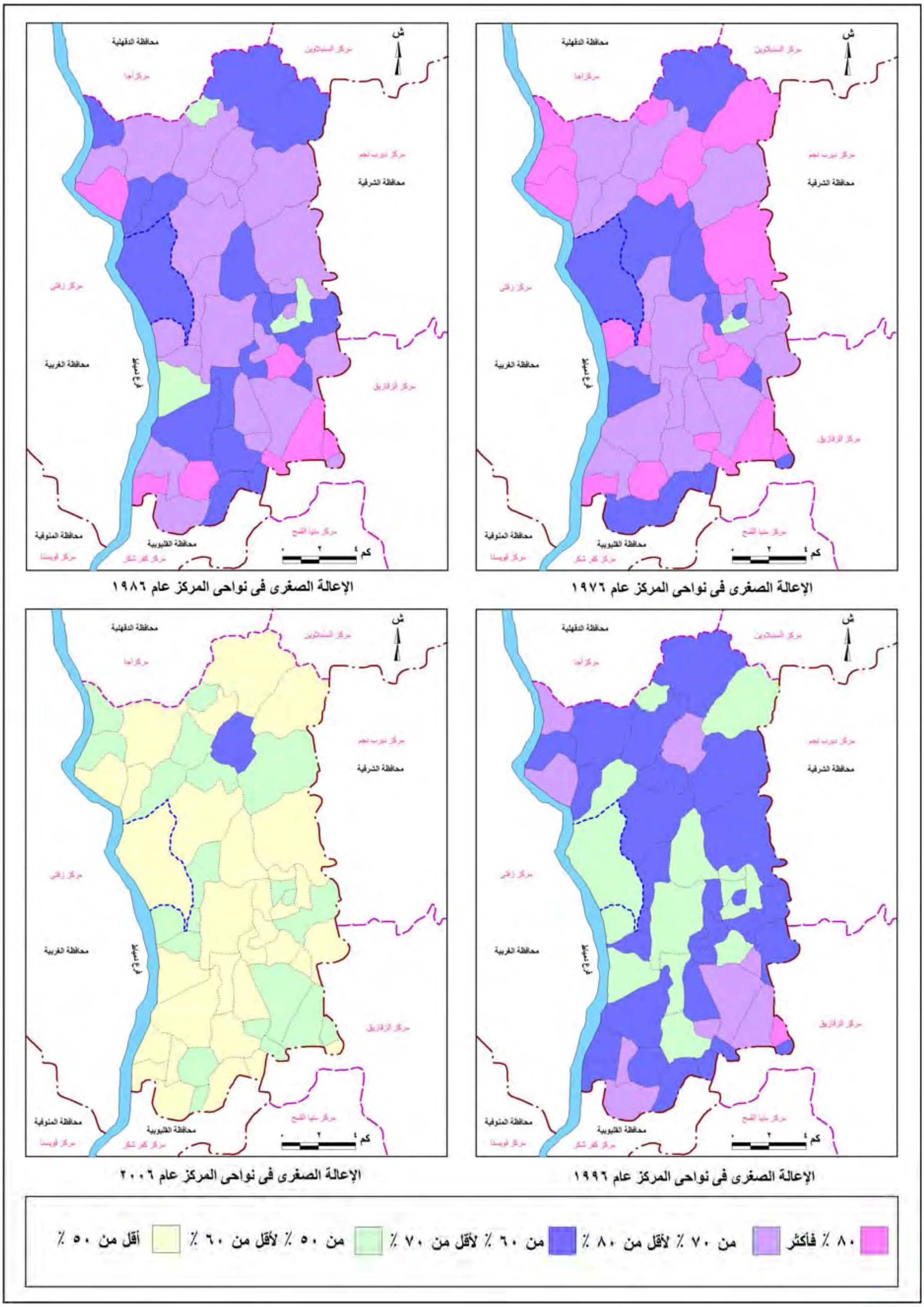
تُعد نسبة الإعالة الصغرى فى نواحى المركز بمثابة المرآة التى تنعكس فيها معانـاة الـسكان العاملين، ولعله من الثابت أن انخفاض نسبة صغار السن فى نواحى المركز من جهة مع تزايد نـسبة متوسطى السن من تعداد لآخر من جهة أخرى قد لعبا دورا مؤثرا فى إنقاص نسبة الإعالة الصغرى فى نواحى المركز، ويظهر هذا جليا فى الشكل (٥-٦) الذى يثبت تراجع الفئات المرتفعة واختفاءهـا مع مرور الزمن لصالح فئات الإعالة المنخفضة، ويمكن تحليل الفئات الواردة فى هذا الـشكل علـى النحو الآتى :

- نواحٍ بلغت فيها نسبة الإعالة الصغرى ٨٠٪ فأكثر:

تناقصت أعداد النواحى التى وقعت ضمن هذه الفئة المرتفعة تناقصا موصولا حتى عام ١٩٩٦ فمن ١٩ ناحية تمثل فيها هذا النمط عام ١٩٧٦ إلى ٧ نواحٍ عام ١٩٨٦ ثم ناحية واحدة عام ١٩٩٦، وفى تعداد ٢٠٠٦ اختفى هذا النمط تماما من خريطة المركز ، ويذكر أن ناحية كفر الحجـازى قـد تصدرت هذه الفئة باستمرار بنسب بلغت ١١٤,١٪ ، و١٢٠,٦٪ ، و ٨٦,٢٪ أعـوام ١٩٧٦و١٩٨٦ و١٩٩٦.

- نواح تراوحت فيها النسبة بين ٧٠٪ إلى أقل من ٨٠٪ :

تُصنف الإعالة الصغرى فى هذه الفئة بأنها مرتفعة ، ولذلك فإن أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط المرتفع أخذت فى التناقص من تعداد لآخر حتى اختفت تماما فى التعداد الأخير ، فقد بلغت ٢١ ناحية عام ١٩٧٦، ارتفعت إلى ٢٦ ناحية عام ١٩٨٦ بعد انتقال مجموعة من النواحى التى كانت تزيد فيها نسبة الإعالة على ٨٠٪ عام ١٩٧٦ إلى هذه الفئة عام ١٩٨٦، وفى عام ١٩٩٦ انخفـضت إلى ١٠ نواحٍ ، ثم اختفى هذا النمط المرتفع عام ٢٠٠٦ كدليل على انخفاض نسبة صغار السن . أما عن توزيع النواحى جغرافيا ، فقد تركزت فى النصف الجنوبى من المركز ، علاوة على خمس نواحٍ متجمعة شمالى مدينة ميت غمر عام ١٩٧٦ ، وقد توسعت جغرافيا فى عام ١٩٨٦ لتـشمل معظـم أرجاء المركز لتصبح النمط اللونى السائد على خريطة المركز ، وفى عام ١٩٩٦ تقلصت المـساحة الجغرافية لهذا النمط لصالح الفئة (٦٠ – ٧٠ ٪).



شكل (٥-٦) توزيع نسبة الإعالة الصغرى فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)

- نواح تراوحت فيها نسبة الإعالة الصغرى ما بين ٦٠٪ إلى أقل من ٧٠٪:

تمثل هذا النمط فى ١٢ ناحية عام ١٩٧٦،وارتفع إلى ١٧ ناحية عام ١٩٨٦ ، ووصل أقصاه فى ٢٨ ناحية أى أكثر من نصف نواحى المركز عام ١٩٩٦، ومع تراجع نسبة صغار السن وتزايد نسبة متوسطى السن فى ٢٠٠٦ انخفضت إلى ناحية واحدة هى البوها بنسبة إعالة صغرى بلغت ٦٢,٢٪ .

- نواح تراوحت فيها النسبة ما بين ٥٠٪ إلى أقل من ٦٠٪ :

تزايدت أعداد النواحى التى ظهر فيها هذا النمط من ناحية واحدة عام ١٩٧٦ وهى ناحية كفر إبراهيم يوسف التى بلغت نسبة الإعالة بها ٥١,٥٪ ، إلى ٤ نواحى عام ١٩٨٦ ، ثم إلى ١٥ ناحية عام ١٩٩٦ توزعت فى وسط المركز وحول مدينة ميت غمر ، وفى تعداد ٢٠٠٦ بلغت أعدادها ٢١ ناحية توزعت فى شمالى ووسط وجنوبى المركز الشرقى ، و تراوحت فيها نسبة الإعالة الصغرى ما بين ٥٠,٢ ٪ فى ناحية كفر سليمان تادرس ، إلى ٥٩,٣٪ فى ناحية كفر المحمدية.

- نواح انخفضت فيها نسبة الإعالة الصغرى عن ٥٠٪ :

لم تظهر هذه الفئة إلا فى تعداد ٢٠٠٦ ، فى حين اختفت فى التعدادات الثلاثة السابقة ، وأصبحت بذلك النمط السائد فى نواحى المركز ، حيث بلغ عددها ٣٢ ناحية مثلت ٥٩٪ من جملة نواحى المركز ، وقد وصلت نسبة الإعالة الصغرى إلى أدناها فى نواحى المركز طوال فترة الدراسة حيث بلغت ٢٢٪ فى ناحية كفر بربرى سليمان.

▪ **توزيع نسبة الكبار العالة Aged Dependency Ratio:**

تكاد تكون نسبة كبار السن فى نواحى المركز طوال الفترة الممتدة من ١٩٧٦ وحتى عام ٢٠٠٦ ثابتة، فى مقابل ارتفاع مستمر فى نسبة السكان المنتجين نظريا (١٥– ٦٤ سنة) ، وبالتالى انعكست هذه العلاقة على تطور نسبة الإعالة الكلية وتباينها زمانيا ومكانيا كما يأتى :

- نواح بلغت فيها نسبة إعالة الكبار١٠٪ فأكثر:

تمثل هذا النمط فى ١٠ نواحٍ عام ١٩٧٦ و ١١ ناحية عام ١٩٨٦ تركز معظمها فى النصف الجنوبى من المركز فى شكل نطاق عام ١٩٧٦، تمثل فى نواحى القيطون وميت يعيش وكفر الشهيد وكفر الشيخ هلال وجصفا وكفر الجوهرى ، وظهرت النواحى الأربع المتبقية متناثرة ، وقد بلغت نسبة إعالة الكبار أقصاها فى ناحية كفر الشهيد بنسبة ١٨,٤٪ ، وفى عام ١٩٨٦ ظهرت ثلاث نواحى متجاورة مكانيا وهى كفر إبراهيم يوسف وكفر داود مطر وكفر على عبد الله ، وقد احتلت هذه النواحى المراتب الثلاث الأولى عام ١٩٨٦ بنسب إعالة كبرى بلغت على الترتيب ٢٠,٣٪ و ١١,٧٪ و ١١,٦٪ ، وفى عام ١٩٩٦ تقلصت أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط إلى ٥ نواحٍ فقط ، تجمعت أربع نواحٍ منها مكانيا ، وهى نواحى القيطون التى حصلت على أعلى نسبة إعالة كبرى بلغت ١٢,٨٪، وميت يعيش وكفر الشهيد وكفر الشيخ ، علاوة على ناحية كفر ميت العز على

المحور النيلى ، ويدل توزيع النواحى التى وقعت ضمن هذه الفئة طوال فترة الدراسة على أنها ظاهرة ارتبطت بالنواحى التى تقع فى النصف الجنوبى من المركز ، وفى تعداد ٢٠٠٦ لم تدخل أى ناحية من نواحى المركز ضمن هذا التصنيف.

- نواح تراوحت فيها نسبة الإعالة الكبرى ما بين ٨٪ إلى أقل من ١٠٪ :

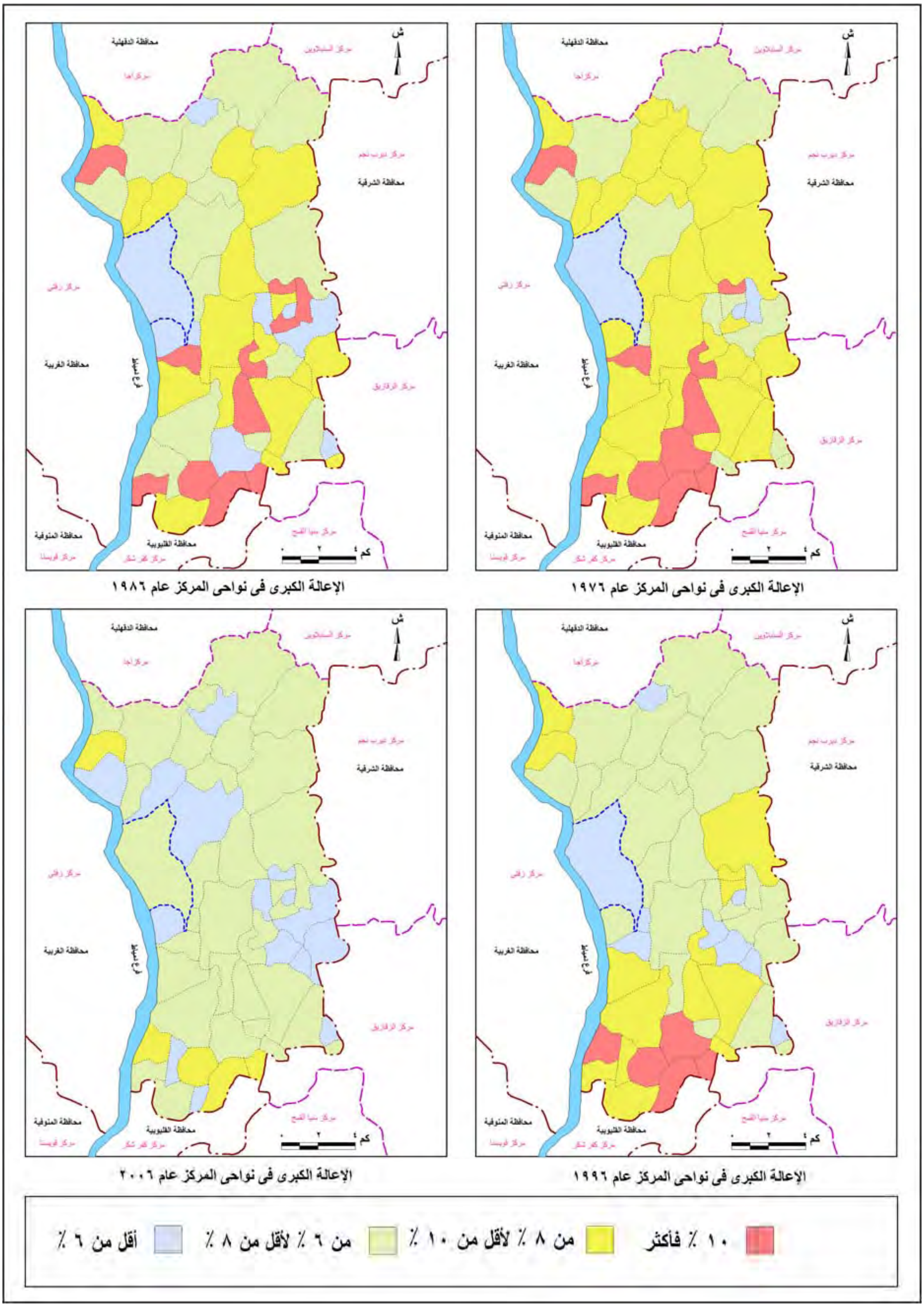
تناقصت أعداد النواحى التى ظهر فيها هذا النمط تناقصا موصولا من ٢٩ ناحية عام ١٩٧٦ إلى ١٨ ناحية عام ١٩٨٦ ثم إلى ١٥ ناحية عام ١٩٩٦، وأخيرا إلى ٥ نواحٍ فقط عام ٢٠٠٦ ، وقد ظهرت نواحى هذه الفئة مغطية معظم مساحة المركز عام ١٩٧٦، لتصبح بذلك النمط السائد لمعدل الإعالة الكبرى فى نواحى مركز ميت غمر آنذاك ، وفى التعدادات اللاحقة فقدت هذه الفئة سيادتها لصالح الفئة الأقل، وقد تراوحت نسبة الإعالة الكبرى فى تعداد ٢٠٠٦ بين ٨٪ فى ناحية كفر الشيخ هلال كحد أدنى ، و ٩,٢٪ كحد أعلى فى ناحية القيطون.

- نواح تراوحت فيها النسبة ما بين ٦٪ إلى أقل من ٨٪ :

على عكس الفئة السابقة فإن النواحى التى وقعت ضمن هذه الفئة تزايدت من تعداد إلى أخر حتى أصبحت النمط السائد لمعدل الإعالة الكبرى فى منطقة الدراسة بداية من تعداد ١٩٩٦ حين تمثل هذا النمط فى٢٥ ناحية، ثم فى ٣٤ ناحية فى تعداد عام ٢٠٠٦، وقد تركزت معظم النواحى التى وقعت ضمن هذه الفئة حتى عام ١٩٩٦ فى الجزء الشمالى والأوسط من المركز ، ثم انتشرت فى كل أرجاء المركز فى تعداد ٢٠٠٦،وقد تراوحت النسبة عام ٢٠٠٦ بين ٦٪ فى كفر الجوهرى إلى ٧,٩٪ فى ناحية ميت ناجى.

- نواح انخفضت فيها الإعالة الكبرى عن ٦٪:

اشتملت هذه الفئة على ٣ نواحٍ فقط عام ١٩٧٦ هى كفر سليمان تادرس التى جاءت فى الترتيب الأخير من حيث نسبة الإعالة عام ١٩٧٦ بنسبة ٤٪ ، كما ضمت كفر داود مطر ، ومدينة ميت غمر ، وفى عام ١٩٨٦ تزايدت النواحى التى تشملها هذه الفئة إلى ٩ نواحٍ ، وفى تعداد ١٩٩٦ ظل عددها كما هو (٩ نواحٍ) بينما تغيرت أماكنها بخروج بعض النواحى، وفى عام ٢٠٠٦ بلغ عدد النواحى التى وقعت ضمن هذا التصنيف ١٥ ناحية تجمعت ٧ نواحٍ منها فى شرقى المركز على طريق ميت غمر الزقازيق، وهى نواحى كفر المقدام وميت القرشى وميت الفرماوى وكفر على عبد الله وكفر سليمان تادرس ، وتفاهنه الأشراف ، وكفر بربرى سليمان ، كما ضمت نواحى وقعت فى نطاق تأثير مدينة ميت غمر وهى كوم النور وميت محسن وكفر سرنجا وكفر النعيم، وهى نواحى تزايدت فيها نسبة العاملين متوسطى السن فى السنوات الأخيرة نتيجة لهجرة بعض الحضريين الشباب إليها.



شكل (٥-٧) توزيع نسبة الإعالة الكبرى فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)

جـ - دليل التعمر Index of Aging:

يحسب هذا المؤشر من خلال قسمة أعداد كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) علـى أعـداد الأطفـال (أقل من ١٥ سنة) ثم ضرب الناتج فى ١٠٠، فإذا انخفضت نسبة دليل التعمر عن ١٥٪ فإن سكان المجتمع يوصفون بأنهم فتوة وشباب ، وتكون نسبة التعمر متوسطة إذا ما تراوحت مـا بـين ١٥٪ إلى٥٩٪ ، أما إذا بلغت ٦٠٪ فأكثر فإن السكان يعدون من الهرميين (فـايز العيـسوى ،٢٠٠٩، ص ٣٤٠). ودليل التعمر ما هو إلا مقياس لتوزيع خصائص التركيب العمرى ويتأثر جـدا بانخفـاض معدلات المواليد ، ويوضح الجدول (٥-٥) تطور دليل التعمر فى مركز ميت غمـر ويتبـين مـن دراسته أن سكان المركز يتصفون بالفتوة والشباب ، كما يظهر الجدول أن نسبة التعمر فى حالة زيادة مستمرة على مستوى المركز ، فقد زاد المؤشر من ٩,٢٪ عـام ١٩٦٠ إلـى ١٣,٦٪ عـام ٢٠٠٦ بمعدل تغير بلغ ٤٨٪ ، وفى هذا دلالة على انخفاض معدلات المواليد وبالتالى تناقص نسبة صـغار السن فى المجتمع ، أما على مستوى الريف والحضر ، فقد فاقت نسبة التعمر فـى ريـف المركـز نظيرتها فى حضر المركز فى كل التعدادات باستثناء عام ٢٠٠٦ الذى فاقت نسبة التعمر فى الحضر نظيرتها فى الريف ، وقد كانت نسبة التغير فى نسبة التعمر أكبر فى حضر المركز ، فقد ارتفعت من ٦,٦٪ عام ١٩٦٠ إلى نحو ١٤,٤٪ وبالتالى بلغت نسبة التغير ١١٧,٢٪ ، أما فى ريف المركز فقـد انخفضت نسبة التغير إلى ٣٧,٢٪ ، حيث ارتفعت من ٩,٨٪ عام ١٩٦٠ إلى نحو ١٣,٤٪.

أما على مستوى النوع فإن دليل التعمر الخاص بالإناث قد فاق نظيره الخاص بالـذكور علـى مستوى المركز طوال فترة الدراسة ، وقد بلغ الفارق أقصاه لصالح الإناث عام ١٩٦٠ ، ونفس الحال فى ريف المركز حيث كانت الإناث أكثر تعمرا من الذكور، أما فى حضر المركز فقد انقلب الحـال لصالح الذكور فجاءت نسب تعمرهم أكبر من نسب الإناث طوال فترة الدراسة باستثناء عام ١٩٦٠.

جدول (٥-٥) تطور نسبة دليل التعمر فى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) (٪)

السنوات	النوع	حضر المركز	ريف المركز	جملة المركز
١٩٦٠	ذكور	٦,١	٨,٧	٨,٢
	إناث	٧,١	١١,٠	١٠,٢
	جملة	٦,٦	٩,٨	٩,٢
١٩٧٦	ذكور	٨,٣	١١,٤	١٠,٨
	إناث	٧,٨	١٢,٢	١١,٣
	جملة	٨,١	١١,٨	١١,١
١٩٨٦	ذكور	٨,٨	١٠,٨	١٠,٤
	إناث	٧,٦	١١,٤	١٠,٧
	جملة	٨,٢	١١,١	١٠,٥
١٩٩٦	ذكور	١٠,٤	١٠,٨	١٠,٧
	إناث	٩,٩	١٢,٢	١١,٨
	جملة	١٠,٢	١١,٥	١١,٢
٢٠٠٦	ذكور	١٤,٥	١٢,٥	١٢,٨
	إناث	١٤,٣	١٤,٣	١٤,٣
	جملة	١٤,٤	١٣,٤	١٣,٦

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى الـسنوات المذكورة ، والجدول من حساب الطالب.

ثانيا - التركيب النوعى للسكان :

تتكون أى مجموعة سكانية من ذكور وإناث وتحسب النسبة بينهما على أساس معرفة عدد الذكور لكل (١٠٠) أنثى وهذه النسبة يطلق عليها نسبة النوع(Sex Ratio)أو نسبة الجنس أو نسبة الذكورة أحيانا، وتكون نسبة النوع فى الغالب متوازنة وذلك بتقارب عدد الذكور مع عدد الإناث ولاسيما في المجتمعات التى تعيش حياة طبيعية، ولكن يختل هذا التوازن بارتفاع الوفيات فى أحد الجنسين دون الآخر أو نتيجة الهجرة النوعية من مكان إلى آخر(يسرى الجوهرى،١٩٩٢،ص٢٧٧)، والجدير بالذكر أن أخطاء التبليغ عن النوع نادرة الحدوث على عكس بيانات التركيب العمرى الذى تصاحبه بعض الأخطاء، ويمكن دراسة التركيب النوعى فى مركز ميت غمر على النحو الآتى:

١ – تطور نسبة النوع على مستوى المركز :

يوضح الجدول (٥–٦) تطور نسبة النوع فى مركز ميت غمر مقارنة بمثيلاتها على مستوى محافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة من (١٨٩٧/٢٠٠٦)، ومنه يمكن استنتاج الآتى :-

جدول (٥ – ٦) تطور نسبة النوع فى مركز ميت غمر مقارنة

بمحافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦) **(ذكر لكل ١٠٠ أنثى)**

التعداد	المركز	المحافظة	الجمهورية	التعداد	المركز	المحافظة	الجمهورية
١٨٩٧	١٠٠	١٠٠	١٠٣,٣	١٩٦٠	١٠٠,٥	١٠١	١٠١,٢
١٩٠٧	٩٧,٨	٩٩	١٠٠,٨	١٩٧٦	١٠٣,٣	١٠٣	١٠٣,٧
١٩١٧	٩٩,٩	٩٨	١٠٠,٣	١٩٨٦	١٠٦,٠	١٠٥	١٠٤,٧
١٩٢٧	٩٧,٢	٩٥	٩٩,١	١٩٩٦	١٠٤,٤	١٠٤	١٠٤,٨
١٩٣٧	٩٩,٤	٩٧	١٠٠,٢	٢٠٠٦	١٠٤,٧	١٠٣,٢	١٠٤,٦
١٩٤٧	٩٧,٤	٩٨	٩٨,١	المتوسط	١٠١	١٠٠,٢	١٠١,٩

المصدر: (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة (٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائى السنوى ،٢٠٠٩، ٢٠١٠ ، والجدول من حساب الطالب (أعداد الذكور÷ أعداد الإناث)× ١٠٠

- يمكن التمييز بين مرحلتين مختلفتين تباينت فيهما نسبة النوع على مستوى مركز ميت غمر؛

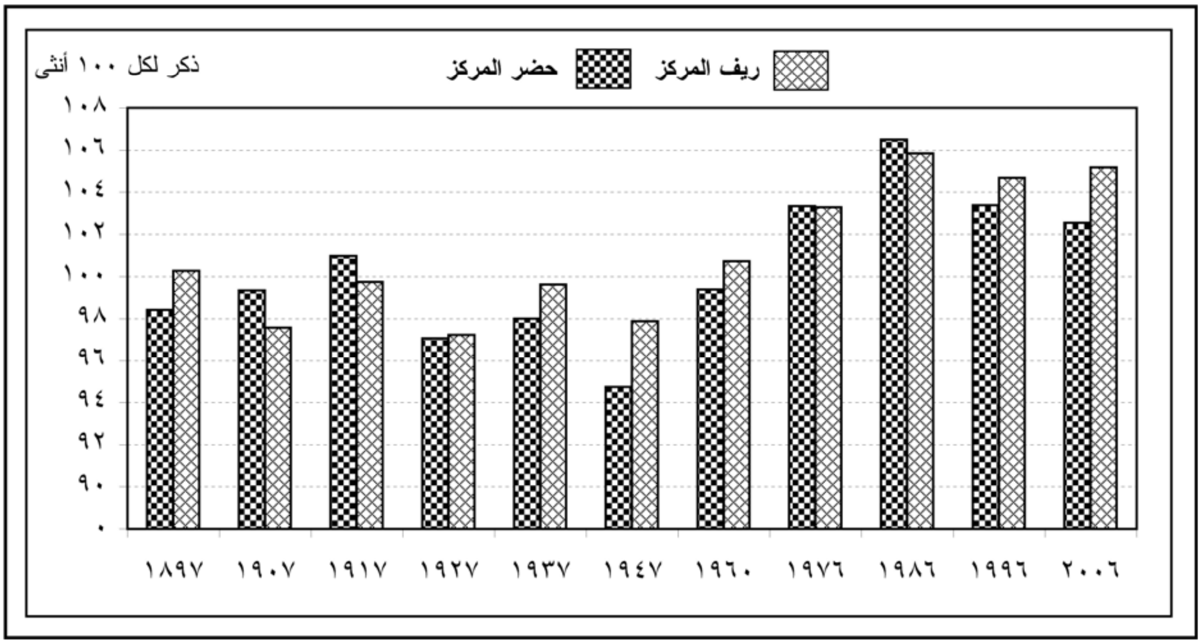
أما المرحلة الأولى: فامتدت منذ عام ١٨٩٧ وحتى عام ١٩٤٧، وقد بدأت هذه المرحلة بتماثل نسبة النوع حين بلغت١٠٠عام ١٨٩٧ ثم بدأت بعدها النسبة النوعية فى الانخفاض المتواصل حتى عام ١٩٤٧، وإن تباينت النسبة النوعية صعودا أو هبوطا من تعداد لآخر، لكنها ظلت دوما فى صالح الإناث،وقد كانت نسبة النوع عام ١٩٤٧ التى بلغت ٩٧,٤ هى آخر انخفاض غير طبيعى أصاب نسبة النوع خلال فترة الدراسة . وتتعدد الأسباب التى أدت إلى هذا الانخفاض النوعى منها انتشار الأمراض الوبائية والتى أودت بحياة الذكور أكثر منه فى الإناث ،مثل الكوليرا (١٩٠٢) والطاعون(١٨٩٩) والجدرى (١٩٠٤/١٩٠٥)، كما يعزى إلى حالة الهجرة النازحة من ريف المركز طوال النصف الأول من القرن العشرين خصوصا بين الذكور، وكان هذا النزوح سببا فى ظهور معدل النمو السكانى فى كثير من نواحى المركز خلال هذه المرحلة بقيمة سالبة(ملحق٤).

- **أما المرحلة الثانية**: فامتدت منذ عام ١٩٦٠ وحتى ٢٠٠٦، ارتفعت فيها النسبة النوعية بداية من عام ١٩٦٠ فبلغت ١٠٠,٥، ثم واصلت ارتفاعها إلى١٠٣,٣عام ١٩٧٦ وبلغت أقصاها ١٠٦عام ١٩٨٦،ثم انخفضت فى التعداديين التاليين بمعدل بلغ ١٠٤,٤عام ١٩٩٦و١٠٤,٧عام ٢٠٠٦ ، وقد فاقت نسبة المركز النوعية مثيلاتها فى الدقهلية طوال هذه المرحلة ، بينما فاقت الجمهورية فى عامى ١٩٨٦ و ٢٠٠٦.

٢ – تطور نسبة النوع على مستوى حضر وريف المركز:

يوضح الشكل (٥–٨) والملحق (٢٦) تطور نسبة النوع حسب محل إقامة السكان فى حضر وريف مركز ميت غمر فى الفترة الزمنية الممتدة منذ عام ١٨٩٧ وحتى عام ٢٠٠٦، وبدراستهما يمكن الخروج بالنتائج الآتية :

- فاقت نسبة النوع الريفية نظيرتها الحضرية فى سبع سنوات تعدادية ، فى حين فاق الحضر فى ثلاث سنوات فقط وهى أعوام ١٩٠٧، ١٩١٧ ، ١٩٨٦ ، بينما تساوت نسبة النوع فى حضر وريف المركز فى عام واحد وهو ١٩٧٦ حين سجل كل منهما نسبة نوع ١٠٣,٣.



شكل (٥-٨) تطور نسبة النوع فى حضر وريف المركز خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)

- وصلت نسبة النوع أقصاها فى حضر وريف المركز عام ١٩٨٦ ، حيث سجل الحضر خلالها نسبة نوع مقدارها ١٠٦,٥ ، وهى أعلى من نسبة الريف فى نفس العام والتى بلغت ١٠٥,٨، وعلى نفس وتيرة المركز فقد شهد النصف الأول من القرن العشرين انخفاضا حادا فى نسبة النوع الريفية والحضرية على السواء ، ثم تغير الوضع لاحقا وعاد إلى طبيعته فى النصف الثانى من القرن العشرين.

٣ – تطور نسبة النوع حسب فئات العمر :

تتباين نسبة النوع لسكان مركز ميت غمر تباينا واضحا فى فئات السن المختلفة ، إذ يتبادل النوعان التفوق العددى من فترة عمرية لأخرى ، ويتضح ذلك إذا ما درست هذه النسبة حسب فئات السن كما هو موضح فى الجدول (٥-٧) ، ويمكن تلخيص ما جاء فيه من بيانات على النحو الآتى :

- ارتفعت نسبة النوع فى فئة صغار السن من (صفر–١٤سنة) فى كل التعدادات ، حيث فاقت أعداد الذكور أعداد الإناث ، وقد أخذت نسبة النوع فى الانخفاض التدريجى من تعداد لآخر ، فقد انخفضت النسبة لمجمل الفئة العمرية من ١٠٩,٥ ذكر لكل مائة أنثى عام ١٩٦٠ ، إلى ١٠٤,٧ ذكر لكل مائة أنثى فى تعداد ٢٠٠٦ ، ويرتبط هذا الانخفاض بانخفاض نسبة الوفيات بين الإناث الرضيعات من ناحية ، علاوة على دقة التسجيل الحيوى وشموليته فى السنوات الأخيرة.

جدول (٥–٧) تطور نسبة النوع حسب فئات السن فى مركز ميت غمر

(حضر – ريف) خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) **(ذكر لكل ١٠٠ أنثى)**

الفئات العمرية	الحضر					الريف					جملة المركز				
	١٩٦٠	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	١٩٦٠	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	١٩٦٠	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
٠ – ٤	١٠٥,٧	١٠٨,٢	١٠٨,١	١٠٠,١	١٠٢,٣	١٠٧,٦	١٠٤,٠	١٠٦,٢	١٠٥,٣	١٠٤,٢	١٠٧,٣	١٠٤,٨	١٠٦,٦	١٠٤,٣	١٠٣,٩
٥ – ٩	١٠٧,٣	١٠٢,٢	١٠٥,٣	١٠٩,٦	١٠٣,٨	١١٤,٥	١٠٩,٥	١٠٦,٤	١٠٥,٥	١٠٥,٠	١١٣,١	١٠٨,٠	١٠٦,٢	١٠٦,٢	١٠٤,٨
١٠ – ١٤	٩٧,٤	١٠٣,٩	٩٩,٦	١٠٣,٣	١٠٥,٠	١١١,٢	١٠٩,٤	١٠٨,٥	١٠٦,٣	١٠٥,٥	١٠٨,٢	١٠٨,٣	١٠٦,٧	١٠٥,٨	١٠٥,٤
صغار السن	١٠٣,٥	١٠٤,٧	١٠٤,٦	١٠٤,٣	١٠٣,٦	١١٠,٩	١٠٧,٦	١٠٧,٠	١٠٥,٧	١٠٤,٩	١٠٩,٥	١٠٧,٠	١٠٦,٥	١٠٥,٥	١٠٤,٧
١٥ – ١٩	١٠٠,٧	١٠٤,٣	١٠٧,٠	١٠٣,٦	١٠٥,٢	١٢٤,٥	١١٩,٨	١١٢,٧	١٠٦,٥	١٠٤,٧	١١٩,٢	١١٦,١	١١١,٥	١٠٥,٩	١٠٤,٨
٢٠ – ٢٤	٩٧,٧	٨٩,٧	١١٥,٤	١٠٨,٨	١٠٤,٥	١١١,٧	١١٠,٩	١٢٠,٤	١٠٩,٩	١٠٩,٩	١٠٨,٨	١٠٥,٤	١١٩,٣	١٠٩,٧	١٠٨,٩
٢٥ – ٢٩	٧٩,٣	٩٨,٤	٩٤,١	٩٢,٨	٩٧,٥	٧٨,٢	١٠٩,٧	١٠٦,٥	٩٩,٧	١٠١,١	٧٨,٤	١٠٦,٨	١٠٣,٧	٩٨,٤	١٠٠,٥
٣٠ – ٣٤	٩٣,٣	١٠٨,٤	٩٦,٢	٩٢,٠	٩٦,٢	٨٠,٥	٩١,٢	١١٠,٩	١٠٤,٦	١٠٥,٤	٨٢,٧	٩٥,٤	١٠٧,١	١٠٢,٠	١٠٣,٧
٣٥ – ٣٩	٨٩,٧	١٠٦,٤	١١٤,٦	٩٣,٨	٩٢,٦	٨٩,٠	٨٣,٨	١٠٩,٢	١٠٦,١	١٠٠,٧	٨٩,١	٨٨,٦	١١٠,٥	١٠٣,٤	٩٩,٢
٤٠ – ٤٤	١١٨,١	١٠٢,٢	١٢١,٩	٩٨,٧	٩٦,٨	٨٩,٣	٨٣,٦	٩٣,٩	١٠٩,٥	١٠٦,٣	٩٣,٦	٨٧,٣	١٠٠,٥	١٠٦,٨	١٠٤,٤
٤٥ – ٤٩	٩١,٩	١١١,٨	١١٠,٩	١١٧,٥	٩٧,٨	٩٠,٥	٩٣,٣	٩١,٩	١١٢,٤	١١١,٣	٩٠,٧	٩٦,٤	٩٥,٨	١١٣,٥	١٠٨,٤
٥٠ – ٥٤	١٠٠,٨	١٠٢,٢	٩٦,٧	١١٢,٤	١٠٠,٧	٩٤,٩	٨٦,٦	٧٨,٨	٩٦,٧	١٠٨,٥	٩٥,٨	٨٩,٤	٨٢,٣	١٠٠,٣	١٠٦,٦
٥٥ – ٥٩	١٠٥,٥	١٢٠,٥	١٢٠,١	١٢٣,٤	١٢٤,١	٩٥,٦	١٠٥,٨	١٠٢,٨	٩٤,٣	١٢٠,١	٩٧,٠	١٠٨,٢	١٠٥,٧	٩٩,٦	١٢١,٠
٦٠ – ٦٤	١٠٧,٥	٩٦,٢	٩٩,٣	١٠٤,٢	١٢٤,٦	٨٤,٤	٩٢,٠	٨٦,٠	٩٢,٦	١٠٣,٣	٨٧,٦	٩٢,٧	٨٨,٣	٩٤,٨	١٠٨,١
متوسطو السن	٩٦,٥	١٠٢,١	١٠٧,٠	١٠٢,٥	١٠١,٩	٩٤,٢	١٠٠,٤	١٠٥,٤	١٠٤,٨	١٠٦,٣	٩٤,٦	١٠٠,٨	١٠٥,٧	١٠٤,٤	١٠٥,٤
٦٥ – ٦٩	١١٧,١	١٣١,٩	١١٨,٦	١١٦,٩	١١٤,٢	٨٩,٩	١١٣,١	٩٣,٦	٩١,٤	٩٢,٠	٩٣,٠	١١٥,٨	٩٧,٢	٩٥,٣	٩٦,١
٧٠ – ٧٤	٧٨,٥	٩٩,٧	١٢٤,٨	١٠٤,٥	٩٣,٦	٨٢,٦	٩٣,٩	١١١,٤	٩٣,٤	٩٣,٦	٨٢,٠	٩٤,٧	١١٣,٤	٩٥,١	٩٣,٦
٧٥ فأكثر	٦٨,١	٩٥,٨	١١٩,٥	١٠٣,٢	١٠٣,٣	٩٠,٨	٩١,٤	١٠٤,١	٩٨,٦	٨٨,٩	٨٧,٠	٩١,٩	١٠٦,٢	٩٩,٣	٩٠,٩
كبار السن	٨٨,٥	١١١,٢	١٢٠,٧	١٠٩,٩	١٠٥,١	٨٧,٧	١٠٠,٤	١٠١,٧	٩٣,٨	٩١,٥	٨٧,٨	١٠١,٩	١٠٤,٤	٩٦,٢	٩٣,٨
جملة	٩٩,٤	١٠٣,٣	١٠٦,٥	١٠٣,٤	١٠٢,٦	١٠٠,٧	١٠٣,٣	١٠٥,٨	١٠٤,٧	١٠٥,٢	١٠٠,٥	١٠٣,٣	١٠٦,٠	١٠٤,٤	١٠٤,٧

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة ، والجدول من حساب الطالب.

- فاقت نسبة النوع فى ريف المركز نظيرتها فى حضر المركز فى كل فئات العمر الصغيرة باستثناء عامى ١٩٧٦ ، و١٩٨٦ الذى فاقت خلالهما نسبة النوع الحضرية فى الفئة

العمرية من(صفر-٤ سنوات) مثيلاتها فى ريف المركز، وكذلك فاق حضر المركز ريف المركز عام ١٩٩٦ فى الفئة العمرية من(٥-٩سنوات)، وقد بلغت الفجوة فى نسبة النـوع بـين ريـف المركز وحضره أقصاها فى تعداد ١٩٦٠ خصوصا فى الفئة العمرية من(١٠-١٤سـنة) والتـى بلغت ١٣,٨٪ لصالح الريف الذى سجل نسبة نوع مقدارها ١١١,٢ ذكرا لكل مائة أنثـى مقابـل ٩٧,٤ ذكر لكل مائة أنثى فى حضر المركز.

- تباينت نسبة النوع فى انخفاضها وارتفاعها من سنة لأخرى ومن فئة عمرية لأخـرى فـى فئات السن المتوسطة من(١٥–٦٤ سنة)، فقد بدت نسبة النوع فى فئات السن (١٥–١٩) و(٢٠–٢٤) مرتفعة مسجلة تفوقًا لأعداد الذكور على أعداد الإناث وإن مالت نحو الانخفاض تدريجيا من تعـداد لآخر ، وكذلك الحال فى الفئة العمرية (١٥ -٢٤) فى ريف وحضر المركز حيث فاقت فيهما نسبة الذكور نسبة الإناث باستثناء عامى ١٩٦٠ و١٩٧٦ فى الفئة العمرية (٢٠–٢٤) حيث انخفضت فيها نسبة النوع فى حضر المركز إلى ٩٧,٧ ذكرا لكل مائة أنثى و ٨٩,٧ ذكرا لكل مائة أنثى، وقد سجل ريف المركز فى هذه السن زيادة كبيرة فى نسبة النوع متفوقا على حضر المركز وبنسب كبيرة بلغت أقصاها فى الفئة العمرية (١٥– ١٩سنة) حيث سجل ريف المركز نسبة نوعية بلغـت ١٢٤,٥ ذكـر لكل مائة أنثى فى مقابل ١٠٠,٧ ذكرا لكل مائة أنثى ، وبداية من الفئة العمرية (٢٥–٢٩) وحتى الفئة العمرية (٦٠– ٦٤) شهدت نسبة النوع تغيرات من تعداد لآخر، فبينما شهد عام ١٩٦٠ انخفاضا فى نسبة النوع فى كل فئات العمر (٢٥–٦٤)، نجد أن الفئتين العمـريتين (٢٥–٢٩) و (٥٥–٥٩) قـد سجلتا ارتفاعا فى تعداد ١٩٧٦ ، وفى تعداد ١٩٨٦ زادات أعداد النواحى التى ترتفع نسبة نوعها إلى خمس فئات عمرية (٢٥–٤٤) و (٥٥–٥٩) وفى تعداد ١٩٩٦ ظهرت الفئـة العمريـة (٢٥– ٢٩) منخفضة للمرة الثانية بعد انخفاضها الأول عام ١٩٦٠ ، حيث سجلت ٩٨,٤ ذكرا لكل مائة أنثـى ، كما ظهرت الفئتان العمريتان (٥٥–٥٩)، و (٦٠– ٦٤) منخفضتين عام ١٩٩٦ ، وفى عـام ٢٠٠٦ شهدت جميع الفئات العمرية (٢٥–٦٤) ارتفاعا فى نسبتها النوعية باستثناء الفئة العمريـة (٣٥–٣٩) التى سجلت نسبة نوعية بلغت ٩٩,٢ ذكرا لكل مائة أنثى ، فى مركز ميت غمـر وعلـى مـستوى الحضر والريف.

- انخفضت النسبة النوعية فى الفئات العمرية الكبيرة (٦٥ سنة فأكثر) ، حيث تغلبـت أعـداد الإناث على أعداد الذكور فى فئات السن الكبيرة ، حيث سجلت جميع الفئات العمرية الكبيرة انخفاضا فى نسبتها النوعية عام ١٩٦٠، وقد بلغت النسبة أدنى مستوى لها فى الفئة العمرية (٧٠–٧٤ سـنة) حيث سجلت٨٢ ذكرا لكل مائة أنثى، وفى عام ١٩٧٦ ارتفعت نسبة النوع فى الفئة العمرية (٦٥–٦٩ سنة) مسجلة ١١٥,٨ ذكرا لكل مائة أنثى فيما بقيت الفئتان العمريتان (٧٠–٧٤ سـنة) و(٧٥ سـنة فأكثر) منخفضتين وفى تعداد ١٩٨٦ سجلت هاتان الفئتان الأخيرتان ارتفاعا فى نسبة النـوع حيـث بلغت نسبة النوع، فى الفئة العمرية (٧٠–٧٤) ١١٣,٤ ذكرا لكـل مائـة أنثـى، انخفـضت قلـيلا

إلى١٠٦,٢ ذكرا لكل مائة أنثى فى الفئة العمرية (٧٥ سنة فأكثر) وفى عامى١٩٩٦ و٢٠٠٦ شهدت فئات السن التى تزيد على ٦٥ سنة انخفاضا فى نسبة النوع لصالح الإناث ، بسبب انخفاض أمد الحياة عند الذكور مقارنة بالإناث.

٤ – التباين الجغرافى لنسبة النوع على مستوى النواحى:

توضح بيانات الجدول (٥–٨) تطور أعداد النواحى فى منطقة الدراسة حسب نسبة النوع فيها، حيث تم تقسيمها إلى نواحٍ زادت فيها نسبة النوع على ١٠٠ ذكر لكل مائة أنثى وإن تباينت هذه الزيادة من ناحية لأخرى (ملحق ٢٧)، ونواحٍ أخرى انخفضت فيها نسبة النوع لأقل من ١٠٠ ذكر لكل مائة أنثى، ويعنى هذا تفوق عدد إناثها على عدد ذكورها، وطبقا لهذا التقسيم أُمكن رسمها بالشكل (٥-٩) والذى يمكن تحليله على النحو الآتى :

جدول (٥–٨) تطور أعداد النواحى حسب نسبة سكانها النوعية

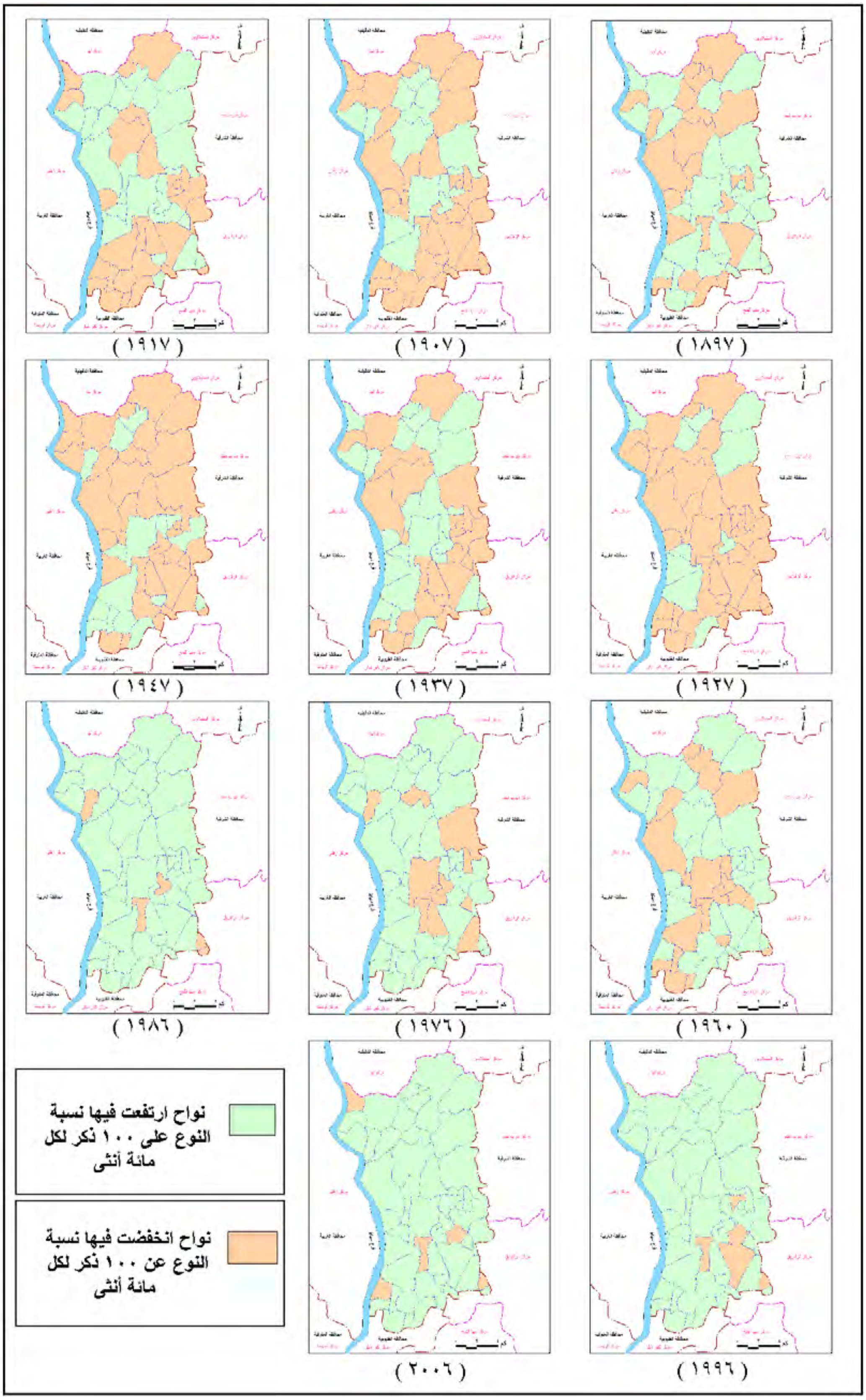
خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)

التعداد	نواح زادت نسبتها على ١٠٠	نواح قلت نسبتها عن ١٠٠	التعداد	نواح زادت نسبتها على ١٠٠	نواح قلت نسبتها عن ١٠٠
١٨٩٧	٣٢	٢٢	١٩٦٠	٣٢	٢٢
١٩٠٧	١٥	٣٩	١٩٧٦	٤٣	١١
١٩١٧	٢٦	٢٨	١٩٨٦	٤٩	٥
١٩٢٧	١٠	٤٤	١٩٩٦	٤٩	٥
١٩٣٧	٢٥	٢٩	٢٠٠٦	٤٩	٥
١٩٤٧	١٦	٣٨			

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة والجدول من إعداد الطالب.

- بلغت أعداد النواحى التى سجلت نسبة نوع تزيد على ١٠٠ ذكر لكل مائة أنثى فى تعداد ١٨٩٧ نحو ٣٢ ناحية مثلت ٥٩٪ من جملة نواحى المركز، وقد تباينت نسبة النوع فيها بين ١٠٠,١ ذكرٍ لكل مائة أنثى فى ناحية هلا ، و ١١١ ذكرا لكل مائة أنثى فى ناحية كفر بربرى سليمان ، بينما انخفضت نسبة النوع عن ١٠٠ فى ٢٢ ناحية ، تباينت نسبتها من ٨٩,٨ ذكرا لكل مائة أنثى فى ناحية كفر الشيخ هلال و ٩٩,٧ ذكرا لكل مائة أنثى فى ناحية دماص.

- بداية من عام ١٩٠٧ وحتى عام ١٩٤٧ فاقت أعداد النواحى التى شهدت انخفاضا فى نسبة النوع فيها مثيلاتها التى زادت فيها نسبة النوع ، وقد تباينت أعداد هذه النواحى من تعداد لآخر خلال هذه المرحلة التى وقعت زمنيا فى النصف الأول من القرن العشرين ، فقد بلغ عددها ٣٩ ناحية عام ١٩٠٧، انخفضت إلى ٢٨ ناحية عام ١٩١٧ ، وفى تعداد ١٩٢٧ وصلت أعداد النواحى التى انخفضت فيها نسبة النوع إلى ٤٤ ناحية مثلت نسبة ٨١,٢ ٪ من جملة النواحى ، ثم عاودت أعداد النواحى الانخفاض فى تعداد ١٩٣٧ إلى ٢٩ ناحية ، وفى عام ١٩٤٧ بلغت أعدادها ٣٨ ناحية انخفضت فيها نسبة النوع مقابل ١٦ ناحية ارتفعت فيها نسبة النوع ، وكما تباينت أعداد النواحى التى



شكل (٥-٩) تطور التوزيع الجغرافى لنسبة النوع فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)

انخفضت فيها نسبة النوع من تعداد لآخر، تباينت كذلك نسبة النوع فى نواحى المركز خـلال هذه الفترة من تعداد لآخر ، حيث بلغت أقصاها خلال هذه الفترة عام ١٩٣٧ فى ناحية كفر على عبد الله حين سجلت ١١٥,٣ ذكرا لكل مائة أنثى ، بينما بلغت أدناها فى ناحية كفر الجوهرى عام ١٩٠٧ بنسبة نوع مقدارها ٧١,٤ ذكرا لكل مائة أنثى.

- ازدادت أعداد النواحى التى فاقت فيها نسبة النوع ١٠٠ ذكر لكل مائة أنثى بدءا من تعـداد ١٩٦٠؛ حيث ظهرت ٣٢ ناحية زادت فيها نسبة النوع على ١٠٠ ، مقابل ٢٢ ناحية انخفضت فيهـا نسبة النوع دون ١٠٠ ، وفى تعداد ١٩٧٦ ارتفعت أعداد النواحى التى ارتفعت فيها نسبة النوع إلـى ٤٣ مقابل ١١ ناحية انخفضت فيها دون ١٠٠ ، وفى التعدادات الثلاثة الأخيرة زادت أعداد النـواحى التى ارتفعت فيها نسبة النوع فوق ١٠٠إلى ٤٩ ناحية مقابل ٥ نواحٍ فقط انخفضت فيها نسب النـوع دون ١٠٠.

- التوزيع الجغرافى لنسبة النوع فى نواحى المركز عام ٢٠٠٦:

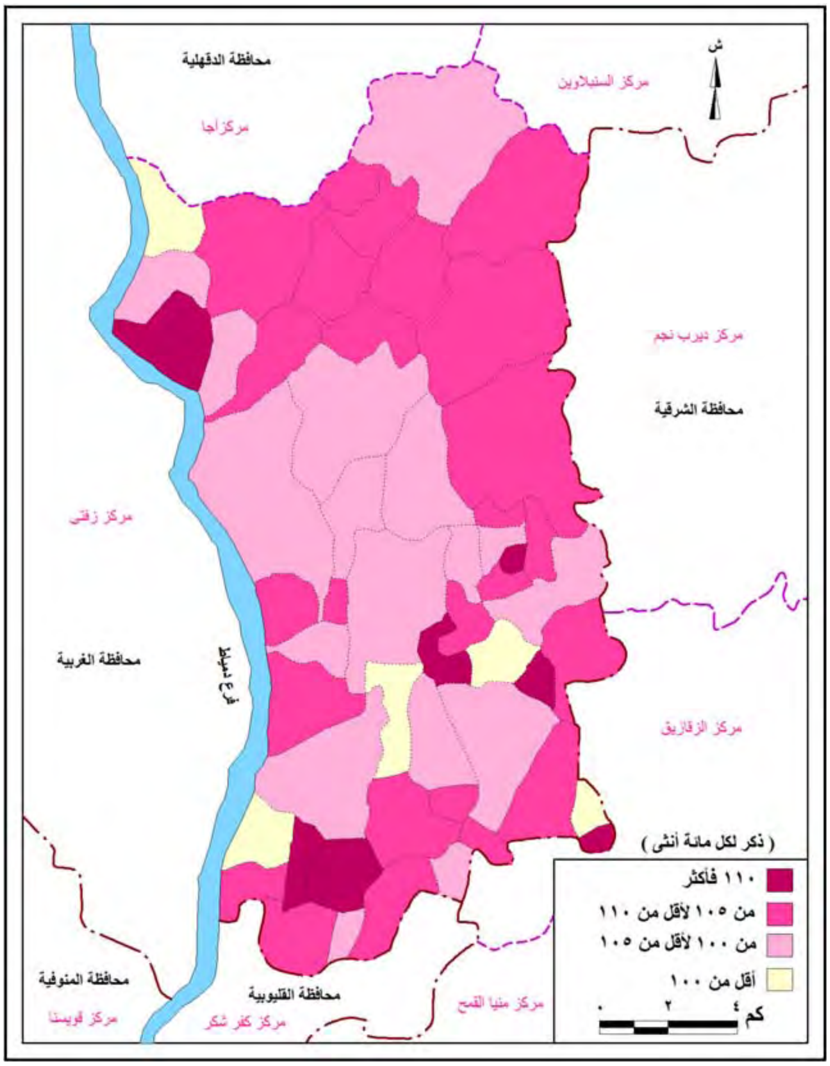
يتضح من دراسة بيانات الملحق (٢٧) أن ثمة تباينات مكانية لنسبة النوع على مستوى نواحى مركز ميت غمر ، ولتوضيح تلك التباينات فى تعداد ٢٠٠٦ ، تم تقسيمها إلـى عـدد مـن الفئـات يوضحها الشكل (٥-١٠) ويمكن تحليلها على النحو التالى:

- نواحٍ بلغت فيها نسبة النوع ١١٠ ذكر لكل ١٠٠أنثى فأكثر:

تمثل هذا النمط من نسبة النوع المرتفعة فى ٧ نواح ظهرت متناثرة على خريطـة المركـز ، وبلغ متوسط نسبة النوع فيها ١٣٢,٢ ذكراً لكل ١٠٠ أنثى ، تباينت بين ١١٠ ذكرا لكل ١٠٠ أنثـى فى ناحية كفر أبو العنين ، و٢٤٨,٩ ذكرا لكل ١٠٠ أنثى فى ناحية كفر بربـرى سـليمان ؛ نتيجـة لوجود عدد كبير من المغتربين الشباب الذين يستكملون دراساتهم الجامعية الأزهرية فى ناحية تفاهنه الأشراف التى بلغت فيها نسبة النوع ٩٣,٥٪،وقد بلغت نسبة الذكور فى جملة نواحى هذه الفئة ٤,٣٪ من جملة ذكور المركز فى حين بلغت نسبة الإناث ٣,٨٪ من جملة إناث المركز.

- نواحٍ تراوحت فيها نسبة النوع ما بين ١٠٥ إلى أقل من ١١٠:

يعد هذا النمط من نسبة النوع هو السائد فى نواحى المركز عام ٢٠٠٦ ، فقد انتـشرت علـى مساحة ١١٣,٨كم٢ مثلت ٤٦,٢٪ من جملة مساحة المركز، تتوزع ١٤ ناحية منها على شكل هـلال مقلوب يمتد من وسط المركز إلى شماليه ثم ينحرف غربا ثم يهبط جنوبا ، كما تظهر ٨ نواح ضمن هذه الفئة محاذية لحدود المركز الجنوبية ، وقد بلغ متوسط نسبة النوع فى نواحى هذه الفئـة ١٠٦,٧ ذكرٍ لكل ١٠٠ أنثى ، تتراوح ما بين ١٠٥,٢ فى أوليلة إلى ١٠٩,٧ فى كفر الشهيد ، وقد بلغت نسبة ذكور نواحى هذه الفئة ٣٧,٤٪ من جملة ذكور المركز مقابل ٣٦,٨٪ من إناث المركز.



شكل (٥-١٠) التوزيع الجغرافى لنسبة النوع فى نواحى
مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦

- نواحٍ تراوحت فيها نسبة النوع ما بين ١٠٠ إلى أقل من ١٠٥:

ظهر هذا النمط فى ١٧ ناحية تركزت معظمها فى قلب المركز حول مدينة ميت غمر، علاوة على بعض النواحى فى جنوبى المركز ، وناحيتى سنفا وكفر سرنجا فى شمالى المركز، حيث بلغ متوسط نسبة النوع بها ١٠٣,١ ذكرٍ لكل ١٠٠ أنثى ، تراوحت ما بين ١٠١,٤ فى كفر أبو نبهان إلى١٠٤,٥ فى سنتماى ، وقد انتشرت نواحى هذه الفئة على ٤٤,٣٪ من مساحة المركز، وبلغت نسبة ذكورها من جملة ذكور المركز ٥٥,١٪ مقابل ٥٥,٩٪ هى نسبة إناثها إلى جملة إناث المركز.

- نواحٍ انخفضت فيها نسبة النوع عن ١٠٠ ذكرٍ لكل ١٠٠ أنثى:

بلغ عدد النواحى التى ظهر فيها هذا النمط ٥ نواحٍ ، ظهرت أربع منها فى النصف الجنوبى من المركز، متمثلة فى نواحى كفر ميت العز ، والدبونية ، وتفاهنه الأشراف، وكفر الحجازى، علاوة على ناحية كفر نعمان التى تقع فى أقصى شمالى غربى المركز، وقد بلغ متوسط نسبة النوع بها ٩٧,٢ ذكرا لكل ١٠٠ أنثى ، تراوحت ما بين ٩٣,٥ كحد أدنى فى تفاهنه الأشراف إلى٩٩,٩ ذكرا

لكل ١٠٠ أنثى فى الدبونية، وقد انتشرت نواحى هذه الفئة على ٤,١٪ من مساحة المركز ، وبلغت نسبة ذكورها ٣,٣٪ من جملة ذكور المركز و ٣,٥٪ من جملة إناث المركز.

ثالثا - الأهرام العمرية النوعية للسكان :

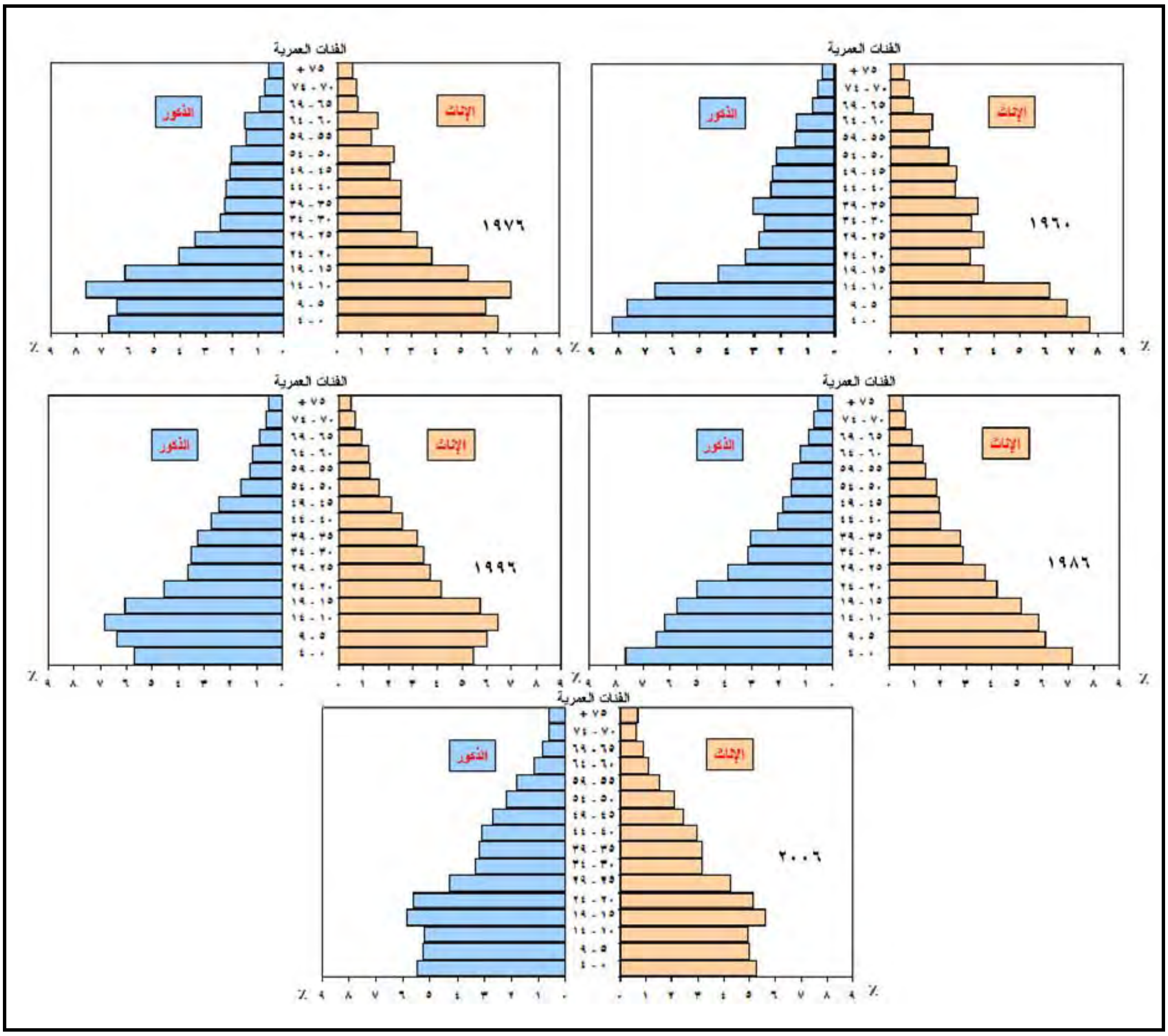
يعد الهرم السكانى والذى يدعى أحيانًا بـ(شجرة الأعمار) من أهم الأشكال البيانية وأوسعها استعمالا فى الدراسات السكانية،وهو يبين الشكل العام للتوزيع العمرى للذكور والإناث خلال مدة معينة، فيخصص المحور الرأسى لفئات الأعمار بالسنين متصاعدة من أسفل المحور إلى أعلاه، ويخصص المحور الأفقى لعدد السكان المطلق أو النسبة المئوية(فتحى أبو عيانة،١٩٩٣،ص٣٠٤)، وتُمثل قاعدة الهرم الأطفال أو نسبتهم، وتمثل قمته الشيوخ أو نسبتهم، ويتم فصل الذكور عن الإناث على جانبى المحور الرأسى ويتأثر شكل الهرم السكانى بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السائدة التى تنعكس على معدلات الوفيات والمواليد، وعلى هذا فإن دراسة الشكل (٥-١١) الذى يصور سكان المركز بحسب نتائج التعدادات الخمس الأخيرة التى رسمت اعتمادا على معطيات الجدول (٥-٩) تتيح إمكانية إبراز خصائص سكان المركز العمرية النوعية على النحو الآتى:

جدول (٥-٩) التوزيع النسبى لسكان مركز ميت غمر حسب فئات السن الخمسية والنوع خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) (٪)

فئات السن	١٩٦٠		١٩٧٦		١٩٨٦		١٩٩٦		٢٠٠٦	
	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ
٠ – ٤	٨,٣	٧,٧	٦,٨	٦,٥	٧,٦	٧,٢	٥,٧	٥,٤	٥,٥	٥,٢
٥ – ٩	٧,٧	٦,٨	٦,٥	٦,٠	٦,٥	٦,١	٦,٤	٦,٠	٥,٣	٥,٠
١٠ – ١٤	٦,٦	٦,١	٧,٦	٧,١	٦,٢	٥,٨	٦,٨	٦,٤	٥,٢	٤,٩
١٥ – ١٩	٤,٣	٣,٦	٦,١	٥,٣	٥,٨	٥,٢	٦,١	٥,٧	٥,٩	٥,٦
٢٠ –٢٤	٣,٣	٣,٠	٤,٠	٣,٨	٥,٠	٤,٢	٤,٦	٤,٢	٥,٦	٥,٢
٢٥ – ٢٩	٢,٨	٣,٦	٣,٤	٣,٢	٣,٩	٣,٨	٣,٦	٣,٧	٤,٣	٤,٣
٣٠ – ٣٤	٢,٦	٣,١	٢,٥	٢,٦	٣,١	٢,٩	٣,٥	٣,٤	٣,٣	٣,٢
٣٥ – ٣٩	٣,٠	٣,٤	٢,٣	٢,٦	٣,١	٢,٨	٣,٢	٣,١	٣,٢	٣,٢
٤٠ – ٤٤	٢,٣	٢,٥	٢,٢	٢,٦	٢,٠	٢,٠	٢,٧	٢,٦	٣,١	٢,٩
٤٥ – ٤٩	٢,٣	٢,٥	٢,١	٢,١	١,٩	١,٩	٢,٤	٢,١	٢,٧	٢,٥
٥٠ – ٥٤	٢,١	٢,٢	٢,٠	٢,٣	١,٥	١,٩	١,٦	١,٦	٢,٢	٢,١
٥٥ – ٥٩	١,٥	١,٥	١,٥	١,٤	١,٥	١,٤	١,٢	١,٢	١,٨	١,٥
٦٠ – ٦٤	١,٤	١,٦	١,٥	١,٦	١,٢	١,٣	١,١	١,٢	١,٢	١,١
٦٥ – ٦٩	٠,٨	٠,٩	١,٠	٠,٨	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩
٧٠ – ٧٤	٠,٦	٠,٧	٠,٧	٠,٨	٠,٧	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦
٧٥ +	٠,٥	٠,٥	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٦	٠,٧
جملة	٥٠,١	٤٩,٩	٥٠,٨	٤٩,٢	٥١,٥	٤٨,٥	٥١,١	٤٨,٩	٥١,١	٤٨,٩

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية ، والجدول من حساب الطالب.

- تقلصت قاعدة الهرم السكانى الخاص بمركز ميت غمر من تعداد لآخر ، وهذا واضح من تتبع مساحة هذه القاعدة منذ بداية الدراسة عام ١٩٦٠ وحتى نهايتها عام ٢٠٠٦ ، فقد بلغ اتساع القاعدة أقصاه عام ١٩٦٠ بالتوازى مع ارتفاع معدلات الخصوبة بالمركز، فى حين انكمشت قاعدة الهرم وتآكلت مساحة كبيرة منها عام ٢٠٠٦ عندما سجل معدل المواليد فى المركز أدنى معدلاته.



شكل (٥-١١) تطور التوزيع العمرى النوعى لسكان مركز ميت غمر فى الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦).

- حافظت قمة الهرم السكانى على شكلها التقليدى المدبب على مدى تلك التعـدادات الخمـس؛ نتيجة لانخفاض نسبة كبار السن فى مركز ميت غمر، وهو أمر طبيعى بـسبب تعـرض الإنـسان لمتاعب الحياة فى طريقه إلى هذا السن، مما يؤدى الى ارتفاع معدل الوفيات مع تقدم العمر.

- بتراجع مساحة الأشرطة الخاصة بصغار السن من تعداد لآخر، تزايدت أطـوال الأشـرطة الخاصة بفئات العمر المتوسطة من(١٥–٦٤) سنة ، ويظهر هذا التزايد بشكل واضح فى هرم عـام ٢٠٠٦ خصوصا فى الفئات العمرية (١٥–١٩) سنة، و (٢٠–٢٤) سنة، و(٢٥–٢٩) سنة.

- أظهرت الأهرام السكانية تفوق نسبة الذكور على نسبة الإناث فى الفئات العمرية (٠– ٢٩) سنة طوال فترة الدراسة باستثناء عام ١٩٦٠ حين تفوقت نسبة الإناث على نسبة الذكور فـى الفئـة العمرية (٢٥-٢٩) سنة ، وبداية من الفئة العمرية ٣٠ سنة فما فوقها ، تبادلت نسبتا الذكور والإناث التفوق ، ففى تعداد ١٩٦٠ فاقت نسب الإناث كل الفئات العمرية التى تزيد على ٣٠سنة بلا استثناء ، ثم انخفضت أعداد الفئات التى تتفوق فيها نسبة الإناث تدريجيا من تعداد لآخر ، حتى تلاشت تمامـا

لصالح الذكور فى تعداد ٢٠٠٦ باستثناء بعض الفئات العمرية التى تساوت فيها النـسبتان (٦٥–٦٩) سنة و(٧٠-٧٤) سنة ،والفئة العمرية (٧٥ سنة فأكثر) التى زادت فيها نسبة الإناث بفارق نسبى بلـغ ٠,١٪ على الذكور.

- **أهرام السكان على مستوى حضر وريف المركز :**

يظهر الشكل (٥-١٢) اتفاقا فى شكل الهرم العمرى النوعى فى كل من حضر وريف المركز ، حيث ترتكز قاعدة الهرم على قاعدة عريضة من الأطفال ، وإن اختلف حجم هذه القاعدة من تعـداد لآخر ؛ نتيجة لتناقص أو تزايد نسبة صغار السن ، ويمكن توضيح التباينات بين الهرمين الحـضرى والريفى فيما يأتى :

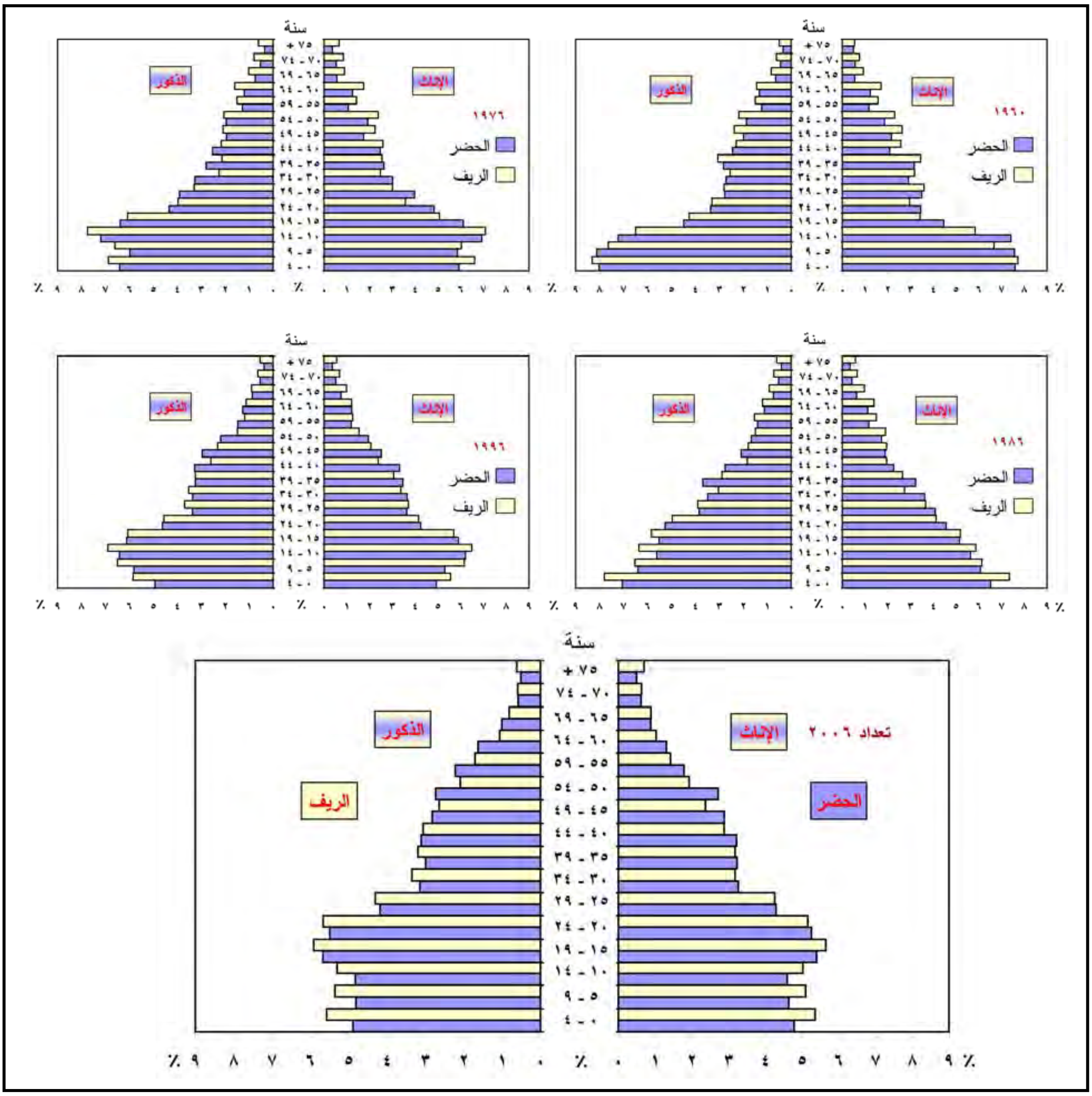
- تقلصت مساحة قاعدة الهرم السكانى باستمرار فى حضر وريف مركز ميت غمـر ، وقـد ظهر هذا التقاص واضحا فى حضر المركز مقارنة بريفه الذى ظهرت قاعدته متسعة بشكل أكبر من قاعدة الهرم السكانى فى حضر المركز خصوصا فى الفئة العمرية (أقل من خمس سنوات) ، وظهر هرم ١٩٨٦ كحالة مختلفة عندما ارتفعت فيه نسبة صغار السن متأثرة بحالة الـزواج التـى أعقبـت حرب أكتوبر ودخول مصر فى حالة السلام ، ويبدو أن هذا الهرم لن يتكرر مرة أخرى ، فقد ظهرت أهرام أعوام ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ وقد تقلصت قاعدتهما إلى أقل من ٦٪ سواء فى حضر أو ريف المركز أو بين الذكور والإناث ، وقد بدا تقاص القاعدة أكبر فى حضر المركز.

- تفوق ريف المركز ذكورا وإناثا فى الفئات العمرية المتوسطة (١٥– ٦٤)سنة، ففـى تعـداد ١٩٦٠ فاقت نسبة إناث الريف نسبة إناث الحضر فى الفئات العمرية (٢٥– ٦٤) سنة، فى حين فاقت نسبة إناث الحضر فى الفئات المتبقية ، أما ذكور الحضر فقد ارتفعت نسبتهم على نسبة ذكور الريف فى الفئات العمرية (١٥ -٣٥) سنة، فى حين فاق ذكور الريف فى الفئات (٣٥– ٦٤) سنة وفى تعداد ١٩٧٦ فاق ذكور وإناث الريف فى كل الفئات العمرية التى تقع فيما بين ١٥ و ٦٤ سنة ، وفى تعداد ١٩٨٦ بدا التفوق فى هذا العمر لصالح ذكور وإناث الحضر ، باستثناء الفئات العمريـة (٤٥– ٦٤) سنة لصالح إناث الريف ، وفى تعداد ١٩٩٦ بدأ التفوق لصالح إناث وذكور الحضر وفـى التعـداد الأخير ظل تفوق إناث الحضر على حالته ، بينما تفوق ذكور الريف على ذكور الحضر فى الفئـات العمرية (١٥– ٣٩) سنة.

- تظهر الأهرام السكانية تفوقا لصالح الريف فى فئة كبار السن (٦٥ فأكثر) طـوال فتـرة الدراسة باستثناء الهرم الخاص بتعداد ٢٠٠٦ حين تساوت النسب تقريبا فى تلك الفئات العمرية .

- بالنسبة للتحليل النوعى على صعيد البيئة الواحدة ، يلاحظ تفوق إناث الريف على ذكوره فى الهرم الخاص بتعداد ١٩٦٠ فى معظم الفئات العمرية من (٢٥– ٧٥) سنة، كما فاقت نـسبة إنـاث الحضر فى الفئات العمرية (١٠– ٤٩) سنة، والفئات التى تزيد على ٧٠ سنة ، أما الهـرم الأخيـر

فيظهر انقلابا فى الشكل ، حيث فاقت نسبة ذكور الريف فى كل الفئات العمرية علـى نـسبة إنـاث الريف باستثناء فئتين عمريتين هما (٥٦–٦٩) سنة و(٧٥ سنة فأكثر)، أما حضر المركـز فـنلاحظ تفوق نسبة إناثه على نسبة ذكوره فى الفئات العمرية (٢٥– ٤٩) سنة ،أما الفئات العمرية الأخـرى فكان التفوق لصالح الذكور.



شكل (٥-١٢) تطور التوزيع العمرى النوعى فى حضر وريف مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦)

الخلاصة:

أفرزت دراسة التركيب العمرى والنوعى لسكان مركز ميت غمر ، جملة من النتائج يمكن تلخيصها فى النقاط الآتية :

- شهدت نسبة النوع انخفاضا فى قيمتها الطبيعية طوال النصف الأول من القرن العشرين، نتيجة تفوق أعداد الإناث على الذكور ، وبداية من تعداد ١٩٦٠ وحتى نهاية فترة الدراسة، عادت نسبة النوع إلى وضعها الطبيعى بتفوق عدد الذكور على عدد الإناث.

- اتجهت فئة صغار السن فى مركز ميت غمر نحو الانخفاض المتواصل بالتوازى مع انخفاض معدلات الخصوبة ، فى مقابل ذلك ارتفعت نسبة متوسطى السن من تعداد لآخر ، حتى بلغت ذروتها فى تعداد ٢٠٠٦ ، أما فئة كبار السن فتكاد تكون فى حالة ثبات نسبى فلم تقل عن ٤٪ ولم تزد على ٥٪ طوال فترة الدراسة ، وقد كان التحسن النسبى فى فئة كبار السن من نصيب حضر المركز مقارنة بريفه،بعد أن ارتفعت من ٣٪ عام ١٩٦٠ إلى ٤,١٪ عام ٢٠٠٦ فى الحضر، بينما ارتفعت من ٤,٢٪ عام ١٩٦٠ إلى ٤,٣٪ عام ٢٠٠٦.

- بتطبيق تصنيف سميث " Smith" (سميث،١٩٧٠، ص٢٠٧) على التركيب العمرى لسكان مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦، فإن نسبة صغار السن فى جملة مركز ميت غمر ، وكذلك فى ريف المركز تصنف على أنها ضمن الفئات المتوسطة ، فى حين تصنف على إنها منخفضة فى حضر المركز الذى بلغت نسبة صغاره ٢٨,٥٪. أما نسبة متوسطى السن فقد صنفت ضمن الفئات المرتفعة فى حضر وريف وجملة المركز ، حيث فاقت نسبتها ٦٢٪ وفقا لتصنيف سميث،أما كبار السن فقد صنفوا ضمن الفئة المتوسطة.

- يعكس شكل الهرم العمرى النوعى فتوة المجتمع السكانى فى مركز ميت غمر، على الرغم من تغير ملامح هذا الهرم فى تعداد ٢٠٠٦ مقارنة بتعداد ١٩٦٠ ، والمتمثلة فى تقلص قاعدته لصالح الفئات العمرية الوسطى (١٥-٦٤) سنة ، وكان لهذا التغير آثاره على نسبة الإعالة الصغرى والكلية التى تراجعت فى تعداد ٢٠٠٦ مقارنة بتعداد ١٩٦٠، أما قمة الهرم السكانى فتتسم بضيقها لانخفاض نسبة كبار السن فى منطقة الدراسة.

الفصل السادس

(الحــالة الزواجيـة والتعليميـة للســكـان)

- تمهيد .

أولا – الحالة الزواجية للسكان .

١ - تطور الحالة الزواجية للسكان على مستوى المركز.

٢ – تطور الحالة الزواجية للسكان على مستوى الحضر والريف.

٣ - تطور الحالة الزواجية للسكان على مستوى النواحى.

ثانيا – الحالة التعليمية للسكان.

١ - المستوى العام لحالة سكان المركز التعليمية.

٢ - الحالة التعليمية للسكان على مستوى المركز.

٣ - الحالة التعليمية للسكان على مستوى الحضر والريف.

٤ – الحالة التعليمية للسكان على مستوى النواحى.

5 – توصيف المستوى التعليمى للسكان فى نواحى المركز عام ٢٠٠٦.

- الخلاصة .

تمهيد:

يهتم هذا الفصل بتسليط الضوء على خصائص السكان الاجتماعية المتمثلة فى حالتهم الزواجية والتعليمية ، إذ إنهما ذات تأثير مباشر على خطط التنمية ؛ فالمستوى التعليمى للسكان هـو المحـور الرئيسى لتنمية المجتمع والنهوض به ، وكذلك فالحالة الزواجية للسكان لها أهمية كبرى فى التحليـل الديموجرافى ، حيث إنها تعكس ظروف المجتمع السائدة اقتصاديا واجتماعيا.

أولا - الحالة الزواجية للسكان Marital Status:

يقصد بالتركيب الزواجى أو الحالة الزواجية للسكان ، التوزيع النسبى للسكان الذين هم فى سن الزواج أى الذين تجاوزوا سن الثامنة عشرة من الذكور، و اللاتى تجاوزن سن السادسة عشرة مـن الإناث حسب الفئات التى ينتمون إليها و هى: الذين لم يسبق لهم الزواج،والمتزوجون،والمترملـون، والمطلقون.

وتتأثر الحالة الزواجية تأثرا مباشرا بالتركيب العمرى والنوعى للسكان، و بالنظم الاجتماعيـة السائدة والظروف الاقتصادية التى يمر بها المجتمع ، ولهذا تعد الحالة الزواجية شأنها شأن الخصوبة إحدى الظاهرات السكانية المعقدة والمتغيرة من وقت إلى آخر ومن مكان إلى آخر، كدليل على تغير بنيان المجتمع الاقتصادى وتبدل القيم الاجتماعية والثقافية(المتولى السعيد،٢٠٠٦،ص٣٩٠) ، وفيمـا يلى دراسة تطور الحالة الزواجية فى منطقة الدراسة .

١ - تطور الحالة الزواجية فى مركز ميت غمر:

قُسِّمتْ الحالة الزواجية خلال تعدادات ما بين عامى (١٩٧٦/١٩٦٠) إلى أربع فئات رئيـسية هى (لم يتزوج أبدا ، متزوجون ، مطلقون ، أرامل)، وبداية من تعداد عام ١٩٨٦ تـم إضـافة فئـة جديدة وهى فئة (عاقدى القران) الذين لم يتم زواجهم نتيجة لعدة عوامل من أهمها: انخفاض الـدخل المادى مقارنة بمتطلبات وتكاليف الزواج، وعدم توافر المسكن، ويعد هؤلاء من الناحيـة الـشرعية والقانونية متزوجين، لذا فقد تم ضمهم إلى فئة المتزوجين فى ذلك المبحث بهدف المقارنة مع الفئـات المختلفة ، و يوضح الجدول (٦-١) توزيع سكان مركز ميت غمر حسب الحالـة الزواجيـة خـلال الفترة (٢٠٠٦/١٩٦٠) ، ويمكن تحليل ما ورد فيه على النحو الآتى :

- شغلت فئة المتزوجين المركز الأول - مقارنة بفئات الحالة الزواجية الأخرى – بمركز ميت غمر فى جميع تعدادت الفترة من(٢٠٠٦/١٩٦٠)، تلتها فئة من لم يسبق لهم الزواج، ثـم فئـة الأرامـل، وأخيرا جاءت فئة المطلقين فى المركز الرابع والأخير، وعلى مدى الفترة (٢٠٠٦/١٩٦٠) لوحظ أن جميع فئات الحالة الزواجية اتجهت نحو الزيادة المستمرة وإن كانت هناك بعض التذبـذبات النـسبية خلال بعض التعدادات ، ويمكن بيان خصائص السكان حسب حالتهم الزواجية بشكل أكثر تفصيلاً كما يأتى :

أ – فئة المتزوجين Married:

- **جملة المتزوجين:**

جاءت فئة السكان المتزوجين فى صدارة الفئات المُمِثلة لتركيب السكان حسب الحالة الزواجية، حيث شكلت هذه الفئة نحو ٧٥٪ من جملة السكان فى عمر الزواج عام ١٩٦٠ ، انخفضت من تعداد إلى آخر حتى بلغت ٦٥,٩٪ عام ٢٠٠٦ بنسبة تغير مقدارها – ١٢,٢٪، وهى بذلك فاقت نظيرتهـا على مستوى المحافظة والتى بلغت -٧,٧٪ ، ويعزى هذا التغير السلبى فى نسبة المتـزوجين إلـى ارتفاع تكاليف الزواج وصعوبة توفير وحدات سكنية تُلبى حاجات السكان المتزايدين، ورغـم هـذا الانخفاض المتواصل لنسبة المتزوجين فإنها لم تقل بأى حال من الأحوال عـن ٦٥٪ سـواء علـى مستوى المركز أو المحافظة .

جدول (٦-١) التطور النسبى لعناصر الحالة الزواجية لسكان المركز
مقارنة بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٦٠ – ٢٠٠٦)

(١٨ سنة فأكثر للذكور ، ١٦ سنة فأكثر للإناث) (٪)

الحالة	لم يتزوج أبدا		متزوج		مطلق		أرمل	
السنة	المركز	المحافظة	المركز	المحافظة	المركز	المحافظة	المركز	المحافظة
١٩٦٠	١٢,٨	١٦,٣	٧٥,٠	٧٢,٢	١,٥	١,٣	١٠,٧	١٠,٢
١٩٧٦	٢١,٦	٢٤,١	٦٨,٠	٦٦,٥	٠,٦	٠,٧	٩,٨	٨,٧
١٩٨٦	٢٤,٩	٢٦,٦	٦٦,٤	٦٥,١	٠,٧	١,١	٨,٠	٧,٥
١٩٩٦	٢٥,٨	٢٥,٦	٦٦,٣	٦٦,٩	٠,٦	٠,٦	٧,٣	٦,٩
٢٠٠٦	٢٦,٧	٢٦,١	٦٥,٩	٦٦,٦	٠,٧	٠,٧	٦,٨	٦,٧
نسبة التغير	١٠٨,٨	٥٩,٩	-١٢,٢	-٧,٧	-٥٥,٩	-٤٨,٢	-٣٦,٤	-٣٤,٨

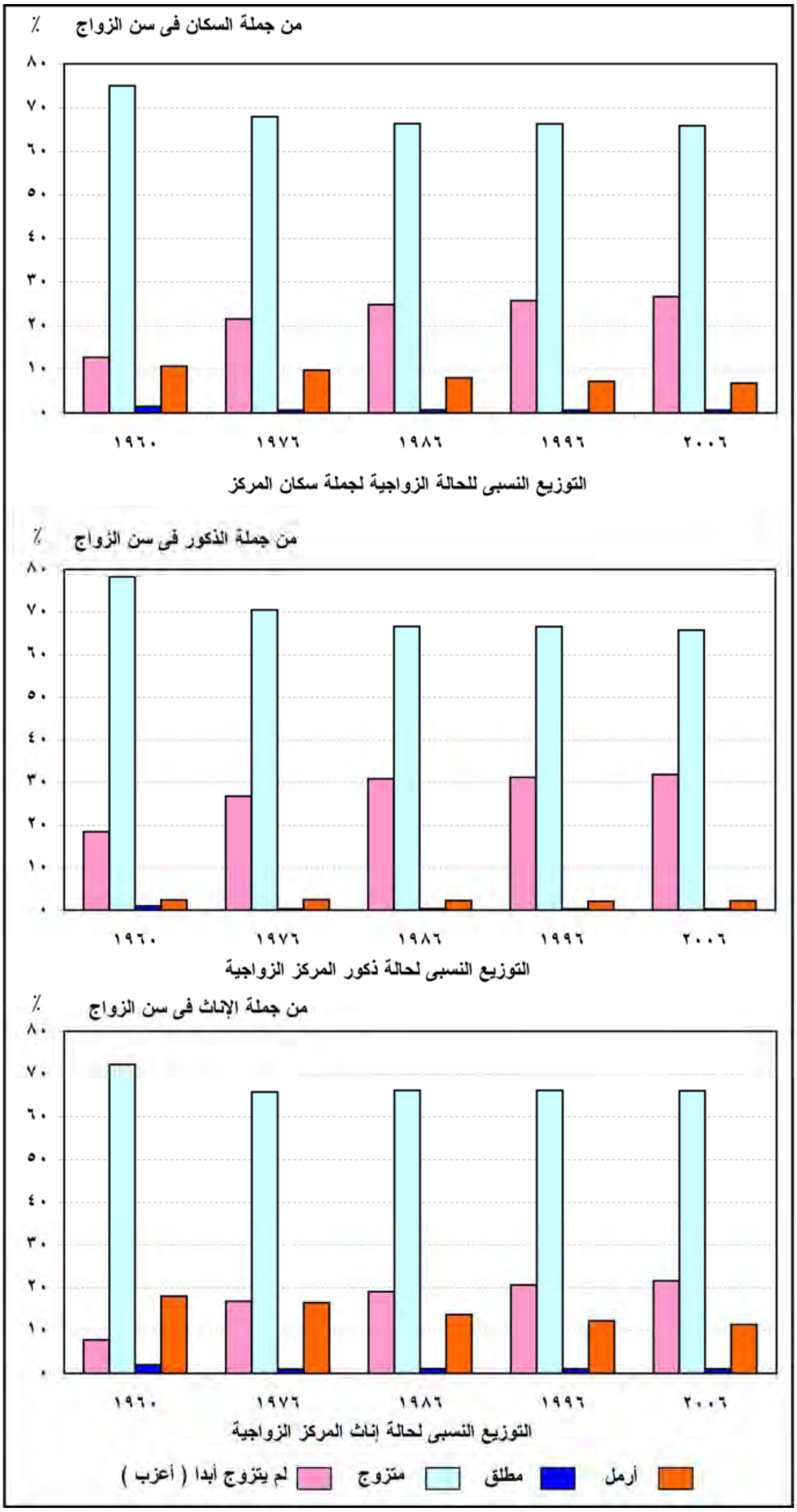
المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادت السكانية فى السنوات المذكورة ، والجدول من حساب الطالب.

- **المتزوجون حسب النوع:**

أما بالنسبة لتوزيع المتزوجين حسب النوع فى مركز ميت غمر فكما هو معـروف أن الحالـة الزواجية حسب النوع أكثر حساسية من دراستها بشكل عام، وهذا ما يمكن ملاحظتـه مـن دراسـة الجدول (٦-٢) ، والممثل فى الشكل (٦-١)، حيث نلاحظ تفوق نسبة الذكور المتزوجين من جملـة السكان الذكور فى سن الزواج (١٨ سنة فأكثر) على نسبة الإناث المتزوجات من جملة الإنـاث فـى سن الزواج (١٦ سنة فأكثر) طوال فترة الدراسة باستثناء التعداد الأخير حين فاقت نسبة المتزوجـات نسبة المتزوجين بفارق طفيف بلغ ٠,٣٪، ويعزى تفوق نسبة الذكور على الإناث إلى لجـوء معظـم المطلقين والمترملين إلى الزواج مرة أخرى ،على عكس غالبية الإناث المطلقات و المترملات.

- **المتزوجون حسب فئات السن:**

ترتفع معدلات المتزوجين تدريجيا من فئة عمرية لأخرى، ويكون ارتفاعها عند الإناث سريعا ومبكرا عن مثيلاتها لدى الذكور ، فقد أخذت نسبة المتزوجين الذكور فى الارتفاع التـدريجى حتـى فاقت نسبة ٩٠٪ بداية من الفئة العمرية (٣٥–٣٩) سنة، حتى الفئة العمرية (٦٠– ٦٤) سنة، وبلغت



شكل (٦-١) تطور حالة السكان الزواجية فى مركز ميت غمر
حسب النوع خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦)

نسبة المتزوجين الذكور أقصاها فى الفئة العمرية (٤٥–٤٩) سنة حيث بلغت ٩٧,٧٪ ، أما بالنسبة لإناث المركز فقد فاقت نسبة المتزوجات منهن نظيرتها لدى الذكور حتى الفئة العمرية (٣٠–٣٤) سنة ثم ما لبثت أن تفوقت نسبة الذكور فى بقية فئات السن ، وهذا ما يوضحه الهرم السكانى الخاص بالمتزوجين فى الشكل (٦– ٢) ، ويعزى هذا الشكل إلى الارتفاع المبكر والسريع لمعدلات زواج الإناث حسب السن ، ونلاحظ ذلك من تفوق الإناث فى بداية أعمار الزواج عن الذكور ، حيث فى الغالب تتزوج الأنثى الصغيرة من ذكر يكبرها سنا ، خصوصا وأن سن الزواج الرسمى لدى الإناث يبدأ من سن ١٦ سنة ، ومع زيادة أعمار الإناث ومع حدوث الترمل والطلاق تتقلص نسبة الإناث المتزوجات فى تدرج الهرم السكانى مقارنة بالذكور الذين يستطيعون الزواج مرة أخرى إذا حدث لهم ترمل أو طلاق، ولذلك نلاحظ تفوق كفتهم بداية من سن الأربعين وحتى نهاية مدرجات الهرم الزواجى.

جدول (٦-٢) التطور النسبى لعناصر الحالة الزواجية لسكان المركز حسب النوع خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٩) (٪)

التعداد	النوع	لم يتزوج أبدا	متزوج	مطلق	أرمل
١٩٦٠	الذكور	١٨,٤	٧٨,٢	١,٠	٢,٤
	الإناث	٧,٨	٧٢,٢	٢,٠	١٨,٠
١٩٧٦	الذكور	٢٦,٨	٧٠,٤	٠,٣	٢,٥
	الإناث	١٦,٨	٦٥,٨	١,٠	١٦,٥
١٩٨٦	الذكور	٣٠,٨	٦٦,٦	٠,٣	٢,٢
	الإناث	١٩,١	٦٦,١	١,١	١٣,٧
١٩٩٦	الذكور	٣١,٢	٦٦,٥	٠,٣	٢,١
	الإناث	٢٠,٦	٦٦,١	١,٠	١٢,٢
٢٠٠٦	الذكور	٣١,٨	٦٥,٧	٠,٣	٢,٢
	الإناث	٢١,٦	٦٦,٠	١,٠	١١,٣

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادت السكانية

ب – فئة الذين لم يسبق لهم الزواج (العزاب) Singles:

- **جملة الذين لم يسبق لهم الزواج:**

على عكس الفئة السابقة المتناقصة باستمرار، جاءت نسبة من لم يسبق لهم الزواج لتأخذ شكلا مغايرا عنها؛ فقد ارتفعت نسبة هذه الفئة ارتفاعا مستمرا، فمن نحو ١٢,٨٪ فقط عام ١٩٦٠ مافتئت ترتفع تعدادا بعد آخر حتى بلغت ٢٦,٧٪ عام ٢٠٠٦ ،وبنسبة تغير إيجابية بلغت ١٠٨,٨٪ ، أى ضعف ما كانت عليه عام ١٩٦٠، وقد ظلت نسبة هذه الفئة فى مركز ميت غمر منخفضة عن نسبة المحافظة ، حتى تغلبت نسبة المركز على نسبة المحافظة فى التعدادين الأخيرين ، ويُعزى هذا الارتفاع المتواصل فى نسبة هذه الفئة إلى ارتفاع متوسط العمر عند الزواج إلى ٢٣ سنة بين سكان المركز (الدراسة الميدانية ،٢٠١٠)، وتقلص ظاهرة الزواج المبكر؛ نتيجة لتغير ثقافة المجتمع إجباريا أمام ضغط الظروف الاقتصادية المتمثلة فى تزايد نفقات الزواج ، علاوة على رغبة الكثيرين

فى إكمال المسيرة التعليمية حتى نهايتها دون زواج ،حيث تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بلغـت +٠,٧٤٥ بين تطور نسبتى العُزاب و الحاصلين على مؤهل جامعى، وعلى كل حال يبقـى الـزواج أمرا يزداد تعقيدا لدى الكثيرين خصوصا وأن الشباب الذكور لا يستطيعون بمفردهم تدبير احتياجات هذا المشروع ، ولذلك فإنه وفى معظم الأحيان يقع إتمام الزواج على عاتق الأسرة.

- **الذين لم يسبق لهم الزواج حسب النوع:**

تغلبت نسبة الذكور الذين لم يسبق لهم الزواج على نسبة الإناث اللائى لم يسبق لهـن الـزواج طوال فترة الدراسة وبنسب متفاوتة لم تقل فى أى تعداد عن ١٠٪ لصالح الذكور، بل ووصل الفارق النسبى بين النوعين إلى١١,٧٪ عام ١٩٨٦ لصالح الذكور، ويعود السبب فى ارتفاع نـسبة الـذكور العزاب قياسا بالإناث العازبات إلى انصراف الذكور إلى تدبير احتياجاتهم المادية قبل الإقـدام علـى الزواج.

جدول (٦-٣) الحالة الزواجية لسكان المركز حسب فئات السن والنوع
عام ٢٠٠٦

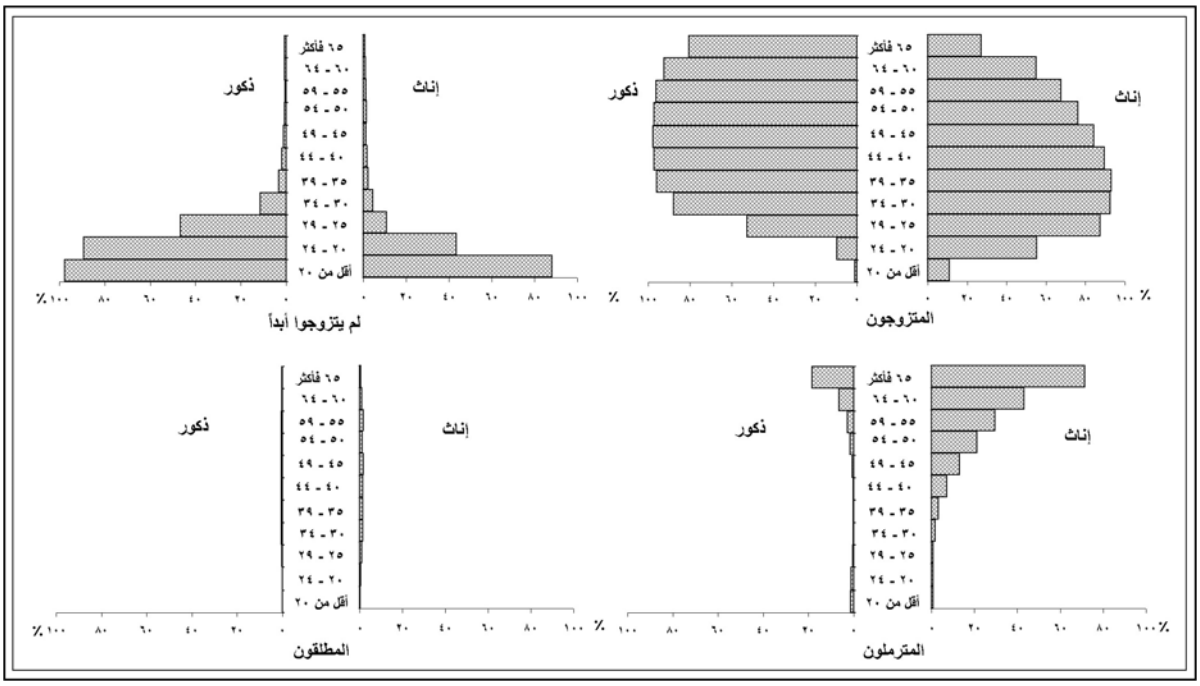
فئات السن	الذكور (٪)				الإناث (٪)			
	غير متزوج	متزوج	مطلق	أرمل	غير متزوج	متزوج	مطلق	أرمل
أقل من ٢٠	٩٧,٧	٠,٩	٠,٠	١,٣٥	٨٨,١	١١,٠	٠,١	٠,٨٠
٢٠ – ٢٤	٨٩,٢	٩,٦	٠,١	١,٠٧	٤٣,٤	٥٥,٤	٠,٥	٠,٦٨
٢٥ – ٢٩	٤٦,٦	٥٢,٦	٠,٢	٠,٥٧	١٠,٩	٨٧,٤	١,١	٠,٦٤
٣٠ – ٣٤	١١,٥	٨٨,٠	٠,٤	٠,١٩	٤,٤	٩٢,٥	١,٤	١,٨
٣٥ –٣٩	٣,٣	٩٦,١	٠,٥	٠,٢٢	٢,٣	٩٣,٠	١,٥	٣,٢
٤٠ – ٤٤	١,٩	٩٧,٣	٠,٥	٠,٢٧	١,٨	٨٩,٥	١,٥	٧,١
٤٥ – ٤٩	١,٢	٩٧,٧	٠,٤	٠,٧٠	١,٢	٨٤,١	١,٦	١٣,١
٥٠ – ٥٤	٠,٨	٩٧,١	٠,٥	١,٦٠	١,٤	٧٦,١	١,٣	٢١,٢
٥٥ – ٥٩	٠,٦	٩٦,٢	٠,٤	٢,٨٨	١,٢	٦٧,٦	١,٦	٢٩,٦
٦٠ – ٦٤	٠,٧	٩٢,٥	٠,٣	٦,٥٤	١,٠	٥٤,٨	١,٠	٤٣,٢
٦٥ فأكثر	٠,٨	٨٠,٥	٠,٣	١٨,٤٧	٠,٨	٢٧,٢	٠,٦	٧١,٥
الجملة	٣١,٨	٦٥,٧	٠,٣	٢,١٩	٢١,٦	٦٦,٠	١,٠	١١,٤

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومى للمعلومات ، بيانات غير منشورة ،وقد قام الطالب بضم الفئتين (متزوج ، و عقد قران) تحت فئة متزوج ، والنسب فى الجدول من حساب الطالب.

- **الذين لم يسبق لهم الزواج حسب فئات السن:**

يلاحظ من دراسة بيانات الجدول (٦-٣) والهرم العمرى الخاص بالعزاب فى الـشكل (٦-٢) أن نسبة العزوبية تأخذ فى الانخفاض التدريجى بتصاعد الفئات العمرية لدى الجنسين ، حيـث تبـدأ مرتفعة جدا فى الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) فتبلغ بين الذكور ٩٧,٧٪ ، تنخفض بين الإناث فى هذه السن إلى ٨٨,١٪ ، ويعزى ارتفاعها بين الذكور مقارنة بالإناث فى هذا السن إلى انخفاض سـن

الزواج عند الإناث مقارنة بالذكور ، علاوة على تأخر سن الزواج لظروف تتعلق باستكمال عملية التعليم ، ثم تأخذ نسبة العزوبية فى الانخفاض بعد هذا السن لتنخفض إلى النصف لدى الإناث فى الفئة العمرية (٢٠– ٢٤) سنة حيث بلغت ٤٣,٤٪ ، مقابل ٨٩,٢٪ لدى الذكور فى نفس الفئة العمرية ، ثم تواصل النسبة انخفاضها عند النوعين مع تزايد نسبة الزواج تدريجيا ، ويلاحظ وجود فارق كبير بين الذكور والإناث لصالح الذكور حتى فئة السن (٣٠–٣٤) سنة ، ثم تتقارب المعدلات بينهما بعد هذا السن.



شكل (٦-٢) الأهرام العمرية النوعية لحالة السكان الزواجية على مستوى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦.

جـ – فئة الأرامل Widows:

- **جملة أرامل مركز ميت غمر:**

الترمل: هو فُقدان أحد الزوجين لشريكه بالوفاة، وهو ظاهرة اجتماعية ترتبط حصرا بمعدلات الوفيات، وعليه فإن انخفاض معدلات الوفيات يشكل قرينة على انخفاض معدلات الترمل فى الفئات العمرية المختلفة(أبو عيانة ،١٩٩٣،ص٣٤٠)،وهذا ما يمكن ملاحظته من انخفاض نسبة الأرامل من ١٠,٧ ٪ عام ١٩٦٠، ثم واصلت انخفاضها تعدادا بعد آخر حتى بلغت أدناها عام ٢٠٠٦ حيث بلغت ٦,٨٪ ، بنسبة تغير – ٣٦,٤٪ عما كانت عليه عام ١٩٦٠، وقد رافق انخفاض نسبة الترمل فى المركز انخفاض فى نسبة الوفيات العامة من ٢٠,٢ فى الألف عام ١٩٦٠ إلى ٥,٨ فى الألف عام ٢٠٠٦ ، وهذا يعنى وجود علاقة طردية قوية بلغت +٠,٩٣٢ بين نسبة الوفيات ونسبة الأرامل، كما وجدت علاقة عكسية قوية بلغت – ٠,٩٨٩ بين تطور أمد الحياة وارتفاعه من تعداد إلى آخر وانخفاض نسبة الأرامل فى مركز ميت غمر ، كما يمكن ملاحظة تفوق نسبة الأرامل فى مركز ميت غمر على مثيلتها فى المحافظة طوال فترة الدراسة كما يبين ذلك الجدول (٦-١).

- **أرامل مركز ميت غمر حسب النوع:**

فاقت نسبة الإناث المترملات نسبة الذكور المترملين طوال فترة الدراسة ، حيث يمكن القول إن ظاهرة الترمل هى ظاهرة نسائية فى الأساس ، وهذا يرجع إلى أن الرجل عندما يتزوج يكون سنه أكبر من سن الزوجة ، وبالتالى فإن وفيات الذكور المتزوجين عادة تكون أعلى من وفيات الإناث المتزوجات، كذلك فإن المترملين الذكور يتزوجون مرة ثانية بنسبة أعلى من المترملات، وعند مراجعة بيانات الجدول (٦–٢) نتأكد من ذلك حيث نجد أن نسبة الإناث المترملات عالية جدا و تزيد على نسبة الذكور المترملين طوال فترة الدراسة وبفوارق كبيرة بلغت أقصاها عام ١٩٦٠ حين انحرفت لصالح الإناث بنسبة ١٥,٦٪ ، ثم تقلصت الفوارق فى التعدادات المتتالية بشكل متواصل حتى بلغ الفارق أدناه عام ٢٠٠٦ بنسبة ٩,٢٪ لصالح الإناث.

- **أرامل مركز ميت غمر حسب السن:**

من دراسة هرم المترملين كما يتضح من الشكل (٦–٢) يمكن الخروج بالنتائج الآتية:

ترتفع نسبة الترمل بين الذكور والإناث فى فئات السن العُليا (٤٥ سنة فأكثر)، حيث تصل إلى أعلاها فى فئة السن ٦٥ سنة فأكثر ، ويلاحظ تفوق نسبة الترمل لدى الإناث على نظيرتها لدى الذكور فى كل الفئات السنية باستثناء الفئتين العمريتين(أقل من٢٠ سنة) و(٢٠–٢٤سنة) ، وقد بلغت نسبة الترمل أقصاها لدى الذكور والإناث فى الفئة العمرية (٦٥سنة فأكثر) حيث بلغت بين الذكور ١٨,٥٪ ، بينما ارتفعت بشكل كبير لدى إناث هذه السن إلى ٧١,٥٪، ويعزى هذا الفارق إلى ارتفاع أمد الحياة العمرى الخاص بإناث المركز مقارنة بالذكور ، كما ترتفع نسبة الوفيات العمرية بين الذكور مقارنة بالإناث، وهذا ما يفسر زيادة الفارق فى نسبة الترمل عند الإناث بداية من العمر(٥٠ سنة فأكثر)، حيث لا تفضل الزوجة المصرية أن تتزوج بعد وفاة زوجها فى هذه السن وربما قبله لارتباطها برعاية الأبناء ، بعكس الزوج الذى لا يجد مشكلة اجتماعية فى الزواج مرة أخرى بعد وفاة زوجته.

د – فئة المطلقين Divorced:

- **جملة مطلقى مركز ميت غمر:**

يشكل الطلاق إحدى الظاهرات الاجتماعية المهمة التي تؤثر فى الوضع الديموغرافى لتركيب السكان كونه يفضى إلى توقف الحياة الزوجية وفصم عرى الأسرة(فتحى محمد أبو عيانة،١٩٩٣،ص ص ٣٤٠-٣٤١)، وما يترتب عليه من عواقب سلبية، ومن هنا فقد عُد أبغض الحلال عند الله عز وجل ، ولهذا فإن هذه الفئة جاءت فى الترتيب الرابع والأخير وذلك مقارنة بفئات الحالة الزواجية الأخرى ، ومن دراسة بيانات الجدول (٦–١) نلاحظ أن نسبة المطلقين لم ترتفع فوق ١٪ إلا فى عام ١٩٦٠ حين بلغت ١,٥٪، بينما تراوحت فى التعدادات التالية ما بين ٠,٦٪ إلى٠,٧٪.

- **المطلقون فى مركز ميت غمر حسب النوع :**

زادت نسبة الإناث المُطلقات على نسبة الذكور المطلقين طوال فترة الدراسة ، فالمطلق الذكر يستطيع الزواج مرة ثانية ، فى حين تواجه الأنثى صعوبة فى ذلك؛ بسبب نظرة المجتمع لها والمشاكل التى تنوء بها من مخلفات الطلاق ، بخاصة وجود الأطفال مما يُقلل من فرص زواجها مرة ثانية (عبد على الخفاف،١٩٩٩، ص٢٥٠) ولهذا فإن نسبة المطلقات بلغت ضعف نسبة المطلقين عام ١٩٦٠ ، ثم انخفض الفارق وظل ثابتا تقريبا عند حدود ٠,٨٪ لصالح الإناث فى معظم التعدادات التالية.

- **المطلقون فى مركز ميت غمر حسب السن :**

تشير النسب الواردة فى الجدول (٦-٣) إلى انخفاض نسبة المطلقين والمطلقات فى فئة السن أقل من ٢٥ سنة ، حيث بلغت أقل من ٠,١٪ عند الذكور وارتفعت قليلا فبلغت ٠,٥٪ عند الإناث ، ثم ارتفعت تدريجيا عند الذكور والإناث ، حيث يلاحظ تفوق نسبة المطلقات على نسبة المطلقين فى كل فئات السن، وبلغ الفارق أقصاه(١,٢٪) لصالح الإناث فى الفئتين العمريتين (٤٥-٤٩ سنة) و(٥٥-٥٩ سنة) حيث بلغت نسبة المطلقات ١,٦٪ مقابل ٠,٤٪ للمطلقين ، ويعنى هذا تركز ظاهرة الطلاق فى الفئات العمرية (٢٥ – ٥٩ سنة) بينما تنخفض بشدة بعد هذه السن.

٢ - تطور الحالة الزواجية للسكان على مستوى الحضر والريف :

تشير بيانات الجدول (٦-٤) إلى وجود تباين مكانى فى التوزيع النسبى لأقسام الحالة الزواجية بين حضر وريف مركز ميت غمر ، ويمكن الاستعانة بجدول(٦-٤) علاوة على الشكل (٦-٣) فى تحليل هذه التباينات على النحو الآتى :

أ- السكان المتزوجون :

يظهر الجدول (٦-٤) تفوقا فى نسبة المتزوجين الريفيين ذكورا وإناثا مقارنة بالمتزوجين الحضريين طوال فترة الدراسة ، باستثناء تعداد ١٩٩٦ الذى تقاربت خلاله نسبة المتزوجين الحضريين ذكورا وإناثا على نظيرتها فى ريف المركز، فبلغت نسبة المتزوجين ٦٦,٦٪ فى حضر المركز مقابل ٦٥,٣٪ فى الريف ، هذا وقد بلغ الفارق النسبى لصالح سكان الريف أقصاه عام ١٩٧٦حيث بلغ ٥,٤٪ ، ويلاحظ اتجاه نسبة المتزوجين فى الحضر والريف نحو الانخفاض المستمر من تعداد إلى آخر ، ويمكن مراقبة هذا التراجع النسبى فى الشكل (٦-٣) ، حيث انخفضت نسبة المتزوجين فى حضر المركز من ٧٠,٧ ٪ من جملة سكان الحضر فى سن الزواج عام ١٩٦٠ إلى ٦٦,٦ ٪ عام ٢٠٠٦ بنسبة تغير نسبى -٨,١٪ ، وقد كان التغير أكبر فى ريف المركز حيث انخفضت نسبة المتزوجين من ٧٥,٩٪ عام ١٩٦٠ إلى ٦٦,١٪ عام ٢٠٠٦ بنسبة تغير -١٢,٩٪ ، ويعزى ارتفاع نسبة المتزوجين سابقا إلى انخفاض تكاليف الزواج وشيوع الزواج المبكر خصوصا

فى ريف المركز وهذا ما تغير حاليا ، وعلى الرغم من هذا الانخفاض تظل نسبة المتزوجين سواء فى حضر المركز أو ريفه، تحتل المركز الأول من بين فئات الحالة الزواجية المختلفة.

وبخصوص الحالة الزواجية حسب النوع وفئات السن ، يؤكد الجدول التفوق الواضح لصالح المتزوجين من الذكور مقارنة بالإناث سواء فى الحضر أو الريف فى معظم سنوات المقارنة باستثناء تعدادى ١٩٨٦ و ١٩٩٦ فى حضر المركز ، و تعداد ٢٠٠٦ فى ريف المركز.

ب- السكان الذين لم يسبق لهم الزواج :

ترتبط هذه الحالة الزواجية بشكل أكبر بين الذكور فى الحضر والريف مقارنة بالإناث فى كل منهما، حيث نلاحظ تفوق نسبة العُزاب من ذكور الحضر على إناثه العازبات طوال فترة الدراسة ، وقد بلغ الفارق أقصاه عام ١٩٩٦ بنسبة ١١,٢٪ لصالح الذكور الذين بلغت نسبة العازبين منهم ٣١,٢٪ مقابل ٢٠٪ للإناث ، وفى ريف المركز وصل الفارق لصالح الذكور أعلاه عام ١٩٨٦ حينما بلغت نسبة العازبين منهم ٣٠,٥ مقابل ١٢,٢٪ لصالح الإناث وبفارق نسبى ١٢,٢٪ ، هذا وقد فاقت نسبة العزوبية فى حضر المركز نظيرتها فى ريفه طوال فترة الدراسة باستثناء عام ١٩٩٦ ، ويعود السبب فى ارتفاع نسبة الذكور العزاب قياسا بالإناث العازبات إلى انصراف الذكور إلى تأمين مستقبلهم المادى قبل الإقدام على الزواج ، كما تتعقد مهمة الحضرى أكثر من الريفى عند محاولته الحصول على مسكن يبدأ فيه حياته الزوجية على عكس الريفى الذى يستطيع الزواج فى نفس منزل الأسرة ، كما يلاحظ ارتفاع نسبة العازبات فى حضر المركز مقارنة بالعازبات فى ريف المركز ويُعزى هذا إلى زيادة اهتمام الأسرة الحضرية بتعليم الإناث على عكس الأسرة الريفية.

جدول (٦-٤) التطور النسبى لحالة السكان الزواجية حسب النوع

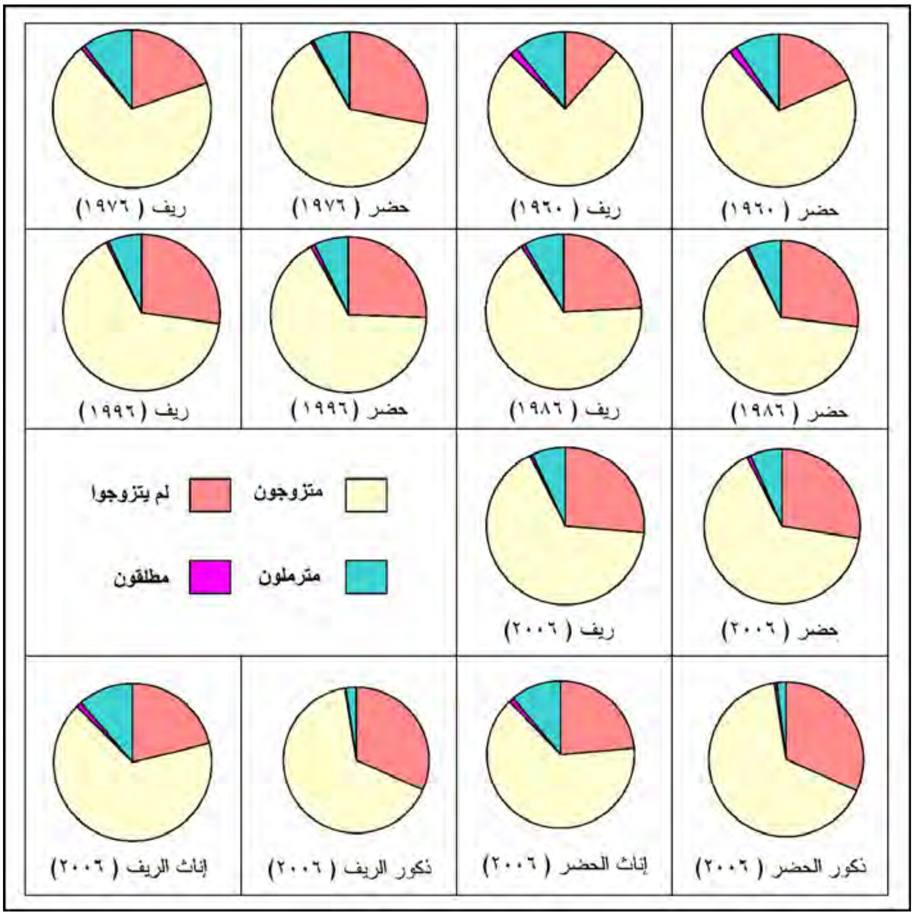
فى حضر وريف المركز خلال الفترة من (١٩٦٠/٢٠٠٦) (٪)

التعداد	النوع	لم يتزوج أبدا		متزوج		مطلق		أرمل	
		حضر المركز	ريف المركز	حضر المركز	ريف المركز	حضر المركز	ريف المركز	حضر المركز	ريف المركز
١٩٦٠	ذكور	٢٢,٩	١٧,٥	٧٣,٩	٧٩,١	٠,٧	١,٠	٢,٥	٢,٤
	إناث	١٤,١	٦,٥	٦٧,٨	٧٣,١	٢,٣	١,٩	١٥,٧	١٨,٥
	جملة	١٨,٣	١١,٦	٧٠,٧	٧٥,٩	١,٦	١,٥	٩,٥	١١,٠
١٩٧٦	ذكور	٣١,٩	٢٥,٤	٦٥,٧	٧١,٨	٠,٢	٠,٣	٢,٢	٢,٦
	إناث	٢٤,٢	١٤,٨	٦٢,٠	٦٦,٨	٠,٩	١,٠	١٢,٩	١٧,٤
	جملة	٢٧,٩	١٩,٨	٦٣,٨	٦٩,١	٠,٦	٠,٧	٧,٧	١٠,٤
١٩٨٦	ذكور	٣٢,٠	٣٠,٥	٦٥,٤	٦٦,٩	٠,٤	٠,٣	٢,٢	٢,٣
	إناث	٢٢,٠	١٨,٣	٦٥,٦	٦٦,٣	١,٠	١,١	١١,٥	١٤,٣
	جملة	٢٧,٠	٢٤,٣	٦٥,٥	٦٦,٦	٠,٧	٠,٧	٦,٨	٨,٤
١٩٩٦	ذكور	٣١,٢	٣١,٢	٦٦,٦	٦٦,٣	٠,٣	٠,٣	٢,٠	٢,٢
	إناث	٢٠,٠	٢٣,٣	٦٦,٦	٦٤,٣	١,٠	١,٠	١٢,٤	١١,٤
	جملة	٢٥,٤	٢٧,١	٦٦,٦	٦٥,٣	٠,٦	٠,٦	٧,٣	٦,٩
٢٠٠٦	ذكور	٣١,٨	٣١,٨	٦٥,٨	٦٥,٧	٠,٤	٠,٣	٢,١	٢,٢
	إناث	٢٣,٦	٢١,١	٦٤,٢	٦٦,٥	١,١	١,٠	١١,٢	١١,٤
	جملة	٢٧,٦	٢٦,٤	٦٥,٠	٦٦,١	٠,٧	٠,٦	٦,٧	٦,٨

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادت السكان فى السنوات المذكورة ، والجدول من حساب الطالب.

جـ - السكان المترملون:

أفرزت المعطيات التعدادية فى حضر وريف المركز ظاهرة ديموغرافية مألوفة تتمثل بتفـوق نسبة المترملات الإناث على نسبة المترملين الذكور ، وفى ذلك إشارة إلى التفاوت فـى المـستويات المعيشية والصحية بين البيئتين ، هذا وقد انخفضت نسبة الترمل بشكل كبير فى التعداد الأخير مقارنة بما كانت عليه عام ١٩٦٠ ، خصوصا نسبة المترملات ، فقد تراجعت فى حضر المركز مـن ٩,٥٪ إلى ٦,٧ ٪ وبنسبة تغير بلغت -٢٩,٣ ٪ ، وقد كان التناقص أكبر بالنسبة للإناث حيث تراجعت نسبة المترملات الحضريات من ١٥,٧٪ عام ١٩٦٠إلى ١١,٢٪ عام ٢٠٠٦ وبنسبة تغير -٢٩,١ ، وفـى ريف المركز كان الانخفاض أكبر من الحضر ، حيث تراجعت نسبة الترمل إجماليا من ١١ ٪ عـام ١٩٦٠ إلى نحو ٦,٨٪ عام ٢٠٠٦ وبنسبة تغير -٣٧,٦٪ ويعزى هذا الانخفاض فى نـسبة الترمـل إلى تراجع معدلات الوفيات الخاصة بالذكور خصوصا فى الأعمار الوسطى.



شكل(٦-٣) تطور توزيع السكان حسب الحالة الزواجية فى حضر وريف المركز خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦)

د- السكان المطلقون:

استمرت الأهمية النسبية للسكان المطلقين بوتيرتها المتقاربة والضئيلة فى التركيـب الزواجـى سواء فى حضر المركز أو ريفه ، وفى الحقيقة يتجلى هنا أثر تعاليم الدين الإسلامى الذى يحث على حل المشكلات الزوجية بمزيد من التروى والعقلانية ما استطاع الزوجان إلى ذلك سبيلا، بمعنـى أن

يكون التعامل مع هذه المسألة بكل ما تستحق من حساب وتحسب دون اللجوء إلى الطلاق الذى ينبغى أن يكون بمثابة آخر الدواء ، وعلى الرغم من ضآلة الأهمية النسبية للطلاق فى التركيب الزواجى الحضرى والريفى على حد سواء ، إلا أن ما يلاحظ عليه أنه يكون أعلى بين الإناث مما عليه بين الذكور، فلم يقل الفارق بينهما عن ٠,٧٪ لصالح الإناث طوال فترة الدراسة ؛ ولعل مرد ذلك يكمن فى سهولة زواج المُطلِق مرة أخرى قياسا بالمطلقة التي غالبا ما تواجه صعوبات عديدة فى هذا المجال يفرضها عليها الواقع الاجتماعى من خلال النظرة السلبية تجاهها ، وتزيد نسبة المطلقات سواء فى الحضر أو الريف على نسبة المطلقين من ناحية ، كما تزيد نسبة المطلقين والمطلقات فى حضر المركز مقارنة بريف المركز؛ وذلك يرتبط أساسا بطبيعة العلاقات الاجتماعية المتداخلة والمقترنة بالارتباطات العائلية وما تمليه على السكان الريفيين من التزامات قوية يصعب فصمها.

٣ - تطور الحالة الزواجية للسكان على مستوى النواحى:

حتى تكتمل الصورة الجغرافية ، فقد ألقت هذه الدراسة الضوء على الحالة الزواجية وتطورها على مستوى نواحى المركز فى الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦) على النحو التالى :

أ- المتزوجون فى نواحى المركز :

مثلت فئة المتزوجين الغالبية العظمى بين سكان النواحى طوال فترة الدراسة ، حيث لم تقل عن ٦٠٪ فى أى ناحية من نواحى المركز باستثناء بعض النواحى التى تدنت فيها النسبة عن هذه القيمة عامى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ ، حيث بلغت ٥٩,٢٪ و ٥٢,٩٪ فى ناحيتى ميت العز وتفاهنه الأشراف على الترتيب عام ١٩٩٦، و٥٧,٦٪ و٣٥,٢٪ فى ناحيتى تفاهنه الأشراف وكفر بربرى سليمان على الترتيب عام ٢٠٠٦ ، ويلاحظ أن أدنى نسبة متزوجين كانت فى ناحية كفر بربرى سليمان نتيجة تدفق أعداد من الطلاب الذكور المهاجرين إليها وهم لم يتزوجوا أبدا ، أما أعلى نسبة متزوجين فى نواحى المركز ، فقد بلغت ٨٣,٧٪ فى ناحية كفر الحجازى عام ١٩٧٦، انخفضت إلى ٧٧,٧٪ عام ١٩٨٦ ، ثم إلى ٧١,٩٪ فى ناحية كفر الشراقوة عام ١٩٩٦ ، وفى عام ٢٠٠٦ بلغت النسبة أقصاها فى ناحية كفر إبراهيم يوسف بمقدار ٧٤,٤٪، وعلى أساس هذا التباين يمكن تقسيم نواحى المركز وفقا لنسبة المتزوجين فيها إلى الفئات التالية :

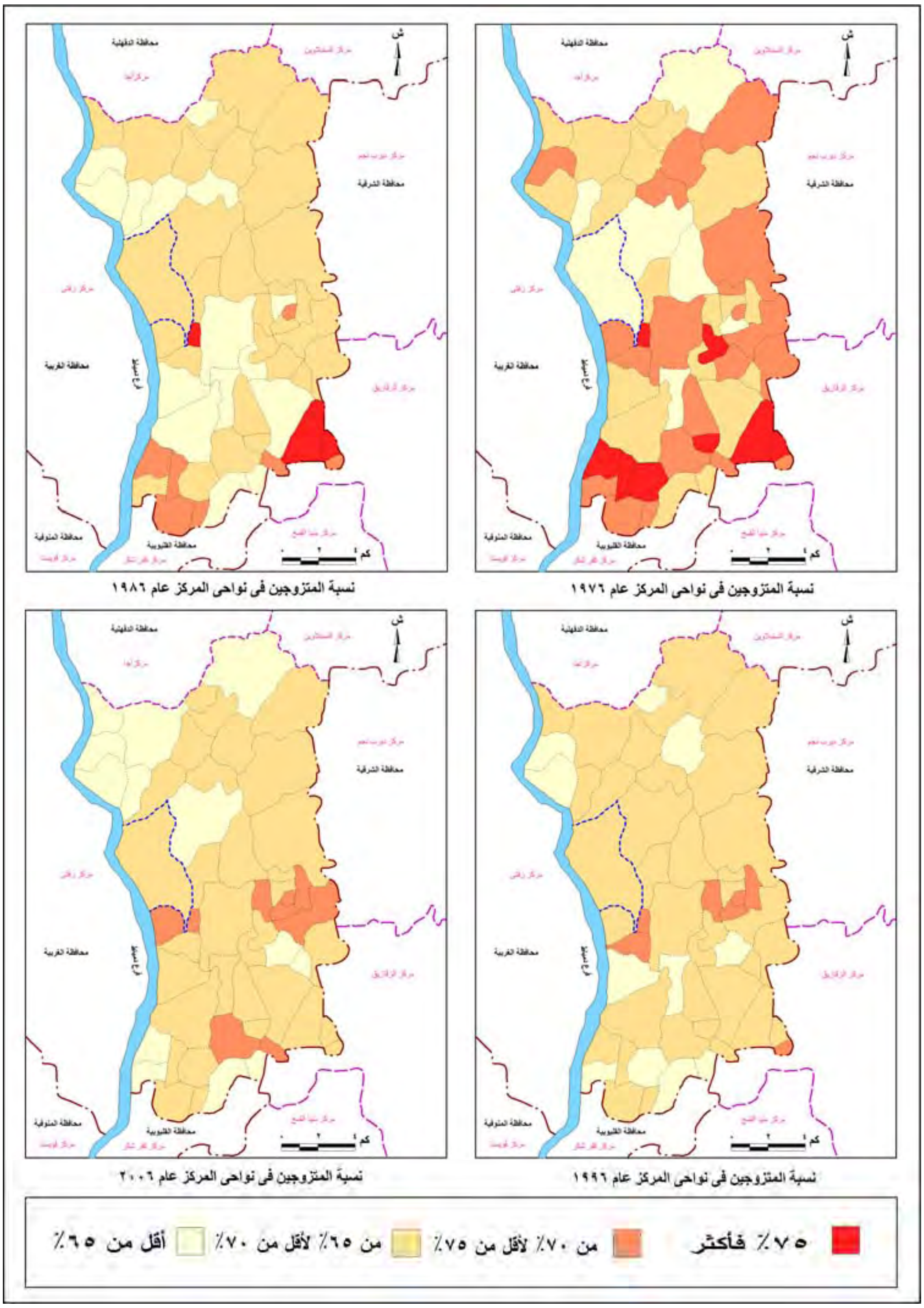
نواح بلغت فيها نسبة المتزوجين ٧٥٪ فأكثر :

ظهر هذا النمط المرتفع حصرا فى تعدادى ١٩٧٦ و ١٩٨٦ ، ثم اختفى فى التعدادين الأخيرين نتيجة لارتفاع السن عند الزواج وتغير نمط الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، وقد بلغ عدد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط ٨ عام ١٩٧٦ انخفضت إلى ٣ عام ١٩٨٦ ، وقد تركز هذا النمط فى النصف الجنوبى من المركز.

نواح تراوحت فيها النسبة ما بين ٧٠ ٪ إلى أقل من ٧٥٪ :

يلاحظ كذلك على هذه الفئة تناقص النواحى التى وقعت فيها من تعداد لآخر ؛ فقد تناقصت من

٢٠ ناحية عام ١٩٧٦ إلى ٧ نواحى عامى ١٩٨٦ و ١٩٩٦، ثم ارتفعت إلى ٩ نـواح عـام ٢٠٠٦ ، ويلاحظ أنها حافظت على تركزها فى شرقى المركز ، والنصف الجنوبى منه.



شكل (٦-٤) التوزيع النسبى للمتزوجين فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)

نواح تراوحت فيها النسبة ما بين ٦٥٪ إلى أقل من ٧٠٪ :

تعد هذه الفئة النمط السائد للحالة الزواجية فى نواحى المركز ، وإن تباينت أعـداد النـواحى التى تمثل فيها هذا النمط من تعداد إلى آخر ، حيث ارتفعت من ١٩ ناحية عام ١٩٧٦ إلى ٢٩ ناحية عام ١٩٨٦،ثم بلغت ٣٩ ناحية عام ١٩٩٦حيث بلغت أقصاها ثم هبطت إلى ٣٢ ناحية عـام ٢٠٠٦؛

بسبب هبوط نسبة المتزوجين فى بعض النواحى ، ويظهر الشكل سيادة هـذه الفئـة فـى الـسنوات المختلفة حيث انتشرت على رقعة كبيرة من مساحة المركز.

نواح انخفضت فيها النسبة عن ٦٥ ٪ :

تمثلت هذه الفئة المنخفضة فى ٧ نواحٍ عام ١٩٧٦ ارتفعت إلى ١٥ ناحيـة عـام ١٩٨٦ ثـم انخفضت مرة ثانية إلى ١١ ناحية عام ١٩٩٦ ثم ارتفعت فى تعداد ٢٠٠٦ إلـى ١٣ ناحيـة ، وقـد شكلت هذه الفئة فى توزيعها الجغرافى أنماطا مكانية متغيرة من الجزء الجنوبى إلى الجزء الأوسـط إلى الشمالى الغربى من المركز ، ويفسر هذا التباين تغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية فى هـذه النواحى من فترة إلى أخرى.

ب - العزاب فى نواحى المركز:

تأثرت نسبة السكان الذين لم يسبق لهم الزواج فى نواحى المركز بنسبة المتزوجين فيها ، ولهذا سوف نجد أن نفس النواحى التى تنخفض فيها نسبة المتزوجين ترتفع فيها نـسبة العـزاب والعكـس صحيح ، كما يلاحظ الارتفاع المستمر على نسبة العزوبية فى نواحى المركز من تعداد إلى آخـر ، وهذا ما يُوضحه الشكل (٦-٥) الذى يبين تطور فئات العزوبية على النحو الآتى :

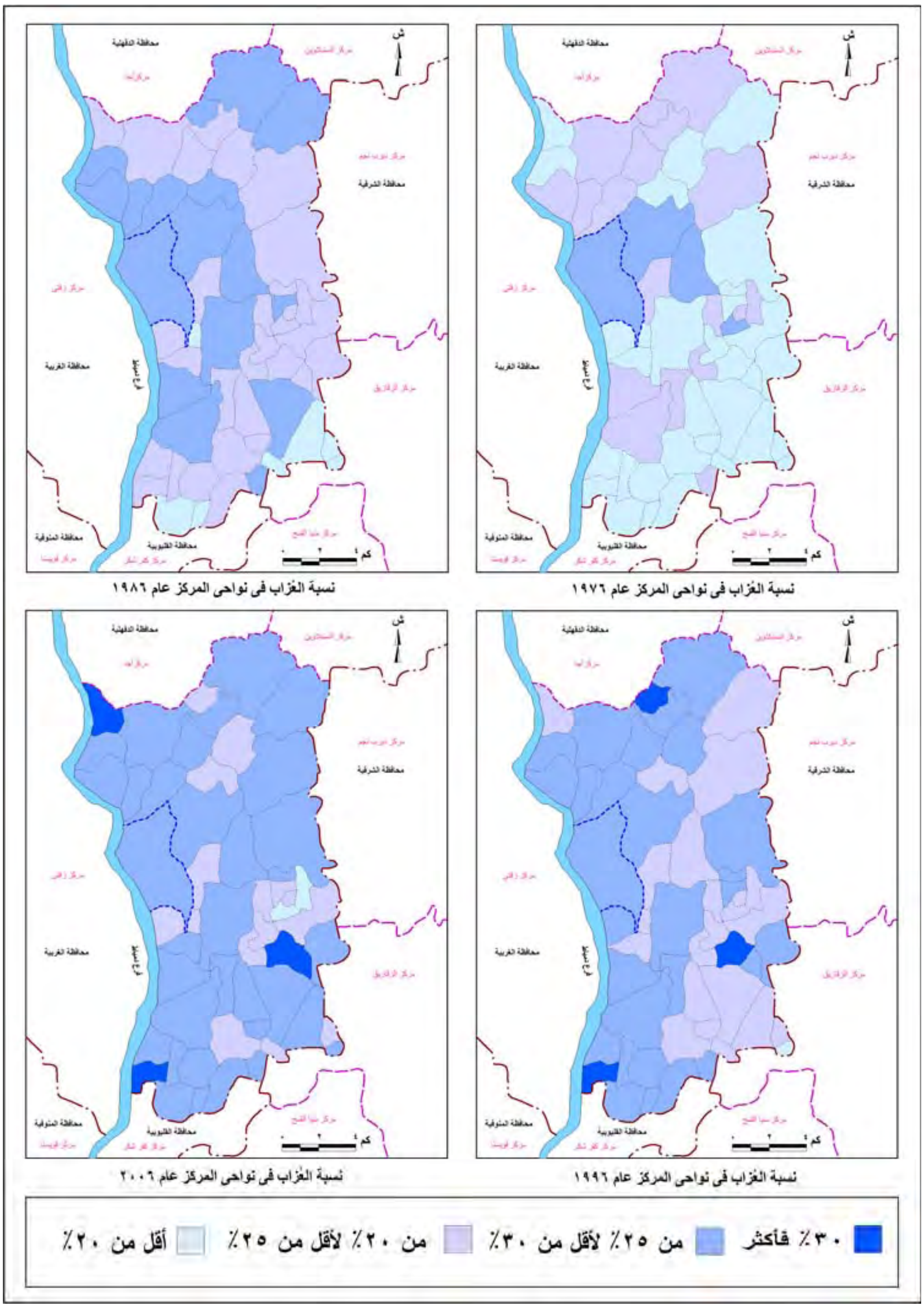
نواح بلغت فيها نسبة العزوبية ٣٠ ٪ فأكثر :

بدأت هذه الفئة فى الظهور منذ تعداد ١٩٩٦ حين ظهرت ٣ نواح هى تفاهنه الأشراف ، وميت العز، وبهيدة بنسب بلغت ٤١,٤٪ و ٣٠,٥٪ و ٣٠٪ على الترتيب ، وقد خرجت بهيـدة مـن هـذا التصنيف عام ٢٠٠٦ ودخلت ناحيتان جديدتان هما كفر بربرى سليمان وكفر نعمـان ، وقـد جـاء ترتيبهما على هذا النحو فى عام ٢٠٠٦ ، ناحية كفر بربرى سليمان التى وصلت فيها نسبة الذين لـم يسبق لهم الزواج إلى ٦٢,٤٪ وهى نسبة مرتفعة للغاية وغير مسبوقة ، ويعزى هذا الارتفـاع إلـى استقبال هذه الناحية عدد من الذكور الذين يستكملون دراستهم الجامعية الأزهرية فى فـرع جامعـة الأزهر بناحية تفاهنه الأشراف ، مما أدى إلى ارتفاع نسبة العزوبية بـين الـذكور إلـى ٧٦,٢٪ ، وبالتالى ارتفاع نسبة النوع فى هذه الناحية إلى ٢٤٩ ذكرا لكل ١٠٠ أنثى ، خـصوصا وأن عـدد سكان هذه الناحية بلغ ١٢١٤ نسمة فقط عام ٢٠٠٦ وهذا يعنى أن أى زيادة فى أعداد الوافدين إليهـا يؤثر فيها ديموجرافيا، وقد جاءت ناحية تفاهنه الأشراف بعد كفر بربرى سـليمان بنـسبة ٣٧,٥٪ متأثرة بنفس الظاهرة، ولكن نتيجة لوفود الإناث حيث بلغت نسبة العزوبية بين إناث هذه الناحية فـى سن الزواج ٤١٪ ، ثم جاءت ناحية كفر نعمان بنسبة ٣٠,٦٪ وأخيرا ناحية ميت العز ٣٠,٢٪.

نواح تراوحت فيها نسبة العزوبية بين ٢٥ ٪ إلى أقل من ٣٠٪ :

تعد هذه الفئة الوحيدة التى تزايدت فيها أعداد النواحى بشكل تصاعدى من تعداد إلى آخر ، فقد ارتفع عددها من ٤ فقط عام ١٩٧٦ إلى ١٧ فى تعداد ١٩٨٦، ثم واصلت النواحى تزايدها إلـى ٢٨ ناحية، وأخيرا بلغت ٣٣ ناحية مثلت ٦٢٪ من جملة نواحى المركز عام ٢٠٠٦ ، وقد بـدا واضـحا

ارتكاز هذه الفئة فى توزيعها على مدينة ميت غمر، حيث بدت وكأنها تجذب إليها النواحى التى يتمثل فيها هذا النمط وهذا واضح من تتبع هذه النواحى من تعداد إلى آخر على خريطة المركز.



شكل (٦-٥) التوزيع النسبى للعزاب فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)

نواح تراوحت فيها نسبة العزوبية فيما بين ٢٠٪ إلى أقل من ٢٥٪ :

تُعد هذه الفئة النمط الثانى السائد فى نواحى مركز ميت غمر بعد الفئة السابقة فى تعدادى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ ، بعد أن كان يسود هذا النمط نواحى المركز فى تعداد ١٩٨٦ ، فقد بلغت أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط ٣٠ ناحية عام ١٩٨٦ بعد أن كانت ١٨ ناحية عام ١٩٧٦ ، ثم أصبح عددها ٢٢ ناحية عام ١٩٩٦ وفى تعداد ٢٠٠٦ انخفضت إلى ١٥ ناحية .

نواح قلت فيها النسبة عن ٢٠ ٪ :

اتجهت أعداد النواحى فى هذه الفئة إلى التناقص المستمر من تعداد إلى آخر، حيث كانت هذه الفئة النمط السائد فى نواحى المركز عام ١٩٧٦، حيث انتشرت فى ٣٢ ناحية مثلت ٦٠٪ من جملتها خصوصا فى وسط المركز وجنوبيه ، وقد ظلت أعداد النواحى تتقلص من تعداد إلى آخر حتى انخفضت إلى ناحيتين فقط عام ٢٠٠٦ بنسبة تغير فى أعداد النواحى مقدارها -٩٣,٨٪ فيما بين بداية الدراسة ونهايتها ، ويعد هذا التراجع دليلا على التغيرات فى الحالة الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والديموجرافية للسكان التى أدت بدورها إلى ارتفاع متوسط السن عند الزواج، وهذا يتمشى مع التطور الاجتماعى الذى تمر به تلك النواحى.

جـ - الأرامل فى نواحى المركز:

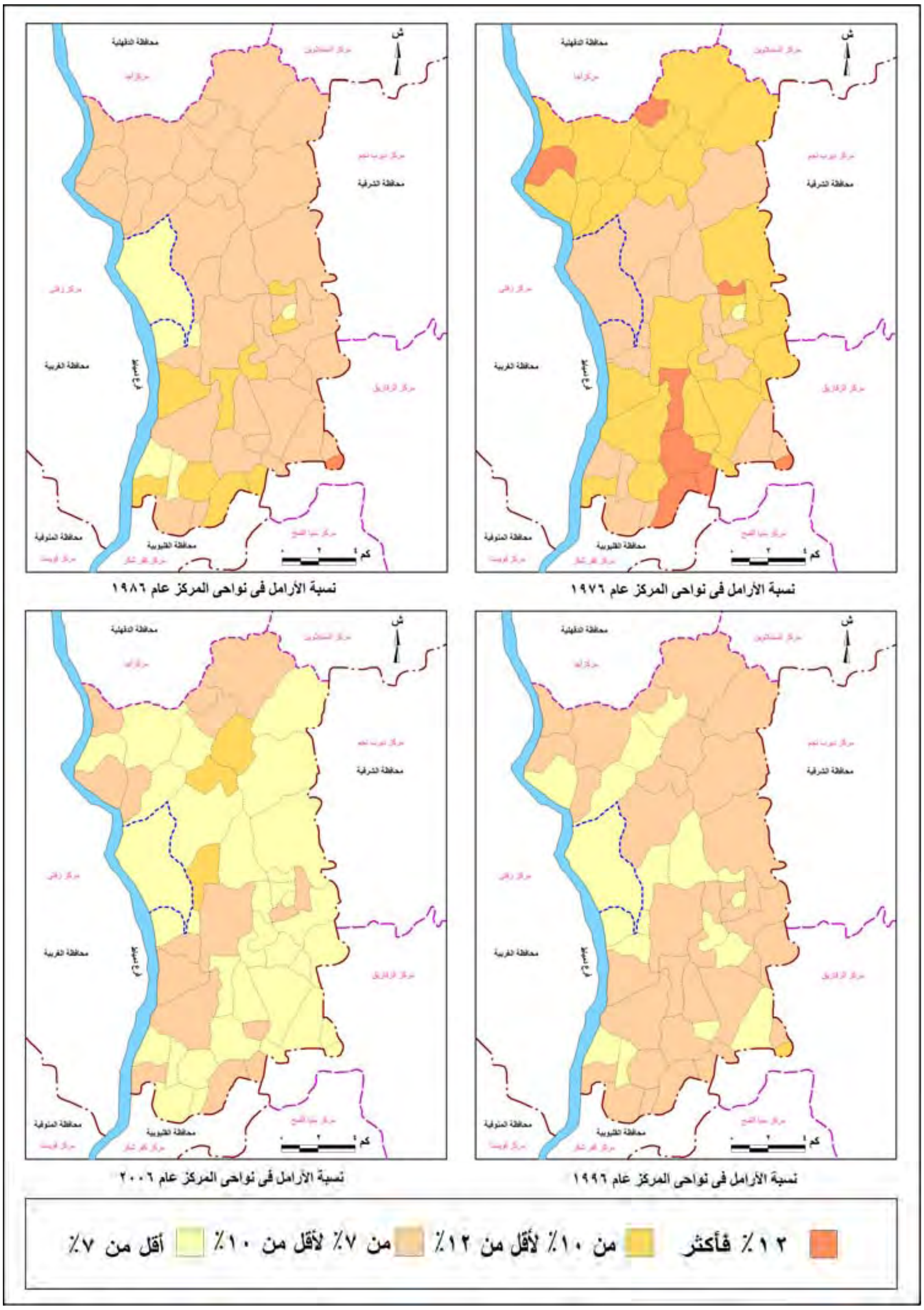
لما كانت نسبة الأرامل ترتبط بعامل الوفاة بشكل أساسى ، فإن ارتفاع أمد الحياة العمرى فى معظم نواحى المركز ، وانخفاض نسبة الوفيات العمرية لدى سكانها الذكور ، كان له كبير الأثر فى انخفاض نسبة الأرامل من تعداد إلى آخر، حيث تناقصت أعداد النواحى التى وقعت فى فئات ترتفع فيها نسبة الأرامل بعد انتقالها إلى فئات تنخفض فيها النسبة ، وهذا ما يمكن توضيحه فى الفئات التالية :

- نواح بلغت فيها نسبة الأرامل ١٢٪ فأكثر:

ارتبط ظهور هذه الفئة حصرا بتعدادى ١٩٧٦ و١٩٨٦، حيث بلغت أعداد النواحى التى تمثلت فيها هذه القيمة ثمان نواحٍ فى تعداد ١٩٧٦ ، تراوحت فيها النسبة ما بين ١٢,٢٪ فى ناحية الدبونية إلى ١٣٪ كأعلى نسبة فى ناحية بهيدة ، وقد توزعت النواحى على خريطة المركز فى هذا العام فى تجمع مكانى جنوبى المركز ضم نواحى ميت يعيش ، القيطون ، كفر الشهيد ، الدبونية ، علاوة على ناحية كفر عطا الله سليمان المجاورة والتى لم يتبق سواها ضمن هذه الفئة عام ١٩٨٦ حيث بلغت نسبة الأرامل فيها ١٢,٢٪ ، وقد تلاشى هذا النمط المرتفع فى تعدادى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦.

- نواح تراوحت فيها نسبة الأرامل فيما بين ١٠٪ إلى أقل من ١٢ ٪ :

اشتملت هذه الفئة على ٢٧ ناحية عام ١٩٧٦ كانت تمثل نمط الترمل السائد فى نواحى المركز وهذا واضح من الشكل (٦-٦) حيث يظهر هذا النمط منتشرا فى كل نواحى المركز الشمالية باستثناء ناحيتى بهيدة وسرنجا ، كما انتشر على أطراف المركز الشرقية وبعض النواحى فى جنوبى المركز ، وقد تراوحت فيها نسبة الأرامل ما بين ١٠٪ فى المعصرة إلى ١١,٧٪ فى ميت العز ، وفى تعداد ١٩٨٦ تقلصت أعداد النواحى إلى ٩ تركزت معظمها فى النصف الجنوبى من المركز ، ثم تقلصت حتى أصبحت ناحية واحدة فى تعداد ١٩٩٦ وهى كفر عطا الله سليمان التى بلغت فيها نسبة الأرامل فى هذا التعداد ١٠,٨٪ ،وفى تعداد ٢٠٠٦ ارتفع عددها إلى ٣ نواحى هى بشالوش ، سنبو مقام ، البوها ، بنسب بلغت ١٠,٦٪ و ١٠,٣٪ و ١٠,١٪ على الترتيب .



شكل (٦-٦) التوزيع النسبى للأرامل فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)

- نواح تراوحت فيها نسبة الأرامل فيما بين ٧٪ إلى أقل من ١٠٪ :

ساد هذا النمط فى نواحى المركز عامى ١٩٨٦ و ١٩٩٦ ، حيث انتشر فى ٣٨ ناحية ثـم ٣٥ ناحية ،على العكس فى تعدادى ١٩٧٦ و ٢٠٠٦ انخفضت أعدادها فبلغت ١٨ و ١٦ ناحية.

- نواح انخفضت فيها نسبة الترمل عن ٧٪ :

وهى فئة تزايدت فيها أعداد النواحى باستمرار ، حيث ازدادت من ناحية واحدة عـام ١٩٧٦ وهى ناحية كفر سليمان تادرس بنسبة ٥,٧٪ ، إلى ٣٥ ناحية عام ٢٠٠٦ حتى أصبحت النمط السائد

والأكثر انتشارا فى نواحى المركز؛ ويعزى هذا التزايد إلى ارتفاع أمد حياة الذكور أساسا فى معظم نواحى المركز فى تعداد ٢٠٠٦.

د - المطلقون فى نواحى المركز:

تعد نسبة المطلقين هى الأقل بين فئات الحالة الزواجية فى نواحى المركز وإن تعرضت هذه النسبة للتذبذب من تعداد إلى آخر فإنها تظل منخفضة من جهة ، وتظل أكثر ارتباطاً بالإناث من جهة أخرى، وعلى هذا يمكن تصنيف النواحى طبقا لنسبة المطلقين فيها إلى الفئات الآتية :

- نواح بلغت فيها نسبة الطلاق ١٪ فأكثر:

تناقصت أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط المرتفع من ١١ ناحية عام ١٩٧٦ إلى ٤ نواح فقط عام ٢٠٠٦ ، ويمكن القول إن هذه النسبة المرتفعة فى انخفاض مستمر؛ لأن السمات الريفية تتميز بمتانة العلاقات الأسرية ، علاوة على انخفاض نسبة الأمية وزيادة نسبة المتعلمين بشكل مستمر مما أدى إلى ارتفاع المستوى الثقافى بين سكان النواحى ، والجدير بالذكر أن أعلى نسبة طلاق قد سُجلت فى ناحية كفر الشراقوة عام ١٩٧٦ حين بلغت ١,٩٪ ، بلغت بين إناثها ٢,١٪ وانخفضت بين ذكورها إلى ١,٦٪ ، وهى ظاهرة طارئة والدليل تغير النواحى التى تقع على قمة الترتيب النسبى من تعداد إلى آخر ، ففى تعداد ١٩٨٦ سُجلت أعلى نسبة للطلاق فى ناحية الدبونية عندما بلغت ١,٤٪ ،زادت بين إناث الناحية إلى ٢٪ وانخفضت بين ذكورها إلى ٠,٨٪ ، وفى تعداد ١٩٩٦ تصدرت ناحية كفر الشيخ هلال نواحى المركز بنسبة ١,٢٪ ارتفعت بين إناثها إلى ١,٨٪ وانخفضت بين ذكورها إلى ٠,٥٪ ، وفى التعداد الأخير برزت ميت الفرماوى بنسبة ١,٢٪ ارتفعت بين إناثها إلى ١,٩٪ وانخفضت بين ذكورها إلى ٠,٦٪ ، ويؤكد تفوق نسبة الإناث المطلقات على نسبة المطلقين الذكور التحليل السابق وهو أن ظاهرتى الطلاق والترمل هما ظاهرتان أنثويتان.

- نواح تراوحت فيها النسبة ما بين ٠,٥٪ إلى أقل من ١٪ :

من ملاحظة الشكل (٦-٧) يتبين أن هذه الفئة قد مثلت النمط السائد للطلاق فى نواحى المركز، وأنها فى تزايد مستمر نتيجة انتقال النواحى من فئة الطلاق المرتفعة إليها ، وعلى هذا فقد زاد عددها من ٣٠ ناحية عام ١٩٧٦ إلى ٣٩ ناحية عام ٢٠٠٦.

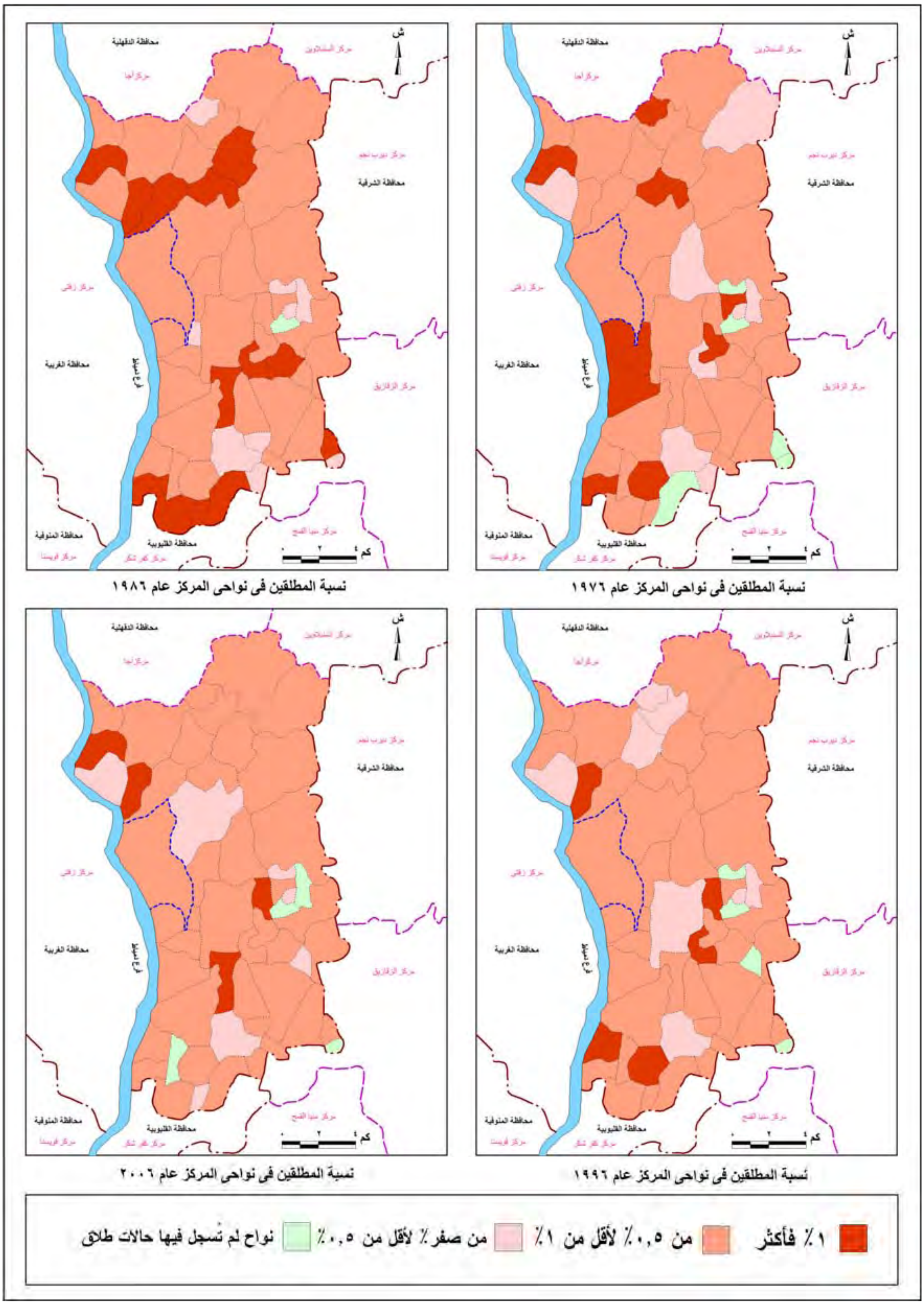
- نواح تراوحت نسبة الطلاق فيها بين ٠,١ ٪ إلى أقل من ٠,٥٪ :

بلغ عدد هذه النواحى ٨ عام ١٩٧٦ تزايدت إلى ٩ نواحى عام ١٩٨٦، ثم تناقصت إلى ٨ نواح، ثم إلى ٧ نواح فى التعدادين الأخيرين .

- نواح لم تُسجل فيها حالات طلاق:

وهى نواحى لم تُسجل فيها حالات طلاق ، وقد بلغ عددها ٥ نواح فى تعداد ١٩٧٦، ثم أصبحت ناحية واحدة فى عام ١٩٨٦، ثم تزايدت إلى ٤ نواح فى تعدادى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ ، والجدير ذكره أن ناحية كفر إبراهيم يوسف لم تسجل فيها أى حالة طلاق طوال فترة الدراسة ، وربما ترتبط

هذه الظاهرة بقلة عدد سكان تلك الناحية فى سن الزواج ، حيث بلغ عددهم عـام ٢٠٠٦ نحـو ٥٨٦ نسمة.



شكل (٦-٧) التوزيع النسبى للمطلقين فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)

ثانيا - الحالة التعليمية للسكان:

تحظى دراسة الخصائص التعليمية للسكان باهتمام كبير فى الدراسات الجغرافية ؛ حيث يعد التعليم إحدى الدعائم الأساسية للتنمية البشرية والتقدم المجتمعى لكونه يمثل عاملاً أساسيا ومدخلا رئيسا فى تنمية الموارد البشرية ومتغيرا مهماً لتكوين وإنماء رأس المال البشرى، بالإضافة إلى أن التركيب التعليمى يمثل مقياسا لمستوى المعيشة والتطور الثقافى للفرد والمجتمع (وسيم عبد الحميد، ١٩٨٦، ص٢١٨)،كما أنه بات من الواضح مدى تأثير التعليم بشكل حاسم فى تخفيض معدل الخصوبة الذى يؤدى بدوره إلى انخفاض معدل النمو السكانى، ولما كان للتعليم هذا القدر الكبير من الأهمية، فإن الدراسة ستتبع المسار التعليمى لسكان مركز ميت غمر وتغيره زمانيا ومكانيا على النحو الآتى :

١ - المستوى العام لحالة سكان المركز التعليمية:

طرأت تطورات إيجابية ملموسة على التركيب التعليمى لسكان مركز ميت غمر بين الأعوام (١٩٦٠/٢٠٠٦) وكانت هذه التطورات حصيلة التحولات الاجتماعية والاقتصادية التى شهدها المجتمع ولاسيما فى النصف الثانى من القرن العشرين ، فقد انخفضت نسبة الأمية بين سكان المركز الذين تبلغ أعمارهم ١٠ سنوات فأكثر من ٦٦,٤ ٪ إلى ٤٦,٢٪، ثم إلى ٢٦,٣٪ خلال الأعوام ١٩٦٠، ١٩٨٦، ٢٠٠٦ على التوالى، وواكب انخفاض نسبة الأمية ارتفاع نسبة السكان المتعلمين فى مختلف المستويات التعليمية ولاسيما بين الإناث ، فيكفى أن نشير إلى ارتفاع نسبة المؤهلين بشهادة علمية من ٦,٧٪ عام ١٩٦٠ إلى ٥٩,١٪ عام ٢٠٠٦؛ نتيجة للتوسع الكبير فى نشر شبكة الخدمات التعليمية المجانية الإلزامية فى معظم نواحى منطقة الدراسة خلال العقدين الأخيرين، واستفادة سكان المركز من موقع مركزهم الجغرافى القريب من الجامعات الإقليمية المختلفة فى المنصورة والزقازيق وطنطا وبنها علاوة على جامعة القاهرة مما كان له بالغ الأثر فى رفع نسبة الحاصلين على مؤهلات جامعية من ٠,٤٪ عام ١٩٦٠ إلى ٩,٦٪ عام ٢٠٠٦، والجدير بالذكر أن التركيب العمرى لسكان المركز يفرض ضغوطا هائلة على نظام التعليم وجودته حيث إن ما يناهز ٢٥,٤٪ من سكان المركز عام ٢٠٠٦ تراوحت أعمارهم ما بين ٦ سنوات إلى أقل من ١٩ سنة.

٢ – الحالة التعليمية لسكان المركز خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦):

يوضح الجدول (٦-٥) والشكل (٦-٨) التوزيع النسبى لسكان مركز ميت غمر حسب الحالة التعليمية ومن دراستهما يمكن استنتاج الآتى :

أ - السكان غير المؤهلين:

- **السكان الأميون:**

تُعرف الأمية بأنها:عدم القدرة على القراءة والكتابة على اعتبار أنهما أهم وسائل الاتصال بين البشر(Henry,Shryock,1980,p.325) ، وتعد الأمية أحد أهم الظاهرات الاجتماعية السلبية فى

منطقة الدراسة ،ومن ثم تأتى دراستها قبل العناصر الأخرى كونُها أحد المقاييس التى تُـصنف علـى أساسها المجتمعات من حيث تخلفها أو تقدمها ؛ حيث إن معدل أمية السكان يمكن أن يعـد المقيـاس الحقيقى لحالة السكان التعليمية ، والمحور الرئيسى الذى تدور حوله السياسة التعليميـة لأى مجتمـع (محمد الفتحى بكير،١٩٩٠، ص ٩٩) ومن تحليل بيانات الأمية فى مركز ميت غمر نلاحظ الآتى:

جدول (٦-٥) التطور النسبى لسكان المركز حسب حالتهم التعليمية

مقارنة بمحافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) (٪) (١٠ سنوات فأكثر)

الإقليم	السنة	أمى	يقرأ ويكتب	أقل من متوسط	متوسط	فوق المتوسط	جامعى فاعلى	حاملوا الشهادات	دون الجامعى
مركز ميت غمر	١٩٦٠	٦٦,٤	٢٦,٩	١,٥	٤,٦	٠,١	٠,٤	٦,٧	٦,٢
	١٩٧٦	٥٥,٥	٢٣,٨	١٣,٥	٥,٣	٠,٣	١,٦	٢٠,٧	١٩,١
	١٩٨٦	٤٦,٢	٢٣,٣	١٤,٨	١٢,٠	٠,٩	٢,٨	٣٠,٥	٢٧,٧
	١٩٩٦	٣٤,٥	٢٠,٥	٢١,٠	١٦,٧	١,٩	٥,٣	٤٥,٠	٣٩,٦
	٢٠٠٦	٢٦,٣	١٤,٦	٢٠,٧	٢٦,١	٢,٧	٩,٦	٥٩,١	٤٩,٥
محافظة الدقهلية	٢٠٠٦	٢٧,٩	١٣,٠	١٨,٨	٢٨,٦	٢,٦	٨,٩	٥٩,٠	٥٠,١
الجمهورية	٢٠٠٦	٢٩,٧	١٢,٠	٢٠,٤	٢٥,٨	٢,٥	٩,٦	٥٨,٤	٤٨,٨
التغير النسبى للمركز (٪)		٦٠,٥-	٤٥,٧-	١٢٦٣,٥	٤٦٩,٨	٢٣٠٢,٤	٢٠٣٩,٥	٧٨٧,٨	٦٩٧,٣

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة ، والجدول من حساب الطالب .

- **التطور النسبى لجملة الأميين فى المركز:**

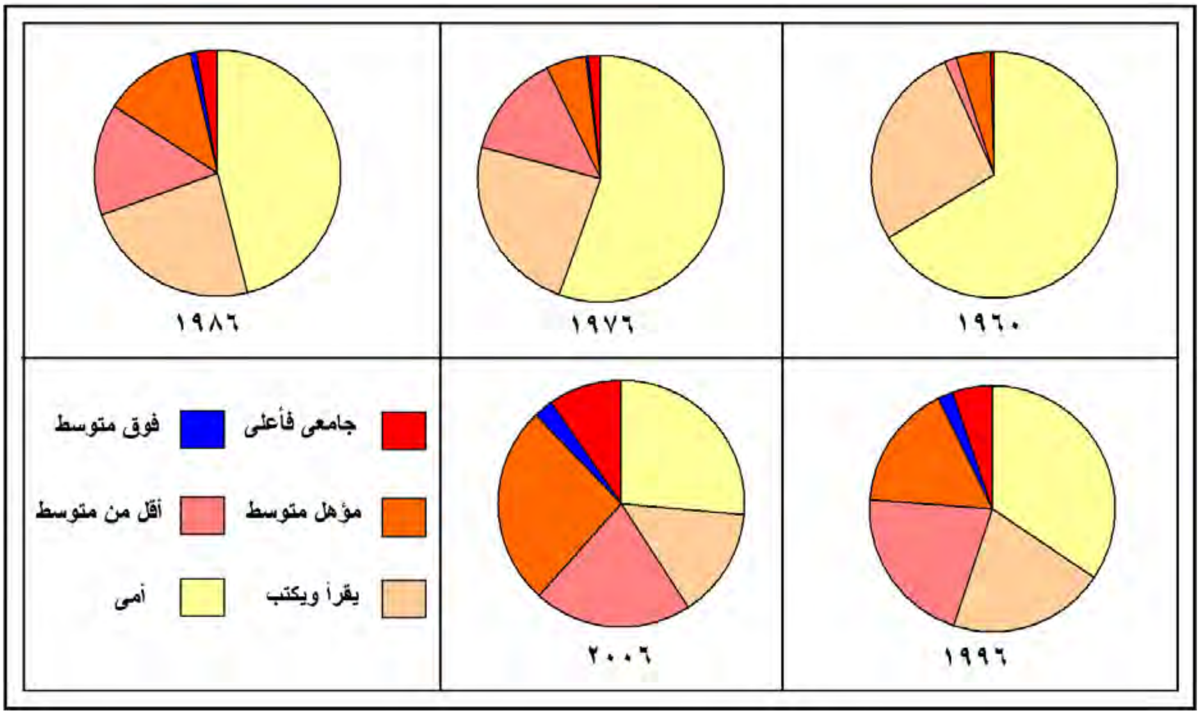
- شهد معدل الأمية بين جملة سكان مركز ميت غمر تراجعا كبيرا فى النصف الثـانى مـن القرن العشرين ومطلع القرن الحادى والعشرين ، حيث انخفضت نسبة الأمية من ٦٦,٤٪ عام ١٩٦٠ وظلت تنخفض بشكل مستمر حتى بلغت أدنى نسبة لها عام ٢٠٠٦ بمقـدار ٢٦,٣٪، أى أن نـسبة التغير فى نسبة الأمية خلال هذه الفترة بلغت – ٦٠,٥٪ ، كما جاءت نسبة الأمية بين سكان المركـز عام ٢٠٠٦ منخفضة عن نظيرتها فى محافظة الدقهلية بنحو ١,٧٪ وعن نسبة الأمية فى الجمهوريـة بنحو ٣,٤٪، ولعل هذا الانخفاض هو ثمرة جهود عديدة أبرزها زيادة الاستثمارات الموجهة لقطـاع التعليم فى مصر والتى بلغت ١٦,٢٪ من إجمالى الإنفاق العام للدولة ، بما يعادل ٥,٥٪ مـن جملـة الناتج المحلى الإجمالى عام ١٩٩٦- ١٩٩٧ (حسن سيد حسن،٢٠٠٢، ص٢٥٦) و قد ساعد علـى انخفاض نسبة الأمية فى مركز ميت غمر افتتاح العديد من فصول محو الأمية فى نواحى المركـز ، حيث بلغ عددها ٥١٨ فصلاً عام ٢٠٠٧ ، علاوة على اهتمام الدولة بإنشاء المزيـد مـن المـدارس الابتدائية لاستيعاب العدد المتزايد من المقبولين ، حتى بلغ عددها ١٥١ مدرسة ابتدائية عـام ٢٠٠٧ (مديرية التربية والتعليم، محافظة الدقهلية،٢٠٠٧).

- **التطور النسبى لجملة الأميين فى مركز ميت غمر حسب النوع:**

عند النظر إلى بيانات الحالة التعليمية لسكان مركز ميت غمر حسب النوع يلاحـظ التفـاوت الكبير والاختلاف الواضح فى جميع مستويات التعليم وخاصة فى نسب الأمية التى تصل بين الإناث

إلى مستويات مرتفعة تجاوزت بشكل واضح نسبتها لدى الذكور وهذا ما يوضحه الجدول (٦-٦) حيث يتبين من دراسته ما يلى :

- بعد مقارنة الأمية بين ذكور المركز وإناثه، يتبين أن ظاهرة الأمية فى مركز ميت غمر ترتبط بالإناث بشكل أكبر من الذكور، حيث فاقت نسبة الأميات نسبة الأميين طوال فترة الدراسة ، وإن تضاءلت هذه الفوارق فى السنوات الأخيرة مقارنة بسنوات الدراسة الأولى ، حيث انخفض الفارق النسبى من ٣٤,٤٪ عام ١٩٦٠ إلى١٤,٧٪ عام ٢٠٠٦ ؛ نتيجة انخفاض نسبة الأميين الذكور من ٤٨,٩٪ عام ١٩٦٠ إلى١٩,١٪ عام ٢٠٠٦ ، بتغير نسبى مقداره -٦٠,٩٪ ، فى حين انخفضت أمية الإناث من ٨٣,٣٪ إلى ٣٣,٨٪ بتغير نسبى - ٥٩,٥٪ ، ويعد انخفاض نسبة الأمية بين الإناث أكثر تأثيرا على التنمية البشرية؛ لأن المرأة الأمية لا تؤثر فقط على نفسها بل على محيطها الأسرى والاجتماعى، من خلال خصوبتها المرتفعة ،وعدم قدرتها على العناية بأطفالها تعليميا وصحيا وثقافيا، والمعروف أن تغيير أى مجتمع يبدأ من تغيير وضع المرأة فيه ، خصوصا وضعها التعليمى.



شكل (٦-٨) تطور الحالة التعليمية لسكان مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦)

- **توزيع الأميين فى مركز ميت غمر حسب فئات السن عام ٢٠٠٦ :**

توضح بيانات الجدول (٦-١٠) نسبة الأمية حسب فئات السن والنوع فى مركز ميت غمر ، ومنه يمكن ملاحظة انخفاض نسبة الأمية بين السكان فى العمر (١٠-١٩) سنة سواء للذكور(١٠٪) أو للإناث(٧,٩٪) مقارنة بنسبة الأمية بين النوعين فى الأعمار المتقدمة حيث تصل إلى حوالى٣٥,٥٪ بين الذكور، وإلى٧٥,١٪ بين الإناث فى الفئة العمرية (٥٥-٥٩ سنة) بل وتزيد على ذلك فى الأعمار التى تزيد على ٧٥ سنة لتصل إلى ٦٦,٢٪ بين الذكور و ٩٣,١٪ بين إناث

هذه الفئة العمرية، ورغم انخفاض نسبة الأمية بين الصغار مقارنة بالكبار فإن الفئة العمرية(٢٠-٢٤) سنة تزيد فيها نسبة الأمية بين الإناث ١٥,١٪ مقارنة بالذكور (١٢,٨٪) وهذا هو المتوقع أيضا حيث لا تزال بعض الأسر وخاصة التى تعيش فى ظروف اقتصادية صعبة تفضل تعليم الذكور على الإناث ، كما يظهر الجدول تفوقا نسبيا لصالح الإناث فى كل فئات السن فيما عدا الفئتين العمريتين (١٠– ١٤) و(١٥–١٩) حيث فاقت فيهما نسبة الأمية بين الذكور على نظيرتها لدى الإناث ؛ نتيجة لارتفاع نسبة التسرب من التعليم بين الذكور(٤,٣٪) مقارنة بنظيرتها بين الإناث (٢,٦٪) حسب بيانات التسرب الواردة فى تعداد ٢٠٠٦.

جدول (٦-٦) التطور النسبى لسكان المركز حسب حالتهم التعليمية والنوع
مقارنة بمحافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) (٪)

الإقليم	السنة	النوع	أمى	يقرأ ويكتب	أقل من متوسط	متوسط	فوق المتوسط	جامعى فأعلى	حاملو الشهادات	دون الجامعي
مركز ميت غمر	١٩٦٠	ذكور	٤٨,٩	٤٠,٠	٢,٣	٧,٨	٠,٢	٠,٨	١١,١	١٠,٣
		إناث	٨٣,٣	١٤,٣	٠,٧	١,٥	٠,٠	٠,١	٢,٤	٢,٣
	١٩٧٦	ذكور	٣٧,٤	٣٣,١	١٨,٧	٧,٧	٠,٤	٢,٧	٢٩,٥	٢٦,٨
		إناث	٧٤,٠	١٤,٣	٨,٢	٢,٨	٠,٢	٠,٥	١١,٧	١١,٢
	١٩٨٦	ذكور	٣٢,٥	٢٩,١	١٧,٥	١٥,٤	١,٠	٤,٦	٣٨,٤	٣٣,٨
		إناث	٦٠,٦	١٧,٢	١٢,٠	٨,٤	٠,٩	٠,٩	٢٢,٢	٢١,٢
	١٩٩٦	ذكور	٢٣,٩	٢٥,٣	٢٣,٩	١٧,٦	٢,٠	٧,٣	٥٠,٨	٤٣,٥
		إناث	٤٥,٥	١٥,٦	١٨,٠	١٥,٧	١,٩	٣,٢	٣٨,٩	٣٥,٧
	٢٠٠٦	ذكور	١٩,١	١٧,٠	٢٣,٩	٢٦,٢	٢,٧	١١,١	٦٣,٩	٥٢,٩
		إناث	٣٣,٨	١٢,٢	١٧,٤	٢٥,٩	٢,٧	٨,١	٥٤,١	٤٦,٠
محافظة الدقهلية	٢٠٠٦	ذكور	٢٢,٢	١٥,٣	٢٠,٧	٢٨,٨	٢,٧	١٠,٣	٦٢,٥	٥٢,٢
		إناث	٣٣,٨	١٠,٨	١٦,٩	٢٨,٥	٢,٥	٧,٥	٥٥,٤	٤٧,٩
مصر	٢٠٠٦	ذكور	٢٢,٤	١٣,٤	٢٢,١	٢٨,٢	٢,٨	١١,١	٦٤,٢	٥٣,١
		إناث	٣٧,٣	١٠,٥	١٨,٧	٢٣,٣	٢,٢	٨,٠	٥٢,٣	٤٤,٢
التغير النسبى النوعى (٪)		ذكور	-٦٠,٩	-٥٧,٦	٩٢٢,٨	٢٣٨,٣	١٣٤٢,٩	١٢٣٠,٨	٤٧٥,١	٤١٤,٠
		إناث	-٥٩,٥	-١٥,٠	٢٢٨٣,١	١٦٢٣,١	٦٥١٦,٦	١٠١٢٤,٣	٢١٩٨,٢	١٩٢٣,١

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة ، والجدول من حساب الطالب

- **التسرب وعدم الالتحاق بالتعليم كأحد أهم مصادر وأسباب انتشار الأمية:**

أوضح تعداد ٢٠٠٦ لأول مرة أعداد المتسربين من التعليم فى الأعمار (٦–١٨ سنة) ، وتكمن مشكلة التسرب فى أنها الرافد الرئيسى لنهر الأمية فى نواحى مركز ميت غمر، ويحاول المسئولون القضاء على ظاهرة الأمية من خلال تجفيف منابعها المتمثلة فى هاتين الظاهرتين.

توضح بيانات الجدول (٦-٧) أن نسبة تسرب الطلاب من التعليم الأساسى فى مركز ميت غمر بلغت ٣,٤٪ وهى نسبة أعلى من نظيرتها فى محافظة الدقهلية ومصر ، أما نسبة الذين لم يلتحقوا بالتعليم فى المركز فقد بلغت ٢,٨٪ وهى بذلك أقل من الدقهلية ومصر ، أما على مستوى النوع فقد فاقت نسبة الذكور المتسربين فى المركز نظيرتها لدى الإناث ، وكذلك الحال فإن نسبة الذين لم يلتحقوا بالتعليم من الذكور تفوق نظيرتها بين الإناث ويعزى هذا إلى قدرة الذكر على الالتحاق بأى حرفة على عكس الأنثى التى يقوم إخوتها الذكور بالالتزام بمصاريفها الدراسية.

كما توضح بيانات الجدول نفسه أن نسبة الذين لم يلتحقوا بالتعليم والمتسربين ذكورا وإناثا فى حضر المركز تفوق مثيلاتها فى ريف المركز ، كما تفوق نسبة الذكور المتسربين سواء فى الحضر

أو الريف مثيلاتها لدى الإناث ، ويمكن إرجاع هذا التفوق الحضرى إلى سهولة التحاق المتسربين من التعليم فى الورش والمحلات التجارية المنتشرة بشكل كثيف فى مدينة ميت غمر.

جدول (٦-٧) نسبة المتسربين وغير الملتحقين بالتعليم حسب النوع فى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦ (٪)

البيئة	النوع	لم يلتحق بالتعليم	التحق وتسرب	التحق ولم يتسرب
الحضر	ذكر	٥,٢	٤,٥	٩٠,٣
	أنثى	٣,٦	٣,٢	٩٣,٢
	جملة	٤,٤	٣,٩	٩١,٧
الريف	ذكر	٢,٦	٤,٢	٩٣,٢
	أنثى	٢,٣	٢,٥	٩٥,٣
	جملة	٢,٤	٣,٤	٩٤,٢
المركز	ذكر	٣,٠	٤,٣	٩٢,٧
	أنثى	٢,٥	٢,٦	٩٤,٩
	جملة	٢,٨	٣,٤	٩٣,٨
الدقهلية	ذكر	٥,٢	٣,٠	٩١,٨
	أنثى	٧,٨	٢,٢	٨٩,٩
	جملة	٦,٥	٢,٦	٩٠,٩
مصر	ذكر	٣,٨	٣,٢	٩٣,٠
	أنثى	٢,٧	١,٦	٩٥,٧
	جملة	٣,٣	٢,٤	٩٤,٣

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومى للمعلومات ، النتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦ ، بيانات غير منشورة ، والجدول من حساب الطالب.

- التسرب حسب المرحلة التعليمية والصف الدراسى :

- تزداد نسبة التسرب كلما ازداد سن الطفل أى كلما انتقل من صف دراسى إلى صف أعلى ؛ إذ كلما زاد سنه ، كلما أصبح أكثر قدرة على العمل ، ولهذا السبب فإن نسبة ٥٣,٨٪ من جملة المتسربين فى مركز ميت غمر قد تسربوا من مرحلة التعليم الإعدادى، بينما تسربت النسبة المتبقية وهى ٤٦,٢٪ من مرحلة التعليم الابتدائى ، و يوضح الجدول (٦-٨) أن نسبة التسرب تزداد كلما انتقل الطالب من صف إلى صف أعلى منه ، حتى تصل نسبة التسرب ذروتها فى الصفين الرابع والخامس بمرحلة التعليم الابتدائى ، أما فى المرحلة الإعدادية فتصل النسبة ذروتها فى بداية المرحلة فى الصف الأول الإعدادى بنسبة ٥١,٥٪ من جملة المتسربين من تلك المرحلة.

جدول (٦-٨) التسرب من التعليم الأساسى حسب المرحلة التعليمية والصف الدراسى عام ٢٠٠٦ (٪)

البيئة	النوع	المرحلة الابتدائية						المرحلة الإعدادية		
		الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث
الحضر	ذكر	٤,٠	١٣,٤	٢١,٢	٢٧,١	٢٥,٧	٨,٦	٦٦,٧	٢٣,٤	٩,٩
	أنثى	٢,١	١٠,٣	١٦,٥	٣٢,٠	٣١,٤	٧,٧	٦٢,٣	٢٢,٢	١٥,٦
	جملة	٣,٤	١٢,٣	١٩,٦	٢٨,٧	٢٧,٧	٨,٣	٦٤,٦	٢٢,٨	١٢,٦
الريف	ذكر	٣,٦	٨,٠	١٤,٢	٢٩,١	٣٥,٥	٩,٨	٥١,١	٣٠,٨	١٨,٠
	أنثى	٥,١	٩,٥	١٣,٦	٢٧,٣	٣٥,٧	٨,٨	٤٤,٧	٣٢,٦	٢٢,٧
	جملة	٤,٠	٨,٤	١٤,٠	٢٨,٥	٣٥,٥	٩,٥	٤٨,٦	٣١,٥	١٩,٩
المركز	ذكر	٣,٧	٩,١	١٥,٧	٢٨,٦	٣٣,٤	٩,٥	٥٣,٦	٢٩,٦	١٦,٧
	أنثى	٤,٤	٩,٧	١٤,٣	٢٨,٤	٣٤,٧	٨,٦	٤٨,٤	٣٠,٤	٢١,٢
	جملة	٣,٩	٩,٣	١٥,٢	٢٨,٦	٣٣,٨	٩,٢	٥١,٥	٢٩,٩	١٨,٦

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومى للمعلومات ، النتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦ ، بيانات غير منشورة ، والجدول من حساب الطالب.

-التسرب فى مركز ميت غمر حسب الأعمار:

تُظهر بيانات الجدول (٦-٩) تزايد ظاهرة التسرب مع تقدم الطلاب فى العمر حتى تصل أقصى معدلاتها فى فئة العمر من(١٦–١٨ سنة) حيث بلغت نسبة التسرب فى هذا العمر ٥٩,٦٪ ارتفعت بين الإناث إلى ٦٠,٦٪ وانخفضت بين الذكور إلى ٥٩٪؛ نتيجة الزواج المبكر فى ريف المركز وخوف بعض الأسر على بناتها البالغات، والدليل هو ارتفاع نسبة المتسربات الريفيات فى هذا السن إلى ٦٢,٣٪ مقابل ٥٤,٨٪ لإناث الحضر.

جدول (٦-٩) التسرب من التعليم فى مركز ميت غمر حسب فئات العمر عام ٢٠٠٦ (٪)

البيئة	النوع	٦ سنوات	١٢ سنة	١٤ سنة	١٦ – ١٨ سنة
الحضر	ذكر	٨,٥	١٥,٦	٢٧,٦	٤٨,٢
	أنثى	٤,٩	١١,٣	٢٩,٠	٥٤,٨
	جملة	٧,١	١٣,٨	٢٨,٢	٥٠,٩
الريف	ذكر	٣,٥	٩,٥	٢٥,٦	٦١,٥
	أنثى	٢,٥	٧,٩	٢٧,٣	٦٢,٣
	جملة	٣,١	٨,٩	٢٦,٢	٦١,٨
المركز	ذكر	٤,٤	١٠,٦	٢٦,٠	٥٩,٠
	أنثى	٣,٠	٨,٦	٢٧,٧	٦٠,٦
	جملة	٣,٩	٩,٩	٢٦,٦	٥٩,٦

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومى للمعلومات ، النتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦ ، بيانات غير منشورة ، والجدول من حساب الطالب.

- **السكان الذين يقرءون ويكتبون:**

  - **التطور النسبى لجملة الذين يقرءون ويكتبون :**

يمكن اعتبار السكان الذين ينتمون إلى هذه النمط التعليمى أنصاف أميين، حيث لا تختلف خصائصهم كثيرا عن الأميين ، ويتبين من دراسة الجدول (٦-٥) أن نسبة من يقرءون ويكتبون اتجهت إلى الانخفاض المستمر من تعداد إلى آخر ، فقد بلغت نسبتهم ٢٦,٩٪ عام ١٩٦٠ انخفضت إلى ١٤,٦٪ عام ٢٠٠٦ بتغير نسبى مقداره – ٤٥,٧ ٪ ويعزى هذا التراجع النسبى إلى انخفاض معدل التسرب من التعليم الإلزامى حتى بلغ ٣,٤٪ عام ٢٠٠٦ ، وقد فاقت نسبة من يقرءون ويكتبون فى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦ نظيرتها فى كل من محافظة الدقهلية والجمهورية بنسبة ١,٦٪ و ٢,٧٪ على الترتيب .

  - **التطور النسبى لجملة الذين يقرءون ويكتبون حسب النوع:**

فاقت نسبة الذكور الملمين بالقراءة والكتابة والذين لم يتموا مرحلة التعليم الابتدائى نظيرتها الخاصة بالإناث طوال فترة الدراسة وقد كانت الفوارق النوعية حتى عام ١٩٨٦ تزيد على ١٠٪ ثم انخفضت دون هذه النسبة بعد هذا التاريخ ، حيث بلغت الفجوة أقصاها عام ١٩٦٠ بمقدار ٢٥,٦٪ ، ثم تقلصت من تعداد إلى آخر حتى بلغت ٤,٨٪ عام ٢٠٠٦ حيث بلغت نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة بين الذكور ١٧٪ و ١٢,٢٪ بين إناث المركز ، وقد بلغ التغير النسبى بين التعدادين لصالح الذكور

-٥٧,٦٪ ،انخفض إلى - ١٥٪ للإناث ، ويدل هذا الانخفاض على تحسن ملحوظ فى نسبة المُلتحقين بمراحل التعليم الأساسى، وزيادة الاهتمام بالحصول على مؤهل دراسى بهدف تحسين الحالة الاقتصادية ورفع مستوى الدخل٠

- **التطور النسبى لجملة الذين يقرءون ويكتبون حسب فئات السن:**

فاقت نسبة الذكور الملمين بالقراءة والكتابة فى كل فئات السن نظيرتها لدى الإناث ، ونلاحظ من الجدول (٦-١٠) و الهرم العمرى الخاص بهذه الفئة فى الشكل (٦-٩) ارتكازه على قاعدة عريضة من الملمين بالقراءة والكتابة والذين غالبا ما يكونون من المتسربين من المدارس ، حيث تبلغ نسبتهم فى الفئة العمرية ١٠- ١٤ سنة ٥٣,٢٪ بين الذكور فى هذه السن ، و٥١,٣٪ بين الإناث ، ثم تنخفض النسبة فجائيا بعد هذه السن لتبلغ ٥,٢٪ بين الذكور و ٢,٩٪ بين الإناث فى الفئة العمرية ١٥-١٩ سنة، ثم ترتفع ثانية بين الذكور فى فئات العمر الوسطى والكبيرة.

جدول (٦-١٠) الحالة التعليمية للسكان فى مركز ميت غمر حسب فئات السن والنوع عام ٢٠٠٦ (٪)

	فئات السن	أمى	يقرأ ويكتب	أقل من متوسط	متوسط	فوق المتوسط	جامعى فأعلى
الذكور	١٠ –	٢,٢	٥٣,٢	٤٤,٦	٠,٠	٠,٠	٠,٠
	١٥ –	٧,٨	٥,٢	٥٢,٨	٣٣,٧	٠,٤	٠,٢
	٢٠ –	١٢,٨	٦,٥	١٠,٧	٥٣,١	٣,٦	١٣,٢
	٢٥ –	١٦,٧	٩,٣	١٢,٦	٣٦,٧	٤,٥	٢٠,١
	٣٠ –	١٨,١	١٠,٥	١٩,٨	٢٨,٣	٤,٦	١٨,٧
	٣٥ –	٢١,٣	١١,٩	١٧,٥	٢٨,٩	٥,٣	١٥,١
	٤٠ –	٢٤,٧	١٤,٤	١٦,١	٢٥,١	٣,٨	١٦,٠
	٤٥ –	٢٧,٠	١٦,٠	١٦,٠	٢١,٢	٢,٧	١٧,١
	٥٠ –	٣٠,٦	١٨,٠	١٦,٣	١٦,٩	٢,٧	١٥,٥
	٥٥ –	٣٥,٥	٢٠,١	١٥,٤	١٣,٢	٢,٢	١٣,٥
	٦٠ –	٤١,٦	٢٠,٢	١٣,٤	١٢,٦	٢,٢	١٠,١
	٦٥ –	٤٩,٤	٢٠,٤	١١,٥	٨,٩	٢,٠	٧,٧
	٧٠ –	٥٧,٩	٢٢,٢	٨,٣	٥,١	١,٨	٤,٧
	٧٥ +	٦٦,٢	٢٠,٠	٦,٦	٣,٤	١,٠	٢,٩
	الجملة	١٩,١	١٧,٠	٢٣,٩	٢٦,٢	٢,٧	١١,١
الإناث	١٠ –	١,٧	٥١,٣	٤٧,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
	١٥ –	٦,٢	٢,٩	٤٩,٤	٤٠,٦	٠,٦	٠,٢
	٢٠ –	١٥,١	٤,٣	٦,٢	٥٢,١	٤,٤	١٧,٩
	٢٥ –	٢٣,٦	٦,٥	٧,٣	٣٨,٦	٥,١	١٨,٩
	٣٠ –	٣٠,٥	٧,٢	٨,٦	٣٣,٥	٥,٢	١٥,٠
	٣٥ –	٤٢,٠	٧,٥	٦,٧	٢٩,٥	٤,٩	٩,٣
	٤٠ –	٥٣,٨	٨,١	٥,٢	٢١,٨	٢,٨	٨,٣
	٤٥ –	٦٢,٢	٩,٣	٤,٦	١٤,٩	١,٩	٧,٢
	٥٠ –	٦٩,٦	١٠,٠	٤,٣	٩,٨	١,٦	٤,٧
	٥٥ –	٧٥,١	٩,٢	٤,٠	٦,٢	٢,٤	٣,١
	٦٠ –	٧٩,٨	٨,٦	٣,٦	٣,٦	٢,٧	١,٨
	٦٥ –	٨٧,٣	٦,٩	٢,٢	١,٦	١,١	٠,٨
	٧٠ –	٩٠,١	٦,٠	١,٨	١,٢	٠,٧	٠,٢
	٧٥ +	٩٣,١	٤,٠	١,٢	١,١	٠,٢	٠,٤
	الجملة	٣٣,٨	١٢,٢	١٧,٤	٢٥,٩	٢,٧	٨,١

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومى للمعلومات ، بيانات غير منشورة ، تعداد ٢٠٠٦ ، والجدول من حساب الطالب.

تمثل الحالتان السابقتان (الأميون،والملمون بالقراءة والكتابة) فئة السكان الذين يتسببون فى ارتفاع مستوى الخصوبة بمركز ميت غمر ؛ فقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية التى أجريت على الخصوبة فى المركز أن عدد أبناء المرأة الأمية بلغ ٤,٢ ابنا ، وعدد أبناء من تقرأ وتكتب بلغ ٣,٦ ابنا، وأن المرأة غير المتعلمة لا يقل إنجابها عن ٣,٩ ابن ، ولهذا السبب انخفضت نسبة الخصوبة فى

مركز ميت غمر مع انخفاض نسبة الفئتين السابقتين لصالح الفئات المؤهلة تعليميا من ٦,٧ طفل لكل امرأة عام ١٩٦٠ إلى ثلاثة أطفال لكل أنثى عام ٢٠٠٦ ، وهذا دليل على علاقة التأثير والتأثر بين خصائص السكان التعليمية وبقية الخصائص الديموجرافية الأخرى.

ب- السكان المؤهلون بشهادة تعليمية :

- على عكس الفئتين السابقتين ، فقد شهدت نسبة الحاصلين على مؤهلات تعليمية تزايدا موصولا من تعداد إلى آخر، إذ ارتفعت نسبة المؤهلين من ٦,٧٪ عام ١٩٦٠ إلى ٥٩,١ ٪ عام ٢٠٠٦ وهذا يعنى أن نسبة التغير بلغت ٧٨٧,٨٪، وأن نسبة المؤهلين قد تضاعفت خلال ستة وأربعين عاما حوالى تسع مرات تقريبا ، وبمعدل نمو سنوى بلغ ٤,٧٪ ، ويعزى هذا الارتفاع النسبى الكبير إلى انخفاض نسبة الأمية بين سكان المركز ، وكذلك انخفاض نسبة العاملين بالزراعة ، وانتشار أوسع للمدارس بكافة أنواعها (الأزهرى والعام) و مراحلها (١٥١ مدرسة ابتدائية عامة ،٣٢ مدرسة ابتدائية أزهرية) ، (٨٧ مدرسة إعدادية عامة ،٣٧ مدرسة إعدادية أزهرية) ، (٢٠ مدرسة ثانوية عامة ،١٤ مدرسة ثانوية فنية ، ٢٨ مدرسة ثانوية أزهرية) علاوة على وجود ١٦ مدرسة ذات الفصل الواحد (مديرية التربية والتعليم بالدقهلية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٧)، كما ساعد اقتراب نواحى المركز من معظم الجامعات الإقليمية على زيادة نسبة المؤهلين جامعيا .

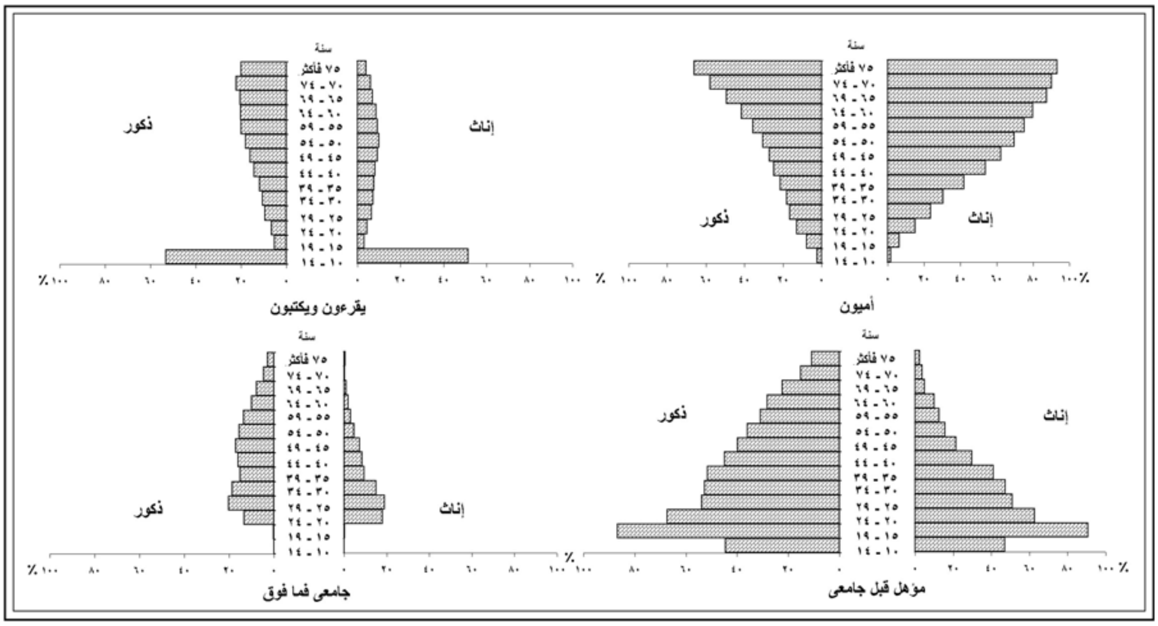
- أما المؤهلون بشهادة حسب النوع فنلاحظ من الجدول (٦-٦) تفوق نسبة الذكور الحاصلين على مؤهلات تعليمية على نسبة الإناث الحاصلات على مؤهل تعليمى طوال فترة الدراسة ، علما بأن نسبة المؤهلين من الجنسين كانت فى حالة زيادة مستمرة ، وأن نسبة التغير فيما بين بداية الدراسة ونهايتها كانت فى صالح الإناث التى تزايدت نسبة الحاصلات منهن على مؤهل تعليمى من ٢,٤٪ عام ١٩٦٠ إلى نحو ٥٤,١٪ عام ٢٠٠٦ ، وبالتالى فقد بلغت نسبة التغير النسبى لهن ٢١٩٨,٢٪ ، فى حين ارتفعت نسبة الذكور المؤهلين من ١١,١٪ إلى ٦٣,٩٪ وبلغت نسبة التغير ٤٧٥,١٪ بين نفس التعدادين، ويؤشر هذا إلى تغير النظرة المجتمعية للإناث بصورة مستمرة.

ونظرا لاختلاف نسبة حاملى الشهادات من مستوى تعليمى إلى آخر، لذا يجب توضيح تطور نسبة كل فئة منها على النحو التالى:

- **السكان ذوو المؤهل أقل من المتوسط:**

تشمل هذه الفئة من المؤهلين السكان الحاصلين على شهادات التعليم الابتدائى والإعدادى ، علاوة على الحاصلين على شهادة محو الأمية، وقد احتلت نسبة السكان المؤهلين بهذا المستوى التعليمى المرتبة الأولى من جملة السكان المؤهلين تعليميا فى معظم التعدادات (١٩٧٦،١٩٨٦، ١٩٩٦) ولم تتراجع إلى المرتبة الثانية إلا فى تعدادى ١٩٦٠ و٢٠٠٦ عندما فاقتها نسبة السكان المؤهلين بتعليم متوسط ، ويلاحظ على نسبة هذه الفئة أنها فى حالة تزايد مستمرة حيث ازدادت من ١,٥٪ عام ١٩٦٠ إلى ١٣,٥٪ عام ١٩٧٦ وظلت ترتفع حتى بلغت أقصاها عام ١٩٩٦ حين بلغت

٢١٪ ثم انخفضت قليلا فى تعداد ٢٠٠٦ فبلغت ٢٠,٧٪ ، وقد بلغ التغير النسبى لهـذه الفئـة بـين تعدادى ١٩٦٠ و٢٠٠٦ نحو ١٢٦٣,٥٪.



شكل (٦-٩) الحالة التعليمية لسكان مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦ حسب فئات السن والنوع.

- **السكان ذوو المؤهل المتوسط:**

تمثل نسبة السكان المؤهلين بهذا النمط التعليمى أعلى نسبة من جملة المؤهلين عامى ١٩٦٠ و ٢٠٠٦ ، أما فى السنوات الأخرى فكانت تحتل المرتبة الثانية بعد المؤهلين بالأقـل مـن متوسـط ، ويلاحظ على المؤهلين بهذا النمط تزايدهم من ٤,٥٪ عام ١٩٦٠ إلى ٢٦,١٪ عـام ٢٠٠٦ ، وقـد جاءت نسبتهم عام ٢٠٠٦ منخفضة عن نظيرتها فى محافظة الدقهلية بنحو – ٢,٦٪ ، ومتفوقة علـى الجمهورية بنحو ٠,٣٪ ، ويعزى هذا الارتفاع إلى تفضيل معظم سكان المركز الالتحـاق بمرحلـة تعليمية قصيرة لا يتبعها مؤهل جامعى مما يؤدى إلى سرعة الالتحاق بعمل حـر وتقليـل النفقـات التعليمية التى يحتاجها التعليم الجامعى.

- **السكان ذوو المؤهل فوق المتوسط:**

تأتى فئة حملة المؤهلات فوق المتوسطة فى الترتيب الأخير بين فئات الحالة التعليمية؛ حيـث يعد هذا النمط من المؤهلات الأقل تمثيلا بين جميع المؤهلات التعليمية لسكان المركز،على الرغم من تزايده النسبى من ٠,١٪ فقط عام ١٩٦٠ إلى ٢,٧٪ عام ٢٠٠٦ ، متفوقا بذلك علـى نظيـره فـى المحافظة والجمهورية ، بنحو ٠,١٪ و ٠,٢٪ على الترتيب فى تعداد ٢٠٠٦ ، ويعزى هذا الانخفاض إلى تفضيل معظم الطلاب إما الاكتفاء بالتعليم المتوسط أو مواصلة التعليم الجامعى فى إحدى الكليات.

- **السكان ذوو المؤهل الجامعى فما فوق :**

جاء السكان الحاصلون على مؤهل جامعى فما فوق فى المرتبة الثالثة، بعد الحاصـلين علـى مؤهل متوسط وأقل من متوسط ، وعلى الرغم من ضآلة نسبة هذه الفئة إلا أنها تضم خلاصة العملية

التعليمية، وقد تزايدت نسبة هذه الفئة طوال فترة الدراسة حتى بلغت ٩,٦٪ عام ٢٠٠٦، وتعود أهمية هذه الفئة نظريا إلى أن هؤلاء الأفراد الجامعيين هم الذين يمكنهم تطوير مجتمعهم من خلال فكـرهم الناضج ، أما عمليا فإن هناك فكرة أصبحت سائدة بين سكان المركز وهى أن الحصول على مؤهـل جامعى لم يعد ضمانة للحصول على عمل،أما أهم ميزة لزيادة نسبة الجامعيين فتظهر فى انخفـاض خصوبتهم بالمقارنة مع الفئات التعليمية الأخرى حيث بلغت حسب نتائج الدراسة الميدانية ٢,٢ ابـن لكل امرأة ، ولهذا كلما ارتفعت نسبة المؤهلين جامعيا انخفضت نسبة الخصوبة فى المجتمع.

٣ - الحالة التعليمية للسكان على مستوى الحضر والريف:

من المعروف أن الأرقام الإجمالية تخفى وراءها كثيرا من التفاوتات بـين الفئـات الـسكانية المختلفة ، مما يدعو الى دراسة الخصائص التعليمية للسكان على مستوى البيئتين الحضرية والريفية لإعطاء صورة واضحة ووافية عن التركيب التعليمى للسكان فى مركز ميت غمر وتشير معطيـات الجدول(٦-١١) إلى وجود تلك التباينات المكانية فى الحالة التعليمية حسب محل إقامة سكان المركـز فى ريفه وحضره وبتحليلها نخرج بالنتائج التالية :

جدول (٦-١١) تطور الحالة التعليمية للسكان فى حضر وريف مركز ميت غمر خلال الفترة من(١٩٦٠/٢٠٠٦) (٪)

الإقليم	السنة	البيئة	أمى	يقرأ ويكتب	أقل من متوسط	متوسط	فوق المتوسط	جامعى فأعلى	حاملو الشهادات	دون الجامعى
مركز ميت غمر	١٩٦٠	الحضر	٥٣,٠	٣٢,٢	٣,٥	٩,٤	٠,٣	١,٦	١٤,٨	١٣,٢
		الريف	٦٩,٣	٢٥,٨	١,١	٣,٥	٠,١	٠,٢	٤,٩	٤,٧
	١٩٧٦	الحضر	٤١,٦	٢٥,٤	١٧,٤	١٠,٦	٠,٨	٤,٢	٣٣,٠	٢٨,٨
		الريف	٥٩,٢	٢٣,٤	١٢,٤	٣,٩	٠,٢	٠,٩	١٧,٤	١٦,٥
	١٩٨٦	الحضر	٣٨,٥	٢٢,٥	١٤,٦	١٦,٨	١,٦	٦,٠	٣٩,٠	٣٢,٩
		الريف	٤٨,٢	٢٣,٥	١٤,٩	١٠,٧	٠,٨	١,٩	٢٨,٢	٢٦,٣
	١٩٩٦	الحضر	٢٩,٢	٢٠,٧	١٧,٩	١٩,١	٢,٥	١٠,٦	٥٠,١	٣٩,٦
		الريف	٣٥,٨	٢٠,٥	٢١,٨	١٦,١	١,٨	٤,٠	٤٣,٧	٣٩,٧
	٢٠٠٦	الحضر	٢٣,٦	١٣,٤	١٨,٢	٢٤,٧	٣,٧	١٦,٤	٦٣,٠	٤٦,٦
		الريف	٢٦,٩	١٤,٩	٢١,٣	٢٦,٤	٢,٥	٨,٠	٥٨,٢	٥٠,٢
الدقهلية	٢٠٠٦	الحضر	٢١,٠	١٢,٤	١٨,١	٢٩,٢	٤,١	١٥,٢	٦٦,٦	٥١,٥
		الريف	٣٠,٤	١٣,٩	١٩,٢	٢٧,٥	٢,٧	٦,٤	٥٥,٧	٤٩,٣
مصر	٢٠٠٦	الحضر	٢٠,٠	١٠,٩	٢٠,٩	٢٨,٠	٤,٥	١٥,٨	٦٩,١	٥٣,٤
		الريف	٣٦,٧	١٣,٦	٢٠,٤	٢٢,٥	٢,١	٤,٧	٤٩,٧	٤٥,٠

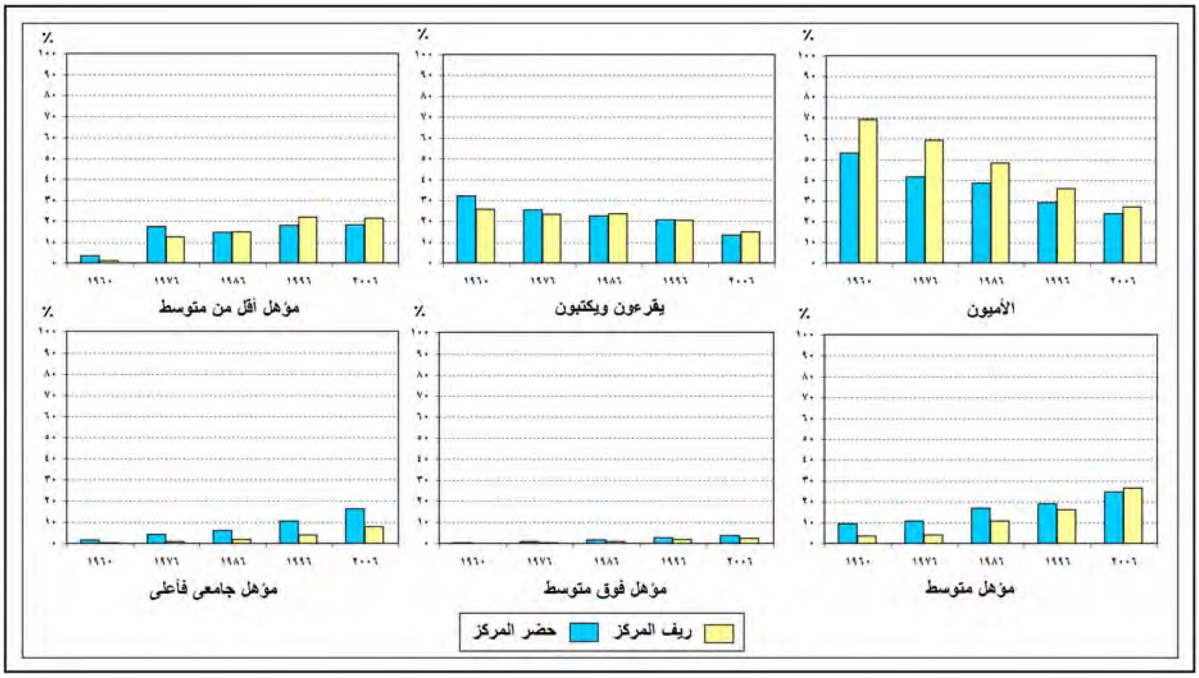
المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية ، والجدول من حساب الطالب.

أ- الأميون فى مركز ميت غمر فى حضر وريف المركز :

- **التطور النسبى لجملة الأميين فى حضر وريف المركز:**

تتفاوت صورة التوزيع النسبى للسكان الأميين مكانيا بين ريف وحضر المركز؛ حيث تكـشف معطيات الشكل رقم (٦-١٠) عن ارتفاع مستويات الأمية بين السكان الريفيين قياسـا بالحـضريين وبفوارق نسبية متباينة طوال فترة الدراسة ، حيث بدأت فترة الدراسة بفارق نسبى مقداره١٦,٣٪ عام ١٩٦٠ تزايد إلى ١٧,٦٪ عام ١٩٧٦حين بلغت نسبة الأمية بين سكان الريف فـى هـذين العـامين ٦٩,٣٪ و ٥٩,٢٪ على التوالى، بينما كانت بين سكان الحضر٥٣٪ و٤١,٦٪، ويعود هذا أساسا إلى

التفاوت فى مجمل الظروف الاقتصادية والاجتماعية بين المجتمعـين، فـضلاً عـن تركـز معظـم المؤسسات التعليمية فى حضر المركز فى هذه الفترة علاوة على إحجام الكثير من أوليـاء الأمـور الريفيين عن إرسال أولادهم الى المدارس للاستفادة من جهدهم فى عمليات الإنتاج الزراعى،وبدايـة من عام ١٩٨٦ تقلصت الفجوة النسبية بينهما باستمرار حتى وصلت إلى ٣,٣٪ عام ٢٠٠٦، ويعزى هذا التقلص إلى تراجع نسبة الأمية فى حضر وريف المركز، وقد كان نصيب الريف من هذا التراجع النسبى أكبر وهذا ما تظهره نسبة التغير فيما بين بداية الدارسة عام ١٩٦٠ ونهايتها حيث بلغـت -٦١,٢٪ فى ريف المركز بينما بلغت -٥٥,٥٪ فى حضره.



شكل (٦-١٠) تطور الحالة التعليمية للسكان على مستوى حضر وريف المركز خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦)

- **تطور نسبة الأميين فى حضر وريف المركز حسب النوع:**

بالنسبة للحالة التعليمية فى حضر وريف المركز حسب النوع ، فقد فاقت نـسبة الأميـة بـين الإناث فى الحضر والريف نظيرتها بين الذكور ، كما ارتفعت نسبة الأمية بين ذكور الريـف قياسـا بذكور الحضر، ونفس الحال بالنسبة للإناث ، وقد بلغت الفجوة النسبية بين ذكور الحـضر وذكـور الريف أقصاها عام ١٩٦٠ حين بلغت ١٥,٣٪ ، بينما بلغت بين إناث الحضر والريف أقصاها عـام ١٩٧٦ بمقدار ٢٤,١٪ بعد أن بلغت الأمية بين إناث الحضر ٥٤,٩٪ مقابل ٧٩,١٪ لإناث الريـف، ويمكن التعرف على تلك التباينات النوعية من الجدول (٦-١٢).

- **تطور نسبة الأميين فى حضر وريف المركز حسب فئات السن:**

توضح بيانات الجدول (٦-١٣) تفوق نسبة الأمية بين إناث الحضر والريف على مثيلاتها لدى الذكور فى معظم الفئات العمرية ، كما يلاحظ تزايد نسبة الأمية بشكل تدريجى مع تزايد العمر ، أما

عن التركيب العمرى للأميين فى حضر المركز فيلاحظ من دراسة الشكل (٦-١١) أن نسبة الأميـة بين الذكور فاقت نظيرتها لدى الإناث فى المدى العمرى (١٠–٢٩ سنة) ويصل الفارق إلـى ٣,١ ٪ فى الفئة العمرية (١٥–١٩ سنة) حيث بلغت نسبة الأمية بين الذكور الحضريين فى هذه السن ١٠,٤٪ مقابل ٧,٣٪ للإناث الحضريات، وربما يعود هذا الارتفاع فى نسبة الأمية بين الذكور فى هذه الـسن إلى تسرب العديد من ذكور الحضر للعمل بورش ومصانع مدينة ميت غمر، وبداية من العمـر ٣٠ سنة فأكثر تتحول الأمية لصالح الإناث الحضريات باستمرار حتى تصل الفجوة النوعية أعلاها فـى الفئة العمرية ٧٥ سنة فأكثر لصالح الإناث ، أما فى ريف مركز ميت غمر ، فقد تبين أن الأمية تزيد بين الذكور على نظيرتها لدى الإناث فى العمر من (١٠ –١٩) سنة ، وبدءا من العمـر ٢٠ عامـا فاقت نسبة الأمية بين الإناث مثيلاتها لدى الذكور.

جدول (٦-١٢) تطور الحالة التعليمية للسكان حسب النوع على مستوى حضر وريف مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) (٪)

السنة	النوع	أمى		يقرأ ويكتب		أقل من متوسط	
		حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف
١٩٦٠	ذكور	٣٦,٣	٥١,٦	٤٢,٥	٣٩,٤	٤,٤	١,٩
	إناث	٦٩,٠	٨٦,٤	٢٢,٢	١٢,٦	٢,٧	٠,٣
١٩٧٦	ذكور	٢٨,٦	٣٩,٨	٣١,٣	٣٣,٦	١٩,٧	١٨,٤
	إناث	٥٤,٩	٧٩,١	١٩,٣	١٣,٠	١٥,١	٦,٣
١٩٨٦	ذكور	٣٠,١	٣٣,٢	٢٥,٣	٣٠,١	١٥,٣	١٨,١
	إناث	٤٧,٦	٦٤,١	١٩,٥	١٦,٦	١٣,٧	١١,٥
١٩٩٦	ذكور	٢٣,٢	٢٤,١	٢٣,٥	٢٥,٧	١٨,١	٢٥,٣
	إناث	٣٥,٣	٤٨,١	١٧,٨	١٥,٠	١٧,٧	١٨,١
٢٠٠٦	ذكور	١٩,٩	١٨,٩	١٥,٠	١٧,٤	١٩,٢	٢٥,٠
	إناث	٢٧,٤	٣٥,٣	١١,٨	١٢,٣	١٧,٢	١٧,٤

السنة	النوع	متوسط		فوق متوسط		جامعى فأعلى	
		حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف
١٩٦٠	ذكور	١٣,٤	٦,٥	٠,٤	٠,١	٢,٩	٠,٤
	إناث	٥,٥	٠,٦	٠,١	٠,٠٢	٠,٤	٠,٠١
١٩٧٦	ذكور	١٢,٩	٦,٣	٠,٨	٠,٢	٦,٧	١,٦
	إناث	٨,٢	١,٤	٠,٧	٠,٠٩	١,٨	٠,١٧
١٩٨٦	ذكور	١٨,٧	١٤,٥	١,٥	٠,٩	٩,١	٣,٣
	إناث	١٤,٧	٦,٧	١,٧	٠,٦٩	٢,٨	٠,٤٣
١٩٩٦	ذكور	١٩,١	١٧,٢	٢,٥	١,٨	١٣,٥	٥,٨
	إناث	١٩,١	١٤,٩	٢,٥	١,٧٥	٧,٦	٢,١٦
٢٠٠٦	ذكور	٢٣,٨	٢٦,٨	٣,٦	٢,٥	١٨,٦	٩,٣
	إناث	٢٥,٦	٢٦,٠	٣,٨	٢,٤٥	١٤,٢	٦,٦٣

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية ، والجدول من حساب الطالب

ب- الملمون بالقراءة والكتابة فى حضر وريف المركز :

- **التطور النسبى لجملة الملمين بالقراءة والكتابة فى حضر وريف المركز:**

فاقت نسبة الملمين بالقراءة والكتابة فى حضر المركز نظيرتها فى الريف فى تعـدادات ١٩٦٠ و ١٩٧٦ و ١٩٩٦ ، ووصل الفارق لصالح سكان الحضر أقصاه عام ١٩٦٠ حـين بلغـت نـسبة الملمين بالقراءة و الكتابة ٣٢,٢٪ مقابل ٢٥,٨٪لصالح ريف المركز ، أما أدنى فارق فكان فى عـام ١٩٩٦ ، وفى تعدادى ١٩٨٦ و ٢٠٠٦ فاقت نسبة الملمين فى ريف المركز نظيرتها فى الحـضر ، هذا وقد فاقت نسبة من يقرءون ويكتبون فى حضر وريف المركز مثيلاتها فى كل من حضر وريف المحافظة والجمهورية عام ٢٠٠٦.

- **الملمون بالقراءة والكتابة فى حضر وريف المركز حسب النوع:**

أما نوعيا فقد كان التفوق دائما لصالح الذكور مقارنة بالإناث سواء فى الحـضر أو الريـف؛ لوجود دوافع قوية لدى الذكور لتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية مقارنة بالإناث اللاتـى لا يرين فى أميتهن مشكلة تعوقهن عن الزواج وتربية الأطفال ، أما إذا تمت المقارنة بين ذكور الحضر مع ذكور الريف فسوف نجد أن نسبة الملمين بالقراءة والكتابة فى ريف المركز قد فاقت مثيلاتها لدى الذكور الحضريين فى كل التعدادات فيماعدا تعداد ١٩٦٠ ، أما بالنسبة للإناث فى المجتمعين ، فنجد أن نسبة الملمات فى حضر المركز فاقت نظيرتها لدى إناث الريف فى كل التعدادات باستثناء التعداد الأخير عام ٢٠٠٦ الذى أظهر تفوقا لصالح إناث الريف.

- **الملمون بالقراءة والكتابة فى حضر وريف المركز حسب فئات السن:**

يظهر التركيب العمرى للسكان الملمين بالقراءة والكتابة فى حضر المركز تفوقا للذكور علـى الإناث فى كل فئات العمر حتى يبلغ التفوق أقصاه لصالح الذكور فى فئة العمـر ٧٥ سـنة فـأكثر، ويظهر الهرم الخاص بالملمين بالقراءة والكتابة ارتكازه على قاعدة عريضة من الـصغار فـى فئـة العمر (١٠–١٤ سنة) حيث تبلغ ٤٩,١٪ بين الذكور فى هذه السن و٤٦,١٪ بين الإناث ، وفى ريف المركز يظهر الهرم بنفس الشكل تقريبا ، حيث تبلغ نسبة الملمين فى نفس الفئة العمرية بين الذكور ٥٤٪ تصل إلى ٥٢,٤٪ بين الإناث.

جـ- المؤهلون بشهادة تعليمية فى حضر وريف المركز :

- **التطور النسبى للمؤهلين فى حضر وريف المركز:**

فاق حضر المركز من حيث نسبة الحاصلين على مؤهل تعليمى ما ريف المركـز فـى كـل سنوات الدراسة، وقد اتجه الفارق دوما بين البيئتين نحو التقلص مع زيادة نسبة المـؤهلين بـشهادة تعليمية فى ريف المركز من تعداد إلى آخر ، فقد بلغ التغير النسبى للمؤهلين الريفيين فيما بين بدايـة الدراسة ونهايتها ١٠٨٧,٢٪ ، حيث ارتفعت نسبتهم من ٤,٩٪ فقط عام ١٩٦٠ إلـى ٥٨,٢٪ عـام ٢٠٠٦ ويعكس هذا التغير حجم التنمية البشرية والاهتمام بالتعليم فى ريف مركز ميت غمر الـذى

فاقت نسبة المؤهلين فيه نظيرتها فى ريف الدقهلية بنحو ٢,٥٪ و ريف الجمهورية بنحو ٨,٥٪ وذلك عام ٢٠٠٦، وفى حضر المركز زادت نسبة المؤهلين من ١٤,٨٪ عام ١٩٦٠ إلى ٦٣٪ عام ٢٠٠٦ وبالتالى بلغت نسبة التغير النسبى٣٢٤,٧٪ وقد جاءت نسبة المـؤهلين تعليميـا فيـه عـام ٢٠٠٦، منخفضة عن نظيرتها فى حضر المحافظة بنحو ٣,٦ ٪ و ٦,١٪ فى حضر الجمهورية .

جدول (٦-١٣) الحالة التعليمية للسكان حسب فئات السن فى حضر وريف المركز عام ٢٠٠٦ (٪)

	فئات السن	أمى	يقرأ ويكتب	أقل من متوسط	متوسط	فوق المتوسط	جامعى فأعلى		فئات السن	أمى	يقرأ ويكتب	أقل من متوسط	متوسط	فوق المتوسط	جامعى فأعلى
ذكور حضر مركز ميت غمر	١٠ –	٣,٩	٤٩,١	٤٧,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	إناث حضر مركز ميت غمر	١٠ –	٢,٣	٤٦,١	٥١,٦	٠,٠	٠,٠	٠,٠
	١٥ –	١٠,٤	٥,٣	٤٦,٥	٣٦,٧	٠,٧	٠,٤		١٥ –	٧,٣	٢,٩	٤٥,٢	٤٣,٣	٠,٩	٠,٤
	٢٠ –	١٥,٥	٥,٩	٨,٢	٤٤,٦	٤,٤	٢١,٤		٢٠ –	١٣,٩	٤,٤	٦,٨	٤٣,٨	٥,٥	٢٥,٦
	٢٥ –	١٩,٧	٨,٧	٩,٤	٢٦,٠	٦,١	٣٠,١		٢٥ –	١٩,٦	٦,٤	٧,٤	٣٢,٣	٦,٨	٢٧,٥
	٣٠ –	٢١,٦	٩,٧	١١,٣	٢٤,٨	٥,٤	٢٧,٢		٣٠ –	٢٦,٠	٧,٢	٩,٦	٢٧,٧	٥,٨	٢٣,٧
	٣٥ –	٢٤,٥	١٢,٦	٩,١	٢٤,٢	٦,٧	٢٢,٩		٣٥ –	٣٢,٥	٧,٣	٧,٨	٢٧,٩	٥,٩	١٨,٥
	٤٠ –	٢٧,٣	١٣,٤	١٠,١	٢٠,٦	٤,٢	٢٤,٤		٤٠ –	٣٩,٤	٩,٣	٥,٩	٢٣,٦	٣,٢	١٨,٥
	٤٥ –	٢٧,٥	١٣,٧	٩,٨	١٨,٢	٣,٣	٢٧,٥		٤٥ –	٤٣,٢	١٠,٤	٥,٥	٢٠,٨	٢,٩	١٧,٢
	٥٠ –	٢٧,٦	١٥,٢	١٠,٠	١٧,٢	٣,٩	٢٦,١		٥٠ –	٤٨,٦	١١,٢	٥,٣	١٩,٥	٢,٩	١٢,٤
	٥٥ –	٢٦,٩	١٣,٥	٩,٧	١٧,٢	٣,٦	٢٩,١		٥٥ –	٤٩,٧	١٠,٤	٦,٨	١٦,٤	٦,٤	١٠,٢
	٦٠ –	٢٩,٨	١٣,٤	٩,٨	١٩,٦	٣,٤	٢٤,٠		٦٠ –	٥٨,٠	١١,٤	٧,٥	١٠,٢	٦,٧	٦,٢
	٦٥ –	٣٤,٤	١٤,٤	١٠,٥	١٥,٩	٣,٧	٢١,١		٦٥ –	٦٩,٢	١١,٥	٦,٠	٥,٩	٤,١	٣,٣
	٧٠ –	٤٢,٠	١٧,٨	١١,٢	١٠,٩	٤,٦	١٣,٤		٧٠ –	٧٤,٩	١١,٦	٥,٥	٤,١	٣,٠	٠,٨
	٧٥ +	٤٦,٢	١٩,٠	١١,٦	٩,٧	٢,٩	١٠,٦		٧٥ +	٨٢,١	٩,٩	٣,٦	٢,٨	٠,٢	١,٤
	الجملة	١٩,٩	١٥,٠	١٩,٢	٢٣,٨	٣,٦	١٨,٦		الجملة	٢٧,٤	١١,٨	١٧,٢	٢٥,٦	٣,٨	١٤,٢
ذكور ريف مركز ميت غمر	١٠ –	١,٩	٥٤,٠	٤٤,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	إناث ريف مركز ميت غمر	١٠ –	١,٥	٥٢,٤	٤٦,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠
	١٥ –	٧,٢	٥,٢	٥٤,١	٣٣,٠	٠,٤	٠,٢		١٥ –	٦,٠	٢,٩	٥٠,٤	٤٠,٠	٠,٦	٠,٢
	٢٠ –	١٢,٣	٦,٦	١١,٢	٥٥,٠	٣,٤	١١,٥		٢٠ –	١٥,٤	٤,٣	٦,١	٥٣,٩	٤,١	١٦,١
	٢٥ –	١٦,٠	٩,٥	١٣,٣	٣٩,٠	٤,٢	١٧,٩		٢٥ –	٢٤,٥	٦,٦	٧,٣	٤٠,٠	٤,٨	١٦,٩
	٣٠ –	١٧,٤	١٠,٧	٢١,٦	٢٩,٠	٤,٤	١٦,٩		٣٠ –	٣١,٦	٧,٢	٨,٤	٣٤,٩	٥,٠	١٢,٩
	٣٥ –	٢٠,٧	١١,٨	١٩,٣	٢٩,٩	٥,٠	١٣,٤		٣٥ –	٤٤,٢	٧,٦	٦,٤	٢٩,٩	٤,٧	٧,٢
	٤٠ –	٢٤,١	١٤,٦	١٧,٥	٢٦,١	٣,٧	١٤,٠		٤٠ –	٥٧,٤	٧,٨	٥,٠	٢١,٣	٢,٧	٥,٧
	٤٥ –	٢٦,٩	١٦,٥	١٧,٥	٢٢,٠	٢,٥	١٤,٦		٤٥ –	٦٧,٤	٩,٠	٤,٣	١٣,٢	١,٧	٤,٤
	٥٠ –	٣١,٤	١٨,٩	١٨,٢	١٦,٩	٢,٣	١٢,٣		٥٠ –	٧٦,٢	٩,٧	٤,٠	٦,٨	١,٢	٢,٣
	٥٥ –	٣٨,١	٢٢,٠	١٧,١	١٢,٠	١,٨	٩,٠		٥٥ –	٨٢,٤	٨,٨	٣,٢	٣,٣	١,٣	١,٠
	٦٠ –	٤٥,٧	٢٢,٥	١٤,٦	١٠,١	١,٨	٥,٣		٦٠ –	٨٦,١	٧,٧	٢,٤	١,٧	١,٥	٠,٥
	٦٥ –	٥٣,٦	٢٢,١	١١,٨	٦,٩	١,٦	٤,٠		٦٥ –	٩١,٣	٥,٨	١,٤	٠,٧	٠,٥	٠,٣
	٧٠ –	٦١,٤	٢٣,٢	٧,٧	٣,٨	١,١	٢,٨		٧٠ –	٩٣,٥	٤,٧	٠,٩	٠,٦	٠,٢	٠,١
	٧٥ +	٦٩,٩	٢٠,٢	٥,٦	٢,٢	٠,٦	١,٤		٧٥ +	٩٤,٩	٣,١	٠,٨	٠,٨	٠,٢	٠,٣
	الجملة	١٨,٩	١٧,٤	٢٥,٠	٢٦,٨	٢,٥	٩,٣		الجملة	٣٥,٣	١٢,٣	١٧,٤	٢٦,٠	٢,٤	٦,٦

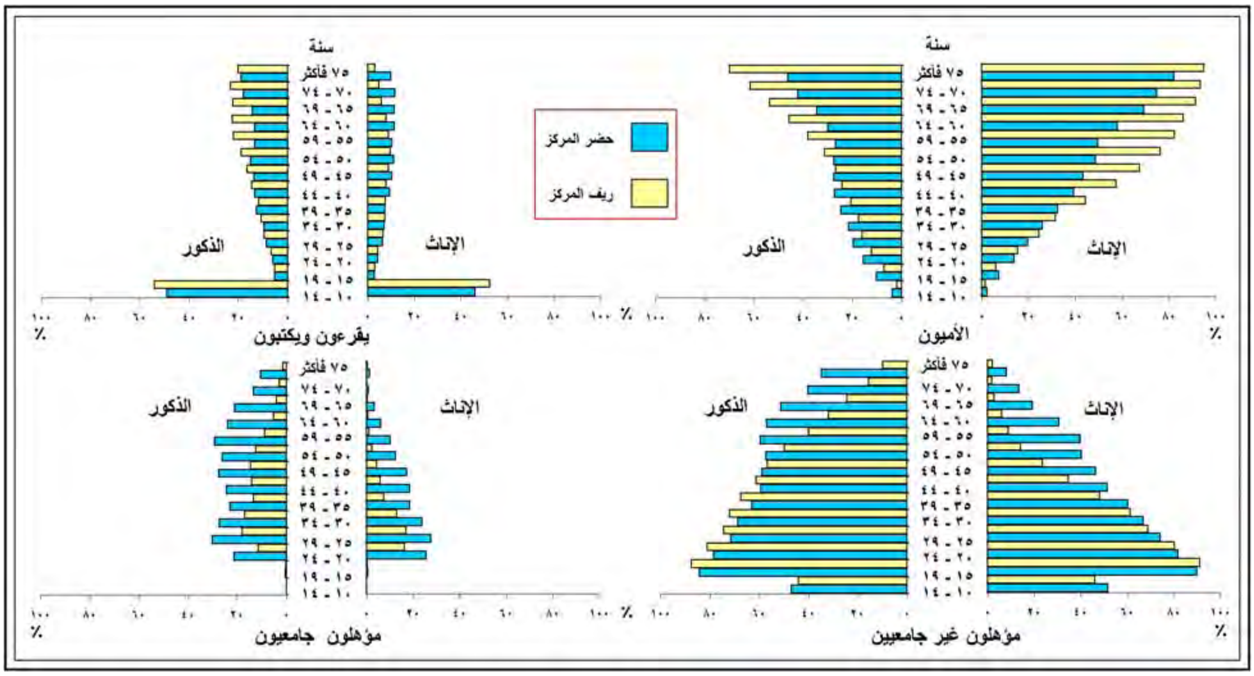
المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومى للمعلومات ، بيانات غير منشورة ، تعداد ٢٠٠٦ والجدول من حساب الطالب.

- **التطور النسبى للمؤهلين فى حضر وريف المركز حسب النوع:**

تفوق الذكور على الإناث سواء فى حضر المركز أو ريفه من حيث نسبة الحاصلين منهم على شهادة تعليمية مقارنة بالإناث، ومرد هذا إلى رغبة الذكور المستمرة فى تحسين أوضـاعهم لكـونهم يمثلون أرباب أسر يقومون برعايتها ، هذا وقد بلغ الفارق بين الذكور والإناث فى حـضر وريـف المركز أقصاه عام ١٩٧٦ حيث بلغ الفارق فى حضر المركز ١٤,٣٪ ارتفع إلى ١٨,٦٪ فى الريف.

- **المؤهلون بشهادة تعليمية فى حضر وريف المركز حسب فئات السن:**

يوضح الشكل (٦-١١) التركيب العمرى والنوعى للمؤهلين بشهادة تعليمية سواء أكانوا أقل من جامعيين أم جامعيين فأعلى عام ٢٠٠٦،ومنه يمكن ملاحظة تفوق نسبة الإناث المؤهلات تأهيلا أقل من جامعى على الذكور فى حضر المركز فى العمر من ١٠ إلى ٢٩ سنة ، وفى ريف المركز من ١٠ إلى ١٩ سنة، وباستثناء ذلك فقد تفوق الذكور فى باقى الفئات العمرية ، أما بالنسبة للمؤهلين جامعيا فأعلى فنلاحظ تفوق نسبة الذكور سواء فى حضر أو ريف المركز على نسبة المؤهلات من الإناث.



شكل (٦-١١) الحالة التعليمية فى حضر وريف مركز ميت غمر حسب فئات السن والنوع عام ٢٠٠٦

٤ - الخصائص التعليمية للسكان على مستوى النواحى :

لإظهار التباينات المكانية لحالة السكان التعليمية يجب النزول إلى مستوى النواحى ودراستها ، لمعرفة ما طرأ على خصائص سكانها التعليمية من تدنٍ أو ارتقاء ، فمما لا شك فيه أن ارتقاء المستوى التعليمى لسكان النواحى يساهم بشكل مباشر فى حل المشكلة السكانية من خلال تحريك معدل الخصوبة نحو الهبوط، علاوة على مساهمة التعليم فى رفع معدلات التنمية البشرية فى نواحى المركز حيث يرتبط التدنى فى معدلات التنمية البشرية بارتفاع نسبة الأمية التى ترتبط هى الأخرى بالظروف الاقتصادية وتدنى مستوى دخول أرباب الأسر ، ولهذا فسوف تهتم الدراسة بإبراز التغيرات فى معدلات الأمية فى نواحى المركز خلال ستة وأربعين عاما ثم تعرض لخصائص السكان التعليمية الأخرى فى عام ٢٠٠٦.

أ - تطور مشكلة الأمية فى نواحى المركز خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦) :

على الرغم من التناقص الملحوظ فى معدلات الأمية فى كل نواحى المركز تقريبا ، إلا أن الأمية المُطلقة زادت فى بعض النواحى نتيجة تزايد أعداد سُكانها من جهة والتسرب المدرسى من جهة أخرى ولهذا وجب دراسة معدلات النمو السنوى للسكان الأميين فى نواحى المركز، قبل دراسة تطور معدلاتها. ملحق (٢٨)

- **معدلات النمو السنوى للسكان الأميين فى نواحى مركز ميت غمر :**

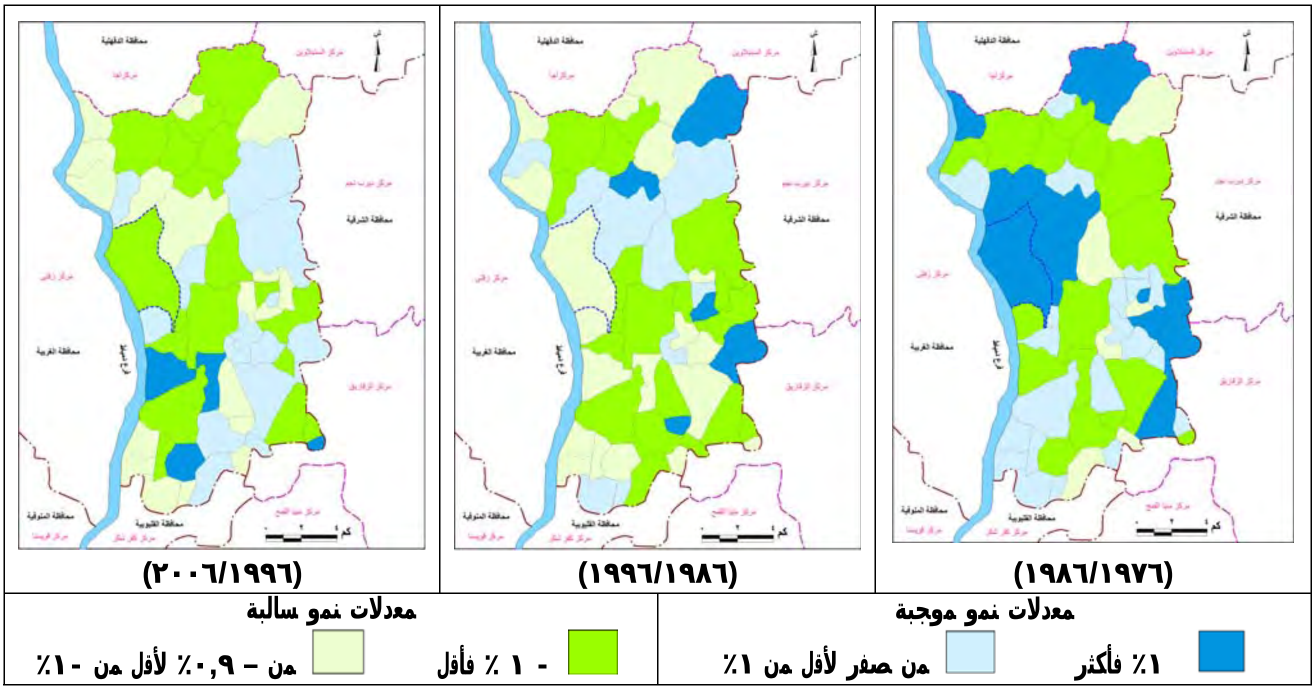
ازدادت أعداد السكان الأميين بمنطقة الدراسة من ١٤١٣٦٥ أمىٍ إلى ١٤٧٤٩٥ أمىٍ خلال الفترة (١٩٧٦/١٩٨٦) وبمعدل نمو سنوى مقداره ٠,٤٪، ثم تناقصت أعداد الأميين إلى ١٤٠٠٦٩ أمىٍ عام ١٩٩٦ ، ولذا فقد سُجِلَ معدل نموٍ سنوى سالب بلغ -٠,٥٪ خلال الفترة (١٩٨٦/١٩٩٦) ، ثم واصل عدد الأميين تناقصه حتى أصبح ١٣١٥١١أمياً عام ٢٠٠٦ ليبلغ معدل النمو السنوى-٠,٦٪ خلال الفترة الأخيرة (١٩٩٦/٢٠٠٦) ، وقد تباينت أعداد النواحى التى سجلت معدلات نمو موجبة أو سالبة وبنسب متباينة خلال الفترات الثلاث كما يوضحها الشكل (٦-١٢) والذى يمكن تحليله على النحو الآتى :

- **نواحٍ سجلت معدلات نمو موجبة فى الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦) :**

تدل معدلات النمو الموجبة على تزايد أعداد الأميين فى نواحى المركز ، ويُظهر الشكل (٦-١٢) تناقص أعداد تلك النواحى من فترة لأخرى ، حيث انخفضت من ٣٢ ناحية خلال الفترة (١٩٧٦/ ١٩٨٦) إلى ١٦ ناحية فى الفترة الثانية (١٩٨٦/١٩٩٦) ثم ازدادت ناحيتين وبلغت ١٨ فى الفترة الأخيرة (١٩٩٦/٢٠٠٦) ، وقد بلغ معدل النمو أقصاه خلال الفترة الأولى فى ناحية دماص التى زاد عدد الأميين فيها من ٦٠٨٥ عام ١٩٧٦ إلى ٨٢١٥ عام ١٩٨٦ وبمعدل نمو سنوى مقداره ٣٪، بينما بلغت أدناها فى ناحية ميت العز بنسبة ٠,١ ٪ ، وفى الفترة الثانية تم تسجيل أعلى نسبة نمو لعدد الأميين السنوى فى ناحية سنفا بمقدار ٤,١٪ نتيجة زيادة أعداد الأميين من ٢٥٢١ سنة ١٩٨٦ إلى ٣٨٠١ عام ١٩٩٦ ، وفى الفترة الأخيرة (١٩٩٦/٢٠٠٦) تم تسجيل أعلى معدل نمو فى ناحية كفر الشيخ هلال بنسبة ٢,٩٪ نتيجة لزيادة عددهم من ١١٦٣ إلى ١٥٥٩ .

- **نواحٍ سجلت معدلات نمو سالبة فى الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦) :**

تعكس معدلات نمو الأمية السالبة الجانب المشرق لإزالة هذا العائق التنموى من نواحى المركز، حيث ازدادت أعداد النواحى التى شهدت نمواً سالبا من ٢٢ ناحية فى الفترة الأولى (١٩٧٦/١٩٨٦) إلى ٣٨ ناحية فى الفترة الثانية (١٩٨٦/١٩٩٦)، ثم تناقصت إلى ٣٦ ناحية فى الفترة الأخيرة (١٩٩٦/٢٠٠٦) ، وقد بلغت نسبة نمو الأميين -٥,٧٪ فى ناحية سنفا خلال الفترة الأولى وهى بذلك النسبة الأدنى خلال هذه الفترة ، أما الفترة الثانية فانخفضت نسبة النمو لأدناها فى كفر ميت العز بنسبة -٢,٧٪ ، وفى الفترة الأخيرة بلغت النسبة أدناها فى جصفا بمعدل -٣,٧٪.



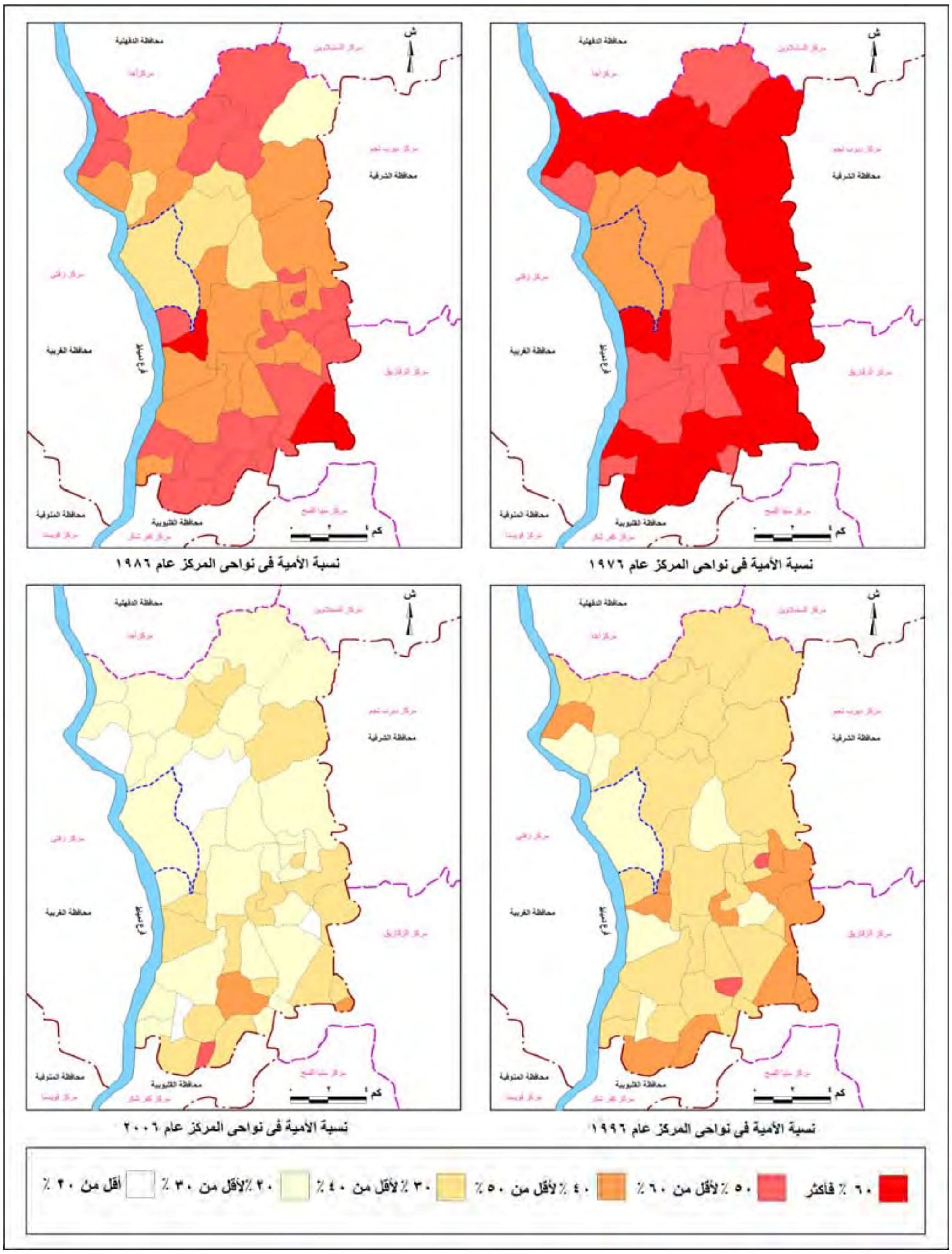
شكل (٦-١٢) تطور معدلات نمو الأميين فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (٢٠٠٦/١٩٧٦)

- **تطور نسبة الأمية فى نواحى مركز ميت غمر:**

على الرغم من الصورة القاتمة التى تُجسدها ظاهرة انتشار الأمية الأبجدية فى نواحى المركز ونحن فى القرن الحادى والعشرين الذى يمثل عصر الاستثمار فى العلم والمعرفة ، فإن الصورة تدعو للتفاؤل إذا ما تتبعنا تلك المعدلات المتناقصة لنسبة الأمية بين سكان نواحى المركز من تعداد إلى آخر، كما يتضح من دراسة الشكل (٦-١٣)، ويمكن تقسيم نواحى المركز استنادا لبيانات الملحق (٢٩) إلى الفئات التالية طبقا لتطور نسبة الأمية لتوضيح التغيرات التى طرأت عليها :

- نواح بلغت فيها نسبة الأمية ٦٠٪ فأكثر :

ظهر هذا النمط المرتفع من نسبة الأمية فى تعدادى ١٩٧٦ ، و١٩٨٦ ، ثم اختفى تماما فى التعدادين الأخيرين ، كما انخفضت أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط من ٣٣ ناحية عام ١٩٧٦ إلى ٥ نواح فى تعداد ١٩٨٦، وقد ظهرت تلك النواحى عام ١٩٧٦ فى شكل قوس جغرافى يسير على أطراف المركز الخارجية منتشرا على مساحة ١٣٣,٩كم٢ مثلت ٥٤,٤٪ من مساحة المركز ، كما أن هذه النواحى احتوت على ٤٢٪ من سكان المركز فى هذا التعداد و ٤٩,١٪ من جملة الأميين فى المركز، وقد بلغ متوسط نسبة الأمية بين سكانها فى سن التعليم ٦٨,٦٪ ، أما نوعيا فقد بلغ متوسط الأمية بين إناث تلك النواحى ٨٧,١٪ ، فى حين بلغ ٥٠,٨٪ بين ذكورها، وقد وصلت نسبة الأمية إلى أقصاها فى عام ١٩٧٦ فى ناحية كفر عطا الله سليمان بنسبة أمية مقدارها ٨٨,٥٪ ، زادت إلى ٩٧,١٪ بين إناث تلك الناحية، و٨٠,٩٪ بين ذكورها، وفى تعداد ١٩٨٦ ظهرت ٣ نواحٍ متجاورة فى الجزء الجنوبى الشرقى ، وناحيتا كفر الشراقوة وميت ناجى ، وقد تصدرت ناحية كفر عطا الله سليمان النواحى الخمس فى هذا التعداد أيضا بمعدل أمية مقداره ٦٩,٣٪.



شكل(٦-١٣) التطور النسبى لمعدلات الأمية فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (٢٠٠٦/١٩٧٦)

- نواح تراوحت فيها نسبة الأمية بين ٥٠٪ إلى أقل من٦٠٪:

تزايدت أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط المرتفع من ١٤ ناحية عـام ١٩٧٦ انتـشرت على مساحة ٧٠,٦كم٢ وبلغ متوسط معدل الأمية فيها ٥٥,٤٪ زاد إلى ٧٦,٢٪ بين إناثها وانخفـض إلى ٣٤,٨٪ بين ذكورها، وقد تباينت فيها نسبة الأمية من ٥١,٢٪ فى ناحية سـنتماى إلـى ٥٩,٤٪ كحد أعلى فى ميت العز، وفى تعداد ١٩٨٦ انضمت نواحى جديدة إلى هذه الفئة قادمـة مـن الفئـة الأعلى(٦٠٪ فأكثر) فبلغت ٢٤ ناحية انتشرت على مساحة ٨٨,٧كـم٢ مثلـت ٣٦٪ مـن مـساحة

المركز، وقد بلغ متوسط نسبة الأمية بين سكانها ٥٤,٩٪ ارتفعت بين الإناث إلى ٧١,٥٪ وانخفضت بين الذكور إلى ٣٩,٧٪، وفى تعداد ١٩٩٦ تناقصت النواحى التى تمثل فيها هذا النمط إلى ناحيتين فقط هما كفر المحمدية (٥٢,٣٪) و كفر سليمان تادرس (٥١,٨٪)، وفى تعداد ٢٠٠٦ بقيت ناحية كفر رشدى متفردة بهذا النمط من الأمية بلغ ٥٢,٣٪ ارتفعت بين إناثها إلى ٥٥,٢٪ وانخفضت بين ذكورها إلى ٤٩,٥٪ ، ويؤشر تراجع أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط من تعداد إلى آخر إلى تحسن الخصائص السكانية بين سكان المركز وارتقائها مع مرور الزمن.

- نواح تراوحت فيها نسبة الأمية فيما بين ٤٠٪ إلى أقل من٥٠٪:

احتوت هذه الفئة ٧ نواحٍ عام ١٩٧٦ تضمنت مدينة ميت غمر وبعض النواحى المجاورة لها علاوة على ناحية كفر بربرى سليمان التى ظهرت كجزيرة منعزلة وسط نواحٍ تزيد أمية سكانها على ٦٠٪ ، وقد تراوحت نسبة الأمية فى نواحى هذه الفئة عام ١٩٧٦ما بين ٤١,٦٪ كحد أدنى فى مدينة ميت غمر إلى ٤٩,٧٪ فى كفر بربرى سليمان ، أما متوسط نسبة الأمية فبلغت ٤٥,٤٪ ، ازدادت بين الإناث إلى ٦٥,٩٪ وانخفضت بين الذكور إلى ٢٤,٤٪ ، وقد مثلت هذه النواحى عام ١٩٧٦ الحد الأدنى لمعدلات الأمية بين نواحى المركز، وفى تعداد ١٩٨٦ زادت أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط إلى ١٩ ناحية انتشرت على مساحة ٩٤,٥كم٢، وبلغ متوسط نسبة الأمية فيها ٤٦,٥٪، ويلاحظ من الخريطة خروج مدينة ميت غمر والنواحى المجاورة من هذا التصنيف عام ١٩٨٦، وفى تعداد ١٩٩٦ تركزت معظم نواحى هذا النمط فى الأطراف الجنوبية والجنوبية الشرقية من المركز حيث تناقصت أعدادها إلى ١٣ ناحية بلغ متوسط معدل الأمية فيها ٤٤,٨٪ انخفضت بين الذكور إلى ٣٢,٥٪ وزادت بين الإناث إلى ٥٧,٩٪ ، وفى تعداد ٢٠٠٦ ظهر هذا النمط فى ناحيتين فقط هما كفر عطا الله سليمان (٤٣,٢٪) وكفر الشهيد (٤٠٪)، كما انخفض متوسط الأمية فيهما إلى ٤١,٦٪.

- نواح تراوحت فيها نسبة الأمية فيما بين ٣٠٪ إلى أقل من٤٠٪:

ظهر هذا النمط بداية من تعداد ١٩٨٦ فى ٥ نواحٍ تضمنت مدينة ميت غمر وبعض النواحى المجاورة بلغ فيها متوسط معدل الأمية ٣٨,٥٪ ، وانتشرت على مساحة ٣٩,١كم٢، وفى تعداد ١٩٩٦ أصبحت النمط السائد فى ٣٢ ناحية من نواحى المركز وغطت مساحة ١٦٥,٦كم٢ مثلت ٦٧,٣٪ من مساحة المركز ، وقد بلغ متوسط معدل الأمية فيها ٣٥,٤٪ انخفضت إلى ٢٣٪ بين الذكور وارتفعت إلى ٤٨,٥٪ بين الإناث، وقد تراوحت نسبة الأمية فيها ما بين ٣٠,٣٪ فى ناحية دنديط كحد أدنى إلى ٣٩,٧٪ فى ناحية كفر الشهيد كحد أعلى ، وفى تعداد ٢٠٠٦ تناقصت النواحى التى ظهر فيها هذا النمط إلى ١٨ ناحية تركزت معظمها فى وسط المركز، وانتشرت على مساحة ٦٩,٥كم٢، وبلغ متوسط نسبة الأمية فيها ٣٣,٥٪ ارتفعت إلى ٤٢,٥٪ بين إناثها وانخفضت إلى ٢٥,٢٪.

نواحٍ تراوحت فيها نسبة الأمية فيما بين ٢٠٪ إلى أقل من٣٠٪:

بدأ هذا النمط بالظهور فى ناحية سنفا عام ١٩٨٦حينما انخفضت نسبة الأمية بين سكانها إلـى ٢٩,٨٪ ومثلت بذلك الحد الأدنى لمعدلات الأمية بين نواحى المركز فى هذا التعداد ؛ نتيجة لانخفاض نسبة الأمية بين ذكورها إلى ١٧,٤٪ وبين إناثها إلى ٤٣,٢٪، وفى تعداد ١٩٩٦ بلغ عـدد النـواحى التى تمثل فيها هذا النمط ٧ نواح انتشرت على ٣٦,٤كم٢ تضمنت مدينة ميت غمر وبعض النـواحى الأخرى المتناثرة ، وفى تعداد ٢٠٠٦ أصبحت هذه الفئة هى النمط السائد بين نواحى المركز حيـث ظهرت فى ٢٩ ناحية انتشرت على مساحة ١٥٤,٨كم، وبلغ متوسط نسبة الأمية فى تلـك النـواحى ٢٥,٧٪ عام ٢٠٠٦ بلغت بين ذكورها ١٧,٤٪ ، وبين إناثها ٣٤,٣٪، وقد تراوحت نسبة الأمية بين ٢٠,٢٪ فى كفر أبو نبهان كحد أدنى إلى ٢٩,٩٪ فى ناحية الحاكمية كحد أعلى.

- نواحٍ انخفضت فيها نسبة الأمية عن ٢٠٪ :

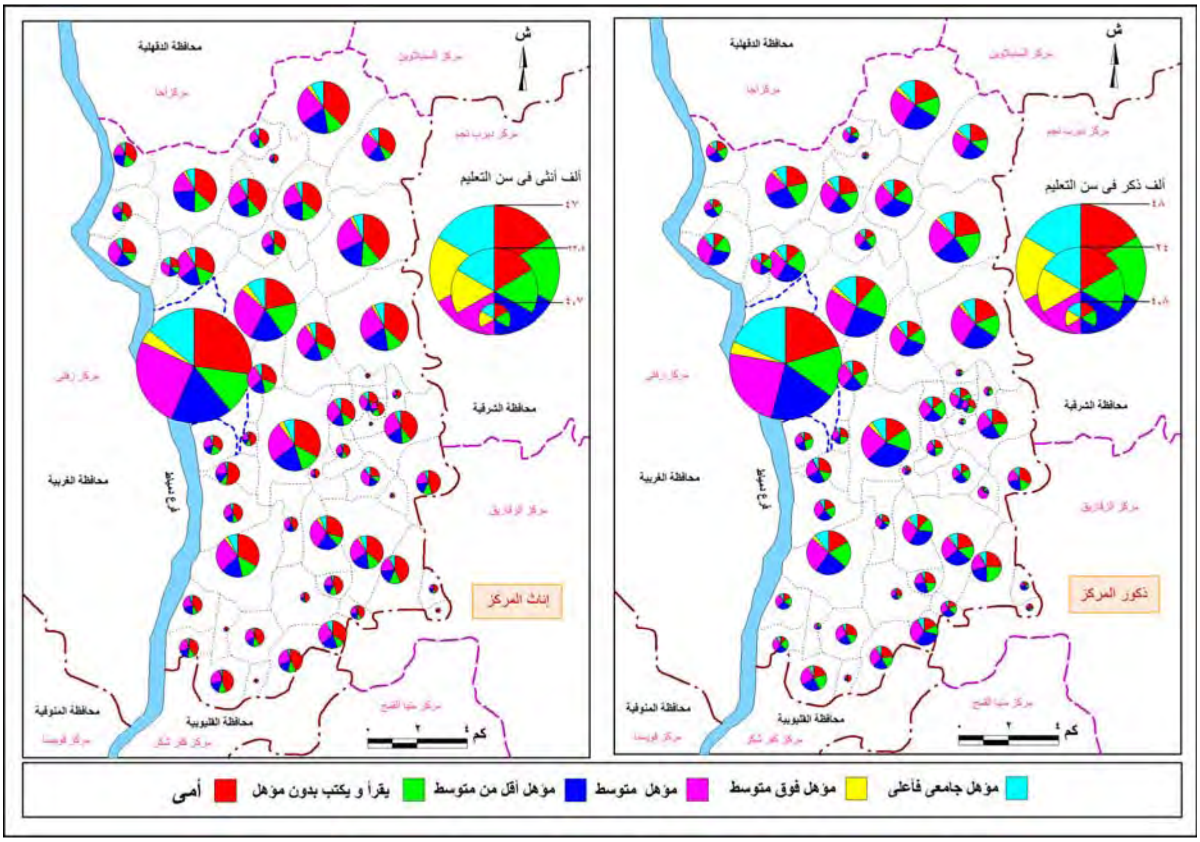
ظهر هذا النمط المنخفض لأول مرة فى تعداد ٢٠٠٦ عندما تراجعت نسبة الأمية عن ٢٠٪ فى ٤ نواح ؛هى بالترتيب من الأعلى للأدنى كفر أبو العنين (١٨,٨٪) و كفر سـرنجا (١٨,٤٪) وكوم النور (١٦,٧٪) وكفر بربرى سليمان (١٦,٢٪) ويعزى هذا الانخفاض إلى تراجع متوسط نسبة الأمية بين ذكور تلك النواحى إلى ٩,٨٪ و٢٩,٦٪ بين إناثها.

ب – التوزيع النسبى لسكان النواحى حسب حالتهم التعليمية عام ٢٠٠٦:

يظهر الشكل (٦-١٤) التوزيع النسبى لسكان نواحى مركز ميت غمر حسب الحالة التعليمية للـذكور والإناث فى عام ٢٠٠٦،ومن تحليل هذا الشكل علاوة على بيانات الجدول (٦-١٤) يمكن الخـروج بالنتائج الآتية:

- بلغ عدد السكان فى سن التعليم فى نواحى مركز ميت غمر ٥٠٠,٩ ألف نسمة عام ٢٠٠٦ ، توزع ٧٢٪ منهم على ١٧ ناحية بينما توزعت النسبة المتبقية وهى ٢٨٪ على ٣٧ ناحية ، وقد كـان نسبة الإناث من هذا العدد ٤٨,٨٪ بينما كانت للذكور ٥١,٢٪ ، ولذا فقد فاقت أعداد الذكور فى سـن التعليم نظيرتها فى الإناث فى كل نواحى المركز باستثناء ٣ نواحٍ فاقت فيها أعـداد الإنـاث أعـداد الذكور، وهى نواحى تفاهنه الأشراف ،و كفر ميت العز ، وكفر الحجازى . ويظهر الشكل (٦-١٤) تباينا فى أحجام السكان فى سن التعليم فى نواحى المركز، فبينما جاءت مدينة ميت غمر صاحبة أكبر عدد سكانى فى سن التعليم بنسبة ١٨,٨٪ ، نجد أن ناحية كفر عطا الله سليمان جاءت فى المـؤخرة بنسبة ٠,١٪.

- شغلت نسبة الذين يحملون مؤهلا متوسطا مكان الصدارة على مختلـف الفئـات التعليميـة الأخرى فى ٢٧ ناحية ، بينما جاءت نسبة الأميين فى المركز الأول فى ٢٦ ناحية ، وناحية واحـدة فقط هى دنديط تصدرت نسبة من يحملون فيها مؤهلا أقل من متوسط باقى الحالات التعليمية.



شكل (٦-١٤) التوزيع النسبى لفئات الحالة التعليمية فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦

- تصدر الحاصلون من الذكور على مؤهل متوسط فى ٣٢ ناحية علـى مختلـف الحـالات التعليمية الأخرى فى تلك النواحى ، وقد تراوحت نسبة المؤهلين تأهيلا متوسطا بين الذكور ما بـين ١٨,٧٪ كحد أدنى فى بشلا ، إلى ٦٨,٥٪ كحد أعلى فى كفر بربرى سليمان ، وقد جاء الحاصـلون على مؤهل أقل من متوسط كأعلى نسبة بين الذكور المؤهلين فى ١٣ ناحية تراوحت فيها النسبة بين ١٠,٦٪ كحد أدنى فى كفر بربرى سليمان ، و٣٦,٣٪ كحد أعلى فى كفر الحجازى ، ثم جاء الأميون الذكور كأعلى نسبة بين الذكور فى سن التعليم فى ٨ نواحٍ تصدرتها ناحية كفر رشدى كصاحبة أعلى نسبة للذكور الأميين بين سكانها الذكور بنسبة ٤٩,٥٪ بينما جاءت كفر بربرى سليمان كصاحبة أدنى نسبة للأميين بين الذكور ٧,٤٪ ، و أخيرا فإن ناحية واحدة هى كفر النعيم كان فيها الملمون بالقراءة والكتابة هم أصحاب أعلى نسبة على باقى الحالات حيث بلغت فيها النسبة ٢٥,٥٪ ، هذا وقـد جـاء المؤهلون بمؤهل فوق متوسط كحد أدنى بين الحالات التعليمية فى جميع النواحى باستثناء ناحية كفر إبراهيم يوسف التى جاء فيها نسبة الحاصلين على مؤهل جامعى كأصحاب أدنى نسبة بلغـت ٢,٨٪ مقابل ٤,٤٪ لأصحاب المؤهل فوق المتوسط.

جدول (٦-١٤) التوزيع النسبى لفئات الحالة التعليمية فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦(٪)

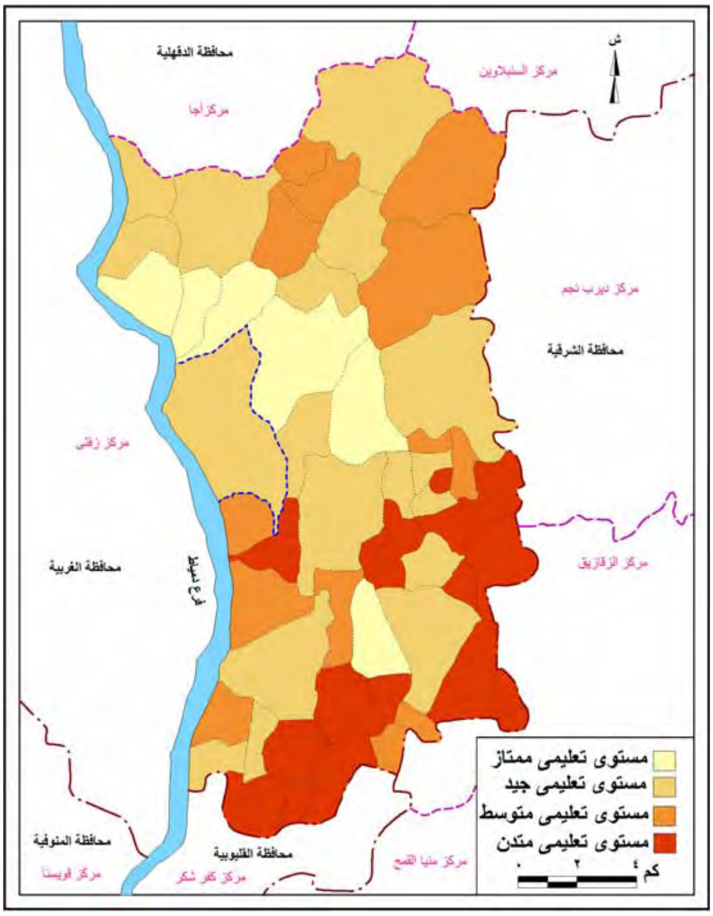
النواحى	أمى	يقرأ ويكتب	أقل من متوسط	مؤهل متوسط	فوق متوسط	جامعى فما فوق	النواحى	أمى	يقرأ ويكتب	أقل من متوسط	مؤهل متوسط	فوق متوسط	جامعى فما فوق
ميت غمر	٢٣,٦	١٣,٤	١٨,٢	٢٤,٧	٣,٧	١٦,٤	كفر الشهيد	٤٠,٠	٩,٨	١٩,٥	٢٥,٠	٢,١	٣,٦
أتميدة	٣٠,٣	١٥,٢	١٩,٨	٢٤,٠	٢,١	٨,٧	كفر الشيخ	٣٤,١	١٣,٢	١٧,٥	٢٩,٢	٢,٢	٣,٨
البوها	٢٤,٢	١٦,١	٢٦,٤	٢٣,٧	٢,٠	٧,٥	كفر المحمدية	٣٥,٠	١٥,٢	٢٢,٧	٢١,٣	١,٩	٣,٩
الحاكمية	٢٩,٩	١٣,٤	٢٥,١	٢٤,٦	٢,١	٤,٩	كفر المقدام	٣١,٩	١٣,١	٢٠,١	٢٦,٤	١,٩	٦,٧
الدبونية	٣١,٥	٦,٨	١٩,٢	٣٣,٣	٢,٠	٧,٢	كفر النعيم	٢٧,٤	٢١,٩	١٨,٧	٢٤,٨	٢,٢	٥,٠
الرحمانية	٣٣,٦	١٨,٨	١٩,٥	١٩,٨	١,٦	٦,٧	كفر الوزير	٣٢,٤	١٧,٦	١٥,٥	٢٧,٩	١,٤	٥,٣
القيطون	٣٣,٠	١٤,٠	١٨,٠	٢٨,٠	٢,١	٤,٩	كفر بربرى سليمان	١٦,٢	١٠,٣	١١,٩	٥٧,٠	٠,٨	٣,٨
المعصرة	٣٠,٥	١٣,٨	١٨,٤	٢٩,٥	١,٦	٦,٢	كفر داود مطر	٢٩,٢	٢٠,١	١٢,٧	٣١,٤	٢,٢	٤,٣
أوليلة	٢٧,٩	١٢,٦	٢١,٣	٢٧,٧	٢,٣	٨,٢	كفر رشدى	٥٢,٣	١٠,٢	١١,٦	٢١,٢	٢,٢	٢,٥
بشالوس	٢٤,٧	١٧,٣	١٩,٨	٢٨,٨	٢,٤	٧,٠	كفر سرنجا	١٨,٤	١٤,٨	٢٣,٢	٣٣,٥	١,٩	٨,٢
بشلا	٢٨,٨	١٦,٨	٢٥,٣	١٨,١	٢,٦	٨,٤	كفر سليمان تادرس	٣٦,٥	٢١,٩	١٢,٣	٢٥,٢	١,٥	٢,٦
بهيدة	٢٨,٤	١١,٥	٢٠,٧	٢٧,٤	٢,٢	٩,٨	كفر شرف	٣٣,٤	١٢,١	٢١,٢	٢٣,٤	٣,١	٦,٧
تفاهنه الأشراف	٢١,٩	١٤,٧	٢١,٢	٢٩,٧	١,٣	١١,٢	كفر عطا الله سليمان	٤٣,٢	١١,١	١٧,٣	٢٥,٩	٠,٨	١,٧
جصفا	٢٠,٦	١١,٩	٢٦,١	٣٠,٢	٢,٨	٨,٤	كفر على عبدالله	٢٥,٧	١٢,١	٢٦,٠	٣٠,٠	١,٥	٤,٧
دماص	٢٨,٤	١١,٩	٢١,٠	٢٥,٩	٣,١	٩,٨	كفر ميت العز	٢٨,٩	١٣,٢	٢٣,٥	٢٦,٤	١,٨	٦,٢
دنديط	٢٤,١	١٣,٧	٢٥,٨	٢٤,٩	٣,٣	٨,٢	كفر نعمان	٢٧,١	١٨,٠	٢٤,٧	١٩,٧	٣,٦	٦,٩
سرنجا	٢٨,١	١٦,٨	٢٥,٠	٢١,٢	٣,٣	٥,٦	كفر بهيدة	٣٠,١	١٣,٥	١٩,٢	٢٦,١	٢,٣	٨,٧
سنبو مقام	٢٦,٠	١٨,١	١٩,٧	٢٦,٥	٢,٨	٦,٨	كفور البهايتة	٢٤,٧	١٢,٩	١٩,٣	٢٩,١	٣,٢	١٠,٨
سنتماى	٢٣,٥	١٤,٣	٢١,٦	٣٠,١	٢,٩	٧,٧	كوم النور	١٦,٧	١٨,٨	٢١,٦	٢٨,٢	٣,٣	١١,٤
سنفا	٢٨,٩	١٠,٢	٢٠,٥	٢٦,٥	٢,٧	١١,١	ميت أبو خالد	٢٨,٩	١٣,٥	٢٢,٠	٢٥,٤	٢,٥	٧,٨
صهرجت الكبرى	٢٤,٩	١٦,٣	١٩,٧	٢٧,٢	٢,٧	٩,٣	ميت العز	٢٥,٤	١٨,٦	١٩,٨	٢٨,٦	٢,١	٥,٦
كفر إبراهيم يوسف	٢٢,٨	٢٢,٤	٢٠,٢	٢٧,٥	٣,٦	٣,٤	ميت الفرماوى	٢٣,٨	١٨,٢	١٨,٨	٢٨,٨	٢,٣	٨,١
كفر أبو العنيين	١٨,٨	١٩,٧	٢١,٢	٣٣,١	٢,٠	٥,٣	ميت القرشى	٣٨,٠	١٤,٣	١٨,٧	٢١,٣	٢,١	٥,٦
كفر أبو نبهان	٢٠,٢	١٥,٧	١٦,٢	٣٣,٤	٣,٤	١١,٢	ميت محسن	٢١,٨	١٧,٩	٢١,٣	٢٨,١	٢,٥	٨,٤
كفر الجوهرى	٣٥,٣	٣,٠	٢١,١	٣٣,٣	١,٢	٦,١	ميت ناجى	٣٩,٦	١٠,٩	١٩,٠	٢٤,٠	١,٢	٥,٤
كفر الحجازى	٣٠,٠	١٤,٠	٢٧,٤	٢٢,٦	١,٧	٤,٢	ميت يعيش	٢٥,٨	١٠,٨	٢٤,٩	٢٩,٧	١,٨	٧,١
كفر الشراقوة	٣٦,٧	١٦,٨	١٤,٨	٢٣,٩	٢,٤	٥,٣	هلا	٣١,٦	١٦,٦	٢٠,٦	٢٥,٥	١,٨	٣,٨

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦، والجدول من حساب الطالب.

- يوضح الجدول (٦-١٤) والشكل (٦-١٤) مدى سوء الوضع التعليمى بين إنـاث نـواحى المركز، حيث ظهرت نسبة الأمية بين الإناث محتلة صدارة التصنيف التعليمى فى كل نواحى المركز بما فيها مدينة ميت غمر ، باستثناء خمس نواحٍ فقط خرجت من هذا التصنيف وهى كـوم النـور، و تفاهنه الأشراف ، و كفر أبو نبهان ، و كفر سرنجا ، وجصفا ، حيث جاءت فيها نسبة الحاصـلات على مؤهل متوسط فى الترتيب الأول من بين الحالات التعليمية فى تلـك النـواحى الخمـس، أمـا الحاصلات على مؤهل فوق متوسط فقد جاءت فى الترتيب الأخير فى كل نواحى المركز بلا استثناء ، وهكذا فإن دراسة الحالة التعليمية بين إناث المركز تظهر مدى تدنى خصائصها التعليمية بالمقارنة بالذكور.

٥- توصيف المستوى التعليمى للسكان فى نواحى المركز عام ٢٠٠٦:

تعد الحالة التعليمية للسكان ثانى أهم مؤشرات التنمية البشرية بعد مؤشـر الحالـة الـصحية ، ولأهميتها تم توصيف نواحى مركز ميت غمر حسب مستوى سكانها التعليمى عام ٢٠٠٦ ، اعتمـادا على الأرقام الواردة فى الملحق (٣٠) والممثل فى الشكل (٦-١٥)،ومنهما يمكن تصنيف النـواحى طبقا لمستويات سكانها التعليمية إلى المستويات الآتية :



شكل (٦-١٥) تصنيف نواحى مركز ميت غمر حسب مستوى سكانها التعليمى عام ٢٠٠٦

- نواح ذات مستوى تعليمى ممتاز :

تمثلت فى النواحى التى قل مجموع رُتبها التعليمية عن ١٠٠ نقطة ، وهى ٦ نواحٍ تراوحت فيها مجموع النقاط ما بين ٥٢ نقطة كحد أدنى فى كوم النور وهى بذلك صاحبة أعلى مستوى تعليمى بين نواحى المركز عام ٢٠٠٦ ، إلى٩٦ نقطة فى ناحية كفر سرنجا ، وتوزعت نواحى هذا المستوى فى نطاق متصل حول مدينة ميت غمر ، علاوة على ناحية ظهرت منفردة وهى ناحية جصفا ، ويعود ارتفاع خصائص سكان هذه النواحى تعليميا إلى انخفاض الأمية بين سكانها وخصوصا إناثها بشكل كبير علاوة على ارتفاع نسبة الحاصلين فيها على مؤهلات تعليمية.

- نواح ذات مستوى تعليمى جيد :

اشتمل هذا المستوى على النواحى التى تراوح مجموع رتبها ما بين (١٠٩ نقطة إلى ١٤٨ نقطة) فضم ١٨ ناحية من ضمنها مدينة ميت غمر ، وتظهر معظمها فى شمالى المركز ووسطه ، ويعود ارتفاع مستوى التعليم بها إلى مستواها الاقتصادى المرتفع علاوة على انتشار الخدمات التعليمية المختلفة بتلك النواحى.

- نواح ذات مستوى تعليمى متوسط :

ضم هذا المستوى النواحى التى بلغ فيها مجموع النقاط من (١٥٢ نقطة إلى ١٩٩ نقطـة) ، وبلغ عددها ١٣ ناحية ، ظهرت ٥ منها فى شمالى المركز فى سنفا ،و أتميدة المتجاورتين ، وكفـر بهيدة وكفر شرف وبهيدة المتجاورتين كذلك ، أما النواحى المتبقية فظهرت متناثرة فى وسط وجنوبى المركز، ويرتبط انخفاض مستوى التعليم فيها بارتفاع نسبة الأمية فى بعضها وسيادة النشاط الزراعى أو الصناعى أحيانا.

- نواح ذات مستوى تعليمى متدنٍ :

ضم هذا المستوى التعليمى المنخفض النواحى التى حصدت النقاط التى تزيد على ٢٠٠ نقطـة فأكثر، وقد تركزت معظمها فى الجزء الجنوبى الشرقى من المركز ، وقد انحـدر فيهـا المـستوى التعليمى نتيجة ارتفاع نسبة حرمان وتسرب الطلاب من التعليم ، وبالتالى ارتفاع نسبة الأمية بـشكل كبير بين سكانها فى سن التعليم وخصوصا الإناث منهم.

الخلاصة:

تعرض الفصل السادس لدراسة التركيب الزواجى والتعليمى لسكان مركز ميت غمـر ويمكـن تلخيص ما ورد فى هذا الفصل فى النقاط الآتية :

- جاءت فئة المتزوجين فى المركز الأول - مقارنة بفئات الحـالات الزواجيـة الأخـرى – بمركز ميت غمر فى جميع التعدادات خلال الفترة من(١٩٦٠/٢٠٠٦)، تلتها فئة من لم يـسبق لهـم الزواج، ثم فئة الأرامل، وأخيرا جاءت فئة المطلقين فى المركز الرابع والأخيـر، كمـا يلاحـظ أن الذكور العزاب والمتزوجين قد فاقوا نسبة العازبات والمتزوجات طوال فترة الدراسة ، بينمـا كانـت نسبة المترملات والمطلقات تزيد على نسبة المترملين والمطلقين من الذكور.

- من دراسة الحالة التعليمية فى مركز ميت غمر يمكن ملاحظة ما طرأ عليها من تحسن فـى نهاية فترة الدراسة عام ٢٠٠٦ مقارنة بما كانت عليه عام ١٩٦٠ ، وقد تمثـل هـذا التحـسن فـى انخفاض نسبة الأمية من جهة، وارتفاع نسبة المؤهلين تعليميا من جهة أخرى ، وعلى الرغم من تفاقم مشكلة الأمية إلا أنها فى تراجع مستمر من تعداد إلى آخر وينسحب ذلك على الذكور والإناث بحضر وريف منطقة الدراسة غير أن وتيرة التحسن فى الحضر أعلى منها بالريف وبين الذكور أعلى منهـا بين الإناث.

الفصل السابع

(القـــوى العاملـــة والتركيب الاقتصـــادى)

- تمهيد .

أولا – تطور قوة العمل ومعدلات نموها.

١ – تطور قوة العمل ومعدل نموها السنوى فى حضر وريف وجملة المركز.

٢ – معدلات النمو السنوى لقوة العمل فى نواحى المركز.

٣ – مكونات التغير فى حجـــم قـــوة العمل بالـــمركز.

ثانيا – مؤشرات المساهمة فى النشاط الاقتصادى.

١ – معدل النشاط الاقتصادى الخـام.

٢ – معدل النشاط الاقتصادى المنقح.

٣ – معدلات النشاط الاقتصادى العمرى النوعى.

٤ – أمد الحياة العاملة (عدد سنوات النشاط الاقتصادى).

٥ – نسبة الإعالة الاقتصادية (الفعلية).

ثالثا – توزيع القوى العاملة فى المركز حسب أقسام النشاط الاقتصادى.

١ – نمو قوة العمل حسب قطاعات النشاط الاقتصادى.

٢ – تركيب قوة العمل حسب أقسام النشاط الاقتصادى.

٣ – التصنيف الثلاثى للأنشطة الاقتصادية.

٤ – سوق العمل فى مركز ميت غمر.

رابعا – التركيب المهنى للسكان.

خامسا – تركيب السكان الداخلين فى قوة العمل حسب الحالة العملية.

سادسا – البطالة.

- الخلاصة .

تمهيد:

تعد دراسة الخصائص الاقتصادية Economic Characteristics ذات أهمية كبـرى عنـد دراسة جغرافية سكان أى مجتمع ، إذ يمكن من خلالها تحديد ملامح النشاط الاقتـصادى للـسكان ؛ وذلك من خلال التعرف على حجم القوة العاملة ونموها وتوزيعها على الأنشطة الاقتصادية المختلفة، كما أن الإسهام فى قوة العمل والهيكل الوظيفى لتلك العمالة تعكس مكانة الأفراد فى المجتمع ، ومـا مر به هذا المجتمع من خطوات فى التنمية البشرية والاقتـصادية (فـايز العيـسوى ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٥٨)، ويتناول هذا الفصل بالدراسة والتحليل سكان مركز ميت غمر داخل قوة العمل ومعدل نموهم السنوى وأهم مؤشرات نشاطهم الاقتصادى، وتوزيعهم على القطاعات الاقتصادية المختلفة ، ودراسة حالتهم العملية وتركيبهم المهنى مع التركيز فى نهاية هذا الفصل على مشكلة البطالـة بـين سـكان المنطقة.

ينقسم سكان مركز ميت غمر إلى قسمين رئيسيين، **أولهما:** السكان داخل قـوة العمـل، وهـم أولئك العاملون فعلاً أو المتعطلون الذين لديهم القدرة على العمل ويرغبون فيه ولكـنهم لا يجدونـه، **ثانيهما:** السكان خارج قوة العمل، وهم الذين لا يسهمون مباشرة فى إنتاج السلع والخدمات كالطلاب، وربات البيوت، وغير القادرين على العمل بسبب العجز أو المرض، وكبار السن المحالين للمعـاش، والزاهدين فى العمل، والسكان داخل فئة العمر أقل من ١٥ سنة.

وتُظهر بيانات التعدادات السكانية أعوام ١٩٦٠، ١٩٧٦، ١٩٨٦ التركيب الاقتصادى للـسكان بدءاً من الفئة العمرية ٦ سنوات فأكثر، وعندما وقعت مصر على اتفاقيـات دوليـة تحظـر عمالـة الأطفال، إضافة إلى الالتزام بالمعايير الدولية للإحصاء السكانى، تم نشر بيانات التركيب الاقتـصادى للسكان فى تعدادى ١٩٩٦،و٢٠٠٦ بـدءاً مـن الفئـة العمريـة ١٥ سـنة فـأكثر(حـسين عبـد الفتاح،٢٠٠٧،ص١٨١)، لذا تم تعديل البيانات الخاصة بقوة العمل وتوحيدها (١٥ سنة فأكثر) حتـى تكون المقارنات صحيحة، اعتمادا على بعض الجداول الإحصائية المنشورة فى التعـدادات الـسابقة والتى تعطى بيانات لقوة العمل وفقاً للفئات السنية.

أولاً: تطور حجم قوة العمل(*) ومعدلات نموها:

١ - تطور حجم قوة العمل ومعدل نموها السنوى فى حضر وريف وجملة المركز:

تزايدت أعداد الداخلين فى قوة العمل بمنطقة الدراسة بصورة متواصلة من ٦٨,٩ ألف نـسمة عام ١٩٦٠ إلى ١٢٠,٦ ألفاً عام ١٩٨٦، ثم ١٦١,٨ ألفاً عام ١٩٩٦،ثم ارتفع إلى ١٩٢,٤ ألفاً عـام ٢٠٠٦ ، وقد بلغ معدل التغير النسبى فى أعداد القوة العاملة فيما بين بداية الدراسة ونهايتهـا نحـو

(*) تشمل قوة العمل جميع الأفراد الذين يعملون فعلاً من موظفين وعمال ومستخدمين أو أرباب الحرف، وأولئك الذين لا يعملون على الرغم من قدرتهم على العمل وبحثهم عنه ، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٥– ٦٤ سنة) ، ويطلق على هذه الفئة "الأفـراد داخل قوة العمل" أو قوة العمل النظرية، كما يعرف هؤلاء الأفراد بالسكان النشيطين اقتصادياً (Ghazi,Yaw,1992,p.15).

١٧٩,٤٪ كما هو مبين بالجدول (٧–١) ، وبمعدل نمو قدره ٢,٢٪ سنويا ، هذا فى حين أن معدل النمو السكانى بلغ ١,٨٪ خلال الفترة ذاتها (١٩٦٠/٢٠٠٦) ، ومعنى ذلك أن معدل نمو القوة العاملة فى مركز ميت غمر كان أسرع من معدل نمو السكان،مما كان له بالغ الأثر فى انخفاض نسبة الإعالة الحقيقية ، حيث انخفض هذا المعدل الأخير من ٣٠٢,٤ ٪ عام١٩٦٠ إلى نحو ٢٥٣٪ عام ٢٠٠٦، وقد بلغ معدل نمو القوى العاملة أقصاه خلال الفترة (١٩٧٦/١٩٨٦) حيث قفز إلى ٣,٣٪ بعدما كان ١,٤٪ خلال الفترة السابقة (١٩٦٠/١٩٧٦)، ثم تراجع مرة أخرى خلال الفترة الأخيرة (١٩٩٦/٢٠٠٦) إلى ١,٧٪.

جدول (٧–١) تطور حجم قوة العمل ومعدل نموها السنوى
فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) سكان ١٥ سنة فأكثر

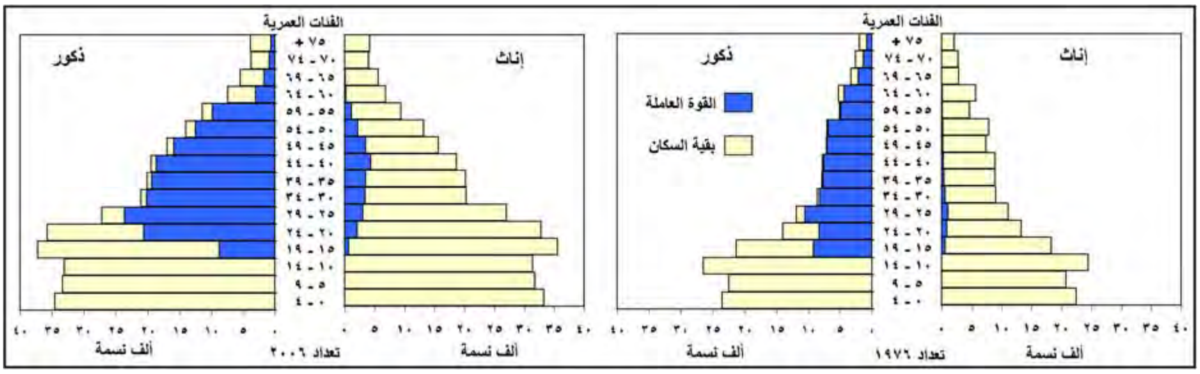
المكان	النوع	التطور العددى للقوة العاملة					معدل النمو السنوى للفترة (٪)				نسبة التغير (٪)
		١٩٦٠	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	١٩٦٠ ١٩٧٦	١٩٧٦ ١٩٨٦	١٩٨٦ ١٩٩٦	١٩٩٦ ٢٠٠٦	
حضر المركز	الذكور	١٠٧٨٥	١٧٢٦٨	٢٣٣٨٥	٢٦٠١٩	٢٩٥٩٤	٢,٩	٣,٠	١,١	١,٣	١٧٤,٤
	الإناث	١٠٥٣	٢٥٤٠	٤٩٢١	٧٠٦٣	٨٠٦٧	٥,٥	٦,٦	٣,٦	١,٣	٦٦٦,١
	الجملة	١١٨٣٨	١٩٨٠٨	٢٨٣٠٦	٣٣٠٨٢	٣٧٦٦١	٣,٢	٣,٦	١,٦	١,٣	٢١٨,١
ريف المركز	الذكور	٥٤٩٩٣	٦٤١٩١	٨٤١٣٩	١٠٦٥٨٤	١٣٢٨١٤	١,٠	٢,٧	٢,٤	٢,٢	١٤١,٥
	الإناث	٢٠٥٤	٢٧٩٨	٨٢١١	٢٢٢٠٦	٢١٩٧٠	١,٩	١٠,٨	٩,٩	٠,١-	٩٦٩,٦
	الجملة	٥٧٠٤٧	٦٦٩٨٩	٩٢٣٥٠	١٢٨٧٩٠	١٥٤٧٨٤	١,٠	٣,٢	٣,٣	١,٨	١٧١,٣
جملة المركز	الذكور	٦٥٧٧٨	٨١٤٥٩	١٠٧٥٢٤	١٣٢٦٠٣	١٦٢٤٠٨	١,٣	٢,٨	٢,١	٢,٠	١٤٦,٩
	الإناث	٣١٠٧	٥٣٣٨	١٣١٣٢	٢٩٢٦٩	٣٠٠٣٧	٣,٤	٩,٠	٨,٠	٠,٣	٨٦٦,٨
	الجملة	٦٨٨٨٥	٨٦٧٩٧	١٢٠٦٥٦	١٦١٨٧٢	١٩٢٤٤٥	١,٤	٣,٣	٢,٩	١,٧	١٧٩,٤

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى الفترة(١٩٦٠/٢٠٠٦) ، والجدول من حساب الطالب.

- فاقت أعداد الذكور الداخلين فى قوة العمل وبفوارق كبيرة أعداد الإناث ، فى جميع سنوات الدراسة وفى حضر وريف المركز على السواء ، مع الوضع فى الاعتبار أن التحسن الكبير الذى طرأ على نسبة التغير فيما بين بداية فترة الدراسة ونهايتها كان من نصيب الإناث خصوصا فى ريف المركز،حيث بلغت نسبة تغير القوى العاملة النسائية فيه ٩٦٩,٦٪؛بسبب تزايد أعدادهن من ٢٠٥٤ أنثى عاملة عام ١٩٦٠ إلى ٢١,٩ ألفاً عام ٢٠٠٦ ، كما أوضح الجدول تفوق نسبة النمو السنوى للإناث مقارنة بنمو الذكور خلال الفترات الثلاث الأولى،أما فى الفترة الأخيرة (١٩٩٦/٢٠٠٦) فقد ظهر معدل نمو المرأة العاملة فى ريف المركز بالسالب.

- اتسم معدل نمو قوة العمل الحضرية بتفوقه على نظيره فى ريف المركز خلال الفترتين الأوليين على التوالى ، ثم ما لبث أن تفوق معدل نمو قوة العمل الريفى على نظيره الحضرى خلال الفترتين الأخيرتين ، أما من حيث نسبة التغير فى أعداد القوة العاملة فقد بلغت فى حضر المركز فيما بين بداية فترة الدراسة ونهايتها ٢١٨,١٪ انخفضت إلى ١٧١,٣٪ فى ريف المركز.

- يوضح الشكل (٧–١) تطور حجم قوة العمل داخل الهرم السكانى للمركز، حيث يلاحظ تزايد أعداد النشيطين اقتصاديا فى هرم عام ٢٠٠٦ مقارنة بعام ١٩٧٦ فى كل فئات السن النشيطة ، كما يلاحظ وجود فجوة عددية واضحة بين الذكور والإناث فى كل فئات السن العاملة.



شكل (٧-١) تطور حجم القوة العاملة فى الهرم السكانى للمركز عامى ١٩٧٦ و ٢٠٠٦

٢ – معدلات النمو السنوى لقوة العمل فى نواحى المركز:

تُظهر دراسة معدلات النمو السنوى للقوة العاملة فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة من(١٩٧٦/٢٠٠٦) تغيرا واضحا فى معدلاتها من فترة إلى أخرى، كما يتضح من الشكل (٧-٢) وفى ضوء هذا التغير أمكن تقسيم نواحى المنطقة إلى أنماط النمو التالية :

نواح بلغت معدلات النمو السنوى لقوة العمل فيها ٤٪ فأكثر:

ضمت هذه الفئة ٨ نواحٍ خلال الفترة (١٩٧٦/١٩٨٦)، بلغ متوسط معدل النمو السنوى لقوة العمل بها ٥٪ سنويا، وجاءت على رأسها ناحية كفر داود مطر بمعدل نمو سنوى بلغ ٦٪،وتذيلتها ناحية بهيدة بمعدل٤,١٪ سنويا، ثم ازداد عدد نواحى هذه المجموعة إلى ١٥ ناحية خلال الفترة من(١٩٨٦/١٩٩٦) مع انخفاض متوسط النمو السنوى فيها إلى ٤,٥٪ سنويا، وقد تصدرتها خلال هذه الفترة ناحية سنبو مقام بمعدل ٦,٣٪ ، وتذيلتها ناحية جصفا بمعدل ٤٪ ، وقد ظهرت معظم نواحى تلك الفئة متناثرة على خريطة المركز خلال الفترتين الأوليين، وفى الفترة الأخيرة تلاشى هذا النمط من النمو فى منطقة الدراسة بعد تراجع معدلات النمو فى معظم نواحى المنطقة.

نواح تراوحت معدلات نمو قوتها العاملة فيما بين ٢٪ إلى أقل من ٤٪:

اتسمت النواحى التى وقعت ضمن هذه الفئة بتراجع أعدادها من فترة تعدادية لأخرى ، حيث انخفضت من ٣٦ ناحية خلال الفترة الأولى ، إلى ٢٩ ناحية فى الفترة الثانية ، وأخيرا إلى ٢٣ ناحية خلال الفترة الأخيرة ، وقد بلغ متوسط معدل النمو فى تلك النواحى ٢,٩٪ و ٣,٢٪ و ٢,٧٪ على الترتيب ، وقد تصدرت نواحى كفر الشهيد و سنتماى وكفر الحجازى هذه الفئة خلال الفترات الثلاث على الترتيب بمعدل ثابت بلغ ٣,٩٪ ، و شكلت نواحى تلك الفئة نطاقات متصلة تغطى معظم أرجاء المركز خلال الفترتين الأوليين، وتقلصت مساحتها وشكلت نطاقا شماليا وآخر شرقيا فى الفترة الأخيرة.

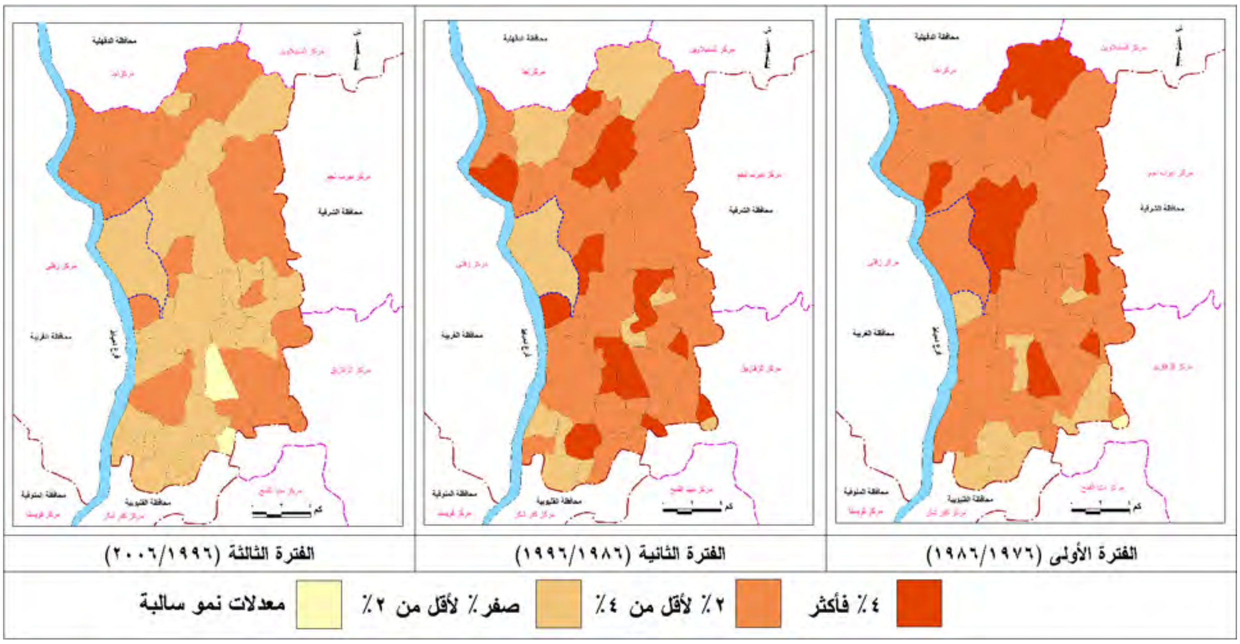
نواح تراوحت معدلات نمو قوتها العاملة فيما بين صفر٪ إلى أقل من ٢٪ :

تزايدت أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط من النمو من ٩ إلى ١٠نواحٍ، ثم إلى ٢٩ ناحية فى الفترات الثلاث على الترتيب ، وأصبحت بنهاية فترة الدراسة النمط السائد فى مركز ميت

غمر ، وقد بلغ متوسط نموها ١,٤٪ و١,٥٪ و١,١٪ على الترتيب، وقد تركزت فى جنوبى المركز خلال الفترة الأولى ،ثم تناثرت فى الفترة الثانية ، وفى الفترة الأخيرة شكلت نطاقا متواصلا فى جنوبى ووسط المركز مشكلة ذراعا ممتدا حتى شمالى شرقى المركز.

نواح ظهرت معدلات نمو قوتها العاملة سالبة:

ارتبط معدل النمو السلبى بتلك النواحى بانخفاض مماثل فى معدل نموها السكانى ، وقد شمل هذا النمط ناحية واحدة خلال الفترة الأولى،وهى ناحية كفر عطا الله سليمان بمعدل مقداره – ٠,٣٪ ثم اختفى هذا النمط خلال الفترة الثانية ، ثم عاود الظهور فى الفترة الأخيرة فى ناحيتى ميت يعيش وجصفا بمعدلات بلغت -٠,٢٪ و -٠,٧٪ على الترتيب.



شكل (٧-٢) معدل نمو القوة العاملة فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)

٣ – مكونات التغير فى حجم قوة العمل بالمركز خلال الفترة (١٩٨٦/٢٠٠٦):

إذا كانت الهجرة والزيادة الطبيعية هما عنصرا التغير فى حجم السكان فإن تغير حجم السكان ومعدلات النشاط الخام يعدان العنصرين الأساسيين(Maung,1997,pp.48-50) فى تغير حجم قوة العمل، ولقياس التأثير النسبى للتطور فى كليهما على حجم قوة العمل فقد تم تطبيق طريقة المتوسط The Average Method، وهى إحدى طرق التحليل العاملى لقياس التغير فى حجم قوة العمل باستخدام أسلوب التنميط المتعدد الذى يقيس التأثير النسبى لكل من العاملين عن طريق تثبيت قيمة أحدهما مع ترك الآخر للتغير ،(إبراهيم السجاعى،٢٠٠١،ص٨٨) وبدراسة النتائج الواردة فى الجدول (٧-٢) أمكن الخروج بالنتائج الآتية:

- يتضح من دراسة الجدول أن تأثير التغير فى حجم السكان يفوق تأثير التغير فى معدلات النشاط الخام على قوة العمل الإجمالية ، وظهر هذا التأثير جليا خلال الفترة الثانية (١٩٩٦/٢٠٠٦)

عند مقارنته بالفترة الأولى ، حيث لو ظل معدل النشاط ثابتا خـلال الفتـرة (١٩٩٦/١٩٨٦) ، لأدى التغير فى حجم السكان إلى زيادة فى حجم قوة العمل مقدارها ٢٥٧٦٩ عاملا تشكل ٢١,٤٪ من حجم قوة العمل عام ١٩٨٦ ، و٦٢,٥٪ من حجم التغير الكلى فى قوة العمل البالغة خـلال هـذه الفتـرة ٤١٢١٦ عاملا ، كما يلاحظ أن تأثير المكونين خلال الفترة الأولى كان إيجابيا ، وأن حجم الإناث فى قوة العمل قد تأثر بشكل أكبر بمكون التغير فى معدل النشاط، حيث بلغ ٩٢,٩٪ من حجم قوة العمـل خلال عام ١٩٨٦ و ٧٥,٦٪ من حجم قوة العمل الكلية الناتجة عن المكونين والتـى بلغـت ١٦١٣٧ عاملة.

جدول (٧-٢) التأثير النسبى لمكونات التغير فى حجم قوة العمل

بمركز ميت غمر خلال الفترة (٢٠٠٦/١٩٨٦)

النوع	التغير فى حجم قوة العمل نتيجة التغير فى حجم السكان			التغير فى حجم قوة العمل نتيجة التغير فى معدلات النشاط الخام		
	خلال الفترة (١٩٩٦/١٩٨٦)					
النوع	الأعداد	(٪) من قوة العمل عام ١٩٨٦	(٪) من الزيادة فى قوة العمل	الأعداد	(٪) من قوة العمل عام ١٩٨٦	(٪) من الزيادة فى قوة العمل
ذكور	٢١١٢٦	١٩,٦	٨٤,٢	٣٩٥٣	٣,٧	١٥,٨
إناث	٣٩٣٥	٣٠,٠	٢٤,٤	١٢٢٠٢	٩٢,٩	٧٥,٦
جملة	٢٥٧٦٩	٢١,٤	٦٢,٥	١٥٤٤٧	١٢,٨	٣٧,٥
	خلال الفترة (٢٠٠٦/١٩٩٦)					
النوع	الأعداد	(٪) من قوة العمل عام ١٩٩٦	(٪) من الزيادة فى قوة العمل	الأعداد	(٪) من قوة العمل عام ١٩٩٦	(٪) من الزيادة فى قوة العمل
ذكور	٢٦٣٥٢	١٩,٩	٨٨,٤	٣٤٥٣	٢,٦	١١,٦
إناث	٥٢٦٤	١٨,٠	٦٨٥,٤	-٤٤٩٦	-١٥,٤	-٥٨٥,٤
جملة	٣١٤٧٤	١٩,٤	١٠٢,٩	-٩٠١	-٠,٦	-٢,٩

المصدر :الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادت السكانية ، والجدول من حساب الطالب طبقا لطريقة المتوسط.

- زاد تأثير مكون التغير فى حجم السكان على حجـم قـوة العمـل خـلال الفتـرة الثانيـة (٢٠٠٦/١٩٩٦) حيث إن تغير حجم السكان كان من الممكن أن يؤدى إلى زيادة فى حجم قوة العمل تقدر بنحو٣١٤٧٤ عاملاً، تشكل ١٩,٤٪ من حجم قوة العمل عام ١٩٩٦،و١٠٢,٩٪ من الزيادة فـى حجم قوة العمل خلال الفترة المذكورة التى تقدر بنحو ٣٠٥٧٣ عاملا ، كما يلاحظ التـأثير الـسلبى لمعدل النشاط الخام خلال هذه الفترة على تغير حجم قوة العمل،وفى حالة ثبات حجم السكان كان من الممكن أن يؤدى إلى نقص قدره – ٩٠١ عامل يشكلون نسبة -٠,٦٪ من حجم قوة العمل عام ١٩٩٦ و -٢,٩٪ من الزيادة فى حجم قوة العمل خلال الفترة الثانية ، ويعزى السبب أساسا إلى تأثير النشاط الخام السلبى على قوة العمل النسائية فى مركز ميت غمر خلال هذه الفترة،والتى بلغت -١٥,٤٪ من قوة العمل النسائية عام ١٩٩٦ و -٥٨٥,٤٪ من الزيادة فى حجم قوة العمل.

ثانيا - مؤشرات الإسهام فى النشاط الاقتصادى :

تتعدد مقاييس قوة العمل (السكان النشيطون اقتصاديّاً) وتختلف فى دقتها وبالتالى فيما يترتب على مؤشراتها من نتائج، ومن هذه المقاييس معدل النشاط الاقتصادى الخام، ومعدل النشاط الاقتصادى المنقح ، ومعدل النشاط الاقتصادى النوعى الخاص، ومعدل الإعالة الحقيقى، ومعدل الإحلال (فايز العيسوى ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٦١) وفيما يلى عرض لأهم مؤشرات ونتائج تطبيق تلك المقاييس:

١ - معدل النشاط الاقتصادى الخام Crude Activity Rate:

يمثل هذا المعدل النسبة المئوية للسكان ذوى النشاط إلى جملة السكان فى جميع الأعمار،(فايز العيسوى،٢٠٠١،ص٣٦٤)، وتوضح هذه النسبة العلاقة بين حجم السكان الكُلى وبين السكان الذين يقومون بالعمل الذى تعتمد عليه الحياة الاقتصادية في المجتمع،وهو من أسهل المقاييس لمعرفة مدى إسهام السكان فى النشاط الاقتصادى.

أ – معدلات النشاط الاقتصادى الخام فى حضر وريف وجملة المركز:

يوضح الجدول (٧-٣) معدلات النشاط الاقتصادى الخام فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر والتى تعكس مستويات مساهمة السكان فى النشاط الاقتصادى بكل منها ، وما طرأ عليها من تغير خلال فترة الدراسة ، ومن دراسة هذه المعدلات يمكن استخلاص ما يلى :

- بلغ معدل النشاط الاقتصادى الخام فى مركز ميت غمر ٢٨,٣٪ عام ٢٠٠٦، وتعتبر هذه النسبة منخفضة عما هى عليه فى مصر والدقهلية فى نفس التعداد حيث بلغت فيهما ٣٠,٢٪ و٣٠,٥٪ على الترتيب، ويعود ذلك الانخفاض إلى المعدلات المرتفعة للإنجاب،وبالتالى ارتفاع نسبة السكان الذين يقلون عن ١٥ سنة ،وهم يعدون طبقا للمعايير الإحصائية خارج قوة العمل.

جدول (٧–٣) معدلات النشاط الاقتصادى الخام والمنقح حسب النوع

فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) ١٥ سنة فأكثر

المكان	النوع	معدل النشاط الإقتصادى الخام (٪)					معدل التغير	معدل النشاط الإقتصادى المنقح (٪)					معدل التغير
		١٩٦٠	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦		١٩٦٠	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	
حضر المركز	الذكور	٤٤,٤	٤٥,٢	٤٥,٦	٤٧,١	٤٧,٤	٦,٦	٨٣,٧	٧٣,٦	٧٢,٣	٧١,١	٦٦,٥	٢١-
	الإناث	٤,٣	٥,٧	٨,٢	١١,٨	١١,٣	١٦٣,٢	٧,٨	٩,٢	١٣,١	١٧,٨	١٥,٨	١٠٢
	الجملة	٢٤,٣	٢٥,٨	٢٧,٥	٢٩,٨	٢٩,٦	٢١,٧	٤٥,٠	٤١,٨	٤٣,٨	٤٤,٨	٤١,٤	٨-
ريف المركز	الذكور	٤٩,٠	٤٤,٨	٤٢,٨	٤٥,٥	٤٨,٠	٢,٠-	٨٨,٦	٧٦,٩	٧١,٧	٧٣,٠	٧٠,٣	٢١-
	الإناث	١,٨	١,٧	٢,٨	٦,٤	٧,٠	٢٨٠,٣	٣,١	٢,٩	٤,٧	١٠,٢	١٠,٣	٢٣١
	الجملة	٢٥,٥	٢٣,٦	٢٣,٤	٢٦,٤	٢٨,٠	٩,٩	٤٤,٥	٤٠,٠	٣٩,٠	٤٢,٢	٤١,١	٨-
جملة المركز	الذكور	٤٨,٢	٤٤,٩	٤٣,٤	٤٥,٨	٤٧,٩	٠,٦-	٨٧,٨	٧٦,٢	٧١,٨	٧٢,٦	٦٩,٦	٢١-
	الإناث	٢,٣	٢,٦	٣,٩	٧,٥	٧,٨	٢٤١,٨	٣,٩	٤,٣	٦,٥	١١,٨	١١,٤	١٩١
	الجملة	٢٥,٣	٢٤,١	٢٤,٣	٢٧,١	٢٨,٣	١٢,٠	٤٤,٦	٤٠,٤	٤٠,١	٤٢,٨	٤١,١	٨-

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادت السكانية فى الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) ، والجدول من حساب الطالب.

- توجد فروقات كبيرة فى معدلات النشاط النوعى بين ذكور المركز وإناثه، وأيضا فى حضر وريف المركز وإن تضاءلت الفجوة فى الحضر عن الريف، وهو فارق لا شك كبير جداً يدل على ضعف مشاركة النساء فى قوة العمل مقارنة بالذكور الذين يشكلون قوة العمل الرئيسية، ويعزى هذا

الفارق فى التمثيل النوعى لبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية التى تحد من إقبال الإناث على العمل منها العادات والتقاليد ، وقلة المتاح من فرص العمل أمام المرأة ، وعدم تناسبها مع إمكانياتها العلمية والجسدية ، بالإضافة لرعاية الأسرة التى تضطلع بها المرأة والتى غالباً ما كانت تقف حائلاً دون خروجها للعمل ، ولا زالت تؤثر على استمرارها وقدرتها على العمل (إبراهيم السجاعى، ٢٠٠١، ص ١١٢) ، وإن بدأت تأثيرات هذه العوامل تنحسر بشكل واضح منذ مطلع عقد التسعينات من القرن العشرين بتأثير الظروف الاقتصادية التى تمر بها الأسر إلى حد كبير.

- فاقت نسبة النشاط الاقتصادى الخام بين إناث الحضر نظيرتها بين إناث الريف فى كل سنوات المقارنة وبفوارق متباينة بلغت أقصاها عامى ١٩٨٦ و ١٩٩٦ ، وتعزى هذه الفوارق إلى توفر أماكن عمل فى الحضر أكثر مما عليه فى الريف ، كما أن العمل الزراعى فى ريف المركز يتطلب مجهودا بدنيا لا تتحمله معظم النساء ، وبالتالى يؤدى ذلك إلى تقاعدهن مبكرا فى المناطق الريفية.

ب – التباين الجغرافى لمعدلات النشاط الاقتصادى الخام فى نواحى المركز:

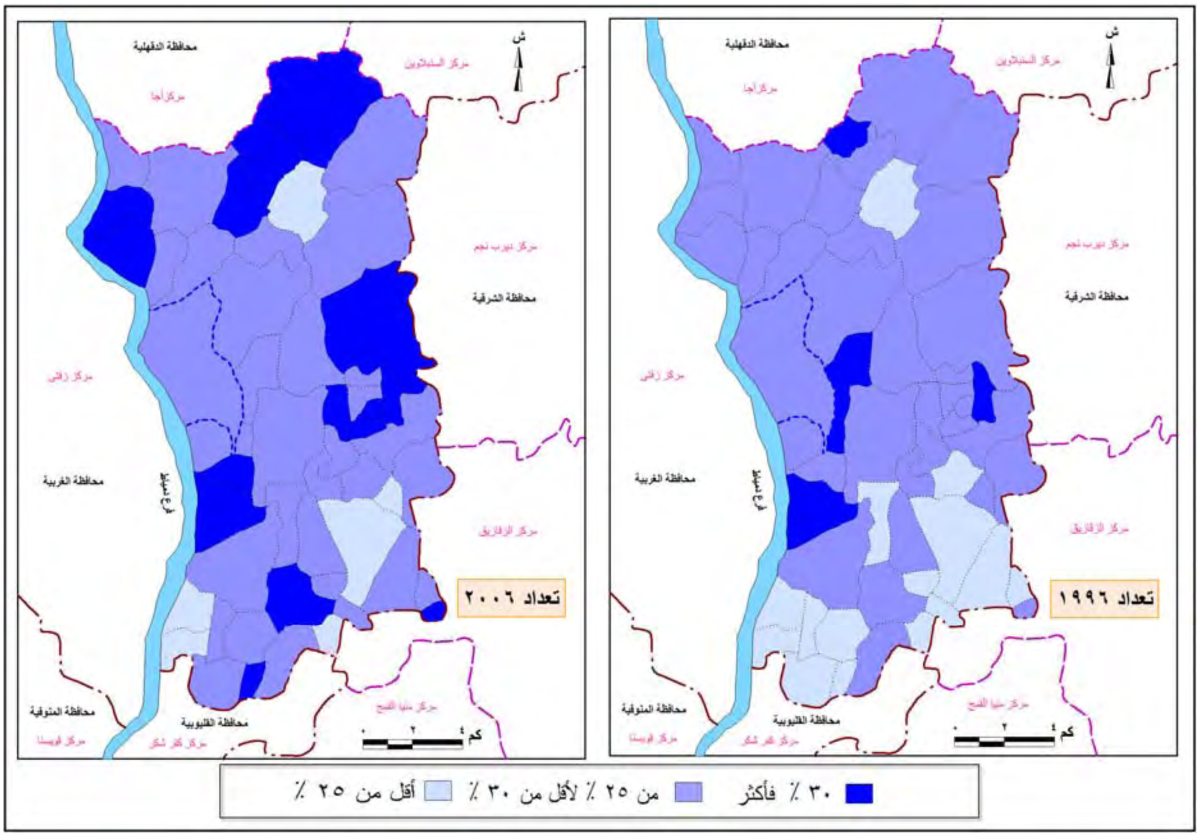
لا يتوقف التباين الجغرافى لمعدلات النشاط الخام عند حضر وريف المركز،بل يظهر بصورة أكثر وضوحا عند دراسته على مستوى النواحى ، وقد أمكن تقسيم نواحى المنطقة إلى عدة أنماط حسب معدلات النشاط الاقتصادى الخام لسكانها كما هو مبين بالشكل (٧-٣) كما يلى :

- نواحٍ بلغت معدلات النشاط الاقتصادى الخام بها ٣٠٪ فأكثر:

ضم هذا النمط ٥ نواح فى تعداد ١٩٩٦ تزايدت إلى ١٦ ناحية فى تعداد ٢٠٠٦، ويعزى ارتفاع معدلات النشاط بتلك النواحى إلى زيادة نسبة العاملين فيها بالزراعة، وهم أفراد يلتحقون مبكرا إلى هذا القطاع ، فمثلا وصلت نسبة العاملين بقطاع الزراعة فى ناحية كفر الشراقوة عام ١٩٩٦ نحو ٥٧,٧٪ من جملة العاملين بكافة القطاعات، كما بلغ فيها معدل النشاط الاقتصادى الخام ذروته بنسبة ٣١,٥ ٪ ، وفى التعداد الأخير عام ٢٠٠٦ اعتلت ناحية كفر شرف قمة التصنيف بمعدل نشاط خام قدره ٣٣,١٪، ويعزى هذا الارتفاع كذلك لارتفاع نسبة العاملين بالزراعة فيها إلى ٥٥,٩٪ .

- نواحٍ تراوح فيها معدل النشاط الاقتصادى الخام فيما بين ٢٥٪ إلى أقل من ٣٠٪ :

يعد هذا النمط من معدل النشاط الاقتصادى الخام هو السائد فى نواحى المركز ، حيث تمثل فى ٣٤ ناحية عام ١٩٩٦ انخفضت إلى ٣٢ ناحية عام ٢٠٠٦ ، وقد تراوحت المعدلات بين٢٥,١٪ فى ناحية القيطون إلى ٢٩,٨٪ بمدينة ميت غمر فى عام ١٩٩٦ ، ثم تراوحت بين ٢٥,٢٪ فى كفر الجوهرى إلى ٢٩,٩٪ فى كفور البهايتة عام ٢٠٠٦، وقد بلغ متوسط معدل النشاط فى نواحى هذا النمط عام ١٩٩٦ نحو ٢٧,٣٪ ارتفع إلى ٢٧,٤٪ عام ٢٠٠٦.



شكل (٧-٣) توزيع معدلات النشاط الاقتصادى الخام فى نواحى مركز ميت غمر عامى ١٩٩٦ و٢٠٠٦

- نواح انخفضت فيها نسبة النشاط الاقتصادى الخام عن ٢٥٪ :

ظهر هذا النمط فى ١٥ ناحية عام ١٩٩٦ تركزت فى الجزء الجنوبى من المركز ، وهى نواح ترتفع فيها نسبة صغار السن ، وقد تذيلت ناحية كفر الحجازى نواحى المركز عام ١٩٩٦ بمعدل بلغ ٢٢,٣٪ ، وفى تعداد عام ٢٠٠٦ بلغ عدد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط ٦ نواح تذيلتها ناحية كفر بربرى سليمان بمعدل ١٦,٨٪؛نتيجة وجود عدد كبير من سكانها فى سن العمل خارج قوتها العاملـة ومعظمهم منخرط فى التعليم.

٢ – معدل النشاط الاقتصادى المنقح Refined Activity Rates :

يتسم هذا المعدل بأنه أكثر دقة من سابقه ؛ ولذلك يستخدم كمعدل حقيقى لقياس مساهمة السكان فى الأنشطة الاقتصادية ؛ لأنه ينسب ذوى النشاط الاقتصادى إلى السكان فى سن العمل فقط (١٥سنة فأكثر)، ويستبعد ما دون ذلك من الأطفال صغار السن، ولهذا ترتفع معدلاته عن مثيلاتهـا للمعـدل الخام ، وهو ما يتأكد من دراسة الجدول (٧-٣) الذى تتضح منه النتائج التالية :

أ – على مستوى حضر وريف وجملة المركز :

- لم يقل معدل النشاط الاقتصادى المنقح عن ٤٠٪ طوال فترة الدراسة فى مركز ميت غمر ، وكذلك على مستوى حضر وريف المركز باستثناء سنة ١٩٨٦ التى انخفض فيها المعدل عـن هـذه النسبة فى ريف المركز.

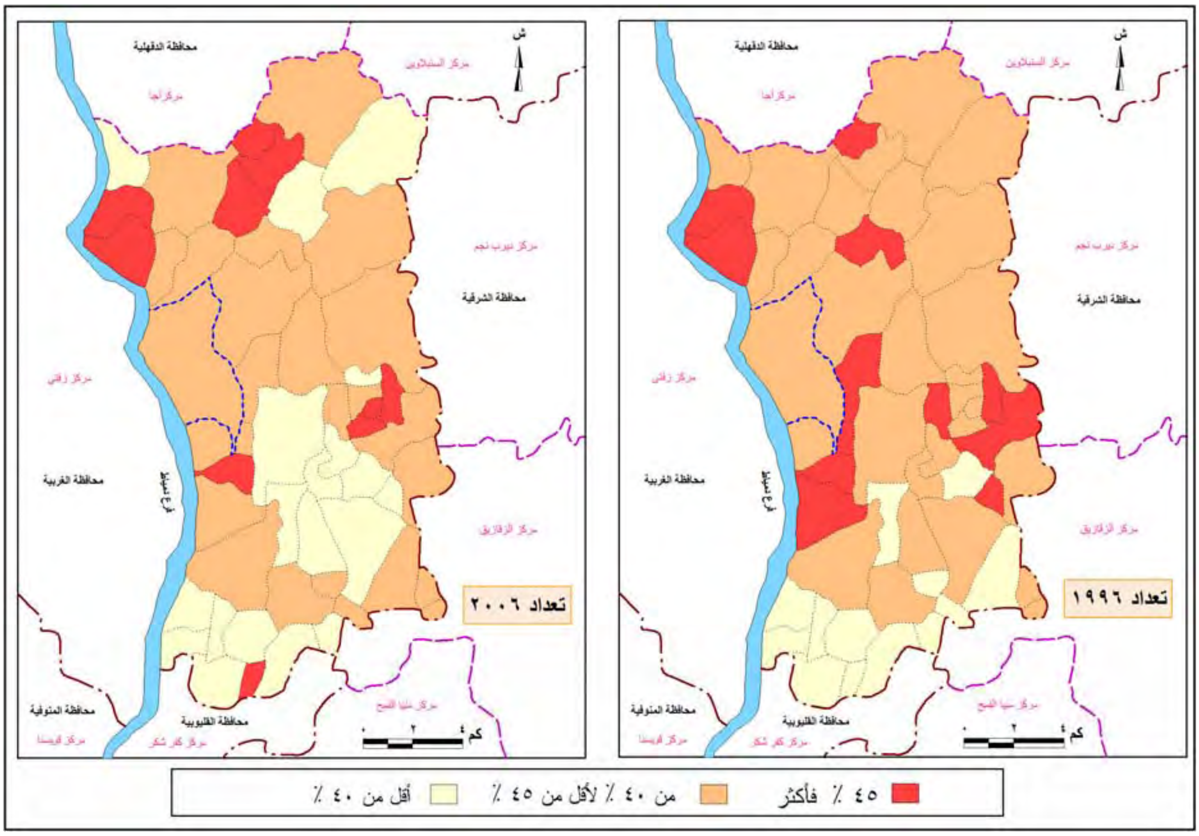
- فاق معدل النشاط النوعى المنقح بين الذكور نظيره بين الإناث طوال سنوات المقارنة ، وقد سجلت أعلى معدلات النشاط المنقح بين الذكور عام ١٩٨٦ ، بينما سجلت أعلى المعدلات المنقحة بين الإناث فى تعداد ٢٠٠٦ ، وقد تباينت نسبة التغير النسبى لهذا المعدل حسب النوع ، فبينما سجل التغير تراجعا نسبيا سلبيا بلغ -٢١٪ بين الذكور فيما بين بداية الدراسة ونهايتها ، فقد ظهر إيجابيا بين الإناث بمقدار ١٩١٪ ، كما يلاحظ تفوق نسبة تغير المعدل المنقح بين إناث الريف على نظيرتها فى حضر المركز حيث سجلت فى الأولى ٢٣١٪ بينما سجلت فى الثانية ١٠٢٪ ، أما بالنسبة للذكور فقد تساوت نسبة النشاط المنقح بين الذكور فى الريف والحضر على السواء حيث بلغت فى كليهما -٢١٪.

ب – على مستوى نواحى منطقة الدراسة :

شهدت ٢٣ ناحية فى منطقة الدراسة تزايدا فى معدلات النشاط الاقتصادى المنقح فيها فيما بين عامى ١٩٩٦و٢٠٠٦ ، فى حين سجلت ٣١ ناحية تراجعا فى تلك المعدلات،ويمكن تقسيم تلك النواحى إلى الأنماط الآتية طبقا لتباين معدلاتها كما يظهر فى الشكل (٧-٤) :

- **نواح بلغ معدل النشاط الاقتصادى المنقح فيها ٤٥٪ فأكثر :**

احتوى هذا النمط ١٢ ناحية عام ١٩٩٦ تقدمتها ناحية كفر الشراقوة بنسبة ٥١٪،وتذيلتها ناحية المعصرة بنسبة ٤٥٪ ، وفى تعداد ٢٠٠٦ تراجعت النواحى إلى ١٠ نواحٍ تقدمتها كفر شرف بنسبة ٤٨,٨٪ وتذيلتها ميت ناجى بنسبة ٤٥ ٪.



شكل (٧-٤) توزيع معدلات النشاط الاقتصادى المنقح فى نواحى مركز ميت غمر عامى ١٩٩٦و٢٠٠٦

- نواح تراوحت معدلاتها فيما بين ٤٠٪ إلى أقل من ٤٥٪ :

بلغ عدد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط ٢٩ ناحية فى عام ١٩٩٦ تناقصت إلى ٢٥ ناحية عام ٢٠٠٦ ، وقد بلغ متوسط معدل النشاط المنقح فيها ٤٢,٢٪ عام ١٩٩٦ و ٤٢,٣٪ عام ٢٠٠٦.

- نواح انخفض فيها المعدل عن ٤٠٪ :

تمثل هذا النمط فى ١٣ ناحية عام ١٩٩٦ ارتفعت إلى ١٩ ناحية عام ٢٠٠٦ ، وقد تركزت معظم تلك النواحى فى وسط وجنوبى المركز ، وقد بلغ متوسط معدل النشاط المنقح فيها ٣٨٪ عام ١٩٩٦ و ٣٦,٢٪ عام ٢٠٠٦، وقد بلغ المعدل أدناه فى ناحية تفاهنة الأشراف عام ١٩٩٦ بنسبة ٣٤,٩٪ ، وكفر بربرى سليمان بنسبة ٢٠,٤٪ عام ٢٠٠٦.

٣ - معدلات النشاط الاقتصادى العمرى النوعى :

فى محاولة للوصول إلى معدلات أكثر دقة من المعدل الخام فإن الأمر يتطلب معرفة نسبة العاملين إلى جملة السكان حسب كل فئة عمرية نوعية ، وهذا ما يعرف بمعدل النشاط الاقتصادى العمرى النوعى ، وهو عبارة عن النسبة المئوية للأشخاص ذوى النشاط الاقتصادى إلى جملة السكان فى فئة عمرية معينة (فتحى أبو عيانة ، ١٩٨٩، ص ٤٣١) ويوضح الجدول (٧-٤) التباين العمرى النوعى فى معدل النشاط الاقتصادى لدى سكان المركز ومنهما تبين ما يلى :

- انخفضت قيم معدل النشاط الاقتصادى للفئات العمرية الصغيرة (١٥-١٩) سنة،و (٢٠-٢٤) سنة، حيث بلغ معدلاهما ٢٤,٦٪ و ٣٣,٤٪ على الترتيب عام ١٩٧٦، فيما بلغ نحو ١٢,٩٪ و ٣٣,١٪ فى تعداد عام ٢٠٠٦، والملاحظ أن معدلات النشاط الاقتصادى العمرية النوعية لسكان المركز اتجهت للارتفاع فى الفئات العمرية الوسطى الممتدة بين الفئتين العمريتين (٢٥-٢٩)سنة و(٥٥-٥٩) سنة، حيث تراوحت بين ٥٠,٣٪،و٥١٪ على الترتيب عام ١٩٧٦، وبين ٤٩,١٪، و٥٢,٥٪على الترتيب عام ٢٠٠٦، ثم أخذت المعدلات بالتراجع بمعدلات متسارعة بداية من الفئة العمرية (٦٠–٦٤) سنة، حتى وصلت إلى أدناها فى الفئة العمرية (٧٥ سنة فأكثر) التى بلغت نسبة المشاركة الاقتصادية فيها ١٩,٤٪ عام ١٩٧٦ ثم انخفضت إلى ٧,٧٪ عام ٢٠٠٦ ، **وخلاصة هذا التحليل**:أن معدل النشاط الاقتصادى تنخفض قيمته عند الأطراف، وترتفع فى الوسط حيث الفئات العمرية النشطة اقتصاديًا.

- تباينت معدلات النشاط الاقتصادى العمرى حسب النوع ، حيث ارتفع عند ذكور المركز ليصل لأكثر من ٩٠٪ عند فئات السن بين ٣٠ سنة إلى ٥٩ سنة عام ١٩٧٦، ثم انحسر هذا المعدل المرتفع بين ٣٠ سنة و ٤٩ سنة عام ٢٠٠٦ ، أما بالنسبة للإناث فَلُوحِظَ انخفاضه عن ١٠٪ فى كل فئات العمر النشيطة عام ١٩٧٦ ، ليرتفع إلى أكثر من ١٠٪ بداية من العمر ٢٥ سنة وحتى ٥٩ سنة عام ٢٠٠٦؛ ويعزى هذا الارتفاع فى معدلات النشاط بالنسبة للذكور عن مثيله للإناث فى هذه السن التى تزيد على ٢٥ سنة إلى عامل الزواج الذى يحفز الرجل على العمل إذ يجعله مسئولا عن عائلة

، فى حين يتضاءل هذا الحافز عند المرأة لأنها أقل تحملا لمثل هذه المسئولية ، حيـث إن غـالبيتهن ينصرفن إلى العمل البيتى وتربية الأطفال.

جدول (٧-٤) معدلات النشاط الاقتصادى حسب فئات السن والنوع فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر فى تعدادى ١٩٧٦ و ٢٠٠٦ (للسكان ١٥ سنة فأكثر)

فئات عمرية	حضر المركز			ريف المركز			جملة المركز		
	معدلات النشاط الاقتصادى العمرى النوعى عام ١٩٧٦ (٪)								
	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة
١٥ – ١٩	٤٠,٣	٢,٦	٢١,٩	٤٤,٠	٣,٢	٢٥,٤	٤٣,٢	٣,٠	٢٤,٦
٢٠ –٢٤	٥٠,٨	١٢,٥	٣٠,٦	٦١,٢	٤,٣	٣٤,٢	٥٨,٩	٦,٥	٣٣,٤
٢٥ – ٢٩	٨٦,٨	٢٢,٩	٥٤,٦	٨٩,٠	٥,٠	٤٨,٩	٨٨,٥	٩,٦	٥٠,٣
٣٠ – ٣٤	٩٥,٩	١٥,١	٥٧,١	٩٥,٩	٣,٨	٤٧,٧	٩٥,٩	٦,٥	٥٠,٢
٣٥ – ٣٩	٩٧,٩	١٠,٢	٥٥,٤	٩٧,٥	٢,٦	٤٥,٩	٩٧,٦	٤,٢	٤٨,١
٤٠ – ٤٤	٩٧,١	٧,١	٥٢,٦	٩٧,٩	٢,٠	٤٥,٧	٩٧,٧	٣,٠	٤٧,٢
٤٥ – ٤٩	٩٨,١	٥,٢	٥٤,٢	٩٨,٢	١,٩	٤٨,٤	٩٨,٢	٢,٥	٤٩,٥
٥٠ – ٥٤	٩٦,٣	٣,٧	٥٠,٥	٩٧,٠	٢,١	٤٦,١	٩٦,٨	٢,٤	٤٦,٩
٥٥ – ٥٩	٩٣,٦	٣,٠	٥٢,٥	٩٦,٥	٢,٠	٥٠,٦	٩٦,٠	٢,٢	٥١,٠
٦٠ – ٦٤	٦٤,١	٢,١	٣٢,٥	٨٦,١	١,٨	٤٢,٢	٨٢,٥	١,٨	٤٠,٦
٦٥ – ٦٩	٤٢,٦	٠,٧	٢٤,٦	٦٧,١	١,١	٣٦,١	٦٣,١	١,١	٣٤,٤
٧٠ – ٧٤	٣٦,٣	١,٣	١٨,٨	٥٦,٣	٠,٧	٢٧,٧	٥٣,٤	٠,٨	٢٦,٤
٧٥ +	٢٦,٥	٠,٨	١٣,٣	٤١,٩	٠,٥	٢٠,٣	٣٩,٨	٠,٥	١٩,٤
جملة	٤٥,٠	٥,٧	٢٥,٧	٤٤,٦	١,٧	٢٣,٥	٤٤,٧	٢,٦	٢٤,٠
	معدلات النشاط الاقتصادى العمرى النوعى عام ٢٠٠٦ (٪)								
فئات عمرية	حضر المركز			ريف المركز			جملة المركز		
	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة
١٥ – ١٩	٢١,٣	١,٧	١١,٧	٢٣,٩	١,٨	١٣,١	٢٣,٥	١,٨	١٢,٩
٢٠ –٢٤	٤٨,٠	٦,١	٢٧,٥	٥٩,٧	٦,٤	٣٤,٣	٥٧,٦	٦,٤	٣٣,١
٢٥ – ٢٩	٨١,٦	١٣,٥	٤٧,١	٨٨,٠	١٠,٧	٤٩,٦	٨٦,٨	١١,٢	٤٩,١
٣٠ – ٣٤	٩٤,١	٢٠,٢	٥٦,٥	٩٦,٣	١٦,١	٥٧,٣	٩٥,٩	١٦,٩	٥٧,١
٣٥ – ٣٩	٩٧,٤	٢١,٨	٥٨,٢	٩٦,٥	١٦,٢	٥٦,٥	٩٦,٧	١٧,٣	٥٦,٨
٤٠ – ٤٤	٩٧,٢	٢٩,٦	٦٢,٨	٩٥,٤	٢٢,٠	٥٩,٨	٩٥,٨	٢٣,٥	٦٠,٤
٤٥ – ٤٩	٩٥,٨	٣٣,٠	٦٤,٠	٩٣,٠	١٩,٦	٥٨,٣	٩٣,٦	٢٢,٥	٥٩,٥
٥٠ – ٥٤	٩٠,٥	٢٩,٣	٦٠,٠	٨٨,٧	١٢,٦	٥٢,٢	٨٩,١	١٦,٦	٥٤,٠
٥٥ – ٥٩	٨٢,٥	٢٦,٥	٥٧,٥	٨٦,٩	٨,٠	٥١,٠	٨٥,٩	١٢,١	٥٢,٥
٦٠ – ٦٤	٢٩,٣	٣,٨	١٨,٠	٤٤,٧	٢,٩	٢٤,١	٤٠,٨	٣,١	٢٢,٧
٦٥ – ٦٩	٢٠,٢	١,١	١١,٣	٣٣,٦	١,١	١٦,٧	٣٠,٧	١,١	١٥,٦
٧٠ – ٧٤	١٦,١	١,٧	٨,٦	٢٦,٢	٠,٧	١٣,٠	٢٤,٤	٠,٩	١٢,٢
٧٥ +	٨,٤	٠,٩	٤,٧	١٦,٧	٠,٨	٨,٣	١٥,٤	٠,٨	٧,٧
جملة	٤٧,٤	١١,٣	٢٩,٦	٤٨,٠	٧,٠	٢٨,٠	٤٧,٩	٧,٨	٢٨,٣

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية لتعداد ١٩٧٦، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومى للمعلومات ، النتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦ ، بيانات غير منشورة ، والجدول من حساب الطالب

- فاقت معدلات النشاط لدى ذكور الريف مثيلاتها عند ذكور الحضر فى فئات السن بـين ١٥ إلى ٣٤ سنة ، وكذلك الأعمار التى تزيد على ٥٥ سنة ، فى حين تفوق ذكور الحضر فى فئات السن بين ٣٥ إلى ٥٤ سنة، كما أوضحت البيانات الخاصة بالإناث تفوقا واضحا وكبيرا لإناث الحضر فى كل فئات السن النشيطة باستثناء العمر الممتد من ١٥ سنة إلى ٢٤ سنة.

٤ – أمد الحياة العاملة (عدد سنوات النشاط الاقتصادى) :

يرتبط بدراسة معدلات النشاط العمرية النوعية حساب أمد الحيـاة للنـشيطين اقتـصاديا مـن الذكور والإناث،ويتم ذلك بعدة طـرق أيـسرها طريقـة سـنوات النـشاط الاقتـصادى الإجماليـة Gross Years of Active Life،وهى عبارة عن عدد السنوات الافتراضية التى يمكن أن يقضيها

الفرد فى الحياة الاقتصادية النشيطة خلال فترة عمله(إبراهيم السجاعى،٢٠٠١،ص١٣٢)، ويوضح الجدول (٧-٥) سنوات النشاط الإجمالية لذكور وإناث المركز وكذلك فى حضر وريف المركز عامى ١٩٧٦ و٢٠٠٦ ، ومنه يمكن الخروج بالنتائج التالية :

أ – سنوات النشاط الإجمالية للذكور :

أوضحت بيانات الجدول (٧-٥) أن الذكور العاملين فى مركز ميت غمر كانوا يعملون ٥٠,٦ سنة من نحو ٦٠ سنة عمل متوقع عام ١٩٧٦ ، تناقصت هذه السنوات بنحو ٨,٨ سنة فأصبحت ٤١,٨ سنة عام ٢٠٠٦ ؛ ويعزى هذا الانخفاض إلى ارتفاع نسبة البطالة بين الذكور من ٣,٤٪ عام ١٩٧٦ إلى ٤,٦٪ عام ٢٠٠٦ ، علاوة على استحداث نظام المعاش المبكر نتيجة نظام الخصخصة ، ودخول الذكور سوق العمل متأخراً بعد استكمال الدراسة أو البحث عن فرصة عمل ، أما على مستوى حضر وريف المركز ، فقد تفوق ذكور الريف فى عدد سنوات النشاط الإجمالى خلال التعدادين ؛ نتيجة لدخول الذكور فى العمل الزراعى فى الريف مبكرا والخروج منه متأخرا جدا.

جدول (٧-٥) سنوات النشاط الإجمالية حسب فئات السن والنوع فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر عامى ١٩٧٦ و ٢٠٠٦ (للسكان ١٥ سنة فأكثر)

فئات عمرية	تعداد ١٩٧٦						تعداد ٢٠٠٦					
	حضر المركز		ريف المركز		جملة المركز		حضر المركز		ريف المركز		جملة المركز	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
١٥ – ١٩	٢,٠	٠,١	٢,٢	٠,٢	٢,١٦	٠,١٥	١,١	٠,١	١,٢	٠,١	١,١٧	٠,٠٩
٢٠ –٢٤	٢,٥	٠,٦	٣,١	٠,٢	٢,٩٥	٠,٣٢	٢,٤	٠,٣	٣,٠	٠,٣	٢,٨٨	٠,٣٢
٢٥ – ٢٩	٤,٣	١,١	٤,٤	٠,٢	٤,٤٢	٠,٤٨	٤,١	٠,٧	٤,٤	٠,٥	٤,٣٤	٠,٥٦
٣٠ – ٣٤	٤,٨	٠,٨	٤,٨	٠,٢	٤,٨٠	٠,٣٣	٤,٧	١,٠	٤,٨	٠,٨	٤,٨٠	٠,٨٤
٣٥ – ٣٩	٤,٩	٠,٥	٤,٩	٠,١	٤,٨٨	٠,٢١	٤,٩	١,١	٤,٨	٠,٨	٤,٨٣	٠,٨٦
٤٠ – ٤٤	٤,٩	٠,٤	٤,٩	٠,١	٤,٨٩	٠,١٥	٤,٩	١,٥	٤,٨	١,١	٤,٧٩	١,١٨
٤٥ – ٤٩	٤,٩	٠,٣	٤,٩	٠,١	٤,٩١	٠,١٢	٤,٨	١,٦	٤,٧	١,٠	٤,٦٨	١,١٢
٥٠ – ٥٤	٤,٨	٠,٢	٤,٨	٠,١	٤,٨٤	٠,١٢	٤,٥	١,٥	٤,٤	٠,٦	٤,٤٦	٠,٨٣
٥٥ – ٥٩	٤,٧	٠,١	٤,٨	٠,١	٤,٨٠	٠,١١	٤,١	١,٣	٤,٣	٠,٤	٤,٢٩	٠,٦٠
٦٠ – ٦٤	٣,٢	٠,١	٤,٣	٠,١	٤,١٢	٠,٠٩	١,٥	٠,٢	٢,٢	٠,١	٢,٠٤	٠,١٥
٦٥ – ٦٩	٢,١	٠,٠	٣,٤	٠,١	٣,١٦	٠,٠٥	١,٠	٠,١	١,٧	٠,١	١,٥٣	٠,٠٦
٧٠ – ٧٤	١,٨	٠,١	٢,٨	٠,٠	٢,٦٧	٠,٠٤	٠,٨	٠,١	١,٣	٠,٠	١,٢٢	٠,٠٤
٧٥ +	١,٣	٠,٠	٢,١	٠,٠	١,٩٩	٠,٠٣	٠,٤	٠,٠	٠,٨	٠,٠	٠,٧٧	٠,٠٤
جملة	٤٦,٣	٤,٤	٥١,٤	١,٥	٥٠,٦	٢,٢	٣٩,١	٩,٥	٤٢,٥	٥,٩	٤١,٨	٦,٧

المصدر: اعتمادا على الجدول (٧-٥)، وسنوات النشاط الإجمالية من حساب الطالب ، عن طريق حاصل ضرب معدلات النشاط الاقتصادى حسب النوع وفئات السن فى طول الفئة (٥ سنوات) مقسوما على ١٠٠.

ب – سنوات النشاط الإجمالية للإناث :

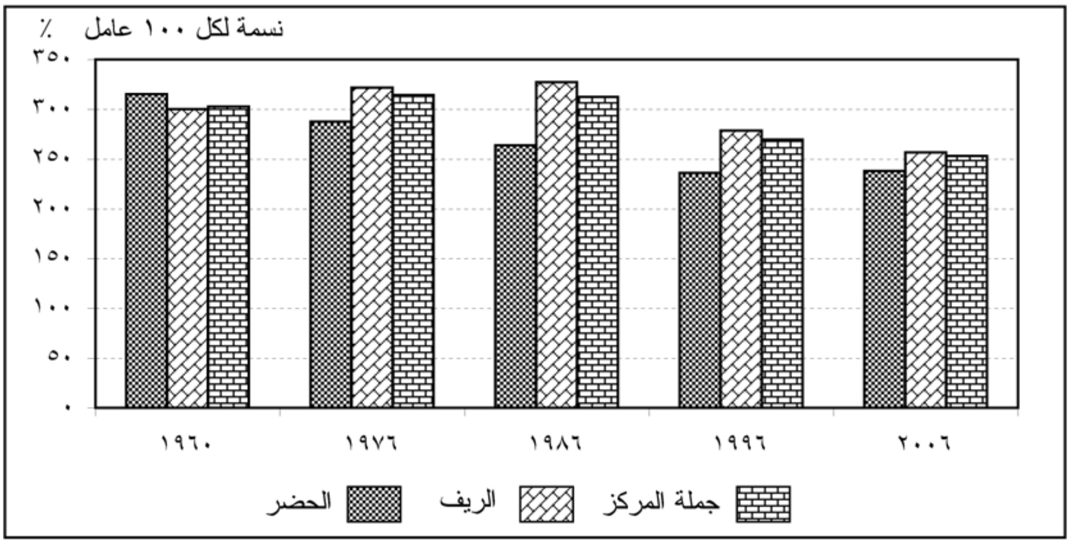
بلغت سنوات النشاط الاقتصادى للإناث فى مركز ميت غمر (٢,٢ سنة) عام ١٩٧٦، ارتفعت إلى(٦,٧ سنة) عام ٢٠٠٦ بمعدل تغير مقداره ٢٠٣,٨٪ ، وقد كان التحسن فى هذا المعدل أكثر وضوحا بالنسبة للإناث الريفيات،حيث ارتفعت سنوات عملهن من (١,٥ سنة)عام ١٩٧٦ إلى (٥,٩ سنة)عام ٢٠٠٦ بنسبة تغير ٢٨٣,٦٪ ، ورغم هذا التحسن إلا أن عدد سنوات عمل المرأة الريفية يبقى منخفضا عند مقارنتها بالمرأة الحضرية.

٥ – نسبة الإعالة الاقتصادية (الفعلية):

تعرف معدلات الإعالة الحقيقية بأنها نسبة عدد الأشخاص الذين لا تضمهم القوة العاملة (من كل السكان غير العاملين) لكل مائة من أفراد هذه القوة العاملة (فتحى محمد أبو عيانة ، ١٩٨٩ ، ص ص ٤١٣ ، ٤١٤) ، ومن دراسة الشكل (٧-٥) يتضح ما يأتى :

أ- نسبة الإعالة على مستوى حضر وريف وجملة المركز:

- انخفضت معدلات الإعالة الحقيقية فى مركز ميت غمر بطريقة متواصلة عبر التعدادات السكانية المتلاحقة ، سواء على مستوى المركز أو على مستوى الحضر والريف ، فقد انخفضت الإعالة الحقيقية من ٣٠٢,٤٪ عام ١٩٦٠ إلى ٢٥٣٪ عام ٢٠٠٦ بنسبة تغير سالبة بلغت -١٦,٣٪ ، وقد كانت نسبة التراجع أكبر فى حضر المركز مقارنة بالريف،حيث بلغت نسبة التغير فى نسبة الإعالة الحقيقية فى حضر المركز -٢٤,٥٪؛نتيجة للانخفاض فى نسبة الإعالة الحقيقية الحضرية من ٣١٥,١٪ عام ١٩٦٠ إلى ٢٣٧,٩٪ عام ٢٠٠٦ ، فى حين بلغت نسبة التغير فى ريف المركز -١٤,٤٪ نتيجة التراجع من نسبة إعالة مقدارها ٢٩٩,٨٪ عام ١٩٦٠ إلى ٢٥٦,٦٪ عام ٢٠٠٦.



شكل (٧-٥) تطور معدلات الإعالة الحقيقية فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٦٠ – ٢٠٠٦)

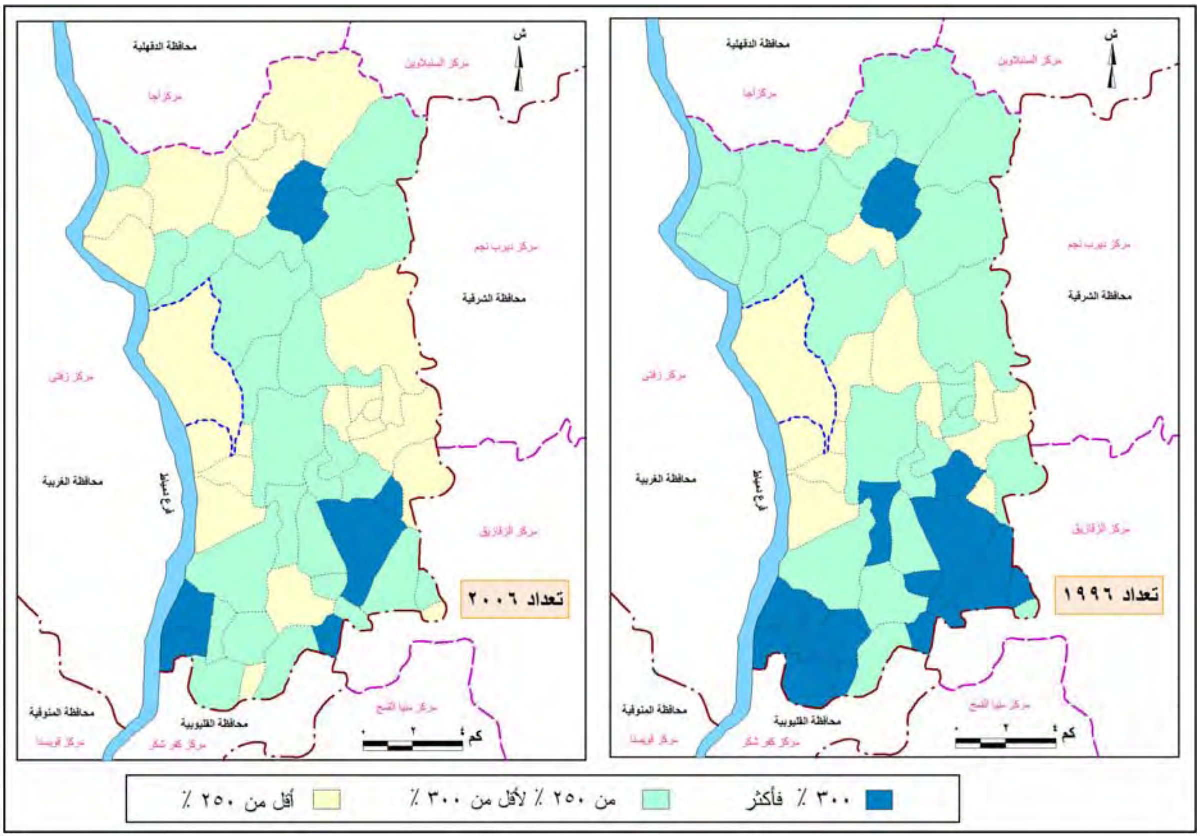
ب- نسبة الإعالة على مستوى نواحى المركز:

توضح دراسة الشكل (٧-٦) تطور معدلات الإعالة وتباينها زمانيا ومكانيا فى نواحى المركز خلال تعدادى ١٩٩٦ و٢٠٠٦ ، ويمكن تحليل الأنماط الواردة فى هذا الشكل على النحو الآتى :

- نواح بلغت فيها نسبة الإعالة ٣٠٠ نسمة فأكثر لكل ١٠٠ عامل:

تعانى هذه النواحى من زيادة عبء الإعالة الواقع على كاهل العاملين فيها ، وقد انخفضت النواحى الواقعة ضمن هذا النمط من ١٥ ناحية عام ١٩٩٦ إلى ٦ نواح عام ٢٠٠٦ ، وقد تركزت تلك النواحى فى تجمعين مكانيين عام ١٩٩٦ علاوة على ناحيتى البوها والدبونية المتباعدتين، وقد

تصدرت ناحية كفر الحجازى تلك الفئة والمركز عام ١٩٩٦ بنسبة ٣٤٧,٧ نسمة لكل ١٠٠ عامـل ، وفى تعداد ٢٠٠٦ فقد ظلت ٥ نواح متركزة فى جنوبى المركز علاوة على البوها التى لم تخرج من هذا النمط خلال التعدادين ، وقد تصدرت ناحية كفر بربرى سليمان المركز وتلك الفئة فـى التعـداد الأخير بنسبة ٤٩٥,١ نسمة لكل ١٠٠ عامل.



شكل (٧-٦) توزيع معدلات الإعالة الحقيقية فى نواحى مركز ميت غمر عامى ١٩٩٦و٢٠٠٦

- نواح تراوحت معدلات الإعالة فيها ما بين (٢٥٠ إلى أقل من٣٠٠ نسمة /١٠٠عامل):

شمل هذا النمط ٢٦ ناحية عام ١٩٩٦ تراوحت فيها النسبة بين ٢٥١,٥ نسمة لكل ١٠٠ عامل فى كفر سرنجا إلى ٢٩٧,٨ نسمة لكل ١٠٠ عامل فى القيطون ، وبلغ متوسط نسبة الإعالة الحقيقيـة فيها ٢٧٦,٣ نسمة لكل ١٠٠ عامل ، وفى تعداد ٢٠٠٦ انخفضت إلى ٢٥ ناحية تراوحت فيها النسبة بين ٢٥٠,١ نسمة لكل ١٠٠ عامل فى بشالوش إلى٢٩٦,٥ نسمة لكل ١٠٠ عامل فى كفر الجوهرى ، كما انخفض متوسط الإعالة فى تلك النواحى إلى ٢٧٢,٨ نسمة لكل ١٠٠ عامل.

- نواح انخفضت بها معدلات الإعالة الحقيقية عن ٢٥٠ نسمة لكل ١٠٠ عامل:

تزايدت أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط من ١٣ ناحية عام ١٩٩٦ إلى ٢٣ ناحية عـام ٢٠٠٦ ، كما انخفض متوسط الإعالة فى تلك النواحى من ٢٣٥ نسمة لكل ١٠٠ عامل فـى تعـداد ١٩٩٦ إلى ٢٢٤,٤ نسمة لكل ١٠٠ عامل فى تعداد ٢٠٠٦، وقد تذيلت ناحية كفر الشراقوة هذه الفئة

والمركز كله عام ١٩٩٦ بنسبة ٢١٧ نسمة لكل ١٠٠ عامل ، بينما تذيلت ناحية سرنجا المركز عـام ٢٠٠٦ بنسبة ٢٠٦ نسمة لكل ١٠٠ عامل.

ثالثا- توزيع القوة العاملة فى المركز حسب أقسام النشاط الاقتصادى :

يعرف النشاط الاقتصادى بأنه :المجال الذى يعمل فيه الفرد أو النشاط الذى تمارسه المؤسـسة أو المشروع ، ولذلك يطلق عليه البعض النشاط الحرفى أو الصناعى Industrial Classification ومن دراسته يمكن التعرف على مجالات العمل المتنوعة والشائعة فـى المجتمـع (فتحـى محمـد مصيلحى، ٢٠٠٤ ، ص ص ٢١٥ ، ٢١٦) ، وقد ظهر تعداد ٢٠٠٦ وقد صنف الأنشطة الاقتصادية إلى ٢١ قسما بينما صنفها تعداد ١٩٩٦ إلى ١٣ قسماً، ولذا تم تعديل الأقسام وتثبيتها فى تسعة أنشطة طبقاً للتصنيف الصناعى الدولى الموحد للأنشطة الاقتصادية ؛ لتسهيل عملية المقارنة.

١ – نمو قوة العمل حسب قطاعات النشاط الاقتصادى :

يوضح الجدول (٧-٦) معدلات النمو السنوى لقوة العمل بكل قسم من أقسام النشاط الاقتصادى، ومن دراسته تتضح النتائج الآتية :

- حققت ستة قطاعات اقتصادية معدلات نمو موجبة فى أعداد العاملين بها فى مركـز ميـت غمر خلال الفترة (١٩٩٦/٢٠٠٦)، وقد بلغ معدل النمو أقصاه فى قطاع الكهرباء والغـاز والميـاه حيث بلغ ٨,٩٪ ، ولا يعنى ارتفاع معدل النمو فى هذا القطاع استقطابه لأعداد كبيـرة حيـث زادت أعداد العاملين فيه من ١٠٠٢ عامل عام ١٩٩٦ إلى ٢٤٣٢ عاملاً عام ٢٠٠٦.

جدول (٧-٦) معدلات النمو السنوى لقوة العمل (١٥ سنة فأكثر) حسب قطاعات النشاط الاقتصادى بحضر وريف وجملة مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٩٦/٢٠٠٦)

أوجه النشاط الاقتصادى	الحضر			الريف			جملة المركز		
	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة
الزراعة والصيد	-٧,١	-١١,٧	-٧,٥	-٠,٨	-٠,٨	-٠,٨	-١,٠	-١,٥	-١,٠
التعدين واستغلال المحاجر	-٢٦,٠	٠,٠	-٢٧,٢	-٨,٢	-٢٠,٨	-٨,٤	-١١,٠	-٣٠,٤	-١١,٤
الصناعات التحويلية	٢,٠	-٨,٤	١,٨	٤,٤	-٣,٣	٤,١	٣,٦	-٤,٤	٣,٣
الكهرباء والغاز والمياه	٦,٠	٥,٣	٥,٩	٩,٤	١٣,١	٩,٦	٨,٨	٩,٣	٨,٩
التشييد والبناء	٣,٣	٢,٩	٣,٣	٦,٩	٢,٢	٦,٩	٦,٤	٢,٣	٦,٣
التجارة والمطاعم	٢,٩	١١,٤	٣,٧	٧,٥	١١,٩	٨,٢	٥,٧	١١,٨	٦,٤
النقل والتخزين	٢,٣	-٩,٦	١,٩	٤,٣	-٠,٢	٤,٣	٣,٩	-٤,٢	٣,٨
الوساطة المالية و العقارات	-١٤,٤	-١٤,١	-١٤,٣	-١٢,٦	-٢٢,٣	-١٥,١	-١٣,١	-١٩,٦	-١٤,٩
الخدمات	٢,٠	١,٤	١,٨	٢,٩	٤,٠	٣,٣	٢,٧	٣,٢	٢,٩
أنشطة غير كاملة التوصيف	-٢٧,٩	-٣٣,١	-٢٨,٤	-٢٢,٩	-٤٥,٧	-٢٤,٨	-٢٤,٢	-٤١,٣	-٢٥,٧

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ ، والجدول تم حسابه باستخدام المعادلة الآسية للنمو.

- سجلت معدلات النمو السنوى فى ثلاثة قطاعات اقتصادية قيما سالبة ؛ نتيجة انخفاض أعداد فرص العمل فى كل منها وهى قطاعات الزراعة والصيد ، والتعدين واستغلال المحاجر ، والوساطة المالية والتأمينات ، كما ظهرت الأنشطة غير كاملة التوصيف بمعدل نمو سالب.

٢ – تركيب قوة العمل حسب أقسام النشاط الاقتصادى:

تبين دراسة توزيع قوة العمل فى مركز ميت غمر تفاوتاً فى نسبة العاملين المـوزعين علـى القطاعات الاقتصادية المختلفة سواء على مستوى النوع أو على مستوى الحضر والريف ، وهذا مـا يوضحه الجدول (٧-٧) والشكل (٧-٧) ومن دراستهما أمكن استخلاص النتائج التالية :

جدول (٧-٧) تطور التوزيع النسبى للسكان حسب أقسام النشاط الاقتصادى والنوع فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر عامى ١٩٩٦ و٢٠٠٦ (١٥ سنة فأكثر)

البيئة	حضر مركز ميت غمر						ريف مركز ميت غمر						جملة مركز ميت غمر					
أوجه النشاط الاقتصادى	١٩٩٦ (٪)			٢٠٠٦ (٪)			١٩٩٦ (٪)			٢٠٠٦ (٪)			١٩٩٦ (٪)			٢٠٠٦ (٪)		
	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة
الزراعة والصيد	٧,٨	٣,٦	٧,٠	٣,٤	١,٠	٢,٩	٤١,٩	١٣,١	٣٨,٥	٣٠,٣	٩,٢	٢٧,٧	٣٥,٢	١٠,٢	٣١,٩	٢٥,٥	٧,٠	٢٣,٠
التعدين واستغلال المحاجر	٠,٤	٠,٢	٠,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٣	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,٠١	٠,١	٠,٣	٠,١	٠,٣	٠,١	٠,٠	٠,١
الصناعات التحويلية	٢٩,٢	٤,١	٢٤,٣	٣١,٣	١,٦	٢٥,٧	١١,٣	٤,٩	١٠,٥	١٣,٨	٢,٧	١٢,٤	١٤,٨	٤,٧	١٣,٤	١٦,٩	٢,٤	١٥,٠
الكهرباء والغاز والمياه	٠,٧	٠,٧	٠,٧	١,١	١,٠	١,١	٠,٨	٠,٢	٠,٧	١,٥	٠,٦	١,٤	٠,٨	٠,٤	٠,٧	١,٥	٠,٧	١,٤
التشييد والبناء	٨,٤	٠,٣	٦,٩	١٠,٣	٠,٤	٨,٤	٩,٨	٠,٧	٨,٧	١٥,٣	٠,٦	١٣,٥	٩,٥	٠,٥	٨,٣	١٤,٤	٠,٦	١٢,٥
التجارة والمطاعم	١٩,٣	٤,٩	١٦,٤	٢٢,٦	١٣,٩	٢١,٠	٥,٥	٥,٦	٥,٥	٩,١	١٣,٩	٩,٧	٨,٢	٥,٤	٧,٨	١١,٥	١٣,٩	١١,٩
النقل والتخزين	٥,٨	١,٣	٤,٩	٦,٤	٠,٥	٥,٢	٥,٦	٠,٥	٥,٠	٦,٧	٠,٤	٥,٩	٥,٦	٠,٧	٤,٩	٦,٧	٠,٤	٥,٨
الوساطة والتأمينات	٤,٨	٧,٨	٥,٤	١,٠	١,٨	١,١	٢,٦	١٠,٩	٣,٦	٠,٦	٠,٩	٠,٦	٣,١	٩,٩	٤,٠	٠,٧	١,١	٠,٧
الخدمات	٢٢,١	٧٦,١	٣٢,٧	٢٣,٨	٧٩,٨	٣٤,٤	٢١,٥	٦٢,٧	٢٦,٤	٢٢,٥	٧١,٧	٢٨,٥	٢١,٦	٦٦,٨	٢٧,٧	٢٢,٨	٧٣,٩	٢٩,٧
أنشطة غير كاملة التوصيف	١,٥	٠,٩	١,٤	٠,١	٠,٠٣	٠,١	٠,٨	١,٤	٠,٩	٠,١	٠,٠١	٠,١	٠,٩	١,٣	١,٠	٠,١	٠,٠٢	٠,١
نسبة ذوى النشاط	٧١,١	١٧,٨	٤٤,٨	٦٦,٥	١٥,٨	٤١,٤	٧٣,٠	١٠,٢	٤٢,٢	٧٠,٣	١٠,٣	٤١,١	٧٢,٦	١١,٨	٤٢,٨	٦٩,٦	١١,٤	٤١,١
نسبة من ليس لهم نشاط	٢٨,٩	٨٢,٢	٥٥,٢	٣٣,٥	٨٤,٢	٥٨,٦	٢٧,٠	٨٩,٨	٥٧,٨	٢٩,٧	٨٩,٧	٥٨,٩	٢٧,٤	٨٨,٢	٥٧,٢	٣٠,٤	٨٨,٦	٥٨,٩

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ ، والجدول من حساب الطالب.

- استأثر قطاع (الزراعة) بأكبر نسبة من قوة العمل فى المركز عام ١٩٩٦ ، حيث جاء فـى المرتبة الأولى تلاه قطاعا الخدمات والصناعة التحويلية فى المرتبتين الثانية والثالثـة ، ثـم قطاعـا التشييد والبناء والتجارة والمطاعم فى المرتبتين الرابعة والخامسة، بينما جاء نشاط (التعدين والمناجم والمحاجر) فى المرتبة الأخيرة واستوعب أدنى نسبة من قوة العمل ، وفى تعداد ٢٠٠٦ تراجع قطاع الزراعة إلى المرتبة الثانية وسبقه قطاع الخدمات إلى المرتبة الأولـى ، فـى حـين حـافظ قطـاع الصناعات التحويلية على مرتبته الثالثة وتزايدت نسبة العاملين فيه ، كما حافظ قطاعا التشييد والبناء والتجارة والمطاعم على المرتبتين الرابعة والخامسة ، كما ارتفعت نسبة العاملين فى قطاع الكهربـاء والغاز والمياه فى عام ٢٠٠٦،وارتقى بالتالى إلى المرتبة السابعة بعد احتلاله للمرتبة التاسعة فى عام ١٩٩٦، وجاءت نسبة الأنشطة غير كاملة التوصيف فى المرتبة الأخيرة عام ٢٠٠٦.

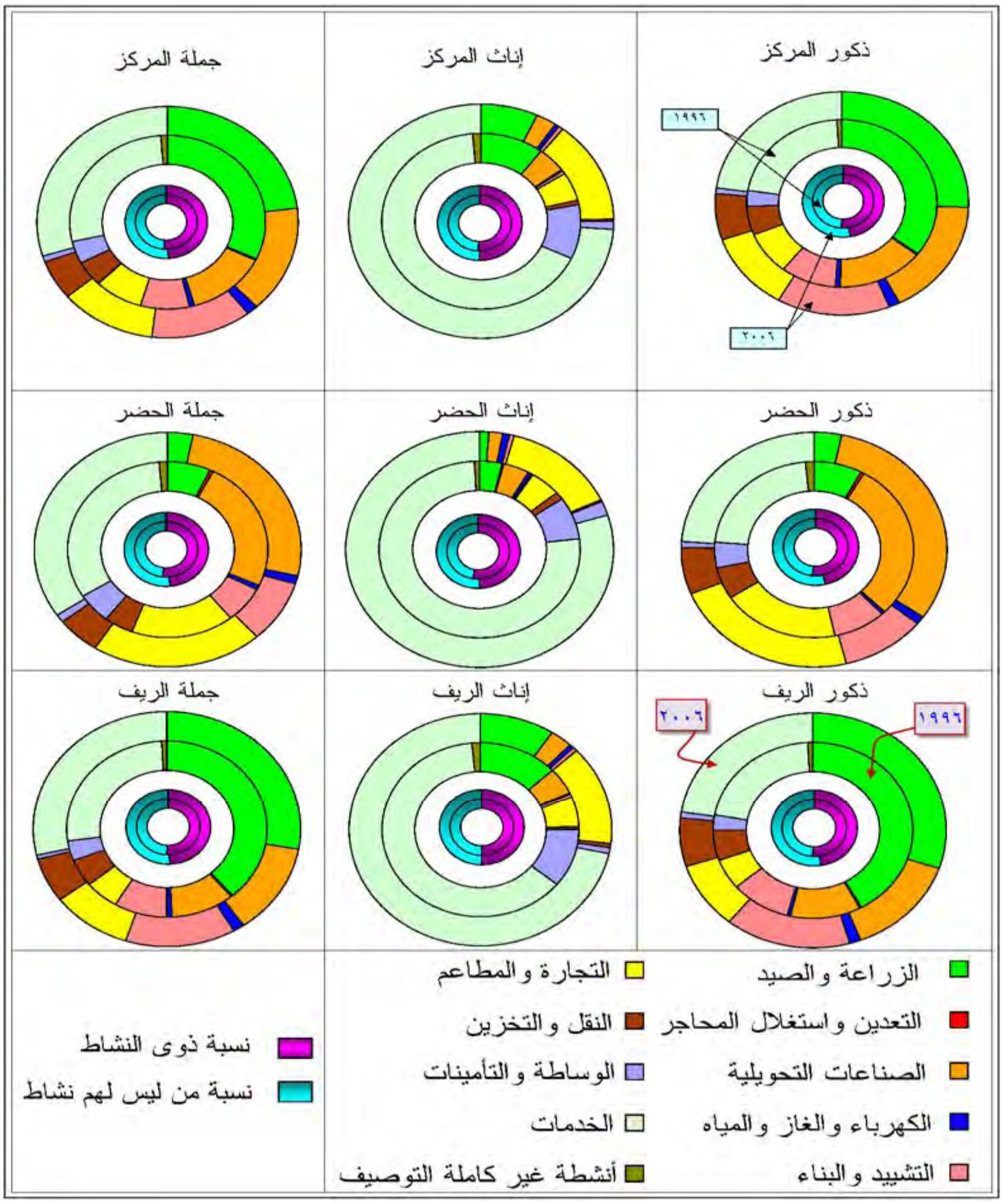
- اتسم تركيب قوة العمل حسب قطاعات النشاط الاقتصادى بالتغير وعدم الثبات ، فقطاعـات مثل الزراعة ، والتعدين والمناجم والمحاجر ، والوساطة والتأمينات ، سجلت تغيرات نـسبية سـلبية بلغت -٢٧,٩٪ ، و -٧٤,٥٪ ، و -٨١,٩٪ ، على الترتيب ، علاوة على العاملين فى أنشطة غيـر موصفة حيث سجلت تغيرا مقداره -٩٣,٩٪ ، أما القطاعات الأخرى فقد شـهدت تغيـرات نـسبية إيجابية مما يعنى تزايد أعداد المنتسبين إليها من قوة العمل، فقد سجل قطاع الكهرباء والغاز والميـاه

التغير النسبى الإيجابى الأكبر بمقدار ٩٤,٣٪ رغم محدودية الأعداد المنتسبة إليه فى التعـدادين ، إذ بلغوا ٠,٧٪ عام ١٩٩٦ تزايدوا إلى ١,٤٪ فقط عام ٢٠٠٦، ثم جاء نشاط التجارة والمطـاعم فـى المرتبة الثانية من حيث نسبة التغير الإيجابى التى بلغت ٥١,٩٪ ، ثم نشاط التشييد والبناء بنسبة تغير مقدارها ٥١٪ ، ثم النقل والتخزين بنسبة تغير ١٧,٤٪ ، وقطاع الصناعة التحويلية الـذى تغيـرت نسبته بمقدار ١١,٤٪ وهو بالتأكيد أهم قطاع من بين القطاعات المختلفة،فهو قطار التنميـة ووسـيلة القضاء الرئيسية على ظاهرة البطالة بين القوة العاملة بالمركز ، حيث انتسب إلى هذا القطاع الواحد ربع قوة عمل المركز عام ٢٠٠٦ ، وأتى قطاع الخدمات فى المرتبة الأخيرة بنـسبة تغيـر نـسبى مقدارها ٧٪ ، ورغم هذه المكانة المتراجعة فى التزايد ، إلا أن أهميته وقيمته النـسبية جعلتـه فـى المرتبة الثانية عام ١٩٩٦ بنسبة ٢٧,٧٪ والأولى عام ٢٠٠٦ بنسبة ٢٩,٧٪ على الترتيـب ؛وذلـك لاتساع دائرة هذا القطاع وما يمكن أن توفره أنشطته المختلفة من فرص عمل متنوعة لشرائح كبيرة من السكان (ذكورا وإناثا) وبمؤهلات علمية وعملية متفاوتة.

- أظهرت دراسة إسهام قوة العمل النوعية تباينا فى التوزيع النسبى لكل من الذكور والإنـاث على القطاعات الاقتصادية المختلفة، فالذكور الذين عملوا فى قطاع الزراعة شـغلوا المركـز الأول عامى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ ، وإن انحرفت نسبتهم بالسالب فى عام ٢٠٠٦ بنحو -٩,٨٪ عما كانت عليه عام ١٩٩٦ ؛ نتيجة عمليات الاستغناء التى تسببها الوسائل التكنولوجية الحديثـة للعمالـة الزراعيـة التقليدية ، وليس بسبب تناقص أهمية الإنتاج الزراعى فى اقتصاد المركز ، ثم بعد الزراعة توزعـت مساهمة الذكور على الأنشطة المتبقية وإن تركزت نسبة ٤٥,٩٪ منها فـى ثلاثـة قطاعـات سـنة ١٩٩٦،هى بالترتيب الخدمات و الصناعة ثم التشييد والبناء ، تزايدت عام ٢٠٠٦ إلى ٥٤,١٪ بعـد اجتذاب هذه القطاعات الثلاثة للعمالة الزائدة فى قطاع الزراعـة ، أمـا إنـاث المركـز فتركـزت مساهمتهن بشكل أساسى فى قطاع الخدمات الذى يعد نشاطاً نسائياً أساسياً، حيث لا يتطلب مجهـودا عضليا مثل بقية القطاعات ، فَلُوحِظَ تركز ٦٦,٨ ٪ من جملة الإناث النشيطات عام ١٩٩٦ فى هـذا القطاع ، ارتفعت نسبة الإسهام فى نفس القطاع إلى ٧٣,٩٪ عام ٢٠٠٦ تركز ٤٧٪ و ١١٪ منهـا فى قطاعى التعليم والصحة على الترتيب عام ٢٠٠٦.

- أبرزت دراسة التركيب الاقتصادى لقوة العمل على مستوى حضر وريف المركـز التبـاين المكانى فى ترتيب الأنشطة ونسبة العاملين فيها ، فقد تصدرت نسبة العاملين فى الأنشطة الخدمية فى حضر المركز بقية الأنشطة فى عامى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ ، بينما تـصدرت نـسبة العـاملين بقطـاع الزراعة فى ريف المركز بقية الأنشطة عام ١٩٩٦، تراجعت نسبتهم فى عام ٢٠٠٦ لتـأتى نـسبة العاملين فى قطاع الخدمات فى الترتيب الأول ، واختلف هذا الترتيب فى التركيب الاقتصادى للذكور عن الإناث ، فالذكور النشيطون فى الحضر تركزوا فى قطاع الصناعة التحويلية التى تـشتهر بهـا مدينة ميت غمر وشغلوا بتركزهم هذا المرتبة الأولى فى التعدادين،حيث عمل فى هذا القطاع أكثـر

من ٣٠٪ من الذكور النشيطين ، بينما شغل الذكور الريفيون النشيطون فى قطاع الزراعـة المرتبـة الأولى من بين بقية القطاعات ، أتى بعدهم نسبة العاملين فى الخدمات سواء فى الحضر أو الريف،أما الإناث النشيطات فى حضر وريف المركز فظهرت نسبتهن مرتفعة للغاية فى قطاع الخـدمات،وأتت من عملن فى هذا القطاع فى المرتبة الأولى فى عامى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ ، وتفوقت نسبتهن فى حضر المركز مقارنة بريفه ؛ لتركز معظم الخدمات التعليمية والصحية والإدارية الجاذبة لعمالة الإناث.



شكل (٧-٧) التوزيع النسبى للسكان (١٥ عاماً فأكثر) طبقاً لأقسام النشاط الاقتصادى والنوع فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر عامى ١٩٩٦و٢٠٠٦

- تناقصت نسبة ذوى النشاط الاقتصادى مقابل تزايد نسبة من ليس لهم نشاط فى مركز ميـت غمر؛ نتيجة زيادة نسبة الملتحقين بمراحل التعليم المختلفة ، وبالتالى عدم التحاقهم بالقوة العاملة طوال فترة تعليمهم ، حيث لم تأخذ فى الاعتبار من عمل منهم لنصف الوقت أو أثناء المواسـم الزراعيـة

وغالبا ما يدرج هؤلاء تحت فئة الطلبة فقط (داود مرقس ، ٢٠٠٥ ، ص١٣٦)، كما تشير الدراسة إلى وجود فجوة نوعية كبيرة بتفوق نسبة الذكور النشيطين على الإناث النشيطات ، فمقابل كل ١٠٠ أنثى نشيطة اقتصاديا وجد ٦٤٢ ذكراً نشيطاً ، ازدادت هذه النسبة النوعية فى ريف المركز لتبلغ ٧٤٢ ذكراً مقابل كل ١٠٠ أنثى ، و انخفضت فى الحضر إلى ٤١٢ ذكراً مقابل كل ١٠٠ أنثى ؛ وربما يعزى ارتفاع نسبة النوع فى الريف مقارنة بالحضر إلى أخطاء التسجيل الشائعة فى التعدادات المصرية والتى تتجاهل إحصاء النساء الريفيات العاملات فى قطاع الزراعة،حيث عمل معظمهن بدون أجر داخل المشروع الأسرى الصغير.

٣- التصنيف الثلاثى للأنشطة الاقتصادية:

هناك تصنيف آخر يختزل النشاطات الاقتصادية التسعة السابقة الذكر إلى ثلاث مجموعات رئيسية، وقد أخذت الدراسة بتصنيف أبو عيانة وهو نفس تصنيف مصيلحى (فتحى أبو عيانة ، ١٩٨٩، ص ٤٤١) ، (فتحى محمد مصيلحى، ٢٠٠٤ ، ص ٢١٦) عند إدراج القطاعات تحت كل تصنيف، وعلى الرغم من بساطة هذا التصنيف إلا أنه لا يخلو من عيوب ناجمة عن ضم خليط متنافر من الأنشطة فى مجموعة واحدة كما هو الحال فى الفئة الثلاثية (أحمد على إسماعيل ، ١٩٩٧ ، ص ١٧١)،ويمكن تحليل هذا التصنيف فى منطقة الدراسة على النحو الآتى :

- **مجموعة الأنشطة الأولية :** وتشمل قطاع الزراعة والصيد، وهو نفس نسبة قطاع الزراعة فى الجدول ، حيث لم يدخل معه أى قطاع آخر، ويعد هذا النشاط الأولى مخزنا للعمالة غير الرسمية خصوصا فى ريف المركز ، ورغم أهمية هذا النشاط إلا أن نسبة الملتحقين إليه فى حالة تناقص متواصل، وهى ظاهرة طبيعية لمجتمع يتعرض للتنمية من ناحية ، ولتناقص الحيازة الزراعية أمام التزايد السكانى على رقعة ثابتة ومحدودة المساحة.

- **مجموعة الأنشطة الثانوية :** وتشمل قطاعات الصناعة التحويلية وقطاع البناء والتشييد وقطاع المناجم والمحاجر مجتمعة، وقد شهدت نسبة المساهمة ضمن هذه المجموعة تغيرا نسبيا إيجابيا فى حضر وريف وجملة المركز بقيم بلغت ٦,٩٪ و ٣٢,٦٪ و ٢٤,١٪ على الترتيب ، كما شهدت النسبة تغيرا إيجابيا على مستوى الذكور ، بينما سجلت نسبة الإناث المشاركات ضمن هذه الفعالية تغيرا نسبيا سلبيا.

- **مجموعة الأنشطة الثالثة :** وتشمل القطاعات المتبقية باستثناء الأنشطة غير كاملة التوصيف التى تم استبعادها من المجموعات الثلاث؛لعدم معرفة ما تحتويه من قطاعات،وقد شهدت هذه المجموعة تزايد نسبة المنضمين إليها من٤٥,٦٪ عام ١٩٩٦ إلى ٤٩,٤٪ عام ٢٠٠٦، وبالتالى بلغت نسبة تغيرها ٨,٤٪، تزايدت هذه النسبة فى ريف المركز إلى ١١,٤٪ وانخفضت فى حضره إلى ٣,٢٪.

٤- سوق العمل فى مركز ميت غمر :

من مقارنة أعداد العاملين بأقسام النشاط الاقتصادى فيما بين عامى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ ، أمكن التعرف على القطاعات الاقتصادية التى وفرت فرص عمل لسكان المركز والقطاعات التى قامت بعملية طرد للعاملين منها، ويوضح الجدول (٧-٨) أحجام فرص العمل التى استحدثت أو فقدت بكل قطاع خلال الفترة(١٩٩٦/٢٠٠٦) ، ومن دراسته يمكن الخروج بالنتائج التالية :

جدول(٧-٨) أعداد فرص العمل المكتسبة والمفقودة بقطاعات النشاط الاقتصادى حسب النوع فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٩٦/٢٠٠٦)

أوجه النشاط الاقتصادى	حضر المركز			ريف المركز			جملة المركز		
	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة
الزراعة والصيد	(-٩٧١)	(-١٤٨)	(-١١١٩)	(-٣٢٩٥)	(-١٣٢)	(-٣٤٢٧)	(-٤٢٦٦)	(-٢٨٠)	(-٤٥٤٦)
التعدين واستغلال المحاجر	(-١٠٠)	(-١٣)	(-١١٣)	(-١٥١)	(-٧)	(-١٥٨)	(-٢٥١)	(-٢٠)	(-٢٧١)
الصناعات التحويلية	١٦١٠	(-١٣٩)	١٤٧١	٦٢٧٤	(-١٨٣)	٦٠٩١	٧٨٨٤	(-٣٢٢)	٧٥٦٢
الكهرباء والغاز والمياه	١٤٣	٢٨	١٧١	١١٨٣	٧٦	١٢٥٩	١٣٢٦	١٠٤	١٤٣٠
التشييد والبناء	٨١٧	٦	٨٢٣	٩٧٠٤	٢٢	٩٧٢٦	١٠٥٢١	٢٨	١٠٥٤٩
التجارة والمطاعم	١٦٠٧	٦١٤	٢٢٢١	٦١٣١	١٧١٢	٧٨٤٣	٧٧٣٨	٢٣٢٦	١٠٠٦٤
النقل والتخزين	٣٦٤	(-٤٨)	٣١٦	٣٠٠٠	(-١)	٢٩٩٩	٣٣٦٤	(-٤٩)	٣٣١٥
الوساطة والتأمينات	(-٨٨٧)	(-٣٥١)	(-١٢٣٨)	(-١٨٨١)	(-١٣٠٦)	(-٣١٨٧)	(-٢٧٦٨)	(-١٦٥٧)	(-٤٤٢٥)
الخدمات	١٢٢٢	٦٩٢	١٩١٤	٧٢٦٣	٤٢١١	١١٤٧٤	٨٤٨٥	٤٩٠٣	١٣٣٨٨
أنشطة غير كاملة التوصيف	(-٣٣٥)	(-٥٣)	(-٣٨٨)	(-٧٢٧)	(-١٩٢)	(-٩١٩)	(-١٠٦٢)	(-٢٤٥)	(-١٣٠٧)
الوظائف المفقودة	٢٢٩٣	٧٥٢	٢٨٥٨	٦٠٥٤	١٨٢١	٧٦٩١	٨٣٤٧	٢٥٧٣	١٠٥٤٩
الوظائف المكتسبة	٥٧٦٣	١٣٤٠	٦٩١٦	٣٣٥٥٥	٦٠٢١	٣٩٣٩٢	٣٩٣١٨	٧٣٦١	٤٦٣٠٨
صافى الوظائف	٣٤٧٠	٥٨٨	٤٠٥٨	٢٧٥٠١	٤٢٠٠	٣١٧٠١	٣٠٩٧١	٤٧٨٨	٣٥٧٥٩

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ ، والجدول من حساب الطالب.

- بلغت أعداد فرص العمل التى توفرت بمنطقة الدراسة ٤٦٣٠٨ فرصة عمل خلال الفترة (١٩٩٦/ ٢٠٠٦) ساهم فيها قطاع الخدمات بنحو ٢٨,٩٪،وجاء بذلك فى المرتبة الأولى بعد أن قدم ١٣٣٨٨ فرصة عمل ، منها ٦٣,٤٪ من نصيب الذكور و ٣٦,٦٪ للإناث ، ثم جاء قطاع التشييد والبناء فى المركز الثانى من حيث مساهمته فى توفير الفرص بمقدار ٢٢,٨٪ أى ما يعادل١٠٥٤٩ فرصة حصل الذكور منها على٩٩,٧٪ من جملتها وهذا ما يجعله قطاع الذكور بامتياز؛ لاحتياجه جهداً عضلياً ومقومات لا تتحملها المرأة ، ثم جاء قطاع التجارة والمطاعم بتوفيره ٢١,٧٪ من جملة الفرص المكتسبة فى المركز الثالث ، ثم جاء قطاع الصناعات التحويلية فى المرتبة الرابعة بعد توفيره ٧٥٦٢ فرصة عمل مثلت ١٦,٣٪ من جملة الفرص المكتسبة كانت كلها لصالح الذكور خصوصا فى ريف المركز، حيث اكتسب ذكوره ٦٢٧٤ فرصة عمل صناعية مثلت نسبة ٧٩,٦٪ من جملة الفرص التى حصل عليها ذكور المركز،وهو دليل على نمو هذا القطاع فى شكل صناعات ريفية صغيرة.

- استغنت ثلاثة قطاعات علاوة على الأنشطة غير كاملة التوصيف ١٠٥٤٩ عاملاً، وقد بلغت نسبة الذكور الذين غادروا تلك الأنشطة مجتمعة٧٩,١٪، بينما بلغت نسبة الإناث المغادرات لتلك القطاعات ٢٤,٤٪ ، وقد جاء قطاع الزراعة على رأس القطاعات الإنتاجية التى طردت أو عطلت عمالتها.

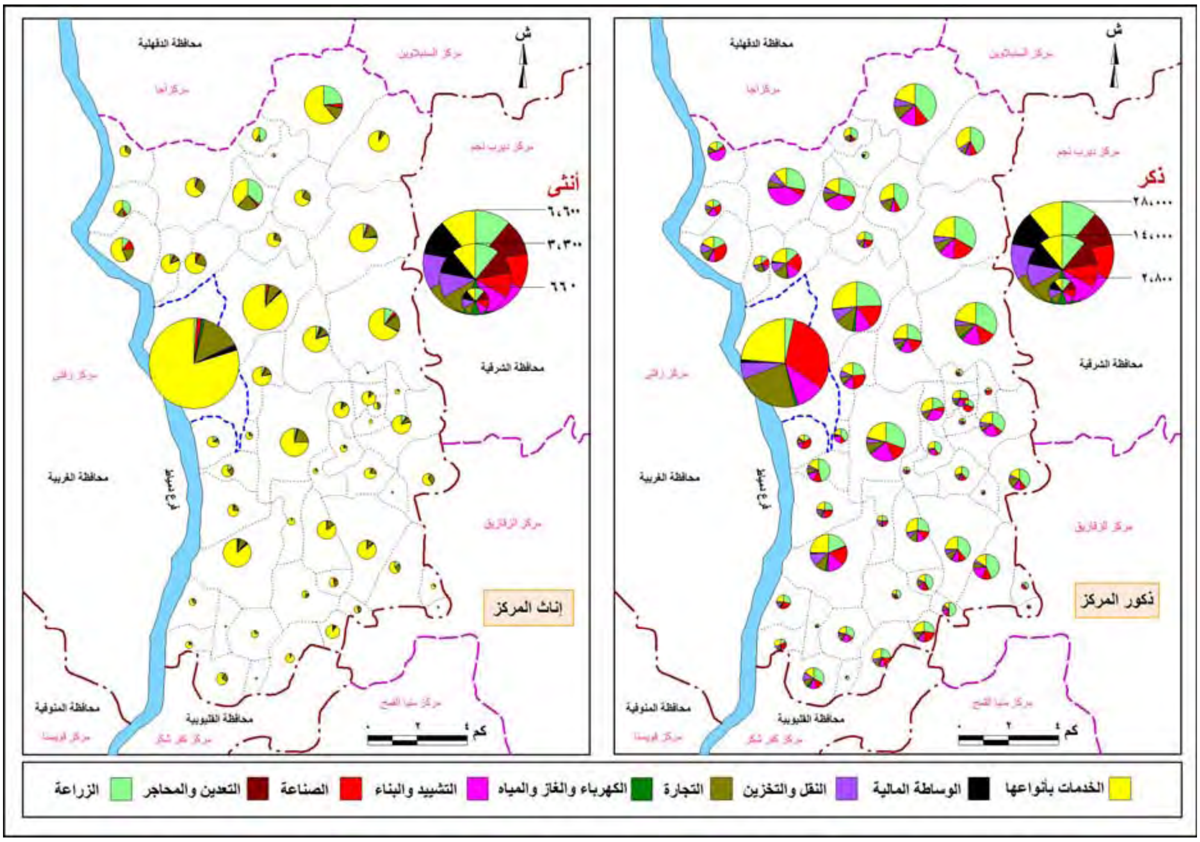
- التباين الجغرافى للنشاط الاقتصادى بنواحى مركز ميت غمر :

يوضح الشكل (٧-٨) التوزيع الجغرافى لسكان نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦ حسب قطاعات النشاط الاقتصادى والنوع،ومن دراسته أمكن الخروج بالنتائج الآتية :

- أتى العاملون الذكور بالقطاع الزراعى فى صدارة ترتيب القطاعات الاقتصادية فى ٣٢ ناحية مثلت ٥٩,٣٪ من جملة نواحى منطقة الدراسة ، تركز فيها ٢٦٢٠٥ عاملا زراعيا مثلوا ٦٦,٤٪ من جملة العاملين بقطاع الزراعة فى منطقة الدراسة ، يعملون على مساحة ٢٨٨٥٢ فدانآ تمثل ٦٠,١٪ من جملة الزمام المنزرع فى مركز ميت غمر ، وقد بلغت نسبة العاملين من الذكور فى قطاع الزراعة أقصاها فى ناحية كفر رشدى بمقدار ٧٥,٩٪ من جملة العاملين فى مختلف القطاعات الاقتصادية، وبالنسبة للنواحى المتبقية فقد تصدرت نسبة العاملين الذكور بقطاع الصناعة بقية القطاعات فى ٩ نواحى تركز العدد الأكبر منهم (٨٧٢٩عاملاً) فى مدينة ميت غمر ، بينما وصلت نسبة العاملين فى هذا القطاع أقصاها فى ناحية كفر داود مطر بنسبة ٤٦,٧٪ من جملة العاملين فى مختلف القطاعات بتلك الناحية ، وقد بلغ عدد العاملين بالصناعة فى النواحى التسع ١١٨٢١ عاملاً مثلوا ٤٥٪ من جملة العاملين بالصناعة فى المركز ، أما العاملون الذكور فى قطاع الخدمات فقد جاءت نسبتهم فى المركز الأول من بين القطاعات المختلفة فى ١٠ نواحى مثلت ١٨,٥٪ من جملة النواحى ، احتوت على ٨٥٥٩ عاملا فى هذا القطاع مثلوا ٢٤,٢٪ من جملة العاملين فى قطاع الخدمات بالمركز، وقد بلغت النسبة أقصاها فى ميت العز بمقدار ٣١,٨٪ ، أخيرا فقد أتى العاملون بالتشييد والبناء فى مقدمة الأنشطة بثلاث نواحٍ، هى بالترتيب كفر نعمان ، وبشلا ، و كفر بهيدة ، بنسب بلغت ٤٨,٨٪ ، و٣٩,٩٪، و٣٢,٥٪ على الترتيب.

- مثل العاملون الذكور فى قطاع التعدين والمحاجر والمناجم النسبة الدنيا من بين قطاعات الأنشطة الاقتصادية فى ٥٠ ناحية ، فى حين جاءت نسبة العاملين فى الوساطة والعقارات كأدنى نسبة فى نحو ٤ نواحٍ فقط.

- على عكس ذكور المركز الذين توزعوا بنسب متباينة على قطاعات الأنشطة الاقتصادية المختلفة ، وجد أن الإناث النشيطات اقتصاديا فى نواحى المركز تركزن فى قطاع الخدمات الذى يناسبهن ، ولهذا السبب فقد جاءت نسبة العاملات فى هذا القطاع فى المرتبة الأولى من بين بقية القطاعات الاقتصادية فى ٥٣ ناحية من نواحى المركز عام ٢٠٠٦، باستثناء ناحية بهيدة التى جاءت نسبة العاملات فيها بالخدمات فى المرتبة الثانية بعد نسبة العاملات فى قطاع الزراعة، وقد تراوحت نسبة العاملات فى قطاع الخدمات بين ٣٨,١٪ كحد أدنى فى ناحية كفر بهيدة ، إلى ٩٥,٧٪ كحد أقصى فى ناحية كفر إبراهيم يوسف.



شكل (٧-٨) التوزيع النسبى للسكان وفقاً لأقسام النشاط الاقتصادى فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦.

رابعا - التركيب المهنى للسكان Occupation structure:

يشير تصنيف القوى العاملة حسب الحالة المهنية إلى نوع العمل الذى يزاوله الفرد بغض النظر عن طبيعة عمل المنشأة التى يعمل بها، وتعكس التغيرات التى تكتنف التركيب المهنى للسكان التحولات الاقتصادية التى شهدها المجتمع ، وقد تم تعديل بيانات التعدادات المختلفة لإمكانية عرضها فى نسق واحد عند دراسة البحث ، ويعرض الجدول (٧-٩) التوزيع النسبى للسكان حسب أقسام المهن والنوع،وتوضح البيانات النتائج التالية :

- انخفضت نسبة الزراعيين من ٤٥,٦٪ عام ١٩٧٦ إلى ٢١,٦٦٪ عام ٢٠٠٦ بنسبة تغير مقدارها -٥٢,٥٪ ، وهذا التناقص فى نسبة المهن الزراعية حدث بصفة أساسية لصالح عمال الإنتاج والتشغيل وأصحاب المهن الفنية والعلمية ، فعمال الإنتاج والتشغيل مثلوا نسبة ٣٨,٣٪ من مجموع أصحاب المهن عام ٢٠٠٦،وبذلك شغلوا المرتبة الأولى فى هذا التعداد ويضم عمال الإنتاج والتشغيل والحرفيين بجميع أنواعهم ، وعمال المصانع، والمهن العادية الذين يبذلون مجهودا عضليا ويصنفون على أنهم أصحاب الياقات الزرقاء ، أما أصحاب الياقات البيضاء وهم الفنيون والعلميون فجاءوا فى المرتبة الثانية عام ٢٠٠٦ بنسبة ٢١,٦٨٪ وإذا أضفنا إليهم المديرين والكتبة فسوف يمثلون ٣٨,١٪ ، ويمكن القول إن نسبة العاملين ذى الياقات البيضاء (المديرين ، الكتبة ، المهن الفنية والعلمية) قد ارتفعت نسبتهم من ١٥,٦٪ عام ١٩٧٦ إلى ٣٢,١٪ عام ٢٠٠٦، بينما انخفضت نسبة العاملين من

ذوى الياقات الزرقاء (الفلاحين،عمال الإنتاج،الخدمات) من ٧٩,١ عام ١٩٧٦ إلى ٦٧,٨٪ بنسبة تغير مقدارها-١٤,٣٪.

جدول (٧-٩) تطور التركيب المهنى للسكان حسب النوع (١٥ سنة فأكثر)

فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦) ١٥ سنة فأكثر (٪)

التعداد		١٩٧٦			١٩٨٦			١٩٩٦			٢٠٠٦		
الحالة المهنية	النوع	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة
المهن الفنية والعلمية	الحضر	١١,٤	٣٩,٢	١٤,٩	١٥,٤	٣٦,٧	١٩,٢	٢٢,٠	٤٨,٥	٢٧,٧	٢٢,٤	٥٩,٨	٢٩,٥
	الريف	٤,٠	٢٠,٣	٤,٧	٧,٥	٢٢,٥	٨,٨	١٤,٤	٢٧,٦	١٦,٧	١٥,٣	٥٢,٤	١٩,٨
	جملة المركز	٥,٦	٢٩,٣	٧,٠	٩,٢	٢٧,٨	١١,٣	١٥,٩	٣٢,٧	١٨,٩	١٦,٦	٥٤,٤	٢١,٧
المديرون	الحضر	٢,٥	٣,٠	٢,٥	١,٠	٠,٥	١,٠	٩,٢	٨,١	٩,٠	١٠,٦	١٢,٦	١١,٠
	الريف	٠,٦	٠,٤	٠,٦	٠,٢	٠,٤	٠,٢	٢,٤	٢,٢	٢,٤	٣,٤	٨,١	٣,٩
	جملة المركز	١,٠	١,٦	١,٠	٠,٤	٠,٥	٠,٤	٣,٨	٣,٦	٣,٧	٤,٧	٩,٣	٥,٣
الأعمال الكتابية	الحضر	١٠,٧	١٩,٩	١١,٨	٧,٨	٢٧,٠	١١,١	٤,٨	٢٠,٠	٨,٠	٢,٨	١٢,٥	٤,٧
	الريف	٦,٢	٨,٦	٦,٣	٥,٩	١٨,٦	٧,١	٦,٤	١٩,٣	٨,٦	٤,٠	١٤,٠	٥,٢
	جملة المركز	٧,٢	١٤,٠	٧,٦	٦,٣	٢١,٧	٨,٠	٦,١	١٩,٥	٨,٥	٣,٨	١٣,٦	٥,١
أعمال الخدمات والبيع	الحضر	١٩,٨	١٠,٣	١٨,٦	١٤,١	٣,٨	١٢,٣	٧,٧	٢,٩	٦,٧	٨,٤	١١,٦	٩,٠
	الريف	١٠,٩	١٦,٤	١١,١	٨,٤	٢,٦	٧,٨	٨,٥	٢,٧	٧,٥	٧,٤	٨,٨	٧,٦
	جملة المركز	١٢,٨	١٣,٥	١٢,٨	٩,٦	٣,١	٨,٩	٨,٣	٢,٧	٧,٣	٧,٦	٩,٦	٧,٨
الزراعة	الحضر	٨,٣	٠,٧	٧,٤	٩,٨	٠,٧	٨,٢	٦,٥	١,٢	٥,٤	٢,٨	٠,١	٢,٣
	الريف	٥٨,٥	٢٠,٣	٥٦,٩	٤٨,٥	٧,٧	٤٤,٧	٣٧,٧	٥,٥	٣٢,٢	٢٨,٧	٨,٦	٢٦,٣
	جملة المركز	٤٧,٩	١١,٠	٤٥,٦	٤٠,٠	٥,١	٣٦,٢	٣١,٦	٤,٥	٢٦,٧	٢٤,٠	٦,٣	٢١,٧
أعمال الإنتاج والتشغيل	الحضر	٤٢,٣	٥,٢	٣٧,٦	٣٨,٤	٢,٣	٣٢,٠	٤١,٢	١,٧	٣٢,٨	٥٢,٥	٣,٠	٤٣,١
	الريف	١٥,٧	١٣,١	١٥,٦	١٧,٧	١,٧	١٦,٣	٢٣,٠	٢,٠	١٩,٤	٤١,٢	٧,٨	٣٧,١
	جملة المركز	٢١,٤	٩,٤	٢٠,٦	٢٢,٢	٢,٠	٢٠,٠	٢٦,٦	١,٩	٢٢,١	٤٣,٢	٦,٥	٣٨,٣
غير المصنفين	الحضر	٥,٠	٢١,٨	٧,١	١٣,٥	٢٨,٩	١٦,٢	٨,٤	١٧,٧	١٠,٤	٠,٤	٠,٣	٠,٤
	الريف	٤,١	٢١,٠	٤,٨	١١,٩	٤٦,٤	١٥,٠	٧,٦	٤٠,٧	١٣,٣	٠,١	٠,١	٠,١
	جملة المركز	٤,٣	٢١,٣	٥,٣	١٢,٢	٣٩,٩	١٥,٣	٧,٨	٣٥,١	١٢,٧	٠,١	٠,٢	٠,١

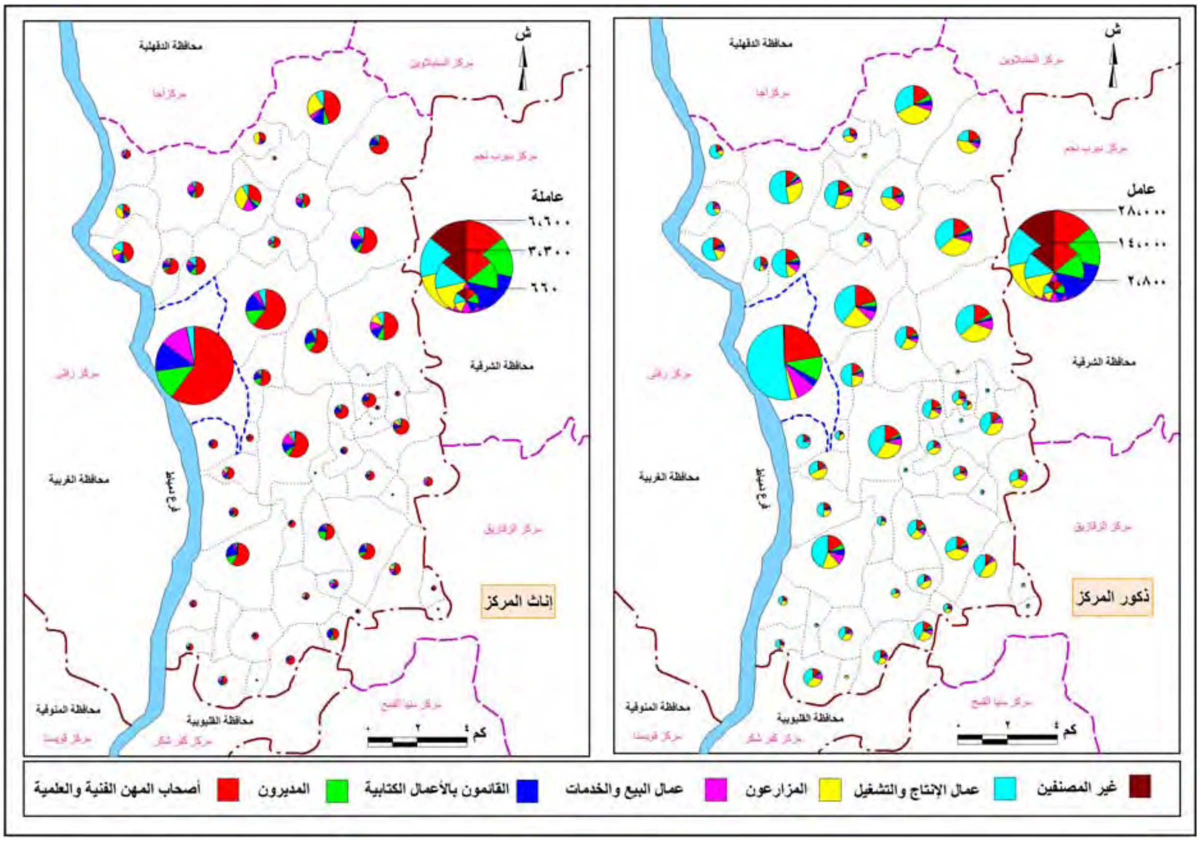
المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ ، والجدول من حساب الطالب

- ارتفعت نسبة الإناث فى المهن العلمية والفنية ؛لإقبال الإناث الجامعيات على العمل حين يتوفر لهن العمل المناسب فى مهن علمية وفنية تتلاءم مع مؤهلاتهن،على العكس ارتفعت نسبة الذكور المزارعين والحرفيين وعمال المصانع وهى مهن تحتاج إلى قدرات عضلية لا تتوفر لدى الإناث، أيضا ارتفعت نسبة العاملات من الإناث فى مجال الخدمات والبيع بالمحال التجارية؛لتفضيل أصحاب العمل الإناث على الذكور فى هذه المهن.

- ظل الحضر المكان الأنسب من حيث توفير مهن لذوى الياقات البيضاء ، فى حين تركز أصحاب الياقات الزرقاء خصوصا المزارعين منهم فى ريف المركز، فيما عدا مهنة الأعمال الكتابية التى انحرفت فى تعداد ٢٠٠٦ لصالح ريف المركز ، كما تفوق الحضر على ريف المركز من حيث نسبة المنتسبين فيه لمهنة أعمال الخدمات والبيع ومهن الإنتاج والتشغيل ، أما المهنة الرئيسة التى تفوق عدد المنتسبين إليها فى ريف المركز مقارنة بالحضر فهى مهنة الزراعة.

- يبين الشكل (٧-٩) توزيع سكان المركز حسب المهنة والنوع على مستوى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦ ومن دراسته أمكن استخلاص النتائج الآتية :

- أتى العاملون الذكور فى أعمال الإنتاج والتشغيل فى المرتبة الأولى فى ٣٩ ناحية مثلت٧٢٪ من مجموع نواحى المركز، فى حين شغل العاملون الزراعيون المرتبة الأولى فى ١٥ ناحية ، كما يلاحظ أن ٣٩ ناحية جاء فيها الذكور العاملون كمديرين فى المرتبة الأخيرة ، بينما جاءت نسبة العاملين ككتبة فى المرتبة الأخيرة فى ١٥ ناحية.



شكل (٧-٩) التوزيع النسبى للسكان حسب الحالة المهنية والنوع فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦

- نظرا لانتساب٧٤,٥٪ من قوة العمل النسائية فى مركز ميت غمر إلى القطاع الحكومى حسب تعداد ٢٠٠٦ ، فإن نسبة العاملات فى المهن الفنية والعلمية والأخصائيات قد شغلت المرتبة الأولى فى ٥٠ ناحية بنسبة ٩٣٪ من مجموع نواحى المركز ، فى حين تصدرت نسبة العاملات فى الزراعة بقية المهن فى ثلاث نواحٍ هى بهيدة وكفر بهيدة وسرنجا بنسب بلغت ٤٦٪ ، و٣٥,٥٪ و٣٩,١٪ على الترتيب من جملة العاملات فيها ، وتتبقى ناحية واحدة شغلت نسبة العاملات ككاتبات المرتبة الأولى فيها وهى ناحية كفر عطا الله سليمان بنسبة ٥٠٪ من مجموع ١٢ عاملة فى هذه الناحية القزمية ، وقد شغلت نسبة العاملات فى الزراعة المرتبة الأخيرة فى ٣٣ ناحية مثلت ٦٦٪ من جملة النواحى ، فى حين شغلت نسبة المديرات المرتبة الأخيرة فى ١٣ ناحية ، و ثلاث نواحٍ فقط شغلت فيها نسبة العاملات فى الإنتاج والتشغيل المرتبة الأخيرة ، وأربع نواحٍ شغلت فيها نسبة

العاملات فى خدمات البيع والشراء المرتبة الأخيرة ، ثم أخيرا ناحية واحدة جاءت فيها نسبة الكاتبات فى المرتبة الأخيرة.

خامسا - تركيب السكان الداخلين فى قوة العمل حسب الحالة العملية Employment structure

يقصد بالحالة العملية للسكان الداخلين فى قوة العمل: حالة الفرد فى العمل الذى يمارسه ، حيث يصنف الأفراد فى القوى العاملة حسب حالتهم العملية الى أربع فئات،هى : صاحب عمل، يعمل لنفسه (لحسابه)، يعمل بأجر، يعمل بدون أجر، ويضاف إلى الحالات الأربع السابقة السكان الذين لم يكونوا فى حالة عمل وقت إجراء التعداد ولكنهم يبحثون عنه ومتاحون له فى أى وقت يعرض عليهم، ويطلق على هذه الفئة (المتعطلون)وتشمل الذين لم يسبق لهم العمل أو الذين تعطلوا من بعد عمل سابق (المتولى السعيد،٢٠٠٢،ص٤٣٤) وسوف نتطرق فى النقاط الآتية إلى تطور الحالة العملية لقوة العمل بمنطقة الدراسة اعتمادا على بيانات الجدول (٧-١٠):

جدول (٧-١٠) تطور تركيب قوة العمل (١٥ سنة فأكثر) وفقاً لأقسام الحالة العملية والنوع فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦) (٪)

الحالة العملية	النوع	١٩٧٦			١٩٨٦			١٩٩٦			٢٠٠٦		
		الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة
أصحاب عمل	الحضر	٣,٢	٠,٢	٢,٨	٦,٠	٠,٤	٥,٠	٨,٩	١,٢	٧,٣	١١,٣	١,٤	٩,١
	الريف	٤,٦	١,٥	٤,٤	٢,٣	٠,٦	٢,١	٧,٨	١,٢	٦,٦	٢,٩	١,٤	٢,٦
	جملة المركز	٤,٣	٠,٩	٤,١	٣,١	٠,٥	٢,٨	٨,٠	١,٢	٦,٨	٤,٤	١,٤	٣,٩
يعملون لحسابهم	الحضر	٢٢,٢	٥,٧	٢٠,١	١٩,٣	٢,٥	١٦,٤	١٣,٢	٢,٤	١٠,٩	٧,٠	١,١	٥,٧
	الريف	٣٦,٨	١٩,٩	٣٦,١	٣٩,٥	٥,٣	٣٦,٤	١٥,١	٢,٨	١٣,٠	٤,١	١,٣	٣,٧
	جملة المركز	٣٣,٧	١٣,١	٣٢,٤	٣٥,١	٤,٢	٣١,٧	١٤,٧	٢,٧	١٢,٦	٤,٦	١,٢	٤,١
يعملون بأجر	الحضر	٧٠,٢	٧٣,٨	٧٠,٧	٦٤,٥	٧٠,٩	٦٥,٧	٧٠,٨	٨٠,٠	٧٢,٨	٧٤,٧	٧٧,٩	٧٥,٤
	الريف	٥٥,٥	٦١,٧	٥٥,٧	٤٨,٢	٥١,٩	٤٨,٥	٦٧,٨	٥٥,١	٦٥,٦	٨٨,٤	٧٧,٤	٨٦,٨
	جملة المركز	٥٨,٦	٦٧,٥	٥٩,١	٥١,٨	٥٩,١	٥٢,٦	٦٨,٤	٦١,١	٦٧,٠	٨٥,٩	٧٧,٥	٨٤,٦
يعملون بدون أجر	الحضر	٠	٠	٠	٠,١	٠	٠,١	٠,٢	٠,٠٧	٠,٢	٠,٨	٠,٢	٠,٧
	الريف	٠	٠	٠	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٢,٥٦	١,٣٢	٢,٣٥	٠,٤	٠,٣	٠,٤
	جملة المركز	٠	٠	٠	٠,٠٤	٠,٠١	٠,٠٣	٢,١٠	١,٠٢	١,٩٠	٠,٥	٠,٢	٠,٥
متعطلون عن العمل	الحضر	٤,٥	٢٠,٤	٦,٥	١٠,٠	٢٦,٢	١٢,٨	٦,٩	١٦,٣	٨,٩	٦,٢	١٩,٤	٩,١
	الريف	٣,٢	١٦,٩	٣,٧	١٠,١	٤٢,٢	١٢,٩	٦,٨	٣٩,٥	١٢,٤	٤,٣	١٩,٧	٦,٥
	جملة المركز	٣,٤	١٨,٥	٤,٤	١٠,٠	٣٦,٢	١٢,٩	٦,٨	٣٣,٩	١١,٧	٤,٦	١٩,٦	٧,٠

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى الفترة(١٩٧٦/٢٠٠٦) ، والجدول من حساب الطالب

- يوضح الجدول السابق أن فئة من يعملون بأجر فى مركز ميت غمر سواء على مستوى ريف المركز وحضره،أو بين ذكوره وإناثه قد شغلت المرتبة الأولى طوال سنوات المقارنة وبفارق كبير عن نسب الفئات العملية الأخرى ، وأن حجم المنتسبين لهذه الفئة فى حالة تزايد متواصل عبر التعدادت ، كما بينت دراسة التغير النسبى فيما بين بداية الدراسة ونهايتها حدوث تغير إيجابى لحجم المنتسبين لهذه الفئة بمقدار ٤٣٪ على مستوى المركز ، ارتفعت هذه النسبة بين الذكور إلى ٤٦,٦٪ وانخفضت بين الإناث إلى ١٤,٩٪ ، كما يلاحظ من الجدول أن التغير النسبى لهذه الفئة فى ريف

المركز قد فاقت نظيرتها فى حضر المركز،حيث بلغت فى ريف المركز ٥٥,٨٪ بينما سجلت ٦,٧٪ فى الحضر ، ويدل هذا الارتفاع فى نسبة المنتسبين لهذه الفئة على تعقد نظام الإنتـاج الاقتـصادى وتحوله من العمل العائلى إلى المؤسسات الإنتاجية والخدمية ، والمعروف عـن المـصريين مـدى حرصهم على فرصة العمل الحكومى (الميرى) التى تعنى الأمن والاستقرار بديلا عن المخاطرة فـى الأعمال والمشروعات الخاصة.

- ظلت فئة من يعملون لحسابهم فى المركز الثانى بعد الفئة السابقة حتى عـام ١٩٩٦ وفـى تعداد ٢٠٠٦ تراجعت إلى المركز الثالث لحساب المتعطلين ؛ ويعزى هذا التغير فى المراتـب إلـى تناقص نسبة من يعملون لحسابهم بشكل مفاجئ وكبير فى عام ٢٠٠٦، فقد ظهـر جليـا مـن تتبـع معدلاتهم عبر سنوات الدراسة أنهم فى حالة تناقص مستمر لصالح فئة من يعملون بأجر والمتعطلين ، ويؤكد ذلك تراجعهم النسبى من ٣٢,٤٪ عام ١٩٧٦ إلى ٤,١٪ فقط عام ٢٠٠٦ بنسبة تغيـر سـالبة بلغت -٨٧,٥٪ ، وقد بلغ التناقص النسبى أقصاه بين إناث المركز حيث بلغت نسبة التغير -٩٠,٥٪ وواصلت ارتفاعها بين إناث الريف إلى -٩٣,٤٪ ، فى حين بلغ التراجع أدناه بين ذكـور الحـضر حيث بلغت -٦٨,٥٪ حيث تناقصت نسبتهم من ٢٢,٢٪ عام ١٩٧٦ إلى ٧٪ عام ٢٠٠٦،وكان هـذا التراجع النسبى بين ذكور الحضر العاملين لحسابهم لصالح ذكور الحضر أصـحاب العمـل الـذين ارتفعت نسبتهم من ٣,٢٪ عام ١٩٧٦ إلى ١١,٣٪ عام ٢٠٠٦ بنسبة تغير إيجابى مقدارها ٢٥٦,١٪.

- شغل المتعطلون المرتبة الثالثة فى الفترة ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٩٦ ، ونتيجة لتراجع نـسبة العاملين لحسابهم عام ٢٠٠٦ قفزوا إلى المرتبة الثانية ، وشكلوا نسبة ٧٪ من جملة الداخلين فى قوة العمل ، والملفت للانتباه فى تعداد ٢٠٠٦ هو تفوق نسبة العاطلين فى حضر المركز على نظيرتها فى ريف المركز حيث بلغت فى الأولى ٩,١٪ وانخفضت فى الثانية إلى ٦,٥٪ ، ويعزى الارتفـاع فـى نسبة المتعطلين فى حضر المركز إلى ارتفاع نسبة البطالة بين الإناث إلى ١٩,٤٪ واقترابها من نسبة إناث الريف ١٩,٧٪ ، ويعد هذا مؤشراً خطيراً حيث إنه فى ظل الخصخصة والاتجـاه الاقتـصادى الجديد سوف تتأثر أوضاع المرأة،وخاصة الفرص المتاحة لعملها نظرا لإقبال القطاع الخـاص فـى الغالب على تشغيل الرجال أكثر من النساء،حيث يخشى ارتفاع نسب تغيـب النـساء عـن العمـل وحصولهن على أجازات متتالية بسبب واجباتهن العائلية.

- شغلت فئة أصحاب العمل المرتبة الرابعة فى معظم سنوات المقارنة ، ولُوحِظ ارتفاع نسبة هذه الفئة فى حضر المركز مقارنة بريفه ، كما توضح بيانات الجدول انخفاضا فى نـسبة أصـحاب الأعمال من النساء سواء على مستوى المركز أو الريف أو الحضر مقارنة بالذكور، وهو ما يؤكد أن موارد المرأة المالية فى الغالب أقل من موارد الرجل،مما يقلل من قدرتها على إقامـة مـشروعات تملكها وتقوم بإدارتها، كما لُوحِظ أن نسبة أصحاب الأعمال فى حـضر المركـز تزايـدت نـسبتها باستمرار، على عكس ريف المركز الذى تناقصت فيه نسبتهم من تعـداد لآخـر؛ و يعـزى ذلـك

الانخفاض إلى الإجراءات الإدارية المرتبطة بالحصول على تراخيص لمزاولة أى نشاط صناعى أو تجارى،حيث يستغرق فى بعض الحالات عدة سنوات وفى حالة الحصول على تراخيص فإن أصحاب الأعمال الريفيين يواجهون صعوبات أخرى ترتبط بالتسويق وارتفاع أسعار الطاقة والمواد الخام، وبالتالى لا يتحملون الاستمرار ويضطرون للهجرة الخارجية أو البحث عن عمل فى أى مجال آخر.

- أما بالنسبة للعاملين بدون أجر فقد شغلوا المرتبة الأخيرة باستمرار، وهذا الأمر طبيعى جدا ، فلكى يكون هناك مردود للعمل على حياة السكان -خصوصا المرأة- لابد أن يكون له عائد ، والعمل لصالح الغير بدون أجر يجعل العمل عديم القيمة.

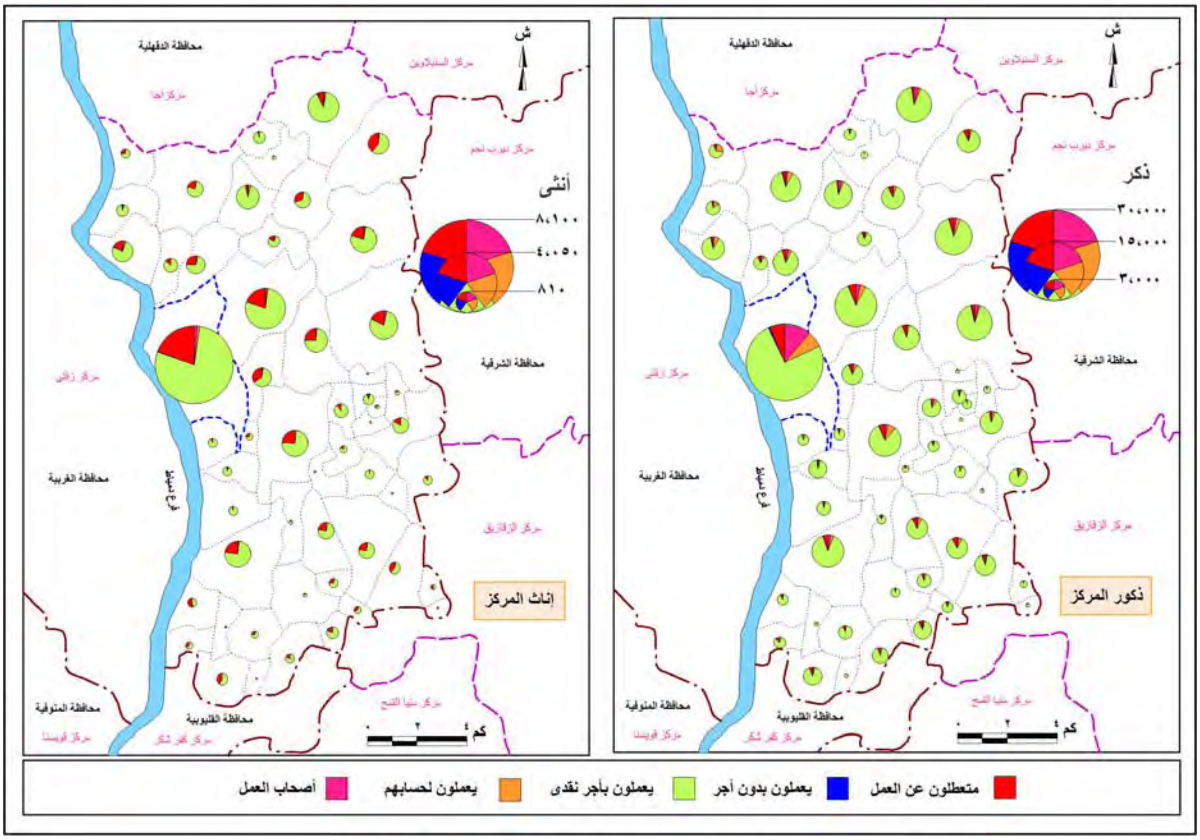
- يبين الشكل (٧-١٠) توزيع سكان المركز حسب الحالة العملية والنوع على مستوى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦ ومن دراسته أمكن استخلاص النتائج الآتية :

- شغل العمال الذكور الذين يحصلون على أجر المرتبة الأولى بين جميع فئات الحالة العملية الخاصة بالذكور فى كل نواحى المركز بلا استثناء ، وإن تباينت النسبة بين ٦٧,٦٪ كحد أدنى فى ناحية كفر نعمان ، و ٩٨,٢٪ كحد أعلى فى ناحية كفر أبو العنين ؛ ويعزى انخفاض نسبة العمالة الأجرية فى كفر نعمان إلى ارتفاع نسبة الذين يعملون لحسابهم فى هذه الناحية بمقدار ٢٤,٨٪ وهى بذلك تصدرت نواحى المركز فى هذه الفئة ، كما يتضح من الشكل أن نسبة ٩٠٪ فأكثر هى النسبة السائدة لفئة العاملين بأجر فى ٢٨ ناحية ، وأن ٢٤ ناحية تباينت فيها النسبة بين ٨٠٪ إلى أقل من ٩٠٪ ، وناحيتين فقط انخفضت فيها نسبة العاملين بأجر عن ٨٠٪ وهما كفر نعمان كما سبق ، ومدينة ميت غمر التى بلغت فيها نسبتهم من جملة العاملين ٧٤,٧٪ ، لوجود ١١,٤٪ أصحاب عمل فى مدينة ميت غمر وهى أعلى نسبة لفئة أصحاب العمل فى نواحى المركز.

- باستثناء ناحية ميت الفرماوى التى شغل فيها المتعطلون المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٤٪ من بين فئات الحالة العملية للداخلين فى قوة العمل فى هذه الناحية ، فإن باقى نواحى المركز قد سجلت فيها نسبة العاملين بدون أجر أدنى نسبة بين فئات الحالة العملية للذكور.

- أما بالنسبة للإناث الداخلات فى قوة العمل ، ففيما عدا ناحيتى كفر أبو العنين، و كفر ميت العز اللتين تصدرت فيهما نسبة المتعطلات عن العمل باقى فئات الحالة العملية الداخلة بقوة العمل النسائية فيهما بنسب بلغت ٦٣,٦٪، و٥٢,٢٪ من جملة الإناث الداخلات فى قوة العمل ، فإن بقية النواحى جاءت نسبة العاملات بأجر نقدى فى المرتبة الأولى ، وقد تراوحت نسبة العاملات بأجر نقدى فى نواحى المركز بين ١٠٠٪ فى ناحيتى كفر بربرى سليمان وكفر رشدى كحد أعلى ، و ٣٦,٤٪ كحد أدنى فى ناحية كفر أبو العنيين.

- باستثناء ٥ نواحٍ جاءت فيها نسبة صاحبات العمل فى المرتبة الأخيرة،وهى :نواحى كفر ميت العز ، وميت الفرماوى ، وميت يعيش ، وكفر أبو نبهان ، وهلا ، فإن نسبة العاملات بدون أجر قد جاءت فى المرتبة الأخيرة فى باقى نواحى مركز ميت غمر.



شكل(٧-١٠) التوزيع النسبى للسكان الداخلين فى قوة العمل حسب الحالة العملية والنوع فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦

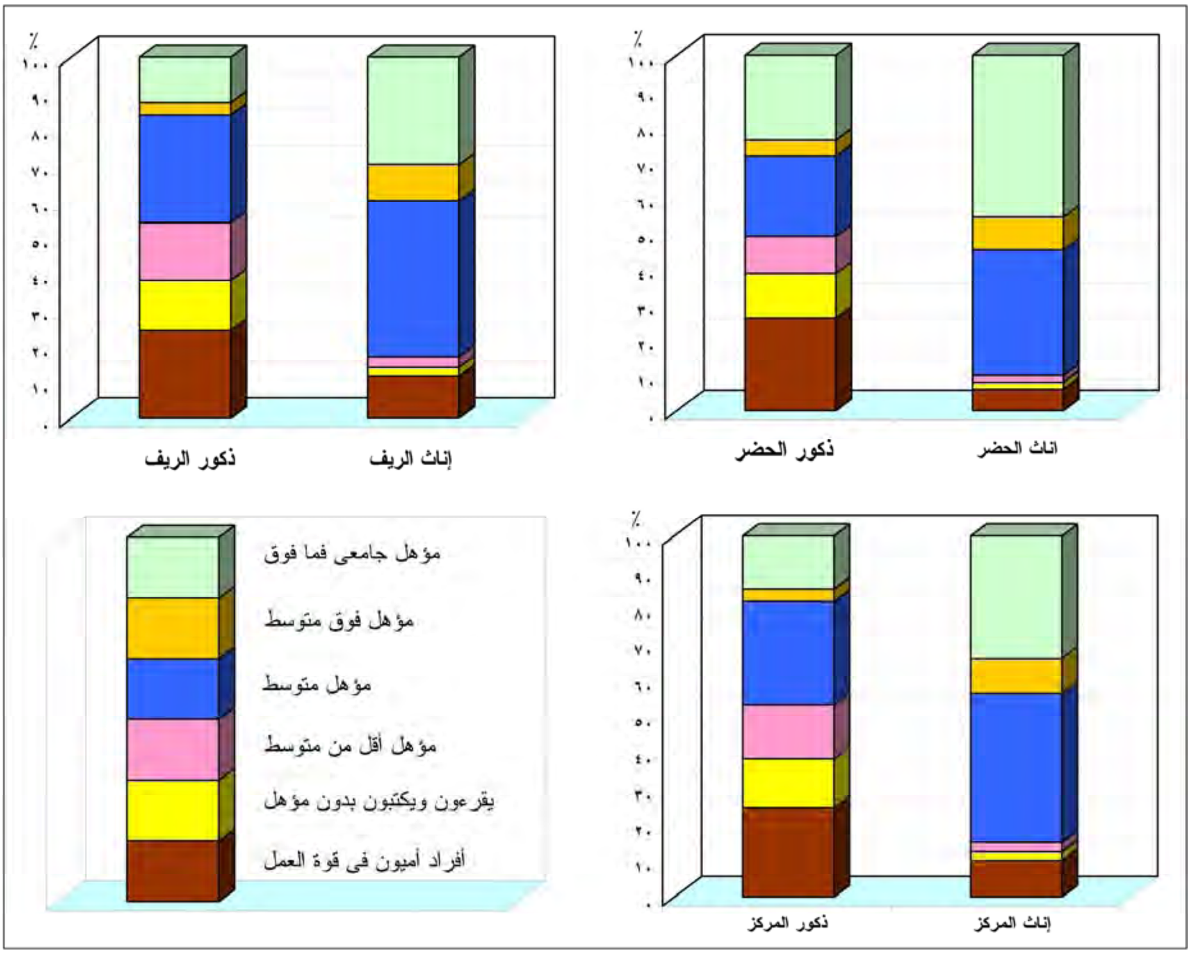
- الخصائص التعليمية لقوة العمل فى مركز ميت غمر :

يعد المستوى التعليمى للقوة العاملة من السمات المهمة؛ لأنه يوضح الفاعلية الحقيقية لهـا فـى سوق العمل، كما يلعب دوراً رئيسياً فى تحديد نوعية النشاط الذى يمارسـه الفـرد، والمهنـة التـى يمتهنها، بالإضافة إلى تأثيره على ما يبلغه الفرد من مستوى مهارى وتكنولوجى (وسيم عبد الحميد ، ١٩٨٦ ، ص ٣١٦) ، وتتضح الخصائص التعليمية للقوة العاملة فى منطقة الدراسـة مـن دراسـة الشكل(٧-١١) حيث يشير إلى تصدر نسبة المؤهلين جامعيا داخل قوة العمل الحضرية بقية الحالات التعليمية الأخرى ، أما نوعيا فالوضع مختلف تماما حيث تمثل نسبة الأميين الذكور داخل قوة العمـل الحضرية الجزء الأكبر من القوة العاملة بينهم ؛ نتيجة لانتشار الصناعات التحويلية والحرف التقليدية التى لا تحتاج سوى جهد عضلى وقوة تحمل بدنية، وعلى العكس تصل نسبة المؤهلات جامعيا بـين الإناث داخل قوة العمل الحضرية إلى ٤٥،٥٪ من جملة الإناث الحضريات داخل القوة العاملة ليأتين بذلك فى الترتيب الأول، وهذا يعد دليلاً على أن ارتفاع المستوى التعليمى بين الإناث ذو تأثير كبيـر على مساهمتهن فى النشاط الاقتصادى والالتحاق بالقوة العاملة.

- جاء الحاصلون على مؤهل متوسط داخل قوة العمل الريفية فى المركز الأول ، سواء بـين الذكور أو الإناث ، بينما شغل الأميون المركز الثانى داخل قوة العمل الريفية ، مع اختلاف الترتيـب

حسب النوع ؛ فبينما شغل الذكور الأميون المرتبة الثانية من بين الذكور الريفيين العاملين ، جـاءت الإناث الأميات فى المرتبة الثالثة ؛ نتيجة وقوع الإناث المؤهلات جامعيا فى المرتبة الثانية ضمن قوة العمل الأنثوية فى ريف المركز ، وإذا عرفنا أن الإناث العاملات أقل إنجابا من غير العـاملات وأن العاملات المؤهلات تأهيلا جامعيا أقل إنجابا من غيرهن المؤهلات ، فإن زيادة نسبة التعليم الجامعى بين الإناث تمثل قوة أمان ديموجرافية مستقبلية ،حيث تساعد على تخفيض معدلات النمو السكانى من ناحية وعلى تحسين خصائص السكان من ناحية أخرى.

مما سبق يتضح أن نسبة المؤهلين بشهادة ما داخل قوة العمل فى مركز ميـت غمـر شـغلوا الترتيب الأول بنسبة ٦٥,٧٪ ، بينما ظلت النسبة المتبقية وهى٣٤,٣٪ عبارة عن قـوة عمـل غيـر مؤهلة ، وارتفعت نسبة المؤهلين فى حضر المركز مقارنة بريفها حيث بلغت ٦٧,٩٪ فى الحضر و ٦٥,٢٪ فى الريف ، كما أظهرت الدراسة حسب النوع تفوق الإناث المؤهلات من مجمـوع الإنـاث العاملات،فارتفعت النسبة بين إناث المركز إلى ٨٧,٥٪،زادت فى الحضر إلى ٩٢٪ وانخفضت فـى الريف إلى ٨٥,٩٪.



شكل (٧-١١) خصائص قوة العمل وفقاً للحالة التعليمية والنوع فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦

سادسا- البطالة فى مركز ميت غمر :

تعد دراسة البطالة عملاً مكملاً لدراسة قوة العمل (حسن سيد حسن، ٢٠٠٢ ، ص٢٦٨)، خاصة وأن أهم مشكلة يواجهها اقتصاد أى مجتمع هى البطالة التى يمكن تعريفها وفقا للمفهوم العلمى بأنها الحالة التى لا يستخدم فيها المجتمع قوة العمل فيه استخداما كاملاً أو أمثلاً، وسوف تركز دراستنا فى هذا المبحث على التشغيل غير الكامل للسكان داخل قوة العمل أو ما يعرف بالبطالة الإجبارية(محمد سالم مقلد ،١٩٩٨،ص٢) التى تتمثل فى وجود أفراد قادرين على العمل وراغبين فيه ويبحثون عنه ولكنهم لا يجدونه،وبالتالى وقت العمل والإنتاج الذى يحققونه يساوى صفراً (عبد الرحمن يسرى و آخرون ، ١٩٩٦، ص ٢٨٦)، والجدير بالذكر إن الإنسان هو عنصر الإنتاج الذى لا يمكن خزنه، إذ ليس من المبادئ والقيم الإنسانية والاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية أن يترك دون عمل (مهدى على الوحيد،هلال إدريس مجيد،١٩٨٨،ص٢٨٧).

١ - تطور أعداد المتعطلين ومعدلات البطالة فى مركز ميت غمر:

- وفقا للبيانات الواردة فى جدول (٧-١١) والشكل(٧-١٢) فإن المتعطلين فى مركز ميت غمر قد ارتفع عددهم من ٣٧٨٢ متعطلاً عام ١٩٧٦ إلى ١٣٤٠٩ عام ٢٠٠٦ ، بمعدل تغير نسبى بلغ ٢٥٤,٥٪ ، وقد تفاوت معدل التغير بين الإناث والذكور ، حيث ارتفع إلى ٤٩٥٪ بين الإناث؛نتيجة تزايد المتعطلات إلى ٥٨٨٥ متعطلة عام ٢٠٠٦ بالمقارنة بـ ٩٨٩ متعطلة فقط عام ١٩٧٦؛ويعزى هذا الارتفاع إلى زيادة أعداد الداخلات منهن إلى قوة العمل فى تعداد ٢٠٠٦ مقارنة بتعداد ١٩٧٦ ، أما بين الذكور فقد بلغ معدل التغير فيما بين بداية الدراسة ونهايتها ١٦٩,٤٪.

جدول (٧-١١) تطور أعداد المتعطلين ومعدل نموهم السنوى ونسبة البطالة

حسب النوع فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)

المؤشر		التطور العددى للمتعطلين			معدل النمو السنوى (٪)			نسبة البطالة من قوة العمل (٪)			نسبة الجنوسة
التعداد	النوع	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	
١٩٧٦	الحضر	٧٧٠	٥١٧	١٢٨٧	—	—	—	٤,٥	٢٠,٤	٦,٥	١٤٩
	الريف	٢٠٢٣	٤٧٢	٢٤٩٥	—	—	—	٣,٢	١٦,٩	٣,٧	٤٢٩
	جملة المركز	٢٧٩٣	٩٨٩	٣٧٨٢	—	—	—	٣,٤	١٨,٥	٤,٤	٢٨٢
١٩٨٦	الحضر	٢٣٤٤	١٢٨٩	٣٦٣٣	١١,١	٩,١	١٠,٤	١٠,٠	٢٦,٢	١٢,٨	١٨٢
	الريف	٨٤٥٧	٣٤٦٤	١١٩٢١	١٤,٣	١٩,٩	١٥,٦	١٠,١	٤٢,٢	١٢,٩	٢٤٤
	جملة المركز	١٠٨٠١	٤٧٥٣	١٥٥٥٤	١٣,٥	١٥,٧	١٤,١	١٠,٠	٣٦,٢	١٢,٩	٢٢٧
١٩٩٦	الحضر	١٨٠٤	١١٥١	٢٩٥٥	-٢,٦	-١,١	-٢,١	٦,٩	١٦,٣	٨,٩	١٥٧
	الريف	٧٢٣٥	٨٧٧٢	١٦٠٠٧	-١,٦	٩,٣	٢,٩	٦,٨	٣٩,٥	١٢,٤	٨٢
	جملة المركز	٩٠٣٩	٩٩٢٣	١٨٩٦٢	-١,٨	٧,٤	٢,٠	٦,٨	٣٣,٩	١١,٧	٩١
٢٠٠٦	الحضر	١٨٤٧	١٥٦٢	٣٤٠٩	٠,٢	٣,١	١,٤	٦,٢	١٩,٤	٩,١	١١٨
	الريف	٥٦٧٧	٤٣٢٣	١٠٠٠٠	-٢,٤	-٧,١	-٤,٧	٤,٣	١٩,٧	٦,٥	١٣١
	جملة المركز	٧٥٢٤	٥٨٨٥	١٣٤٠٩	-١,٨	-٥,٢	-٣,٥	٤,٦	١٩,٦	٧,٠	١٢٨

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة ، والجدول من حساب الطالب

- تغيرت معدلات نمو المتعطلين خلال الفترات التعدادية الثلاث ، حيث بلغ معدل نمو المتعطلين أقصاه فى الفترة (١٩٧٦/١٩٨٦) حيث بلغ ١٤,١٪ سنويا،ثم انخفض إلى ٢٪ سنويا فى الفترة (١٩٨٦/١٩٩٦) وفى الفترة الأخيرة ونتيجة تناقص أعداد المتعطلين بشكل مفاجئ من ١٨٩٦٢

متعطلاً عام ١٩٩٦ إلى ١٣٤٠٩ متعطلاً عام ٢٠٠٦ ، فقد جاء معدل النمو مسجلا قيمة سالبة مقدارها -٣,٥٪ سنويا، ويعزى هذا التراجع أساسا إلى انخفاض أعداد المتعطلات من ٩٩٢٣ متعطلة عام ١٩٩٦ إلى ٥٨٨٥ متعطلة عام ٢٠٠٦، وبالتالى بلغ معدل نموهن -٥,٢٪ ، ويعزى هذا التراجع فى نمو البطالة فى السنوات الأخيرة إلى دور المشروعات الصغيرة التى تنتشر فى نواحى المركز خصوصا كبيرة الحجم منها،فناحية دماص مثلا انخفضت فيها نسبة البطالة بين الإناث من ٣٠,٥٪ عام ١٩٩٦إلى ٦,٧٪ عام ٢٠٠٦؛ نتيجة انتشار صناعة السجاد اليدوى ووجود مركز لتدريب الفتيات يخلق أجيالاً حرفية تنشط فى هذه الصناعة.

- يتضح من الجدول السابق أن معدلات البطالة فى بداية فترة الدراسة ونهايتها ظهرت منخفضة مقارنة بالسنوات التى وقعت بينهما ، حيث وصلت نسبة البطالة إلى أدنى حد لها عام ١٩٧٦ ؛ نتيجة لفرص العمل الكثيرة التى خلقتها الخطة الخمسية الأولى (١٩٦٠/١٩٦١ – ١٩٦٤/١٩٦٥) والقرار الذى صدر عام ١٩٦١ وكفل لخريجى الجامعات العمل فى دوائر الحكومة أو القطاع العام (نادر فرجانى ،١٩٨١، ص ٤٨٩) أما أعلى معدل للبطالة فكان عام ١٩٨٦؛ ويعزى هذا الارتفاع إلى تزايد معدلات البطالة بين الإناث خصوصا فى الريف حيث بلغت ٤٢,٢٪ ، ثم تراجعت النسبة قليلا فى عام ١٩٩٦ ثم بلغت أدنى معدلاتها للمرة الثانية عام ٢٠٠٦.

- على الرغم من أن البطالة ظاهرة عامة فى سوق العمل إلا أن وقع هذه الظاهرة أكثر شدة على الإناث منه بالنسبة للذكور، فيلاحظ من الجدول ارتفاعها بين الإناث طوال سنوات الدراسة سواء على مستوى الحضر أو الريف مقارنة بنسبتها بين الذكور، بل إن معدل البطالة بين النساء يصل إلى أضعاف النسبة بين الذكور، ومما لاشك فيه أن هذه الفجوة تعكس الوضع العام للمرأة فى سوق العمل الذى تعتمد فيه الإناث على مكاتب " القوى العاملة " للحصول على فرصة عمل، عكس الرجال الذين يحاولون البحث عن فرصة عمل بأى صورة (هبة أحمد نصار،٢٠٠٤، ص٧).

- أظهر معدل الجنوسة تباينا فى نسبة الإناث أمام الذكور خلال فترة الدراسة ، فبينما وصل هذا المعدل إلى أقصاه عام ١٩٧٦،حيث بلغ ٢٨٢ متعطلاً لكل ١٠٠ متعطلة ، انخفض إلى أدناه عام ١٩٩٦ بمعدل ٩١ ذكراً متعطلاً لكل ١٠٠ أنثى متعطلة؛نتيجة تفوق أعداد المتعطلات خصوصا فى ريف المركز على أعداد المتعطلين فى هذا التعداد.

٢ – تطور توزيع المتعطلين حسب حالة التعطل:

تظهر التعدادت السكانية نوعين من تعطل قوة العمل، وهما المتعطلون حديثاً الذين لم يسبق لهم العمل،ويمثل هذا النوع المتعطلين من خريجى المدارس والمعاهد والجامعات الذين يبحثون عن العمل لأول مرة، والمتعطلين من بعد عمل سابق(وائل عبد الله ،٢٠٠٣،ص٦٥) ، وتبرز بيانات الجدول (٧-١٢) نسبة هذين النوعين من البطالة فى منطقة الدراسة، حيث اتضح أن المتعطلين الجدد يمثلون النسبة الأكبر والأخطر داخل قوة العمل فى مركز ميت غمر طوال فترة الدراسة.

جدول (٧-١٢) التوزيع النسبى للمتعطلين حسب حالة التعطل

والنوع فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦) (٪)

حالة البطالة		مشتغل تعطل			متعطل حديث		
التعداد	النوع	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة
١٩٧٦	الحضر	٠,٥	٠,٢	٠,٥	٣,٩	٢٠,٢	٦,٠
	الريف	٠,٣	٠,٦	٠,٣	٢,٩	١٦,٣	٣,٤
	جملة المركز	٠,٣	٠,٤	٠,٣	٣,١	١٨,١	٤,٠
١٩٨٦	الحضر	٢,٤	٠,٢	٢,٠	٧,٦	٢٦,٠	١٠,٨
	الريف	١,٥	٠,٦	١,٥	٨,٥	٤١,٦	١١,٤
	جملة المركز	١,٧	٠,٥	١,٦	٨,٣	٣٥,٧	١١,٣
١٩٩٦	الحضر	٠,٤	٠,٢	٠,٣	٦,٦	١٦,١	٨,٦
	الريف	٠,١	٠,١	٠,١	٦,٦	٣٩,٤	١٢,٣
	جملة المركز	٠,٢	٠,١	٠,٢	٦,٦	٣٣,٨	١١,٥
٢٠٠٦	الحضر	٠,٨	٠,٣	٠,٧	٥,٥	١٩,٠	٨,٤
	الريف	٠,٢	٠,١	٠,٢	٤,١	١٩,٦	٦,٣
	جملة المركز	٠,٣	٠,٢	٠,٣	٤,٤	١٩,٤	٦,٧

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية (١٩٧٦/٢٠٠٦) ، والجدول من حساب الطالب

٣- توزيع معدلات البطالة فى مركز ميت غمر حسب فئات السن والنوع :

يوضح الجدول (٧-١٣) التوزيع النسبى للمتعطلين حسب فئات العمر والنوع عام ٢٠٠٦ وباستقراء بياناته علاوة على بيانات الشكل (٧-١٢) أمكن الخروج بالنتائج الآتية:

- تركزت أعلى نسبة للمتعطلين فى الأعمار من ١٥سنة إلى ٣٤ سنة ، كما أنها ازدادت فى هذه السن بين الإناث بشكل فاق نظيرتها بين الذكور، كما أنها ارتفعت بهذه السن فى حضر المركز مقارنة بريفه ؛ نتيجة فقدان معظم الأسر الحضرية ميزة امتلاك أرض زراعية بعكس أبناء الريف الذين يمكنهم الالتحاق بالعمل الزراعى.

جدول (٧-١٣) التوزيع النسبى للمتعطلين حسب فئات السن والنوع

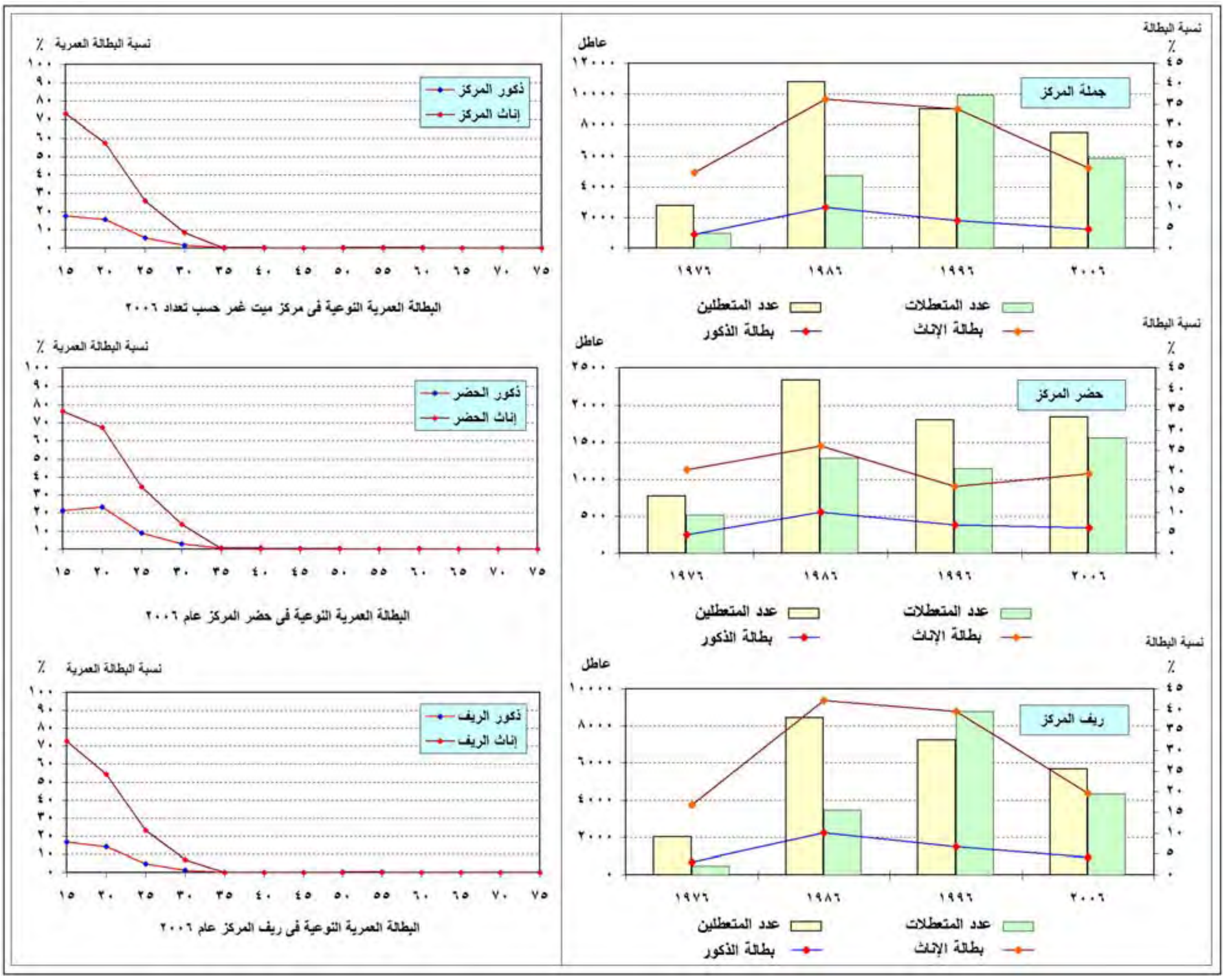
فى حضر وريف وجملة مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦ (٪)

الفئات العمرية	الحضر			الريف			جملة المركز		
	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة
١٥ – ١٩	٢١,٣	٧٦,٣	٣١,٨	١٦,٨	٧٢,٦	٢٦,٧	١٧,٦	٧٣,٣	٢٧,٦
٢٠ –٢٤	٢٣,٤	٦٧,٥	٣٣,٣	١٤,٢	٥٤,٥	٢٠,٤	١٥,٧	٥٧,٥	٢٢,٧
٢٥ – ٢٩	٩,٠	٣٤,٣	١٣,٩	٥,٠	٢٣,١	٧,٣	٥,٧	٢٥,٩	٨,٥
٣٠ – ٣٤	٢,٩	١٣,٧	٥,١	١,٢	٧,٠	٢,٠	١,٥	٨,٦	٢,٦
٣٥ – ٣٩	٠,٦	٠,٤	٠,٥	٠,١	٠,٠	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,٢
٤٠ – ٤٤	٠,٥	٠,١	٠,٤	٠,١	٠,١	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,٢
٤٥ – ٤٩	٠,٢	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١
٥٠ – ٥٤	٠,٣	٠,٠	٠,٢	٠,٢	٠,٠	٠,٢	٠,٢	٠,٠	٠,٢
٥٥ – ٥٩	٠,١	٠,٠	٠,١	٠,٢	٠,٠	٠,٢	٠,٢	٠,٠	٠,٢
٦٠ – ٦٤	٠,٤	٠,٠	٠,٣	٠,١	٠,٠	٠,١	٠,٢	٠,٠	٠,٢
٦٥ – ٦٩	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٧٠ – ٧٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٧٥ +	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الجملة	٦,٢	١٩,٤	٩,١	٤,٣	١٩,٧	٦,٥	٤,٦	١٩,٦	٧,٠

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومى للمعلومات ، النتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦ ، بيانات غير منشورة

- بلغت نسبة البطالة ذروتها فى الفئتين العمريتين (١٥-١٩) سنة و(٢٠-٢٤) سـنة ، حيـث بلغت معدلاتهما على مستوى المركز٢٧,٦٪ و٢٢,٧٪ على الترتيب ؛ ويعزى ارتفاعها فـى هـاتين الفئتين إلى احتوائها على معظم الخريجين الجدد ذوى المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة والجامعية الذين لم يسبق لهم العمل من قبل(المتولى السعيد،٢٠٠٢،ص٤٩٩) ، ولذا ارتفعت نسبة البطالة فـى هاتين الفئتين بين أبناء الحضر بصورة أكبر من أبناء الريف ، حيث بلغت فـى الحـضر ٣١,٨٪ و ٣٣,٣٪، بينما انخفضت فى الريف إلى ٢٦,٧٪ و ٢٠,٤٪ على الترتيب ، وربما يعزى ارتفاعها فى الحضر وانخفاضها فى الريف إلى اختلاف قيمة العمل بين المجتمعين ، علاوة علـى نـزول أبنـاء الريف للعمل فى سن مبكرة بسبب انخفاض مستواهم التعليمى مقارنة بأبناء الحضر.

- اتجه منحنى البطالة العمرى نحو الهبوط بداية من العمر ٢٥ سنة حتى إنه لامس القاعـدة تمامـا بداية من العمر ٣٥ سنة، وقد تشابه هذا النمط بين الذكور والإناث على مستوى الحـضر والريـف، وخلاصة القول:أن البطالة فى مركز ميت غمر هى بطالة شباب يافعين فـى المقـام الأول ، حيـث تركزت نسبة ٩٤,١٪ من مجموع المتعطلين عام ٢٠٠٦ فى العمر (١٥–٢٤) سنة.

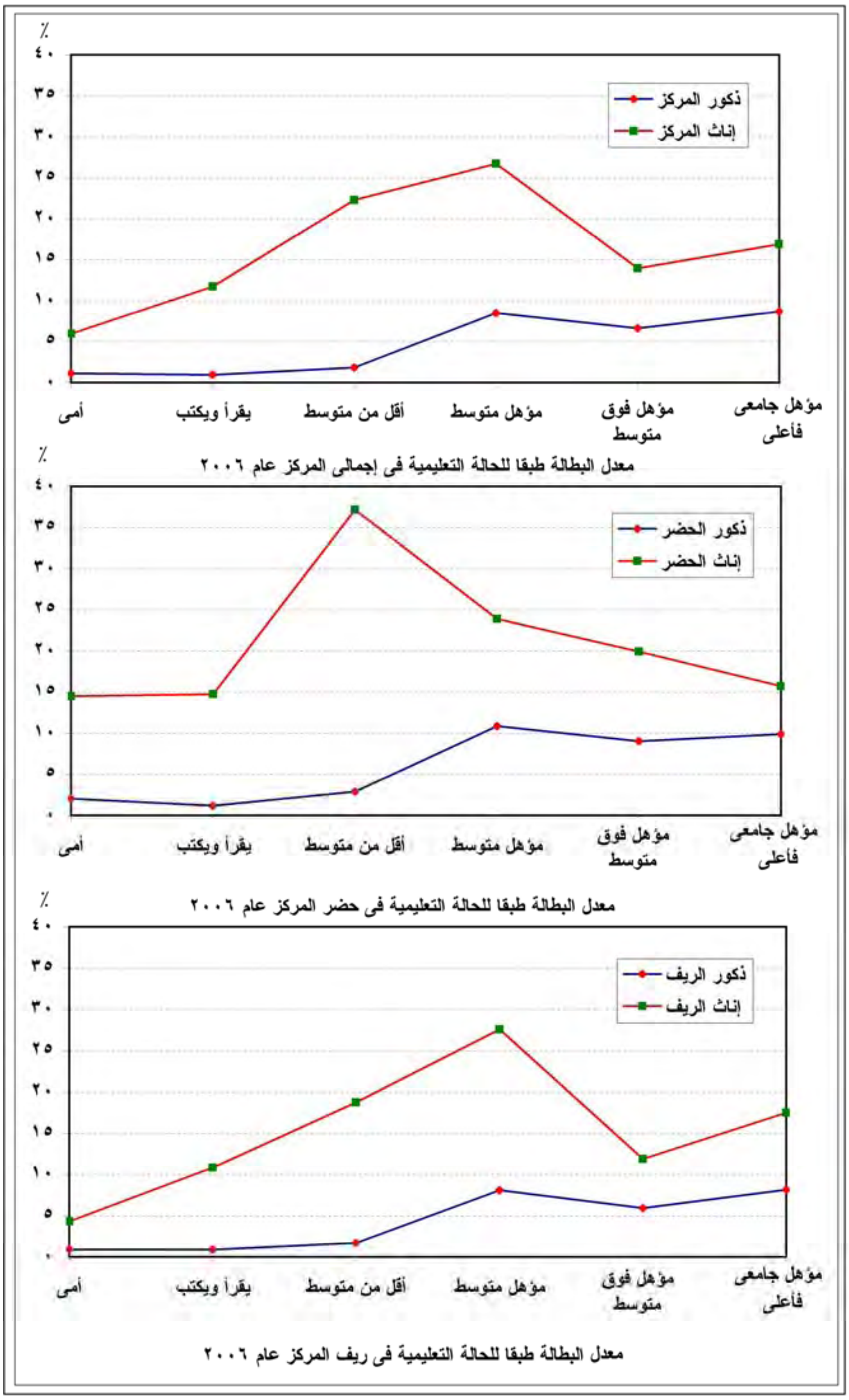


شكل (٧-١٢) تطور أعداد المتعطلين ونسبة البطالة حسب النوع والعمر فى المركز خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)

٤- توزيع معدلات البطالة فى مركز ميت غمر حسب الحالة التعليمية:

يوضح الشكل (٧-١٣) معدل البطالة حسب الحالة التعليمية فى منطقة الدراسة،ومن دراسـته أمكن استخلاص الآتى :

- ارتفعت البطالة إلى أقصاها بين حاملى المؤهلات المتوسطة فى قوة العمل ، حيث سـاهمت هذا الفئة بنسبة ٥٤,١٪ من مجموع المتعطلين فى المركز عام ٢٠٠٦ ؛ نتيجة لارتفاع تمثيـل هـذه الفئة فى قوة العمل إلى ٣٠,٥٪ ، وبالتالى فقد بلغت البطالة بين الحاصلين على هذه الشهادة ١٢,٣٪.



شكل (٧-١٣) توزيع المتعطلين فى مركز ميت غمر حسب حالتهم التعليمية عام٢٠٠٦

- جاءت معدلات البطالة بين الحاصلين على مؤهلات جامعية فأعلى فى المرتبة الثانية بقيمة ١١,١٪ ، على الرغم أن الحاصلين على المؤهلات الجامعية مثلوا ١٧,٧٪ من قوة العمل.

- تعد بطالة الفئتين السابقتين (مؤهل متوسط ، جامعى فأعلى) سبب زيادة البطالة العامة فى المركز، ودليلا على تدنى درجة الاستفادة من قوة العمل، علاوة على أن تعطل هؤلاء الشباب رغما عنهم يمثل بالنسبة لهم قمة فشل الجماعة التى ينتمون إليها ، وهى فى هذه الحالة الدولة أو المجتمع أو النظام السياسى ، ومن هنا تنمو مشاعر الاغتراب وعدم الانتماء بين هؤلاء الشباب الذين يفضلون الموت غرقا على شواطئ أوروبا بدلا من الموت سجنا داخل سجن البطالة والفقر المصرى.

- تدنت معدلات البطالة بين غير المؤهلين ؛ فمن بين كل ١٠٠ أمى فى قوة العمل وجد فقط أقل من عاطلين ، ونفس الحال بين من يقرءون ويكتبون ، على الرغم من أن غير المؤهلين مثلوا ٣٤,٤٪ من جملة قوة العمل فى المركز ؛ ويعزى هذا الانخفاض بين هاتين الفئتين إلى دخولهم سوق العمل مبكرا وقبولهم بأى فرصة عمل دون تردد ، **وخلاصة القول** إنه كلما انخفض المستوى التعليمى انخفض مستوى البطالة والعكس صحيح.

٥- توزيع معدلات البطالة على مستوى نواحى مركز ميت غمر:

تميل أعداد المتعطلين فى منطقة الدراسة نحو التركز الجغرافى فى مجموعة من النواحى ، وهذا ما أظهرته دراسة نسبة تركز المتعطلين ، فبعد أن كانت نسبتها ٢٢,١٪ عام ١٩٩٦ ارتفعت إلى ٣٠,٧٪ عام ٢٠٠٦؛ نتيجة تركز ٦٣,٥٪ من مجموع المتعطلين فى ١٠ نواحٍ فقط عام ٢٠٠٦، وسبب هذا التركز وجود ترابط جغرافى طبيعى بين حجم قوة العمل وأعداد المتعطلين، ويبرهن على ذلك تسجيل علاقة ارتباط طردية قوية بين أحجام قوة العمل فى النواحى وأعداد المتعطلين فيها حيث بلغت قيمة ارتباط بيرسون (+٠,٩٦٤).

أما عن تغير الوضع الجغرافى لمعدلات البطالة فى نواحى المركز خلال العقد الأول من القرن الحالى ، تُظهر بيانات تعداد ٢٠٠٦ تناقص معدلات البطالة عما كانت عليه عام ١٩٩٦ فى ٤٨ ناحية وتزايدها فقط فى ٦ نواح ، وهذا يعنى – نظريا- تحسن الأوضاع الاقتصادية فى نواحى المركز ، ويمكن دراسة البطالة فى نواحى المركز على النحو الآتى :

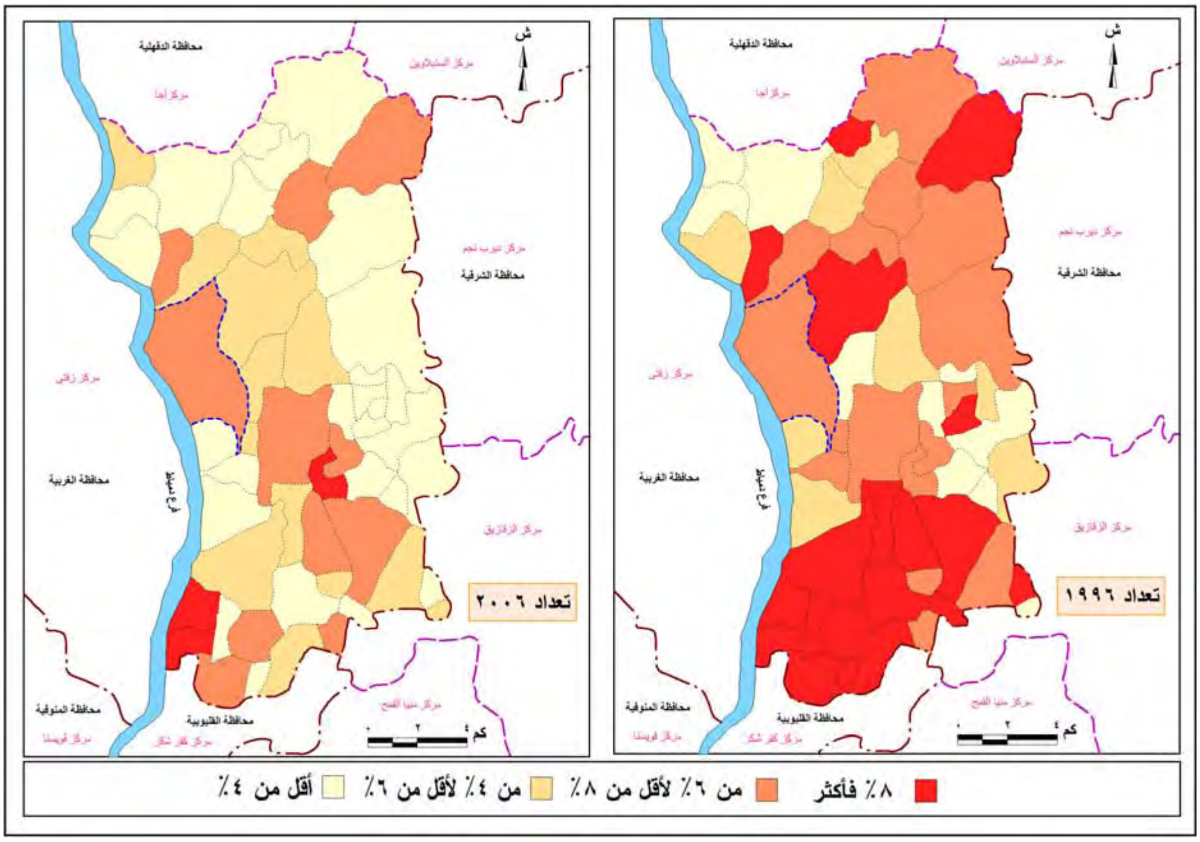
أ- معدلات البطالة بين الذكور على مستوى نواحى مركز ميت غمر:

يوضح الشكل (٧-١٤) تطور معدلات البطالة بين الذكور فى نواحى مركز ميت غمر فيما بين عامى ١٩٩٦ و٢٠٠٦،ويمكن تحليل فئاته على النحو الآتى :

- نواح بلغت نسبة البطالة بين ذكورها ٨٪ فأكثر :

شملت هذه الفئة ٢٠ ناحية عام ١٩٩٦ تركزت معظمها فى النصف الجنوبى من المركز ، وقد تراوحت معدلات البطالة فيها بين ٨٪ كحد أدنى فى كوم النور،إلى١٥,١٪ كحد أقصى فى كفر أبو

العنيين ، وفى تعداد ٢٠٠٦ أصبح عدد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط ٣ نـواح فقـط ، حيـث خرجت ١٨ ناحية من هذا التصنيف وتحسنت خصائص ذكورها بينما دخلت ناحية جديدة ضمن هذا التصنيف هى ناحية كفر الجوهرى.



شكل(٧-١٤) تطور التوزيع النسبى للذكور المتعطلين فى نواحى مركز ميت غمر عامى ١٩٩٦، و٢٠٠٦

- نواح تراوحت فيها معدلات البطالة بين الذكور فيما بين ٦٪ إلى أقل من ٨٪ :

تناقصت أعداد النواحى التى تضمنتها هذه الفئة من ١٦ ناحية عام ١٩٩٦ إلى ١١ ناحية عـام ٢٠٠٦ ، وقد بلغ متوسط معدل البطالة فيها عام ١٩٩٦ نحو ٦,٩٪ انخفض إلى ٦,٧٪ عام ٢٠٠٦ ، وقد احتوت هذه النواحى عام ١٩٩٦ على ٥١,٧٪ من مجموع قوة العمل بالمركز و٤١,٩٪ من حجم الزمام الزراعى فيه ، انخفضت إلى ٣٦,٥٪ و ٢٧,٣٪ عام ٢٠٠٦ على الترتيب، وقد ظلت مدينـة ميت غمر ضمن هذه الفئة ولم تراوحها خلال التعدادين حيث انخفضت بطالة الذكور فيها من ٦,٩٪ إلى ٦,٢٪ فقط.

- نواح تراوحت فيها معدلات البطالة بين الذكور فيما بين ٤٪ إلى أقل من ٦٪ :

تزايدت أعداد النواحى ضمن هذه الفئة من ٨ عام ١٩٩٦ إلى ١٣ عام ٢٠٠٦ ، مع انخفـاض متوسط البطالة فيها من ٥,١٪ لنحو ٥٪ ، وتزايد نسبة قوة العمل ومساحة الزمام الزراعى فيها مـن ١٠,٩٪ و ١٢,٧٪ إلى ٢٤,٦٪ و ٢٥,٧٪ على الترتيب.

- نواح انخفضت نسبة البطالة بين ذكورها عن ٤٪ :

بلغت أعداد النواحى التى تمثل فيها هذا النمط ٢٧ ناحية عام ٢٠٠٦ بالمقارنة بـ ١٠ نـواحٍ عام ١٩٩٦ ، وتعكس حالة التزايد فى أعداد نواحى هذه الفئة تغيرا إيجابياً فى خـصائص الـذكور التعليمية والاقتصادية، فقد انخفض متوسط معدل البطالة فى هذه النواحى مـن ٢,٦٪ إلـى ٢,١٪ ، بينما تزايدت نسبة قوة العمل ومساحة الزمام الزراعى التى تضمها نواحى هذه الفئة مـن ١١,٩٪ و ١٤ ٪ عام ١٩٩٦ إلى ٣٧,٤٪ و ٤٤,٧٪ ، كما أن هذه النواحى شكلت نطاقين عام ٢٠٠٦ أحـدهما يأخذ شكلا طوليا فى شرقى المركز على امتداد الحدود الإدارية مع مركزى ديرب نجم والزقازيق ، ونطاقا عرضيا فى شمالى المركز على امتداد حدود المركز مع مركزى السنبلاوين وأجا.

ب- معدلات البطالة بين الإناث على مستوى نواحى مركز ميت غمر:

ارتفعت البطالة بين الإناث فى نواحى المركز بصورة فاقت نظيرتها بين الذكور مما اسـتدعى الخروج بشكل جديد (٧-١٥) يوضح التباينات المكانية و الزمانية فى هذا المعدل بين الإناث،وبالتالى الخروج بفئات البطالة الأنثوية الآتية :

- نواح بلغت معدلات البطالة بين إناثها ٤٠٪ فأكثر:

مثلت هذه الفئة النمط السائد للبطالة بين الإناث فى نواحى مركز ميت غمر عام ١٩٩٦، حيث انتشرت البطالة بهذه النسبة المرتفعة جدا فى ٣٢ ناحية ، بلغ متوسط معدل البطالـة فيهـا ٥٠,٣٪ ، كما احتوت على ٦٧٦٣ أنثى متعطلة مثلن ٦٨,٢٪ من مجموع المتعطلات فى المركز آنذاك، وارتبط هذا التركز المكانى للبطالة فى هذه النواحى؛لاحتوائها على ٥٠,٤٪ من جملة القوة العاملة النـسائية ، و٥٢,٨٪ من جملة الأميات فى مركز ميت غمر ، وفى خلال ١٠ سنوات تحسنت خصائص الإنـاث التعليمية والاقتصادية فى هذه النواحى مما أدى لانخفاض نسبة البطالة المرتفعة وانحـسارها فـى ٤ نواحٍ فقط عام ٢٠٠٦ ، وجدير بالذكر أن البطالة بين الإناث بلغت أقصاها فى ناحية الحاكميـة عـام ١٩٩٦ وكفر أبو العنين عام ٢٠٠٦ بنسب ٦٩,٢٪ و ٦٣,٦٪ على الترتيب.

- نواح تراوحت فيها البطالة من ٣٠٪ لأقل من ٤٠٪ :

ظلت أعداد النواحى ضمن هذه الفئة ثابتة خلال التعدادين(٥ نواحٍ) مع تغير الأسماء والأماكن، وقد بلغ متوسط البطالة فى هذه الفئة ٣٢,٩٪ عام ١٩٩٦ و ٣٥,٥٪ عام ٢٠٠٦.

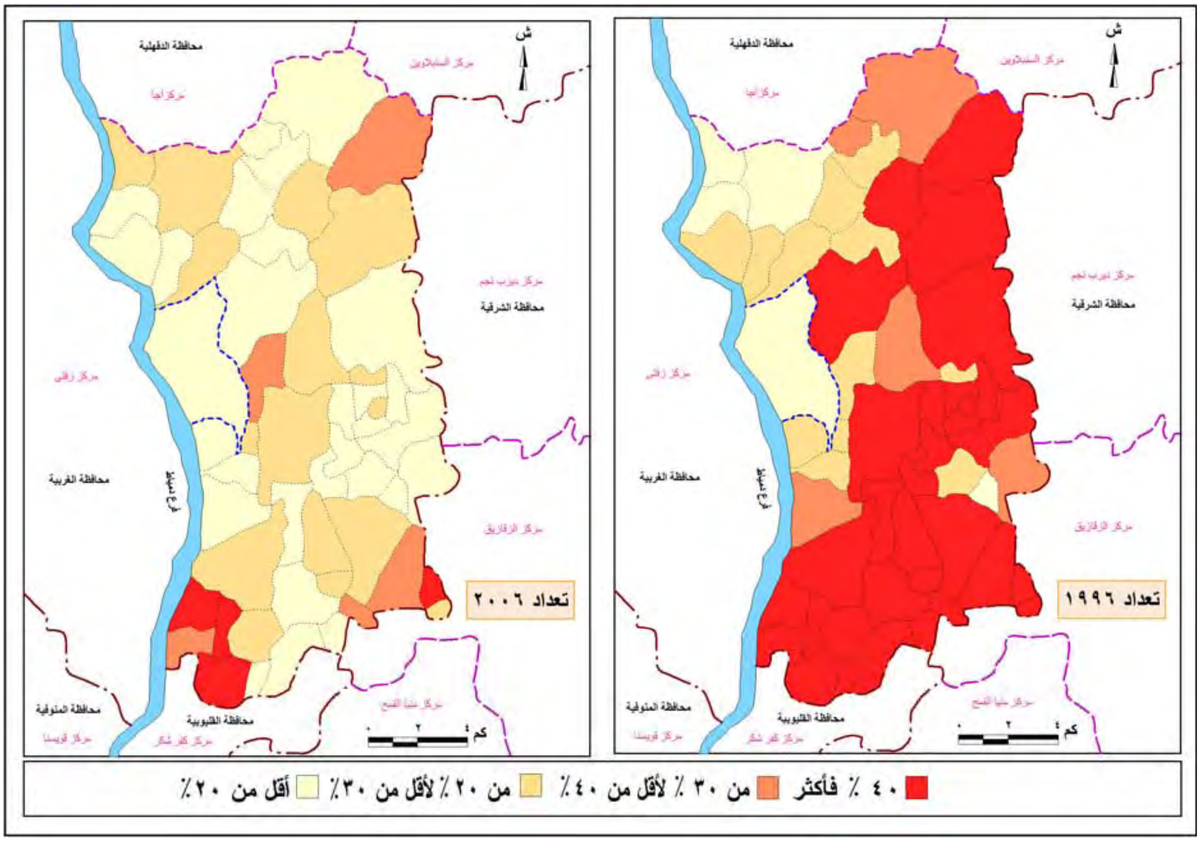
- نواح تراوحت فيها البطالة بين الإناث بين ٢٠٪ لأقل من ٣٠٪:

تزايدت أعداد النواحى التى ظهرت فيها هذه النسبة من ١٢ ناحية عام ١٩٩٦ إلى ١٦ ناحيـة عام ٢٠٠٦ ، وانخفض متوسط معدل البطالة فيها ٢٥,٣٪ إلى ٢٤,١٪.

- نواح انخفضت فيها البطالة بين الإناث عن ٢٠٪:

أصبحت هذه الفئة من البطالة النمط السائد فى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦ ، فانتـشرت بـين الإناث بهذه القيمة فى ٢٩ ناحية بعدما كانت تظهر فى ٥ نواحٍ فقط عام ١٩٩٦، وقد خلـت ناحيتـا

كفر بربرى سليمان وكفر رشدى من بطالة الإناث عام ٢٠٠٦ نتيجة ضآلة أعداد الإناث الداخلات فى قوة العمل فيهما ، حيث بلغ عددهن فى الناحيتين ٢٦ أنثى .



شكل(٧-١٥) تطور التوزيع النسبى للإناث المتعطلات فى نواحى مركز ميت غمر عامى ١٩٩٦، و٢٠٠٦

الخلاصة:

بعد الانتهاء من دراسة قوة العمل وأنماط النشاط الاقتصادى ومعدلات البطالة فى مركز ميت غمر، يمكن تلخيص ما ورد فى هذا الفصل كما يأتى :

- تزايدت أعداد الداخلين فى قوة العمل بمنطقة الدراسة بصورة متواصلة ، وقد شكل الذكور النسبة الغالبة على القوى العاملة ، وإن تراجعت نسبتهم أمام تزايد نسبة الإناث ، فبعد أن كانت نسبة الذكور ٩٥,٥٪ من جملة قوة العمل عام ١٩٦٠ ، تراجعت إلى ٨٤,٤٪ عام ٢٠٠٦ ، وقد انحرف معدل النشاط الاقتصادى الخام بمنطقة الدراسة عام ٢٠٠٦ بنحو +٣٪ عن نظيره فى تعداد عام ١٩٦٠، وقد سجل معدل النشاط للذكور تراجعا سلبيا من٤٨,٢٪ عام ١٩٦٠ إلى ٤٧,٩٪عام ٢٠٠٦، فيما سجل نظيره للإناث تزايدا إيجابيا من٢,٣٪ عام ١٩٦٠ إلى ٧,٨٪ عام ٢٠٠٦.
- استحوذت أنشطة القطاع الثالث على نسبة كبيرة من السكان ذوى النشاط عام ٢٠٠٦، فقد ضم هذا القطاع ٩٠٪ من الإناث النشيطات مقابل٤٣,١٪ من الذكور النشيطين ، ثم جاءت الأنشطة الثانوية فى المرتبة الثانية فضمت ٣١,٤٪ من الذكور مقابل٣٪ من الإناث ، وأخيرا جاء النشيطون فى قطاع الزراعة فى المرتبة الثالثة بنحو ٢٥,٥٪ للذكور مقابل ٧ ٪ للإناث.

الفصل الثامن

(مستقبـــل السكـــان واحتيـــاجاتهم)

- تمهيد .

أولا – الإسقاطات السكانية.

١ - أعداد السكان وكثافتهم المتوقعة حتى عام ٢٠٣١.

٢ – تركيب السكان المتوقع حسب فئات العمر والنوع حتى عام ٢٠٣١.

٣ - توقع بعض المؤشرات الديموجرافية.

أ – معدلات الخصوبة المتوقعة.

ب – معدلات الوفيات المتوقعة.

جـ - توقع مؤشرات النمو والتركيب العمرى.

ثانيا – تقدير الاحتياجات الرئيسية للسكان فى المستقبل.

١ - إسقاطات الأسر المعيشية وتقدير احتياجاتهم من الوحدات السكنية.

٢ - الإسقاطـات المستقبلية لقوة العمل وتقدير فرص العمل المطلوبة.

٣ - تقدير احتياجات السكان من الخدمات التعليمية العامة.

٤ – تقدير احتياجات السكان من الخدمات الصحية.

٥ – تقدير احتياجات السكان من السلع الغذائية الرئيسية.

٦ – تقدير احتياجات السكان من مياه الشرب.

٧ – تقدير احتياجات السكان من الطاقة الكهربائية.

- الخلاصة .

تمهيد:

مما لا شك فيه أن لتقديرات السكان المستقبلية أهمية كبيرة خاصة فى الدول التى تخطط لمستقبلها الاقتصادى والاجتماعى ، ولما كان هدف التخطيط دائما هو الإنسان وإشباع حاجاته من الغذاء ومياه الشرب والطاقة و المساكن؛علاوة على توفير الخدمات التعليمية والصحية وفرص العمل فمن الضرورى معرفة حجم وتركيب هؤلاء السكان المتوقع مستقبلا، وعلى أساس هذا الحجم المتوقع يمكن إسقاط احتياجات السكان (المركز الديموجرافى بالقاهرة،٢٠٠٠،ص ص١-٣)، وقد تم الاستفادة من المميزات التى وفرتها العديد من البرامج الجاهزة فى هذا المجال ومنها برنامج (Spectrum) وحزمة برامج (PAS)، ويحاول هذا الفصل استشراف الصورة المستقبلية للسكان، خاصة ما يتعلق بأعدادهم، وتوزيعهم، وكثافتهم ، بهدف تخطيط احتياجاتهم المستقبلية فى المكان والزمان، وسيتم عمل ذلك لمدة ٢٥ عاما على فترات خمسية حتى عام ٢٠٣١ اعتماداً على بيانات تعداد عام ٢٠٠٦ كسنة أساس.

أولا - الإسقاطات السكانية:

يؤْخَذُ بعين الاعتبار فى عمل الإسقاطات المستقبلية لسكان مركز ميت غمر مستويات التغير فى نموهم؛ لذا يتم عمل الإسقاطات السكانية بافتراض ثلاثة مستويات للنمو السكانى ؛ أولها المستوى المرتفع الذى يفترض ثبات معدل النمو السكانى للمركز البالغ ٢,٤٪ سنويا خلال الفترة (١٩٨٦/١٩٧٦) فى كل من حضر وريف المركز، وثانيها المستوى المتوسط الذى يفترض نمو السكان بمعدل سنوى يبلغ ١,٣٥٪ فى حضر المركز و١,٨٨٪ فى ريفه وهو المستوى الذى حققه المركز فى الفترة التعدادية (١٩٩٦/٢٠٠٦) ، وثالثها المستوى المنخفض الذى يفترض نمو السكان بمعدل سنوى يبلغ ١,٠٣٪ فى حضر المركز و١,٥٦٪ فى ريفه، ويعزى هذا التقسيم لمستويات النمو السكانى المفترض إلى أنه من المحتمل أن تدخل اتجاهات النمو السكانى مستقبلا فى نطاق المستويين المرتفع والمنخفض، لذا يوصى دائماً ببيانات الفرض المتوسط فى الاستخدام الفعلى لنتائج الإسقاطات (حسين عبد الفتاح،٢٠٠٦، ص٢٨٢) ولهذا فقد تم استخدام نتائج هذا الفرض المتوسط عند دراسة خصائص واحتياجات سكان المركز المستقبلية.

١- أعداد السكان وكثافتهم المتوقعة حتى عام ٢٠٣١:

يوضح الجدول رقم (٨-١)، تقدير عدد سكان مركز ميت غمر بافتراض ثلاثة مستويات للنمو السكانى خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)، وقد تبين من دراستها ما يأتى:

- من المتوقع أن يبلغ عدد سكان مركز ميت غمر طبقا لمعدل النمو السكانى المرتفع نحو ١,٢ مليون نسمة فى نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٣١، بزيادة نسبية تبلغ ٨٣,٣٪ مقارنة بما كان عليه عددهم فى سنة الأساس عام ٢٠٠٦، أى أنه يفترض أن يتضاعف عدد سكان المركز بحلول عام ٢٠٣٥، ومن المتوقع أن يبلغ عدد سكان الحضر وفقا لهذا الفرض ٢١٣,٥ ألف نسمة فى حين سيبلغ عدد سكان

الريف ٩٤٨,٢ ألف نسمة ، وعلى أساس هذا التزايد السكانى سوف تبلغ الكثافة الـسكانية ١٤٣٩٧ نسمة /كم٢ فى حضر المركز ، و ٤١٠١ نسمة/كم٢ فى ريفه ، و ٤٧٢٢ نسمة على مستوى جملـة المركز.

جدول (٨-١) التقديرات المتوقعة لعدد سكان مركز ميت غمر(حضر وريف) وكثافتهم حتى عام ٢٠٣١

نوع التقدير		تقدير الحجم السكانى المتوقع (نسمة)			تقدير الكثافة السكانية المتوقعة (نسمة/كم٢)		
السنوات	البيئة	تقدير مرتفع	تقدير متوسط	تقدير منخفض	تقدير مرتفع	تقدير متوسط	تقدير منخفض
سنة الأساس (٢٠٠٦)	الحضر	١١٦٥٩٣	١١٦٥٩٣	١١٦٥٩٣	٧٨٦٢	٧٨٦٢	٧٨٦٢
	الريف	٥١٧٢٠٩	٥١٧٢٠٩	٥١٧٢٠٩	٢٢٣٧	٢٢٣٧	٢٢٣٧
	المركز	٦٣٣٨٠٢	٦٣٣٨٠٢	٦٣٣٨٠٢	٢٥٧٦	٢٥٧٦	٢٥٧٦
٢٠١١	الحضر	١٣١٥٩٠	١٢٧٤٧٢	١٢٢٧٥٤	٨٨٧٣	٨٥٩٦	٨٢٧٧
	الريف	٥٨٣٨٦٣	٥٦٥٤٦٨	٥٥٩٢٨٣	٢٥٢٥	٢٤٤٦	٢٤١٩
	المركز	٧١٥٤٥٢	٦٩٢٩٤٠	٦٨٢٠٣٧	٢٩٠٨	٢٨١٦	٢٧٧٢
٢٠١٦	الحضر	١٤٨٥١٥	١٣٩٣٨١	١٢٩٢٤١	١٠٠١٥	٩٣٩٩	٨٧١٥
	الريف	٦٥٩١٠٦	٦١٨٢٩٥	٦٠٤٧٧٩	٢٨٥١	٢٦٧٤	٢٦١٦
	المركز	٨٠٧٦٢١	٧٥٧٦٧٥	٧٣٤٠١٩	٣٢٨٣	٣٠٨٠	٢٩٨٣
٢٠٢١	الحضر	١٦٧٦١٨	١٥٢٤١٧	١٣٦٠٧٠	١١٣٠٣	١٠٢٧٨	٩١٧٥
	الريف	٧٤٤٠٤٦	٦٧٦١٢٧	٦٥٣٩٧٦	٣٢١٨	٢٩٢٤	٢٨٢٩
	المركز	٩١١٦٦٤	٨٢٨٥٤٤	٧٩٠٠٤٦	٣٧٠٥	٣٣٦٨	٣٢١١
٢٠٢٦	الحضر	١٨٩١٧٧	١٦٦٦٩١	١٤٣٢٦٠	١٢٧٥٦	١١٢٤٠	٩٦٦٠
	الريف	٨٣٩٩٣٣	٧٣٩٤٤٤	٧٠٧١٧٥	٣٦٣٣	٣١٩٨	٣٠٥٩
	المركز	١٠٢٩١١٠	٩٠٦١٣٤	٨٥٠٤٣٥	٤١٨٣	٣٦٨٣	٣٤٥٧
٢٠٣١	الحضر	٢١٣٥١٠	١٨٢٣١٩	١٥٠٨٣١	١٤٣٩٧	١٢٢٩٤	١٠١٧١
	الريف	٩٤٨١٧٦	٨٠٨٧٧١	٧٦٤٧٠٢	٤١٠١	٣٤٩٨	٣٣٠٧
	المركز	١١٦١٦٨٦	٩٩١٠٩٠	٩١٥٥٣٢	٤٧٢٢	٤٠٢٨	٣٧٢١

المصدر: من عمل الطالب باستخدام برنامج Spectrum ، علما بأن التقدير المرتفع يبلغ ٢,٤٪ فى كل من حضر وريف وجملة المركـز ، وهو نفس معدل النمو السكانى للفترة (١٩٧٦/١٩٨٦) ، أما التقدير المتوسط فيبلغ ١,٣٥٪ فى حضر المركز و ١,٨٨٪ فى ريف المركـز و ١,٧٨٪ فى جملة المركز وهو نفس معدل النمو السكانى للفترة من (١٩٩٦/٢٠٠٦) ، وفى التقدير المنخفض فقد توقع الطالـب أن تـنخفض نسبة النمو السكانى عما كانت عليه فى الفترة (١٩٩٦/٢٠٠٦) بنحو ٠,٣٢٪، وبالتالى يبلغ المعدل ١,٠٣٪ فى حضر المركز و ١,٥٦ فـى ريف المركز و ١,٤٦٪ فى جملة المركز.

- من المتوقع أن يبلغ عدد سكان المركز حسب الفرض المتوسط - وهو المرجح - نحو ٩٩١ ألف نسمة فى نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٣١، بزيادة تبلغ نحو ٥٦,٤٪ مقارنة بعددهم فـى تعـداد عـام ٢٠٠٦ يتوزع منهم ١٨٢ ألفا فى حضر المركز ، و٨٠٩ ألفا فى ريف المركز، ويفترض تبعاً لـذلك أن يتضاعف عدد سكان المركز بحلول عام ٢٠٤٣ ، ووفقا لهذا البديل المرجح ستبلغ الكثافة السكانية ١٢٢٩٤ نسمة /كم٢ فى حضر المركز و ٣٤٩٨ نسمة / كم٢ فى ريف المركز ، و ٤٠٢٨ نـسمة / كم٢ فى مركز ميت غمر.

- يتوقع طبقاً لإسقاطات سكان المركز حسب الفرض المنخفض لمعدلات نمـوهم أن يبلـغ عـددهم ٩١٥,٥ ألف نسمة فى نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٣١، يكون نصيب الحضر منها وفقا لمعدل نمـوه المقدر ١,٠٣٪ أى نحو ١٥٠,٨ ألف نسمة، بينما يكون عدد سكان الريف ٧٦٤,٧ ألفاً ، بزيادة تبلـغ

نحو ٢٩,٤٪ على سكان الحضر و ٤٧,٩٪ زيادة على سكان الريف و ٤٤,٥٪ زيادة علـى سـكان المركز مقارنة بعددهم فى تعداد عام ٢٠٠٦، ويتوقع أن يتضاعف عدد سكان المحافظة بحلول عـام ٢٠٥٤ ، كما يتوقع أن تبلغ الكثافة السكانية طبقا لهذا البديل المنخفض ١٠١٧١ نسمة / كـم٢ فـى حضر المركز و ٣٣٠٧ نسمة / كم٢ فى ريف المركز و ٣٧٢١ نسمة / كم٢ فى جملة المركز.

- إسقاطات سكان نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠٣١) :

اعتماداً على نتائج الإسقاطات السكانية طبقا للفرض المتوسط ، وبافتراض ثبات التوزيع النسبى لسكان نواحى المركز خلال الفترة (٢٠١١/٢٠٣١) على ما كانت عليه فى عام ٢٠٠٦، تم حـساب أعداد السكان وكثافتهم المتوقعة بنواحى مركز ميت غمر خلال فترة الإسقاط والموضـحة بالجـدول (٨-٢) والشكل (٨-١) ومنهما يتضح أنه بحلول عام ٢٠٣١ يتوقع ما يلى:

جدول (٨-٢) أعداد سكان نواحى مركز ميت غمر المتوقعة فى الفترة (٢٠١١/٢٠٣١) (نسمة)

النواحى	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١	النواحى	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١
ميت غمر	١٢٧٤٧٢	١٣٩٣٨١	١٥٢٤١٧	١٦٦٦٩١	١٨٢٣١٩	كفر الشهيد	٢٣٠٧	٢٥٢٢	٢٧٥٨	٣٠١٧	٣٢٩٩
أتميدة	٣٣٩٥٩	٣٧١٣٢	٤٠٦٠٥	٤٤٤٠٧	٤٨٥٧١	كفر الشيخ	٦٥١١	٧١١٩	٧٧٨٥	٨٥١٤	٩٣١٢
البوها	١٨٨٦٤	٢٠٦٢٦	٢٢٥٥٥	٢٤٦٦٨	٢٦٩٨٠	كفر المحمدية	٦٦٨٢	٧٣٠٧	٧٩٩٠	٨٧٣٨	٩٥٥٧
الحاكمية	٤٤٣٠	٤٨٤٤	٥٢٩٧	٥٧٩٣	٦٣٣٦	كفر المقدام	١٣٨٧٠	١٥١٦٥	١٦٥٨٤	١٨١٣٧	١٩٨٣٧
الديونية	٣٦١٢	٣٩٥٠	٤٣١٩	٤٧٢٤	٥١٦٧	كفر النعيم	٥١١٤	٥٥٩٢	٦١١٥	٦٦٨٨	٧٣١٥
الرحمانية	١٢٩٧٠	١٤١٨٢	١٥٥٠٨	١٦٩٦٠	١٨٥٥٠	كفر الوزير	٤٦٢٩	٥٠٦٢	٥٥٣٥	٦٠٥٣	٦٦٢١
القيطون	٨٠٤٦	٨٧٩٧	٩٦٢٠	١٠٥٢١	١١٥٠٧	كفر بربرى سليمان	١٣٢٧	١٤٥١	١٥٨٧	١٧٣٦	١٨٩٨
المعصرة	٦٢٢٠	٦٨٠١	٧٤٣٧	٨١٣٣	٨٨٩٦	كفر داودمطر	١٥٢٦	١٦٦٩	١٨٢٥	١٩٩٦	٢١٨٣
أوليلة	٣٠٠٧٠	٣٢٨٨٠	٣٥٩٥٥	٣٩٣٢٢	٤٣٠٠٩	كفر رشدى	٧٩٣	٨٦٧	٩٤٨	١٠٣٧	١١٣٤
بشالوش	١٢٧١٦	١٣٩٠٤	١٥٢٠٥	١٦٦٢٩	١٨١٨٨	كفر سرنجا	١٣٦٨٧	١٤٩٦٦	١٦٣٦٦	١٧٨٩٨	١٩٥٧٦
بشلا	٢٤٠٤١	٢٦٢٨٧	٢٨٧٤٥	٣١٤٣٧	٣٤٣٨٥	كفر سليمان تادرس	٣١٣١	٣٤٢٤	٣٧٤٤	٤٠٩٥	٤٤٧٨
بهيدة	٤٧٨٣	٥٢٣٠	٥٧١٩	٦٢٥٥	٦٨٤١	كفر شرف	١٣٦٩	١٤٩٧	١٦٣٧	١٧٩٠	١٩٥٨
تفاهنه الأشراف	٥٥٨٦	٦١٠٨	٦٦٧٩	٧٣٠٤	٧٩٨٩	كفر عطا الله سليمان	٦٩٦	٧٦١	٨٣٣	٩١١	٩٩٦
جصفا	١٣٦٥٨	١٤٩٣٣	١٦٣٣٠	١٧٨٦٠	١٩٥٣٤	كفر على عبد الله	١٠٤٥	١١٤٣	١٢٥٠	١٣٦٧	١٤٩٥
دماص	٣١٠٦٥	٣٣٩٦٧	٣٧١٤٥	٤٠٦٢٣	٤٤٤٣٢	كفر ميت العز	٥٠٩٥	٥٥٧١	٦٠٩٢	٦٦٦٢	٧٢٨٧
دنديط	٣١٠٢٣	٣٣٩٢١	٣٧٠٩٤	٤٠٥٦٧	٤٤٣٧١	كفر نعمان	٧٧٣٢	٨٤٥٤	٩٢٤٥	١٠١١١	١١٠٥٩
سرنجا	٥٣٧٤	٥٨٧٦	٦٤٢٥	٧٠٢٧	٧٦٨٦	كفر بهيدة	١٩٧٣٥	٢١٥٧٩	٢٣٥٩٧	٢٥٨٠٧	٢٨٢٢٧
سنبو مقام	٧٣٧٤	٨٠٦٣	٨٨١٧	٩٦٤٣	١٠٥٤٧	كفور البهايتة	٦٥٤٨	٧١٦٠	٧٨٢٩	٨٥٦٢	٩٣٦٥
سنتماى	١٧٨٨٢	١٩٥٥٣	٢١٣٨٢	٢٣٣٨٤	٢٥٥٧٦	كوم النور	٤٥٥١٢	٤٩٧٦٤	٥٤٤١٩	٥٩٥١٥	٦٥٠٩٥
سنفا	١٦٠٢٧	١٧٥٢٤	١٩١٦٣	٢٠٩٥٨	٢٢٩٢٣	ميت أبو خالد	١٥٥١٧	١٦٩٦٧	١٨٥٥٤	٢٠٢٩١	٢٢١٩٤
صهرجت الكبرى	٢٥٩٦٨	٢٨٣٩٤	٣١٠٥٠	٣٣٩٥٨	٣٧١٤٢	ميت العز	٤٥٤٢	٤٩٦٦	٥٤٣٠	٥٩٣٩	٦٤٩٦
كفر إبراهيم يوسف	٩٦٢	١٠٥٢	١١٥٠	١٢٥٨	١٣٧٦	ميت الفرماوى	١٠٠٥٠	١٠٩٨٩	١٢٠١٦	١٣١٤٢	١٤٣٧٤
كفر أبو العينين	٩٢٣	١٠٠٩	١١٠٣	١٢٠٧	١٣٢٠	ميت القرشى	٩٠٤٥	٩٨٩٠	١٠٨١٥	١١٨٢٨	١٢٩٣٧
كفر أبو نبهان	٦٦٢٠	٧٢٣٨	٧٩١٥	٨٦٥٧	٩٤٦٨	ميت محسن	١٩٠١٥	٢٠٧٩١	٢٢٧٣٦	٢٤٨٦٥	٢٧١٩٦
كفر الجوهرى	١٧٣٠	١٨٩١	٢٠٦٨	٢٢٦٢	٢٤٧٤	ميت ناجى	٩٥٣٠	١٠٤٢١	١١٣٩٥	١٢٤٦٣	١٣٦٣١
كفر الحجازى	١٤٥١	١٥٨٦	١٧٣٥	١٨٩٧	٢٠٧٥	ميت يعيش	١٠٩٣٠	١١٩٥١	١٣٠٦٩	١٤٢٩٣	١٥٦٣٣
كفر الشراقوة	٤٠٩٨	٤٤٨١	٤٩٠٠	٥٣٥٨	٥٨٦١	هلا	١٠٠٧٩	١١٠٢١	١٢٠٥٢	١٣١٨٠	١٤٤١٦

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادت السكان ١٩٩٦،٢٠٠٦ والجدول من حساب الطالب ، اعتمادا على الفرض المتوسـط لمعـدل النمو السكانى ، وبافتراض ثبات التوزيع النسبى لسكان نواحى المركز خلال الفترة (٢٠١١/٢٠٣١) على ما كان عليه فى عام ٢٠٠٦.

- من المتوقع أن يرتفع الحجم السكانى لأكثر من ٥٠ ألف نسمة فى ناحيتين من نواحى مركز ميـت غمر؛ وهما مدينة ميت غمر التى سيبلغ عدد سكانها وفقا لهذا الفرض ١٨٢,٣ ألف نسمة، وناحية كوم النور المجاورة للمدينة بعدد ٦٥,١ ألفاً.

- من المتوقع أن يتراوح الحجم السكانى بين ٤٠ إلى ٥٠ ألف نسمة فى أربع نـواح، وهـى علـى الترتيب أتميدة ودماص ودنديط وأوليلة ، ومن المتوقع أن يبلغ عدد سكان تلـك النـواحى مجتمعـة ١٨٠,٣ ألف نسمة.

- من المتوقع أن يتراوح حجم السكان فيما بين ٣٠ إلى ٤٠ ألف نسمة فى نـاحيتين فقـط، وهمـا صهرجت الكبرى بعدد ٣٧,١ ألف نسمة وبشلا بعدد ٣٤,٣ ألفاً.

- من المتوقع أن يتراوح حجم السكان ما بين ٢٠ إلى ٣٠ ألف نسمة فى ست نواحٍ هى كفر بهيـدة وميت محسن والبوها وسنتماى وسنفا وميت أبو خالد ، وسوف يبلغ عدد سكان تلك النواحى مجتمعة ١٥٣,١ ألف نسمة.

- من المتوقع أن يتراوح حجم السكان بين ١٠ إلى ٢٠ ألف نسمة فى ١٣ ناحية ستتصدرها ناحيـة كفر المقدام بعدد سكانى سيبلغ ١٩,٨ ألف نسمة، وستتذيلها ناحية سنبو مقام بعدد سـكان ١٠,٥ألـف نسمة، ومن المتوقع أن يبلغ عدد سكان تلك الفئة مجتمعة ١٩٩,٧ ألفاً.

- من المتوقع أن يبلغ حجم السكان أقل من ١٠ آلاف نسمة فى ٢٧ ناحية تمثل نصف عـدد سـكان النواحى ، يتوقع أن تتقدمها ناحية كفر المحمدية التى سيبلغ حجمها ٩٥٥٧ نسمة، بينما سيبلغ حجـم السكان أدناه ٩٩٦ نسمة بناحية كفر عطا الله سليمان.

- الكثافة السكانية المتوقعة لسكان نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (٢٠٣١/٢٠١١):

يؤدى نمو السكان إلى زيادة ضغطهم على المساحات المستغلة ومن ثم تتغير الكثافة السكانية تبعا لذلك ، وقد تم حساب الكثافة الحسابية المتوقعة لسكان نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٣١ كما يوضحها الشكل (٨-١) ومنه يتضح ما يأتى:

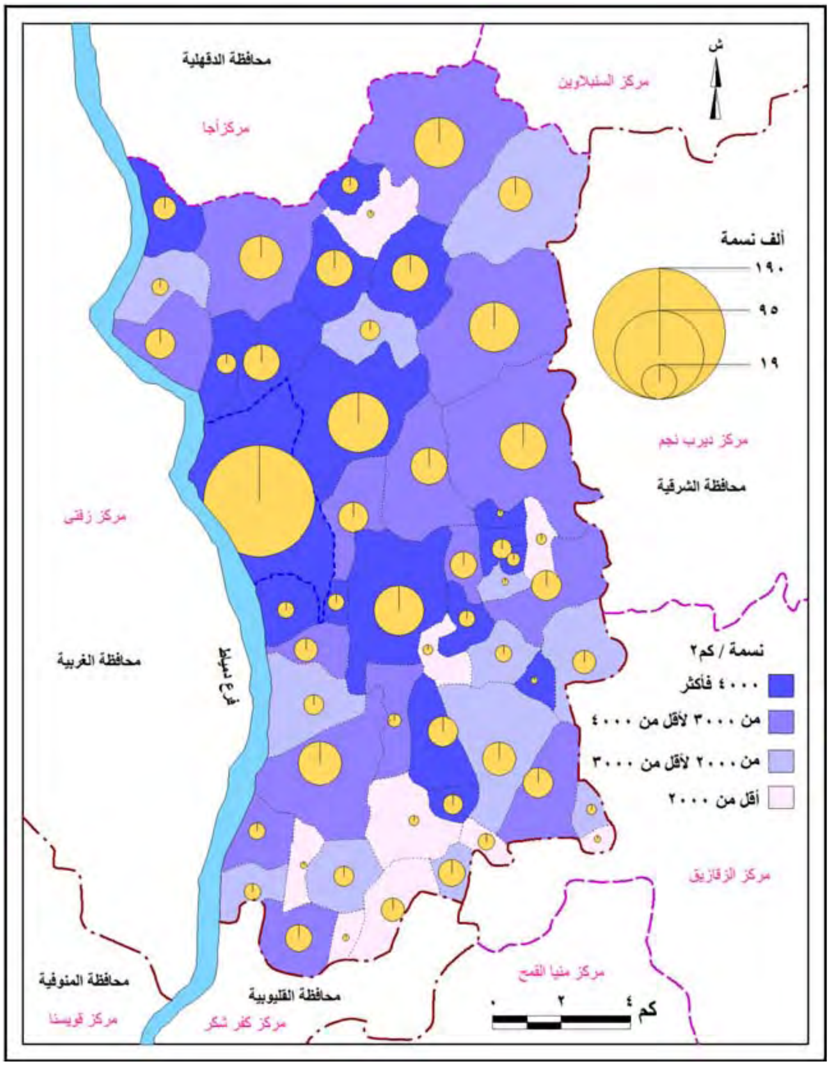
على أساس التباين المتوقع فى الكثافة السكانية من ناحية إلى أخرى عام ٢٠٣١ أمكن تقسيمها إلى الفئات الآتية :

- نواح من المتوقع أن تبلغ كثافتها ٤٠٠٠ نسمة / كم٢ فأكثر:

ستضم هذه الفئة النواحى التى سوف تزيد كثافتها على كثافة المركز عام ٢٠٣١ ، حيث ستزيد كثافتها جميعا على ٤٠٢٨ نسمة / كم٢ ، ويتركز معظمها شمالى مدينة ميت غمر، ومن المتوقع أن تضم هذه الفئة ١٨ ناحية ، ستتقدمها مدينة ميت غمر بكثافة ستبلغ ١٢٢٩٤ نسمة / كم٢ ، وستتذيلها ناحية بهيدة بكثافة ستبلغ ٤٠٨٥ نسمة/كم٢ ، ومن المتوقع أن تزيد الكثافة الحسابية على ٥٠٠٠ نسمة/كم٢ فى ٨ نواحى من هذه النواحى ، بل وستزيد على ٨٠٠٠ نسمة/كم٢ فى ناحية كفر سليمان تادرس، ومن المتوقع أن يبلغ عدد سكان النواحى التى تقع ضمن هذه الفئة ٤٦٧,٦ألف نسمة سوف تمثل ٤٧,٢٪ من جملة سكان المنطقة المتوقع عام ٢٠٣١.

- نواح يتوقع أن تتراوح الكثافة الحسابية بها بين ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ نسمة/كم٢:

يتوقع أن يبلغ عددها ١٥ ناحية، تتصدرها ناحية كفر المقدام بكثافة ستبلغ ٣٩٥٢ نسمة/كم٢، وستتذيلها ناحية الرحمانية بكثافة ٣٠٢٤ نسمة/كم٢، ويتوقع أن يبلغ متوسط الكثافة الحسابية بهذا النمط نحو ٣٥٦٢ نسمة/كم٢ ، كما أنه من المتوقع أن يبلغ عدد سكان تلك النواحى مجتمعة ٣٦٤,١ ألف نسمة تمثل ٣٦,٧٪ من جملة سكان المنطقة المتوقع عام ٢٠٣١.



شكل (٨– ١) حجم السكان وكثافتهم المتوقعة فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٣١

- نواح يتوقع أن تتراوح الكثافة الحسابية فيها بين ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ نسمة/كم٢:

من المتوقع أن يتمثل بهذا النمط فى ١٢ ناحية سوف تتراوح فيها الكثافة بين ٢٠٤٥ نسمة/كم٢ كحد أدنى فى كفر الحجازى ، و٢٩٣٣ نسمة/كم٢ كحد أقصى فى ميت أبو خالد ، ومن المتوقع أن تمثل نسبة سكان تلك الفئة ١٢,٩٪ من جملة سكان المنطقة المتوقع عام ٢٠٣١، ويتوزع معظم سكان تلك الفئة فى النصف الجنوبى من المركز.

- نواح يتوقع أن تنخفض الكثافة الحسابية فيها عن ٢٠٠٠ نسمة / كم٢ :

من المتوقع أن يبلغ عددها ٩ نواحٍ فقط يتركز معظمها فى الأطراف الجنوبية من مركز ميت غمر ، ومن المتوقع أن تتذيل هذه الفئة والمركز ناحية كفر شرف بكثافة ستبلغ ٧٨٨ نسمة / كم٢ ، بينما ستتصدر هذه الفئة ناحية القيطون بكثافة ستبلغ ١٨٧٥ نسمة / كم٢ ، وسوف يبلغ متوسط الكثافة بتلك النواحى ١٣٩٠ نسمة / كم٢ ، وسوف يمثل سكان تلك الفئة نسبة ضئيلة من جملة سكان المركز عام ٢٠٣١ حيث ستبلغ ٣,١٪ من جملة سكان المركز آنذاك.

٢ - تركيب السكان المتوقع حسب فئات العمر والنوع حتى عام ٢٠٣١ :

باستخدام برنامج Spectrum وبناء على معدلات الخصوبة العمرية والكلية المتوقعـة لإنـاث المركز مستقبلا ٢٠٣١، وكذلك معدلات الوفيات وأمد الحياة المتوقع لذكور وإناث المنطقة ، تم تقدير أعداد السكان على مستوى مركز ميت غمر حسب فئات السن والنوع حتى عام ٢٠٣١ اعتمادا على بياناتهم فى تعداد ٢٠٠٦، ويفيد توقع سكان منطقة الدراسة على أساس فئات السن فى تقـدير أعـداد السكان فى سنوات التعليم المختلفة ، وكذلك تحديد الاحتياجات الخاصة للـسكان فـى فئـات الـسن الصغيرة والكبيرة ، ويوضح الجدول (٨-٣) التوزيع النسبى لسكان مركز ميت غمر حـسب فئـات السن والنوع ، كما يعقد الشكل (٨-٣) مقارنة بين وضع السكان العمرى عام ٢٠٠٦ وعما سـيكون عليه عام ٢٠٣١ ، وعلى هذا الأساس يمكن الخروج بالنتائج المتوقعة الآتية :

أ- إسقاطات السكان حسب فئات العمر العريضة فى مركز ميت غمر:

- **إسقاط فئة صغار السن:**

تتجه نسبة السكان صغار السن فى الفئات العمرية أقل من ١٥ سنة للانخفاض المتتالى حتـى نهاية فترة الإسقاط، ففى حين كانت نسبتهم تبلغ نحو ٣١,١ ٪ من جملة السكان فى تعداد عام ٢٠٠٦، يتوقع أن تبلغ نحو ٣٠,٩٪ عام ٢٠١١، بانخفاض قدره -٠,٢٪، ويتوقع أن يتوالى انخفاضها بنـسب ضئيلة وربما تعود للارتفاع بطريقة مفاجئة ثم تنخفض مرة أخرى لتصبح فى نهاية الفترة التخطيطية عام ٢٠٣١ نحو ٢٧,٦٪ بانخفاض قدره -٣,٥٪ عما كانت عليه النسبة عام ٢٠٠٦، ويظهر ذلك فى الشكل (٨-٢) ويفسر ذلك فى ضوء توقع انخفاض معدلات الخصوبة والمواليد بالتوازى مع ارتفـاع مستوى سكان المركز التعليمى والاقتصادى، ويتوقع أن يترتب على انخفاض نسبة صغار السن فـى المستقبل انخفاض معدلات الإعالة سواء أكانت إعالة الصغار أم الإعالة الكلية.



شكل (٨ – ٢) التوزيع النسبى المتوقع لسكان مركز ميت غمر
حسب الفئات العمرية العريضة خلال الفترة (٢٠١١ –٢٠٣١)

- **إسقاط فئة متوسطى السن :**

يتوقع طبقاً للإسقاطات أن ترتفع نسبة السكان متوسطى السن (البالغين) فى الفئـات العمريـة (١٥-٦٤ سنة) ، وذلك بالتوازى مع انخفاض نسبة صغار السن، وكانت نسبة متوسطى الـسن قـد بلغت نحو٦٤,٦٪ من جملة سكان المركز فى تعداد عام ٢٠٠٦، وقد زادت حسب الإسقاطات لتسجل ٦٥,٦٪ من جملة السكان عام٢٠٣١، ويترتب على زيادة نسبة سكان تلك الفئة زيادة القوى العاملـة فى مركز ميت غمر، وانخفاض نسب الإعالة الكلية.

- **إسقاط فئة كبار السن:**

تزداد نسبة السكان كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) حسب الإسقاطات السكانية حتى عـام ٢٠٣١، فبعد أن كانوا يمثلون ٤,٢٪ من جملة سكان المركز عام ٢٠٠٦، يتوقع أن تبلغ ٦,٨٪ عـام ٢٠٣١، ويرجع ذلك إلى ارتفاع متوسط الأعمار، بالتوازى مع التقدم الطبى وتطور الرعاية الصحية.

جدول رقم (٨-٣) التركيب النوعى العمرى لسكان مركز ميت غمر

فى الفترات التخطيطية (٢٠١١ – ٢٠٣١) (٪)

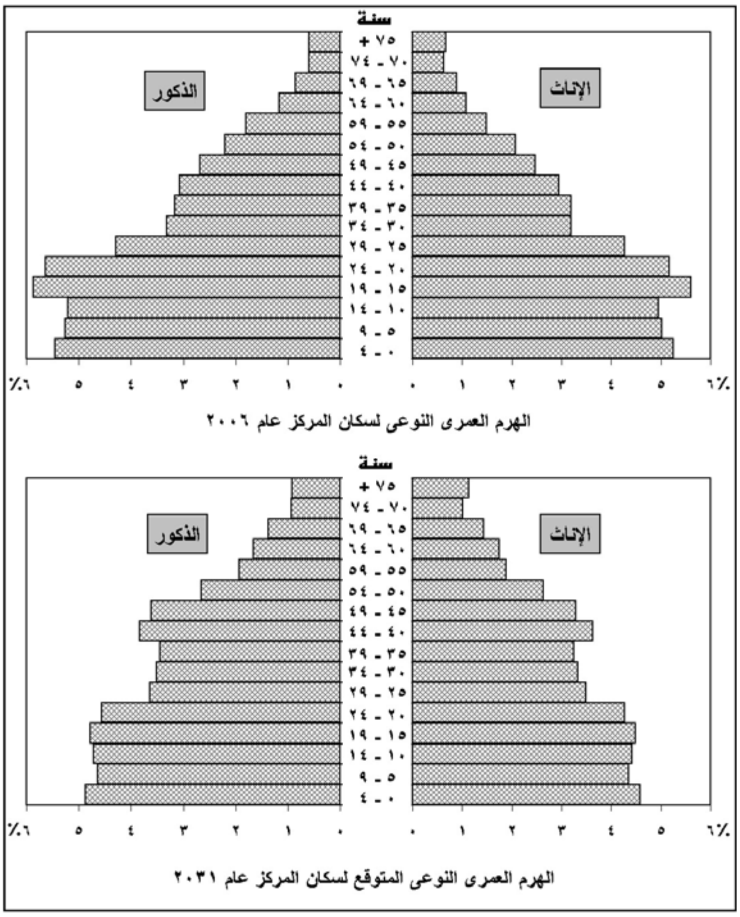
الفئات	٢٠١١		٢٠١٦		٢٠٢١		٢٠٢٦		٢٠٣١	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
صفر – ٤	٦,٢	٥,٨	٥,٩	٥,٥	٥,٤	٥,١	٤,٩	٤,٦	٤,٩	٤,٦
٥ – ٩	٤,٩	٤,٧	٥,٦	٥,٣	٥,٤	٥,١	٥,٠	٤,٧	٤,٦	٤,٣
١٠ – ١٤	٤,٨	٤,٥	٤,٥	٤,٣	٥,٢	٤,٩	٥,١	٤,٨	٤,٧	٤,٤
صغار السن	٣٠,٩		٣١,١		٣١,٠		٢٩,٢		٢٧,٦	
١٥ – ١٩	٤,٧	٤,٥	٤,٤	٤,٢	٤,٢	٤,٠	٤,٩	٤,٦	٤,٨	٤,٥
٢٠ –٢٤	٥,٣	٥,١	٤,٣	٤,١	٤,٠	٣,٨	٣,٩	٣,٧	٤,٦	٤,٣
٢٥ – ٢٩	٥,١	٤,٧	٤,٨	٤,٦	٤,٠	٣,٨	٣,٧	٣,٦	٣,٦	٣,٥
٣٠ – ٣٤	٣,٩	٣,٨	٤,٦	٤,٢	٤,٤	٤,٢	٣,٧	٣,٥	٣,٥	٣,٣
٣٥ – ٣٩	٣,٠	٢,٩	٣,٥	٣,٥	٤,٢	٣,٩	٤,١	٣,٩	٣,٤	٣,٣
٤٠ – ٤٤	٢,٨	٢,٨	٢,٧	٢,٦	٣,٢	٣,٢	٣,٩	٣,٦	٣,٨	٣,٦
٤٥ – ٤٩	٢,٧	٢,٦	٢,٥	٢,٥	٢,٤	٢,٣	٢,٩	٢,٩	٣,٦	٣,٣
٥٠ – ٥٤	٢,٣	٢,٢	٢,٤	٢,٣	٢,٢	٢,٣	٢,٢	٢,١	٢,٧	٢,٦
٥٥ – ٥٩	١,٩	١,٨	٢,٠	١,٩	٢,١	٢,٠	٢,٠	٢,٠	١,٩	١,٩
٦٠ – ٦٤	١,٥	١,٢	١,٥	١,٥	١,٧	١,٦	١,٧	١,٧	١,٧	١,٧
متوسطو السن	٦٤,٧		٦٤,١		٦٣,٥		٦٤,٧		٦٥,٦	
٦٥ – ٦٩	٠,٩	٠,٩	١,١	١,٠	١,٢	١,٢	١,٣	١,٣	١,٤	١,٤
٧٠ – ٧٤	٠,٦	٠,٧	٠,٦	٠,٦	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٩	٠,٩	١,٠
٧٥ +	٠,٦	٠,٨	٠,٦	٠,٨	٠,٧	٠,٨	٠,٨	٠,٩	٠,٩	١,١
كبار السن	٤,٤		٤,٨		٥,٥		٦,١		٦,٨	

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦، والجدول من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج برنـامج (Spectrum) بعد تغذيته بالبيانات المطلوبة.

ب- الهرم السكانى المتوقع لمركز ميت غمر فى الفترة (٢٠١١/٢٠٣١):

تغير شكل الهرم السكانى لمركز ميت غمر خلال سـنوات الإسـقاط (٢٠١١،٢٠١٦،٢٠٢١، ٢٠٢٦،٢٠٣١) ويتضح ذلك أكثر عند دراسة الشكل (٨– ٣) الذى يظهر فيه الهرم العمرى النـوعى لسكان المركز عام ٢٠٠٦ مقارنة بنظيره عام ٢٠٣١، حيث انكمشت قاعـدة الهـرم التـى تمثـل مدرجاتها نسب صغار السن بالتوازى مع انخفاض معدلات الخصوبة، وتتميز قاعدة الهرم بأنها أوسع

منها فى جهة الذكور عنها فى جهة الإناث بسبب ارتفاع نسبة النوع لفئة صغار السن، وبالتوازى مع انكماش قاعدة الهرم السكانى فقد اتسعت مدرجاته فى فئات العمر الوسطى بالتوازى مع زيادة نسبة متوسطى السن بفعل تتابع الأجيال، كما اتسعت قمة الهرم السكانى التى تمثل مدرجاتها نسب كبار السن وذلك بالتوازى مع ارتفاع نسبة كبار السن بالمركز.



شكل (٨– ٣) الهرم السكانى المتوقع لمركز ميت غمر عام ٢٠٣١ مقارنة بنظيره الفعلى عام ٢٠٠٦

٣ - توقع بعض المؤشرات الديموجرافية الأخرى :

بالاستعانة ببرنامج الإسقاطات السكانية المتخصص Spectrum V.3.34 ، تم استخلاص أهم المؤشرات الديموجرافية فى الجدول (٨-٤) ، ويمكن توضيح نتائج هذه المؤشرات فى النقاط الآتية:

أ - معدلات الخصوبة المتوقعة فى مركز ميت غمر خلال الفترة (٢٠١١/٢٠٣١) :

- **معدل المواليد الخام :**

من المتوقع أن تتجه معدلات المواليد الخام نحو الانخفاض خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠٣١) ، فمن المتوقع أن تنخفض من نحو ٢٥,٨ فى الألف عام ٢٠٠٦ إلى نحو ٢٥,٢ فى الألف عام ٢٠١١، ثم تستمر فى الانخفاض حتى تبلغ ٢٠,١ فى الألف عام ٢٠٣١ ، وهذا التراجع النسبى لا يعنى تراجعا مماثلا فى عدد المواليد المطلق ؛ لوجود قوة دفع ذاتى نتيجة دخول إناث جدد كل عام فى سن الحمل.

جدول (٨-٤) بعض المؤشرات الديموجرافية المتوقعة لسكان مركز ميت غمر خلال الفترة من (٢٠١١/٢٠٣١).

المؤشر	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١
	توقع المؤشرات الخاصة بالخصوبة				
معدل المواليد الخام	٢٥,٢	٢٣,٤	٢١	٢٠	٢٠,١
معدل الخصوبة الكلى	٢,٩	٢,٨	٢,٧	٢,٧	٢,٧
معدل التكاثر الإجمالى	١,٤١	١,٣٧	١,٣٢	١,٣٢	١,٣٢
معدل التكاثر الصافى	١,٣١	١,٢٧	١,٢٣	١,٢٣	١,٢٣
نسبة الأطفال للنساء	٤٥٣,٢	٤٤٥,٥	٤١٣,٩	٣٧٢,٤	٣٦٧,٢
متوسط السن عند الحمل	٢٨	٢٧,٩	٢٧,٨	٢٧,٨	٢٧,٨
المؤشر	توقع المؤشرات الخاصة بالوفيات				
معدل الوفيات الخام	٧	٧,٢	٧,٥	٧,٩	٨,٣
معدل وفيات الرضع	٣٢,٤	٣١,٩	٣١,٤	٣٠,٩	٣٠,٣
العمر المتوقع للذكور	٦٧,١	٦٧,٣	٦٧,٥	٦٧,٧	٦٧,٩
العمر المتوقع للإناث	٦٧,٨	٦٨	٦٨,٢	٦٨,٤	٦٨,٦
المؤشر	توقع المؤشرات الخاصة بالنمو والتركيب العمرى				
نسبة النوع	١٠٤,٦	١٠٤,٦	١٠٤,٥	١٠٤,٥	١٠٤,٤
إعالة الصغار	٤٧,٨	٤٨,٦	٤٨,٩	٤٥,١	٤٢,٠
إعالة الكبار	٦,٨	٧,٥	٨,٦	٩,٥	١٠,٤
الإعالة الكلية	٥٤,٦	٥٦,١	٥٧,٥	٥٤,٦	٥٢,٤
العمر الوسيط	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٨
معدل النمو السكانى	١,٨	١,٦	١,٤	١,٢	١,٢
الزمن اللازم للتضاعف	٣٨,٥	٤٣,٢	٥١,٨	٥٧,٥	٥٩,٣

المصدر : (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادات السكان ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦ (٢) مديرية الـصحة بالدقهلية ، (٣) الإدارة الصحية فى مركز ميت غمر ، والجدول من حـساب الطالـب اسـتنادا إلـى برنـامج Spectrum بعد تغذيته بالبيانات المطلوبة.

- **معدل الخصوبة الكلى المتوقع:**

من المتوقع أن ينخفض معدل الخصوبة الكلى تدريجياً من ثلاثة أطفال لكل أنثى عـام ٢٠٠٦ إلى ٢,٩ طفل عام ٢٠١١، ثم إلى ٢,٨ عام ٢٠١٦، ثم ينخفض إلى ٢,٧ عام ٢٠٢١ ويظـل ثابتـا حتى نهاية فترة الإسقاط.

- **معدلا التكاثر الإجمالى والصافى المتوقع :**

نتيجة لانخفاض معدل الخصوبة الكلية تتجه تبعا لها معدلات التكاثر الإجمالى والصافى نحـو الانخفاض المماثل ، فمن المتوقع انخفاض معدل التكاثر الإجمالى من ١,٤ أنثى لكل امرأة فى سـن الحمل عام ٢٠١١ إلى ١,٣٢ أنثى لكل امرأة فى سن الحمل ، كما يتوقع انخفـاض معـدل التكـاثر الصافى من ١,٣ عام ٢٠١١ إلى نحو ١,٢ عام ٢٠٣١.

- **نسبة الأطفال إلى النساء فى سن الحمل ومتوسط العمر عند الحمل:**

من المتوقع أن تنخفض نسبة الأطفال إلى النساء فى سن الحمل خلال الفترة (٢٠٠٦/ ٢٠٣١) من نحو ٣٩٩ فى الألف عام ٢٠٠٦ إلى ٣٦٧ فى الألف فى نهاية الفترة التخطيطية عـام ٢٠٣١ ، كما يتوقع أن ينخفض متوسط العمر عند الحمل من ٢٨ سنة ٢٠١١ إلى نحو ٢٧,٨ سنة عام ٢٠٣١.

ب - معدلات الوفيات المتوقعة فى مركز ميت غمر خلال الفترة (٢٠١١/٢٠٣١) :

- **معدل الوفيات الخام:**

من المتوقع أن يرتفع معدل الوفيات الخام تدريجيا خلال فترة الإسقاط ، حيث ستبلغ فى نهايـة فترة التخطيط ٨,٣ فى الألف ، ويرجع ذلك للتغير المحتمل فى التركيب العمرى حيث من المتوقع أن ترتفع نسبة كبار السن مما يؤدى إلى زيادة احتمالات الوفاة .

- **معدل وفيات الأطفال الرضع :**

من المتوقع انخفاض معدلات وفيات الأطفال الرضع خلال فترة الإسقاط من ٣٢,٤ فى الألـف عام ٢٠١١ إلى٣٠,٣ فى الألف فى نهاية فترة التخطيط عام ٢٠٣١ ، وهى توقعات ترتبط ببرنـامج Spectrum الذى تم فيه اختيار نموذج الأمـم المتحـدة الخـاص بجـدول الحيـاة لـشرق آسـيا U.N. East Asia Model Life Table فى الإسقاط ؛لأنه النموذج الوحيد الـذى يقتـرب معـدل وفيات الرضع الخاص به والبالغ ٣٣ فى الألف من معدلات منطقة الدراسة ، وعلى الرغم من ذلـك تظل هذه التوقعات التى ترتبط بوفيات الأطفال الرضع التى استنتجها البرنامج مرتفعة عما هو حاصل فى منطقة الدراسة التى سجلت معدل وفيات رضع قدره ١٢,٥ فى الألف عام ٢٠٠٨.

- **العمر المتوقع عند الميلاد :**

سيرتفع العمر المتوقع عند الميلاد خلال فترة الإسقاط لذكور المركز وإناثه على الـسواء، وإن تفوقت أعمار الإناث المتوقعة على الذكور طوال فترة التخطيط، فمن المتوقع أن يزيد عمر الإنـاث من ٦٧,٨ سنة فى٢٠١١ إلى ٦٨,٦ سنة بحلول ٢٠٣١ ، بينما ستتراوح عند الذكور بين ٦٧,١ عاماً فى ٢٠١١ إلى ٦٧,٩ عام فى غضون ٢٠٣١.

جـ - توقع مؤشرات النمو والتركيب العمرى (٢٠٠٦/٢٠٣١) :

- **نسبة النوع :**

من المتوقع ثبات نسبة النوع عند حدود ١٠٤ ذكر لكل ١٠٠ أنثى، وإن ستتباين بشكل طفيـف من ١٠٤,٦ فى٢٠١١ إلى ١٠٤,٤ بحلول عام٢٠٣١.

- **نسبة الإعالة:**

من المتوقع أن تنخفض نسبة الإعالة الصغرى من ٤٧,٩٪ فى عام ٢٠١١ إلى ٤٢,١٪ فـى عام ٢٠٣١ فى مقابل ذلك ترتفع نسبة إعالة الكبار من ٦,٨٪ فى عام ٢٠١١ إلى ١٠٪ فـى عـام

٢٠٣١، وبالتوازى مع انخفاض نسبة صغار السن ، سوف تنخفض نسبة الإعالة الكلية مـ ـن ٥٤,٦٪ فى عام ٢٠١١ إلى ٥٢,٤٪ فى عام ٢٠٣١.

- **وسيط السن:**

نتيجة لانخفاض نسبة صغار السن المتوقع مع ارتفاع نسبة كبار السن مستقبلا ، فسوف ينعكس هذا التغير العمرى المستقبلى على وسيط سن سكان المركز الذى سيرتفع إلى نحو ٢٨ عاما بحلـ ـول عام ٢٠٢٦ ،وسوف يستمر على هذا الارتفاع حتى نهاية فترة التخطيط عام ٢٠٣١.

ثانيا - تقدير الاحتياجات الرئيسية للسكان فى المستقبل :

تفيد دراسة الإسقاطات السكانية فى التنبؤ بالحجم السكانى فى مركز ميت غمر فى المـ ـستقبل ، وإذا كان المخططون يستخدمون تلك الإسقاطات السكانية فى تقدير احتياجات الـ ـسكان المـ ـستقبلية ، فسوف نركز فى النقاط الآتية على تقدير احتياجات السكان فى مركز ميت غمر.

١ - إسقاطات الأسر المعيشية وتقدير احتياجاتهم من الوحدات السكنية :

تبرز أهمية تقدير أعداد الأسر المعيشية فى المستقبل؛ لكى يستطيع المخططون ومتخذو القرار تقدير احتياجات أفرادها من الخدمات المختلفة (المركز الديموجرافى بالقـ ـاهرة ، ٢٠٠٠، ص ٤٤)، ويشكل الإسكان أهم الاحتياجات الاجتماعية للسكان، واعتماداً على بيانـ ـات الجـ ـدول (٨-٢) الـ ـذى يوضح الأعداد المتوقعة لسكان نواحى منطقة الدراسة حتى عام ٢٠٣١، وبافتراض ثبات حجم الأسرة خلال الفترة (٢٠١١ /٢٠٣١) على ما كانت عليه فى عام ٢٠٠٦، تم حساب أعداد الأسر المتوقعـ ـة فى نواحى المركز بقسمة أعداد السكان المتوقعة فى كل ناحية على متوسط حجم الأسـ ـرة، وبالتـ ـالى أمكن تقدير أعداد الوحدات السكنية المطلوبة لكل ناحية خلال فترة الإسقاط بافتراض (وحدة سكنية / أسرة).

يتوقع طبقا للإسقاطات المستقبلية أن يزيد عدد الأسر المعيشية بالتوازى مع زيادة عدد السكان، حيث يقدر أن يبلغ عدد الأسر المعيشية فى بداية فترة الإسقاط عام ٢٠١١ نحو ١٧٢ ألـ ـف أسـ ـرة، وحوالى ٢٠٦ ألف أسرة فى منتصف فترة الإسقاط عام ٢٠٢١، و ٢٤٧ ألف أسرة فى نهاية فتـ ـرة الإسقاط عام ٢٠٣١.

وبناء على هذه الأعداد المتوقعة من الأسر المعيشية سوف يحتاج سكان مركز ميت غمر فـ ـى بداية فترة الإسقاط عام ٢٠١١ إلى ١٥ ألف وحدة سكنية سوف تبلغ تكلفتهـ ـا ٧٥٠ مليـ ـون جنيـ ـه، وسوف تزداد إلى ١٧ ألف وحدة سكنية عام ٢٠٢١ بتكلفة ٨٨٤ مليون جنيه ، ويرتفع ذلك العدد إلى ٢١ ألف وحدة سكنية بتكلفة يبلغ متوسطها مليار جنيه فى نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٣١ (مع مراعاة تغير قيمة العملة وأسعار المواد الخام)٠

جدول (٨-٥) الاحتياجات المتوقعة من الوحدات السكنية فى نواحى المركز خلال الفترة (٢٠١١/٢٠٣١)

النواحى	أعداد الأسر المتوقعة عام						الاحتياجات من الوحدات السكنية عام				
	م الأسرة	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١
ميت غمر	٣,٨	٣٣٢١٢	٣٦٣١٥	٣٩٧١١	٤٣٤٣٠	٤٧٥٠٢	٢٨٩٣	٣١٠٣	٣٣٩٧	٣٧١٩	٤٠٧٢
أتميدة	٤,٠	٨٤٦١	٩٢٥٢	١٠١١٧	١١٠٦٤	١٢١٠٢	٧٢٢	٧٩٠	٨٦٥	٩٤٧	١٠٣٧
البوها	٤,٢	٤٥٠٣	٤٩٢٤	٥٣٨٥	٥٨٨٩	٦٤٤١	٣٨٤	٤٢١	٤٦١	٥٠٤	٥٥٢
الحاكمية	٤,١	١٠٧١	١١٧٢	١٢٨١	١٤٠١	١٥٣٢	٩١	١٠٠	١١٠	١٢٠	١٣١
الديونية	٤,١	٨٧٥	٩٥٦	١٠٤٦	١١٤٤	١٢٥١	٧٥	٨٢	٨٩	٩٨	١٠٧
الرحمانية	٤,٢	٣١١٨	٣٤٠٩	٣٧٢٨	٤٠٧٧	٤٤٦٠	٢٦٦	٢٩١	٣١٩	٣٤٩	٣٨٢
القيطون	٣,٩	٢٠٨٨	٢٢٨٣	٢٤٩٧	٢٧٣١	٢٩٨٧	١٧٨	١٩٥	٢١٤	٢٣٤	٢٥٦
المعصرة	٤,٢	١٤٦٦	١٦٠٣	١٧٥٣	١٩١٧	٢٠٩٧	١٢٥	١٣٧	١٥٠	١٦٤	١٨٠
أوليلة	٤,٠	٧٤٦٣	٨١٦٠	٨٩٢٣	٩٧٥٩	١٠٦٧٤	٦٣٧	٦٩٧	٧٦٣	٨٣٦	٩١٥
بشالوش	٤,٠	٣١٧٦	٣٤٧٢	٣٧٩٧	٤١٥٣	٤٥٤٢	٢٧٢	٢٩٧	٣٢٥	٣٥٦	٣٨٩
بشلا	٤,٤	٥٤٣٤	٥٩٤١	٦٤٩٧	٧١٠٦	٧٧٧٢	٤٦٤	٥٠٨	٥٥٦	٦٠٨	٦٦٦
بهيدة	٣,٩	١٢٢٢	١٣٣٧	١٤٦٢	١٥٩٨	١٧٤٨	١٠٤	١١٤	١٢٥	١٣٧	١٥٠
تفاهنه الأشراف	٤,٥	١٢٣٨	١٣٥٣	١٤٨٠	١٦١٨	١٧٧٠	١٨٨	١١٦	١٢٧	١٣٩	١٥٢
جصفا	٤,١	٣٣٣٣	٣٦٤٥	٣٩٨٦	٤٣٥٩	٤٧٦٨	٢٨٤	٣١١	٣٤١	٣٧٣	٤٠٩
دماص	٣,٨	٨١٢٧	٨٨٨٦	٩٧١٧	١٠٦٢٧	١١٦٢٣	٦٩٤	٧٥٩	٨٣١	٩١٠	٩٩٦
دنديط	٣,٩	٨٠٢٨	٨٧٧٨	٩٥٩٩	١٠٤٩٨	١١٤٨٢	٦٨٥	٧٥٠	٨٢١	٨٩٩	٩٨٤
سرنجا	٤,٤	١٢٢٧	١٣٤١	١٤٦٧	١٦٠٤	١٧٥٤	١٠٥	١١٥	١٢٥	١٣٧	١٥٠
سنبو مقام	٤,٠	١٨٦٦	٢٠٤١	٢٢٣١	٢٤٤٠	٢٦٦٩	١٥٩	١٧٤	١٩١	٢٠٩	٢٢٩
سنتماى	٣,٩	٤٦٠٤	٥٠٣٤	٥٥٠٥	٦٠٢٠	٦٥٨٥	٣٩٣	٤٣٠	٤٧١	٥١٦	٥٦٤
سنفا	٤,٠	٣٩٧٠	٤٣٤١	٤٧٤٧	٥١٩١	٥٦٧٨	٣٣٩	٣٧١	٤٠٦	٤٤٥	٤٨٧
صهرجت الكبرى	٤,٠	٦٤٦٤	٧٠٦٧	٧٧٢٩	٨٤٥٢	٩٢٤٥	٥٥٢	٦٠٤	٦٦١	٧٢٤	٧٩٢
كفر إبراهيم يوسف	٣,٤	٢٨٥	٣١٢	٣٤١	٣٧٣	٤٠٨	٢٤	٢٧	٢٩	٣٢	٣٥
كفر أبو العينين	٤,١	٢٢٤	٢٤٥	٢٦٨	٢٩٣	٣٢١	١٩	٢١	٢٣	٢٥	٢٧
كفر أبو نبهان	٣,٨	١٧٤٦	١٩٠٩	٢٠٨٨	٢٢٨٣	٢٤٩٧	١٤٩	١٦٣	١٧٩	١٩٦	٢١٤
كفر الجوهرى	٣,٨	٤٥٨	٥٠١	٥٤٨	٥٩٩	٦٥٥	٣٩	٤٣	٤٧	٥١	٥٦
كفر الحجازى	٤,١	٣٥٨	٣٩١	٤٢٧	٤٦٨	٥١١	٣١	٣٣	٣٧	٤٠	٤٤
كفر الشراقوة	٤,٧	٨٧٤	٩٥٥	١٠٤٥	١١٤٢	١٢٤٩	٧٥	٨٢	٨٩	٩٨	١٠٧
كفر الشهيد	٣,٧	٦٣٢	٦٩١	٧٥٦	٨٢٦	٩٠٤	٥٤	٥٩	٦٥	٧١	٧٧
كفر الشيخ	٤,٢	١٥٥٢	١٦٩٨	١٨٥٦	٢٠٣٠	٢٢٢٠	١٣٢	١٤٥	١٥٩	١٧٤	١٩٠
كفر المحمدية	٤,٥	١٥٠٠	١٦٤٠	١٧٩٤	١٩٦٢	٢١٤٥	١٢٨	١٤٠	١٥٣	١٦٨	١٨٤
كفر المقدام	٤,١	٣٤١٩	٣٧٣٨	٤٠٨٨	٤٤٧١	٤٨٩٠	٢٩٢	٣١٩	٣٥٠	٣٨٣	٤١٩
كفر النعيم	٣,٩	١٣٠٠	١٤٢١	١٥٥٤	١٧٠٠	١٨٥٩	١١١	١٢١	١٣٣	١٤٦	١٥٩
كفر الوزير	٣,٨	١٢٠٨	١٣٢١	١٤٤٥	١٥٨٠	١٧٢٨	١٠٣	١١٣	١٢٤	١٣٥	١٤٨
كفر بربرى سليمان	٣,٧	٣٦٢	٣٩٦	٤٣٣	٤٧٤	٥١٨	١٤٦	٣٤	٣٧	٤١	٤٤
كفر داودمطر	٣,٤	٤٥٣	٤٩٥	٥٤١	٥٩٢	٦٤٧	٣٩	٤٢	٤٦	٥١	٥٥
كفر رشدى	٤,٤	١٨١	١٩٨	٢١٧	٢٣٧	٢٦٠	١٥	١٧	١٩	٢٠	٢٢
كفر سرنجا	٤,١	٣٣٣٦	٣٦٤٧	٣٩٨٨	٤٣٦٢	٤٧٧١	٢٨٥	٣١٢	٣٤١	٣٧٤	٤٠٩
كفر سليمان تادرس	٣,٨	٨٢٤	٩٠١	٩٨٦	١٠٧٨	١١٧٩	٧٠	٧٧	٨٤	٩٢	١٠١
كفر شرف	٤,٢	٣٢٥	٣٥٥	٣٨٨	٤٢٥	٤٦٤	٢٨	٣٠	٣٣	٣٦	٤٠
كفر عطا الله سليمان	٣,٥	١٩٧	٢١٥	٢٣٥	٢٥٧	٢٨١	١٧	١٨	٢٠	٢٢	٢٤
كفر على عبد الله	٤,٣	٢٤٣	٢٦٥	٢٩٠	٣١٧	٣٤٧	٢١	٢٣	٢٥	٢٧	٣٠
كفر ميت العز	٤,٠	١٢٦٧	١٣٨٦	١٥١٥	١٦٥٧	١٨١٢	١٠٨	١١٨	١٣٠	١٤٢	١٥٥
كفر نعمان	٤,٢	١٨٣٦	٢٠٠٧	٢١٩٥	٢٤٠٠	٢٦٢٥	١٥٧	١٧١	١٨٨	٢٠٦	٢٢٥
كفر بهيدة	٤,١	٤٧٧٠	٥٢١٦	٥٧٠٤	٦٢٣٨	٦٨٢٣	٤٠٧	٤٤٦	٤٨٨	٥٣٤	٥٨٥
كفور البهايتة	٣,٩	١٦٧٥	١٨٣١	٢٠٠٣	٢١٩٠	٢٣٩٦	١٤٣	١٥٦	١٧١	١٨٨	٢٠٥
كوم النور	٤,٢	١٠٩٠٠	١١٩١٩	١٣٠٣٣	١٤٢٥٤	١٥٥٩٠	٩٣٠	١٠١٨	١١١٥	١٢٢١	١٣٣٦
ميت أبو خالد	٣,٩	٣٩٨١	٤٣٥٣	٤٧٦٠	٥٢٠٥	٥٦٩٤	٣٤٠	٣٧٢	٤٠٧	٤٤٦	٤٨٨
ميت العز	٤,٢	١٠٨٠	١١٨١	١٢٩٢	١٤١٣	١٥٤٥	٩٢	١٠١	١١٠	١٢١	١٣٢
ميت الفرماوى	٣,٦	٢٧٥٧	٣٠١٥	٣٢٩٧	٣٦٠٦	٣٩٤٤	٢٣٥	٢٥٨	٢٨٢	٣٠٩	٣٣٨
ميت القرشى	٣,٩	٢٣١٢	٢٥٢٨	٢٧٦٥	٣٠٢٤	٣٣٠٧	١٩٧	٢١٦	٢٣٦	٢٥٩	٢٨٣
ميت محسن	٤,٢	٤٥٢٦	٤٩٤٩	٥٤١٢	٥٩١٩	٦٤٧٤	٣٨٦	٤٢٣	٤٦٣	٥٠٧	٥٥٥
ميت ناجى	٤,٤	٢١٨٨	٢٣٩٢	٢٦١٦	٢٨٦١	٣١٢٩	١٨٧	٢٠٤	٢٢٤	٢٤٥	٢٦٨
ميت يعيش	٤,٢	٢٥٩٠	٢٨٣٢	٣٠٩٧	٣٣٨٧	٣٧٠٤	٢٢١	٢٤٢	٢٦٥	٢٩٠	٣١٨
هلا	٤,١	٢٤٨٧	٢٧٢٠	٢٩٧٤	٣٢٥٣	٣٥٥٧	٢١٢	٢٣٢	٢٥٤	٢٧٩	٣٠٥

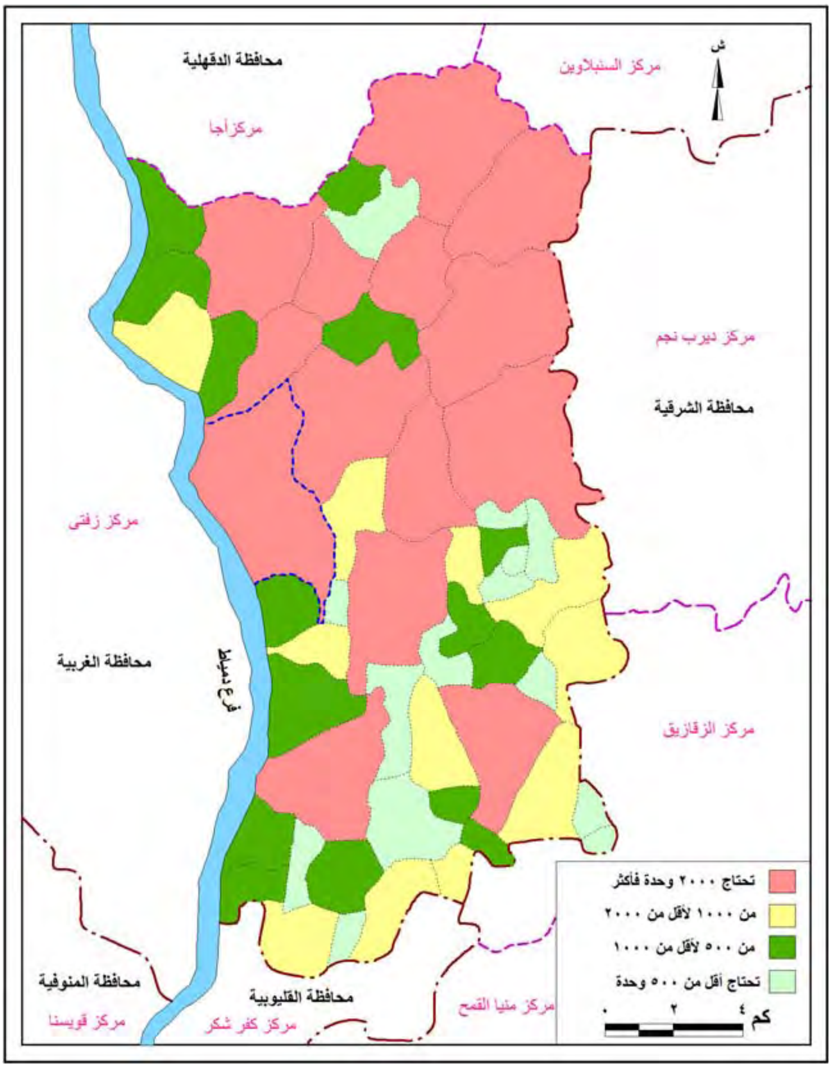
المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد ٢٠٠٦ (م الأسرة) متوسط حجم الأسرة، والتوقعات من حـساب الطالـب بافتراض ثبات متوسط حجم الأسرة حتى نهاية فترة التخطيط ، واحتياج كل أسرة إلى وحدة سكنية واحدة خلال فترة الإسقاط.

وطبقاً للإسقاطات المستقبلية يحتاج سكان مركز ميت غمر إجمالاً إنشاء نحو ٨٩ ألف وحـدة سكنية خلال الفترة (٢٠١١/٢٠٣١) بمتوسط سنوى يبلغ نحو ٤ آلاف وحدة يفترض توفيرها، بتكلفة

سنوية تبلغ ٢٢٣ مليون جنيه، وتتوزع هذه الوحدات السكنية المطلوب توفيرها بـشكل متبـاين مـن ناحية إلى أخرى كما يظهرها الشكل (٨-٤) ومنه نستطيع أن نقسم النواحى حسب احتياجاتها علـى النحو الآتى :

- نواح يتوقع احتياجها ٢٠٠٠ وحدة سكنية فأكثر:

تضم هذه الفئة النواحى كبيرة المساحة والسكان ، وهى ١٤ ناحيـة ، تعـد الأكثـر احتياجـا للوحدات السكنية خلال الفترة التخطيطية، وتتباين نواحى تلك الفئة فيما بينها مـن حيـث الاحتيـاج، فبينما ستحتاج ناحية سنفا إلى ٢٠٧٤ وحدة سكنية ، سوف تحتاج مدينة ميت غمر إلـى ١٧,١ ألـف وحدة سكنية خلال هذه المدة التى تبلغ ٢٠ عاما، وتتوزع نواحى الفئة جغرافيا فى شمالى مركز ميت غمر فى شكل نطاق متصل.



شكل (٨-٤) الوحدات السكنية المطلوب توفيرها فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (٢٠١١/٢٠٣١)

- نواح يتوقع احتياجها فيما بين ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ وحدة:

من المتوقع أن يبلغ عددها ١١ ناحية يتراوح فيها الطلب ما بين ١٠٧٧ وحدة فى القيطون إلى ١٧٦٣وحدة فى كفر المقدام ، ومن المتوقع أن تحتاج نواحى تلك الفئة مجتمعة ١٥,٩ ألـف وحـدة سكنية بحلول عام ٢٠٣١.

- نواح يتوقع احتياجها فيما بين ٥٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠ وحدة سكنية:

سيبلغ عددها ١٥ ناحية سوف تحتاج إلى ١١ ألف وحدة سكنية بحلول عـام ٢٠٣١، تتقـدمها ناحية سنبو مقام التى من المتوقع احتياجها إلى ٩٦٢ وحدة سكنية ، بينما ستتذيلها ناحيـة الحاكميـة حيث سينخفض عدد الوحدات المطلوبة لها إلى ٥٥٢ وحدة .

- نواح يتوقع أن يقل احتياجها عن ٥٠٠ وحدة سكنية:

يتوقع أن تبلغ أعدادها ١٤ ناحية سوف تحتاج ٣٣٥٩ وحدة سكنية بحلول عام ٢٠٣١، ويتمثل فى هذا النمط النواحى صغيرة المساحة والسكان والتى يتركز معظمها فى الجزء الجنوبى والجنـوبى الشرقى من المركز ، وستصل الاحتياجات لأدناها فى كفر رشدى حيث ستبلغ ٩٤ وحدة.

٢ - الإسقاطات المستقبلية لقوة العمل وتقدير فرص العمل المطلوبة:

تتحمل القوى العاملة فى أى مجتمع الجهد الأكبر فى عمليات التنمية علاوة على تحملها عـبء إعالة السكان غير النشيطين اقتصاديا ، ومن هنا تبرز أهمية تقدير أعداد الداخلين فـى قـوة العمـل مستقبلا ، مع تقدير فرص العمل المطلوب توفيرها لهم ، وحساب تكلفتها المادية ، وتتعدد طرق التنبؤ بحجم قوة العمل فى المستقبل ، وقد اعتمدت الدراسة طريقة ضرب نسبة النشاط الاقتصادى الخام فى سنة الأساس عام ٢٠٠٦ فى حجم السكان المتوقع بكل ناحية ثم قسمة الناتج على ١٠٠ ، أما تقـدير فرص العمل المطلوبة فيتم عن طريق طرح قوة العمل اللاحقة من السابقة مع مراعاة نسبة البطالـة المتوقعة سنويا ، كما تم تقدير تكلفة فرصة العمل بنحو ٣٥ ألف جنيه (المركز الديموغرافى بالقاهرة ،٢٠٠٠ ص٦٠).

يوضح الجدول (٨-٥)، الإسقاطات المستقبلية لقوة العمل وفرص العمل المطلوب توفيرها فـى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة من(٢٠١١-٢٠٣١) ، ويتبين من دراسته ما يلى :

- من المتوقع تزايد أعداد الداخلين فى قوة العمل سنويا فى مركز ميت غمـر حتـى يـصير عددهم ٣٠٠٩٣٠ نسمة داخل قوة العمل بحلول عام ٢٠٣١ ، وبزيادة نسبية قدرها ٥٦,٤٪ عما كانت عليه عام ٢٠٠٦ ، وبالتالى فمن المتوقع احتياج سكان مركز ميت غمر إلى ١٠٠٩٢٦ فرصة عمـل خلال الفترة من (٢٠٣١/٢٠١١) وهذا يتطلب أكثر من ٣,٥ مليار جنيه لتوفير هذه الفـرص خـلال هذه السنوات العشرين.

- أما عن قدرة القطاعات الاقتصادية المختلفة على توفير فرص العمل ، فقد حـددت دراسـة للهيئة العامة للتخطيط العمرانى (المخطط العمرانى لمدينة ميت غمر ، ٢٠٠٦ ، ص ٨) الأنـشطة

الاقتصادية المقترحة والتكلفة الاستثمارية المتوقعة لكل قطاع ، وعدد العمالة المطلوبة لكل قطاع فـى منطقة الدراسة ، وبينت هذه الدراسة احتياج سكان المركز إلى ٢٤٤٢,٧ مليـون جنيـه مـن أجـل توفير٣٤٠٥٠ فرصة عمل حتى عام ٢٠١٧ ، وأوضحت الدراسة ضعف قدرة القطاع الزراعى على توفير فرص عمل جديدة ، على عكس قطاع الصناعة الذى يستطيع توفير١٣١٩٢ فرصـة عمـل، يسهم فيها قطاع الصناعات الصغيرة بنسبة ٣٩٪ من جملة الفرص التى يحققها هذا القطـاع ، ولـذا يجب على الدولة توفير الاهتمام الكافى بهذا القطاع الذى يستوعب عمالاً أكثر بأموال أقـل مقارنـة بالصناعات الكبيرة والمتوسطة.

جدول (٨-٦) الإسقاطات المستقبلية لقوة العمل وتقدير فرص العمل المطلوبة

فى نواحى المركز خلال الفترة (٢٠١١ – ٢٠٣١)

النواحى	قوة العمل المتوقعة					فرص العمل المطلوبة				
	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١
ميت غمر	٤١١٧٥	٤٥٠٢٢	٤٩٢٣٣	٥٣٨٤٣	٥٨٨٩١	٣١٩٦	٣٤٩٨	٣٨٣٠	٤١٩٣	٤٥٩١
اتميدة	٩٩٢٨	١٠٨٥٦	١١٨٧١	١٢٩٨٣	١٤٢٠٠	٧٩٩	٨٧٤	٩٥٧	١٠٤٨	١١٤٧
البوها	٤٧٩٢	٥٢٤٠	٥٧٣٠	٦٢٦٦	٦٨٥٤	٣٧٢	٤٠٧	٤٤٦	٤٨٨	٥٣٥
الحاكمية	١٢١٢	١٣٢٦	١٤٥٠	١٥٨٦	١٧٣٤	٩٨	١٠٧	١١٨	١٢٩	١٤١
الديونية	٩٨٥	١٠٧٧	١١٧٨	١٢٨٨	١٤٠٩	٧٩	٨٧	٩٥	١٠٤	١١٤
الرحمانية	٣٨١٢	٤١٦٩	٤٥٥٨	٤٩٨٥	٥٤٥٣	٣٠١	٣٢٩	٣٦٠	٣٩٤	٤٣٢
القيطون	٢٢٤٠	٢٤٤٩	٢٦٧٩	٢٩٢٩	٣٢٠٤	١٧٩	١٩٥	٢١٤	٢٣٤	٢٥٧
المعصرة	١٩٣١	٢١١١	٢٣٠٩	٢٥٢٥	٢٧٦٢	١٦٠	١٧٥	١٩٢	٢١٠	٢٣٠
أوليلة	٩٧٤٥	١٠٦٥٥	١١٦٥٢	١٢٧٤٣	١٣٩٣٧	٧٩٠	٨٦٥	٩٤٧	١٠٣٧	١١٣٥
بشالوش	٤٠٤٥	٤٤٢٣	٤٨٣٧	٥٢٩٠	٥٧٨٦	٣٠٩	٣٣٩	٣٧١	٤٠٦	٤٤٤
بشلا	٧٢١٣	٧٨٨٦	٨٦٢٤	٩٤٣٢	١٠٣١٦	٥٨٧	٦٤٢	٧٠٣	٧٧٠	٨٤٣
بهيدة	١٥٧٨	١٧٢٥	١٨٨٦	٢٠٦٣	٢٢٥٦	١٣١	١٤٣	١٥٧	١٧٢	١٨٨
تفاهنه الأشراف	١٤٦٥	١٦٠٢	١٧٥٢	١٩١٦	٢٠٩٥	١٢٤	١٣٦	١٤٩	١٦٣	١٧٨
جصفا	٣٨٤٥	٤٢٠٤	٤٥٩٨	٥٠٢٨	٥٥٠٠	٢٩٧	٣٢٥	٣٥٦	٣٩٠	٤٢٧
دماص	٩٩١٤	١٠٨٤٠	١١٨٥٤	١٢٩٦٤	١٤١٨٠	٨٢٥	٩٠٣	٩٨٩	١٠٨٣	١١٨٦
دنديط	٨٨١٢	٩٦٣٥	١٠٥٣٧	١١٥٢٣	١٢٦٠٤	٦٨٧	٧٥٢	٨٢٤	٩٠٢	٩٨٧
سرنجا	١٧٨٥	١٩٥٢	٢١٣٥	٢٣٣٥	٢٥٥٤	١٥٠	١٦٤	١٧٩	١٩٦	٢١٥
سنبو مقام	٢١٤٢	٢٣٤٢	٢٥٦١	٢٨٠١	٣٠٦٣	١٧١	١٨٧	٢٠٥	٢٢٤	٢٤٥
سنتماى	٥٥٥٠	٦٠٦٨	٦٦٣٦	٧٢٥٧	٧٩٣٧	٤٢٩	٤٦٩	٥١٤	٥٦٢	٦١٦
سنفا	٥٠٨٧	٥٥٦٢	٦٠٨٣	٦٦٥٢	٧٢٧٦	٣٧٥	٤١١	٤٥٠	٤٩٣	٥٣٩
صهرجت الكبرى	٧٩٣٢	٨٦٧٣	٩٤٨٤	١٠٣٧٢	١١٣٤٥	٦٢٩	٦٨٩	٧٥٤	٨٢٥	٩٠٤
كفر إبراهيم يوسف	٣١٦	٣٤٥	٣٧٨	٤١٣	٤٥٢	٢٦	٢٩	٣٢	٣٥	٣٨
كفر أبو العينين	٢٥٩	٢٨٣	٣١٠	٣٣٩	٣٧١	٢١	٢٣	٢٥	٢٨	٣٠
كفر أبو نبهان	٢٠٦٥	٢٢٥٨	٢٤٦٩	٢٧٠١	٢٩٥٤	١٦٠	١٧٦	١٩٢	٢١١	٢٣١
كفر الجوهرى	٤٧٧	٥٢١	٥٧٠	٦٢٣	٦٨٢	٣٧	٤١	٤٥	٤٩	٥٣
كفر الحجازى	٤٤٩	٤٩١	٥٣٧	٥٨٨	٦٤٣	٣٤	٣٧	٤٠	٤٤	٤٩
كفر الشراقوة	١٢٨٩	١٤٠٩	١٥٤١	١٦٨٦	١٨٤٤	١٠٢	١١٢	١٢٣	١٣٤	١٤٧

النواحى	قوة العمل المتوقعة					فرص العمل المطلوبة				
	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١
كفر الشهيد	٧٤٦	٨١٥	٨٩٢	٩٧٥	١٠٦٦	٦١	٦٧	٧٣	٨٠	٨٨
كفر الشيخ	١٨١١	١٩٨٠	٢١٦٥	٢٣٦٨	٢٥٩٠	١٤٣	١٥٧	١٧٢	١٨٨	٢٠٦
كفر المحمدية	١٨٥٩	٢٠٣٢	٢٢٢٢	٢٤٣٠	٢٦٥٨	١٤٧	١٦٠	١٧٦	١٩٢	٢١١
كفر المقدام	٤٢٢٣	٤٦١٨	٥٠٥٠	٥٥٢٣	٦٠٤١	٣٤٥	٣٧٧	٤١٣	٤٥٢	٤٩٥
كفر النعيم	١٥٣٨	١٦٨٢	١٨٣٩	٢٠١٢	٢٢٠٠	١٢٧	١٣٨	١٥٢	١٦٦	١٨٢
كفر الوزير	١٣٤٠	١٤٦٦	١٦٠٣	١٧٥٣	١٩١٧	١٠٦	١١٦	١٢٧	١٣٩	١٥٣
كفر بربرى سليمان	٢٢٥	٢٤٦	٢٦٩	٢٩٥	٣٢٢	١٩	٢١	٢٣	٢٥	٢٧
كفر داودمطر	٥١٧	٥٦٥	٦١٨	٦٧٦	٧٤٠	٤٢	٤٦	٥١	٥٥	٦١
كفر رشدى	٢٤٩	٢٧٣	٢٩٨	٣٢٦	٣٥٧	٢١	٢٣	٢٥	٢٨	٣٠
كفر سرنجا	٤٥٧٠	٤٩٩٧	٥٤٦٤	٥٩٧٦	٦٥٣٦	٣٦٩	٤٠٤	٤٤٢	٤٨٤	٥٣٠
كفر سليمان تادرس	١٠١٦	١١١١	١٢١٤	١٣٢٨	١٤٥٣	٨٣	٩١	١٠٠	١٠٩	١١٩
كفر شرف	٤٥٧	٥٠٠	٥٤٦	٥٩٨	٦٥٤	٣٩	٤٢	٤٦	٥١	٥٦
كفر عطا الله سليمان	٢٣٩	٢٦٢	٢٨٦	٣١٣	٣٤٢	١٩	٢١	٢٣	٢٥	٢٧
كفر على عبد الله	٢٩٢	٣١٩	٣٤٩	٣٨٢	٤١٨	٢٤	٢٦	٢٩	٣١	٣٤
كفر ميت العز	١٣٠٠	١٤٢١	١٥٥٤	١٧٠٠	١٨٥٩	٩٤	١٠٣	١١٣	١٢٤	١٣٦
كفر نعمان	٢١٠٩	٢٣٠٦	٢٥٢٢	٢٧٥٨	٣٠١٦	١٦٦	١٨٢	١٩٩	٢١٨	٢٣٩
كفر بهيدة	٦٤٩٠	٧٠٩٦	٧٧٦٠	٨٤٨٧	٩٢٨٢	٥٤٤	٥٩٥	٦٥٢	٧١٤	٧٨١
كفور البهايتة	٢٠٠٩	٢١٩٧	٢٤٠٣	٢٦٢٨	٢٨٧٤	١٦٧	١٨٣	٢٠٠	٢١٩	٢٤٠
كوم النور	١٣٧٠٤	١٤٩٨٤	١٦٣٨٥	١٧٩٢٠	١٩٦٠٠	١٠٧٢	١١٧٤	١٢٨٥	١٤٠٧	١٥٤٠
ميت أبو خالد	٤١٨٨	٤٥٨٠	٥٠٠٨	٥٤٧٧	٥٩٩١	٣٢١	٣٥٢	٣٨٥	٤٢٢	٤٦٢
ميت العز	١٢٨٧	١٤٠٧	١٥٣٩	١٦٨٣	١٨٤٠	٩٣	١٠٢	١١٢	١٢٣	١٣٤
ميت الفرماوى	٣١٤٣	٣٤٣٧	٣٧٥٨	٤١١٠	٤٤٩٦	٢٦٤	٢٨٩	٣١٦	٣٤٦	٣٧٩
ميت القرشى	٢٧٢٣	٢٩٧٨	٣٢٥٦	٣٥٦١	٣٨٩٥	٢٢٧	٢٤٨	٢٧٢	٢٩٧	٣٢٦
ميت محسن	٥٦٩٧	٦٢٢٩	٦٨١٢	٧٤٥٠	٨١٤٩	٤٥٠	٤٩٣	٥٣٩	٥٩١	٦٤٧
ميت ناجي	٢٨٩٣	٣١٦٣	٣٤٥٩	٣٧٨٣	٤١٣٨	٢٤٦	٢٦٩	٢٩٥	٣٢٣	٣٥٣
ميت يعيش	٢٦٨٧	٢٩٣٨	٣٢١٣	٣٥١٤	٣٨٤٤	٢١٢	٢٣٢	٢٥٤	٢٧٨	٣٠٤
هلا	٣٠٤٤	٣٣٢٨	٣٦٣٩	٣٩٨٠	٤٣٥٣	٢٣٤	٢٥٧	٢٨١	٣٠٨	٣٣٧

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد عام ٢٠٠٦ ، والجدول من حساب الطالب استنادا إلى المعادلة التالية : **توقـع حجم قوة العمل** = نسبة قوة العمل فى سنة الأساس ٢٠٠٦ × حجم السكان المتوقع خلال الفترات التخطيطية ÷ ١٠٠ ، مع افتراض ثبـات معدلات البطالة فى نواحى المركز عما كانت عليه عام ٢٠٠٦ ، كما تم حساب عدد فرص العمل المطلوبة عن طريق طرح (قـوة العمـل اللاحقة – قوة العمل السابقة)

٣ – تقدير احتياجات سكان مركز ميت غمر من الخدمات التعليمية العامة :

يحتل التعليم مكانا بارزا فى مختلف خطط التنمية ، كما أنه يعد من أهم القطاعات سـواء مـن حيث نسبة المنفق عليه في الميزانية العامة للدولة،أو من حيث كونه يمثل المصدر الأساسـى للقـوى العاملة المدربة(المركز الديموغرافى بالقاهرة ،١٩٩٤، ص٦٢)، وترجع أهمية إسقاطات السكان فـى سن التعليم والمنتظمين فى المدارس إلى أنها تُيسر للمسئولين مهمة توفير الاحتياجات التعليميـة مـن الفصول والمساحات الإضافية المطلوبة بكافة المراحل (أيمـن عبـد الحميـد ، ٢٠٠٥ ، ص ٣١٢)

ويعتمد تقدير المؤشرات التعليمية بالمراحل المختلفة على عدد من الفروض ممثلة فى ثبات التوزيـع النسبى للطلاب من جملة السكان حتى نهاية الفترات التخطيطية ، مع مراعاة معايير وزارة التربيـة والتعليم من حيث كثافة الفصول والمساحة المطلوبة لكل طالب حسب المرحلة التعليمية.

جدول (٨-٧) خطة التنمية الاقتصادية لمركز ميت غمر فى الفترة (٢٠١٧/١٩٩٧)

النشاط	التكلفة الاستثمارية (بالمليون جنيه)	العمالة (عدد)	القيمة المضافة (بالمليون جنيه)
	القطاع الزراعى		
تنمية زراعية رأسية	١٥١,١	١٤٢٠	٣٧,٨
أشغال وموارد مائية	١٧٩	-	٢٩,٨
إجمالى القطاع الزراعى	٣٣٠,١	١٤٢٠	٦٧,٦
	القطاع الصناعى		
صناعات كبيرة ومتوسطة	٣٥٢	٣٥٢٠	٦٤
صناعات صغيرة	٢٠٣,٧	٥٠٩٢	٥٠,٩
صناعات حرفية	١١٤,٦	٤٥٨٠	٣٨,٢
إجمالى القطاع الصناعى	٦٧٠,٣	١٣١٩٢	١٥٣,١
	بقية القطاعات		
القطاع السياحى	١١٠,٥	١٢٢٨	٢٢,١
خدمات	٧٦٠	٩٥٠٠	١٢٦,٧
تجارة	٣٧٥	٦٢٥٠	٧٥
نقل	١٩٦,٨	٢٤٦٠	٣٩,٤
إجمالى مركز ميت غمر	٢٤٤٢,٧	٣٤٠٥٠	٤٨٣,٩

المصدر : الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ، المركز الإقليمى لتخطيط التنمية العمرانية لإقليم الدلتا ، الإقليم الرابع

أ - الاحتياجات من الخدمات التعليمية بالمرحلة الابتدائية:

من دراسة بيانات الجدول (٨-٨) الذى يوضح إسقاطات الطلاب فى سن التعليم الابتدائى واحتياجاتهم المتوقعة من الخدمات التعليمية يمكن الخروج بالنتائج الآتية :

- من خلال دراسة الوضع الراهن للتعليم الابتدائى فى مركز ميت غمر اتـضح أن متوسـط الكثافة الفصلية فى حضر المركز بلغت ٤٨,٤ تلميذًا/فصلاً وهى كثافة مرتفعة عن معـدلات وزارة التربية والتعليم المستهدفة (٤٠تلميذًا/فصلاً)، وبلغ عدد الطلاب عام ٢٠٠٦ فى المرحلـة الابتدائيـة بالمدينة١٤٣١٢ طالبا ، تم استيعابهم فى ٢٩٦ فصلاً ، وتقدر نسبة الزيادة فى طلاب التعليم الابتدائى فى المستقبل(عام٢٠٣١) حوالى ٨٠٦٨ طالبا، وبالتالى سيحتاج هذا العدد الى تـوفير حـوالى ٢٠٢ فصل يتم تزويد المدارس الحالية بها وعددها ٢٤ مدرسة ، أو يتم إنشاء ١١ مدرسة جديدة لاستيعاب الزيادة فى الطلاب وسد العجز الحالى ، أما إذا لم يتم توفير هذه الاحتياجات فمن المتوقـع أن تبلـغ كثافة الفصول ٧٦ تلميذًا فى كل فصل بحلول عام ٢٠٣١.

- من دراسة وضع التعليم الابتدائى فى ريف مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦ ، تبين وجود ١٢٤ مدرسة تخدم ٦٠٦٣٢ طالبا ، كما اتضح عدم وجود مدارس ابتدائية فى ٥ نواحٍ ريفيـة هـى كفـر

إبراهيم يوسف ، و كفر بربرى سليمان ، و كفر شرف ، و كفر عطا الله سليمان ، و كفر على عبـد الله ، على الرغم من وجودها فى بعض العزب والكفور مثل عزبة العزب سالم ،وعزبة حسن عبد الله ، وكفر النصر، ومن دراسة الاحتياجات المستقبلية لسكان الريف من التعليم الابتدائى يتوقع احتيـاج سكان ريف المركز إلى ٤٧ مدرسة جديدة ستخدم ٣٤١٨٠ طالبا يتوقع زيادتهم بحلول عام ٢٠٣١ ، وهذا العدد من المدارس يساوى ٨٥٤ فصلاً جديدا من المفترض أن تتوزع على نواحى المركز تبعا لأحجامها السكانية المتوقعة.

جدول (٨-٨) إسقاطات الطلاب فى سن التعليم الابتدائى فى حضر وريف

مركز ميت غمر وتوقع احتياجاتهم المستقبلية من الخدمات التعليمية فى الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)

الاحتياجات من التعليم الابتدائى فى حضر المركز	سنة الأساس ٢٠٠٦	الفترات التخطيطية				
		٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١
عدد السكان المتوقع حتى نهاية الفترة التخطيطية	١١٦٥٩٣	١٢٧٤٧٢	١٣٩٣٨١	١٥٢٤١٧	١٦٦٦٩١	١٨٢٣١٩
نسبة الطلبة فى سنة الأساس من إجمالى السكان وتوقعاتها	١٢,٣	١٢,٣	١٢,٣	١٢,٣	١٢,٣	١٢,٣
عدد الطلبة فى سنة الأساس وتوقعاتها	١٤٣١٢	١٥٦٤٧	١٧١٠٩	١٨٧١٠	٢٠٤٦٢	٢٢٣٨٠
أعداد الطلبة المكافئة لأعداد الفصول الحالية	١١٨٤٠	العجز والفائض الحالى من الطلبة		٢٤٧٢		
أعداد المدارس الحالية	٢٤	ماتخدمه المدرسة حاليا من السكان		٤٨٥٨		
أعداد الطلبة المتوقع زيادتهم خلال الفترات التخطيطية		١٣٣٥	١٤٦٢	١٦٠٠	١٧٥٢	١٩١٨
عدد الفصول فى سنة الأساس	٢٩٦	الكثافة المستهدفة طبقا لمعدلات وزارة التربية والتعليم		٤٠		
نصيب الطالب من مساحة الفصل م٢ حسب وزاره التربيه والتعليم				٤		
الاحتياجات المستقبلية من الفصول طبقا للكثافه المستهدفة	٠	٣٣	٣٧	٤٠	٤٤	٤٨
كثافة الفصول الحالية و المتوقعة خلال الفترات التخطيطية	٤٨	٥٣	٥٨	٦٣	٦٩	٧٦
إجمالى المساحات المطلوب توفيرها خلال الفترات التخطيطية لسد العجز	٠	٥٣٤١,٦	٥٨٤٧,٢	٦٤٠١,٢	٧٠٠٨,٣	٧٦٧٣,٥
المساحة الاجمالية لسد الاحتياجات الحالية والمستقبلية م٢				٣٢٢٧١,٩		
الاحتياجات من التعليم الابتدائى فى ريف المركز	**سنة الأساس ٢٠٠٦**	**الفترات التخطيطية**				
		٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١
عدد السكان المتوقع حتى نهاية الفترة التخطيطية	٥١٧٢٠٩	٥٦٥٤٦٨	٦١٨٢٩٥	٦٧٦١٢٧	٧٣٩٤٤٤	٨٠٨٧٧١
نسبة الطلبة فى سنة الأساس من إجمالى السكان وتوقعاتها	١١,٧	١١,٧	١١,٧	١١,٧	١١,٧	١١,٧
عدد الطلبة فى سنة الأساس وتوقعاتها	٦٠٦٣٢	٦٦٢٨٩	٧٢٤٨٢	٧٩٢٦٢	٨٦٦٨٤	٩٤٨١٢
أعداد الطلبة المكافئة لأعداد الفصول الحالية	٥٥٨٨٠	العجز والفائض الحالى من الطلبة		٤٧٥٢		
أعداد المدارس الحاليه	١٢٤	ماتخدمه المدرسة حاليا من السكان		٤١٧١		
أعداد الطلبة المتوقع زيادتهم خلال الفترات التخطيطية		٥٦٥٧	٦١٩٣	٦٧٨٠	٧٤٢٣	٨١٢٧
عدد الفصول فى سنة الأساس	١٣٩٧	الكثافة المستهدفة طبقا لمعدلات وزارة التربية والتعليم		٤٠		
نصيب الطالب من مساحة الفصل م٢ حسب وزاره التربية والتعليم				٤		
الاحتياجات المستقبلية من الفصول طبقا للكثافة المستهدفة	٠	١٤١	١٥٥	١٦٩	١٨٦	٢٠٣
كثافة الفصول الحالية و المتوقعة خلال الفترات التخطيطية	٤٣	٤٧	٥٢	٥٧	٦٢	٦٨
إجمالى المساحات المطلوب توفيرها خلال الفترات التخطيطية لسد العجز	٠	٢٢٦٢٩,٤	٢٤٧٧١,٤	٢٧١١٨,٥	٢٩٦٩٠,٣	٣٢٥٠٨,٥
المساحة الاجمالية لسد الاحتياجات الحالية والمستقبلية م٢				١٣٦٧١٨,١		

المصدر : (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد ٢٠٠٦ ، (٢) مديرية التربية والتعليم بالدقهلية ، والجدول مـن حـساب الطالب استنادا إلى المعايير التخطيطية المستهدفة لوزارة التربية والتعليم.

ب- الاحتياجات من الخدمات التعليمية بالمرحلة الإعدادية:

يوضح الجدول (٨-٩) الوضع الراهن والاحتياجات المستقبلية لطلاب المرحلة الإعدادية مـن الخدمات التعليمية فى حضر وريف مركز ميت غمر، وتدل المؤشرات على تزايد تلاميـذ المرحلـة الإعدادية فى حضر المركز إلى نحو ٨٠٦١ تلميذًا بنهاية فترة الإسقاط ، سيحتاجون إلى ٧٣ فـصلاً دراسيا جديدا ، أو أربع مدارس إعدادية جديدة ، علاوة على توفير ١٥٣ مدرسـا جديـدا يقـدمون

خدماتهم لهذا العدد المتزايد ، أما فى ريف مركز ميت غمر فالوضع المستقبلى لتزايد الطلاب فى هذه المرحلة يعكس احتياجهم إلى ٢٩٢ فصلاً جديدا أو ما يوازى ١٦ مدرسة ، علاوة على ٧٢٦ مدرسا لتنشئة ١١٦٩٦ تلميذًا يحتمل تزايدهم بنهاية الفترة التخطيطية عام٢٠٣١ ، هـذا مـع الوضـع فـى الاعتبار ثبات مؤشر مدرس لكل ١٩ تلميذًا فى حضر المركز و مدرس لكل ١٦ تلميذًا فـى ريـف المركز على ما كان عليه فى سنة الأساس عام ٢٠٠٦.

جدول (٨-٩) إسقاطات الطلاب فى سن التعليم الإعدادى فى حضر وريف

مركز ميت غمر وتوقع احتياجاتهم المستقبلية من الخدمات التعليمية فى الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)

الاحتياجات من التعليم الإعدادى فى حضر المركز	سنة الأساس ٢٠٠٦	الفترات التخطيطية ٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١
عدد السكان المتوقع حتى نهاية الفترة التخطيطية	١١٦٥٩٣	١٢٧٤٧٢	١٣٩٣٨٢	١٥٢٤١٧	١٦٦٦٩١	١٨٢٣١٩
نسبة الطلبة فى سنة الأساس من إجمالى السكان وتوقعاتها	٤,٤	٤,٤	٤,٤	٤,٤	٤,٤	٤,٤
عدد الطلبة فى سنة الأساس وتوقعاتها	٥١٥٥	٥٦٣٦	٦١٦٣	٦٧٣٩	٧٣٧٠	٨٠٦١
أعداد الطلبة المكافئة لأعداد الفصول الحالية	٤٩٦٠	العجز والفائض الحالى من الطلبة	١٩٥			
أعداد المدارس الحالية	١٣	ماتخدمه المدرسة حاليا من السكان	٨٩٦٩			
أعداد الطلبة المتوقع زيادتهم خلال الفترات التخطيطية		٤٨١	٥٢٧	٥٧٦	٦٣١	٦٩١
عدد الفصول فى سنة الأساس	١٢٤	الكثافة المستهدفة طبقا لمعدلات وزارة التربية والتعليم	٤٠			
نصيب الطالب من مساحة الفصل م٢ حسب وزاره التربية والتعليم			٤			
الاحتياجات المستقبليه من الفصول طبقا للكثافة المستهدفة	٠	١٢	١٣	١٤	١٦	١٧
كثافة الفصول الحالية والمتوقعة خلال الفترات التخطيطية	٤٢	٤٥	٥٠	٥٤	٥٩	٦٥
إجمالى المساحات المطلوب توفيرها خلال الفترات التخطيطية لسد العجز	٠	١٩٢٤,٠	٢١٠٦,١	٢٣٠٥,٦	٢٥٢٤,٣	٢٧٦٣,٩
المساحة الاجمالية لسد الاحتياجات الحالية والمستقبلية م٢			١١٦٢٣,٩			
الاحتياجات من التعليم الإعدادى فى ريف المركز	**سنة الأساس ٢٠٠٦**	**الفترات التخطيطية ٢٠١١**	**٢٠١٦**	**٢٠٢١**	**٢٠٢٦**	**٢٠٣١**
عدد السكان المتوقع حتى نهاية الفترة التخطيطية	٥١٧٢٠٩	٥٦٥٤٦٨	٦١٨٢٩٥	٦٧٦١٢٧	٧٣٩٤٤٤	٨٠٨٧٧١
نسبة الطلبة فى سنة الأساس من إجمالى السكان وتوقعاتها	٤,٠	٤,٠	٤,٠	٤,٠	٤,٠	٤,٠
عدد الطلبة فى سنة الأساس وتوقعاتها	٢٠٧٤٨	٢٢٦٨٤	٢٤٨٠٣	٢٧١٢٣	٢٩٦٦٣	٣٢٤٤٤
أعداد الطلبة المكافئة لأعداد الفصول الحالية	٢٣٢٤٠	العجز والفائض الحالى من الطلبة	٢٤٩٢-			
اعداد المدارس الحاليه	٧٠	ماتخدمه المدرسه حاليا من السكان	٧٣٨٩			
أعداد الطلبة المتوقع زيادتهم خلال الفترات التخطيطية		١٩٣٦	٢١١٩	٢٣٢٠	٢٥٤٠	٢٧٨١
عدد الفصول فى سنة الأساس	٥٨١	الكثافة المستهدفة طبقا لمعدلات وزارة التربية والتعليم	٤٠			
نصيب الطالب من مساحة الفصل م٢ حسب وزاره التربية والتعليم			٤			
الاحتياجات المستقبلية من الفصول طبقا للكثافة المستهدفة	٠	٤٨	٥٣	٥٨	٦٣	٧٠
كثافة الفصول الحاليةوالمتوقعة خلال الفترات التخطيطية	٣٦	٣٩	٤٣	٤٧	٥١	٥٦
إجمالى المساحات المطلوب توفيرها خلال الفترات التخطيطية لسد العجز	٠	٧٧٤٣,٧	٨٤٧٦,٧	٩٢٧٩,٨	١٠١٥٩,٩	١١١٢٤,٣
المساحة الإجمالية لسد الاحتياجات الحالية والمستقبلية م٢			٤٦٧٨٤,٣			

المصدر : (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد ٢٠٠٦ ، (٢) مديرية التربية والتعليم بالدقهلية ، والجدول مـن حـساب الطالب استنادا إلى المعايير التخطيطية المستهدفة لوزارة التربية والتعليم

جـ - الاحتياجات من الخدمات التعليمية بمرحلة التعليم الثانوى العام :

لا تتوفر مدارس التعليم الثانوى العام فى كل نواحى مركز ميت غمر، ولكنهـا تتـوزع فـى النواحى التى تتميز بحجم سكانى كبير، وغالبا توجد فى حضر المركز والقرى الأم ، ولذلك يحتـوى مركز ميت غمر على ٢٠ مدرسة ثانوية عامة ؛ خمس منها فى حضر المركز ، والمدارس المتبقيـة فى ريف المركز ، ومن دراسة بيانات الجدول (٨-١٠) اتضح أن كثافة الفصول فى حضر المركـز هى ٣٢ طالبا فى كل فصل ، وهى كثافة تعد مثالية بالمقارنة مع الكثافة المـستهدفة طبقـا لـوزارة

التربية والتعليم وهى ٣٦ طالبا لكل فصل ، وترتفع الكثافة قليلا فى ريف المركز حيث تبلغ ٣٥ طالبا لكل فصل ، وتقدر الزيادة المحتملة فى أعداد الطلاب فى حضر المركز حتـى عـام ٢٠٣١ بنحـو ١١٠٨ طالب يحتاجون إلى ٣١ فصلاً جديدا أو مدرستين كاملتين، فى حين تحتاج الزيادة المتوقعـة وعددها ٢٩٢١ طالبا فى ريف المركز إما إلى إنشاء خمس مدارس جديدة أو تزويد الموجود بنحـو ٨١ فصلاً ، علاوة على احتياج حضر المركز إلى نحو ١٠١ مدرساً ثانوياً جديداً ، و احتياج ريـف المركز إلى ١٩٢ مدرساً جديداً ، لسد العجز المتوقع من المدرسين.

جدول (٨-١٠) إسقاطات الطلاب فى سن التعليم الثانوى فى حضر وريف

مركز ميت غمر وتوقع احتياجاتهم المستقبلية من الخدمات التعليمية فى الفترة ٢٠١١-٢٠٣١)

الاحتياجات من التعليم الثانوى فى حضر المركز	سنة الأساس ٢٠٠٦	الفترات التخطيطية				
		٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١
عدد السكان المتوقع حتى نهاية الفترة التخطيطية	١١٦٥٩٣	١٢٧٤٧٢	١٣٩٣٨١	١٥٢٤١٧	١٦٦٦٩١	١٨٢٣١٩
نسبة الطلبة فى سنة الأساس من إجمالى السكان وتوقعاتها	١,٧	١,٧	١,٧	١,٧	١,٧	١,٧
عدد الطلبة فى سنة الأساس وتوقعاتها	١٩٦٦	٢١٤٩	٢٣٥٠	٢٥٧٠	٢٨١١	٣٠٧٤
أعداد الطلبة المكافئة لأعداد الفصول الحالية	٢٢٣٢	العجز والفائض من الطلبة		٢٦٦		
أعداد المدارس الحالية	٥	ماتخدمه المدرسة حاليا من السكان		٢٣٣١٩		
أعداد الطلبة المتوقع زيادتهم خلال الفترات التخطيطية		١٨٣	٢٠١	٢٢٠	٢٤١	٢٦٤
عدد الفصول فى سنة الاساس	٦٢	الكثافة المستهدفة طبقا لمعدلات التربية والتعليم		٣٦		
نصيب الطالب من مساحة الفصل (م٢) حسب معدلات وزارة التربية والتعليم				٦		
الاحتياجات المستقبليه من الفصول طبقا للكثافة المستهدفة	٠	٥	٦	٦	٧	٧
كثافة الفصول الحالية والمتوقعة خلال الفترات التخطيطية	٣٢	٣٥	٣٨	٤١	٤٥	٥٠
إجمالى المساحات المطلوب توفيرها خلال الفترات التخطيطية لسد العجز المتوقع	٠	١١٠٠,٦	١٢٠٤,٨	١٣١٩,٠	١٤٤٤,١	١٥٨١,١
المساحة الإجمالية لسد الاحتياجات الحالية والمستقبلية م٢				٦٦٤٩,٧		
الاحتياجات من التعليم الثانوى فى ريف المركز	سنة الأساس ٢٠٠٦	الفترات التخطيطية				
		٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١
عدد السكان المتوقع حتى نهاية الفترة التخطيطية	٥١٧٢٠٩	٥٦٥٤٦٨	٦١٨٢٩٥	٦٧٦١٢٧	٧٣٩٤٤٤	٨٠٨٧٧١
نسبة الطلبة فى سنة الأساس من إجمالى السكان وتوقعاتها	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠
عدد الطلبة فى سنة الاساس وتوقعاتها	٥١٨٢	٥٦٦٦	٦١٩٥	٦٧٧٤	٧٤٠٩	٨١٠٣
أعداد الطلبة المكافئة لأعداد الفصول الحالية	٥٣٢٨	العجز والفائض من الطلبة		١٤٦		
أعداد المدارس الحالية	١٥	ماتخدمه المدرسة حاليا من السكان		٣٤٤٨١		
أعداد الطلبة المتوقع زيادتهم خلال الفترات التخطيطية		٤٨٤	٥٢٩	٥٧٩	٦٣٤	٦٩٥
عدد الفصول فى سنة الاساس	١٤٨	الكثافة المستهدفة طبقا لمعدلات التربية والتعليم		٣٦		
نصيب الطالب من مساحة الفصل (م٢) حسب معدلات وزارة التربية والتعليم				٦		
الاحتياجات المستقبلية من الفصول طبقا للكثافة المستهدفة		١٣	١٥	١٦	١٨	١٩
كثافة الفصول الحالية والمتوقعة خلال الفترات التخطيطية	٣٥	٣٨	٤٢	٤٦	٥٠	٥٥
إجمالى المساحات المطلوب توفيرها خلال الفترات التخطيطية لسد العجز المتوقع	٨٧٦	٢٩٠١,١	٣١٧٥,٧	٣٤٧٦,٦	٣٨٠٦,٣	٤١٦٧,٦
المساحة الإجماليه لسد الاحتياجات الحالية والمستقبلية م٢				١٧٥٢٧,٢		

المصدر : (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد ٢٠٠٦ ، (٢) مديرية التربية والتعليم بالدقهلية ، والجدول مـن حـساب الطالب استنادا إلى المعايير التخطيطية المستهدفة لوزارة التربية والتعليم

٤ – تقدير احتياجات السكان من الخدمات الصحية :

يعتمد التخطيط الصحى اعتمادا كبيرا على البيانات الإحصائية،وبدونها لا يمكـن للمخطـط أن يضع خطة صحية على أسس سليمة ، وهذا يستلزم توفر أجهزة إحصائية متخصصة ذات كفاءة عالية سواء على المستوى المركزى أو المحلى ، وقد اعتمدت الدراسة فى هذا المبحث على نـوعين مـن

البيانات لتحديد نوع الخدمات الصحية المطلوبة فى نواحى مركز ميت غمر كالآتى :

- التوزيع الجغرافى للمنشآت الصحية،وقد تم الاعتماد على البيانات غيـر المنـشورة التـى تـم الحصول عليها من الإدارة الصحية فى مركز ميت غمر.
- المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات الصحية والمستمدة من التقريـر الـصادر عـن وزارة الصحة والسكان فى يونيو٢٠٠١، علاوة على مؤشرات منظمة الصحة العالمية.

بالاعتماد على معيار الحجم السكانى المتوقع لسكان كل ناحية فى المستقبل، تـم تحديـد نـوع الخدمة الصحية التى سيحتاجها السكان خلال الفترات التخطيطية ، وتبعا لتـدرج أحجـام النـواحى السكانية المتوقعة تتدرج معها مستويات الخدمة الصحية ، وعلى هذا الأساس وطبقا لتوقعات الـسكان المستقبلية فى الجدول (٨-٢)، مع وضع الخدمات الموجودة فعليا فى نواحى المركز فى الاعتبار كما يظهر فى جدول (٨-١١) تم الخروج بالشكل (٨-٥) الذى يوضح احتياجات نـواحى المركـز مـن المنشآت الصحية حتى نهاية فترة الإسقاط ومنه يتبين ما يلى :

أ- احتياجات نواحى المركز من المنشآت الصحية حتى نهاية فترة التخطيط.

- نواح ستحتاج لمراكز صحة أسرة:

يخدم مركز صحة الأسرة النواحى التى يزيد عدد سكانها على ٥٠ ألف نسمة وتقل عـن ١٠٠ ألف نسمة ، ومن المتوقع أن تحتاج ناحية واحدة لهذه الخدمة وهى ناحية كوم النور التى من المتوقع أن يفوق عدد سكانها هذا الحجم بحلول عام ٢٠٢١.

- نواح ستحتاج لمستشفيات تكامل صحى :

يخدم هذا النوع من المستشفيات النواحى التى يتراوح سكانها بين ٢٠ ألف نسمة إلى ٣٠ ألـف نسمة،وتتوفر هذه المستشفيات فى١٣ ناحية، ومن المتوقع احتياج ٤ نواحٍ جديدة لهـذا النـوع مـن الخدمات ، وهى نواحى البوها وكفر بهيدة التى ستحتاج لهذا النمط من الخدمة بحلول عـام ٢٠١٦ ، وناحية سنتماى التى ستحتاج لمستشفى تكامل عام ٢٠٢١ وأخيرا ناحية ميت أبو خالد التى سـتحتاج لمستشفى تكامل عام ٢٠٢٦.

- نواح ستحتاج لوحدة صحة أسرة من المستوى الرابع:

يقدم هذا النمط من المنشآت خدماته الصحية لحجم سكانى يتراوح ما بين ١٥ ألف إلى ٢٠ ألف نسمة ، كما يتميز بزيادة مساحة الوحدة الصحية إلى ٧٨٠ م٢ ، ومن المتوقع احتياج ناحيتى سنتماى وكفر بهيدة لهذا النمط من الخدمة خلال عام ٢٠١١ ، حتى عامى ٢٠١٦ و ٢٠٢١ فى كفـر بهيـدة وسنتماى ، بينما ستحتاج نواحى الرحمانية وبشالوش وجصفا وكفر سرنجا لهذا الـنمط بدايـة مـن ٢٠٢١ وحتى نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٣١ .

- نواح ستحتاج لوحدة صحة أسرة من المستوى الثالث:

ويقدم هذا المستوى الثالث من الخدمات الصحية لحجم سكانى يتراوح ما بين ١٠ آلاف إلى ١٥

ألف نسمة ، و تبلغ مساحة الوحدة الصحية لهذا المستوى حوالي ٧٠٥ م٢ ، ومن المتوقع بحلول عام ٢٠٣١ احتياج نواحى القيطون وسنبو مقام وكفر نعمان وميت القرشى وهلا لهذا النمط من الخدمة الطبية.

جدول (٨-١١) وضع الخدمات الصحية الراهن فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٨

الناحية	الوضع الراهن (عام ٢٠٠٨) طبيب	ممرضة	أسرّة	نوع الخدمة المتوفرة	التبعية فى حالة عدم وجود خدمة
مدينة ميت غمر وتشمل دقادوس	٢٣١	١٤٥	٣٧٨	مركزى عام، مجموعة صحية ، كلى ، نوعى ، أورام	
أتميدة	٢٥	٢٨	٢٥	مستشفى تكامل	
البوها	٥	٣		وحدة صحية	
الحاكمية					ميت يعيش
الديونية	٦	٤		وحدة صحية	
الرحمانية	٤	٥		وحدة صحية	
القيطون	٣	١		وحدة صحية	
المعصرة	٦	٤		وحدة صحية	
أوليلة	٢٩	٢٢	٢٣	مستشفى تكامل	
بشالوس	٥	١٧		وحدة صحية	
بشلا	١٩	١٣	٢٠	مستشفى تكامل	
بهيدة	١	٤		وحدة صحية	
تفاهنه الأشراف	١٢	٦	١٨	مستشفى تكامل	
جصفا	٤	٦		وحدة صحية	
دماص	٥٦	٣٩	٣٠	مستشفى تكامل	
دنديط	٧	١٣		وحدة صحية	
سرنجا	٥	٦		وحدة صحية	
سنبو مقام	٤	٨		وحدة صحية	
سنتماى	٤	١٧		وحدة صحية	
سنفا	٢٤	١٢	٢٢	مستشفى تكامل	
صهرجت الكبرى	٢٨	١٥	٢٠	مستشفى تكامل	
كفر ابراهيم يوسف					ميت الفرماوى
كفر أبو العنيين					كفر الشيخ هلال
كفر أبو نبهان	٢	٦		وحدة صحية	
كفر الجوهرى					الدبونية
كفر الحجازى					الرحمانية
كفر الشراقوة	٣	٤		وحدة صحية	
كفر الشهيد					صهرجت الكبرى

الناحية	الوضع الراهن (عام ٢٠٠٨) طبيب	ممرضة	أسرّة	نوع الخدمة المتوفرة	التبعية فى حالة عدم وجود خدمة
كفر الشيخ	٣	٤		وحدة صحية	
كفر المحمدية	٤	٣		وحدة صحية	
كفر المقدام	١٩	١٧	٢٥	مستشفى تكامل	
كفر النعيم					ميت ناجى
كفر الوزير	٢	٥		وحدة صحية	
كفر بربرى سليمان					ميت القرشى
كفر داود مطر					كفور البهايتة
كفر رشدى					هلا
كفر سرنجا	٢	١١		وحدة صحية	
كفر سليمان تادرس					كفور البهايتة
كفر شرف					كفر بهيدة
كفر عطا الله سليمان					الرحمانية
كفر علي عبدالله					كفور البهايتة
كفر ميت أبو العز	٣	٣		وحدة صحية	
كفر نعمان	٤	٧		وحدة صحية	
كفر بهيدة	١٠	٧		وحدة صحية	
كفور البهاينة	٥	١٦		وحدة صحية	
كوم النور	٢٣	٢٦	٣٣	مستشفى تكامل	
ميت أبو خالد	٦	١٠		مجموعة صحية	
ميت العز	٤	٤		وحدة صحية	
ميت الفرماوى	١٥	١٨	١٩	مستشفى تكامل ومجموعة صحية	
ميت القرشى	١	٤		وحدة صحية	
ميت محسن	٢٤	٩	١٦	مستشفى تكامل	
ميت ناجى	٥	٣	١٧	مستشفى تكامل	
ميت يعيش	٣	٢		مستشفى تكامل تحت الإنشاء	
هلا	٧	٤		وحدة صحية	
كفر الهجرسى	٢	٢		وحدة صحية	
جملة المركز	٦٢٥	٥٣٣	٦٤٦		

المـصدر : (١) مديرية الصحة بالدقهلية، نظام المعلومات الصحى المحوسب HIS ، (٢) الإدارة الصحية فى مركز ميت غمر ، (٣) تقرير التنمية البشرية الخاص بمحافظة الدقهلية عام ٢٠٠٥ ، وكفر الهجرسى لم تظهر كناحية مستقلة فى تعداد ٢٠٠٦ ورغم ذلك يتوفر بها وحدة صحية ويتبع هذا الكفر ناحية أتميدة.

- نواح ستحتاج لوحدة صحة أسرة من المستوى الثانى :

يخدم المستوى الثانى سكان يتراوح حجمهم فيما بين ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠,٠٠٠ نسمة ، كما تبلغ مساحة الوحدة من هذا المستوى ٥٨٠ م٢ ، ومن المتوقع احتياج ١٤ ناحية لهذا النمط من الخدمة بحلول عام ٢٠٣١ يتركز معظمها فى النصف الجنوبى من المركز ، حيث يتركـز فيـه الكيانـات العمرانية الصغيرة والمتوسطة سكانيا.

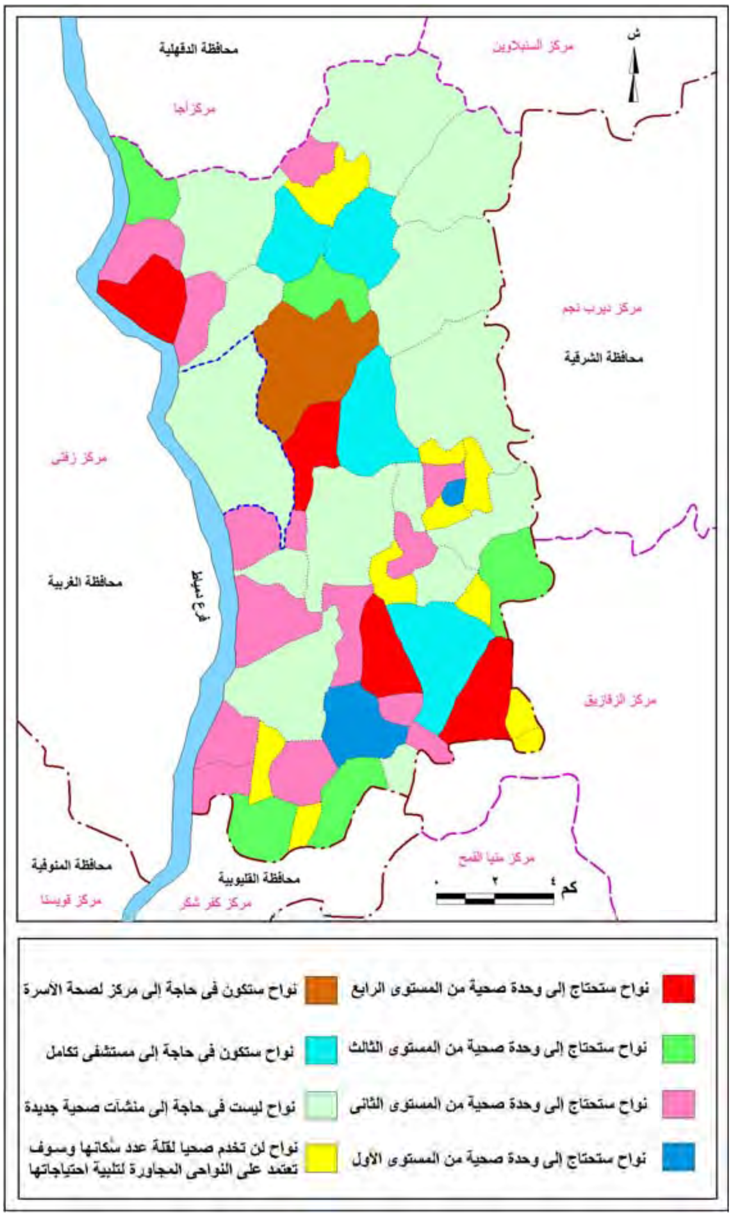
- نواح ستحتاج لوحدة صحة أسرة من المستوى الأول:

من المتوقع احتياج منطقة الدراسة إلى وحدتين صحيتين من المستوى الأول ، فى ناحيتى كفر الشهيد وكفر سليمان تادرس ، حيث من المتوقع أن يزيد عدد سكان تلك النواحى على ٣٠٠٠ نـسمة وهو المعيار التخطيطى لهذه الخدمة لسكان النواحى التى يتراوح حجمها مـا بـين ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ نسمة بمساحة مقدارها ٥٢٨ م٢.

- نواح ستحرم من الخدمات الصحية:

من المتوقع حرمان ١٠ نواحٍ فى منطقة الدراسة من الخدمات الطبيـة حتـى عـام ٢٠٣١ ،

ويعزى السبب إلى أن حجمها السكانى حتى نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٣١ سيكون أقل من المعـدل التخطيطي وهو٣٠٠٠ نسمة لإنشاء وحدة صحة الأسرة من المستوى الأول ، ولكنها فى الوقت نفسه سوف تظل تستمد خدماتها من وحدات صحية أخرى مجاورة ، حتى يصل حجم سكانها إلى الحجـم المناسب للمعدل التخطيطى السابق .



شكل (٨-٥) احتياجات نواحى مركز ميت غمر من المنشآت الصحية
حتى نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٣١

ب- احتياجات سكان المركز من الأطباء البشريين وهيئة التمريض.

تشير بيانات الجدول (٨-١٢) إلى الاحتياجات المتوقعة من الأطبـاء والممرضـات بنـواحى منطقة الدراسة حتى نهاية فترة الإسقاط ومنه يتضح ما يلى :

من المتوقع احتياج منطقة الدراسة إلى ٧٩٣ طبيبا، و٣٨٢٧ ممرضة بنهاية فترة الإسقاط

وسوف يحتاج سكان الحضر إلى ٢٩ طبيباً إضافيا، فى حين سيحتاج سكان الريف إلـى ٧٦٤ طبيبا جديدا ، هذا بافتراض أن أطباء الحضر يخدمون السكان الحضريين فقط ،وهذا افتراض غيـر صحيح حيث يخدم الأطباء الحضريون سكان الريف كذلك ، ولذا فمن المتوقع احتياج حضر المركـز لأطباء يزيدون على هذا العدد بكثير.

جـ - احتياجات سكان المركز من الأسرة.

بالاعتماد على معيار منظمة الصحة العالمية وهو ٢٥٠ نسمة لكل سرير ، ومقارنته بالوضـع الراهن فى مركز ميت غمر وهو سرير لكل ٩٨٠ نسمة ، فإن هذا يعنى وجود عجز فى عدد الأسرة بمقدار ١٨٨٩ سريرا يحتاج إليها سكان المركز بحلول عام ٢٠١١ فقط ، ومن المتوقع احتياج سكان المركز إلى ٣٣١٨ سريرا خلال الفترة التخطيطيـة (٢٠١١/٢٠٣١) حيـث يمكـن توفيرهـا فـى المستشفيات الجديدة التى من المتوقع إنشاؤها فى نواحى المركز مستقبلا.

جدول (٨-١٢) الوضع الراهن و الاحتياجات المتوقعة من الأطباء والممرضات فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة التخطيطية(٢٠١١/٢٠٣١)

النواحى	الوضع الراهن		احتياجات نواحى المركز من الأطباء وهيئة التمريض									
			٢٠١١		٢٠١٦		٢٠٢١		٢٠٢٦		٢٠٣١	
	ط	م	ط	م	ط	م	ط	م	ط	م	ط	م
مدينة ميت غمر	٢٣١	١٤٥	٠	٤٩٢	٠	٦٠	٠	٦٥	٧	٧١	٢٢	٧٨
أتميدة	٢٥	٢٨	٢٤	١٤٢	٥	١٦	٥	١٧	٥	١٩	٦	٢١
البوها	٥	٣	٢٢	٩١	٣	٩	٣	١٠	٣	١١	٣	١٢
الحاكمية	غير مخدوم		٦	٢٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٣
الديونية	٦	٤	٠	١٤	٠	٢	٠	٢	١	٢	٠	٢
الرحمانية	٤	٥	١٥	٦٠	٢	٦	٢	٧	٢	٧	٢	٨
القيطون	٣	١	٨	٣٩	١	٤	١	٤	١	٥	١	٥
المعصرة	٦	٤	٣	٢٧	١	٣	١	٣	١	٣	١	٤
أوليلة	٢٩	٢٢	١٤	١٢٨	٤	١٤	٤	١٥	٥	١٧	٥	١٨
بشالوس	٥	١٧	١٣	٤٧	٢	٦	٢	٧	٢	٧	٢	٨
بشلا	١٩	١٣	١٥	١٠٧	٣	١١	٤	١٢	٤	١٣	٤	١٥
بهيدة	١	٤	٦	٢٠	١	٢	١	٢	١	٣	١	٣
تفهنا الأشراف	١٢	٦	٠	٢٢	٠	٣	٠	٣	٠	٣	٠	٣
جصفا	٤	٦	١٦	٦٢	٢	٦	٢	٧	٢	٨	٢	٨
دماص	٥٦	٣٩	٠	١١٦	٠	١٥	٠	١٦	٢	١٧	٥	١٩
دنديط	٧	١٣	٣٧	١٤٢	٤	١٤	٥	١٦	٥	١٧	٥	١٩
سرنجا	٥	٦	٣	٢١	١	٣	١	٣	١	٣	١	٣
سنبو مقام	٤	٨	٧	٢٩	١	٣	١	٤	١	٤	١	٥
سنتماي	٤	١٧	٢٢	٧٢	٢	٨	٣	٩	٣	١٠	٣	١١
سنفا	٢٤	١٢		٦٨	١	٧	٢	٨	٣	٩	٣	١٠
صهرجت الكبري	٢٨	١٥	٩	١١٥	٣	١٢	٤	١٣	٤	١٥	٥	١٦
كفر إبراهيم يوسف	غير مخدوم		١	٥	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	١
كفر أبو العنيين	غير مخدوم		١	٥	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	١
كفر أبو نبهان	٢	٦	٧	٢٧	١	٣	١	٣	١	٤	١	٤
كفر الجوهري	غير مخدوم		٢	٩	٠	١	٠	١	٠	١	٠	١
كفر الحجازي	غير مخدوم		٢	٧	٠	١	٠	١	٠	١	٠	١
كفر الشراقوة	٣	٤	٣	١٦	١	٢	١	٢	١	٢	١	٣
كفر الشهيد	غير مخدوم		٣	١٢	٠	١	٠	١	٠	١	٠	١
كفر الشيخ	٣	٤	٦	٢٩	١	٣	١	٣	١	٤	١	٤
كفر المحمدية	٤	٣	٦	٣٠	١	٣	١	٣	١	٤	١	٤
كفر المقدام	١٩	١٧	١	٥٢	٢	٦	٢	٧	٢	٨	٢	٩
كفر النعيم	غير مخدوم		٧	٢٦	١	٢	١	٣	١	٣	١	٣
كفر الوزير	٢	٥	٥	١٨	١	٢	١	٢	١	٣	١	٣
كفر بربري سليمان	غير مخدوم		٢	٧	٠	١	٠	١	٠	١	٠	١
كفر داود مطر	غير مخدوم		٢	٨	٠	١	٠	١	٠	١	٠	١
كفر رشدي	غير مخدوم		١	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
كفر سرنجا	٢	١١	١٨	٥٧	٢	٦	٢	٧	٢	٨	٢	٨
كفر سليمان تادرس	غير مخدوم		٤	١٦	٠	١	٠	٢	١	٢	١	٢
كفر شرف	غير مخدوم		٢	٧	٠	١	٠	١	٠	١	٠	١
كفر عطا الله سليمان	غير مخدوم		١	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
كفر علي عبدالله	غير مخدوم		١	٥	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	١
كفر ميت أبو العز	٣	٣	٤	٢٢	١	٢	١	٣	١	٣	١	٣
كفر نعمان	٤	٧	٧	٣٢	١	٤	١	٤	١	٤	١	٥
كفر بهيدة	١٠	٧	١٨	٩٢	٣	٩	٣	١٠	٣	١١	٣	١٢
كفر البهاينة	٥	١٦	٤	١٧	١	٣	١	٣	١	٤	١	٤
كوم النور	٢٣	٢٦	٤٢	٢٠٢	٦	٢١	٧	٢٣	٧	٢٥	٨	٢٨
ميت أبو خالد	٦	١٠	١٦	٦٨	٢	٧	٢	٨	٢	٩	٣	١٠
ميت العز	٤	٤	٢	١٩	١	٢	١	٢	١	٣	١	٣
ميت الفرماوي	١٥	١٨		٣٢	١	٥	١	٥	٢	٦	٢	٦
ميت القرشي	١	٤	١٢	٤١	١	٤	١	٥	١	٥	٢	٦
ميت محسن	٢٤	٩	٣	٨٦	٣	٩	٣	١٠	٣	١١	٣	١٢
ميت ناجي	٥	٣	٩	٤٥	١	٤	١	٥	٢	٥	٢	٦
ميت يعيش	٣	٢	١٣	٥٣	١	٥	٢	٦	٢	٦	٢	٧
هلا	٧	٤	٧	٤٦	١	٥	١	٥	٢	٦	٢	٦

المصدر : (١) مديرية الصحة بالدقهلية، نظام المعلومات الصحى المحوسب HIS ، (٢) الإدارة الصحية فى مركز ميت غمر ، والجدول من حـساب الطالب استنادا إلى معايير منظمة الصحة العالمية (٧٠٠ نسمة/طبيب) و (٢٠٠ نسمة/ممرضة)

٥ – تقدير احتياجات سكان مركز ميت غمر من السلع الغذائية الرئيسة:

تم تقدير الاحتياجات الغذائية لسكان مركز ميت غمر بناء على دراسة متوسط نـصيب الفـرد المصرى من أهم السلع الغذائية المختلفة مع افتراض ثبات هذا المتوسط حتى نهاية فترة الإسـقاط ، وقد استمدت الدراسة هذه المتوسطات من تقارير مركز المعلومات ودعـم اتخـاذ القـرار بمجلـس الوزراء والخاص بنمط إنفاق الأسرة المصرية على الطعام والشراب عام ٢٠٠٧ ، وكـذلك بعـض

الدراسات العلمية كدراسة محمد عبد الغنى سعودى ووسيم عبد الحميد عن السكان والغذاء فى مصر عام ١٩٩٤ ، وأيضا البيانات الواردة ضمن تقرير التنمية البشرية الخاص بالدقهليـة الـذى رصـد متوسط استهلاك الفرد السنوى من السلع الغذائية عام ٢٠٠٣ فى حضر وريف مراكز المحافظة.

أ – احتياجات السكان من القمح ورغيف الخبز :

أنتج مركز ميت غمر ٧٧٣٦١ طنا من القمح عام ٢٠٠٨ (مديرية الزراعة بالدقهلية ، بيانـات غير منشورة ، ٢٠٠٨)، فى حين يحتاج السكان إلى ١١٥٩٨٦ طنا من هذه الـسلعة الإسـتراتيجية، وهذا يعنى وجود عجز فى الإنتاج لتحقيق اكتفاء سكان المركز ذاتيا بنحـو ٣٨٦٢٥ طـن ، ومـن المتوقع احتياج سكان المركز عام ٢٠٣١ إلى ١٨١٣٦٩ طنا من القمح الخام مـع افتـراض ثبـات متوسط استهلاك الفرد ١٨٣ كجم / سنويا ، مما يعنى تزايد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك.

بافتراض ثبات متوسط استهلاك الفرد من رغيف الخبز عند ٢,٨ رغيف لكـل فـرد ، فمـن المتوقع احتياج سكان المركز بحلول عام ٢٠٣١ إلى ٢٧٧٥ ألف رغيف ، يحتـاج الحـضر منهـا ٥١٠,٥ ألف رغيف، بينما يحتاج سكان الريف إلى ٢٢٦٤,٦ ألف رغيف ، وهـذا يعنـى ضـرورة توفير ٤٩٩ جوالاً من الدقيق يوميا فى حضر المركز و ٢٢١١ جوالاً فى ريف المركز ، واحتيـاج منطقة الدراسة ككل إلى ٢٧١٠ جوال بحلول هذا العام.

ب – احتياجات غذائية أخرى:

تشير التقديرات إلى أن سكان المركز سيحتاجون بحلول عام ٢٠٣١ إلى ٦١٢٨٠ طنـا مـن الأرز الأبيض و١٣٨٦٩ طنا من دقيق الذرة، و ١٣٣٥ طنا من العدس، و ١٨٤٥٥ طنا من السكر، و٨١٠١ طنا من الزيوت، و ٩٠٩٩ طنا من اللحوم الحمراء، و٩١٨٢ طنا من لحوم الدواجن.

٥ – تقدير احتياجات سكان مركز ميت غمر من مياه الشرب:

تعد مياه الشرب النقية من الحقوق الأساسية لضمان استمرار حياة الإنـسان، ومـن مقـاييس التطور الاجتماعى والصحى، وأحد المنافع الاستهلاكية التى لا بديل عنها لتعدد استخداماتها (وفيـق جمال الدين ،١٩٩٩، ص ١٩٥) ، وبناء على الحد الأدنى المقبول لنصيب الفرد من ميـاه الـشرب الذي حدده الكود المصرى والذي يوصى بأن يكون معدل استهلاك الفرد بالقرى التى لا يزيـد عـدد سكانها على ٥٠٠٠٠ نسمة ما يوازى ١٢٥ ل/ف/اليوم، يضاف إليها الفاقد في الشبكات فـي حـدود ١٠ ـ٢٥ ل /ف/ اليوم ليصبح إجمالى متوسط استهلاك الفرد حوالى ١٥٠ ل/اليوم ، وتـشمل هـذه الكمية كافة الاستهلاكات المنزلية ، مثل الشرب والغسيل والنظافـة واسـتهلاك المحـال التجاريـة والمستشفيات والمدارس ودور العبادة والمبانى الحكومية كما تشمل استهلاك الـصناعات الـصغيرة، بالإضافة إلى الاستهلاك العام كمقاومة الحريق ورى الحدائق والفاقد خلال الشبكة وصـيانة شـبكات المياه والصرف الصحى ، ومع مراعاة الفارق فى الاستهلاك بين الحضر والريف حيث تزيـد فـى الحضر وتقل فى الريف ، وبناء على الجدول (٨-١٣) فمن المتوقع أن يحتاج سكان منطقة الدراسـة

إلى كميات متزايدة من مياه الشرب النقية خلال الفترة التخطيطية (٢٠١١/٢٠٣١) ،حيث يتوقـع أن تتزايد كميات المياه اللازمة لسكان المركز من ١١٦٦٨٨ مترا مكعبا من المياه يوميا فى عام ٢٠١١ إلى ١٦٦٨٩٥ مترا مكعبا يوميا فى نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٣١ ، وإذا كان مركز ميت غمر قـد أنتج فعليا ٨٥٦٧١ مترا مكعبا عام ٢٠٠٧ من نحو ٢٨ محطة فى ريف المركز و ٥ محطات فـى حضر المركز ، فهذا يعنى وجود عجز حالى ومستقبلى يستلزم معه إنشاء أعداد جديدة من محطـات مياه الشرب لخدمة هذا العدد المتزايد من السكان.

جدول (٨-١٣) الاحتياجات المستقبلية المتوقعة من مياه الشرب فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترات التخطيطية (٢٠١١/٢٠٣١) م٣/يوم

النواحى	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١	النواحى	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١
ميت غمر	٣١٨٦٨	٣٤٨٤٥	٣٨١٠٤	٤١٦٧٣	٤٥٥٨٠	كفر الشهيد	٣٤٦	٣٧٨	٤١٤	٤٥٢	٤٩٥
أتميدة	٥٠٩٤	٥٥٧٠	٦٠٩١	٦٦٦١	٧٢٨٦	كفر الشيخ	٩٧٧	١٠٦٨	١١٦٨	١٢٧٧	١٣٩٧
البوها	٢٨٣٠	٣٠٩٤	٣٣٨٣	٣٧٠٠	٤٠٤٧	كفر المحمدية	١٠٠٢	١٠٩٦	١١٩٨	١٣١١	١٤٣٤
الحاكمية	٦٦٥	٧٢٧	٧٩٥	٨٦٩	٩٥٠	كفر المقدام	٢٠٨٠	٢٢٧٥	٢٤٨٨	٢٧٢١	٢٩٧٦
الديونية	٥٤٢	٥٩٢	٦٤٨	٧٠٩	٧٧٥	كفر النعيم	٧٦٧	٨٣٩	٩١٧	١٠٠٣	١٠٩٧
الرحمانية	١٩٤٥	٢١٢٧	٢٣٢٦	٢٥٤٤	٢٧٨٣	كفر الوزير	٦٩٤	٧٥٩	٨٣٠	٩٠٨	٩٩٣
القيطون	١٢٠٧	١٣٢٠	١٤٤٣	١٥٧٨	١٧٢٦	كفر بربرى سليمان	١٩٩	٢١٨	٢٣٨	٢٦٠	٢٨٥
المعصرة	٩٣٣	١٠٢٠	١١١٦	١٢٢٠	١٣٣٤	كفر داودمطر	٢٢٩	٢٥٠	٢٧٤	٢٩٩	٣٢٧
أوليلة	٤٥١١	٤٩٣٢	٥٣٩٣	٥٨٩٨	٦٤٥١	كفر رشدى	١١٩	١٣٠	١٤٢	١٥٥	١٧٠
بشالوش	١٩٠٧	٢٠٨٦	٢٢٨١	٢٤٩٤	٢٧٢٨	كفر سرنجا	٢٠٥٣	٢٢٤٥	٢٤٥٥	٢٦٨٥	٢٩٣٦
بشلا	٣٦٠٦	٣٩٤٣	٤٣١٢	٤٧١٦	٥١٥٨	كفر سليمان تادرس	٤٧٠	٥١٤	٥٦٢	٦١٤	٦٧٢
بهيدة	٧١٧	٧٨٥	٨٥٨	٩٣٨	١٠٢٦	كفر شرف	٢٠٥	٢٢٥	٢٤٦	٢٦٨	٢٩٤
تفاهنه الأشراف	٨٣٨	٩١٦	١٠٠٢	١٠٩٦	١١٩٨	كفر عطا الله سليمان	١٠٤	١١٤	١٢٥	١٣٧	١٤٩
جصفا	٢٠٤٩	٢٢٤٠	٢٤٥٠	٢٦٧٩	٢٩٣٠	كفر على عبد الله	١٥٧	١٧١	١٨٧	٢٠٥	٢٢٤
دماص	٤٦٦٠	٥٠٩٥	٥٥٧٢	٦٠٩٣	٦٦٦٥	كفر ميت العز	٧٦٤	٨٣٦	٩١٤	٩٩٩	١٠٩٣
دنديط	٤٦٥٣	٥٠٨٨	٥٥٦٤	٦٠٨٥	٦٦٥٦	كفر نعمان	١١٦٠	١٢٦٨	١٣٨٧	١٥١٧	١٦٥٩
سرنجا	٨٠٦	٨٨١	٩٦٤	١٠٥٤	١١٥٣	كفر بهيدة	٢٩٦٠	٣٢٣٧	٣٥٤٠	٣٨٧١	٤٢٣٤
سنبو مقام	١١٠٦	١٢٠٩	١٣٢٣	١٤٤٦	١٥٨٢	كفور البهايتة	٩٨٢	١٠٧٤	١١٧٤	١٢٨٤	١٤٠٥
سنتماى	٢٦٨٢	٢٩٣٣	٣٢٠٧	٣٥٠٨	٣٨٣٦	كوم النور	٦٨٢٧	٧٤٦٥	٨١٦٣	٨٩٢٧	٩٧٦٤
سنفا	٢٤٠٤	٢٦٢٩	٢٨٧٤	٣١٤٤	٣٤٣٨	ميت أبو خالد	٢٣٢٨	٢٥٤٥	٢٧٨٣	٣٠٤٤	٣٣٢٩
صهرجت الكبرى	٣٨٩٥	٤٢٥٩	٤٦٥٨	٥٠٩٤	٥٥٧١	ميت العز	٦٨١	٧٤٥	٨١٥	٨٩١	٩٧٤
كفر إبراهيم يوسف	١٤٤	١٥٨	١٧٣	١٨٩	٢٠٦	ميت الفرماوى	١٥٠٧	١٦٤٨	١٨٠٢	١٩٧١	٢١٥٦
كفر أبو العينين	١٣٨	١٥١	١٦٥	١٨١	١٩٨	ميت القرشى	١٣٥٧	١٤٨٣	١٦٢٢	١٧٧٤	١٩٤٠
كفر أبو نبهان	٩٩٣	١٠٨٦	١١٨٧	١٢٩٩	١٤٢٠	ميت محسن	٢٨٥٢	٣١١٩	٣٤١٠	٣٧٣٠	٤٠٧٩
كفر الجوهرى	٢٥٩	٢٨٤	٣١٠	٣٣٩	٣٧١	ميت ناجى	١٤٣٠	١٥٦٣	١٧٠٩	١٨٦٩	٢٠٤٥
كفر الحجازى	٢١٨	٢٣٨	٢٦٠	٢٨٥	٣١١	ميت يعيش	١٦٣٩	١٧٩٣	١٩٦٠	٢١٤٤	٢٣٤٥
كفر الشراقوة	٦١٥	٦٧٢	٧٣٥	٨٠٤	٨٧٩	هلا	١٥١٢	١٦٥٣	١٨٠٨	١٩٧٧	٢١٦٢

المصدر : (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية لتعدادى ١٩٩٦، و٢٠٠٦، والجدول من حساب الطالب استنادا إلى افتراض متوسط نصيب الفرد فى ريف المركز إلى ١٥٠ل/يوم ، تزيد إلى ٢٥٠ل/يوم فى حضر المركز.

٥ – تقدير احتياجات سكان مركز ميت غمر من الطاقة الكهربائية:

تعد الطاقة الكهربائية دم الحضارة الحديثة ومؤشرا مهماً لمستوى المعيشة ،فهى بمثابة القلـب الذى يضخ الدم إلى شرايين النشاط الاقتصادى فهى القـوى المحركـة للـصناعة وشـتى المرافـق والأغراض المنزلية (سعيد عبده ، ١٩٨٣، ص١) ، كما أنها تعد الركيزة الأساسية لتطور الصناعة وتنميتها فى مركز ميت غمر الذى تزدهر فيه الصناعات المعدنية بكافة أنواعها فـى ٣٤٥١ ورشـة حرفية ، ويقدر استهلاك الفرد الحضرى فى مركز ميت غمر من الطاقة الكهربائية عام ٢٠٠٦ بنحو ١٣٦٠ ك.و.س ، تنخفض إلى ٦٢١ ك.و.س بالنسبة للفرد الريفى ، وبفرض ثبات هذا الـنمط مـن

الاستهلاك على حالته حتى نهاية الفترات التخطيطية فإن سكان مركز ميت غمر سيحتاجون بحلـول عام ٢٠٣١ إلى ٧٥٠,٢ مليون ك.و.س بزيادة قدرها ٢٧٠ مليون ك.و.س عما كان عليه اسـتهلاك الكهرباء عام ٢٠٠٧.

جدول (٨-١٤) الاحتياجات المستقبلية لسكان مركز ميت غمر من الطاقة الكهربائية

خلال الفترات التخطيطية (٢٠١١/٢٠٣١) (ك. و. س) سنويا

البيئة	٢٠٠٦	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١
الحضر	١٥٨٥٦٧٠٠٠	١٦٨٢١٣٣٦٥	١٦٨٩١٢٤٨٢	١٦٩٨٩٢٦٨٢	١٧٠٩٦٦٧٦١	١٧٢١٤٣٧٨٣
الريف	٣٢١٢٤٥٠٠٠	٣٤٧٩٤٠٠٨٠	٣٤٩٩٨٩١٨٢	٣٥٢٧١٢٥٩٧	٣٥٥٦٩٦٨٤٨	٣٥٨٩٦٧١٢٠
المركز	٤٧٩٨١٢٠٠٠	٥١٦١٥٣٤٤٦	٥١٨٩٠١٦٦٤	٥٢٢٦٠٥٢٧٩	٥٢٦٦٦٣٦٠٨	٥٣١١١٠٩٠٣

المصدر : (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية لتعدادى ١٩٩٦، و٢٠٠٦،(٢) مركز المعلومات ودعـم اتخـاذ القرار بمحافظة الدقهلية، والجدول من حساب الطالب على أساس متوسط استهلاك الأسرة الحضرية (٣٣٣٤ ك و س) عام ٢٠٠٦ ، وأن متوسط استهلاك الأسرة الريفية (٢٢٠٤ ك - و - س)

الخلاصة:

تناول الفصل الثامن الإسقاطات المستقبلية لسكان مركز ميت غمر بهـدف التنبـؤ بأعـدادهم ومكونات نموهم وكثافتهم وخصائصهم فى المستقبل ، والتعرف على احتياجاتهم المستقبلية من السلع المختلفة والخدمات خلال الفترة التخطيطية (٢٠١١/٢٠٣١) اعتمادا على بيانات عام ٢٠٠٦ كـسنة أساس ، وقد تبين بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل ما يلى :

- يتوقع أن يبلغ عدد سكان مركز ميت غمر وفقاً إلى الفرض المتوسط لمعدل نموهم الـسنوى حوالى ٩٩١٠٩٠ نسمة عام ٢٠٣١ ، بزيادة قدرها ٥٦,٤٪ عن عددهم عام ٢٠٠٦، ونتيجـة لهـذه الزيادة المتوقعة فى عدد السكان ، فسوف تتغير الكثافة السكانية بحلـول عـام ٢٠٣١ لتبلـغ ٤٠٢٨ نسمة/كم٢.

- من المتوقع فى ضوء انخفاض معدلات الخصوبة والمواليد بالتوازى مع ارتفـاع مـستوى سكان المركز التعليمى والاقتصادى أن تنخفض نسبة السكان من صغار السن ، لتصبح ٢٧,٦٪ عـام ٢٠٣١ بتراجع مقداره -٣,٥٪ عما كانت عليه نسبتهم عام ٢٠٠٦، وبالتالى فمن المتوقع تراجع نسبة الإعالة الصغرى والكلية، فى مقابل ذلك ونتيجة انخفاض معدلات الوفيات وزيادة أمد العمر المتوقـع سوف ترتفع نسبة كبار السن مستقبلا ، وسوف ينعكس هذا التغير العمرى لسكان المركـز مـستقبلا على العمر الوسيط المتوقع أن يبلغ ٢٨ سنة عام٢٠٣١.

- تبعا لتزايد أعداد سكان منطقة الدراسة مستقبلا ، فسوف تزداد احتياجـاتهم مـن الخـدمات التعليمية والصحية والإسكان ، ومن المفترض أن توفر الدولة تلك الاحتياجات أو تساعد فى توفيرها خلال الفترات التخطيطية ، بإنشاء مدارس جديدة وتوفير مدرسين جدد ، ودعم الخدمات الصحية فى نواحى المركز بالأطباء والممرضات والأسرة.

الخـــــاتمـــــة

أولاً – نتائج الدراســـة.

ثانياً – توصيات الدراسة.

أولا – نتائج الدراسة :

تناولت هذه الدراسة بالوصف والتحليل الجغرافى سكان مركز ميت غمر ، وقد تبين من تشريح البناء السكانى فى منطقة الدراسة العديد من النتائج التى يمكن إيجازها فى النقاط الآتية :

النتائج المتعلقة بتطور حجم سكان المركز ومعدلات نموهم ومكونات هذا النمو :

✍ أوضحت الدراسة أن حجم سكان مركز ميت غمر قد تزايد من ١٤١,٧ألـف نـسمة عـام ١٨٩٧ إلى ٦٣٣,٨ ألف نسمة عام ٢٠٠٦، أى بنسبة زيادة مقدارها ٣٤٧,٢٪ ؛ مما يعنى أن عـدد سكان المركز قد تضاعف حوالى ٤,٥ مرة عما كان عليه فى عام ١٨٩٧.

✍ ساهمت الزيادة السكانية خلال النصف الثانى من القرن العشرين وبدايـة القـرن الحـادى والعشرين بنحو ٨٣,٩٪ من حجم الزيادة الكلية لسكان المركز طوال تاريخه والتى بلغت ٤٩٢ ألـف نسمة ، فى حين ساهمت الفترة (١٩٤٧/١٨٩٧) بنحو ١٦,١٪ من حجم هذه الزيادة ، وقد انعكـست هذه التغيرات السكانية على معدلات النمو السكانى فى منطقة الدراسة ؛ فبينما شهدت منطقة الدراسة خلال النصف الأول من القرن العشرين معدلات نمو متباطئة بلغ متوسطها خلال هذه المرحلة ٠,٩٪ ، نجد أنها جاءت مرتفعة فى النصف الثانى من القرن العشرين (١٩٤٧-٢٠٠٦)، حيث بلغ متوسـط معدل نمو سكان المركز خلال هذه المرحلة ٢,١٪؛ كما سجل مركز ميت غمر أعلى معـدل للنمـو السكانى فى الفترة (١٩٨٦/١٩٧٦) بنسبة ٢,٤٪ .

✍ بينت دراسة معدلات النمو السكانى وتطورها على مستوى النواحى ارتفاع تلك المعـدلات فى معظم النواحى المتاخمة لحاضرة المركز بفعل الاستقرار النسبى للسكان فى هذه النواحى، نتيجـة الاستفادة من فرص العمل المتاحة فى المدينة ، علاوة على استقطاب بعضها لسكان نزحوا من مدينة ميت غمر .

✍ ساهم التحسن النسبى فى قطاعى التعليم والصحة بوجه خاص ، علاوة على تزايد الـوعى لدى عامة الناس حول المسائل السكانية ، فى تحقيق تحسن ملموس فى مجمل المؤشرات والخصائص الديموجرافية ؛ فقد تبين تراجع متوسط معدل المواليد الخام فيما بين بداية الدراسة ونهايتهـا بنـسبة -٤٨,٨٪، نتيجة لانخفاض متوسط معدل المواليـد الخـام مـن ٤٨,٦فـى الألـف خـلال الفتـرة (١٩٥٣/١٩٤٩) إلى ٢٤,٩ فى الألف خلال الفترة (٢٠٠٨/٢٠٠٤)، وقد انعكس انخفاض معـدلات المواليد الخام فى منطقة الدراسة على مقاييس الخصوبة الأخرى ، حيث انخفضت نـسبة الخـصوبة العامة من ٢٣٤ فى الألف عام ١٩٦٠ إلى ٩٧ فى الألف عام ٢٠٠٦ ، كما انخفضت نسبة الخصوبة الكلية من ٦,٧ طفل لكل امرأة فى سن الحمل عام ١٩٦٠ إلى ٣,١ طفـل عـام ٢٠٠٦ ، وبالتـالى انخفضت نسبة التكاثر الإجمالى من ٣,٣ أنثى لكل امرأة فى سن الحمل عام ١٩٦٠ إلـى ١,٤ أنثـى لكل امرأة عام ٢٠٠٦ ، كذلك فإن مؤشر نسبة الأطفال إلى النساء انخفض هو الآخر من ٨٦١ فـى الألف عام ١٩٦٠ إلى ٣٩٩ فى الألف عام ٢٠٠٦.

✍ خلصت الدراسة الخاصة بمعدل الخصوبة العمرية النوعية الخاصة إلى أن نمـط الـذروة العريضة هو النمط السائد فى مركز ميت غمر، حيث تصل الخصوبة لذروتها فى الفئتين العمـريتين من (٢٠-٢٤) سنة و(٢٥-٢٩) سنة.

✍ أكدت نتائج الدراسة الميدانية وجود مجموعة من العوامل المتباينة التأثير علـى مـستوى خصوبة الإناث فى مركز ميت غمر، وقد كان لتغير ثقافة ومفاهيم السكان السائدة الدور الأكبر فـى التأثير على انخفاض معدلات الخصوبة ؛ حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائى باسـتخدام طريقـة تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) فى برنـامج SPSS أن عمـر الأم الحالى ، وعمر الأنثى عند الزواج ، وحالة الأم التعليمية تعد من أهم العوامل التى فسرت تغيـرات الخصوبة فى مركز ميت غمر بنسبة تباين مفسر مقداره ٥١,٨ ٪ من مجموع العوامل ، فقـد سـاهم تعليم الأنثى فى تغيير ثقافتها الإنجابية من ناحية ، كما ساعد على تأخير زواجها من ناحية أخـرى ، والجدير بالذكر أن متغير العمر عند الزواج عد من أهم العوامل التى فسرت تغيـرات الخـصوبة ؛ لكونه متغيراً وسطياً (Proximate Variable) وأن كل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعيـة تـؤثر على الخصوبة من خلال المتغيرات الوسطية.

✍ أبرزت النتائج المتعلقة بتطور معدلات الوفيات الخام تحسن مستوى الخدمات الصحية فـى منطقة الدراسة ، حيث تناقص متوسط معـدل الوفيـات مـن ٢٢,٧ فـى الألـف خـلال الفتـرة (١٩٤٩/١٩٥٣) إلى ٥,٥ فى الألف خلال الفترة (٢٠٠٤/٢٠٠٨) ، وقـد أرجعـت الدراسـة هـذا الانخفاض إلى التقدم الطبى وزيادة الوعى بين السكان خصوصا المرأة التى اهتمت الدولة بـصحتها وبصحة جنينها ومولودها، مما أدى إلى انخفاض معدلات وفيات الأطفال الرضع فى مركز ميت غمر من ٩٧,٦ طفل من بين كل ألف مولود حى خلال الفترة (١٩٥٩/١٩٦٣) إلى ١١,٩ طفل من بين كل ألف مولود حى خلال الفترة (٢٠٠٤/٢٠٠٨) ، وقد أدى انخفاض نسبة الوفيات بين سـكان المركـز إلى ارتفاع العمر المتوقع للسكان من ٥١,٦ سنة عام ١٩٧٦ إلى ٦٧,٤ سنة عام ٢٠٠٦.

✍ أثبتت الدراسة أن الزيادة الطبيعية للسكان هى المسئولة عن نمو سكان المركز وزيـادتهم ، وقد تذبذبت معدلات الزيادة الطبيعية بين الارتفاع والانخفاض حتى الفتـرة (١٩٧٩/١٩٨٣)، ومنـذ الفترة (١٩٨٤/١٩٨٨) وحتى نهاية فترة الدراسة أخذت معدلات الزيادة الطبيعية اتجاها ثابتـا نحـو التناقص المتواصل ، متأثرة بالتناقص المنتظم فى معدلات المواليد والوفيات.

✍ أشارت نتائج دراسة الدليل الحيوى للسكان أن عدد المواليد السنوى بلغ أربعة أمثال أعـداد الوفيات طوال فترة الدراسة ، فلم تقل قيمة الدليل عن ٤٠٠٪ ، بل إنها فى حالة زيادة متواصلة من سنة لأخرى؛ نتيجة لتزايد أعداد المواليد بصورة أكبر من تزايد أعداد الوفيات.

✍ كشفت دراسة الهجرة أن مركز ميت غمر من المناطق الطاردة لسكانه طوال فترة الدراسة ، وأن أكثر الفترات التى شهدت حالة نزوح كانت الفترة (١٩٦٠/١٩٧٦)، وأرجعت الدراسة أسـباب

النزوح إلى قوة عوامل الطرد المتمثلة ضيق الرقعة الزراعية وسيادة نمط الحيازات القزمية ، وقرب المركز من القاهرة الكبرى وعواصم محافظات الدقهلية والشرقية والغربية.

✍ اهتمت الدراسة الميدانية بتسليط الضوء على ظاهرة انتقال بعض السكان المهاجرين مـن المدينة للسكن فى قرى مركز ميت غمر القريبة من المدينة أو الواقعة على طرق تؤدى إليها بحيـث يمكنهم الالتحاق بعملهم من خلال رحلة عمل يومية قصيرة الوقت زهيدة التكاليف كبديل عملى ومجدٍ اقتصاديا عن الإقامة الدائمة بالمدينة ، الأمر الذى يؤكد عدم قدرة بعض شـرائح سـكان المدينـة أو العاملين فيها على تحمل تكلفة السكن داخلها.

✍ بينت الدراسة أن المنطقة العربية وخصوصا دول الخليج العربى وفى مقـدمتهم المملكـة العربية السعودية هى المجال الإقليمى والمقصد الرئيسى للعمالة المصرية المهاجرة من مركز ميـت غمر، وأن الدوافع الاقتصادية هى المحرك الأساس لهذا النوع من الهجرة.

◄ النتائج المتعلقة بتوزيع السكان وكثافتهم :

✍ بينت دراسة توزيع السكان فى مركز ميت غمر بقاءه فى المرتبة الأولى من حيث الحجـم السكانى بين مراكز محافظة الدقهلية حتى عام ١٩٣٧ ، ثم تراجعه بداية من تعداد١٩٤٧وحتى نهايـة فترة الدراسة إلى المرتبة الثانية بعد أن سبقه مركز المنصورة إلى المرتبة الأولـى، كمـا أظهـرت الدراسة أن ريف مركز ميت غمر حافظ على صدارة الترتيب النسبى بين أرياف مراكز المحافظـة طوال فترة الدراسة (١٨٩٧–٢٠٠٦) ، فى حين شغل حضر المركز المرتبة الثانية بـين حواضـر مراكز محافظة الدقهلية طوال فترة الدراسة، أما على مستوى منطقة الدراسة فقد تركز ٨٠٪ فـأكثر من السكان فى ريف المركز طوال فترة الدراسة باستثناء عامى ١٩٧٦و١٩٨٦ حين تراجعت فيهمـا نسبة السكان الريفيين إلى ٧٩,٢٪.

✍ تبين من دراسة التجمعات السكانية وتوزيعها الجغـرافى فى نواحى مركـز ميـت غمـر حسب رتبها الحجمية فى الفترة من (١٩٦٠/٢٠٠٦) وجود نواحٍ صغيرة الحجم انخفض عدد سكانها عن ٢٠٠٠ نسمة ، ومتوسطة الحجم تراوح حجمها بين ٢٠٠٠ إلى أقل من ١٠ آلاف نسمة ، وكبيرة الحجم زاد حجمها على ١٠الأف نسمة ، ولوحظ تميز وسيادة القـرى المتوسطة والكبيـرة وتزايـد أعدادها من تعداد إلى آخر ، مقابل تناقص أعداد النواحى صغيرة الحجم الـسكانى ، أمـا بالنـسبة للتوزيع النسبى لسكان النواحى فقد أوضحت الدراسة تركز ٥٠,٤٪ من سكان منطقة الدراسـة عـام ٢٠٠٦ فى ٨ نواح فقط مثلت ١٤,٨٪ من مجموع نواحى منطقة الدراسة هى على الترتيب: مدينـة ميت غمر، وكوم النور، وأتميدة، و دماص، ودنديط ، وأوليلة، وصهرجت الكبرى ، وبشلا.

✍ أظهرت دراسة الكثافة السكانية فى منطقة الدراسة تزايد الكثافة العامة من سـنة تعداديـة لأخرى ، حيث ارتفعت من ٥٧٦ نسمة/كم٢ عام ١٨٩٧ إلى ١١٠٧ نسمة/كم٢ عام ١٩٦٠ ثم إلـى ٢٥٧٦ نسمة/كم٢ عام ٢٠٠٦، كما أشارت الدراسة إلى تفوق الكثافة السكانية فى حضر المركز على

ريفه طوال فترة الدارسة، فمثلا بلغت كثافة سكان الحضر ٧٨٦٢ نسمة/كم٢عام ٢٠٠٦ مقابل ٢٢٣٧ نسمة/كم٢ فى ريف المركز، كما بينت الدراسة تزايد الكثافتين العامة والفزيولوجية بـشكل مـستمر مقابل تراجع الكثافة الزراعية ، وبدراسة أنماط الكثافة العامة بالبعد عن مركز الثقل الـسكانى تبـين تدرج الكثافة فى الانخفاض بالابتعاد عن مركز الثقل.

✍ أوضح دليل التركز ومنحنى لورنز اتجاه سكان المركز إلى التركز من تعداد إلى آخر، وقد ظهر هذا فى تباعد منحنى التوزيع الفعلى للسكان عن خط التوزيع المتعادل من تعداد إلى أخر ، وقد ظهر هذا الاتجاه نحو التركز جليا فى منحنى لورنز الخاص بتعداد عام ٢٠٠٦ ، حيث تركـز ٥٦٪ من جملة سكان المركز على مساحة مثلت ٣٨٪ من مساحته الكلية، و٢٢,٥٪ على مـساحة ٨,٦٪ ، كما أظهرت الدراسة وقوع مركز الثقل السكانى فى وسط المركز تقريبا ، حيث تبين وقوعه فى ناحية بشالوش.

✍ كشفت الدراسة عن تأثر توزيع السكان فى مركز ميت غمر بعدد من العوامل الطبيعيـة والبشرية ، فقد ساعد انبساط سطح منطقة الدراسة ، ووفرة مياه الرى ، وخصوبة التربة الزراعية ، على انتشار السكان فى شكل نمط متجمع ظهرت فيه المستوطنات البشرية متقاربـة مـع بعـضها البعض، كما ساعد امتداد شبكة الرى والصرف والطرق على انتشار السكان فى شكل نمط خطى يمتد محاذيا لهذه الشبكات.

◄ النتائج المتعلقة بخصائص السكان الطبيعية :

✍ تتبعت الدراسة تطور نسبة النوع فى منطقة الدراسة خلال الفتـرة (١٨٩٧/٢٠٠٦)، وقـد تبين توازنها عام١٨٩٧ حيث بلغت ١٠٠ ذكر لكل ١٠٠ أنثى ، ثم بداية من عام ١٩٠٧ وحتى عـام ١٩٤٧ تراجعت هذه النسبة نتيجة لانخفاض أعداد الذكور أمام الإناث ، ومنذ تعـداد ١٩٦٠ وحتـى نهاية فترة الدارسة عادت نسبة النوع إلى وضعها الطبيعى بتفوق أعداد الذكور على أعداد الإنـاث، كما أظهرت الدراسة تباين نسبة نوع سكان مركز ميت غمر فى فئات الـسن المختلفـة ، إذ تبـادل النوعان التفوق العددى من فترة عمرية إلى أخرى، وقد ظهر هذا التبادل جليـا فـى فئـات العمـر الوسطى(١٥-٦٤) سنة، فى حين جاءت نسبة النوع مرتفعة فى فئات السن الصغيرة (أقـل مـن ١٥ سنة)، ومنخفضة فى فئات السن الكبرى (٦٥ سنة فأكثر).

✍ دخل مركز ميت غمر فى التعدادين الأخيـرين (١٩٩٦ ، ٢٠٠٦) مرحلـة مـن النـضج السكانى بعدما فاقت أعمار سكانه الوسيطة ٢٠ سنة، ووصلت إلى ٢٣,٤ سنة فى تعداد ٢٠٠٦، فـى حين كان يصنف سابقًا خلال الفترة (١٩٦٠/١٩٨٦) ضمن المجتمعات الشابة الفتية؛لانخفاض أعمار سكانه الوسيطة خلال تلك الفترة عن ٢٠ سنة (فايز العيسوى،٢٠٠٩، ص ٣٣٩)، وكان سبب هـذا التحول هو التراجع المستمر فى نسبة صغار السن، مقابل تزايد نسبتى متوسطى السن و كبار السن،

وقد ساهمت تلك التغيرات فى البناء العمرى على نسبة الإعالة النظرية التى تراجعت بمختلف أنماطها بشكل مستمر، فى مقابل تزايد مستمر فى مؤشر دليل التعمر.

✍ تغيرت ملامح الهرم السكانى الخاص بمنطقة الدراسة فيما بين عـامى ١٩٦٠ ، ٢٠٠٦، حيث تقلصت قاعدة الهرم بصورة ملحوظة كرد فعل طبيعى لتغير ورقى خصائص سـكان منطقـة الدراسة الاقتصادية والاجتماعية ، فى حين عكست قمة الهرم الدبوسية خلال سنوات الدراسة علـى قلة نسبة كبار السن .

النتائج المتعلقة بخصائص السكان الاجتماعية :

✍ أوضحت دراسة توزيع عناصر الحالة الزواجية فى مركز ميت غمر بقاء نسبة المتزوجين فى المرتبة الأولى طوال فترة الدراسة ، تلتها نسبة من لم يتزوجوا ، ثم شغلت نسبة الأرامل المرتبة الثالثة ، واحتفظت نسبة المطلقين بمرتبتها الأخيرة ، كما أشارت الدراسة إلى تراجع نسبة المتزوجين بشكل مستمر لصالح نسبة العزاب الذين تزايدت نسبتهم بشكل متواصل حتى أن نسبة تغيرها بلغـت +١٠٨,٢٪ فيما بين عامى ١٩٦٠، و ٢٠٠٦، مقابل تغير نسبة المتزوجين بمقدار -١٢,٢٪، أما عن التوزيع النسبى للحالة الزواجية لسكان المركز حسب النوع ، فقـد لـوحظ أن نـسبة الـذكور مـن المتزوجين والعزاب قد فاقت نظيرتها بين الإناث فى سن الزواج طوال فترة الدراسـة ، فـى حـين ارتبطت ظاهرتى الترمل والطلاق بإناث المركز أكثر من ذكـوره ؛ لقـدرة الـذكور المتـرملين أو المطلقين على الزواج مرة أخرى، على عكس إناث المركز اللاتى يجدن صعوبات جمة فى تحقيـق ذلك.

✍ أكدت دراسة خصائص السكان التعليمية على تطور مـستوى التعلـيم وتحـسن مـستوى الخدمات التعليمية فى منطقة الدراسة ، وقد ظهر هذا واضحا فى انحسار وتراجع معدلات الأمية من ٦٦,٤٪ عام ١٩٦٠ إلى ٢٦,٣٪ عام ٢٠٠٦ بمعدل تغير نسبى بلغ -٦٠,٥٪ ، بينما ارتفعت نـسبة المؤهلين بشهادة تعليمية من ٦,٧٪ عام ١٩٦٠ إلى ٥٨,٤٪ عام ٢٠٠٦، معظمهم من الحاصلين على شهادة تعليم متوسط أو أقل من متوسط ، كما بينت الدراسة أن الأمية تنتشر بين الإناث بصورة أكبر من الذكور، كما أشارت دراسة المستوى التعليمى للسكان فى نواحى مركز ميت غمـر عـام ٢٠٠٦ إلى تصدر ناحية كوم النور بمستوى سكانها التعليمى الممتاز بقية نواحى مركز ميت غمر ، نتيجـة انخفاض نسبة الأمية بين سكانها وارتفاع نسبة السكان المؤهلين تعليميا ، بينما تـذيلت ناحيـة كفـر رشدى منطقة الدراسة بمستوى سكانها التعليمى المتدنى نتيجة ارتفاع نسبة الأمية فيها.

✍ بينت الدراسة انخفاض نسبة الإناث المتسربات من التعليم فى منطقـة الدراسـة مقارنـة بالذكور ، حيث إن هناك فرصة لعمل الذكور خصوصا فى حضر المركز(خارج التعليم) فضلاً عن أن الإناث عندما تتاح لهن فرصة التعليم يتمسكن بها بصورة أكبر من الذكور.

➢ **النتائج المتعلقة بخصائص السكان الاقتصادية :**

✍ أبرزت الدراسة الخاصة بالقوة العاملة فى مركز ميت غمر تزايد حجمها باضطراد ؛ فبعد أن كان حجمها ٦٨,٨ ألف نسمة فى تعداد ١٩٦٠، ارتفع ليصل إلى ١٩٢,٤ ألفا عام ٢٠٠٦، بمعدل تغير نسبى بلغ ١٧٩,٤٪ ، كما أظهرت دراسة معدل نمو القوة العاملة فى مركز ميت غمر تفوقه على معدل النمو السكانى طوال فترة الدراسة ، وقد بلغ معدل نمو القوى العاملة أقصاه خلال الفترة (١٩٧٦/١٩٨٦) حيث قفز إلى ٣,٣٪ مقابل ٢,٤٪ لمعدل النمو السكانى خلال هذه الفترة،كما بينت الدراسة تفوق أعداد الذكور الداخلين فى قوة العمل وبفوارق كبيرة على أعداد الإناث ، فى جميع سنوات الدراسة وفى حضر وريف المركز على السواء.

✍ تزايد معدل النشاط الاقتصادى الخام فى مركز ميت غمر من ٢٥,٣٪ عام ١٩٦٠ إلى ٢٨,٣٪ عام ٢٠٠٦ ، وقد فاق معدل النشاط الاقتصادى الخام فى حضر المركز نظيره فى ريف المركز طوال سنوات الدراسة ، كما بينت الدراسة ضعف مساهمة المرأة فى النشاط الاقتصادى مقارنة بالذكور ، فبلغت نسبة نشاطها الاقتصادى الخام طبقا لتعداد ٢٠٠٦ نحو ٧,٨٪ مقابل ٤٧,٩٪ لدى الذكور ، كما فاقت نسبة النشيطات اقتصاديا فى حضر المركز نظيرتها فى ريف المركز طوال فترة الدراسة وبفوارق كبيرة، على عكس نسبة الذكور المتقاربة فى المجتمعين ، وفسرت الدراسة ضعف مساهمة الإناث الريفيات إلى التأثير القوى للعادات والتقاليد فى المجتمع الريفى على عملية مشاركة المرأة فى عملية التنمية.

✍ بينت الدراسة تراجع نسبة العاملين فى قطاع الزراعة إلى المرتبة الثانية فى عام ٢٠٠٦ بنسبة بلغت ٢٣٪ ، بعد أن شغلت المرتبة الأولى فى عام ١٩٩٦ بنسبة ٣١,٩٪، وقد كان هذا التراجع لصالح قطاع الخدمات الذى زادت نسبة الملتحقين إليه من ٢٧,٧٪ عام ١٩٩٦ إلى ٢٩,٧٪ عام ٢٠٠٦، وبالتالى بدل هذا القطاع مرتبته الثانية عام ١٩٩٦ بالمرتبة الأولى عام ٢٠٠٦، كما بينت الدراسة تزايد الأهمية النسبية للعاملين فى قطاع الصناعات التحويلية فى مركز ميت غمر خصوصا فى حضر المركز الذى شغل فيه نسبة العاملين فى القطاع الصناعى المرتبة الثانية بعد العاملين فى قطاع الخدمات ، فى حين جاء فى المرتبة الثالثة فى ريف المركز.

✍ جاء العاملون بأجر فى مركز ميت غمر سواء على مستوى ريف أو حضر المركز أو بين ذكوره و إناثه فى المرتبة الأولى وبفوارق كبيرة عن نسب الفئات العملية الأخرى طوال فترة الدراسة، نتيجة تزايد الأنشطة التجارية والخدمية والصناعية فى منطقة الدراسة.

✍ أوضحت الدراسة من خلال تقييم حالة قوة العمل التعليمية، اتساع قاعدة العاملين من الأميين فى مختلف الأنشطة الاقتصادية ، مع انخفاض نسبة المدربين والمهرة خصوصا بين الذكور العاملين فى قطاع الصناعات التحويلية فى حضر المركز ، وهو مؤشر على تدنى المستوى التعليمى

للقوى العاملة ، كما بينت الدراسة أن نسبة العاملين بقطاع الخدمات الحكومية ارتفعت على حـساب نسبة العاملين فى القطاعات الإنتاجية المتمثلة فى الزراعة والصناعة التحويلية.

✍ بينت دراسة البطالة فى مركز ميت غمر تزايد أعداد المتعطلين من٣٧٨٢ مـتعطلاً عـام ١٩٧٦ إلى ١٣٤٠٩ متعطلاً عام ٢٠٠٦ بنسبة تغير مقدارها ٢٥٤,٥٪، كما أشارت دراسـة معـدل البطالة إلى انخفاض نسبتها فى بداية الدراسة ونهايتها مقارنة بنسبتها فى السنوات التى وقعت بينهما ، فبلغ معدل البطالة ٤,٤٪ عام ١٩٧٦ و٧٪ عام ٢٠٠٦، بينما ارتفعـت إلـى ١٢,٩٪ عـام ١٩٨٦ و١١,٧٪ عام ١٩٩٦، كما أوضحت الدراسة أن البطالة فى مركز ميت غمر هـى بطالـة متعلمـة فالغالبية العظمى من العاطلين من خريجى الجامعات والمدارس الثانوية بينما تنخفض البطالـة بـين أصحاب المؤهلات الدنيا والأميين، كما أشارت الدراسة إلى أن الشطر الأعظم من كتلة البطالة يتمثل فى بطالة الشباب الذين يدخلون سوق العمل لأول مرة ؛فبناء على بيانات تعداد عام ٢٠٠٦ كان عدد العاطلين من الشباب ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥، ٢٩ عاماً قد بلغ نحو ١٣٢٤٥ عاطلاً بما شـكل نحو ٩٨,٨٪ من عدد العاطلين،كما تركزت البطالة فى الفئة الأكثر شباباً ممن تتراوح أعمارهم بـين ١٥، و٢٤ عاماً، حيث بلغ عدد العاطلين منهم عام ٢٠٠٦ نحو ١٠١٥٢ عاطلاً بما شكل نحـو٧٥,٧ ٪ من عدد العاطلين فى ذلك العام وهو ما يضفى على البطالة فى المركز طابعا قاتمـا. ولاحظـت الدراسة أن معدلات البطالة فى تعداد ٢٠٠٦ يميل إلى الارتفاع فى الحضر (٩,١٪) مقارنة بـالريف (٦,٥٪) بعد أن كانت فى التعدادت السابقة ترتفع بنسبة أكبر فى الريف ، وقد فسرت الدراسة سـبب هذا الارتفاع إلى كون الجزء الأكبر من البطالة هى بطالة متعلمين وهم موجودون بنسبة أكبـر فـى الحضر ، بينما تعمل الزراعة وخاصة الزراعة العائلية على استيعاب عمالة إضافية حتى وإن كانـت زائدة عن حاجة العمل مما يقلل من نسبة البطالة الظاهرة فى الريف.

∞ النتائج المتعلقة بالتخطيط السكانى والاحتياجات المستقبلية للسكان :

✍ أوضحت تقديرات سكان مركز ميت غمر فى المستقبل إلى أن عددهم سوف يـصل عـام ٢٠٣١ إلى ١,٢ مليون نسمة حسب التوقع المرتفع ، وأنه سيصل إلى حوالى ٩٩١ ألفا حسب التقدير المتوسط ، بينما سيصل إلى ٩١٥,٥ألفا حسب التوقع المنخفض ، وتبعا لهذا التوقع المستقبلى سـوف تصل الكثافة السكانية فى منطقة الدراسة حسب الفرض المتوسط إلى ٤٠٢٨ نسمة/كم٢ ، بل وستزيد الكثافة لتصل فى حضر المركز إلى ١٢٢٩٤نسمة/كم٢، بينما ستبلغ فى الريف ٣٤٩٨ نسمة/كم٢.

✍ توقعت الدراسة تزايد أعداد الداخلين فى قوة العمل سنويا فى مركز ميت غمر حتى يصبح عددهم ٣٠٠,٩ ألف نسمة داخل قوة العمل بحلول عام ٢٠٣١ ، وبزيادة نسبية قدرها ٥٦,٤٪ عمـا كانت عليه عام ٢٠٠٦ ، وبالتالى فمن المتوقع احتياج سكان مركز ميت غمـر إلـى ١٠٠,٩ ألـف فرصة عمل خلال الفترة من (٢٠١١/٢٠٣١).

✍ اتضح من تقدير الاحتياجات السكنية فى مركز ميت غمـر أن عـدد الوحـدات الـسكنية المطلوب توفيرها خلال الفترة (٢٠١١/٢٠٣١) حوالى ٨٩ ألف وحدة سكنية ، لتلبية طلبات الأسـر المتوقع زيادتها، أما بالنسبة لاحتياجات سكان المركز من منشآت الخدمات التعليمية طبقا لتقـديرات أعداد الطلاب المتوقع زيادتهم فى مختلف المراحل التعليمية الأساسية فمن المتوقع احتيـاج منطقـة الدراسة إلى إنشاء ٥٨ مدرسة ابتدائية ، و ٢٠ مدرسة إعدادية ، و٧ مدارس ثانويـة عامـة وذلـك بحلول عام ٢٠٣١،أما بالنسبة لاحتياجات السكان من الخدمات الطبية فمن المتوقع احتيـاج سـكان المركز إلى ٧٩٣ طبيباً جديدا ،و٣٨٢٧ ممرضة جديدة، و٣٣١٨ سريراً جديداً ،وذلك خلال الفتـرة (٢٠١١/٢٠٣١)، كما توقعت الدراسة زيادة احتياجات السكان المستقبلية من السلع الغذائية ، وميـاه الشرب ، والطاقة الكهربائية.

ثانيا – توصيات الدراسة :

تأسيساً على الاستنتاجات التى تم التوصل إليها من خلال معطيات الدراسة، تقتـرح الدراسـة بعض التوصيات التى يمكن أن تُسهم بقدرٍ أو بآخر فى حل بعض المشكلات التى تعانى منها منطقـة الدراسة، ومن تلك التوصيات ما يأتى:

⚘ توصيات خاصة لتطويق مشكلة الزيادة العددية للسكان :

قبل أن نعرض لدور كل قطاع من قطاعات المجتمع فى حل المشكلة السكانية ينبغى الإشـارة إلى أن حل مشكلة السكان ليست شأنا قطاعيا وإنما هى هم مجتمعى شامل يقتضى أن تتحمـل كـل وزارة وكل هيئة دورها فى حل هذه المشكلة وعدم إلقاء العبء كله على عاتق وزارة أو هيئة واحدة، وتقترح الدراسة إعادة ضم وزارة الأسرة والسكان إلى وزارة الصحة مرة أخرى؛ بـسبب وجـود ارتباط وثيق بينهما ، حيث أن فصلهما سيؤدى إلى زيادة السكان.

- تفعيل دور الإدارة الصحية فى مركز ميت غمر عن طريق القيام بالنشاطات الآتية :

✍ أن يفعل دور الرائدات (المثقفات) الريفيات فى الإعلام المباشر، للوصول إلـى الـسيدات المستهدفات ومتابعتهن لتشجيعهن على استخدام وسائل تنظيم الأسرة، وإرشادهن إلى الوسائل المناسبة لظروف كل منهن ، كما ينبغى زيادة أعداد هؤلاء الرائدات ، حيث لا يتوفر سوى ٢٠ رائدة ريفيـة فى جميع الوحدات الصحية الريفية بمركز ميت غمر، ويمكن الاستفادة من الخريجـات الجامعيـات العاطلات عن العمل فى هذا الشأن.

✍ أن تقوم الإدارة بعمل قوافل دورية تشمل جميع التخصصات الطبية لتقديم خـدمات الـصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بالوحدات الصحية التى زاد بها معدل المواليد ؛ علاوة علـى النـواحى ذات الكثافة السكانية العالية ، على أن يتم جذب المنتفعات عن طريق توفير الوسيلة أو الوسائل التى تلقـى قبولا أكثر بين السيدات وبأسعار رمزية فى تناول محدودات الدخل ، كما ينبغى توفير وسائل أخـرى

حديثة تلبى الاحتياجات لعدد أكبر من المنتفعات المستفيدات وتوسيع قاعدة المستخدمات بدرجة كبيرة ليصبح البرنامج متعدد الاستخدام، فكلما تعددت البدائل زادت فرصة الاختيار وزاد الإقبال.

✍ أن تدعم الجمعيات الأهلية وهيئات المجتمع المدنى بوسائل تنظيم الأسرة بالسعر الرمــزى وبالمطبوعات والمواد الإعلامية لزيادة وعى المنتفعات ، مع التأكيد علــى أن العلاقــة بــين الإدارة الصحية كجهة حكومية وهيئات المجتمع المدنى هو دور تكامليا وليس تنافسياً.

✍ أن تتيح الجهات المسئولة عن تــسجيل الإحــصاءات الحيويــة تلــك البيانــات للبــاحثين والمخططين لكى يقوموا بتوظيفها فى البحوث والدراسات السكانية و الصحية والاجتماعية والتنمويــة لزيادة فعالية وكفاءة البرنامج السكانى المصرى الذى يحتاج إلى مزيد من الدراسات العلمية الــصادقة خصوصا تلك الموضوعات التى تتعلق بموضوع الخصوبة ، ولا ننسى فى هذا الــشأن أن نوصــى بأهمية توجيه الأطباء بأهمية تسجيل البيانات التفصيلية خصوصا ما يتعلق بوثيقة الوفيات التى تعانى إهمالا وعدم دقة فى توصيف سبب الوفاة التفصيلى.

- تفعيل دور الإدارة التعليمية فى مركز ميت غمر عن طريق القيام بالنشاطات الآتية :

✍ أن تعمل على دمج المفاهيم السكانية فى العملية التربوية والتعليمية ، لكون التلاميذ الصغار هم آباء وأمهات المستقبل.

✍ أن تخطط بإخلاص و بمعاونة الجهات الحكومية والمدنية لمحــو الأميــة المنتــشرة بــين ١٣١٥١١ فرداً من سكان المركز حسب بيانات تعداد عام ٢٠٠٦، مع التركيز علــى خفــض عــدد الأميات اللاتى بلغ عددهن ٨٢٥٥٩ أمية ، ويكون ذلك أولا من خلال بناء قاعدة بيانات عن الأميــة تشمل تحديد أسماء وأعداد الأميين ثم تحديد عدد فصول محو الأمية المطلوب تجهيزها، والعمل على الحد من ظاهرتى التسرب وعدم الالتحاق بالمدارس حتى لا يتم تفريخ أعداد جديــدة مــن الأميــين، ويمكن الاستعانة بجهود الشباب الجامعى المتعطل فى نواحى المركز على أن يدفع رجــال الأعمــال والميسورين رواتب تشجيعية لهؤلاء الشباب، مع ضرورة النظر فى تطبيــق نظــام الحــوافز غيــر المباشرة لمواجهة عزوف الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية ، فمثلا يتم ربط الحصول علــى ترخيصات لعمل مشروع أو فتح محل تجارى ...... إلخ بضرورة الالتحاق بفصول محو الأمية.

- تفعيل دور إدارة الأوقاف فى مركز ميت غمر عن طريق:

✍ تطوير الخطاب الدينى على نحو يأخذ فى الاعتبار التحديات التى تشكلها الزيادة الــسكانية على أخلاقياتنا فى التعامل اليومى وعلى توفير متطلبات الحياة المتزايدة التى لا يصلح معهــا مبــدأ القدرية والتواكل.

ꕥ توصيات خاصة لمعالجة مشكلة البطالة فى مركز ميت غمر:

يحتاج سكان مركز ميت غمر إلى عناية المسئولين عن قطاع المشروعات الصغيرة ، حيث يشتهر المركز بالعديد من الأنشطة الصناعية والتجارية والزراعية التى تقوم بتوليد فرص العمل فى معظم نواحى المركز ، ولأن المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر تتصف بالكثرة العددية والانتشار الجغرافى فى نواحى المركز كونها تمثل وسيلة ناجحة لتعبئة المدخرات الصغيرة وإعادة ضخها فى صورة استثمارات وحتى يمكن زيادة قدرة هذه المشروعات على الاستمرار والعمل وبالتالى خلق فرص عمل أكثر توصى الدراسة بما يأتى :

✍ أن تغير المؤسسات التمويلية فلسفتها من كيفية استرداد القروض إلى كيفية إنجاح المشروعات الصغيرة وحل مشكلاتها، كما يتعين أن يتم توفير البيئة القانونية والإدارية التى تسهل قيام المشروعات الصغيرة وترعاها، حيث تتسم هذه المشروعات الصغيرة بالضعف وارتفاع احتمال الفشل ، خصوصا وأن الدولة توفر الحوافز لرأس المال الكبير غير المحتاج ، بينما تترك المستثمر الريفى الصغير يرزخ تحت ثقل أقصى العوائق التمويلية والإدارية والتسويقية (شوهدى عبد الحميد الخواجة ، ٢٠١٠ ،ص ص ٦٠٠ - ٦١١).

✍ أن يتم تخطيط وتنفيذ برامج تدريبية للمرأة الريفية فى نواحى المركز تهدف إلى زيادة قدرتها على المشاركة فى سوق العمل وبصفة خاصة فى مجال المشروعات الصغيرة ، مع توفير مصادر لتمويل تلك المشروعات النسائية على غرار مشروع السجاد اليدوى فى ناحية دماص وهو مشروع قام على تدريب الفتيات وربات البيوت خلال فترة تدريبية مدفوعة الأجر من رجال الأعمال وعند وصول المتدربة إلى مستوى معين من الكفاءة يتم توزيع الأنوال للراغبات منهن للعمل من منازلهن مجانا بعد الانتهاء من عملية التدريب على أن يتم تسليم المواد الخام عليهن واستلام الإنتاج منهن وتسويقه بواسطة لجنة الزكاة بالقرية ليكون العائد للمتدربة وأسرتها، وقد ساهمت تلك المشروعات فى انخفاض نسبة البطالة النسائية فى دماص من ٣٠,٥٪ عام ١٩٩٦ وهو العام الذى بدأ فيه المشروع إلى ٦,٧٪ عام ٢٠٠٦.

✍ على الجهات المسئولة أن تطبق حدود سن العمل المحددة فى تعداد عام ٢٠٠٦ وهى ١٥ سنة فأكثر ، ومنع تشغيل الأحداث والأطفال الذين تقل أعمارهم عن هذا السن ، بهدف الاستمرار بالتعليم والقضاء على الأمية من جهة ، وفسح المجال لمن هم فى سن العمل لمزاولة النشاط الاقتصادى من جهة أخرى.

ملاحق الدراسة

ملحق (١)

تطور عدد سكان مراكز محافظة الدقهلية ومعدلات نموهم خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)

المركز	تطور حجم سكان مراكز الدقهلية				معدل النمو السنوى للسكان (٪)					
	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	٧٦–٨٦	الرتبة	٨٦–٩٦	الرتبة	٩٦–٢٠٠٦	الرتبة
المنصورة	٥٠١٢٣٦	٦٢٤٨١٧	٧٥٢٨٧٣	٨٩٠٠٤٨	٢,٢٠٤	١٥	١,٨٦٤	١١	١,٦٧٤	٧
أجا	٢٢٤٢٨١	٢٨٥١٩٦	٣٤٤١٦٠	٤٠١٨٦٥	٢,٤٠٣	٨	١,٨٧٩	٩	١,٥٥٠	١١
السنبلاوين	٢٤٤٢١٦	٣٠٦٢٩٢	٣٦٨٧٧٦	٤٥٠١٠٣	٢,٢٦٥	١٣	١,٨٥٧	١٣	١,٩٩٣	٢
المطرية	٧٣٣٨١	٨٥٩٢٤	١٠٥٢٦٠	١٢٥٧٧٠	١,٥٧٨	١٧	٢,٠٣٠	٦	١,٧٨٠	٥
المنزلة	١٣١٥٧٧	١٧١٣٤١	٢١٩١١٤	٢٦٠٨٨٨	٢,٦٤١	٥	٢,٤٥٩	١	١,٧٤٥	٦
بلقاس	٢١٤٤٧٨	٢٩٧٢٥٠	٣٦٥٤٦٤	٤٢٦٢٦٣	٣,٢٦٥	٢	٢,٠٦٦	٥	١,٥٣٩	١٢
دكرنس	١٥٩٥٥٤	٢٠٠١٣١	٢٤١١٤٢	٢٧٩٧١٤	٢,٢٦٦	١٢	١,٨٦٤	١٢	١,٤٨٤	١٤
شربين	١٨٧٦٣٦	٢٣٢٤٧٣	٢٨٦٥٢٦	٣٣٦٤١٣	٢,١٤٣	١٦	٢,٠٩١	٤	١,٦٠٥	٩
طلخا	١٥٩٨٧٩	٢٠٩٥٤٥	٢٦٠٢٧٣	٣٠٦١٩٥	٢,٧٠٥	٤	٢,١٦٨	٣	١,٦٢٥	٨
ميت غمر	٣٤٦٣٤٩	٤٤١٣٣٠	٥٣٠٤٠٨	٦٣٣٨٠٢	٢,٤٢٣	٧	١,٨٣٩	١٤	١,٧٨١	٤
منية النصر	١٢٨٩٣٣	١٦٦٤٢٧	٢٠٠٨٣٤	٢٣٠٤٥٢	٢,٥٥٣	٦	١,٨٧٩	١٠	١,٣٧٦	١٥
الجمالية	٣٧٤٤٨	٥٤٤٧٨	٦٧٧٠٣	٨٣٥٢٩	٣,٧٤٨	١	٢,١٧٣	٢	٢,١٠١	١
تمى الأمديد	٧٩٥٠٩	١٠٠٥٥٣	١٢٠٨٠٤	١٤١٦٤٦	٢,٣٤٨	١١	١,٨٣٥	١٥	١,٥٩٢	١٠
ميت سلسيل	٣٧٢٩٨	٤٩١٦٠	٥٢٣٩٥	٥٦١٢٩	٢,٧٦١	٣	٠,٦٣٧	١٧	٠,٦٨٨	١٧
بنى عبيد	٥٨٣٥١	٧٢٧٨١	٨٧٩٤١	١٠٢٠١٦	٢,٢١٠	١٤	١,٨٩٢	٨	١,٤٨٥	١٣
محلة دمنة	٢٦١٦٦	٣٣١١٦	٤٠٢٠٥	٤٦١١٦	٢,٣٥٦	١٠	١,٩٤٠	٧	١,٣٧٢	١٦
نبروة	١١٩٤٠٤	١٥١٧٦٤	١٨٠٠٤١	٢١٩٠٤٨	٢,٣٩٨	٩	١,٧٠٩	١٦	١,٩٦١	٣
المحافظة	٢٧٢٩٦٩٦	٣٤٨٢٥٧٨	٤٢٢٣٩١٩	٤٩٨٩٩٩٧	٢,٤١٠	—	١,٩٣٠	—	١,٦٦٧	—

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة، ومعدلات النمو من حساب الطالب باستخدام المعادلة الآسية .

ملحق (٢)

تطور عدد سكان الحواضر ومعدلات نموهم فى مراكز محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)

المركز	تطور حجم سكان الحضر بمراكز الدقهلية				معدل النمو السنوى للسكان (٪)					
	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	٧٦–٨٦	الرتبة	٨٦–٩٦	الرتبة	٩٦–٢٠٠٦	الرتبة
المنصورة	٢٥٩٣٨٧	٣١٧٥٠٨	٣٦٩٤٠٩	٤٣٩٣٤٨	٢,٠٢٢	١٢	١,٥١٤	١٢	١,٧٣٤	٥
أجا	١٣٤٠٥	١٣٩٠٧	١٥٥٥٨	١٧٥٨٠	٠,٣٦٨	١٧	١,١٢٢	١٤	١,٢٢٢	١٢
السنبلاوين	٤٩٣٤٦	٦٠١٥٩	٧٢٨٢٤	٨٦٧٨٦	١,٩٨١	١٣	١,٩١١	٦	١,٧٥٤	٤
المطرية	٦١١٩٧	٧٣٣١٥	٨٧٥٣٩	١٠٠٥٦٦	١,٨٠٧	١٤	١,٧٧٣	١١	١,٣٨٧	١٠
المنزلة	٤٣٧٨٩	٥٤٩١٨	٦٠١٨٤	٧٥٠٣٤	٢,٢٦٥	١٠	٠,٩١٦	١٧	٢,٢٠٥	٢
بلقاس	٥٠٢٣٠	٧٣٠٤٠	٨٧٦٧٠	٩٥٤٨١	٣,٧٤٤	٤	١,٨٢٦	١٠	٠,٨٥٣	١٤
جمصة	٢٧	٣٠٣	٦٤١	٢٠٧٤	٢٤,١٨	١	٧,٤٩٣	١	١١,٧٤٢	١
دكرنس	٣٨٤٣٣	٤٨٦١٦	٥٨٥١٤	٦٧٧٣٢	٢,٣٥٠	٩	١,٨٥٣	٨	١,٤٦٣	٩
شربين	٣١٨٣٧	٤٠٣٧٦	٤٦٩٢٦	٥٤٧٨٥	٢,٣٧٦	٨	١,٥٠٣	١٣	١,٥٤٨	٨
طلخا	٣٧٠٤٨	٥٤٩٢٣	٦٦٣١٠	٧٨٢٨١	٣,٩٣٧	٣	١,٨٨٤	٧	١,٦٦٠	٦
ميت غمر	٧٢١٦٨	٩١٩٢٧	١٠١٨٩٩	١١٦٥٩٣	٢,٤٢٠	٧	١,٠٣٠	١٦	١,٣٤٧	١١
منية النصر	٣٠٥٧٧	٦٢٨٠٤	٧٧٣٥٢	٨٢٥٨٨	٧,١٩٨	٢	٢,٠٨٣	٤	٠,٦٥٥	١٦
الجمالية	٣٢٣١٧	٤٥٠٨١	٥٨٦٧٣	٦٣٨٩٤	٣,٣٢٩	٥	٢,٦٣٥	٢	٠,٨٥٢	١٥
تمى الأمديد	٧٦٤٠	٩٥١١	١١٧٧٣	١٣٨٧٦	٢,١٩١	١١	٢,١٣٤	٣	١,٦٤٤	٧
ميت سلسيل	٢٠٨٦٤	٢٤٢١٢	٢٩٧٧٣	٣١٢٧٢	١,٤٨٨	١٦	٢,٠٦٨	٥	٠,٤٩١	١٧
بنى عبيد	١٨٧٠٦	٢٢١٩١	٢٦٦٥٥	٣٠٠٤٨	١,٧٠٨	١٥	١,٨٣٣	٩	١,١٩٨	١٣
نبروة	٢١٣٨٨	٢٨٠٥٠	٣١٢٩٨	٣٨٩٥٣	٢,٧١٢	٦	١,٠٩٦	١٥	٢,١٨٨	٣
حضر المحافظة	٧٨٨٣٥٩	١٠٢٠٨٤١	١٢٠٢٩٩٨	١٣٩٤٨٩١	٢,٥٨٤	—	١,٦٤٢	—	١,٤٨٠	—

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة، ومعدلات النمو من حساب الطالب باستخدام المعادلة الآسية .

ملحق (٣)

تطور عدد سكان الأرياف ومعدلات نموهم فى مراكز محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)

المركز	تطور حجم سكان الريف بمراكز الدقهلية				معدل النمو السنوى للسكان (٪)					
	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	٧٦-٨٦	الرتبة	٨٦-٩٦	الرتبة	٩٦-٢٠٠٦	الرتبة
المنصورة	٢٤١٨٤٩	٣٠٧٣٠٩	٣٨٣٤٦٤	٤٥٠٧٠٠	٢,٣٩٥	٨	٢,٢١٤	٤	١,٦١٦	٩
أجا	٢١٠٨٧٦	٢٧١٢٨٩	٣٢٨٦٠٢	٣٨٤٢٨٥	٢,٥١٩	٥	١,٩١٧	١٠	١,٥٦٥	١٣
السنبلاوين	١٩٤٨٧٠	٢٤٦١٣٣	٢٩٥٩٥٢	٣٦٣٣١٧	٢,٣٣٥	١١	١,٨٤٣	١٢	٢,٠٥١	٣
المطرية	١٢١٨٤	١٢٦٠٩	١٧٧٢١	٢٥٢٠٤	٠,٣٤٣	١٧	٣,٤٠٣	١	٣,٥٢٣	٢
المنزلة	٨٧٧٨٨	١١٦٤٢٣	١٥٨٩٣٠	١٨٥٨٥٤	٢,٨٢٣	٤	٣,١١٢	٢	١,٥٦٥	١٤
بلقاس	١٦٤٢٢١	٢٢٣٩٠٧	٢٧٧١٥٣	٣٢٨٧٠٨	٣,١٠٠	٣	٢,١٣٣	٦	١,٧٠٦	٧
دكرنس	١٢١١٢١	١٥١٥١٥	١٨٢٦٢٨	٢١١٩٨٢	٢,٢٣٩	١٤	١,٨٦٨	١١	١,٤٩١	١٥
شربين	١٥٥٧٩٩	١٩٢٠٩٧	٢٣٩٦٠٠	٢٨١٦٢٨	٢,٠٩٤	١٥	٢,٢١٠	٥	١,٦١٦	٨
طلخا	١٢٢٨٣١	١٥٤٦٢٢	١٩٣٩٦٣	٢٢٧٩١٤	٢,٣٠٢	١٣	٢,٢٦٧	٣	١,٦١٣	١٠
ميت غمر	٢٧٤١٨١	٣٤٩٤٠٣	٤٢٨٥٠٩	٥١٧٢٠٩	٢,٤٢٤	٧	٢,٠٤١	٧	١,٨٨١	٥
منية النصر	٩٨٣٥٦	١٠٣٦٢٣	١٢٣٤٨٢	١٤٧٨٦٤	٠,٥٢٢	١٦	١,٧٥٣	١٥	١,٨٠٢	٦
الجمالية	٥١٣١	٩٣٩٧	٩٠٣٠	١٩٦٣٥	٦,٠٥١	١	٠,٣٩٨-	١٦	٧,٧٦٨	١
تمى الأمديد	٧١٨٦٩	٩١٠٤٢	١٠٩٠٣١	١٢٧٧٧٠	٢,٣٦٥	٩	١,٨٠٣	١٤	١,٥٨٦	١٢
ميت سلسيل	١٦٤٣٤	٢٤٩٤٨	٢٢٦٢٢	٢٤٨٥٧	٤,١٧٤	٢	٠,٩٧٩-	١٧	٠,٩٤٢	١٧
بنى عبيد	٣٩٦٤٥	٥٠٥٩٠	٦١٢٨٦	٧١٩٦٨	٢,٤٣٨	٦	١,٩١٨	٩	١,٦٠٧	١١
محلة دمنة	٢٦١٦٦	٣٣١١٦	٤٠٢٠٥	٤٦١١٦	٢,٣٥٦	١٠	١,٩٤٠	٨	١,٣٧٢	١٦
نبروة	٩٨٠١٦	١٢٣٧١٤	١٤٨٧٤٣	١٨٠٠٩٥	٢,٣٢٨	١٢	١,٨٤٢	١٣	١,٩١٣	٤
ريف المحافظة	١٩٤١٣٣٧	٢٤٦١٧٣٧	٣٠٢٠٩٢١	٣٥٩٥١٠٦	٢,٣٧٥	—	٢,٠٤٧	—	١,٧٤٠	—

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة، ومعدلات النمو باستخدام المعادلة الآسية .

ملحق (٤)

تطور معدلات النمو السكانى فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)

نواح المركز	١٨٩٧-١٩٠٧	١٩٠٧-١٩١٧	١٩١٧-١٩٢٧	١٩٢٧-١٩٣٧	١٩٣٧-١٩٤٧	١٩٤٧-١٩٦٠	١٩٦٠-١٩٦٦	١٩٦٦-١٩٧٦	١٩٧٦-١٩٨٦	١٩٨٦-١٩٩٦	١٩٩٦-٢٠٠٦
ميت غمر	١,٣٦	١,٥٦	١,٠٥	١,١٧	٢,١٩	٢,٥٣	٢,١٧	٢,٧٠	٢,٤٢	١,٠٣	١,٣٥
أتميدة	١,٤٩	٠,٨٣	٠,٥٤	٠,٨٩	٠,٥٧	١,١٢	١,٧٦	١,١٤	٢,٢٥	٢,٣٠	٢,١٠
البوها	١,٧٩	٠,٩٩	٠,٧٩	٠,٩٨	٠,٠٣	٠,٧٤	٣,٠٧	١,١٦	٢,٥٢	٢,٥٢	٢,٣٠
الحاكمية	١,٩٥	٠,٠١-	١,٠٧	٠,٠١-	٠,٣٣-	١,٢٢	١,٤١	١,٨٣	٢,٣٣	٢,٢١	٢,١٧
الدبونية	٠,٨٤	١,٢٣	١,٢٧	٠,٤٨	١,٠٥-	١,٦٢	١,٤٤	١,١٣	١,٤٣	٢,٣١	١,٥٨
الرحمانية	١,١٩	٠,٩٤	٠,٢٩	٠,٤٩	٠,٣٨	١,٣٨	٢,٤٨	٢,٢١	٣,٢٢	٢,٣٠	٢,٠٩
القيطون	١,٨١	١,٥٤	٠,٧٣	٠,٩٧	٠,٢٠-	١,٤٤	٠,٥٠-	٠,٦٢	٠,٧٢	١,١٤	٢,٣٥
المعصرة	١,٠٧	١,٢٧	٠,٥١	٠,١٧	٠,٧٦-	٠,٨٩	٠,٩٥	١,٠٨	١,٠٩	١,٣٣	١,٦٥
أوليلة	١,٨١	٠,٩٠	٠,٤٩	٠,٦٨	٠,٤٢	١,٤٤	١,٩٦	١,١٧	٢,٧٦	١,٨٩	١,٨٣
بشالوس	٠,٢٠	٠,٧٦	٠,٢٣	٠,٤٢-	٠,٠١-	١,٤٥	١,٩٢	٢,٠٦	٢,٣١	٢,٦٢	٢,٣٦
بشلا	٠,٥١	١,٧١	٠,٩٠	١,٢٩	١,٠٥	٢,٢٣	١,٠٥	١,٠٢	٢,٠٠	٢,٠٤	١,٥٤
بهيدة	٢,٠١	٠,٢٩	٢,٧٨-	١,٨٠	١,١٢	٣,٧٧	٠,٥٦-	١,٠٤	١,١٢	٢,٦٤	١,٣٥
تفاهنه الأشراف	٠,٧٥	١,٠٨	١,١٣	١,٣٥	٠,٧٣-	١,٣٧	١,٠١-	٠,٦٤	٢,٨١	٤,٢٠	٠,٣٩
جصفا	١,٠٢	١,٣٤	٠,٢٦	٢,١٠	٠,٤٩-	٠,٥٠	٠,٥٣	١,٧٩	٣,٩٦	١,٩٧	٠,٣٦
دماص	١,٠٥	١,٨٥	٠,٩٠	١,١٢	٠,٤٧	١,٨٧	٠,٦٢-	١,٠٣	٣,٩٦	٠,٥٠	١,٧٦
دنديط	١,١٤	١,١٠	٠,٤١	٠,٧٥	٠,١٣	١,١٢	١,٤٨	٢,٠٤	٢,٥٥	٢,٠٨	١,٨٣
سرنجا	١,٥١	١,٣٢	٠,٩٢	٠,٨٢	٠,٥٠-	٠,٧٥	٠,٥٠	١,٤١	١,٩٠	١,٨٣	١,٥٦
سنبو مقام	٠,٠٦-	٠,٤٣-	١,٠١-	٠,٤٧	٠,٦٩-	١,٩٦	١,٢٦	١,٥٦	٢,٨٣	٢,٨٧	١,٥٨
سنتماى	٠,١٨	٠,٩٧	٠,١٤	١,١٧	٠,٠٤	١,٧١	١,٥٠	١,٢٠	٢,٣٠	٢,٣٦	١,٨٨
سنفا	١,٤١	١,٦٩	٠,٧٨	٠,٥١	٠,٥٧	١,٦٩	٠,٣٨-	٠,٦٢	١,٦٧	١,٧١	٠,٦٩

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة، والجدول من حساب الطالب باستخدام المعادلة الآسية للنمو.

تابع ملحق (٤)

تطور معدلات النمو السكاني في نواحي مركز ميت غمر خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)

نواح المركز	١٨٩٧-١٩٠٧	١٩٠٧-١٩١٧	١٩١٧-١٩٢٧	١٩٢٧-١٩٣٧	١٩٣٧-١٩٤٧	١٩٤٧-١٩٦٠	١٩٦٠-١٩٦٦	١٩٦٦-١٩٧٦	١٩٧٦-١٩٨٦	١٩٨٦-١٩٩٦	١٩٩٦-٢٠٠٦
صهرجت الكبرى	١,١٠	١,١٤	٠,٠٠	٠,٨٧	٠,٢٩	٠,٣٠	١,٣٦	١,٢٥	٢,٤٤	١,٨٤	١,٩٣
كفر إبراهيم يوسف	٤,٣٣-	١,٩٨	٠,٢٦-	٠,٤٩	٠,١٧	١,٧٣	٠,٥٣	٠,٤٦	١,٠٩	٢,٢١	٢,٤٩
كفر أبو العنيين	—	—	—	—	—	—	٣,٨٤	٥,٤٣	—	—	١,٩٤
كفر أبو نبهان	١,٧٥	٢,٤٧	١,٦٣	٠,٨٣	٠,٦٢	١,٤٦	١,٦٢	١,٨٥	٣,١٢	٢,٤٤	٢,٣٢
كفر الجوهرى	١,٦٦-	٢,٦١	٠,١٢-	١,٠٩	٠,٦١-	١,٢٣	١,٢٥-	٢,١٢	٠,٩٤	٠,٩٢	٢,٤٩
كفر الحجازى	١,٧٦-	١,٢٣	٢,٩٤-	١,٢٥	١,٧٢-	٢,٨٦	١,٣٩	٣,٦٤	٣,٩٢	٢,٥٢	٢,٠٧
كفر الشراقوة	٢,٣٥	١,٢٩	٠,٧٧	٠,٧٥	٠,٤٥-	١,٣٥	٢,١٧	٢,٠٦	١,٩٢	٢,٠٩	٢,١٤
كفر الشهيد	٠,٨٦	٠,٢١	٠,٧٤-	٠,٢٨	١,٤٣-	٠,٥٦-	٢,٧٠	٠,٢٨-	٢,٥١	١,٥٣	١,٢٣
كفر الشيخ	١,١١	١,٧٤	٠,٤٧-	١,٣٢	٠,٤٣	١,١١	٠,٧٥-	٠,١٧	٢,١٩	٢,٠٣	٢,٢٣
كفر المحمدية	١,٨٣	٢,٠٣	٠,٦٦	٠,٩٨	٠,٢٩	١,٣١	١,٥٨	١,٩٢	٢,٣٣	٣,٢٥	٢,١١
كفر المقدام	١,٩٢	٤,١٠	١,٩٩	٠,٩٢	٠,٣٧-	٢,٢٧	٣,٧٠	١,١٦	٢,٧١	١,٩٧	٢,٤٤
كفر النعيم	٠,٤٠-	٠,٧٦	٠,٠٧	٠,٧٢	٠,١٧	٢,٢٨	٢,٧٢	٢,٩٩	١,٩٢	٣,١٠	٢,٤١
كفر الوزير	٠,٩٨	٠,٨٥	٠,٩٢	٠,٨٥	٠,٧٨	١,١٩	٢,٧٦	٢,٣٥	٢,٩٣	١,٨٨	١,٩١
كفر بربرى سليمان	١,١٢	١,٠٨-	٠,٦١-	٠,٤٥-	٠,٢٣-	١,٥١	١,٦٨	١,٥٨	١,٤٥	٣,٨١	٥,٩١
كفر داود مطر	٤,١٣-	٢,٣٥	٢,٨٤-	١,١٠-	١,٠٠	٤,٧٦	١,٨٥-	٠,٩٢	٢,٩٣	١,٧٩	١,٧٨
كفر رشدى	—	—	—	—	—	—	٤,٤٧	٤,٥٦	٠,٨٥	١,٦٣	٣,٦٤
كفر سرنجا	١,٨٧	١,٣٩	١,٣٣	١,١٥	٠,٤٣	١,٨٣	١,٨٦	٢,٢٩	٢,٦١	٢,١٣	٢,٠٣
كفر سليمان تادرس	٣,٣١	١,٦١	٠,٨٠-	١,٠٨	٠,٨٣	١,٥٩	٠,٣٧-	١,٤٦	٣,٠٣	١,٧٢	٣,٤٨
كفر شرف	—	—	—	—	—	—	١,١٨	٢,٩٩	٠,١٦	١,٥٢	٤,٦٤
كفر عطا الله سليمان	٠,٣٥	٠,٥٤	٠,٧٣-	٠,٢٦-	٠,٤٧-	٠,٤٢-	٠,٦٩	٠,١٨	٢,٥٢	١,٩٠	٠,٣٧
كفر علي عبدالله	٠,٨١	٢,٣٤	٠,٤٨-	١,٠٠-	٠,٠٩-	١,٥٦	٠,٢٩	٢,٩٩	١,٨٥	١,٣٥	١,٧٢
كفر ميت العز	١,٧١	١,٨١	١,٠٣	٢,٠٩	٠,١٦-	٠,٣٤	٢,٩٢	١,٩٩	٤,٠٦	٠,٤٨	١,١٥
كفر نعمان	٠,٩٣	٠,٧٠	١,٢١	١,٦٢	١,١٥	١,٤٩	١,٢٧	٠,٦٧	١,٩٢	٢,٥٥	١,٨٦
كفر بهيدة	١,٦٧	٠,٥٦	٠,٦٦	٠,٤٧	٠,٠٦	١,٠٨	٢,٥٥	١,٦٨	٢,٣٨	١,٥٣	١,٨٠
كفور البهاينة	١,٥٧	١,٠٤	١,١٨	٠,٥١	٠,١٥	١,٣٤	١,٠٤	٢,٤١	٢,١٤	٢,٤٦	٢,٣٢
كوم النور	١,٨٥	٠,٧٢	٠,٨٧	٠,٦٣	١,١٨	١,٧١	١,٦٠	١,١٤	٢,٨٠	٢,٤٥	٢,١٤
ميت أبو خالد	١,٠٥	١,٣٩	١,١٠	١,٢٩-	١,٧٤	١,٤١	١,٥٢	١,٤٩	٠,٧٤	٢,١٤	٣,١٨
ميت العز	١,٣٩	٠,٠١-	١,٤٦	٠,٧٨	٠,١٧-	٠,٥٧	٠,٥٣	١,١٨	٢,٢٩	١,٣٨	٠,٧٥
ميت الفرماوى	١,٢٥	١,٣٨	٠,٦٦	١,٦٠	٠,٦٦	١,٤٩	١,١٨	١,٩٢	١,٨٧	٢,٧٩	١,٩٩
ميت القرشي	١,٢٥	١,٧٣	٠,٥٦	٠,٤٧	١,٥٢-	٢,٤٤	١,٩٤	١,٢١	٢,٧١	١,٩٦	٢,٢٣
ميت محسن	١,٣٩	١,١٤	٠,٣٧	١,٥٧	٠,٦٠	٢,١١	٠,٥٦	١,٩٤	٢,٢٢	٢,٥١	٢,٣٧
ميت ناجى	٠,٨٧	٢,٤٢	٠,٩٥	٠,٥٩	٠,٤١	١,٥٦	٠,٠٣-	٠,٩٩	٢,٢٩	١,٦٤	١,٠٥
ميت يعيش	١,٤٦	١,٤٧	٠,٠٣-	٠,٥٣	٠,٢٠-	٠,٦٥	٠,١٣	٠,٥٦	١,٧١	١,٨١	١,٣٧
هلا	٠,٧٣	٠,٧٧	٠,٥٧	٠,٢٢	٠,٢٠-	٠,٦٠	٠,٤٢	١,٠٣	٢,٣٣	١,٦٢	١,١٩

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة، والجدول من حساب الطالب باستخدام المعادلة الآسية للنمو.

ملحق (٥)

تطور معدل المواليد الخام فى مركز ميت غمر مقارنة بمثيله فى محافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٤٩/٢٠٠٨)

(فى الألف)

السنة	ميت غمر	الدقهلية	الجمهورية	السنة	ميت غمر	الدقهلية	الجمهورية
١٩٤٩	٥٢,٢	٤٨,٤	٤١,٦	١٩٧٩	٣٨,٦	٣٩,١	٤٠,٢
١٩٥٠	٥٠,٩	٤٨,٣	٤٤,٢	١٩٨٠	٣٢,٩	٣٥,٥	٣٧,٥
١٩٥١	٤٨,٤	٤٥,٦	٤٤,٦	١٩٨١	٣٦,٤	٣٤,٧	٣٦,٨
١٩٥٢	٤٦,٩	٤٤	٤٥,٢	١٩٨٢	٣٤,٩	٣٤,٧	٣٦,٢
١٩٥٣	٤٤,٧	٤١,٨	٤٢,٦	١٩٨٣	٣٥,٣	٣٤,٧	٣٦,٨
المتوسط	٤٨,٦	٤٥,٦	٤٣,٦	المتوسط	٣٥,٦	٣٥,٧	٣٧,٥
١٩٥٤	٤٢,٣	٤٠,٨	٤٢,٦	١٩٨٤	٣٧,٥	٣٨,٥	٣٨,٦
١٩٥٥	٤٢	٤٠,٨	٤٠,٣	١٩٨٥	٤١,٢	٣٧,٤	٣٩,٨
١٩٥٦	٤٢,٥	٤٢,٧	٤٠,٧	١٩٨٦	٣٧,٨	٣٦,٨	٣٨,٦
١٩٥٧	٤٣,١	٤٣,٨	٣٨	١٩٨٧	٣٦,٥	٣٧,٥	٣٨,٨
١٩٥٨	٤٣,١	٤٤,٢	٤١,١	١٩٨٨	٣٦,٨	٣٥,٩	٣٧,٨
المتوسط	٤٢,٦	٤٢,٥	٤٠,٥	المتوسط	٣٨,٠	٣٧,٢	٣٨,٧
١٩٥٩	٤٣,٤	٤٤,٨	٤٢,٨	١٩٨٩	٣١,٧	٣١,٦	٣٣,٢
١٩٦٠	٤٣,٦	٤٤,٢	٤٣,١	١٩٩٠	٣٣,٩	٣٠,٣	٣١,٧
١٩٦١	٤٣,٨	٤٦,٧	٤٤,١	١٩٩١	٢٧,٢	٢٩	٣٠
١٩٦٢	٤٣,٣	٤٢,٧	٤١,٥	١٩٩٢	٢٧,٣	٢٦,٢	٢٦,٩
١٩٦٣	٤٢,٧	٤٣,٩	٤٣	١٩٩٣	٢٤,٤	٢٥,٨	٢٨,١
المتوسط	٤٣,٤	٤٤,٥	٤٢,٩	المتوسط	٢٨,٩	٢٨,٦	٣٠,٠
١٩٦٤	٤١,٩	٤٣	٤٢,٣	١٩٩٤	٢٦,١	٢٦,١	٢٧,٧
١٩٦٥	٤٠,٨	٤٢,٢	٤١,٧	١٩٩٥	٢٥,٤	٢٥,٤	٢٧,٩
١٩٦٦	٣٩,٩	٤٢,٤	٤١,٢	١٩٩٦	٢٥,٦	٢٥,٨	٢٨,٣
١٩٦٧	٣٨,٢	٣٩,٥	٤٠,٣	١٩٩٧	٢٦,٩	٢٥,٦	٢٧,٥
١٩٦٨	٣٧,٥	٣٨,٢	٣٨,٢	١٩٩٨	٢٦,١	٢٦,١	٢٧,٥
المتوسط	٣٩,٧	٤١,١	٤٠,٧	المتوسط	٢٦,٠	٢٥,٨	٢٧,٨
١٩٦٩	٣٦,٧	٣٨,٨	٣٧	١٩٩٩	٢٥,٩	٢٥,١	٢٧
١٩٧٠	٣٥,٧	٣٦,٧	٣٥,١	٢٠٠٠	٢٦,٠	٢٥,٢	٢٧,٤
١٩٧١	٣٧,٦	٣٥,٦	٣٥,٢	٢٠٠١	٢٦,٥	٢٥,١	٢٦,٧
١٩٧٢	٣٧,٣	٣٥,٥	٣٤,٥	٢٠٠٢	٢٥,٦	٢٥,٢	٢٦,٥
١٩٧٣	٣٤,٨	٣٥,٨	٣٥,٩	٢٠٠٣	٢٤,٨	٢٤,٧	٢٦,٢
المتوسط	٣٦,٤	٣٦,٥	٣٥,٥	المتوسط	٢٥,٧	٢٥,١	٢٦,٨
١٩٧٤	٣٥,١	٣٤,٦	٣٥,٨	٢٠٠٤	٢٤,٦	٢٤,٦	٢٥,٧
١٩٧٥	٣٥,٣	٣٤,٩	٣٦,٢	٢٠٠٥	٢٤,١	٢٤,٦	٢٥,٥
١٩٧٦	٣٤,٨	٣٤,٩	٣٦,٦	٢٠٠٦	٢٤,٤	٢٥,١	٢٥,٧
١٩٧٧	٣٩,١	٣٩,٩	٣٧,٥	٢٠٠٧	٢٥,٧	٢٦,١	٢٦,٥
١٩٧٨	٤٠,٢	٣٧,١	٣٧,٤	٢٠٠٨	٢٥,٨	٢٦,٩	٢٦,٣
المتوسط	٣٦,٩	٣٦,٣	٣٦,٧	المتوسط	٢٤,٩	٢٥,٥	٢٥,٩

المصدر : (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، كراسات الإحصاءات الحيوية ، (٢) مديرية الشئون الصحية فى محافظة الدقهلية ، (٣) الإدارة الصحية فى مركز ميت غمر،(٤) بيانات بعض السنوات خلال الفترة (١٩٤٩-١٩٧٠) تم الحصول عليها من الرسائل العلمية الآتية (أ) مجدى محمد على حسن (٢٠٠٣): التغيرات السكانية فى محافظة الدقهلية فى الفترة (١٩٤٧-١٩٩٦) ، دراسة فى جغرافية السكان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، (ب) هدى محمد محمود حسانين (١٩٩٨) : سكان إقليم الدلتا التخطيطى ،دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة.

ملحق (٦)

تطور معدل المواليد الخام فى حضر وريف مركز ميت غمر مقارنة بمثيله فى محافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٧٤/٢٠٠٨)

(فى الألف)

السنة	الحضر			الريف		
	حضر المركز	حضر المحافظة	حضر الجمهورية	ريف المركز	ريف المحافظة	ريف الجمهورية
١٩٧٤	٥١,٢	٣٧,١	٣٤,٥	٣٢,٤	٣٣,٩	٣٢,٢
١٩٧٥	٤٨,٢	٣٧,٤	٣٥,٢	٣٣,١	٣٤,٣	٣٦,٢
١٩٧٦	٤٨,٤	٣٨,٢	٣٦,٦	٣٢,٤	٤٠,٥	٣٦,١
١٩٧٧	٤١	٣٨	٣٦,٨	٣٨,٦	٣٨,٢	٣٥,٥
١٩٧٨	٤٣,٥	٣٣,٦	٣٦,٤	٣٩,٤	٤٠,٩	٣٦,٢
المتوسط	٤٦,٥	٣٦,٩	٣٥,٩	٣٥,٢	٣٧,٦	٣٥,٢
١٩٧٩	٣٦	٣٣,٥	٣٦,٢	٣٩,٣	٢٢,٢	٣٩,١
١٩٨٠	٣٤,٨	٣٢,٢	٣٤,٧	٣٧,٨	٢٧,٩	٣٧,١
١٩٨١	٣٤,٢	٣٠,٢	٣٢,٨	٣٧	٣٤,٦	٣٣,٨
١٩٨٢	٣٣,١	٣٤,٨	٣٣,١	٣٥,٧	٣٤,٦	٣٢,٨
١٩٨٣	٣٣,٥	٣٥,١	٣٢,٩	٣٥,٧	٣٤,١	٣١,٨
المتوسط	٣٤,٣	٣٣,٢	٣٣,٩	٣٧,١	٣٠,٧	٣٤,٩
١٩٨٤	٣٥,١	٣٥,٦	٣٣,١	٣٨,٢	٣٧,٣	٣٢,٦
١٩٨٥	٣٩,٩	٣٨,٩	٣٢,٤	٣٨,٧	٣٢,١	٤٠,٣
١٩٨٦	٣٥,١	٣٧,٢	٣٦,٤	٣٨,٥	٣٨	٤٢,٩
١٩٨٧	٣٤,٨	٣٤,٩	٣٤,٦	٣٧	٣٨,٣	٤٢
١٩٨٨	٣٤,٢	٣٢,٨	٣٣,٢	٣٧,٥	٣٧,٣	٤١,٥
المتوسط	٣٥,٨	٣٥,٩	٣٣,٩	٣٨,٠	٣٦,٦	٣٩,٩
١٩٨٩	٣٠,١	٢٩,٦	٣٠,١	٣٢,١	٣٢	٣٥,٦
١٩٩٠	٢٦	٢٧,٥	٣٢,٦	٣٠,٧	٣١,١	٣٤,٨
١٩٩١	٢٣,٥	٢٤,٦	٢٦	٢٨,٢	٣٠,٥	٣٣,١
١٩٩٢	٢٦,٣	٢٥,٥	٢٤,١	٢٧,٦	٢٦,٤	٣١,٢
١٩٩٣	١٨,٦	٣٠	٢٦,٩	٢٥,٩	٢٤	٢٩,١
المتوسط	٢٤,٩	٢٧,٤	٢٧,٩	٢٨,٩	٢٨,٨	٣٢,٨
١٩٩٤	٢٥,١	٣١,٤	٢٧,١	٢٦,٤	٢٤,١	٢٨,١
١٩٩٥	٢٣,٨	٢٩,٥	٢٧,٩	٢٥,٨	٢٥,٦	٢٧,٩
١٩٩٦	٢٦,٧	٣٠,٩	٢٨,٨	٢٦,٦	٢٤,٤	٢٧,٩
١٩٩٧	٢٦,٩	٣٠,٤	٢٨,٢	٢٦,٩	٢٤,٧	٢٧,٣
١٩٩٨	٢٣,٧	٢٧,٤	٢٦,٢	٢٦,٨	٢٥,٣	٢٨,٥
المتوسط	٢٥,٢	٢٩,٩	٢٧,٦	٢٦,٥	٢٤,٨	٢٧,٩
١٩٩٩	٢٢,١	٢٤,٨	٢٤,٧	٢٦,٠	٢٥,٢	٢٨,٧
٢٠٠٠	٢٣,٣	٢٩,٩	٢٨,١	٢٦,٧	٢٤	٢٦,٩
٢٠٠١	٢٤,٣	٢٧,٧	٢٨,٣	٢٧,١	٢٥,٦	٢٧,٤
٢٠٠٢	٢٢,٦	٢٦,٧	٢٥,٣	٢٦,٤	٢٥	٢٥,١
٢٠٠٣	٢٣,٤	٢٧,٩	٢٦,٤	٢٥,١	٢٤,٧	٢٥,٩
المتوسط	٢٣,١	٢٧,٤	٢٦,٦	٢٦,٣	٢٤,٩	٢٦,٨
٢٠٠٤	٢٣,٤	٢٢,٧	٢٤	٢٤,٩	٢٦,١	٢٦,٩
٢٠٠٥	٢٤,٠	٢٢,٥	٢٤	٢٤,٢	٢٥,٨	٢٦,٦
٢٠٠٦	٢٣,٨	٢٢	٢٤,١	٢٤,٦	٢٦,٣	٢٧
٢٠٠٧	٢٦,٥	٢٠,٧	٢٤,١	٢٥,٥	٢٦,٦	٢٨,٣
٢٠٠٨	٢٦,٢	٢٨,٢	٢٤	٢٥,٧	٢٦,٤	٢٨,١

المصدر : (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، كراسات الإحصاءات الحيوية ، (٢) مديرية الشئون الصحية فى محافظة الدقهلية ، (٣) الإدارة الصحية فى مركز ميت غمر،(٤) بيانات بعض السنوات الخاصة بحضر الجمهورية تم الحصول عليها من رسالة هالة محمد حافظ بهنساوى (٢٠٠٦): سكان عواصم محافظات مصر العليا ، دراسة ديموجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة سوهاج.

ملحق (٧)

تطور معدل المواليد الخام على مستوى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٨)

(فى الألف)

النواحى	الفترة الأولى (١٩٩٩ - ٢٠٠٣)						الفترة الثانية (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨)					
	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	المتوسط	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	المتوسط
ميت غمر	٢٢,١	٢٣,٣	٢٤,٣	٢٢,٧	٢٣,٥	٢٣,٢	٢٣,٤	٢٣,٨	٢٣,٧	٢٦,٤	٢٦,٠	٢٤,٧
أتميدة	٢٨,٣	٢٩,٣	٢٩,٧	٢٩,٠	٢٧,١	٢٨,٧	٢٣,٥	٢٥,٢	٢٤,٨	٢٤,٥	٢٥,٢	٢٤,٦
البوها	٣١,١	٣٣,٣	٣٤,٧	٣٥,٩	٣٠,٤	٣٣,١	٢٩,٣	٢٩,٧	٣٠,١	٢٩,٥	٢٩,٥	٢٩,٦
الديونية	٢٤,٨	٢٩,٠	٢٥,٤	٢٩,٤	٢٥,٣	٢٦,٨	٢٤,٣	٢٤,٠	٢٤,٠	٢٨,٢	٢٢,٥	٢٤,٦
الرحمانية	٢٥,٧	٢٦,٧	٢٧,٩	٢٧,٣	٢٨,٠	٢٧,١	٢٦,٩	٢٥,٥	٢٥,١	٢٩,٠	٣٠,٠	٢٧,٣
القيطون	٢٥,٥	٢٥,٢	٢٣,٧	٢٢,٦	٢٥,٩	٢٤,٦	٢٠,٢	١٩,٥	٢١,٠	٢١,٠	٢٣,٢	٢١,٠
المعصرة	٢١,٢	٢٥,٦	٢٢,٣	٢٤,٦	٢٣,٧	٢٣,٥	٢١,٣	٢٢,٠	٢٢,٠	٢٦,٢	٢٢,٩	٢٢,٩
أوليلة	٢٥,٣	٢٦,٤	٢٦,٣	٢٥,٠	٢٥,٧	٢٥,٧	٢٥,١	٢٣,٨	٢٣,٢	٢٥,١	٢٥,٤	٢٤,٥
بشالوس	٢٦,٦	٢٥,٥	٣٠,٠	٢٧,٩	٢٦,٠	٢٧,٢	٢٦,٦	٢٧,٦	٢٨,١	٢٨,٩	٢٧,٨	٢٧,٨
بشلا	٢٥,٤	٢٥,٢	٢٦,٢	٢٤,٥	٢٢,٢	٢٤,٧	١٨,٢	١٩,٠	٢٠,٠	٢٥,٨	٢١,٦	٢٠,٩
تفاهنه الأشراف	٢٣,٩	٢٥,٤	٢٧,٣	٢٦,٣	٢٣,٤	٢٥,٣	٢٨,٧	٢٤,١	٢٣,٨	٢٤,٠	٣١,٠	٢٦,٣
جصفا	٢٠,٤	٢٠,٧	٢٤,٣	٢٢,٩	١٨,٢	٢١,٣	٢١,١	١٩,٠	٢١,٤	٢٠,٦	٢٤,٣	٢١,٣
دماص	٢٣,١	٢٣,٢	٢٤,١	٢٢,٨	٢٢,٣	٢٣,١	٢٠,٧	١٩,١	٢٢,٢	٢٠,٤	٢٢,٨	٢١,٠
دنديط	٢٣,٦	٢٦,٦	٢٥,٠	٢٥,٤	٢٤,٧	٢٥,١	٢٤,٧	٢٢,٩	٢٤,٨	٢٦,٠	٢٦,٤	٢٥,٠
سرنجا	٢٣,٩	٢٢,٥	٢٧,٠	٢٥,٦	٢٥,٧	٢٤,٩	٢٠,٣	٢٠,١	١٢,٤	١٨,٥	١٨,٥	١٨,٠
سنبو مقام	٢٤,١	٢٩,٩	٣٠,٧	٢٧,٣	٢٥,٧	٢٧,٥	٢٥,٧	٢٥,٧	٢٧,٠	٢٨,٣	٣١,٠	٢٧,٥
سنتماي	٢٦,٧	٢٦,٤	٢٤,٦	٢٦,٣	٢٣,٥	٢٥,٥	٢٤,٥	٢٢,٤	٢٢,٩	٢٤,٦	٢٤,٦	٢٣,٨
سنفا	٢٢,٩	٢٦,٢	٢٤,٣	٢٣,٨	٢٢,٠	٢٣,٨	٢١,٥	٢١,٩	٢٤,٩	٢٢,٣	٢٢,٩	٢٢,٧
صهرجت الكبرى	٢٥,٠	٢٦,٢	٢٦,٨	٢٥,٥	٢٣,٩	٢٥,٥	٢٥,٠	٢٣,٩	٢٣,٨	٢٧,٧	٢٩,٢	٢٥,٩
كفر الشراقوة	٢٧,٤	٣٢,٣	٣١,٤	٣١,٢	٣٠,٨	٣٠,٦	٢٨,٧	٢٧,٧	٣٠,٥	٢٨,٨	١٦,٣	٢٦,٤
كفر الشيخ	٣١,٩	٣٢,٤	٢٩,٩	٢٨,٠	٢٧,٨	٣٠,٠	٣٠,٧	٢٥,٨	٢٥,٢	٢٩,٩	٢٥,٥	٢٧,٤
كفر المقدام	٢٨,٩	٣١,٣	٢٧,٤	٢٦,٠	٣٠,٢	٢٨,٨	٢٧,٩	٢٥,٨	٢٨,٨	٢٦,٠	٢٩,٦	٢٧,٦
كفر الوزير	٢٤,٠	٢٦,٦	٢٧,١	٣١,١	٢٥,١	٢٦,٨	٢٦,٣	٢٥,٠	٢٤,٨	٣٠,٩	٢٤,٧	٢٦,٣
كفر سرنجا	٢٤,٢	٢٧,٤	٢٧,٨	٢٧,٣	٢٨,٨	٢٧,١	٢٨,٦	٢٦,٢	٢٤,١	٢٩,٥	٢٩,٩	٢٧,٧
كفر ميت العز	١٨,٤	٢١,٦	٢٤,٩	٢١,٧	٢٤,٦	٢٢,٢	٢٠,٠	١٩,٧	٢٢,٥	٢١,٥	٢٢,٦	٢١,٣
كفر نعمان	٢٨,٤	٢٩,٠	٢٨,١	٣٢,٠	٢٤,٢	٢٨,٣	٢٣,٧	٢٣,٧	٢٤,٧	٢٤,٠	٢٧,٣	٢٤,٧
كفر بهيدة	٢٧,٥	٢٦,٩	٢٨,٥	٢٧,٢	٢٩,٠	٢٧,٨	٥٦,٦	٥٦,٤	٥٨,٠	٢٧,٥	٢٦,٥	٤٥,٠
كفور البهاينة	٣١,٦	٢٨,٠	٣١,٦	٢٩,٨	٢٨,٦	٢٩,٩	٢٩,١	٢٦,٤	٢٦,٤	٢٧,٨	٢٩,٢	٢٧,٨
كوم النور	٢٨,٣	٢٥,١	٢٥,٣	٢٢,٧	٢١,٠	٢٤,٥	٢٢,٣	٢٣,١	٢٠,٨	٢٥,٠	٢٥,٦	٢٣,٤
ميت أبو خالد	٣٣,٧	٣٤,٧	٣٤,٤	٣٦,٣	٣٠,٦	٣٤,٠	٣٠,٣	٣٠,٤	٢٩,٢	٣٢,٧	٣٠,٨	٣٠,٧
ميت العز	٢٥,٥	٢٠,٨	٢١,٧	٢٨,٣	٢٤,٩	٢٤,٢	٢٥,٣	٢٥,٠	٢٢,٤	٢٣,٧	٢٦,٧	٢٤,٦
ميت الفرماوى	٢٩,١	٢٧,٠	٣٠,٨	٢٦,٥	٢٥,٨	٢٧,٩	٢٧,٨	٢٥,٤	٢٦,٤	٢٦,٦	٢٥,٠	٢٦,٢
ميت القرشي	٢٥,٩	٢٢,٠	٢٥,٧	٢٥,٨	٢١,٨	٢٤,٢	٢٢,٨	٢٣,٠	٢٢,٥	٢٤,٢	٢٢,٥	٢٣,٠
ميت محسن	٢٤,٨	٢٧,٥	٢٨,٣	٢٨,٢	٢٦,٧	٢٧,١	٢٦,٩	٢٥,٤	٢٦,٥	٢٧,١	٢٦,٢	٢٦,٤
ميت ناجى	٢٣,٧	٢٥,٦	٢٧,٥	٢٦,٢	٢٧,١	٢٦,٠	٢٥,٧	٢٣,٩	٢٤,٧	٢٣,٠	٢٥,٣	٢٤,٥
ميت يعيش	٢٨,١	٣١,٤	٣٠,٣	٢٩,١	٢٧,٧	٢٩,٣	٢٥,٢	٢٥,٤	٢٤,٣	٢٦,٣	٢٤,٩	٢٥,٢
هلا	٢٢,٤	٢٣,٠	٢١,٦	٢٣,٥	٢١,٦	٢٢,٤	٢٣,٢	٢٠,٩	٢٣,٢	٢٢,٨	٢٥,٦	٢٣,١

المصدر : (١) مديرية الشئون الصحية بمحافظة الدقهلية ، (٢) الإدارة الصحية فى مركز ميت غمر ، والمعدلات والمتوسطات من حساب الطالب.

ملحق (٨)

بعض مؤشرات الخصوبة فى نواحى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦

النواحى	الخصوبة العامة	الخصوبة الكلية	التكاثر الإجمالى	النواحى	الخصوبة العامة	الخصوبة الكلية	التكاثر الإجمالى
ميت غمر	١٠٧	٣,٥	١,٧	كفر أبو نبهان	٦٨	٢,١	١,٠
أتميدة	٩٩	٣,١	١,٥	كفر الشراقوة	١٢٠	٣,٧	١,٨
البوها	١٢٢	٣,٨	١,٨	كفر المحمدية	١٠٧	٣,٣	١,٦
الدبونية	٩٧	٣,١	١,٥	كفر الشيخ هلال	٨٧	٢,٧	١,٣
الرحمانية	٩٦	٣,٠	١,٤	كفر المقدام	١٠٨	٣,٤	١,٧
القيطون	٨٠	٢,٥	١,٢	كفر الوزير	٩٩	٣,١	١,٥
المعصرة	٩٢	٣,٠	١,٥	كفر سرنجا	٩٢	٢,٨	١,٤
أوليلة	٩٠	٢,٨	١,٤	كفر ميت العز	١٠٠	٣,١	١,٥
بشالوس	١٠٠	٣,١	١,٥	كفر نعمان	٩٢	٢,٩	١,٤
بشلا	٧٧	٢,٥	١,٢	كفر بهيدة	١١٣	٣,٥	١,٧
بهيدة	١١٣	٣,٥	١,٧	كفور البهايتة	١٠٠	٣,٠	١,٥
تفاهنه الأشراف	٧٢	٢,٠	١,٠	كوم النور	٨٠	٢,٥	١,٢
جصفا	٩٠	٢,٨	١,٤	ميت أبو خالد	١٠١	٣,٢	١,٦
دماص	١٠٧	٣,٤	١,٦	ميت العز	١١٥	٣,٦	١,٧
دنديط	٩٣	٢,٩	١,٤	ميت الفرماوى	٩١	٣,٠	١,٤
سرنجا	٥٠	١,٤	٠,٧	ميت القرشى	٨٠	٢,٥	١,٢
سنبو مقام	١٠١	٣,٣	١,٦	ميت محسن	٩٢	٢,٩	١,٤
سنتماى	٨٥	٢,٧	١,٣	ميت ناجى	١٠١	٣,٢	١,٥
سنفا	١٠٧	٣,٤	١,٧	ميت يعيش	٩٣	٢,٩	١,٤
صهرجت الكبرى	٩٣	٢,٩	١,٤	هلا	٩٨	٣,١	١,٥

المصدر : من حساب الطالب استنادا لبيانات تعداد ٢٠٠٦، والإحصاءات الحيوية وبمساعدة تطبيقات (GRR،TFR،GFR) فى برنامج (PAS)

ملحق (٩)

تطور معدل الوفيات الخام فى مركز ميت غمر مقارنة بمثيله فى محافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٤٩/٢٠٠٨)

(فى الألف)

السنة	ميت غمر	الدقهلية	الجمهورية	السنة	ميت غمر	الدقهلية	الجمهورية
١٩٤٩	٢٣,٦	١٨,٥	٢٠,٦	١٩٧٩	١١,٨	٩,٧	١٠,٩
١٩٥٠	٢٣,٩	١٨,٧	١٩,١	١٩٨٠	٩,٨	٩,٧	١٠
١٩٥١	٢٢,٥	١٧,٩	١٩,٣	١٩٨١	١٠,٧	٨,٨	١٠
١٩٥٢	٢١,٧	١٧	١٧,٧	١٩٨٢	١٠,١	٨,٨	١٠
١٩٥٣	٢١,٦	١٦,٧	١٩,٥	١٩٨٣	١٠,٦	٨	٩,٧
المتوسط	٢٢,٧	١٧,٨	١٩,٢	المتوسط	١٠,٦	٩,٠	١٠,١
١٩٥٤	٢١,٨	١٦,١	١٧,٨	١٩٨٤	٩,٥	٦	٩,٥
١٩٥٥	٢١,٥	١٥,٦	١٧,٦	١٩٨٥	٨,٢	٧,٣	٩,٥
١٩٥٦	٢٢,٧	١٦,١	١٦,٢	١٩٨٦	١٠,٨	١٠,٥	٩,٢
١٩٥٧	٢٢,٧	١٦,١	١٧,٨	١٩٨٧	٧,٨	٧,١	٩,٥
١٩٥٨	٢٢	١٥,٨	١٦,٦	١٩٨٨	٧,٦	٧,٢	٨,٤
المتوسط	٢٢,١	١٥,٩	١٧,٢	المتوسط	٨,٨	٧,٦	٩,٢
١٩٥٩	٢١,١	١٥,٣	١٦,٣	١٩٨٩	٨,١	٦,٩	٨
١٩٦٠	٢٠,٢	١٧,٧	١٦,٩	١٩٩٠	٧,٢	٦,١	٧,٤
١٩٦١	١٩	١٣,٦	١٥,٨	١٩٩١	٧,٠	٦,٣	٧,٢
١٩٦٢	١٨,٥	١٦,٣	١٧,٩	١٩٩٢	٧,٠	٦,٣	٦,٩
١٩٦٣	١٧,٨	١٣,٢	١٥,٥	١٩٩٣	٦,٠	٥,٩	٦,٧
المتوسط	١٩,٣	١٥,٢	١٦,٥	المتوسط	٧,١	٦,٣	٧,٢
١٩٦٤	١٨,٤	١٢,٤	١٥,٧	١٩٩٤	٥,٦	٦	٦,٦
١٩٦٥	١٨,٥	١٠,٩	١٤,١	١٩٩٥	٥,٩	٥,٩	٦,٧
١٩٦٦	١٩	١٤,٩	١٥,٩	١٩٩٦	٥,٩	٥,٦	٦,٥
١٩٦٧	١٨,٢	١٦,٢	١٧,٧	١٩٩٧	٦,٥	٥,٧	٦,٥
١٩٦٨	١٨,٢	١٤,٧	١٦	١٩٩٨	٥,٧	٥,٩	٦,٥

تابع ملحق (٩)

تطور معدل الوفيات الخام فى مركز ميت غمر مقارنة بمثيله فى محافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٤٩/٢٠٠٨)

(فى الألف)

السنة	ميت غمر	الدقهلية	الجمهورية	السنة	ميت غمر	الدقهلية	الجمهورية
المتوسط	١٣,٠	١٠,٦	١١,٢	المتوسط	٥,٥	٦,٠	٦,١
١٩٦٩	١٧,٥	١٢,٩	١٤,٥	١٩٩٩	٦,٧	٦	٦,٤
١٩٧٠	١٧	١٣,٦	١٥,١	٢٠٠٠	٥,٦	٥,٩	٦,٣
١٩٧١	١٧,١	١١,٧	١٣,٢	٢٠٠١	٥,٧	٥,٩	٦,٢
١٩٧٢	١٦,٦	١٣,٢	١٤,٥	٢٠٠٢	٥,٧	٦	٦,٤
١٩٧٣	١٤,٦	١٢,٦	١٣,١	٢٠٠٣	٥,٧	٦,١	٦,٥
المتوسط	١٦,٦	١٢,٨	١٤,١	المتوسط	٥,٩	٦,٠	٦,٤
١٩٧٤	١٣,٦	١١,٤	١٢,٧	٢٠٠٤	٥,٤	٥,٨	٦,٤
١٩٧٥	١٢,٨	١١,٣	١٢,٢	٢٠٠٥	٥,٤	٥,٩	٦,٤
١٩٧٦	١١,٨	١٠,١	١١,٨	٢٠٠٦	٥,٨	٦	٦,٣
١٩٧٧	١٣,٧	١١,٢	١١,٨	٢٠٠٧	٥,٤	٦,١	٦,١
١٩٧٨	١٣,١	١٠,٣	١٠,٥	٢٠٠٨	٥,٥	٦,١	٦
المتوسط	١٣,٠	١٠,٩	١١,٨	المتوسط	٥,٥	٦,٠	٦,٢

المصدر: نفس مصدر الملحق (٥).

ملحق (١٠)

تطور معدل الوفيات الخام فى حضر وريف مركز ميت غمر مقارنة بمثيله فى محافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٧٤/٢٠٠٨)

(فى الألف)

السنوات	الحضر			الريف		
	حضر المركز	حضر المحافظة	حضر الجمهورية	ريف المركز	ريف المحافظة	ريف الجمهورية
١٩٧٤	١٧,١	١٢,٢	١٢,٢	١٣	١١,٢	١٢,٢
١٩٧٥	١٥,٥	١١,٤	١١,٦	١٢,٣	١١,٣	١١,٤
١٩٧٦	١٤,٥	١٠,٩	١١,٣	١١,٣	٩,٨	١٢,٦
١٩٧٧	١٢,٧	١٠,٥	١١	١٤	١١,٤	١١,٧
١٩٧٨	١٢	١٠,٢	١٠,٤	١٣,٣	١٠,٣	١١,٢
المتوسط	١٤,٤	١١,٠	١١,٣	١٢,٨	١٠,٨	١١,٨
١٩٧٩	١٠	٨,٨	٩,٦	١٢,٣	٩,٩	١٠,٩
١٩٨٠	٩,٧	٨,٦	٩	١١,٤	٩,٥	١٠,٥
١٩٨١	١٠,١	٩,١	٩,٢	١٠,٩	٨,٧	١١
١٩٨٢	١٠,٢	٩,٢	٩,١	١٠,٦	٨,٨	١٠,٩
١٩٨٣	١٣,٣	٨,٨	٩	٩,٩	٧,٨	٩,٧
المتوسط	١٠,٧	٨,٩	٩,٢	١١,٠	٨,٩	١٠,٦
١٩٨٤	٨	٨,١	٩,٢	٩,٩	٧,٨	٩,١
١٩٨٥	٧,٨	٧,٩	٩,٣	٨,٣	٧,١	٩,٢
١٩٨٦	٨	٨,٤	٩,٦	٨,٥	٦,٧	٩,٢
١٩٨٧	٦,٧	٧,٣	٨,٩	٨,١	٧,١	٨,٣
١٩٨٨	٦,٥	٧,٦	٧,٩	٧,٩	٧,٢	٨,٤
المتوسط	٧,٤	٧,٩	٩,٠	٨,٥	٧,٢	٨,٨
١٩٨٩	٩,١	٧,٣	٧,٥	٧,٩	٦,٨	٨,٤
١٩٩٠	٧,٨	٧,١	٦,٩	٧,٢	٦,٣	٧,٧
١٩٩١	٦,٩	٦,٣	٦,٩	٧	٦	٧,٤
١٩٩٢	٧,٢	٧,١	٦,٧	٦,٩	٦	٧,١
١٩٩٣	٥,٥	٦,٥	٦,٦	٦,٢	٥,٦	٦,٧
المتوسط	٧,٣	٦,٩	٦,٩	٧,٠	٦,١	٧,٥

تابع ملحق (١٠)

تطور معدل الوفيات الخام فى حضر وريف مركز ميت غمر مقارنة بمثيله فى محافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٧٤/٢٠٠٨)

(فى الألف)

السنوات	الحضر			الريف		
	حضر المركز	حضر المحافظة	حضر الجمهورية	ريف المركز	ريف المحافظة	ريف الجمهورية
١٩٩٤	٥,٤	٧,١	٦,٧	٦,١	٥,٨	٦,٦
١٩٩٥	٦,٧	٥,٨	٥,٣	٦,٣	٦,٤	٧,٧
١٩٩٦	٧,٣	٧	٦,٧	٥,٧	٥,٣	٦,٨
١٩٩٧	٧,٧	٨,٧	٧	٦,٢	٥,٥	٦,١
١٩٩٨	٦,٨	٨,١	٦,٨	٥,٤	٥,٤	٦,٣
المتوسط	٦,٨	٧,٣	٦,٥	٥,٩	٥,٧	٦,٧
١٩٩٩	٧,٨	٧,٩	٦,٨	٦,٤	٥,٧	٦,١
٢٠٠٠	٥,٧	٦,٦	٦,٥	٥,٥	٥,٨	٦,٢
٢٠٠١	٥,٥	٧,٥	٦,٣	٥,٧	٥,٥	٦,١
٢٠٠٢	٥,٧	٧,٤	٧,٤	٥,٦	٥,٧	٦
٢٠٠٣	٥,٣	٨,٤	٧,٣	٥,٨	٦	٥,٩
المتوسط	٦,٠	٧,٦	٦,٩	٥,٨	٥,٧	٦,١
٢٠٠٤	٥,١	٦,٨	٦,٦	٥,٥	٦	٦,٢
٢٠٠٥	٥,٤	٦,٤	٦,٦	٥,٤	٦,٤	٦,٢
٢٠٠٦	٥,٣	٦,٥	٧	٥,٩	٦,٢	٥,٨
٢٠٠٧	٥,٢	٥,٤	٦,٧	٥,٥	٦,٦	٥,٧
٢٠٠٨	٥,٣	٥,٣	٦,٤	٥,٥	٦,٤	٥,٦
المتوسط	٥,٣	٦,١	٦,٧	٥,٦	٦,٣	٥,٩

المصدر : نفس مصدر الملحق (٦)

ملحق (١١)

تطور معدل الوفيات الخام فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٨)

(فى الألف)

النواحى	الفترة الأولى (١٩٩٩ - ٢٠٠٣)						الفترة الثانية (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨)					
	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	المتوسط	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	المتوسط
ميت غمر	٥,٨	٥,٧	٥,٥	٥,٧	٥,٤	٥,٦	٥,١	٥,٤	٥,٣	٥,٢	٥,٤	٥,٣
أتميدة	٦,٦	٥,٩	٥,٨	٤,٩	٦,٢	٥,٩	٥,٤	٥,٥	٥,٧	٥,٥	٥,٩	٥,٦
البوها	٥,٩	٥,٩	٦,٣	٥,٤	٥,٧	٥,٩	٦,٠	٤,٦	٥,٦	٥,٦	٥,٧	٥,٥
الديونية	٥,٦	٥,٥	٣,٩	٤,٨	٧,٠	٥,٤	٥,٥	٥,٤	٦,٦	٥,٣	٦,٤	٥,٨
الرحمانية	٥,٢	٦,٠	٥,٧	٥,٢	٥,٠	٥,٤	٤,٠	٤,٢	٥,٣	٤,٥	٥,١	٤,٦
القيطون	٨,٦	٥,٤	٨,٦	٧,٩	٦,١	٧,٣	٥,٨	٦,٨	٧,٧	٧,٦	٥,٦	٦,٧
المعصرة	٤,٠	٧,٣	٦,٩	٥,٦	٦,٢	٦,٠	٧,٤	٨,٠	٦,٣	٤,٥	٥,٥	٦,٤
أوليلة	٥,٤	٥,٨	٥,٧	٦,٢	٦,٦	٥,٩	٥,٩	٥,٧	٦,١	٦,٢	٥,٤	٥,٩
بشالوس	٥,٦	٤,٨	٥,٦	٧,٠	٥,٨	٥,٨	٥,٤	٥,٩	٦,٣	٦,٩	٤,٧	٥,٨
بشلا	٦,٠	٥,٤	٤,٩	٥,٢	٥,٦	٥,٤	٥,٤	٤,٨	٥,٣	٥,٣	٦,٣	٥,٤
تفاهنه الأشراف	٦,٣	٤,٥	٥,٦	٤,٨	٤,٣	٥,١	٥,٠	٤,٣	٥,٤	٥,٣	٥,٦	٥,١
جصفا	٥,٣	٤,٨	٣,٥	٥,٥	٥,١	٤,٨	٤,٣	٥,٨	٤,٨	٤,٤	٤,٩	٤,٨
دماص	٥,٧	٥,٤	٥,٤	٥,٧	٦,٠	٥,٦	٥,٣	٥,٢	٤,٤	٥,٧	٥,٢	٥,٢
دنديط	٥,٠	٥,٧	٦,٧	٦,٠	٥,٠	٥,٧	٥,٥	٥,١	٦,٣	٥,٣	٥,٧	٥,٦
سرنجا	٦,٥	٧,١	٤,٢	٥,٩	٥,٠	٥,٧	٤,٠	٥,٦	٥,٦	٥,٩	٧,٤	٥,٧
سنبو مقام	٤,٩	٧,٣	٤,٦	٤,٠	٧,٣	٥,٦	٤,٧	٥,٢	٥,٢	٥,٤	٥,٥	٥,٢
سنتماى	٦,٤	٤,٧	٦,٧	٦,٢	٦,١	٦,٠	٥,٧	٦,١	٥,٦	٥,٥	٦,٧	٥,٩
سنفا	٦,٠	٥,٥	٦,٤	٤,٤	٦,٤	٥,٧	٥,٠	٥,١	٥,٤	٥,٧	٥,٧	٥,٤

تابع ملحق (١١)

تطور معدل الوفيات الخام فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٨)

(فى الألف)

النواحى	الفترة الأولى (١٩٩٩ - ٢٠٠٣)						الفترة الثانية (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨)					
	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	المتوسط	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	المتوسط
صهرجت الكبرى	٦,٨	٥,١	٥,٥	٥,٣	٦,٠	٥,٧	٥,٩	٥,٦	٦,٢	٥,٧	٥,٨	٥,٨
كفر الشراقوة	١٠,٣	٢,٧	٥,٦	٥,٧	٩,٢	٦,٧	٤,١	٤,٠	٧,٨	٤,٨	٣,٣	٤,٨
كفر الشيخ	٦,٦	٦,٨	٧,٦	٦,٣	٧,٨	٧,٠	٥,٧	٥,٤	٢٠,٢	٥,٧	٦,٢	٨,٦
كفر المقدام	٧,٧	٥,٤	٥,٧	٦,١	٥,٠	٦,٠	٤,٩	٤,٢	٤,٩	٤,٨	٥,٥	٤,٩
كفر الوزير	٧,١	٦,٧	٦,٣	٤,٢	٤,٦	٥,٨	٥,٩	٥,١	٦,٦	٧,٦	٥,٩	٦,٢
كفر سرنجا	٧,٦	٤,٩	٥,٧	٦,١	٧,٣	٦,٣	٥,٦	٤,٧	٦,٣	٥,٨	٤,٥	٥,٤
كفر أبو العز	٦,٦	٥,٥	٣,٧	٣,٩	٤,٧	٤,٩	٣,٩	٤,٠	٦,٠	٢,٥	٤,٥	٤,٢
كفر نعمان	٥,٠	٦,٥	٧,٤	٦,٥	٥,٦	٦,٢	٦,٢	٤,٩	٤,٦	٦,٢	٥,٨	٥,٥
كفر بهيدة	٦,٣	٥,٦	٥,٥	٦,١	٥,٧	٥,٨	١٢,٠	١١,١	١٠,٧	٥,٤	٥,٠	٨,٩
كفور البهاينة	٥,٣	٦,٢	٥,٤	٦,٩	٦,٨	٦,١	٦,٠	٦,٢	٦,١	٤,٦	٦,٠	٥,٨
كوم النور	٥,٤	٥,١	٥,٤	٥,٠	٥,٤	٥,٢	٥,١	٤,٨	٥,٥	٥,١	٥,١	٥,١
ميت أبو خالد	٨,١	٧,٧	٧,١	٧,٧	٦,٦	٧,٤	٦,٥	٥,٧	٧,٨	٧,٣	٥,٨	٦,٦
ميت العز	٤,٠	٤,٨	٥,٨	٦,٣	٥,٠	٥,٢	٤,٥	٥,٠	٤,٤	٣,٤	٣,٥	٤,٢
ميت الفرماوى	٦,٩	٦,٨	٥,٨	٥,٤	٦,٠	٦,٢	٤,٩	٦,٢	٤,٩	٦,٥	٥,٨	٥,٧
ميت القرشى	٦,٨	٤,٥	٥,٦	٧,١	٤,٩	٥,٨	٦,٦	٤,٨	٥,٧	٥,١	٥,٩	٥,٦
ميت محسن	٥,٥	٥,٢	٥,٤	٤,٩	٥,٧	٥,٤	٤,٨	٥,٢	٥,٧	٥,٥	٤,٧	٥,٢
ميت ناجى	٥,٨	٥,٨	٥,٧	٦,٢	٥,١	٥,٧	٤,٥	٥,٣	٥,١	٦,١	٥,٧	٥,٣
ميت يعيش	٦,٦	٥,٢	٦,١	٥,٩	٥,٤	٥,٨	٥,٦	٥,٤	٥,٢	٥,٣	٥,٦	٥,٤
هلا	٦,٣	٤,٧	٦,٣	٤,٥	٥,٢	٥,٤	٥,٦	٥,٦	٦,٠	٥,٠	٥,٦	٥,٦

المصدر : (١) مديرية الصحة بالدقهلية ، (٢) الإدارة الصحية فى مركز ميت غمر ، والمعدلات والمتوسطات من حساب الطالب.

ملحق (١٢)

تطور معدل وفيات الأطفال الرضع فى مركز ميت غمر مقارنة بمثيله فى محافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٥٩/٢٠٠٨)

(فى الألف)

السنة	ميت غمر	الدقهلية	الجمهورية	السنة	ميت غمر	الدقهلية	الجمهورية
١٩٥٩	١٠٢	٨٦	١٠٩	١٩٨٤	٦٣,٦	٣٩,٥	٦٢,١
١٩٦٠	٩٥	٨٤	١٠٩	١٩٨٥	٤٢,٥	٣٢,٨	٤٩,٢
١٩٦١	٩٩	٩٧	١٠٨	١٩٨٦	٣١,٦	٢٩,٥	٤٧,١
١٩٦٢	٩٧	١٠٣,٢	١٣٤	١٩٨٧	٤٤	٣١,٥	٤٩,٤
١٩٦٣	٩٥	٨٥,٢	١١٩	١٩٨٨	٣٠,٠	٢٣,٨	٤٣,٣
المتوسط	٩٧,٦	٩١,١	١١٥,٨	المتوسط	٤٢,٣	٣١,٤	٥٠,٢
١٩٦٤	١٠١	٧٩,١	١١٧	١٩٨٩	٣٦,٦	٣٠,٧	٣٩,٨
١٩٦٥	١٠٩	٧٠,٩	١١٣	١٩٩٠	٢٧,٨	٢٥,٦	٣٧,٨
١٩٦٦	١١٣	٩٥,٦	١٢٧	١٩٩١	٣٥,٤	٢٣,١	٣٦,٢
١٩٦٧	١١٢	١١٥,٥	١١٦	١٩٩٢	٣١,٨	٢٣,٧	٣٦,٣
١٩٦٨	١١٣	١٠٤,١	١٣١	١٩٩٣	٢٦,٩	٢٣,٥	٣١,٨
المتوسط	١٠٩,٦	٩٣,٠	١٢٠,٨	المتوسط	٣١,٧	٢٥,٣	٣٦,٤
١٩٦٩	١٠٧	٨٦,٨	١١٩	١٩٩٤	٢٤,٣	٢٢,١	٣٠,٨
١٩٧٠	١٠٠	٨٣,٧	١١٦	١٩٩٥	٢٩	٢٢,٣	٢٩,٧
١٩٧١	٩٨	٧٢,٧	١٠٣	١٩٩٦	٢٩	٢١	٢٨,٧
١٩٧٢	٩٦	٨٣,٥	١١٦	١٩٩٧	٢٤,٢	١٥,٧	٣٠,٢
١٩٧٣	٩٩,٣	٧٨,٨	٩٨	١٩٩٨	١٤,٩	١٧	٢٩,١
المتوسط	١٠٠,١	٨١,١	١١٠,٤	المتوسط	٢٤,٣	١٩,٦	٢٩,٧

تابع ملحق (١٢)

تطور معدل وفيات الأطفال الرضع فى مركز ميت غمر مقارنة بمثيله فى محافظة الدقهلية والجمهورية خلال الفترة (١٩٥٩/٢٠٠٨)

(فى الألف)

السنة	ميت غمر	الدقهلية	الجمهورية	السنة	ميت غمر	الدقهلية	الجمهورية
المتوسط	٧٢,٧	٥٢,٩	٧١,٤	المتوسط	١١,٩	١٤,٤	١٩,٤
١٩٧٤	٩٩,٤	٧٥,٦	١٠١	١٩٩٩	١٩,٨	٢٠,٣	٢٩,٤
١٩٧٥	٨٣,٥	٦٨,٩	٨٩	٢٠٠٠	١٨,٦	٢٠,٤	٣١,٥
١٩٧٦	٨٧,١	٦٢,٥	٨٧	٢٠٠١	١٦,١	١٨,٨	٢٨,٢
١٩٧٧	٨٧,٣	٦٤,٤	٨٤	٢٠٠٢	١٥,٧	١٨,٣	٢١,٥
١٩٧٨	٨٦,٦	٥٧,٤	٧٤	٢٠٠٣	١٦,٢	١٧,٥	٢١,٩
المتوسط	٨٨,٨	٦٥,٨	٨٧,٠	المتوسط	١٧,٣	١٩,١	٢٦,٥
١٩٧٩	٨٦,١	٥٨,٧	٧٦,٤	٢٠٠٤	١٢,٠	١٥,٧	٢٢,٦
١٩٨٠	٦١,٥	٥٨,٢	٧٦	٢٠٠٥	١٢,٣	١٤,٩	٢٠,١
١٩٨١	٧٤,٦	٥٣,٤	٧٠	٢٠٠٦	١٠,١	١٣,٩	١٩,٤
١٩٨٢	٦٦,٩	٥٠,٥	٧٠	٢٠٠٧	١٢,٥	١٤,١٣	١٧,٧
١٩٨٣	٧٤,٥	٤٣,٧	٦٤,٦	٢٠٠٨	١٢,٥	١٣,٢	١٧
المتوسط	٧٢,٧	٥٢,٩	٧١,٤	المتوسط	١١,٩	١٤,٤	١٩,٤

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الإحصاءات الحيوية فى السنوات المذكورة ، والنسب من حساب الطالب

ملحق (١٣)

تطور معدل وفيات الأطفال الرضع فى حضر وريف مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٤/٢٠٠٨) **(فى الألف)**

السنوات	حضر المركز	ريف المركز	السنوات	حضر المركز	ريف المركز
١٩٧٤	٨١,٤	١٠٤,٢	١٩٩٤	٢٤,٥	٢٤,٦
١٩٧٥	٧٤	٨٥,٩	١٩٩٥	٢٩,٦	٢٦
١٩٧٦	٧٧,٤	٨٩,٦	١٩٩٦	٢٦	٢٤,٨
١٩٧٧	٦٨,١	٩٢,٧	١٩٩٧	٢٣,٩	٢٤,٣
١٩٧٨	٧٩,٨	٨٨,٥	١٩٩٨	١٤,٢	١٦,٥
المتوسط	٧٦,١	٩٢,٢	المتوسط	٢٣,٦	٢٣,٢
١٩٧٩	٨٠,٤	٨٧,٥	١٩٩٩	٢٨,٩	٢٣,٣
١٩٨٠	٧٩,١	٨٤,٩	٢٠٠٠	٢٢	١٧,٧
١٩٨١	٦٧,٧	٧٦,٣	٢٠٠١	١٤,٣	١٦,٥
١٩٨٢	٦٥,٣	٧٠,٣	٢٠٠٢	١٣,٩	١٦,١
١٩٨٣	٨٢,٢	٧٢,٦	٢٠٠٣	١٥,٣	١٦,٥
المتوسط	٧٤,٩	٧٨,٣	المتوسط	١٨,٩	١٨,٠
١٩٨٤	٤٥,٣	٦٨,١	٢٠٠٤	١٢,٣	١٢
١٩٨٥	١٩,٥	٥٠,٦	٢٠٠٥	١٣,٨	١١,٩
١٩٨٦	٣٠,٦	٥٠,٨	٢٠٠٦	٧,٨	١٠,٧
١٩٨٧	٤٢,٥	٤٤,٤	٢٠٠٧	١٠,٥	١٣,١
١٩٨٨	٣٦,٦	٣٦,١	٢٠٠٨	٩,٣	١٣,٣
المتوسط	٣٤,٩	٥٠,٠	المتوسط	١٠,٧	١٢,٢
١٩٨٩	٣٤,٤	٣٧,٢			
١٩٩٠	٣٤,٩	٣٠,٦			
١٩٩١	٣٣,٧	٣٥,٧			
١٩٩٢	٢٨,٨	٣٢,٥			
١٩٩٣	٣٣,٦	٢٥,٦			
المتوسط	٣٣,١	٣٢,٣			

المصدر : (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الإحصاءات الحيوية ، (٢) مديرية الصحة بالدقهلية ، (٣) الإدارة الصحية فى مركز ميت غمر، والمعدلات والمتوسطات من حساب الطالب.

ملحق (١٤)

تطور معدل وفيات الأطفال الرضع فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٨)

(فى الألف)

النواحى	الفترة الأولى (١٩٩٩ - ٢٠٠٣)						الفترة الثانية (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨)					
	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	المتوسط	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	المتوسط
ميت غمر	٢٤,٠	٢٢,٠	١٤,٣	١٣,٦	١٥,٦	١٧,٩	١٢,١	١٤,٢	٧,٦	١١,١	٩,٦	١٠,٩
أتميدة	١٩,٨	١٨,٧	١٩,٢	٢٠,٤	١٦,٤	١٨,٩	١٠,٨	١٢,٤	١٢,٣	١١,٠	١٢,٩	١١,٩
البوها	٢٧,٣	١٨,٦	١٣,٥	١٦,٢	١٠,٤	١٧,٢	١٦,٨	٢٠,٢	١٩,٥	٧,٨	١٧,٠	١٦,٣
الديونية	٢٧,٣	١٥,٢	٨,٥	١٤,٣	١٦,٣	١٦,٣	٠,٠	٠,٠	٨,١	٦,٨	٨,٣	٤,٦
الرحمانية	٣٦,٣	٢٤,٩	٢٣,٣	٨,٧	١٦,٧	٢٢,٠	١٤,١	٥,٨	٥,٨	٢٤,٥	١٣,٩	١٢,٨
القيطون	٢٣,٤	١٧,٣	٣٧,٥	١٩,٤	٣٣,١	٢٦,١	٢١,٠	١٤,٣	١٣,٢	٦,٥	١٧,٢	١٤,٤
المعصرة	١٧,١	٦,٩	٤٠,٠	٧,١	٢٩,٠	٢٠,٠	٧,٩	٠,٠	٧,٤	١٢,٣	١٣,٨	٨,٣
أوليلة	١٢,٦	١٤,٨	٨,٧	٢٥,٦	٢١,٥	١٦,٧	١٥,٩	٤,٥	١٠,٥	١٩,١	٦,٦	١١,٣
بشالوس	٢٧,٩	٢٠,٣	١٦,٩	٢١,٤	٢٢,٥	٢١,٨	٧,١	٣,٤	٢٥,٩	١٥,٤	٩,٤	١٢,٢
بشلا	١١,٦	١٧,٢	٩,٠	٩,٤	٢,٠	٩,٨	٠,٠	١٣,٩	١٠,٩	١١,٦	١٧,٥	١٠,٨
تفاهنه الأشراف	٩,٧	٨,٩	١٦,٣	٢٤,٨	١٨,٢	١٥,٦	٢١,٧	١٦,٩	١٦,٨	٨,٢	٦,٢	١٤,٠
جصفا	١٩,٠	٢٢,١	٦,٢	٩,٧	١٦,١	١٤,٦	١٠,٣	٣٧,٦	١٣,١	٢٠,١	٢,٨	١٦,٨
دماص	١٩,٢	٢٢,٥	٢٣,٦	٢٥,٨	١٦,٠	٢١,٤	٢٤,٦	١٨,٨	٩,٥	٢٥,٠	٢٣,٠	٢٠,٢
دنديط	١٨,٤	١٤,٦	٢١,٣	٧,٤	١٤,٨	١٥,٣	٧,٣	٦,٢	٠,٠	٩,١	١٢,٦	٧,٠
سرنجا	٣٦,٤	١٩,٠	٧,٨	١٦,٠	٧,٨	١٧,٤	٩,٧	٩,٧	٣١,٣	١٠,٣	٠,٠	١٢,٢
سنبو مقام	١٤,٤	٣٤,١	٥,٤	١١,٨	١٨,٥	١٦,٨	٢٤,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٤,٦	٥,٧
سنتماى	١٣,٣	١٠,٥	٣٠,٥	١٠,٢	٢٨,٠	١٨,٥	٧,٩	٨,٥	٨,٢	٧,٥	٩,٨	٨,٤
سنفا	١٤,٤	١٢,٣	٢٣,٥	١٠,٤	١٣,٩	١٤,٩	٥,٦	٨,١	٧,٠	١٢,٨	١٢,٢	٩,١
صهرجت الكبرى	٣٠,٣	١٥,٧	١٢,١	٩,٣	١١,٤	١٥,٨	١٢,٢	٤,٧	٧,٧	١٠,٤	١٤,٤	٩,٩
كفر الشراقوة	٣٤,١	٩,٣	٣٧,٤	٢٧,٥	٢٧,٣	٢٧,١	٩,٥	٩,٦	١٧,١	٨,٨	٠,٠	٩,٠
كفر الشيخ	٢٤,٢	١٧,٤	٣٠,٩	١٢,٩	٠,٠	١٧,١	١٦,٩	١٩,٦	١٣,٣	٢٧,٠	١٢,٤	١٧,٨
كفر المقدام	١٦,٠	٢٢,٩	٢٨,٨	٣٣,١	١٦,٧	٢٣,٥	١٤,٧	١٢,٤	٢,٧	٨,٨	٢٥,٣	١٢,٨
كفر الوزير	٤٤,٠	٦٨,٠	٣٧,٤	٧,٩	١٩,٢	٣٥,٣	٠,٠	١٨,٥	٠,٠	٢١,٦	٠,٠	٨,٠
كفر سرنجا	١١,٤	٢٦,٣	١٥,٨	١٢,٦	٢٦,٤	١٨,٥	٢٥,٩	٦,٢	١٩,٧	٢٠,٩	٢٢,٦	١٩,١
كفر ميت العز	٠,٠	٢٦,٥	٠,٠	٣٣,٩	٢٩,٢	١٧,٩	٨,٨	٠,٠	٢٢,٩	٧,٨	٧,٣	٩,٤
كفر نعمان	٠,٠	١١,١	١٦,٩	١٤,٤	١٢,١	١٠,٩	٦,٣	١٢,٣	٠,٠	٠,٠	١٥,١	٦,٧
كفر بهيدة	٢٤,٣	١٤,٢	١١,٢	١٧,٣	١٥,٨	١٦,٦	١٣,٦	١١,٢	٦,٩	١١,٩	١٧,٢	١٢,٢
كفور البهاينة	٢٠,١	١٨,٥	٦,٤	٢٦,٤	٢٠,٢	١٨,٣	٦,٥	٢١,٠	٦,٨	٩,٥	٨,٨	١٠,٥
كوم النور	١٠,٢	١٠,٢	٩,٩	٨,٦	١٣,٨	١٠,٥	١١,٧	١٤,١	١٢,١	١١,٧	١٠,٣	١٢,٠
ميت أبو خالد	٨,١	١٥,٣	٥,٠	٢٣,١	١٠,٧	١٢,٤	٥,٣	٥,١	٢٠,٨	١١,٣	١٨,٨	١٢,٣
ميت العز	٠,٠	٢٦,٨	٠,٠	٢٦,٨	٠,٠	١٠,٧	٠,٠	٢٨,٦	١٥,٦	٠,٠	٦,٣	١٠,١
ميت الفرماوى	٢٥,١	٣١,٠	١٥,١	٣٠,٠	٨,٧	٢٢,٠	٣,٩	٢٥,٣	١٥,٩	١٩,٣	١٦,١	١٦,١
ميت القرشى	٢٩,٧	٢٢,٩	٣٣,٧	٩,٤	٢١,٩	٢٣,٥	٢٥,٦	٢٥,٠	١٥,١	١٣,٨	١٤,٦	١٨,٨
ميت محسن	١٧,٥	١٧,٩	٢٤,٤	٧,٢	٢٧,٢	١٨,٨	٤,٨	٢,٥	١٤,٠	٨,٩	٦,٨	٧,٤
ميت ناجى	١٣,٨	١٨,٩	٨,٦	٨,٨	٣٦,٢	١٧,٣	٨,٦	٦,١	٨,٦	١٨,٢	١٦,٢	١١,٥
ميت يعيش	٢١,٩	١٩,١	٢١,١	٢٣,٢	٥,٥	١٨,١	١٥,٨	١٧,٣	١١,٨	١٠,٧	١١,٠	١٣,٣
هلا	٢٧,٥	٤,٤	٩,٢	١٢,٤	١٣,٣	١٣,٤	٨,١	١٣,٣	١١,٩	٣,٩	١٣,٧	١٠,٢

المصدر : (١) مديرية الصحة بالدقهلية ، (٢) الإدارة الصحية فى مركز ميت غمر ، والمعدلات والمتوسطات من حساب الطالب.

ملحق (١٥)

حجم الهجرة الصافية فى نواحى المركز طبقا لطريقة

معدل النمو القومى فى الفترة (١٩٩٦/٢٠٠٦)

المكان	عدد السكان ١٩٩٦ ت ١	عدد السكان ٢٠٠٦ ت ٢	التغير السكانى: العدد تغير (ت٢- ت١)	التغير السكانى: المعدل تغير ÷ ت١	معدل صافى الهجرة	حجم الهجرة الداخلية
جملة المركز	٥٣٠٤٠٨	٦٣٣٨٠٢	١٠٣٣٩٤	٠,١٩٥		
ميت غمر	١٠١٨٩٩	١١٦٥٩٣	١٤٦٩٤	٠,١٤٤	٠,٠٥-	٥١٦٩-
أتميدة	٢٥١٧٦	٣١٠٦١	٥٨٨٥	٠,٢٣٤	٠,٠٤	٩٧٧
البوها	١٣٧١١	١٧٢٥٤	٣٥٤٣	٠,٢٥٨	٠,٠٦	٨٧٠
الحاكمية	٣٢٦٢	٤٠٥٢	٧٩٠	٠,٢٤٢	٠,٠٥	١٥٤
الدبونية	٢٨٢١	٣٣٠٤	٤٨٣	٠,١٧١	٠,٠٢-	٦٧-
الرحمانية	٩٦٢١	١١٨٦٣	٢٢٤٢	٠,٢٣٣	٠,٠٤	٣٦٧
القيطون	٥٨٢٠	٧٣٥٩	١٥٣٩	٠,٢٦٤	٠,٠٧	٤٠٤
المعصرة	٤٨٢٢	٥٦٨٩	٨٦٧	٠,١٨٠	٠,٠٢-	٧٣-
أوليلة	٢٢٩٠٤	٢٧٥٠٤	٤٦٠٠	٠,٢٠١	٠,٠١	١٣٥
بشالوس	٩١٨٥	١١٦٣١	٢٤٤٦	٠,٢٦٦	٠,٠٧	٦٥٦
بشلا	١٨٨٥٨	٢١٩٨٩	٣١٣١	٠,١٦٦	٠,٠٣-	٥٤٥-
بهيدة	٣٨٢١	٤٣٧٥	٥٥٤	٠,١٤٥	٠,٠٥-	١٩١-
تفاهنه الأشراف	٤٩١٤	٥١٠٩	١٩٥	٠,٠٤٠	٠,١٦-	٧٦٣-
جصفا	١٢٠٥٥	١٢٤٩٢	٤٣٧	٠,٠٣٦	٠,١٦-	١٩١٣-
دماص	٢٣٨٤٠	٢٨٤١٤	٤٥٧٤	٠,١٩٢	٠,٠٠	٧٣-
دنديط	٢٣٦٣٩	٢٨٣٧٥	٤٧٣٦	٠,٢٠٠	٠,٠١	١٢٨
سرنجا	٤٢٠٦	٤٩١٥	٧٠٩	٠,١٦٩	٠,٠٣-	١١١-
سنبو مقام	٥٧٥٨	٦٧٤٥	٩٨٧	٠,١٧١	٠,٠٢-	١٣٥-
سنتماى	١٣٥٤٩	١٦٣٥٦	٢٨٠٧	٠,٢٠٧	٠,٠١	١٦٦
سنفا	١٣٦٨٢	١٤٦٥٩	٩٧٧	٠,٠٧١	٠,١٢-	١٦٩٠-
صهرجت الكبرى	١٩٥٨٦	٢٣٧٥٢	٤١٦٦	٠,٢١٣	٠,٠٢	٣٤٨
كفر إبراهيم يوسف	٦٨٦	٨٨٠	١٩٤	٠,٢٨٣	٠,٠٩	٦٠
كفر أبو العنين	٦٩٥	٨٤٤	١٤٩	٠,٢١٤	٠,٠٢	١٤
كفر أبو نبهان	٤٨٠٢	٦٠٥٥	١٢٥٣	٠,٢٦١	٠,٠٧	٣١٧
كفر الجوهرى	١٢٣٣	١٥٨٢	٣٤٩	٠,٢٨٣	٠,٠٩	١٠٩
كفر الحجازى	١٠٧٩	١٣٢٧	٢٤٨	٠,٢٣٠	٠,٠٣	٣٨
كفر الشراقوة	٣٠٢٧	٣٧٤٨	٧٢١	٠,٢٣٨	٠,٠٤	١٣١

المكان	عدد السكان ١٩٩٦ ت ١	عدد السكان ٢٠٠٦ ت ٢	التغير السكانى: العدد تغير (ت٢- ت١)	التغير السكانى: المعدل تغير ÷ ت١	معدل صافى الهجرة	حجم الهجرة الداخلية
جملة المركز	٥٣٠٤٠٨	٦٣٣٨٠٢	١٠٣٣٩٤	٠,١٩٥		
كفر الشهيد	١٨٦٥	٢١١٠	٢٤٥	٠,١٣١	٠,٠٦-	١١٩-
كفر الشيخ	٤٧٦٤	٥٩٥٥	١١٩١	٠,٢٥٠	٠,٠٦	٢٦٢
كفر المحمدية	٤٩٥٠	٦١١٢	١١٦٢	٠,٢٣٥	٠,٠٤	١٩٧
كفر المقدام	٩٩٤٠	١٢٦٨٦	٢٧٤٦	٠,٢٧٦	٠,٠٨	٨٠٨
كفر النعيم	٣٦٧٧	٤٦٧٨	١٠٠١	٠,٢٧٢	٠,٠٨	٢٨٤
كفر الوزير	٣٤٩٧	٤٢٣٤	٧٣٧	٠,٢١١	٠,٠٢	٥٥
كفر بربرى سليمان	٦٧٢	١٢١٤	٥٤٢	٠,٨٠٧	٠,٦١	٤١١
كفر داود مطر	١١٦٨	١٣٩٦	٢٢٨	٠,١٩٥	٠,٠٠	٠
كفر رشدى	٥٠٤	٧٢٥	٢٢١	٠,٤٣٨	٠,٢٤	١٢٣
كفر سرنجا	١٠٢١٧	١٢٥١٩	٢٣٠٢	٠,٢٢٥	٠,٠٣	٣١٠
كفر سليمان تادرس	٢٠٢٣	٢٨٦٤	٨٤١	٠,٤١٦	٠,٢٢	٤٤٧
كفر شرف	٧٨٧	١٢٥٢	٤٦٥	٠,٥٩١	٠,٤٠	٣١٢
كفر عطا الله سليمان	٦١٤	٦٣٧	٢٣	٠,٠٣٧	٠,١٦-	٩٧-
كفر على عبدالله	٨٠٥	٩٥٦	١٥١	٠,١٨٨	٠,٠١-	٦-
كفر ميت العز	٤١٥٥	٤٦٦٠	٥٠٥	٠,١٢٢	٠,٠٧-	٣٠٥-
كفر نعمان	٥٨٧٣	٧٠٧٢	١١٩٩	٠,٢٠٤	٠,٠١	٥٤
كفر بهيدة	١٥٠٨٥	١٨٠٥١	٢٩٦٦	٠,١٩٧	٠,٠٠	٢٥
كفور البهاينة	٤٧٤٧	٥٩٨٩	١٢٤٢	٠,٢٦٢	٠,٠٧	٣١٧
كوم النور	٣٣٦١٠	٤١٦٢٨	٨٠١٨	٠,٢٣٩	٠,٠٤	١٤٦٦
ميت أبو خالد	١٠٣٢٦	١٤١٩٣	٣٨٦٧	٠,٣٧٤	٠,١٨	١٨٥٤
ميت العز	٣٨٥٥	٤١٥٤	٢٩٩	٠,٠٧٨	٠,١٢-	٤٥٢-
ميت الفرماوى	٧٥٣١	٩١٩٢	١٦٦١	٠,٢٢١	٠,٠٣	١٩٣
ميت القرشى	٦٦٢١	٨٢٧٣	١٦٥٢	٠,٢٥٠	٠,٠٥	٣٦١
ميت محسن	١٣٧٢٣	١٧٣٩٢	٣٦٦٩	٠,٢٦٧	٠,٠٧	٩٩٤
ميت ناجى	٧٨٤٨	٨٧١٧	٨٦٩	٠,١١١	٠,٠٨-	٦٦١-
ميت يعيش	٨٧١٦	٩٩٩٧	١٢٨١	٠,١٤٧	٠,٠٥-	٤١٨-
هلا	٨١٨٤	٩٢١٩	١٠٣٥	٠,١٢٦	٠,٠٧-	٥٦٠-

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء ، التعدادت السكانية (١٩٩٦/٢٠٠٦)،ومعدل صافى الهجرة = (معدل التغير فى كل ناحية - معدل تغير جملة المركز ٠.١٩٥) ، وحجم الهجرة الصافى = معدل صافى الهجرة فى كل ناحية ×عدد سكان التعداد الأول (ت١)

ملحق (١٦)

تطور التوزيع النسبي لسكان نواحي مركز ميت غمر خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦) (٪)

النواحي	١٨٩٧	١٩٠٧	١٩١٧	١٩٢٧	١٩٣٧	١٩٤٧	١٩٦٠	١٩٦٦	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
ميت غمر	١١,٩	١٢,١	١٢,٥	١٣,٠	١٣,٥	١٥,٩	١٧,٩	١٨,٧	٢٠,٨	٢٠,٨	١٩,٢	١٨,٤
اتميدة	٥,١	٥,٣	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٤,٧	٤,٨	٤,٦	٤,٥	٤,٧	٤,٩
البوها	٢,٥	٢,٧	٢,٦	٢,٦	٢,٧	٢,٥	٢,٣	٢,٥	٢,٤	٢,٤	٢,٦	٢,٧
الحاكمية	٠,٧	٠,٨	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦
الدبونية	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٥	٠,٥	٠,٥
الرحمانية	١,٦	١,٦	١,٦	١,٥	١,٥	١,٥	١,٤	١,٥	١,٦	١,٧	١,٨	١,٩
القيطون	١,٧	١,٨	١,٨	١,٩	١,٩	١,٨	١,٧	١,٥	١,٤	١,٢	١,١	١,٢
المعصرة	١,٦	١,٦	١,٦	١,٦	١,٥	١,٣	١,٢	١,٢	١,١	١,٠	٠,٩	٠,٩
أوليلة	٤,٤	٤,٦	٤,٥	٤,٤	٤,٤	٤,٣	٤,٢	٤,٣	٤,٢	٤,٣	٤,٣	٤,٣
بشالوس	٢,٢	٢,٠	١,٩	١,٨	١,٦	١,٥	١,٥	١,٦	١,٦	١,٦	١,٧	١,٨
بشلا	٣,٣	٣,١	٣,٢	٣,٣	٣,٥	٣,٦	٣,٩	٣,٩	٣,٦	٣,٥	٣,٦	٣,٥
بهيدة	٠,٨	٠,٩	٠,٨	٠,٦	٠,٦	٠,٧	٠,٩	٠,٨	٠,٨	٠,٧	٠,٧	٠,٧
تفاهنه الأشراف	١,٠	١,٠	٠,٩	١,٠	١,٠	٠,٩	٠,٩	٠,٨	٠,٧	٠,٧	٠,٩	٠,٨
جصفا	٢,٣	٢,٣	٢,٣	٢,٢	٢,٥	٢,٣	٢,٠	١,٩	١,٩	٢,٢	٢,٣	٢,٠
دماص	٤,٦	٤,٥	٤,٨	٥,٠	٥,١	٥,١	٥,٢	٤,٧	٤,٤	٥,١	٤,٥	٤,٥
دنديط	٤,٨	٤,٨	٤,٧	٤,٦	٤,٦	٤,٤	٤,١	٤,١	٤,٣	٤,٤	٤,٥	٤,٥
سرنجا	١,٠	١,١	١,١	١,١	١,١	١,٠	٠,٩	٠,٩	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨
سنبو مقام	١,٧	١,٥	١,٣	١,١	١,٠	٠,٩	١,٠	٠,٩	٠,٩	١,٠	١,١	١,١
سنتماي	٣,٠	٢,٨	٢,٧	٢,٦	٢,٦	٢,٥	٢,٥	٢,٦	٢,٥	٢,٤	٢,٦	٢,٦
سنفا	٣,٢	٣,٣	٣,٥	٣,٥	٣,٤	٣,٤	٣,٤	٣,١	٢,٨	٢,٦	٢,٦	٢,٣
صهرجت	٥,٠	٥,٠	٤,٩	٤,٦	٤,٧	٤,٥	٣,٨	٣,٨	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧
ك إبراهيم	٠,٣	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١
ك أبو العنين	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	٠,١	٠,١	٠,١	غ.م	٠,١	٠,١
ك أبو نبهان	٠,٦	٠,٦	٠,٧	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٩	٠,٩	١,٠
ك الجوهري	٠,٥	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٢	٠,٢
ك الحجازي	٠,٣	٠,٢	٠,٢	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢
ك الشراقوة	٠,٥	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٥	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦

النواحي	١٨٩٧	١٩٠٧	١٩١٧	١٩٢٧	١٩٣٧	١٩٤٧	١٩٦٠	١٩٦٦	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
ك الشهيد	٠,٩	٠,٩	٠,٨	٠,٧	٠,٧	٠,٥	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٣
ك الشيخ	١,٣	١,٣	١,٤	١,٢	١,٣	١,٣	١,٢	١,٠	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩
ك المحمدية	٠,٧	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٩	١,٠
ك المقدام	١,٠	١,١	١,٤	١,٦	١,٧	١,٥	١,٦	١,٩	١,٨	١,٩	١,٩	٢,٠
ك النعيم	٠,٦	٠,٦	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٧	٠,٧
ك الوزير	٠,٦	٠,٦	٠,٥	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٥	٠,٦	٠,٦	٠,٧	٠,٧	٠,٧
ك بربري	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,٢
ك داود مطر	٠,٥	٠,٣	٠,٣	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٣	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢
ك رشدي	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١
ك سرنجا	١,٤	١,٥	١,٥	١,٦	١,٦	١,٦	١,٧	١,٧	١,٨	١,٩	١,٩	٢,٠
ك سليمان	٠,٣	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٥
ك شرف	٠,٢	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,١	٠,٢
ك عطا الله	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١
ك علي	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,١	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢
ك م العز	٠,٦	٠,٧	٠,٧	٠,٨	٠,٩	٠,٨	٠,٧	٠,٧	٠,٨	٠,٩	٠,٨	٠,٧
ك نعمان	١,١	١,١	١,٠	١,١	١,١	١,٢	١,٢	١,٢	١,١	١,٠	١,١	١,١
ك بهيدة	٣,٢	٣,٤	٣,٢	٣,٢	٣,١	٢,٩	٢,٧	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٨	٢,٨
ك البهايتة	٠,٨	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٩	٠,٨	٠,٩	٠,٩
كوم النور	٥,٤	٥,٨	٥,٥	٥,٦	٥,٥	٥,٩	٥,٩	٦,٠	٥,٧	٦,٠	٦,٣	٦,٦
م أبو خالد	٢,٤	٢,٤	٢,٤	٢,٥	٢,٠	٢,٣	٢,٢	٢,٣	٢,٢	١,٩	١,٩	٢,٢
م العز	١,١	١,١	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٧	٠,٧
م الفرماوي	١,٢	١,٢	١,٢	١,٢	١,٣	١,٤	١,٣	١,٣	١,٤	١,٣	١,٤	١,٥
م القرشي	١,٣	١,٣	١,٤	١,٤	١,٣	١,١	١,٢	١,٢	١,٢	١,٢	١,٢	١,٣
م محسن	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٣	٢,٣	٢,٥	٢,٤	٢,٥	٢,٤	٢,٦	٢,٧
م ناجي	١,٦	١,٦	١,٨	١,٨	١,٨	١,٨	١,٨	١,٦	١,٥	١,٥	١,٥	١,٤
م يعيش	٢,٧	٢,٨	٢,٨	٢,٧	٢,٦	٢,٤	٢,١	٢,٠	١,٨	١,٦	١,٦	١,٦
هلا	٢,٦	٢,٥	٢,٣	٢,٣	٢,٢	٢,٠	١,٨	١,٧	١,٦	١,٦	١,٥	١,٥

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء واسطوانة " CEDEJ، التعدادات السكانية في السنوات المذكورة، والجدول من حساب الطالب.

ملحق (١٧) طريقة حساب نسبة التركز لتقييم العلاقة بين المساحة والسكان عام ٢٠٠٦

النواحى	المساحة كم٢	نسبة المساحة	عدد السكان	نسبة السكان	س - ص	النواحى	المساحة كم٢	نسبة المساحة	عدد السكان	نسبة السكان	س - ص
ميت غمر	١٤,٨	٦,٠	١١٦٥٩٣	١٨,٤	-١٢,٤	كفر الشهيد	٢,٠	٠,٨	٢١١٠	٠,٣	٠,٥
أتميدة	١٢,٦	٥,١	٣١٠٦١	٤,٩	٠,٢	كفر الشيخ	٣,٥	١,٤	٥٩٥٥	٠,٩	٠,٥
البوها	٥,٧	٢,٣	١٧٢٥٤	٢,٧	٠,٤-	كفر المحمدية	١,٦	٠,٧	٦١١٢	١,٠	٠,٣-
الحاكمية	٣,٥	١,٤	٤٠٥٢	٠,٦	٠,٨	كفر المقدام	٥,٠	٢,٠	١٢٦٨٦	٢,٠	٠,٠
الدبونية	١,٦	٠,٧	٣٣٠٤	٠,٥	٠,١	كفر النعيم	١,٤	٠,٦	٤٦٧٨	٠,٧	٠,٢-
الرحمانية	٦,١	٢,٥	١١٨٦٣	١,٩	٠,٦	كفر الوزير	١,٦	٠,٧	٤٢٣٤	٠,٧	٠,٠٢-
القيطون	٦,١	٢,٥	٧٣٠٩	١,٢	١,٣	كفر بربرى سليمان	٠,٤	٠,١	١٢١٤	٠,٢	٠,٠٤-
المعصرة	٣,٦	١,٥	٥٦٨٩	٠,٩	٠,٦	كفر داود مطر	١,٦	٠,٧	١٣٩٦	٠,٢	٠,٤
أوليلة	١٤,٠	٥,٧	٢٧٥٠٤	٤,٣	١,٤	كفر رشدي	٠,٩	٠,٤	٧٢٥	٠,١	٠,٢
بشالوس	٤,٧	١,٩	١١٦٣١	١,٨	٠,١	كفر سرنجا	٥,٠	٢,٠	١٢٥١٩	٢,٠	٠,١
بشلا	٩,٣	٣,٨	٢١٩٨٩	٣,٥	٠,٣	كفر سليمان تادرس	٠,٥	٠,٢	٢٨٦٤	٠,٥	٠,٢-
بهيدة	١,٧	٠,٧	٤٣٧٥	٠,٧	٠,٠	كفر شرف	٢,٥	١,٠	١٢٥٢	٠,٢	٠,٨
تفاهنه الأشراف	٣,٠	١,٢	٥١٠٩	٠,٨	٠,٤	كفر عطا الله سليمان	٠,٩	٠,٤	٦٣٧	٠,١	٠,٣
جصفا	٤,٦	١,٩	١٢٤٩٢	٢,٠	٠,١-	كفر علي عبدالله	٠,٣	٠,١	٩٥٦	٠,٢	٠,٠٢-
دماص	١٣,٦	٥,٥	٢٨٤١٤	٤,٥	١,١	كفر ميت العز	١,٩	٠,٨	٤٦٦٠	٠,٧	٠,٠٣
دنديط	٩,٩	٤,٠	٢٨٣٧٥	٤,٥	٠,٥-	كفر نعمان	٢,٥	١,٠	٧٠٧٢	١,١	٠,١-
سرنجا	٣,٢	١,٣	٤٩١٥	٠,٨	٠,٥	كفر بهيدة	٦,٦	٢,٧	١٨٠٥١	٢,٨	٠,٢-
سنبو مقام	٤,٤	١,٨	٦٧٤٥	١,١	٠,٧	كفور البهايتة	١,٤	٠,٦	٥٩٨٩	٠,٩	٠,٤-
سنتماى	٦,٩	٢,٨	١٦٣٥٦	٢,٦	٠,٢	كوم النور	١١,٣	٤,٦	٤١٦٢٨	٦,٦	٢,٠-
سنفا	١٠,٣	٤,٢	١٤٦٥٩	٢,٣	١,٩	ميت أبو خالد	٧,٦	٣,١	١٤١٩٣	٢,٢	٠,٨
صهرجت الكبرى	٩,٦	٣,٩	٢٣٧٥٢	٣,٧	٠,١	ميت العز	٢,٥	١,٠	٤١٥٤	٠,٧	٠,٣
كفر إبراهيم يوسف	٠,٥	٠,٢	٨٨٠	٠,١	٠,١	ميت الفرماوى	٤,٤	١,٨	٩١٩٢	١,٥	٠,٣
كفر أبو العنين	١,٣	٠,٥	٨٤٤	٠,١	٠,٤	ميت القرشى	٦,١	٢,٥	٨٢٧٣	١,٣	١,٢
كفر أبو نبهان	١,٧	٠,٧	٦٠٥٥	١,٠	٠,٣-	ميت محسن	٤,٢	١,٧	١٧٣٩٢	٢,٧	١,٠-
كفر الجوهرى	١,٥	٠,٦	١٥٨٢	٠,٢	٠,٤	ميت ناجى	٤,١	١,٧	٨٧١٧	١,٤	٠,٣
كفر الحجازى	١,٠	٠,٤	١٣٢٧	٠,٢	٠,٢	ميت يعيش	٥,٣	٢,٢	٩٩٩٧	١,٦	٠,٦
كفر الشراقوة	١,٣	٠,٥	٣٧٤٨	٠,٦	٠,١-	هلا	٤,١	١,٧	٩٢١٩	١,٥	٠,٢
المجموع (مجموع قيم س -ص) دون النظر إلى السوالب							٢٤٦	١٠٠,٠	٦٣٣٨٠٢	١٠٠,٠	٣٦,١
نسبة التركز = ٠,٥مجـ (س-ص)							٠,٥ × ٣٦,١ = ١٨,١				

ملحق (١٨) طريقة حساب دليل التركز السكانى لتقييم العلاقة بين المساحة والسكان عام ٢٠٠٦

النواحى	نسبة السكان الحقيقية (س)	نسبة السكان النظرية (ص)	س - ص	النواحى	نسبة السكان الحقيقية (س)	نسبة السكان النظرية (ص)	س - ص
	تعداد ٢٠٠٦	= ١٠٠ ÷ ٥٤			تعداد ٢٠٠٦	= ١٠٠ ÷ ٥٤	
ميت غمر	١٨,٤	١,٨٥٢	١٦,٥	كفر الشهيد	٠,٣	١,٨٥٢	١,٥-
أتميدة	٤,٩	١,٨٥٢	٣,٠	كفر الشيخ	٠,٩	١,٨٥٢	٠,٩-
البوها	٢,٧	١,٨٥٢	٠,٩	كفر المحمدية	١,٠	١,٨٥٢	٠,٩-
الحاكمية	٠,٦	١,٨٥٢	١,٢-	كفر المقدام	٢,٠	١,٨٥٢	٠,١
الدبونية	٠,٥	١,٨٥٢	١,٣-	كفر النعيم	٠,٧	١,٨٥٢	١,١-
الرحمانية	١,٩	١,٨٥٢	٠,٠	كفر الوزير	٠,٧	١,٨٥٢	١,٢-
القيطون	١,٢	١,٨٥٢	٠,٧-	كفر بربرى سليمان	٠,٢	١,٨٥٢	١,٧-
المعصرة	٠,٩	١,٨٥٢	١,٠-	كفر داود مطر	٠,٢	١,٨٥٢	١,٦-
أوليلة	٤,٣	١,٨٥٢	٢,٥	كفر رشدى	٠,١	١,٨٥٢	١,٧-
بشالوس	١,٨	١,٨٥٢	٠,٠	كفر سرنجا	٢,٠	١,٨٥٢	٠,١
بشلا	٣,٥	١,٨٥٢	١,٦	كفر سليمان تادرس	٠,٥	١,٨٥٢	١,٤-
بهيدة	٠,٧	١,٨٥٢	١,٢-	كفر شرف	٠,٢	١,٨٥٢	١,٧-
تفاهنه الأشراف	٠,٨	١,٨٥٢	١,٠-	كفر عطا الله سليمان	٠,١	١,٨٥٢	١,٨-
جصفا	٢,٠	١,٨٥٢	٠,١	كفر على عبدالله	٠,٢	١,٨٥٢	١,٧-
دماص	٤,٥	١,٨٥٢	٢,٦	كفر ميت العز	٠,٧	١,٨٥٢	١,١-
دنديط	٤,٥	١,٨٥٢	٢,٦	كفر نعمان	١,١	١,٨٥٢	٠,٧-
سرنجا	٠,٨	١,٨٥٢	١,١-	كفر بهيدة	٢,٨	١,٨٥٢	١,٠
سنبو مقام	١,١	١,٨٥٢	٠,٨-	كفور البهايتة	٠,٩	١,٨٥٢	٠,٩-
سنتماى	٢,٦	١,٨٥٢	٠,٧	كوم النور	٦,٦	١,٨٥٢	٤,٧
سنفا	٢,٣	١,٨٥٢	٠,٥	ميت أبو خالد	٢,٢	١,٨٥٢	٠,٤
صهرجت الكبرى	٣,٧	١,٨٥٢	١,٩	ميت العز	٠,٧	١,٨٥٢	١,٢-
كفر إبراهيم يوسف	٠,١	١,٨٥٢	١,٧-	ميت الفرماوى	١,٥	١,٨٥٢	٠,٤-
كفر أبو العنين	٠,١	١,٨٥٢	١,٧-	ميت القرشى	١,٣	١,٨٥٢	٠,٥-
كفر أبو نبهان	١,٠	١,٨٥٢	٠,٩-	ميت محسن	٢,٧	١,٨٥٢	٠,٩
كفر الجوهرى	٠,٢	١,٨٥٢	١,٦-	ميت ناجى	١,٤	١,٨٥٢	٠,٥-
كفر الحجازى	٠,٢	١,٨٥٢	١,٦-	ميت يعيش	١,٦	١,٨٥٢	٠,٣-
كفر الشراقوة	٠,٦	١,٨٥٢	١,٣-	هلا	١,٥	١,٨٥٢	٠,٤-
المجموع (مجموع قيم س -ص) دون النظر إلى السوالب					١٠٠	١٠٠	٨٠,٦
دليل التركز = ٠,٥مجـ (س-ص) أو جمع الفروق الموجبة فقط					٠,٥ × ٨٠,٦ = ٤٠,٣		

ملحق (١٩)

طريقة حساب دليل إعادة توزيع السكان بنواحى المركز خلال الفترة (١٩٩٦/٢٠٠٦)

النواحى	السكان عام ١٩٩٦		السكان عام ٢٠٠٦		الفرق	النواحى	السكان عام ١٩٩٦		السكان عام ٢٠٠٦		الفرق
	العدد	(س١)	العدد	(س٢)	س٢ - س ١		العدد	(س١)	العدد	(س٢)	س٢ - س ١
ميت غمر	١٠١٨٩٩	٠,١٩٢١	١١٦٥٩٣	٠,١٨٤٠	٠,٠٠٨٢-	كفر الشهيد	١٨٦٥	٠,٠٠٤	٢١١٠	٠,٠٠٣٣	٠,٠٠٠٢-
أتميدة	٢٥١٧٦	٠,٠٤٧٥	٣١٠٦١	٠,٠٤٩٠	٠,٠٠١٥	كفر الشيخ	٤٧٦٤	٠,٠٠٩	٥٩٥٥	٠,٠٠٩٤	٠,٠٠٠٤
البوها	١٣٧١١	٠,٠٢٥٨	١٧٢٥٤	٠,٠٢٧٢	٠,٠٠١٤	كفر المحمدية	٤٩٥٠	٠,٠٠٩	٦١١٢	٠,٠٠٩٦	٠,٠٠٠٣
الحاكمية	٣٢٦٢	٠,٠٠٦١	٤٠٥٢	٠,٠٠٦٤	٠,٠٠٠٢	كفر المقدام	٩٩٤٠	٠,٠١٩	١٢٦٨٦	٠,٠٢٠٠	٠,٠٠١٣
الدبونية	٢٨٢١	٠,٠٠٥٣	٣٣٠٤	٠,٠٠٥٢	٠,٠٠٠١-	كفر النعيم	٣٦٧٧	٠,٠٠٧	٤٦٧٨	٠,٠٠٧٤	٠,٠٠٠٤
الرحمانية	٩٦٢١	٠,٠١٨١	١١٨٦٣	٠,٠١٨٧	٠,٠٠٠٦	كفر الوزير	٣٤٩٧	٠,٠٠٧	٤٢٣٤	٠,٠٠٦٧	٠,٠٠٠١
القيطون	٥٨٢٠	٠,٠١١٠	٧٣٥٩	٠,٠١١٦	٠,٠٠٠٦	كفر بربرى سليمان	٦٧٢	٠,٠٠١	١٢١٤	٠,٠٠١٩	٠,٠٠٠٦
المعصرة	٤٨٢٢	٠,٠٠٩١	٥٦٨٩	٠,٠٠٩٠	٠,٠٠٠١-	كفر داود مطر	١١٦٨	٠,٠٠٢	١٣٩٦	٠,٠٠٢٢	٠,٠٠٠٠
أوليلة	٢٢٩٠٤	٠,٠٤٣٢	٢٧٥٠٤	٠,٠٤٣٤	٠,٠٠٠٢	كفر رشدى	٥٠٤	٠,٠٠١	٧٢٥	٠,٠٠١١	٠,٠٠٠٢
بشالوس	٩١٨٥	٠,٠١٧٣	١١٦٣١	٠,٠١٨٤	٠,٠٠١٠	كفر سرنجا	١٠٢١٧	٠,٠١٩	١٢٥١٩	٠,٠١٩٨	٠,٠٠٠٥
بشلا	١٨٨٥٨	٠,٠٣٥٦	٢١٩٨٩	٠,٠٣٤٧	٠,٠٠٠٩-	كفر سليمان تادرس	٢٠٢٣	٠,٠٠٤	٢٨٦٤	٠,٠٠٤٥	٠,٠٠٠٧
بهيدة	٣٨٢١	٠,٠٠٧٢	٤٣٧٥	٠,٠٠٦٩	٠,٠٠٠٣-	كفر شرف	٧٨٧	٠,٠٠١	١٢٥٢	٠,٠٠٢٠	٠,٠٠٠٥
تفاهنه الأشراف	٤٩١٤	٠,٠٠٩٣	٥١٠٩	٠,٠٠٨١	٠,٠٠١٢-	كفر عطا الله سليمان	٦١٤	٠,٠٠١	٦٣٧	٠,٠٠١٠	٠,٠٠٠٢-
جصفا	١٢٠٥٥	٠,٠٢٢٧	١٢٤٩٢	٠,٠١٩٧	٠,٠٠٣٠-	كفر على عبدالله	٨٠٥	٠,٠٠٢	٩٥٦	٠,٠٠١٥	٠,٠٠٠٠
دماص	٢٣٨٤٠	٠,٠٤٤٩	٢٨٤١٤	٠,٠٤٤٨	٠,٠٠٠١-	كفر ميت العز	٤١٥٥	٠,٠٠٨	٤٦٦٠	٠,٠٠٧٤	٠,٠٠٠٥-
دنديط	٢٣٦٣٩	٠,٠٤٤٦	٢٨٣٧٥	٠,٠٤٤٨	٠,٠٠٠٢	كفر نعمان	٥٨٧٣	٠,٠١١	٧٠٧٢	٠,٠١١٢	٠,٠٠٠١
سرنجا	٤٢٠٦	٠,٠٠٧٩	٤٩١٥	٠,٠٠٧٨	٠,٠٠٠٢-	كفر بهيدة	١٥٠٨٥	٠,٠٢٨	١٨٠٥١	٠,٠٢٨٥	٠,٠٠٠٠
سنبو مقام	٥٧٥٨	٠,٠١٠٩	٦٧٤٥	٠,٠١٠٦	٠,٠٠٠٢-	كفور البهايتة	٤٧٤٧	٠,٠٠٩	٥٩٨٩	٠,٠٠٩٤	٠,٠٠٠٥
سنتماى	١٣٥٤٩	٠,٠٢٥٥	١٦٣٥٦	٠,٠٢٥٨	٠,٠٠٠٣	كوم النور	٣٣٦١٠	٠,٠٦٣	٤١٦٢٨	٠,٠٦٥٧	٠,٠٠٢٣
سنفا	١٣٦٨٢	٠,٠٢٥٨	١٤٦٥٩	٠,٠٢٣١	٠,٠٠٢٧-	ميت أبو خالد	١٠٣٢٦	٠,٠١٩	١٤١٩٣	٠,٠٢٢٤	٠,٠٠٢٩
صهرجت الكبرى	١٩٥٨٦	٠,٠٣٦٩	٢٣٧٥٢	٠,٠٣٧٥	٠,٠٠٠٥	ميت العز	٣٨٥٥	٠,٠٠٧	٤١٥٤	٠,٠٠٦٦	٠,٠٠٠٧-
كفر إبراهيم يوسف	٦٨٦	٠,٠٠١٣	٨٨٠	٠,٠٠١٤	٠,٠٠٠١	ميت الفرماوى	٧٥٣١	٠,٠١٤	٩١٩٢	٠,٠١٤٥	٠,٠٠٠٣
كفر أبو العنين	٦٩٥	٠,٠٠١٣	٨٤٤	٠,٠٠١٣	٠,٠٠٠٠	ميت القرشى	٦٦٢١	٠,٠١٢	٨٢٧٣	٠,٠١٣١	٠,٠٠٠٦
كفر أبو نبهان	٤٨٠٢	٠,٠٠٩١	٦٠٥٥	٠,٠٠٩٦	٠,٠٠٠٥	ميت محسن	١٣٧٢٣	٠,٠٢٦	١٧٣٩٢	٠,٠٢٧٤	٠,٠٠١٦
كفر الجوهرى	١٢٣٣	٠,٠٠٢٣	١٥٨٢	٠,٠٠٢٥	٠,٠٠٠٢	ميت ناجى	٧٨٤٨	٠,٠١٥	٨٧١٧	٠,٠١٣٨	٠,٠٠١٠-
كفر الحجازى	١٠٧٩	٠,٠٠٢٠	١٣٢٧	٠,٠٠٢١	٠,٠٠٠١	ميت يعيش	٨٧١٦	٠,٠١٦	٩٩٩٧	٠,٠١٥٨	٠,٠٠٠٧-
كفر الشراقوة	٣٠٢٧	٠,٠٠٥٧	٣٧٤٨	٠,٠٠٥٩	٠,٠٠٠٢	هلا	٨١٨٤	٠,٠١٥	٩٢١٩	٠,٠١٤٥	٠,٠٠٠٩-
دليل إعادة توزيع السكان = ١٠٠ × مجـ (س٢ - س١)							٥٣٠٤٠٨	١	٦٣٣٨٠٢	١	٠,٠٢١١

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادى ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦ ، و س ١ = مجموع سكان الناحية ÷ جملة سكان المركز

ملحق (٢٠)

طريقة حساب مركز الثقل السكانى فى مركز ميت غمر عام ٢٠٠٦

النواحى	الإحداثى س	الإحداثى ص	نسبة السكان ٢٠٠٦ و	س × و	ص × و	النواحى	الإحداثى س	الإحداثى ص	نسبة السكان ٢٠٠٦ و	س × و
ميت غمر	٣٣٤٦٢٨,٧	٣٣٩٨٨٧٠	١٨,٤	٦١٥٥٧٦٤,٤٩٧	٦٢٥٢٤٩٦١,٩٣	كفر الشهيد	٣٣٩١١٨,٦	٣٣٨٩٥٤٩	٠,٣	١١٢٨٩٦,٥١١
أتميدة	٣٤١٤٦٦,٨	٣٤٠٣٩٣٠	٤,٩	١٦٧٣٤٤٠,٦٨٢	١٦٦٨١٧٨١,٨٩	كفر الشيخ	٣٣٧٠٨٨,٢	٣٣٨٧٩٢٨	٠,٩	٣١٦٧١٧,٢١٢١
البوها	٣٣٩٠٠٧,٣	٣٤٠٠٥٢٢	٢,٧	٩٢٢٨٧٩,٩٩٥	٩٢٧٠٨٥٥,٦٨٦	كفر المحمدية	٣٤٠٢٦٤,٩	٣٣٩٠٠٢٨	١,٠	٣٢٨١٣٠,٧٠٦١
الحاكمية	٣٤١٢٣٤,٣	٣٣٨٨٩٤٤	٠,٦	٢١٨١٥٦,٦٦٦٤	٢١٦٦٦٠٧,١٦٦	كفر المقدام	٣٤٢٩٨٦,٤	٣٣٩٦٤٠١	٢,٠	٦٨٦٥١١,٧٧٨٤
الدبونية	٣٣٨٥٥٢,١	٣٣٩٢٤٧١	٠,٥	١٧٦٤٨٦,٦٧١٧	١٧٦٨٤٨٩,٧٥٤	كفر النعيم	٣٣٥٣٩٥	٣٣٩٥٦٨٧	٠,٧	٢٤٧٥٥٠,١٤٨٨
الرحمانية	٣٤٢٧٣٧,٥	٣٣٩٠٦٥٣	١,٩	٦٤١٥٠٨,٦٨٤١	٦٣٤٦٣٥٣,٩٨٢	كفر الوزير	٣٤٠٦٥٧,٩	٣٣٩٥٤٢٨	٠,٧	٢٢٧٥٧٠,٣٦٢٣
القيطون	٣٣٨٥١٢,٨	٣٣٨٦٩٦٦	١,٢	٣٩٣٠٤٣,١٧٦٣	٣٩٣٢٥٦٥,٦٠١	كفر بربرى سليمان	٣٤٢٦٢٦,١	٣٣٩٣٦٣٧	٠,٢	٦٥٦٢٧,٤٥٨٤٨
المعصرة	٣٣٦٢١٧	٣٣٩٢٩٢٣	٠,٩	٣٠١٧٨٨,٠٣٥٩	٣٠٤٥٤٨٣,٨١٩	كفر داود مطر	٣٤٢٨٢٥,٩	٣٣٩٧٧٤٣	٠,٢	٧٥٥١٠,١٧٢٧٧
أوليلة	٣٤٢٣٠١,٩	٣٤٠٠٤٥٥	٤,٣	١٤٨٥٤٢٧,٩٥١	١٤٧٥٦٣٦٢,٢٣	كفر رشدى	٣٣٧١٤٠,٢	٣٣٨٦١٥٤	٠,١	٣٨٥٦٥,١٤٤٠٨
بشالوس	٣٣٧٣٦٣,٣	٣٣٩٨٣٧٦	١,٨	٦١٩١٠٠,٦٢٠٤	٦٢٣٦٤١٢,٣٢٢	كفر سرنجا	٣٣١٧٤٠,١	٣٤٠٣٤٥٢	٢,٠	٦٥٥٢٦٠,٥٧٤٥
بشلا	٣٣٤٦٧٧,٨	٣٤٠٥٩٦٤	٣,٥	١١٦١١٢٤,٤١	١١٨١٦٥٨٢,٣٥	كفر سليمان تادرس	٣٤٢٠٢١,٩	٣٣٩٧١٦١	٠,٥	١٥٤٥٥١,٥٤٣٣
بهيدة	٣٣٧٢٦٨,٣	٣٤٠٨٠٧٣	٠,٧	٢٣٢٨٠٩,١٠٤١	٢٣٥٢٥١٩,٩٢١	كفر شرف	٣٣٧٨٥٤,٥	٣٤٠٧٢٤٤	٠,٢	٦٦٧٣٩,١١٥٠١
تفاهنه الأشراف	٣٤١٧٣٥,٤	٣٣٩٤٤١٠	٠,٨	٢٧٥٤٦٨,٦٦٤٢	٢٧٣٦١٩١,٨١٢	كفر عطا الله سليمان	٣٤٤٤٧٣,٢	٣٣٨٩٠٢٥	٠,١	٣٤٦٢١,١٣٥٦٥
جصفا	٣٣٩٩٧٣,٤	٣٣٩٢١٤٠	٢,٠	٦٧٠٠٧٤,٨٧٤	٦٦٨٥٧٨٠,٨٧١	كفر على عبدالله	٣٤١٦٣٣,٨	٣٣٩٨٤٩٣	٠,٢	٥١٥٣٠,٥٩٤٥٤
دماص	٣٣٩٨٥٨,٨	٣٤٠٩٢٩٤	٤,٥	١٥٢٣٦٢٢,١٦٧	١٥٢٨٤٢١٩,٥٣	كفر ميت العز	٣٣٤٥٦٣,٢	٣٣٨٩٢٤٨	٠,٧	٢٤٥٩٨٦,٠١٨٧
دنديط	٣٣٨٦٩٢,٩	٣٣٩٥٦٦٧	٤,٥	١٥١٦٣١١,٢٧٦	١٥٢٠٢٢٣٢,٧٨	كفر نعمان	٣٣١٨٦٧,٩	٣٤٠٧٤٠٦	١,١	٣٧٠٣٠٠,١٠٢٩
سرنجا	٣٣١٧٣٥,٢	٣٤٠٥١٠٤	٠,٨	٢٥٧٢٥٣,٦٢١٩	٢٦٤٠٥٨٥,٨٧٩	كفر بهيدة	٣٣٦٨٠٦,٥	٣٤٠٥٦٥٦	٢,٨	٩٥٩٢٤١,٩٠٠٣
سنبو مقام	٣٣٧٨٤٨	٣٤٠٣٨٤٥	١,١	٣٥٩٥٤٢,٠١٨٦	٣٦٢٢٤١٤,٠٨	كفور البهايتة	٣٤١٦٨٣	٣٣٩٧٤٦٨	٠,٩	٣٢٢٨٦٧,٢٧١٣
سنتماى	٣٣٩٥٥٧,٥	٣٣٩٩٨٦٦	٢,٦	٨٧٦٢٦٧,٧١٧١	٨٧٧٣٧٤٩,٩٨١	كوم النور	٣٣٧٥٠٤,١	٣٤٠١١٤٣	٦,٦	٢٢١٦٧٢٠,٦٩٢
سنفا	٣٤٢٠٨٢,٥	٣٤٠٧٨٠٧	٢,٣	٧٩١١٩١,٤٧١٢	٧٨٨١٨٠٦,٩٣٧	ميت أبو خالد	٣٤١٥٩٧,٨	٣٣٩١٣٥٤	٢,٢	٧٦٤٩٥٤,٦٠٥٨
صهرجت الكبرى	٣٣٦٣٨٤	٣٣٩١٢٢٣	٣,٧	١٢٦٠٦١٣,٥٣٩	١٢٧٠٨٧٥٢,٧١	ميت العز	٣٣٤٤٣٢,٢	٣٣٨٧٤٩٠	٠,٧	٢١٩١٩٠,٠٩٤٥
كفر إبراهيم يوسف	٣٤١٧٧١,٤	٣٣٩٦٥٢٠	٠,١	٤٧٤٥٣,١١٨	٤٧١٥٨٨,٥٧٨٩	ميت الفرماوى	٣٤٠٥٧٢,٧	٣٣٩٧٠٠٣	١,٥	٤٩٣٩٣١,٠٠٤٤
كفر أبو العنين	٣٣٥٩٢٢,٣	٣٣٨٨٢٥٦	٠,١	٤٤٧٣٢,٩٥٩٩٧	٤٥١١٩٥,٧٩٣٥	ميت القرشى	٣٤٤٠٨٠,٢	٣٣٩٤١٧٢	١,٣	٤٤٩١٢٦,٩٨٣٣
كفر أبو نبهان	٣٣٣٦٧٢,٤	٣٤٠٢٨٧٥	١,٠	٣١٨٧٧٢,٤٥١٦	٣٢٥٠٩٢٢,٢٦٥	ميت محسن	٣٣٤٦٨٧,٦	٣٤٠٢٨٩٢	٢,٧	٩١٨٤٠٧,٧٦٤١
كفر الجوهرى	٣٣٩٥٢٤,٩	٣٣٩٤٥٢١	٠,٢	٨٤٧٤٧,٠٤٠٢	٨٤٧٢٨٨,٥٩٦٧	ميت ناجى	٣٣٥٩٨٤,٥	٣٣٩٤٥٢١	١,٤	٤٦٢٠٩٦,٥٠٤٨
كفر الحجازى	٣٤٤٢٨٩,٨	٣٣٨٩٨٨٣	٠,٢	٧٢٠٨٤,٤٣٧١٩	٧٠٩٧٤٤,٥٥٦	ميت يعيش	٣٤٠٢٢٢,٣	٣٣٨٨٠٢٧	١,٦	٥٣٦٦٣٤,٨٥٦٢
كفر الشراقوة	٣٣٦٨٥٥,٦	٣٣٩٥٩٢٦	٠,٦	١٩٩٢٠٠,٢١٤٢	٢٠٠٨١٨٧,١٢٤	هلا	٣٣٥٧٧٢,٤	٣٣٨٦١٣٧	١,٥	٤٨٨٣٩٩,٥٤٢١
الإحداثى السينى لمركز الثقل = مج (س×و)÷ ١٠٠ ، الإحداثى الصادى لمركز الثقل = مج (ص × و)÷ ١٠٠									١٠٠,٠	٣٣٧٨٨٥٠٥,٨٦

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد ٢٠٠٦ ، والجدول من حساب الطالب باستخدام برنامج ArcGIS v9.2

ملحق (٢١) طريقة حساب منحنى لورنز لتقييم العلاقة بين المساحة والسكان عام ٢٠٠٦

النواحى	الكثافة ٢٠٠٦	نسبة السكان	نسبة المساحة	المتجمع الصاعد للسكان	المتجمع الصاعد للمساحة
	نسمة /كم٢	(٪)	(٪)	٠	٠
ميت غمر	٧٨٦٢	١٨,٤	٦,٠	١٨,٤	٦,٠
كفر سليمان تادرس	٥٢٣١	٠,٥	٠,٢	١٨,٨	٦,٣
كفور البهايتة	٤٢٠٨	٠,٩	٠,٦	١٩,٨	٦,٨
ميت محسن	٤١٠٤	٢,٧	١,٧	٢٢,٥	٨,٦
كفر المحمدية	٣٧٤٣	١,٠	٠,٧	٢٣,٥	٩,٢
كوم النور	٣٦٩١	٦,٦	٤,٦	٣٠,١	١٣,٨
كفر أبو نبهان	٣٦٠٦	١,٠	٠,٧	٣١,٠	١٤,٥
كفر بربرى سليمان	٣٣٦٠	٠,٢	٠,١	٣١,٢	١٤,٦
كفر النعيم	٣٢٦١	٠,٧	٠,٦	٣٢,٠	١٥,٢
كفر على عبدالله	٣٠٨١	٠,٢	٠,١	٣٢,١	١٥,٣
البوها	٣٠٣٣	٢,٧	٢,٣	٣٤,٨	١٧,٦
كفر الشراقوة	٢٩٨٤	٠,٦	٠,٥	٣٥,٤	١٨,٢
دنديط	٢٨٦٩	٤,٥	٤,٠	٣٩,٩	٢٢,٢
كفر نعمان	٢٧٧٥	١,١	١,٠	٤١,٠	٢٣,٢
كفر بهيدة	٢٧٢٤	٢,٨	٢,٧	٤٣,٩	٢٥,٩
جصفا	٢٧٠١	٢,٠	١,٩	٤٥,٨	٢٧,٨
كفر الوزير	٢٦٤٦	٠,٧	٠,٧	٤٦,٥	٢٨,٤
بهيدة	٢٦١٣	٠,٧	٠,٧	٤٧,٢	٢٩,١
كفر المقدام	٢٥٢٧	٢,٠	٢,٠	٤٩,٢	٣١,٢
كفر سرنجا	٢٤٩٧	٢,٠	٢,٠	٥١,٢	٣٣,٢
كفر ميت العز	٢٤٨٧	٠,٧	٠,٨	٥١,٩	٣٤,٠
صهرجت الكبرى	٢٤٨٠	٣,٧	٣,٩	٥٥,٦	٣٧,٩
أتميدة	٢٤٦٩	٤,٩	٥,١	٦٠,٥	٤٣,٠
بشالوس	٢٤٥٥	١,٨	١,٩	٦٢,٤	٤٤,٩
بشلا	٢٣٧٢	٣,٥	٣,٨	٦٥,٩	٤٨,٧
سنتماى	٢٣٦١	٢,٦	٢,٨	٦٨,٤	٥١,٥
هلا	٢٢٦٤	١,٥	١,٧	٦٩,٩	٥٣,١
ميت ناجى	٢١٤٤	١,٤	١,٧	٧١,٣	٥٤,٨
دماص	٢٠٨٥	٤,٥	٥,٥	٧٥,٧	٦٠,٣
ميت الفرماوى	٢٠٧٩	١,٥	١,٨	٧٧,٢	٦٢,١
الديونية	٢٠٤٨	٠,٥	٠,٧	٧٧,٧	٦٢,٨
أوليلة	١٩٦٢	٤,٣	٥,٧	٨٢,١	٦٨,٥
الرحمانية	١٩٣٤	١,٩	٢,٥	٨٣,٩	٧١,٠
ميت أبو خالد	١٨٧٥	٢,٢	٣,١	٨٦,٢	٧٤,٠
ميت يعيش	١٨٦٩	١,٦	٢,٢	٨٧,٧	٧٦,٢
كفر إبراهيم يوسف	١٧١٣	٠,١	٠,٢	٨٧,٩	٧٦,٤
تفاهنه الأشراف	١٦٩٦	٠,٨	١,٢	٨٨,٧	٧٧,٦
كفر الشيخ	١٦٨٦	٠,٩	١,٤	٨٩,٦	٧٩,١
ميت العز	١٦٧٩	٠,٧	١,٠	٩٠,٣	٨٠,١
المعصرة	١٥٦٨	٠,٩	١,٥	٩١,٢	٨١,٦
سرنجا	١٥٤٦	٠,٨	١,٣	٩٢,٠	٨٢,٩
سنبو مقام	١٥٣٢	١,١	١,٨	٩٣,٠	٨٤,٦
سنفا	١٤١٩	٢,٣	٤,٢	٩٥,٣	٨٨,٨
ميت القرشى	١٣٦٤	١,٣	٢,٥	٩٦,٦	٩١,٣
كفر الحجازى	١٣٠٨	٠,٢	٠,٤	٩٦,٩	٩١,٧
القيطون	١١٩٩	١,٢	٢,٥	٩٨,٠	٩٤,٢
الحاكمية	١١٤٦	٠,٦	١,٤	٩٨,٧	٩٥,٧
كفر الجوهرى	١٠٦١	٠,٢	٠,٦	٩٨,٩	٩٦,٣
كفر الشهيد	١٠٤٦	٠,٣	٠,٨	٩٩,٢	٩٧,١
كفر داود مطر	٨٤٩	٠,٢	٠,٧	٩٩,٥	٩٧,٧
كفر رشدى	٨٤٠	٠,١	٠,٤	٩٩,٦	٩٨,١
كفر عطا الله سليمان	٧٠٥	٠,١	٠,٤	٩٩,٧	٩٨,٥
كفر أبو العنين	٦٥١	٠,١	٠,٥	٩٩,٨	٩٩,٠
كفر شرف	٥٠٤	٠,٢	١,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

المصدر : (١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد عام ٢٠٠٦، (٢) الإدارة الزراعية فى مركز ميت غمر ، مساحات النواحى ، والجدول من حساب الطالب.

ملحق (٢٢) تطور نسبة صغار السن فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦) (٪)

النواحى	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	النواحى	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
ميت غمر	٣٨,٣	٣٧,٣	٣٣,٦	٢٨,٥	كفر الشهيد	٣٨,٤	٣٨,٢	٣٣,١	٣٠,٢
أتميدة	٤٠,٨	٤١,٠	٣٩,٠	٣٢,٩	كفر الشيخ	٤٢,٣	٤٢,٠	٣٨,١	٣٣,٥
البوها	٤٢,٨	٤٢,١	٤٠,٩	٣٦,٨	كفر المحمدية	٤٢,٦	٤١,٦	٤٠,٨	٣٥,٧
الحاكمية	٤٣,٠	٤٣,٥	٣٨,٩	٣٥,٠	كفر المقدام	٤٢,١	٣٨,٩	٣٧,٤	٣٢,٧
الدبونية	٣٩,٦	٣٨,٩	٣٥,٨	٣١,٨	كفر النعيم	٤٤,٤	٣٩,٨	٣٤,٨	٣٢,٩
الرحمانية	٤٦,١	٤٥,٥	٤٠,٧	٣٣,١	كفر الوزير	٤٤,٦	٤٢,١	٣٦,٩	٣٠,٥
القيطون	٣٨,١	٣٧,٧	٣٥,٥	٣٠,٤	كفر بربرى سليمان	٣٨,٥	٣٨,٩	٤٠,٩	١٧,٧
المعصرة	٣٨,٠	٣٥,٢	٣٢,٧	٣٠,٢	كفر داود مطر	٤٠,٩	٣١,٦	٣٣,٦	٢٨,٩
أوليلة	٤٢,٩	٤١,٠	٣٨,١	٣١,١	كفر رشدى	غ.م	غ.م	غ.م	٣٥,٢
بشالوس	٤١,٢	٣٩,٥	٣٦,٨	٣٢,٢	كفر سرنجا	٤٢,٨	٤٢,٩	٤٠,٠	٣١,٣
بشلا	٣٩,٩	٣٩,٩	٣٧,٩	٣٠,٥	كفر سليمان تادرس	٤٠,١	٤٠,٦	٣٧,١	٣٢,٢
بهيدة	٤٤,٤	٣٥,٩	٣٤,٩	٣٣,٣	كفر شرف	غ.م	غ.م	غ.م	٣٢,٠
تفاهنه الأشراف	٤٣,٦	٤٢,٩	٣٥,٠	٢٩,٩	كفر عطا الله سليمان	٣٧,٠	٤١,٧	٣٩,٣	٢٥,٧
جصفا	٤٠,٤	٣٩,٥	٣٦,٥	٣٠,٩	كفر على عبدالله	٤٣,٨	٤١,٣	٣٥,٠	٣١,٩
دماص	٣٩,٣	٣٨,٦	٣٦,٧	٣٠,١	كفر ميت العز	٤١,٨	٤٢,٢	٣٧,٤	٣١,٣
دنديط	٤٠,٩	٣٩,٨	٣٥,٦	٣٠,٤	كفر نعمان	٤٢,٦	٣٨,٣	٣٩,٨	٣٣,٤
سرنجا	٤٣,١	٤١,٦	٣٧,٤	٣١,٨	كفر بهيدة	٤١,٨	٤٢,٠	٣٨,٠	٣٢,٠
سنبو مقام	٤٤,٥	٤١,٨	٣٩,٣	٣٣,٠	كفور البهايتة	٤١,٣	٣٩,٢	٣٥,٦	٣٢,٨
سنتماى	٣٧,٥	٣٧,٣	٣٥,١	٣١,٤	كوم النور	٣٩,٥	٣٩,٦	٣٧,٨	٣١,٨
سنفا	٤٢,٦	٣٨,٢	٣٥,٢	٣٠,٤	ميت أبو خالد	٤١,٤	٤٠,٦	٣٩,٣	٣٣,٢
صهرجت الكبرى	٣٩,٢	٣٩,٣	٣٦,٩	٣٠,٩	ميت العز	٤١,٧	٤٤,١	٣٧,٩	٣٠,٢
كفر إبراهيم يوسف	٣٢,٠	٣٣,١	٣٤,١	٢٩,٥	ميت الفرماوى	٣٩,١	٣٧,٤	٣٦,٠	٣٠,٤
كفر أبو العنيين	غ.م	غ.م	٣٩,٦	٣١,٢	ميت القرشى	٤١,٩	٤١,٧	٣٨,٢	٣١,١
كفر أبو نبهان	٤٠,٣	٣٨,٨	٣٧,٣	٣٠,٢	ميت محسن	٤١,٤	٣٩,١	٣٥,٧	٣٢,٣
كفر الجوهرى	٤٠,٨	٣٧,٦	٣٧,٩	٣٠,٨	ميت ناجى	٤٠,٣	٤٠,٣	٣٧,٩	٣٢,٨
كفر الحجازى	٥١,٤	٥٣,٧	٤٥,٢	٣٥,٦	ميت يعيش	٣٧,٨	٣٦,٠	٣٦,٢	٣١,١
كفر الشراقوة	٤٢,٨	٤٠,٨	٣٨,٢	٣٢,٨	هلا	٣٩,٠	٤١,٧	٣٩,٧	٢٩,٨

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦) والملحق من حساب الطالب.

ملحق (٢٣) تطور نسبة متوسطى السن فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦) (٪)

النواحى	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	النواحى	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
ميت غمر	٥٨,٦	٥٩,٦	٦٣,٠	٦٧,٤	كفر الشهيد	٥٢,٠	٥٩,٠	٦٠,٨	٦٥,٥
أتميدة	٥٤,١	٥٤,٠	٥٦,٨	٦٢,٧	كفر الشيخ	٥١,١	٥٢,٣	٥٦,٢	٦١,٦
البوها	٥٢,٤	٥٣,١	٥٤,٨	٥٩,١	كفر المحمدية	٥٢,٦	٥٤,٧	٥٥,٥	٦٠,٢
الحاكمية	٥٢,٨	٥١,٦	٥٥,٩	٦٠,٣	كفر المقدام	٥٣,٩	٥٨,٣	٥٩,١	٦٣,٥
الدبونية	٥٥,٤	٥٦,٠	٦٠,٤	٦٤,١	كفر النعيم	٥١,٤	٥٦,٩	٦١,٣	٦٣,٦
الرحمانية	٤٩,٨	٥١,٣	٥٥,٥	٦٢,٨	كفر الوزير	٥٠,٤	٥٣,٦	٥٩,٧	٦٥,٣
القيطون	٥٥,٢	٥٦,٤	٥٧,١	٦٣,٧	كفر بربرى سليمان	٥٦,٤	٥٦,١	٥٧,٠	٨٠,٦
المعصرة	٥٦,٧	٥٩,٢	٦٢,٠	٦٤,٧	كفر داود مطر	٥٦,٨	٦١,٢	٦١,٦	٦٦,٣
أوليلة	٥١,٩	٥٤,٨	٥٧,٢	٦٤,٧	كفر رشدى	غ.م	غ.م	غ.م	٦١,٢
بشالوس	٥٣,٦	٥٦,١	٥٩,٦	٦٣,٥	كفر سرنجا	٥٣,١	٥٢,٩	٥٦,٥	٦٥,٤
بشلا	٥٥,٩	٥٦,٢	٥٨,٢	٦٥,٥	كفر سليمان تادرس	٥٧,٦	٥٦,٨	٥٩,٦	٦٤,١
بهيدة	٥١,٠	٦١,٣	٦١,٩	٦٢,٢	كفر شرف	غ.م	غ.م	غ.م	٦٤,٦
تفاهنه الأشراف	٥١,٨	٥٣,٠	٦١,٧	٦٦,٧	كفر عطا الله سليمان	٥٩,٥	٥٣,٨	٥٦,٤	٦٩,١
جصفا	٥٤,٠	٥٤,٨	٥٧,٩	٦٤,٧	كفر على عبدالله	٥١,٠	٥٢,٦	٦٠,٠	٦٤,٤
دماص	٥٦,٣	٥٧,٥	٥٨,٩	٦٥,٢	كفر ميت العز	٥٣,٣	٥٤,٢	٥٦,٩	٦٣,٢
دنديط	٥٤,٢	٥٥,٥	٦٠,٥	٦٥,٣	كفر نعمان	٥٢,٨	٥٦,٥	٥٥,٣	٦١,٨
سرنجا	٥١,١	٥٢,٩	٥٧,٨	٦٢,٦	كفر بهيدة	٥٣,٤	٥٣,٨	٥٨,١	٦٣,٧
سنبو مقام	٥٠,٧	٥٤,٠	٥٧,٢	٦٣,٠	كفور البهايتة	٥٥,٠	٥٦,٣	٥٩,٦	٦٢,٦
سنتماى	٥٧,٤	٥٧,٧	٦٠,٥	٦٤,٣	كوم النور	٥٦,٥	٥٦,٤	٥٨,٦	٦٤,٦
سنفا	٥٣,٢	٥٧,٨	٦١,٠	٦٤,٩	ميت أبو خالد	٥٣,٤	٥٤,٦	٥٥,٨	٦٢,٤
صهرجت الكبرى	٥٥,٦	٥٦,٤	٥٨,٢	٦٥,٠	ميت العز	٥٢,٢	٥٠,٣	٥٦,٧	٦٥,٣
كفر إبراهيم يوسف	٦٢,٣	٥٥,٦	٦١,١	٦٥,٧	ميت الفرماوى	٥٦,٧	٥٩,٤	٥٩,٧	٦٥,٨
كفر أبو العنيين	غ.م	غ.م	٥٥,٤	٦٥,٢	ميت القرشى	٥٣,٦	٥٣,٧	٥٨,١	٦٥,١
كفر أبو نبهان	٥٥,١	٥٦,٦	٥٨,٢	٦٥,٧	ميت محسن	٥٣,٧	٥٦,٢	٦٠,١	٦٣,٩
كفر الجوهرى	٥٣,٧	٥٦,١	٥٦,٧	٦٥,٢	ميت ناجى	٥٤,٢	٥٤,٢	٥٩,٦	٦٢,٣
كفر الحجازى	٤٥,٠	٤٤,٥	٥٢,٥	٦١,٦	ميت يعيش	٥٥,٧	٥٧,٩	٥٧,٠	٦٣,٤
كفر الشراقوة	٥٣,٤	٥٦,٠	٥٨,٨	٦٢,٦	هلا	٥٥,٨	٥٣,٤	٥٥,٢	٦٥,٥

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦) والملحق من حساب الطالب.

ملحق (٢٤) تطور نسبة كبار السن فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦) (٪)

النواحي	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	النواحي	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
ميت غمر	٣,١	٣,١	٣,٤	٤,١	كفر الشهيد	٩,٦	٢,٧	٦,٢	٤,٢
أتميدة	٥,١	٥,١	٤,٢	٤,٤	كفر الشيخ	٦,٦	٥,٧	٥,٦	٤,٩
البوها	٤,٨	٤,٧	٤,٣	٤,١	كفر المحمدية	٤,٨	٣,٨	٣,٧	٤,١
الحاكمية	٤,٢	٤,٩	٥,٢	٤,٦	كفر المقدام	٤,٠	٢,٨	٣,٦	٣,٨
الدبونية	٥,٠	٥,١	٣,٨	٤,١	كفر النعيم	٤,٢	٣,٣	٣,٩	٣,٤
الرحمانية	٤,١	٣,٢	٣,٨	٤,١	كفر الوزير	٤,٩	٤,٣	٣,٣	٤,٢
القيطون	٦,٧	٥,٩	٧,٣	٥,٩	كفر بربرى سليمان	٥,٠	٥,٠	٢,١	١,٧
المعصرة	٥,٤	٥,٦	٥,٤	٥,١	كفر داود مطر	٢,٣	٧,٢	٤,٩	٤,٨
أوليلة	٥,٢	٤,٢	٤,٧	٤,٢	كفر رشدى	غ.م	غ.م	غ.م	٣,٦
بشالوس	٥,١	٤,٤	٣,٦	٤,٢	كفر سرنجا	٤,١	٤,١	٣,٦	٣,٣
بشلا	٤,٢	٣,٩	٣,٩	٤,٠	كفر سليمان تادرس	٢,٣	٢,٦	٣,٣	٣,٦
بهيدة	٤,٥	٢,٨	٣,٢	٤,٤	كفر شرف	غ.م	غ.م	غ.م	٣,٤
تفاهنه الأشراف	٤,٦	٤,١	٣,٣	٣,٣	كفر عطا الله سليمان	٣,٥	٤,٦	٤,٤	٥,٢
جصفا	٥,٦	٥,٧	٥,٦	٤,٤	كفر على عبدالله	٥,١	٦,١	٥,٠	٣,٧
دماص	٤,٤	٣,٨	٤,٤	٤,٧	كفر ميت العز	٤,٩	٣,٦	٥,٧	٥,٥
دنديط	٤,٩	٤,٧	٣,٩	٤,٣	كفر نعمان	٤,٦	٥,٢	٤,٩	٤,٨
سرنجا	٥,٨	٥,٥	٤,٩	٥,٦	كفر بهيدة	٤,٧	٤,٣	٣,٨	٤,٢
سنبو مقام	٤,٨	٤,٢	٣,٥	٤,٠	كفور البهايتة	٣,٧	٤,٦	٤,٨	٤,٦
سنتماى	٥,١	٥,٠	٤,٤	٤,٣	كوم النور	٤,١	٤,٠	٣,٦	٣,٦
سنفا	٤,١	٤,٠	٣,٨	٤,٦	ميت أبو خالد	٥,٢	٤,٨	٤,٩	٤,٥
صهرجت الكبرى	٥,٢	٤,٤	٤,٨	٤,١	ميت العز	٦,١	٥,٦	٥,٤	٤,٥
كفر إبراهيم يوسف	٥,٧	١١,٣	٤,٨	٤,٨	ميت الفرماوى	٤,٢	٣,٢	٤,٣	٣,٨
كفر أبو العنيين	غ.م	غ.م	٥,٠	٣,٧	ميت القرشي	٤,٥	٤,٦	٣,٧	٣,٨
كفر أبو نبهان	٤,٦	٤,٦	٤,٦	٤,١	ميت محسن	٤,٨	٤,٨	٤,٢	٣,٨
كفر الجوهرى	٥,٥	٦,٣	٥,٤	٣,٩	ميت ناجي	٥,٤	٥,٤	٢,٦	٤,٩
كفر الحجازى	٣,٥	١,٨	٢,٣	٢,٧	ميت يعيش	٦,٥	٦,١	٦,٧	٥,٥
كفر الشراقوة	٣,٨	٣,٣	٣,٠	٤,٦	هلا	٥,٢	٥,٠	٥,١	٤,٧

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعدادات السكانية(١٩٧٦/٢٠٠٦) ، والملحق من حساب الطالب

ملحق (٢٥) تطور العمر الوسيط فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦) (سنة)

النواحي	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	النواحي	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
ميت غمر	١٩,٧	٢١	٢٢,٥	٢٤,٨	كفر الشهيد	١٩,٩	٢٠,٤	٢٣,٦	٢٥,٢
أتميدة	١٩,٢	١٩,٣	١٩,٩	٢٢,٦	كفر الشيخ	١٨,٩	١٨,٨	١٩,٧	٢٢,٠
البوها	١٨,٧	١٨,٦	١٩,١	٢٠,٩	كفر المحمدية	١٨,٧	١٨,٥	١٨,٩	٢١,٠
الحاكمية	١٨,٩	١٧,٩	١٩,٥	٢٢,٢	كفر المقدام	١٨,٤	١٩,٦	٢١,٠	٢٢,٩
الدبونية	١٩,٢	٢٠,٥	٢٠,٧	٢٣,٧	كفر النعيم	١٨,١	١٩,١	٢٢,٠	٢٣,٣
الرحمانية	١٧,١	١٧,٠	١٨,٧	٢٢,٠	كفر الوزير	١٧,٦	١٨,٣	٢٠,٣	٢٣,٩
القيطون	٢٠,١	٢٠,٨	٢١,٥	٢٣,٩	كفر بربرى سليمان	١٩,٣	٢٠,٠	١٩,٣	٢٠,٨
المعصرة	٢٠,٣	٢١,٦	٢٣,٤	٢٥,١	كفر داود مطر	٢٠,٥	٢٤,٥	٢٣,٣	٢٥,٧
أوليلة	١٨,١	١٩,٠	٢٠,٠	٢٣,٣	كفر رشدى	غ.م	غ.م	غ.م	٢٢,٣
بشالوس	١٨,٩	١٩,٧	٢١,٦	٢٣,٢	كفر سرنجا	١٨,٣	١٨,١	١٩,١	٢٣,١
بشلا	١٩,٣	١٩,٨	٢٠,١	٢٣,٣	كفر سليمان تادرس	١٩,٠	١٨,١	١٩,٩	٢٣,١
بهيدة	١٧,٧	٢١,٩	٢١,٧	٢٣,٢	كفر شرف	غ.م	غ.م	غ.م	٢٢,٧
تفاهنه الأشراف	١٨,٠	١٨,٣	١٩,١	٢٢,٠	كفر عطا الله سليمان	٢٣,١	١٩,٩	١٩,٥	٢٤,٤
جصفا	١٩,٧	١٩,٩	٢٠,٩	٢٣,٤	كفر على عبدالله	١٨,٤	١٨,٩	٢٠,٩	٢٣,١
دماص	١٩,٦	٢٠,٤	٢١,١	٢٣,٧	كفر ميت العز	١٨,٩	١٨,٦	١٩,٧	٢٢,٨
دنديط	١٩,٢	١٩,٥	٢١,٤	٢٤,٠	كفر نعمان	١٧,٧	٢٠,٠	١٩,٢	٢٢,٠
سرنجا	١٨,٧	١٨,٩	١٩,٧	٢٣,٤	كفر بهيدة	١٨,٧	١٨,٦	٢٠,٠	٢٢,٨
سنبو مقام	١٧,٥	١٨,٥	١٩,٩	٢٢,١	كفور البهايتة	١٩,٢	١٩,٤	٢١,٣	٢٣,٤
سنتماى	٢٠,١	٢٠,٨	٢١,٥	٢٣,٨	كوم النور	١٩,٣	١٩,٩	٢٠,٤	٢٢,٧
سنفا	١٨,٣	٢٠,١	٢١,٩	٢٣,٩	ميت أبو خالد	١٨,٩	١٩,٢	١٩,٦	٢٢,٥
صهرجت الكبرى	١٩,٦	١٩,٧	٢١,٠	٢٣,٨	ميت العز	١٨,٩	١٧,٦	١٩,٦	٢٢,٨
كفر إبراهيم يوسف	٢١,٦	٢٦,٥	٢٢,٧	٢٥,١	ميت الفرماوى	١٩,٥	٢١,٢	٢٢,١	٢٥,٠
كفر أبو العنيين	غ.م	غ.م	٢٠,١	٢٣,٠	ميت القرشي	١٩,١	١٨,٨	١٩,٨	٢٣,٤
كفر أبو نبهان	١٨,٨	٢٠,٢	٢٠,٦	٢٣,٧	ميت محسن	١٨,٧	١٩,٨	٢١,٢	٢٣,٤
كفر الجوهرى	١٨,٩	٢٠,٢	٢١,٤	٢٤,٨	ميت ناجي	١٩,٦	١٩,٥	٢٠,٩	٢٢,٥
كفر الحجازى	١٤,٥	١٣,٩	١٧,٠	٢٠,٢	ميت يعيش	٢٠,٢	٢١,٦	٢١,٥	٢٣,٤
كفر الشراقوة	١٩,١	١٩,٨	٢٠,٤	٢٢,٩	هلا	٢٠,٦	١٩,٣	١٩,٤	٢٣,٤

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعدادات السكانية فى الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦)، والملحق من حساب الطالب

ملحق (٢٦) تطور نسبة النوع فى مركز ميت غمر (حضر -ريف) خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)

التعداد	حضر المركز			ريف المركز			جملة المركز		
	عدد الذكور	عدد الإناث	نسبة النوع	عدد الذكور	عدد الإناث	نسبة النوع	عدد الذكور	عدد الإناث	نسبة النوع
١٨٩٧	٨٣٤٧	٨٤٨١	٩٨,٤	٦٢٥٢٨	٦٢٣٦٤	١٠٠,٣	٧٠٨٧٥	٧٠٨٤٥	١٠٠,٠
١٩٠٧	٩٦٠٧	٩٦٧١	٩٩,٣	٦٩٣٢٧	٧١٠٥٢	٩٧,٦	٧٨٩٣٤	٨٠٧٢٣	٩٧,٨
١٩١٧	١١٣١٨	١١٢٠٩	١٠١,٠	٧٨٩٨٥	٧٩١٩١	٩٩,٧	٩٠٣٠٣	٩٠٤٠٠	٩٩,٩
١٩٢٧	١٢٣٢١	١٢٦٩٥	٩٧,١	٨٢٣٧٧	٨٤٧٣٢	٩٧,٢	٩٤٦٩٨	٩٧٤٢٧	٩٧,٢
١٩٣٧	١٣٩٢٣	١٤٢٠٧	٩٨,٠	٩٠٢٢٣	٩٠٥٧٤	٩٩,٦	١٠٤١٤٦	١٠٤٧٨١	٩٩,٤
١٩٤٧	١٧٠٣٨	١٧٩٨٦	٩٤,٧	٩١٩٥٣	٩٣٩٥٠	٩٧,٩	١٠٨٩٩١	١١١٩٣٦	٩٧,٤
١٩٦٠	٢٤٢٦٤	٢٤٤١٥	٩٩,٤	١١٢٢٤٨	١١١٤٣٨	١٠٠,٧	١٣٦٥١٢	١٣٥٨٥٣	١٠٠,٥
١٩٧٦	٣٦٦٧٦	٣٥٤٩٢	١٠٣,٣	١٣٩٣٠٨	١٣٤٨٧٣	١٠٣,٣	١٧٥٩٨٤	١٧٠٣٦٥	١٠٣,٣
١٩٨٦	٤٧٤٠٨	٤٤٥١٩	١٠٦,٥	١٧٩٦٥٧	١٦٩٧٤٦	١٠٥,٨	٢٢٧٠٦٥	٢١٤٢٦٥	١٠٦,٠
١٩٩٦	٥١٧٩٥	٥٠١٠٤	١٠٣,٤	٢١٩١٤٨	٢٠٩٣٦١	١٠٤,٧	٢٧٠٩٤٣	٢٥٩٤٦٥	١٠٤,٤
٢٠٠٦	٥٩٠٣٢	٥٧٥٦١	١٠٢,٦	٢٦٥١٢٤	٢٥٢٠٨٥	١٠٥,٢	٣٢٤١٥٦	٣٠٩٦٤٦	١٠٤,٧

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، واسطوانة سيداج ، **ونسبة النوع = (عدد الذكور÷ عدد الإناث)** × ١٠٠

ملحق (٢٧) تطور نسبة النوع فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة من (١٨٩٧/٢٠٠٦)

التعداد / الناحية	١٨٩٧	١٩٠٧	١٩١٧	١٩٢٧	١٩٣٧	١٩٤٧	١٩٦٠	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
ميت غمر	٩٨,٤	٩٩,٣	١٠١,٠	٩٧,١	٩٨,٠	٩٤,٧	٩٩,٤	١٠٣,٣	١٠٦,٥	١٠٣,٤	١٠٢,٦
أتميدة	٩٨,١	٩٧,٠	١٠٠,٦	١٠٢,٣	١٠٠,٠	٩٨,٥	٩٩,٠	١٠٣,٧	١٠١,٦	١٠٥,٠	١٠٦,٢
البوها	١٠٣,٧	١٠٢,٦	١٠٠,٨	٩٨,٤	١٠٣,٠	٩٩,٩	٩٩,٦	١٠٦,٢	١١٠,١	١٠٧,٣	١٠٦,٢
الحاكمية	١٠١,٥	٩٥,١	٩٢,٠	٩٨,٠	٩٨,٠	٩٩,٧	١٠٣,٧	١١٠,٢	١١٤,٣	١٠٥,٣	١٠٥,٦
الدبونية	٩٧,٢	٩٣,٨	٩٨,٤	٩١,٥	٩٣,٨	٩٢,١	٩٢,٤	٩٦,٨	٩٩,٥	٩٨,٩	٩٩,٩
الرحمانية	١٠٣,٢	٩٩,٦	١٠٥,١	٩٩,١	١٠٢,٤	٩٧,٩	١٠٠,٤	٩٥,٥	١٠٠,٦	١٠٣,٥	١٠٦,٤
القيطون	٩٥,٣	٨٩,٧	٩٦,٥	١٠٠,٢	١٠١,٩	١٠١,٦	١٠٥,٦	١٠٦,٢	١٠٥,٣	١٠٣,٩	١٠٨,٥
المعصرة	٩٨,٩	١٠٤,٩	١٠٢,٣	١٠٠,٢	١٠٥,٦	٩٩,٩	١٠٣,٠	١٠٢,٩	١٠٨,٩	١١٣,٣	١٠٧,٥
أوليلة	١٠٣,٤	١٠٣,٥	١٠١,٩	٩٧,١	٩٩,٧	٩٩,٦	١٠١,٦	٩٨,٢	١٠٢,٤	١٠٢,٢	١٠٥,٢
بشالوس	٩٧,٥	٩٦,٧	١٠٠,٢	٩٦,٠	١٠١,٣	٩٧,٩	١٠١,٢	١٠٣,١	١٠٧,٠	١٠٦,٢	١٠٣,٨
بشلا	١٠١,٦	٩٥,٤	١٠٠,٤	٩٧,٤	٩٧,٨	٩٦,٢	١٠٠,٨	١٠٧,٤	١٠٦,٥	١٠٣,٤	١٠٥,٦
بهيدة	٩٢,١	٩٥,٥	٩٧,٢	٩١,٩	١٠٩,٩	٩٧,٠	٩٦,٨	١٠٢,٠	١١٨,٦	١٠٥,٥	١٠٥,٧
تفاهنة الأشراف	١١٠,١	٩٤,٤	١٠١,٩	٨٣,٦	٩٠,١	٨٨,٣	٩٦,٤	١٠٠,٢	١٠٤,٠	٩٣,٥	٩٣,٥
جصفا	١٠١,٩	٩١,٥	٩٩,٤	٩٤,٧	٩٨,٩	٩٤,٧	١٠١,٠	٩٧,٩	١٠٤,٦	١٠٢,٠	١٠٢,٣
دماص	٩٩,٧	٩٦,٨	٩٨,٦	٩٦,٠	٩٦,٨	٩٦,٧	١٠١,٨	١٠٠,٨	١٠٨,٧	١٠٣,٦	١٠٤,٤
دنديط	١٠٤,٠	١٠٢,٠	١٠٣,٥	٩٨,١	١٠٣,٤	١٠٠,٦	٩٨,٨	٩٩,٩	١٠٢,٦	١٠٥,٠	١٠٤,١
سرنجا	٩٨,٩	٩٣,٢	٩٥,١	٩٤,٨	٩٥,٣	٩١,٠	٩٧,٦	١٠٣,٧	١١٤,٣	١٠٤,٦	١٠٢,٩
سنبو مقام	٩٦,١	١٠٣,٩	٩٦,٩	٩٠,٣	٩٠,١	٩٥,١	١٠٠,٤	٩٩,٠	١٠٦,١	١٠٧,٩	١٠٥,٣
سنتماي	١٠٥,١	٩٣,٠	٩٤,٨	٩٥,٦	١٠٢,١	٩٧,٨	١٠٠,٤	١٠٧,٨	١٠٦,٠	١٠٥,٢	١٠٤,٥
سنفا	١٠٢,٥	٩٤,٢	١٠١,٠	١٠٢,٢	١٠٠,٣	٩٨,٩	١٠١,٥	١٠١,٣	١٠٦,٤	١٠٥,٧	١٠٥,٣
صهرجت الكبري	١٠٠,٨	١٠١,٧	٩٨,٨	١٠١,٨	١٠٣,٣	١٠١,٣	٩٩,٣	١٠١,٧	١٠٤,٨	١٠٤,٣	١٠٢,٩
كفر إبراهيم يوسف	١٠١,٨	١٠١,٤	٩٣,٩	٩٠,٠	٩١,٠	٨٦,٢	١٠٤,٩	١١٢,٥	١٣٠,١	١٠٨,٥	١٠٥,٦
كفر أبو العنين	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	٩٧,٨	١٠٦,٣	غ.م	١١٧,٢	١١٠,٠
كفر أبو نبهان	٩٨,٦	١٠٤,٨	١٠٣,٠	٩٨,٧	١٠٧,٠	١٠٣,٧	١٠٧,٢	٩٩,١	٩٧,٤	١٠١,٧	١٠١,٤
كفر الجوهري	١٠٥,٦	٧١,٤	١٠٠,٥	٨٧,٨	١٠٠,٠	٩٩,٠	٩٣,٣	٩٦,٥	١٠٢,٣	١٠٤,٥	١١٣,٨
كفر الحجازى	١٠٢,٢	٩٦,٢	١٠٨,٩	٩٧,٧	١٠٠,٠	١١٢,٧	١١٠,٤	١٠٤,٠	٩٩,٣	٩٦,٩	٩٥,٤
كفر الشراقوة	١٠٠,٥	٨٧,٦	١٠٠,٢	٩٨,٢	٩٨,٦	٩٦,٩	٩٩,٠	١٠٧,٤	١١٨,٢	١٠٩,٢	١٠٧,٠
كفر الشهيد	١٠٠,٢	٩٥,٨	٨٩,٨	٨٦,٦	٩٢,٢	٩٥,٩	١٠١,٨	١٠١,٦	١٠٢,٧	١٠٤,٥	١٠٩,٧
كفر الشيخ	٨٩,٨	٨٠,٠	٩٥,٧	٨٨,٥	٩٩,٨	١٠١,١	١٠٥,٥	١٠٢,٩	١٠٤,٥	١٠٦,١	١١١,٥
كفر المحمدية	١٠٠,٤	٩٦,٦	١٠٧,١	٩٤,٩	٩٥,٨	١٠٠,١	٩٩,٣	١١٠,٢	١١٠,٦	١٠٤,٩	١٠٧,٠
كفر المقدام	١٠٠,٨	٩٣,٢	٩٧,٧	٩٨,٤	٩٩,٩	١٠٠,٨	١٠٣,٧	١٠٤,٠	١٠٣,٨	١٠٥,٤	١٠٣,٣
كفر النعيم	٩٨,١	٩٣,٢	٩٢,٩	٩٤,٧	١٠٤,٨	٩٧,٤	١٠٦,٣	١٠٧,٦	١١٠,١	١٠٧,٠	١٠٨,١
كفر الوزير	٩٧,١	١٠٣,٤	١٠٢,٥	١٠٣,١	١٠٢,١	٩٦,٢	٩٩,٦	٩١,١	٩٧,٢	١٠٥,٥	١٠٥,٨
كفر بربرى سليمان	١١١,٠	٩٢,٢	١٠٠,٠	٨٣,١	٩٩,٢	٩٣,١	٩٤,٩	٩٤,٦	١١١,٥	١٠٤,٩	٢٤٨,٩
كفر داود مطر	٩٤,٥	٨٧,٦	٩٧,٨	٨٨,٧	٩٢,٥	٩٧,٠	١٠٤,٧	٩٦,٥	١٠٧,٠	١٠٧,٨	١٠٧,٧
كفر رشدى	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	٩٣,٠	١١١,٣	١٠٤,٨	١٠٨,٣	١٠٢,٥
كفر سرنجا	١٠٣,٩	١٠٤,٩	١٠٣,٣	٩٩,٢	١٠١,٩	٩٩,١	١٠٠,٧	١٠٩,٤	١٠٧,٢	١٠٨,٦	١١٢,٥
كفر سليمان تادرس	١٠٥,٨	٩٢,٧	٩٣,٨	٩٠,٣	٨٩,٧	٩٥,٥	١٠٣,٥	١١٣,٤	١٢١,٠	١١٥,٩	١١٤,٧
كفر شرف	٩٧,٠	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	٩٧,٩	١٠٣,٤	١١٤,٠	١١٣,٩	١٠٦,٣
كفر عطا الله سليمان	١٠١,٤	٨٣,١	٩٨,٣	٩٤,٥	٨٧,٧	٩٢,٢	٨٩,٣	١٠٩,٠	٩٧,٧	١٠٩,٦	١١٤,٥
كفر علي عبدالله	١٠٤,٨	١٠٧,٧	١٠٠,٥	٩٤,٠	١١٥,٣	٩٧,٧	١٠٤,٨	١٠٠,٧	١٠٨,٦	١١٤,١	١٠٥,٦
كفر ميت العز	١٠٣,٨	٩٧,١	٩٧,٩	٩٢,٩	١٠١,٢	١٠١,١	١٠٢,١	١٠٨,٣	١٠٥,٥	١٠١,٥	٩٧,٨
كفر نعمان	١٠٠,٤	٩٩,٣	٩٦,٣	١٠٢,٩	١٠٢,٥	٩٩,٦	١٠٠,٩	١٠١,١	١١٣,٢	١٠٤,٦	٩٩,٦
كفر بهيدة	٩٨,٩	١٠١,٧	١٠٤,٤	١٠٢,٠	١٠٣,٩	١٠١,٠	١٠٣,٣	١٠٩,٢	١٠٨,١	١٠٧,٣	١٠٧,٩
كفور البهايتة	٩٣,٤	٩٦,٣	٩٧,٣	٩٦,٤	٩٨,٤	١٠٠,٥	١٠١,٠	١٠٥,٠	١٠٥,٨	٩٧,٧	١٠١,٦
كوم النور	٩٥,٩	١٠١,٠	٩٧,٨	٩٥,١	٩٦,٠	٩٣,٢	١٠٠,٩	١٠٥,٤	١٠٥,٩	١٠٣,٨	١٠٣,٨
ميت أبو خالد	٩٧,٠	٩٢,٦	٩٤,٣	٩٦,٨	٩٩,١	٩٨,٢	١٠٠,٤	١٠٢,٢	١٠٢,٨	٩٩,٩	١٠١,٦
ميت العز	٩٨,٢	٩٦,٨	٩٤,٥	٩٥,٠	٩٨,١	١٠٠,٤	٩٨,١	١٠٠,١	١٠١,٦	١٠٣,٠	١٠٧,٧
ميت الفرماوى	١٠٩,١	١٠٨,٩	١٠٦,٣	٩٨,١	١٠٤,٠	١٠٠,٩	٩٩,٧	١٠٠,١	١٠٦,٠	١٠١,٤	١٠٢,٧
ميت القرشى	١٠١,٨	٩٩,٢	٩٩,٧	٩٤,٢	٩٤,٨	٩٢,٨	١٠٣,٦	١٠٢,٠	١٠٤,١	١٠٣,٦	١٠٦,٣
ميت محسن	١٠١,٢	٩٧,٤	١٠٢,٣	٩٤,٦	٩٤,٥	٩٤,٣	٩٦,٨	١٠٤,٧	١٠٦,٢	١٠٦,٠	١٠٦,٩
ميت ناجى	١٠٢,٠	٩٠,٢	١٠٢,٥	١٠٢,٦	١٠٤,٤	١٠١,٦	١٠٣,٥	١٠٩,٥	١١٠,٧	١١٦,٦	١٠٣,٦
ميت يعيش	٩٨,٢	٩٩,٩	١٠٤,٢	٩٤,٥	٩٧,٩	٩٥,١	١٠١,٤	١٠٠,٩	١٠٦,٤	١٠٣,٨	١٠٤,٢
هلا	١٠٠,١	٩٣,٦	٩٦,٣	٩٦,٦	٩٥,٦	٩٥,١	٩٨,٧	١١٠,٢	١٠٧,٢	١٠٥,٨	١٠٩,٦

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، واسطوانة سيداج

ملحق (٢٨)

تطور أعداد الأميين فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦).

النواحى	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	النواحى	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
ميت غمر	٢٢٥٩١	٢٦١٣٨	٢٣٤٩٥	٢٢٢٥٢	كفر الشهيد	٦٦٨	٦٥٨	٦٠١	٦٦٠
أتميدة	٧٤٥١	٧٠٣١	٧٠٥٠	٧٣٦٩	كفر الشيخ	١٥١٩	١٣٨٦	١١٦٣	١٥٥٩
البوها	٣٩٥٩	٣٧٩٩	٣٤٢٨	٣١٤٠	كفر المحمدية	١٥٢٨	١٤٩٣	١٨٩٤	١٦٤٠
الحاكمية	١٠٧١	٩٦٠	٨٨٨	٩٠٦	كفر المقدام	٣٠٤٠	٣٣٦٤	٣١٦٧	٣١٣٢
الدبونية	٨٢٧	٧٩٨	٧٠٣	٨٠٩	كفر النعيم	١١٤٥	١١٣٠	٩٦٠	١٠٠٦
الرحمانية	٢٦٩٠	٣٢٥٤	٣١٩١	٣١٠٧	كفر الوزير	١٠٦٥	١١٦٠	١٠١٢	١٠٧٥
القيطون	٢٥٦٤	١٩٥١	١٩١١	١٩١٥	كفر بربرى سليمان	١٤٤	١٥٦	١٩٠	١٧٧
المعصرة	١٥٤٢	١٤٣٨	١١٤٦	١٣٨٦	كفر داود مطر	٣٥٩	٣٨٠	٣٧٨	٣٣٠
أوليلة	٦٥٣٣	٦٥٠٢	٥٩٤٦	٦٠٥٥	كفر رشدى	غ.م	غ.م	غ.م	٢٨٨
بشالوس	١٨٧٦	٢٣٢٦	٢١٤٣	٢٢٣٧	كفر سرنجا	٢٤١٥	٢٥٣١	٢٢٩٧	١٨١٩
بشلا	٥٦٧٨	٥٤٤٩	٥٣٦٣	٥٠٥٦	كفر سليمان تادرس	٥٧١	٦٨١	٨٠٧	٨٦٤
بهيدة	١١٧٠	١٢٧٤	١٠٥٧	٩٤٩	كفر شرف	غ.م	غ.م	غ.م	٣١٩
تفاهنه الأشراف	١٠٦٩	١١١٦	٨٥٦	٨٩٧	كفر عطا الله سليمان	٢٦١	٢٤٢	١٩٣	٢٢٥
جصفا	٢٨٩٥	٣٠٣٤	٢٩٦٨	٢٠٤٦	كفر على عبدالله	٢٦٤	٢٨١	٢٢٣	١٩٣
دماص	٦٠٨٥	٨٢١٥	٦٧٢٩	٦٤٥٩	كفر ميت العز	١٥٨٤	١٦٤٤	١٢٥٣	١٠٥٣
دنديط	٦١١١	٦٠٤٧	٥٥٢٥	٥٤٤٤	كفر نعمان	١٦٩٥	١٩٨٥	١٧٢٠	١٤٩٤
سرنجا	١٣٣٤	١٣٠٦	١٣٦٨	١٠٨٢	كفر بهيدة	٥١٤٨	٥١٠١	٤٦٥٢	٤٢٤٠
سنبو مقام	١١٠٤	١١٩٤	١٤٢٦	١٣٥٩	كفور البهايتة	١١٥٩	١١٩٥	١٢٠٨	١١٣٧
سنتماى	٣٣٣٤	٣٠١٦	٣٠٦٢	٣٠١٦	كوم النور	٦٣٦٨	٧٣٩٥	٧٧٩٨	٥٥١٣
سنفا	٤٤٥٥	٢٥٢١	٣٨٠١	٣٣٦٦	ميت أبو خالد	٣٥٠٧	٣٢١٢	٢٩٠٩	٣١٧٨
صهرجت الكبرى	٥٢٠١	٥٣٣٧	٤٩٨٥	٤٦٧٣	ميت العز	١١٢٠	١١٣٦	١٠٠١	٨٥١
كفر إبراهيم يوسف	٢٠٩	١٨٦	٢٠٧	١٥٩	ميت الفرماوى	٢٠٧٠	٢١٢٧	٢١٠٢	١٧٥١
كفر أبو العنين	غ.م	غ.م	١٢٦	١٢٣	ميت القرشى	١٩٤٤	٢١٤٩	٢٤١٦	٢٤٨٠
كفر أبو نبهان	٨٥٨	١٠٢٢	٩٦٠	٩٦٢	ميت محسن	٢٩٨٣	٣٤٨٠	٣٥٥٣	٢٩٢٧
كفر الجوهرى	٤٤٥	٣٨٧	٣٩٤	٤٣٠	ميت ناجى	٢٧٥٥	٣٠١٠	٢٨٧٩	٢٦٨٧
كفر الحجازى	٣١٧	٣٢٢	٣١١	٣٠٤	ميت يعيش	٢٦٤٠	٢٧٩٥	٢٣٩٣	٢٠٤١
كفر الشراقوة	١٠٧٠	١١٤٠	١٠٦٧	١٠٥١	هلا	٢٩٧٤	٣٠٤١	٣١٩٤	٢٣٢٠
جملة المركز						١٤١٣٦٥	١٤٧٤٩٥	١٤٠٠٦٩	١٣١٥١١

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادت السكانية فى السنوات المذكورة .

ملحق (٢٩) تطور نسبة الأمية فى نواحى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٧٦/٢٠٠٦) (٪)

النواحى	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	النواحى	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	النواحى	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
ميت غمر	٤١,٦	٣٨,٥	٢٩,٢	٢٣,٦	سنتماى	٥١,٢	٣٨,٢	٢٩,٠	٢٣,٥	كفر سرنجا	٥٣,٧	٤٤,٠	٢٩,٩	١٨,٤
أتميدة	٦٣,٤	٤٩,١	٣٧,٦	٣٠,٣	سنفا	٦٢,٤	٢٩,٨	٣٦,٠	٢٨,٩	كفر سليمان تادرس	٦٢,١	٥٦,٢	٥١,٨	٣٦,٥
البوها	٦٦,٧	٥٠,٣	٣٤,٣	٢٤,٢	صهرجت الكبرى	٥٤,٩	٤٥,٣	٣٣,٥	٢٤,٩	كفر شرف	غ.م	غ.م	غ.م	٣٣,٤
الحاكمية	٧٥,٣	٥٣,٠	٣٦,٩	٢٩,٩	كفر ايراهيم يوسف	٥٢,٩	٤٣,٩	٣٨,٥	٢٢,٨	كفر عطا الله سليمان	٨٨,٥	٦٩,٣	٤١,٦	٤٣,٢
الدبونية	٥٦,١	٤٩,٨	٣٢,٤	٣١,٥	كفر أبو العنيين	غ.م	غ.م	٢٤,٤	١٨,٨	كفر على عبدالله	٦٢,٩	٥٥,١	٣٥,٥	٢٥,٧
الرحمانية	٧٢,٥	٦٣,٣	٤٤,٣	٣٣,٦	كفر أبو نبهان	٤٢,٤	٣٧,٦	٢٦,٦	٢٠,٢	كفر ميت العز	٧٢,٣	٥٨,٣	٣٩,٠	٢٨,٩
القيطون	٦٩,٢	٥٠,٣	٤١,٨	٣٣,٠	كفر الجوهرى	٥٨,٢	٤٥,٥	٤٤,٣	٣٥,٣	كفر نعمان	٦١,٧	٥٩,٣	٣٩,٢	٢٧,١
المعصرة	٥٢,٦	٤٤,٤	٢٩,٩	٣٠,٥	كفر الحجازى	٨٧,٦	٦٠,٥	٤١,٤	٣٠,٠	كفر بهيدة	٦٤,٦	٥٣,٠	٣٨,٧	٣٠,١
أوليلة	٦٣,٧	٤٨,٠	٣٤,٢	٢٧,٩	كفر الشراقوة	٧٥,٤	٦٥,٠	٤٦,٥	٣٦,٧	كفور البهايتة	٥١,٩	٤٤,٢	٣٣,٢	٢٤,٧
بشالوس	٤٥,٦	٤٤,٨	٣٠,٧	٢٤,٧	كفر الشهيد	٦٩,٦	٥٥,٨	٣٩,٧	٤٠,٠	كوم النور	٤٣,٠	٣٨,٨	٣١,١	١٦,٧
بشلا	٦٠,٨	٤٩,٥	٣٧,١	٢٨,٨	كفر الشيخ	٦٧,٧	٥٠,٦	٣١,٥	٣٤,١	ميت أبو خالد	٦١,٤	٥٣,٥	٣٧,٩	٢٨,٩
بهيدة	٦٣,٣	٥٧,٩	٣٥,٣	٢٨,٤	كفر المحمدية	٧٦,٢	٥٩,١	٥٢,٣	٣٥,٠	ميت العز	٥٩,٤	٤٨,٩	٣٤,١	٢٥,٤
تفاهنه الأشراف	٦٣,٣	٤٩,٨	٢٢,٤	٢١,٩	كفر المقدام	٦٦,٧	٥٦,٦	٤٢,١	٣١,٩	ميت الفرماوى	٥٩,٠	٤٩,٩	٣٦,٩	٢٣,٨
جصفا	٥٨,٩	٤٢,١	٣١,٧	٢٠,٦	كفر النعيم	٧٦,٧	٥٦,١	٣٤,١	٢٧,٤	ميت القرشي	٦٤,٧	٥٦,٠	٤٨,١	٣٨,٠
دماص	٥٣,٩	٥٠,١	٣٦,٦	٢٨,٤	كفر الوزير	٧٠,٧	٥٦,٠	٣٨,٠	٣٢,٤	ميت محسن	٤٧,٦	٤٤,٨	٣٣,٥	٢١,٨
دنديط	٥٥,٩	٤٣,٦	٣٠,٣	٢٤,١	كفر بربرى سليمان	٤٩,٧	٤٧,٠	٣٨,٩	١٦,٢	ميت ناجي	٧١,١	٦٤,٣	٤٩,٩	٣٩,٦
سرنجا	٦٣,٨	٥٢,٣	٤٣,٣	٢٨,١	كفر داود مطر	٦٥,٩	٤٩,٣	٤١,٣	٢٩,٢	ميت يعيش	٥٦,٦	٥١,٩	٣٥,٦	٢٥,٨
سنبو مقام	٤٧,٦	٣٩,٤	٣٣,٨	٢٦,٠	كفر رشدى	غ.م	غ.م	غ.م	٥٢,٣	هلا	٦٨,٦	٥٨,٠	٤٩,٠	٣١,٦

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة، والملحق من حساب الطالب

ملحق (٣٠)

مستوى سكان نواحى مركز ميت غمر التعليمى حسب مجموع نقاط مراتب فئات الحالة التعليمية عام ٢٠٠٦

النواحى	مرتبة الناحية التعليمية						مجموع النقاط	النواحى	مرتبة الناحية التعليمية						مجموع النقاط
	الأمية	يقرأ ويكتب	أقل من متوسط	مؤهل متوسط	فوق متوسط	جامعى فأعلى			الأمية	يقرأ ويكتب	أقل من متوسط	مؤهل متوسط	فوق متوسط	جامعى فأعلى	
ميت غمر	١١	٣٤	٤٤	٤٠	١	١	١٣١	كفر الشهيد	٥٢	٥٢	٣٥	٣٧	٢٩	٥٠	٢٥٥
أتميدة	٣٦	٢٣	٢٩	٤٢	٣٣	١٠	١٧٣	كفر الشيخ	٤٥	٣٧	٤٦	١٤	٢٦	٤٧	٢١٥
البوها	١٤	٢٠	٢	٤٥	٣٦	٢١	١٣٨	كفر المحمدية	٤٦	٢٢	١٣	٤٩	٣٩	٤٦	٢١٥
الحاكمية	٣٣	٣٥	٧	٤١	٣١	٤١	١٨٨	كفر المقدام	٤٠	٣٨	٢٨	٣٠	٤٠	٢٨	٢٠٤
الديونية	٣٨	٥٣	٣٨	٤	٣٥	٢٢	١٩٠	كفر النعيم	٢٣	٣	٤١	٣٩	٢٧	٤٠	١٧٣
الرحمانية	٤٤	٦	٣٤	٥٢	٤٥	٢٧	٢٠٨	كفر الوزير	٤١	١٣	٤٩	٢٢	٤٩	٣٩	٢١٣
القيطون	٤٢	٢٨	٤٥	٢١	٣٤	٤٢	٢١٢	كفر بربرى سليمان	١	٤٩	٥٣	١	٥٣	٤٨	٢٠٥
المعصرة	٣٧	٣٠	٤٣	١٣	٤٦	٣٠	١٩٩	كفر داود مطر	٣٢	٤	٥١	٧	٢٥	٤٤	١٦٣
أوليلة	٢٤	٤٠	١٨	٢٣	٢٢	١٥	١٤٢	كفر رشدى	٥٤	٥١	٥٤	٥٠	٢٨	٥٣	٢٩٠
بشالوس	١٦	١٤	٣١	١٦	٢٠	٢٤	١٢١	كفر سرنجا	٣	٢٤	١٢	٢	٣٨	١٧	٩٦
بشلا	٢٨	١٥	٦	٥٤	١٦	١٢	١٣١	كفر سليمان تادرس	٤٨	٢	٥٢	٣٦	٤٧	٥٢	٢٣٧
بهيدة	٢٧	٤٥	٢٤	٢٥	٢٤	٨	١٥٣	كفر شرف	٤٣	٤١	١٩	٤٦	٩	٢٩	١٨٧
تفاهنه الأشراف	٨	٢٥	٢١	١١	٥٠	٤	١١٩	كفر عطا الله سليمان	٥٣	٤٦	٤٧	٣٢	٥٤	٥٤	٢٨٦
جصفا	٦	٤٤	٣	٨	١٢	١٤	٨٧	كفر على عبدالله	١٩	٤٢	٤	١٠	٤٨	٤٣	١٦٦
دماص	٢٦	٤٣	٢٣	٣٣	١٠	٧	١٤٢	كفر ميت العز	٣١	٣٦	١١	٢٩	٤٢	٣١	١٨٠
دنديط	١٣	٣١	٥	٣٨	٦	١٦	١٠٩	كفر نعمان	٢٢	١١	١٠	٥٣	٢	٢٥	١٢٣
سرنجا	٢٥	١٧	٨	٥١	٥	٣٣	١٣٩	كفر بهيدة	٣٥	٣٣	٣٧	٣١	٢١	١١	١٦٨
سنبو مقام	٢١	١٠	٣٢	٢٧	١٣	٢٦	١٢٩	كفور البهايتة	١٥	٣٩	٣٦	١٥	٨	٦	١١٩
سنتماى	١٠	٢٧	١٦	٩	١١	٢٠	٩٣	كوم النور	٢	٧	١٥	١٩	٧	٢	٥٢
سنفا	٢٩	٥٠	٢٦	٢٨	١٤	٥	١٥٢	ميت أبو خالد	٣٠	٣٢	١٤	٣٥	١٨	١٩	١٤٨
صهرجت الكبرى	١٧	١٩	٣٣	٢٦	١٥	٩	١١٩	ميت العز	١٨	٨	٣٠	١٨	٣٠	٣٥	١٣٩
كفر إبراهيم يوسف	٩	١	٢٧	٢٤	٣	٥١	١١٥	ميت الفرماوى	١٢	٩	٤٠	١٧	٢٣	١٨	١١٩
كفر أبو العنيين	٤	٥	٢٠	٦	٣٧	٣٧	١٠٩	ميت القرشي	٥٠	٢٦	٤٢	٤٨	٣٢	٣٤	٢٣٢
كفر أبو نبهان	٥	٢١	٤٨	٣	٤	٣	٨٤	ميت محسن	٧	١٢	١٧	٢٠	١٧	١٣	٨٦
كفر الجوهرى	٤٧	٥٤	٢٢	٥	٥١	٣٢	٢١١	ميت ناجي	٥١	٤٧	٣٩	٤٣	٥٢	٣٦	٢٦٨
كفر الحجازى	٣٤	٢٩	١	٤٧	٤٤	٤٥	٢٠٠	ميت يعيش	٢٠	٤٨	٩	١٢	٤٣	٢٣	١٥٥
كفر الشراقوة	٤٩	١٦	٥٠	٤٤	١٩	٣٨	٢١٦	هلا	٣٩	١٨	٢٥	٣٤	٤١	٤٩	٢٠٦

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦، والجدول من إعداد الطالب عن طريق ترتيـب فئـات الحالات التعليمية فى نواحى المركز تنازليا فيما عدا الأمية التى تم ترتيب نسبتها تصاعديا (وائل عبد الله إبراهيم ، ١٩٩٩،ص٢١٢)

ملحق (٣١)

جامعة المنصورة
كلية الآداب
قسم الجغرافيا
رقم الاستمارة
(   )

يستخدم هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي فقط وبدون ذكر أسماء ، للتفضل بالإجابة الدقيقة بعلامة (✓) أو حسب ما تقتضيه الإجابة ، وشكرا لتفضلكم بالإجابة وتعاونكم معي.

استبيان عن خصوبة المرأة فى مركز ميت غمر

١ – محل الإقامة الحالية : مدينة ميت غمر (   ) ريف مركز ميت غمر (   ) اسم القرية ....

٢ – عمر الزوجة الحالي .... سنة.   – عمر الزوج الحالي .... سنة.

٣ – عمر الزوجة عند الزواج: .... سنة.

٤ – الحالة التعليمية للزوجة : أميه ( ) ، تقرأ وتكتب ( ) ، أقل من المتوسط ( ) ، مؤهل متوسط ( )
مؤهل فوق متوسط ( ) ، مؤهل جامعى ( ) ، أعلى من جامعى ( ).

٥– الحالة التعليمية للزوج : أمى ( ) ، يقرأ ويكتب ( )، أقل من المتوسط ( ) ، مؤهل متوسط ( )
مؤهل فوق متوسط ( ) ، مؤهل جامعى ( ) ، أعلى من جامعى ( ).

٦– عدد الأبناء : .... الذكور منهم: عددهم ( ) ، الإناث منهم : عددهم ( ) .

٧ – هل تعمل الزوجة فى أى وظيفة خارج المنزل؟ : نعم ( ) ، لا ( ) ،لو كانت الإجابة بنعم فما هو هذا العمل ....

٨ – مهنة الزوج الحالية : الزراعة ( ) ، الصناعة ( ) ، حرفي ( ) ، تجارة ( ) ، شرطة أو جيش ( ) ، لا يعمل ( )
مهنة أخرى ( ) يتم ذكرها .... ، موظف حكومى ( ) أذكر ما هى الوظيفة ....

٩– هل لدى الأسرة دخل شهرى ثابت : نعم ( ) ، لا ( ).

١٠ – ما هو متوسط دخل الأسرة الشهرى : أقل من ٢٠٠ جنية ( ) ٢٠٠–٣٠٠ ( ) ٣٠٠–٤٠٠ ( ) ٤٠٠– ٥٠٠ ( ) أكثر من ٥٠٠ ( ).

١١ – هل تمتلك الأسرة أرضا زراعية : نعم ( ) ، لا ( ) لو تمتلك ما هى مساحتها ..... قيراط ...... فدان

١٢– نوعية المسكن : غرفة ( ) ، شقة ملك ( ) ، شقة إيجار ( ) ، منزل ريفى ( ) ، أخرى ( ) حددى ....

١٣ – هل تستخدم الأم وسائل تنظيم الأسرة حاليا: نعم ( ) ، لا ( ). هل ستستخدمها مستقبلا : نعم ( ) ، لا ( ).

١٤– ما هى الوسيلة المناسبة من وجهة نظر الأم : الحبوب ( ) ، اللولب ( ) ، الواقى ( ) ، الحقن ( ) ، أخرى ( ).

١٥ – ما هو سبب استخدام الزوجة لوسائل تنظيم الأسرة حاليا أو مستقبلا ؟ : ارتفاع تكاليف المعيشة ( ) ، الحفاظ على صحة الأم ( ) ، المباعدة بين المواليد ( ) ، الاكتفاء بعدد الأبناء المنجبين ( ) ، غير ذلك ( ) حددى ....

١٦ – إذا لم تكن الزوجة تستخدم الوسائل لماذا: أسباب دينية ( ) ، أسباب صحية ( )، عادات وتقاليد ( ) ، رغبة الزوج ( ) ، أسباب أخرى ( ) ما هى ....

أشكر حسن تعاونكم الصادق فى الإجابة على هذا الاستبيان العلمى

ملحق (٣٢)

جامعة المنصورة
كلية الآداب
قسم الجغرافيا

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الاستمارة
(   )

استبيان علمي عن الهجرة من الحضر إلى الريف

ملحوظة : هذه الاستمارة خاصة بأغراض البحث العلمى فقط

أولا : بيانات عامة

١. النوع : ذكر ( ) ، أنثى ( ) العمر الحالى ....سنة
٢. محل الميلاد : قرية .... مدينة .... محافظة..................
٣. محل سكنك الحالى : قرية .... مدينة .... محافظة...........
٤. محل سكنك السابق : قرية .... مدينة .... محافظة...........
٥. كم كان يبلغ عمرك عند قدومك إلى هذه القرية ....سنة
٦. الحالة التعليمية : أمي ( ) ، يقرأ ويكتب ( ) ، مؤهل أقل من متوسط ( ) ، مؤهل متوسط ( ) ، مؤهل جامعى فما فوق ( ).
٧. الحالة الزواجية قبل القدوم إلى هذه القرية : أعزب ( ) ، متزوج ( ) ، مطلق ( ) ، أرمل ( ).
٨. الحالة الزواجية الحالية : أعزب ( ) ، متزوج ( ) ، مطلق ( ) ، أرمل ( ).
٩. توقيت القدوم إلى هذه القرية : السبعينات ( ) ، الثمانينات ( ) ، التسعينات ( ) ، بعد عام ٢٠٠٠ ( ) سنة أخرى ( ) تذكر ......
١٠. ما هو نشاطك الاقتصادى : زراعة ( ) ، صناعة ( ) ، تجارة ( ) ، معمار ( ) ، خدمات ( ) ، لا أعمل ( ) ، نشاط أخر ( ) ما هو ....
١١. نوع العمل : عمل حكومى ثابت ( ) ، عمل حكومى مؤقت ( ) ، عمل خاص ( )
١٢. محل عملك الحالى : نفس القرية ( ) ، مدينة ميت غمر ( ) ، مكان أخر ( ) أذكره ....

ثانيا : بيانات عن المسكن والأسرة

١. المسكن الحالى فى القرية : ملك ( ) ، ايجار ( ) لو ايجار كم يبلغ الإيجار الشهرى .... جنية
٢. عدد غرف مسكنك الحالى فى القرية : غرفة ( ) ، غرفتان ( ) ، ٣ غرف ( ) ، ٤ غرف ، أكثر من ذلك ( ) أذكرها .....
٣. مسكنك فى محل إقامتك السابق " المدينة" : ملك ( ) ، ايجار ( ) لو ايجار كم كان يبلغ الإيجار الشهرى .... جنية
٤. عدد غرف مسكنك فى محل إقامتك السابق" المدينة": غرفة ( ) ، غرفتان ( ) ، ٣ غرف ( ) ، ٤غرف ( ) ، أكثر من ذلك ( ) أذكرها .....
٥. نوعية المسكن الحالى : شقة ( ) ، منزل ريفى ( ) ، سكن حكومى ( ) أخرى ( ) أذكرها ....
٦. عند قدومك للقرية : كنت بمفردك ( ) ، اصطحبت الأسرة ( )
٧. عدد أفراد أسرتك الحالى : .... فرد ، هل أنجبت أبناء فى هذه القرية : نعم ( ) ، لا ( )

ثالثا : دوافع الهجرة

أ – أسباب تتعلق بمدينة ميت غمر : يمكن اختيار أكثر من سبب

زحام وتلوث المدينة ( ) ارتفاع أسعار الإيجارات بالمدينة ( ) ، ارتفاع أسعار أراضى البناء ( ) ، عدم توفر وحدات سكنية للزواج ( ) أسباب أخرى ( ) أذكرها ....

ب – أسباب تتعلق بالقرية التي توجهت إليها : يمكن اختيار أكثر من سبب

قربها من المدينة ( ) ، توفر وسائل نقل رخيصة ( ) ، وقوع القرية على طريق يربطها بالمدينة ( ) ، رخص الإيجارات مقارنة بالمدينة ( ) ، وجود أهل وأقارب فى القرية ( ) ، الجو الهادئ مقارنة بضجيج المدينة ( ) ، وجود عمل بالقرية ( ) أسباب أخرى ( ) أذكرها ....

رابعا : المشكلات

١. هل تواجهك مشكلات فى هذه القرية : نعم ( )، لا ( ) فى حالة وجود مشكلات ما هى ....
٢. هل تفكر فى العودة للمدينة مرة أخرى : نعم ( ) ، لا ( ) ولماذا ....

أشكر حسن تعاونكم معى .

ملحق (٣٣)

جامعة المنصورة
كلية الآداب
قسم الجغرافيا
رقم الاستمارة
(   )

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان علمى عن الهجرة الدولية من مركز ميت غمر

ملحوظة : هذه الاستمارة خاصة بأغراض البحث العلمى فقط

النوع : ذكر ( ) ، أنثى ( ) العمر الحالى ....سنة

أولا : بيانات قبل السفر

١. **العمر عند السفر** : أقل من ٢٠ سنة ( ) ، ٢٠-٢٥ سنة ( ) ، ٢٥-٣٠ سنة ( ) ، ٣٠-٣٥ سنة ( ) ، ٣٥-٤٠ سنة ( ) ، أكبر من ٤٠ سنة ( ).
٢. **محل الإقامة** : مدينة ميت غمر ( ) ، ريف مركز ميت غمر ( ) قرية ....
٣. **الحالة التعليمية قبل السفر** : أمى ( ) ، يقرأ ويكتب ( ) ، مؤهل أقل من متوسط ( ) ، مؤهل متوسط ( ) ، مؤهل جامعى فما فوق ( ) لو حاصل على كلية ما هى هذه الكلية ....
٤. **الحالة الزواجية قبل السفر** : أعزب ( ) ، متزوج ( ) ، مطلق ( ) ، أرمل ( ).
٥. **العمل الذى كنت تعمل به قبل السفر** : زراعة ( ) ، تشيد وبناء ( ) ، نقل ( ) ، تجارة ( ) ، صناعة ( )، لا يعمل ( ) ، عمل أخر ( ) أذكره ....
٦. **هل كنت تملك أرضا زراعية قبل السفر** : نعم ( ) ، لا ( ) .إذا كانت نعم ما هى مساحتها ....
٧. **نوع المسكن قبل السفر** : بيت ريفى عائلى ( ) منزل طينى ( ) غرفة ( ) ، شقة إيجار ( ) ، سكن حكومى ( ) أخرى تذكر ....

ثانيا : بيانات عن السفر

١. **الفترة التى سافرت فيها** : السبعينات ( ) ، الثمانينات ( ) ، التسعينات ( ) بعد عام ٢٠٠٠( )، أخرى ( ) ....
٢. **الدولة التى سافرت إليها** : العراق ( ) ، ليبيا ( ) ، السعودية ( ) ، الأردن ( ) ، الإمارات ( ) ، الكويت ( ) ، قطر ( ) ، لبنان ( ) دولة أخرى ( ) أذكرها ....
٣. **المهنة التى كنت تعمل بها فى الخارج** : الزراعة ( ) ، المعمار ( ) ، مطعم ( ) ، محل بيع ( ) ، نقل ( ) ، تجارة ( ) ، صناعة ( ) ، عمل أخر ( ) أذكره...........
٤. **الفترة التى قضيتها بالخارج** .... سنة
٥. **كيف حصلت على فرصة السفر خارج مصر** : مكتب سفر ( ) ، قريب ( ) ، إعارة ( ) ، وسائل أخرى ( ) تذكر ....
٦. **وسيلة السفر** : برى ( ) ، بحرى ( ) ، جوى ( )
٧. **دوافع الهجرة خارج مصر** (يذكر أكثر من سبب) : تحسين مستوى المعيشة ( ) ، صغر الحيازة الزراعية ( ) ، عدم توفر عمل مناسب فى مصر ( ) ، توفير متطلبات الزواج ( ) ، بناء منزل مستقل ( ) ، المساهمة فى تربية وتعليم إخوتى ( ) أسباب أخرى ( ) أذكرها ....
٨. **أين كانت تقيم زوجتك وأولادك أثناء السفر** : مع الأسرة ( ) ، فى مسكن مستقل ( ) ، سافروا معى ( ) ،غير متزوج ( )

ثالثا : بيانات بعد العودة لمصر

١. **الحالة الزواجية بعد عودتك إلى مصر**: أعزب ( ) ، متزوج ( ) ، مطلق ( ) ، أرمل ( ).
٢. **هل تغيرت حرفتك بعد السفر** ؟ نعم ( ) ، لا ( ) ، ما هى مهنتك الآن : ....
٣. **كيف استفدت من فلوس السفر بعد عودتك لمصر** : فتح محل تجارى ( ) ، شراء أرض زراعية ( ) ، وضع الفلوس فى البنك ( ) ، بناء منزل أسمنتى ( ) ، شراء سيارة نقل ( ) ، الزواج ( ) ، عمل مشروع ( ) ، أسباب أخرى ( ) تذكر...........
٤. **ما هو سبب عودتك إلى مصر" يذكر أكثر من سبب "**: لم شمل الأسرة ( ) ، مضايقات الكفيل ( ) ، الاكتفاء بما حققته ( ) ، توفر وظيفة فى مصر ( ) للزواج ( ) ، ظروف صحية ( ) ، انخفاض الدخل فى الخارج ( ) ، أسباب أخرى ( ) تذكر ....
٥. هل ترغب فى السفر مرة أخرى إذا توفرت الفرصة : نعم ( ) ، لا ( )

أشكر حسن تعاونكم معى .

المراجع والمصادر

أولا – المراجع والمصادر باللغة العربية.

أ – الكتب.

ب – المقالات والأبحاث المنشورة.

ج – التقارير.

د – الرسائل العلمية.

هـ – المصادر والبيانات الاحصائية.

ثانيا – المراجع باللغة الإنجليزية.

أولاً- المراجع والمصادر باللغة العربية:

أ– الكتب:

١ – أحمد على إسماعيل،(١٩٨٠) : دراسات فى سكان مصر، دار الهنا للطباعة ، القاهرة.

٢ - ـــــــــــــــ،(١٩٩٧) : أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، الطبعـة الثامنـة، دار الثقافـة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٣ – جمـــال حمدان،(١٩٨٤) : شخصية مصر دراسة فى عبقرية المكان ، الجزء الرابع،عالم الكتب، القاهرة .

٤- جـــون كلارك،(١٩٨٤): جغرافية السكان ، ترجمة محمد شوقى مكى، دار المريخ للنشر ، الرياض.

٥ – جـلال أمين ، (١٩٩٩): ماذا حدث للمصريين ، تطور المجتمع المصرى فى نصف قرن ١٩٤٥-١٩٩٥ ، مكتبة الأسرة المصرية ، سلسلة الأعمال الفكرية.

٦ - سميث.ت.لين،(١٩٧١) : أساسيات علم السكان ، ترجمة محمد السيد غلاب و فؤاد اسكندر، مراجعة عز الدين فريد ، القاهرة.

٧ – شفيق سلاح،(١٩٧٨):دراسة وتخطيط القوى العاملة فى الجمهورية العربية السورية،الطبعة الأولى، معهد الإنماء العربى ، بيروت.

٨ - صلاح الدين فهمى محمود،(١٩٧٧): دور المتغير السكانى فى عملية التنمية المخططة مع الإشارة إلى التجربة المصرية ، المركز الدولى الإسلامى للدراسات والبحوث السكانية ، جامعة الأزهر ، القاهرة.

٩ – عباس فاضل السعدى،(١٩٨٠): دراسـات فى جغرافية السكـان ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

١٠ – عبد الرحمن يسرى، عبد القادر محمد، أحمد رمضان، (١٩٩٦):النظرية الاقتصادية الكلية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

١١ - عبد على الخفاف،(١٩٩٩): جغرافية السكان أسس عامة، الطبعة الأولى، دار الفكر،عمـان، الأردن.

١٢ – عيسى على إبراهيم،(١٩٩٩): الأساليب الاحصائية والجغرافيا،الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

١٣ – فايز العيسوى ، (٢٠٠٠): خرائط التوزيعات البشرية ، أسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

١٤ – ــــــــــــ، (٢٠٠١) : أسس جغرافيـــة السكـــان ، دار المعـــرفة الجامعية، الإسكندرية.

١٥ – ــــــــــــ، (٢٠٠٩): أسس جغرافيـــة السكـــان ، دار المعـــرفة الجامعية، الإسكندرية.

١٦ – **فتحى محمد أبوعيانة،(١٩٧٧):**جغرافية السكان وأسسها الديموغرافية العامة، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية.

١٧- ___________ ،**(١٩٨٠):** جغرافية سكان الإسكندرية ،دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية.

١٨- ___________ ،**(١٩٨٧):** مدخل إلى التحليل الإحصائى في الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

١٩-___________،**(١٩٨٩):** جغـرافية السكـان، أسـس وتطبيقـات، دار المعـرفة الجامعية،الإسكندرية.

٢٠ - ___________، **(١٩٩٣):** جغـرافية السكان، أسس وتطبيقات، الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٢١ - **فتحى محمد مصيلحى،(٢٠٠٤):**جغرافية السكان ،الإطار النظرى وتطبيقات عربية، الطبعة الثانية، مطبعة النعمان الحديثة ، شبين الكوم.

٢٢ - **محمد السيد غلاب،محمد صبحى عبد الحكيم، (١٩٧٨):** السكان ديموغرافيا وجغرافيا،الطبعة الرابعة، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٢٣ – **محمد صفوح الأخرس ،(١٩٧٩):**علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط لها، وزارة الثقافة والإرشاد، دمشق.

٢٤ - **محمد على عمر الفرا،(١٩٨٣):** مناهج البحث فى الجغرافيا بالوسائل الكمية ، الطبعة الرابعة ، وكالة المطبوعات ، الكويت.

٢٥ - **محمد عثمان الخُشت،(١٩٨٩):** فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية، مكتبة ابن سينا، القاهرة.

٢٦ - **محمد عبد الغنى سعودى، محسن أحمد الخضيرى،(١٩٩٢):**الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٧ - **محمد الخزامى عزيز،(١٩٩٨):**نظم المعلومات الجغرافية أساسيات وتطبيقات للجغرافيين، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

٢٨ - **محمد صالح شراز،(٢٠٠٨):**التحليل الإحصائى للبيانات باستخدام برنامج المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

٢٩ – **مهدى على الوحيد ،هلال إدريس مجيد،(١٩٨٨):**مقدمة فى التنمية والتخطيط ،وزارة التعليم العالى والبحث العلمى ، هيئة المعاهد الفنية، مطبعة التعليم العالى ، بغداد.

٣٠ – **نادر فرجانى،(١٩٨١):**التنميـة والموارد البشـرية ، معهـد الإنماء العـربى ، بيـروت.

٣١ – **نادية فرج، (٢٠٠٥):** السكان والتنمية فى مصر، سلسلة العلوم الاجتماعية، مكتبة الأسرة، القـاهرة.

٣٢ - **يسرى الجوهرى، (١٩٩٢):** جغـ ـ ـرافية السكـان ، الطبعة الثالثة، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

ب – المقالات والأبحاث المنشورة:

١ - **المتولى السعيد أحمد،(٢٠٠٢) :** البطالة فى محافظة أسيوط ، دراسـة جغرافيـة تحليليـة، المجلـة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافيـة المـصرية ، العـدد (٤٠) ، الجزء الثانى ، القاهرة.

٢ - **ــــــــــــــ، (٢٠٠٤):** النمو السكانى ومشكلاته في محافظة أسيوط ،دراسة جغرافية تحليلية ، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العـدد(٤٣) ، الجزء الأول ،القاهرة.

٣ - **ــــــــــــــ،(٢٠٠٦) :** التغير فى التركيب السكانى فى محافظة أسيوط خلال الربع الأخير من القرن العشرين، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤٨) ، الجزء الثانى ، القاهرة.

٤ – **أحمد حسن إبراهيم، (١٩٩٥) :** الهجرة المؤقتة للعمالة المصرية،دراسة جغرافيـة، مجلـة الجمعيـة الجغرافية الكويتية، العدد (١٨٥)، الكويت.

٥ – **جـ ـريدة الأهـرام، (٢٠١٠):** خبر صحفى بعنوان : الأهرام ترصد الهجرة العكسية من المدينة إلى القرية ، العدد ٤٥٠٢٩، الصفحة الأولى.

٦ – **حسـن سيد حسـن،(٢٠٠٢):** التغير فى بعض خصائص سكان الحضر والريف بمصر فى أواخـر القرن العشرين، المجلة الجغرافية العربية،الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٣٩) ، الجزء الأول، القاهرة.

٧ - **رشود بن محمد الخريف،(١٩٩٤) :** صنع واتخاذ قرارات الهجرة داخل المدينة والعوامل المؤثرة فيها دراسة للحراك السكنى بمدينة الرياض ، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد (١٧١) ، الكويت.

٨ - **رشود بن محمد الخريف، (١٩٩٨) :** التوزيع الجغرافى لسكان المملكة العربية الـسعودية ومعـدلات نموهم خلال الفترة (١٣٩٤هـ -١٤١٣هـ ـ)، مجلـة الجمعيـة الجغرافية الكويتية العدد (٢١١)، الكويت.

٩ – **سـعيد أحمـد عبـ ـده، (١٩٨٣) :** الطاقة الكهربائية فى الوطن العربى مع التطبيق علـى مـصر، الجزء الأول، مركز بحوث الشرق الأوسط ،سلسلة دراسات عن الشرق الأوسط،جامعة عين شمس،القاهرة.

١٠ - **شوقى فريد مينا،(١٩٧١) :** اتجاهات الخصوبة فـى محافظـات الجمهوريـة ، مركـز الأبحـاث والدراسات السكانية ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، العـدد الأول ، القاهرة.

١١ – شوهدى عبد الحميد الخواجة،(٢٠٠٩):الصناعات الصغيرة فى أجا ودورها فـى التنميـة ،دراسـة جغرافية، بحث منشور ضمن المؤتمر السنوى لقسم الجغرافيا ونظـم المعلومـات الجغرافيـة ، كليـة الآداب ، جامعـة الإسكندرية، الإسكندرية.

١٢ – صالح حماد البحيرى،(٢٠٠٠) : الانتقال السكنى وخريطة إعادة توزيع سكان البحرين خلال النصف الثانى من القرن العشرين ، بحث منـشور ضـمن مـؤتمر العلـوم الإنسانية: رؤية مستقبلية ، كلية الآداب، جامعة المنيا ، المنيا.

١٣ - عباس فاضل السعدى،(١٩٨٣): التوزيع الجغرافى للسكان فى اليمن ، المجلة الجغرافية الكويتيـة ، العدد (٥١)، الكويت.

١٤ - عبد الحمــيد غنيم، (١٩٨٧): التوزيع الجغرافى لسكان الإمـارات العربيـة المتحـدة ، المجلـة الجغرافية الكويتية ، العدد (٩٧)، الكويت.

١٥ - فايز محمد العيسوى، (١٩٩٣): الهجرة إلى الدول العربية وتغير ملامح القرية المـصرية ، رؤيـة جغرافية تطبيقية على إحدى قرى المنوفية ، مجلة الجمعية الجغرافيـة الكويتية ، العدد (١٥٤)، الكويت.

١٦ - ــــــــــــــ، (٢٠٠٥): نمو سكان دولة الإمارات العربية المتحدة فى الفترة مـن (١٩٧٥-٢٠٠٢) وأبعاده الجغرافية ، مجلة العلوم الإنـسانية والاجتماعيـة ، مجلد(٢١)،عدد(١)، الإمارات.

١٧ – ــــــــــــــ، (٢٠٠٩): الخصائص الديمغرافية لسكان الوطن العربى وواقع التنمية البـشرية المستدامة ، بحث منشور ضمن برنامج الملتقى الخامس للجغـرافيين العرب ، الكويت.

١٨ - فتحى إبراهيم أحمد شلبى،(٢٠٠٥) : أثر الخدمة التعليمية على النمو العمرانى ، دراسة تطبيقية على قرية مصرية، المجلة الجغرافيـة العربية،الجمعيـة الجغرافيـة المصرية ، العدد (٤٥)،الجزء الأول، القاهرة.

١٩ – مجدى شفيق السيد صقر،(٢٠٠٧) : المتصل الريفى – الحضرى – مدينة المنصورة- ميت خميس ، مجلة كلية الآداب، جامعة المنـصورة ، العـدد (٤٠) ، المجلـد الأول، المنصورة.

٢٠ - محمد محمود السريانى،(١٩٨٩):العمر الوسيط لسكان المملكة العربية السعودية حسب تعداد ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤م) ، مجلة الدارة ، العـدد الأول ، الـسنة ١٥ ، دارة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية.

٢١ - محمد الفتـحى بكير،(١٩٩٠): فى الجغرافية التعليمية للبحيرة، مجلة دراسات جغرافيـة، المجلـد الرابع، العدد الخامس، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنيـا، المنيا.

٢٢- محمد عبد الغنى سعودى ، وسيم عبد الحميد،(١٩٩٤): الـسكان والغـذاء فـى مـصر ، الأهـرام الاقتصادى ، العدد (٧٩)،القاهرة.

٢٣ - محمد سالم إبراهيم مقلد،(٢٠٠٢): خصوبة الـسكان واتجاهاتهـا فـى مـصر،المجلة الجغرافيـة العربية،الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤٠) ، الجزء الثـانى ، القاهرة.

٢٤ - ــــــــــــــــــ،(٢٠٠٨): إمكانات الجذب السكانى على أقاليم مـصر ، دراسـة لحـالتى الإسماعيلية وسوهاج ، مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المنوفية، شبين الكوم.

٢٥ – محمد محمود الأنسى،(٢٠٠٥) : اتجاهات القوى العاملة فى الريف المصرى خلال الفترة (١٩٧٦–١٩٩٦)،دراسة جغرافية تطبيقية ميدانية على ريـف مركـز كفـر الدوار– محافظة البحيرة، بحث منشور ضمن ندوة الأستاذ الدكتور فتحى محمد أبو عيانة (نظم المعلومات الجغرافية فى خدمة البيئـة والمجتمع)، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

٢٦ - نوال فؤاد حـــامد،(٢٠٠٦) :العمالة الزراعية فى ريف مركز ميت غمر خلال النصف الأخيـر من القرن العشرين ، دراسة جغرافيـة، مجلـة مركـز البحـوث الجغرافية والكارتوجرافية، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، شـبين الكوم.

٢٧ – هدى محمد محمود حسانين،(٢٠٠٣):الهجرة الحضرية – الريفية وأثرها على الخصائص الـسكانية فى هوامش المدن ، دراسة حالة فى قريتى ميت خميس وميت عنتر ، مجلة الإنسانيات ، العدد السادس عشر ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، فرع دمنهور، دمنهور.

٢٨ - ـــــــــــــــــ،(٢٠٠٧): الخصوبة فى محافظة الشرقية ، دراسة ديموجغرافية ، المجلة الجغرافية العربية ،الجمعية الجغرافية المصرية، العـدد (٥٠)، الجزء الثانى، القاهرة.

٢٩ – هبة احمد نصار،(٢٠٠٤) : زيادة نسبة المرأة العاملة بأجر فى الأنشطة غير الزراعية إلى إجمـالى العمالة الأجرية،رؤية عامة لتمكين المرأة المصرية فى النشاط الاقتصادى، بحث منشور ضمن مؤتمر للمجلس القومى للمرأة ، اللجنـة الاقتـصادية، القاهرة.

٣٠ – وسيم عبد الحميد،(١٩٨٦): سكان دولة البحرين – دراسـة ديموغرافيـة جغرافيـة، دار المـسيرة للطباعة والنشر،البحرين.

٣١- ــــــــــ، (١٩٩٤) : نحو خريطة سكانية جديدة لمصر، معهد البحوث والدراسات العربيـة، سلسلة الدراسات الخاصة، العدد (٦٠)،القاهرة.

٣٢ – وفيق محمد جمال الدين إبراهيم،(١٩٩٩):إنتاج مياه الشرب واستهلاكها فى مدينة حلوان ، المجلـة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المـصرية، العـدد (٢٢) الجزء الأول ، القاهرة.

جـ– التقارير:

١ - الأمم المتحدة،(٢٠٠٦):الهجرة الدولية والتنمية، مؤتمر العولمة والاعتماد المتبادل ، جدول أعمال الدورة الحادية والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، نيويورك.

٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،(٢٠٠٥):اتجاه ونمط الهجرة الداخلية من وإلى إقليم القاهرة الكبرى ، المؤتمر العربى الإقليمى حول استدامة المدن العربية وضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية ، القاهرة .

٣ - ـــــــــــــــــــــــــــــــــ ،(٢٠٠٩) : واقع إحصاءات الهجرة الدولية فى جمهورية مصر العربية ، القاهرة .

٤ – المركز الديموغرافى بالقاهرة،(١٩٩٤):الأساليب غير المباشرة للتقدير الديموجرافى"مترجم "،القاهرة.

٥ - ــــــــــــــــــــــــ،(٢٠٠٠):إسقاطات السكان المـستقبلية لمحافظـات مـصر لأغـراض التخطيط والتنميـة(٢٠٠١-٢٠٢١)،الجـزء الأول، إجمـالى الجمهورية، القاهرة.

٦ - برنامج سيم ،(١٩٩٨):التوصيف البيئى لمحافظة الدقهلية ، وزارة الدولة لشئون البيئة ، جهاز شئون البيئة بالتعاون مع إدارة التنمية الدولية البريطانية ، القاهرة .

٧- خالد زهدى خواجة،(بدون تاريخ- أ) : الهجرة الداخلية مفاهيم ومقاييس ، المعهـد العربـى للتـدريب والبحوث الاحصائية ، الأردن.

٨- ــــــــــــ،(بدون تاريخ-ب) : إحصاءات ومقاييس الوفيات ، المعهد العربى للتدريب والبحوث الاحصائية ، الأردن .

٩ – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، (٢٠٠٧):مستوى معيشة الأسرة المصرية، هل تغير خلال السنوات العشر الماضية؟ سلسلة التقارير الشهرية، يناير، العدد (١)، القاهرة.

١٠ – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ،(٢٠٠٧):ماذا يأكل المواطن المصرى؟ سلسلة التقارير الشهرية ، أغسطس ، العدد (٨)، القاهرة.

١١ – معهد التخطيط القومى، البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة،(٢٠٠٥): سلسلة تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية، تقرير محافظة الدقهلية ، مطابع الأهرام التجارية، قليوب ، القاهرة.

١٢ – وزارة القوى العاملة والهجرة، (٢٠٠٣): الهجرة المصرية المعاصرة، القاهرة.

د– الرسائل العلمية:

١ - أحمد حسن نافع مصطفى،(١٩٩٠) : مركز ميت غمر دراسة فى جغرافية السكن الريفى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢ - أزهار جابر مراد الحسناوى،(٢٠٠٧): التحليل المكانى للوفيات المسجلة فى محافظة بابل ١٩٩٦-٢٠٠٥، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة، الكوفة.

٣ – أيمن عبد الحميد عبد الخالق،(٢٠٠٥):مستقبل توزيع السكان فى شبه جزيرة سيناء فى ضوء خريطة التعمير حتى عام ٢٠١٧، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق، الزقازيق.

٤ – إبراهيم محمد صبحى السجاعى،(٢٠٠١):القوى العاملة بإقليم الإسكندرية التخطيطى ، دراسة فى جغرافية السكان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، طنطا.

٥ - إبراهيم محمد صبحى السجاعى،(٢٠٠٥):سكان المراكز الشمالية بمحافظة كفر الشيخ، دراسة فى جغرافية السكان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا، طنطا.

٦ - حسين عبد الفتاح عبد الخالق ،(٢٠٠٧):سكان محافظة السويس دراسة ديموجغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.

٧ – حمادى عباس حمادى الشبرى،(٢٠٠٥): التغيرات السكانية فى محافظة القادسية دراسة فى جغرافية السكان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد، بغداد.

٨ – رعد مفيد أحمد الخزرجى،(٢٠٠٧):الخصب السكانى وتحليله المكانى فى محافظة ديالى، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية، بغداد.

٩ - فايـــز محمـــد العيسوى ، (١٩٧٨):مركز شبين الكوم، دراسة فى جغرافية السكان ، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.

١٠ - فتـــوح فتـــحى خضـــر،(١٩٨٦):استخدام الأرض فى مركز ميت غمر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، الزقازيق.

١١ - فتـــوح فتـــحى خضـــر،(١٩٨٩):محافظة الدقهلية، دراسة فى الجغرافيا الاقتصادية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كليـة الآداب ، جامعـة الزقـازيق، الزقازيق.

١٢ - مجـــدى محمـــد على حسن،(٢٠٠٣):التغيرات السكانية فى محافظة الدقهلية فى الفتـرة(١٩٤٧-١٩٩٦) دراسة فى جغرافية السكان، رسالة ماجستير غيـر منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية ، الإسكندرية.

١٣ - مجـــدى محمـــد على حسن،(٢٠٠٨):الأمية فـى محافظـة الدقهليـة، دراسـة فـى جغرافيـة السكان،باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الآداب، جامعة المنصورة ، المنصورة.

١٤ - محمـــد عبد الصادق عبده،(١٩٩٤): سكان المدن فـى محافظـة الغربيـة، دراسـة جغرافيـة ديموجرافية ، رسالة دكتوراه غيرة منشورة ، كليـة الآداب، جامعة طنطا ، طنطا.

١٥ - محمـد عرفان طه العمراوى ،(١٩٩٧):المشكلات البيئية فى محافظة الدقهلية دراسة فى الجغرافيـا التطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة ، المنصورة.

١٦ - محمـد سالم إبراهيم مقلـــد،(١٩٩٨): البطالة فى محافظة الشرقية،دراسة جغرافية،رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، الزقازيق.

١٧ - هالـة محمد حافظ بهنـساوى ،(٢٠٠٦): سكان عواصم محافظات مصر العليـا، دراسـة ديمـو-جغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب ، جامعـة سوهاج، سوهاج.

١٨ - هدى محمد محمود حسانين،(١٩٩٨): سكان إقليم الدلتا التخطيطـى، دراسـة جغرافيـة ، رسـالة ماجستير غير منشورة ، كليـة الآداب ، جامعـة المنـصورة، المنصورة.

١٩ - هدى محمد محمود حسانين،(٢٠٠٢): الهجرة فى إقليم الدلتا التخطيطى دراسة جغرافية-ديموغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة، المنصورة.

٢٠ – **وائـــل عبد الله إبراهيم،(١٩٩٩):** سكان مركز المنصورة ، دراسة جغرافية ديموغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كليـة الآداب ، جامعـة المنـصورة، المنصورة.

٢١ - **وائـــل عبد الله إبراهيم،(٢٠٠٣):** البطالة فى محافظة الدقهلية ، دراسة فى جغرافيـة الـسكان، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب،جامعة المنصورة ، المنصورة.

٢٢ – **ياسر عبد العظيم عبد الموجود سمك،(٢٠٠٥):** مدينة أسيوط فى الفترة من(١٩٤٧-١٩٩٦)، دراسة فى جغرافية السكان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط ، أسيوط.

هـ – المصادر والبيانات الاحصائية:

١ - **الإدارة الزراعية فى مركز ميت غمر،(٢٠٠٦):** فئات الحيازات الزراعية، والمساحات المنزرعة فـى نواحى مركز ميت غمر ، بيانات غير منشورة ، ميت غمر.

٢ – **الإدارة التعليمية فى مركز ميت غمر،(٢٠٠٦):** إحصاء بأعداد المدارس والفصول والتلاميذ والمدرسين فى التعليم قبل الجامعى ، بيان غير منشور ، ميت غمر.

٣ – **الإدارة الصحية فى مركز ميت غمر،(٢٠٠٨):** توزيع المواليد حسب شهور السنة ، توزيع الوفيات حسب العمر والنوع ، نشاطات تنظيم الأسرة فى وحدات المركز الصحية ، بيانات غير منشورة ، ميت غمر.

٤ – **الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء :** التعدادت العامة للسكان، النتائج النهائية والتفصيلية لمحافظة الدقهلية أعوام (١٩٦٠، ١٩٦٦ ، ١٩٧٦ ، ١٩٨٦ ، ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦) ، القاهرة.

٥ - **الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية (سيداج)،(٢٠٠٣):** قرص مدمج بعنوان، مشروع قرن من التعدادات السكانية **، القاهرة.**

٦ - **ــــــــــــــــــــــ،(٢٠٠٦):** مصر فى أرقام ، القاهرة.

٧ - **ــــــــــــــــــــــ ، (٢٠٠٦):** مركز نظم المعلومات الجغرافية، الخريطة الرقمية الخاصة بمحافظة الدقهلية ومركز ميت غمر حسب الحدود الإدارية فى تعداد عام ٢٠٠٦ ، القاهرة.

٨ - **ــــــــــــــــــــــ،(٢٠١٠):** الكتاب الإحصائى السنوى ، القاهرة.

٩ - **ــــــــــــــــــــــ،(١٩٤٧ – ٢٠٠٨):** بيانات الإحصاءات الحيوية، القاهرة.

١٠ – الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ، الإقليم الرابع ، طنطا ،(٢٠٠٦): مشروع التخطيط العام لمدينة ميت غمر ، محافظة الدقهلية حتى عام ٢٠٢٢، طنطا.

١١ – الهيئة المصرية العامة للمساحة،(٢٠٠٣):خريطة طرق ومواصلات الوجه البحرى والفيوم ، مقياس رسم ١ : ٤٠٠,٠٠٠ ، القاهرة.

١٢ – رئاسة مركز ومدينة ميت غمر، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،(٢٠٠٨): الخرائط المعلوماتية ودليل القرى بالوحدات المحلية ، بيانات غير منشورة ، ميت غمر.

١٣ – مديرية الشئون الصحية بالدقهلية،(٢٠٠٨):الإحصاءات الحيوية الخاصة بالوحدات الصحية فى مركز ميت غمر خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠٠٨)، بيانات غير منشورة ، المنصورة.

١٤ – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الدقهلية،(٢٠٠٨): الدليل الإحصائى السنوى ، بيانات عن إنتاج واستهلاك مياه الشرب ، والطاقة الكهربائية فى مراكز محافظة الدقهلية (حضر-ريف)، بيانات غير منشورة ، المنصورة.

١٥ - مصلحة المساحة العسكرية،(١٩٥١): الخريطة الطبوغرافية للقطر المصرى مقياس١: ١٠٠,٠٠٠ لوحة شرق طنطا ، القاهرة.

١٦ - مصلحة المساحة المصرية،(١٩٥٦): اللوحات الطبوغرافية التى تغطى منطقة الدراسة وهى: لوحة ديرب نجم ، وكوم النور ، وميت الفرشى، وزفتى،والزنكلون، وميت بره ، مقياس ١ : ٢٥٠٠٠ ، القاهرة.

١٧ – هيئة المساحة العسكرية،(١٩٩٥):خريطة محافظة الدقهلية الإدارية، مقياس رسم ١ : ١٥٠٠٠٠، القاهرة.

١٨ – وزارة المالية ، مصلحة عموم الإحصاء والتعداد،(١٨٩٧-١٩٤٧): تعداد القطر المصرى ، بيانات مديـرية الدقهلية أعوام (١٨٩٧، ١٩٠٧ ، ١٩١٧ ، ١٩٢٧ ، ١٩٣٧ ، ١٩٤٧) **، القاهرة.**

ثانيا- المراجع باللغة الإنجليزية:

1 - Barclay, G.W., (1970): Techniques of population analysis, New York.

2 - Britta Das.,(2009): Statistical Methods, Volume II, Tata McGraw Publishing Company Limited , New Delhi.

3 –Caldwell, J.C., (1980): Mass education as a determinant of the timing of fertility decline, Population and Development Review, New York, Vol.6, No.2

4 - Colin Newell., (1994): Methods and Models in Demography, John Wiley & Sons, England.

5 -Eltigani.E.,(2003): Stalled Fertility Decline in Egypt, Why?, Social Research Center , the American university in Cairo , population and environment ,vol 25,no1,human sciences press ,inc.

6 -Ghazi,M.,and Yaw,O.,(1992): Population Labour force and employment : concepts, trends and policy issues, , International Labour Office, Geneva.

7 - Gunter Meyer.,(1992): Labour Migration Into The Gulf Region and the Impact of the Latest Gulf War, Applied Geography and Development ,Vol.39.

8 – Henry, S., Shryock., and Jacob S. Siegel., (1976): The Methods and Materials of Demography, Condensed Edition by Stockwell, E.G. Academic Press, New York.

9 - Henry, S., Shryock., and Jacob S. Siegel., (1980): The Methods and Materials of Demography, Bureau of the Census, Vol1 U.S. Department of Commerce.

10 -Helen,G.D.,and Kenneth,C.W.,(1995): An Introduction to Population ,The Guilford Press ,A division of Guilford Publication ,Ink,New York.

11 -International Organization for Migration (IOM)., and Ministry of Manpower and Emigration.,(2003): Contemporary Egyptian Migration, Cairo.

12 - Jones, H.R., (1990): Population Geography, 2nd ed., Paul Chapman pub. Ltd., London.

13 - Maung,M.I.,(1997): The Myanmar Labour force: growth and change,1973-83, Institute of southeast Asian Studies:No.94. Singapore.

14 -Pitney Bowes Software, Inc.,(2010): MapInfo Professional version 10 User Guide.

15 -Preston.S.H.,(1996): Population Studies of Mortality, jstor Population Studies, Vol. 50, No. 3, Printed in Great Britain.

16 -Smith,T.L.,(1976): Demography Principles and Methods, ,Alfred Publishing Co., Ink. New York.

17 -Srivastava,S.C.,(2004): Studies in Demography, Kumar for Anmol Publications Pvt .Ltd., New Delhi.

18-Swanson,K.,(2009): Kaplan AP Human Geography, Kaplan Publishing, a division of Kaplan, Ink, New York.

19-Trewartha.G.T.,(1953): A case for population geography .Annals of the Association of American Geographers University of Wisconsin .vol XLIII . N2.

20-United Nation.,(1970): Methods of Measuring Internal Migration,Manual,VI, Population Studies, NO.33,New York.

جامعة المنصورة

كلية الآداب

قسم الجغرافيا

سُكان مركز ميت غمر

" دراسة جغرافية "

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الآداب

من قسم الجغرافيا

إعداد الطالب

مختار محمد مختار الحسانين

المعيد بقسم المواد الاجتماعية

كلية التربية جامعة المنصورة

تحت إشراف

أ.م.د/ هدى محمد محمود حسانين

أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد

كلية الآداب-جامعة المنصورة

أ.م.د / شوهدى عبد الحميد الخواجة

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد

كلية الآداب-جامعة المنصورة

-٢٠١١-

مستخلص الرسالة

أولا : الملخص باللغة العربية

اهتمت هذه الرسالة بمعالجة موضوع فى جغرافية السكان ، وهو بعنوان " سكان مركز ميت غمر دراسة جغرافية " ومركز ميت غمر هو أحد المراكز السبعة عشر المكونة لمحافظة الدقهلية ، ويقع فى طرفها الجنوبى الغربى على الجانب الشرقى لفرع دمياط فى وسط شرق الدلتا بين خطى طول ١٤ َ ٣١ ْ و ٢٤ َ ٣١ ْ شرقاً ، وفيما بين دائرتى عرض ٣٠ َ ٣٠ ْ و٤٩ َ ٣٠ ْ شمالاً ، ومركز ميت غمر ريفى الطابع ، إذ يتكون من ٥٣ ناحية ريفية ، بالإضافة إلى مدينة ميت غمر.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، كما استعانت ببعض الأساليب منها : الأسلوب الكمى لمعالجة البيانات المستخدمة فى الدراسة معتمدة فى ذلك على برامج PAS، SPSS، Excel ، Spectrum، كما استخدمت الأسلوب الكارتوجرافى لتمثيل البيانات الإحصائية وإخراج الخرائط والرسوم البيانية مستفيدة من برامج MapInfo ver10،ArcGIS ver 9.2،Excel، Snagit ver10، وقد تضمنت الرسالة ثمانية فصول سبقتها مقدمة وتلتها خاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع والملاحق، وضمت الرسالة (٩٧) جدولاً، و (١١٣) شكلاً ، و (٣٣) ملحقاً ، وفيما يلى إيجاز ما شملته فصول الرسالة:

الفصل الأول:

استعرض هذا الفصل تطور حجم السكان ومعدلات نموهم على مستوى المركز مقارنة بالدقهلية ومصر، وبين حضر وريف المركز مقارنة بحضر وريف محافظة الدقهلية ، كما تم دراسة التباين فى معدلات النمو السكانى على مستوى نواحى المركز وذلك خلال الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦)، واعتمادا على معدل النمو السكانى فى الفترة الأخيرة (١٩٩٦/٢٠٠٦) تم حساب عدد السنوات اللازمة لتضاعف السكان فى منطقة الدراسة.

الفصل الثانى :

ركز على دراسة مكونات النمو الطبيعى للسكان المتمثلة فى معدلات المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية ، فحلل اتجاهات الخصوبة السكانية مستعينا بأهم مقاييسها ومنها معدل المواليد الخام ، ومعدل الخصوبة العام ، ومعدل الخصوبة العمرية النوعية ، ومعدل الخصوبة الكلية ، ومعدل التكاثر الإجمالى ،ونسبة الأطفال إلى النساء ، كما بين أهم العوامل المؤثرة فى الخصوبة مستندا إلى نتائج الدراسة الميدانية ، ثم ناقش الشق الثانى المتمثل فى وفيات السكان مستعرضا أهم المقاييس مثل : معدل الوفيات الخام ، ومعدل الوفيات العمرى النوعى ، ومعدل وفيات الأطفال الرضع ، وأمد حياة السكان ، وتطرق أخيرا إلى تطور معدلات الزيادة الطبيعية والدليل الحيوى لسكان المركز.

الفصل الثالث :

اهتم بدراسة أنماط الهجرة فى منطقة الدراسة ، فبدأ بدراسة الهجرة الداخلية مستخدما المقاييس غير المباشرة فى حساب صافى الهجرة ، ومن هذه المقاييس : معادلة الموازنة ، ونسبة البقاء التعدادية ، وطريقة معدل النمو القومى ، علاوة على تحليل بيانات الهجرة الوافدة إلى منطقة الدراسة وفقا لبيانات تعداد عام ٢٠٠٦ موضحا اتجاهاتها وأهم أسبابها ، ثم تحول الفصل بعد ذلك لدراسة نمط أخر من التحركات المحلية فى منطقة الدراسة متمثلة فى الهجرة الحضرية الريفية ومعتمدا فى ذلك على نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٠، واختُتم الفصل بدراسة وتحليل الهجرة الدولية المغادرة من منطقة الدراسة، فبين اتجاهاتها ودوافعها واهم نتائجها ، مستندا إلى نتائج الدراسة الميدانية التى أجراها الطالب على عينة من المهاجرين الدوليين العائدين.

الفصل الرابع:

ناقش التوزيع الجغرافى للسكان وكثافتهم ، فاهتم بدراسة تطور التوزيع العددى والنسبى للسكان على مستوى المركز والريف والحضر وأخيرا النواحى فى الفترة (١٨٩٧/٢٠٠٦) ، ثم تناول أنماط الكثافة فى منطقة الدراسة ومنها الكثافة العامة ، والكثافة الفزيولوجية ، والكثافة الزراعية ، والكثافة الاقتصادية ، ثم حال بعد ذلك العلاقات السكانية – المكانية باستخدام بعض المؤشرات منها : نسبة التركز ، و دليل التركز ، ودليل إعادة توزيع السكان ، ومنحنى لورنز ، ومركز الثقل السكانى ، وأخيرا أوضح أهم العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة فى توزيع السكان وعلل سبب اتخاذ السكان نمط الاستيطان الخطى والمتجمع.

الفصل الخامس:

تضمن تركيب السكان حسب فئات السن والنوع ، حيث تم تقييم بيانات التركيب العمرى والنوعى لسكان مركز ميت غمر طبقا لمؤشر سكرتارية الأمم المتحدة ، ولتفادى الأخطاء تمت دراسة أعمار السكان حسب فئاتها العريضة والمتمثلة فى فئة صغار السن ، وفئة متوسطى السن ، وفئة كبار السن ، ولوصف حالة المجتمع سنيا ، اعتمدت الدراسة فى هذا الفصل على بعض المؤشرات والمقاييس الاحصائية ومنها : العمر الوسيط للسكان ، ونسبة الإعالة النظرية ، ودليل التعمر ، وبعد الانتهاء من دراسة التركيب العمرى للسكان سلط الفصل الأضواء على التركيب النوعى للسكان ، وفى النهاية تم تحليل الأهرامات العمرية النوعية للسكان فى الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) على مستوى المركز وبين حضر المركز وريفه.

الفصل السادس:

اختص بدراسة السكان حسب خصائصهم الاجتماعية المكتسبة والمتمثلة فى الحالتين الزواجية والتعليمية ، فاستعرض أولا فئات الحالة الزواجية للسكان ووصف تطور كل حالة منها حسب النوع خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) ، ثم حسب فئات السن والنوع طبقا لبيانات تعداد عام ٢٠٠٦، ثم تناول

الفصل بعد ذلك السكان حسب حالتهم التعليمية خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) وحلل الفصل مشكلة الأمية وناقش أهم أسبابها المتمثلة فى ظاهرتى عدم الالتحاق والتسرب من التعليم الإلزامى ، كما قسم نواحى المركز إلى مستويات حسب حالة سكانها التعليمية ومثلها فى شكل يوضحها مكانيا.

الفصل السابع:

أفرد لدراسة الخصائص الاقتصادية للسكان داخل قوة العمل ، فدرس تطورهم العددى ومعدلات نموهم خلال الفترة (١٩٦٠/٢٠٠٦) ، وأهم مؤشرات نشاطهم الاقتصادى مستعينا بمجموعة من المقاييس المخصصة لذلك ومنها : معدل النشاط الاقتصادى الخام ، ومعدل النشاط الاقتصادى المنقح ، ومعدل النشاط الاقتصادى العمرى النوعى ، وأمد حياة النشيطين اقتصاديا ، ونسبة الإعالة الحقيقية ، ثم بين الفصل توزيع القوة العاملة على القطاعات الاقتصادية المختلفة ، كما درس حالتهم العملية وتركيبهم المهنى ، واهتم أخيرا بتحليل ظاهرة البطالة بين سكان المركز.

الفصل الثامن:

أستكمل هذا الفصل الدراسة الجغرافية لسكان المركز؛ بمحاولة استشراف الصورة المستقبلية للسكان ، فتوقع عددهم وكثافتهم حتى عام ٢٠٣١ اعتماداً على ثلاثة فروض لنموهم تمثلت فى الفرض المرتفع والمتوسط والمنخفض ، كما تنبأ ببعض خصائص السكان المستقبلية فتم عمل إسقاطات للسكان حسب فئات السن والنوع ، وكذلك لقوة العمل ، والأسر المعيشية ، لتخطيط احتياجاتهم المستقبلية من المساكن وفرص العمل وخدمات التعليم والصحة ، علاوة على تقدير احتياجات السكان المستقبلية من السلع الغذائية ومياه الشرب والطاقة الكهربائية.

خاتمة الرسالة:

تناولت الخاتمة أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة، واقترحت مجموعة من التوصيات التى قد تسهم فى حل مشكلة الزيادة السكانية ومحاولة معالجة المشكلات والأخطار المترتبة عليها والمتمثلة فى تدنى خصائص السكان الاجتماعية والاقتصادية.

Dissertation abstract

Mansoura University

Faculty of Arts
Department of Geography

Population of Mit Ghamr District

"A Geographical Study"

A thesis

Submitted to obtain Master of Arts (MA) in geography

Prepared By

Mokhtar Mohammed Mokhtar El Hassanien

A demonstrator in the Department of Social Studies
(Geography branch), Faculty of Education, Mansoura University

Under the supervision of

Dr. Hoda Mohammed Mohmoud Hassanien
Assistant Professor in Human Geography
Faculty of Arts
Mansoura University

Dr. Shohdy Abd El Hameed El Khawaga
Assistant Professor in Economic Geography
Faculty of Arts
Mansoura University

-2011-

Summary

Population of Mit Ghamr District: A geographical study

This thesis is mainly aimed to investigate population of Mit Ghamr District, as a topic in population Geography. The study area is one of the main Districts in Dakahllia governorate. In particular, it is located southward the governorate, on the eastern border of the Nile. It is situated between the latitudes of 30˚ 30´ and 30˚ 49´ and longitudes of 31˚ 14´and 31˚ 24´.Apart from Mit Ghamr town, this District has generally a rural character since it comprises 53 local rural Nahia.

In the course of the current study, a set of methods has been used to achieve the goals of this work. This includes the regional, systematic, and descriptive Approaches Furthermore, a range of quantitative approaches and statistical techniques have been utilized in order to give an accurate and more reliable description of the data structure and demographic variables within this work. These calculations have been performed by means of a set of software including Excel, SPSS, PAS and Spectrum. Maps and charts visualization has also been carried out to give insights into spatial distribution of data and provide a more representative way of spatial associations being confirmed in this study. All these procedures have been achieved using Snagit (version 10), Excel 2003, ArcGIS (version 9.2), and MapInfo (version 10).

The content of this thesis is organized in 8 chapters, preceded by an introduction and summed up with a conclusion that followed by a list of references and indices. More specifically, this work comprises 97 Tables, 113 Figures, and 33 indices.

In this section, a short description of the content of this thesis is provided:

Chapter 1: This chapter mainly explored the temporal evolution of population size and its annual rates of growth at the provisional scale, compared with both the governorate and the whole country. A more inspection in the differences between the urban and rural settlements has also been provided for Mit Ghamr District in comparison with those of Dakhaliya governorate. Spatial differences in population growth rates have also been investigated at the provisional scale for the base period 1897-2006. Based on the average of population growth in the 1996-2006 period, a forecasting of the possible number of years to double population in Mit Ghamr District is suggested.

Chapter 2: This chapter markedly focused on the components responsible for the natural growth of population (i.e. birth rates, fertility rates and natural growth). In this regard, trends in the crude birth rate growth, age-sex specific fertility rate, total fertility rate, Gross reproduction rate and child/woman ratio

have all been assessed. Based on our exploratory field work, the dominant factors affecting fertility have been discussed in detail. Moreover, this chapter also investigated the most common demographic indicators of death, such as crude death rate, age-specific death rate, infant mortality rate, and life expectancy of population. Finally, we explored temporal evolution of population natural growth rates in Mit Ghamr District and its vital index.

Chapter 3: This chapter gave concern to investigate spatial patterns of migration in the study area. Firstly, measures of internal migration have been computed such as balancing equation, survival ratio, and national growth rate. Additionally, the driving forces and spatial paths of the internal migration were also examined following the data published in the national census of 2006. According to a field work in 2010, urban-rural migration was also explored as a local pattern of urban-rural population interactions in area. The international migration of population in Mit Ghamr District: its causes, trends and possible influences have been considered in this chapter employing a representative sample of returning migrants.

Chapter 4: This chapter discussed the spatial distribution of the population and their densities in area, indicating spatial differences between urban and rural locations. Different aspects of population density patterns were studied using a range of indices, such as the general density, agricultural density, physiological density, and economic density.

Space-population interactions have also been assessed by means of Lorenz curve, concentration ratio and index, centre of population gravity. This chapter also investigated the geographical factors that control not only the spatial distribution of the population, but also the linearity of their urban settlements.

Chapter 5: This chapter described population structure according to age and sex groups recommended by the secretary of the United Nations (UN). To give more reliable results, the population was classified into three broad age groups, including children, adults and elderly people. Certain demographic measures have aided in this respect, such as median age, dependency ratio, and index of aging. To give insight into sex characteristics in the study area, particularly at urban-rural scale, the age and sex population pyramids were employed for the reference period 1960-2006.

Chapter 6: This chapter examined the social characteristics of the population, including the marital status and educational conditions. The categories of the marital status have been described and the evolution of each category has been discussed with further details for the base period 1960-2006. This chapter gave also a particular concern to the illiteracy problem in the District, with the aim of defining their causes, spatial and temporal characteristics at the urban and rural scales.

Chapter 7: This chapter showed the Economic Characteristics of population in the Mit Ghamr District. The population was classified according to the economic characteristic and the temporal evolution of population size belonging to each particular category was examined for the (1960-2006). A set of economic indicators was computed (e.g. crude activity rate, age-specific rate, and dependency rate), and their spatial differences at urban-rural scale have been investigated. Unemployment has received a great concern in this chapter, being one of the most crucial phenomena that have potential social and economic influences on the local communities in Mit Ghamr District.

Chapter 8: This chapter gave particular interest to explore population projections up to the year 2031. This can be of importance to give a complete and accurate picture of population properties, dynamics and interactions in the study area in the near future. It also could be helpful for future social and economic plans, particularly those related to the education and health sectors as well as the increasing demand for food supply, water and electricity. More specifically, possible projections of population growth and their properties until the year 2031 under three different scenarios are provided.

Conclusion: The conclusion of the thesis summarized the most significant findings of this work. It also gave a set of suggestions that could help decision makers to deal with the overpopulation phenomenon in the study area that could negatively affect the economic and human developments.

المكتبة المركزية　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　مستخلصات الرسائل

الكلية : الآداب	القسم : الجغرافيا	رقم الاستدعاء :
اسم الطالب : مختار محمد مختار الحسانين	الدرجة العلمية : الماجستير	تاريخ الرسالة :
العنوان : **ســـــكان مـــركز ميــت غمــر " دراسـة جغرافيـة "**		

ملخص الرسالة :

اهتمت هذه الرسالة بمعالجة موضوع فى جغرافية السكان ، وهو بعنوان " سكان مركز ميـت غمـر دراسة جغرافية " ومركز ميت غمر هو أحد المراكز السبعة عشر المكونة لمحافظة الدقهلية ، ويقع فى طرفها الجنوبى الغربى على الجانب الشرقى لفرع دمياط فى وسط شرق الدلتا بين خطى طـول ١٤َ ٣١° و ٢٤َ ٣١° شرقاً ، وفيما بين دائرتى عرض ٣٠َ ٣٠° و٤٩َ ٣٠° شمالاً ، ومركز ميت غمر ريفى الطـابع ، إذ يتكون من ٥٣ ناحية ريفية ، بالإضافة إلى مدينة ميت غمر.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، كما استعانت ببعض الأساليب منها : الأسلوب الكمى لمعالجـة البيانات المستخدمة فى الدراسة معتمدة فى ذلك علـى بـرامج Excel ، SPSS ، PAS ، Spectrum ، كمـا استخدمت الأسلوب الكارتوجرافى لتمثيل البيانات الإحصائية وإخراج الخرائط والرسوم البيانية مستفيدة مـن برامج MapInfo ver10 ، ArcGIS ver 9.2 ، Excel ، Snagit ver10 ، وقد تضمنت الرسالة ثمانية فصول سبقتها مقدمة وتلتها خاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع والملاحق، وضمت الرسالة (٩٧) جـدولاً، و (١١٣) شكلاً ، و (٣٣) ملحقاً.

تناولت الخاتمة أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة، واقترحت مجموعة من التوصيات التى قد تسهم فى حل مشكلة الزيادة السكانية ومحاولة معالجة المشكلات والأخطار المترتبة عليهـا والمتمثلـة فـى تـدنى خصائص السكان الاجتماعية والاقتصادية.

رؤوس الموضوعات ذات الصلة :

- تطور حجم سكان المركز ومعدلات نموهم.
- مكونات النمو الطبيعى للسكان.
- الهجرة فى مركز ميت غـمر.
- توزيع السكان وكثافتهم.
- الخصائص الطبيعية للسكان (التركيب العمرى والنوعـى).
- الخصائص الاجتماعية للسكان (الحالة الزواجية والتعليمية).
- القوى العاملة والتركيب الاقتصادى.
- مستقبل السكان واحتياجاتهـــم.

Central library — "dissertation abstract"

College: **Arts**	Department: **Geography**	Call No :
Author : *Mokhtar Mohammed Mokhtar El Hassanien*	Degree : MA	Date :

Title : Population of Mit Ghamr District "A Geographical Study"

Dissertation Abstract:

This thesis is mainly aimed to investigate population of Mit Ghamr District, as a topic in population Geography. The study area is one of the main Districts in Dakahllia governorate. In particular, it is located southward the governorate, on the eastern border of the Nile. It is situated between the latitudes of 30° 30´ and 30° 49´ and longitudes of 31° 14´and 31° 24´.Apart from Mit Ghamr town, this District has generally a rural character since it comprises 53 local rural Nahia.

In the course of the current study, a set of methods has been used to achieve the goals of this work. This includes the regional, systematic, and descriptive Approaches Furthermore, a range of quantitative approaches and statistical techniques have been utilized in order to give an accurate and more reliable description of the data structure and demographic variables within this work. These calculations have been performed by means of a set of software including Excel, SPSS, PAS and Spectrum. Maps and charts visualization has also been carried out to give insights into spatial distribution of data and provide a more representative way of spatial associations being confirmed in this study. All these procedures have been achieved using Snagit (version 10), Excel 2003, ArcGIS (version 9.2), and MapInfo (version 10).

The content of this thesis is organized in 8 chapters, preceded by an introduction and summed up with a conclusion that followed by a list of references and indices. More specifically, this work comprises 97 Tables, 113 Figures, and 33 indices.

The conclusion of the thesis summarized the most significant findings of this work. It also gave a set of suggestions that could help decision makers to deal with the overpopulation phenomenon in the study area that could negatively affect the economic and human developments.

Key Word :

- Population size and its annual rates of growth.
- The components responsible for the natural growth of population.
- Spatial patterns of migration in the study area.
- The spatial distribution of the population and their densities in area.
- Population structure according to age and sex groups.
- The social characteristics of the population.
- The Economic Characteristics of population.
- Projections of the population and their needs.